

فَهْرِسُ
المخطوطات العربية والتركية والفارسية
في مكتبة راجب پاشا



فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفلسية
في مكتبة راعب پاشا

تقديم

عمد قوزگون

مدير المكتبة السلیمانیة

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم



سَيَقِيْفَةُ الصَّفَاءِ الْعِلْمِيَّةِ



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

المجلد الرسمى فى المملكة العربىة السعوىة

مؤسسه السقفة العلمىة

جدة - حي الفحاء - شارع خولة بنت مالك رضى الله عنها

ص.ب ١٨٩٤٣ جدة ٢١٤٢٥

www.saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org

٦٢٣.....مجاميع متنوّعه

٦٢٥.....علاوات

٦٨٠.....منفردات

[٢٠٦٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في إثبات الأنوار الإلهية المغنية للسالكين ، وفي إثبات وجود الواجب جلّ ذكره ووحدانيته ^(١) .

المؤلف : محمد بن حسين ، بهاء الدين ، العاملي ، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤١ × ٨٥ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : قال الشيخ الفاضل ، والعالم الكامل ... محمد بن مولانا بهاء الدين : من المعلوم أن الطاقة البشرية في الإدراكات قاصرة ، ما لم تكن اللوائح الغيبية لها ناصرة ، والانفعالات البدنية لأفاعيل قوتها الحساسة كاسرة ، ما لم تكن الدقائق الروحانية للعلائق الجسمانية قاصرة ، وصفقات الابتياعات النفسانية خاسرة ، ما لم يكن الإنسان عن ذراعيّ الحلّ حاسرة ... فلَوْحَتْ ما لاح لخاطري فيها من لوائح المواهب ، وألْهَمَنِيهِ رَبِّي كبرقٍ لمع في ظلمة الغياهب ، تحدّثاً بنعمة ربي ، وإظهاراً لما أودع في غيب قلبي ، وتخلّقاً بخلُقٍ مَنْ كان كنزاً مخفياً فأحبّ أن يعرف ، ووعد المزيد لِمَنْ شكر على نعمة واعترف ، وإليه ألتجئ وبه ألوذ ، وبرضاه من سخطه منه أعوذ .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه التتميم ، الحمد لله الذي يلوح المعارف في قلب العارف ، بنوره الشارق ، وكيف لا ؟ وقد امتلأ من أنواره المغارب والمشارق ؛ ما أصاب مَنْ أصاب إلّا بنوره الذي ينشرح بالصدر ، وبشّرنا به في الجوارح والجوانح يتيسّر الأمور ، أفَمَنْ شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ثم اعلم أن الله تبارك وتعالى قال : إنه نور السماوات والأرض ، ونور ما بينهما ، ونور ما فوقهما ، وما في السفل والعلو ، وما في العلو ، وما في الطول والعرض ؛ لا يُبْصَرُ مُبْصَرٌ ، ولا يسمعُ سامعٌ ، ولا يعي وعي إلّا بنوره ، إذ الأفئدة والقلوب والتقوى والحواس كلُّ منها يستمدُّ من أنوار ظهوره ، إلّا أنّ تلك الأنوار متفاوتة في الأفراد والأشخاص ...

آخره : ... ويُشَكِّلُ أيضاً قولهم : إن الماهيات المركبة والبسيطة بعد تحل ذواتها بذواتها أو بأجزائها ، وبعد تعيينها تعييناً شخصياً مانعاً عن وقوع الشركة يتّصف بالوجود

(١) . RİSALE fi İSBATÜ'l- İLAHİYE

(٢) . AMİLİ BHAEDDİN MUHAMMED b. el- HÜSEYN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٩١٨ .

الخارجي ، فيصير موجوداً . وجه الإشكال : أنه ما من ماهية ولا مفهوم إلا وهو موقوف على الوجود ، ومتأخر عنه . فالقول بتأخره عن جميع الماهيات والمفاهيم معكوسٌ ومنكوسٌ ؛ كالقول بتقدّم الأرجل على الرؤوس ؛ مثلاً : ماهية الإنسان على قولهم : مركبة من الحيوان والناطق ؛ ومبدأهما : الحياة والنطق ، وتوقف الحياة والنطق على الوجود ، وتأخرهما عنه أظهر من كل ظاهر ، وكذا الكلام في ماهية الحيوان وأجزائه من قبول الأبعاد والنماء والحس والحركة ، وكذا سائر الماهيات ؛ إِنَّ تَبَيَّعَتْ تَجَدُّ كُلاًّ منها موقوفاً على الوجود ، فتأخره عن الكلِّ تَشَمُّزٌ عنه الطَّبَاعُ المستقمية ، والعقول السليمة . تأملْ ترشُدْ ، وَمَنْ نَظَرَ بِنَظَرِ التَّقْلِدِ والتعصب حُرِمَ الرِّشْدَ والرَّشَادَ ، ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمةً إِنَّكَ أَنْتَ الوهاب ...

ملاحظات : يتضمن هذا المجموع : ٩٣ عنواناً وبعض الفوائد . وتوجد في أوله صفحة من الفوائد أيضاً ، وفهرس مجدول مُرَقَّم في ثلاث صفحات . **الناسخ :** الشيخ درويش محمد بن أبي النصر بن الشيخ محيي الدين الإسكليبي الشهير بباقي زاده . **تاريخ النسخ :** سنة ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله أقول والآيات القرآنية ، وأبيات الشعر والاقتباسات مكتوبة باللون الأحمر في جميع محتويات هذا المجموع ، وتوجد على الهوامش وأحياناً بين السطور تصحيحات وتعليقات ، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش ، وعليه تملّك الناسخ الشيخ درويش محمد بن أبي النصر بن الشيخ محيي الدين الإسكليبي الشهير بباقي زاده ، وتملّك ولده . وتملّك محمد العشاقى ^(١) . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢٠٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان تلوين الخطاب ^(٢) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٣) .

(١) وتملّك أيضاً المجموع رقم : ٩٧٦ .

(٢) RİSALE fi TELVİNÜ'l- HİTAB .

توجد بها مخطوطة في مكتبة السليمانية : [١٩١٥] الرقم الحميدي : ١ / ١٠٤٥ .

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٧/ ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤١ × ٠٨٥ **عدد الأسطر:** (متعدد).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبياناً، وجعل الخطاب ألواناً، والصلاة على محمد أول من نطق بالصواب، وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه خير آل وأصحاب. وبعد فهذه رسالة مرتبة في بيان تلوين الخطاب وتفصيل شُعبه؛ التي منها: الالتفات الذي هو أسلوبٌ مُتكاثِرُ الفوائد، ومتناثر الفرائد، والمُرَادُ من الخطاب ههنا توجيه الكلام نحو السامع...

آخره: ... وقد يكونُ بِصَرْفِ الْخِطَابِ عَنْ مُخَاطَبٍ إِلَى مُخَاطَبٍ؛ كما في قول جرير: ثَقِيَ بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ [أَغْنِي] يَا فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي بِسَبَبٍ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِبَاحِ فَإِنَّ الْخِطَابَ بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ امْرَأَتُهُ، وبالبیت الثاني إلى الخليفة، وليس هذا من قبيل الالتفات؛ كما سبق إلى الأوهام.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٤٦٠ / ٣.

عنوان المخطوط: تجريد كشف الرين في أحوال علاج العين^(١).

المؤلف: محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، السنجاري، ابن الأكفاني، (شمس الدين؛ رضي الدين)، أبو عبد الله ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م^(٢).

(١) RİSALETÜN fi SINA'ATÜ'l- KÜHUL ve't- TEŞRİHU'l- AYN

توجد مخطوطة منه في مكتبة نور عثمانية: ١/٣٥٧٦، مكتوبة سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م.

قال حاجي خليفة: «كشف الرين في أحوال العين، للشيخ الإمام شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري الشهير بابن الأكفاني، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ، أوله: (أما بعد حمد الله والثناء عليه... إلخ)، أوله (الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً... إلخ)، في مجلد؛ رتبه على ثلاث مقالات. الأولى في كليات أحوال العين، والثانية في ذكر أمراض العين الجزئية، والثالث في ذكر الأدوية البسيطة، ثم اختصره، وسمّاه: (تجريد كشف الرين في أحوال العين). أوله: (الحمد لله منور الأبصار والبصائر... إلخ)، ذكر أنه جرد المهم من كتابه (كشف الرين)، ورتبه على مقدمة وثلاثة فصول، ثم شرح ذلك التجريد الشيخ نور الدين علي المناوي شرحاً ممزوجاً؛ أوله: (الحمد لله كاشف الظلمات... إلخ)». .

انظر: كشف الظنون: ١٤٩٢ / ٢. وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٧١٤ / ٢.

(٢) MUHAMMED b. İBRAHİM b. SA'İD el- ANSARİ

ابن ساعد الأنصاري السنجاري، ويعرف بابن الأكفاني: طبيب، باحث، ناظم، عالم بالحكمة والرياضيات. ولد ونشأ في =

عدد الأوراق وقياساتها: ٨/ ب - ٩/ ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٣ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه الافتتاح والتميم . يقول العبد الفقير إلى الله الواحد الباري ؛ محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري ؛ المتطبّب ؛ عفا الله عنه : الحمد لله منور الأبصار والبصائر ، العالم بخفّيات الضمائر ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله المجتبي من أخير الأواخر ، وعلى آله وصحبه الأنجم الزواهر . وبعد ؛ فهذا تجريد ما يجب حفظه على المهتمّ بصناعة الكحلّ من الكتاب الموسوم ؛ بكشف الرّين في أحوال العين ، والله المسؤول في أن ينفع به ؛ بمحمد وآله . فصل في تشريح العين ، ومنفعة أجزائها ومزاجاتها . العين عضو حساسٌ باصرٌ مؤلّف من سبع طبقات ، وثلاث رطوبات متجاورة ، تُسمّى الجليدية ...

آخره: ... وإذا نالت أحدهما آفةٌ حدثت الشرة ومؤشّر الهدب من الجفنين في غشاء غُضروف ليحسن انتضابها ، وليستبدّ عليه العضلُ الفاتحُ للجفن ، ومنفعتها : أنّ تجمعَ الروحَ الباصِرَ بسوادها ، وتدفع عن العين ما يصل إليها من الهباء والذر ونحوها . قد تمّ وكملّ بعون الله ، وحُسن توفيقه .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م . وعليه تملّك ، سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٧ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

= « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . وأتقن عدة فنون كالرياضة والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحلّ إقليدس بلا كلفة كأنه تمثّل بين عينيه ، وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى يتعجب الحذاق في الفن منه ، وكان مستحضراً للتواريخ وأخبار الناس . حفظ الأشعار وله في فنون الآداب أيضاً تصانيف . مهر في معرفة الجواهر والعقاقير حتى رتب بالمارستان وألزم الناظر ألا يشتري شيئاً إلا بعد عرضه عليه . له تصانيف طُبِعَ منها : « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد » ، و« نخب الذخائر في أحوال الجواهر » ، و« الدرر التنظيم في أحوال العلوم والتعليم » و« كشف الرين في أحوال العين » مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٩٦٨ ، وقد نشر في الرياض سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م . و« غنية اللبيب في غيبة الطبيب » طبع في بغداد سنة ١٩٨٤ م ، ١٩٨٩ م . و« نهاية القصد في صناعة الفصد » مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٣ / ٣٦١٨ ، والمكتبة العثمانية بحلب : ١٢٥٢ ، و« النظر والتحقيق في تقليب الرقيق » مخطوط في مكتبة كوبريلي : ٤٦ / ٦ ، و« روضة الألبا في أخبار الأطباء » اختصر به عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ، مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق طب عام : ١٠٦٥ ، و« اللباب في الحساب » منظوم ، مخطوط في مكتبة المتحف العراقي : ٣٤٣٥ ، والمكتبة القادرية في بغداد : ١٢٧٤ ، وله كتب أخرى .

انظر : الدرر الكامنة : ٣ / ٢٧٩ - ٢٨٠ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٢٥ - ٢٧ ، والبدر الطالع : ٢ / ٧٩ - ٨٠ ، وكشف الظنون : ١ / ٦٦ ، ٢ / ١٤٩٠ ، ١٥٤٢ ، ١٩٣٥ ، ١٩٩٠ ، وإيضاح المكنون : ٢ / ٦٩٢ ، وهدية العارفين : ٢ / ١٥٥ ، والأعلام للزركلي : ٥ / ٢٩٩ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٨ / ٢٠٠ - ٢٠١ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٤٦٣ - ٤٦٤ .

[٢٠٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٤ .

عنوان المخطوط : رسالة من تجريد كشف الرين في أحوال العين ^(١) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم الأنصاري ، السنجاري ، ابن الأكفاني ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩ / ب - ١٠ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٣ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على ما غفر لي ، وعني عفا ، وهو حسبي وكفى ، والصلاة على رسوله المصطفى ، وآله الذين اتبع أثره واقتفى ، اعلم أن العين مركبة من سبع طبقات ، وثلاث رطوبات ...

آخره : ... أعني بين الرطوبة الجلدية ، والرطوبة البيضية ، ومنفعة الرطوبة البيضية : أن ترطب الجلدية ؛ لتبقى على صفائها ، هذه فنون العين والعصب الجائية من الدماغ .

ملاحظات : يوجد في آخرها شكل مرسوم باللون الأحمر يمثل المخ والعصب البصري وطبقات العينين . مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢٠٦٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٥ .

عنوان المخطوط : رسالة على حاشية الكشاف ؛ وأنوار التنزيل ^(٣) .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّين محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠ / ب - ١٦ / أ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٣ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

(١) RİSALETÜN fi SINA'ATÜ'l- KÜHUL ve't- TEŞRİHU'l- AYN

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٣ .

(٢) MUHAMMED b. İBRAHİM b. SA'İD el- ANSARİ

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٣ .

(٣) RİSALE ala HAŞİYETÜ'l- KEŞŞAF

توجد مخطوطة منها في مكتبة وقف الديانة التركية : ٤٦ ، ومكتبة الأوقاف العامة العراقية : ٢٢٧٠ .

(٤) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ

انظر : الرقم الحميدي : ٥٥ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه الاعتصام ، أبداع كلام يُعنونُ به المقال ، وأيمن ذكر يُصدر به كل أمر ذي بال : الحمد لله الذي مقاليدهِ مقاليد الأمور ؛ له الخلق والأمر وإليه النشور ، والصلاة على فاتحة سورة النبوة التامة ، وخاتمة رسالة الرسالة العامة ... وبعد فقد شرفني الله عمت بدائع نعمائه ، وجمّت صنائع آلائه ، وأفاض عليّ موائد نعمه ، وعوائد بّره وكرمه ... فسبحان من كرم هذا العبد الذليل ، حتّى آواه إلى ظلّه الظليل ، مالك الإمامة العظمى ، والسلطان الباهر ، وارث الخلافة الكبرى كابراً عن كابر ، أعني حضرة السلطان الأعظم ، والخاقان الأُمجد المكرم ... ظلّ الله الظليل على كافّة بني آدم ، سلطان المشرقين ، وخاقان الخافقين ؛ السلطان بن السلطان ؛ السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان ، خلّ الله تعالى خلافته ، ما تعاقب الشهور والسنون ، وأجرى أحكام سلطنته في أكناف الرُّبع المسكون ... ولما كان أبهى دُرر نظمها الأصداف ، وتنافس فيها الأخلاف والأسلاف ، ما في مطاوي القرآن المجيد ، المنزل من عند العزيز الحميد ؛ من فرائد النكت الرائقة ، وفوائد الحكم الفائقة ، إلى غايةٍ تقصر عنها قدرة البشر ، ولا يحيط بها إلا خالق القوى والقدر ، وقد اشتمل على أصولها من كل باب ؛ السبع المثاني وفاتحة الكتاب :

فكأنّها البحرُ المُحيط تشعّبت منها البحار فتلك سبعةُ أبْحُرٍ ... فوجّهت وجهَ النظرِ الكليل ؛ نحو الكشّاف ؛ وأنوار التنزيل ، وكل منهما ؛ وإن كان مشحوناً بعجائب الآثار ، وغرائب النكت والأسرار ؛ لكنّ قد علّق عليهما فثام من أساطين العلماء العظام ؛ شروحاً جامعة لأشتات المعارف ، وحواشي جامعة لأصناف اللطائف ... فنظمتُ ما وجدتُ في سلك التسويد ... قال الفاضل الشريف ...

آخره: ... عند الوصف بالرحمن الرحيم . إنما هو المسمّى ، فيتقرّر الاستعانة بذاته تعالى . إنّ قلتَ : ما ذكرته إنما نشأ من حمل الباء على الاستعانة ؛ فالتحمل على معنى التبرُّك ، وليُستغن عن ذكر الاسم ؛ لأن التبرُّك لا يكون إلّا به . قلتُ : ذلك فرعُ كون المُراد بالله هو الاسم لا المُسمّى ، وهل التشاجر ذلك ؛ إذا عرفت هذا تبين لك إنّ ما قيل من أن الاستعانة حقيقة وإن كانت بذاته تعالى ، لكنّ الطريق إلى تحصيلها لما كان ذكر اسمه تعالى جعل مستعاناً به تعظيماً وتبجيلاً بمعزل عن التحقيق ، فتأمل ؛ والله الهادي إلى سواء الطريق ، وأسأل الله أن يجعل عباده المؤمنين عن النار عتايق بمحمد سيد الموجدات ، وخلق لأجله المخلوقات .

تمت الرسالة الشريفة بعون الله ، وحسن توفيقه .

ملاحظات : توجد في آخرها فائدة بعدد سور القرآن الكريم : ١١٤ ، وعدد آياته : ٦٦٩٦ ، منها : ١٠٠٠ آية أمر ، و ١٠٠٠ آية نهى ، و ١٠٠٠ وعد ، و ١٠٠٠ وعيد ، و ١٠٠٠ خبر وأمثال ، و ١٠٠٠ قصص وأخبار ، و ٥٠٠ حلال وحرام ، و ١٠٠ تسبيح ، و تسعة وتسعين ناسخ ومنسوخ . وقيل : عدد آياته : ٦٢٥٦ آية ، وكلماته : ٩٩٠٠٠ كلمة ، وحروفه : ٣٢٠٠٠٠ ، وقال الكوفيون : آياته : ٦٣٣٦ ، وقيل : ٦٢٣٢ ، وقال البصريون : ٦٢٥٤ آية ، وقيل : ٦٢٠٥ ، والله أعلم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٦٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦ .

عنوان المخطوط : رسالة متعلقة بتفسير قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١) .
المؤلف : محمد أمين بن موسى التالشي ، الطالشي ، التالجي ، الشيعي ، مُحْيِي الدِّين (ت ٨٨٧ هـ - ١٤٨٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦ / ب - ١٧ / أ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٣ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه الاتكال ، الحمد لله الذي نور قلوب عباده العارفين ؛ بعد رفع الغطاء ؛ بنوره الموصوف بصفته العجيبة الشأن ؛ عند أهل التوجّه والصفاء ... أما بعد : فقد قال الله تبارك وتعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ

(١) RİSALE fi TEFSİR AYAT .

سورة النور ؛ الآية : ٣٥ .

(٢) et- TALİŞİ MUHAMMED .

فيلسوف منطقي رافضي ؛ من آثاره : شرح حكمة العين ألفه سنة ٨٨٤ هـ ؛ باسم السلطان يعقوب المقتول سنة ٨٩٦ هـ ، ومنه مخطوطة في المكتبة الخديوية في مصر : رقم الحفظ ٩٧ / ٦٠٠ (ن ع ٢٤١٥٨) ، وله : حاشيه على مير ابي الفتح الباطني على شرح الدواني على التهذيب ، مخطوطة في الأهرية بمصر : رقم الحفظ ... [٩٨] ٥٤٥٢ ، [١١٩] ٧٣٨١ ، [١٢١] ٧٤٠ ، [٥٦٢] ٢٢٩٨٦ ، [٨٦٦] ٣٧٦٩٣ . وحاشية التالشي على شرح الحسام كاتي على إيساغوجي مخطوطة في مكتبة السلطانية : [١١١٣] الرقم الحميدي : ٧٩٧ / ١ .

انظر : كشف الظنون : (١ / ٢٠٧) . وهدية العارفين : (٢ / ٢١٠) ، معجم المؤلفين : (١٢ / ٦٤) .

(خ) آغا بزرك : أعلام الشيعة عن حسين علي محفوظ (ط)

كَشَكُوفٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(١). وبحول الله وقدرته أقول ؛ وهو المعطي كل مسئول : إن المراد من المصباح هو الفتيلة المعروضة للاشتعال ...

آخره: ... أن المشكاة هي الزجاجاة المجوَّفة المعلقة التي جُعِلَتْ حاويةً للقنديل لتكون حافظة عن الرياح التي تطفئ نورَه ، كما صرَّح به الكواشي ، وما وقع في كلام الله عزَّ وجلَّ إخبارٌ عمَّا يشاهده العرب ، وأكثر مساجدهم غير مُسَقَّفة ، جعلوا المشكاة طرفاً للقنديل ، بخلاف سائر الديار التي يكون البرد فيها أكثر ، يكون المصباح فيها في قنديل موضوع في زجاجة أخرى من مشكاة في ألسنة المستوقدين . جعلنا الله وإياكم من الموقنين ، هذا ما ظهر للقلب المتلوي الفاتر ، والعالم بحقيقة الحال هو الله الملك القادر .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٦٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ٧ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق قول ابن عربي في إيمان فرعون موسى^(٢) .
المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٧ / أ - ١٨ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٣ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله قابل توبة العبد إذا تاب ، لا سيما ويفرح

(١) سورة النور ؛ الآية : ٣٥ .

(٢) RİSALE fi TAHKİK KAVLÜ'ş- ŞEYHİ il- EKBER li MES'ELETÜ'l- İMAN

قال حاجي خليفة : « رسالة في إيمان فرعون ، لجلال الدين : محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، أولها : (الحمد لله قابل توبة عبده إذا تاب ... إلخ) ، وشرحها المولى علي القاري في كراستين » . انظر : كشف الظنون : ٨٥٠ / ١ . وتوجد مخطوطة منها في مكتبة الفاتح : ٣ / ٥٣٨٨ ، وعاشر أفندي : ٤٧٢ / ١ ، ٤ ، وجامعة إستانبول : ١٥ / ١٤٥٩ .

وتوجد مخطوطة أخرى في هذا الموضوع غير هذه للدواني في شرح قول ابن عربي في إيمان فرعون موسى ، الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٣٨ .

(٣) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

بتوبته كما ورد عن سيد الأحاب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعِترته من الآل والأصحاب . أما بعد : فقد سألتني من إجابته عليّ فرضُ عَيْنٍ ، ومنزلته في أعلى منازل السماكين ، سلالة السلف طاهر ، والجناب الفاجر ، ذو العزة والدين ، روح الله رحمة في العالمين ، أن أكتب على قوله تعالى : ﴿ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ^(١) ، فأجبتة إلى ذلك وكتبت في غابر الزمان حسب ما ظهر من غير تقليد ، ثم عنّ لي أشياء من فيض المولى الحميد ، فأحببت الزيادة في الكلام العربي ليظهر به الرد من قال بتكفير مولى العلماء ، تاج الأولياء ، مولانا الشيخ محيي الدين العربي ، والظفر في كلامه ، وزيادة الكلام الذي لا فائدة في ملامه ، فأقول وبالله التوفيق : اعلم يا أخي ؛ وفقني الله وإياك طريق الصواب ، وجنّبي وإياك عن مسالك التعصّب والاعتصاب : إن علماء الإسلام ، وأهل الولاية والاحتشام ؛ قد اختلفوا في فرعون موسى عليه السلام ...

آخره : اللهم إنا نعوذ بك من الغفلة عنك ، والجهل بك ، والوحشة منك ، أنت أنطقتنا بحمدك ، أنت أقدرت جوارحنا على طاعتك ؛ بإرادتك جزينا ، وعن قدرتك ظهرنا ، وبإحيائك حيينا ، وبإرائك رأينا ، وبإشهادك شهدنا وبإلهامك علمنا وعرفنا ، اللهم نزه أسماعنا عن اللغو ، ونفوسنا عن الهوى واللهو ، وقلوبنا عن الغفلة والسّهو ؛ ألهمنا فهم منطق الحكمة ، وعبرة صنيع آثار القدرة ، وإشارة الدلالة والمعرفة ، يا أرحم الراحمين ، وبك إجابة السائلين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٦٩] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق قول الشيخ الأكبر لمسألة الإيمان ^(٢) .

المؤلف : محمد بن محمّد البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م ^(٣) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ سورة يونس ، الآية : ٩٠ .

(٢) RİSALE fi HALL- İMAMÜ il- FİR'AVN ala KAVL ŞEYHU il- EKBER .

توجد مخطوطة منها في مكتبة برنستون مجموعة يهودا : الرقم : ٢١٨٤ ، رمز الحفظ : ٤١٢٩ .

(٣) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩/أ - ٢٠/أ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٣ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد فهذه رسالة موجزة، وعجالة معجزة، حرّرها: أكمل الدين ابن الشيخ الفقير إلى رحمة ربه القدير، على سبيل الارتجال؛ لظاهر البال، قال الشيخ الأكبر خاتم ولاية البشر، رضي الله عنه؛ في إيمان فرعون، وتبيين مراده بألفاظه المنصوصة؛ مع دفع إيرادات ظاهرة، بتحقيقات من فتوحه، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، وهو نِعَمُ الهادي ونعم الوكيل. اعلم أن الكامل المكمل الحاتمي؛ مفخر بني طيّ وآلهم، رضي الله عنه؛ قال في الفصّ الموسوي من فصوص الحكم: قالت لفرعون امرأته، وكانت منطقة بالنطق الإلهي في حقّ موسى...

آخره: ... ونُقِلَ أَنَّ جبرائيل عليه السلام؛ قد كان أتاه فرعون وقال له: ما قول الأمير في عبد رجل نشأ في نِعَمِهِ، وتقلّب في ماله، فكفر وجحد بعبوديته، وأدعى السيادة؟ فكتب فرعون: أن يغرق في البحر، فلما ألجمه الغرق نأوله جبريل خطّه فغرّقه وجازاه، والمذكور سابقاً يدلّ على أن الإيمان ليس بإيمان بأس، وإنّ عناية الله متحكّمة في هدايته وإيمانه، هذا ما وجدته واستثبته، فعليك بالتأمّل بالنفس اليقظان، والتوجه العجيب الشأن، لينكشف لك حقيقة الحال، وجليّة المقال، فإن الله تعالى هو الفياض الكريم، والرب الغفور الرحيم، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. تمّ الرسالة، وكملت بعون الله الوهاب.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٠] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/٩.

عنوان المخطوط: تفسير سورة الملك ^(١).

= انظر الرقم الحميدي: ٣١٨.

(١) TEFŚIR SURETÜ'İ- MÜLK.

توجد مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبول: ١٧/١٤٥٩.

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠ / ب - ٢٣ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٣. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه الاستعانة في الافتتاح والتتيميم، الحمد لله تبارك وتعالى، والصلاة على من صلى عليه الملائكة الأعلى، وعلى آله وأصحابه المُعْرِضِينَ عَمَّنْ تَوَلَّى، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿بَنَرَكَ﴾^(٢)، أي: تعالى عما يدرك الحواسِّ والأوهام، وتعاضم عما يُحِيطُ به القياس والأفهام. ﴿الَّذِي بِيَدِهِ﴾، بقبضة قُدرته. ﴿الْمُلْكُ﴾؛ يتصرّف فيه كيف يشاء...

آخره: ... ﴿فَنَ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾^(٣)، ظاهر تراه العيون، أو جار على وجه الأرض، فهو على الأول: مفعول من المَعِين؛ كمبيع من البيع، وعلى الثاني: من الإمعان في الجري، فوزنُه: فعيل، كأنه قيل: بمعين في الجري. تمت هذه الرسالة المعمولة في تفسير سورة الملك، بعون الله تعالى، وحسن توفيقه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٧١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١٠.

عنوان المخطوط: رسالة في حل المشكلات الأربع في تفسير البيضاوي^(٤).

المؤلف: مُلا قاسم بن عبد الله، عذارى الجَلْبِي (ت ٩٠١هـ / ١٤٩٥م)^(٥).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤ / أ - ٢٨ / أ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وعليه توكلني يا كريم، الحمد لله رب العالمين،

(١) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٢) قال الله تعالى: ﴿بَنَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة الملك، الآية: (١).

(٣) قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَنَ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ سورة الملك، الآية: (٣٠).

(٤) RİSALE fi HALL MÜŞKİLATÜ'l- ERBA' A fi'l- BEYDAVİ

(٥) İZARİ ÇELEBİ MOLLA KASIM

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥٩ / ١٩.

والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد ؛ فقد قال الله عزَّ وجلَّ في سورة الزخرف : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ * وَقَالُوا ءِالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ ^(١) . قال المولى الفاضل الزمخشري : لَمَّا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ ^(٢) . امتعضوا ، أي : غضبوا من ذلك امتعاضاً شديداً ، فقال عبد الله الزبيري : يا محمد أخاصةً لنا ولآلهتنا ؛ أم لجميع الأمم ؟ ... أقول : قد ذكر صاحب الكشف ؛ ههنا وجوهاً أربعة ، الأول : حاصله هو كون ضارب المثل ، والمجادل ابن الزبيري ... قال الله تعالى في سورة طه : ﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ * قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴾ ^(٣) ... قال الله تبارك وتعالى في سورة المعارج : ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ * ... قال الله تبارك وتعالى في سورة التوبة : ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ * فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ... ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ فَإِذَا أَسْلَخَ ﴾ ^(٥) . قال الفاضل البيضاوي في تفسيره : أي : هذه براءة ، وأصله من الله ورسوله ...

آخره : ... فلزم أن تكون هذه الأربعة ؛ هي الأربعة الثانية العامة لأربعة كل سنة ، فورد عليه ما أورده الفاضل البيضاوي ... القول في الكشف ، وحاشيته التفتازانية ، وأوائل الباب الثاني من المشارق لمطلق الأشهر الحُرْم ؛ لا للتي هي أبيح للناكثين أن يسيحوا فيها ، وأنه لو كان للقول الثاني لوجب ذكره عند إخواته فيما سبق ، ولم يذكره أحد هناك ، هكذا ينبغي أن يعلم هذا المقام ، فذر الذين يكثرون غير هذا الكلام ، وقد رأينا جماعةً فيه قد تاهوا ، فلم يتثبتوا على ما تخيلوا وفاهوا ، ولقد ثبتناك فيه تشبيهاً متيناً ، وآتيناك من لدنا سلطاناً مبيناً . قد تمت الرسالة الشريفة ، بعون الله تعالى ومِنِّهِ .

(١) سورة الزخرف ، الآية : (٥٧ - ٥٨) .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴾ . سورة الأنبياء ، الآية : (٩٨) .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّكَ سِجْرٌ مِنْهُ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ * قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسُ ضَحًى ﴾ سورة طه ، الآية : (٥٨ - ٥٩) .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ١ - ٢ .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة التوبة ، الآية : (٥) .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ١. رقم السي دي : ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط: رسالة في تفسير الآية ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُهُ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ^(١).

المؤلف: مُلا قاسم بن عبد الله، عذارى الجَلْبِي (ت ٩٠١هـ - ١٤٩٥م) ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨ / ب - ٣٠ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٣ عدد الأسطر : (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين في الافتتاح والتميم. الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل والفرقان، ودل على وحدانيته بإحداث العالم وتجديد الحدثان، وكملهم بمقتضى حكمته في كل حين وآن، بإرسال رسل مظهري الشرائع ومثبتي الأديان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من بهر فصحاء عدنان، وبلغاء قحطان؛ محمد سيد الهداة إلى الجنان، وعلى آله أصحابه ما اختلف الملوان، وتعاقب الحدثان. وبعد فلما رأيت آية من الفرقان العظيم، والكتاب الحكيم الكريم، سنقرأ عليك: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ^(٣). وقرع سمعي، وطن أذني؛ في تفاسيره الشريف، ومعانيه المنيف... وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُهُ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ^(٤). إلى آخر ما يناسب من الآيات، فتأملت في مواضع عديدة، وإن كانت مدة التأمل قصيرة غير مديدة، فعثرت فيها بفضل الله سبحانه على دقائق منها؛ أردت أن أنظمها في سلك التحرير...

(١) RİSALE fi TEFSİR AYAT.

سورة البقرة، الآية: (١٢٤).

(٢) İZARİ ÇELEBİ MOLLA KASIM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٩ / ١٤٥٩.

(٣) قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة البقرة، الآية: (١٢٧).

قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة آل عمران، الآية: (٣٥).

(٤) قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُهُ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَبَيْنَ ذَٰلِكَ قَالَ لَا يَأْتِلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ سورة البقرة، الآية: (١٢٤).

آخره: ... خاتمة: اعلم أن من جملة لطائف الآية الكريمة السابقة أن فيه نصيحة شريفة للسلاطين والحكام؛ بأن من عبد الله حقَّ عبادته، وقام بما كُلِّفَ به، وراعاه حقَّ رعايته؛ فاز بسلطنة الدارين، ووجد سعادة الكونين، وتبعه العباد، وأطاعه أهل البلاد، وهذا آخر ما قصده من التحرير، والحمد لله الملك القدير.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١٢.

عنوان المخطوط: رسالة في تفسير آيات (١).

المؤلف: مُلا قاسم بن عبد الله، عذاري الحَلْبِيّ (ت ٩٠١هـ / ١٤٩٥م) (٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٠ / ب - ٣٣ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وعليك توكلني يا كريم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأصحابه حُمة الدين المتين. وبعد فلما ورد الأمر من الحضرة الخاقانية، الحانية العثمانية السلطانية، سيد سلاطين العرب والعجم، مستخدم أرباب السيف والقلم، السلطان بن السلطان، السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان، بمطالعة تفسير آيات الحج من الكشاف وحواشيه، لبحث عنها يوم العيد بحضرته التي عدّة الجنان، وروضة الجنان. فطالعت تلك الكتب، وباحت بتلك الحضرة العلية، لازالت عالية سرمدية، مع الطلبة الذين أكثرهم على قلوبهم أكنة، لا يكادون يفقهون حديثاً، وبعضهم منحرفون عن السداد إلى التعصب والعناد تحاسداً بما آتاني الله من فضله كما هو دأبهم قديماً وحديثاً... كتبت هذه الأوراق لتتشرف بمطالعة أولي الألباب، ويتميز الغث عن اللباب... قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا زُورًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن

(١) RİSALE fi TEFSİR AYAT

(٢) İZARİ ÇELEBİ MOLLA KASIM

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥٩ / ١٩.

رَأْسِهِ فَعِدِيَّةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سُكٍّ فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِّنْ تَمَنَعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِّنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾. إلى آخر آيات الحج. قال صاحب الكشاف: في معنى الإتمام وجوهاً...

آخره: ... قال صاحب الكشاف: قيل: فيه دليل على وجوب الوقوف بعرفة لأن الإفاضة لا يكون إلا بعده. قال الشارح: في بيان الدلالة ذكر الإفاضة بكلمة إذا؛ الدلالة على القطع، وهو في حكم الشرع الوجوب، كأنه قال: الإفاضة واجبة عليكم، ثم إنها يقتضي سابقة الكون والاستقرار بعرفة ليكون مبدؤنا منها، وهو معنى الوقوف بها. أقول: فيه بحث، لأنه يجوز أن يعرض صفة الوجوب للإفاضة بعد الاستقرار بعرفة، فلا يكون الوقوف بها واجبا؛ لأنه لا يتوقف عليه الواجب المطلق. تَمَّتْ الرسالة الشريفة، بعون الله تعالى، وحُسن توفيقه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١٣.

عنوان المخطوط: رسالة في الآية: ١٩٦ من سورة الحج (٢).

المؤلف: لطف الله بن حسن التوقادي، التوقاتي، مولانا لطفي، منلا لطفي، صاري لطفي ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م (٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٤ / آ - ٣٤ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٣.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه العون، الحمد لله وحده، والصلاة على مَنْ لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه المتممين عهده، وبعد فقد قال صاحب الكشاف: والدليل الذي ذكرنا أخرج العمرة عن صفة الوجوب؛ فبقي الحج وحده فيها بمنزلة قولك: صُمْ شهرَ رمضان وستة من شوال؛ في أنك تأمره بفرض وتطوع. قال الشارح العلامة

(١) سورة الحج، الآية: ١٩٦.

(٢) (RİSALE fi AYAT (TİLKE'İ- AYE).

(٣) MOLLA LUTFİ LUTFULLAH b. AHMED et- TOKADİ.

انظر: الرقم الحميدي: ٢٢٠. و: ١٢٥٥ / ٣. و: ١٤٥٩ / ١٨.

التفتازاني: وفي الجواب جمع بين الحقيقة والمجاز، أو معنيي المشترك. أقول: والجواب: أن مراد الكشف مما ذكره أن قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا﴾^(١)، ما هو إلا أمر لطلب إتمامها فقط، ولا دليل فيه على الوجوب أو الندب...

آخره:... يتقرر الكلام، على وفق المرام، وهو أنه الأشبه في أن الإفاضة؛ إنما تعتبر بعد الوقوف بها، فكأنه قيل: إذا لا يتم الوقوف بها أفيضوا من حيث أفاض الناس بعد وقوفهم بها، لهذا ما ذكروا في الحج والعمرة. يسرنا الله إياهما بلا الشح والغمرة. ولقد بينا مراد القوم بتقريرات أنيقة لائحة... جعلنا الله وإياكم من الذين هم بأنوار التنزيل مهتدون، والعلماء الأتقياء الكرام البررة مقتدون، إنه تعالى خير موفق ومعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١٤.

عنوان المخطوط: رسالة متعلقة بعلم المعاني جواباً عن غياث الدين^(٢).

المؤلف: پير أحمد چلبی الآيديني ٩٣٢ هـ / ١٥٢٥ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥ / آ - ٣٧ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٢. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه التكلان. الحمد لله الذي كشف حجب الشكوك والأوهام عن وجوه خرائد المعاني لأولي الأفهام، جعل الفعل سراجاً وهّاجاً، والنقل سبيلاً ومنهاجاً، وميّز بين أولى النهي؛ كما بين الشمس والسُّهى، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولا يجرى في ملكه إلا ما شاء، والصلاة على رسوله صاحب الشريعة

(١) قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِدْيًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاجِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ سورة الحج، الآية: (١٩٦).

(٢) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi İLMÜ'l- MA'ANİ CEVABA GIYASEDDİN (٢)

. PİR AHMED ÇELEBİ (٣)

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥٩ / ١٤.

الغراء، الحنيفية السمحة البيضاء، وعلى آله وصحبه البررة المتنزهون عن الفحشاء إلى يوم الحشر والجزاء. وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الملك العزيز القدير: لما ورد الأمر الشريف، والحكم المنيف من جناب مَنْ تجب إطاعته، ولا تسع إلا مطاوعته، وهو حضرة السلطان الأعظم، والخاقان المعظم، مالك رقاب الأمم؛ خليفة الله في العالم... فقلت سمعاً وطاعة... قال صاحب المفتاح: واستغراق المفرد يكون أشمل من استغراق الجمع...

آخره:... أقول: لا مخالفة إذ ما وقع في القرآن لا ينافي وضعه للمجموع الشخصي؛ غاية الأمر أنه لا يثبت بما ذكره من القرآن وضعه له، فالتفريع المذكور كما ترى. تمت الرسالة الشريفة، بعونه وحسن توفيقه، والصلاة على نبيه.

ملاحظات: قابله المولى الفاضل پاشا أحمد چلبی. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١٥.

عنوان المخطوط: رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾^(١).

المؤلف: محمد بن (علاء الدين علي) بن يوسف بن پالي بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري، الحنفي، مُحَيِّي الدِّين چلبی، فناري زاده ت ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م^(٢).

(١) RİSALE fi TEFSİR AYAT.

سورة النجم، الآية: (٣٩).

(٢) FENARİ MUHYİDDİN ÇELEBİ.

محمد پاشا الإسلامبولي، فقيه ومدرس ومؤلف حنفي، وشاعر، وشيخ الإسلام الرقم: ١٣ ابتداء من سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٤٣ م حتى سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م، وقاضي العسكر، المتخلص بمحيي الدين چلبی، وبشيخ الإسلام، وفناري زاده، ولد سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م، قرأ على والده، وعلى خطيب زاده، ثم أفضل زاده، ثم ترقى بالتدريس حتى درّس في إحدى مدارس الصحن، ثم تولى قضاء أدرنة، ثم قضاء الأستانة، ثم قضاء عسكر أناتولي، ثم قضاء عسكر روم إيلي، فقاضى في قضاء العسكر خمس عشرة سنة، ثم تولى الإفتاء سنة ٩٤٩ هـ / ١٤٥٣ م، ثم ترك الفتوى سنة ٩٥٢ هـ، واشتغل بتدريس التفسير حتى وفاته؛ يرحمه الله، وحصلت وفاته في مدينة إستانبول سنة ٩٥٤ هـ، ودفن قرب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. له من المؤلفات: ديوان شعر مخطوط في مكتبة إزمير ملي: ١٤٧١. [٢٠٧٥] الرقم الحميدي: ١٤٦٠/١٤. ورسالة في جواز المسح على الخفين؛ مخطوطة في مكتبة السليمانية؛ الرقم الحميدي: ١٠٥١/٧، وفي مكتبة لاله لي: ٣٧١٠/١٠، وقصيدجي زاده: ٧١٠/١٣، وعاشر أفندي: ٤٥٩/٣١، والقاهرة ملحق مجموعة رقم: ٢١٥١٥/ب. ومكتبة برنستون؛ مجموعة غاريت؛ الرقم: ١١٤٨، رمز الحفظ: ٢٩٨، الرقم: ١١٤٨، رمز الحفظ: ٣٠٩١، الرقم: ١١٤٩، رمز الحفظ: ٢٩٨، الرقم: ١١٤٩، رمز الحفظ: ٣٠٩١، الرقم: ١١٤٩، رمز الحفظ: ٩٥٧.

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٦ / ب - ٣٨ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٠٨٢ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، أحمد الله الذي أثاب عباده فضلاً منه بسعيهم، وجزاهم جزاءً أوفى، وأصلي صلاة طيبةً على رسوله الساعي لمساعي أمته محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه الذين اتفقوا على الوفا، واتصفوا بالصفاء. وبعد؛ فقد رأيت ورقة ينادي بأن فضل صاحبها فضول، ومعقولها مغفول، فوجدت خبرها صحيحاً، وما رواها صريحاً، وها أنا أذكر مقالته وكلامه، وأحرر مرامه. قال البَيْضَاوِيُّ^(١). في سورة النجم في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾^(٢): كما لا يؤاخذ أحد بذنب الغير، لا يثاب بفعله... أقول: ما أورده البيضاوي من قوله: فلكون...

آخره:... قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، وغير ذلك مما وقع من الله تعالى وجلّ جنباه؛ وعد المُحسن بالأضعاف المضاعفة، ولا شك أن الإيمان حسنة، أي حسنة، فانظم قول الفاضل، واستقر معنى التفضيل، واندفع قول المفضول. هذا آخر ما أوردَهُ الفقير أو رَدَّهُ، تجاوز الله عنه، فقد تجاوز حدّه، وقد ذكر في هذا المقام مفخر أرباب الإظهار والإبراز؛ المولى فخر الدين الرازي، وجوهاً أخر في دفع التعارض، منها: أنه قال به مخصوص بالكافر، وصرّح بضعفه، ومنها أنه قال: قيل: إنه مخصوص بشريعة من قبلنا وغير ذلك، ولكن ما ذكره البيضاوي أظهر وأولى. والله أعلم بحقيقة الحال.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

= انظر؛ الفوائد البهية ص: ١٨٣، والكواكب السائرة: ١ / ٥٨ - ٥٩، وشذرات الذهب: ٨ / ٣٠٥. والشقائق النعمانية؛ طبعة جامعة إستانبول؛ ص: ٣٨٢ - ٣٨٥. وطبعة بيروت: ٢٢٩، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٣ / ٢٠٧. وتذكرة لطيفي ص: ٣٠٧، وحدائق الشقائق؛ ترجمة الشقائق النعمانية للمجدي ص: ٣٨٧ - ٣٨٩. ودوحة المشايخ مع الذيل ص: ٢٢ - ٢٣، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي: ٦ / ٤٢٣٢ - ٤٢٣٣، وسجل عثماني: ٤ / ٣٤٤ - ٣٦٤، ومعجم المؤلفين: ١١ / ٧٢.

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) سورة النجم، الآية: (٣٩).

[٢٠٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٦ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة متعلقة بعلم المعاني رداً على أن فصل الشريف في قوله الفصل الأول في ضبط معاهد علم المعاني ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨ / ب - ٣٩ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٠٨٢ عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه العون والنصر ، الحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وبعد فقد قال الشريف العلامة قدس سره في شرحه للمفتاح : الفصل الأول في ضبط معاهد علم المعاني . إلى قوله : ولما أراد ضبط التراكيب التي هي موضوع المعاني . أقول : موضوع العلم ما يبحث فيه عن أعراضه الذاتية التي لا توجد في غيره ، ولا يكون وجودها فيه بواسطة ما يندرج تحته ، ومعنى البحث عنها حملها فيه إمّا على الموضوع نفسه ، أو على عرضه الذاتي ، أو على نوعه ، والبحث في علم المعاني عن أحوال المسند إليه والمسند ، وما يتعلق بهما ، ليس بحثاً عن التراكيب ...

آخره : ... أو في التميز ، وذهاب عدم مجامعة الخطأ في الأول مع كمال التميز يقتضي وقوع الخطأ فيه معه ، ولا معنى له ، فاعتبار معنى الذهاب والبقاء يستلزم عدم تقدير الإلتفاء بعد فضلاً دائماً . تمت الرسالة الشريفة ، والمجلة المنيفة ، بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٦ / ١٤٦٠ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٧٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة حول قول الخطيب الدمشقي صاحب تلخيص المفتاح :

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi İLMÜ'l-MA'ANİ ala RADÜ's- SEYYİD

كشف الظنون :

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم^(١).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨ / ب - ٤٠ / آ الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٢. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه نستعين. الحمد لله الملك الجبار، والصلاة على رسوله المختار، وعلى آله الأخيار، وصحابته الأبرار؛ إلى يوم الحشر والقرار، وبعد؛ فقال الخطيب الدمشقي صاحب تلخيص المفتاح: الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم. قيل: المراد بالكلام ما ليس بكلمة مجازاً من باب إطلاق الخاص على العام بقرينة مقابلة بالمفرد المتبادر منه عند الإطلاق ما ليس بمركب، وإن كان يطلق أيضاً على ما ليس بمثنى ومجموع... وفيه بحث. أما أولاً: فلأنه لم ينقل منهم إطلاق الكلام الفصيح على المركبات الناقصة، وفصاحتها يجوز أن تكون بفصاحة مفرداتها...

آخره: ... أقول: ظاهر هذا الكلام مُشْعَرٌ بأن علم المعاني بالحقيقة هو التصديق بتلك المسائل... وقد يطلق على المسائل التي هي متعلقاتها، وقد يطلق على الملكة، ويمكن أن يقال: الأشيع الأغلب من معانيه الثلاثة هو التصديق، فأشار ههنا إلى أن الظاهر أن يكون هذا التعريف للمعنى الثالث؛ لأنه ممكن الحمل عليه من غير لزوم تكلف إذ الاقتدار العام على الإدراكات الجزئية يصاحب الملكة دائماً. تمت الرسالة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٧٩] الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١٨.

عنوان المخطوط: شرح القصيدة الميمية الخمرية الفارضية^(٣).

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi İLMÜ'İ- MA'ANİ bi VASF HA'Ü'İ- MÜFR

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٣) ŞERH KASİDETÜ'İ- HAMRİYYE li'İ- FERİDİYYE

قال حاجي خليفة: «القصيدة الخمرية قصيدة ميمية لابن الفارض تتألف من (٣٢) بيتاً، ومطلعها:

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٤٠ / ب - ٤٧ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ يَا كَرِيمَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. أما بعد: فقال الشيخ الأكمل، وقُدوة الكُمَّل، عمدة المحققين، وزبدة المدققين، شرف الملة والدين، أبي حفص عمر بن علي السعدي المعروف بابن الفارض^(٢). قدس الله سره العزيز:
 شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرْمُ
 الشَّربُ يَجِيءُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: شَرَبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ؛ شَرَبًا وَشَرِبًا... وَشَرِبًا...

آخره: ... والموت والفوت: معروفان.

على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم
 البكاء: يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ إِذَا مَدَّدَتْ أَرَدَتْ الصَّوْتِ الَّتِي مَعَ الْبَكَاءِ، وَإِذَا قَصُرَتْ أَرَدَتْ الدَّمْعَ
 وخروجها... والمراد من ضياع العمر؛ نفاذه وانقضاؤه. وقوله: وليس له جملة حالية،
 والضمير فيه وفي عمره لِمَنْ، والضمير في فيها للمدامة. والنصيب والسهم: الحظ من
 الشيء، وكأنه أراد بالأول الْمُعَيَّن، وبالثاني: المُبْهَم. فافهم؛ والله أعلم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١ / ١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرْمُ
 هَالًا وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مُرِجَتْ نَجْمٌ
 وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الزُّهْمُ
 كَأَنَّ خَفَاهَا فِي صُدُورِ النَّهْيِ كَثْمٌ
 نَشَاوَى وَلَا عَارٌ عَلَيْهِمْ وَلَا إِثْمٌ...

شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً
 لَهَا الْبَدْرُ كَأَنَّ هِيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا
 وَلَوْ لَا شَذَاهَا مَا اهْتَدَيْتْ لِحَانِهَا
 وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا الذَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ
 فَإِنْ ذُكِرَتْ فِي الْحَيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ

انظر؛ كشف الظنون: (٢ / ١٣٣٨).

(١) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٢) İBNÜ'l-FERİD ÖMER *.

نظر الرقم الحميدي: ١٠٩٨.

[٢٠٨٠] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٧ / ب - ٥٣ / آ ، الورقة ١٤٨ × ٠٨٤ - ٢٠٥ × ١٢٨ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي واعتمادي . الحمد لله الذي جعل مبني كلام العرب على المبني والمُعرب ، وفَصَّله العرب والمُعَرَّب ، والصلاة على محمد الذي أعجز بفصاحته اللسان فُصحاء العرب العرباء ... وبعد فهذه رسالة مرتبة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ، وتفصيل أقسامه وتميزه عما يشابهه وليس منه ؛ فإنه دقيق جداً ...

آخره : ... كما أن دهور وتكماور كذلك . تتممة الرسالة : كما أن العرب عَرَّبوا بعض لغات العجم ، كذلك العجم عَجَّموا بعض لغات ؛ منها : إياز ، فإنه مُعَجَّم إياس ، ولا احتمال للعكس ، لأنه عربي نصّ عليه في كتب اللغة ، ومنها : باز ؛ فإنه معجَّم باغ ... ومنها : قفس ؛ فإنه معجَّم قفص ، بمعنى محفظ الطيور . والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ، والحافظ من زلل اللسان في المقال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٠ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢٠٨١] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٠ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن ^(٣) .

(١) RİSALE fi TA'RİB KELİMATÜ'l- A'CEMIYE .

كشف الظنون : (١ / ٨٥٣) . وتوجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٨٦٤] الرقم الحميدي : ٢٩ / ٧٠٨ . وفي جامعة إستانبول : ٤ / ١٤٩٦ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) RİSALETÜN fima YUTA'ALLİKU bi MES'ELET- HULKU'l- KUR'AN .

توجد منها مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : (١١ / ١٥٤١) ، وقيصري راشد أفندي : (١٤ / ٦٧٤) ، خزانة الأمانات : (١٤ / ١٧٢٠) ، كوبريلي : (١ : ١٥٨٠ / ٦١ ، ٢٩ / ١٦٠٢ ، ٢ : ٣٣٠ / ٤) ، محمود الثاني : (٦ / ١١٨٦) . والسليمانية : =

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٥٣/ب - ٥٥/أ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٠٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه العون والنصر، الحمد لله القديم كلامه، العظيم إنعامه بإرسال نبينا عليه صلواته وسلامه، وبعد فهذه رسالة معمولة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن من الكلام والفرقان، بين الحق والباطل في هذا المقام، وقبل الشروع في أصل المرام لا بُدَّ من تقرير الأقوال الصادرة من فرق الإسلام في صفة الكلام، وتحديد محالّ الخلاف بتفصيل القيل والقال فيها، فنقول ومِنَ الله التوفيق، وييده أزمة التحقيق: قد أجمع المسلمون قاطبةً على اتّصاف البارئ تعالى بكونه مُتَكَلِّمًا، وأنه تكلّم، ويتكلّم. غير الإسكافي من المعتزلة؛ فإنه نازع [في كونه] يتكلّم...

آخره: ... كما هو الظاهر من قوله، والاختلاف في العبارات دون المسمّى، كما إذا ذكر الله بالسنّة متعددة، ومَن رام زيادة التفصيل في هذا المقام فليُنظر في سلك المطالعة ما علّقناه على المقالة المفردة المنسوبة إلى صاحب المواقف؛ حتى تقف ما في قول الفاضل المذكور. ولما رأت الكرامية أن بعض الشّرّ أهون من البعض، وأنّ مخالفة الضرورة أشنع من مخالفة الدليل، ذهبوا إلى أنّ المنتظم من الحروف المسموعة مع حدوثة قائم بذاته تعالى. فتأمّل، والله الهادي إلى سبيل الرشاد.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٢] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٢١.

عنوان المخطوط: رسالة في بيان إعجاز القرآن الشريف المجيد^(٢).

[١٩٣٧] الرقم الحميدي: ١٠٤٥ / ٢٦. =

(١) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٢) RİSALE fi İLMÜ'l- KELAM fi ANNA KUR'ANAN MU'CİZE.

توجد منها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ١٨ / ١٤٩٩.

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٥ / ب - ٥٨ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبك نستعين يا كريم، الحمد لله الذي أنزل كلاماً بلاغته معجزة، والصلاة والسلام على محمد صار المنكرون عن معارضته عاجزة، وبعد فهذه رسالة معمولة في تحقيق أن القرآن معجز، وتصديق من أن إعجازه ببلاغته. فنقول ومن الله التوفيق: المعجزة لا بد من إعجاز المنكر، فإن كان ما أتى به المتحدّي صادراً عنه كإخباره عن الغيب، أو ظاهراً على يده؛ غير صادرٍ عنه كالكلام المنزل على نبينا عليه الصلاة والسلام، خارجاً عن طوق البشر؛ كما هو المختار...

آخره: ... ما في كلام البيضاوي في ديباجة تفسيره، وهو قوله: فتحدى بأقصر سورة من سوره مصاقع الخطباء من العرب العرباء... وبالجملّة قد بالغ في بيان الإفحام، لكن لا وجه يخرج مدحاً للقرآن كما هو مقتضى المقام، بل نقول: إنه غير مطابق للواقع على ما عناه الشيخ في دلائل الإعجاز حيث قال: عند استدلاله على بطلان القول بالصرفة: ومما يلزمهم على أصل المقالة: أن العرب لو كانت منعت منزلة من الفصاحة قد كانوا عليها، لكانوا يصرفون ذلك من أنفسهم، ولو عرفوه لكان يكون قد جاء عنهم ذكر ذلك، ولو كانوا قد قالوا للنبي عليه السلام: إنا كنا نستطيع قبل هذا الذي جئنا به، ولكنك قد سحرتنا، واحتلت في شيء حال بيننا وبينه، فقد نسبوه إلى السحر في كثير من الأمور كما لا يخفى، وكان أقل ما يجب في ذلك أن يتذكروه فيما بينهم، وشكوه البعض إلى البعض، ويقولون: ما لنا قد نقصنا في قرائحنا، وقد حدث كلول في أذهاننا، لم يرد ولم يذكر أنه كان منهم قول في هذا المعنى لا ما قل ولا ما كثر؛ دليل على أنه قولٌ فاسدٌ، ورأيٌ ليس من آراء ذي التحصيل. إلى هنا كلامه بعبارة. والله أعلم وأحكم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٢٢ .

عنوان المخطوط : رسالة علوم الحقائق وحكمة الدقائق ^(١).

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨ / ب - ٥٩ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٤ عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه العون . الحمد لله الذي جعل الموجودات على وجوده دليلاً واضحاً للسائرين إلى جنبه الأقدس سبيلاً واسعاً ، والصلاة على رسوله المصطفى من الخلائق حبيباً شافعاً ، وبعد فهذه رسالة شريفة في علوم الحقائق وحكمة الدقائق لولدي في طريقه ، وقرة العين في إرادته ، زاده الله توفيقاً في تحصيل علوم الشريعة وهدايته ، وإرشاداً في معاني الحقيقة ، وإيضالاً إلى أوضح الطريقة ، اللهم اجعله هادياً في الدين ، بحق محمد الأمين . وفيها فصول ، وفي كل فصل أصول ، في حقيقة الحقائق ، الحق موجود باقتضاء ذاته وجوده هو واجب الوجود ...

آخره : ... فصل : الواحد ظهر من الظاهر على صورة الكثرة ، والكثرة لا يقدر في الواحد الذي وحدته ذاتية ، ونسبة الحق الذي وحدته ذاتية كنسبة الواحد إلى جميع الأعداد ؛ لا يتحقق كل عدد إلا بالواحد ، وإذا فرض أن يرتفع واحد من الأعداد فلا يستحق الحقائق من الأعداد ، فقس المعنى الحقيقي عليها . والله تعالى أعلم وأحكم لحقيقة الحال في الظاهر والمآل ، والسّر والمقال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٢٣ .

عنوان المخطوط : مسألة الجبر والقضاء والقدر ^(٣).

(١) RİSALE fi ULUMÜ'l- HAKAYIK ve HİKEMÜ'd- DEKAYIK .

توجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية : ([٤٧٧] الرقم الحميدي : ٤١٤ / ٢) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) RİSALE fi MES'ELETÜ'l- CEBR ve'l- KADER ve'l- KAZA .

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠ / ب - ٦٨ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٩ × ٨٤. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: كالرَّقْم الحَمِيدِيّ: ٨٧٣ / ٢.

آخره: ... تقرر وأنت تعلم أن مَنْ يكون هذه عقيدته لا يلزم تجويز تجويز، ثم إنهم لا يجعلون الصفات واجبة في نفسها؛ بل قديمة بقديم الذات قائمة بها لم يكن في شمس توحيدهم وإشراقها من تنوير، ومنها مَنْ يجعل العبد سواسية بمولاهم مستقلين في بعض الأفعال فقد بدا في قمر توحيدهِ ظُلْمة التكثير لما فاته من توحيد الأفعال، وجلبه إلى المحاق ما لزمه من تساوي القدرتين في الاختصاص بإيجاب بعض دون آخر، المفوت لتوحيد الصفات، المستجلب لنقصان الذات، تعالى عما يتوهم الزائغون، بل عما يتحققه العارفون، علواً كبيراً، فهذا جورٌ منه، واشتراك معاً، لهذا وأن رأيهم في العدل والتوحيد يكذب بعضه بعضاً. وكفى ذلك للمسترشدين نقصاً ونقصاً.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٢٤.

عنوان المخطوط: رسالة في ماهيات الوجود^(٢).

المؤلف: محيي الدين بن أبي البقاء^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٩ / ب - ٧٣ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٣ - ١٤٨ × ٨٣. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، توكلت عليك يا كريم، الحمد لله الجاري بأمره القضاء والقدر، الرافع حُكْم القَدَر بحكمة الحذر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير

= انظر: الرقم الحميدي ٨٧٣ / ٢.

(١) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر: الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٢) RİSALE fi'l- KAZA ve'l- KADER.

(٣) MUHYİDDİN b. EBU'l- BEKA.

البشر، وعلى آله وأصحابه الذين هم أرباب الفوز والظفر. وبعد فإن الماهيات؛ وهي الأعيان الثابتة في العلم الغير المجعولة لها، واجب الوجود في الخارج؛ وهو الله تعالى وجوده غير ذاته، وإما ممتنع الوجود، أي: منقبض عنه غير قابل له فيه عدمه غير ذاته، وإما ممكن الوجود، أي: قابل له فيه وجوده زائد لذاته؛ مُستفاد من غيره، فكما أنها غير مجعولة، كذلك لها لوازم غير مجعولة، كقابلية الوجود لذلك الممكن، وغيرها من استعداداتهم الأزلية. ثم إن علم الله تعالى تابعٌ لمعلوماته، ومن جملة معلوماته ذاته وصفاته وأفعاله، فالله تعالى علم ذاته على ما هي عليه، فهو العالم والمعلوم لنفسه، وهو التابع والمتبوع لنفسه...

آخره: ... عند العالم وغيره، ولما لم يكن التمييز في وسع كل أحد منع الملام مطلقاً لاحتمال أن يكون من قبيل الأولى؛ فلام من لا يستحق الملام لخطأ، هذا هو أدب الشريعة والطريقة، وهو طريق الأولياء الكاملين، فاحفظه واعمل به. ولها عمر الخيام في قوله، بيت: مَنْ... فكالبيضاوي أن قال: إن العلم تابع للمعلوم. فرد الطوسي قوله بقوله: ... نزو عقلاً زغايت جهل بود. كرّد المفتي المشهور بابن كمال پاشا في قوليّ البيضاوي، وإن لم يقل: فكالسارق. فرد الطوسي كرّد عمر قول السارق. ومن أراد تحصيل علم القضاء والقدر؛ وأمثالهما؛ فليخدم أرباب التصفية، وإلا فالتزك أولى به. والله أعلم بحقيقة الحال.

ملاحظات: توجد في الرسالة شواهد وأشعار باللغة الفارسية، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٠. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٦] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ٢٥.

عنوان المخطوط: شرح القصيدة العينية^(١).

(١) ŞERH KASİDETÜ'İ- AYNİYE.

قال حاجي خليفة: «القصيدة العينية؛ في بيان أحوال النفس الناطقة وتعلقها إلى البدن وفراقها عنه، للشيخ الرئيس أبي علي حسين بن عبد الله ابن سينا، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ، وهي ثلاثون بيتاً، أولها:

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع... إلخ.

وهي مسوقة لبيان ما يتعلق بالأرواح، وشروحها كثيرة منها: شرح للمولى مصنفك، وهو الشيخ علي بن محمد البسطامي؛ المتوفى سنة ٨٧٥ هـ، قال في أوله: ولها شروح أكثرها جروح؛ فالتمس مني جمع من الإخوان؛ فكتبت... فرغ منه في ثالث صفر الخير سنة ٨٣٧ هـ، بالمدرسة الشاهزخية. أوله: (سبحانك يا من أيد أرواح الكاملين... إلخ)، وعلق المولى =

المؤلف: علي بن محمد، الشاهرودي، البسطامي، الحنفي، علاء الدين، مُصَنَّفَكَت ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م.^(١)

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٤ / ب- ٨٢ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه التتميم. سبحانك يا مَنْ أَيْدِ أرواح الكاملين بشروق نسيم الإعانة من مشارق الهداية، وأَبْدِ سحائب عَفَّتِهِم ببروق الإمداد من مطلع الاستنصار والاستعانة، شهدت ذرات المُحدثات على وَفُور عَزَّتِهِ ووحدانيتها، ونطقت صفحات الكائنات على كمال قدرته وفردانيته، يشرق في ظِلْم الأكوان لوامع قِدَم كبريائه، ويلمع في مبادئ مصنوعاته آيات صِفاته وأسمائه... أما بعد: فَإِنْ نِعِمَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ؛ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً لَا تُضْبِط أَعْدَادَهَا، وَمِنْحَهُ وَإِنْ كَانَتْ متواصلة يتلاحق في كُلِّ خَيْرٍ إمدادها، إِلَّا أَنَّ أَعْظَمَهَا قَدْرًا هُوَ التَّحَلِّي بِحِلْيَةِ الْعُلُومِ والمعارف، والتعلِّي إلى ذُرْوَةِ الْإِحَاطَةِ بِالثُّبُتِ وَاللِّطَافِ، إِذْ بِهَا يُتَوَسَّلُ إِلَى نَيْلِ السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَيُتَوَصَّلُ إِلَى دَرْكِ السِّيَادَةِ السَّرْمَدِيَّةِ، وَلَقَدْ اِمْتَأَزَ مِنْ بَيْنِهَا شَرْفًا وَسُمْوًا، وَحَلَّ مِنْهَا مَحَلَّ الثَّرِيَّا مَجْدًا وَعُلُوًّا؛ مَعْرِفَةَ الْإِنْسَانِ رُوحَهُ وَنَفْسَهُ، وَكَيْفَ لَا؟ وَمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ؛ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ. هَذَا وَإِنْ الْقَصِيدَةُ الرُّوحِيَّةُ الْمَسُوقَةُ لِبَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَرْوَاحِ؛ الَّتِي هِيَ غَيْرُ الظُّفْرِ وَالْفَلَاحِ، قَدْ اِشْتَهَرَ فِي الْأَقْطَارِ؛ كَالشَّمْسِ فِي سَمْتِ السَّمَاءِ؛ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ سِينَا^(٢). وَقَدْ اتَّفَقَ لَهَا شُرُوحٌ أَكْثَرُهَا جُرُوحٌ؛ فَالْتَمَسَ جَمْعَ مِنَ الْإِخْوَانِ؛ وَفُوجَّ مِنَ الْخِلَانِ؛ أَنْ أَصْرِفَ عَنَانَ الْقَلَمِ إِلَى دَقَائِقِهِ، وَأَنْ أَشِيرَ إِلَى مَوَاضِعِ إِغْلَاقِهِ وَمُضَائِقِهِ، فَكَتَبْتُ فِي حُلِّهَا حَاشِيَةً... قَالَ النَّاضِطُ الْمَدَقُّ، وَالْكَامِلُ الْمُحَقِّقُ:

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ وَرَقَاءُ ذَاتِ تَعَزُّزٍ وَتَمَنُّعِ

= فاضل الروم سعدي جلبي في (حواشي) ذلك الشرح عند كتابته نبذاً من الإيرادات عليه... .

انظر: كشف الظنون: (٢ / ١٣٤١ - ١٣٤٢)

(١) MUSANNIFEK ALAEDDİN ALİ b. MUHAMMED es- ŞAHRUDİ .

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٤٤٤.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

ابن سينا الديصاني الباطني، (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م).

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢.

وأنا الفقير إلى الله الحامي : علي بن مجد الدين الشاهرودي البسطامي ...

آخره: ... من الأزل إلى الأبد ، من بداية العالم إلى نهايته .

فامُنْ بِرَدِّ سُؤَالٍ مَا أَنَا فَاحِصًا عَنْهُ فَتَارُ الْعِلْمِ ذَاتُ تَشَعُّعٍ
وفي بعض النسخ : (أنعم برّد جوابٍ ما أنا فاحص) ، على النسخة الأولى ، ردّ
السؤال ... ظهور الصفات الجمالية والجلالية ، مع أنه لا دلالة لألفاظ البيت على
ما تقرّر هذا السؤال . فلنختم الكلام بهذا المقال ؛ حامدين لله على التوفيق
والنوال ، مشغولين بالصلاة على النبي وآله وصحبه خير الأصحاب . قد حصل
الفراغ من تحرير هذه الفوائد ، وتقدير الرموز والفوائد ، للفقير إلى الله الغني ،
الحقير الشيخ علي بن مجد الدين الشاهرودي البسطامي ، وقت الضحى من يوم
الجمعة الثالث من شهر صفر المظفر ، سنة سبع وثلاثين وثمان مائة (٨٣٧ هـ)
بالمدرسة الشريفة السلطانية الخاقانية الشاهروخية ، خلّد الله ملكه وسلطانه ،
وأعلى أمره وشانه ؛ بالمزار المتبرّك ببسطام ... قد نجز تعليق هذه النسخة
المباركة ضحوة يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رجب المرجّب ^(١) ، المنسلّك
بسلك شهور سنة سبع وثمانين وتسع مائة (٩٨٧ هـ) على يد الفقير دوريش
محمد بن أبي النصر ، عفا الله تعالى عنهما وعن أسلافهما وأخلافهما بمَنِّه
وكرمه ، وعميم لطفه وإحسانه . آمين .

ملاحظات : الناسخ : دوريش محمد بن أبي النصر . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين رجب سنة
٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٠ . **رقم**
السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢٠٨٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٦ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : شرح القصيدة العينية لابن سينا ^(٢) .

المؤلف : الفاضل الأندلسي ^(٣) .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤ / ١٠ .

(٢) ŞERH KASİDETÜ'r- RUHİYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٠٧ / ٢ . ١٤٦٠ / ٢٨ .

(٣) el- FADIL el- ENDÜLÜSİ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٢/ب- ٨٤/آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وعليك أتوكل يا كريم، الحمد لله خالق النفس والروح، والصلاة على سيدنا محمد منبع الفتوح، وعلى آله وأصحابه الذين هم رافع الجروح عن القلوب المجروح. وبعد فقد قال صاحب النظم الأسنى؛ الشيخ أبو علي ابن سينا: هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ وَزَقَاءُ ذَاتِ تَعَزُّزٍ وَتَمَنُّعِ الورقاء: من صفات الحمامة، والأمر الذي وصفه بالهبوط هو النفس الإنساني، وأراد بالمحلّ الأرفع عالم المعقولات، يعني أن جوهر النفس فائض من المبادئ الروحانية العقلية، وأراد بهبوطها من المحلّ الأرفع؛ فيضها من العلويّ على المادة البدنية، وسمّى هذا الفيض هبوطاً من أجل أنه انتقل من عالم الروحيات إلى عالم الأجسام الخسيس...

آخره: ... رطوباتها لما بيننا أن ضرورة الموت تختصّ بالحياة الجسمانية.

فَكَأَنَّهَا بَرْقٌ تَأَلَّقَ بِالْحِمَى ثُمَّ انْطَوَى وَكَأَنَّهُ لَمْ يَلْمَعْ اعلم أن نسبة اتصال النفس الناطقة بالبدن بالبرق الخاطف الذي لا يرجى دوامه لأنّ النفس إن اتصلت بالبدن؛ وتصرّفت عنه؛ وإن كان مدّة مديدة لا بُدّ لها من الانفصال والعود إلى عالمها إذا انفصلت عنه، كأنها اتصلت به كالبرق الخاطف الذي وجوده مستلزمة لعدمه، ومستتبع لبقائه بوجوده. قد تمت القصيدة الروحية مع شرحها، بعون الله تعالى، وحسن توفيقه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٨] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ٢٧.

عنوان المخطوط: رسالة في قول القاضي المعزول والمقتول^(١).

(١) RİSALE fi KAVLÜ'İ- KADİ'İ- MA'ZUL ve'İ- MEKTUL

رسالة مُستلّة من (الحماية عند الختم بالهداية ممن له العناية في البداية والنهاية) شرح الكرامستي على الوقاية . قال حاجي خليفة : « وقاية الرواية في مسائل الهداية ، للإمام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول ؛ عبيد الله المحبوبي الحنفي ... صنّفه لابن بنته صدر الشريعة الثاني الآتي ذكره . أوله : (حمد من جعل العلم أجل المواهب =

المؤلف: يوسف بن حسين الكرماسي، سنان الدين، الحنفي ت ٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٨٥ / ب - ٨٧ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ عدد
الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الاعتصام. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبيه، وآله وصحبه أجمعين، وبعد فاعلم أنه إذا عَزَلَ القاضي، فقال لِرَجُلٍ: أخذت منك ألفاً ودفعْتُها إلى فلان؛ قضيتُ بها عليك. فقال الرجل: أخذتها ظلماً، فalcولُ قولُ القاضي، وكذلك إذا قال: قضيتُ بقطع يدك في حق؛ إذا كان الذي قطعت يده، والذي أخذ منه المال مُقَرَّراً أنه فعل ذلك؛ وهو قاضٍ، ووجههُ: أنهما لما توافقا أنه فعل ذلك في قضائه...

آخره: ... بخلاف الأوّل لثبوت فعله في قضائه بتصادقهما، ولو كان المال في يد الآخذ قائماً، وقد أقرّ به القاضي في أنه فعَلَ في قضائه، أو ادّعى فعله في غير قضائه؛ أخذ المقضي عليه ذلك منه؛ لأنهم تصادقوا؛ أي: العين كانت في يد الأول، وإن وصوله إلى الناس من جهته، فيؤمر بالتسليم إليه إعادة لما كان للأول، والقاضي بما قال يريد إثبات الاستحقاق للثاني، وليس له هذه الولاية في الحال؛ لأنه معزول؛ بخلاف ما لو كان هالكاً، لأن القاضي ينكر وجوب الضمان، والقول قول المنكر. هذا ما نقل عن شرح المولى الفاضل الكرماسي، للوقاية، قدس سرّه العزيز.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢٠٨٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٢٨.

عنوان المخطوط: رسالة في بيان ضابطة عقود الأعداد وتفاصيل صورها^(٢).

= الهنية... إلخ)، وهو متنٌ مشهور؛ اعتنى بشأنه العلماء: بالقراءة والتدريس والحفظ... وشرحه المولى يوسف بن حسين الكرماسي؛ المتوفى في حدود سنة ٩٠٠ هـ، وسماه: (الحماية عند الختم بالهداية ممن له العناية في البداية والنهاية)، وهو من كتاب البيع في (شرح الوقاية) «.

انظر: كشف الظنون: (١/ ٦٩٣)، (٢/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

(١) KIRMASTI SİNANEDDİN, YUSUF b. HÜSEYN.

الرقم الحميدي: ١٢٣٤.

(٢) RİSALE fi BEYAN ZABİTAT UKUDÜ'l- ADAD.

المؤلف: أحمد بن محمد الحسيني اليميني^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٧ / ب ٨٩ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٧ / ٩١٨.

ملاحظات: **الوضع العام:** خطُّ التعليق، وفصول الرسالة مكتوبة باللون الأحمر، وتم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه.

[٢٠٩٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ٢٩ / ١٤٦٠.

عنوان المخطوط: مقالة حول المجتهد محيي الدين ابن عربي^(٢).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٩ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المحرَّر في هذه الصحيفة؛ مقرر على الشريعة الشريفة، حرَّره الفقير أحمد بن سليمان بن كمال؛ عفا عنهم الملك المتعال: الحمد لله الذي جعل عباده من المخلصين؛ ورثة الأنبياء والمرسلين، والصلاة على محمد المبعوث لإصلاح الضالين والمضلين، وعلى آله وأصحابه المجدين لإجراء الشرع المتين المبين. وبعد أيها الناس اعلموا أن الشيخ الأعظم، المقتدى الأكرم، قطب العارفين، وإمام الموحدين؛ محيي الدين ابن العربي الطائي الحاتمي الأندلسي مجتهد كامل، ومرشد فاضل، له مناقب عجيبة...

آخره: ... والله الهادي إلى سبيل الصواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجُعُ وَالْمَاب.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٧ / ٩١٨.

(١) AHMED b. MUHAMMED el- YAMANI.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧ / ٩١٨.

(٢) MAKALATÜ'l- MÜTENEVVI'A.

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا: ٥٤ / ١٤٦٠.

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

[٢٠٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٣٠ .

عنوان المخطوط : مقالة في معنى الفقر مع كونه سواد الوجه في الدارين ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٩ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لمن ذاته تعالى بكمال الغني أحقّ وأولى ، وما سواه بنقصان الفقر أليق وأحرى ... وبعد فإنني سئلت في مدة إقامتي بالقاهرة الطاهرة عن الأدناس ؛ عن الفقر مع كونه سواد الوجه في الدارين ، كيف كان فخر مفخر الناس ؟ . فقلت في جوابه : إن كون الفقر سواد الوجه جهة مدح لا جهة ذم ...

آخره : ... فإن السواد من بين الألوان ممتاز بتلك الخاصية ، ولذلك شُبِّه الاحتياج المذكور به . قد تم الكلام من التحقيق في هذا المقام بعون الله الملك العزيز العلام .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٥٤ / ١ .

[٢٠٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٣١ .

عنوان المخطوط : أقسام الماهيات ^(٣) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٩ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم وعدمه . قوله : وعدمه معطوف على عدم ، والضمير المجرور فيه راجع إلى العدم ، والمعنى : أوجد الأشياء عن عدم وعدم العدم . وعدم العدم هو الوجود ؛ وذلك لأنّ الماهيات تنقسم إلى ثلاثة أقسام . واجب الوجود ، وممتنع الوجود ، وممكن الوجود ...

(١) . MAKALATÜ'İ- MÜTENEVVI'Â

توجد منه مخطوطة في مكتبة أزمير مللي ٩٥١ / ١٣ ، ومكتبة كوبريلي ١٥٨٠ / ٢٩ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) . MAKALATÜ'İ- MÜTENEVVI'Â

توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي ١٥٨٠ / ٥٧ .

(٤) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

آخره: ... وما قاله الشيخ الأكبر في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(١). حيث قال: الضمير راجع إلى الشيء. قد تم الكلام على وجه يرتضيه المرام؛ بمن الله تعالى، وبلاستعانة أخرى وأولى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٩٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٣٢ .

عنوان المخطوط: نوابغ الكلم^(٢).

المؤلف: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الزَّمْخَشَرِيِّ، الْمُعْتَزَلِيِّ، جَارِ اللَّهِ، ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ٩٠ / ب - ٩٣ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١١٦٥.

قد تمت الكلم النوابغ، نحمد الله على نِعَمِهِ السوابغ، على يد العبد الحقير من أبناء العصر دوريش محمد بن أبي النصر، وقت الضحوة الكبرى من يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب المرجب، المنخرط في سلك شهور سنة سبع وثمانين وتسع مائة (٩٨٧ هـ) من الهجرة النبوية عليه الصلاة والتحية.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٩٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٣٣ .

عنوان المخطوط: النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب^(٤).

(١) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْخُكْرُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ سورة القصص، الآية: (٨٨).

(٢) NEVABİGÜ'İ- KELİM.

انظر: الرقم الحميدي: ١/١١٦٥.

(٣) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'İ- KASIM MAHMUD b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٢٠٩.

(٤) NESAYİHU's- SİGAR, ATBAKÜ'z- ZEHAB.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٦٨ / ٢.

المؤلف: مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ، الْمُعْتَزَلِيّ، جار الله، ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٩٥ / ب - ١٠٢ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٠٦٨ / ٢.
 قد تمت المقالات المائة ونحمد الله على كل حالات وعلى نبيه أفضل الصلوات، وآله الطيبون والطيبات ما دامت الأرض والسموات.
ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٩٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٣٤.

عنوان المخطوط: أطباق الذهب (في المواعظ والخطب) (٢).
المؤلف: عبد المؤمن (وقيل: فضل الله) بن هبة الله المغربي، الأصفهاني (أو) الأصبهاني المعروف بشقورة، أو شقورة، شرف الدين ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٢ / ب - ١١٨ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، ربّ تَمِّم بالخير. اللهم إنا نحمدك على ما أسبلت

(١) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'İ- KASIM MAHMUD b. ÖMER

انظر؛ الرقم الحميدي ٢٠٩.

(٢) ATBAKÜ'z- ZEHAB.

طبع في بولاق سنة ١٢٨٠ هـ، وفي لاهور سنة ١٨٧٨ م، وفي مصر سنة ١٣٢٥ هـ، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف النبهاني، ونشرته المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٣٠٩ م.

انظر: كشف الظنون: ١ / ١١٦، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١ / ٢٣٠ - ٢٣١. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢ / ١٣٠٠، ١٦٦١. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي، ص: ٣٥٠. ووالمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ٣٩٤.

(٣) ŞERAFEDDİN b. HİBAH.

الأصفهاني: أديب من الكتاب. صنف «أطباق الذهب في المواعظ والخطب»، على نسق أطواق الزمخشري، وهو مطبوع. و«شقورة» قرية الأصبهاني.

انظر: كشف الظنون: ١ / ١١٦، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١ / ٣٣٣. والأعلام للزركلي:

علينا من جلايب كرمك ، وسبلت علينا من شآبيب نِعَمك ، ونشكرك على ما أفدت من كلماتك التامة ، ورفدت من هماتك العامة ، وأفضت من لذات معرفتك ، ونفضت من رذات عارفتك ، ونثني عليك بما أسلت لنا من ضحضاح العلوم ، وغسلت عنا من أوضاح اللّوم ... وبعد فقد أشار إلى ولي من أولياء الله ، أمره قلادة الرقاب ... ظهير الحق وظهره ؛ أحمد بن محمد بن محمود بن علي الخوئي ، زاده الله توفيقاً ... أن أجمع له مائة مقالة في الوعظ والنصيحة ، والخطب الفصيحة ، أسلك فيها مسلك الإمام الفهام العلامة جار الله الزمخشري في مقالته المسماة بأطواق الذهب ... وسميتها ؛ أطباق الذهب ، وحذوت في كلّ مقالة حذوه ، واقتفيت أثره وخطوه ...

آخره: ... مقالة: حنانيك يا جارتني ، وأفديك ياسارتي ، بعلك شيخ سقيم ، وأنك عجوز عقيم ، وأوان الحراثة ، ريعان الحداثة ، والزراعة في أول الخريف ، لا في آخر المصيف ، ولكن لا تياسوا من روح الله ، أتعجبين من أمر الله ، لعل الله يجمع شمل الأحباب ... تفرقت أجزاءها على جبال القدس فصمهنّ ، وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فآتمهن .

قد تمت المقالات ، في أيمن الأوقات ، وأسعد الساعات الواقعة منتصف يوم الأحد سادس العشر الأول من شهر الله الملك المنان شهر شعبان ، الداخل في السنة السابعة والثمانين بعد المائة التاسعة (٩٨٧ هـ) من الهجرة .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الأحد سادس عشر من شهر شعبان ٩٨٧ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢٠٩٦] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٣٥ .

عنوان المخطوط : إجازة لأحمد ابن قاضي قضاة كاشغر ؛ محمد بن أبي الفضائل ؛ أبي المجد ؛ بن شمس الأئمة ؛ بن عبد الصمد بن الرقوش بيك ^(١) .
المؤلّف المُجيز : زين الدين الأرتجي ^(٢) .

(١) CAZET- NAME . I .

(٢) قال حاجي خليفة : الأرتجي : إليه ينسب الإمام زين الدين محمود بن أبي سعيد الحنفي . انظر ؛ سلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٤ / ١٧١ ، الترجمة : ٦٤٧٤ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٨/ب - ١١٩/ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله سرمداً ، والصلاة على نبيه طول المدى ، وعلى آله وأصحابه هم نور الهدى ، فإن أجدى ما تستنجد به المآرب ، وأشهى ما يُتمتع به من المآدب ، فطعمه أحلى من العسل المصفى ، وطبعه أجدى من تفاريق العصا ، وما أعطى الله منه لخلقه فقليل يسير ، ولكن في قليله خير كثير ؛ كما قال جل جلالاً جليلاً: ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ^(١) . وكما قال الله تعالى علواً كبيراً: ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ ^(٢) . وناهيك وكيلاً على حالة قدره ، ونباهة أمره ، منه الله تعالى على نبيه النبيه ، وصفيه ، حيث قال: ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ ^(٣) . وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طَرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّهُ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَ الْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يورثوا دِينَاراً وَلَا دِرْهماً إِنَّمَا ورثوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ » ^(٤) .

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: « خَيْرَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ الْمَالِ وَالْمَلِكِ وَالْعِلْمِ فَاخْتَارَ

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَتَسْتَلُونَا عَنْ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ سورة الإسراء، الآية: (٨٥).

(٢) قال الله تعالى: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ سورة البقرة، الآية: (٢٦٩).

(٣) قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ سورة النساء، الآية: (١١٣).

(٤) أخرجه أحمد (١٩٦/٥ ، رقم: ٢١٧٦٣) ، وأبو داود (٣١٧/٣ ، رقم: ٣٦٤١) ، والترمذي (٤٨/٥ ، رقم: ٢٦٨٢) وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجا بن حيوة وليس هو عندي بمتصل . ثم أورد له إسناداً وقال هذا أصح . وابن ماجه (٨١/١ ، رقم: ٢٢٣) ، وابن حبان (٢٨٩/١ ، رقم: ٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢/٢ ، رقم: ١٦٩٦).

العِلْمَ، فَأَعْطِي الْمَلِكَ وَالْمَالَ لِاخْتِيَارِهِ الْعِلْمَ»^(١). وعنه صلى الله عليه وسلم: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه»^(٢). إلى غيرها من الآيات الدالة على جلالة قدره، والسنن المنادية على رفعة ذكره.

ومن جملة مَنْ وُفِّقَ لِنَيْلِ هذه المنقبة الجليلة، واكتساب هذه الأبهة الجميلة؛ في ميعة صباه، ورتق شبابه، ومَهَرٍ في تيار العلم وعُبابه، الأصيل النبيل الجميل، صاعد الجد، تالد المجد الجليل، ذكي الأعراق، ورضي الأخلاق، كريم الطرفين، حسيب الأبوين، الإمام الألمعي، والحاذاق اللوذعي، صاحب الطبع النفاد، والذكاء الوقاد، والقريحة الصافية، والفطنة الوافية: معزُّ الملة والدين، أخطب خطباء الشرق والصين، غَوَّاص بحار أصول الملة الزاهرة، سياح في فيافي فروع الشرعة الطاهرة؛ أبو المحامد؛ أحمد بن سيدنا ومولانا قاضي القضاة ببلدة كاشغر ونواحيها، حرسها الله، مفتي الملة والدين، صدر صدور أئمة العالمين، مولى أكابر الدين، ناصر لواء العز والتمكين، شمس الإسلام، أعدل الحكام؛ الذي كانت باهتمامه عقود الدِّين منتظمة، وأمور أهل الإيمان ملتئمة، وبكفايته ألوية الإنصاف والعدل منشورة، وأبنية الإفضال والفضل معمورة.

وكان قد اجتباه الله لتحْمِلِ أعباء القضاء، واهتب قبول إقباله في الآفاق والأرجاء، وجلَّل عطفه برداء الجلال، وبلغه أعلى درجات الكمال، وألقى إلى يده مقاليد الأمور، وناظر باهتمامه مصالح الجمهور، وأنام بعدله في كنف الأمر إنامة، وقصر على الصلاح مهماتهم قُعوده وقيامه، وكان عالماً فاضلاً مُتَّقِياً مُحِيياً للشرعة الزهراء، مُتَصَدِّياً للبدعة النكراء، مجمع المناقب والمفاخر، ومنبع المراتب والمآثر، قد أحله الله ذروة العزّ الشامخ، وسما به إلى أوج المجد الباذخ؛ حتى دانت له رقاب الأداني والأقاصي، ولانت له أخادع الأذنان والنواصي، وزانه بالخلق الشهي، والخلق البهي، والنسب الطاهر، والحسب الظاهر، والجود والسماحة،

(١) سنده ضعيف، أخرجه ابن عساكر (٢٢/ ٢٧٤)، والديلمى (٢/ ١٩٢)، رقم: ٢٩٥٧).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٧)، رقم: ٤٢٦٩، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٨)، رقم: ١٠١١٨. وأخرجه أيضاً: في الأوسط

(٥/ ٢٠٦، رقم: ٥٠٩٤) قال الهيثمي (١٠/ ٢٥٢): في أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف.

والكرم والشحاحة ؛ أبي المعالي ؛ محمد بن القاضي الإمام ، والصدر الهمام ، مبین الحلال والحرام ، كهف المظلومين ، ملاذ المقصورين ، العظيم الشأن ، المشهور بكل مكان ، الذي كان رفيع جنبه ، وعالي عتبة بابه ؛ للعلماء والأفاضل موثلاً ، ولذوي النهى وأولي الألباب محطاً ومنزلاً ، ناصر الملة والدين ، وظهير الإسلام والمسلمين ، محمد بن أبي الرضا ، الصدر العالي ، ذي المفاخر والمعالي ، صاحب الدرس والفتوى ، والإملاء والنظر والتقوى ، قاضي قضاة الشرق والصين ، ضياء الإسلام والمسلمين ، صدر الشريعة ؛ الذي كان بوجوده دعائم أبنية الفتوى رفيعة ، ورياض العدل والإنصاف خصبة مريعة ، ورباع العلم والمجد حصينة منيعة ، وكان زُمت الدنيا إلى بابه بأزمنة أنوار رُسُلِهِ لما رأت إشراق الأرض شرقاً وغرباً بأنوار فضله ؛ فهم كانوا يستضيئون بأنواره ، ويثابرون على اقتفاء آثاره ، ويعترفون بمعلومه ، ويغترفون من بحار علومه ، ويهتدون من حيث يستهدون بنجومه ، ويسمّرُ بجميل ذكره كلُّ سامرٍ وجاد ، ويشهد له بالفضل فضلاً عن الأصدقاء كل مُعَادٍ : محمد بن أبي الفضائل ؛ أبي المجد ؛ بن شمس الأئمة ؛ بن عبد الصمد بن الرقوش بيك ، الغازي تغمده الله برضوانه ، وأسكنهم بحبوحه جنانه .

قد وفق مُعز الملة والدين ؛ هذا أدام الله ميامن أيامه ، وأسبغ جلايب إنعامه ، بقراءته عليّ كتاب الهداية في علم الكفاية ؛ من أوله إلى آخره ، مُطلعاً على باطنه وظاهره ، وظيفة بعد وظيفة ، مُتعباً في الاختلاف إلى الدرس ساقه ووظيفه ، قراءة شافية كافية ، آتية على كلّ ظاهرة وخافية ، كاشفة عن مُعضلاته ، فاحصة عن مُشكلاته ، باحثاً عن دقائقه ، مُستطلعاً عن طلع حقائقه ، مُستولياً على جواهر غرره وكنوزه ، مُجتلياً سِرار أسرارهِ ورموزه ، مُجتنباً نثار أزهاره ، متفرحاً بمشاهدة جمال أنواره ، متفرشاً في أذيال رياضهِ ، مُترشفاً من زلال حياضهِ ، مُقتعداً غوارب مُعضلاتهِ ، جاذباً أعنة مُشكلاتهِ ، آخذاً بنواصي عَصِيَّاتِهِ ، مُذِللاً صِعَابَ أَبْيَاتِهِ .

وكان قد قرأ عليّ أمتن قوانين الفقه ، وأجمع دوانين الشرع ، مختصر القدوري^(١) ، ومختصر أصول الفقه ؛ المنسوب إلى الإمام الرباني ، والشيخ الصمداني ، حسام

(١) المؤلّف : أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القدوري ، البغدادي ، الحنفي ، أبو الحسين ت ٤٢٨هـ /

١٠٣٧م . انظر : الرقم الحميدي ١ / ٥٨٥ .

الدين^(١)، وسمع كتاب المصابيح^(٢)؛ بقراءتي عليه، وعلى نيّف وسبعين نفرًا من الأئمة، متّعهم الله بما أولاهم في عقباهم وأولاهم.

فأجزت له أن يروي هذه الكتب عني؛ كما سمعها مني، وجميع ما كان للرواية في مدخل مما يصحّ عنده من مسموعاتي، ومؤلفاتي، ومُستجازاتي، ومُناولاتي؛ من التفاسير والأحاديث والفقه والخلاف، وما ينخرط بسلك الإجازة؛ بدون الخلاف، ولي طُرُق شتى في إسناد هذه الكتب، تعرف في مشيخة أساتيذني، وخصوصاً مشيخة أستاذي وسيدي؛ أستاذ الأئمة، سراج الأئمة؛ كمال الملة والدين، قُطب الإسلام والمسلمين، أبي عبد الله الحسين بن أبي المظفر محمد بن أبي المعالي محمد بن أحمد البلدي الشيباني.

ومنها إجازة مولانا الشيخ الإمام الأجل الزاهد، الأستاذ الأمير، الإمام جلال الملة والدين الكاشغري^(٣)، قراءة عليه بروايته عن العلامة الكبير، فقيه الأئمة، أستاذ الأئمة،

(١) هو أحد الاثنين:

١: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، بن مازة (ابن مازة) البخاري، الحنفي، حسام الدين، أبو محمد، الصدر الشهيد (ت ٥٣٦هـ/١١٤١م).

انظر: الرقم الحميدي: ٥٠٧.

٢: الحسين بن علي (علاء الدين) بن الحجّاج بن علي، حسام الدين، أبو محمد السغناقي، الصغناقي، البخاري، الحنفي (ت ٧١١هـ/١٣١١م).

انظر: الرقم الحميدي: ٧٧٤.

(٢) مصابيح السنة: مصابيح الدجى، المؤلّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفراء الشافعي، ت ٥١٠هـ أو ٥١٦هـ.

انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٥.

(٣) كاشغر: مدينة بأقصى بلاد تركستان الشرقية التي تحتلها الصين، وهي بفتح الكاف، وبعدها ألف وشين معجمة ساكنة، وغين أيضاً معجمة مفتوحة، وراء مهملة.

أورد الذهبي سلسلة سماع موازية لهذه السلسلة، فقال: شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ، الْعَلَّامَةُ، جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْفَضْلِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ هَازُونَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ الزُّلَيْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، الْعَبَّادِيِّ، الْمَحْبُوبِيِّ، الْبُخَارِيِّ، الْحَنْفِيِّ. انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَةُ الْمَذْهَبِ، وَكَانَ ذَا هَيْبَةٍ وَتَعَبُدٍ.

تَفَقَّهَ بِالْعَلَّامَةِ عِمَادِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ بَكْرِ الزُّرَنْجَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّ مَازَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ السَّرْحَسِيِّ، عَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ الْخَلَوَائِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَضِرِ النَّسَفِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْكُمَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَغُوثِ الْأَشْثَادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُفْصِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٤٥، الترجمة: ٢١٤.

وأورد جلال الدين عبد الرحمن السيوطي؛ إجازة العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني في عميم إجازته. وهي: =

مولانا أشرف الملة والدين الكاشاني^(١)، بروايته عن الأستاذ الكبير، مولانا شمس الأئمة الكردي^(٢)، بروايته عن شيخ الإسلام؛ بدر الدين الورسكي^(٣)، عن أبي فضل الكرمانی^(٤)،

= وحدثني عنه العلامة أبو العدل الحنفي من لفظه، أنبأنا العلامة جبريل، أنبأ الشيخ الإمام أبو حنيفة أمير كاتب الإتقاني، وأنبأني عالياً أم الفضل بنت محمد المقدسي، عن محمد بن علي بن صلاح الحنفي، عن الإتقاني، أنبأنا أحمد بن أسعد البخاري، والحسام حسين السغناقي، قالوا:

أنبأنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري، أنبأنا شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي، أنبأنا بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانی، أنبأ الحسين بن محمد الإرساني، أنبأنا الزوزني، أنبأنا أبو زيد الدبوسي، أنبأنا أبو جعفر الأستروشنی، أنبأنا الحسين بن الخضر النسفي، أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يعقوب البخاري، أنبأ أبو عبد الله بن أبي حفص الكبير، أنبأنا والدي، أنبأنا محمد بن الحسن، أنبأ أبو حنيفة...

انظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:

(١) كاشان مدينة إيرانية؛ أهلها روافض. وفيه مزار أبي لؤلؤة المجوسي قاتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

(٢) محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، الكردي، الحنفي، البراتقيني، شمس الأئمة، أبو الوحدة، وبراتقيني: من أعمال كردز، وكردز: ناحية كبيرة من بلاد خوارزم. العلامة، فقيه المشرق، هو أستاذ الأئمة على الإطلاق، والموفود عليه من الآفاق، قرأ بخوارزم على بوهان الدين ناصر بن عبد السيد المطري مؤلف (شرح المقامات)، وتفقه بسمزقند على شيخ الإسلام بوهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المزعيني وسمع منه، وتفقه ببخاري على العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي، وأبي المحاسن حسن بن منصور قاضي خان، وجماعة. وبرع في المذهب وأصوله، وتفقه على خلي، ورحلوا إليه إلى بخاري.

وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٩ هـ، وتوفي ببخاري، في محرم سنة ٦٤٢ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ١١٢ - ١١٤، الترجمة: ٨٦، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٥٤، الترجمة: ١٢٧٦، والجواهر المضية: ٢ / ٨٢، الترجمة: ٢٤٣، المسجد المسبوك: ٥٣٣، وفيه انه (الكردوزي) وأن (كردوز من أعمال خوارزم) وكله تحريف، النجوم الزاهرة: ٦ / ٣٥١، وطبقات الفقهاء المنسوب خطأ إلى طاش كبري زادة: ١٠٧، وشذرات الذهب: ٥ / ٣١٦، الفوائد البهية: ١٧٦ - ١٧٧.

(٣) عمر بن عبد الكريم الورسكي، البخاري (بدر الدين) فقيه. توفي ببلخ (٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م). ومن تصانيفه: شرح على كتاب الصدر ابن مازة على ترتيب الدباس للجامع الصغير للشيباني في فروع الفقه الحنفي. وهو شيخ الكردي الذي تفقه عليه ببخاري على العلامة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ١١٣. والفوائد البهية للكنوي: ١٤٩، وكشف الظنون: ١ / ٥٦٣، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧ / ٢٩٣.

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد الكرمانی، أبو الفضل، شيخ الحنفي، مفتي خراسان، تفقه بمرو على محمد بن الحسين القاضي، وبرع، وأخذ عنه الأصحاب، وانتشرت تلامذته، وبعد صيته. ورؤي عن أبيه، وأبي الفتح بن عبد الله بن أردشير الهشامي. وسمع منه السمعاني، وُلِدَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ، ومات في ذي القعدة، سنة ٥٤٣ هـ. من تصانيفه: «شرح الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، بعنوان «نكت الجامع الكبير» أو «إشارات الجامع الكبير»، و«التجريد» في الفقه، وشرحه في ثلاث مجلدات، وسماه «الإيضاح».

عن فخر الدين الزوزني^(١)، عن أبي زيد الدبوسي^(٢)، عن أبي حفص الأستروشنى،
عن أبي علي النسفي^(٣)، عن أبي بكر السدموني، عن أبي عبد الله بن أبي حفص
الكبير^(٤)،

= انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٠٦، الترجمة: ١٣٠، والأنساب للسمعاني: ١٠/ ٤٠١، التحرير: ١/ ٤٠٥- ٤٠٦، اللباب: ٣/ ٩٣، الكامل: ١١/ ١٣٧، الجواهر المضية: ٢/ ٣٨٨- ٣٩٠، تاج التراجم: ٣٣، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٨، طبقات المفسرين للداوودي: ١/ ٢٨١- ٢٨٢، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٨٣- ٢٨٤، الطبقات السنية رقم: (١١٩١)، كشف الظنون: ١/ ٩٦، ٢١١، ٣٤٥، الفوائد البهية: ٩١- ٩٢، هدية العارفين: ٥/ ٥١٩.

(١) محمد بن محمود بن محمد السديدي، الزوزني، الحنفي (أبو القاسم) فقيه. كان حياً في حدود سنة (٦٩٩ هـ/ ١٣٠٠م). ومن آثاره: نصاب الذرائع في فروع الفقه الحنفي، وشرح منظومة عمر النسفي في الخلاف، وسماء ملتقى البحار من منتقى الأخبار.

انظر: تاج التراجم لابن قطلوغا: ٤٩، كشف الظنون: ٢/ ١٨٦٨، ١٩٥٤، الجواهر المضية للقرشي: ٢/ ١٣٢، إيضاح المكنون: ٢/ ٦٤٩، هدية العارفين: ٢/ ١٤٠، ومعجم المؤلفين لحالة: ١٢/ ٦.

(٢) عَبْدُ اللَّهِ (عبيد الله) بْنُ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الدَّبُوسِيِّ، الْبُخَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ، الْقَاضِي، عَلِيمٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَ عِلْمَ الْخِلَافِ وَأَبْرَزَهُ. وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ الْأُمَّةِ. وَطُبِعَ لَهُ كِتَابٌ: (تَقْوِيمُ الْأَدْلَةِ)، وَكِتَابُ (الْأَمَدِ الْأَقْصَى). وَلَهُ: كِتَابُ (الْأَسْرَارِ)، وَأَشْيَاءٌ مَاتَ: بِبُخَارَى، سَنَةَ ٤٣٠ هـ. والدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة المخففة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة نسبة إلى الدبوسية، وهي بليدة بين بخارى وسمرقند.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٢٠، الترجمة: ٣٤٥، الأنساب للسمعاني: ٥/ ٢٧٣، معجم البلدان: ٢/ ٤٣٧، اللباب: ١/ ٤٩٠، وفيات الأعيان: ٣/ ٤٨، العبر: ٣/ ١٧١، البداية والنهاية: ١٢/ ٤٦- ٤٧، النجوم الزاهرة: ٥/ ٧٦- ٧٧ وفيات سنة ٤٥٧ هـ، الجواهر المضية: ٢/ ٤٩٩- ٥٠٠، طبقات الفقهاء لطاش كبرى: ٧١، تاج التراجم رقم: ١٠٧، مفتاح السعادة: ١/ ٣٠٧- ٣٠٨، كتاب أعلام الأخبار برقم: ٢٤٢، الطبقات السنية رقم: (١٠٧٩)، كشف الظنون: ١/ ٨٤، ١٦٨، ١٩٦، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٦٧، ٥٦٨، ٧٠٣، شذرات الذهب: ٣/ ٢٤٥- ٢٤٦، الفوائد البهية: ١٠٩، هدية العارفين: ١/ ٦٤٨. تاريخ التراث العربي لسزكين: ٢/ ١١٧- ١١٨.

(٣) الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَضِرِ النَّسْفِيِّ.

(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، مَوْلَى بَنِي عَجَلٍ، عَلِيمٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ، الْإِمَامُ، مُفْتِي بُخَارَى وَعَالِمُهَا، تَفَقَّهَ بِوَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ أَبِي حَفْصٍ، وَبِهِ تَفَقَّهَ أَهْلُ بُخَارَى، عَاشَ إِلَى نَحْوِ ٢٧٠ هـ. وَكَانَ مِنْ أَيْمَّةِ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ وَشُهْرَةٌ كَبِيرَةٌ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: نُسَخَ كِتَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ فِي (الرَّدِّ عَلَى اللَّفْظِيَّةِ): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ نَفْسَهُ، وَأَمَرَ بِالْحَمْدِ عِبَادَهُ...، فَسَرَدَ كِتَابًا فِي ذَلِكَ. وَكَانَ قَدْ ارْتَحَلَ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، وَالْحَمِيدِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ عَارِمٍ، وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَالتَّبُودَكِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، وَطَبَقْتِهِمْ. وَرَافَقَ الْبُخَارِيَّ فِي الطَّلَبِ مُدَّةً، وَلَهُ كِتَابُ (الْأَهْوَاءِ وَالْإِخْتِلَافِ) وَكَانَ ثِقَةً إِمَامًا وَرِعًا زَاهِدًا رَتَانِيًّا، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ، لَقِيَ أَبَا نُعَيْمٍ وَهُوَ أَكْبَرُ شُيُوخِهِ، وَكَانَ يَقُولُ بِتَحْرِيمِ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كِبَارِ تَلَامِيذَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْأَصْحَابِ بِبُخَارَى، وَإِلَى ابْنِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَذَا. وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَيْمَةٌ. تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٢٦٤ هـ، أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٥٩، الترجمة: ٢٣، و: ١٢/ ٦١٧- ٦١٨، الترجمة: ٢٤٠.

عن أبيه ^(١)، عن محمد بن الحسن ^(٢)، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وشرطت عليه ما يشترط في الإجازة من البراءة من اللحن والتصحيح، والاحتياط في مواقع الشُّبهِ والإقراء، وكمال ديانتته يُغنيني عن الإيصاء، والمتوقع من كرم الأخلاق، وطيب الأعراق، لا ينساني في مصالح دُعائه، وآن الإخلاص في عمله وأدائه، والحمد لله على جزيل نواله، والصلاة على رسوله محمد وآله.

نُقلت هذه الأسطر عن خطه المبارك الميمون، للإمام الرباني والشيخ الصمداني، مولانا زين الدين الأرتجي، رحم الله له ولأسلافه الماضين، بحق محمد وآله أجمعين. آمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقم الحميدي: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٩٧] **الرُّقم الحميدي:** ١٤٦٠ / ٣٦.

عنوان المخطوط: رسالة الزوراء ^(٣).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ^(٤).

(١) أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَفْصِ الْبُخَارِيِّ الْحَنْفِيُّ، الْفَقِيهُ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، فَقِيهُ الْمَشْرِقِ، وَوَالِدُ الْعَلَّامَةِ شَيْخِ الْحَنْفِيَّةِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الْفَقِيهِ. ارْتَحَلَ، وَصَحَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مُدَّةً، وَبَرَعَ فِي الرَّأْيِ. وَسَمِعَ مِنْ: وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَأَبِي أُسَامَةَ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ. مَوْلِدُهُ سَنَةَ ١٥٠ هـ، وَوَفَاتِهِ بِبُخَارَى، فِي الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ ٢١٤ هـ. وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَرَادُ بِهِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جِيحُونَ بِخِرَاسَانَ، وَمَا كَانَ فِي شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ: بِلَادُ الْهَيْاطِلَةِ، وَفِي الْإِسْلَامِ سَمُوهُ: مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَمَا كَانَ فِي غَرْبِهِ فَهُوَ خِرَاسَانَ وَوَلَايَةُ خَوَارِزَمَ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٥٧ / ١٠ - ١٥٩، الترجمة: ٢٢، الفوائد البهية؛ ص: ١٨، الجواهر المضوية في تراجم الحنفية. «معجم البلدان»: ٤٥ / ٥.

(٢) ŞEYBANİ MUHAMMED b. HASAN.

محمد بن الحسن الشيباني.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.

(٣) el-HAVRA.

انظر الرقم الحميدي: ١٤٥٧ / ٨.

(٤) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٢٠ / ١.

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٠ / ب - ١٢٣ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥٧ / ٨.

قد نقلت هذه النسخة من النسخة التي نسختها أنامل قدوة الأنام، وشيخ الإسلام، صاحب الفضل المشهود، والخلق المحمود، حضرة المرحوم المولى أبي السعود [العمادي]، قرّبه الملك الودود، بينه وبينه في دار الخلود، وأرّخ رحمه الله أوان تحريرها وتسطيرها بكلام: (تمّت لدي)، والحمد لله على نعمه التي بين يدي.

قد نجز تحرير رسالة الزوراء، في الضحوة الكبراء، يوم الأحد السادس من شهر الملك الحكيم، شهر رجب الأصم^(١) المنخرط بسلك شهور سبع وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية، عليه الصلاة والسلام، ما تعاقبت الليالي والأيام، وتوالت الدهور والأعوام.

ملاحظات: . تاريخ النسخ: يوم الأحد ٦ من شهر رجب سنة ٩٨٧ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢٠٩٨] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٣٧.

عنوان المخطوط: شرح رسالة الزوراء^(٢).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٣ / ب - ١٢٩ / أ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥٧ / ٧.

هذه نسخة منقولة عن النسخة المكتوبة على أنامل شيخ الإسلام، وقدوة العلماء

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٠ / ١٤.

(٢) ez- ZEVRA ŞERHU il- HAVRA.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧ / ١٤٥٧.

(٣) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

الأعلام ... حضرة المولى المرحوم أبي السعود [العمادي] ، أحسن الله حاله في اليوم الموعود ، وفي المواقف كلها بين الإشهاد والشهود .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢٠٩٩] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٣٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في حق قول ابن عربي في إيمان فرعون موسى ^(١) .

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٩ / آ - ١٣٠ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي غفر لعباده ، وعنهم عفا ، وهو حسبنا وكفى ، والصلاة على رسوله المصطفى ، وعلى آله وأصحابه الذين هم زمرة البر والتقوى . وبعد فقد قال سلطان الأولياء ، برهان الأصفياء ، مرشد الوري ، قطب السالكين ، وزين العارفين . الشيخ محيي الملة والدين العربي الطائي ، قدس الله سره العزيز ، في فُصُوصِهِ : فقالت امرأة فرعون لفرعون ؛ في حق موسى عليه السلام : إنه قرّة عين لي ولك ، فيه قرّة عينها بالكمال الذي حصل لها كما قلنا ، وكان قرّة عين لفرعون بالإيمان الذي أعطاه الله تعالى عند الغرق ، فقبضه طاهراً مطهّراً ؛ ليس فيه شيء من الخبث ؛ لأنه قبضه عند إيمانه ؛ قبل أن يكتسب شيئاً من الآثام ، والإسلام يجب ما قبله ، وجعله آية على عنايته سبحانه لمن يشاء حتى لا ييأس أحد من رحمة الله ...

آخره : ... إذ أدركه الغرق ، وكونه منتفعاً به مقبولاً ؛ فهو مما أنكره بعضهم على الشيخ . فإن قلت : الرؤيا الصادقة واقعة من الأنبياء عليهم السلام ؛ كما « قال أبو

(١) RİSALE fi HAKKU'I- FER'AVN .

وتوجد مخطوطة أخرى في هذا الموضوع غير هذه للدواني في تحقيق قول ابن عربي في إيمان فرعون موسى ، الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٧ .

(٢) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ ، قَالُوا : وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ^(١) . فإذا وقع تلك الرؤيا للأنبياء عليهم السلام ؛ جازت لغيرهم من الأولياء ، فلا يكون أضغاث أحلام . قلتُ : هَبْ ، لكن من أين عِلْمُ أَنَّ هذه الرؤيا التي رآها الشيخ في حقِّ فرعون صادقةٌ ؟ بَلْ كلامُهُ في كتابيه يُكذِّبُهَا . هذا ما تيسرنا من الكلام في هذا المقام ، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ، في السرِّ والمقال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٠٠] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٤٦٠ / ٣٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في الجهاد ^(٢) .

المؤلف : محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي ، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٠ / ب - ١٤١ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه الاعتصام ، وعليه الاتكال . اللهم أحمد ذاتك المقدسة عن إدراكنا بألسنتنا وإن صغرت ، وأشكر لنفسك المتعالية عن فهمنا بجوارحنا وأفئدتنا وإن قصرت ؛ على ما قويتنا على الجهاد في الأنفس والآفاق ، ومكنتنا من تطهيرها من أرجاس الكفر والشرك والنفاق ، ووعدت مَنْ جاهد فيك مِنْ هداية سبيلك ، وجعلت في ذلك أيماناً وأماناً دلالة كُتبتك ، ودعوت رُسُلك ... السلطان بن السلطان ، ظلَّ السُّبحان ، خليفة الرحمن ، قَرَّة عين نوع الإنسان ، باسط الأمان ، معزَّ الإيمان ، ناشر العدل والإحسان ، السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان ... وبعد فهذه فصول تشتمل على فروع وأصول ، أوردتُ فيها أحكام أنواع الجهاد ، إذْ به يُهزم حزبُ الفساد عن الأرض والقوم دلالة على سبيل الرشْد ؛ وهداية

(١) أخرجه البخاري (٦ / ٢٥٦٤ ، رقم : ٦٥٨٩) .

(٢) RİSALAH fi'l- CİHAD .

(٣) BAHAEDDİN ZADE el- BAYRAMI MUHAMMED b. BAHAEDDİN b. LUTFULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٧٨٨ .

على سُنن السداد... الفصل الأول: في فضيلة الجهاد وفرضيته. اعلم أن الجهاد رُكنٌ وثيقٌ من أركان الإسلام، وأساسٌ للدين حقيق بالاتفاق والأحكام؛ إذ به فتح البلاد والأمصار...

آخره:... وغفل عن آيات الله، فاختر جهنم والبُعد والحجاب فيختار الله تعالى له ما اختاره لنفسه فيحرق قلبه بنار الفظيعة... والباقي ناقص

ملاحظات: بعد الورقة: ١٤٠ بالترقيم الجديد يوجد نقص حسب الترقيم الأصلي من الورقة: حتى الورقة: ١٣١ حتى ١٣٧. وهذا تغير في عدد الأوراق الأصلية للمخطوط. وتلي هذا النقص الورقة: ١٣٨ / آ حسب الترقيم الأصلي القديم، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٠١] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٤٠.

عنوان المخطوط: رسالة الجمل والجوار مع مجروراتها؛ متعلقة بقواعد الإعراب.

المؤلف: محمد بن تاج الدين إبراهيم، خطيب زاده، القسطنطيني، ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٨ / آ.

أوله:... غير موجود؛ لم يبق منها سوى الورقة الأخيرة.

آخره:... فهذه عجالة الوقت مما سألت واقترح من الكلام الضابط في الجمل والجوار مع مجروراتها، ومواقعها التي لا محل لها من الإعراب، والتي فيها محل لها، فاعرفها حق العرفان، فإنها جديرة أن تكتب بالتبر؛ لا بالجبر. والله أعلم.

ملاحظات: لم يبق من رسالة قواعد الإعراب إلا الصفحة الأخيرة، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

(١) HATİBZADE MUHYİDDİN b. TACEDDİN İBRAHİM el- KASTOMONUĞI

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥٩ / ٢.

[٢١٠٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٤١ .

عنوان المخطوط : فصل من كتاب الروضة .^(١) .

المؤلف : مجهول^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٩ / أ ، عدد الأسطر : (١٢) .

أوله وآخره : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ . الشيخ الإمام الأكبر محيي الملة والحق والدين ، أبو عبد الله محمد بن علي العربي الطائي الأندلسي ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وهو من فرقة القائلين بوحدة الوجود في الفتوحات ، وكل ضدين لا بد له من أمر جامع إلا وهما ؛ الرب والعبد ، فإن كل واحد لا يجتمع مع الآخر في أمر من الأمور ، وغاية صاحب الوهم أن يجمع بين العبد والرب في الوجود ، فليس ذلك بجامع ، فإن وجود الرب عينه ، ووجود العبد حكم يحكم به على العبد ، ومن أراد الاطلاع على مراد الشيخ مطابقاً للشرع والعقل ، فليطالع مصنفات الشيخ صدر الدين القنوي^(٣) من أصحابه ، وقد ذكر : إن مصنفات الشيخ العربي أكثر من خمسمائة . روى خواجه محمد بارسا^(٤) ؛ أنه يقول : الفصوص روح ، والفتوحات قلب ، وكلما قال في فصل الخطاب عن بعض كبراء العارفين ، فالمراد منه الشيخ ، وُلِدَ الشَّيْخُ قَدْ سَرَّه بمرسية من بلاد الأندلس ، ليلة الاثنين ، السابعة عشر من رمضان سنة ستين وخمسمائة ، وتوفي ليلة الجمعة ، الثانية

(١) RİSALE fi VAHDATUL- VUCUD .

منقول من كتاب الروضة غير المحدد إذ توجد عشرات الكتب بعنوان الروضة ومشتقاتها .

(٢) لم أتأكد من معرفته .

(٣) KONEVİ SADREDDİN EBU'İ- MA'ALİ MUHAMMED b. İSHAK .

انظر الرقم الحميدي : ٧٩ .

(٤) محمد صابر بن مصطفى كليبولي ؛ المولوي ، بارسا ده ده ت ١٠٩٠ هـ / ١٦٧٩م ، وكلمة بارسا فارسية ومعناها : الزاهد ، شاعر وأديب صوفي عثماني ، وهو شيخ الزاوية الصوفية المولوية في مدينة كليبولي ، وضريحه في تربتها . وقد أخذ الطريقة المولوية من الشيخ محمد آغا زاده ، ودرّس في المدارس وتولى القضاء في البوسنة وصوفيا عاصمة بلغاريا ، وفلبه البلغارية ، ومن آثاره : ديوان صابر بارسا باللغة التركية العثمانية ، مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ١٦٨٥ ، ٢٩٣٧ ، وخزينة الأمانات في استانبول : ٩٦٩ ، ومكتبة رشيد أفندي : ٧٦٥ ، وله شرح على تصورات إيساغوجي في المنطق ، وترجم من اللغة الفارسية إلى التركية قصيدة (كُلْ ونيروز) للمنلا جلال .

انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : ١ / ٤٢٠ . وعثمانلي مؤلفري : ١ / ٤٨ . ومجلة النصاب في السِّبِّ والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ١٢٩ / آ .

والعشرين من شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق، ودُفِن بالصالحية. وأندلس بفتح الهمزة، وسكون النون، وفتح الدال، وضم اللام، وبالسین المهملة: جزيرة معروفة في جانب الغرب، مشتملة على بلاد معروفة. روي أن أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام، أول مَنْ عَمَّرَهَا، فَسُمِّيَتْ باسمه. كذا في الروضة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٠٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٤٢.

عنوان المخطوط: رسالة في إملاء الخط العربي^(١).

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد العمري العدوي، العثماني، الحنفي، سورمه لي زاده ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٩ / ب - ١٤٥ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الافتتاح والتميم، الحمد لله الذي بإلهامه وَضَعَ الكلام المتكلمون، دليلاً على معاني الخطاب التي أرادها القائلون، وإبراشاده جعلوا الكتابة وسيلةً إلى حفظه في البطون، من صفحات أوراق الكتب التي دوّنها الكاتبون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي صَيَّرَ صناعة الخط فضيلةً تشرف به العالمون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي خصّه قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتَ تُتْلَوُا ﴾

(١) RİSALE fi İLMÜ'l- HAT

توجد مخطوطة منها في مكتبة الدولة الألمانية في برلين: ١٦ / ١٥. قال حاجي خليفة: رسالة: في إملاء الخط العربي؛ لمحمد بن محمد العمري (العدوي)، مختصرة؛ أولها: (الحمد لله الذي بإلهامه وضع الكلام المتكلمون... إلخ). انظر: كشف الظنون: ١ / ٨٤٩.

(٢) MUHAMMED b. MUHAMMED b. MUHAMMED el- ÖMERİ

سورمه لي زاده، العمري، العدوي، الرومي، الحنفي، فاضل. خطب بجوامع الفاتح في إستانبول. من آثاره: رسالة في إملاء الخط العربي، قصيدة القراءات الثلاثة للأئمة الثلاثة؛ وهي طويلة وكالشاطبية في البحر والقافية، وشرح قصيدة القراءات الثلاثة للأئمة الثلاثة أتمها سنة ٩٢٠ هـ، وله: شرح البحار الزاخرة (لحسام الدين، الرهاوي) (فقه حنفي)؛ مخطوط في مكتبة لا له لي في إستانبول: (٩٥٤)، ومكتبة المرعشي في قم الإيرانية: (١ / ٣٩٩٨).

انظر: كشف الظنون: ١ / ٣٤٣، وهدية العارفين: ٢ / ٢٢٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١١ / ٢٨٦ - ٢٨٧. والفهرس الشامل الأردني: (٨٠: ٥) ١٨٢.

مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَزَزْتَ أَلْمُبْطُلُونَ ﴿١﴾. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ مَا تَعَيَّنَتِ الْآثَارُ بِقَلَمِ الْكَافِ وَالنُّونِ. أما بعد: فقول العبد الضعيف؛ محمد بن محمد بن محمد العُمريّ العَدَوِيّ؛ عامله الله ولوالديه بلطفه الجلّيّ القويّ: لَمَّا كَانَ عِلْمُ الْكِتَابَةِ أَجَلَ الْعُلُومِ وَأَنْفَعَهَا، وَتَعَلَّمُهُ أَعْلَى الْمَارِبِ وَأَرْفَعَهَا؛ إِذْ هِيَ حِرْزُ حَقَائِقِ مَنَافِعِ الْحِكْمِ، وَكَثْرُ دَقَائِقِ جَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَعُمْدَةٌ يَرْجِعُ إِلَيْهَا عِنْدَ النِّسْيَانِ؛ إِذْ لَا يَطْرَأُ عَلَيْهَا مَا يَطْرَأُ عَلَى الْأَذْهَانِ، وَبِهَا تُنْقَلُ عُلُومُ الْأَوَّلِينَ، وَتُحْكَى مَقَالَتُهُمْ لِلْآخِرِينَ؛ كَأَنَّ الْخَلْفَ، يُشَافِهِ السَّلَفَ، وَكَأَنَّ الْلاحِقَ، يُشَاهِدُ السَّابِقَ، تُخَاطِبُكَ بِلِسَانِ الْحَالِ، عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمَقَالِ، كَأَنَّ الْمَيِّتَ مِنْهُمْ حَيٌّ بِهَذَا الْاعتِبَارِ، وَالْغَائِبَ حَاضِرٌ بِتَجَدُّدِ الْأَخْبَارِ. وَكَنتَ قَدْ جَمَعْتَ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَأْيُ أَفْضَلِ الْكُتَّابِ، كَالْمَعْلَمِ ابْنَ مُقْلَةٍ، وَعَلِيِّ ابْنِ الْبَوَابِ، مِنَ الْقَوَاعِدِ الْمُصْطَلَحَةِ الَّتِي تُعَلِّمُ مِنْهَا كَيْفِيَّةَ الْمَرْسُومِ، وَالْأَوْضَاعَ الْجَارِيَةَ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا مُصَنِّفُو الرُّسُومِ، وَجَعَلَتْهُ وَسِيلَةً لِلْوُصُولِ إِلَى حَضْرَةِ مَنْ خَصَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَتَمِّ حِظٍّ مِنَ الْعُلَى... وَالَّذِي هُوَ مُؤَيَّدٌ عِنْدَ الرَّحْمَنِ؛ مُوَلَّيٌّ وَسَيِّدِي؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ (٢)... وَرَبَّبْتُهُ عَلَى مَقْدَمَةِ وَخَمْسَةِ فُصُولٍ، أَمَّا الْمَقْدَمَةُ؛ فَفِي بَيَانِ وَاضِعِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْكِتَابَةِ، وَتَعْرِيفِ الْخَطِّ، وَالْحَثِّ عَلَيْهِ وَتَقْسِيمِهِ، أَمَّا بَيَانُ مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْكِتَابَةَ

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَزَزْتَ أَلْمُبْطُلُونَ﴾ * بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُورِ اللَّيْلِ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَحْكُدُ يَقَاتِنَا إِلَّا الظُّلُمُوتُ ﴿سورة العنكبوت، الآية: (٤٨ - ٤٩).

(٢) ابْنُ الْمُؤَيَّدِ = مُؤَيَّدُ زَادِهِ (٨٦٠ - ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ - ١٥١٦ م): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَيَّدِ، الْأَمَاسِيُّ الرَّومِيُّ، الْعُثْمَانِيُّ، الْحَنْفِيُّ، عَالِمٌ، شَاعِرٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ، مُشَارِكٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ وَالْكَلَامِ. وَلَدَ بِلْدَةِ أَمَاسِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ سَنَةَ ٨٦٠ هـ، وَرَحَلَ إِلَى حَلَبَ وَبِلَادِ الْعِجَمِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَسْتَانَةِ. وَفُوضَتْ إِلَيْهِ مَنَاصِبُ التَّدْرِيسِ وَالْقَضَاءِ، وَتُوفِيَ فِي إِسْتَنْبُولَ سَنَةَ ٩٢٢ هـ.

لَهُ مِنَ الْكُتُبِ: تَرْغِيبُ الْأَدِيبِ. تَعْلِيْقُهُ عَلَى الْهَدَايَةِ. تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَدْرِ. رِسَالَةٌ فِي الْجُزْءِ الَّذِي لَا يَتَجَزَأُ. رِسَالَةٌ فِي الْحِجِّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ. رِسَالَةٌ فِي الشَّبْهِ الْعَامَةِ. رِسَالَةٌ فِي الْكُرَةِ الْمُدْحَرَجَةِ. رِسَالَةٌ فِي الْكَلَامِ. مَجْمُوعَةٌ فِي الْفَتَاوَى مَشْهُورَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

انظر: شذرات الذهب: ٨ / ١٠٩ - ١١٠، الفوائد البهية: ٨٩، والطبقات السنية: ٤ / ٢٩٢، والكواكب السائرة: ١ / ٢٣٢ - ٢٣٣، الشقائق النعمانية: طبعة إستانبول: ٢٩٠، وطبعة بيروت: ١٧٦، وحدائق الشقائق: ٣٠٨ - ٣١١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨. وكشف الظنون: ١ / ٤٥٠، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٨٦، ١٣٠٨، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ٢٠٣، هدية العارفين: ١ / ٥٤٤، الفهرس الشامل الأردني: (٢: ٥٥١)، ٦٨٤، (٤: ٢٩٨)، ٦٤، (٦: ٢٠٠)، ٥٤، (٧: ٨٩)، ٢٥٨، (٧: ٢٠٢)، ٣٩٥، (٩: ٥٠٦)، ١٠٦٣، (٩: ٥٤٢)، ١٢٢٩، (٩: ٥٥٣)، ١٢٩٨، (١٢: ١٠٠)، ٧. والأعلام للزركلي: ٣ / ٣١٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥ / ١٥٥.

أولاً؛ فهو أن الشيخ العلامة إبراهيم الجعبري^(١). قال في كتابه؛ المسمّى: بجميلة أرباب المراصد؛ شرح عقيلة أتراب القصائد^(٢): قال صاحب نظم الدرر في فضائل سيد البشر^(٣): أول من تكلم بالعربية إسماعيل بن إبراهيم الخليل؛ عليهما السلام.

آخره:... وأما أنّ ما؛ بالفتح، وبئس ما، ونعم ما؛ فالكتاب على التفصيل في إنّ ما؛ كالمكسورة، وعلى التخيير في بئس ما، ونعم ما، ويرجّح ابن مالك قطعهما، واتفقوا على قطع كلّ عن ما الموصولة، نحو: كل ما منك حسن، وعلى وصلها عن ما الوقتية؛ نحو: كلّما جيئتُك أكرمتك؛ وجه وأن ما وقطعه كوجهي إنّ ما المكسورة؛ وجه؛ وصل بئس ما؛ ونعم ما؛ تقويتهما بما لكونهما كالجزء عند الرفع؛ وجه قطعهما؛ الأصل مع

(١) الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل برهان الدين أبو محمد الجعبري الخليلي الشافعي ويقال له: ابن السراج أيضاً، (تقي الدين، برهان الدين، أبو العباس)، من فقهاء الشافعية. عالم بالقراءات، والحديث، والأصول، والعربية والتاريخ. وله شعر. ولد بقلعة جعبر (على الفرات، بين البلس والرقعة السورية) وتعلم ببغداد ودمشق، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات فيها، له كتب عديدة ومنها: جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب المقاصد.

انظر: ابن العماد: شذرات الذهب: ٩٧/٦ - ٩٨، ابن تغري بردي: المنهل الصافي: ١١٢/١ - ١١٦، السيوطي: بغية الوعاة: ١٨٤، الحنبلي: الأنس الجليل: ٩٦، الدرر الكامنة: ١/٥٠ - ٥١، ابن كثير: البداية: ١٤/١٦٠، ابن الجزري: طبقات القراء: ١/٢١، ابن الوردي: تاريخ: ٢/٣٠٠، السلامي: تاريخ علماء بغداد: ١٢ - ١٣، السخاوي: ذيل دول الإسلام: ٢/١٨٦، اليافعي: مرآة الجنان: ٤/٢٨٥، ٢٨٦، السبكي: طبقات الشافعية: ٦/٨٢، مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده: ١/٣٩٢، كشف الظنون: ١/٢١، ٧٦، ١٣٤، ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٧٧، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٢/٩٢٧، ٩٧٨، ١٠٤٤، ١١٥٤، ١١٥٩، ١٣٣٩، ١٣٧٣، ١٤٧١، ١٦٤٤، ١٨٣١، ١٨٤٠، ١٨٥٦، ١٩٠٩، ١٩٠١، ١٩٦٣، ١٩٩٢، ١٩٩٦، ٢٠١٣، ٢٠٥٤، البغدادى: إيضاح المكنون: ١/١٠٨، ٣٩٦، ٥٧٤، ٢/٢٣١، والأعلام للزركلي: ١/٥٥ - ٥٦، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١/٦٩ - ٧٠.

(٢) عقيلة أتراب القصائد؛ الشهيرة بالرائية للشاطبي في رسم المصحف. ومطلعها:

الحمد لله موصولاً كما أمراً مباركاً طيباً يستنزل الـدّرّاً

طبعت على الحجر في القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ مع المتون السبعة، وهي: ١ حرز الأمانى المشهور بالشاطبية للشاطبي المتوفى ٥٩٠ هـ، ٢ الدرة البهيجة المضية لابن الجزري المتوفى ٨٣٣ هـ، ٣ طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري المتوفى ٨٣٣ هـ، ٤ الوجوه المسفرة في إتمام القراءات العشرة للشيخ متولي، ٥ عقيلة أتراب القصائد الشهيرة بالرائية للشاطبي المذكور، ٦ الجزرية للجزري المذكور، ٧ تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/١٠٩٢، ٢/١٩٨٢. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي، ص: ٤٣، ١٢٢، ٥٦٤، ٥٧٩.

(٣) نظم الدرر في مدح سيد البشر صلى الله عليه وسلم لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الجزائري، المعروف بابن العطار، المتوفى بعد سنة ٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧ م.

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/٦٥٨. وهناك كتاب: نظم الدرر السنية في السيرة الزكية للحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣ م.

قُوَّةَ جِهَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى وَضَلِ وَيٍّ بِكَأَنَّ ؛ نَحْوُ : وَيَكَاَنَّ اللَّهُ ؛ وَجِهَ وَصْلُهَا يَحْقُقُ التَّرْكِيبَ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ : وَيٍّ وَالْكَافِ وَأَنَّ ، أَوْ كَلِمَتَانِ : وَيِّكَ وَأَنَّ . قَالَ الْفَرَاءُ : مُخَفَّفَةٌ وَيِّلَكَ . وَلِيَكُنْ هَذَا خَاتِمَةً . فَنَسَأَلُ اللَّهَ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ ، وَالتَّمَسُّ مِنَ الْمَارِّ بِهِ أَنْ يُسَامِحَ بِالْكَرَمِ ، مَا شَرَدَ فِيهِ الدِّهْنُ ، وَسَبَقَ بِهِ الْقَلَمُ ، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْخِلَاصِ ، وَإِنْ كُنَّا عِنْدَ مَنْافِيَةِ الْإِخْلَاصِ :

إِذَا لَمْ يَنْلَنِي مِنْ كَلَامِي مَغْنَمًا فَهَبْ لِي يَا رَبِّ سَلَامَةً سَاكِتٍ
وَإِنْ مَقَالًا أَجْتَنِي مِنْهُ مَغْرَمًا فَيَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ أَوَّلَ صَامِتٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٤٦٠ / ٤٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق التمثيل والتمثيل في قوله تعالى : ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٥ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِعُونَكَ يَا كَرِيمَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ ، الْمُنَزَّهَ عَنِ التَّمَثُّلِ فِي الْخِيَالِ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّ مُعْجَزَتِهِ بَلِيغِ الْكَلَامِ ؛ الَّذِي تَحْيَرُ فِيهِ عَقُولُ الْفُحُولِ ، وَعَجَزَ عَنْهُ أَفْهَامُ الْعُلَمَاءِ الْفُخَامِ . وَبَعْدَ ؛ فنقول : إِنَّ لِلتَّمَثُّلِ مَفْهُومًا لُغَوِيًّا لَا خِفَاءَ فِيهِ ، وَلَا إِشْكَالَ فِي التَّمَثُّلِ فِي النَّفْسِ النَّاطِقَةِ كَتَمَثُّلِ الْأَشْيَاءِ الْخَارِجِيَّةِ فِي الصُّورِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَلَا فِي التَّمَثُّلِ فِي الْخِيَالِ ؛ كَتَمَثُّلِ الْعِلْمِ فِي صُورَةِ الشَّيْءِ عَلَى مَا

(١) RİSALE fi TAHKİKÜ't- TEMESSÜL fi KAVLİH TA'ALA

توجد مخطوطة منها في مكتبة كوبريلي : ١٠١٤ / ٥ ، ومللي كتبخانة : ٢٣٩٩ / ١٧ . وقد طبعت في إستانبول سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

ورد في الحديث ؛ إنما الاشتباه في التمثّل في الخارج ؛ بأنه يكون حقيقةً مخصوصةً خارجيّةً مُصوَّرةً في الواقع بصورةٍ كحقيقةٍ أُخرى ؛ كتمثّل المَلَك ، وظهوره في مظهر الحَسَن في الصُّورة الإنسانية ، فإنه معلوم الآنية لدلالة النفس الناطقة على وقوعه ؛ لأن قوله تعالى : ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ ^(١) ؛ ناطق بذلك ، لكنه مجهول الكيفية ...

آخره: ... كما لا يلزم من تمثّل العَرَضِ القائم بالجسم في الذّهن ؛ أو في المِرآة انتقال العَرَض من موضوعه إلى الذهن أو إلى المرأة ، فإن التمثّل ليس انتقالاً ، وإنّما هو ظهور في مثال ، وتغيّر في حال ؛ فمردود ؛ لأن مبناه في مادة على القياس مع الفارق ، وهو ما ذكره بقوله ، كما لا يلزم من تمثّل العرض القائم بالجسم في الذهن ، وذلك أنه حال مظهر الخارج يخالف ؛ كما في مظهر الذهن ، وفي مادة أخرى على قياس مدار على القول بحصول المرئي في المرأة ، وتمثّله في الواقع بمثالٍ محسوسٍ ، ولا يذهب عليك أن هذا القول للإجماع قياسٌ فارقٍ ، وإذا قد وقفت على ما بيّناه ؛ فقد عرفت أن ما يصحّ فيه أن يقال : إنه قائم بذات الباري تعالى ؛ لا يصحّ فيه أن يُقال : إنه قائم بذات الباري . تَمَّت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٠٥] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٤٤ .

عنوان المخطوط : الرسالة القلمية ^(٢) .

المؤلف : أبو الفضل القرشي الصديقي الكازروني ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م ^(٣) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ فَأَتَّخَذْتُ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ سورة مريم ، الآية : (١٧) .

(٢) KALAMĪYYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٥٤١ / ٣٨ ، ١٢٠٦ / ٢ ، وجامعة إستانبول : ١٥١٢ / ٦ ، ١٥١٦ / ٦ . وجامعة الرياض : ٢٤٩٨ / ٥ .

قال حاجي خليفة : الرسالة القلمية للعلامة الخطيب أبي الفضل القرشي الصديقي الخطيب المشهور بالكازروني ، المتوفى في حدود سنة أربعين وتسعمائة . (٩٤٥) ، أولها : (الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم ... إلخ) . كشف الظنون : ٨٨٤ / ١ .

(٣) EBU' l- FADL el- KUREŞİ el- KAZERUNİ .

المولى أبو الفضل الخطيب القرشي الصديقي الكازروني ، اشتهر في كُجرات في شبه القارة الهندية ، وتلمذ على شيخه المولى جلال ، وتلمذ عليه تلميذه عيسى الصفوي ، وأخذ عنه شهاب الدين أحمد بن عمر الهندي الحنفي (ت ٩٣٩ هـ / =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٩/ ب - ١٥١/ آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الافتتاح والتتميم. الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم، ثم أمر بنسخ الكوائن إلى يوم القيام، والصلاة والسلام على من لا يفي بنعت كماله القلم، ولو أن جميع ما في الأرض من شجرة قلم. وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني؛ أبو الفضل القرشي الكازروني: يا من برعت في الكمال، قد شرعت في السؤال عن وَصْفِ شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون، وتخبر عن جملة ما في الصحف الأولى، يابسها ورطبها...

آخره: ... إذا كان في يد السلطان الذي فاق سلاطين الدنيا، بالفضل الإنسي والكمال الأوفي، نظم:

له اشتغال بكسب العلم والحكم ونظم عقد من الياقوت بالقلم
تري حروف كتاب خطها يده جواهر أظهرت درر منظومة بقم
فاق السلاطين في معنى وصورته وصار أفضلهم في الفضل والهَمَم
قد تم وكمل بعون الملك الأول ولطفه الأكمل.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّمم الحَمِيدِي: ١٤٦٠/ ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٠٦] الرَّمم الحَمِيدِي: ١٤٦٠/ ٤٥.

عنوان المخطوط: الرسالة القلمية^(١).

= (١٥٣٣ م). كان حياً حسب بعض الآراء؛ في حدود سنة ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م، (والكازروني نسبة إلى كازرون، بلدة في كورة نيسابول من بلاد الفُرس) ومن مصنفاته: حاشية على سورة الفاتحة؛ مخطوطة في مكتبة رمضان أوغلي: ٩٩٤، وكوبريلي: ١٨٢/ ٢، وحاشية على شرح العقائد العضدية؛ مخطوطة في مكتبة عموجة زاده: ٢٥/ ٢. وحاشية على تفسير البضاوي، وشرح الإرشاد في النحو؛ للفاضل شهاب الدين الهندي. والرسالة القلمية. انظر؛ كشف الظنون: ١/ ١٨٩، ٨٨٣، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ١/ ٢٧٣، ٥/ ٢٣٥، ودر الحجب: ١٠٤٥، ١٤٠٧.

(١) KELAMİYYE.

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا: ١٤٧٤/ ٢، ١٤٧٨/ ١١، وفي مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٣٦/ ١؛ ١٤٧٠/ ٢، ١٥١٢/ ٤، ١٥١٦/ ٧، ١٥٢٤/ ٢.

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٥١ / ب - ١٥٢ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، ومنك الإعانة يا كريم، ن والقلم وما يسطرون، إن هذه تذكرة لقوم يعقلون، يا مَنْ فاق في البراعة، فاستمع لما يتلى عليك، ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك، أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً، إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً، إنه فتى من أصحاب الكهف والرقيم؛ نشر له ربُّه من رحمته، وهيأ له مرفقاً ورفع به بخط مستقيم، نبي بُعث من سُدَّة البطحاء، وأُيِّد بفصاحة أبكمت مصانع البلغاء...

آخره: ... اللهم خلد نفاذ أرقام أقلام خُدَّامِه على صفحات الأقاليم، ما دام القلم الأعلى، وأُيِّد إمداد أعوان دولته، وامتداد أزمان شوكته، ما دام نقوش الأنفاس في صفائح القرطاس تُتلى، ومآثر آثار السلاطين الكبار على صفحات الأدوار تُروى، بحق من نسخ الكتب السالفة، ولم يركب بنانه القلم، وهدى الحائرين إلى أقوم اللقم، بعد ما وقبت غواسق الظلم، صلى الله عليه وسلم. م م م.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٠٧] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٤٦.

عنوان المخطوط: الرسالة القلمية^(٢).

المؤلف: علي چَلْبِي بن أمر الله أو بن محمد، ابن الحِثَّائي، قِنَالِي زاده (ت ٩٧٩ هـ - ١٥٧٢ م)^(٣).

(١) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٢) KELAMİYYE.

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٧٤ / ٥. وفي مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٣٦ / ٤؛

١٤٧٠ / ٣، ١٥١٢ / ٣، ١٥٢٤ / ٩.

(٣) KINALIZADE ALİ b. EMRULLAH.

انظر؛ الرقم الحميدي: (٩٦٦).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٣ / آ - ١٥٤ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين.

لك الحمد يا من أكرم الإنس بعد ما هداه إلى التقوى وعَلَّمَ بالقلم
تَوَلَّفَ بَيْنَ الكاف والنون آمِراً وتَنْقِشُ لَوْحَ الكون من ذلك الرِّقْم
وَسُحِبَ من التسليم تسكُّبٌ وَبَلَّهَا على مَرَقِدٍ فيه المروءة والكرم
تجافى عَنِ الأَقْلَامِ طَرْفَ بِنَانِهِ وَقَدْ نَسَخَتْ مَنْ دِئْنُهُ كُتِبَ الأُمَمُ
صِلَاتِ الصَّلَاةِ والسلام؛ عليه وعلى آلِهِ وصحبه العظام، ما لاحت علائم الأحلام، في
وجوه الأمثال، وناحت حمائمُ الأَقْلَامِ من غصون الأنامل. وبعد فإن بعض الموصوفين
بالبراعة؛ اعتنى بوصف اليراعة، وأحرز قصبات السبق في مضماره، وحرَّم على مُصَلِّيه
شَقَّ غُبَارِهِ، وَرَسَمَ بدائع المعاني على لوح البيان، فصار ما سطرته أنامله يشار إليه
بالبنان، وهكذا نَسَخَ على مثاله، ونَسَجَ على منواله... والله المستعان، وعليه التكلان.
يا سائلي عن صفة القلم، إنه في العِلْمِ علم، علمٌ يترأى في بیداء النور...

آخره: ... إذا تناولت الأَقْلَامَ راحته؛ تقول: ما قصبات السبق إلا له، لا زالت حمائل
الفضائل برشحات أقلامه مخضلة، ونسائم الأصائل بنسمات أنفاسه معتلة، وما برحت
تضحك ببكاء أقلامه الطروس، وترى في صورة خطوطه حظوظ النفوس؛ ما غَنَّتْ
الأَقْلَامُ بصريها، والأنهار بخيرها، وضحكت الكواكب بأنوارها، وبكت السحائب
بأمطارها؛ بحرمة مَنْ لولاه لم يُخْلَقِ اللوح والقلم، ولم يعلم الإنسان ما لم يعلم،
صلى الله عليه وسلم.

نبيُّ رفيقٌ عطوفٌ كريم * صفِّي شفيقٌ رؤوفٌ رحيم * جميلٌ جليلٌ كريمٌ عليم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِي: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٠٨] الرِّقْم الحَمِيدِي: ١٤٦٠ / ٤٧.

عنوان المخطوط: رسالة متعلقة بالأصول؛ ردّ أبي السعود^(١).

المؤلف: محمد بن مُحْيِي الدِّين محمد أبو السعود العمادي، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٤ / ب - ١٥٦ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه الاتكال. أحمد الله الملك العزيز الحميد، وأصلي على مَنْ مَهَّدَ أصولَ الدين بأصناف التمهيد، وعلى آلِه وأصحابه الهداة إلى الطريق السديد؛ أما بعد: فقد قال الفاضل التفتازاني: ذهب الجمهور إلى أن موضوع الأصول هو: الأدلة السمعية؛ لما أنه يبحث عن أحوالها من حيث إثبات الأحكام بها بطريق الاجتهاد، وبعد الترجيح عند التعارض، وبهذا الاعتبار كانت أجزاءه مباحث الاجتهاد والترجيح، ونظر بعضهم إلى أن من المباحث المتعلقة بالإثبات ما يرجع إلى أحوال الأحكام، فجعل موضوعه: الأدلة والأحكام. وقال بعض الأفاضل^(٢): فيه بحث، أم أولاً: فلأنَّ قوله: من حيث إثبات الأحكام بها إلخ. كما يتعلق بالاجتهاد، أو الترجيح؛ يتعلق بالأحكام أيضاً... يقول العبد الفقير؛ المعترف بالتقصير: القائلون بأن موضوع الأصول هو الأدلة السمعية؛ جعلوا المباحث المتعلقة بالأحكام من حيث الثبوت راجعةً إلى أحوال الأدلة من حيث الإثبات...

آخره: ... وقال عليه بعض الأفاضل^(٣): لو كان الأمر في القصد بالعكس؛ لما صحَّ تقييد الشارح المقصود بالذات في المسائل، وإطلاقه في الفرض بل كان يجب عليه العكس. أقول: لما كان مراد الشارح ههنا تقسيم ما يتضمَّن الكتاب إلى أقسامه التي هي أجزاء للفنِّ؛ أخذ يقسِّمه أولاً إلى قسمين متباينين؛ هما: ما يكون مقصوداً بالذات. وما لا يكون كذلك، بل مقصوداً في الجملة، وهو المبادئ، فوجب تقييده المصنف في القسم الأول بقوله: بالذات، والتصريح به حتى يتَّضح تبايُنُ القسمين، ولم يتعرض في هذا التقسيم؛ التقسيم لنفس الاستنباط بأنه مقصودٌ بالذات أولاً لأنه ليس من أجزاء

= توجد منه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة قوين أوغلي: ١٠٧٠٠، وحاجي سليم آغا: ٢٩٩، وشهيد علي پاشا: ٩٣٦ / ٣، ووهبي أفندي: ٢٠٣٥.

(١) EBU'S-SU'UD el- İMADİ b. MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٢) مكتوب على الهامش: وهو المولى الفاضل السمسوني؛ رحمه الله تعالى.

(٣) مكتوب على الهامش: وهو العالم المولى الفاضل خسرو؛ رحمه الله تعالى.

الفن ... المقصود بالذات مقصودٌ بالذات بطريق الأولى ، كما ذكره المحقق الدواني ؛ قدس سرّه العزيز . والله تعالى أعلم بالصواب ، والحمد لله مدى الدهور والأحقاب ، والصلاة على من جُعِلَتْ قرة عينه في الصلاة ، وعلى آله وصحبه الهداة والحماة ، صلاة دائماً أبداً ، وتعظيماً باقياً سرمداً ؛ إلى يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم ، والباقي هو الله الملك العليم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٠٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٤٨ .

عنوان المخطوط : رسالة متعلقة بالفروع والجهاد رداً على صاحب النهاية والعناية ^(١) .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّين محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٦ / ب - ١٥٩ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي ، اللهم يا وليَّ العِصمة والتوفيق ، ويا هادي الغواة إلى سواء الطريق ، نسألك الإرشاد وإلى مناهج الهداية ، ونعوذ بك من الضلال في مَهَامِهِ الغواية ، ونصلي على هادي الأنام ؛ إلى سبيل السلام ، محمد سيد الأنام ... وبعد فلما أن انطفأ نائرة الجهل والغواية ، منوطةً باجتهاد العلماء الإعلام ، كما ان انجلاء ظلام الكفر والضلالة مربوطٌ بجهاد الأمراء الفخام ، نزل الأمر الشريفُ العالي ؛ لازل مؤيداً بتأييد الملك المتعالي ؛ على مالكي ممالك التحقيق ، وسالكي مسالكي التدقيق ، نُقَاد خزائن النكت والأسرار ، قَوَاد كتائب الكتب والأسفار ... فكتبْتُ بلسان الإجابة والطاعة ، لما لم يسعني شيء سوى السمع والطاعة ... قال صاحب النهاية : تناسب الحدود والسير من حيث أن كلاً منهما حسنة لمعنى في غيرها ...

آخره : ... قال صاحب البدائع : ولا جهاد على الصبي والمرأة ؛ لأن بنيتهما لا تحتمل

(١) RİSALATÜN fi'l- CİHAD .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٥٤١ / ١٤٥ .

(٢) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

الحراب عادةً. أقول: إن أراد أنه لا جهاد على المرأة أصلاً عند النفير ولا في غيره؛ كما يُنبئ عنه نظمها في سلك الصبي... وعدمه بالنسبة إلى غيرهن؛ يأباه اعتبار العادة في عدم احتمال البنية للحراب. والله أعلم بالصواب. هذا ما سنح للذهن الفاتر العليل، والطبع القاصر الكليل؛ مع تشتت الحال، من تفاقم المكاره عليّ؛ وتوزع البال؛ من تراحم المشادة بين يديّ؛ على أن المبحث معترك الكتائب من أفكار الأفاضل العظام، ومجتمع المناقب من أنظار الأماثل الفخام. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، ووفقنا للعمل بما علّمنا إياه حتى يورثنا علم ما لم نعلمه، ويقربنا في الدارين جميعاً ممّا كنّا بتوفيقك نُحبّه ونهويه، واجعله سبباً لرضاك عنا ما قلناه، وبه عرضناه، وبعونك نتمنّاه وختمناه. فالحمد لله؛ والصلاة على أنبيائه، ورُسُله كافة وقاطبة وعامة وشاملة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١١٠] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ٤٩.

عنوان المخطوط: رسالة متعلقة بالفروع في التعذير^(١).

المؤلف: مُلا قاسم بن عبد الله، عذارى الجَلبي (ت ٩٠١هـ - ١٤٩٥م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٩ / ب - ١٦٠ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين؛ أما بعد: فقد قال المولى الأعظم؛ أعلم علماء العالم، برهان الطريق، محمود بن تاج الشريعة، في وقاية الرواية، فصل في التعذر. أقول: هو خبر مبتدأ محذوف، والفصل في اللغة: القطع والتمييز، والمراد به ههنا: المعنى العُرفي الذي هو عبارة عن مسائل مخصوصة باحثة عن أحوال التعزير وأحكامه...

(١) RİSALE fi't- TA'ZİR mine'l- FÜRÜ

(٢) İ'ZARİ ÇELEBİ MOLLA KASIM

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥٩ / ١٩.

آخره: ... وإذا تعذر تبليغه حداً... إلخ. ينادى بأعلى صوت؛ على ترجيح رواية الشديد؛ كما يظهر لمن ألقى السمع وهو شهيد، وإلا كان الواجب أن يقول: وإذا تعذر بلوغه حداً. والله يعلم بحقيقة الحال، وهو العليم الكبير المتعال، ونُصلي على مبین الحرام والحلال، وعلى آله وأصحابه خير الأصحاب وخير الآل، وما حملني على تسويد هذا المقال إلا الاعتماد على سعة لطفكم العال؛ إلى من له السؤال.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٠. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١١١] الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ٥٠ / ١٤٦٠.

عنوان المخطوط: السيف المشهور على الزنديق وسابّ الرسول؛ ومنكر النشور^(١).

المؤلف: (محمد بن قاسم = قاسم بن محمد) محيي الدين، الدمشقي، الرومي، العثماني، الحنفي، أخوين ت ٩٠٤ هـ / ١٤٩٧ م^(٢).

(١) es-SEYFÜ'l- MEŞHUR ALÜ'l- ZINDIK ve MÜNKİRÜ'n- NÜŞUR

توجد منه مخطوطة في (دار الكتب/ القاهرة ١٥٠م) (ضمن مجموع)، (١/٤٣٨)، والخديوية بدار الكتب المصرية: (١٠٧/٣)، والظاهرية/ دمشق (٢٦٨٨) (فقه حنفي: ٤٩٨)، (٨١٨٥)، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: (١٢٧٩٩/٤). ومكتبة البليكسير التركية: ٣/١١٧٤، ومللي كتيخانه: ٢/٤٦١٤.

قال حاجي خليفة: السيف المشهور المسلول على الزنديق وشاتم الرسول؛ وهو مشتمل على عدة فصول، أوله: (الحمد لله الناصر لأوليائه... إلخ)؛ لمولانا محيي الدين محمد بن قاسم المعروف بأخوين، المتوفى سنة ٩٠٤ هـ، كتبه لبيان استحقاق مولانا لطفه للقتل، وذكر في آخره أموراً موجبة له ثابتة منه. انظر كشف الظنون: ١٠١٩/٢.

(٢) HATİB KASIMZADE el- KARAHİSARİ MUHYİDDİN MUHAMMED b. KASIM

الأخوين: قاسم بن محمد محيي الدين الرومي الحنفي المدرس الشهير بأخوين المتوفى سنة ٩٠٤ هـ. وقيل وفاته سنة (٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م). عالم عثماني فاضل مشارك في التفسير والفلك مفسر، وعلم الكلام وغير ذلك، وفي شذرات الذهب: (الأخوان: قوام الدين؛ أبو الخير؛ محمد، وشهاب الدين؛ أبو المكارم؛ أحمد، ابنا القاضي رضي الدين الغزي، توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق).

له: (تعليقة) على (أنوار التنزيل) للبيضاوي، و(حاشية الأخوين على بعض المواضع من أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي). و(حاشية على شرح تجريد العقائد للجرجاني) مخطوطة في مكتبة رمضان أوغلي: ١٢١٨، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٥١٨٨. وحاشية على الملخص لقاضي زاده مخطوطة في مكتبة المرادية: ١٦٩٧، و(رسالة في الربع المجيب) مخطوطة في مكتبة رئيس الكتاب: ٩/٥٧٩، وفيض الله أفندي: ٢/٢١٧٨، وعاشر أفندي: ٩/٤٧٠. و(الإشكالات المشهورة في علم الهيئة) مخطوطة في مكتبة المرادية: ١/٦٩٨، ومكتبة وحيد پاشا: ٧٩٣. ورسالة في العمل بالكرة المسماة: ذات الكرسي مخطوطة في مكتبة حاجي محمود: ٦/٥٦٨٨، ولاله لي: ٤/٢١٣٥، وولي الدين أفندي: ٩/٣١٩٤، =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٠ / آ - ١٦٣ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الناصر لأوليائه، والقاهر لأعدائه، والصلاة على محمد المُستخلف لتحسين أفعال الخلق وأقواله، وتزيين قلوبه بالعقائد الحقّة وأحواله... وبعد فهذه رسالة موسومة؛ بالسيف المشهور على الزنديق ومنكر النشور، محتوية على قصة غريبة، وعدة فصول، الفصل الأول في التعريفات. الزنديق: على ما ذكر في شرح المقاصد، وشفاء القاضي عياض، والسيف المسلول في سب الرسول؛ وغيرها: هو شخص مع اعترافه بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وإظهار شعائر الإسلام، يُبطن عقائده؛ هي كفرٌ بالاتفاق، كحشر الأجساد، والسابُّ؛ على ما ذُكر في الشفاء وغيرها: هو من سب النبي عليه السلام، أو لعنه، أو نسب إليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم، أو كذبه، أو الحق به نقصاً...

آخره:... قال بعضهم: وإلى هذا يلتفت قولُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن»^(١)، إذا أكثر الناس يرون العقل والتأديب، فيزعهم خوف المعاقبة، وحذار المؤاخذة، والعامل بأوامر القرآن ونواهيه بنفسه قليل، ولهذا جمع الله في القرآن الكريم من البرهان والميزان والحديد، وقال: ﴿فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾^(٢)، وأعلم أن السلطان أمر في باب السب والزندقة أن يعمل بأي رواية كانت قوية كانت أو ضعيفة، وفي سائر الأحكام بالرواية القوية. اللهم زد دولته ورأفته ورفعته، والله المستعان، وعليه التكلان. قد تمّ وكمل.

= ووهي أفندي: ٣١٩٤/٩، و(السيف المشهور على الزنديق وشاتم الرسول)، كتبها في زندقة المولى لطفي.

انظر: شذرات الذهب: ٨/ ٢٤، والشقائق النعمانية؛ طبعة إستانبول: ٣٩٧، وطبعة بيروت: ١١٦، وحدائق الشقائق: ٢٠٧، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٣/ ٢٢٣، وكشف الظنون: ١/ ١٩٢، ٣٤٧، ٨٤٣، ٨٦٧، ٢/ ١٠١٨، وهدية العارفين: ١/ ٨٣١ - ٨٣٢. والأعلام للزركلي: ٧/ ٥٥، ومعجم المؤلفين: ٨/ ١١٨، ٩/ ٣١، ١١/ ١٣٦، ١٢/ ٢٠٦.

(١) «يحيى بن سعيد رحمه الله: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول: «ما يزع الناس السلطان أكثر مما يزعمهم القرآن». [شرح الغريب]: يزع: وزع يزع: إذا كف وردع. انظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير: ٤/ ٨٣ - ٨٤، الرقم: ٢٠٧١.

(٢) قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَضُرُّهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ سورة الحديد، الآية: (٢٥).

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١١٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٥١.

عنوان المخطوط: رسالة في تحقيق الزنديق والساحر والشاتم وبيان حكمه^(١).

المؤلف: حميد الدين بن أفضل الدين الحسيني، أفضل زاده، ابن أفضل الدين ت ٩٠٨ هـ / ١٥٠٣ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٣ / ب - ١٦٤ / آ، الورقة (١٣,٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) **عدد الأسطر:** (١٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله رب العالمين، ونصلي على سيدنا محمد؛ وآله أجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى الثَّلَاثِ الزَّنا بعد إحصان، والكفر بعد إيمان، والقتل بغير حق»^(٣)، فإن قيل:

(١) RİSALE fi TAHKİK'İ- LZINDİK VE L- SAHIR VE L- ŞATIM

(٢) ابن أفضل (٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م) (٣: ٤٠٢) ١٨٦. شيخ الإسلام؛ المعروف بابن أفضل. عالم مشارك في أنواع من العلوم. قرأ على والده، ثم على المولى يكان، وأكثر من الأخذ عن العلماء العثمانيين. ثم صار مدرساً بمرادية بروسه، ثم بإحدى المدارس الثمان التي بناها السلطان محمد الفاتح، ثم ولي قضاء قسطنطينية، ثم صار مفتياً بها في أيام السلطان بايزيد، ومات وهو مفتٍ بها، في سنة ثمان وتسعمائة. وكان كثير المحفوظ، حليماً عند الغضب، عالماً عاملاً. من تصانيفه: حواش على شرح طوابع الأنوار لمحمود الأصفهاني، مخطوطة في مكتبة أماسيا: ٥٥٦ / ٢، وأسعد أفندي: ١٥٦، وحاجي محمود أفندي: ٥٨٩٠، وشهيد علي پاشا: ١٧٨٥ / ١، وعموجة زادة: ٤٤٩ / ٤، حواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف، حاشية على شرح العضد لمنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل؛ مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ١٢٦٠، وحاجي بشير آغا: ١٣٧ / ١، وحميدية: ٧٤٦ / ٣، والسلطان محمد الفاتح: ١٢٧٧. وشرح تعليم المتعلم للزرنوجي مخطوطة في مكتبة تكة لي أوغلي: ٥٥٣ / ١. وله «أجوبة» عن اعتراضات كثيرة في «شرح الهداية» للشيخ أكمل الدين، كتبها وهو مدرس بمرادية بروسه.

انظر: الكواكب السائرة: ١ / ١٨٦ - ١٨٧، والشقائق النعمانية: ١٧١ - ١٧٣. وشذرات الذهب: ٨ / ٣٨، الفوائد البهية للكنوي: ٦٩، كشف الظنون: ١ / ٤٧٦، و: ٢ / ١١١٦، ١٨٥٦، ١٨٥٧. ومعجم المؤلفين: ٤ / ٨٤. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٨٣٨. وسجل عثماني: ٢ / ٢٥٦، وعثمانلي مؤلف لري: ١ / ١٢٢.

(٣) له عدة أحاديث في معناه تقويه، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ». أخرجه البخاري (٦ / ٢٥٢١، رقم: ٦٤٨٤)، ومسلم (٣ / ١٣٠٢، رقم: ١٦٧٦)، وأبو داود (٤ / ١٢٦)، رقم: ٤٣٥٢، والترمذي (٤ / ١٩ رقم: ١٤٠٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٧ / ٩٠، رقم: ٤٠١٦)، وابن ماجه (٢ / ٨٤٧، رقم: ٢٥٣٤)، وعبد الرزاق (١٠ / ١٦٧، رقم: ١٨٧٠٤)، وأحمد (١ / ٣٨٢، رقم: ٣٦٢١)، وابن أبي شيبة (٧ / ٣٢١، رقم: ٣٦٤٩٢).

اقتضى ظاهر الحديث كون المذكورة موجبة للقتل لا غير . وقد زادوا عليه ، وهو الرابع ؛ وهو الشتم . قلنا : لا شك أن الزنديق والساحر والشاتم يُقتلون لدخولهم تحت الكفر بعد الإيمان ؛ على أن التنصيص على عدد لا يمنع الزيادة ؛ كذا في البزازية ؛ فَعُلم من هذا أن الزنديق يُقتل لكونه مُرتدّاً ...

آخره: ... ولا يُقتل المرتدّ حداً ، وكذا الزنديق والملحد والإباحي وغيرهم ، بل يقتلون لإصرار المرتدّ على الكفر ، ولعدم الوقوف بالإسلام في حق غير المرتد ؛ لأن الحدّ في الشرع عقوبة مقدّرة يجب حقاً لله تعالى في باب المرتدّ ... لأن الأصل في الأجزاء تأخيرها إلى وراء الجزاء . والله أعلم بحقيقة الحال في السر والمقال ؛ على التمام والكمال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١١٣] **الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٥٢ .**

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق لفظ الزنديق ، وتوضيح معناه الدقيق ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤ / ب - ١٦٧ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٢٨ × ٠٨٢ عدد الأسطر : (٢٢) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ التَّوْفِيق . الحمد لله ولي التوفيق ، والصلاة على نبيه الشفيق ؛ محمد الهادي إلى سواء الطريق ، وعلى آله وأصحابه حُماة الدين الوثيق . وبعد فهذه رسالة متعلقة في « تصحيح لفظ الزنديق ، وتوضيح معناه الدقيق » ،

(١) RİSALE fi TASHİH- LAFZ- ZINDIK .

توجد منها مخطوطة في كوبريلي : (١ / ١٥٨ / ٥٣) . ومنها في السليمانية أربع مخطوطات ، انظر الرقم الحميدي : (٦٥٣ / ٢ ، ٧٠٨ / ٣١ / ١٠٤٥ . ٢٣ / ١٠٤٦ / ٧) ، ومكتبة برنستون جاريت : الرقم : ٢٠٠٥ / ١٤ ، رمز الحفظ : ١١٤٦H ، والرقم : ٢٠١٧ / ٥ ، رمز الحفظ : ١١٥٩H ، وبرنستون يهوذا : الرقم : ٢١٨٦ ، رمز الحفظ : ٢٩٨ ، والرقم : ٢١٨٦ ، رمز الحفظ : ٢٩٠٤ ، والرقم : ٢١٨٦ ، رمز الحفظ : ٣٤٤٧ ، والرقم : ٢١٨٦ ، رمز الحفظ : ٥٧٧٧ ، وبرنستون المجموعة الجديدة : الرقم : ١١٧٨ ، رمز الحفظ : ١٩٨ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

وترجيح حكمة الحقائق بالمعقول، المطابق بالقواعد؛ والموافق للأصول. فنقول: لفظ الزنديق؛ فارسي مُعَرَّب على ما نصَّ عليه أئمة اللغة؛ أصله: زنده أو زندي، على اختلاف القولين، والراجح هو الأول؛ على ما حقَّقناه في رسالتنا المعمولة في تحقيق التعريب على وجهين...

آخره: ... وإذا تقرر ما قدمناه من بيان المعنى الشرعي للزنديق، وحكمه، فنقول: إنَّ الرجل الشهير بالقابض؛ المقبوض روحه؛ بأمر القابض فتوحه؛ كان زنديقاً على التعريف الفقهي؛ المزندق المنقول عن شرح المقاصد كان داعياً إلى الضلال، معروفاً بالإضلال، ساعياً في إفساد الدين المُبين؛ على ما اشتهر؛ وثبت بشهادة ثقة من الفحول، وثقة من العدول... مخادع في علم الفتوى، ولا يستحي من الخلائق، أو قدماً راسخاً في علم التقوى، ولا يخاف من الخالق. تمت الرسالة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠/١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١١٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠/٥٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في مدح السعي وذم البطالة^(١).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٧/ب - ١٦٩/آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وعليك توكلت يا كريم، الحمد لله الذي علمنا وجوه المكاسب، وألهمنا دقائق الصنائع، والصلاة على محمد خاتم أصحاب الشرائع، عليهم السلام، وعلى آله الكرام، وصحبه العظام، وبعد فهذه رسالة معمولة في مدح

(١) RİSALE fi MEDHU's- SARY ve ZAMMÜ'l- BATALAH.

توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون مجموعة يهودا: الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٨٤٦، الأوراق: ٣٧ أ ٤٠ أ. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، الأوراق: ٣٤ ب ٣٧ ب. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٥٤٣٧، الأوراق: ٨٥ ب ٨٨ ب. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٤٥٦٣، الأوراق: ٤١ ب ٤٣ أ.

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

السعي ؛ وذم البطالة . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ^(١) ، وقال صاحب السّير في تفسير قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ ^(٢) . أي : طالبين المعاش الذي فيه قوامكم ...

آخره : ... المضاف أو على طريقة المجاز . وما يصل إلى الإنسان في الصورة المذكورة ليس من قبيل الأجر على العمل ، فلا يرد النقض بها أو لها الذي ذكره الإمام البيضاوي في تفسيره بقوله : كما لا يؤخذ أحدٌ بذنبٍ الغير ، ولا يثاب بفعله . وفي الأخبار : من أن الصدقة والحج ينفعان الميت ، فليكون الهادي كالنائب عنه ، فمع ما في تعليقه من الضعف الظاهر ؛ لا يندفع به الإشكال بحذافيره ، كما لا يخفى . والله تعالى أعلم بكيفية الحال في السر والمقال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١١٥] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٥٤ .

عنوان المخطوط : مقالة حول المجتهد محيي الدين ابن عربي ^(٣) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٩ / آ ، الورقة (١٣ ، ٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢ ، ٨) عدد الأسطر : (١٣) .

أوله وآخره : الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٢٩ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

(١) سورة النجم ، الآية : (٣٩) .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ سورة الجمعة ، الآية : (١٠) .

(٣) MAKALATÜ'l- MÜTENEVVI'A .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة : الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٢٩ .

(٤) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

[٢١١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٥٥ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق أن ما يصدر عنه تعالى بالقدرة والاختيار لا بالكره والاضطرار^(١).

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٩ / ب - ١٧٠ / آ ، الورقة (١٣,٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه التكلان . الحمد لله القادر المختار ، والصلاة على سيد الأخيار محمد سند الأبرار ، وعلى آله الكرام وصحبه الكبار ، من المهاجرين والأنصار ، ما تعاقب الأدوار ، وتناوب الليل والنهار ، وبعد ، فهذه رسالة في تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار ، لا بالكره والاضطرار ؛ فإنه من مهمات المطالب ، ولا يمكن إثباته بالنقل ؛ فتوقف النقل عليه ، وذلك أن ثبوت الشرع موقوف على دلالة المعجزة على صدق الرسول عليه السلام ، وهي موقوفة على أن يكون المعجزة صادرة عنه تعالى بقدرته ، أو عن الرسول بإقداره عليها على اختلاف المذهبين ...

آخره : ... واعلم أن القادر هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل وأن لا يصدر ، وهذه الصحة هي القدرة ، وإنما يترجح أحد الطرفين على الآخر بانضمام وجود الإرادة وعدمها ؛ لا القدرة ، والفلاسفة لا ينكرون ذلك من القادر ، بمعنى التمكن من الفعل والترك في الجملة ، لا القادر المنقول حدّه ومُراده من صحة أن يصدر عنه الفعل ؛ وأن لا يصدر صحّتها نظراً إلى ذاتِهِ ، لا صحّتها بحسب الواقع ، ومراده من الإرادة ما سمّاه الفلاسفة : العناية الأزلية . تمت الرسالة وكملت .

ملاحظات : توجد فائدة لابن كمال پاشا في أربعة أسطر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

(١) توجد منها مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٤١ / ٧ ، ٦٧٤ / ٢٩) ، والخزانة التيمورية مجاميع : (٣٧ / ٤) ، (١٦١ / ٢٩) ، ومكتبة الأوقاف العامة في بغداد : (٦٤٥٣ / ٦) . والسليمانية ؛ [١٩٤٥] الرقم الحميدي : ٣١ / ١٠٤٥ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

[٢١١٧] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٥٦ .

عنوان المخطوط : رسالة سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال باشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٠ / ب - ١٧١ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد

الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، عَلَيْكَ تَوَكُّلي يَا كَرِيم . الحمد لله الذي أحسن خلق مصنوع ، وأفوق كل صنع شيء ، والصلاة على محمد المبعوث من أشرف قبيلة ، وأفضل حي . وبعد ، فهذه رسالة معمولة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى ، فنقول ومن الله التوفيق ، وبيده أزمة التحقيق : ثبت في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُعاء الاستفتاح : «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» ^(٣) ، تجاوز عن القوّة المتصرفة ولا يخفى وجه التجوّز على مَنْ له قدم راسخ في علم البيان ...

آخره : ... فإن في قولهم : العالم بالنظام المحكم ، لا بد من ظهور الشر ، وصدور الآلام ،

(١) RİSALE fi SIRR A'DAMÜ'n- NİSBETİ'ş- ŞERRİ'l- İL'ALLAH

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبرلي : (١ : ١٥٨٠ / ٥٨ ، ٢ : ٣٣٠ / ٨ ، ٣ : ٣٣٢ / ٩) . والسليمانية : ([١٩٣٤] الرقم الحميدي : ٢٠ / ١٠٤٥) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنَهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ . لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

أخرجه أحمد (١ / ٩٤ ، رقم : ٧٢٩) ، ومسلم (١ / ٥٣٤ ، رقم : ٧٧١) ، وأبو داود (١ / ٢٠١ ، رقم : ٧٦٠) ، والترمذي (٥ / ٤٨٥ ، رقم : ٣٤٢١) ، والنسائي (٢ / ١٢٩ ، رقم : ٨٩٧) ، وابن خزيمة (١ / ٢٣٥ ، رقم : ٤٦٢) ، والطحاوي (١ / ١٩٩) ، وابن الجارود (١ / ٥٤ ، رقم : ١٧٩) ، وابن حبان (٥ / ٧٤ ، رقم : ١٧٧٤) ، والدارقطني (١ / ٢٩٦ ، رقم : ١) ، والبيهقي (٢ / ٣٢ ، رقم : ٢١٧٢) ، والطيالسي (١ / ٢٢ ، رقم : ١٥٢) ، وعبد الرزاق (٢ / ٧٩ ، رقم : ٢٥٦٧) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢١٠ ، رقم : ٢٣٩٩) ، و [كنز العمال : ٢٢٦٦٠] .

وهذا لا ينافي الحكم ؛ فإن الطبيب الحاذق قد يستعمل السّم في إزالة المرض . قال مولانا في المثنوي :

شِرْك سر زردر میان کاینات بر مثال حوب دان آندر بنات
فله أيضاً وجه معقول ، إلا أنّ ما قدّمناه أدقّ ، وبالقبول أحقّ ، ولشأنه تعالى ؛ ومقتضى حكمته أليق وأوفق ، كما لا يخفى على مَنْ تأمل فيهما وأنصف ، وبالتجنب عن التعسّف والتعصّب أنصف . قد تمت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١١٨] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٥٧ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق معنى الأيّس والليّس ، (الرسالة الأيسية والليسية) ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ / آ - ١٧٢ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ العفو والنصر . الحمد لله المتوحد بالوجوب ، والمتفرد بالقدم ؛ الذي أخرج العالم إلى نور الأيس من ظلمة الليس والعدم ، والصلاة على سيد أولاد آدم ، محمد المبعوث من سُرّة البطحاء والحرم ، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الأنوار والظلم . وبعد فهذه رسالة مرتبة في تحقيق معنى الليّس والأيّس ، فإنه قد اشتبه على كثير من الفضلاء ؛ حتى ضلوا فيه عن سواء الطريق ، فنقول ؛ ومن الله التوفيق : اعلم أن الممكن ، وهو ما لا يقتضي ذاته أن يكون موجوداً ولا أن يكون معدوماً ...

آخره : ... فإن قلت : كما لم يثبت بعد أن ما مع العلة علة ؛ لم يثبت أيضاً أن ما بالذات

(١) RİSALE fi TAHKİK MA'NE'I- LEYS ve'I- AYS .

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبريلي : (١ : ١٥٨٠ / ١٧ ، ٣ : ٧٠٦ / ١٦) ، والسليمانية : ([١٩٣٢] الرقم الحميدي : ١٨ / ١٠٤٥) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

متقدّم بالذات على ما بالغير . قلتُ : ليس الكلام في ثبوته ؛ بل في قيام الحاجة إليه في هذا المقام ، والوجه عندي في بيان تقدّم الليس على الأيس بالذات ؛ هو أن يقال : إنّ صريح العقل حاكمٌ بأنّ المُمكن ؛ إنّما استفاد الوجود من الغير ؛ لأجل أنه ليس بوجود في حدّ ذاته ، إذ لو كان له وجود في حدّ ذاته ؛ لم يمكن أن يستفيد الوجود من غيره ، وإلا يلزم تحصيل الحاصل ، فالوجود المُستفاد من الغير مُعلّلٌ باللاوجود الحاصل في حدّ ذاته ، فثبت أنّ الليس سابق على الأيس بالذات . قد تمت الرسالة الأيسية واليسية . ولا يلزم تحصيل الحاصل فالوجود المُستفاد من الغير معلل باللاوجود الحاصل في حدّ ذاته ، فثبت أنّ الليس سابق على الأيس سبقاً بالذات .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١١٩] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٥٨ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان أسلوب الحكيم ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٢ / ب - ١٧٤ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا كَرِيم ، الحمد لله العلي الحكيم ، والصلاة على رسوله الكريم ، وعلى آله وصحبه هُداة الصراط المستقيم ، أما بعد فهذه رسالة رتبناها في بيان أسلوب الحكيم ، وتمييزه عن الأساليب المُعتبرة عند مَنْ له عقل سليم من أرباب البلاغة ، وأصحاب البراعة ، فنقول ومن الله التوفيق : فاسمع الكلام على التحقيق ، إنّ أسلوب الحكيم مرجعه إلى العدول في الجواب ؛ عن موجب الخطاب لحكمة شريفة يقتضيها الإيهام ، أو نُكتة لطيفة يرتضيها ذو الأفهام ...

(١) RİSALE fi BEYAN- ÜSLUBÜ'İ- HAKİM

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبريلي : (١٥٨٠ / ٤٨ ، ١٦٠٢ / ٣٠) ، وقيصري راشد أفندي : (٦٧٤ / ٤١) ، وأحمد الثالث : (١٥٤١ / ٢٦٧) ، ومكتبة الأوقاف العامة في بغداد : (١٠١٠٢ / ٧) ، والسليمانية : [١٩٢٧] الرقم الحميدي : (١٣ / ١٠٤٥) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

آخره: ... ومما يشبه هذا الأسلوب ، أي : أسلوب الحكيم ، وليس منه ؛ حَمْلُ لفظٍ وقع في كلام المخاطب على خلاف مراده من المعاني التي يحتملها ذلك اللفظ ، كما أخبر عنه الشاعر^(١) :

قلت ثقلت إذا أتيت مراراً قال ثقلت كاهلي بالأيادي
وذلك إنه أراد بلفظ (ثقلت) معنى حملك المؤنة والأبرام بالإتيان مرة بعد أخرى ...
قال الصارف لفظ (ثقلت) عن مُراد : العامل لم يصرفه إلى معنى لا يتقرب ، بل صرفه إلى معنى يتقرب في أمثال ذلك المقام ؛ كما لا يخفى على ذوي الأفهام ، ولذلك أي : ولعدم خروج الكلام بالحمل المذكور عن مقتضى ظاهر الحال ؛ لم يعدّ مثل ذلك الحمل من لطائف المعاني ؛ كما عدّ ما في الأسلوب الحكيم منها ، بل عدّ من المحسنات البديعية . تمت الرسالة المشتملة على بيان أسلوب الحكيم . والله أعلم بحقيقة الحال ، وهو العزيز العليم .

ملاحظات : بعد هذه الرسالة توجد أربع فوائد النحوية . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٢٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٥٩ .

عنوان المخطوط : رسالة مرتبة في بيان مزية اللسان الفارسية على سائر الألسنة ما خلا العربية^(٢) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٤ / ب - ١٧٥ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . وبه النصر والفوز والظفر . الحمد لله على ما أنعم علينا بتعليم الألسنة ، وتفهم حقائقها ، وألهمنا غرائب أسرار اللغات ، وعجائب دقائقها ،

(١) قال سعد الدين التفتازاني : « فلفظ ثقلت وقع في كلام الغير بمعنى حملتك المؤنة ، فحملة على تثقيل عاتقه بالأيادي والمنن ، بأن ذكر متعلقه أعني قوله : كاهلي بالأيادي » . انظر : مختصر المعاني للتفتازاني .

(٢) RİSALE fi TAHKİK- MAZİYYETÜ'l- LİSANİ'l- FARŞİYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ١٤٨٥ / ٧ .

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

والصلاة على محمد المبعوث بمعجزة البيان، والمنعوت بفصاحة اللسان، والسلام على آله وصحبه الكرام، ومن تبعهم بإحسان. وبعد: فهذه رسالة مرتبة في بيان مزية اللسان الفارسية على سائر الألسنة ما خلا العربية، فإنها ممتازة من بينها لكمال الفصاحة، مخصوصة بالوصول إلى ذروة الإعجاز...

آخره: ... وقال أبو الريحان: والسريانيون منسوبون إلى سورستان، وهي أرض العراق وبلاد الشام، وقيل: إنها من بلاد خوزستان؛ لأن هرقل ملك الروم حين هرب من أنطاكية أيام الفتوح إلى القسطنطينية، التفت إلى الشام، وقال: عليك السلام يا سورية، سلام مودّع لا أن يرجع إليها أبداً، وهذا دليل أن سوريان هي بلاد الشام. وطبرستان من نواحي أرمينية، وهي ولاية صعبة المسالك من أعيان بلدانها جرجان، واستراباد وآيل وساراي، وهذه البلاد مجاورة كيلان وويلجان، وأكثر أسلحة أهلها الأطبار، وكأنها لكثرتها فهم سُميت بذلك. قال صاحب المعجم: معنى طبرستان من غير تعريب؛ موضع الأطبار، وليس كذلك، فإن الطّبر معرّب ثبر. قد تمت الرسالة وكملت؛ بتوفيق الله تعالى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٢١] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٠ / ٦٠.

عنوان المخطوط: رسالة في بيان الاستخلاف في الجمعة^(١).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٥ / ب - ١٧٦ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الاستعانة في الافتتاح والتتميم. الحمد لوليه؛

(١) RİSALAH fi'L- ADEMİ CEVAZ AL- İSTİHLAF Lİ- İMAM AMET AL- CUMA

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٥٩ / ١٦، ١٤٨٥، وفي السليمانية: ([٨٦٧] الرقم الحميدي: ٧٠٨ /

(٣٢). وانظر بروكلمان: GAL, II, 451; S, II, 670.

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

والصلاة على نبيه . أما بعد : فقد قال في الهداية : وليس للقاضي أن يستخلف على القضاء إلا أن يفوض إليه ذلك بخلاف المأمور بإقامة الجمعة ؛ حيث يستخلف . أقول : معنى يجوز له أن يقيم الغير مقامه لإقامة الجمعة ، وهذا ظاهر في جواز الاستخلاف للخطبة ؛ بلا تفويض من السلطان ...

آخره : ... ويستخلفون الغير في إقامة الجمعة ، بقي ههنا دقيقة أخرى ؛ وهي أن إقامة الجمعة عبارة عن أمرين : الخطبة ؛ والصلاة ، والموقوف على الإذن هو الأول دون الثاني ؛ إذ لا حاجة فيه إلى الإذن ، ويدل عليه المسألة القائلة : لو أن الإمام إذا سبقه الحدث بعد فراغه عن الخطبة ، فأمر رجلاً بإقامة الجمعة ؛ والمأمور ممن يشهد الخطبة جاز . ووجه الدلالة ظاهر ؛ لأن الإذن لم يوجد في الصورة المذكورة ؛ لا صريحاً وذلك واضح ، ولا دلالة ؛ لعدم خوف الفوات ؛ فإن الإمام قادر على إزالة الحدث ، وإقامة الصلاة بعد خروج الوقت . ومن ههنا اتضح أن المراد من الإستخلاف ؛ الاستخلاف للخطبة ؛ لا الاستخلاف للصلاة ؛ كما توهم المولى الفاضل المولى خسرو رَحِمَهُ اللهُ تعالى بمنه منه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٢٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في جواز الخضاب ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٥ / ب - ١٧٧ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ الاستعانة في الافتتاح والتتميم . الحمد لله الذي

(١) RİSALE fi'l- HIDAB .

توجد منها مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس : (٧٦٨ فقه ٦ / ٩١٨) ، وجامعة إستانبول : ١٤٧ / ٤ ، ١٠ / ١٤٩٩ ، وبرنستون يهودا : الرقم : ٢٠٧١ ، رمز الحفظ : ٨٤٦ ؛ الأوراق : ١٥ . والرقم : ٢٠٧١ ، رمز الحفظ : ٢٩٠٤ ، الأوراق : ٥٧ . ١٦٠ . والمجموعة الجديدة في برنستون : الرقم : ١٢٢٩ ، رمز الحفظ : ١٩٨ ، الأوراق : ١٢٤ ، ١٢٧ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

[أَلْهَمَ] الحقّ لذوي الألباب ، والصلاة على من أُوتِيَ الكتاب ، محمد الناطق بالصواب ، والسلام على آلِه وصحبه خير الآل والأصحاب ، وبعد فهذه رسالة في الخضاب ؛ رتبتُها على مقدمة وثلاثة أبواب ، أما المقدمة ففي بيان ما لا بُدَّ من تقريره أمام الكلام ، اعلم أنَّ السَّنة في اللغة : الطريقة ...

آخره: ... ومن فوائد الخضاب ما ذكره محمد في الزيادات ؛ حيث قال : إذا اختلط موتى المسلمين بموتى الكفار ؛ تميز بينهم بالسَّيماء ، وسيماء المسلمين الحنَّاء والخضاب ، وليس السواد ، ... قد جعل رأسه فضة كما فعله أهل الذمة . وقال الشارح : يريد تمّ تغيير شَعْرِهِ بالخضاب وفي سير المحيط : وأما لبس السواد فإنه عادة بني العباس ، كانوا في زمنهم يلبسون السواد ، ويأخذون الناس ، وقال صاحب النقاية : ويستحب أن يلبسه المصبوغ أحياناً خلافاً للمجوس ، وإنما قال : خلافاً للمجوس لأنهم يلبسون دائماً ، وقيل : لأن بعض المجوس ؛ يقال لهم : سيّد بإمكان يلبسون البيض دائماً . قد تمت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٢٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦٢ .

عنوان المخطوط : راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح = راحة الأرواح في دفع آفات الأشباح^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٩ / ب - ١٨١ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

(١) RAHATÜ'l- ERVAH fi DAF'U'l- AHATT- i ani'l- EŞBAH .

قال حاجي خليفة : راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح ، رسالة مختصرة في أمر الطاعون ؛ للعلامة أحمد بن سليمان بن كمال پاشا ؛ المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ، رتبتها على مقدمة وأبواب .

انظر : كشف الظنون : (١ / ٨٢٩) .

توجد منها عشرات المخطوطات ، انظر فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في تركيا ، (ص ٨٥ - ٨٦) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ نستعين، وهو مُعِينِي ومُغِيثِي. نحمدك اللهم دافع البلاء، بالتجاء الدعاء، وكاشف الداء، وباستعمال الدواء؛ أجب دعاءنا لمن هو رحمة للعلماء، ورأفة للفقراء، حسن بك، أحسنه الله تعالى كما يشاء، اللهم احفظه وجماعة من جميع الشرور والقضاء، ومن حوادث الطاعون والوباء، بحرمة نبينا المصطفى ورسولنا المجتبي؛ عليه الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه الكرام، أما بعد: فلما كان دوران الطاعون بين الناس، ولا يأمن ذو روح من شُرْب سُمِّهِ بالكأس، فأردتُ أن أكتب رسالة تكونُ شافيةً للداء، وترياقاً للطاعون والوباء، بإرادة دافع البلاء، ورافع القضاء... ورتبتها على مقدمة وأبواب، بعون الملك الوهاب. وسمَّيتها: راحة الأرواح في دفع العاهة عن الأشباح، أما مقدمة وأبواب ففي بيان دفع الحوادث بالدواء...

آخره:... الباب الثالث في الخواص الحيوانية والنباتية والمعدنية، وفيه ثلاثة فصول، الفصل الأول؛ في الخواص الحيوانية... الفصل الثالث؛ في الخاصة المعدنية، قال الزهري: مَنْ قَدِمَ أرضاً فأخذ من ترابها وجعله من مائها عُوْفِي من وبائها، والطين المختوم شرب نقيعه ينفع من الوباء، والطين الأرمني ينفع من الطواعين، وينفع الحمى البوائية. قال جالenos: إن شرب الطين الأرمني بالخل والماء ينفع من الطواعين، وكذلك الطلاء به، وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه، والترياق الأكبر نفع من الوباء والطاعون شرباً وطلاء، والجيف ينقع نقعاً بليغاً. قال الشافعي: لم أر في الوباء أنفع من دُهن البنفسج؛ يُدهن به ويُشرب، وفي زمان جالenos وهو خاتم الأطباء؛ وقع في مصر طاعون عظيم إلى أن مات في يوم واحد عشرون ألفاً، فشكوا إليه، فأمرهم بشرب مثقال في كل أسبوع من هذا الدواء الإلهي، وهو حبر سقطري جزئين؛ ومَرَّ جزء، وزعفران جزء؛ بعد أن ينقع بماء الورد ويخل، ويُشرب على الفطور، وكل من داوم على شربه سلم من الطاعون بإذن الله تعالى. قد تَمَّت الرسالة الحاوية على منافع الوباء ودوائه؛ لِقُدوة علماء الزمان وفضلائه؛ المولى الكامل المُكَمَّل أحمد بن سليمان الشهير بين العلماء الكَمَل بكمال پاشا زاده.

ملاحظات: الأشكال وجداول الأوافق مرسومة باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٢٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦٣ .

عنوان المخطوط : الرسالة الوزنية في وزن صحائف الأعمال^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨١ / ب - ١٨٢ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، مُعِينِي وَمُعِثِي . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا وسندنا محمد وآله أجمعين ، اعلم أن الجمهور اتفقوا على أن صفحات الأعمال توزن بميزان له لسان وكفتان ؛ ينظر إليه الخلائق إظهاراً للقُدرة ، وقال الضحاك والأعمش : والوزن والميزان بمعنى العدل في القضاء ، وذكر الوزن ضرب مثل كما تقول : هذا الكلام في وزن هذا ؛ وفي وزانه ، أي : تعادله وتساويه ، وإن لم يكن هناك وزن ...

آخره : ... فَإِنْ قُلْتَ : أليس دَلَّ قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾^(٣) ، على أنَّ عملَ الكُفَّار لا يُوزن ؟ . قلتُ : لا لأنه في حقِّ مُنْكَرِ الحشر من الكفار ، لا في حقِّ الكُفَّار مُطلقاً ؛ دَلَّ على ذلك سياقُ الآية المذكورة ، وهو قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بِآيَاتِهِ وَلِقَائِهِ ، ﴿ فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ ولا بُدَّ في اختصاص الحكم المذكور بهذا النوع من الكُفَّار ؛ على أنهم أولوا عَدَمَ إقامة الوزن له بالازدراء به ، وقالوا في تفسيره : أي : لا يجعل لهم خطراً وقدرًا ، قال الآمدي : أما الميزان فقد أثبتته الأشاعرة والسلف ، وأكثر المسلمين ، وأنكره المعتزلة ؛ لكنَّ منهم مَنْ أحالَهُ عَقْلاً . قد تمت الرسالة الوزنية .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

(١) RİSALE fi ANNA SAHAYİFÜ'l- A'MALİ- TUZAN

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبريلي : (١ : ١٥٨٠ / ٢٦) ، وفي مكتبة السليمانية : ([١٩٤٢] الرقم الحميدي : ١٠٤٥ / ٢٨) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَايِعُ رَبَّهُمْ وَلِقَائِهِمْ فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾ سورة الكهف ، الآية : (١٠٥) .

[٢١٢٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦٤

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق المعجزة ^(١).المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٢ / ب - ١٨٥ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه التكلان . الحمد لله الثابت وُجُودُهُ بِالْبَيِّنَاتِ الباهرة ، والصلاة على محمد المُثَبَّتِ صِدْقُ دَعَاوِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ الظاهرة ، وبعد ، فهذه رسالة معمولة في تحقيق المعجزة وبيان وجه دلالتها على صِدْقِ مَنْ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ ، فنقول ومن الله التوفيق : الكلام ههنا في مواضع في بيان أصل لفظها ، وفي بيان ركنها ، وفي بيان شرائطها ، وفي بيان وجه دلالتها على الصدق ...

آخره : ... اعلم أنه قد تلخّص ممّا قرّرناه فيما تقدّم : أن المعجزة أمر يظهر على يد مدّعي النبوة على وجه يعجز المنكر عن المعارضة ؛ سواء كان ذلك ثبوت ما ليس بمُعْتَدٍ ، أو نفي ما هو مُعْتَدٍ على ما نصّ عليه صاحب التجريد ، حيث قال : وطريق معرفة صدقه ، أي : صدق النبي عليه السلام في دعوى النبوة ظهور المعجزة على يده ، وهو ثبوت ما ليس بمُعْتَدٍ ، أو نفيها ، هو مُعْتَدٍ مع خرق العادة ومطابقة الدعوى ؛ قوله : مع خرق العادة ... إلخ . متعلّق على قوله : ظهور المعجزة ، فمُطَابَقَةُ الدَّعْوَى مُعْتَبَرَةٌ في طريقة معرفة صِدْقِ مدّعي النبوة في حدّ المعجزة ؛ كما توهّمه بعضُ المناظرين في هذا المقام ؛ القاصرين عن الوصول إلى المرام ، فاعترض على ذلك الكلام ؛ بأنه يخرج الإرهاص ^(٣) ؛ والمُعْجَزُ الكاذب ، وهما عند المُعَرِّف [وهو مير صدر] من المُعْجَزَةِ .

(١) RİSALE fi TAHKİKÜ'l- MU'ÇİZE .

توجد منها مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : (١٥٤١ / ٢٦١) ، وقيصري راشد أفندي : (١٥ / ٦٧٤) ، كوبريلي : (١٥٨٠ : ١) / ٧٢ ، ١٦٠٢ / ٢٨) ، محمود الثاني : (١١٨٦ / ١٠) . طبعت في إستانبول سنة (١٣١٦ هـ) ، وفي السليمانية : ([١٩٣٨] الرقم الحميدي : ١٠٤٥ / ٢٤) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) الإِرْهَاصُ : مَا يَظْهَرُ مِنَ الْخَوَارِقِ قَبْلَ ظُهُورِ النَّبِيِّ ، وَالْكَرَامَةُ أَعْمُ مِنْهُ ، وَمِنْ جُمْلَةِ الْكَرَامَاتِ الْخَوَارِقُ الَّتِي وَقَعَتْ لِلْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ ، كإِظْلَالِ الْعَمَامِ وَشَقِّ الصَّدْرِ الْوَاقِعَيْنِ لِإِنْبِيَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ بِمُعْجَزَاتٍ لَتَقْدُمُهَا عَلَى التَّحْدِي وَدَعْوَى النُّبُوَّةِ ، بَلْ كَرَامَاتٌ ، وَتُسَمَّى «إِرْهَاصاً» أَي تَأْسِيساً لِلنُّبُوَّةِ ، =

قوله : مع خرق العادة ؛ مُستدرك ، مرتبطاً كان بما ذكرناه ، أو بما ذكره المعترض ، كما لا يخفى . تمت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٢٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٦٥ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان الهيكل المحسوس = رسالة الروح ^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٥ / ب - ١٨٦ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ أَسْتَعِينُ عَلَى التَّتَمِيمِ . الحمد لله الذي خلق الإنسان أطواراً ؛ نفساً وروحاً وجِسْماً ، وجعل ذلك التركيب العجيب على خزائن أسرارهِ طليعاً ، والصلاة على الرُّسُلِ هُدَاة السُّبُلِ ، خصوصاً منهم مَنْ هو أشرفهم اسماً ؛ وأوفرهم قسماً ، وعلى آلِهِ وأصحابهِ فارسيّ ميادين الحقِّ واليقين ، وحارسيّ معادن الصدق والتمكين . اعلم أن الشخص الإنساني بظاهره الكثيف جسداً ظلمانيّ ناقصاً وكامل ، وتاماً وزائلاً ، وبباطنه اللطيف جسمٌ نُورانيّ سارٍ في الهيكل المحسوس سريان الماء في الورد ، والنار في الفحم ، كاملٌ غيرٌ قابلٍ للزوال ، حاملٌ لصفات الكمال ؛ من العقل والفهم ...

آخره : ... وكما أن الموت نوعان : اضطراريّ واختياريّ ، كذلك الولادة نوعان : اضطراريّ بخلق الله تعالى ؛ ولا دخل للكسب والاختيار ، وذلك ظاهر . واختياريّ وهو الذي أشار

= ذَكَرَ ذَلِكَ جُمْهُورُ أَيْمَةِ الْأُصُولِ وَغَيْرُهُمْ .

انظر : التعريفات للجرجاني ، وحاشية البيجوري على جوهرة التوحيد ص : ٨٠ ، والفتاوى الحديشية ص : ٣٠٧ ، وبستان العارفين ص : ١٥٧ ، ومجموعة رسائل ابن عابدين : ٢ / ٢٧٨ ، ولوامع الأنوار البهية : ٢ / ٣٩٢ ، والموسوعة الفقهية الكويتية : ٣٤ / ٢١٧ ، ٤٥ / ١٨٢ .

(١) RİSALE fi HAYKALÜ'l- İNSAN .

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبريلي : (٢١ / ١٥٨٠) ، ومكتبة السليمانية : ([١٩٢٩] الرقم الحميدي : ١٥ / ١٠٤٥) ، وجامعة إستانبول : ١٤٦٩ / ٩ ، ١٤٨٥ / ٥ ، ١٤٩٩ / ٩ ، ١٥٢٤ / ٥ ، ٢٢٨٥ / ٣ . وجامعة الرياض : ٤١٨٧ / ٢٢ ، ٩٠٤٧ / ١٨ ، ومكتبة السلطان محمود الثاني : ١ / ١١٨٦ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

عيسى عليه السلام بقوله: أن يلج ملكوت السموات ما لم يولد مرتين. ﴿إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١)، بالتجرد عن الهيئات الجسمانية، والتعلقات البدنية، ﴿فَانْفُذُوا﴾، لتنخرطوا في سلك الأرواح الملكوتية، والنفوس الجبروتية، وتصلوا إلى الحضرة الإلهية ﴿لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ أي: إلا بحجة من التجريد والتوحيد، والتنوير بالعمل والعلم، والفناء في الله سبحانه وتعالى وتقدس. تمت الرسالة الشريفة.

ملاحظات: سبقت نسخة أخرى من هذه الرسالة في الرقم الحميدي ١٤٥٦/ ٥ مع الاختلافات البسيطة. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠/ ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٢٧] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠/ ٦٦ .

عنوان المخطوط: رسالة في تفصيل ما قيل في أبوي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم^(٢).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٧/ آ - ١٨٨/ آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ أَسْتَعِينُ في الافتتاح والتَّتِمِيمِ. الحمد لله الذي كَرَّمَ بني آدم، وفضل نسله بفضل إحسانه، والصلاة والسلام على مَنْ خَصَّه الله تعالى بطهارة النسب، وَحَفِظَ آبَائِهِ مِنَ الدَّنَسِ تعظيماً لشأنه، وجعل قرنه خير القرون، وصيّر كلّ أصلٍ من أصوله خير أهل زمانه؛ كما ورد في حديث أورده البخاري^(٤) في

(١) قال الله تعالى: ﴿يَمَعَّرَ لَيْلِيَ وَإِنْ يَنْظُرْ إِلَيْنِ فَإِنْ تَوَفَّاهُ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ سورة الرحمن، الآية: (٣٣).

(٢) RİSALE fi HAKK- EBEVEYNÜ'r- RASUL- ALLAH

توجد منها مخطوطة في مكتبة إزمير ملي: (١٨٦٦/ ٥)، وقيصري راشد أفندي: (٦٩٣/ ٣)، وكوبريلي: (١٥٩٣/ ١٧، ١٦٠٢/ ٣٧)، ومحمود الثاني: (١١٨٦/ ١١)، وجامعة إستانبول: ٢٥٦/ ٥، ومكتبة السلطنة: [١٩٤٩] الرقم الحميدي: ١٠٤٦/ ٤. وطبعت في إستانبول سنة (١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م).

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

صحيحه ؛ بهذه العبارة : « بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ »^(١) ... ولا يخفى أن في مقطع هذا الكلام مقنعاً لطالب الحق من ذوي الأفهام ، فيما سيق لأجله الكلام ، بعون الله الملك العلام ، فنقول وبالله التوفيق ، وبيده أزمّة التحقيق : اعلم أنّ السلف اختلفوا في أن أبوي الرسول عليه السلام ؛ هل ماتا على الكفر أم لا ؟ ...

آخره: ... وإذا تقرّر هذا فحقّ المسلم أن يمسك لسانه عما يُخلّ بشرف نسب نبينا عليه السلام بوجه من الوجوه ، ولا خفاء في أنّ إثبات الشّرك لأبويه إخلالٌ ظاهرٌ بشرف نسبه الطاهر ، وبالجملة هذه المسألة ليست من الاعتقادات ، فلا حظّ للقلب ههنا ، وأمّا اللسان فحقّه أن يُصان عما يتبادر منه النقصان ، خصوصاً إلى وهم العامة ؛ لأنهم لا يقدرّون على دفعه وتداركه . تمت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٢٨] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٦٧ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان أن نبينا صلى الله عليه وسلم أفضل الأنبياء عليهم السلام وآخرهم بعثة .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٨ / ب - ١٩١ / ب ، الورقة (١٣٠٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢٠٨) **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه التكلان . الحمد لله الذي كرم بني آدم ، وفضّلنا على سائر الأمم ، والصلاة على أصحاب الشرائع هداة السُّبُل ؛ خصوصاً على نبينا محمد أكمل الأنبياء وأفضل الرسل ، وبعد فهذه رسالة معمولة في تلك المقالة ، فنقول

(١) أخرجه البخاري (٣ / ١٣٠٥ ، رقم : ٣٣٦٤) ، وابن سعد (١ / ٢٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢ / ١٣٩ ، رقم : ١٣٩٢) . وأخرجه أيضاً : أحمد (٢ / ٣٧٣ ، رقم : ٨٨٤٤) ، وأبو يعلى (١١ / ٤٣١ ، رقم : ٦٥٥٣) ، والدليمي (٢ / ١٢ ، رقم : ٢٠٩٥) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

ومن الله التوفيق: أولُ الأنبياء آدم عليه السلام، وآخرهم بعثة محمد عليه السلام، وهو أفضلهم بإجماع المسلمين...

آخره: ... وقد اجتمع العلماء على أنَّ مَنْ أسلم نفسه لا يكون كُفُوءاً لَمَنْ له أبٌّ واحدٌ في الإسلام، وهذا صريح في أنَّ الكُفر في الآباء نقصٌ في شَرَفِ النسب، وليس هناك ضرورة دعت به إلى التصريح بما ذكره على أنه يختلف فيه السلف، ولا دليل قاطع لأحد الفريقين، وقد عملنا فيه رسالةً أوضحنا فيها وَجَهَ الحقِّ، فَمَنْ شاء الوقوف على ما هو المختار؛ فليَنظُرْ تلك الرسالة في سلك المطالعة، وليقدر في كلام المخالفين على الردِّ والممانعة. وهذا آخر ما أردنا إيرادَه في هذه الرسالة، فلنختم به المقالة، والتحقيق في ذلك المقام. حامداً ومصلياً بعون الملك العلام.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٢٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ١٤٦٠ / ٦٨ .

عنوان المخطوط: رسالة في علم آداب البحث^(١).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩١ / ب - ١٩٢ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الْعَوْنُ وَالنَّصْرُ عَلَى التَّتَمِيمِ. الحمد لله الذي حفظ المؤمنين من الخطأ والخلل، في مناظرتهم بالمخالفين والجدل، والصلاة على رسوله الأتم والأكمل، وعلى آله وأصحابه خير المِلل، وبعد؛ فهذه رسالة في علم آداب البحث؛ كافيةٌ مُغْنِيَةٌ عَمَّا عداها من الرسائل المتداولة بين المحصّلين، وفيما يمكن أن يَعْلَمَ جميع ما يُعْلَمَ من غيرها فليَتأمل...

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATÜN ala ADABÜ'l- BAHS

توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون يهودا: الرقم: ٣٣٧١، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، الأوراق: ١٠٣ أب ١٠٤، الرقم:

٣٣٧١، رمز الحفظ: ٢٠٤٠، الأوراق: ٤١ أب ٤٢، الرقم: ٣٣٧١، رمز الحفظ: ١٠٢٨، الأوراق: ٤٠٩ أب ٤١١. الرقم:

٣٣٧١، رمز الحفظ: ١٠٥٣، الأوراق: ٢٦ ب ٢٧.

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

آخره: ... تنبيه من الواجب على المُعلّل أن لا يستعمل الجواب ؛ بل يطلب عنه توجيه المنع وتحقيقه ، إذ رُبّما لا يُمكن المانعُ توجيهه ، أو يظهر فساده ، أو يذكره . جوابه : فإذا أُجيب ؛ فعلى المانع أن لا يستعجل ، ويطلب توجيه الجواب ، أو تفصيله ، إذ رُبّما لا يقدر عليه ، أو يكون غلطاً ، ومن الواجب على المُناظرين أن يتكلّموا في كلّ علّم بما هو حدّه ووظيفته ، فلا يتكلّموا في اليقينيّ بوظائف الظنّيّ ، وبالعكس . هذا ما أردنا إيرادَه في هذه الرسالة . تمت بعون الله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٠] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٠ / ٦٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان المعاد الجسماني وتفصيل ما وقع فيه من الخلاف بين السلف^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٢ / ب - ١٩٦ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ الْافتِتَاحُ وَالتَّتْمِيمُ . الحمد لله رب العباد ، منه المبدأ والمعاد ، والصلاة على مَنْ أَخْبَرَ بِحُشْرِ الْأَجْسَادِ ؛ محمد خير مَنْ أَهْدَى إِلَى طَرِيقِ الرِّشَادِ ، وعلى أله وصحبه ، والتابعين بإحسان إلى يوم التناد ، وبعد ؛ فهذه الرسالة مرتّبة في بيان المعاد الجسماني ؛ وتفصيل ما وقع فيه من الخلاف بين السلف . قال الآمدي : في (أبكار الأفكار) ذهب الفلاسفة والتناسخية ، وكثيرٌ من العقلاء إلى المنع من ذلك ، وذهب أهل الحق من الإسلاميين والمتشرعين إلى وجوب ذلك في بعض الأجسام ، ثم

(١) RİSALE fi BEYAN- MA'ADÜ'İ- CİSMANİ

توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : ([٨٦١] الرقم الحميدي : ٧٠٨ / ٢٦) ، وجامعة إستانبول : (٢٢٣ / ٥) ، (١٤٨٥ / ٦) ، (١٥١١ / ١) ، ومكتبة برنستون يهودا : الرقم : ٢٥٥٧ ، رمز الحفظ : ٢٩٠٤ ، الأوراق : ١١١ ب ١١٧ أ . الرقم : ٢٥٥٧ ، رمز الحفظ : ٨٤٦ ، الأوراق : ٢٩ ب ٣٧ أ . الرقم : ٢٥٥٧ ، رمز الحفظ : ٥٤٣٧ ، الأوراق : ٣٢ ب ٤٢ أ . الرقم : ٢٥٥٧ ، رمز الحفظ : ٣٤٤٧ ، الأوراق : ٣١ أ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

اختلف القائلون بذلك، فمنهم مَنْ أوجب إعادة المكلفين كالمعتزلة بناءً على أصولهم من وجوب الثواب والعقاب على الطاعة والمعصية، ومنهم مَنْ أنكر الوجوب العقلي، ولم يوجب ما أوجب عاداته بغير السمع كالأشاعرة، وَمَنْ تابعهم، وهو الحق...

آخره: ... يكون وجوده مُتَقَدِّماً على وجود نفسه، فلو أُعيدَ المعدوم لَزِمَ تَقَدُّمُهُ بالوجود على نفسه، وكما يحكُمُ العقلُ بِبُطْلانِ تَقَدُّمِ الشَّيْءِ على نفسه تقدماً ذاتياً؛ كما يلزم في الدَّوْر؛ يَحْكُمُ بِبُطْلانِ تَقَدُّمِهِ على نفسه تقدماً زمانياً، ولم يُدْرَ أَنَّ اللازم في الدَّوْرِ هو أن يكون الشَّيْءُ موجوداً ابتداءً قبل أن يكون موجوداً ابتداءً، وهذا يستحيل بالبدلية؛ سواء كانت القبليّة ذاتية أو زمانية، وفيما نحن فيه لا يلزم ما ذكره، بل يلزم أن يعود وجود الشَّيْء بعد ما زال عنه، واستحالته غير ظاهرة، وهل المشاجرة؛ أي: المنازعة؛ إلّا فيه؟. والله تعالى أعلم بحقيقة الحال، تعالى شأنه عما يقولون. تمت الرسالة الشريفة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٣١] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ١٤٦٠ / ٧٠.

عنوان المخطوط: رسالة في تحقيق معنى النظم والصياغة عند أرباب البلاغة^(١).

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٦ / ب - ١٩٨ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. **عدد الأسطر:** (٢٠).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الاستعانة على الافتتاح والتَّثْمِيمِ. الحمد لوليه، والصلاة على نبيه، وعلى آلِهِ وصحبه البلغاء في الكلام خفيه وجليه، اعلم أَنَّ أساس البلاغة، وقاعدة الفصاحة؛ نَظْمُ الكلام لا بمعنى: ضَمَّ بعضها إلى بعضٍ كيفما جاء

(١) RİSALE fi ESASÜ'İ- BELAGA ve KAİDETİ'İ- FESAHA.

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوبريلي: (١: ١٥٨٠ / ١٧، ٣: ٧٠٦ / ١٦)، ومكتبة السليمانية: ([١٩٣٣] الرقم الحميدي: ١٩ / ١٠٤٥)، وجامعة إستانبول: ٨ / ٢٨٠، ومكتبة برنستون يهودا: الرقم: ٣٩٦١، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، الأوراق: ١١٨ ب ١٢٠ ب. الرقم: ٣٩٦١، رمز الحفظ: ٣٣٣٠، الأوراق: ١٠٤ ب ١٠٠ ب. الرقم: ٣٩٦١، رمز الحفظ: ٣١٧٩، الأوراق: ١٥ ب ١٦ ب. الرقم: ٣٩٦١، رمز الحفظ: ٥٧٣٩، الأوراق: ٢٢ ب ١٨ ب.

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٥.

وَاتَّفَقَ ، بَلْ بِمَعْنَى : تَرْتِيبُهَا عَلَى حَسَبِ تَرْتِيبِ الْمَعَانِي فِي النَّفْسِ ، فَهُوَ إِذْنٌ نَظْمٌ يُعْتَبَرُ فِيهِ حَالُ الْمَنْظُومِ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ ، وَلِهَذَا كَانَ عِنْدَ أَرْبَابِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ نَظِيرُ النَّسْجِ وَالْوَشْيِ وَالصِّيَاغَةِ ؛ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ؛ مِمَّا يَوْجِبُ اعْتِبَارَ الْأَجْزَاءِ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ حَتَّى يَكُونَ لَوْضَعِ كُلِّ مِنْهَا حَيْثُ وُضِعَ عِلَّةٌ تَقْتَضِي كَوْنَهُ هُنَاكَ ...

آخِرُهُ : ... وَمِنْ هَلْهِنَا انْكَشَفَ لَكَ سِرٌّ ، وَهُوَ : إِنَّ الْاِخْتِلَافَ فِي كَيْفِيَةِ الدَّلَالَةِ غَيْرُ مُنْحَصِرٍ فِي طَرِيقِ الْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ ؛ كَمَا تَوَهَّمَهُ صَاحِبُ الْمِفْتَاحِ ؛ حَيْثُ قَالَ : انْصِبَابُ عِلْمِ الْبَيَانِ إِلَى التَّعَرُّضِ لِلْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ بِنَاءً عَلَى مَا قَدَّمَهُ مِنْ أَنَّ التَّفَاوُتَ فِي الدَّلَالَةِ إِنَّمَا يُمَكِّنُ بِالْذَّلَالَاتِ الْعَقْلِيَّةِ ، وَذَلِكَ بِالطَّرِيقَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ يُسْتَبْنَى فِي الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَالتَّفَاوُتُ الْمَذْكُورُ فِي الدَّلَالَةِ مَرْجِعُهُ إِلَى الْمَعْنَى النَّحْوِيَّةِ ؛ لَا إِلَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ ، فَافْهَمْ هَذَا السِّرَّ الدَّقِيقَ ، فَإِنَّهُ بِالْحِفْظِ حَقِيقٌ . تَمَّتِ الرِّسَالَةُ الشَّرِيفَةُ ؛ بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٤٦٠ / ٧١ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحقيق الخواص والمزايا وبيان الفرق بينهما^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٨ / ب - ٢٠٠ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا كَرِيمَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالتَّوْفِيقِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ الشَّفِيقِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ هُدَاةُ الطَّرِيقِ . وَبَعْدَ ، فَهَذِهِ رِسَالَةٌ رَتَّبْنَاهَا فِي تَحْقِيقِ الْخَوَاصِّ وَالْمَزَايَا ؛ وَبَيَانِ الْفُرْقِ بَيْنَهُمَا ، فَإِنَّهُ قَدْ

(١) RİSALE fi TAHKİKÜ'l- HAVAS ve'l- MAZEVE ve BEYANÜ'l- FARK BEYNEH

توجد منها مخطوطة في مكتبة قيصري راشد رقم : (٤ / ٦٧٤) ، وقونية : (٧ / ٢٢٤) . ومكتبة السليمانية : ([١٩١٩] الرقم الحميدي : ١٠٤٥ / ٥) ، وجامعة إستانبول : ٢٨٠ / ٩ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

اشتبه على الناظرين في كُتِبِ البلاغة ؛ حتى زعم بعض مَنْ حَسَنَ الظَّنَّ بشأنهم أنهما مُترادِفان ، فنقول : قال صاحب المفتاح : البلاغة هي بلوغ المتكل في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوفية خواص التركيب حقها ...

آخره: ... وقد ظهر لك مِمَّا قَدَّمناه من التفصيل ؛ أن الأمر ليس كما زعمه ، والعجب أنه يُخرِجُ التشبيه عن حدِّ البيان ، ويجعله من أركانه ؛ لِمُجَرَّد توقُّف الاستعارة عليه ، وإدراجها إيَّاه في البلاغة ؛ على ما أفصح عنه المنقول في أول الرسالة ؛ مما ذكره في تحديدها ، ولقد أصابَ فيه ، فلما ذكره أن ملاك التدُّرب في فنون السِّحر البَياني هو المهارة فيه ، وأنَّ الاستعارة من فُرُوعِهِ ، وأما المنافاة الظاهرة بين موجب هذا الدرج ، ومقتضى ذلك الإخراج ، فَوَجَّهْ اندفاعِها مذكورٌ فيما علَّقناه على المفتاح من الحواشي .
قد تمت الرسالة الشريفة بعون الله تعالى .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ٧٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في طبقات الفقهاء^(١) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٠ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

(١) RİSALE fi TABAKATÜ'l- FUKAHA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ١٤٥٩ / ٨ .

وأولها : « أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . اعلم أن الفقهاء على سبع طبقات ؛ » .

وأول المخطوطتين (١٥٢٤ / ٤ ، ١٦٨٤ / ٣) ، هو : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد حق حمده ، والصلاة على محمد رسوله وعبد ، وعلى أتباعه من بعده ، نحن نقول : لا بد للمفتي المقلد أن يعلم حال من يقتي بقوله ، ولا نعى بذلك معرفة اسمه ونسبه ونسبته إلى بلد من البلاد ؛ إذ لا يسمن بذلك من جوع ولا يغني ، بل نعني معرفته بمعرفة مرتبته في الرواية ، ودرجته في الدراية ، وطبقته من طبقات الفقهاء ؛ ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين القائلين المتخالفين ، وقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين . اعلم أن الفقهاء على سبع طبقات : الأولى طبقة المجتهدين في الشرع كالأئمة الأربعة ، ومن سلك مسلكهم ...

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، اعلم أنّ الفقهاء على سَبْع طبقات . الأولى : طبقة المجتهدين في الشرع ؛ كالأئمة الأربعة ، وَمَنْ سَلَكَ مَسْلَكَهُمْ فِي تَأْسِيسِ قَوَاعِدِ الْأُصُولِ ، واستنباط أحكام الفروع عن الأدلّة : الكتاب والسُنّة والإجماع والقياس ؛ على حسب قواعِدِ الْأُصُولِ من غير تقليدٍ لأحدٍ لا في الفروع ؛ ولا في الْأُصُولِ . الثانية : طبقة المجتهدين في المذهب ؛ كأبي يوسف ومحمد ، وسائر أصحاب أبي حنيفة ؛ القادرين على استخراج الأحكام عن الأدلّة المذكورة على مُقتضى القواعد التي قرّرها أستاذهم أبو حنيفة ...

آخره: ... والسابعة : طبقة المقلدين الذين لا يقدرّون على ما ذكر ، ولا يفرّقون بين الغثِ والسمين ، ولا يُميّزون الشّمال عن اليمين ، بل يجمعون ما يجدون ؛ كحاطبِ الليلِ ، فالويل لهم ، ولمَنْ قلّدهم كلّ الويل . تمت الرسالة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٧٣ .

عنوان المخطوط : الكيدانية ؛ خلاصة الكيداني ، أنواع المشروعات وغير المشروعات وبيان معانيها وأحكامها^(١) .

المؤلف : لطف الله النسفي ، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠١ / آ - ٢٠٢ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرّقم الحَمِيدِيّ : ٦٣٩ / ٢ .

قد تمت وكمّلت الرسالة الصلوتية بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، للفاضل الكامل والعالم والعامل ، شمس الملة والدين أحمد بن سليمان بن كمال پاشا ، قدس الله تعالى سره ، وأوفى عليه إحسانه وبرّه بمَنّهِ .

(١) RİSALE fi's- SALAT fi FURUZİHA ve SÜNANİHA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٣٩ / ٢ .

(٢) الكيداني : انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٣٩ / ٢ .

أو ابن كمال پاشا ؛ انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٣٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٧٤.

عنوان المخطوط: رسالة متعلقة بتحقيق ظواهر الصلاة وبواطنها^(١).

المؤلف: إبراهيم بن حسن الكوراني، المدني (ت ١١٠١هـ / ١٦٩٠م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٢ / ب - ٢٠٣ / آ، الورقة (١٣٠٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) **عدد الأسطر:** (١٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الْعُونُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَتَمِّينَ عَهْدَهُ، وَبَعْدَ فَإِنَّ الْمَصْلِيَّ إِذَا صَلَّى بِشَرَائِطِهَا جَازَ، وَالْقَبُولَ لَا يَدْرِي، وَهُوَ الْمُخْتَارُ، وَهَكَذَا فِي خِلَاصَةِ الْفَتَاوَى. ثُمَّ يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَحْتَاجُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ: أَنَّ لِلصَّلَاةِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. وَظَاهِرُهَا: إِقَامَتُهَا بِالمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا بِتَعْدِيلِ أَرْكَانِهَا، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّرْفِ وَالْقَشْرِ. وَبَاطِنُهَا: إِدَامَتُهَا بِدَوَامِ المَرَاقَبَةِ، وَجَمْعِ الهِمَّةِ، وَحُضُورِ الْقَلْبِ، وَالتَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ فَهُوَ يَمْنُزِلَةُ الْمَظْرُوفِ وَاللُّبِّ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ، وَصُورَةُ الصَّلَاةِ؛ صُورَةُ جَذْبَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ بِأَنْ يَجْذِبَ صُورَتَكَ عَنِ الْإِشْتَغَالِ بِغَيْرِ الْعِبَادَةِ. وَمَعْنَى الصَّلَاةِ: الْمُنَاجَاةُ مَعَ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ...

آخره: ... وَفِي التَّسْلِيمِ إِشَارَةٌ إِلَى السَّلَامِ فِي الدَّارَيْنِ، وَفِي كُلِّ دَاعٍ جَاهِلٍ يَدْعُوهُ عَنِ الْيَمِينِ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَانِ، وَعَنِ الشَّمَالِ إِلَى اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، وَهُوَ مَقَامُ الْمُنَاجَاةِ وَالدَّرَجَاتِ وَالْقُرْبَاتِ مُسْتَغْرَقًا فِي بَحْرِ الْكَرَامَاتِ، وَمُقَيَّدًا بِقَيْدِ الْجَذْبَاتِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾^(٣). وَهَذَا سِرٌّ وَلُبٌّ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ إِلَّا أَوْلُو الْأَلْبَابِ، وَلَوْ لَا خَوْفُ مُضَايِقَةِ نِطَاقِ الْمُخْتَصِرِ لِبَسْطِنَا الْبَيَانِ فِي كَشْفِ الْأَسْرَارِ وَالْأَلْبَابِ، وَبِهَذَا الْقَدْرِ اكْتَفَيْنَا مَخَافَةَ الْإِطْنَابِ. كَذَا قَالَ الْإِمَامُ طَاهِرُ بْنُ إِسْلَامَ بْنِ قَاسِمٍ

(١) RİSALE fi's-SALAT.

(٢) ŞEYH İBRAHİM b. HASAN el-MADANİ. ŞAHABEDDİN el-KÜRDİ.

انظر الرقم الحميدي: ٧١٤ / ٢.

(٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ سورة الفرقان، الآية: (٦٣).

الأنصاري الخوارزمي^(١). رَحِمَهُ اللهُ في كتاب جواهر الفقه . رحمه الله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ٧٥ .

عنوان المخطوط : رسالة الشيخ الأكبر إلى فخر الدين الرازي^(٢) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ / ب - ٢٠٦ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ التَّكْمِيلُ وَالتَّثْمِيمُ . الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وعلى وليي في الله تعالى ؛ فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي^(٤) ، أعلى الله هِمَّتَهُ . أما بعد : فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْكَ . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمُهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ »^(٥) . وها أنا

(١) طاهر بن إسلام بن قاسم بن أحمد ، الأنصاري ، الخوارزمي ، الحنفي ، أبو سعيد ، المدعو بسعيد نمديوش وفاته بعد سنة (٧٧١ هـ - ١٣٧٠ م) . قيل : هو ابن عريشاه . طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي ، المدعو بسعيد نمديوش : فقيه حنفي خوارزمي الأصل . حج وزار السلطنة العثمانية في عودته ، وألف (جواهر الفقه في العبادات) فيها ، وفرغ من تأليفه في غرة رمضان سنة (٧٧١ هـ) . ثم ذهب إلى مصر فسكنها .

انظر ، غاية النهاية (١ / ٣٣٩) . (كشف الظنون : (١ / ٦١٥) ، هدية العارفين : (١ / ٤٣١) ، لإسماعيل باشا البغدادى ، والأعلام للزركلي : (٣ / ٢٢٢) ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة : (٥ / ٣٥) .

(٢) MÜRASALAH ala ŞEYHU'İ- AKBAR ile'İ- İMAM FAHRÜDDİN RAZİ .

ورد ذكرها في هدية العارفين . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

(٣) MUHYİDDİN el- ARABİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

(٤) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٥) حديث عن المقدم بن معديكرب : أخرجه أحمد (٤ / ١٣٠ ، رقم : ١٧٢١٠) ، والبخاري في الأدب (١ / ١٩١ ، رقم : ٥٤٢) ، وأبو داود (٤ / ٣٣٢ ، رقم : ٥١٢٤) ، والترمذي (٤ / ١٩٩ ، رقم : ٢٣٩٢ طبعة دار الغرب تحقيق بشار عواد) ، وقال : حسن صحيح ، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (ص : ١١٥ ، رقم : ٦٥) وابن حبان (٢ / ٣٣٠ ، رقم : ٥٧٠) ، والحاكم (٤ / ١٨٩ ، رقم : ٧٣٢٢) ووافقه الذهبي . والطبراني (٢٠ / ٢٧٩ ، رقم : ٦٦١) ، وابن السني (ص : ٨٢ ، رقم : ١٩٦) . وأخرجه أيضاً : النسائي في الكبرى (٦ / ٥٩ ، رقم : ١٠٠٣٤) ، والطبراني في مسند الشاميين (١ / ٢٨٢ ، رقم : ٤٩١) . وحديث رجل من الصحابة : أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١ / ١٩١ ، رقم : ٥٤٣) . وحديث مجاهد المرسل : أخرجه =

أحبك . ويقول الله تعالى : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ ^(١) ، وقد وقفت على بعض تواليفك ، وما أيدك الله من القوة المتخيّلة ، وما تتخيله من الفكر الجيد ...

آخره: ... وكنت أريد أن أذكر الخلوة وشروطها ، وما يتجلى فيها على الترتيب شيئاً فشيئاً ؛ لكن منع ذلك الوقت ، وأعني بالوقت : علماء السوء الذين أنكروا ما جهلوا ، وقيدهم التّعصب ، وحبّ الظهور والرياسة عن الإذعان لِلْحَقِّ والتّسليم له ؛ إن لم يكن الإيمان به ، وهذا تمام الرسالة .

ولم يُجِبْهُ الإمام فخرالدين الرازي عن هذه الرسالة بشيء ، والله أعلم بالحقائق . حرّره في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر شوال ، السنة السابعة والثمانين بعد المائة التاسعة من الهجرة النبوية . محرم

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الاثنين ١١ من شهر شوال سنة ٩٨٧ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٣٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٧٦ .

عنوان المخطوط : رسالة في محاسن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) .

المؤلف : عبد الكريم چَلْبِي بن محمد الآق حصاري ت بعد ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٧ م ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٧ / ب - ٢١٩ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه التكميل والتتميم ، الحمد لله الملك الخلاق ،

= أيضاً : ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (ص : ١٢٠ ، رقم ٦٩) . وحديث ابن عمر وأنس : أخرجه ابن حبان (٢ / ٣٢٨ ، رقم : ٥٦٩ ، ٢ / ٣٣٠ ، رقم : ٥٧١) .

(١) سورة العصر ، الآية : ٣ .

(٢) RİSALE fi MEHASİNÜ'n- NEBİYULLAH

(٣) ABDÜLKERİM ÇELEBİ el- AKHİSARİ

عبد الكريم چَلْبِي الأقفصاري ، عالم متقنٌ للغة العربية والتركية ، ومحدث وواعظ صوفي ، عاصر أمير المؤمنين السلطان العثماني العاشر سليمان القانوني ، ومن مؤلفاته : ترجمة أربعين حديثاً من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية ؛ مخطوط بخط المؤلف في مكتبة روان كوشكي في إستانبول : ٣٢٩ / ١ ، كتبها سنة ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٧ م . ونصائح الأبرار في الوعظ ، مخطوط في مكتبة روان كوشكي : ٣٢٩ / ٢ ، ٢٠٣٤ ، ومكتبة نوري أزلأسز : ١٨٧ / ٢ ، وجامعة القاهرة : ٥٣٢٠ . وكانت نسخة منها عند واعظ جامع العرب في إستانبول (برنججي زاده سليمان أفندي ت ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م) . انظر عثمانلي مؤلفري : ١ / ٢٦٢ .

وسلام على رسوله المتخلق بكريم الأخلاق، وعلى آله وأصحابه الذين لم يُلهِمهم الرزقُ عن الرزاق، ولا يشغلهم الصفقُ بالأسواق؛ عن تنسم متبول الأشواق. وبعد؛ فهذه رسالة محتوية على خمسة وخمسين باباً في أحوال النبي عليه السلام؛ على الإطلاق، أخرجت عن الكتب المبسوطة من الأحاديث الصحاح، حذفت بعض أسانيدِها لِيَقِلَّ لفظها، ويسهل حفظها، وكان فيها تقديم ما حقّه التأخير؛ فأخرتها، وتأخير ما حقّه التقديم وقدّمته، وكان بعض الأحاديث غير مناسب لعنوان الباب الذي هو فيه، فذكرته في الباب الذي يناسبه؛ أو حذفته... الباب الأول: فيما جاء في خَلَقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم...

آخره:... الباب الخامس والخمسون فيما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام: عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رآني»^(١)، يعني في النوم «فقد رأى الحق»... وقال: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوَّةِ»^(٢)، والحمد لله على الاختتام، والصلاة على نبيه عليه الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه الكرام. قد تمّ عصر يوم الاثنين الثاني من شهر ذي القعدة المنخرط بسلك شهور سنة سبع وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية؛ عليه الصلاة والسلام.

ملاحظات: تاريخ النسخ: يوم الاثنين ٢ ذي القعدة سنة ٩٨٧ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٣٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/٧٧.

عنوان المخطوط: رسالة في بيان الحديث القدسي؛ كنتُ كنزاً مخفياً^(٣).

(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَانِي فِي الْيَقَظَةِ» (الدارمي عن أبي قتادة. والطبراني عن أبي بكرة). حديث أبي قتادة: أخرجه الدارمي (١٦٦/٢، رقم: ٢١٤٠). وحديث أبي بكرة: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٨٢/٧) قال الهيثمي: فيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف.

وهناك عدة أحاديث تقوي بعضها بعضاً في هذا المعنى. وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَانِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ فِي صُورَتِي...». أخرجه البخاري عن أبي هريرة (١/٥٢، رقم: ١١٠). وأخرجه أيضاً: أحمد (٢/٤١٠، رقم: ٩٣٠٥)، ومسلم (٤/١٧٧٥، رقم: ٢٢٦٦).

(٢) حديث أنس: أخرجه أحمد (٣/٢٦٩، رقم: ١٣٨٧٦) وابن أبي شعبة (٦/١٧٤، رقم: ٣٠٤٦٠) والبخاري (٦/٢٥٦٨، رقم: ٦٥٩٣)، والترمذي في الشمائل (١/٣٥٣، رقم: ٤١٥). وحديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٢/٢٣٢، رقم: ١٧٦٨) ومسلم (٤/١٧٧٥، رقم: ٢٢٦٦)، وابن ماجه (٢/١٢٨٩، رقم: ٣٩١٧).

(٣) ŞERH- HADİS (KÜNTÜ KENZEN).

المؤلف: محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٠ / ب - ٢٢١ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥. عدد
 الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه يستعان في التتميم، الحمد لله الواحد الأحد،
 وسلام على رسوله المظفر المؤيد، وعلى آله وأصحابه الذين كانوا أفضل من أطاع
 وعبد، أما بعد: فقد قال الله تعالى في الحديث القدسي: «كنتُ كنزاً مخفياً فأحببت
 أن أُعرف فخلقت الخلق لأعرف»^(٢). أقول: لما كانت الماهيات غير مجعولة كتاباً
 باعتبار ماهياتنا ماع الحق في الكنز المخفي، فإن كون ذات الحق تعالى مع جميع
 صفاته مقدماً على نفس الماهيات ذاتياً لا زمانياً...

آخره: ... ومعنى الحديث: «كل مولود يولد على فطرة الإسلام ثم أبواه يهودانه
 وينصرانه ويمجسانه»، وتختلج في خاطري الفاتر: أن كنعان بن نوح عليه السلام؛
 وأضرابه ليس من هذا القبيل، إلا أنه يستدعي التوحيد والتأويل فليتأمل، والله يعلم
 بحقيقة الحال، وبما قيل وما يقال. قد تم وكمل بعناية الملك المتعال، وإليه المرجع
 والمآل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله خير الآل، وأصحابه الكُمَال.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي:
 ١٨٧٢٢.

[٢١٣٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٧٨ .

عنوان المخطوط: رسالة بيان آداب التوحيد^(٣).

= توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون يهودا: عنوان المخطوط: رسالة في شرح حديث كُنْتُ كَنْزاً. الرقم: ٧٩٠، رمز
 الحفظ: ٥٣٧٣، المؤلف: مجهول. الأوراق: ١٢٩ ب ١٣٠ أ.

(١) BAHAEDDĪN b. LUTFULLAH. BAYRAMĪ MUHAMMED b. BAHAEDDĪNZADE el- . انظر
 الرقم الحميدي: ٧٨٨.

(٢) ورد في الموضوعات الصغرى ص: ١٤١ / ٢٣٢ للهروي. (موضوع) وقال الهروي: نصّ الحفاظُ كابن تيمية والزركشي
 والسخاوي على أنه لا أصل له.

انظر: جامع الأحاديث القدسية قسم الضعيف والموضوع؛ الرقم: ١١٣٠. والنخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير
 البرية؛ الرقم: ٢٤٥. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى لعلي القاري؛ الرقم: ٣٥٣.
 وتذكرة الموضوعات ص: ١١.

(٣) RİSALE fi BEYAN- ADABÜ't- TEVHİD

المؤلف: محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢١/ب، الورقة (١٣,٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) **عدد الأسطر:** (١٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ العون في التَّثْمِيم. الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وعلى آله واصحابه المُوَفِّين عهده. أما بعد: فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: جمع أصحابه، وقال ثلاث مرات رافعاً صوته: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وأمرهم أن يفعلوا ذلك، ثم قال: اللهم هل بَلَغْتُ؟ ثلاث مرات. وَقَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»^(٢). صدق رسول الله في الذكر. أقول: المقصود من الذِّكْر تحقيق الأنس مع الله تعالى، والوحشة مع الخلق. وآدابه: اثني عشر، الأول: التوبة من جميع المعاصي والزلات، والثاني: الغسل والوضوء، والثالث: لبس اللباس الطيب...

آخره: ... والحادي عشر: الاستمدادُ بقلبه في أول شروعه في الذِّكْر؛ بهمة شيخه، ولو نادى شيخه بلسانه في الاستعانة جاز عند الاحتياج. والثاني عشر: ذِكر محمد رسول الله مع ذكر لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ في بعض الساعات، والاستمداد من روح محمد صلى الله عليه وسلم؛ مع لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قد تمَّ وكمل هذا في العشر الأوسط من شهر ذي القعدة المبارك المنخرط بسلك شهور سنة سبع وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية عليه الصلاة.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ذي القعدة ٢٠ سنة ٩٨٧ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

(١) BAHAEDDINZADE el- BAYRAMI MUHAMMED b. BAHAEDDIN b. LUTFULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٧٨٨.

(٢) «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَغْلِقُوا الْبَابَ، وَقَالَ: ارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ، فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْكَ بَعَثَنِي بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ». أخرجه أحمد (١٢٤/٤، رقم: ١٧١٦٢) قال الهيثمي (٨١/١٠): فيه راشد بن داود وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات. والبزار (١٥٦/٧، رقم: ٢٧١٧)، والطبراني (٢٨٩/٧)، رقم: ٧١٦٣. وأخرجه أيضاً: الطبراني في الشاميين (٢/١٥٧، رقم: ١١٠٣)، والدولابي في الأسماء والكنى (١/٢٨٦، رقم: ٥٠٠).

[٢١٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٧٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان منافع الأعمال السبعة في الأيام السبعة ^(١) .

المؤلف : محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي ، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٢ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه التوكل . الحمد لله الذي خلق الأيام ، وسلام على رسوله محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، وبعد قد خلق الله الأيام سبعة ؛ هي يوم السبت ويوم الأحد ويوم الاثنين ...

آخره : ... يوم الخميس ، وجعل الناس طالباً إلى دخول الجنة والنجاة من عذاب النار لمن أراد أن يسأل من أحد فليسأل فيه ، وخلق آدم وحواء في يوم الجمعة وزوّجها فيه ، فمن أراد عقد التزويج فليتزوج فيه ، كما قال عليّ كرم الله وجهه :

فَنِعَمَ الْيَوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ حَقًّا لَصِيدٍ إِنْ أَرَدْتَ بَلَا مَرَاءٍ
وَفِي الْأَحَدِ الْبَنَاءُ لِأَنَّ فِيهِ ابْتِدَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ ...
وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ التَّزْوِيجُ فِيهِ وَلَذَاتُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ ...
كَذَا أُخِذَ مِنَ السَّبْعِيَّاتِ ^(٣) ، قد تم وكمل تحرير هذا يوم الخميس الثامن من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وتسعمائة .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الاثنين ذي القعدة ٨ سنة ٩٨٧ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

(١) TEVSİRİ AYAT- İKAD HALAK- ALLAHÜ AYYAM- İSAB'Â

(٢) BAHAEDDİN ZADE el- BAYRAMİ MUHAMMED b. BAHAEDDİN b. LUTFULLAH . انظر

الرقم الحميدي : ٧٨٨ .

(٣) قال حاجي خليفة : « السبعيات في مواعظ البريات ، للشيخ أبي نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني ، أوله : (الحمد لله الملك الجبار ... إلخ) . قال : اعلم أن الله سبحانه وتعالى زين الأشياء السبعة بالسبعة ، ثم زين السبعة بسبعة أخرى ليعلم أن للأعداد السبعة عنده خطراً عظيماً ومحلاً جسيماً ، فأحببت أن أجمع كتاباً على سبعة مجالس ... » .

انظر كشف الظنون : (٢ / ٩٧٧ - ٩٧٨) .

[٢١٤١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١) .**المؤلف :** محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي ، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها :** ٢٢٢ / ب - ٢٢٣ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين وبعد فقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(٣) . إشارة إلى أنه تعالى حقيقة الحقائق ، وذات جميع الذوات ، أي : لا موجود إلا هو ، فافهم وكن على البصيرة ، فإن هذا محل مهلكة ، فالسموات والأرض مستضيئة وقائمة به تعالى ، لولاه لم يستضيئ ولم يقم منها شيء بنفسه ، بل لم يوجد أصلاً ، وقوله تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْيَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ ، تنبيه على مراتب العوالم وطبقاتها وارتباط بعضها ببعض ...

آخره : ... فافهم ؛ فإن فيه إشارة إلى سرٍ عظيم ، وإشارة إليه صلى الله عليه وسلم ، حكاية عن ربه عز وجل ، بقوله : « كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لأعرف فتعرفت إليهم فعرفوني » ^(٤) . والله تعالى يَقُولُ الْحَقَّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ ، اللهم وفقنا في الدين ، وعلمنا التأويل ، وثبتنا عليه بالثبات الذي يرضيك ؛ بحرمة حبيبك محمد سيد الأولين والآخرين .

(١) - SUFİYE -s- TARİKATÜ' - AYAT - NUR - TEFSİR .

قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْيَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة النور ؛ الآية : (٣٥) .

(٢) B. BAHAEDDİN MUHAMMED b. BAHAEDDİN ZADE el- BAYRAMI .

انظر الرقم الحميدي : ٧٨٨ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْيَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة النور ؛ الآية : ٣٥ .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٧٤ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٤٢] الرُّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨١ .

عنوان المخطوط: رسالة في قوله : كان الله ولم يكن معه شيء^(١) .

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٣ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، توكلت عليك يا كريم . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد فقد قال النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم : « كان الله ولم يكن معه شيء »^(٣) . ولما سمعه بعض الأكابر من أعلم علماء أهل الله ؛ قال : « الآن كما كان » قال المشايخ : إنما قال : « الآن كما كان » لأن الممكنات ثابتة في حال العدم لم تشم رائحة الوجود بعد ؛ لهذا تحقيقهم على اصطلاحهم ، لكن هذا الوجه لا ينافي المعية مطلقاً ...

آخره: ... فإن الحقيقة الإنسانية مع كل فرد ، ولو كان فرداً معها لكان ذلك الفرد مع كل فرد ، وهو مُحال ، ولا يتوهم منه كلفة الواجب تعالى عن ذلك علواً كبيراً . ولو قال : « كان الله ولم يكن معه شيء » ، أو قال : « كان الله ولم يكن شيء » لم يجز أن يقال : « الآن كما كان » . والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ، والعبد لا يخلو عن الاختلال .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرُّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

(١) (ŞERH- HADİS (KANALLAHE ve LEMYEKUN MA'ANİ ŞEY'İ)

شرح حديث عمران بن الحصين : (كان الله ولا شيء قبله) : مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام المركزية : ٤٢٨٩ ، (٢٢ - ٤٠) .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » . حديث عمران بن حصين : أخرجه أحمد (٤ / ٤٣١ ، رقم : ١٩٨٨٩) ، والبخاري (٣ / ١١٦٦ ، رقم : ٣٠١٩) ، والطبراني (١٨ / ٢٠٣ ، رقم : ٤٩٧) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (١٤ / ٧ ، رقم : ٦١٤٠) ، والرويانى (١ / ١٣٥ ، رقم : ١٤٠) . وحديث بريدة ؛ أخرجه الحاكم (٢ / ٣٧١ ، رقم : ٣٣٠٧) ، وقال : صحيح الإسناد .

[٢١٤٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٨٢ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : تأهيل مَنْ خَطَبَ في ترتيب الصحابة في الخطب^(١) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي التاذفي (التاذفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٤ / ب - ٢٢٨ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ يقين كل ذي علمٍ عليم . الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد : فقد سألتني أيها الخدن الخدين ، جعلك الله تعالى من أهل الدين ، ومن أَسَدِ الغابة في الذبِّ عن السَّادة الصحابة ؛ رضي الله عنهم أجمعين ؛ عن خطيبٍ كان يقولُ في ذيل خطبته : « اللهم وارض عن الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين ؛ الذين قَضَوْا بالحقِّ ، وبه كانوا يعدلون ، وعن السِّتَةِ الباقية من العشرة الذين بايعوا نبينا تحت الشجرة ، وعن عَمِّي نبيِّك : حمزة والعباس ؛ المطهرين من الأدناس ، وعن السبطين السعيدين الشهيدين ، أبي محمد الحسن والحسين ، وعن سائر الصحابة أجمعين ... وها أنا ملخِّصٌ لك هذه العجالة ، حذراً عن الملالة ، كأنها لك أيها الظمآن عُلالة ؛ ذِكرًا لك فيها من شقيق الضرب ، ما يخلو عن أخي الأرب ، مُسمِّ لها : « بتأهيل مَنْ خَطَبَ في ترتيب الصحابة في الخطب » ، راجٍ من إخوان الصفا وخلان الوفا ؛ أهل القِدَحِ الأوفى والقَدَحِ الأصفى ؛ أن يدعوا لي بالخاتمة الحسنة ، مِمَّن لا تأخذه نومٌ سنة ...

آخره : ... وثبت في صحيح مسلم ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلين أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم » ثلاثاً إلى آخر ما قاله في كتابه هذا . هذا ما أَلَمَّ به القلمُ ، وأشرق نوره فيما أدلهم ؛ في « ترتيب الصحابة في الخطب لمن صعد المنبر فخطب » ، على يد مؤلفه الفقير إلى الله العلي : محمد ابن الحنبلي ، جعلها الله في بركة سيد المرسلين وصحابته وقرابته أجمعين ، وصلى الله

(١) . TA'HİL men HATEB fi TERTİBÜ's- SAHABAT fi'1- HUTA .

(٢) . HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

على سيدنا محمد وآله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، بتاريخ آخر الجمادين لسنة خمس وستين وتسعمائة ٩٦٥ هـ. قد وقع نقله من نسخة مؤلفه ؛ يوم الثلاثاء العاشر من شهر آخر الربيعين ، لسنة ثمان وثمانين وتسعمائة ، حامداً لله ومصلياً على نبيه .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة ٩٨٨ هـ. وباقى مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقَم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٤٤] الرِّقَم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠ / ٨٣ .

عنوان المخطوط : رسالة حُكْم الصابون لِمَنْ هُمْ إِلَيْهِ صابون^(١).

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي التاذفي (التاذفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٩ / آ - ٢٣٢ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه اعتماد كل ذي علم عليم . الحمد لله المقدّس عن التشبيه والتمثيل ، المنزه عن شوائب النقص فما له من مثل . والسلام على مَنْ جُعِلَتْ له الأرض مسجداً وطهوراً ، وكم من شأن له جليل ، وعلى آله وأصحابه هُم أصحاب الغرّة والتحجيل . أما بعد : فقد سألتني بعضُ الخلان ؛ طَهَّرَ الله تعالى عن دَنَسِ الإذعان ؛ عن حُكْمِ الصابون المتَّخذ من الأدهان النجسة ، أو بالماء النجس ، أظاهر هو أم نجس ؟ . وحيث كان طاهراً ؛ فهل يتنجّس إذا صبَّ عليه بعد نُضْجِه حال غليانه في قِدْرِهِ تبريداً له بالماء النجس ؛ كما هو حال بعضهم في بعض توابع حلب ؟ ؛ حُمِيت عن النصب والوصب . وها أنا مورد عليك ، وموجه إليك رسالة مطهّرة عن دنس الانغلاق ، محلّلة إذا تعلّ بخاطر الأعلاق ، مُسمّاةً : بِحُكْمِ الصابون لِمَنْ هُمْ إِلَيْهِ صابون ، مشتملة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ...

آخره : ... الخاتمة : في بيان الحيلة ؛ لتطهر الصابون المتنجس بعض منه غير مُمَيَّز ،

(١) . RİSALE fi HÜKMÜ's- SABUN li men HAMMA İLEYHİ SABUN .

(٢) . HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

اعلم أنه إذا تنجس بعض منه كالمُلاقي لما في أسفل القِدْر من الماء النجس ، ثم اختلطت ألواحُه بألواح الطاهرِ منه من غير تَمييزٍ ، فالحيلة في الحكم بطهارة الكلّ : أن يُباعَ بعضُه مثلاً ، فيُحكم بطهارة ما بيعَ وما لم يُبعَ ... وأما غسل الدهن النجس ؛ فقد مرّت لك طريقته على قول أبي يوسف المختار ، وإن كان نَوَوِيّ زمانه القاضي زكريا الأنصاري الشافعي : على أن المتنّجس لا يطهر بالغسل ؛ ماءً كان أو دهنًا . وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ . قد تم تحرير هذه الرسالة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر آخر الربيعين ؛ المنخرط بسلك شهور سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الجمعة ١٢ ربيع الثاني سنة ٩٨٨ هـ . **ملاحظات :** وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٤٥] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨٤ .

عنوان المخطوط : شقائق الأكم في دقائق الحكم ^(١) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي التاذفي (التاذفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٢ / ب - ٢٣٥ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ اسْتَعَانَةَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ . نحمد على مَنْ أطلق أَعِنَّةَ الْأَلْسِنَةِ في ميادين الحكم المُستَحْسَنَةِ ، إيقاظاً لكلِّ ذِي نَوْمٍ وَسِنَةٍ ، وإحفاظاً على إفاقة كل بصير وسنة ، ونصلي على أفصح ذوي الْأَلْسِنَةِ اللَّسِنَةِ ، وأنصح مَنْ نهى عن السيئة وأمر بالحسنة ... أما بعد : فيقول الفقير اللاهي ، والحقير الواهي ، ذو القصور الجليّ محمد بن الحنبلي ، بُصِّرَ بعيب بصيرته ، ونُصِرَ على إبليس وعشيرته : هذه حلبة حكم ، حكم العقل حكم لوائح عباراتها سرّية ، وفوائح إشاراتها سرّية ، وسوابغها

(١) . ŞAKAYİKU'İ- AKAM fi DEKAYİKU'İ- HİKEM .

توجد منه مخطوطة في مكتبة الموصل العراقية : ١٩٤ .

(٢) . HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

انظر الرقم الحميدي : ٤ / ١٥ .

الشريّة توابع للنوابغ الزمخشريّة ، عملتها عمل مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ ، وجعلتها هدية مَنْ أَحَبَّ ...

آخره: ... كم ثغر بَسَّام ؛ ذي عُرف فرع بِشام ، اطرَح العان ، واسرح في مرعى العِرفان ، فما قاص كدانٍ ، ولا كلَّ مرعى سَعَدان ، لا تدع إلى وليمة ، وتقلّ لذي الغنى هَلُمَّ وليّ مه ، قلّ للنفس : انتهى ، وقلّ للقلب : إن مرّ فأنّت هي .

قد كمل وتم بعون الله الملك المقدّم ، والحمد لله وَحْدَهُ ، والصلاة على من لا نبي ، وعلى آله وأصحابه المُوفّين عهده ، يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر آخر الربيعين لسنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية ، صلى الله عليه وسلم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الثلاثاء ١٧ من شهر آخر الربيعين سنة ٩٨٨ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦٠ . **رقم السي دي :** ١٨٧٢٢ .

[٢١٤٦] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨٥ .

عنوان المخطوط : نُورُ الإنسان في اشتقاق لفظ الإنسان^(١) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي التاذفي (التادفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٥ / ب - ٢٣٧ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وبه استعان كلُّ عليم . الحمد لله مُؤَنِّسُ القلوبِ الإنسانية بِذِكْرِهِ ، ومُعِيدُ العوائد الإحسانية إِثْرَ أَثِيرِ شُكْرِهِ ؛ الذي لا ينسى مَنْ ذَكَرَهُ مِنَ العباد ، ولا يغرب عن عِلْمِهِ أسرارُ سَرَائِرِ العُباد ، أَحْمَدُهُ حمداً أَسْتَمِدُّ مِنْهُ طَوْلَ أَمْدِهِ ، وَأَسْأَلُهُ رِفداً مِنْ مَدِيدِ كَامِلِ عَوْنِهِ وَمَدَدِهِ ، وعفواً عن كبير الذنوب وصغيره ، وجليل الجُرم وحقيقه ... وبعد فيقول فقير لُطْفِ رَبِّهِ الخَفِيِّ محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي ؛

(١) NURÜ'İ- İNSAN fi İŞTİKAK- LAFZÜ'İ- İNSAN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون يهودا : الرقم : ٣٧٩٧ ، رمز الحفظ : ٤٣١٩ ، الأوراق : ٣٩ ب ٤٣ . وفي مكتبة مجلة الأستاذ في بغداد : ١٩٨٠ .

(٢) HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

انظر الرقم الحميدي : ٤ / ١٥ .

آنسه الله في وحدته ، ووقاه رَوْعَ الْجَدَثِ وَوَهْدَتِهِ : هذا تهذيب وجيز ، وتنقيح عزيز ؛ فيه إيضاح وتبيان ؛ لاشتقاق لفظ الإنسان ... وَسَمِيَّتُهُ : نور الإنسان في اشتقاق لفظ الإنسان ؛ ... فأقول : اختلف الفريقان ؛ البصريون والكوفيون فيما اشتق منه لفظ الإنسان على قولين ...

آخره: ... فإن قلت : وهل سَمِعَ أناسين ؟ كما سَمِعَ سراحين ؟ . قلتُ : أبى ذلك ابن عُصفور ؛ وقال بلزوم البدل ، وأشبه المُرَادِيَّ واستشهد عليه ، ونسبة أناسين كنسبة ملاك في البيت الذي أنشدناه من ملك حيثُ اسْتَعْمِلَا على الأصل على أسلوب استحوذ وما شاكله ، والحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . تم وكمل هذا المكتوب أول العشر الثالث من شهر آخر الربيعين لسنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة ٩٨٨ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٤٦٠ / ٨٦ .

عنوان المخطوط : رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ ^(١) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي التاذفي (التادفي) ، الحلبي ، ابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٧ / ب - ٢٣٨ / آ ، الورقة (١٣٠ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه استعان كلُّ عليم ، الحمد لله الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ، وخصَّصَ نوع الإنسان بأجمل خلقه ، والصلاة على سيدنا محمد الذي لم يزل القرآن سجيته وخُلُقَه ، وعلى آله وأصحابه الذين آمنوا به وأدَّوهُ حَقَّه . أما بعد : فيقول فقيرُ لُطْفِ اللهِ الْخَفِيِّ محمد التاذفي الحلبي الحنفي : قد حرَّكني مُحَرِّكٌ من بعض الإخوان ،

(١) RİSALE fi TEFSİR- AYAT

(٢) . HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

انظر الرقم الحميدي : ٤ / ١٥ .

ودعاني داع من آحاد الأخلاء في هذا الزمان ؛ إلى كشف ما ذكره القاضي في تفسيره ، وأورده في تضايف تقريره ؛ من بيان المتصل ، وكشف معن ضده المنفصل ، وذلك حيث قال في تفسير قوله تعالى في سورة السجدة : ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾^(١) وخلقه بدل من كل بدل الاشتمال ...

آخره: ... هذا بيان معنى المتصل والمنفصل في هذا المقام وما ذكره من التوجيه للقراءة الأولى بقوله وقيل إلى آخره لا يخلو عن صعوبة ، إذ لو اُحد أن يقول : كيف يكون أحسن من قوله : قيمة المرء ما يحسنه ، مع أنه متعد إلى مفعولين كما فهم من قوله : وخلقه مفعول ثان ، ويحسن متعد إلى واحد ليس إلا ، ولولا خشية الإملال لبسطت في هذا المقام المقال ، والله أعلم بحقيقة الحال ، والعبد لا يخلو عن الاختلال ، قد تم وكمل في يوم السبت العشرين من آخر الربيعين سنة ثمان وثمانين وتسع مائة .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم السبت ٢٠ من آخر الربيعين سنة ٩٨٨ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٤٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨٧ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان تشريح الأمعاء على قول ثابت بن قرة^(٢) .

المؤلف : محمد بن إبراهيم الأنصاري ، السنجاري ، ابن الأكفاني ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٨ / ب - ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٨٥ عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين ، أما بعد : فهذه في بيان تشريح الأمعاء على وجهٍ وجيزٍ من كلام ثابت بن قرة : أن الأمعاء في العدد ستة ، أولها يُسمى ذوي الاثني عشر إصبع ، لأن طوله اثني عشر إصبعاً مضمومةً بأصابع صاحبه ، يكون ثلاث قبضات ، ويتصل به المعاء الصائم ...

(١) قال الله تعالى : ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴾ سورة السجدة ، الآية : (٧) .

(٢) RİSALE fi BEYAN- ŞERHU'l- İM'A ale'l- KAVL SABİT b. KURRA

(٣) MUHAMMED b. İBRAHİM. b. SA'İD el- ANSARİ

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٣ .

آخره: ... يقربُ من الطحال ، ثُمَّ يثني ، وينحدر أمام الكلى حتى يبلغ أسفل البطن نحو اليمين حتى يبلغ آخره ، ثم يثني ؛ ويرتفع حتى يبلغ المراق ، ويتصل به عند ذلك معاءً واسع ؛ يقال له : مستقيم ؛ لأنه مُنتصبٌ ، ولا ميل له ولا ثنية ، ويتصل بالمقعدة . والله تعالى أعلم في كل الأمور ، وغيره في عَجْزٍ وَقُصُورٍ . قد تم وكمل .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦١ / ١ . **رقم السي دي :**

١٨٧٢٢ .

[٢١٤٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ٨٨ .

عنوان المخطوط : رسالة بيان أحوال السالكين ومراتب أهل المكاشفة والمرشدين ^(١) .

المؤلف : (محمد ركن الدين) بن محمد الخرساني ، الخوافي ، زين الدين (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٩ / آ - ٢٤٠ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه استعان كلُّ عليم . الحمد لله الذي رَقَى عبادَه إلى أَنْ رَأَوْا : « مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ » ^(٣) . وقربهم مما لا يقطع مراحل بدائعه بسياحة البيان والخبر ... وبعد فإن إصلاح القلب أهم الأمور ، فالرب تعالى إليه ينظر ، ويعلم بذات الصدور ، فأشار إلى سلوك طريقه الشيخ الأجل ، بلطيف عباراتٍ أقلّ وأدلّ ، وهو العالم الفاضل ، والقطب الكامل ، محيي الملة والدين ، الهادي إلى الحق واليقين ... فقال : إنَّ حصولَ المقصود إنما يكون بالتوحيد والفناء ... كما صرَّح به الشيخ الأكبر في كُتُبِهِ ...

آخره: ... غافل عن الفناء والبقاء ، فأين مقام الإرشاد ؟ ولا يظنُّ أحدٌ أنني لم أسلك في

(١) RİSALE fi AHVALÜ's-SALİKİN ve MERATİB- EHLÜ'l- MÜKAŞAFAH ve'l- M

(٢) ZEYNELABİDİN el- HAFİ

انظر الرقم الحميدي : ١٤٥٨ / ٣٦ .

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ » . أخرجه أحمد (٢ / ٣١٣ ، رقم : ٨١٢٨) ، والبخاري (٣ / ١١٨٥ ، رقم : ٣٠٧٢) ، ومسلم (٤ / ٢١٧٤ ، رقم : ٢٨٢٤) ، والترمذي (٥ / ٣٤٦ ، رقم : ٣١٩٧) وقال : حسن صحيح .

مسلكتهم ، فإتني جاهدت في طريقهم سبعة سنة ؛ مُنقطعاً عن الحيوانات والمألوفات ؛ كان غذائي في سبعة أيام قطعة من الخبز مع الخلّ ، فقال رئيسهم : أنك قد وصلت إلى المطلوب ، فرجعتُ متأسّفاً لِمَا أتلُفتُ من العمر العزيز ، ولا أقدر أن أكتب تفصيل ما جرى بيني وبينهم . والله عليم بذات الصدور .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٥٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٨٩ . فارسي

عنوان المخطوط : شرح بيت دريائي شهادت^(١) .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّين محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٠ / ب - ٢٤١ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ . عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : نحمد الله وحده ، ونُصَلِّي محمدًا نبيه وعبدّه ، وآله وأصحابه المُوفين عهدَه . أما بعد : فقد قال المولى الفاضل والمرشد الكامل ، الحفظ لحدود الشرائع والحامي ، الشيخ عبد الرحمن الجامي ، نور الله مرقده الشريف ، ووسّع مشهده المنيف ، بيت :
ز دريائي شهادت چون نهنگ لا برآرد هو

تيمّم فرض گردد نوح را در وقت طوفانش

وشرح شيخ الإسلام ، ومفتي الأنام ، صاحب المقام المحمود ، في دار الخلود ، المرحوم أبو السعود ؛ ما قصده من هذا الكلام ، الخافي عن الأفهام ، وكشفه عن وجه يناسب المقام ، وقضى حقه في تحقيق المرام ، وحزّره على لسن الأعجام ، تسهلاً على الخواص والعوام ، كما هو دأب النحارير الكرام ، وقال : برنكه مراد از شهادت والله أعلم شهادت أن لا إله إلا الله آيت ، وتشبيهه أو بدريا سبب كمال إحاطه ...

(١) (ŞERH- i BAYT- i (Zİ DERYAY- i ŞEHADET) .

* هذا البيت من منظومة باللغة الفارسية لعبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي ، نظام الدين ، نور الدين ، أبو البركات ، الجامي ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م . انظر : الرقم الحميدي : ٧١٨ .

(٢) (EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ) .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٥ .

آخره: ...

قصص كردن ببداء فطرت خویش باز کشتن باصل وحدت خوتش .

ملاحظات : تاريخ النسخ :

وباقى مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦٠ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٥١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٩٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان نواقض الوضوء^(١) .

المؤلف : محمد بن أحمد البردعي ، محيي الدين ، مولانا عجم (ت ٩٥٨ هـ - ١٥٥١ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤١ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٨٥ ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ الافتتاح والتَّيْمِيم . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين ، وبعد فقال المولى صدر الشريعة ؛ في بيان نواقض الوضوء : إذا فصد وخرج الدم ؛ بحيث لم يتلَطَّخْ إلى آخره . أقول : لا يجوز أن يُقال : سال إلى ما يطهر . واعترض عليه بأنه لا فرق بين سال وخرج إليه ، فكيف يصحّ نفْي أحدهما وإثبات الآخر ؟ . وتحقيقه : أن الخروج والسيلان ، وإن كانا ...

آخره : ... وأما السيلان إلى الشيء ، فلكونه حركة إليه يقتضي التوجه إليه ، والانتقال إلى جهته ؛ بل الوصول إليه ؛ وملاقاة جزء من أجزائه ، فيكون مُنافياً للسيلان إلى غيره ، ومما هو في خلاف جهته ، فيكون سال إليه ؛ أخصّ من خَرَجَ إليه ، فيصحّ نفْي الأخصّ ، وإثبات الأعمّ . فهذا ما عندي في توجيه هذا المقام ، ولعلّ عند غيري ما هو أَوْجَهُ منه ، فليُطلَبْ منه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦٠ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

(١) RİSALE fi BEYAN- NEVAKISÜ'İ- VUZU .

(٢) MUHYİDDİN el- A'CEM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥٩ / ٨ .

[٢١٥٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٩١ / ١٤٦٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في إثبات أنوار الإلهية^(١) .

المؤلف : محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي ، ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٢ / ب - ٢٤٩ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٧ × ٠٠٨٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . حَمْدًا لِمَنْ وَجَبَ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ ، وَامْتَنَعَ لَهُ الْحُدُوثُ وَالْعَدَمُ ، وَأَوْجَبَ وجودات الأشياء في المحضر الأقدم ، ثُمَّ أخرجهم من الكُمُونِ إلى البُرُوزِ ، وَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَ الْحُدُوثِ بَعْدَ قِدَمٍ ، وَالصَّلَاةَ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ ؛ إِلَى خَيْرِ الْأُمَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ التَّابِعِينَ فِي الطَّرِيقِ الْأَهَمِّ ، وَبَعْدَ ؛ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ قَاطِبَةً ، بَلِ الْعُقَلَاءَ كَافَةً ؛ مُتَطَابِقُونَ فِي أَنَّ لِلْأَشْيَاءِ ذَاتًا أَوْ صِفَةً ؛ عَيْنًا أَوْ مَعْنَى ، أَحْكَامًا ثَابِتَةً لَهَا إِيْجَابًا أَوْ سَلْبًا . إِذَا نَظَرَ الْعَقْلُ السَّلِيمُ ، وَالطَّبْعُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَاسْتَعْمَلَ النَّظَرَ الصَّحِيحَ اهْتَدَى إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ ؛ وَإِلَّا فَعِلَّ وَأَخْطَأَ وَغُلُوَّ ...

آخره : ... والحاصل : أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَا يَشَاءُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، وَلَا يَشَاءُ اللَّهُ إِلَّا مَا يُوَافِقُ الْحِكْمَةَ لَا إِيْجَابًا وَلَا وَجُوبًا لَكِنْ تَفْضُلًا مِنْهُ تَعَالَى ، وَتَكْرَمًا وَمُقْتَضَى عَلَى أَنْ يَفِيضَ الْفِيَاضَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِحَسَبِ اسْتِعْدَادِهِ ، وَقَابِلِيَّتِهِ الْمَتَفَرِّعَةِ عَلَى اسْتِعْدَادَاتِهِ السَّابِقَةِ ؛ الْمُرْتَبَةِ ، الْمُنْتَهِيَةِ إِلَى الْاسْتِعْدَادَاتِ الْأَزَلِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِلْمَاهِيَّةِ ؛ الْغَيْرِ الْمَجْعُولَةِ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ انْفِكَاكَ ذَلِكَ الْاسْتِعْدَادَ عَنْ تِلْكَ الْمَاهِيَّةِ ، وَتَخَلَّفَهُ عَنْهَا ، فَنِهَايَةُ الْكُلِّ تَدَوُّرٌ عَلَى بَدَايَتِهِ ، وَفِيهِ كَمَالُهُ اللَّائِقُ بِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾^(٣) . فَتَحَقَّقْ مَا قُلْنَا ، فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ مِثْلَ هَذَا الْمَقَالِ ، وَلَا تَرَاهُ فِي مَكْتُوبٍ وَمَسْطُورٍ ، وَإِنْ أَصْغَيْتَ إِلَى الْأَقْوَالِ ، وَتَتَبَعْتَ كُلَّ سَطُورٍ . وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ ، وَبِيَدِهِ الْأُمُورُ . قَدْ تَمَّتِ الرَّسَالَةُ بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْغَفُورِ ؛ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْمَرْجَبِ^(٤) سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَتِسْعِمَائَةٍ .

(١) İSBATÜ'İ- ENARİ'İ- İLAHİYE .

(٢) BAHAEDDİN ZADE el- BAYRAMI MUHAMMED b. BAHAEDDİN b. LUTFULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٧٨٨ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية : (١٤٩) .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٤ / ١٠ .

ملاحظات: تاريخ النسخ: شهر رجب سنة ٩٩٤ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/١. رقم السي دي: ١٨٧٢٢.

[٢١٥٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٠/٩٢.

عنوان المخطوط: رسالة متعلقة بالاعتقاد^(١).

المؤلف: محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البهائي، ت ٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٩/ب - ٢٥٤/آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٠٨٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلِي يَا كَرِيم. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدُّنيا، وفي الآخرة، وأسبغ علينا من نِعَمِكَ المتوالية المتواترة، اللهم نور قلوبنا بنور الإيقان، طهّرنا عن ظلمات الجُحُود والطُّغيان، اللهم أتمم علينا نِعَمَتِكَ بإدامتها، وأنعم علينا بدوام التضرُّع في استدامتها، ويسّر لنا الحمد على آلائك، والشكر على نعمائك... وبعد فلما كان الدِّينُ والاعتقادُ الصحيحُ في المبدأ والمعاد أهمَّ المُهمَّات، ومناط الرِّشد والرشاد... أردتُ أَنْ أَكْتُبَ شيئاً في مسألة إثبات الواجب وتوحيده، إذ هي الرُّأسُ في أمرِ الدُّنيا، والعُمدة في تسديده، ولَمَّا كَثُرَ في تلك المسألة أقاويل العلماء؛ أردتُ أَنْ أَفْصِلَها، وأبينَ ما في كلِّ منها من الداء والدواء، لعلَّ الله يجعله لأمرض القلوب شفاء... اعلمُ أَنَّ العلماء قاطبةً، بل العقلاء كافّةً؛ قد اتَّفَقوا: أَنَّ الوجود موجوداً واجباً وجوده من ذاته، وجميع الكمالات من لوازمه وصفاته، إلا أنهم اختلفوا في أَنَّ وجودَ الواجب غيرُ ذاته، أو هو أمرٌ زائدٌ على ما هيّته، وإلى الأوّل ذهب الحكماء، ومشايخ المتصوّفة، وإلى الثاني ذهب أكثر المتكلمين...

آخره:... واعلمُ أَنَّ حقيقة الإيمان: التصديق لله تعالى ولرسوله في كل ما أنزَلَ الله وأخبرَ عنه رسولُ الله، وعلامته اللازمة حبُّ الله، وحبُّ رسوله، وتعظيم إلهيته، وتعظيم رسوله، فمن آمن بالله ورسوله، وأحبَّ وعظّم الله ورسوله، فهو مؤمنٌ حقيقيٌّ، لكنه إن اعتقدَ أمراً على خلاف ما عليه الجمهور من أُمّة محمد عليه السلام زاعماً أَنّه

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi'l- İ'TİKADAT

(٢) BAHAEDDİN ZADE el- BAYRAMI MUHAMMED b. BAHAEDDİN b. LUTFULLAH

مُرَادُ اللَّهِ ، ومُرَادُ رَسُولِ اللَّهِ ، فذاك الاعتقاد لا يُخْرِجُهُ عن الإيمان ، ولا يُدْخِلُهُ في الكُفْرِ .
فَاقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ ^(١) ،
ومن الاهتداء ؛ التجنُّب عن تكفير مَن قال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ محمد رسول الله ، ما دام
يُعْظَمُ الله ، ويُحَبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ملاحظات : توجد على هوامش هذه الرسالة رسالة أخرى ، وباقي مواصفاته مطابقة
لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ١ . رقم السي دي : ١٨٧٢٢ .

[٢١٥٤] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٠ / ٩٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في واجب الوجود ^(٢) .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٩ / ب - ٢٥٣ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٨ - ١٤٨ × ٨٥ ، عدد
الأسطر : (٢٥) .

أوله : وفقك الله وإيانا ، إن الحدس والبديهة يشهدان بوجود موجود بحسب وجوده
لذاته ، ولا يحتاج في الوجود إلى غيره ، ونُقِلَ عن بعض الأعراب ؛ أنه قال : البعرة تدلُّ
على البعير ، وآثار الأقدام تدل على المسير ، أَفَسَمَاءُ ذات أبراج ، وأرض ذات فيجاج ؛ لا
تدلُّ ذلك على اللطيف الخبير ؟ .

ومِمَّا اشتهر من التنبيهات المردّة في هذا الباب في صُور الدلائل ؛ ما قالوا : إنه لا شك
في وجود الموجود ، فهو إن كان واجباً ، فذاك ، وإلا فهو مُمكن ، والممكن لا يترجّح
وجوده إلا بمُرجّح ...

آخره : ... فهل لا يجوز أن يتجلّى لهم المُعَذِّبُ بعد العذاب ؛ ويغلب لذة التجلّي بحيث
لا يُحسّون ؟ ، ولكن يستحسنون ذلك لكونه سبب للذة التجلي . هذا مما قالوه لإثبات

(١) قال الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتَبِثُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ سورة المائدة ، الآية : (١٠٥) .

(٢) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi'l- İ'TİKADAT .

توجد منها مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٥٤١ / ٢٦٨ ، ومكتبة أسعد أفندي : ٣٧٨٧ .

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

القاعدة المقررة عندهم من سبق رحمة الله على غضبه، واقتضاء الحكمة كون كل تعذيب من الله مُطَهَّرًا لِلْمُعَذَّبِ، ومبلغاً له إلى اللذة على ما يليق.

ملاحظات: هذه الرسالة مكتوبة على هوامش الرسالة التي قبلها، وباقي مواصفاتها مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٠. **رقم السي دي:** ١٨٧٢٢.

[٢١٥٥] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦١.

عنوان المخطوط: معارج القدس في مدارج معرفة النفس^(١).

المؤلف: محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦ / ب - ٥٥ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٣٥ × ٨٦، عدد الأسطر: (٢٢).

أوله وآخره: كالرقم: ٨٥٧، ١٤٥١ / ٥.

ملاحظات: مجموع يضم ٨٦ عنواناً، ويعبَّج بالرسائل والمضارَّ الباطنية المجتزأة من كتب الرافضة والزنادقة، وقد كتبها في أماكن متعددة كقلعة أربيل، والحلة العراقية، والمشهد الكاظمي، وأوقات عديدة في سنوات: ٦٥٧ هـ، ٦٦٤ هـ، ٦٧١ هـ، ويوجد في أوَّل المجموع فهرس في ست صفحات، وتوجد في أوله صفحتان من الفوائد وتاريخ ولادة أبو الشرف، لطف الله سنة ١١٣٩ هـ.

ومكتوب في آخره هذه الرسالة: «صُحِّحَ بقدر الإمكان من نسخة معتمدة جداً». وتوجد في آخرها فائدة من كلام ابن سينا حول المناسبة بين النحو والمنطق. **الوضع العام:** خطُّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة قوله وأقول وقال وفائدة وما أشبه ذلك مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات، وبعض العبارات مميز بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، عليه تملُّك عبد الله العريف بعثمان أفندي زاده سنة ١١٧٠ هـ، وتملُّك الشيخ لطف الله أبو الشرف بن إبراهيم هاشم بن حسين بن عبد الرحمن بن

(١) MA'ARICÜ'l- KUDS fi MA'RIFETI'n- NEFS.

انظر: الرقم الحميدي: ٨٥٧، ١٤٥١.

(٢) GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١/٥٦٩.

حسن بالي بن عبد الحي الشهيد ابن ملك بن سيف الدين الأمدي سنة ١١٣٩هـ، وهذه المجموعة من بين الكتب التي أحضرت من تبريز من وقف ابن ظهير الدين؛ ميرزا محمد إبراهيم ميرزا؛ محمد طاهر وزير ولايت آذربيجان ١٠٩٦هـ مع خاتم مربع الشكل، حينما انتصر السلطان العثماني أمير المؤمنين أحمد وهزم الروافض الصفويين، وقد تم توثيق ذلك في بداية المجموع باللغة العثمانية، وختم الكاتب ذلك التوثيق بقول الله تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١). وقف راغب پاشا ١١٧٥هـ. رقم السي دي: ١٨٩٥.

[٢١٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: جواب سؤال قاضي القضاة بهراة عن قول الحكماء في كيفية صدور الموجودات عن مبداها الأول ومذهبهم في علمه بالجزئيات^(٢).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، الرافضي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٥ / ب - ٥٨ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٣٥ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢٢).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. يقول مولانا صاحب المفاخر والمعالي، أفضل المتأخرين والمتقدمين؛ محمد بن محمد الطوسي؛ قدس الله سره: سألني قاضي القضاة بهراة وذلك في شهور سنة ست وستين وستمئة (٦٦٦ هـ) عن قول الحكماء في كيفية صدور الموجودات عن مبدئها الأول، ومن مذهبهم في علمه بالجزئيات، فإن أقاويل المصنفين فيهما مختلفة، والإشكالات الواردة على كل قول منها متكررة، وما تنقله العوام عنهم فيهما واشتهر بين الجمهور من رأيهم المتعلق بهما... فأردت أن أجيب عن سؤاله، وإن كانت العوائق كثيرة، والشواغل متراكمة، والخطر منقسم، والذهن موزّع، والزمان غير مساعد، والحال غير ملائم...

(١) سورة الأنعام، الآية: (٤٥).

(٢) RİSALAH fi CEVAB- I KAŞI- İ HANAT AN KAVL AL- HUKAMA Fİ ŞUDUR AL- MEVCUDAT AN MABDAHA.

توجد منه مخطوطة في مكتبة آية الله نجفي: ٢٥٦٤ / ٨.

(٣) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

آخره: ... متألفة من حروف . فالعالم يجمع ما في المسجل من السطور والكلامات والحروف ، وقد يكون عالماً بما فيه على وجه كليّ ، فالناظر فيه الذي ينتقل نظره من سطر إلى سطر ، بل من كلمة إلى كلمة ، ومن حرف إلى حرف ، بحسب ما يكون بعض السطور والكلمات والحروف مما مرّ عليه ، وبعضها مما يستمر عليه من بعد أن يكون عالماً بما فيه على وجه جزئيّ مشتمل على ما خرج إلى الفعل ، وعلى ما هو بالقوة بعد ، فليتأمل فيه ، وليحكم بما يقتضيه العقل الصريح دون الوهم والخيال ، إن شاء الله تعالى ، فهذا مافهمته من قولهم : علم المبدأ الأول بالجزئيات على وجه كليّ ؛ لا وجه جزئيّ زمنيّ ، وكل ما أردت إيراده ، فإن طابق وارده فهو المطلوب ، وإن توقف في شيء من ذلك أعاد بفضل له لأوضح ما عندي فيه . فهو ولي التوفيق ، وملهم الصواب ، منه المبدأ ، وإليه المآب والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على محمد وآله الطاهرين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٥٧] الرّقم الحميديّ : ٣ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : فوائد الطوسي ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨ / ب - ٥٩ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : أيضاً من فوائده : الطبيعة باشتراك الاسم : يطلق تارةً عل ما هو مبدأ الحركة والسكون بالذات ، وإليها ينسب العلم الطبيعي ، وتارة على أعيان الموجودات من حيث تعلقها ، وهي تشمل الماديات والمعارفات كلها ، ويكون لكل نوع طبيعي يخصها بذلك النوع ، والموجودات التي يطلق عليها اسم يشير في معنى ذلك الاسم ، ويضعف كما في الحرارة والبرودة ، فإنها تشترك في معنى هو جنس لها كالكيفية الفعلية في مثالنا ...

آخره: ... ولهم أن يقولوا بناء على قواعدهم : إن أعداد حدّ المتعاندین يزيل أعداد المعاند له ، والسابق كما كان معدّاً للاحق كان ذلك الأعداد مزيلاً لأعداد وجود السابق ؛

(١) - el- FEVAİD .

(٢) . TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميديّ : ١ / ٨٠٣ .

حتى إذا تم أعداد اللاحق زال أعداد وجود السابق ، وهو المزيل لأعداد وجود السابق بالتمام... وتأخر حادث عن حادث إنما يلزم من معاندهما ، وكون كل حادث علّة لزواله بالعرض ، ولوجود آخر بعد بالذات . وهكذا ما تقرر عندي من مذهبهم في هذا الموضوع . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

ملاحظات : توجد في آخرها فائدة من أقوال الطوسي في العِصمة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٥٨] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : شرح قصة حي بن يقظان ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠ / ب - ٦٣ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلاته على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين . وبعد ؛ فإن أصراركم ؛ معشر إخواني على اقتضائي شرح قصة حي بن يقظان ، هزم لجاجي في الامتناع ، وحلّ عقد غرمي في المماطلة والدفاع ، فانقدت لمساعدتكم ، وبالله التوفيق ، إنه قد تيسرت لي حين مقامي ببلادي برزة برفقائي إلى بعض المنتزهات المكتنفة لتلك البقعة ؛ إذ عن لنا شيخ قد أوغل في السِّنِّ ، وأخنت عليه السنون ، وهو في طراءة الغرّ لم يَهِنْ منه عظم ، ولا تضعضع له رُكن ...

آخره : ... قال حي بن يقظان : ولولا تقرّبي إليه بمخاطبتك منبهاً إياك ؛ لكان لي به شغل شاغل عنك ، فإن شئتَ تبعني إليه ، والسلام ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على محمد وآله أجمعين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

(١) ŞERH KISSATÜ'İ- HAYY b. YAKAZAN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٢٤٥٦ / ١ ، ٤٨٢٩ ، ٤٨٤٩ ، وأحمد الثالث : ٢٠٤١ ، ٣٢٦٨ ، ٣٤٤٧ ، وجامعة إستانبول : ٨٨٩ ، ١٤٥٨ ، ٤٧٥٥ ، وجار الله أفندي : ١٢٧٩ ، وولي الدين أفندي : ٣٢٢٨ / ٤ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

[٢١٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٥ .

عنوان المخطوط : رسالة في الأخلاق ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٣ / آ - ٦٩ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله كفا إفضاله ، والصلاة على نبيه محمد وآله ، المعتمي بأمر نفسه ، المحب لمعرفة الفضائل ، وكيفية اقتنائها ، لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل ؛ وكيفية توقيها لتطهر عنها نفسه ، المؤثر لها إن تسير بإفضل السير ليكون قد وفى إنسانيته حقها من الكمال المستعد به للسعادة الدنيوية والأخروية ، يجب عليه تكميل قوته النظرية بالعلوم المحصاة المشار إلى غاية كل واحد منها في كتب إحصاء العلوم ، وتكميل قوته العملية بالفضائل التي أصولها العفة والشجاعة والحكمة والعدالة المنسوب كلّ فضيلة منها إلى قوّة من قواها ، وتجنب الرذائل التي بإزائها ...

آخره : ... في الخيرات دون الشرور ، والثلاثة المذمومة مضادة لهذه الثلاثة المحمودة ، فإنها تُفسد كل ما تُصلحه تلك ، وبخروجه عن الاعتدال إلى الإفراط ، وأصناف الألحان والأغاني تابعة للأشعار وأقسامها ، وعاملة في مواضعها تأثيرات أبلغ من أعمال الأشعار وتأثيراتها . تمّت الرسالة بتوفيق واهب العدالة ، ومُفيض الجود ، والصلاة على نبيه محمد وآله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢١٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٦ .

عنوان المخطوط : رسالة الأضحوية في المعاد المعروفة برسالة المعاد للشيخ ابن سينا صنفها للشيخ الأمين أبي بكر محمد بن عبيد ^(٣) .

(١) RİSALE fi'l- AHLAK .

طُبعت في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م ، وفي مصر سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

(٣) RİSALE fi'l- MA'AD .

توجد منه مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبول : ١٤٥٨ / ٨٢ .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٩ / آ، - ٧٥ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: وهذه الرسالة مسمّاة بالأضحوية. بسم الله الرحمن الرحيم، أفاض الله على روح الشيخ الأمين في الدارين أنوار الحكمة، وطهر نفسه من أدناس الطبيعة، وآتاه من البقاء باكتساب السعادة الحقّة، ولقّاه الخير فيما يأتي ويذر من أمر الدارين، ثم وفقني لقضاء حقوقه الجمّة، وفرائضه الكثيرة بأفضل قضاء وأشرفه، وهو إفادة الحظ الذي قُسم لي من المعرفة، وأوسط قضاء وأعدله، وهو إدامة الدعاء الجميل له والثناء عليه... والآن فلنعد إلى الغرض الذي عنه انفصلنا؛ وهو القول في المعاد، ولنثبت فهرست الفصول المورّدة في هذه الرسالة، مستعينين بالله ولي الرحمة؛ الفصل الأول: في ماهية المعاد، الفصل الثاني: في اختلاف الآراء فيه، الفصل الثالث: في مناقضة الآراء الباطلة فيه، الفصل الرابع: في الشيء الذي هو الآنية الثابتة من الإنسان والذي هو أداء فرض موجود...

آخره:... وأما الرموز والإلغاز الواردة على سبيل مذهب ذهب إليه القائل به واعتقده، فأكثر من أن يحصى، ولثابت بن قُرة مذهبٌ عجيب، وهو أن النفس تنفصل من البدن في جسم لطيف، وذلك مما لا وجه له إلا أن ترى رمزاً كسائر الرموز. وإذ قد بلغنا هذا المبلغ فلنُتمّ المقالة، ونحمد الله تعالى على ما أولانا، ووفقنا له من ذلك. ولنسأل الشيخ الأمين أدام الله دولته مُلاحظته بعين الرضا، وإصلاح ما وقعت فيه الزلة منعماً إن شاء الله تعالى. والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبيه محمد وآله الطيبين الأكرمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢١٦١] الرّقم الحميديّ: ٧ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: الرسالة النيروزية في معاني الحروف الهجائية التي في فواتح بعض السور الفرقانية^(٢).

(١) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢.

(٢) en- NİYRUZİYYE.

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨١ / آ - ٨٢ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: الرسالة النيروزية للشيخ الرئيس، كتبها إلى الشيخ أبي بكر محمد بن عبيد. بسم الله الرحمن الرحيم، كل تنزع همته إلى خدمة نيروز مولانا الشيخ الأمير السيد، أدام الله عزته بثخنة تجود بها ذات يده، ولما رغبت في أن أكون واحد القوم، ومتابعاً للسواد الأعظم، في إقامة الرسم، وكانت حالي تقعدني عن إهداء تحفة دنيوية تشاكل خزانته الكريمة، ورأيت الحكمة أفضل مرغوب فيه، وأجل متحف به، لا سيما حكمته الإلهية، وخصوصاً ما كان حكماً مَلِيّاً، ثم ما كان يكشف سرّاً هو من أغمض أسرار الحكمة والملة، وهو الإنباء عن الغرض المتضمن في الحروف الهجائية، فواتح عدة من السور الفرقانية، اتخذت فيه رسالة، وجعلتها هديتي النيروزية إليه؛ فإن أفضل الهدايا الهداية، وأشرف التحف الحكمة، ووثقت بلطف موقعه من نفس مولاي الشيخ، أدام الله عزه، وألفت هذه الرسالة مقسومةً إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول: في ترتيب الموجودات والدلالة على خاصية كل مرتبة في مراتبها. الفصل الثاني: في الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها. الفصل الثالث: الغرض...

آخره: ... و«طس»: قسم بعالم الهيولاني الواقع في التكوين الواقع في الخلق، و«طسم»: قسم بالعالم الهيولاني الواقع في الخلق المشتمل على التكوين، وبالأمر الواقع في الإبداع. و«نون» قسم بعالم التكوين، وعالم الأمر. أعني: مجموع الكل، ولم يمكن أن يكون للحروف دلالة غير هذا البتة. ثم بعد هذا أسرار تحتاج إلى المشافهة، والله تعالى يمدُّ في بقاء الشيخ الأمير السيد، ويُبارك له في نعم عنده، ويجعلني ممن يوفق لقضاء أياديه بِمَنِّهِ وسِعَةِ جوده، والحمد لله رب العالمين.

= توجد منه مخطوطة أخرى خزائية نفيسة مضبوطة في مكتبة راغبا پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٨٣ / ٧. والرقم: ١٤٦٩ / ٩. ومنها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٥٨ / ١٥.

طُبعت (في مجموع يضمّ تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات)؛ في مطبعة الجوائب في الاستانة سنة ١٣٤٧هـ / ١٢٩٨م. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١ / ١٢٩.

(١) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ٨٢٢ / ١.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٦٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٨ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: جواب سؤال الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير عن سبب إجابة الدعاء وكيفية الزيادة وحقيقتها وتأثيرها في النفوس والأبدان^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٢ / ب - ٨٣ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: سلام الله تعالى وبركاته وتحياته على أفضل المتأخرين، مدّ الله في عُمرِكَ وزاد في الخيرات لديك، وأفاض من حكمته عليك، ورزقنا مجاورتك وعصمنا وإياك من الخطأ والزلل والخلل، لأنه واهب العقل، ومفيض العدل، وله الحمد، وسلامه على رسوله المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين. أما بعد: فأسأل مولائي ورئيسي جدّد الله له أنواع السعادة، وحقّق له غاية المُنَى والإرادة؛ عن سبب إجابة الدعاء، وكيفية الزيادة وحقيقتها، وتأثيرها في النفوس والأبدان، لتكون تذكرةً عندي، ورأي الشيخ أعلى وأصوب، فأجابه. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمداً يباهي به حمّد الحامدين، وأكمل التحيات منه على أكمل البرية سيد المرسلين، وعلى عِترته الغرّ المنتخبين. سألت بلغك الله السعادة القصوى، ورسخك العروج إلى الذروة العليا، أن أوضح لك كيفية الزيادة، وحقيقة الدعاء، وتأثيرهما في النفوس والأبدان، فأوضححتها بقدر الطاقة والخوض في العلوم لينكشف لك هذا السرّ مُتحريراً فيه الإيجاز والتخفيف، مُستعيناً بالله تعالى. اعلم أن لهذه المسئلة مقدمات ينبغي أن تعرفها أولاً حتى تستنتج منها هذه المطالب، وهي معرفة الموجودات الآخذة من المبدأ الأول، وهو العِلّة المسمّاة عند الحكماء: بواجب الوجود، وأعني بواجب الوجود: أن يكون وجوده من ذاته لا من غيره، ووجود غيره منه ...

(١) RİSALE fi SAHAB İCABETÜ'd- DU'A

توجد منه مخطوطة منها في مكتبة جامعة إستانبول ١٨ / ١٤٥٨.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ٨٢٢ / ١.

آخره: ... بل العذاب الأكبر ، وأما النفسانية فمثل الإعراض عن متاع الدنيا وطيباتها ، والاجتناب عن الشواغل والعوائق ، والتصرف في الفكر إلى قُدس الجبروت ، والاستدامة لشروق نور الله في السر لانكشاف الغمم المتصلة بالنفس الناطقة . فهدانا الله وإياك إلى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرّض للزوال ؛ فإنه لما يريد خير فعّال ، والصلاة على محمد وآله خير آل .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٦٣] الرّقم الحميديّ : ٩ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في النفس الناطقة وأحوالها^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٣ / آ - ٨٥ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، إن الإنسان ينقسم إلى سِرٍّ وعلن ، أمّا علنه : فهذا الجسم المحسوس بأعضائه وأمشاجه ، وقد وقف الحِسُّ على ظاهره ، ودلّ الشرعُ على باطنه ، وأمّا سرّه فقوىٌ روحية . فصل : إن قوى روح الإنسان تنقسم إلى قسمين ، قسم موكل بالعمل ، وقسم موكل بالإدراك ...

آخره: ... فصل : كل إدراك ؛ فإمّا أن يكون لشيء خاصّ كزبد ، أو شيء عام كالإنسان ... وإذا كان في قدرة الصانع أن يجعل قوة هذا الإدراك في عضو ؛ أعني البصر الذي يكون بعد البعث ، لم يبعد أن يكون الله تعالى مرئياً بعد القيامة ؛ من غير تشبيه ، ولا كيف ، ولا مسامة ، ولا مجازاة ؛ تعالى وتقدّس عمّا يُشركون .

ملاحظات : توجد بعد هذه الرسالة فائدة في نصف صفحة من مباحثات ابن سينا في النفس إذا فارقت الإنسان . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

(١) . RİSALE fi'n- NEFSÜ'n- NATİKA ve AHVALİHİ

طُبعت في مصر سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م .

(٢) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميديّ : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

[٢١٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في العشق ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥ / ب - ٩١ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . سألت أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه المعصومي ؛ أن أجمع لك رسالة تتضمن إيضاح القول في العشق على سبيل الإيجاز ، فأجبتك ؛ لا زلت طالباً للخيرات توخياً لمرضاتك ، وقضاء للوزامك ، وجعلت رسالتي إليك متضمنة فصولاً سبعة . أحدها : في ذكر سريان قوة العشق في كل واحد من الهويات . والثاني : في ذكر وجود العشق في الجواهر البسيطة غير الحيّة ...

آخره : ... فإذا : الخير المطلق قد يعشق بحكمته إن ينال منه نيلاً ، وإن لم يبلغ كمال الدرجة منه . فإذا : الملك الأعظم رضاه أن يشبه به ، والملوك العامة سخطها على من يتشبه بها لأن ما يرام الشبه به من الملك الأعظم لا يؤتى على غايته ، وما يرام به من الشبه به من الملوك العامة قد يؤتى على مبلغه . وإذ قد بلغنا هذا المبلغ ، فلنختم الرسالة . والحمد لله كما هو أهله ، ومستحقّه ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : الرسالة في النفس الكلية أعني المطلقة الجنسية ^(٣) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٤) .

(١) . RİSALE fi'İ- AŞK

طُبعت في لايدن مع ترجمة فرنسية سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م ، وفي استانبول مع ترجمة تركية سنة ١٩٥٣ هـ / ١٩٣٤ م .

(٢) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٣) . RİSALE fi'n- NEFSÜ'İ- KÜLLİYYE .

(٤) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩١/ آ- ٩١/ ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: أما القول في تحديد النفس الكلية ، أعني المطلقة الجنسية ، فيتضح بما أقول : اعلم ان من السنن أن كل واحدٍ من الأجسام مُركَّب من الهيولى ، أعني : المادة . ومن صورهِ ؛ وأما الهيولى فمن خاصَّتها ، أي : أن بها ينفعَل الجسم الطبيعي بالذات ... **آخره:** ... ومنها ما ليس ذلك من شأنها ، ثم النفس ليس بكمال القسمين الآخرين من كلا الوجهين ، فإذا : تمام حدِّها أن يُقال : إنها كمال أول جسيم طبيعي ذي حياة بالقوة . أي : مصدر الأفاعيل الحيوانية بالقوة ، فقد قسمنا النفس الجنسية وحددناها ، وذلك ما أردنا أن نبيِّنهُ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٦٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة الطير = رسالة الروح ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩١/ ب - ٩٣/ آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . هل لأحد من إخواني أن يهب لي من سمعه قدرا ما ألقى إليه فيه طرفاً من أشجاني : عساه أن يتحمل عني بالشركة بعض أعبائها ، فإنَّ الصديق لن يهذب عن الشَّوْبِ إخاءه ؛ ما لم يَصُنْ في ضرائك عن الكدر صفاء ، وأنى لك بالصديق المُمَاحِضِ

آخره: ... أما قول : إنه الملك الذي لما حصلت في خاطرك جمالاً لا يمازجه قبح ، وكمالاً لا يشوبه نقص ، صادفته مستوفى لديه فكل كمال بالحقيقة حاصل له وكل

(١) RİSALETÜ't- TAYR .

طُبعت في لايدن مع ترجمة فرنسية سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م . وفي مصر سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م ، ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م ، وفي بيروت سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

نقص ولو بالمجاز منفي... فيما خلا لبيباً. والله مطلع على ضمائرنا، فإنها من جهتك مهمة، ولا اختلال حالك مختلفة مخيلة، ما أكثر ما يقولون، وأقل ما ينجع، وشر المقال ما ضاع، وبالله الاستعانة، وعن الناس البراءة، ومن اعتقد غير هذا خسر، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. تمت الرسالة بحمد الله ومنه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٦٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٣ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: جواب على سؤال أبي منصور بن الحسين بن محمد بن عمر زيلة^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٣ / آ - ٩٤ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: وصل كتاب الشيخ منبئاً بجميع صنع الله لديه، وسبوغ نعمه عليه، واتصال هُدايته، وحسن تيسيره إياه للاستمسك بعروته الوثقى، والاعتصام بحبله المتين، والضرب في سبيله، والأخذ في سمت التقبُّل والتولية شطر التقرب إليه، والتوجُّه ببقاء وجهه؛ نافضاً عن نفسه غبرة هذه الخبرة...

آخره:... وجدال، وانفعلت بحال من الأحوال، وخير العمل ما صدر عن خالص نية، وخير النية ما اندرج عن جناب علم، والحكمة أم الفضائل، ومعرفة الله أول الأوائِل، إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. أقول هذا؛ وأستغفر الله وأستهديه، وأتقرب إليه واستكفيه، وأسأله أن يُقَرِّبني إليه؛ إنَّه سميع قريب. والسلام على من اتَّبَعَ الهدى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٦٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: رسالة الحدود^(٣).

(١) RİSALE İBN SİNA ila EBU MANSUR b. el- HÜSEYN.

توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٢٣٨٩، وجامعة استانبول: ٤٥٤٥، وكوبرلي: ١٠/٨٦٩، ونور عثمانية: ٤٨٩٤.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

(٣) RİSALETÜ'l- HUDUD.

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٤/ آ- ٩٩/ ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ، حجة الحق؛ أبو علي بن الحسين بن عبد الله بن سينا؛ رحمه الله: أما بعد: فإن أصدقائي سألوني أن أملّي عليهم حدودَ أشياء يطالبوني بتحديدِها، فاستعفيت من ذلك علماً بأنه كالأمر المتعذر على البشر؛ سواء كان تحديداً أو رسماً، وإني المُقَدِّم على هذه الجزئية وثقة تحقيق أن يكون أتى من جهة الجهل بالمواضع التي منها تفسد الرسوم والحدود، فلم يمنعهم ذلك، بل ألجؤا عليّ بمساعدتي إياهم، وزادوا عليّ اقتراحاً آخر، وهو أن أدلّهم على مواضع الزلل التي في الحدود...

آخره: ... القديمُ تعالى؛ على وجوه؛ فيقال: قديم بالقياس، وقديم مطلقاً... وأما القديم المُطلق؛ فهو أيضاً يُقال على وجهين. يقال بحسب الزمان، وبحسب الذات. أما الذي بحسب الزمان؛ فهو الشيء الذي وجد في زمان ماضٍ غير مبناه. وأما القديم بحسب الذات؛ فهو الشيء الذي ليس لوجود ذاته مبدأ به وجب، فالقديم بحسب الزمان؛ هو الذي ليس له مبدأ زمني، والقديم بحسب الذات؛ هو الذي ليس له مبدأ على وجه، وهو الواحد الحقُّ تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً. تَمَّت الرسالة، نحمد الله المنعم بالهداية، والعاصم عن الضلالة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٦٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٥ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: نسخة رسالة كتبها الشيخ جواباً عن رسالة كتبت إليه^(٢).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٣).

= طبع في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م، وفي مصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م، وفي مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.

(١) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

(٢) RİSALE ala MESAİLÜ'l- MÜŞRİKİYYE.

(٣) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٩ / ب - ١٠٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣) .

أوله: وصل كتاب الشيخ الفاضل ؛ أطال الله بقاءه ، وأدام تأييده وتمهيدته ونعمته ؛ دالاً على سلامته ، وعلى ما خلص إليه من البهجة بخلاصي من تلك الأهوال بالمهجة ، ووقفت عليه ، وسكنت إلى ما يتولاه الله به من تسليم النفس ، وإدامة الأنس ؛ بالفضل والعلم اللذين هجرتهما ضرورة ، ونُبذْتُ عنهما ناحيةً ... وأما المسائل المشرقية ؛ فقد كَبْتُ عباتها ، بل كثيراً منها في إجراءاتها لا يطلع عليها أحد ، وأثبت أشياء أيضاً من الحكمة العرشية في جزازات ، فهذه هي التي ضاعت ، إلا أنها لم تكن كبيرة الحجم ، وإن كانت كثيرة المعنى ، كلية جداً ، وإعادتها أمر سهل يلي كتاب الإنصاف ...

آخره: ... لكنني قد يئستُ من أن يتجدد لي عِلْم بما أجْهله ، ثم لم يظفرني به البحث أعاد الذي توليته ، وأنا مسلّم إلى طلب الحق ؛ لا تعارض يده فيه يدٌ ، وأما الآن فأنا في عيشة غير راضية ، وفي إشغال غاشية ، فإذا ثبت لي فكر ما اقتنصته بالسعي الأول اتسعتُ به ؛ لكنني مع هذا كله لله حامد ، فقد وهب لي يقيناً لا يزول بالأصول التي لا بدّ منها لطالب النجاة ، ومجالاً فيما بعد ذلك غير ضيق بما لا أعرفه بالغة . والله أعلم وأحكم .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٦ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: رسالة التحفة في السعادة ، والحجج العرشية في نُصح بعض الإخوان^(١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٠ / ب - ١٠٧ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣) .

= انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ٨٢٢ / ١ .

(١) RİSALE fi'İ- HUCCACÜ'İ- AŞERE .

طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م . انظر ؛ معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٠٢ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ٨٢٢ / ١ .

أوله : بسم الرحمن الرحيم . رسالته أيضاً ؛ رحمه الله تعالى إلى بعض إخوانه ؛ ينصحه ؛ وهي المعروفة بالتحفة في السعادة ، والحجج العشرة على أن النفس الإنسانية جوهر ، وأنها لا تصل الفساد في استمدادها من البعض الإلهي ، وفي أن الأجرام العلوية ذوات أنفسٍ ناطقةٍ ، وفي أحوالها عند مفارقتها ، وفي الطرق المؤدية إلى [الصلاح] السعادة الحقيقية ومباينة الشقاوة المقابلة لها .

قال : لو طرق للعاقل صرف عن المعارف ؛ خصوصاً إذا كان المعروف أفضل عصمةٍ يتمسك بها كل من سُعد بالحياة ، والمصروف به عنه من المعارف أولى من يخلص له العِظة ، لطويت الغرم دون ما أرومه ، وقصرت الهمة عما أحاوله ، وما من معروفٍ أشد في نفسه من الهداية إلى السعادة التي هي البقاء السرمدي في الغبطة الخالدة في جوار مَنْ له الخلق والأمر ، تبارك وتعالى ...

آخره : ... بل ربّما قصدت الملائكة الإضرار بها . فاستعمل أيها الأخ الشفيق الفاضل هذه السيرة الفاضلة ، واحترس عن أضدادها ، واكتسب السعادة الحقيقية ، واحترس عن الشقاوة الحقيقية فبالحرى أن تخاف الألم الأبدي ، وترغب في الغبطة الأبديّة ، وتقبل نصيحة أخيك ووليك ، وتترك الاغترار بزخارف هذه الدار ، وتقبل على كسب خيرات الدار الإلهية . أقول قولي هذا وأسأل الله أن يرشدك لما أرجيه منك بفضله وإحسانه ، إنه ولي ذلك ، وحسبنا الله وحده ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد ، وآله الطاهرين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧١] الرّقم الحميديّ : ١٧ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في الماهية والهوية ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٧ / آ - ١١٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

(١) RİSALE fi'l- HAKK fi'l- MAHİYYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٤٤٧ ، وجامعة إستانبول : ١٤٥٨ ، ونور عثمانية : ٤٨٩٤ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . قال : الأمور الموجودة قَبْلَنَا لِكُلِّ منها ماهية وهوية ، وليست ماهيته وهويته ، ولا داخله في ماهيته ، ولو كانت ماهية الإنسان هويته ؛ لكان تصوُّرك ماهية الإنسان ؛ تصوُّر الهوية ، فكنت إذا تصوَّرت ما للإنسان ؛ تصوَّرت هو الإنسان ...

آخره: ... هو الآخر لأنه الغاية الحقيقية في كل طلب ، والغاية مثل قولك : السعادة في قولك : لِمَ شربت الدواء ؟ فتقول : لتغير المزاج . وَلِمَ أردت أن تغيّر المزاج ؟ . فتقول : للصّحة . وَلِمَ طلبت الصحة ؟ فتقول : للسعادة والخير . ثم لا تسأل عليه السؤال ، فيجيب : لأن السعادة تُطلب لذاتها لا لغيرها ، فالحقّ الأول يتقبّل له كل شيء طبعاً أو إرادةً بحسب طاقته على ما يعرفه الراسخون في العلم . بتفضيل الجملة ، وهو المعشوق الأول ، وكذلك هو آخر كل غاية ، أول في الفكر ، آخر في الحصول ، هو آخر من جهة أنّ كل زمني فقد يوجد زمان بآخر عنه ، ولا يوجد عن الحق ، هو طالب . أي : طالب الكل إلى النيل منه بحسبه ، هو غالب ، أي : مقتدر على إعدام العدم ، وسلب الماهيات ما استحقها بنفسها من البطلان ، وكل شيء هالك إلا وجهه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧٢] الرّقم الحميديّ : ١٨ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة العرش ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٠ / ب - ١١١ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . قال : كل شيء في عالم الكون والفساد مما لم يكن ،

(١) RİSALE fi'l- ARŞ . .

طُبعت في الدائرة العثمانية في الهند سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .

انظر ؛ ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٠٢ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

فكان قبلك الكون ممكن الوجود لذاته ، أو لو كان ممتنع الوجود لما وُجد ، ولو كان واجب الوجود ؛ لكان لم يزل ولا يزال موجوداً ، وممكن الوجود لا بدّ له من علّة تُخرجه من العدم إلى الوجود ، ولا يجوز أن يكون علّة لنفسه ؛ لأنّ العلّة مُنعدمة على المعلول بالذات ، فيجب أن تكون علته غيره ، والكلام في علته كالكلام فيه ، ولا يجوز أن يكون كل واحد منهما علّة لصاحبه ؛ لأنه يؤدي إلى الدّور ، وإلى تقدّم الشيء على نفسه ...

آخره: ... وكأنّ العقلَ الفعّال نارٌ تشتعل ، ولشدة قوّتها إلى النفس القدسية النبوية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، فينقبض على القوة النطقية ، وهي على الحافظة ، وهي على المتخيلة ، وهي على المشتركة ، وهي على الحس الظاهر ، وهو على الهواء ؛ فينطبع وينعكس ؛ فيرى شخصاً في غاية الحسن ، ويخاطبه بوضع السّنن ، وأشرف الناس في هذا العالم من كانت نفسه النُّطقية عقلاً بالفعل ، وأشرف من كانت نفسه النطقية عقلاً بالفعل ؛ من له النفس القدسية النبوية . والحمد لله والصلاة على جميع النفوس الطاهرات ، والذوات الزاكيات ، خصوصاً محمد وآله الطاهرين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢١٧٣] الرّقم الحميديّ : ١٤٦١ / ١٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في المواعظ ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١١ / ب - ١١٢ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : وبعد ؛ فإن أكمل الناس عقلاً ، وأصوبهم رأياً ، وأمثلهم طريقةً ، أحمدهم مذهباً ، من حسنَ نظرهُ لنفسه ، وعملَ لمثواه في رمسِهِ ، ونظرَ إلى الدنيا بعينيّ بصيرٍ ، وأنفَ من مُشاركة أهل الغفلة والتقصير ، ويسمع من ألسنة الأنام أقاصيص من عبّر الأيام ، واستعرض أفانين الصُّور ، فلمح منها بدائع العبَر ...

آخره: ... والحلول في حظيرة القدس ، ومرتع الأنس ، ودار المقامة ، وموطن الكرامة

(١) مخطوطة فريدة من نوعها .

(٢) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

في جوار الله الكريم ، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، وَمَنْ تَأْمَلْ مَا وَصَفْتُ ، وَفَهُمْ مَا بَيَّنْتُ ؛ عَلِمَ أَنَّ أَنْفَسَ التَّحَفِ ، وَأَكْرَمَ الطَّرَفِ إهداءُ المواعظ البالغة ، والزواجر الرادعة ، والحكم النافعة ، والمعارف الناصعة ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٠ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في الأفعال والانفعالات وتفاوتها بحسب تفاوت الأمور العقلية النفسانية منها والجسمانية^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٢ / آ - ١١٥ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٧٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الأفعال والأنفعالات تتفاوت بحسب تفاوت الأمور العقلية والنفسانية منها والجسمانية ، وذلك أنه كلما كان الشيء أقوى وأتمّ منه كان التأثير الصادر عنه أبلغ وأظهر ، وكلما كان أتمّ استعداداً وأشدّ تهَيُّؤاً ؛ كان قبوله للتأثير الصادر عن غيره فيه أبلغ وأظهر ...

آخره : ... فمنها ما يُسمّى علم الحِيل الطبيعية ، ومنها ما يسمى علم الهندسية ، ولولا أن المقصود من هذه الرسالة إيراد القدر المذكور من جميع هذه الأبواب حَمَلْنِي فرط العناية بأهل الفضل ؛ والراغبين في العلم ؛ على إيراد جُمْل هذه العلوم المذكورة ، بل على شرح تفاصيلها ، والإنابة عن كل علم منها بقوانينها الكلية ، ومسائلها الجزئية ، لكنّ العُذر في الإمساك عنها في هذا الموضع واضح ، والطريق إليها للراغبين في معرفتها لائح ، « فَكُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ »^(٣) ، وعند هذا الموضع خاتمة قولنا هذا .

(١) KELAMÜ'l- EF'AL ve't- TAF'ILAT ve TEFAVATÜHA .

طُبعت في الدائرة العثمانية في الهند سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٠٣ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٣) « اَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » أخرجه البخاري (٤ / ١٨٩١ رقم : ٤٦٦٦) ، ومسلم (٤ / ٢٠٤٠ ، رقم : ٢٦٤٧) . =

والحمد لله واهب العقل؛ وَلِيَّ الحِكْمَةِ والفضل، وصلاته على محمد وآله. تمت الرسالة بتوفيقه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦١.

[٢١٧٥] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ٢١ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: كتاب مشتمل على أحوال النفس^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٥ / آ - ١٣٣ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله أهل كل حمد أن يكون له، ورغبته أن تكون إليه، وتوكل أن يكون عليه، وثقة أن تكون به، وصلاته على خيرته من خلقه محمد وآله، وبعد؛ فهذه رسالة عملتها باسم بعض الخُلص من الإخوان مشتملة على مَخِّ ما يؤدي إليه البراهين من حال النفس الإنسانية، ولُبَابِ ما أوقف عليه البحث الشافي من أمر بقائها، وإن انتقض المزاج، وفسد البدن، والاطلاع على النشأة الثانية، والحالة المتأدية إليها في العاقبة؛ بأَوْجَزِ قولٍ، وأشدَّ اختصارٍ وما توفيقِي إلا بالله، ويلزمني قبل الاندفاع في الغرض المتقدم أن أصادر قبله مُجملَ علم القوى النفسانية وأفعالها... فلذلك تنقسم هذه الرسالة إلى فصول. آ: في تعريف حدِّ النفس. ب: في تعريف القوى النفسانية على سبيل الاختصار. ج: في الدلالة على ما تختلف به أفاعيل القوى المدركة من النفس... الفصل الأول في حدِّ النفس: نقول: إن القوى الفعالة في الأجسام...

= وأحمد (١/ ٨٢، رقم: ٦٢١)، والترمذي (٤/ ٤٤٥، رقم: ٢١٣٦)، والبزار (٢/ ١٩٨، رقم: ٥٨٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٦٧، رقم: ١٦٦٨١)، والقضاعي (١/ ٣٩٣، رقم: ٦٧٤). والطبراني (٤/ ٢٣٧، رقم: ٤٢٣٥)، قال الهيثمي: (٧/ ١٩٤): رواه ابن أحمد، والطبراني ورجاله ثقات. وأخرجه أيضاً: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٣٢، رقم: ٢٦١٩)، وأورده الحافظ في الإصابة (٢/ ٤١٧، ترجمة: ٢٤٦٩ ذو اللحية الكلابي) وعزاه للبغوي، والطبراني، والحسن بن سفيان، وابن قانع، وابن أبي خيثمة عن ذي اللحية الكلابي.

(١) el- MÜŞTEMİL ala AHVALÜ'n- NEFS.

طبع في القاهرة سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م، ولندن سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/ ٨٢٢.

آخره: ... الفصل السادس عشر في محل هذه الرسالة. إني تركت في هذه المقالة الكلام على الظاهر من علم النفس؛ إلا ما لم يكن منه بُدّ، وكشفت الغطاء، ورفعت الحجاب، ودلت على الأسرار المخزونة في زوايا الكتب المضمون التصريح بها؛ تقرّباً إلى إخواني، وثقة بأن الزمان قد خلا عن الوارثين لهذه الأسرار تتبعاً، وعن المقتدرين على الإحاطة بها استنباطاً، ويأساً عن أن يكون للراغب في تخليد العلم وإيراثه من بعده وجه وحيلة؛ إلا تدوينه وإيداعه الكتاب سطرّاً؛ دون الاعتماد على رغبة مُتعلّم في تحقيقه على وجهه وحفظه وإيراده... ثم حرّمت على جميع مَنْ يقرأه من الإخوان أن يبذله لنفسٍ شريرة، أو معاندة، أو يطلعها عليه، أو يضعه في غير موضعه، وجعلت الله تعالى خصمه عني، وهو المسؤول التوفيق بأن ينعم به، وأحقّ الحقّ أن يُهدى إليه، وله الحمد على كل حال، وصلاته على المصطفين من عباده، وخصوصاً على صاحب شريعتنا محمد وآله المقتدين به، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ملاحظات: الأشكال مرسومة باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦١/١.

[٢١٧٦] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١/٢٢ .

عنوان المخطوط: رسالة في ماهية الصلاة وكيفتها^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٣ / آ - ١٣٦ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خصّص الإنسان بشرف الخطاب، والههمم مدافعة الخطأ وملازمة الصواب، طهّر قلوب أوليائه بتأييده وقده، وصقّى سرائر خواصّه بلذة كشفه وأنسه، جعل الإنسانية في عقد المخلوقات واسطة، فصارت فاصلة... أما بعد: لما التمسّت أيها الأخ الشفيق، والعاقل الصديق؛ أن أكتب رسالة

(١) RİSALE fi MAHİYETÜ's-SALAT ve KEVFİYETÜHA.

طبع في لايدن مع ترجمة فرنسية سنة ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م، وفي مصر سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م،

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

في الصلاة، وأشرح حقيقتها المتعلقة إلى ظاهرها المأمور، وإلى المطلوب الموفور؛ أن أُبَيِّنَ فيها وجوب إعداد الصلاة على الأشخاص ولزومها، ومتابعة حقائقها الروحانية على القلوب والأرواح، واستوجبت عليّ بذلَ فكري حسب قوّتي في تأمل المأمول، وإصابة المسؤول... وقسمت هذه الرسالة ثلاثة أقسام، وشرحتها في فصول ثلاثة، الفصل الأول: في ماهية الصلاة، ويحتاج في هذا الفصل إلى مقدّمة...

آخره:... فإن المغرور من يطلب ربّه بشخصه، ويطمع في رؤيته بعينه، وفي تعبدّه ومناجاته بحسّه، وجميع الأوامر الشرعية جارية مجرى ما شرحناه في رسالتنا هذه... وطبع على طبعه، فإن لذّة الجماع لا تُتصوّر للعَيْنين، ولذّة النظر لا يصدق به الأكمه. وكتبت هذه الرسالة في مدة أقصر من نصف ساعة؛ مع عوائق كثيرة، وإفراغة يسيرة، وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة من أسبغ عليه فيض العقل، ونور العدل أن لا يفشو بها إلى غير أهلها، والسلام على من اتبع الهدى. تمت الرسالة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢١٧٧] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ٢٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في تفسير سورة الإخلاص^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٦ / ب - ١٣٨ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. ربِّ تَمِّمْ بفضلِكَ. قوله جلّ جلاله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، الّهو المطلق؛ هو الذي لا تكون هويّته موقوفة على غيره، فإن كلّ ما كان هويته موقوفة على غيره مُستفادة منه، فمتى لم يعتبر غيره؛ لم يكن هو هو، وكلّ ما كان هويته لذاته فسواء اعتبر، أو لم يُعتبر، فهو هو، لكن كل ممكن فوجوده من غيره، وكل

(١) TEFSİR SUVER İHLAS ve MU'AVVİZET EYN.

طُبعت في دلهي سنة ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م، وفي مصر سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م، وفي طهران سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

ما كان وجوده من غيره ؛ فخصوصية وجوده من غيره ، وذلك هو الهوية ...
آخره: ... فمن أول السورة إلى آخر قوله: ﴿أَلْصَكْمُ﴾ في بيان ماهيته ، ولوازم ماهيته ،
 ووحدة حقيقته ، وأنه غير مركّب ، ومن قوله: ﴿لَمْ يَكِلِدْ﴾ ؛ إلى قوله: ﴿كُفُواْ
 أَحَكُّ﴾ ، في بيان أنه ليس له ما يساويه في نوعه ، ولا في جنسه ؛ لا بأن يكون متولداً
 عنه ، ولا بأن يكون هو متولداً عنه ، ولا بأن يكون موازياً له في الوجود . وبهذا المبلغ
 يحصل تمام معرفة ذاته ، ولما كان المقصد الأقصى من طلب العلوم بأسرها معرفة
 ذات الله وصفاته ، وكيفية صدور أفعاله عنه ، وهذه السورة دالة على سبيل التعريض
 والإيماء على جميع ما يتعلق بالبحث عن ذات الله ، لا جرم كانت هذه السورة مُعادلة
 لثُلث القرآن ، فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة ، والله أعلم بحقائق الأمور .
ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧٨] الرّقم الحميديّ: ٢٤ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: رسالة في تفسير سورة المعوذتين (سورة الفلق) (١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٨ ب - ١٣٩ ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد
 الأسطر: (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . وبه الهداية والتوفيق . ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، فالتق
 ظلمة العدم بنور الوجود ، هو المبدأ الأول ، الواجب الوجود لذاته ، وذلك من لوازم
 خيريته المطلقة في هويته بالقصد الأول ، وأول الموجودات الصادرة عنه هو قضاؤه ،
 وليس فيه شرٌّ أصلاً إلا ما صار مخفياً تحت سطوع نور الأول ، وهو الكدورة اللازمة
 لماهيته المنشأة من هويته ، ثم بعد ذلك تتأدّى الأسباب بمصادمتها إلى شرور لازمة
 عنها ...

آخره: ... وإذا كان ذلك وبلاً لها ، وكلاً عليها ؛ فما أحسن حالها عند الإعراض

(١) TEFSİR SUVER İHLAS ve MU'AVVİZET EYN .

طُبعت في مصر سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ١ / ٨٢٢ .

عن ذلك ، وما أعظم لذاتها بالمفارقة عنه ، إن كانت تفارقه بالذات والعلاقة بجميع الحالات . رزقنا الله التجرد التام ، والتأله الكامل ، والحمد لله لواهب الكل .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٧٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٥ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في تفسير سورة المعوذتين (سورة الناس) ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٩ / ب - ١٤٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، قد ذكرنا إنَّ الربوبية عبارة عن التربية ، والتربية عبارة عن تسوية المزاج ؛ فإنَّ الإنسان لا يوجد ما لم يستعدَّ البدن له ، وذلك لأن الاستعداد إنما يحصل بتربية لطيفة ...

آخره : ... تنبث القوى في سائر الأعضاء ، فتأثير الوسوسة أولاً في الصدر . ثم قال عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنْ أَلْحَجَّةِ وَالنَّكَاسِ ﴾ . الجنَّ : هو الاستتار ، والإنس : هو الاستئناس ، والأمور المستترة هي الحواس ، ولهذا هو الذي يبلغ العقل إليه في هاتين السورتين ، والله تعالى أعلم بحقائق أسرارهِ . تمت الرسالة بحمد الله تعالى ومَنِّهِ ، وصلى الله على نبيه محمد وآله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٨٠] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢٦ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : فصول ومسائل = أسئلة وأجوبة ^(٣) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٤) .

(١) . TEFSİR SUVER İHLAS ve MU'AVVİZETİYN (١)

طبعت في مصر سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م .

(٢) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٣) . RİSALE fi MESAİL mine'l- KELAM

مخطوطة فريدة من نوعها .

(٤) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٠/ ب - ١٤٥/ ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . سألَ ، وأحييته ؛ الإنسان لم يعدم إن لم يجز أن تقاربها جواز العدم . الجواب : وأحييت الإنسان ، وأحييته بشرط ؛ ولا يقارنها جواز العدم مع ذلك الشرط ، بل جواز العدم مطلقاً ، والتي يشترط مع ذلك الشرط إنما يتعين وجود الشخص بلوازمه ؛ إذا كانت حقيقة نوعه تحتل الشركة فيها بوجه من الاحتمال ، وأما الحقيقة التي لذاتها لا تحتل الشركة ؛ فلا تفتقر في التعيين إلى اللوازم والأعراض ... **آخره:** ... ثم قال : كل ما ماهيته له ؛ فإنه لا يعدم ؛ لأن كونه بالقوة في وجوده يستحيل ؛ لأنه إذا كان بالقوة ؛ كانت ماهيته لغيره ... فإمكان الوجود في غيره هو إمكان الوجود في نفسه ، وليس إمكان العدم في غيره إمكان العدم في نفسه ، ولا مقتضياً له ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين .

ملاحظات: كلمة « سئل » ، « والجواب » و« مسألة » و« فصل » مكتوبة باللون الأحمر ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١ .

[٢١٨١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٧ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: الحواشي في موضوعات العلوم^(١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٥/ آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ عدد الأسطر: (١١) .

أوله: من حواشي الشيخ رحمة الله عليه : موضوعات العلوم إما بسيطة ، وإما مركبة ، والبسيط منها عامة كالوجود الذي هو موضوع العلم الكلي ، ثم الموجود مقسم إلى قسمين : مفارق ؛ وغير مفارق ، فالمفارق هو المخصوص باسم العلم الإلهي ، وهو النظر في الموجودات البريئة عن المواد ، وغير المفارق ما سواه ...

= انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

(١) HAŞİYAH Fİ MAVDÜ'AT AL- U'LUM .

طُبعت في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م ، وفي الهند سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م ، وفي مصر سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

آخره: ... إذا انفصل الجسم إلى المتحرك والساكن ؛ كان ذلك العلم الطبيعي ، وكذلك الحكم في الغاية والفاعل ؛ فإنهما في العلم الكلّي ، وإذا انفصل كل واحد منهما إلى الغاية التي هي غاية الحركة ؛ أي : ما يتحرك إليه الشيء ، وإلى الفاعل الذي هو مبدأ الحركة ؛ كان مبدأ العلم الطبيعي .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٨٢] الرّقم الحميديّ : ٢٨ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان أسرار حدوث الحروف ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٦ / آ - ١٥٠ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بسم الرحمن الرحيم . الحمد لله وحده ؛ حمداً يستأهله بعظمته ، وسعة رحمته ، وفيضان جوده ، وصلاته على نبيه محمد ؛ وآله عليهم السلام . وبعد فليس كل قابل هدية مُحتاجاً إليها ، ولا كلُّ طالبٍ تُحفة فاقداً لها ، بل ربما آثر الغني في ذلك أكرام الفقير ، وتوخى الكبير به البسط من الصغير ، والشيخ الكريم الأستاذ ؛ أبو منصور محمد بن علي بن عمر ؛ وهو الذي ما شئت ، فله في نفسه من المحامد الباهرة ، وعندي وفي ذمتي من المنن المتظاهرة . التمسَ مني التماسَ باسط لا محتاج ؛ أن أكتب باسمه ما حصل عندي بعد البحث المستقصي من أسباب حدوث الحروف باختلافها في المسموع ؛ في رسالة وجيزة جداً ، فتلقّيتُ مُلتمسَه بالطاعة ... وقد قسمت الكتاب فصولاً ستة . أ : في سبب حدوث الصوت . ب : في سبب حدوث الحروف . ج : في تشريح الحنجرة واللسان ...

آخره: ... اهتز غير مضبوط بالحسن ، واللام عن صفق اليد على رطوبة ، أو وقوع شيء فيها دفعتين حتى يضطر الهواء إلى أن تنضغط معه ، ثم تنصرف وتتبعه رطوبة ، والفاء

(١) RİSALE fi BEYAN ESBAH HUDUSÜ'1- HURUF

طبع في مصر سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م ، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ، ودمشق سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٤ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

عن حفيف الأشجار ، والباء عن قلع الأجسام اللينة المتلاصقة بعضها عن بعض ، وأظنّ أنني بلغت الكفاية ، وعبرت عن المقدار الذي تبلغه مني المعرفة تقريباً إلى الشيخ الكريم الأستاذ ، فههنا أختتم الرسالة متوكلاً على الله ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

نقلت الرسالة من نسخة في غاية الرداءة والسقم .

ملاحظات : قال **الناسخ** : قوبلت هذه الرسالة لكني ما فهمت أكثر محالها حقّ الفهم . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٨٣] الرّقم الحميديّ : ٢٩ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : شرح القصيدة العينية في النفس ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٠ / ب - ١٥٣ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . قال الشيخ الرئيس الأوحّد العالم ؛ أبو علي بن سينا ؛ رحمة الله عليه رحمة واسعة هـ .

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ وَرَفَاءُ ذَاتٍ تَعَزَّزَتْ وَتَمَنُّعِ
الهبوط : هو الحركة من علو إلى أسفل مع الشعور ، وبالشعور تباين السقوط ؛ إذ يُقال للحجر النازل من أعلى الجبل : سقط ، ولا يقال : هبط ، ووصف النفس بالورقاء إظهار لشرفها ، ومبالغة في علوّها ...

آخره : ...

أَنْعِمَ بِرَدِّ جَوَابِ مَا أَنَا فَاحِصٌ عَنْهُ فَنَارُ الْعِلْمِ ذَاتُ تَشَعُّعٍ
أقول : هو غني عن الشرح ، وهذا آخر ما قصدناه من الشرح ، وأومينا إليه ، ودللنا عليه ، وقد حرصنا فيه على سنن طريقة الرجل وفضله ، وراعينا مذهبه : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ :

(١) RİSALE fi'r- RUHİYE ve ŞERHÜHA .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٠٧ / ٢ - ١٤٦٠ / ٢٥ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

والحمد لله على سوابغ نِعَمِهِ ، وجزيل فضله وكرمه ، وصلى الله على سيد البشر ،
والشفيع المشفّع في المحشر محمد خاتم الرسل والنبين ، وعلى آله وصحبه الطاهرين
أجمعين ، وسلّم تسليمًا كثيرًا .

تمّ في قلعة أربيل صانها الله عن الآفات ليلة الجمعة ثالث ربيع الأول لسنة ٧٦٤هـ
ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الجمعة ٣ ربيع الأول ٧٦٤هـ . وأبيات القصيدة مكتوبة
بخط النسخ ومضبوطة بالحركات وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ :
١ / ١٤٦١ .

[٢١٨٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٣٠ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة سلسلة الفلاسفة ^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٤ / آ - ١٥٥ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر :**
(٢٣) .

أوله : قال أبو علي : كل شيء في عالم الكون والفساد مما لم يكن ؛ وكان قبل الكون
ممكّن الوجود ، أو لو كان ممتنع الوجود ، لما وجد ولو كان واجب الوجود ؛ لكان لم
يزل ؛ ولا يزال موجوداً ، وممكن الوجود لا بد له من علة تخرجه من العدم إلى الوجود ،
ولا يجوز أن يكون علة لنفسه ، لأن العلة تنعدم على المعلول بالذات ، فيجب أن تكون
علته غيره ، والكلام في علته كالكلام فيه ...

آخره : ... وهناك تمّ عدد الأفلاك ، وليس حصول هذه العقول بعضها عن بعض متسلسلاً
بلا نهاية ، وهذه العقول مختلفة الأنواع ؛ كل واحد منها نوع على حدة ، والعقل الآخر
فيها سبب لوجود الأنفس الأرضية من وجه ، وسبب الأربعة بواسطة الأفلاك من وجه
آخر . تم كتاب سلسلة الفلاسفة .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

(١) SİLSİLETÜN FELASİFE .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

[٢١٨٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣١ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: المجالس السبع بين الشيخ والعامري ^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٥ / آ - ١٦٧ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٤٣ × ١٠٢ **عدد الأسطر:** (٢٣) .

أوله: قال السائل: ما السبب في إيجاد الموجود المحض للخلقة؟ .

فقال المجيب: إن ظهور الشيء للشيء إما أن يكون بنفسه كالأشياء المحسوسة التي تتجلى لنا بدوامها، وإما بآثار صادرة عنه كالمفعول الدال على فاعله، وذات الأول الحق ليس مما يجوز ظهورها حساً...

آخره: ... المجلس السابع. قال السائل: متى يستقلّ العقل العمليّ في إصلاح هذه الجواهر؟ ومن أين يتبدى في استصفائها؛ وإلى أين ينهي؟ . فقال المجيب: إن القوة الحيوانية... فأقول: لا شك أن جوهر العقل أقرب الموجودات إلى الحق المحض، وأنّ الأشياء كلها بالذات طائعة للحقّ، وأنه هو السلطان الأول، والملك الأقدر، وبحسب قرب الشيء منه يكون جلالة ذاته، وشرف جوهره، ونفاذ سلطانه، وتمام غبطته... ولما انتهى الكلام إلى هذه الجملة أمسك السائل عن المسئلة، وتواعد لعقد مجلس تُتلى فيه الكتُب المنزلة وتتأوّل، وافترقا، واتفق للشيخ أبي علي ابن سينا حركة بعد ذلك .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦١ .

[٢١٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: رسالة أجوبة المسائل العشر ^(٣).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م ^(٤).

(١) MECALİSÜ's- SEB'A BEYNİ'ş- ŞEYH ve'l- AMİR .

مخطوطة فريدة من نوعها .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢ .

(٣) RİSALETÜ'l- ECVİBE an MESAILÜ'l- AŞERE .

طبع في إستانبول سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥ م .

(٤) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٨ / ب - ١٧٢ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٠٦ × ٧٤ . عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، ربّ زدني علماً . قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ؛ رحمة الله عليه : الحمد لله الموفق والملمهم والمسدد والعاصم ، وصلواته على رسوله محمد وآله الطاهرين ، هذه أجوبة عن عشر مسائل سئلنا عنها ؛ فأجبنا بمقدار الطاقة مؤثرين للإيجاز ، المسئلة الأولى : حكايتها العلة الأولى ؛ لماذا فارت العلل ، لنفسها فارت أم لغيرها ؟ . الجواب عن ذلك : هذا السؤال يفهم على وجهين ...

آخره: ... المسئلة العاشرة ؛ حكايتها تعلق الفعل بالفاعل ، ما هو الجواب عن ذلك ؟ . الفعل قد يتعلق بأربع علل ؛ بالمادة على أنه فيها ، وأنها بالقوة قابلة له كالنجارة في السرير ، ويتعلق بالصورة على أنه يفيدها ويحصلها ، ويتعلق بالغاية على أنه يراد لأجلها ، فلولا الغاية لما أريد الفعل المراد ، ويتعلق بالفاعل على أنه عنه في غيره ، فكل وجود متعلق بوجود آخر على أنه ليس فيه ، بل عنه ، وليس لأجله فهو فعل ، وما عنه فاعله ، وربما وقع الفعل من وجه بالفاعل ، وذلك محتسب ظاهر الظن ؛ كالطبيب يعالج نفسه ، لكن هو من حيث هو يعالج غيره من حيث هو متعالج ، فالمعالج ابتداء من النفس ، والمتعالج ابتداء من البدن ، فالفعل من الفاعل في القابل لأجل الغاية ؛ لتحصيل الصورة . وذلك آخر ما كتبناه ، والله الموفق للخير بمنّه ولطفه . تمت المسائل العشر وأجوبتها ، والحمد لله حقّ حمده ، وسلامه على أنبيائه ورسوله أجمعين .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ١ .

[٢١٨٧] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ٣٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في جواهر الأجسام السماوية^(١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

= انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ١ / ٨٢٢ .

(١) RİSALAH Fİ CEVAHİR al- ACSAM al- SANAVİYAH .

طبع في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م . ومصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٣ / ب - ١٨٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٠٦ × ٧٤ . عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، ربّ تمم . رسالة للرئيس أبي علي الحسين بن سينا ؛ في تعريف الرأي المحصل الذي ختمت به رؤية الأقدمين في جواهر الأجسام السماوية ، والعبارة عن مذهبهم المحقق عنده بمقدار اطلاعه على مأخذهم .

قال : فصل . قالوا : إن الاجسام الطبيعية مُحَصَّي في قسمين . قسم مركب ، وقسم بسيط . ويعنون بالمركب كلّ جسم وجوده ونوعيته بسبب اجتماع أجسام مختلفة الطبائع والأنواع فيه ، مثل الحيوان والنبات ...

آخره: ... وأما القمر فتفيض منه في الأجسام قوة تفيدها الرطوبة الطبيعية ، وتعمل فيها وفي الأنفس استعداداً للقوة الغازية ، وربما أثّرت في الأنفس الإنسانية هيئة تكون سريعة التحول والتبدل عن خلق ، وقصد إلى آخر ، ثم لكلّ منها في كل نوع فعل يخصّه ، وكما أن الشمس المضاء يسود والحركة لا حرارة لها تسخن ، فكذلك يجوز أن تسخن الشمس بتوسّط شعاعها ، وهي غير حارة ، وتبرّد زحل ، وهو غير بارد ، وكذلك في فعل فعل ، ويشبه أن يكون الشعاعات حوامل للقوى الفائضة . تمت الرسالة ، والحمد لله وصلاته على عباده الذين اصطفى ، خصوصات على سيدنا محمد ؛ وآله الطاهرين .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١ .

[٢١٨٨] الرّقم الحميديّ: ٣٤ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: الكلام في قسم البرهان من الشفاء^(١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨١ / آ - ١٨٢ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٠٠ × ١٠٠ . عدد الأسطر: (٣١) .

= انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ٨٢٢ / ١ .

(١) BÜNHANÜ'Ş- ŞİFA .

مخطوطة فريدة من نوعها .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ٨٢٢ / ١ .

أوله: من برهان الشفاء. البرهان: قياس مؤلف يقيني، وقد قيل في تفسير هذا أقوال، ويشبه أن لا يكون المراد باليقيني أنه يقيني النتيجة، فإنه إذا كان يقيني النتيجة فليس هو نفسه يقينياً، وإن أمكن أن يجعل لهذا وجه متكلف، ولو تكلف جعل إدخاله المؤلف فيه حشواً في القول. بل يكفي أن يقال: قياسٌ يقيني النتيجة. وغلب على ظني أن المراد بهذا القياس مؤلف من يقينيات...

آخره: ... فقد يحصل من هذا أن برهان الآن قد يعطى في مواضع يقيناً دائماً، وأما فيما له سبب فلا يعطى اليقين الدائم، بل فيما لا سبب له، ومن هذه الجهة نقول: إن الرياضي لا يقين له في كثير من الأمور المنسوبة إلى الهيئة؛ لأنه يأخذها من جهة ما وجدت بالرصد، كذلك صنيعه حتى يستخرج مثلاً أوج الشمس من جهة أن حركة الشمس غير مستوية في آخر أفلك البروج سرعة ونظراً، فبطؤها للأرواح، وسرعتها للحقيقي، ولا تعطى العلة في شيء من هذا، وإنما يعطيها الطبيعي.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٨٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١ / ٣٥ .

عنوان المخطوط: مقالة في أعراض ما بعد الطبيعة^(١).

المؤلف: محمد بن محمد (محمود) بن طرخان الفارابي، أبو نصر؛ ت ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٣ / ب - ١٨٤ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قصدنا في هذه المقالة هو أن ندلّ على العرض الذي يشتمل عليه كتاب أرسطو^(٣)، المعروف بما بعد الطبيعة، وعلى الأقسام الأول التي له، إذ كثير من الناس يسبق إلى وهمهم أن فحوى هذا الكتاب ومضمونه هو القول في الباري والعقل والنفس وسائر ما يناسبها، وأن علم ما بعد الطبيعة، وعلم التوحيد

(١) MAKALE fi MA'BADI't- TABI'A

(٢) ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al- FARABI

انظر؛ الرقم الحميدي: ٨٧٦.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/٩٤١.

واحد بعينه ، فلذلك نجد أكثر الناظرين فيه يتحير ويضلل ؛ أو يجد أكثر الكلام فيه خالياً عن هذا الغرض ، بل لا يجد فيه كلاماً في شرح هذا الكتاب ، كما لسائر الكتب ، بل لا يجد كلاماً خاصاً بهذا الغرض ؛ إلا الذي في المقالة الحادية عشر منه ؛ التي عليها علامة اللام ، ثم لا يوجد للقدماء كلام في شرح هذا الكتاب على وجهه كما لسائر الكتب ...

آخره: ... المقالة الثانية عشر ؛ في مبادئ التعليمات والطبيعات ، فهذه هي الإبانة عن عرض هذا الكتاب وأقسامه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على المصطفين من عباده من المقربين والمرسلين والأنبياء أجمعين . كتب في مشهد الشريف الكاظمي عليه السلام .

ملاحظات: كتب في مشهد الشريف الكاظمي عليه السلام ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦١ .

[٢١٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٦ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: من تعليقات الفارابي في الموجودات^(١) .

المؤلف: محمد بن محمد (محمود) بن طرخان الفارابي ، أبو نصر ؛ ت ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٤ / ب - ١٩١ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته ، وهي مقتضى ذاته فيه غير منافية له ، وكل ما كان غير مناف ؛ وكان مع ذلك يعلم الفاعل فهو مراده ، لأنه مناسب له ، ولأنه يعشق ذاته ؛ فهي كلها مرادة لأجل ذاته ، فتكون العامة في فعلة ذاته ، وكونها مرادة له ، ليس هو لأجل عرض ، بل لأجل ذاته ، إذ العرض لا يكون إلا مع الشوق ، فإنه يقال : لِمَ طلب هذا ؟ . فيقال : لأنه إشهاد وحيث لا يكون الشوق ؛ لا يكون العرض ، وأيضاً هو السبب في أن يصير الفاعلاً فاعلاً بعد إن لم يكن ...

(١) TA'LİKAT .

(٢) . ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al- FARABĪ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٧٦ .

آخره: ... ومنها: الصورة الجسمية وهو البعد المقوم للجسم الطبيعي؛ ليس قوامها بالمحسوسات، فتكون محسوسة، بل هي مبدأ المحسوسات، فهي عارضة للموجود لما هو موجود، وكل ما يكون داخلاً في علوم كثيرة كالوحدة والكثرة وغيرهما فإنهما يدخلان في الطبيعيات والتعليميات، وغيرهما فيجب أن يكون من العوارض الخاصة لعلم فوق تلك العلوم... وإذا كان كذلك؛ كان إثبات المبدأ لبعض الموجود لا لكله، وهو عن بعض ما في هذا العلم كما في سائر العلوم؛ يكون تحديد المبادئ في العلم الذي بنى له مبادئ، وإثبات وجودها يكون في علم آخر فوقه، وقد يتفق أن يكون دونه، وكذلك في الهندسة كالنقطة إذا حدّدناها، ويقول: إنه شيء لا جزء له. والله أعلم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢١٩١] الرّقم الحميديّ: ٣٧/١٤٦١.

عنوان المخطوط: مقالة في العقل^(١).

المؤلف: محمد بن محمد (محمود) بن طرخان الفارابي، أبو نصر؛ ت ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩١/ آ - ١٩٤/ آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦، عدد الأسطر: (٢١).

أوله: اسم العقل، يقال على أشياء كثيرة. أ: الشيء الذي به يقول الجمهور في الإنسان أنه عاقل. ب: العقل الذي يرّده المتكلمون على ألسنتهم؛ فيقولون: هذا مما يوجب العقل؛ أو ينفيه العقل. ج: العقل الذي يذكره أرسطاطاليس في كتاب البرهان...

آخره: ... تلك الصورة فيه، وإنما احتذي في أمر المادة الأولى وسائر المواد بأن أعطيت الصور التي في العقل الفعال، والموجودات التي قصد إيجادها قصداً أولاً فيما لزمنا، فهي تلك الصور؛ غير أنها لم يمكن إيجادها ههنا إلا في مواد كونت هذه المواد،

(١) RİSALE fi'l- AKL.

طبع في مصر سنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧ م، وفي إستانبول مع ترجمة تركية سنة ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م، وفي بيروت سنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨ م.

(٢) ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al- FARABİ.

انظر؛ الرقم الحميديّ: ٨٧٦.

وهذه الصور في العقل الفعال غير منقسمة ، وهي في المادة منقسمة ، وليس مستنكر أن يكون العقل الفعال ، وهو غير منقسم ، أو يكون ذاته أشياء منقسمة ، يعطي المادة أشباهها في جوهره ، فلا تقبله المادة إلا منقسماً ، ولهذا شيء قد بينه أرسطاطاليس في كتابه النفس أيضاً . تمت المقالة ، والحمد لواهب الخير ، والعاصم عن الضلالة ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه ، وأكرم أمثائه ، وعلى آله وأولاده وأشيعاه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٩٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٨ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في تحري وقت يرجى فيه إجابة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى من جهة التنجيم ^(١) .

المؤلف : يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل الكندي ، أبو يوسف ت ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ^(٢) .

(١) RİSALE fi TAHARRİ el- VAKT .

طبع في مصر سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م . انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٧٠٤ / ٤ .

(٢) el- KİNDİ EBU YAKUB b. YAKUB b. İSHAK .

الكندي : وقيل : وفاته سنة ٢٥٢ هـ / ٨٦٧ م : عالم بالطب والفلسفة والحساب والمنطق والهندسة والنجوم وغير ذلك . وهو فيلسوف العرب في عصره ، وأحد أبناء الملوك من قبيلة كندة . ونشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من الفلاسفة ، وكان متهماً في دينه ، بخيلاً ، ساقط المروءة . وله نظم جيد وبلاغة وتلامذة ، وقد تعرض للمرافقة في عهد أمير المؤمنين الخليفة المتوكل العباسي ، قال ابن جليجل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » .

وقد طبع من كتبه : ٣٦ عنواناً ؛ ومنها : « رسالة في التنجيم » ، و « القول في النفس » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد » نشر باسم « كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبو ريدة « رسائل الكندي » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى » و « رسالة الكندي في النغم » و « رسالة الكندي في عمل الساعات » و « عمل السيوف » و « السيوف وأجناسها » رسالة ، و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « حوادث الجو » . و « خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل » ترجمت إلى اللاتينية .

ومن كتبه المخطوطة أيضاً : « اختيارات الأيام » و « تحاويل السنين » و « إلهيات أرسطو » و « رسالة في الموسيقى » و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر » في العطور ، و « المد والجزر » و « ذات الشعبتين » وهي آلة فلكية ، و « الشعاعات » .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٣٧ ، الترجمة : ١٣٤ ، طبقات الاطباء : ١ / ٢٠٦ - ٢١٤ ، الفهرست : ٢٥٥ - ٢٦١ ، طبقات =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٤/ب - ١٩٥/آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه رسالة كتبها أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي، رَحِمَهُ اللهُ في تحرير وقت يرجى فيه إجابة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى؛ من جهة التنجيم؛ إلى سائل سألَه ذلك. قال: هذا أسعدك الله من المسائل المعتاصة على الروحانيين، فضلاً عن ذوي الأجساد الناقصة؛ إلا لمن منحه الله تعالى معرفة ذلك من جهة النعت والرسالة، فالوقت المستدل به على موضعه من جهة التنجيم، إذ كان مذاهب القوم في دلالة القوى السماوية على الأشخاص الكائنة الفاسدة...

آخره: ... قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي: إن لكل واحدٍ منهما حالاً في إجابة الدعاء في كثير من الأحوال والأعمال والمواليد وابتداءات الأعمال في الملل والدول، وفي تحاويل سِنِّي العالم، إنها مرسومة في كتب القوم لا مترائية منهم على أهل العلم والمستحقين له، إنما ستروه على السفهاء، وأهل الجهل، لأنهم يستعملونها في شهواتهم، وفيما يضر ولا ينفع، فهذه أسعدك الله؛ كل ما حضر لي، وأحضره الفكر، نفعك الله به، وتغمّدك بعفوه وغفرانه. هـ

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٩٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٣٩.

عنوان المخطوط: رسالة من كتاب بيان الحق في المنطق والحكمة^(١).

= الأطباء والحكماء لابن جليل: ٧٣، أخبار الحكماء للقفطي: ٢٤٠ - ٢٤٧، لسان الميزان، ٦ / ٣٠٥ - ٣٠٧، سرح العيون: ١٢٣. وتاريخ حكماء الاسلام، للبيهقي: ٤١ - ٤٢، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبيغدادي: ٢ / ٥٣٧ - ٥٤٤. تاريخ فلاسفة الاسلام للطوفي جمعة: ١ - ١٢، عقود الجوهر لجميل العظم: ٩٩ - ١٠٨، الخالدون العرب لطوقان: ٣٧ - ٤٦، تراث العرب لطوقان: ١٣٧ - ١٤٧، والأعلام للزركلي: ٨ / ١٩٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

وقد أراد الأب النصراني «لويس شيخو» أن يجعله «نصرانياً» على عادته في كثير من الجاهليين، وبعض الإسلاميين، فعرفه في كتاب مجاني الأدب: ٤ / ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا). فتصدى له الأب النصراني «أنستاس الكرملّي» في مجلة لغة العرب: ٥ / ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص، وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي «مسلم» من أسرة مسلمة.

(١) RİSALETÜ'N MEVZU fi İLMÜ'İ- MANTIK.

قال حاجي خليفة: بيان الحق في المنطق والحكمة؛ لسراج الدين؛ محمود بن أبي بكر الأرموي، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ. انظر كشف الظنون: ١ / ٢٦١.

المؤلف: محمود بن أبي بكر الأرموي، سراج الدين (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٦/ب - ١٩٧/ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: المقدمة الخامسة في بيان موضوع علم المنطق. اعلم أنا بيّنا أن المنطق صناعةً نظرية، وعلم نظريّ، وكل علم فله موضوع، فلعلم المنطق إذن موضوع، وموضوع كل علم ما يبحث ذلك العلم عن أحواله ولواحقه الذاتية التي لا تكون لأمرٍ أعمّ، ولا لأمرٍ أخصّ، فلعلم المنطق إذن شيء يبحث عن أحواله الذاتية ...

آخره: ... الحدود؛ حدود أشياء معينة، وذلك بمعزلٍ عن هذا العلم، فلا جرم لا يكون في هذا الفن بحث لا عن طبائع تلك الأجناس العالية، ولا عن المعقولات الأولى التي هي صورة مطابقة لها، نعم إذا أراد الإنسان تطبيق هذا القانون الكلّي على تحديد مادة معينة يكون للذهن إذن إلتفات إلى تلك الطبائع، وإلى المعقولات الأولى، ولهذا استدرك الشيخ على القدماء في إيرادهم المقولات العشر في غير موضعه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢١٩٤] الرّقم الحميديّ: ٤٠ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: المناسبة بين النحو والمنطق ^(٢).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٧/ب - ١٩٨/آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: المناسبة بين النحو والمنطق: إن نسبة صناعة النحو إلى الألفاظ كنسبة صناعة

= توجد مخطوطة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣٣٧٨، ٣٤٤٠، وخزانة الأمانات: ١٩٧٦/٢.

(١) * ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's- SANA MAHMUD b. EBU BEKR.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٩١١.

(٢) RİSALE fi MÜNASEBET BEYNE'I- NNAHU ve'I- MANTIK.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٧٨/٤١.

(٣) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ٨٢٢/١.

المنطق إلى المعاني ، وكما أن النحو يسدّد اللسان نحو صواب القول ، ويعطي القوانين التي يعرف بها الإعراب ، فكذلك المنطق يسدّد الذهن نحو صواب المعاني ، ويعطي القوانين التي تعرف بها الحقائق ...

آخره: ... ليس كل طبع قابلاً ، ولا كل طالب صابراً ، ولا كل صابر واحداً . العبادة : الفعل الذي يأتي به العبد باختياره على خلاف هوى طبعه قاصداً به تعظيم ربّه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢١٩٥] الرّقم الحميديّ : ٤١ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في الفرق بين نوعي العلم الإلهي وعلم الكلام ^(١) .

المؤلف : محمود بن أبي بكر الأرموي ، سراج الدين (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٨ / ب - ٢٠٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، مقدمة : العلوم إمّا نظرية ، وإمّا عملية . فالنظرية : هي التي الغاية القصوى منها حصول رأي ، أو اعتقادٍ فقط . والعملية : هي التي الغاية القصوى منها حصول رأي أو اعتقاد يتعلّق بكيفية أعمالنا . والنظرية بها استكمال النفس في قوّتها العلمية . والعملية : بها استكمال النفس في قوتها العملية . وتُعرّف بعلم الأخلاق والسياسات . والعلوم النظرية إما طبيعية ؛ وإما تعليمية ، وإما إلهية .

(١) RİSALE fi'l- FARK BEYNE'l- İLMÜ'l- İLAHİ ve'l- KELAM .

توجد مخطوطة منها في مكتبة ديار بكر في تركيا : ٧ / ٢٢١٣ .

قال حاجي خليفة : مطالع الأنوار ، في : المنطق للقاضي سراج الدين أبو الثناء : محمود بن أبي بكر الأرموي ؛ المتوفى سنة ٦٨٢ هـ ، وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء ويهتمون ببحثه ودرسه وتدريسه ويستكشفون من مظان درسه ، أوله : (اللهم إنا نحمدك والحمد من آلائك ... إلخ) رتبه على طرفين ، الأول : في المنطق . والثاني : يشتمل على أربعة أقسام ، الأول : في الأمور العامة ، الثاني : في الجواهر ، الثالث : في الأعراض ، الرابع : في العلم الإلهي خاصة . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٧١٧ . و« بروكلمان » : (١٢٦ / ٥) .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أماسيا : ٥٥٨ / ١ ، ومكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٤٢١ ، ٣٤٢٩ ، ويوسف آغا في قونية التركية : ٤٩ ، ومتحف جلال الدين الرومي : ١٣٩٩ / ٢ ، وبرنستون جاريت ؛ الرقم : ٣٢٢٠ ، رمز الحفظ : ٤٧٦١ ، والمجموعة الجديدة ؛ الرقم : ٦٩٣ ؛ رمز الحفظ : ٦٩ .

(٢) ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's- SANA MAHMUD b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١١ .

أما الطبيعية ؛ فموضوعها الأجسام من حيث إنها متحركة أو ساكنة ، ويُبحث فيها عن العوارض التي تلحقها من هذه الجهة ...

آخره: ... والمتحرك بالمواطأة ، وأما في المحلّ المتقوم به الحال ، فإن يُحمل عليه الحال بالاشتقاق ، فيقال : الجسم ذو حركةٍ . وإذا عرفت حقيقة الموضوع في العلمين عرفت ما بينهما من الفرق . فهذا آخر ما أردناه من أمر موضوع العلم الإلهي ، وموضوع علم الكلام ، وفرق ما بينهما بآتم بيان وأظهره ، والله الموفق . خاتمة : لا أعدم ممّن وقف على هذه الرسالة وأتقنها حمداً ، فيكون كلّ من الحامد والمحمود محموداً بحمده . والحمد كلّهُ لله جلّ جلاله ، وعمّ نواله ، وتمّ إفضاله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٤٦١ .

[٢١٩٦] الرّقم الحميديّ : ٤٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : رسالة في موضوع علم الكلام^(١) .

المؤلف : محمود بن أبي بكر الأرموي ، سراج الدين (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٠ / ب - ٢٠١ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : مسألة : قيل : موضوع علم الكلام : ذات الله جلّ اسمهُ ، إذ المتكلّم يبحث فيه عن أعراضه الذاتية ، وهي صفاته الثبوتية والسلبية^(٣) ، وأفعاله سواء أكانت متعلقة بالنديا ...

آخره: ... وقيل : عليه بأنه منتقض بالعلم الإلهي ، ولو قيّد مقتيد بقوله : على قانون الإسلام ؛ اندفع ذلك ، فإنّ الإلهي يبحث على قانون مجرّد العقل ، والظاهر الأخير . وإذا علِمَ موضوعُهُ ؛ علِمَ تعريفُهُ ومسائلُهُ ، وذلك أن يُقالَ في تعريفه : علِمَ يبحث عن

(١) RİSALE fi'l- FARK BEYNE'l- İLMÜ'l- İLAHİ ve'l- KELAM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤١ / ١٤٦١ .

(٢) ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's- SANA MAHMUD b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١١ .

(٣) لمعرفة المزيد ؛ انظر : كتاب : العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ، المؤلف : ابن الوزير ، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي ، أبو عبد الله ، عز الدين ، من آل الوزير (المتوفى : ٨٤٠ هـ) . الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت : ٥ / ٧٧ .

كذا وكذا، ومسائله الأعراض اللاحقة لذلك الموضوع؛ التي ثبتت في هذا العلم. والله أعلم بحقيقة الحال.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٩٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٤٣.

عنوان المخطوط: رسالة في القضاء والقدر^(١).

المؤلف: محمود بن أبي بكر الأرموي، الشافعي، سراج الدين، أبو الثناء ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠١ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر:** (١٤).

أوله: القضاء يطلق على معان آ: الخلق والإتمام، قال الله تعالى: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾^(٣). أي: خلقهنّ وأتمهنّ. ب: على الحكم والإيجاب، كقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٤). أي: أوجِبَ وألَزَمَ. ج: على الإعلام والإخبار...

آخره: ... وأما ثانياً: فلأننا نقول: إن كان كون الكُفر كسباً بقضائه تعالى؛ وقدره وحبّ الرضا به؛ من حيث هو كسب؛ وهو خلاف قولكم، وإن لم يكن بقضاء وقدر؛ بطل إسناد الكائنات بأجمعها إلى القضاء والقدر، وهو خلاف قولكم أيضاً. والله أعلم بالصواب.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢١٩٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٤٤.

عنوان المخطوط: مسألة فيما يزول به احتمال الاشتراك^(٥).

(١) RİSALE fi'l- KAZA ve'l- KADER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٦١، ٤١.

(٢) ARMAVİ SİRACEDDİN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٦١، ٤١.

(٣) قال الله تعالى: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ نَقْدِرُ الْغَزِيرَ الْعَلِيَّ﴾ سورة فصلت، الآية: (١٢).

(٤) قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِلَٰهَ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا نَهْيَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ سورة الإسراء، الآية: (٢٣).

(٥) MES'ELE fima YAZUL- bin İHTİMALÜ'l- İŞTİRAK.

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٤٤.

المؤلف: ميثم بن علي بن ميثم البحراني، الباطني، كمال الدين ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠١ / ب - ٢٠٢ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد
الأسطر: (٢١).

أوله: مسألة: فيما يزول به احتمال الاشتراك من كلام العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني.

المشترك: إما أن يعرى عن القرينة المعيّنة للمُراد به؛ فيكون مُجملاً كقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^(٢). أو لا يعرى، وتلك القرينة إما أن توجب اعتبار الكل، أو إلغاء الكل، أو إلغاء البعض، أو اعتبار البعض...

آخره: ... فأقول: قد يكون المعينُّ واحداً وهو ظاهر... وقد يكون أكثر من واحد وحينئذ إما أن يمكن الجمع بينهما، فيجب على الجمع... وإما أن لا يمكن الجمع، فيكون الوجوب على التعاقب، كل مفهوم بحسب وقته، ومثاله: قوله عليه السلام: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي»^(٣). والمراد الصلاة المعهودة في الشرع لأنّ كیفیاتها هي بتعلّق الرؤية

(١) KEMALEDDİN el-BAHRANİ MİYSAM b. ALİ

ميثم البحراني؛ قيل: (بعد ٦٨١ هـ = ١٢٨٢ م): فيلسوف من أهل الأهواء والبدع؛ خبير بالأدب والكلام والمنطق، وفقهه من فقهاء الرافضة الباطنيين الشيعة. وهو منسوب إلى (البحرين). وقد زار مزارات الرافضة في العراق، ومات في البحرين. وقد طبع من تصانيفه: (شرح نهج البلاغة) ألفه برسم مطالعة صاحب علاء عطا ملك الجويني الباطني، وقد طبع في طهران سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م، وسنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م، وله أيضاً: (شرح صد: مئة كلمة من منسوبة إلى الإمام علي) مخطوط في مكتبة رضوي: ٧٧٣٤، و(قواعد المرام في علم الكلام) طبع في قم الإيرانية سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٧ م، و(استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر) ورسالة في (آداب البحث) و(تجريد البلاغة) في المعاني والبيان، ويسمى أيضاً (أصول البلاغة)، وقد طبع في بيروت سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م، و(نجاة القيامة في أمر الإمامة) في الكلام؛ مخطوط في مكتبة رضوي: ٨٠٤١.

انظر: كشف الظنون: ١٩٩١/٢، وإيضاح المكنون ٧٢، ١٦٤، ٤٥٠، ٥٧١، ٢: ٦٢٥، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٤٨٦/٢. والأعلام للزركلي: ٣٣٦/٧، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣/٥٥. و«بروكلمان»: (٤/١٣٤)، و«سركيس»: (١/٢٩). والفوائد الرضوية لعباس القمي الباطني: ٦٨٩ - ٦٩٠، وروضات للجنات الخوانساري الباطني: ٧٥٢ - ٧٥٤، والذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرگ الطهراني الباطني: ٣/٣٥٢، ٧١٣، وفيه أنه: مات سنة ٦٧٩ هـ؛ كما في كشكول البهائي العمالي الباطني، وقيل: سنة ٦٩٩ هـ؛ كما في كشف الحجب، أو ٦٨٩ هـ، على احتمال ذلك، لأنه كان حياً في سنة ٦٨١ هـ، وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُؤْمِلْنَ أَحَدُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرِفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ سورة البقرة، الآية: (٢٢٨).

(٣) «ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلّوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤدّن لكم =

بحاسة البصر دون اللغوية . لكن قولَ لفظ الصلاة على ذات الأركان وعادتها كصلاة الجنابة قولٌ بالاشتراك ، وظاهر أنه لا يُمكن الإتيان بهما على وجه الجمع . والله أعلم .
ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢١٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٤٥ .

عنوان المخطوط : تقابل المفردين بالسلب والإيجاب ^(١) .

المؤلف : ميثم بن علي البحراني ، الباطني ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٣ / آ ، الورقة (١٣٠٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢٠٨) **عدد الأسطر :** (٦) .

أوله : من فوائده رضي الله عنه : تقابل المفردين بالسلب والإيجاب : هو أن يستغرق المتقابلان بهما جميع ما يحتمل أن يتصور ما يصدق عليه الجسم واللاجسم ، فإن أحدهما يصدق ضرورة على كل ما يحتمل أن يتصور ...

آخره : ... وكذلك في مقابلي الرابع ، وذلك لاحتمال الجسم ، وإلغاء حينئذٍ جميع الاحتمالات ، والاحتمال لا متساوٍ لهما .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢٢٠٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٤٦ .

عنوان المخطوط : مناقشة تعليقات الطوسي والكاظمي في إثبات واجب الوجود ^(٣) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٤) .

= أحدكم وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ » . أخرجه أحمد (٤٣٦ / ٣) ، رقم : (١٥٦٣٦) ، والبخاري (٢٨٢ / ١) ، رقم : (٧٨٥) . ومسلم (١ / ٤٦٥ ، رقم : (٦٧٤) ، والنسائي (٩ / ٢) ، رقم : (٦٣٥) . وابن حبان (٤ / ٥٤١) ، رقم : (١٦٥٨) .
 (١) فائدة مُستَلَّة من أحد كتبه المنطقية .

(٢) KEMALÉDDİN el- BAHRANĪ MĪYSAM b. ALĪ .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦١ / ٤٤ .

(٣) RĪSALE fi'l- MESAİLÜ'l- MÜTA'ALLİKATUN bi İSBATİ'l- VACİB .

تتضمن هذه الرسالة أقوال الباطنيين ، وردودهما على بعضهم ، وهو نموذج من التأليف الفلسفي الجدلي الباطني المشترك ، ولدبيران رسالة مستقلة في هذا الموضوع ، مخطوطة في مكتبة راغب پاشا .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ . والرقم الحميدي : ١٤٥٧ / ٤ .

(٤) TUSĪ NASİRÜDDĪN EBU CA'FER MUHAMMED .

المؤلف: علي بن عمر الكاتبي، دُبَيْرَان، الباطني، (ت ٦٧٥هـ / ١٢٧٧م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٣ / ب - ٢١٤ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قال مولانا السعيد نصير الحق والدين الطوسي، قدس الله روحه: طالعت الرسالة التي عملها مولانا الإمام الكبير نجم الملة والدين عز الإسلام والمسلمين أفضل العالم؛ علي الكاتبي القزويني؛ أدام الله أيامه، في المباحث المتعلقة بإثبات واجب الوجوب لذاته، جلت أسماؤه، فوجدتها مشحونة بغرر الدرر، مشتملة على فرائد الفوائد، فأثبتتها وأوردت ما سنح لي في كل موضع مما يتعلق به إيراد المستفيدين؛ لأردّ المعترضين ليتحقق حقيقة الحق في ذلك، والله الموفق والمعين، وها هي؛ قوله بألفاظه: قال: أما بعد حمد الله والثناء عليه بما هو أهله ومستحقّه، والصلاة على نبيه محمد وآله. فهذه رسالة حرّرتها بالتماس بعض من شاركته في البحث من العلماء؛ أدام الله فضائلهم؛ في مباحث تتعلق بالبرهان الذي ذكره الحكماء في إثبات واجب الوجوب لذاته. اعلم أن الأوائل قالوا في إثبات هذا الأمر العظيم: لا شك في وجود موجود، فذلك الموجود؛ إن كان واجباً لذاته، فقد حصل المطلوب، وإن كان ممكناً لذاته؛ افتقر إلى مؤثّر، فذلك المؤثّر؛ إن كان واجباً لذاته فقد حصل المرام أيضاً... عن جميع الممكنات لا يكون ممكناً، وإلا لكان داخلاً فيه، بل خارجاً عنه، وهو المطلوب. قال مولانا نصير الملة والدين: بعض هذا البرهان يحتاج إلى تقرير زائد، وذلك لأنه ذكر في إبطال التسلسل: إن المؤثّر السلسلة الغير المتناهية... اعترض مولانا نجم الدين على مولانا نصير الدين في قوله: ومنها علّة هي أولى العلل؛ إلى قوله: وإلا لم تكن العلل تامّة... أجاب نصير الدين بأن قال: ظاهر مما قلت أن المراد هو الأول من المفهومين اللذين ذكرهما، وكيف يكون الثاني منهما مراداً مع أن القول الصريح بأن كل علّة تامّة بحصول معلولها...

آخره:... وهذه مسائل قد قال بها طائفة من المتكلمين المتقدمين. والمحصلون لا يذهبون إليه، ولذلك أثبتوا الإرادة ليصير أحد طرفي الفعل أو الترك المتساوين بالنسبة

= انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

(١) KATİB el- KAZVİNİ NECMEDDİN EBU'İ- HASAN ALİ b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٩١.

إلى القادر مترجحاً بها ، والمختار عندهم في هذا الموضوع ؛ بعد أن أنكروا القول بالعلة والمعلول ؛ على ما هو مذهب الحكماء ؛ أن قالوا : كل ما يتوقف عليه كون الباري تعالى موجداً للعالم ؛ كان موجوداً في الأزل ، وكان من جملة ذلك داعيه تعالى إلى الإيجاد ، والدواعي لا تتعلق بإيجاد موجود ، بل يشترط في تحققه كون ما يدعو إليه معدوماً ، فلهذا امتنع كون العالم قديماً ، وأما تخصيص إيجاده بوقت دون وقت ، فلا يقولون به ؛ لأن الوقت جزء من العالم ، ولا يُتصور تخصيص إيجاد العالم بجزء منه ، فإنه يوجب تقدّم المخصّص على نفسه . فلهذا ما عندي فيه . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٠١] الرّقم الحميديّ : ١٤٦١ / ٤٧ .

عنوان المخطوط : بقاء النفس بعد فناء الجسد ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٥ / آ - ٢١٦ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : رسالة له في بقاء النفس الإنسانية بعد المفارقة .

رسم المولى الفاضل مؤيد الدولة والدين ، قدوة المهندسين ؛ أن أكتب شيئاً مما أفاده الحكماء المحققون في بقاء النفس الإنسانية بعد بوار البدن ؛ فما وجدتُ بدءاً من امتثال مرسومه ، وأن أكتب قليل البضاعة في هذه الصناعة ، وكان كل ما يعرض عليه من حقائق العلوم ؛ فهو في جنب علومه الدقيقة قليلُ القدر ، صغير الشأن ، وبدأت بمقدمات يبنى عليها المطلوب ... فأقول : الموجودات تنقسم إلى ما له وضع ، وإلى ما لا وضع له البتّة ، ونعني بالوضع : الكون في جهة من الجهات ، أو حيّز من الأحياز ...

آخره : ... فإن قيل : لو كانت النفس مركبة من حالٍّ ومحلٍّ ؛ كالجسم ، لجاز عليها العدم . قلنا : لا يجوز العدم على الجزء الذي هو المحل ، ونحن نعني بالنفس ذلك

(١) RİSALE fi'l- BEKAÜ'n- NEFSİ'l- İNSANİYE BA'DÜ'l- MÜFERAKAH .

نشرت مع شرحها في طهران سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م .

انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥٢٢ / ٣ .

(٢) . TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

الجزء دون ما يحلّ فيه ، فإن النفس كما تقرّر هي يرتسم فيها كثير من الصور بحيث تحدث فيها ، وتزول عنها ، وهي لا تنعدم بانعدامها ، وإذا ثبت أن النفس ليست بصورة للبدن ، ولا بعرض حالّ فيه ، ولا بمركبة من حالّ ومحلّ ، ثبت أن الفناء لا يجوز عليها ، فهذا ما حضرني في الوقت ؛ مع اشتغال القلب ؛ مما استفدته من كلام العلماء في هذا الباب . والله أعلم بحقيقة الحال . قوبل وصُحّح بقدر الوُسْع والإمكان .

ملاحظات : مكتوب في آخرها : قوبل وصُحّح بقدر الوُسْع والإمكان . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٠٢] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٤٨ .

عنوان المخطوط : جواب مسألة الوجود والعدم ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٦ / ب - ٢١٨ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : الحكماء أعطونا أن الوجود خيرته ، وكمال الوجود خيرته الوجود ، وأن الشرّ لا ذات له ، بل هو عدم جوهر ، أو عدم صلاح حال بجوهر ، وأنه لأن يوجد ما يلزمه نقصان أولى من أن لا يوجد تفادياً من النقصان ، فإنه لو يزول إيجاداه لثلا يلزمه النقصان لكان النقصان لازماً بل متضاعفاً ...

آخره : ... فإن عدم الخير خيرٌ من وجود الشرّ ، وعدم علمه بما في المتألم من الخيرات الموجودة بالفعل والقوة لو كان عارفاً بما في المتألم من الخيرات بالفعل والقوة وكونها راجحة على الشر الذي هو وجود الألم ؛ لما حكم بذلك ، فإن عقله أيضاً يحكم بأن وجود الخير الكثير مع وجود الشرّ القليل خيرٌ من عدم الخير الكثير مع الشرّ القليل ، إذ لولا ذلك لما اقتضت الحكمة الإلهية وجوده كذلك ، فهذا ما حضرني في هذه المسئلة . والله تعالى ولي التوفيق .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

(١) ES'İLE ve'l- ECVİBE mine'l- KUR'AN .

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

[٢٢٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٤٩ .

عنوان المخطوط : العِلَّة والمعلول^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٨ / آ - ٢١٩ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : قالت الحكماء : العِلَّة التامّة لاتنفكّ عن معلولها بتمامه والعِلَّة . والعِلَّة الأولى هي المبدأ الأول لجميع الموجودات ، وهي واجبة لذاتها . أي : وجودها ممتنع الرفع ، فهو سرمدّي لا بداية له ولا نهاية ، ولا شكل في وجود موجودات مسبقة بإعدامها سبقاً زمانياً ...

آخره : ... ولهم أن يقولوا بناء على قواعدهم : إن أعداد أحد المتعاندين يزيل أعداد المعاند له ، والسابق كما كان معدداً للاحق كان ذلك الأعداد مزيلاً لأعداد وجود السابق ؛ حتى إذا تمّ أعداد اللاحق ؛ زال أعداد وجود السابق بالتمام ، وحينئذٍ تفنى السوابق ، ويحدث اللاحق ... وتأخرُ حادثٍ عن حادثٍ إنّما لزم من يُعاندهما ، وكون كل حادث عِلَّة لزواله بالعرض ، ولوجود آخر بعده بالذات . وهذا آخر ما تقرر عندي من مذهبهم في هذا الموضوع وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢٢٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٥٠ .

عنوان المخطوط : فائدة في ضرورة الموت^(٣) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٤) .

(١) FAÏDE fi'l- KELAM .

توجد منه مخطوطة في مكتبة آية الله نجفي : ٢٥٦٤ / ٩ .

(٢) TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

(٣) FAÏDE fi ZARURETÜ'l- MEVT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧ / ٤٩ .

(٤) TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢١٩/ آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: الموت ضروري أمره، والوجه فيه: أَنَّ السببَ المُوجبَ للموتِ في جميع الحيوانات؛ هو أَنَّ الغِذاء الذي يورد الغاذية وإن كان كافياً في قيامه بدلاً عما يحلل فاصلاً على الكفاية بحسب الكمية؛ لكنه غير كاف بحسب الكيفية، وبيان ذلك: أَنَّ الرطوبة الغريزية الأصلية...

آخره: ... وإذا غلبت الثانية؛ انحط الممتزج، وهرم، وضعفت الحرارة إلى أن لا يبقى أثر صالح للكيفية الأولى، فيقع الموتُ ضرورةً، وظهر من ذلك أَنَّ الرطوبة الغريزية الأصلية؛ من أول تكونها آخذة في النقصان بحسب الكيفية، وذلك هو السبب الموجب لفساد الممتزج لا غير؛ فحصل المرام. والله أعلم بحقيقة الحال.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١٤٦١/ ١.

[٢٢٠٥] الرِّقْم الحميديّ: ١٤٦١/ ٥١.

عنوان المخطوط: أجوبة الطوسي على أسئلة ركن الدين^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢١٩/ ب - ٢٢٧/ آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٨ - ١٢٨ × ٨٦ **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: قال السيد ركن الملة والدين: كتبت إلى حضرة المولى سلطان المحققين نصير المِلَّة والدين الطوسي، قدس الله سره، عدَّة مسائل لأمرين. أحدهما: للحل والكشف. والثاني: ليكون خطه الشريف تذكرةً عند العبد المُخلص. الأول: قال المنطقيون في سبب احتياج الناس إلى تعلُّم المنطق: إِنَّ العلومَ تنقسمُ إلى فطريٍّ وفكريٍّ، والفكريُّ يكتسبُ من الفطريِّ بالفكر، وفي الفكر يقعُ الغلط والمناقضة...

آخره: ... وأما إبطال التناسخ، فشأنه هو أنه يستلزم إما عدم إفاضة النفس من مفيضها مع وجود حصول مستعدِّ لها؛ محتاج إليها، وإما تعلق نفسين ببدنٍ واحدٍ معاً؛ وإما

(١) SU'ALATÜ's- SEYYİD RÜKNEDDİN ani'l- MUHAKKİKÜ't- TUSİ ve ECVİBET.

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧/ ٥٠.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣/ ١.

تعطيل النفوس مدة، وتعلقها بالبدن بعد ذلك، وإما تطابق عدد الموتى، وعدد المواليد، واتصال بعضها ببعض في آن واحد، وهذه الأبحاث تستدعي كلاماً بسيطاً لاحتماله الاختصار. فهذه أجوبة المسائل التي أوردتها بحسب ماسنح لي على سبيل الاستعجال، مع اشتغال خاطر بالشواغل المختلفة المتراكمة، فإن وَقَعَ في بعضها سَهْوٌ، فلتذكُرْهُ حتى أُلصِّحَهُ إنْ قدرْتُ على ذلك، وإذا يسَّرَ الله تعالى لي فراغاً يمكن أن أخوض معه في هذه المسائل، وفيما هو من قَبِيلِهَا، أو أهتمَّ منها؛ لكلام يشتمل على جلّ الشكوك الواردة عليها؛ اشتغلت وعرضته عليه إن شاء الله، وهو وليّ التوفيق، وكتبه محرّره منتصف محرم سنة إحدى وسبعين وستمائة، حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه وآله.

ملاحظات: تاريخ النسخ: منتصف محرم ٦٧١ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٠٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٥٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: فائدة في كيفية صدور الكثرة عن المبدأ الأول^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٧ / آ-، الورقة ١٧٣ × ١٢٨ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر:** (٧).

أوله: ومن فوائده قدس الله سره في كيفية صدور الكثرة عن المبدأ الأول الواحد؛ مع القول بأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد.

المبدأ الأول الواحد؛ وهو: آ: المعلول الأول الصادر من آ، وهو: ب معلول: آ؛ مع ب، وهو: ج معلول: ب وحده، وهو: د، ففي المرتبة الأولى من المعلولات واحد، وفي المرتبة الثانية منها اثنان، وفي المرتبة الثالثة اثنا عشر معلول...

آخره: ... وإذ ازدادات المراتب؛ زاد عدد المعلومات التي تكون في مرتبة واحدة؛ إلى ما لا يتناهى، وذلك ما أردناه.

(١) FEVAİD anî'l- MEBDÎ'l- AVVALÎ'l- VACİd .

توجد منه مخطوطة في مكتبة آية الله نجفي: ٨ / ٢٥٦٤ .

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٠٣ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٠٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦١ / ٥٣ . فارسي

عنوان المخطوط: أسئلة الكشي الأصفهاني، وأجوبة الطوسي^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٧ / ب - ٢٣٠ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ . عدد

الأسطر: (٢١).

أوله: مكتوب كتبه مولانا شمس الدين الكشي رَحِمَهُ اللهُ من إصفهان إليه رضي الله عنه مع جوابه .

بر بو خورشيد ضمير مخدوم مولی الأنعام، صاحب الآيات العظام، زبدة ممحضة الشهور والأعوام، خلاصة علماء الأنام، قبلة المحصلين، وقدوة الفاضلين، رئيس المحققين، نصير الملة والدین، حجة الإسلام والمسلمين. كه سبب إهداء سالكان طريقته، ونور بخش دنده، وأصلان حقيقت است حلال مقتضائي رأي ظلمت ...

آخره: ... است انجه برين سوالها در خاطر امده است إن شاء الله بسنديدة باشد وأكر بعضي بمعاودت نظر محتاج باشد توقع است كه أعلام فرماند، وأما استتلاب خواطر وفوايدى كه ارا أحوال مفارقت مشايخ شده باشد ودر كتب أهل اين علم مذكور باشد ونسخت مجسطي مهمات ضروري عائق فيما بعد اكر خداي تعالى فراغي كرامت كند اين خدمت بجاي اورد اند إن شاء الله، وهو ولي التوفيق، وملهم التحقيق، كامراني وشادمانی، وصول أمانی، میسر بإذن ... بمحمد وآله أجمعين .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٠٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٦١ / ٥٤ .

عنوان المخطوط: بيان أقسام الحكمة على سبيل الإيجاز^(٣).

(١) MEKTUB ŞEMSEDDİN el- KAŞI min ISFAHAN ile'1- ALLAMAT et- TUSİ

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٥٢ . وفي مكتبة كوبريلي: ١٦٠٥ / ٤

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١ .

(٣) FASL fi BEYANÜ'1- HİKME ala SABİ'1- İ'CAZ

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٠ / ب - ٢٣١ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: فصل في بيان أقسام الحكمة على سبيل الإيجاز من فوائده طاب ثراه.

الحكمة قسمان: نظري وعملي فالعملي ثلاثة أقسام علم الأخلاق وعلم المنزل وعلم السياسة، والنظري ثلاثة أقسام طبيعي ورياضي وإلهي، والحكمة الطبيعية لها فروع وأصول، أصولها ثمانية أقسام...

آخره: ... وأما علم المنطق: فهو آلة العلوم وخادمها، وله سبعة أقسام: أ: إيساغوجي. ومعناه: المدخل؛ عمله فرفوريوس، وهو البحث عن الكليات الخمسة. ب: في قاطيغورياس وهو البحث عن المعاني المفردة الذاتية. ج: باريمينياس؛ وهي العبارة، وهو تركيب هذه المعاني حتى تحتل التصديق والتكذيب. د: أنولوطيقا؛ وهو بيان كيفية تركيب القضايا بحيث يحصل العلم بالمجهول. هـ: أتورتطقي، أي: البرهان. و: سوفسطيقا. أي: المغالطي. ز: [يطوريقا]، وهو الخطابة. ح: [بوطيقا] أي: الشعر. فجميع أقسام الحكمة: أربعة وأربعون قسماً من أقسام المنطق، وإلا فخمسة وثلاثون. والله أعلم.

ملاحظات: يوجد في أول الرسالة فهرس مميز برموز حمراء اللون، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٠٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٥٥.

عنوان المخطوط: الفوائد الثمانية في المنطق والحكمة ^(٢).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(٣).

= توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٥٣ / ١١٨٧.

(١). TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٠٣.

(٢). FEVAİD SEMENİYATUN HİKMEH.

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٥٣ / ١١٨٧.

(٣). TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٠٣.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣١ / آ - ٢٣٤ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: فوائد حكمية له طاب ثراه.

المكان: ما له وضع لذاته، والزمان: ما يقدر به كل ما ينقضي، ويتجدد، وبقاء ما لا يتجدد ولا ينقضي بحال واحد. كل ما يتصل وينفصل فهو مادي بشرط أن يجوز عليه الانتقال، ولا يجب كونه مادياً إن لم ينتقل، الكواكب: تنتقل في المكان مع ثبات سطوحها الحاوية. والجسم في الماء والهواء: لا ينتقل مع تبدل سطوحه. معلومات الواجب: معلولاته؛ لأن علمه بذاته هو ذاته، وعلمه بذاته علة للعلم...

آخره: ... وإذا ثبت ذلك، فنقول: لا يجوز أن يكون ذلك الموجود هو أول الأوائل. أعني واجب الوجود لذاته؛ عزت أسماؤه، وذلك لوجوب اشتغال ذلك الموجود على الكثرة التي لا نهاية لها بالفعل، وأول الأوائل يمتنع أن تكون منه كثرة، وأن يكون مبدأ أولاً للكثرة، وأن يكون محلاً قابلاً للكثرة؛ تتمثل فيه، فإذا ثبت وجود موجود غير الواجب الأول تعالى وتقدس بهذه الصفة، ولُتسمَّ بعقل الكل، وهو الذي عبر عنه في القرآن المجيد تارةً باللوح المحفوظ، وتارةً بالكتاب المبين؛ المشتمل على كل رطبٍ ويابس. وذلك ما أردنا، والله الموفق والمعين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِي: ١/١٤٦١.

[٢٢١٠] الرِّقْم الحَمِيدِي: ٥٦ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: أجوبة الطوسي على أسئلة صدر الدين القونوي^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٤ / آ - ٢٧٨ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

(١) ESİLETÜN SADRI el- KONEVİ İLE'l- ALLAMET et- TUSİ ve ECVİBETÜHA.

انظر الرقم الحميدي: ٧٩.

توجد منه مخطوطة في مكتبة بانكهور خدابخش: ٢٥٨٦ / ٢، والمكتبة القادرية في بغداد: ٦٥٤ / ٥، ومكتبة كوبريلي: ٣٣ / ١٦١١.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

أوله: كتاب وأسئلة كتبهما الشيخ صدر الدين القونوي إليه رحمهما الله مع جوابه . الكتاب .

بسم الرحمن الرحيم . مازال سمعي من طيبٍ لذكرك ما يُزري على الروضِ غبَّ العارضِ الهَتَنِ حتى حَلَلتَ حِمَى قلبي ، ولا عجب فزت بساعٍ إلى قلب من الأذن .
كوش أيام وليالي باستماع مآثر ومعالي مجلس عالي خواجه معظم ، صدر أعظم ، مالك أزيمة الفضائل ، افتخار الأواخر والأوائل ، ملك حكماء العصر ، حسنة الدهر ، نصير الملة والدين ، أطال الله فيما يرضيه بقاءه ...

آخره: ... قوله مسألة الهيولى المجردة لا تقبل القسمة إلى آخره .

أقول: الهيولى المجردة لا توجد إلا في الذهن ، وكذلك الصورة ، وهما في الوجود أبداً يكونان متقارنين ، والجسمية حاصلة ، وكذلك قبول القسمة ، وكثير من الصور والأعراض تتبع الاجتماع ، ألا ترى أنَّ الخطين إذا اجتمعا ؛ حصلت الأعداد ، والعفص والزاج ؛ إذا اجتمعا حصل السواد ، وأما أنَّ الاجتماع نسبة لا تحقّق لها بنفسها ، لا يلزم منه أن لا يكون لها تحقّق عند غيرها ، وما يكون تبعاً لما له وجود محقّق ؛ ربما يكون شيئاً لشيءٍ آخر له وجود محقّق ؛ كما أنَّ محاذاة الأرض للشمس التي هي نسبة تتبعها تقتضي إضاءة الأرض من الشمس التي لها وجود محقّق مُسَخَّن للأرض . فهذا ما خطر ببالي داعيه ومستفيده . والمشتاق إلى خدمته ومزيده في هذه الأبحاث ، عاملاً ، وإذا تشرف بنظر مولاه ومفيده والمفاض عليه أنواع السعادة ، فإنَّ سَنَحَ له عليه كلام ، وأشار بذلك ؛ لم يكن ذلك من إنعامه العام ، وكرمه العميم بغريب ، والله تعالى يديم ظله على طالبي الكمال ، ويسبغ عليه فيضه الذي لا يزال ، إنه اللطيف المجيب ، والحمد لله ذي الجود الفاضل ، والكرم العام ، وصلى الله على محمد ، وآله خير الأنام .

ملاحظات: تبدأ الأسئلة للعلامة القونوي من الصفحة ٢٢٤ / ب وتنتهي في الصفحة ٢٤٢ / آ ، وتبدأ الأجوبة للشيخ نصير الملة والدين من الصفحة ٢٤٢ / آ وتنتهي في الصفحة ٢٧٨ / ب ، والأول من قسم المسائل لصدر الدين القونوي ، والأول من قسم الأجوبة للطوسي ، مكتوبة باللغة الفارسية ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّفَم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١ .

[٢٢١١] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٥٧ .

عنوان المخطوط : أجوبة الطوسي على أسئلة نجم الدين ديران .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٨ / آ - ٢٧٩ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : إذا قيل : شيء على شيء ؛ كان المقول عليه ؛ والمقول متحدين بالحقيقة ، ومتغايرين من حيث كون أحدهما وحده مأخوذاً مع اعتبار ، والآخر مجرداً عنه ، أو من حيث كونهما مأخوذين مع اعتبارين متغايرين . مثال الأول قولنا : الجسم جوهر ، والمراد منه : أن الجوهر الذي له أبعاد ثلاثة جوهر ، فكان المقول عليه الجوهر مأخوذاً مع اعتبار كونه ذا أبعاد ثلاثة ، والمقول الجوهر من غير اعتبار ؛ فاتّحدا في الجوهر ، وتغايرا بمقارنة الاعتبار والتجرد عنه . ومثال الثاني قولنا : الناطق ضاحك ...

آخره : ... وأما المعقول لا يشترط أصلاً ، فهو المسمّى بالكلّي الطبيعي ، ويصير بمقارنة المعنى المسمّى بالكلّي المنطقي كلياً عقلياً ؛ سواء كان جنساً أو نوعاً ، أو غير ذلك ، والكلّي الطبيعي ؛ وإن كان مقارناً بمعنى العموم والخصوص في العقل والخارج ضرورة ، فإن للعقل أن يعقله من غير التفات إلى ما يقارنه ، وهو بهذا الاعتبار موجود في الخارج بخلاف المنطقي والعقلي ، وإن كان في الخارج غير مجرد عن معنى الخصوص أصلاً . فهكذا ما حضرني في هذه المعاني ، فلينظر فيه مولانا علامة العصر ، نجم الملة والدين ، أفضل العالم دام علوّه ، ولينعم على خادمه بالإشارة إلى ما يرى فيه من الخطأ والغلط مقتضياً للخير كما هو عادته الكريمة ، أدام الله ظلّه ، وحرس مجده ، بحقّ الحقّ ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وآله الطاهرين . هـ

اتفق في شهور سنة إحدى وسبعين وستمئة أن التمس الأخ العزيز وقرة العين أمين الدولة ؛ أبقاه الله تعالى وحرسه ، عن حضرة الإمام الأعظم ؛ نصير الحق والدين ، حجة الإسلام والمسلمين ، أفضل المتقدمين والمتأخرين ، أدام الله ظلّه ، وحرس أيامه مستفيداً حلّ هذه الرسالة ، وكشف قناع ما استعضل من مسائلها ، فكتب بخطه أدام الله أيامه ؛ بقول

(١) . TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

كاتب هذه الأسطر؛ أحوج خلق الله تعالى إليه؛ محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
المسئلة التي أشار إليها.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٢] الرِّقْم الحميديّ: ١٤٦١ / ٥٨ .

عنوان المخطوط: تفسير قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٠ / آ - ٢٥٠ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦، عدد
الأسطر: (٢١).

أوله: فصل منسوب إلى الشيخ الرئيس، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣).
أشار بالدخان إلى مادة السماء، فإنّ الدخان جوهر ظلمانيّ، والمادة منبع الظلّمة من
حيث إنّها منبعّ العدم، ولا معنى للظلّمة إلّا العدم...

آخره: ... قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾^(٤). إشارة إلى العقول المفارقة التي
هي مُحَرِّكاتها على سبيل التشويق والتعشيق. والله أعلم بالصّواب.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٣] الرِّقْم الحميديّ: ١٤٦١ / ٥٩ .

عنوان المخطوط: فائدة في معنى الإرادة والقدرة والحياة والحكمة^(٥).

(١) TAFSİR- İ AYAT- İ SUMMAH ASTAVA al- al'SANA

توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا، الرقم الحميدي: ١/١٤٦٩.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ سورة فصلت، الآية:
(١١).

(٤) قال الله تعالى: ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ سورة فصلت، الآية: (١٢).

(٥) FAİDE fi MA'NAU'l- İRADE ve'l- KÜBRA ve'l- HAYA ve'l- HİKME

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٠ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر:** (٦).

أوله وآخره: الإرادة: عبارة عن كون الفاعل عالماً بفعله؛ بشرط أن لا يكون علمه سبباً لصدور ذلك الفعل؛ مع كونه غير مغلوب ولا مُسْتَكْرَه على ذلك الفعل، والقدرة: عبارة عن كون الحي بحيث يصحّ منه الفعل والترك؛ بحسب الدواعي المختلفة؛ بمعنى: أنه إذا أشار أن يفعل فعل، وإن شاء أن يترك ترك، والحياة عبارة عن كون الذات بحيث لا يمنع عليه أن يعلم ويفعل، والحكمة: تقال بالاشتراك على معنيين. الأول: كون الحي بحيث يعلم الأشياء على ما هي عليه. وثانيهما: كونه بحيث تصدر عنه الأفعال المرتبة المُحَكِّمة الجامعة لكل ما تحتاج إليه. والجود: هو إفادة الغير ما هو مُضْطَرّ إليه مع القصد إلى إيصاله إليه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦١.

[٢٢١٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٦٠ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: حلّ مُشكلات ابن سينا ما التَمَسه أمين الدولة من الطوسي، وهي من غوامض المسائل المحتاجة إلى الإمعان لعلها تكفيه النظر بقواطع الدلائل^(٢).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥١ / آ - ٢٥٢ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر:** (٢٢).

أوله: اتفقت شهور سنة إحدى وسبعين وستمئة؛ أن التمس الأخ العزيز أمين الدولة؛ أبقاه الله تعالى وحرسه عن حضرة مولانا المعظم؛ الإمام نصير الحق والدين، أدام الله ظلّه، وحرس أيامه؛ مُستفيداً حلّ مشكلات هذه الرسالة، وكشف قناع ما استعضل

(١) IBN SINA EBU ALI el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ٨٢٢ / ١.

(٢) HALL MÜŞKILATÜ'r- RİSALETİ'l- CİSM.

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ٣٧٤٨، وعلي أمير: ٤٤٢٢، ومدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٥٧.

(٣) TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

من مسائلها، فكتب بخطه؛ أدام الله أيامه. يقول كاتب هذه الأسطر، أحوج خلق الله تعالى: محمد بن محمد بن الحسن الطوسي: المسئلة التي أشار إليها الشيخ الرئيس في هذه الرسالة بقوله: وأما المسائل التي سألتها فهي مسائل علمية جليلة، لا سيما هذه المسائل، والكلام الموجز في أمثالها تضليل، وإذا ازدحمت أجحفت خاطر المشغول بالبلاء... أقول: المسئلة التي يُشار إليها هي: أنّ أجزاء أجسام النباتات والحيوانات التي هي بمنزلة موادّها، إنما تتبدّل في الغذاء الذي هو بدل ما يتحلل منها...

آخره:... فإن قال قائل: إذا تبدّلت الأجزاء فلا يلزم منه تبدّل الصّور المُتعلّقة بالمجموع، وحينئذٍ تتبدّل الصّور، قلنا: تبدّل الصّور، إنّما يلزم إذا كانت الصّور مُتعلّقة بالأجزاء من حيث طباعها، أما إذا تبدّلت الأجزاء فلا يلزم منه تبدّل الصّور المُتعلّقة بالمجموع. فإن قيل: معلومٌ من ذلك أنّ يكونَ أمثال تلك الصّور مُستقلّة من بعض المحالّ إلى بعض. قلنا: نحن نلتزم وجود هذا، فإنّا نعلم بالضرورة: إنّ الحيوان الكائن في زمانٍ هو بعينه الكائن في زمانٍ آخر. والدليل الذي استدّلوا على تبدّل الصّور تبدّل محالّها؛ لم يدلّ إلّا على السارية منها دون غيرها. فهذا ما عندي في ذلك. والله مُلهم الحق والصواب، وهو الهادي إلى سواء الصراط. هـ.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٥] الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١. فارسي

عنوان المخطوط: مکتوب الطوسي إلى أثير الدين الأبهري^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

المؤلف: المفضل بن عمر، أثير الدين الأبهري، (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)^(٣).

(١) MAKTUB- I NASIN al- DİN al- TUSİ İLA ASİN al- DİN al- ABHANİ

[المفضل بن عمر، أثير الدين الأبهري، (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، انظر الرقم الحميدي: ١/٨٢٦].

يتضمن المکتوب ثلاث مسائل، في الإلهي: كيف يصدر الكثير من الواحد؟ وفي الطبيعي: أي ارتباط يوجد بين الحركة والزمان؟ وفي الرياضي: أي خواص في مركز الدائرة التي يكون حاملاً لمركز دائرة أخرى؟ وكيف تكون حركة الأجرام السماوية؟ توجد منه مخطوطة في مكتبة المجلس الإيراني: ١٩/٢٩٣٨، بعنوان: نامه، ومخطوطة في دانشگاه: ٩/١٠٣٥، ومدرسة غرب همدان: ٥٨/١١٨٧.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١/٨٠٣.

(٣) EBHERİ ASİREDDİN MUFADDAL b. ÖMER.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٣/ آ - ٢٥٤/ آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: كتاب كتبه إلى أثير الدين الأبهري رحمهما الله رحمة سابعة:

هر حندر روزكار شداد نهاست بارين كه مرا أزبوجه أراد بهاست
بي رحمت آميد وغم وصل وفراق أي بس كه رد بدار توام ساد نهاست
جناب همايون وذات ميمون مخدوم معظم ملك الحكماء؛ أثير الملة والدين، قطب
الإسلام والمسلمين، قدوة العلماء المحققين، بقية أفاضل المتأخرين، أدام الله علوه،
وقرن بالميامن عشيته وغدوه كه مقصد آمال أفاضل ومطلع أنوار فضائل است همشيه
بكرامات ذو الجلالى وكمالات لا يزالي محفوف باز ودست تصرف زمان وعنان تقلب
حدثان از كيف شرف وصاحب ...

آخره: ... عروض وخصوصاً عرض زهرة وعطارد همين حكم دارذ أكر راي همايون
بافادت سان أبن بكت بفضل فرمايد أر الطاف أوعجب بيا شد رحمت أرحد كذ شب
هم مكارم أخلاق مولوي عذر خواء بوائد بوذ والدعا ضعف السابق.
ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٦] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١/ ٦٢ .

عنوان المخطوط: قول في النفوس وقواها^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، الرافضي، (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٤/ آ - ٢٥٥/ ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: النفوس الأرضية نباتية وحيوانية، وناطقة. أما النفس البيانية، فلها ثلاث قوى.
الأولى: الغذائية؛ وهي التي تأخذ مما هو شبيه ببدن تلك النفس بالقوة ما تحتاج إليه،
فتجعله شبيهاً به بالفعل؛ ليسد به بدل ما محلل من بدنه، ويصرف في مصالحها، ولها

(١) RİSALE fi'n- NÜFUS .

توجد مخطوطة منها في مدرسة غرب همدان: ١١٨٧/ ٥٩ .

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣/ ١ .

أربع قوى . الأولى : الجاذبة ؛ وهي التي تجذب الغذاء . والثانية : الماسكة ؛ وهي التي تمسكه ريثما يحصل منه المقصود ، والثالثة : الهاضمة ، وهي التي تهضم الغذاء وتهريه لتأخذ الغذائية مما يصلح لها . والرابعة : الدافعة ؛ وهي التي تدفع ما فضل من الغذاء ، وما لا يصلح للتغذية ...

آخره: ... وأما العقل العملي ؛ فهو الذي يستنبط النفس آراء حريته ، هي مبادئ الأفعال اختيارية صناعية ، أو غير صناعية من آراء كلية ؛ هي قضايا أولية أو مشهورة أو تجريبية ، وتصير تلك الآراء الجزئية مبدأ لإرادة أفعال جزئية ، وملكات وأحوال بحسبها تصدر الأفعال عن الآلات البدنية ، أعني الأفعال الخاصة بنوع الإنسان . وهذا تمام القول على النفوس الأرضية وقواها ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه المنتجبين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢١٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٦٣ .

عنوان المخطوط : أجوبة الطوسي على أسئلة شرف الدين محمد بن محمود الرازي ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٥ / آ - ٢٥٧ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : أسئلة وردت من الروم على يد شرف الدين محمد بن محمود الرازي عليه برد الله مرقده .

السؤال : آ : العلة في وجود المعلول أو في ماهيته ؟ . الجواب : أثر العلة هو المعلول نفسه ، ثم إن العقل يميز بين وجوده وماهيته ، وليس هناك وجود وماهية حتى تؤثر العلة في أحدهما ، أو فيهما ...

آخره: ... كج : هيكل العالم من السماء والأرض والعناصر بأسرها كبيضة واحدة ،

(١) ESİLETÜ'l- VARİDE mine'l- RAM ve ECVİBETÜHA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧ / ٦٠ .

(٢) . TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

فهل يمكن أن تكون كبيضات كثيرة فوق الواحدة؟. الجواب: هذا السؤال غير مفهوم، فإن أراد أن الجميع كُرّة واحدة، فهو صحيح، وإن أراد به أنه كُرات كثيرة وجب أن تكون تلك الكرات مشمولة بكُرّة واحدة كالكوكب التي مركوزة في فلكها، أما كرات متباينة بينها خلاء فذلك مُحال. تمت المسائل وأجوبتها؛ بحمد الله تعالى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٨] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٦٤ .

عنوان المخطوط: فوائد متفرقات وعوائد متشتتات^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٧ / ب - ٢٥٩ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: ومن كلام قدس سره: المفهوم من الإدراك يعمّ التعقّل، وهو فعل النفس بذاتها، والتخيل الذي فعلها بقوتها الخيالية، والتوهم والإحساس اللذين هما فعلها بقوة الوهم والحس، والمدرّك الذي المتعقل هو المقصود بلفظ المعلوم، وهو الذي قيل له: إنه فعل النفس بذاتها لا بألّة خاصّيته أن يكون كلياً؛ أي: واحداً في النفس...

آخره: ... ومن فوائده: سؤال: السالبة الكلية الدائمة لا تنعكس؛ لأن المُمْكِن الخاصّ الكلّي كقولنا: كل إنسان يمكن أن يكون كاتباً، يمكن أن تصدق معه السالبة الدائمة الكلية، وهو قولنا: لاشيء من الإنسان بكاتب، وإنما هو على تقدير الانعكاس ملزوم... جوابه: إمكان صدق اللازم إنّما يلزم على تقدير إمكان صدق الملزوم؛ لا في نفس الأمر، وكل ذلك التقدير يحتمل أن يكون محالاً في نفس الأمر، وحينئذ تكون لازمة الممكن الصدق معه محالاً، والتحقيق فيه: أن استلزام الواجب في ذاته للممكن

(١) FEVAİDÜ'İ- MÜTEFERRİKAT ve AVAİDİ'İ- MÜTEŞEYYİ'AT

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٦١.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

في ذاته واقع... فإن صدق صدق قولنا: كل كاتب إنسان بالضرورة لا يثبت إلا عند وجود هذه الخاصية للإنسان قطعاً. فهذا ما عندي فيه. والله أعلم بحقائق الأمور، وصلى الله على نبيه محمد وآله.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢١٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٦٥ .

عنوان المخطوط: مکتوب الطوسي إلى عين الزمان الجيلي^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٩ / ب - ٢٦٠ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية مشاهدٍ معاينٍ بالبصيرة، مشاكلٍ بالذات، مناجٍ بالسريرة؛ راغب في مبانيكم ومناقشتكم لما ينفع من طيب أخباركم، جاهد في محاذاة ضميره ضميركم، اقتباساً لأنواركم، مُتعلِّل بإيراد السؤال متمسك بأذيال المثال، سالك مسلك الذي قال:

سَأَلْتُهَا وَمُرَادِي مِنْ إِجَابَتِهَا أَنْ أَسْمَعَ الصَّوْتَ لَا أَنْ أَفْهَمَ الْكَلِمَا
وبعد فهذا أسئلة تداولتها النظائر، وتسابقت في ميادينها جياذ الأفكار، جعلت وسيلةً إلى مفاتحة الحوار، واتخذت ذريعة إلى المباشرة مع الأحرار... السؤال الأول: لما ثبت عند المحققين من أهل النظر أن كل ما لا حامل لإمكان وجوده وعدمه فإنه بالضرورة إما أن يوجد دائماً أو لا يوجد دائماً، وكل موجود بعد العدم، وكل معدوم بعد الوجود بعدم الوجود يجب أن يكون له حامل إمكان وجود وعدم غير ذاته. فما بالهم يجوزون فيما له حامل إمكان وجود وعدم غير ذاته...

آخره:... والمتوقع من المكارم العميمة، واللطائف الجسيمة أن لا يحملوا هذا الإنبساط على سوء الأدب، فإن السؤال رأس مال مَنْ طلب، وقوله جلّ ذكره: ﴿وَسْأَلُوا

(١) MEKTUB NASIREDDİN et- TUSİ ila ŞEYH CEMALEDĐİN el- CİYALİ

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٦٢ / ١١٨٧.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٠٣.

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴿١﴾. حثّ في أن نسأله تعالى تصريحاً، وبعث على أن يسأل المتخلقين بأخلاقه تبارك تلويحاً، بارك الله لكم ولنا... والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٠] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ٦٦ .

عنوان المخطوط: أثر الحرارة في الرطب واليابس .

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م) (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٦٠ / آ - ٢٦٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ ، عدد الأسطر: (٢) .

أوله: ومن فوائده قدس روحه العزيز: الحرارة في الرطب تفعل سواداً وذلك لإصعادها الأجزاء المشعّة ، وتحليلها الرطوبات ، فتخلص الأجزاء الكثيفة كما تفعل في الحطب ، وفي بشرة الإنسان إذا لاقتها النار والشمس كثيراً ، وتفعل في اليابس بياضاً وذلك لتفريق أجزائها ، وإخراج ما يقبل الإصعاد منها ...

آخره: ... ويفعل في اليابس سواداً ، وذلك ليكشفه وقبضه وإخراج ما في خلله من الجسم المشفّ كما تفعل في الأشجار والزروع إذا أصابها البرد الشديد ، فيُقَال: أحرقتها البرد ، ويفعل في أعضاء الحيوان مثل ذلك ؛ كما تفعل في الأخلاط السوداء في أبدان الحيوانات ، وفي الجماد تحت الطين ، فإنّ الغالب على طبيعتهما اليابس لاستيلاء البرد عليهما يسودان ، وكما في الأحجار في الجبال وغيرها . والله أعلم .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢١] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ٦٧ .

عنوان المخطوط: أجوبة الطوسي على أسئلة ميثم البحراني في العلم ومباحثه (٣) .

(١) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ سورة النساء ، الآية: (٣٢) .

(٢) TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١ .

(٣) TAHKİK KELAM NASIRÜDDİN et- TUSI .

[ميثم بن علي البحراني ، الباطني ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م ، انظر: الرقم الحميدي: ١٤٦١ / ٤٤ .]

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٦٠ / ب - ٢٧٣ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: رسالة كمال الدين البحراني في العلم ومباحثه، وكلام العلامة نصير الملة والدين، وإتمام ما لم يتم منها.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على ما أولانا من ملامح مناهج التوفيق، وهدانا من مطارح مدارج التحقيق، ودلنا من مسارح معارج سواء الطريق... أما بعد: فإن الله سبحانه وتعالى لما وفقني فيما مضى من الأيام، وألقى زمامي بيد المولى الإمام الهمام، سيف الإسلام، علامة الأنام، لسان الحكماء والمتكلمين، جمال المحققين، كمال الملة والدين، أبي جعفر أحمد بن سعيد بن علي سعادة تلقاه الله بأكمل الوفاة، وتولاه بأفضل الزيادة، وبلغه من منازل عليين أعلى مراتب المقربين، أشار من جملة المباحث الشريفة الإلهية، والمسالك اللطيفة القدسية إلى إيراد هذه المسئلة. مسئلة العلم على الإطلاق؛ وذكر فيها ما يتعلق بالخلاف والوفاق؛ من المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين، فانشعب منها كما ترى تفاريع جليلة... قد أشار إلى تلك التفاريع مجملة، وعددها أربعة وعشرين مسئلة تجري في نسق الحساب؛ مجرى الفهرست من الكتاب، فعاقه عن كشف قناعها عوائق الحدثان... فرفعتها معتمداً في الوصول إلى بواردها... نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي... فأسعفني في سؤالي...

آخره:... قال: فينبغي أن يتكلم في هذه المسائل إلى آخره. أقول: الأصل الذي هو ممهد في هذا الباب مستغن عن إيراد هذه المسائل، وإنما أوردت هذه المسائل اقتفاءً لكلام أهل البحث عن هذه المسائل. وختم الكلام ههنا. والله ولي التوفيق، والحمد لله وصلاته على محمد وآله، والسلام على من اتبع الهدى.

ملاحظات: بدأ كلام البحراني في الورقة: ٢٦١ / آ، حتى الورقة: ٢٦٤ / آ، وبدأت أجوبة

= توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٦٤.

(١). TUSI NASIRÜDDIN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣ / ١.

الطوسي حتى الورقة: ٢٧٣/آ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ٦٨ .

عنوان المخطوط: رسالة في إمامة الأئمة^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧٣ / آ - ٢٧٢ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦، عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله واسع الرحمة، وسابغ النعمة، وصلى الله على شافع الأئمة، وكاشف الغمّة، ولآله أولي العِصمة، وذوي الحكمة. وبعد فقد التمس مني مَنْ هو أَوْحد زمانه، وأفضل أقرانه؛ الأخ الأجل... علي بن نامور، أدام الله بهجته، وحرس من الآفات مهجته، تحرير رسالة في معرفة الركن الثالث من أصول الدين، وهو الكلام في إمامة الأئمة الطاهرين، بحسب ما تقتضيه الأنظار، وترتضيه العقول، دون ما استُفيد من المسموع والمنقول... وأوجزت فيه الكلام إيجازاً يليقُ بالحال، مقتصرًا على ما لا بد من أصول المقال غير مطنب بتكثير الجواب والسؤال... **آخره:**... فصل وأما غيبة الإمام الثاني عشر، وطول مدته، فليس بمستبعد عند من اعتقد أنّ الله تعالى قادر عالم، وإذا ثبت وجوبه بالدليل، فذلك هو الحق، وتعارض المستبعد من المسلمين بما ذهبوا إليه من القول بطول المدة والغيبة عن الخلق في الخضر وإلياس عليهما السلام من الأنبياء، والدجال والسامري من الأشقياء. ويقال: إذا جاز في الطرفين ذلك؛ فلم لا يجوز في الوسطة مثله^(٣). أي: في الأولياء. وأما سبب

(١) RİSALE fi İMAMET- ALLAH TA'ALA bi'l- FEYZÜ'l- KUDSİ (١)

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧/٦٥. وآستان قدس رضوي: ٥٥٢، ٦١٢٣، وآية الله نجفي: ٢/٤٧٨٦، ٢٥/٢٥٥.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ١/٨٠٣.

(٣) لقد ضلت الرافضة ضلالاً بعيداً في مسألة إمامهم الغائب، وأصروا على الإفك والدجل في هذا الموضوع، وقد ناظرهم علماء المسلمين وكشفوا جهلهم وضلالهم.

انظر: كتاب الإبانة الكبرى لابن بطة (الإيمان) ٢/٥٤٨. وأصول مذهب الشيعة للفقاري ٢/٦٥٣، ومجموع الفتاوى لابن =

غيبتيه فلا يجوز أن يكون من الله سبحانه ولا منه كما عرفت ، فتكون من المكلفين ، وهو الخوف الغالب ، وعدم التمكين ، والظهور يجب عند زوال السبب ، وإذ قد وفينا بما وعدنا ، فلنقطع الكلام ؛ حامدين لله تعالى على آلائه ، مصلين على محمد سيد أنبيائه ، ملمين على خير أوليائه وأصفيائه ، داعين لجميع المؤمنين والمؤمنات ، ملتسمين من الناظر فيه إصلاح خلل وقع نظره عليه ، مستغفرين من جميع ما كره الله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ١ .

[٢٢٢٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٦٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في أبدية النفس وقدمها وبساطتها^(١) .

المؤلف : سعد بن منصور ، ابن كمونة اليهودي ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٨ / آ - ٢٨١ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٤ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله عدد مننه التي نعجز عن عددها وحصرها ، وكفاء أنعمه التي لا نستطيع ولو استنفذنا الوسع في الشكر القيام بواجب شكرها ، والصلاة على ملائكته المقربين ، وأنبيائه وأوليائه أجمعين ، خصوصاً على محمد وآله الطاهرين . وبعد ؛ فإن نتائج الأفكار ، ونفائس الأنظار مما يجب إذاعتها لأجل الانتفاع بها ، ولا ينبغي إخفاؤها عن الراغبين ... وقد أثبت في هذه الأوراق مما قدحه زناد خاطري ، وحصلته بفكري ونظري برهاناً شريفاً مسطراً على أن وجود النفس أبدي ، وبقاؤها سرمدي ، يتدرج في ضمنه تحقيق عدة مسائل من علم مقدماته من السؤالات مع الجواب عنها ، وما يمكن توجيهه عليها من غوامض الإشكالات مع تقرير وجه التخلص منها ، ومن الله أستمد حسن التوفيق ...

= تيمية : ٨٤ / ٣ ، ٣٠٥ / ١٣ ، ٣٢٩ ، ١٨ / ١٤ ، ومنهاج السنة النبوة : ١ / ١٠ ، ٣ / ٣٧٨ ، ٤٨٧ ، ٥ / ١٦٣ ، ٦ / ٣٨٤ - ٤٤٢ .

(١) RİSALE fi ABADİYETÜ'n- NEFS .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧ / ٦٦ .

(٢) İBN KAMMUNAT el- İSRAİLİ EBU'l- FEREC SA'D b. MANSUR .

انظر الرقم الحميدي : ٨٤٥ .

آخره: ... وهذا آخر البيان لأن القسم الثاني من قسمي المنفصلة المذكورة في أول البرهان مُتَنَفٍّ، وبذلك يظهر أن الحقّ هو القسم الأول، وهو أن النفس لا تعدم بعد وجودها، وذلك ما أردت أن أبين، فهذا برهان قاطع على أبدية النفس؛ قد انطوى على أبحاث شريفة، وغرائب نفيسة، وهو مما لم أعرف أنني سُبِقْتُ إليه، ولا إلى كثير من مقدماته، ومن أراد أن يحقق صحته وإفضاءه إلى المطلوب، فعليه بالآلة التي تسمّى المنطق؛ تعبيره بها، والاستقصاء فيما عليه من السؤالات والأجوبة فقد ذكرته في غير هذه المقالة، فليطلب من أماكنه. والحمد لله وصلاة على محمد وآله أجمعين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٤] الرّقم الحميديّ: ٧٠ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: مباحثات ابن كمونة مع دبيران الكاتب في ثبوت الإمكان^(١).

المؤلف: سعد بن منصور، ابن كمونة اليهودي ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧٦ / ب - ٢٨٣ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: استفاد العبد المخلص سعد بن كمونة بمجلس مولانا علامة العالم ملك الحكماء، قدوة الفضلاء، مفتي الفرق، جامع علوم المتقدمين والمتأخرين: نجم الملة والدين، أدام الله أيامه، وأمتع أهل العلم بطول حياته: أن ثبوت الإمكان لا يلزم منه إمكان الثبوت، فلا يلزم من صدق بعض ج ب بالإمكان العام صدق بعض ج ب بالفعل؛ لأن الأول حكم بثبوت الإمكان، والثاني حكم بإمكان الثبوت، ومستند المنع من اللزوم: أن الحادث يثبت إمكان ثبوت وجوده في الأزل...

(١) SUVER ES'İLE ve ECVİBE NECMÜ'l- MİLLE ve BEYNE'l- İ'ZÜ'd- DEVLE

حصيلة مباحثات بين ابن كمونة اليهودي؛ و(علي بن عمر الكاتب، دُبَيْرَان، الباطني، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م، انظر: الرقم الحميدي: ٧٩١). وفي ذلك الوقت كانت محلة الكرخ في بغداد تعجّ باليهود والرافضة بحماية الوزير الشيعي الخائن ابن العلقمي عميل هولاكو ونصير الطوسي.

توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٤٨٦٢؛ الأوراق: ٢٦٩ - ٢٧١، ومكتبة السلطان أحمد الثالث: ١٤٦١/٦، ومكتبة برتو باشا: ١٤٦١؛ الأوراق: ٢٧٦ - ٢٧٨، مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧/٦٧.

(٢) İBN KAMMUNAT el- İSRAİLİ EBU'l- FEREC SA'D b. MANSUR.

انظر الرقم الحميدي: ٨٤٥.

آخره: ... فكتب إليه ثالثاً: ما إفادته مولانا علامة العالم، قدوة العلماء والفضلاء، ملك ملوك الحكماء... من أن اللازم من قولنا يمتنع أن يكون بعض ب ج؛ بالفعل هو وجوب أن يصدق لا شيء من ب ج؛ دائماً، وأن قولنا بالضرورة لا شيء من ب ج غير لازم عنه. عندي فيه نظر... والعبد يسأل أن ينظر في هذا وأن يقام عذره في أثر الإضجار والتنقيل، فإن الذي يحمله على هذا كون فوائد مولانا مغتمة، ودقائق أنظاره ولطائف أفكاره ينافس على استفادتها، ورأيه الكريم المولوي أعلى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٥] الرّقم الحميديّ: ٧١ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط: مباحثات ابن كمونة مع دبيران الكاتب في مسائل متفرقة^(١).

المؤلف: سعد بن منصور، ابن كمونة اليهودي ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٣ / ب - ٢٩٠ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. عدد الأسطر: (٢١).

أوله: سؤال منطقي: قيل: التقابل بين اللفظ المفرد والمركب يُقابل العدم والملكة. وذلك باطل لأنه يلزم منه أن لا يتركب المركب من المفرد وغيره، وإلا لزم وجود الكلّ مع عدم جزئه، وكون الملكة عدماً لتركبها من العدمات، وتنافي الكلّ والجزء المنافي لتلازمهما. قلنا: تعريف المفرد يعدم ما اعتبر في المركب رسم له لا حقيقة، فهي داخلة في المركب ووجوديه، والمنافي هو ذلك الوصف، أعني الرسم. لا يقال: هذا الرسم لازم بالضرورة... سؤال: ما الدليل على انحصار الشرطية في المتصلة والمنفصلة. مغالطة: الشكل الأول منتج...

آخره: ... فائدة: الحركة ليست بموجودة وإلا فعلتها إما آنية أو زمانية؛ لأن وجودها إما دفعة أو لا دفعة، فإن كان الأول لزم تحقق الحركة بجميع أجزائها في الآن... لا يقال: الحركة تطلق على معنيي التوسط بين المبدأ والمنتهى، والامتداد الموهوم المركب من التوسطات المعنية الحاصلة للمتحرّك في كلّ واحدٍ من حدود المسافة من أولها

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ١١٨٧ / ٦٨.

(٢) İBN KAMMUNAT el- İSRAİLİ EBU'l- FEREC SA'D b. MANSUR.

انظر الرقم الحميدي: ٨٤٥.

إلى آخرها، والأول موجود وجوداً أنياً مستمراً باستمرار الزمان، والثاني لا وجود له في الخارج أصلاً. لأننا نقول: لا نسلّم أن التوسط أمر موجود... لأننا نقول: إن من الأمور ما يختصّ تحققه بنفس الأمر كما القضايا اليقينية، وليست بموجودة في الخارج، ولا أموراً اعتبارية، فلم لا يكون التوسط من هذا القبيل؟. فائدة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٦] الرّقم الحميديّ: ٧٢ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: رسالة في القضاء والقدر^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٩١/ب - ٢٩٧/ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. ربّ أفضّ علّم التحقيق، وسدّد رأي التوفيق. الحمد لله الذي أحاط علمه بالأشياء جملةً وتفصيلاً عيّنها في القضاء السابق تعييناً، ثم نزلها بقدره المعلوم تنزيلاً، ربّتها بمقتضى مشيئته أحسن ترتيب، وخصصها على وفق عنايته بالبعيد والقريب، أبدع المبدعات بقدرته فأبدى آزالها، وابتنى الكائنات بحكمته فسمّ آجالها، نظمها في سلك الزمان تقديماً وتأخيراً، وخلق كل شيء فقدره تقديراً. والصلاة على من دبّر بدرايته نظام العالم، وكمل بهدايته أخائر بني آدم، وعلى آله الكامل ذوي المعارف والحكم، وأكارم ذوي المكارم والكرم. وبعد؛ فقد سألتني من عزت عليّ مسألته، ولزمتني من طريق الأخوة إجابته؛ أن أُمليّ ما حضرني في القضاء والقدر، فأسعفته بتأليف تأليف هذا المختصر، مُرتّباً لمباحثه في أصول، ومفتحاً لأصوله في فصول؛ مستمسكاً بعصمة الله تعالى عن الزلل، معتصماً بتأييده في مواقع الخلل. الفصل الأول: في معنى القضاء والقدر، والفرق بينهما، وبين العناية الأولى... **آخره:**... الفصل العاشر: في السعادة والشقاوة. قد علمت مما تقرر تنوع الاستعدادات،

(١) RİSALE fi'l- KAZA ve'l- KADER.

توجد منه مخطوطة في مكتبة آستان قدس رضوي: ١١٠٧٠.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١/٨٠٣.

وترتب الأرواح في الدرجات... فإن الشرف بالعلوم أمر وراء التكليف. وأما بحسب الأعمال، فلكلّ درجات مما عملوا، فمن حُجِبَ عن بلوغ الكمال الذي يقتضيه استعداده بنقيصة فيه أو ارتكاب عملٍ ينافيه فقد بعذاب يناسبه، وبحسب حرمانه عنه بمساويه، وكذا من بؤس في الحساب بحسب الأعمال، والواصل إلى ما أمكن له وقدر من السعادة وهو الناجي... فلا ينافي كونه باختيار. وفيما ذكرناه كفاية لمن تيسر له، ولا نُجَحُّ أكثر من ذلك لمن تعسر عليه. وبالله العياذ من التقصير فإن بيده تيسير كل عسير، وهو المستعان، وعليه التكلان، إنه حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

تمت الرسالة الموسومة بالقضاء والقدر في حادي عشرين رمضان المبارك لسنة تسع وخمسين وسبعمئة؛ بمدينة حلة.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ٢١ رمضان لسنة ٧٥٩ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٧] الرّقم الحميديّ: ١٤٦١ / ٧٣. فارسي

عنوان المخطوط: المَهْلِكَاتُ وَالْمُنْجِيَّاتُ^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩٧ / ب - ٢٩٨ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦. عدد الأسطر: (٢١).

أوله: من فوائده؛ أعلى الله درجته.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَّاتٌ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْغَنَى وَالْفَقْرِ، وَكَلِمَةُ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ»^(٣). صدق

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٧٠ / ١١٨٧.

(٢) TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٠٣.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣٢٨، رقم: ٥٤٥٢)، قال الهيثمي (١ / ٩١): فيه زائدة بن أبي الرقاد وزيد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٧١، رقم: ٧٤٥)، وأخرجه أيضاً: القضاعي =

رسول الله صلى الله عليه وسلم، حصر خصال مهلكات ومنجيات، هريك درس سه قسم جهت ايست كه مبادئ أفعال أرادى وحرركات اختياري در مردم....

آخره:... خواص ایشان در حيز كتمان نماند، وظلم وعدوان روي نمايد، وكفر وخذلان حاصل أنه وشقاوت وخسارت مدخر كرد ذبس بي شكل جنابكه فرهرذ نحل ويد خلقي با أيمان جمع بشود وسخا وحسن خلق باكفر صورت بندد. والله أعلم بحقائق أسرارہ، وصلى الله على نبيه محمد؛ وآله الطاهرين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٢٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٧٤ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: رسالة في علم الفراسة^(١).

المؤلف: محمد بن عمر، فخر الدين الرازي، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩٩ / ب - ٣١٣ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الرحمن الرحيم. قال مولانا أفضل العالم، فخر الملة والدين؛ محمد بن عمر الرازي: الحمد لمن يستحقُّ الحمدَ لهويته، ويستوجب الشكر لألوهيَّته، والصلاة على محمد المخصوص لرسالته. أما بعد: فهذه رسالة مشتملة على معاهد قليلة من علم الفراسة، ونسأل الله حسن التوفيق، والكلام مرتب على مقالات. المقالة الأولى: في الأمور الكلية في هذه العلم وفيه فصول. الفصل الأول: الفراسة عبارة عن الاستدلال بالأحوال الظاهرة على الأخلاق الباطنة...

آخره:... الفصل السابع عشر: في دلائل الحَقُّو^(٣) والوَرُك والساق والقدم. أ: القدم

= في الشهاب (١/ ٢١٥)، رقم: ٣٢٦)، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية (٢/ ٣٤٣) وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة. وحديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٤٧، رقم: ٥٧٥٤)، قال الهيثمي (١/ ٩١): فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف.

(١) RAZI FAHREDDIN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.

طبعت في باريس سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م، ودمشق سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

(٢) RAZI FAHREDDIN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

(٣) حقو: الحَقُّو، والحَقُّو: الكَشْحُ، والخَصْرُ، والخاصِرةُ، وهما: حَقْوَان.

الرحيم الصلب ؛ يدلُّ على سوء الفهم . ب : القدم الصغير الحسن يدلُّ على أن صاحبه فجور وفرح ... من كان اللحم على أَلْيَتِهِ قليلاً ؛ كأنه إنما مُسِحَ عليها مَسْحاً فأخلاقه رديّة ، هذا الدليل مأخوذاً من القُرود . وههنا آخر الكلام . والحمد لله ، والصلاة على رسوله ؛ وآله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٢٩] الرِّقْم الحميديّ : ١٤٦١ / ٧٥ .

عنوان المخطوط : سر الأسرار ، أو كتاب السياسة والفراصة في تدبير الرئاسة ^(١) .

المؤلف : أرسطو ، أرسطاليس بن نيقوماخس اليوناني (٣٨٤ - ٣٢٢ قبل الميلاد) ^(٢) ، ترجمة يوحنا (يحيى) بن البطريق ^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٣ / ب - ٣٢٢ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين . أما بعد ؛ فهذا كتاب السياسة في تدبير الرئاسة ، المعروف بسر الأسرار ، الذي ألفه الفيلسوف أرسطاطاليس لتلميذه الملك الإسكندر المعروف بذي القرنين حين كُبر سنُّه وضعفت قوته من الغزو معه ، والتصرف له ، وكان الإسكندر قد استوزره واصطفاه ؛ لما كان عليه من صحّة الرأي ، واتساع العلم ... وكتابي هذا ثمان مقلات . المقالة الأولى : في أصناف الملوك . المقالة الثانية : في حال الملك وهيبته وكيف يجب أن يكون مأخذه في خاصة نفسه وفي جميع أحواله وتدبيره ...

(١) (KİTAB SİRRÜ'l- ESRAR fi SİYASETÜ'r- RİYASE (POLİTİKA TERCÜMESİ)) .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية ؛ [١٢١٥] الرقم الحميدي : ٨٧٢ / ١ . وانظر : كشف الظنون : (٢ / ٩٨٥) . تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، الترجمة العربية (٤ / ٩٤ - ٩٥) .

(٢) * ARİSTOTELES- ARİSTATALIS .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٤١ / ٢ .

(٣) أبو زكريا يحيى بن البطريق : وضع كثيراً من الترجمات عن أطباء اليونان وفلاسفتهم ، ويظهر أنه هو الذي ترجم كتاب سر الأسرار المنسوب لأرسطو . وكانت وفاته في حدود سنة (٢٠٠ هـ - ٨١٥ م) . تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، الترجمة العربية ، (٤ / ٩٤ - ٩٥) .

آخره: ... المقالة الثامنة في علوم خاصة ، وأسرار ناموسية ، وذكر خواص الأحجار وما أشبهها: قد علمت يا إسكندر مما تقدم من تقرير... الفيروزج: لم تزل الملوك الأعظم تتفاخر به ، وتستكثر منه ، وخاصيته العظمى أنه يدفع القتل عن ممسكه فلم يُرَقَطَ في يد قتييل ، وهو إذا سُحِقَ وشُرب ينفع من لسع العقارب والهوام المؤذية . يا إسكندر هذا كافٍ فيما سألته ، قائم لك مقامي ، إذا تصفّحته وتفهمته ، فاجعله تجاه فكرك ، وإنشاء لذكرك وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

ملاحظات: عنوان الكتاب والأبواب والمقالات وكلمة «إسكندر» والأشكال الهندسية مكتوبة باللون الأحمر ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦١/ ١ .

[٢٢٣٠] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦١/ ٧٦ .

عنوان المخطوط: رسالة في التوحيد على نحو ما ذهب إليه العارفون وأشار إليه المحققون^(١) .

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٢٢/ ب - ٣٤٢/ ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ عدد **الأسطر:** (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين ، أما بعد: فإن مسألة التوحيد على النحو الذي ذهب إليه العارفون ، وأشار إليه المحققون ؛ من المسائل الغامضة ؛ التي لا تصل إليها أفكار العلماء الناظرين من المجادلين ، ولا تدركها أذهان الفضلاء الباحثين من المناظرين ...

أردت أن أكتب رسالة أوضح فيها حقيقة مذهب العارفين ، وبطلان قول الطاعنين من المنكرين ... حتى التمس مني جمعٌ من الأوداء ، وبعضٌ من الأخلاء أن أكتب رسالةً تشتمل على زبدة ما انتهى إليه نظري في تلك المسئلة ، وأن أحرر مقالة تحتوي على صفة ما ظهر لي بالحدس في هذه المعركة ، فامثلنا أمرهم ، ووافقنا قصدهم وطلبهم ،

(١) RİSALE fi MESAİLÜ't- TEVHİD .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧/ ٧٣ .

(٢) . TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ٨٠٣/ ١ .

ورأينا أن نقرر تلك المسألة على طريقة الناظرين ، وأن نسلك مسلك المناظرة مع الطاعنين ...

آخره: ... فلو تحيّر الطالب السالك ، وتوقف في بعض المطالب التي لا تحصل له بالفكر والنظر ؛ حصّله بالطريق الآخر ، ويدرك بوجهه الحق فيه بالملكات المستفادة من هذه العلوم الحاصلة له بالفكر والنظر ، هذا إذا لم يكن له شيخ مُكمل يُرشده في كل مقام ومنزل . واعلم أن تحقق الكلام في هذا الوضع إنما يحتاج إلى كلام مبسوط لا يحتمله هذا المختصر . وهذا آخر ما أردنا أن نورده في هذه الرسالة . تمت بحمد الله ومِنّه والصلاة على نبينا محمد وآله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٣١] الرّقم الحميديّ : ١٤٦١ / ٧٧ .

عنوان المخطوط : اللفظ الدال بالدلالات الثلاث^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٣ / آ - ٣٤٤ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٨٦ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : فائدة : المشهور أن اللفظ الدال بالدلالات الثلاث يسبق الذهن أولاً إلى معناه الذي يدل عليه بالمطابقة ، ثم إلى الذي يدل عليه بالدالتين الأخيرتين ، فكان للدلالة المطابقية تقدماً بالطبع والذات عليهما ، فدلالة التضمن والالتزام تابعان للمطابقة ...

آخره: ... الجوهر الفرد ليس بموجود وإلا لصدق أن كل جسم منقسم إلى جزئين بالقوة ، ولو صدق لصدق كلما كان الشيء جسماً كان منقسماً إلى قسمين بالقوة ؛ بأن يضم إلى الحملية المقدر صدقها أولاً إلى قولنا : كلما كان الشيء جسماً كان جسماً صادق في نفس الأمر منتجان من القياس المؤلف من الحملي والمتصل بالشرطية المذكورة التي جعلت لازماً لصدق الحملية المقدر صدقها لكن هذه الشرطية المذكورة غير

(١) FEVAİDÜ'L- MÜTEFERRİKAT ve AVAİDÜ'L- MÜTEŞATTİHAT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ٧٤ / ١١٨٧ .

(٢) . TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

صادقة ، وإلا لانضمت إلى قولنا : كلما كان الشيء جسماً غير منقسم بالقوة كان جسماً ضرورة استلزام الكل لجزئه ؛ فيلتحمان في الأول كلما كان الشيء جسماً غير منقسم كان منقسماً ، وكل محال وحله التزام ذلك ، ولا نسلّم استحالته ، فإن المحال صار لن يلزمه محال آخر .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٣٢] الرّقم الحميديّ : ٧٨ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : الرسالة الباهرة في المقالة الزاهرة في المقدمات الجدلية ^(١) .

المؤلف : المفضل بن عمر ، أثير الدين الأبهري ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٤ / ب - ٣٤٦ / ب ، الورقة (١٣٠٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢٠٨) **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ أَسْتَعِينُ . قال الفاضل العلامة أثير الملة والدين الأبهري ، رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ . الحمد لواهب العقل ، ومفيض العدل ، والصلاة والسلام على خير البرية ، الطاهر عن كدورات البشرية ، وعلى آله وعترته . فإننا نورد في هذه الرسالة ما ظهر عندنا من فساد مقدمات مستعملة في علم الجدل ، ونسميها : الرسالة الزاهرة ، ونستعين بالله تعالى ، ونتوكل عليه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل . المقدمة الأولى : قال الجدليون : الشيء إذا كان لشيء آخر لا يكون يقتضيه لازماً له حتى إذا قلنا : لو ثبت الحكم ههنا منضمّاً إلى عدم الحكم ، ثم يكون عدم الحكم ، ثم لازماً لثبوت هذا المجموع ...

آخره : ... المقدمة التاسعة : إقامة الدليل على عدم ثبوت المدعى عند عدم تمام المقدمات المنتجة له فاسدة ... تمت الإشارة إلى فساد المقدمات التي تستند إليها أكثر المباحثات ، فَمَنْ أَحْكَمَهَا سَهْلٌ عَلَيْهِ إِبْطَالُ النِّكَتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي زَمَانِنَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) RİSALETÜ'Z- ZAHİRE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧ / ٧٥ ؛ الأوراق : ٣٤٦ - ٣٤٨ . ومكتبة آياصوفيا : ٢٥٦٦ / ٣ ؛ الأوراق : ١٥ - ٢٣ ، ٤٨٦٢ ؛ الأوراق : ١٠٦ - ١٠٧ ، وجامعة استانبول : ٣٣٨٤ ؛ الأوراق : ٣٠ - ٣٣ .

(٢) EBHERİ ASİREDDİN MUFADDAL b. ÖMER .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٨٢٦ .

رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦١ .

[٢٢٣٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٧٩ .

عنوان المخطوط : العلة التامة للمجموع المركب من أفرادٍ = فوائد ابن كمونة في المنطق والفلسفة^(١) .

المؤلف : سعد بن منصور ، ابن كمونة اليهودي ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٦ / ب - ٣٥٠ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : فائدة لعز الدولة ابن كمونة : العلة التامة للمجموع المركب من أفرادٍ كل واحد منها ممكن ؛ لا يدل أن يكون علة لكل واحد من تلك الأفراد ، وإلا لكانت علة بعض تلك الأفراد غير تلك العلة ، وذلك الغير ، أي : علة ذلك البعض إما أن تكون واجباً لذاته أو ممكناً ...

آخره : ... وإن قال : لو صدق هذا لصدق قولنا : المجهول يمتنع الحكم عليه وينتهض الإشكال . قلنا : وهي تلك القضية ؛ فإن الموضوع هو الحكم سواء قدمت لفظ المجهول على الحكم أو أخرت ، كما تقول ابن زيد عالم ، فإن الموضوع هو الابن ، وزيد ذُكِرَ لتتعيّن البنوة ، فلو غيرت الترتيب وقلت : زيد عالم ابنه لا يصير زيد موضوعاً في القضية ، فكذلك ما نحن فيه ، وهذا حلّ حسن لا مزيد عليه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦١ .

[٢٢٣٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٨٠ .

عنوان المخطوط : المغالطات الأربعة وإثبات الواجب الوجود^(٣) .

(١) FEVAİDÜ'l- MÜTEFERRİKAH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ٧٦ / ١١٨٧ .

(٢) İBN KAMMUNAT el- İSRAİLİ EBU'l- FEREC SA'D b. MANSUR .

انظر الرقم الحميدي : ٨٤٥ .

(٣) MUGALATAT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ٧٧ / ١١٨٧ .

المؤلف: محمد بن عمر، فخر الدين الرازي، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥٠ / ب - ٣٦٣ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: هذه مغالطات تتعلق بالشكل الأول. منها: أنه يصدق قولنا: كلما كان الاثنان فرداً كان عدداً، وكلما كان الاثنان عدداً كان زوجاً ينتج كلما كان الاثنان فرداً كان زوجاً. حلها. أن يقول: الكبرى إن كانت لزومية ممنوعة؛ وإن كانت اتفاقية فلا ينتج الشكل الأول، والكبرى فيه اتفاقية. مغلطة أخرى. وهي قولنا: زيد فرس...

آخره: ... وأما ما ذكرتموه في إبطال ذلك، وهو أن المجاز من عوارض اللفظ؛ فهو صحيح؛ لكن الدلالة التضمنية والالتزامية أيضاً من عوارضه، فلا يحصل بذلك التفرقة بينهما، نعم إن ما ذكرتموه ثانياً؛ وهو أنه يشترط في المجاز نقل اللفظ من معناه الأصلي والقصد مع القرينة إفادة معنى آخر قصداً أولاً، ودلالتنا التضمن والالتزام غير مُعتبر فيهما ذلك، فهو صحيح، وأما الفرق بين دلالتى التضمن والالتزام وبين المجاز فهو أيضاً صحيح لا شك فيه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦١.

[٢٢٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٨١ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: رسالة مشتملة على ثمانية عشر مسألة في النزاع بين الحكماء والمتكلمين^(٢).

المؤلف: المفضل بن عمر، أثير الدين الأبهري، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٦٣ / ب - ٣٧٩ / ب، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: هذه رسالة تأليف العلامة المحقق لسان الحكماء والمتكلمين أثير الدين الحق

(١) RAZI FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

(٢) MESAİL fi'l- KELAM.

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٧٨ / ١١٨٧.

(٣) EBHERİ ASİREDDİN MUFADDAL b. ÖMER.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٢٦.

والملة والدين ، الأبهرى رَحِمَهُ اللهُ ، مشتملة على ثمانى عشرة مسألة في الكلام ، وقع فيها النزاع بين الحكماء والمتكلمين ، وأرباب الملل والأديان .

المسألة الأولى : في أن العالم ليس بأزلي خلافاً للفلاسفة والدهرية . لنا في المسألة أن نقول : لازمة أزلية العالم منفية ...

آخره: ... المسألة الثامنة عشرة : في إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم . أما إثبات نبوته على الإطلاق فلأنه ادعى النبوة ، وظهرت المعجزات على يده ؛ على ما يدل عليه التواتر الموجب لليقين ، وكل من كان كذلك كان نبياً ، والعلم به ضروري ... والحكمة في النبوة : أن الإنسان لا تتم معيشته لو تولى تدبر أموره من غير شريك يعاونه على ضرورات حاجاته ، فلا بد أن يعاون الناس بعضهم ببعض حتى إذا اجتمعوا كان أمرهم مكفياً ، فاضطروا إلى الإقامة بالمدن والصنائع ، واحتاجوا إلى أن يكون في معاملاتهم ومنكحاتهم وجنایاتهم قانون مرجوع إليه ، فإن عقولهم متعارضة متكافئة لا ينقاد بعضهم لبعض ، فيؤدي أمرهم إلى الفتن ، فاقترضت الحكمة الإلهية أن يبعث شخصاً مخصوصاً بآيات ومعجزات ليتكلم معهم بألسنتهم ، ويبلغ إليهم الأوامر والنواهي ، ويعلمهم عبادة ربهم ، ويذكرهم الرحيل إليه ، ويهديهم إلى صراط مستقيم . تمت المسائل . والحمد لولي الحمد ، والصلاة على الذوات الشريفة ذوي العلم والمجد .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٣٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٨٢ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : مسائل متفرقة وفوائد متعددة من أقوال العلماء ^(١) .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٩ / ب - ٣٨٥ / ب ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : قال الفاضل العلامة فخر الدين الرازي رَحِمَهُ اللهُ : لاشك في وجود موجودات

(١) FEVAİDÜ'İ- MÜTENEVVI'A .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ٧٩ / ١١٨٧ . وآياصوفيا : ٣٨٣٣ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

كثيرة، فهذه الموجودات الكثيرة إما أن يقال: إنها بأسرها واجبة لذواتها، أو بأسرها ممكنة لذواتها، أو يكون أخصّها واجباً، وبعضها ممكناً، لا جائز أن يقال: إنها بأسرها واجبة لذواتها، لأنها لو كانت كذلك لكانت هي بأسرها مشتركة في وجوب الوجود، ويكون كل واحد منها مباحيناً لصاحبه في تعيينه وهويته، وما به الإشتراك غير ما به الامتياز... قال العالم المحقق قطب الدين إبراهيم السالمي المصري؛ في كتاب المعارج: الدليل على أن التصور قد يكون كسبياً، أنا نجد جميع العقلاء يطلبون تعريف ماهية المَلَك والجنّ والروح والعقل والنفس، ويحاولون كشف ما هيّات هذه الأمور بالحدّ والرسم، وسائر وجوه التعريف، وذلك يدل على أن التصور قد يكون كسبياً، وأما قول الإمام الأستاذ رحمه الله في الجواب عن هذه الحجة: إنهم لما سمعوا لفظ الجن، ولفظ الملك. قالوا: ما المراد منه؟...

آخره: ... فائدة: فهم المعنى من اللفظ يتوقف بوضع اللفظ للمعنى، والمتوقف على العلم بوضعه له متوقف على العلم بالمعنى، ينتج فهم المعنى من اللفظ متوقف على العلم بالمعنى، فيلزم الدور، والتحقيق في حله أن يقال: لانسلم لزوم الدور؛ لأن المتوقّف حينئذٍ غير المتوقّف عليه. بيان ذلك: أن فهم المعنى أمرٌ كليٌّ يندرج تحته أشخاص متباينة بحسب الأصل والعلم الحاصل بهذا المعنى من سماع هذه اللفظة في الحال غير العلم الحاصل به في الأصل شخصاً، وإن اتّحد نوعاً؛ فلا يلزم من توقّف أحد الشخصين على الآخر الدور.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦١.

[٢٢٣٧] الرّقم الحميديّ: ٨٣ / ١٤٦١.

عنوان المخطوط: الرسالة المخترعة في بيان الأجسام المبدعة^(١).

المؤلف: محمد بن عثمان أبي بكر شرف الدين؛ الخُدا شاهي، الجوربدي^(٢).

(١) RİSLAH fi'l- CİSİM al- MUHAMMAD BAHİS MA'AL İBN- SİNA VA'L FARABİ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٨٢ / ١١٨٧.

(٢) HUDASHAHİ ABİ BAKRAL MUHAMMAD b. OSMAN .

ومن مؤلفاته أيضاً: رسالة العد في الأجسام؛ توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان: ٨٢ / ١١٨٧، الأوراق:

٣٨٥ - ٣٨٩.

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨٦/ ب - ٣٩٤/ ب ، الورقة (١٣,٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) عدد الأسطر: (١٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله العلي القدير ؛ القوي الرحيم الملي ، والصلاة على كل عبد تقي جني أو أنسي ، خصوصاً على محمد الأبطحي الجواد الأريحي ، وعلى آله سالكي الصراط النبوي ، وهداة غير غوي . وبعد فإن العبد الضعيف الفقير المحتاج ، وإلى رحمة ربه العفو . محمد بن عثمان أبي بكر الخُدا شاهي ، من ناحية جُوربد ؛ يقول : إن في بعض زمان الاشتغال بالبحث والمذاكرة ، مع الأصحاب في العلوم الحقيقية الحكمية ؛ في باب البحث عن الجسم الأصلي المحدد ؛ الذي يقول الحكيم الرئيس أبو علي بن سينا^(١) ، والحكيم الفاضل أبو نصر الفارابي^(٢) . وكثير مِمَّن تقدمهما زماناً ، ومِمَّن تأخر عنهما : إنّه متحرّك دائماً بحركته الوضعية ؛ لا يجوز عليه السكون أصلاً ، وبحركته الوضعية السرمدية يستحفظ الزمان الذي ليس له انقطاع في طرفيه ؛ الماضي والمستقبل . ألقى في قلبي : أن الجسم الذي لا جسم فوقه ، ويكون في نهاية العالم الجسماني ، ومحدد جهاته وأبعاده ، لا يجوز عليه الحركة أصلاً ، بل يجب له السكون قطعاً . . . فجمعت البراهين والنقض والأبحاث في هذه الرسالة ، وسميتها : بالرسالة المخترعة في بيان الأجسام المبدعة ، ولست قائلاً : بأن الحركة السرمدية الوضعية لا تجوز . بل أقول : تجب تلك وبها يستحفظ الزمان الذي هو بالوصف المذكور . . .

آخره: . . . ونحن نقول ذلك ونُقَرُّ به وذلك لا يضرنا في مقصودنا بل مثبت له ؛ لأن الاتصال ، أي : الاتحاد في الحدّ حيث ارتفع عن محلّ النصف ، وما ارتفع عن محلّ الثلث وغيره من الأجزاء ؛ ينبغي الاتحاد بين النصفين ، ويبقى هو أي الاتصال في باقي الأجزاء ، فإذاً بإيراد الانفصال في موضع ، أو في مواضع عدة من الجسم ؛ لا يرتفع الاتصال عن جميعه بالكلية ، ولا يرتفع المقدار والشكل والنفس والسطح عن جميعه ،

(١) . İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٢) .. ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al- FARABİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٧٦ .

فثبت ما كنا عازمين على إثباته ، فإذاً كما بالانفصال لا ينعدم الهيولي والصورة النوعية ، بل يتكثران ، كذلك المقدار والحجم والاتصال لا ينعدم بالكلية ، بل يتكثر ؛ فهذا أيضاً ملحوظ . والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٣٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٨٤ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد نصير الطوسي ، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٥ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ . **عدد الأسطر :** (٢٦) .

أوله : الفلاسفة يطلقون اسم الاختيار على الله تعالى ، لكن لا بالمعنى الذي يفسر المتكلمون الاختيار به ، وذلك أنهم يقولون بوجود صدور الفعل عنه تعالى دائماً ، والمتكلمون ينفون دوام الصدور عنه ، ويقول بعضهم بوجود الصدور نظراً إلى قدرته وإرادته ، وينفي بعضهم وجوب الصدور عنه أصلاً ، ويقولون : إنه تعالى يختار أحد الطرفين المتساويين على الآخر لا لمرجح

آخره : ... واللفظ : كل شيء يقرب العبد من الطاعة ، ويبعده عن المعصية كوجود الأنبياء والأئمة . الجود : إفادة ما ينبغي لا لعوض ، وقد اعتبر فيه بثلاثة أشياء : الإفادة ، وأن يكون ما يفيد المفيد شيئاً ينبغي للمستفيد أن يكون مرغوباً مؤثراً بالقياس إليه ، وأن لا يكون لعوض .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

(١) FAYĪDAH MĪN NAKAL al- MUHAŞŞAL .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة غرب همدان : ١١٨٧ / ٨٣ ، الأوراق : ٣٨٩ - ٣٩٠ . وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م .

وقد وردت هذه الرسالة بأسماء متعددة في فهارس المخطوطات ، ومنها : إطلاق اسم الاختيار على الله تعالى = تلخيص المحصل = نقد المحصل لفخر الدين الرازي ؛ في علم الكلام . وهذه فائدة مجتزأة من كتاب : تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل ، للطوسي .

(٢) TUSĪ NASIRÜDDĪN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

[٢٢٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٥ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : أحوال النفس وما تصير إليه بعد مفارقة البدن^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٦ / آ ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : النفس إذا فارقت لا تشتاق إلى ما خلفته ، فإن قوتها الشوقية قد بطلت ، وكذلك سائر القوى البدنية من التذكر والتخيّل والوهم ، فلا تتخيل ولا تتوهم ولا تتذكر ، وتلك الحالة التي تكون لها بعد المفارقة كنهها وحقيقتها ؛ كما لا تعرف كنه الأشياء الفانية ، وكما لا تعرف شيئاً من أحوال الآخرة ، وهي مع البدن كذلك لا تعرف حالاً من أحوال الدنيا بعد المفارقة . ومنها : النفوس المفارقة ...

آخره : ... فائدة : قال الحكماء : ذات الواجب غير معقولة للبشر لأنها متصورة بالبدنية ، ولا محدودة لانتهاء التركيب ، ولا مرسومة ، فإن الرسم لا يفيد الكنه ؛ بل التمييز . قلت : الحصر ممنوع لجواز حصوله بالكشف أو بالحجة ... وأيضاً ؛ فالدليل المذكور لو صحّ بجميع مقدماته يقتضي عدم تعقل شيء من البسائط بحقيقة ، لكن التالي باطل لأن ذلك يقتضي نفي تعقل شيء من الأشياء ؛ مركباً كان أو بسيطاً ، أو تعقل المركب مسبوق بتعقل المفرد ، وهو باطل عندهم . والله أعلم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦١ .

[٢٢٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٨٦ / ١٤٦١ .

عنوان المخطوط : مباحثات الفارابي في الحكمة والفقه^(٣) .

المؤلف : محمد بن محمد (محمود) بن طرخان الفارابي ، أبو نصر ؛ ت ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م^(٤) .

(١) . MÜBAHASATÜ'Ş-ŞEYHİ'r- RAİS

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة استانبول : ٤٧٥٥ .

(٢) . İBN SİNA EBU ALİ- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٣) . MÜBAHASATÜ' - al- FARABİ

(٤) . ABU'L NASR MUHAMMAD b. UZLUG al- FARABİ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٩٧ / آ، الورقة ١٧٣ × ١٢٦ - ١٢٨ × ٠٨٦ **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: فائدة: الحكم خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاعتضاء والتخيير. وعليه: لو كان الحكم خطاب الله لكان أحد دلائل الشيء نفس الشيء، واللازم باطل، فالملزوم مثله. بيان الملازمة: أن كتاب الله أحد دلائل الأحكام وفاقاً، وكتاب الله خطابه اتفاقاً، فيكون أحد دلائل الأحكام خطابه...

آخره: ... فائدة: قالوا: التأكيد يكون مدلول ما ذكر بلفظ ثانٍ، وذلك ينتقض بلفظ أن في قولنا: إن زيدا قائم، فإنه يفوته لمدلول الجملة، وليس بثانٍ، بل أول... ما في الماضي أو الحال أو الاستقبال كذب لأن المنسوب ماضياً أو حالاً كذب تم حينئذ. والله أعلم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١ / ١. وقف راغب پاشا ١١٧٥هـ. رقم السي دي: ١٨٩٥.

[٢٢٤١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٢ / ١.

عنوان المخطوط: رسالة في البسمة = خزائن الجواهر ومخازن الزواهر^(١).
المؤلف: محمد بن محمد بن مُصْطَفَى الخادمي، أبو سعيد ت ١١٧٦هـ، أو ١١٦٨هـ / ١٧٥٥م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ / ب - ٢٢ / آ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣، **عدد الأسطر:** (٣١).
أوله: يا معين، بسم الله؛ الذي جعل البسمة شريعة للافتتاح، الرحمن؛ الذي جعلها لوصول كل بركة هو المفتاح، الرحيم؛ الذي جعلها لقاصد كل خير النجاح، ويحمد الذي جعلها مفتاحاً لكنوز الكتاب، وجناحاً إلى حل رموز الخطاب، وبصلاة من أجرى رحيق البركة من منبعها مع آله الذين أجمعوا في أخذ الحكمة من معدنها، وبعد فيقول

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٨٧٦.

(١) RİSALE fi'l- BESMELE.

توجد منها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٣٩٧، ومكتبة لاله لي: ٢٤٩، ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ١٥٩٧، رمز الحفظ: ١١٢٧H.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٦٨٣.

أبو سعيد محمد الخادمي ، جعله لِسْنَةً حَبِيبَةٍ من أول الخادمي ، وما يشتهه من أذلّ الهادمي : هذه خزائن الجواهر ، ومخازن الزواهر ، دقيقة عجائب أسرارها ، رقيقة غرائب أزهارها ، حاوية لفرائد العقلیات ، جامعة لفوائد النقلیات ، لم تأت بمثلها الأعصار ، ولم تسمح إلى الآن الأدهار ، على البسملة ؛ هي لفواتح الآيات مفتاح ، ولبركة كل فنّ مصباح ، كاشفة عن كنوز جواهرها ، بأسطة عن رموز فواخرها ، فاتحة عن مسكيات أبكار أفكارها ... أما النظر من حيث اللغة : هو علم يبحث فيه عن أحوال جواهر المفردات من حيث معانيها الأصلية ، فهو : إن الباء في البسملة ...

آخره : ... وقال ابن العربي من داوم على ذكره لا يشقى أبداً ، يفتح المُقفل من كنوزه ، وتوضح المجمل من رموزه ، والرحمن من البسملة صفة الرب ، والرحيم منها صفة محمد ، قال الله تعالى : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ وبه كمال الوجود وبالرحيم . تمت البسملة . وبتمامها تم العالم خلقاً وإبداعاً ، ولنختم الكلام بختام سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام ، وآله البررة الكرام ، ولنقبض عنان الأقلام في بیداء أسرار غر الأرقام ؛ خوفاً على السامعين من الملal ، والناظرين من الكلal ... هذا ما أبدع حكمة الحكيم من بیان بسم الله الرحمن الرحيم ، قد تم تحرير هذه النسخة الشريفة الميمونة المتعلقة ببسم الله الرحمن الرحيم في يد الحقيّر أحمد بن مصطفى ببولي ، غفر الله لهما ولوالديهما ، وقت الضحى في آخر ذي الحجة سنة سبعين بعد مائة وألف ١١٧٠هـ .

ملاحظات : يتضمن هذا المجموع ثمانية عناوين . وتوجد في أوله صفحتان من الفوائد المتنوعة ، وصفحة في آخره . ويوجد في أوله فهرس مفصل ، **الناسخ :** أحمد بن مصطفى البولوي . **تاريخ النسخ :** آخر ذي الحجة سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م . خطّ النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله أقول ومشتقاتها مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح وتعليقات كثيرة . والتمن المشروح في بعض المحتويات مميز بخطوط حمراء أو سوداء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وقف إبراهيم مع الخاتم في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٥٠هـ . **رقم السي دي :** ٥٤٢٢٤ .

[٢٢٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٢ / ٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في حق المريض ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد بن مُصْطَفَى الخادمي ، أبو سعيد ت ١١٧٦ هـ ، أو ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢ / ٢٤ - ب ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٣١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلِمَاتِنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ بِهِ اسْتَعْرَقْنَا بِأَنْوَارِ ذَاتِهِ تَعَالَى فِي حَضَائِرِ قُدْسِهِ ... وَبَعْدَ فَيَقُولُ إِلَى اللَّهِ الْفَقِيرُ الْقَادِمِي ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ الْخَادِمِي : هَذِهِ وَظَائِفُ بَدِيعَةٍ ، وَوَسَائِلُ غَرِيبَةٍ ، وَفَضَائِلُ عَجِيبَةٍ وَاجِبَةٍ عَلَى كُلِّ مَنْ يَذُوقُ مِنْ كَأْسِ الْمَنِيَةِ ، وَيَبْدُلُ هَذِهِ الدَّارَ الدُّنْيَا إِلَى الْعَالِيَةِ ؛ بِهَا يَهْيِئُ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى لِقَاءِ حَضْرَةِ الرَّسُولِ ، جَمَعَتْهَا مِنْ مَعْتَبَرَاتِ شَتِيتَةٍ عَدِيدَةٍ ؛ كَيْلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَتَبُعَاتٍ شَدِيدَةٍ مَدِيدَةٍ ، لِيَكُونَ إِمْدَادًا فِي الْخِلَاصِ عَنْ فِتَنِ الْمَهَالِكِ الْعَظِيمَةِ ، وَفِي الْوُصُولِ إِلَى سُلْطَنَةِ الْمَمَالِكِ الْجَسِيمَةِ ...

آخره : ... نَفْسُهُ وَإِيَاهُمْ ، وَفِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ عَنْ عَلِيِّ الْقَارِي : إِذَا زَرْتِ قَبْرَ نَبِيِّ أَوْ وَلِيٍّ أَوْ عَالِمٍ فَمَا دُونَهُمْ ، وَكُنْتَ فِي كَرْبٍ وَأَرَدْتَ أَنْ صَاحِبَ الْقَبْرِ يَحْضُرَ رُوحَهُ إِلَيْكَ ، وَتَشْكُو إِلَيْهِ ظِلَامَتَكَ ، فَتَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً ، وَإِنْ قَدِمْتَ قَلْبَ الْقُرْآنِ أَعْنِي يَسَّ كَانَ أَجُودَ وَأَسْرَعَ ، وَالْمَعُودَتَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى بَعْدَ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ وَآخِرَهَا ، ثُمَّ تَغْمِضُ عَيْنَيْكَ وَتَسْتَحْضِرُ جَمِيعَ قَلْبِكَ ، ثُمَّ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ بِالْمَدِّ ، وَتَمَدِّهَا وَتَسْكُتُ ثُمَّ سَكْتَةً لَطِيفَةً ثُمَّ تَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي فَلَان ، وَيَا شَيْخِي فَلَان ، أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا . فَإِنَّكَ تَقْبَلُ خُصُوصًا بِحَضْرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهَذِهِ الْفَائِدَةُ مِنْ أَعْظَمِ الْفَوَائِدِ ، وَقَدْ شَاهَدْنَا . انْتَهَى . تَمَّتْ بِعَوْنِ رَبِّي وَتَوْفِيقِهِ فِي صَحْرَاءِ رَابِقِ التِّي مَوْضِعُ إِحْرَامِ الْحِجَابِ الْحَنْفِيَّةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فِي سِتَّةٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَأَلْفٍ ١١٥٦ هـ .

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi'l- MARAZ

توجد منها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ٣٨٨ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٦٨٣ .

ملاحظات: كتبت في الحجاز، **تاريخ النسخ:** سنة ١١٦٥ هـ. وتوجد على هامش الصفحة: ٢٣ فائدة، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٢.

[٢٢٤٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٦٢ / ٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في أمر الدخان^(١).

المؤلف: محمد بن محمد بن مُصْطَفَى الخادمي، أبو سعيد ت ١١٧٦ هـ، أو ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤ / ب - ٢٥ / آ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٠).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لوليه والصلاة على نبيه وآله، وبعد فأمر الدخان كثير في الفتاوى والقيال والقال، وألف فيه الرسائل القصار والطوال، فافتتن فيه الأنام، وعبر الخواص والعوام، إذ ذهب بعض على إباحته، وبعض على حظريته، فتبين إنما يكون ببيان أدلة الفريقين، ثم على ترجيح الطرف الذي يقتضي القاعدة ترجيحه، فأقوى أدلة الفرقة الأولى الحظر حكم شرعي، وذا معلوم من الشرع بالبداهة، أو بالنظر... وأما الفرقة الثانية فبعضهم احتج بالأذى، وبعضهم احتج بالخبت لتنفّر الطبع بالإسراف لكونه إضاعة مال فيما لا يحتاج إليه، وبعض بالبدعة الممنوعة لمخالفته بحكمة مشروعية السواك من دفع الأذى، وإزالة الرائحة الكريهة...

آخره:... وأما ما في بعض المواضع من رواية الحديث عن بعض التفاسير، فالظاهر أنه مما لا يقول عليه نعم؛ لو لم يقطع بوضعه، ووقع في احتياط شيء من الأحكام، فيرجح العمل بالحديث الضعيف، وإن لم يوجب؛ كما نقل عن أذكار النووي. ثم من قلم الحقيق محمد الخادمي؛ ذي الحجة سنة ١١٦٦ هـ.

ملاحظات: ألّفه المؤلف: أبو سعيد محمد الخادمي في ذي الحجة سنة ١١٦٦ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٢.

(١) RİSALE fi'l- AMRÜ'd- DUHAN

توجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس: (٧٩٢ فقه ٤١ / ٨٦٧). وجامعة الرياض: ٤٤٨ / ٧، ومكتبة قرامات في تركيا: ١٠٦٤ / ٣٣، ورمضان أوغلي: ١١٣٤ / ٤، وتكلي أوغلي: ٨٧٢ / ٣٠.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٦٨٣.

[٢٢٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٢ / ٤ .

عنوان المخطوط : شرح الدر اليتيم في التجويد ^(١) .

المؤلف : أحمد فائز بن محمد الأقحصاري الصاروخاني ، الخلوتي ت ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٣ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥ / أ - ٣٧ / أ ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٣١) .

أوله وآخره : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٢ .

[٢٢٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٢ / ٥ .

عنوان المخطوط : الخزرجية في العروض ^(٣) .

المؤلف : عبد الله بن محمد ، بن حَبِيش أبي الجيش ، الخزرجي ، الأنصاري ، الأندلسي ، ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧ / أ - ٣٩ / ب ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٣١) .

أوله وآخره : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١٣٧ / ١ .

تم عروض الأندلسي بعون الله الملك الهادي

شأنه أنه منجز وعده خارج لكرب

وعده جانب من لجاج جانب من عنادي

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٢ .

(١) . ŞERH DÜRRÜ'l- YETİM

انظر : [١٢] الرقم الحميدي : ٩ .

(٢) . ŞEYH AHMED er- RUMİ

انظر : [١٢] الرقم الحميدي : ٩ .

(٣) . HAZRECİYE fi'l- ARUZ

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١١٣٧ . والرقم الحميدي : ٦ / ١٤٥٨ .

(٤) . HAZRECİ ZİYAEDDİN EBU MUHAMMED ABDULLAH

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١١٣٧ .

[٢٢٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٢ / ٦ .

عنوان المخطوط : شرح دلائل الخيرات ^(١) .

المؤلف : مصطفى عفوي فنائي الشمني الخلوتي ت ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩ / ب - ٧٦ / أ ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي دّلنا على محبة حبيبه المصطفى بدلائل الخيرات ، ومفاتيح المبرات ، وأرشدنا إلى شوق رسوله المجتبي بشوارق الأنوار ، ومطالع المسرات ، والصلاة والسلام على سيدنا سيد السادات محمد المبعوث من أشرف القبائل ، وأكرم الأرومات ، وعلى آله الأبرار ، وأصحابه الأخيار الكاملين في الفضائل والكرامات . وبعد فيقول أفقر فقراء عباد الله الغني ، الشيخ مصطفى العفوي ، عفا عنه العلي : إن كتاب دلائل الخيرات كتاب شريف كثير البركات ، مقبول بين الأنام ، من الخواص والعوام ، لائق بأن يُعتنى بشأنه على كل حال ؛ بل على وجه الدوام ، رحم الله مؤلفه ، وطيب ثراه ، وجعل الجنة مثواه ، كان رحمه الله تعالى فياض المدد والإمداد ، كثير النفع للعباد ، وكان يبعث أصحابه في البلاد ...

آخره : ... وحسبنا الله ونعم الوكيل . وكتب الشيخ رضي الله عنه في طرّة ختم الكتاب من النسخة السهلة على ما ذكره جدنا المذكور ، ما نصه : اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين بفضلك يا أرحم الراحمين . انتهى . فالحمد لله على التيسير ... ونعم ما قال القائل :

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخلا
جل من لا فيه عيب وعلا
وصلّى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين ، في كل وقت وحين ، فرغ أحمد البولوي بن مصطفى عفي عنهما بعون الله تعالى ، في اليوم الحادي عشر من رجب ،

(١) ŞERH DELAİLÜ'İ- HAYRAT .

(٢) ŞEYH MUSTAFA .

أديب عثمانى مترجم من متقني اللغة العربية والتركية ؛ له ديوان شعر تركي مخطوط في مكتبة إزمير مللي : ١١٠٢ / ٢ ، وله ترجمة رسالة السيوطي في بيان شرف وفضل جامع قوجه مصطفى باشا في إستانبول ، مخطوطة في مكتبة مصطفى فاضل مجاميع : ٢٠ ، الأوراق : ٢٧ - ٢٩ .

سنة إحدى وسبعين بعد مائة وألف ؛ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

ملاحظات : الناسخ : أحمد البولوي بن مصطفى . **تاريخ النسخ :** يوم الحادي عشر من رجب سنة ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م . وتوجد على الهوامش تعليقات باللغة العربية والعثمانية معاً ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٦٢ .

[٢٢٤٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٧ / ١٤٦٢ .

عنوان المخطوط : شرح دلائل الخيرات ^(١) .

المؤلف : مجهول ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٦ / أ - ١٢١ / أ ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٣١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي جعل العالمين العاملين فائزين ، ووعد بقبول أعمالهم مخلصين ، له الدين ، والصلاة التامة الدائمة على أفضل المخلوقين ؛ محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين . وبعد فهذه فوائد شريفة عظيمة ، ونكات لطيفة فخيمة ، مما ذكر في مطالع المسرات ، بجلاء دلائل الخيرات ، والترغيب والترهيب وغيرهما لما ألفه الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق القطب الرباني ، الفاضل الفقيه المدقق ، أفضل المتأخرين ، وأكمل المتبحرين . أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي ، قدس الله سره ، وأفاض علينا فيوضاته . ولما أراد الافتتاح بالبسملة والحمدلة كما هو أسلوب الكتاب المجيد ، وعليه الإجماع في الدفتر العتيق والجديد صيانة لتأليفه عن الأقطعية والأجزمية على ما نطقت به المقالة القاسمية على قائلها الصلوات الأحدية ، والتسليمات الأبدية ، فقال : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد : لغة هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم سواء كان في مقابلة النعمة أو لا ... **آخره :** ... وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ﴾ ^(٣) . إنه جنة معجلة وهي جنة المعارف ، وجنة مؤجلة وهي وجنة القيامة ، وإن مَنْ دخل هذه لا يشاق إلى تلك ، يعنون بالنسبة إلى حُورِها وقُصُورها ، وأما بالنسبة إلى ما يحصل هناك من القرب

(١) ŞERH DELAİLÜ'İ- HAYRAT .

(٢) لم أتمكن من معرفته . وربما يكون للناسخ البلوي .

(٣) سورة الرحمن ، الآية : (٤٦) .

والتعرف فشتان ما بين الحاليتين ، فإنما يفتح على قلوب العارفين في هذه الدار ، إنما هي شمة مما أُعِدَّ لهم ؛ أكرموا بتعجيل في هذه الدار . والله أعلم ، كذا في المطالع . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، والحمد لله رب العالمين ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٦٢ .

[٢٢٤٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٢ / ٨ .

عنوان المخطوط : داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢١ / ب - ١٢٧ / ب ، الورقة ٢١٠ × ١٦٣ - ١٤٧ × ١١٥ عدد الأسطر : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله فائق الإصباح ، وخالق المساء والصباح ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الداعي إلى الفلاح ، والهادي إلى سبيل النجاح ، وعلى آله وصحبه ما بدا كواكب ولاح ، وبعد ؛ فهذا جزء ألفته في أذكار المساء والصباح على وجه الاستيعاب ، وسمّيته : داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح . أخرج الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ » ^(٣) ...

آخره : ... وأخرج ابن أبي شيبة من طريق « عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله

(١) DA'İ'l- FELAH fi EZKARÜ'l- MASA ve's- SABAH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة بريس تولى ؛ جاريت ، الرقم : ٦٨٧ ، رمز الحفظ : ٥٩٨ .

قال حاجي خليفة : داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح ، رسالة ؛ لجلال الدين السيوطي ، أولها : (الحمد لله فائق الإصباح ... إلخ) ، استوعب فيها ما ورد من الأخبار .

انظر : « كشف الظنون » : (١ / ٧٢٩) ، و« هدية العارفين » : (١ / ٥٣٨) ، و« بروكلمان » : (٦ / ٦٣١) .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) انظر الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، الحديث الرقم : ٨٤٢٣ ، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد ؛ الرقم :

١٦٩٨٣ ، ١٧٠٢١ ، وشعب الإيمان ؛ الرقم : ٦٦٥١ .

عنه ، عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُسْأَلُ وَمِنْ خَيْرِ مَا تُعْطَى وَمِنْ خَيْرِ مَا تُبَدَى وَمِنْ خَيْرِ مَا تُخْفَى : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا تَجَلَّى بِهِ النَّهَارُ ، لَمْ تُطْفِ بِهِ الشَّيَاطِينُ ، وَلَا لَشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، وَإِذَا قَالَهُنَّ إِذَا أَمْسَى كَمَثَلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ : مِنْ شَرِّ مَا دَجَا بِهِ اللَّيْلُ ^(١) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَبِ .

ملاحظات : وقف إبراهيم في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٥٠هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤٦٢ . رقم السي دي : ٥٤٢٢٤ .

[٢٢٤٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : الإعلام بمنابك الإسلام ^(٢) .

المؤلف : محمد بن يوسف العامري النيسابوري ، أبو الحسن ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ^(٣) .

(١) انظر : شعب الإيمان ؛ الرقم : ٢٩٩٠٥ ، والمصنف لابن أبي شيبة ؛ الرقم : ٢٩٩٠٥ .

(٢) el- İLAM bi MENAKIBİ'l- İSLAM .

أهم الآراء التربوية للعامري في كتابه « الإعلام بمنابك الإسلام » المطبوع في القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م ، وبيروت سنة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م :

١ : العلم من أجل العمل ؛ ويعارض بهذا مقولة بعض الفلاسفة والباطنية من أن العلم للعلم .

٢ : تصنيف العلوم ؛ فقسمها إلى قسمين رئيسيين الأول : العلوم الحكمية ، ويقصد بها الفلسفة والرياضيات والعلوم الطبيعية والمنطق . والثاني : العلوم الملية ؛ ويقصد بها العلوم الإسلامية كالتوحيد والفقه والتفسير ، واللغة .

٣ : ويُقسَّم العامري الحروب بصفة عامة إلى ثلاثة أنواع :

آ : الجهاد ؛ وهو الحرب التي يضطر إلى خوضها المرء ؛ دفاعاً عن العقيدة والمقدسات .

ب : الفتنة ؛ وهي الحرب الناتجة عن التعصب الجنسي أو الوطني .

ج : التصعك ؛ وهي حُرْبٌ لانتهاب الأموال واغتصاب الأملاك .

(٣) el- MISRİ el- HASAN MUHAMMED b. YUSUF el- HARRANİ .

العامري النيسابوري ؛ منطقي وفيلسوف من الفلاسفة العقليين ، يتجّه اتجاه المعتزلة في تقديس العقل ورفض الجبر ، وهذا واضح في كتابه « النسك العقلي ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م » حيث يرى كما يخبر التوحيدي الزنديق أنه « عدّ ردع النفس عن غوايتها لا يتم إلا بالعقل ، فالعقل هو الموعول عليه في كل مسألة ، لأنه لما كان الله تعالى واهب العقل ، فهو الذي يضيء العقل ويساعدنا على حل مشاكلنا ، وعلى هذا أخذ العامري بمبدأ المعتزلة في القبح والحسن العقلين ، فالقبح ما يقبحه العقل ، والحسن ما يحسنه العقل ، ويلزم عن مذهبه هذا في العقل . » ومثلما يلزم عند المعتزلة رفضه للجبر وهذا يظهر في كتابه « إنقاذ البشر من الجبر والقدر ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م » ، =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٢٨/آ، الورقة ٢٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر برحمتك . نحمد الله بكل ما حمده به أكرم خلائقه لدينه ، وأرضى حامديه عنده ؛ حمداً يكون وُصلةً إلى عفوه ، وسبباً إلى رضوانه ، وذريعة إلى مغفرته ، وعوناً على تأدية وظائفه ، حمداً لا مُنتهى لِحِدِّهِ ، ولا حساب لِعِدِّهِ ، ولا مبلغ لغايته ، ولا انقطاع لأمدّه . . . وبعد فإنني لمّا علمتُ أنّ مرتبةَ الحِكمةِ وإنْ كانت في نهاية الرّفعةِ ومحلّها من بين المعارف على غاية المعلوّة ، فإنّ طبقات العوام قد أعرضوا عنها وكرهوا الإصغاء إليها ، لا لأنها مُنعت عنهم بل لأنّ عقولهم بالإضافة إليها نزلت منزلة الأعين الرّمدة بالإضافة إلى نور الشمس ، ووجدتُ الشيخ أبا الفاضل الرئيس أبا نصر ، بلّغه الله من المحامدِ غايةَ الأُمْنِيَةِ ، مرزوقاً من الله بصدق المحبة لها ، وفرط الميل إليها ، صادفتُهُ من رجحان عقله ، وكمال تيقُّظِهِ ليس يرضى لنفسه في شيء من الأصول الاعتقادية بدرجة المقلدين ، لكنّ يجهد في أن يفوز منها برتبة المستبصرين . . . تحرّيتُ شكرَهُ بتصنيف كتاب باسمه مُشتملٍ على جُمْلٍ ما اختصَّ به

= فالإنسان يملك الإرادة الحرة ، والقدرة على الفعل ، لأنه يملك العقل ، ولما كان الإنسان عاقلاً حكيماً لزم بالضرورة أن يكون فاعلاً ، « فالحكمة مقتضية لوجود الفعل ، والقدرة مبرزة لذات الفعل ، والإرادة مزيّنة لنفس الفعل » . وقد سكن العامري في مدينة الري ، وهي من ضواحي طهران الحالية ، خمس سنين جُمعة أي متواصلة ودرّس وأملى وصنّف وروى ، ولم يأخذ مسكويه عنه كلمة واحدة ، ولا وعى مسألة ، حتى كأن بينه وبينه سدّاً . واتصل العامري بابن العميد الوزير الكاتب وقرأ معاً عدة كتب . ثم قدم بغداد سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م ، ولقي من البغداديين عنتاً شديداً ومناكدة ، وذلك أن طباعهم معروفة بالحدة وشراسة النفس وذلك تابع لهوائهم وترايبهم . ويقول أبو حيان في « الإمتاع والمؤانسة » : « إنه كانت بين العامري وابن سينا مباحثات في الفلسفة ، وقد كتب ابن سينا كتاب الأجوبة على سؤالات سأل عنها أبو الحسن العامري » .

وله جملة من المؤلفات طبع منها : « الإعلام بمناقب الإسلام » ، و« السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانية ، طبع في فيسبادان سنة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م » . وله أيضاً : « شروح على كتب أرسطو » و« النّسك العقلي » ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، و« الإبصار والمبصر » ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، و« إنقاذ البشر من الجبر والقدر » ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م و« التقرير لأوجه التقدير » ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م . (شروح على كتب أرسطو ؛ طبع في عمان سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ، وله أيضاً : الأسئلة والأجوبة ؛ مخطوط في الجامعة العثمانية : ١٤١١ ، وكتاب النوادر ؛ مخطوط في الجامعة العثمانية : ١٤١٢ .

انظر : تجارب الأمم وتعاقب الهمم لمسكويه : ٢٧٧ / ٦ ، وإرشاد الأريب : ٤١١ / ١ ، ١٢٤ / ٣ ، والإمتاع والمؤانسة : ٣٦ / ١ ، والمقابسات تحقيق حسن السندوبي : ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ . والأعلام للزركلي : ١٤٨ / ٧ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١٢ / ١٢٧ . والموسوعة العربية السورية : ١٢ / ٧٥٦ - ٧٥٧ .

الإسلام من المناقب العلية، ليعلم الناظر فيه أنه بالحري أن يكون ناسخاً للأديان كلها، وأن يكون ثباته أبدياً لا يردُّ النسخُ عليه، وسميته: الإعلام بمناقب الإسلام...

آخره:... وهو مشتمل على ما يخالف الإنجيل من أشياء مخالفة ظاهرة، وكل ما عدا هذين الكتابين كما كتب النصراني فليس يزيد على الأناجيل الأربعة شيئاً، فهذه هي الألفاظ الدالة على مواقع البشارة من التوراة والإنجيل بمحمد عليه السلام... والتعصب آفته، والله الموفق للخيرة. فهذا من مجامع ما أمكنني تحصيله في هذا الوقت من المناقب التي فضل بها الدين الحنيفي والملة الإسلامية؛ وللأديان الأخرى، وتقديري فيه أنه سيوافقُ رضا الشيخ الرئيس بسط الله في المعالي ذكره فإن صدق ظني نفذ إلى فضله، وأن نسبني إلى التقصير فالخير أردت، ولكل أمرئ ما اكتسب، والله أسأل أن ينفع عباده به، وأن يحرك لي المثوبة عليه؛ إنه القادر على ما يشاء. تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه.

ملاحظات: مكتوب على صفحة العنوان: «قُوبِلَ بالأصلِ وصُحِّحَ»، ويوجد في أوله فهرس بأسماء ما في المجموع من الكتب والرسائل، وتوجد بعض الفوائد المتنوعة المنثورة بين كتاب وآخر. **الوضع العام:** **الناسخ:** صدقة بن الحسين بن الحسن بن الحداد^(١). **تاريخ النسخ:** سنة ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م. وقد كتب **الناسخ:** «وفرغ من نسخ جميع الكتب في شهر المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة». **الوضع العام:** خط

(١) صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي، عفيف الدين؛ أبو الحسن، وأبو الفرج، الحنبلي، الناسخ، الفرضي، المتكلم، (٤٧٧-٥٧٣ هـ = ١٠٨٤-١١٧٧ م)، نسخ الكثير بخط منسوب. وأخذ عن ابن عقيل، وابن الزاغوني، وسمع من ابن ملة، واشتغل مدة، وأم بمسجد كان يسكنه، وناظر، وأفتى. قال ابن الجوزي: يظهر من فلتات لسانه ما يدل على سوء عقيدته، وكان لا ينضبط، وله ميل إلى الفلاسفة، قال لي مرة: أنا الآن أخاصم فلك الفلك. وقال لي القاضي أبو يعلى الصغير: مذ كتب صدقة (الشفاء) لابن سينا تغير. وقال للظهر الحنفي: إني لأفرح بتعثيري لأن الصانع يقصدني. مات في ربيع الآخر سنة (٥٧٣ هـ)، وهو في عشر الثمانين. له (ذيل على تاريخ الزاغوني) من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته، ومصنفات في الأصول.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١/٦٦ - ٦٧، الترجمة: ٢٣، والمنتظم لابن الجوزي: ١٠/٢٧٦، وصيد الخاطر: ٢٣٩، وابن الأثير في الكامل: ١١/١٧٠، ١٨٣، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: ٨/٣٤٤، وابن كثير في البداية: ١٢/٢٩٨، ومقدمة المجلد الأول من تاريخ ابن الديبشي المطبوع: ١/٤٠، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة: ١/٣٣٩، وابن العماد في شذرات الذهب: ٤/٢٤٥. وتاريخ ابن الوردي: ٢/٨٨، ولسان الميزان: ٣/١٨٤ - ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٣/٦٤، الوافي بالوفيات للصفدي: ١٤/٦٨، ٦٩، وكشف الظنون: ١/٢٩٠، والأعلام للنزكلي: ٣/٢٠٢، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥/١٨.

النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيرو، وعليه تملك أحمد بن محمد بن سالم الشافعي، وتملك أحمد بن عبد الله، وتملك محمد بن أبي بكر بن قوام الشافعي سنة ٨١٤هـ / ١٤١١م، وتملك سليمان بن يوسف ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م، وقابله ابن أبي النور عبد الرزاق الشافعي مقابلة من أوله إلى آخره. وطالعه عبد الرحمن ابن الجيعان سنة ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م، وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٣٣٧٣٠.

[٢٢٥٠] الرَّممُ الحَمِيدِي: ١٤٦٣ / ٢ .

عنوان المخطوط: مسائل الأمور الإلهية في علم الكلام^(١).

المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد أبي إسحاق الإسفرائين، الخراساني، البغدادي، ابن أبي طاهر، أبو حامد ٤٠٦هـ / ١٠١٦م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٠ / ب - ٤٧ / آ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

(١) MESAYİLÜ'İ- UMARİ'İ- İLAHİYE.

توجد منه مصورة في معهد المخطوطات العربية؛ رقم الحفظ: ٣٩، عن مخطوطة راغب پاشا: ١٤٦٣ / ٢.

(٢) İSFİZARİ EBU HAMİD AHMED b. İSHAK.

أبو حامد الإسفرائيني (٣٤٤ - ٤٠٦هـ = ٩٥٥ - ١٠١٦م)، أبو حامد: علم من أعلام الشافعية. ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد، فتفقه فيها وعظمت مكانته. وألف كتباً، منها مطول في (أصول الفقه) ومختصر في الفقه سماه (الرونق) وتوفي ببغداد، وله تصانيف في الرياضيات والمعقولات، وكلامه في تصانيفه منقح لا غبار عليه، ولا يشوبه ضعف. ومن كلماته: أحق ما صبر عليه المرء ما ليس إلى تغييره سبيل. ما لا تحب أن تفعله لا تخطر ببالك ذكره. اختر الرمي بالحجارة بغير فائدة على التفوه بكلام باطل.... لا تبالغ بإفراط الهشاشة والبشاشة، فإن ذلك من السخف كما أن قلة الكلام من الكبر.

انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٧ - ١٩٣ - ١٩٧، الترجمة: ١١١، العبر: ٣ / ٩٢، دول الإسلام: ١ / ٢٤٣، طبقات ابن هداية الله: ١٢٧ - ١٢٨، طبقات العبادي: ١٠٧، طبقات الشيرازي: ١٠٣، طبقات السبكي: ٤ / ٦١ - ٧٤، طبقات الشافعية للأسنوي: ١ / ٥٧، تاريخ بغداد: ٤ / ٣٦٨ - ٣٧٠، الانساب: ١ / ٢٣٧، ٢٣٨، المنتظم لابن الجوزي: ٧ / ٢٧٧ - ٢٧٨، معجم البلدان: ١ / ١٧٨، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٢٠٨ - ٢١٠، وفيات الاعيان: ١ / ٧٢ - ٧٤، الوافي بالوفيات: ٧ / ٣٥٧ - ٣٥٨، مرآة الجنان: ٣ / ١٥، البداية والنهاية: ١٢ / ٢، ٣، المختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٥٢، النجوم الزاهرة: ٤ / ٢٣٩، شذرات الذهب: ٣ / ١٧٨، ١٧٩، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ١ / ٢٠٥. كشف الظنون: ٢٤٤، ٤٢٣، ٤٢٤، والأعلام للزركلي: ١ / ٢١١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٢ / ٦٥.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين ، كتاب أبي حامد ؛ أحمد بن أبي إسحاق الأسفزاری في مسائل الأمور الإلهية ، وهي ثمانية وعشرون مسألة ، ترجمة المسائل : لِمَ صارَ المحرَّك لا يُحسَّ وإن كان أقوى من المتحرَّك ، ونحن نُحسُّ والمتحرَّك لِمَ صارت المعقولات أنقى وأخفى من المحسوسات ؟ . لِمَ صار الكلام في الأمور الإلهية أصعب منه في سائر العلوم ؟ ... مسألة : لِمَ نُحسُّ بالمتحرَّك ولا يُحسُّ بالمحرَّك . نرى الجبال تنشق ، والخشب يتصدَّع ، والحيوانات والنباتات تتلفان وينموان ويهرمان ويموتان ويتحركان بضروب الحركات ، فنحسُّ بالمتحرَّك ، ولا نحسُّ بالمحرَّك لأن المحرَّك الأول معقول لا محسوس ...

آخره: ... إقرارنا بأمر الله في معرفة الحق بمقدار طاقتنا . فنختم هذا الكتاب ، ونسأل الله خالق الكل ، والقائم على الكل ، واهب الحياة ، ومعطي الخيرات ، وواقى السيئات ، أن يؤتينا خيراً ، ويجعل عامة أمورنا خيراً ، ويرفع نفسنا من الظلمة الهيولائية إليه ، ويخلصنا من الآلام البدنية ، وينبه أشواقنا إلى خيرات الآخرة الباقية ... والعوائق المانعة عن الارتقاء إليه على الخط المستقيم ، إنه القادر الخير الجواد الحكيم ، ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم . تمت المسائل ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٣ .

[٢٢٥١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط: مقالة في أن دليل يحيى النحوي على حدوث العالم أولى بالقبول من دليل المتكلمين^(١) .

المؤلف: حسن بن سوار بن بابا ، بن بهرام ، البغدادي ، السرياني ، ابن الخمار ، أبو الخير ت ٣٣١ هـ / ٩٤٣ م^(٢) .

(١) MAKALE fi ANNA DELİL YAHYA en- NAHVİ .

توجد منه مصورة في معهد المخطوطات العربية ؛ رقم الحفظ : ٢٢٣ ، عن مخطوطة راغب پاشا : ٣ / ١٤٦٣ .

(٢) BAĞDADİ EBU'İ- HAYR el- HASAN b. SUVER .

الحسن البغدادي ، السرياني ، المعروف بابن الخمار (أبو الخير) عالم بالطب والفلسفة ، خبير بالنقل من السريانية إلى العربية . كان نصرانياً ثم أسلم ولد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٨٩ هـ . قرأ على يحيى بن عدي ، وهو في نهاية الذكاء =

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٧/أ - ٤٨/ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . ليس في كثير دليل غير صحيح على مطلوب من المطالب دليل على بطلان المطلوب ، ولا على صحته ، فإذا تبين أن الدليل الذي يستدل به المتكلمون على حدث الأجسام غير صحيح ؛ لم يلزم من ذلك أن تكون الأجسام قديمة ، ولا أنها مُحدثة ، والدليل الذي يستدلون به يجري هذا المجرى ... وما أورده يحيى النحوي أولى بالقبول ...

آخره: ... قال: إنا إذا قلنا في العالم: إنه أزلي ، وقلنا في الباري ؛ جل وعزّ: إنّه أزلي لم نقصد بذلك إلى معنى واحد ؛ لأننا إذا قلنا في الباري تقدست أسماؤه: نريد به معنى الدهر ، وإذا قلنا في العالم: إنه أزلي ؛ أردنا به معنى الزمان ، فإنّ الذي يليق بالمتكون هذا الزمان والذي يليق بالموجود فهو الدهر ، فمعنى الأزلية في الباري تعالى هو الدهر ، ومعنى الأزلية في العلم هو الزمان . فهذا رأي أرسطو^(١) في ذلك ، والله ولي التوفيق ، وهو حسبنا وعليه توكلنا ، وبه ثقنا ، وله الحمد على جميع نعمه ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه . تمت المقالة .

ملاحظات: توجد في آخره فوائدة حول أقسام الوحدة الستة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٣ .

= والفطنة والاطلاع على علوم أصحابه .

ولهُ تصانيف مذكورة: كتاب الهيولي مقالة . كتاب الوفاق بين قول الفلاسفة والنصارى ثلاث مقالات . كتاب تفسير إيساغوجي مشروح . كتاب تفسير إيساغوجي مختصر . كتاب الصديق والصدّاقة مقالة . كتاب سيرة الفيلسوف مقالة . كتاب الآثار المخلفة في الجو الحادثة عن البخار . والذي نقله من السريانية إلى العربية . كتاب الآثار العلوية مقالة . كتاب اللبس في الكتب الأربعة في المنطق الموجود في ذلك . كتاب مسائل ثاؤفروسطس . كتاب في الأخلاق مقالة . تدبير المشايخ . خلق الإنسان . شرح صفات الباري تعالى . كتاب الحوامل في الطب . كتاب ديا بطا أعني التقطير . كتاب سيرة الفيلسوف . كتاب الاسطقسات . مقالة في الإفصاح عن رأي القدماء في الباري تعالى وفي الشرائع ومورديها . مقالة في السعادة . مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصرع . مقالة في امتحان الأطباء . مقالة في الرأس وغير ذلك .

انظر: معجم المؤلفين لكحالة: ٣/ ٢٢٩ . عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ١/ ٣٢٢ - ٣٢٣ ، الفهرست لابن النديم: ١/ ٢٦٥ ، تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦٤ .

(١) ARISTOTELES- ARISTATALIS .

انظر: الرقم الحميدي: ٢/ ٩٤١ .

[٢٢٥٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٣ / ٤ .

عنوان المخطوط : كتاب حدود المنطق^(١) .

المؤلف : أرسطو ، أرسطوطاليس بن نيقوماخس اليوناني (٣٨٤ - ٣٢٢ قبل الميلاد)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩ / ب - ٥٤ / آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب تقييد معاني كتب حدود المنطق ، وتحريرها ، وتجريد معانيها ، وتصوّر تقاسيم الأشياء التي ذكر فيها ، وحدودها المميّز لها .

حقيق على المرء افتتاح كل علم وكل عمل جميعاً ، وإغلاقه وختمه بالله ، فإنه لا يعين على الخير غيره ، ولا تتم حسنة إلا بعونه ، فالحمد لله الحميد الملك الحقّ الأول الواحد الذي ابتدع الخلق بحوله ، وأنشأه بكرمه ؛ لا لحاجة به إليه ، بل لسدّ حوائج خلقه ، ولا للارتفاق بشيء منه بل لإدخال المرافق عليهم ، فجعله منه لسعة فضله روحاً لطيفاً ، وجسماً كثيفاً ، ثم جمعهما ، وألف الإنسان منهما لتكون دليلاً بوحداية طاعته على وحدانية خالقه ... فأول ما استعمله في تقسيم التقسيم . التقسيم ينقسم سبعة أقسام ...

آخره : ... أقسام الكلام ثمانية أقسام . أحدها : الأسماء كقولك : سعيد جلد . والثاني : الحد ؛ كقولك : يمشي يكتب . والثالث : الجوازم ، كقولك : إن كان كذا وكذا ؛ ولما كان كذا وكذا . والرابع : العوارف ؛ كقولك الذي لفلان ولفلان وكفلان ، والواو الزائدة ؛ كقولك : وفلان . والخامس : الإبدال ؛ كقولك : أنا وأنت وهو . والسادس : الحق ؛ كقولك : أي لعمرى وأجلّ وقدماً كان كذا وكذا . والسابع : اللواصق ؛ كقولك : فلان الكاتب في الدار ، فإن الكتابة خلّة لاصقة . والثامن : الغيات ؛ كقولك : فلان الكاتب يمشي فإن الشيء عابه لكلامنا . تمت تقاسيم الأشياء المقدمة في صدر كتب المنطق ،

(١) . KĪTAB HUDUDŪ'ī- MANTIK

(٢) * . ARĪSTOTELES- ARĪSTATALĪS

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٤١ / ٢ .

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سَيِّدِنَا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٣ .

[٢٢٥٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٣ / ٥ .

عنوان المخطوط : رسالة في حدوث العالم ^(١) .

المؤلف : محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر (ت ٣١١ هـ / ٩٢٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤ / ب - ٥٧ / آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

(١) RİSALE fi HUDUSÜ'l- A'LAM li BA'ZÜ'l- MUHADDİSİN

(٢) EBU BEKR er- RAZİ MUHAMMED b. ZEKERİYYA

محمد بن زكريا الرازي (٢٥١ - ٣١٣ هـ = ٨٦٥ - ٩٢٥ م) ، يوجد في تاريخ سنة وفاته خلاف ، بين نيف و ٢٩٠ و ٣٢٠ هـ ، الأستاذ الفيلسوف ، الطبيب ، صاحب التصانيف ، من أذكى أهل زمانه ، وكان كثير الأسفار ، وافر الحرمة ، صاحب مروءة وإيثار ورأفة بالمرضى ، وكان واسع المعرفة ، مكباً على الاشتغال ، مليح التأليف ، أخذ عن البلخي الفيلسوف ، وكان إليه تدبير بيمارستان الري ، ثم كان على بيمارستان بغداد في دولة المكتفي ، وبلغ الغاية في علوم الأوائل . واشتغل بعلم الإكسير ، وكان في بدء أمره صائغاً ، وكان في صباه مغنياً يجيد ضرب العود .

له تصانيف ، سمى ابن أبي أصيبعة منها : ٢٣٢ كتاباً ورسالة . طبع منها (الحاوي) في صناعة الطب ، وهو أجل كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ، و (الطب المنصوري) طبع باللاتينية ، و (الفصول في الطب) ويسمى (المرشد) نشر في مجلة معهد المخطوطات . و (الجذري والحصبة) و (براء الساعة) رسالة ، و (مقالة في الحصى والكلى والمثانة) ، و (سر الصناعة) طبعت ترجمته اللاتينية باسم (الاسرار) . و (منافع الأغذية ودفع مضارها) ، و (مجموع رسائل) نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة .

ومن كتبه أيضاً : (الكافي) و (الطب الملوكي) و (الأقرباذين) و (تقسيم العلل) و (المدخل إلى الطب) و (خواص الأشياء) و (الفاخر في علم الطب) و (الباء ومنافعه ومضاره ومداواته) و (أسئلة من الطب) و (تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء) وكتاب (الفقراء والمساكين) و (جراب المجربات وخزانة الأطباء) و (الخواص) رسالة ، و (مقالة في النقرس) و (القولنج) وكتاب (من لا يحضره الطبيب) ، وفي مكتبة Marciana بالبنديقية ، مجموعة من (رسائله) في الطب (رقم : ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٤ / ٢٥٣ - ٣٥٥ ، الترجمة : ٢٠٦ ، وفهرست ابن النديم : ٥٠٤ ، تاريخ الحكماء للقفطي : ٢٧١ - ٢٧٧ ، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة : ٤١٤ - ٤٢٧ ، وفيات الأعيان : ٥ / ١٥٧ - ١٦١ ، العبر : ٢ / ١٥٠ ، ودول الاسلام : ١ / ١٨٨ ، الوافي بالوفيات : ٣ / ٧٥ - ٧٧ ، نكت الهميان : ٢٤٩ - ٢٥٠ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٤٩ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٠٩ ، مفتاح السعادة : ١ / ٢٦٨ - ٢٦٩ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٦٣ ، تاريخ مختصر الدول لابن العبري : ٢٧٤ ، تاريخ حكماء الاسلام للبيهقي : ٢١ ، ٢٢ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣ / ١٤٠ ، وكشف الظنون : ١ / ٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ١٠١٥ ، ١٢١٥ ، ١٤٠٣ ، ١٨٦٢ ، وهديّة العارفين : ٢ / ٢٧ - ٢٩ ، وعبد المتعال الصعيدي : المجددون في الاسلام : ١٤١ - ١٤٤ ، تراث العرب العلمي لطوقان : ١٨٧ - ١٩٣ ، وأعلام الزركلي : ٦ / ١٣٠ ، ومعجم المؤلفين : (١٠ / ٦ - ٧) . وروضات الجنات للخوانساري الباطني : ١٦٥ - ١٦٦ .

أوله: أقول: وجدنا شكل الفلك وحركته مستديرتين وهما طبيعيان جوهريان له، ثم كانت حركاته محدثة، وكان المحرك لها الله كذلك، ألا ترى أنّ حركاته، وإن كانت غير محصورة العدد عند الخصم، فإنها ولا واحدة منها إلا وهي كائنة بعد أن لم يكن، فجميعها إذا كانت بعد أن لم يكن، وأيضاً ما بقي من حركاته إلى الآن قد خرج من القوة إلى الفعل....

آخره:... دليل على حدوث مُماسّتها، وتدانيها، وكل ما جاء وذهب، وما رقّ وما جمد، ولذلك من حاله وتصرفه وانتقاله، فأيضاً فإن الجواهر قد وجدناها لا تمتنع من الحركة، ووجدنا الحركة ممتنعة من القِدَم، فلما كانت الجواهر مما لا يمتنع من القِدَم، أوجب ذلك حدوثه والسلام، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سَيِّدِنَا محمد النبي وآله وسلامه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣.

[٢٢٥٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٦/١٤٦٣.

عنوان المخطوط: رسالة في اللذات والآلام في جوهر النفس وفي طبيعية والبحث عنها^(١).

المؤلف: أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو علي ابن مسكويه، الباطني (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)^(٢).

(١) RİSALE fi'l- LEZZAT ve'l- ALEM.

طبعها مجلة المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق سنة ١٣٨١-١٣٨٢ هـ/ ١٩٦١-١٩٦٢م انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٩٦/٥.

(٢) MİSKEVEYH EBU ALİ b. MUHAMMED.

مسكويه: مؤرخ بحاث، أصله من الري وسكن أصفهان ومات فيها. اشتغل بالفلسفة الكيمياء والمنطق مدة، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء. وكان قِيَمًا على خزانة كتب (ابن العميد وزير البويهيين الذي قتله عضد الدولة البويهية سنة ٣٦٦ هـ)، ثم تولى مسكويه خزانة كتب الرافضي عضد الدولة ابن بويه الفارسي ثم اختص ببهاء الدولة البويهية، وعظم شأنه عنده.

ألف كتباً، طبع منها: (تجارب الامم وتعاقب الهمم) أجزاء منه في التاريخ، انتهى به إلى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كايتاني، وله (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) و(الفوز الأصغر) في علم النفس، و(ترتيب السعادات) في الأخلاق، و(رسالة في ماهية العدل). ومن كتبه أيضاً: (طهارة النفس) و(آداب العرب والفرس) و(نديم الأحباب وجليس الأصحاب) مخطوط في مكتبة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٧/آ - ٥٩/ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . اللذات كمالات إلا أنها بالقوة ، وإنما تصير إلى الفعل بإدراك ذي الكمال لها ، وإنما يدركها ذو الكمال بما هو حي ، وكأنها في التحقيق هي الكمال الذي يدركه الكامل به ...

آخره: ... لذاتها في خمسة : مأكول ومشروب ومنكوح وملبوس ومشوم . فأفضل المأكول : العسل ؛ وهو في ذبابة . وأفضل المشروب : الماء ؛ وهو أهون موجود . وأفضل الملبوس : الديباج ؛ وهو لعاب دودة . وأفضل المشوم : المسك ؛ وهو دم فأرة . وأما المنكوح : فمبال في مبال . ولم يذكر المبصرات والمسموعات لأنهما من لذات الآخرة ، وذوقنا منها لتكون طلبنا لها على تبصرة ومعرفة ، والسلام ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سَيِّدِنَا محمد النبي وآله وسلامه .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣ .

[٢٢٥٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٧ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في الطبيعة^(١) .

المؤلف: أحمد بن محمد ، ابن مسكويه ، الباطني (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٩/ب - ٦٠/آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . الجواهر الطبيعية ؛ إما بسيطة ، وإما مركبة .

= مغنيسا (الرقم: ١٢١٠) ، و(الحكمة الخالدة ، جاويدان خرد) ، و(الأدوية المفردة) و(الأشربة) وغير ذلك .
انظر: معجم الأدباء: ٥/٥ - ١٩ ، والفقطي: ٢١٧ ، وكشف الظنون: ١/٤٣ ، ٥١٤ ، ٢/١٣٠٣ ، ١٤٣٦ ، ١٩٣٧ ، والأعلام للزركلي: ١/٢١١ - ٢١٢ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٢/١٦٨ - ١٦٩ ، ولطفي جمعة: تاريخ فلاسفة الإسلام ٣٠٤ - ٣٢٠ ، وتاريخ الفلسفة في الإسلام لديبور: ١٥٨ - ١٦٣ ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ٢٣/٣١٦ - ٣١٩ ، والامتناع والمؤانسة لأبي حيان التوحيد: ١/٣٢ ، ١٣٦ ، وروضات للجنات الخوانساري الباطني: ٧٠ - ٧١ ، وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: ١٠/١٣٢ - ١٣٩ .

(١) RİSALE fi't- TABİ'A

(٢) MİSKEVEYH EBU ALİ b. MUHAMMED

انظر: الرقم الحميدي: ٦/١٤٦٣ .

والبسيطة إما عنصرية ؛ وهي الإسطقسات الأربعة : الماء والهواء والنار والأرض ، وغير عنصرية ؛ وهي الأجرام السماوية : الأفلاك والكواكب . والمركبات ؛ إما نباتية ، وإما حيوانية ، فالجواهر الطبيعية إذاً أربعة : الأجرام السماوية والإستقصات والنبات والحيوان ، ولكل واحدة منها حركة ، إما حركة تبدل المكان ، وإما حركة تبدل الحال ، وإما حركة تبدل المقدار ، فللحيوان الحركات الثلاث ، وللنبات والعناصر حركتان من الحركات ...

آخره : ... يكون الشيء ، فإننا نعني به أنه تطرّق إلى الكون . وإذا قلنا : يسخن الشيء ؛ أي : تطرّق إلى السخونة ، والسخونة والكون هما الصورة ، فإذا تعلّق الطبيعة بالصورة أشدّ منها بالمادة . تمت بحمد الله

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦٣ .

[٢٢٥٦] الرّقم الحميديّ : ٨ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في جوهر النفس والعقل ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، ابن مسكويه ، الباطني (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠ / أ - ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . ذكر في إثبات النفس : أنه لا يشكّ عامل في أن للثبات اختصاصاً بأمرٍ لأجله تميّز عن الأب والحجارة في اغتذائه ونمائه وتوليده للمثل ، وأنه ليس ذلك لأجل جسميته ؛ إذ ليس كل جسم يظهر فيه ذلك تسميته نفساً ، وكل أحد يعلم أن النبات والحيوان مشتركان في أن لهما قوّة الاغتذاء والنماء وتوليده المثل ، وهذه الأفعال ليست للحيوان ...

آخره : ... ومتى فهمنا من علم النفس شيئاً على حقه كان ذلك معونةً لنا على

(١) RĪSALAH fi'CAVHANA- TAL NAFS .

طبعها مجلة المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق سنة ١٣٨١ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦١ - ١٩٦٢م

انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٩٦ / ٥ .

(٢) MĪSKEVEYH EBU ALĪ b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٦ / ١٤٦٣ .

غيره . وقد وردت في الكتب الإلهية : « أن مَنْ عرف نفسه عرف ربه »^(١) . وورد فيه الأمر الإلهي وهو : اعرف نفسك تعرف ربك . وحياة الإنسان على المجرى الطبيعي بأن يعرف ذاته ، ومعرفة ذاته إنما تكون بمعرفة الشيء الذي به هو ما هو ، فالإنسان إنما هو إنسان بالنفس ، ومن أثر أن يطيع الله ، يجب عليه أن ينظر أولاً في أمر النفس حتى يعرفها ما هي ، ولما كان النفس من الأمور الشريفة ، كان العلم بها في غاية نافذة لا جميع الأشياء الموجودة ، ومشاركة العقل الذي هو أشرف الموجودات .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٣ .

[٢٢٥٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٩ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : رسالة في البحث عن النفس^(٢) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، ابن مسكويه ، الباطني (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠ / ب - ٦١ / آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٣) .

أوله : منهم مَنْ يرى أنها نفس لها أجزاء كثيرة وقوى ، ومنهم من يرى أن مجموع قواها هي النفس .

الفيثاغورثيون يعظمون أمر السبعة في العدد ، ويُشَرِّفونه ، إذ ليس في الأعداد إلى العشرة عدد كامل سواه لأنه لا يولد غيره ، ولا يتولّد من غيره كغيرها من الأعداد ...

آخره : ... وقال : إن أفلاطون يرى في الأجرام السماوية أن لها نفساً ناطقةً وحساً

(١) قال ابن تيمية : موضوع . وقال السمعاني : إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله . وقال النووي : إنه ليس بثابت ، يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وإلا فمعناه ثابت ، فقد قيل : من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ، ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ، ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه بالقدرة والقوة ، وهو مستفاد من قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ أي : جهلها حيث لم يعرف ربه . انظر : الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى لعلّي القاري ؛ الحديث : ٥٠٦ . والموضوعات للصغاني : ٣٥ / ١ . وتنزيه الشريعة : ٤٠٢ / ٢ .

(٢) RĪSALAH fi' AL NAFS .

(٣) MĪSKEVEYH EBU ALĪ b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٦ / ١٤٦٣ .

بصرياً وسمعيّاً. وأرسطو^(١) يرى أن لها عقلاً فقط. ويقول: الأجرام السماوية لما كانت أشرف الأجسام وُجِدَ لها من أول الأمر أشرف الصور وأفضلها، وهو العقل، فإنّ الهيولى لا ثبات لما احتيج فيها إلى أن تدرّج حتى تقبل الصورة الناطقة، إذ كان لا عليها أن تقبل ذلك منذ أول الأمر، ودُرّجت فإن خيّر لها النباتية ثم الحيوانية ثم الناطقية ثم العقل في تحديدها أنها استكمال لأول الجسم طبيعي آلي، وقد يجعل بدل قوله: آلي؛ ذو حياة بالقوة.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٣.

[٢٢٥٨] الرّقم الحميديّ: ١٠/١٤٦٣.

عنوان المخطوط: كتاب العقل والمعقول - ملتقطات منه^(٢).

المؤلف: أحمد بن محمد، ابن مسكويه، الباطني (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦١/ آ - ٦٣/ ب، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قال في صدر كتابه: إن الله تعالى خلق العقل، وبه قامت السموات والأرض، وبه استقام العالمون والعالمون، ولولاه لما كانت الحكمة، ولا أدركت المعرفة، ولا لما ظهرت الإلهية، ولما عُرفت الربوبية. وقال النبي عليه السلام لعلي رضي الله عنه: إذا تقرب الناس إلى الله بالصلاة والصوم، فتقرب إليه بعقلك تسبقهم بالدرجات في الدنيا والآخرة...

آخره: ... والعقول السيمائية هي أشخاص، فأما العقول الأنسية فهي عشرة بالنوع، وأشخاصها بلا نهاية إذ هي جديدة في الحدوث شيئاً بعد شيء على طريق الدوم والاتصال، إذ الجود الإلهي باتصاله متصل، ولا ينقطع ما شاء الله،

(١) ARISTOTELES- ARISTATALIS.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/٩٤١.

(٢) KĪTABŪ'l- A'KL ve'l- MA'KUL.

طبع في حيدر آباد سنة ١٣٨٩ هـ/ ١٩٩٦ م.

(٣) MÍSKEVEYH EBU ALĪ b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٦/١٤٦٣.

تم الملتقط من كتاب العقل والمعقول . والله الحمد .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٣ .

[٢٢٥٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦٢ .

عنوان المخطوط : مقالة في صفات الرجل الفيلسوف ^(١) .

المؤلف : حسن بن سوار ، البغدادي ، السرياني ، ابن الخمار ، ت ٣٣١ هـ / ٩٤٣ م ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٦٣ / ب - ٦٥ / آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الرحمن الرحيم . إن الفلسفة هي محبة الحكمة ، والفيلسوف هو المحب للحكمة . والحكمة هي معرفة الأشياء على حقائقها ، والفيلسوف وهو المحب لعلم الأشياء الموجودة للحق نفسه ، والفيلسوف إذاً هو المحب للحق ، ولذلك لا يزال دائماً محباً للعلم الدالّ على الحقّ في كل واحدٍ من الموجودات ، والمحب لأمرٍ ما من الأمور ، فإنه يحبه ويؤثره لا محالة على كلّ الأحوال ، ويحبّ ما قاربه وجانسه ، وينفّر ممّا باينه وخالفه ، ولا شيء أشدّ مناسبة للحق والحكمة من الصدق ، ولا أقوى مباينة لهما من الكذب ، فمن الاضطرار إذاً أن يكون الفيلسوف يحب الصدق ، ويؤثره ، ويبغض الكذب ، وينفّر منه ...

آخره : ... عوضاً عما اعطاه استجراراً للربح ، ولما كانت المزارعة يجتمع لها أن صاحبها قليل الحاجات ، ويعطي فلا يأخذ ، ويرفد ولا يسترفد ، ويعود نفع ما يعمله على عامة الناس من حاجتهم ؛ كانت أفضل الاحترافات اللائقة بالمتزهدين والأفاضل من الناس إتيانها ، واحد ما يسدّ الخلل منها . وهذا كافٍ ممّا قصدنا من هذا القول . ونختم كلامنا بحمد الله والثناء عليه ، فله الحمد دائماً ، والشكر سرمداً على مواهبه الجسيمة عندنا ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله سلامه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٣ .

(١) . MAKALE fi SIFATI'r- RACULI'l- FIYLAZOF

(٢) . BAĞDADI EBU'l- HASAN b. SUVER

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٣ / ٣ .

[٢٢٦٠] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٢ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : مقالة في شرح حديث : « ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة »^(١) .
وتبيين الفرق^(٢) .

المؤلف : عبد الواحد بن أحمد الكرمانى ، أبو القاسم ت القرن الخامس الهجري /
الحادي عشر الميلادي^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥ / ب - ٦٨ / ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد
الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الأصول التي فيها وقع التضييل ؛ ومنها : افتترقت الأمة
سبعة ، وهي القول في ذات الله سبحانه في صفاته ، القول في أفعاله ، القول في الوعيد ،
القول في الإيمان ، القول في القرآن ، القول في الإمامة ، وكذلك أصول الفرق المختلفة
سبعة وهي : المُشَبَّهة ، ونُفَات الصفات ، والقدرية ، والخوارج ، والمرجئة ، والمخلوقية ،
والشيعة . فالمشبهة ضلّت في ذات الله سبحانه . ونفاة الصفات ؛ ضلّت في صفات الله
سبحانه ، والقدرية ضلّت في أفعال الله سبحانه ، والخوارج ضلّت في الوعيد ، والمرجئة
ضلّت في الإيمان ، والمخلوقية ضلّت في القرآن ، والشيعة ضلّت في الإمامة ...

آخره : ... والسليمانية تسوق الإمامة على بيت أبيهم إلى الحسين ثم تجعلها شورى

(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلًا بِمِثْلِ حَدِّ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ،
وَأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً تَزِيدُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا
وَاحِدَةً » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا تِلْكَ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : « هُوَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ أَنَا وَأَصْحَابِي » .

أخرجه الترمذي (٥ / ٢٦ ، رقم : ٢٦٤١) وقال : هذا حديث مفسر غريب . وأخرجه الحاكم (١ / ٢١٨ ، رقم : ٤٤٤) ، وابن
عساكر (١٣ / ٩٨) .

(٢) MAKALE fi ŞERH KAVLÜ'r- RASULULLAH

طبعت مجموعة في بيروت سنة ٢٠٠٤م ، تحقيق وتعليق أحمد فريد المزيدي ، وفيها : البرهان فى معرفة عقائد الأديان
لأبي الفضل عباس بن منصور السكسكي الحنبلي ؛ ويلي ذكر مذاهب الفرق الثنتين وسبعين المخالفة للسنة والمبتدعين
لعبد الله بن أسعد اليافعي ، ويلي كيد الشيطان لنفسه قبل خلق آدم عليه السلام وبيان الفرق الضالة لأبي الفرج جمال الدين
ابن الجوزي ، ويلي المختار النفس من الانتصار لأصحاب الحديث لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، (ويلي
شرح قوله صلى الله عليه وسلم : « ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة » وتعديدها بأسمائها لأبي القاسم عبد الواحد بن
أحمد الكرمانى) ، ويلي ميزان الجرح والتعديل لجمال الدين القاسمي .

(٣) KĪRMANĪ ABDŪLVAHĪD b. AHMED

محدث عاش في القرن الخامس الهجري .

بينهم فيمن خرج منهم ، والبشرية ترى أن علياً إنما صار إماماً حين خرج وبويع ، فأما قبله فلم يكن إماماً ، والنعيمية ترى أن بيعة أبي بكر وعمر لم يكن خطأ لأن علياً تركها لهما ، واليعقوبية ترى مثله له ؛ إلا أنها تدبر أمر عثمان وتكفره . والبشرائية تتبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . فذلك اثنتان وسبعون فرقة ، وهي إلى حكم النبي صلى الله عليه وسلم بأنها هالكة .

فأما الفرقة الناجية فهي أهل السنة والجماعة ، وأصحاب الحديث ، وهم السواد الأعظم الذين ورد فيهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواد الأعظم ، وذلك أنها متمسكة بدين الله تعالى وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك دين الإسلام الذي نزل به كتاب الله تعالى وأكدته وبينته سنة رسول الله . وسائر الفرق وإن ادّعت أنها متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله ، فإنها ابتدعت فيها وأحدثت من جهة التأويل ، وتبعت المتشابه على ما قاله سبحانه ... يخصُّ به أوليائه ، فهذا هو الأصل الشامل لجميع أصول الدين ، وهو الذي قال الله سبحانه : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ ^(١) . إلى آخر الآيات من قوله : ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ ^(٢) ، وهو بعينه ما قاله الرسول عليه السلام : « يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » ^(٣) . والسلام ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خير خلقه أجمعين محمد النبي وآله سلامه .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٣ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ سورة الشورى ، الآية : (١٣) .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ سورة الشورى ، الآية : (١٧) .
(٣) حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذري : أخرجه البيهقي (١٠ / ٢٠٩ ، رقم : ٢٠٧٠٠) ، وابن عساكر (٧ / ٣٨) وأخرجه أيضاً : العقيلي (٤ / ٢٥٦ ، ترجمة : ١٨٥٤ معان بن رفاعة السلامي) . وحديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن الثقة من أشياخه : أخرجه البيهقي (١٠ / ٢٠٩ ، رقم : ٢٠٧٠١) ، وابن عساكر (٧ / ٣٨) ، وعزاه الحافظ في اللسان (١ / ٧٧ ، ترجمة : ٢١٠ إبراهيم بن عبد الرحمن) لابن عدي وحديث أسامة : أخرجه ابن عساكر (٧ / ٣٩) . وحديث أنس : أخرجه ابن عساكر (٥٤ / ٢٢٥) . وحديث ابن عمر : أخرجه الديلمي (٥ / ٥٣٧ ، رقم : ٩٠١٢) وأخرجه أيضاً : ابن عدي (٣ / ٣١ ، ترجمة : ٥٩٣ خالد بن عمرو القرشي) . حديث أبي أمامة : أخرجه العقيلي (١ / ٩) .

[٢٢٦١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : مقالة في النفس والعقل ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، ابن مسكويه ، الباطني (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٨ / ب - ٨٥ / ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : مقالة للأستاذ أبي علي مسكويه ؛ رَحِمَهُ اللهُ ؛ في النفس والعقل ، وهي جواب سائلٍ سأله عنهما ، وحلّ شكوكٍ أدركها في الجوهر البسيط القائم بنفسه .

بسم الله الرحمن الرحيم . قال السائل : إذا كان لا كُلِّيَّ يُعَلِّمُ بالعقل ، ولا جزئيَّ يُعَلِّمُ بالَحَسِّ إِلَّا ومع كلِّ واحدٍ منهما صاحبه في أن يثبِتَ لشهادة أحدهما بشهادة الآخر ، وكان من عدم حاسّة عدم الفكر الصحيح في كلياتها كعدمه ذلك في جزئياتها . من أين لنا بإثبات أمر ليس بواحد من هذين ؟ ... قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد ؛ رحمه الله : إن السائل بنى جميع كلامه وسؤالاته على أن العقل لا يدرك غير كليات الأمور التي يأخذها من جزئيات الحواس ، وكأنه جعل العقل تابعاً للحس . ولهذا غير مُسَلِّم ؛ لأن الحسّ بالحقيقة هو التابع للعقل ...

آخره : ... ولذلك قال له أرسطو ^(٣) ؛ في آخر الكتاب الأخلاق : إنّ الشيء من النفس الذي به تميّز وترتأى هو شيء ما ، أي : عارفٌ بذاته وأنه هو الإنسان بالحقيقة ، وإنّ حياة هذا هي الحياة الفاضلة السعيدة ، وإنّ له فعلاً خاصاً به لا يشاركه فيه غيره ، وهو أنه يتصوّر ذاته ، ويقدر على ذاته بأن يعقل ذاته ، ولهذا بيّن واضحاً ، وفرق ظاهر بينه وبين الحواسّ ، فإن الحواسّ تُحسّ غيرها أبداً ، والعقل يعقل ذاته ، ولكنّ ذاته هي بين كل موجودٍ بالحقيقة ، ولو شرحنا هذه اللفظة اقتضى كلاماً كثيراً لأن فيه غموضاً ، وهو الذي هربنا منه في أول هذه الرسالة ، فينبغي أن نقصر على قدر ما ذكرناه ، ونكتفي به ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه ، وتمّ

(١) . ACVİBAH VA AS'İLAH fi'l NAFS VA'L- AKL

(٢) . MİSKEVEYH EBU ALİ b. MUHAMMED

انظر : الرقم الحميدي : ٦ / ١٤٦٣ .

(٣) . ARİSTOTELES- ARİSTATALİS

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٩٤١ .

جميع ما كان في المجلد الأصل ، بفضل الله ومِنِّه ورحمته .

ملاحظات : توجد في آخرها صفحة من الفوائد حول : وجوب النظر في طبيعة الموجودات وأعراضها وعددها .

الوضع العام : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٣ / ١ .

[٢٢٦٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٣ / ١٤ .

عنوان المخطوط : رسالة في إثبات الصور الروحانية التي لا هيولى لها^(١) .

المؤلف : أرسطو ، أرسطاليس بن نيقوماخس اليوناني (٣٨٤ - ٣٢٢ قبل الميلاد)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦ / ب - ٨٧ / ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : قال : إنّ كلِّما رَجَعَ إلى ذاته فهو روحاني غير جُرْماني ، ولا يمكن شيء من الجُرْمية أن يرجع إلى ذاته ، وذلك أنه كلما رجع إلى ذاته إنما يتصل إلى شيء ما .
أقول : إنّ ذلك الشيء الذي رجع إليه فلا محالة إذا أنّ أجزاء الجُرْم كلها تتصل بكلّيتّها ، أعني : الجُرْم الراجع إلى ذاته ، والرجوع إلى الذات هو أن يكون الراجع والمرجوع إليه واحداً ؛ غير مختلف ، وهذا لا يمكن أن يكون في الأجرام ، ولا في شيء من الأشياء التي تتجزأ ، ولا يتصل كلّهُ بكُلِّهِ من أجل افتراق الأجزاء ، واختلاف المواضع . أقول : إنّ لكلّ واحد من الأجزاء موضعاً غير موضع غيره من الأجزاء ...

آخره : ... وهو الواحدُ الحقُّ الذي ليس فوقه شيء آخر . وهو علّة العِلل . وقد استبان أيضاً بما ذكرنا : أن الأشياء تنقسم في ثلاثة أقسام . إمّا أن يكون الشيء هيولي مع صورهِ ، فتكون آنيّة صورته هيولانيّة . وإمّا أن يكون الشيء صورةً فقط ؛ فيكون آنيّة لا هيولانيّة . وإمّا أن يكون الشيء آنيّة فقط فيكون آنيّة غير هيولانيّة ، وغير صورية ، وهو العلّة الأولى التي ليس فوقها علّة أخرى ؛ كما قلنا أيضاً ؛ وأوضحنا ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين .

(١) RİSALE fi SÜVERÜ'r- RUHANİYE .

(٢) ARİSTOTELES- ARİSTATALİS * .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٤١ / ٢ .

ملاحظات: توجد بعدها فائدة في صفحة واحدة حول: الفصل بين الدهر والزمان؛ فالدهر هو عدد الأشياء الدائمة، والزمان هو عدد الأشياء الزمانية، وهذان العددان يُعدّان الأشياء فقط... وصفحة واحدة في أسماء الخمر مع نثر وشعر.

ملاحظات: مكتوب في آخره: «وفرغ من نسخ جميع الكتب صدقة بن الحسين بن الحسن بن الحداد»^(١). تاريخ النسخ: في شهر المحرم من سنة خمس وعشرين وخمس مائة ٥٢٥ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٣.

[٢٢٦٣] الرّقم الحميديّ: ١٥ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط: مقالة في ما بعد الطبيعة^(٢).

المؤلف: محمد بن زكريا الرازي، أبو بكر (ت ٣١١ هـ - ٩٢٣ م)^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٩ / آ - ٩٧ / آ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: قال: زعم أرسطوطاليس^(٤)، ومَن فسّر كُتِبَ في المقالة الثانية من السماع الطبيعي:

(١) صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي، عفيف الدين؛ أبو الحسن، وأبو الفرج، الحنبلي، الناسخ، الفرضي، المتكلم، (٤٧٧-٥٧٣ هـ = ١٠٨٤-١١٧٧ م)، نسخ الكثير بخط منسوب. وأخذ عن ابن عقيل، وابن الزاغوني، وسمع من ابن ملة، واشتغل مدة، وأم بمسجد كان يسكنه، وناظر، وأفتى. قال ابن الجوزي: يظهر من فلتات لسانه ما يدل على سوء عقيدته، وكان لا ينضبط، وله ميل إلى الفلاسفة، قال لي مرة: أنا الآن أخاصم فلك الفلك. وقال لي القاضي أبو يعلى الصغير: مذ كتب صدقة (الشفاء) لابن سينا تغير. وقال للظهر الحنفي: إني لأفرح بتعثيري لأن الصانع يقصدني. مات في ربيع الآخر سنة (٥٧٣ هـ)، وهو في عشر الثمانين. له (ذيل على تاريخ الزاغوني) من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته، ومصنفات في الأصول.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١ / ٦٦ - ٦٧، الترجمة: ٢٣، والمنتظم لابن الجوزي: ١٠ / ٢٧٦، وصيد الخاطر: ٢٣٩، وابن الأثير في الكامل: ١١ / ١٧٠، ١٨٣، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: ٨ / ٣٤٤، وابن كثير في البداية: ١٢ / ٢٩٨، ومقدمة المجلد الأول من تاريخ ابن الديبشي المطبوع: ١ / ٤٠، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة: ١ / ٣٣٩، وابن العماد في شذرات الذهب: ٤ / ٢٤٥. وتاريخ ابن الوردي: ٢ / ٨٨، ولسان الميزان: ٣ / ١٨٤ - ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٣ / ٦٤، الوافي بالوفيات للصفدي: ١٤ / ٦٨، ٦٩، وكشف الظنون: ١ / ٢٩٠، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي. والأعلام للزركلي: ٣ / ٢٠٢، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥ / ١٨.

(٢) MAKALE fima BE'D'U't- TABI'A.

(٣) EBU BEKR er- RAZI MUHAMMED b. ZEKERİYYA.

انظر: الرقم الحميدي: ٥ / ١٤٦٣.

(٤) ARISTOTELES- ARISTATALIS.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ٩٤١.

أن الطبيعة لا تحتاج إلى دليل لظهورها، وأعراف الناس بها، وإقرارهم بوجودها، وزعم مَنْ شاهدنا من الفلاسفة: أنّ الدليل على وجودها أفعالها، وقواها المنبئة في العالم، الموجبة للأفعال، كذهاب النار والهواء من المركز، وذهاب الماء والأرض إليه، فيُعلم أنه لولا قوى فيها أوجبت تلك الحركات...

آخره: ... وأما من زعم: أنّ العالم واحدٌ، وبعد ذلك عُنصر لا نهاية له؛ فلم أقِفْ لهم على عِلَّةٍ، ولكن يُقال لهم: ما تُنكرون من أن يكون عوالم لا نهاية لها، فزلّ ذلك العُنصر وذلك الخلاء. آخر المقالة، والحمد لله حقّ حمده، ومستوجب شكره، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: توجد في آخرها فائدة في «الواحد. يقال على وجوه منها: واحد هو جنس، ومنها: واحد هو نوع، ومنها: واحد في النِّسب؛ كنسبة الاثنين إلى الأربعة، ونسبة الثلاثة إلى الستة، ومنها واحد في العدد إما لأنه منقسمٌ، أو لأنه متّصلٌ، وإما واحد في الحدّ، وإما واحد في الموضوع». وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣.

[٢٢٦٤] الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١٦/١٤٦٣.

عنوان المخطوط: مقالة في أمارات الإقبال والدولة^(١).

المؤلف: محمد بن زكريا الرازي، أبو بكر (ت ٣١١هـ - ٩٢٣م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧/٩٨ - ب، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قال أبو بكر محمد بن زكريا الرازي: اعلم أن الأمر المسمّى إقبالاً ودولةً، وإن كان القول في سببه والنظر فيه والإبانة عنه عسراً غامضاً وطويلاً بعيداً، فإن لمحيثه ومراقاته أمارات وشواهد مبشرة به، وغرضنا في هذه المقالة؛ ذكرُ بعض هذه الإمارات باختصار وإيجاز؛ ما أمكن ذلك، فنقول وبالله التوفيق: إن من أمارات الإقبال؛ التنقل والعلم يقع للمرء ضربةً واحدةً...

(١) RİSALE fi İMARETÜ'l- İKBALİ'd- DEVLE.

(٢) EBU BEKR er- RAZİ MUHAMMED b. ZEKERİYYA.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥/١٤٦٣.

آخره: ... ومن أمارات ذلك أيضاً: مِيلُ النفسِ إلى العدل ، وكراهيُّها الجور ، وإن كان له عاجلٌ ناجزٌ ، لأن ذلك يدل على أن نفسه موقنة بالتمكّن من الملك ودوامه ، وليست مختطفة مغتمة ، وليس ذلك منها إلاّ بحمل قوّة إلهية لها على ذلك ، وإن يقع هذا الحمل منها لها على هذا المعنى إلاّ وقد أهله لدوامه وبقائه ، والنسبة ذلك قبل الرعايا بالمملوك والمُسوسين إليه ، وفي ذلك توطيدٌ مُلكه وإرساء قواعده ، والبعد من الوهن والتضعف ، وانخزال المناوين والمضادين ، وإجلالهم إياه ، وشوقهم إلى مثل حاله إن ساسه ، فهذه أمارات الإقبال الأشرف الأعظم ، والتي يرجع إليها ، ويدخل في جملتها سائر الأمارات الصغيرة الجزئية . آخر المقالة . والحمد لله حقّ حمده ، ومستوجب شكره . وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وآله الطيبين الطاهرين وسلامه .

ملاحظات: توجد في آخرها بعض الفوائد من الأمثال السائرة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٣ .

[٢٢٦٥] الرّقم الحميديّ: ١٧ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط: كتاب الرموز^(١) .

المؤلف: ابن أبي سرح ت بعد ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٩ / آ - ١٠٥ / آ ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: إن لكل أمة أموراً تستعملها عن رموز النفس ، كنيرنجات الفُرس ، ووهم الهند ، وعقد الروم ، وهذه الأمور تُسميها فلاسفة اليونانيين : المجانيقومات ، ورموز النفس في هذا الموضع تنقسم ثلاثة أقسام ، قسم منها رمز فوق الطبيعة كالرقى والوهم ...

(١) RİSALE fi'l- EMSAL .

مكتوب في آخره : هذا الكتاب ألفه ابن أبي سرح في سنة أربع وسبعين ومائتين . ٢٧٤ هـ .

(٢) İBN EBU SURH EBU MÜNZİR HİŞAM b. MUHAMMED el- KALB .

يحتمل أن يكون المؤلف : عبد الله بن عمر بن أحمد بن أبي السرح الصباح . والجد أحمد بن أبي السرح ممّن تشرف بصحبة الإمام الشافعي . ومن الذين تشرفوا بصحبته : أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي ، وأحمد بن سنان الواسطي ، وأحمد بن صالح أبو جعفر الطبري ، وأحمد بن أبي سرح الصباح ، وأحمد بن عبد الرحمن القرشي ، وأحمد بن عمرو بن السرح الأموي ، والإمام أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد الوليد .

انظر : أبجد العلوم للفتوحجي : (٣ / ١٢٧) ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ١٧ / ٥ .

وللعرب أفعالٌ عن رموز النفس حسب ما لسائر الأمم، ولم أرَ أحداً من مؤلفي الكتب عنيَ بجمع ذلك، وإنما هي منشورة متفرقة بين الأخبار، فجمعت من ذلك ما أعرف لا في كتاب؛ لأَكْفِي مُلْتَمِسَهُ مؤونة الطلب، وبالله أستعين، وعليه أتوكل.

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(١): كانت العرب إذا أمسكت السماء عنها قطرها وأرادوا أن يستمطروا؛ عمدوا إلى السلع والعُشَر، فعقدوها في أذنان البقر، وأضرموها فيه النار، وتبعوها، يدعون الله ويستسقونه، قال أمية بن أبي الصلت الثقفي في ذلك:

سنةٌ أزمّة تخيّل بالناس ترى للعضاه فيها صريرا
لا على كوكبٍ نوءٍ ولا ريح جنوبٍ ولا ترى طحرورا
ويسوقون باقر السهل للطّور مهازيل خشيةً أن تبورا
عاقدين الثيران في نُطق الأذنان منها لكي تهيج البحورا
سَلْعٌ ما ومثله عُشْرٌ ما عائلٌ ما وعالت البيقورا^(٢)
وغلط في هذا البيت عيسى بن عمر، فقال: لا أدري ما معنى قوله: غسل ما، وصحّف الأصمعي...

(١) IBN EBU SURH EBU MÜNZİR HIŞAM b. MUHAMMED el- KALB.

هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو، الكلبي، أبو المنذر ت ٢٤٠ هـ / ٨١٩ م: مؤرخ، خبير بالأنساب، وأخبار العرب وأيامها، كأبيه، كثير التصانيف. من أهل الكوفة، ووفاته فيها. له نيف ومئة وخمسون كتاباً، طبع منها: كتاب «الأصنام» و«نسب الخيل» وله أيضاً: «جمهرة الأنساب» قطعة منه، و«بيوتات قريش» و«الكنى» و«المثالب» و«افتراق العرب» و«المؤذات» و«ألقاب قريش» و«ألقاب اليمن» و«ملوك الطوائف» و«ملوك كندة» و«بيوتات اليمن» و«ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام» و«الديباج» في أخبار الشعراء، و«تاريخ أجداد الخلفاء» و«صفات الخلفاء» و«تسمية من بالحجاز من أحياء العرب» و«كتاب الأقاليم» و«أخبار بكر وتغلب» و«أسواق العرب».

انظر: وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٥ - ٤٦، ومعجم الأدباء: ١٩/ ٢٨٧ - ٢٩٢، ولسان الميزان: ٦/ ١٩٦ - ١٩٧، وشذرات الذهب للحنبلي: ٢/ ١٣، ومرآة الجنان: ٢/ ٢٩، وتاريخ ابن خلدون: ٢/ ٢٦٢، ونزهة الألبا: ١١٦، وكشف الظنون: ١/ ١٧٨، ١٧٩، ٦٥٥، ٢/ ١٢٥٨، ٢٠٠٢، هدية العارفين: ٢/ ٥٠٨ - ٥٠٩، والأعلام للزركلي: ٨/ ٨٧ - ٨٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣/ ١٤٩ - ١٥٠. والفهرست لابن النديم: ١/ ٩٥ - ٩٨، وكتاب الرجال للنجاشي الباطني: ٣٠٥ - ٣٠٦، ومصنّف المقال لآقا بزرگ الباطني: ٤٩٣ - ٤٩٤، والذريعة في تصانيف الشيعة لآغا بزرگ الطهراني الباطني: ١/ ٣٢٣، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي الباطني: ١/ ٤٧.

(٢) انظر: نوادر المخطوطات لعبد السلام هارون الصفحة: ٩٢ - ٩٣. نقلاً عن كتاب: النيروز؛ لأبي الحسين أحمد فارس ت ٣٩٥ هـ.

آخره: ... فقد ذكرنا في كتابنا؛ في أخبار الطب، وذكرنا في ذلك قول أطباء الهند والروم وأقوال سائر الأمم. وأما القول في العيافة والقيافة والزجر والفأل والخيالان، وأسرار الكف، والخطّ والطّرق، وقرض الفأرة، وتلطي النار، وضرب الشعير والخزر على طنين الفرس، فليس من هذا المعنى فنذكره، وأما الاعتيان فقد ذكرنا ما يتيسر، وقول العرب والفلاسفة والهند والفرس والأطباء والمنجمين فيه وحكايات سائر الأمم في كتابنا الموسوم بكتاب الاعتيان، وهو هناك مستقصى.

آخر الكتاب. والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله الطيبين الطاهرين.

ملاحظات: مكتوب في آخره: وهذا الكتاب ألفه ابن أبي سرح في سنة أربع وسبع ومائتين. كتبه صدقة بن الحسين، في ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وخمسماية. **الناسخ:** صدقة بن الحسين. **تاريخ النسخ:** ربيع الآخر سنة ٥٢٥ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٣. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٣٣٧٣٠.

[٢٢٦٦] الرّقم الحميديّ: ١٨ / ١٤٦٣.

عنوان المخطوط: الحدود في معاني الأشياء^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٥ / ب - ١٠٦ / آ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ أيّده الله: المعاني التي توجد لشيء من الموجودات؛ إما أن تكون مُقوّمة لذات ذلك الشيء، وإما أن تكون غير مقومة له، والمقومة للشيء إما أن يشارك بها غيره في أعمّ ما يوجد له، وهو الجنس، وإما أن يشارك غيره ما أخصّ ما يوجد له، وهو النوع، وإما أن يتفضل بها عن غيره، وهو

(١) RiSALE fi'l- MA'ANÍ

طبع في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م، ودمشق سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٦٣ م.

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٨٢٢.

الفضل ، والغير المقومة للذات ؛ إما أن تكون ملازمة للشيء ومساوية له منعكسة عليه ، وهي الخاصة ، وإما أن تكون غير ملازمة له بل دخيلة عليه ، وهو العرض .

وقال الشيخ ؛ أيده الله : العلم هو إدراك أن حقائق الموجودات بما هي موجودات به ، والإدراك هو تصوّر نفس المدرك بصورة المدرك .

وقال : العلة عند أرسطوطاليس^(١) ؛ على أربعة أنحاء : علة فاعلة ، وعلة هيولانية ، وعلة صورية ، وعلة غائية ، وقد زاد أفلاطون على هذه اثنتين ؛ وهما : العلة الآلية ، والعلة المثالية ...

آخره : ... والجواب : أن الأعراض التي توجد لكل واحد من الأشخاص تلحظ ذواتها لا من حيث هي كلية ولا جزئية ... فذلك محالٌ ؛ إذ لو أنها وجدت بأسرها ؛ لم يكن بينه وبين ذلك الشخص رؤية شخصية . آخر الكلام . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وآله وسلامه .

ملاحظات : مكتوب في آخره : مقابلة بحمد الله تعالى . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٤٦٣ . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٣٣٧٣٠ .

[٢٢٦٧] الرّقم الحميديّ : ١٩ / ١٤٦٣ .

عنوان المخطوط : المقامة البصريّة من مقامات الحريري^(٢) .

المؤلف : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١٢٢٢ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٦ / ب - ١٠٧ / ب ، الورقة ٢١٥ × ١٦٥ - ١٧٥ × ١١٥ عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : المقامة الموفية للخمسين : حكى الحارث بن همام قال : أشعرت في بعض الأيام همّاً برح بي استعاره . ولاح عليّ شعاره . وكنت سمعت أنّ غشيان مجالس الذكر . يسر

(١) * ARISTOTELES- ARISTATALIS .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٩٤١ .

(٢) HARIRI MAKAMAT .

انظر : الرقم الحميدي : ١٢٠٩ .

(٣) . HARIRI EBU MUHAMMED el- KASIM b. ALI el- BASR .

انظر : الرقم الحميدي : ١٢٠٩ .

و غَوَانِي الْفِكْرِ . فَلَمْ أَرِ لِإِطْفَاءِ مَا بِي مِنَ الْجُمَرَةِ . إِلَّا قَصَدَ الْجَامِعَ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ إِذْ ذَاكَ مَأْهُولَ الْمَسَانِدِ . مَشْفُوهَ الْمَوَارِدِ . يُجْتَنَى مِنْ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرُ الْكَلَامِ . وَيُسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ صَرِيرُ الْأَقْلَامِ . فَاَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَاٍ . وَلَا لَوْ عَلَى شَانٍ . فَلَمَّا وَطِئْتُ حَصَاهُ . وَاسْتَشْرَفْتُ أَقْصَاهُ . تَرَأَى لِي ذُو أَطْمَارٍ بِالْيَةِ . فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ . وَقَدْ عَصَيْتُ بِهِ عُصْبٌ لَا يُحْصَى عَدِيدُهُمْ . وَلَا يُنَادَى وَلِيدُهُمْ . فَاَبْتَدَرْتُ قَصْدَهُ . وَتَوَرَّدْتُ وَرْدَهُ . وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ . وَلَمْ أَزَلْ أَتَنَقَّلُ فِي الْمَرَائِزِ . وَأُغْضِي لِلَاكِزِ وَالْوَاكِزِ . إِلَى أَنْ جَلَسْتُ تُجَاهَهُ . بِحَيْثُ أَمِنْتُ اشْتِبَاهَهُ . فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ . وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ . فَتَسْرَى بِمَرَأَةِ هَمِّي . وَارْفَضْتُ كَتِيبَهُ غَمِّي . وَحِينَ رَأْنِي . وَبَصُرَ بِمَكَانِي . قَالَ : يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ . وَقَوَى ثِقَاكُمْ . فَمَا أَضْوَعَ رِيَاكُمْ . وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ ! بَلْدُكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ طَهْرَةً . وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً . وَأَفْسَحُ رُقْعَةً . وَأَمْرَعُهَا نُجْعَةً . وَأَقْوَمُهَا قِبْلَةً . وَأَوْسَعُهَا دِجْلَةً . وَأَكْثَرُهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً . وَأَحْسَنُهَا تَفْصِيلًا وَجُمْلَةً . دِهْلِيزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ . وَقِبَالَةُ الْبَابِ وَالْمَقَامِ . وَأَحْدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا . وَالْمِصْرُ الْمُؤَسَّسُ عَلَى التَّقْوَى . لَمْ يَتَدَنَّسْ بِبُيُوتِ النِّيرَانِ . وَلَا طِيفَ فِيهِ بِالْأَوْثَانِ . وَلَا سَجَدَ عَلَى أَدِيمِهِ لَغَيْرِ الرَّحْمَنِ . ذُو الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ . وَالْمَسَاجِدِ الْمَقْصُودَةِ . وَالْمَعَالِمِ الْمَشْهُورَةِ . وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورَةِ . وَالْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ

آخره: ... قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ : فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلَوَاهُ . وَرَقَّ لَشُكْوَاهُ . فَفَحَّضْتُهُ بِدِرْهَمَيْنِ . وَقُلْتُ : لَا كَانَا وَلَوْ كَانَ ذَا مَيِّنٍ ! فَاَبْتَهَجَ بِكَوْرَةِ جَنَاهُ . وَتَفَاعَلَ بِهِمَا لَغْنَاهُ . وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ عَلَيْهِ . وَتَنْثَالُ لَدَيْهِ . حَتَّى آَلَ ذَا عَيْشَةَ خَضْرَاءَ . وَحَقِيقَةَ بَجْرَاءَ . فَارْزَدَاهُ الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ . وَهَنَّا نَفْسَهُ بِمَا هُنَالِكَ . وَقَالَ لِلْغُلَامِ : هَذَا رِيْعٌ أَنْتَ بَذَرْتَهُ . وَحَلَبْتَ لَكَ شَطْرَهُ . فَهَلَمْ نَقْتَسِمَ . وَلَا نَحْتَشِمَ . فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شَقَّ الْأَبْلَمَةِ . وَنَهَضَا مُتَّفِقِي الْكَلِمَةِ . وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْأَصْطِلَاحِ . وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالزَّوْاجِ . قُلْتُ لَهُ : قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي . وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي . فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحْجُمَنِي . وَتُكْفِكِفَ مَا دَهَمَنِي ؟ فَصَوَّبَ طَرْفَهُ وَصَعَدَ . ثُمَّ ارْزَدَلَفَ إِلَيَّ وَأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي وَخَتْلِي

قَالَ : فَنَبَّهْتَنِي أَرْجُوزَتُهُ عَلَيْهِ . وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمُشَارُّ إِلَيْهِ . فَقَرَعْتُهُ عَلَى الْإِبْتِدَالِ . وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْذَالِ . فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ . وَلَمْ يُبَلِّ بِمَا قُرِعَ . وَقَالَ : كُلُّ الْجِدَاءِ يَحْتَدِّي الْحَافِي الْوَقِيعُ . ثُمَّ قَاصَانِي مُقَاصَاةَ الْمُهَانِ . وَانْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسِي رِهَانٍ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣. وقف راغب پاشا.
رقم السي دي: ٣٣٧٣٠.

[٢٢٦٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٤ .

عنوان المخطوط: مسلك الطريف بتحقيق التكليف^(١).

المؤلف: إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين، الكردي، الكوراني، الشهرزوري،
الشهراني، المدني، الشافعي، برهان الدين، ت ١١٠١ هـ/ ١٦٩٠ م^(٢).

(١) MASLAKU't- TA'RİF bi TAHKİKİ't- TEKLİF .

مسلك التعريف تأليف إبراهيم بن الحسن الكوراني، مؤلف إبداء النعمة.

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ٧٨.

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق: ٧٧٥٧، الأوراق: ٨٨ - ٩٦.

(٢) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN .

شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني، (أبو العرفان، برهان الدين، أبو إسحاق، أبو محمد، أبو الوقت)، (١٠٢٥ - ١١٠١ هـ = ١٦١٦ - ١٦٩٠ م)، مجتهد، من فقهاء الشافعية. عالم بالحديث. وجامع بين العلوم العقلية والنقلية، ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز، وسكن المدينة، وتوفي بها ودفن بالبقيع. وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية. وقيل: إن كتبه تنيف عن ثمانين، طبع منها: (الأمم لإيقاظ الهمم)، وتوجد في مكتبة تشسترتي مجموعة من رسائله: (٤٤٤٣).

وله أيضاً: (إتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف) (التعريف بتحقيق التأليف) و(جلاء الأنظار بتحرير الجبر والاختيار) مخطوطتان. ومن كتبه: (لوامع الآل في الأربعين العوال)، (إبداء النعمة بتحقيق سبق الرحمة)، (مسلك الإرشاد إلى الأحاديث الواردة في الجهاد)، (شرح العوامل الجرجانية)، (إعمال الفكر والرويات). إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد في التوحيد والصفات، مؤلف إبداء النعمة أوله: الحمد لله الذي ليس لمثله شيء وله كل شيء إلخ في سبع كراريس. انظر: ذيل كشف الظنون: ١/ ١٢٦. ايقاظ القوابل للتقرب بالنوافل. انظر: ذيل كشف الظنون: ١/ ١٥٩. حسن الأوبة في حكم ضرب التوبة، انظر: ذيل كشف الظنون: ١/ ٤٠٣. شوارق الأنوار في المسلك المختار، انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٥٨. شرح بهجة الأرواح.

انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٧٦. قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل. انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٢٢٧. القول الجلي في تحقيق قول الإمام زين الدين ابن علي. انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٢٤٨. الممتعة للمسئلة المهمة انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤٢٦. مد الفع في تقرير ليس كمثل شئ. انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤٥٥. مسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار. انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤٧٢. مسلك الاعتدال إلى آية خلق الأعمال، أولها: الحمد لله الذي هدى إلى توحيد الأفعال في عين إثبات الكسب للعبد بإذن الله العزيز الحكيم إلخ.

انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤٧٩. النبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس. وذيل كشف الظنون: ٢/ ٦١٩. نوال الطول والأمم لإيقاظ الهمم. وذيل كشف الظنون: ٢/ ٦٨٢.

وانظر: رحلة العياشي: ١/ ٣٢٠ و٣٩٨، ومشاهير الكرد: ١/ ٦٢، وفهرس الفهارس: ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠، والبدر الطالع: ١/ ١١ -

١٢، وسلك الدرر: ٥/ ٦، وإيضاح المكنون: ١/ ١٠، ١٧، ١٨، ٧٨، ٨٧، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٥٩، =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ١١/ آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٥٨ × ٠٧١ عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الواسع القدوس، الذي ليس كمثله شيء في عين التجلي في المجالي من كل معقول ومحسوس، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الفاتح الخاتم البشير النذير... أما بعد: فقد وصل كتابكم المكرم، وتضمن الاستشكال للتكليف عل مشرب أهل التحقيق، بما حاصله: قد ظهر من التقرير لكلام المحققين، أنّ المكلف عبارة عن موجود هو حصّة من الوجود المطلق؛ المُفاض على حقائق الممكنات، المتعين بتعينات مختلفة اقتضتها الاستعدادات الذاتية للحقائق التي هي المعدومات المتميزة في نفس الأمر؛ المستعدة باستعدادات ذاتية غير مجعولة، فالمكلف مقيّد من مقيّدات الوجود المطلق المفاض والمقيّد لا يوجد بدون المطلق لأنّه قيوّمه، والمطلق من حيث الإطلاق عين الحقّ تعالى، وقاعدة التكليف تقتضي أن يكون بينهما مغايرة ومباينة حقيقية ذاتية حتى يصحّ التكليف، وما يترتب عليه من التعذيب والتنعيم، وطلبتّم الجواب الكافي الشافي الموافق للكتاب والسنة. فأقول: وبالله التوفيق في تنوير الدجّة، وبه الهدى، وله الحمد والمِنَّة. إيضاح الجواب: على مشرب أهل الكشف والشهود، الموافق لكتاب الله وسنة صاحب الحوض المورود...

آخره:... فقالوا: أي رسول الله كلّفنا من الأعمال الصالحة ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية، فلا نُطيقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا. بل قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، قالوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، فلما اقترأها القوم؛ ذلّت بها ألسنتهم، أنزل الله في أثرها: ﴿ءَأَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

= ١٦، ١٩٤، ٢٦٥، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٣، ٤٠٩، / ٥٨، ٧٦، ٩٢، ٢٤٨، ٢٥٢، ٣٦٧، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٠٠، ٦١٩، ٦٨٢، وهدية العارفين: ١/ ٣٥ - ٣٦، وتحفة الأخوان: ٢٧، وأصفي الموارد لعثمان بن سند الوائلي: ٨١ - ٨٤، المجد دون في الإسلام للصعيد: ٤٠٧ - ٤١٠، معجم المصنفين لتونكي: ٣/ ١٠٤ - ١٠٧، وبغية الطالب للنخلي: ٤٥، وصفوة من انتشر: ٢١٠، وهو فيه (إبراهيم ابن حسين) خطأ. والأعلام للزركلي: ١/ ٣٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١/ ٢١.

إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾. قال: نعم. انتهى... قال المؤلف عفا الله عنه: تم تسويده ظهر نهار الأحد؛ محرم الحرام مفتتح سنة؛ بمنزلي بظاهر المدينة المنورة على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام؛ عدد خلق الله، بدوام الله الملك العلام. آمين. وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

ملاحظات: يتضمن هذا المجموع: ١٩ عنواناً، ويوجد في أوله فهرس بعناوين المحتويات. وفي أوله ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة، ومن الفوائد: (طريق المراقبة) من كتاب التحفة المرسلّة إلى النبي عليه السلام؛ للشيخ محمد بن فضل الله. وفائدة من كتاب عنقاء مغرب للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، **الناسخ**: مصطفى فوزي. **تاريخ النسخ**: يوم الخميس رابع شعبان المعظم سنة ١٠٩٤ هـ في المدينة المنورة. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وبعض الكلمات والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك الحافظ محمد إمام جامع أحمد آغا. وقف راغب باشا. **رقم السي دي**: ٢١٠٧١.

[٢٢٦٩] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٦٤ / ٢ .

عنوان المخطوط: إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف^(٢).

المؤلف: إبراهيم بن حسن الشهراني، الشهرزوري، الكوراني، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٣). **عدد الأوراق وقياساتها:** ١٣ / ب - ١٥ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١. **عدد الأسطر:** (٢٥).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٢) IS'AFÜ'I- HANİF li SÜLUK MASLAKI't- TA'RİF

إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف، تاليف إبراهيم بن الحسن الكوراني، مؤلف إبداء النعمة.

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٧٨ / ١.

توجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة في العراق ١٣ / ٦٦٨٤.

(٣) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ١٤٦٤.

أوله : إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف ، تحرير عبد الله إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري الشهراني ثم المدني كان الله له بمنّه .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد المرسل رحمة خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه وسلّم ، صلاةً وتسليماً فائضاً البركات ؛ عدد خلق الله بدوام الله الملك الحق المبين . أما بعد : فقد ذكرتم في كتابكم : أنه ظهر ممّا قرّر في مسلك التعريف ؛ بتحقيق التكليف ، أنّ المُكَلَّفَ معدومٌ لا بسُّ لحصّة من الوجود ، والمُتَيَقَّنُ بمُقْتَضَى حقيقته ، والحقّ تعالى عين الوجود المطلق الغير المفترن بماهيّة عدميّة . وقلتم : لهذا لا مزيّة فيه ... فاعلم أنّ الموجودات الظاهرة في الوجود المفاض الذي هو العماء هي المعبر عنها بالحِصص ، وهي العالم المصرّح بحدوثه في كلام الشيخ قدّس سرّه في غير ما موضع ...

آخره : ... وإذا قيل : إن ابن عباس رضي الله عنهما أراد بتلاوة الآية ؛ أنّ جميعاً منه ؛ أي : من نوره المضاف الذين هو العماء ، والوجود المفاض منه تعالى بإيجاده تعالى ؛ انطبق الجواب على السؤال من غير تكلف ولا محذور ، وبالله التوفيق ، وهو الغفور الشكور . قال المؤلف ؛ كان الله له : تمّ تسويده يوم الاثنين الثاني من ربيع الثاني ؛ سنة ١٠٩٢هـ ، انتهى .

وتم هذا النسخ عشية يوم الجمعة ١٧ من جمادى الأولى سنة ١٠٩٤هـ ؛ بالمدينة المنورة ؛ على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ؛ والحمد لله وحده .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الجمعة ١٧ من جمادى الأولى سنة ١٠٩٤هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٧٠] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ٣ .

عنوان المخطوط : مشرع الورود إلى مطلع الجود^(١) .

(١) MişRAU'î- VÜRUD ila MATA'U'l- CUD .

مشرع الورود الى مطلع الجود لبرهان الدين إبراهيم ابن حسن الكوراني ، مؤلف إبداء النعمة .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / ٢ / ٤٨٧ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة مدرسة الخياط في الموصل العراقية : ١٦ / ٣١ / ١ ، مجاميع .

المؤلف: إبراهيم بن حسن الشهراني، الشهرزوري، الكوراني، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٧ / ب - ٢٣ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ. الحمد لله رب العالمين، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمْ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا فَأَنْصِبِي الْبَرَكَاتِ عَلَى الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ. أما بعد: فقد وصل كتابكم المكرّم، وتضمّن إشكالكم لبعض التقارير في (مطلع الجود)، و(إبداء النعمة)، وظهر لي أنّ منشأ الإشكال في الأول؛ عدمُ تنزيل كلام الشيخ مُحيي الدين؛ قدّس سرّه؛ على قواعده ونصوصه المذكورة في الفتوحات وغيره، وحمل كلامه، وكلام شُرّاح الفصوص وغيرهم من أتباعه؛ على غير المراد... فأقول وبالله التوفيق: قال الشيخ قدّس سرّه ونفعنا به؛ في الباب السابع والسبعين ومائة: حقيقة الخيال المطلق هو المسمى بالعماء، فتح الله في ذلك العماء صور كل ما سواه من العالم، وهو المعبر عنه بظاهر الحق، وانتشاء هذا العماء من نفس الرحمن، وهذا العماء هو الحقّ المخلوق به، وحقيقة الخيال لها التبدّل في كلّ حال، والظهور في كل صورة...

آخره: ... وأما قولكم: حديث مخالفة الوعيد لا يرضى به الدواني والإمام. فعجيب، وهل لأحدٍ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: من أوعده تعالى على عمل عقاباً فهو بالخيار. وعليه أنزل ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾^(٢). وهو أعلم بما أنزل إليه... لهذا ما تيسر إirاده في جواب سؤالاتكم المتعلقة (بمطلع الجود، وإبداء النعمة، والسؤالات الخارجة عنهما) على وجه الاختصار؛ لضيق الوقت، وكثرة الشغل... قال المؤلف كان الله له: تم تسويده يوم الأحد ١٤ محرم سنة ١٠٩٠ هـ، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عدد خلق الله بدوام الله، والحمد لله ربّ العالمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميدي: ١/١٤٦٤.

(١) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٦٤.

(٢) قال الله تعالى: ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ سورة ق، الآية: (٢٩).

[٢٢٧١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ٤ .

عنوان المخطوط : إبداء النعمة بتحقيق سبق الرحمة ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣ / ب - ٢٨ / آ ، الورقة ١٢٥ × ١٦٠ - ٠٧١ × عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . الحمد لله علام الغيوب ، كشاف الكروب ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده المرسلُ رحمةً للعالمين ؛ المصطفى المحبوب ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الأطهار ، وأصحابه الأخيار ؛ في كل طلوع وغروب ، صلاةً وسلاماً فائِضِيّ البركات على السابقين واللاحقين ؛ عدد خلق الله بدوام الله ، ستار العيوب . أما بعد : فقد ذكرتم في كتابكم المكرّم الاستشكال - لقول الشيخ مُحْيِي الدين ابن العربي الحاتميّ ؛ قَدَسَ سِرُّهُ ، ونفعنا به ، في الفُصُوصِ - بِعَدَمِ تَأْيِيدِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنْ كَانُوا مُؤَبَّدِينَ فِي النَّارِ . وقلتم : إن هذا مخالف لقوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ ^(٣) . ولكثير من الآيات والأحاديث الصحيحة ... فأقول : هذا الكلام ذكره الشيخ قَدَسَ سِرُّهُ ؛ في مواضع من الفصوص ، ومن الفتوحات . أما الفصوص ؛ فمنها : إنه قال في فصّ حِكْمَةِ عَلِيَّةٍ ؛ في كلمة إسماعيلية ؛ ما نصّه : الثناء بصدق الوعد لا بصدق الوعيد ، والحضرة الإلهية تطلب الثناء المحمودَ بالذات ، فيثنى عليها بصدق الوعد لا بصدق الوعيد ، بل بالتجاوز ؛ ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ ﴾ ^(٤) . ولم يقل : ووعيده ، بل قال : ﴿ وَنَجَاوُزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ ^(٥) ، مع أنه توعد على ذلك ، فأثنى على

(١) İBDÜ'n- NİME bi TAHKİK SABAKU'r- RAHMAN .

إبداء النعمة بتحقيق سبق الرحمة لأبي العرفان برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشافعي نزيل المدينة المنورة ، المتوفى سنة ١١٠١ إحدى ومائة وألف .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١٠ / ١ .

(٢) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٤ / ١ .

(٣) سورة النبأ ، الآية : (٣٠) .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ سورة إبراهيم ، الآية : (٤٧) .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبْلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ سورة الأحقاف ، الآية : (١٦) .

إسماعيل ؛ بأنه كان صادق الوعد ، وقد زال الإمكان في حق الحق ؛ لما فيه من طلب المرجح^(١) :

فلم يَبْقَ إِلَّا صادقُ الوعدِ وحده وما لَوَعِيدِ الحقِّ عَيْنٌ تُعَايِنُ
وإنْ دخلوا دارَ الشَّقَاءِ ، فَإِنَّهُمْ على لذة فيها نعيمٌ مُبَايِنُ
نعيمٌ جنانِ الخُلْدِ ؛ فالأمرُ واحدٌ وَبَيْنَهُمَا عندَ التجلّي تَبَايِنُ
يُسَمَّى عذاباً مِنْ عذوبةِ طَعْمِهِ وذاك لَهُ كَالْقَشْرِ ، والقِشْرِ صَائِنُ

ومنها : إنه قال في فَصِّ حكمة وجودية ؛ في كلمة داودية^(٢) ، بعد بسط ؛ ولما كان الأمر في نفسه على ما قرّره لذلك ، كان مألُ الخلق إلى السعادة على اختلاف أنواعها ...

آخره: ... وأما المنكرون فلا كلام لنا معهم ألا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم . فقد ظَهَرَ أَنَّ قولَ الشيخ موافق للكتاب والسنة ، ولا تتجاوز في كلام الشيخ عن الحدود ؛ حتى يُقال : هل يُؤَاخِذُ الشيخُ عليه أم لا ؟ . وأما مَا ذَكَرَهُ : هل هو من التجلّي الرحمانيّ ؟ ، فقد مرَّ في الباب العشرين من الفتوحات : أن الله تعالى قديرٌ أَنْ يُنْعِمَهُمْ مِنْ اسمِهِ الرحمان ، إلى آخره . والحمد لله الجواد والحنان المنان .

قال المؤلّف ؛ كان الله له في الدارين : تَمَّ تسويدهُ قُبيلَ المغرب في يوم الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة الحرام ، سنة ١٠٨٨هـ ؛ بمنزلي بظاهر المدينة المنورة ؛ على خير ساكنها المرسل رحمة للعالمين أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام الله ذي الجود والإنعام . انتهى .

وَتَمَّ نقلُهُ ونسخُهُ يومَ الأربعاء تاسعَ عشرَ رجبَ الفرد^(٣) ، سنة ١٠٩٤هـ ، بمنزلي المُلاصِقِ بباب الرحمة ؛ من المسجد النبوي ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الأربعاء تاسع عشر رجب الفرد سنة ١٠٩٤هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١/١٤٦٤ .

(١) انظر : فصوص الحكم : ٩٣ - ٩٤ .

(٢) انظر : فصوص الحكم : ١٥٦ / ٤ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

[٢٢٧٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ٥ .

عنوان المخطوط : جلاء الأنظار بتحرير الجبر والاختيار^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩ / ب - ٣٠ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . الحمد لله السبوح القدوس في سراية مَعِيَّتِهِ ، فليس كمثله شيء وله كل شيء ، وذامما يُحَيِّرُ الفكر ، وإن انتهى في أَلْمَعِيَّتِهِ ... أما بعد : فقد ذكرت ؛ أيدك الله بنوره آمين ؛ في كتابك المكرم ؛ ما صورته : قال إمام المحققين في فصوصه : إن الله تعالى يتجلّى بصورة منكورة في الحشر ، فعامة المؤمنين يُنكرونه ، وإذا تجلّى بصورة معتقدهم يُقَرِّون به ؛ كما في أحاديث التحوّل التي رواها الشيخان والحاكم ...

آخره : ... وإن أردتم الإرشاد في الآخرة ، فقد مضى الجواب ، أن مُقتضى الحال ثَمَّة السكوت ، وبالله التوفيق ذي الملك والملكوت . هذا ما تيسر إبرازه بحسب الوقت ، بإذن الله ، والحمد لله رب العالمين .

قال شيخنا المؤلف ؛ نفعا الله به : تم تسويده ظهير يوم الثلاثاء ١١ صفر سنة ١٠٨٦ هـ ، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة ... انتهى .

ملاحظات : **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء ١١ صفر سنة ١٠٨٦ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٧٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ٦ .

عنوان المخطوط : كشف المستور في جواب سؤال عبد الشكور^(٣) .

(١) CİLA'Ü'n- NAZAR fi BEKAU't- TENZİH MA'A't- TECELLİ ve's- SÜVER

جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجمع في الصور لأبي العرفان إبراهيم الكوراني ، مؤلف ابداء النعمة .
 انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١ / ١٠ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف في العراق : ٦٤٥٦ ، ٦٦٨٤ / ٤ . ومكتبة أفسكي : ١٢ / ١٤٦ .

(٢) ŞAHABEDDİN el- KÜRDÎ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٤ / ١ .

(٣) كشف المستور في جواب أسئلة عبد الشكور لأبي العرفان إبراهيم بن حسن الكوراني ، مؤلف ابداء النعمة . =

المؤلف: إبراهيم بن حسن الشهراني، الشهرزوري، الكوراني، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٣١ / ب - ٣٢ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٧٥ - ١٦٠ × ٠٧١ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ نستعين. الحمد لله الذي أتقن كلَّ شيء من الخلق، وأعطى كلَّ شيء خلقه؛ بعد الرّتق بالفتق، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأميّ ذي الخلق الجميل، وعظيم الخلق، وعلى آله وأصحابه وسلّم صلاةً وتسلّيماً فائضيّ البركات؛ عدد خلق الله بدوام الله مُفيض البركات والرزق. أمّا بعد: فقد ذكرتم في كتابكم: أنّا مُعتقدون أنّ الأعيان الثابتة ما شمت رائحة الوجود، وليست لها صور وجودية خياليّة؛ فهل يجوز أن نقول: إنّ لها صوراً ثبوتيّةً مُتميّزةً في نفس الأمر؟. فالجواب: نعم يجوز، بل يجب؛ لأنّ الأعيان الثابتة هي حقايق الممكنات، وهي أمور معدومة؛ ثابتة في نفس الأمر؛ ليست بمعدودات محضة لأنها متميّزة في أنفسها تميّزاً غير مجعول، وكل متميّز في نفسه متميّزاً ذاتياً؛ فهو ثابت في نفس الأمر، وبذلك يصير متعلقاً للعلم والرؤية...

آخره: ... وحققنا مبحث العلم والتنزيه في وحدة الوجود في رسالة (مطلع الجود). وأما ما نقلتموه عن القيصري^(٢)؛ نفعا الله به: أنّ الذات المتجلّية بتعيّن خاصّ ونسبة مُعينة هي المُسمّاة بالأعيان الثابتة إلخ. فليس هذا مُوافقاً لقول الشيخ مُحيي الدين في (الفتوحات)، ولا لقول القنوي في (مفتاح الغيب)؛ وغيره؛ لأنّ الأعيان الثابتة معدومات ثابتة، وذات الحقّ تعالى عيّن الوجود المحض. لكن ذات الحقّ تعالى له إشراق وإفاضة نور على الحقائق الممكنة، فيتعين النور المضاف إلى السماوات والأرض، أي: الحقائق العلويّة والسُفلية؛ الذي هو الوجود المفاض بحسب مُقتضيات الأعيان، وتلك التّعيّنات في الوجود المفاض، والنور المضاف أحكام الأعيان الثابتة...

= انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢ / ٣٦٧.

توجد منه مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس: ٣٩٦٢ / ٢.

(١) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN.

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ١٤٦٤.

(٢) DAVUD el- KAYSERİ ŞEREFEDDİN b. MAHMUD b. MUHAMMED.

(ت ٧٥١ هـ - ١٣٥١ م). انظر الرقم الحميدي: ٦٦٨.

وهذا ما أبرزه الله تعالى بحسب الوقت الكثير الشغل ، وفيه الكفاية إن شاء الله لبيان المقصود ، وبالله التوفيق ؛ ذي الفضل والجود ، والحمد لله رب العالمين .

قال المؤلف ؛ نفعا الله به : تمّ تسويده بعد الظهير من يوم الخميس ٣٠ من محرم الحرام ، مفتح سنة ١٠٨٩هـ ، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة ؛ على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله الملك العلام ، والحمد لله رب العالمين .

وقد تم تنميقة مع إذان الظهر في يوم السبت ٢٢ من رجب المرجب^(١) سنة ١٠٩٤هـ ، بمنزلي ؛ بباب الرحمة ، والحمد لله تعالى . م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم السبت ٢٢ من رجب المرجب^(٢) سنة ١٠٩٤هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٤ .

[٢٢٧٤] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٧ / ١٤٦٤ .

عنوان المخطوط : الإعلان بدفع التناقض في صورة الأعيان في جواب سؤال عبد الرحمن^(٣) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١هـ / ١٦٩٠م^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢ / ب - ٣٣ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّماً صَلَاةً وَتَسْلِيماً فَأُضْطِئَ الْبَرَكَاتِ عَلَى السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ ؛ عدد خلق الله بدوام الله الملك الحقّ المبين . أما بعد : فقد ذكرتم في الكتاب استشكال القول ؛ بأن الأعيان الثابتة لا صورة

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٣) el- i'LAN bi DAF'U't- TENAKUZ fi SURETİ'l- A'YAN fi CEVAB SU'ALİ-

الإعلان بدفع التناقض في صورة الأعيان تأليف أبي العرفان إبراهيم بن حسن الكردي الغوراني الشافعي نزلي المدينة ، المتوفى سنة ١١٠١هـ ، مؤلف إبداء النعمة .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١ / ١٠٤ .

(٤) .ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٤٦٤ .

لها ، والقول ؛ بأن لها صورةً في علم الله ، وظننتم التناقضَ ، وليس كذلك ، لأنَّ الصورةَ المنفيّةَ عنها هي الصورة الوجودية ، والمثبتةُ لها هي الصورة الثبوتية ، وهذا مُصرّحٌ به في (جلاء الفهوم) في آخر المقدمة السادسة ...

آخره: ... وفي (جلاء الأنظار) ، وفي (مطلع الجود) ، وقد ذكرنا فيه الرد على الأستاذ جلال الدين الدواني^(١) ، وعلى شارح (الإشارات) وعلى ابن سينا . وإنَّ أرادوا بالصورة العلمية ؛ الصورةَ العدميّةَ الثبوتيةَ ؛ فهو صحيح ، لكن الجلال الدواني ؛ لم يرد ، والحاصل : أن الصورة العدمية المتميّزة في نفسها ؛ الثابتة في نفس الأمر ؛ الغير المجولة كافية لتلق العلم بها ، وكونها مرئيةً لله تعالى أزلاً ، فلا حاجة إلى القول بالصورة الوجودية العلمية المرتسمة في علم الله تعالى . وهذا فيه الكفاية لقطع النزاع ، وزوال الإشكال ، وبالله التوفيق ، وله الحمد ؛ بالغدوّ والآصال .

قال المؤلف نفعنا الله به : تمّ تسويده قبل الظهر في يوم الخميس ٣٠ من محرم ؛ مفتح سنة ١٠٨٩ هـ ، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة ، على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام الملك العلام ، والحمد لله رب العالمين .

وقد تم نقله وتنميقة بعد الظهر من يوم السبت ٢٢ من شهر رجب الفرد^(٢) سنة ١٠٩٤ هـ ، بمنزلي الملاصق بباب الرحمة من المسجد النبوي الشريف النبوي المصطفوي الذي أسّس على التقوى ، زاده الله عزّاً وشرفاً وتعظيماً وتكريماً ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم السبت ٢٢ من شهر رجب الفرد^(٣) سنة ١٠٩٤ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٤ .

[٢٢٧٥] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ٨ .

عنوان المخطوط : دعاء القربة والكشف^(٤) .

(١) DAVVANI CELALEDDIN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٧٢٠ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٤) DU'AU'd- DAVRI'- İ'LA'İ'- MUKARRİB .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ عام : ٦٨٢٤ ؛ الأوراق : ٨١ - ٨٢ .

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣ / آ - ٣٤ / ب، الورقة ٢٠٥ × ١٧٥ - ١٦٠ × ٠٧٨. **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: هذا دعاء الدور الأعلى المقرب إلى كل مقام أعلى، للشيخ الأكبر محمد بن محمد بن العربي الحاتمي الأندلسي نفعنا الله من بركاته وبركات علومه آمين.
 بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا حي يا قيوم بك تحصّنت فأحمني بحماية كفاية وقاية حقيقة بُرْهانٍ حِرْزٍ أمانٍ بسم الله، وأدخلني يا أول يا آخر مكنون غيب سِرِّ دائرة كنز ما شاء الله؛ لا قوّة إلا بالله...

آخره: ... يا نافع يا رحمنُ يا رحيمُ أسألك بحُرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات سُلطاناً نصيراً، ورزقاً كثيراً، وقلباً قريراً، وقبراً مُنيراً، وحساباً يسيراً، ومُلكاً في الفردوس كبيراً، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً. تمت تمام.

ملاحظات: توجد في آخره بعض الأدعية في أقلّ من صفحة. ومنها: يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت لديه أعناق الأكاسرة... ادفع عني كيد الحاسدين وظلمة شر المعاندين كما دفعت كيد الحساد عن أنبيائك... ودمرت الدجاجة لخواصك المقربين وعبادك الصالحين... يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الكرام وأصحابه العظام، وعلى سائر المؤمنين والمؤمنات إلى قيام الساعة؛ وساعة القيام. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٤.

[٢٢٧٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٩ / ١٤٦٤ .

عنوان المخطوط: التوصيل إلى أن علم الله بالأشياء أدلّ على التفصيل^(٢).

(١) MUHYİDDİN el- ARABİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٢) TAVSİL ila ANNA İLMULLAH bi'l- ASYA- AZALAN ALÜ't- TAFSİL

التوصيل الى ان علم الله بالاشياء ادل على التفصيل تأليف ابي العرفان إبراهيم بن الحسن الكردي الكوراني الشهرزوري الشافعي المتوفي سنة ١١٠١ احدى ومائة والف.

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ٣٣٧.

توجد منه مخطوطة في المكتبة التيمورية في القاهرة: ٩٢/ ٤ مجاميع، ومكتبة قيصري راشد أفندي: ٥٢٩/ ٢.

المؤلف: إبراهيم بن حسن الشهراني، الشهرزوري، الكوراني، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧١ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. الحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الفاتح الخاتم سيد المرسلين، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّم صَلَاةً وَتَسْلِيمًا فَأُضَيِّ البركات؛ على السابقين واللاحقين، عدد خلق الله بدوام الله الملك الحق المبين. أما بعد: فقد وصل كتابكم يوم الجمعة ٢٦ من جمادى الآخرة، سنة ١٠٩٣ هـ، والزوار على جناح السَّفر، وَرُكُوبِ البحر؛ في أوائل رجب؛ فلم يسع الوقت للجواب عن الاستشكال الذي تضمَّنه الكتاب، وهو أَنَّ موطنَ تحقِّقِ الصُّورِ العِلْمِيَّةِ التي هي الأعيان الثابتة؛ إن كان هو الوجودُ المُفَاض؛ لَزِمَ عدمُ حُصولِ العِلْمِ التفصيليِّ له تعالى عند عدم ظهوره، وَتَوَقُّفِ علمه التفصيليِّ على ظهور الأعيان في الوجود؛ فكان موافقاً لقول مَنْ قال من الحكماء: بفيضان العقل الأوَّل منه تعالى، وارتسام صور الأشياء فيه، وحصول العلم له تعالى بالأشياء بتلك الصور، لا بصور غيرها...

آخره:... قال الشيخ نفعنا الله به: إِنَّمَا الكون خيال، وهو حقٌّ في الحقيقة، كلٌّ مَنْ يعلم هذا حاز أسرار الطريقة، وَأَمَّا إِذَا لُوْحِظَ المفيض من حيثُ إِنَّهُ مفيضٌ حقٌّ ثابتٌ لا يتغير عند الشيخ كما صرح به في الباب: ١٧٧، فيصحَّ الحُكْمُ بالتَّبَاطُئِ؛ لأنَّ الثابت الذي لا يتغير من حيث إنه ثابتٌ غير متغير؛ يُبَيِّنُ المتبدِّل المتغير من حيث إنه مُتَغَيِّر، والله الأمر من قبل ومن بعد، وله الحمد في الأولى والآخرة، والحمد لله رب العالمين. قال شيخنا المؤلف؛ نفع الله به، وفسح الله مدَّ بصره في حقيقة الحقائق: اتفق الفراغ من تسويده في مثل يوم وصول السؤال، وهو اليوم ٢٦ من جمادى الآخرة؛ مع أذان الظهر، من يوم الثلاثاء سنة ١٠٩٤ هـ، وذلك بمنزلي بظاهر المدينة المنورة، على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام، والحمد لله رب العالمين. انتهى. تم.

ملاحظات: تاريخ التأليف سنة ١٠٩٤ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٤.

[٢٢٧٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١٠ .

عنوان المخطوط : جلاء الفُهوم في تحقيق الثُّبوت ورؤية المَعْدُوم^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥ / ب - ٦٤ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علماً ، وهو على كل شيء قدير ، القائل : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ﴾^(٣) ، وإنه بكل شيء بصير . وصلى الله على سيدنا محمد الداعي إلى الله بإذنه السراج المنير ، وعلى آله وأصحابه صلاةً وتَسْلِيماً فَائِضِيَّ البركات ؛ على الآفاق والأنفس ؛ عدد خلق الله بدوام الله الفتاح النصير . أما بعد : فقد سألت أيدك الله تعالى عما ذكره بعض شارحي العقيدة المسماة (ببدء الأمالي) للقاضي سراج الدين علي بن عثمان الأوشي الفرغاني ، عند قول المتن :

وَمَا الْمَعْدُومُ مَرْتَباً وَشَيْئاً

في قوله : وما المعدوم ، المستحيل وغير المستحيل مرتباً لله تعالى ، لأنَّ عِلَّةَ جواز الرؤية هو الوجود ، والمعدوم ليس بوجودٍ ، فلم يكن مرتباً لله تعالى . وقالت الْمُقَنَّنَةُ : المعدوم غير المستحيل كالعالم قبل وجوده مرتباً لله تعالى لأن وجوده ثابت عند الله تعالى ؛ لا عندنا ، فيكون مرتباً لله تعالى بخلاف المستحيل ؛ كشريك الباري ، فإنَّ وجوده ليس بثابت أصلاً . الجواب : إنَّ عِلَّةَ جواز الرؤية هي الوجود العيني لا النفسي ، وإلا لكانت رؤية الحق في الجنة حاصلةً لنا في الدنيا ، والتالي مُتَنَفٍّ . انتهى . وقلت : فهذان القولان ؛ أيهما الصحيح ؟ ...

آخره : ... اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله ... والحمد لله رب العالمين . قال المؤلف أدام الله بقاءه ؛ وأسَرْنَا بسلامته ، وأفاض علينا من بركاته

(١) CİLAU'İ- FUHUM fi TAHKİKÜ's- SÜBUT ve RÜ'YETİ'İ- MA'DUM .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٦١٤ ، ٦١٥ ، وتشتربتي : ٤٤٤٣ / ١١ .

(٢) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٤ / ١ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴾ سورة الحجر ، الآية : (٢١) .

وبركات علومه ؛ شيخني وقدوتي ومعتمدي واستاذي : تَمَّ تسويدهُ يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ١٠٨٥ هـ .

وتَمَّ تحريره في مجالس آخرها ضحى يوم الجمعة الثاني عشر من جمادي الآخر سنة ١٠٨٥ هـ ، انتهى .

ووقع الفراغ من نقله ونسخه يوم الخميس رابع شعبان المعظم ، سنة أربع وتسعين وألف على يد العبد الفقير المعترف بكمال العجز والتقصير ، مصطفى فوزي ، عفي عنه ، بمنزلي الملاصق بباب الرحمة من المسجد النبوي بالمدينة المنورة ، على أفضل ساكنها أتم الصلاة والسلام ، والحمد لله رب العالمين . م .

ملاحظات : الناسخ : مصطفى فوزي . **تاريخ النسخ :** يوم الخميس رابع شعبان المعظم سنة ١٠٩٤ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٤ .

[٢٢٧٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦٤ .

عنوان المخطوط : جلاء الأنظار بتحرير الجبر في الاختيار^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥ / ب - ٧٥ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧١ . **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الفتاح ، فاطر السماوات والأرض ، فالحق الإصباح ، وأشهد أن لا إله إلا الله العليم القدير الفَعَال لما يريد الجواد الحكيم ذو الرحمة والسماح ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده المرسل بالهدى ودين الحق الماحي للشرك بالتوحيد الصراح ... أما بعد : فإن الإمام المحقق عبيد الله المشهور بصدر الشريعة ابن

(١) CILAU'İ- ENZAR bi TAHRİRİ'İ- CEBR fi'İ- İHTİYAR .

جلاء الأنظار بتحرير الجبر في الاختيار تأليف أبي العرفان إبراهيم بن الحسن الكوراني الشهرزوري الشافعي المتوفى سنة ١١٠١ هـ إحدى ومائة وألف .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١ / ٣٦٣ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة آفسكي : ١٤٦ / ١٢ ، وفي مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٦٤٥٦ ، ٦٦٨٤ / ٤ . ومكتبة قيصري راشد أفندي : ٥٢٩ / ٣ .

(٢) ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٤٦٤ .

مسعود تاج الشريعة البخاري ، رحمه الله تعالى ؛ ذكر في (التوضيح) دليل الأشعري : على أن العبد مجبورٌ في اختياره المسوق لإلزام المعتزلة في دعوى الاستقلال للعبد في إيجاد أفعاله المبني عليه عندهم توصيف الأفعال ، بالحسن والقبح العقليتين ، ثم مهّد للقدح فيه أربع مقدمات استنتج منها أن العبد مختارٌ غير مجبورٍ في اختياره ... فأقول وبالله التوفيق : ساق التحرير صدر الشريعة دليل الأشعري بما حاصله : أن العبد ليس مُستقلاً في إيجاد أفعاله بقدرته عند اختياره ؛ وتعلّق إرادته ، وإلا لما تخلف الفعل عنه قط ...

آخره : ... أخبرنا شيخنا الإمام صفي الدين أحمد بن محمد المدني ؛ قدّس سرّه ؛ بسنده إلى ابن السنّي ؛ قال : حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ » ^(١) . انتهى . اللهم ربنا ورب كل شيء إنا أشهد أنك أنت الربّ وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ... اسمع واستجب آمين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . قال المؤلف ؛ سلّمه الله وأبقاه ، وجعله في عافية شاملة ، آمين : تمّ تسويده يوم الجمعة الموفي عشرين في جمادى الآخر سنة ١٠٨٨ هـ ، بمؤخر الحرم الشريف النبوي ؛ على مشرفه أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام ملك الله الملك العلام . انتهى .

ملاحظات : توجد على الهامش رسالة مسمّاة بشموس الفكر المنقذة عن ظلمات الجبر والقدر لابن عربي . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٧٩] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٤ / ١٢ .

عنوان المخطوط : شموس الفكر المنقذة من ظلمات الجبر والقدر ^(٢) .

(١) انظر : عمل اليوم والليلة ؛ سلوك النبي مع ربه عز وجل ؛ ومعاشرته مع العباد ، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُذَيْح ، الذّيَنَوْرِيُّ ، المعروف بـ « ابن السنّي » ، (المتوفى : ٣٦٤ هـ) . ص : ٥٢ - ٥٣ ، الحديث : ٥٥ .

(٢) قال حاجي خليفة : « شموس الفكر المنقذة من ظلمات الجبر والقدر ؛ مختصر ، أوله : (الحمد لله الذي جعل أبصار =

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦٥ / ب - ٦٩ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧١ **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. الحمد لله الذي جعل أبصار الأبصار بوجود الأنوار في الغياهب، وهدى بنور القرآن في ظلمات الشكوك عقول العلماء إلى الواجب، وأسرى بقلوب العارفين في معارج الأفكار، وليكشف بألسنتهم أستار الأسرار لكل طالب، واختص الواقف العارف بلطائف المعارف في إعلاء المراتب... يقول العبد الراغب الراهب: إنني لما رأيت كثيراً من البشر قد ضلّوا وأضلّوا في ظلمات الجبر والقدر، وجب علي إظهار ما مُنَحْتُ به من المِنَّة؛ ليهدي به الله من يشاء إلى سلوك طريق أهل السُّنَّة، وعمدت إلى الإفصاح بجهدي، وشرطت على السامع أن لا يبادر بمعارضة ما أبدي إلا بعد أن يفقه جملة ما عندي، ثم يعرضه على المستنبطين من العلماء المحققين، دون النقلة؛ وإن كانوا من الصادقين؛ ليخرج بذلك عن فرقة المجادلين، ويدخل في زمرة السامعين الواعين...

آخره:... وَمَنْ فَهِمَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ حَقَّ فَهْمِهَا لَمْ يَخَفْ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ، وَلَمْ يَرْجُ إِلَّا رَحْمَةَ رَبِّهِ، فَوَجِبَ عَلَيْهِ فَهْمُ الْكِتَابِ، وَالْعَمَلُ لِلْمَأَبِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
 وجدت هذا في آخر النسخة المنقول عنها، فأحببتُ أن أنقله هنا لأنه جدير بالنقل؛ جزاه الله خيراً.

طلب هذه النسخة الشيخ الإمام العالم العامل؛ علم الدين أحمد الضرير المعروف بالقميني^(٢)، فلما وقف عليها أرسل صُحبتُها هذه الأبيات بديهاً؛ وهي:

= الأبصار... إلخ)؛ للشيخ: محيي الدين بن عربي.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٦٥.

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١/ ١٢٨٧، وقيصري راشد أفندي: ٤/ ٥٢٩.

(١) MUHYİDDİN el- ARABİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ

انظر: الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٢) (علم الدين القمّني)، (٦٢٠ - ٦٨٦ هـ، ١٢٢٣ - ١٢٨٧ م) أحمد بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن جعفر بن

أحمد بن هشام بن يوسف بن ثُوَهِيب، القرشي الأموي، البهنسي، الضرير، المفتي الفقيه، الشاعر النحوي الأديب، ولد =

يا ناطقاً بصريح القول للبشر
وفارقاً بين قَوْلِي فرقتين غدا
وسالكاً منهج العدل المُبين لِمَنْ
هديتَ للرُّشدِ بالنور المنير كما
لَمَّا أُنبتَ سبيلَ الحقِّ مُتَّضِحاً
مِمَّنْ له فطنةٌ للحقِّ مُذْعِنَةٌ
وَمَنْ على الخيرِ منه فِطْرَةٌ فُطِرَتْ
لقد سطعتْ بأنوار البيانِ فلم
وقد صدعتْ بحقٍّ لا خفاءَ له
فأوجبَ الفضلُ مني شُكْرَ مُعْتَرِفٍ
جزاك ربُّكَ خيراً في البيانِ بما
ولم تُردِّ غيرَ وجهِ الله مُدْخِراً
بَقِيَتْ تهدي سبيلَ الحقِّ ما صدحتْ

وحضر في تلك الليلة ، وهي لخمس بقين من شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين
وستمائة زائراً لسيدنا جامع النسخة ، وكان مُعتكفاً في جامع الحاكم بالقاهرة المعزية
حرسها الله تعالى ، فأنشده بديهيّاً :

يا سيد الفضلاء الغرِّ في العُصْرِ
نظمي يُقَصِّرُ عن عليك مُمْتَدِحاً
فقلتُ مُعْتَرِفاً من بعد معرفتي

وَمَنْ به يُقْتَدَى في الدِّينِ والنظرِ
مكانُ فضلكَ يعلو سائرَ الفكرِ
ما عندكم من صحيح الجُبْرِ والخبرِ

= سنة (٦٢٠ هـ) ، وتوفي رحمه الله تعالى سنة (٦٨٦ هـ) ، روى عن ابن الجمزي وغيره ، وأعاد بالظاهرية بالقاهرة ، وكانوا يكتبون عنه في الفتوى . وكان فقيهاً فاضلاً ، له مشاركة في نحو وأصول ، وكان في الحفظ آية ، يحفظ السُّطور الكثيرة والأبيات من سمعة واحدة ، وكان يقعد يوم الجمعة تحت الخطيب فيحفظ الخطبة من إنشاء الخطيب في مرة واحدة ، ويمليها بعد ذلك ، إلا أنه كان لا يثبت له الحفظ ، وكان فيه صلاحٌ وديانة ، وله أدب ونظم ونثر .

انظر : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٥ / ٨ ، الرقم : ١٠٤٠ ، وطبقات الفقهاء الشافعيين للمطري : ٩٣ ، ونكت الهميان في نكت العميان للصفيدي : ٩١ - ٩٢ ، والوافي بالوفيات : ٦ / ٢١٧ - ٢١٨ ؛ الرقم : ٢٦٨٥ ، ٧ / ٢٦٤ ، الرقم : ٣٢٢٩ ، والدليل الشافي : ١ / ٣٤ ، الرقم : ١٠٥ ، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، لابن تغري بردي : ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ ، وذيل مرآة الزمان : ٤ / ٣١٨ - ٣١٩ ، والمقفى الكبير : ١ / ٣٤٥ ؛ رقم : ٤٠٥ ، ١ / ٥٤٨ - ٥٤٩ رقم : ٥٣٨ .

مجموع فضلى من المجموع في كُتِبِ وفضلكم منحةً من مانحِ الفِطْرِ
تم ذلك والحمد لله . اللهم اغفر لصاحبه الحاج سيف ابن أحمد ، ولِمَن قرأ فيه وترحم
عليه وعلى سائر المسلمين . آمين .

ملاحظات : هذه الرسالة مكتوبة على هامش الكتاب الذي قبلها . وباقي مواصفاته
مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٨٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١٣ .

عنوان المخطوط : تنبيه العقول على تنزيه الصوفية عن اعتقاد التجسيم والعينية
والاتحاد والحلول^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٧٧ / ب - ٨٦ / آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧١ . **عدد الأسطر :**
(٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله النور الهادي المبين ، وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الأمي المرسل رحمةً للعالمين ، وعلى آله الأطهار ، وأصحابه الأخيار ،
الهداة المهتدين وسَلَّمَ ، صلاةً وتسليماً فائِضِيّ البركات على السابقين واللاحقين ؛
عدد خلق الله بدوام الله الواسع القدوس ؛ ذي القوة المتين أمّا بعد : فقد صحَّح عن النبي
صلى الله عليه وسلم : « الإِيْمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَأَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ »^(٣) . وقد وقع من طائفة

(١) TENKİHU'l- UKUL ala TENZİHİ's- SUFİYE an İ'TİKADÜ't- TECSİM

تنبيه العقول على تنزيه الصوفية من اعتقاد التجسيم والعينية والاتحاد والحلول لبرهان الدين إبراهيم الكوراني الشهرزوري
الشافعي الصوفية نزير المدينة المنورة المتوفى بها سنة ١١٠١ هـ - إحدى ومائة وألف .
انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١ / ٣٢٦ .
توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ١٣٦٦ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٦٦٨٤ / ١٠ ، والظاهرية في دمشق :
٨١٣٨ / الأوراق : ٦١ - ٦٩ .

(٢) .ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٤ / ١ .

(٣) حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢ / ٤١٤ ، رقم : ٩٣٥٠) ، ومسلم (١ / ٦٣ ، رقم : ٣٥) ، وأبو داود (٤ / ٢١٩ ،
رقم : ٤٦٧٦) ، والنسائي (٨ / ١١٠ ، رقم : ٥٠٠٥) ، وابن ماجه (١ / ٢٢ ، رقم : ٥٧) ، وابن حبان (١ / ٣٨٤ ، رقم : ١٦٦) .
وحديث أبي سعيد : أخرجه الطبراني في الأوسط (٩ / ٢٠ ، رقم : ٩٠٠٤) قال الهيثمي (١ / ٣٧) : رجال إسناده مستورون .

من المتكلمين والفقهاء الإنكار على الشيخ الإمام؛ لسان الحقائق، أعجوبة الخلائق، الوارث المحمدي، الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي، نفع الله به، وعلى مُحَقِّقِي أَتْبَاعِهِ... في تعدّد الموجود، نفع الله بهم؛ بأنهم قائلون بالتنجيم، أو الاتحاد، أو العينية، أو الحلول، وهم بُرَاءٌ من ذلك كلّ، فإنّ منشأ إنكارهم سوء الفهم لكلامهم، وعدم تنزيله على أصولهم المؤيَّدة بالبرهان، بعد كونها مُدركة بالعيان؛ لعدم العلم بمصطلحاتهم...

آخره:... أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد المدني بسنده إلى البيهقي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سليمان هو أبو بكر النجار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُزْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيْمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»^(١). انتهى... سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. قال المؤلف أيدى الله تعالى، ونفع به: تمّ تبييضها ضحوة يوم السبت ثامن محرم الحرام، مفتتح سنة ثلاثة وتسعين وألف، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة؛ على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ملاحظات: تاريخ التأليف: يوم السبت ثامن محرم الحرام مفتتح سنة ١٠٩٣هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٤.

(١) ذكره الحكيم الترمذي (٢/ ٣٠٥). ويقويه قوله صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَبِيعَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ، وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّائِيْمَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ وَرَكَّى عَبْدٌ نَفْسَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ: مَا تَزَكِيَةُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ مَا كَانَ». وَقَالَ غَيْرُهُ: «وَلَا الشَّرْطَ اللَّائِيْمَةَ». أخرجه أبو داود (٢/ ١٠٣، رقم: ١٥٨٢)، وابن سعد (٧/ ٤٢١)، والحكيم الترمذي (٢/ ٣٠٢)، والبيهقي (٤/ ٩٥، رقم: ٧٠٦٧). وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٢/ ٣٠٠، رقم: ١٠٦٢). ومن غريب الحديث: «رافدة»: من الرِّفْد وهو الإعانة أي: معينة له على أداء الزكاة غير محدثة إياه بمنعها. «الهرمة»: أي: كبيرة السن. «الدرنه»: أي: الجرباء. «الشرط اللئيمة»: أي: قليلة اللبن.

[٢٢٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤ / ١٤٦٤ .

عنوان المخطوط : المسلك الجلي في حكم شطح الولي^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .
 عدد الأوراق وقياساتها : ٨٧ / ب - ٩٦ / ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧١ عدد
 الأسطر : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ إِيَّاهُ نَسْتَعِينُ . الحمد لله الذي له الوجود التام ؛
 الذي لا يقيدته الأكوان ، فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وله كل شيء ، وهو القدوس الواسع المَنان ،
 وصلى الله على سيدنا محمد ... أما بعد : فقد ورد سؤال من بعض (جزائر جاوة)
 سنة ١٠٨٤ هـ ، حاصله : أيد الله العلماء أهل التحقيق ، وهدى بهم الطالبين سواء
 الطريق ، ماذا يقولون في قول بعض أهل (جاوة) مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ : إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى نَفْسُنَا وَوُجُودُنَا ، وَنَحْنُ نَفْسُهُ وَوُجُودُهُ . هل له تأويلٌ صحيحٌ ؛ كما قاله بعض
 أهل (جاوة) ؟ . أو هو كُفْرٌ صريحٌ كما يقوله بعض العلماء الواردين إليها ؛ مِمَّنْ يُثْنَى
 عَلَيْهِ بِأَنَّهُ عَالِمٌ بِالْعِلْمِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ؟ . بَيَّنَّا لَنَا مَا هُوَ الْحَقُّ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الشَّرْعِ
 وَالتَّحْقِيقِ ، أَجْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ الثَّوَابَ ، وَأَدَامَ لَكُمْ الْإِمْدَادَ وَالتَّوْفِيقَ . آمِينَ . انتهى . أقول :
 فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ : عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدَّثُوا النَّاسَ ، بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ
 يُكَذَّبَ ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ »^(٣) . وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ مَعْرُوفًا لِبْنِ عَسَاكِرَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَنْتَ مُحَدِّثٌ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا
 كَانَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ »^(٤) . وَهَذَا الْكَلَامُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، فَلَا يَلِيقُ التَّكَلُّمُ بِهِ عِنْدَ الَّذِينَ
 لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ ، لَكِنْ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَلَمَّا نَقَلَ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ إِنْكَارَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

(١) MASLAK al- CALĪFĪ HUKM- Ī ṢATH al- VALĪ .

المسلك الجلي في حكم شطح الولي ، لبرهان الدين الكوراني أيضاً : أولها الحمد لله الذي له الوجود التام ، الذي لا يقيدته
 الأكوان إلخ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ٤٨٠ .

توجد منه مخطوطة في المكتبة القادرية في بغداد : ١ / ١٤٥٥ .

(٢) ṢAHABEDDĪN el- KŪRDĪ ABDULLAH İBRAHĪM b. HASAN .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٤٦٤ .

(٣) أخرجه البخاري (١ / ٥٩ ، رقم : ١٢٧) ، و [كنز العمال : ٢٩٥١٥] .

(٤) أخرجه ابن عساكر : (٣٨ / ٣٥٦) . و ذكره السيوطي في الجامع الصغير من حديث البشير النذير : الرقم : ٧٨٣٨ .

على الحارث المحاسبي في نقل الشبهات ، وردّها بما حاصله : ويحك ؛ وما يؤمنك أن تعلق الشبهة بقلب السامع ، ولا يقوى الجواب على أن يقلعها ؟ . قال الإمام أبو حامد : هذا صحيح في شبهة لم تشتهر ، فلا تزرع في القلوب ، وأمّا التي اشتهرت ، فلا بدّ من ذكرها وردّها ...

آخره: ... نا الحسين بن إسحاق التُّسْتُريّ ، نا يحيى الحماني ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي المُهَلَّب ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْر ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ لِقَمَانَ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَالْتَزِمَهَا ، وَاسْتَمِعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ » . انتهى . اللهم خذْ بِأَرْزَمَةِ قُلُوبِنَا إِلَيْكَ ... سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . قال المؤلف عفا الله عنه بكرمه ، ونفعنا ببركاته ، وبركات علومه في الدنيا والآخرة . آمين : تمّ تسويده يوم السبت سابع شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٤هـ ، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة ، على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام . انتهى . م .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة حول وجوب تقليد أحد أئمة المذاهب السنيّة الأربعة على المسلمين الذين لم يبلغوا درجة الاجتهاد . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٨٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٥ / ١٤٦٤ .

عنوان المخطوط : مطلع الجود بتحقيق التنزيه في وحدة الوجود^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن حسن الشهراني ، الشهرزوري ، الكوراني ، ت ١١٠١ هـ / ١٦٩٠ م^(٢) .

(١) MATLAU'1- CUD bi TAHKIKI't- TENZİH fi VAHDETI'1- VÜCUD .

مطلع الجود بتحقيق التنزيه في وحدة الوجود لبرهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني ، مؤلف ابداء النعمة أوله الحمد لله الواسع الحكيم عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم إلخ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٥٠٠ / ٢ .

انظر : إجازة البغدادي في الرقم الحميدي ١٣٥١ .

توجد منه مخطوطة في المكتبة القادرية : ٧٣٠ / ٢ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٦٦٨٤ / ١١ ، والظاهرية بدمشق :

٩٢٧٦ ، والمكتبة البريطانية : ٣٦٨٤ .

(٢) .ŞAHABEDDİN el- KÜRDİ ABDULLAH İBRAHİM b. HASAN

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧/ ب - ١٢٩ / آ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الواسع الحكيم، عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم، وأشهد أن لا إله إلا الله الأول الآخر الظاهر الباطن، وهو بكل شيء عليم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين صاحب الخلق العظيم، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الأخيار؛ وأصحابه الكرام الأبرار، كَمَلْ ذوي الإيمان والتسليم، صلاةً وتسليماً فائِضِي البركات على الآفاق والأنفس؛ عدد خلق الله بدوام الله، بدوام فضل الله ذي الرحمة الواسعة والفضل العظيم. أما بعد: فقد أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد المدني، رَوَّحَ الله روحه، ونفعنا به؛ عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني^(١)... حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَزَّازُ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ: السَّائِلُ وَالْمُعَلِّمُ وَالْمُسْتَمِعُ وَالْمُجِيبُ لَهُمْ»^(٢).

وقد سألتكم أيديكم الله تعالى بنوره في كتابكم المكرم عما أهتمكم من كلام الشيخ الإمام، وارث خاتم النبيين، والرسول الكرام، عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام، لسان الحقائق، أعجوبة الخلائق، إمام المحققين، مربِّي العارفين، الشيخ مُحيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الأندلسي، ثم المكي، ثم الدمشقي... في فتوحاته حيث قال في الباب الثامن والتسعين ومائة: سبحانه مَنْ أظهر الأشياء، وهو عيْنُهَا...

= انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٦٤.

(١) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ (انظر؛ الرقم

الحميدي: ٢٤٧.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩٢) وقال: غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، والرافعي (٣/ ٤). والدلمي (٣/ ٦٨، رقم: ٤١٩٢). قال المناوي: (٤/ ٣٨٩) قال الحافظ العراقي: ضعيف. قال العجلوني (٢/ ٨٥): رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف.

آخره: ... أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد المدني ، قدس سره بسنده إلى الطبراني ، قال :

ثَنَا جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ النَّضْرِ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ فَرُوحٍ التَّمَارِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ هُوَ أَبُو وَائِلٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَى حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ » ، فَقُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . » قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ شَقِيقٌ : وَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : وَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ شَقِيقٍ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَأَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ : يَا سُلَيْمَانُ ، زِدْ فِي الْكَلِمَاتِ : وَنَسْتَعِينُكَ عَلَى فَسَادِ فِينَا ، وَنَسْأَلُكَ صَلَاحَ أَمْرِنَا كُلَّهُ ^(١) ... وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . انتهى . اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ... وقد وقع الفراغ من التحرير بمصر المحروسة ، سنة ستين ومائة وألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل التحية .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة ١١٦٠هـ ، في مصر ، وكل ما سبق تم استنساخه في المدينة المنورة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٤ / ١ .

[٢٢٨٣] الرِّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٦٤ / ١٦ .

عنوان المخطوط : كتاب المضمون على غير أهله ^(٢) .

المؤلف : محمد بن محمد الغزالي ، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م ^(٣) .

(١) لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا وَكَيْعٌ ، وَلَا عَنْ وَكَيْعٍ إِلَّا زَكْرِيَّا بْنُ فَرُوحٍ تَفَرَّدَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ بَنْتِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْأَزْرَقِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ . انظر : الروض الداني (المعجم الصغير) ، المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى : ٣٦٠ هـ) : ١ / ٢١١ - ٢١٢ ، الرقم : ٣٣٩ . ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي ؛ الرقم : ١٧٤٢٧ .

(٢) el- MEZNUN- bih ala AHDİHI .

انظر : راغب پاشا : الرقم الحميدي : ٩٦٣ / ٣ . والرقم الحميدي : ١٤٥١ / ٦ .

(٣) .GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٩ / ١ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٩/ ب - ١٤٤/ ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧٥ . عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥١/ ٦ .

ملاحظات: الوضع العام: خطّ التعليق، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد تعليقات وتصحيحات والعناوين على الهوامش كثيرة، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/ ١ .

[٢٢٨٤] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/ ١٧ .

عنوان المخطوط: كتاب مشكاة الأنوار ومصفاة الأبرار^(١) .

المؤلف: محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٦/ آ - ١٦٣/ ب ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٠٧٥ . عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥١/ ٤ .

تم كتاب مشكاة الأنوار، والحمد لله رب العالمين...

ملاحظات: مكتوب في آخره: بلغ تصحيحاً بقدر الإمكان. مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/ ١ .

[٢٢٨٥] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/ ١٨ .

عنوان المخطوط: عنوان المخطوط: المضمون الصغير، المضمون به عن العامة، في المسائل الأخروية^(٣) .

المؤلف: محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م^(٤) .

(١) MİŞKATÜ'İ- ENVAR .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا؛ انظر: الرقم الحميدي: ١٤٥١/ ٤ .

(٢) GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ١ .

(٣) el- MEZNUN- bihi ala GAYRİ- AHLİHİ .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٥١/ ٧ .

(٤) GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٣/ب - ١٨١/ب ، الورقة (١٣٠ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) عدد الأسطر: (١٣).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥١/٧.

ملاحظات: مكتوب في آخره: وقد بلغ مقابلة وتصحيحاً بقدر الإمكان. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/١.

[٢٢٨٦] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٤/١٩.

عنوان المخطوط: المعارف العقلية ولباب الحكمة الإلهية^(١).

المؤلف: محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٢/ب - ١٩٧/آ ، الورقة ٢٠٥ × ١٢٥ - ١٦٠ × ٧٥. عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي عقل العقلَ عن تشبيه الإشارة إلى بداية أُنْيَتِهِ، وأخرس الحسَّ عن تطرية العبارة في نهاية آخريته؛ حتى صار العقلُ في أول الإبداع أعجز من الحسِّ في آخر الاختراع... وبعد؛ فإن الله تعالى لما أبدع العالم الروحاني، وخلق العالم الجسماني، أختار الإنسان من بين سائر المخلوقات، وجمع فيه لطائف المصنوعات؛ من المعقولات والمحسوسات؛ ليكون أنموذجاً من العالم الكبير، ويُعبّر عنه بالعالم الصغير، ولهذه الكلمة تفصيلٌ يطول شرحها؛ لا يخفى على المنشرحي القلوب، ولا يحلّ وصفها عند مَنْ ملكته العيوب... وبوّت الكتاب على خمسة أبواب... الباب الأول: في النطق، الباب الثاني: في الكلام، الباب الثالث:

= انظر: الرقم الحميدي: ١/٥٦٩.

(١) MA'ARİFÜ'L- AKLİYE ve LÜBABİ'L- HİKMETİ'L- İLAHİYE.

قال حاجي خليفة: «المعارف العقلية والحكم الإلهية؛ مختصر، لأبي حامد: محمد بن محمد الغزالي، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، أوله: (الحمد لله الذي أبكم العقل عن تشتيت الإشارة... إلخ). وهو على: خمسة أبواب. الأول: في النطق، الثاني: في الكلام، الثالث: في القول، الرابع: في الكتابة، الخامس: في الغرض».

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٧٢٤.

طبعت في دمشق سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

انظر: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣١٦/٤.

(٢) GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١/٥٦٩.

في القول، الباب الرابع: في الكتابة، الباب الخامس: في الغرض المطلوب. الباب الأول: في النطق وما يتعلق به، وهو خمسة فصول...

آخره:... الفصل الخامس: لما رأينا اختلاف الناس في حروف كتاب الله تعالى، أقدمنا على تحرير هذه الفصول على جميع الأصول، وذكرنا فيه من كل فن شيئاً مختصراً شبه المقدمة طلباً لحصول النتيجة... واعلم أنني ما كتبت لك مفيداً وإهباً؛ بل مُستفيداً طالباً، وغرضي من هذا عرض هذه الحال على ذوي البصائر والأسرار، وأحبّ صوتها عن الأغيار، أُعيدك بالله، وأمرك بتقوى الله، فاعرف والزم وأنعم وأكرم وأحسن؛ فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. ولنختم الرسالة بهذه الوصية. م.

ملاحظات: ومواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٤. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٢١٠٧١.

[٢٢٨٧] الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٥.

عنوان المخطوط: حاشية شاه حسين، علي حاشية عماد الدين الكاشي، على حاشية مير أبي الفتح السعيدى؛ على حاشية مسعود الشرواني؛ على آداب السمرقندي^(١).

المؤلف: حسين شاه چلبى آماسيه وي ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م.

وقيل: شاه حسين الوغ العجمي، لطف الله ت ٩٢٠ هـ- ١٥١٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ٥٩/ آ، الورقة ١٩٦ × ١٢٦ - ١٣٠ × ٥٥. **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله وآخره: كالرّقم الحميديّ: ٤/٧٤٣.

تمت هذه الحاشية الموسومة بشاه حسين، بعون الله الملك المنان، عن يد أحقر العباد، وأحوجهم إلى رحمة الله العزيز الديان؛ خالد بن سليمان القرمانى، في أواسط شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وألف.

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETÜ'İ- ESVED. HAŞİYE ala KARA HAŞİYE

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤/٧٤٣.

(٢) ŞEYH HÜSEYN

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤/٧٤٣، ٢/٨٨٩، ١/١٤٨٥.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس بعناوين المحتويات في صفحة واحدة، وللكتاب صندوق مُذهَّب ومزين بورق الإيبرو، ومكتوب عليه: حواشي على مسعود الرومي. **النسخ:** خالد بن سليمان القرماني. **تاريخ النسخ:** أواسط شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٧ هـ. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة قوله أقول مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات مزدوجة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة بين الإطارين، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢١٥.

[٢٢٨٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٦٥ / ٢ .

عنوان المخطوط: تعليقة بهشتي على حاشية الكاشي السوداء على شرح الشرواني على آداب السمرقندي^(١).

المؤلف: رمضان بن عبد المحسن (الويزوي = الويزه وي)، بهشتي، الحنفي ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م^(٢).

(١) HAŞİYE ala ŞERH ADABÜ's- SEMERKANDİYE .

قال حاجي خليفة: «آداب الفاضل شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني، السمرقندي، الحكيم، المحقق، صاحب (الصحائف والقسطاس). المتوفى: في حدود سنة ٦٠٠ هـ. وهي: أشهر كتب الفن. ألفها: لنجم الدين عبد الرحمن... وعليها شروح أشهرها: شرح المحقق، كمال الدين: مسعود الشرواني، ويقال له: (الرومي)، تلميذ شاه فتح الله. وهما من رجال: القرن التاسع. وهو شرح لطيف ممزوج بالمتن ممتاز عنه بالخط فوقه. وعلى هذا الشرح حواشي... وأعظمها حاشية: الفاضل، عماد الدين: يحيى بن أحمد الكاشي. وهو من رجال القرن العاشر، كتبها تماماً. أولها قوله: (المنة علينا... إلخ). سلك طريقة العمل بالحديث... إلخ. ويقال لها: (الحاشية السوداء). لغموض مباحثها، ودقة معانيها... ومن التعليقات المعلقة على الشرح، وحاشية العماد:

تعليقة: شجاع الدين: إلياس الرومي، المعروف: بخرضمة شجاع المتوفى: سنة ٩٢٩ هـ، علقها على العماد. ولولده: لطف الله، أيضاً علقها عليه، حين قرأ على بعض العلماء. وتعليقة الشيخ: رمضان البهشتي، الرومي...». انظر: كشف الظنون: ٣٩ / ١.

توجد منها مخطوطة تحت عنوان: حاشية على حاشية العماد على السمرقندية، مكتبة برنستون: الرقم: ١٠٢١، رمز الحفظ: ١١٧٣. وجامعة الرياض: ١٤٥٢ / ٦. وبرلين: ٥٢٨٢. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ١٤٥٢ / ٦. ومكتبة آزاد عليكر الهند: رقم الميكروفيلم: ٢٦٨ / ١٥.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٦٣ / ١.

وبما أن لقب هذه المخطوطة: (الحاشية السوداء) فقد ظننها بعض المفهرسين من تأليف: قره خليل، كما أخطأ بعض المفهرسين بنسبة هذه المخطوطة إلى حسين بن حسن الخلخالي، الحسيني الباطني ت ١٠١٤ هـ/

(٢) KAŞI İMADÜDDİN YAHYA b. AHMED

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠/ب - ١١٠/آ، الورقة ١٩٦ × ١٢٦ - ١٣٠ × ٥٥. عدد الأسطر: (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قوله: المنّة علينا اه. سلك طريقة العمل بالحديث معنيّ؛ لأن حقيقة الحمد عند المحققين إظهار الصفات الكمالية؛ دون القول المخصوص، لا يقال: كيف يصح الثناء بما هو مذموم عقلاً وشرعاً؟ إذ قد قيل: المنّة تهدم الصنعة...

آخره: ... قوله: من التردد المذكور، فظهر أن الجواب عن أمثال هذا المنع؛ ليس إلا بطريق التردد، وإثباته غير مضر، كما سبق في مثال المنع الغير المضّر في التنبيه السابق؛ فليُتذكّر.

تمت الحاشية الموسومة بقره حاشية، بيد العبد الضعيف النحيف، الراجي رحمة ربه اللطيف، خالد بن سليمان، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، في أوائل شهر ربيع الآخر، في يوم السبت في وقت الظهر، في سنة سبع وسبعين وألف.

ملاحظات: النسخ: خالد بن سليمان. **تاريخ النسخ:** يوم السبت أوائل شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٧هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٥.

[٢٢٨٩] الرّقم الحميديّ: ٣ / ١٤٦٥ .

عنوان المخطوط: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث^(١).

المؤلف: مسعود بن حسين الشرواني (ت ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١١١/ب - ١٥٣/ب، الورقة ١٩٦ × ١٢٦ - ١٣١ × ٥١. عدد الأسطر: (١٧).

أوله آخره: كالرّقم الحميديّ: ٣ / ٧٨٣ .

تم هذا الشرح المسمى بمسعود رومي، بيد العبد الضعيف النحيف، الراجي رحمة ربه اللطيف، خالد بن سليمان، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، في أواسط

= انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٢٨٧.

(١) ŞERH ADABÜ's- SEMERKANDİYE.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣ / ٧٨٣.

(٢) MES'UD eş- ŞİRVANİ er- RUMİ KEMALİDİN .

انظر: الرقم الحميدي: ٧٦٠.

شهر ربيع الآخر، في يوم الأحد في وقت الضحى، في سنة سبع وسبعين وألف .
ملاحظات: الناسخ: خالد بن سليمان . **تاريخ النسخ:** يوم الأحد في أواسط شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٧ هـ . والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٥ .

[٢٢٩٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤ / ١٤٦٥ .

عنوان المخطوط: آداب البحث = آداب السمرقندي^(١) .

المؤلف: محمد بن أشرف الحسيني ، السمرقندي ، ت بعد ٧٠٥ هـ / ١٣١٠ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٤ / ب - ١٦١ / آ ، الورقة ١٩٦ × ١٢٦ - ١٣١ × ٥١ . **عدد الأسطر:** (١٧) .

أوله وآخره: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٤ / ١٤٥٨ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٥ .

[٢٢٩١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٥ / ١٤٦٥ .

عنوان المخطوط: حاشية على شرح مسعود على آداب السمرقندي^(٣) .

المؤلف: عبد الرحيم بن أحمد الشرواني ت ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م^(٤) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٢ / ب - ١٧٤ / ب ، الورقة ١٩٦ × ١٢٦ - ١٤٢ × ٧٤ . **عدد الأسطر:** (٢٥) .

(١) . ŞEREFÜ'L- AMASİL fi'l- ADABI'L- BAHS .

الرقم الحميدي: ٢٤ / ١٤٥٨ .

(٢) . SEMERKANDİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. AŞREF .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٧٧ .

(٣) . HAŞİYAH ALA ŞARHAL MASÜD .

قال حاجي خليفة: « آداب الفاضل شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي الحكيم المحقق صاحب (الصحائف والقسطاس) ، المتوفى في حدود سنة ستمائة ، وهي أشهر كتب الفن ... وعليها شروح أشهرها شرح المحقق كمال الدين ؛ مسعود الشرواني ، ويقال له : (الرومي) تلميذ شاه فتح الله ، وهما من رجال القرن التاسع ... وعلى هذا الشرح حواشي وتعليقات ... ومن الحواشي على شرح كمال الدين مسعود ؛ حاشية: عبد الرحيم الشرواني ... » .
 انظر: كشف الظنون: ١ / ٣٩ .

(٤) . ABDURRAHMAN eŞ- ŞİRVANİ .

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ٨٩٠ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، قال المصنف: المنة لواهب العقل . عدلَ عما هو المشهور ، وهو الحمد لله ، أو أحمد الله ، وغير ذلك مما هو مشتمل على لفظ الحمد ؛ تنبيهاً وإشارةً إلى أنه يكفي في التحميد ذِكْرُ كلام يدلّ على إظهارِ صفةٍ من صفات الكمال لله تعالى ، وليس بواجب فيه أن يُذكرَ كلامٌ مُشتملٌ على لفظِ الحمد ، فتأمل المنة تعداد المنعم ما أنعمه الله تعالى على المُنعمِ عليه ؛ على سبيل الاستعلاء والتنبيه ...

آخره: ... قوله: لا يحتاج إلى الاستدلال عليه ؛ هذا بعينه معنى البديهي المطلق ، فلا معنى للتفسير بها مع ادّعاء كونه جلياً .

تمت الحاشية للمولى عبد الرحيم ، رحمة الله عليه ، على المسعودية ، في وقت العصر سنة ١٠٧٧هـ .

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة ١٠٧٧هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٥ . وقف راغب پاشا . رقم السي دي: ٥٤٢١٥ .

[٢٢٩٢] الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٦ .

عنوان المخطوط: حاشية على شرح حكمة العين لميرك جنكي على الكاتبى^(١) .

المؤلف: حبيب الله بن عبد الله ، ميرزا جان ، ت ٩٩٤هـ / ١٥٨٦م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ٦٦/ أ ، الورقة ٢٠٨ × ١٥١ - ١٦٨ × ٧٨ . **عدد الأسطر:** (٢٧) .

أوله وآخره: كالرّقم الحميديّ: ٨٣٠ .

تمت وختمت هذه الأوراق الشريفة المنسوبة إلى الفاضل المحقق ، والحبر المدقّق ؛ الملقّب بميرزا جان ، والمسمى بحبيب الله الباغنوي ؛ على يد أفقر عباد الله ، محيي الدين بن سيد أحمد بن سيد محيي الدين الخطيب بالجزيرة العمرية ، في يوم الثلاثاء من أواخر شهر ربيع الآخر من سنة ألف وثمان وعشرين من الهجرة ، في ناحية خيزان ؛ صينت بالأمان ، وحقّت بالغفران ، اللهم اغفر لأمة

(١) HAŞİYE ala ŞERH HİKMETÜ'İ- AYN .

انظر: الرقم الحميدي: ٨٣٠ .

(٢) MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ .

انظر الرقم الحميدي: ٣٨٦ .

محمد أجمعين برحمتك يا أرحم الرحمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

ملاحظات : يتضمّن هذا المجموع أربعة عناوين . وتوجد في آخره صفحتان من الفوائد . وفي أوله توضيح للمحتويات . **الناسخ :** محيي الدين بن سيد أحمد بن سيد محيي الدين الحسيني نسباً ، والجزري وطناً ، والخطيب شهرة ، **تاريخ النسخ :** يوم الثلاثاء شهر ربيع الآخر سنة ١٠٢٨ هـ . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قال قوله أقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً من أوله إلى آخره بخطّ الناسخ محيي الدين ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني له صندوق مغلف بورق الإيرو . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢١٨ .

[٢٢٩٣] **الرّقم الحميديّ :** ١٤٦٦ / ٢ .

عنوان المخطوط : شرح العضد على متن مختصر المنتهى ^(١) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين ، (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٦٧ / ب - ٩٦ / أ ، الورقة ٢٠٨ × ١٥١ - ١٣٩ × ٥٩ . **عدد الأسطر :** (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله الذي بَرَأَ الْأَنَامَ ، وَعَمَّهُم بِالْإِكْرَامِ ، والدعوة إلى دار السَّلام ، وَخَصَّ مَنْ شَاءَ بِمَزَايَا الْإِنْعَامِ ، والتوفيق لدين الإسلام ، والصلاة والسلام على سيد الأواخر والأوائل ، المبعوث من أشرف الأرومات والقبائل ، بأبهر المعجزات وأظهر الدلائل ، الموضح للسُّبُل ، الخاتم للأنبياء والرُّسُل ، وعلى آله الطاهرين ، وأصحابه أجمعين . وبعد ؛ فَإِنَّ مِنْ عِنَايَةِ اللَّهِ بِالْعِبَادِ ؛ أَنْ شَرَعَ الْأَحْكَامَ ، وَبَيَّنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ، سَبَباً يُصْلِحُهُمْ فِي الْمَعَاشِ ، وَيُنْجِيهِمْ فِي الْمَعَادِ ، ولما علم كونها متكرّرة ، وَأَنَّ قَوَّتَهُمْ قَاصِرَةٌ ؛ عَنْ ضَبْطِهَا مُنْتَشِرَةٌ ، نَاطَهَا بِدَلَائِلَ ، وربطها بأمارات

(١) . ŞERH MUHTASAR'Ü'L- MÜNTEHA .

انظر الرقم الحميدي : (١ / ٤٣٧) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ٥ / ١٧٩ .

(٢) İYCI ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

عضد الدين الإيجي . انظر : الرقم الحميدي : ٤١ .

ومخايل، وشرح طائفة مِمَّنِ اصطفاهم لاستنباطها، ووقفهم لتدوينها بعد أخذها من مآخذها ومناطها، وكان لذلك قواعد كلية بها يُتوصَّل، ومقدّمات جامعة منها يُتوسَّل... وقد صنفت فيه كتب معتبرة، وأُلِفَتْ فيه زُبُرٌ مُطَوَّلَةٌ ومختصرة، وأن المختصر للإمام العلامة قدوة المحققين، جمال الملة والدين، أبي عمرو عثمان بن الحاجب المالكي، تغمده الله بغفرانه، يجري مجرى الغرة من الكُمْتِ... ولكنه مُستعصٍ على الفهم، لا يَذِلُّ صعبه، ولا يُسَمِّحُ قرونه لكلّ ذي علم. وقد شرّحه غير واحدٍ من الفضلاء، واشتغل بحلّه جَمٌّ غفيرٌ من فحول العلماء... وإني شُغِفْتُ به، وقد وكلت فكري على حل ألفاظه ومعانيه، وصرفت بعض عمري إلى تلخيص مقاصده ومبانيه، حتى لم يخفَ منها عليّ خافية... قال: الحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد وآله أجمعين، أما بعد؛ فإني لما رأيت قصور الهمم في الإكثار، وميلها إلى الإيجاز والاقتصار، صنفت مختصراً في أصول الفقه، ثم اختصرته على وجه بديع... أقول: ينحصر المختصر أو العلم في أربعة أمور، الأول: المبادئ...

آخره:... قال: مبادئ اللغة، ومن لطف الله مع أحداث الموضوعات اللغويّة، فلنتكلم على حدّها وأقسامها، وابتداء وضعها، وطريق معرفتها. الأول: الحدُّ كلُّ لفظٍ وُضِعَ لِمَعْنَى. أقول: من لطف الله تعالى أحداث.

ملاحظات: المخطوط ناقص من آخره. **الوضع العام:** في أوله فهرس مجدول في صفحتين، والصفحات الأولى من الرسالة مضبوط بالحركات الملونة بالأحمر، وفي الصفحة التي تلي آخر الصفحة من الرسالة صفحة من «اسناد عهد نامه» باللغة الفارسية التي تبدأ «اسناد عهد نامه عبد الله بن مسعود روايت ميکند أزرَسُول الله صلى الله عليه وسلم كه هر كه اين عهد نامه... وتنتهي بقوله: «فاجعل لي عندك عهداً توفينيهِ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، وصلى الله على محمد وآله أجمعين». وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٦.

[٢٢٩٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٣ / ١٤٦٦ .

عنوان المخطوط: حاشية السيد على مختصر المنتهى^(١).

المؤلف: علي بن محمد الجرجاني، ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٩٧ / ب -، الورقة ٢٠٨ × ١٥١ - ١٤٧ × ٠٦١ **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣٨٢.

آخره: ... ومن هذا القبيل كل قياس دوريّ، وهو ما يتوقف ثبوت إحدى مقدمتيه على ثبوت النتيجة، إما بمرتبة أو بمراتب، وهو ظاهر. القسم الثاني من الخطأ في البرهان؛ ما يكون بحسب الصورة، وهو أن يكون خارجاً عن الأشكال، وذلك إما بأن لا يكون على تأليف الأشكال المذكورة لا بالفعل ولا بالقوة، وإما أن يُفقد شرط من شروط الإنتاج كما تقدّم بيانه، والله أعلم.

وقع الفراغ من تخطيط هذه النسخة الشريفة الشريفة الواقعة على قسم المنط من مبادئ مختصر المنتهى لابن الحاجب، رحمه الله، المنوطة بشرحه للقاضي عضد قدس الله سره، على يد محيي الدين بن سيد أحمد بن سيد محيي الدين الحسيني نسباً، والجزري وطناً، والخطيب شهرة، في شهر الله المبارك جمادى الأول، من سنة ألف وثلاثين، وكان الافتتاح بُعيدَ يوم العاشوراء. رحم الله لمؤلفه ولمعلمه ومتعلمه، ولمن سعى فيه.

* ويرحم الله عبداً قال آمينا *

تم تم تم ...

ملاحظات: النسخ: محيي الدين بن سيد أحمد بن سيد محيي الدين الخطيب. **تاريخ النسخ:** جمادى الأول سنة ١٠٣٠ هـ **الوضع العام:** وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٦٦.

[٢٢٩٥] الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٦ / ٤.

عنوان المخطوط: الوافي على حاشية الجرجاني؛ على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب^(٢).

(١) SEYYİD ŞERİF el-CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٧١.

(٢) HAŞİYE ala HAŞİYETÜ's- SEYYİD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA.

المؤلف: محمد بن مظفر الدين الخطيبي، الخلخالي، الشافعي ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٤ / أ - ٢٠٨ / ب، الورقة ٢٠٨ × ١٥١ - ١٤٧ × ٦١. **عدد الأسطر:** (٢٧).

أوله: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣٨٤.

آخره: ... ولا بد أن من كون الشرطية لزومية، أي: شرطاً لإنتاج القياس الاستثنائي كون مقدمة الشرطية لزومية؛ ليكون الاستثناء عين المقدم مستلزماً لعين التالي، واستثناء نقيض التالي مستلزماً لنقيض المقدم، ولم يصرح المصنف بهذا الشرط؛ اكتفاءً بكونه معلوماً من قوله، وهذا الحكم كلٌّ لازمٌ مع ملزومه. قوله. والباقي ناقص.

ملاحظات: توجد في آخره صفحتان من الفوائد. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٦. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢١٨.

[٢٢٩٦] الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

عنوان المخطوط: مجموعة أسرار المنظوم والمنثور، والفوائد من خرائد الفرائد^(٢).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ / أ - ١٩٨ / ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: في الأمثال: إذا طلعت الجوزاء انتصب العود في الحِرباء. أي: انتصب الحِرباء في العود، ففيه قلب، فالجوزاء برَّجٌ في السماء. قال الدماميني: وإذا حلَّت الشمسُ هذا البرج ابتداءً قَصَرَ الليل وطُول النهار، وذلك بعكس حلولها برج القوس، وليس المراد من قصر الليل وطول النهار إذا حلَّت الشمس هذا البرج ابتداءً قصر الليل وطول النهار...

آخره: ... وفي التذكرة الحمدونية: أبو القاسم الضير، ويروى لدعبل:

لا تحمدنُ حسناً في الجود إن مَطَرَتْ كَفَّاهُ جزلاً ولا تدممه إن رزما

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٨٤.

(١) HALHALİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUZAFFER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٨٤.

(٢) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE.

(٣) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢ / ١٠٨٩.

فليس يبخل إشفاقاً على جدة
لكنها خطرات من وساوسه
لابن الدمينة يعرض بنت عم له :

وَلِي كَبْدٌ مَقْرُوحَةٌ مَن يَبْعُنِي
أَبَى النَّاسُ وَيَحِ النَّاسُ لَا يَشْتَرُونَهَا
للمحمد البكري^(١) :

هَاتِ اسْقِنِي قَهْوَةً بِكَرِيَّةً فَضَحَتْ
لَقَدْ دَعَيْنَا لِمَا فِيهِ الْبَقَاءُ لَنَا
لَوْ أَنَّ أَلْفَ امْرِئٍ قَدْ طَافَ جَانِيَكُمْ
بِكُرِّ الْمَدَامِ وَشَنَّفَ لِي الْفَنَاجِينَا
وَلَا دَعَيْنَا إِلَى نَحْوِ الْفَنَاجِينَا
يَبْغِي النِّجَاةَ لَكَانَ الْأَلْفُ نَاجِينَا

ملاحظات : هذا المجموع النادر النفيس بمثابة كشكول جمَعَ فيه البغدادي قصائد ورسائل وتقاريط وأمثال نادرة الوجود؛ باللغات الثلاث: العربية والتركية العثمانية والفارسية، وكان البغدادي يجيد اللغات الثلاث نثراً ونظماً. **الناسخ :** عبد القادر البغدادي. **تاريخ النسخ :** متعدّد، وبعضه سنة ١٠٥٩ هـ / ١٤٩٩ م. وسنة ١٠٦١ هـ، ١٠٦٢ هـ، وتوجد في أوله أربعة عشر ورقة من المختارات الشعرية والنثرية المتنوعة، تليها ترجمة ابن زيدون في الورقة ١٤ / أ حتى الورقة ٢٤ / أ بخط عبد القادر البغدادي، وبعدها أشعار فارسية لعرفي الشيرازي حتى الورقة ٤٨ / أ. تليها منشآت محمد نصير همداني، ومحمد مؤمن إسترابادي، ثم مختارات من المراسلات حتى الورقة ٧٢ / ب، تليها قصيدة لشهاب الدين الخفاجي أرسلها من مصر إلى شيخ الإسلام المفتي في قسطنطينية سنة ١٠٦٣ هـ، تليها القصيدة الطردية لأبي الثناء شهاب محمود حتى الورقة

(١) نسبت هذه الأبيات في معجم البابطين خطأً إلى : راشد عزيز الخصيبي (١٢٦٣ - ١٣٤٧ هـ)؛ (١٨٤٦ - ١٩٢٨ م). وهذه سرقة شعرية فاضحة، لأن القصيدة لمحمد البكري ابن الشيخ أبو الحسن البكري، المصري، الشافعي، من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه -، كان أبوه جامعاً بين العلم والعمل، وهو ممن اتفقوا على : ولايته، وجلالته، وبلوغه رتبة الاجتهاد؛ لا يفارق الكتاب من يده، وينظر فيه دائماً؛ سُئل عن شرب القهوة وذكر له أن المغاربة يحرمونه ؟ فقال : كيف يُدعى بالحرام، وأنا أشرب منها؟

تتلمذ عليه الشيخ علي المتقي، وسمع منه الحديث، وأخذ عنه الطريقة؛ وكان ولده : محمد البكري شاعراً مفلحاً جيداً، له : تأليف في التوحيد، سماه : تأييد المنّة، بتأييد السنة. توفي محمد المذكور في سنة ٩٩١ هـ. ولمحمد ولد، يسمى : زين العابدين؛ كان عالماً كبيراً؛ ومن مقالاته : إن أبا بكر أفضل من علي، ولكن المحبة والانجذاب شيء آخر، وهذا مذهبي .

٧٦/ أ، ثم مختارات متنوعة شعرية ونثرية حتى الورقة ٩٩/ ب، ثم رسالة الوطواط إلى بعض أصحابه حتى الورقة ١٠٢/ أ، ثم قصيدة ابن الوردية اللامية حتى الورقة ١٠٣/ ب، ثم مختارات مما كتبه أحمد شهاب الدين الخفاجي^(١). حتى الورقة ١٢٦/ ب، ثم تأتي رسائل لعبد القادر البغدادي سنة ١٠٥٩هـ من الورقة ١٢٧/ ب حتى الورقة ١٣٢/ ب، وتستمر هذه الفوائد حتى الورقة ١٦٦/ أ، ثم فوائد من الباب السابع من كتاب (السكردان في ذكر الزهرات التي تجمع بمصر في زمن واحد) وذكر ما فيها من منظوم ومنثور حتى الورقة ١٧٦/ أ، تليها مختارات متنوعة حتى الورقة ١٩٨/ ب. **الوضع العام:** خطّ التعليق الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهب من الداخل والخارج، وله حقيبة من الجلد مغلفة بورق الإيبرو، وعليه تملّك إسماعيل عاصم چلبّي زاده^(٢)، قاضي دار السلطنة العلية في قسطنطينية سنة ١١٦٢هـ، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٢٥.

[٢٢٩٧] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٧/ ٢ .

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد من خرائد الفرائد؛ رسالة تفضيل سامراء على بغداد لابن المعتز^(٣).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ٤/ آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: كتب عبد الله بن المعتز إلى بعض إخوانه يصف سرّ مَنْ رأى، وذكر خرابها، ويذم بغداد، وأهلها، ويفضل سامراء: كتبت إليك من بلدة قد أنهض الدهر سكانها وأقعد

(١) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٦٢.

(٣) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE .

ذكر ياقوت الحموي هذا المکتوب في معجم البلدان: ٣/ ١٧٧ - ١٧٨.

(٤) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩/ ٢.

جدرانها، فشاهد اليأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها يقصر، فكأن عمرانها يطوى، وكأن خرابها ينشر، وقد وكلت إلى الهجر نواحيها...

آخره: ... لا كبغدادكم الوسخة السماء، الرنقة الهواء؛ جوها نار، وأرضها خبار، وماؤها حميم، وترابها سرجين، وحيطانها نُزُوز، وتشريئُها تُمُوز، فكم في شمسها من مُحترق، وفي ظلّها من عَرِق، ضيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان، قليلة الضيفان، أهلها ذئاب، وكلامهم سباب، وسائلهم محروم، ومالهم مكتوم، لا يجوز إنفاقه، ولا يُخلى خناق، حُشوشهم مسايل، وطرقُهم مزابيل، وحيطانهم أخصاص، وبيوتهم أقفاص ولكل مكروه أجل، وللبقاع دُول، والدهر يسير بالمقيم، ويمزج البؤس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتهار، والهَم إلى فرجةٍ ولكل سابلة قرار، وبالله أستعين، وهو محمود على كل حال. والسلام.

ومنه يُعلم أن شيخنا الشهاب [الخفاجي] ^(١)؛ أخذ الفصل؛ وأدرجه في مكتوب أرسله إلى القسطنطينية.

ملاحظات: توجد بعد المكتوب فائدة من كتاب (ليس) لابن خالويه. وفائدة عن أمور السنة لجعفر الصادق. وفائدة من كتاب: مقاتل الفرسان. وباب الالتقاط من كتاب: نقد الشعر. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٧/١.

[٢٢٩٨] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٧/٣ .

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد من خرائد الفرائد، رسالة الخفاجي ^(٢).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢ م ^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨/ ١٤ - آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: لأستاذنا المولى شهاب الدين أحمد أفندي [الخفاجي] ^(٤)؛ أعزه الله تعالى.

(١) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE

(٣) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER

انظر: الرقم الحميدي: ٢/١٠٨٩.

(٤) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

ذا كتاب حكى النسيم فما صحَّ من سقمٍ
فهو عندي مكلف عنه لا يسقط القلمُ
اعلم أن الذهن في اللغة: الفطنة والحفظ ويطلق على نفس القوة، وفي عرف أرباب
المعقول هو الاستعداد التامّ لإدراك العلوم والمعارف بالفكر...

آخره:... ويراد به عالم المجردات، وقد أطلوا في رده في شروح التجريد.

ملاحظات: توجد بعده مقتطفات شعرية للعديد من الشعراء، وخطبة ديوان شهاب
الدين الخفاجي، وبعض قصائده. ثم مختارات شعرية من شعر كشاجم، والنجيب
عبد الله الحسين، ومحمد الشهير بابن الصالحي، ودرويش محمد الطالوي، وابن
الخياط، وابن المعتز، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

[٢٢٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد من خرائد الفرائد، ترجمة ابن زيدون^(١).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤/ب - ٦١/ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: هو ذو الوزارتين الكاتب المجيد الناظم النائر البليغ المفوه اللسن، أبو الوليد،
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن مخزوم بن زيدون، المخزومي الأندلسي
القرطبي...

آخره:....

ولكم نفعه وللعين منه	لسعه ربّ أرقمٍ من رقيمٍ
وكذا ليس في الأنام بخافٍ	من أيّديه مسليات الهموم
إنّ زُهر النجوم منها رجوم	ووجُومٌ والاهتدا بالنجوم
رُبّ وُضِّلٍ أتاك من بعد هَجَرٍ	وصباحٍ من بعد ليلٍ بهيمٍ
فَهَبِ الصَّفْحَ لاَ عدمتُك مولى	ذا بنانٍ هامٍ وبرّ عيمٍ

تمت الرسالة بعون الله تعالى

(١) MECMU'ATÜ'I- ESRARİ'I- MANZUME ve'I- MENSURE

(٢) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩ / ٢ .

ملاحظات: يوجد بعده شرح المهم مما يتعلق برسالة ابن زيدون. ثم قصائد لعرفي الشيرازي، وشفائي أصفهاني، وسعدي الشيرازي، ومنشآت محمد نصيراي همداني، ومير محمد إسترابادي، وفوائد متنوعة حول معاني: سياسة، سكردان، حُشنشار، الدست، زمردة، الفهرست، القردمانية، القلة، القرطق، آذريون، البادهنج، القيراطي، بخ، بخ، التيس، دوشاب، صيمند. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِي: ١/١٤٦٧.

[٢٣٠٠] الرَّقْم الحَمِيدِي: ١٤٦٧ / ٥ .

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد من خرائد الفرائد، رسالة من جمال الدين ابن مطهر إلى البغدادي^(١).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٢ / آ- ٦٧ / ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: كتب إليّ مولانا جمال الدين ابن مطهر:

من الخادم المشتاق عبد عبيده على المجلس العالي أديم ظلاله
سلام كأنفاس الربيع وطيبه سلام كلطف الحقّ جلّ جلاله
آثار الألفاظ الأبدية، وأنوار الكرامات السرمدية؛ كانت مقرونة بأيام دولة مولانا الأعظم، شيخ العرب والعجم، أستاذ الفضلاء في العالم، ذي المجد الأشمّ، وثاني البحر الخضمّ...

آخره: ... والمملوك هذا متقلد لما تقدّم في شأنه من الإحسان إليه رطب اللسان بشكر ما يمنّ عليه، والسلام على من اكتنفه ظلّ المولى، وشرف بمنظره الأبهي، والحمد لله تعالى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وآله البررة الأتقياء.

ملاحظات: توجد بعد الرسالة مختارات شعرية ونثرية للملك الناصر ابن داود صاحب الكرك، وقصيدة للبحثري، وللخفاجي والبغدادي، ودعلب الخزاعي، وصورة كتاب إلى

(١) MECMU'ATÜ'I- ESRARİ'I- MANZUME ve'I- MENSURE .

(٢) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩ / ٢ .

شريف مكة من إنشاء رئيس الكتّاب ، وتقريظ عبد الحليم أخي زاده^(١) على الكتاب ، ومثال صكّ معتبر مرعي ونسخة من كتاب وقف مسجل شرعي ؛ استكتبه ناظر الوقف من أصله الأصيل ، المحفوظ في خزانة كتب الأوقاف المكملة بالتسجيل ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٧ / ١ .

[٢٣٠١] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٧ / ٦ .

عنوان المخطوط: رسالة البكري إلى القاضي تقي الدين ابن القاضي معروف^(٢) .

المؤلف: محمد بن عبد الرحمن ، البكري ، الصديقي ، الشافعي ، سبط آل الحسن ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٨ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: لمحمد البكري ، أرسلها للقاضي تقي الدين ابن القاضي معروف^(٤) ،

(١) انظر: الرقم الحميدي ١٥٠٩ .

(٢) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE .

(٣) BEKRİ MUHAMMED EBU'l- HASAN b. MUHAMMED b. ABDURRAHMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي ٤٥ .

(٤) تقي الدين الراصد : محمد بن القاضي (أبي الفتح) زين الدين محمد بن معروف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الأمير منكورس ابن ناصح الدين خمارتكين الأسدي ، الرصاد (أو الراصد) تقي الدين الدمشقي الحنفي (٩٣٢ - ٩٩٣ هـ = ١٥٢٥ - ١٥٨٥ م) : فلكي ميكانيكي ، عالم بالحساب . من القضاة . ولد بدمشق السورية ، ورحل مع والده إلى مصر حينما كان الوالد قاضياً هنالك ، وبعدما شتّب واكتمل تحصيله العلمي تولي تقي الدين القضاء بنابلس الفلسطينية ، ثم انتقل مع أخيه (سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) إلى إستانبول عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية ، فاخترع مع أخيه آلة بخارية لتدوير سيخ لحم (الشاورمة = الدّنر) ، ثم عاد إلى مصر (سنة ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) فأهدى كتابين من مؤلفاته إلى والي العثماني علي باشا هما : (الطرق السنية في الآلات الروحانية) (نشره المعهد العلمي العربي في حلب السورية) ، و (الكواكب الدرية في البنكمات الدورية) في علم الساعات ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية : ١٥٤ / ٦ ، وأقام في نابلس (سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٨ م) ، وفيها ألّف كتاب (ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح) ، وفي (سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) استدعاه أمير المؤمنين الخليفة العثماني سليمان القانوني ، وولاه رئاسة المنجمين والرصاد والموقتين ، في عاصمة الخلافة العثمانية إستانبول ، فاستمرّ فيها حتى وفاته .

وصنّف أيضاً كتباً علمية فلكية ورياضية ، والمعروف منها في مكتبات التراث : ٣٦ عنواناً ؛ ومنها الأبيات التسعة في استخراج التواريخ المشهورة وشرحها في الهيئة ؛ مخطوط في مكتبة حسن أفندي : ١١٣٥ / ٦ ، ووخزانة الأمانات : ٤٦٧ / ٢ ، ولاله إسماعيل : ٧٣٢ / ٦ ، ومكتبة لاله لي : ٣٦٤٢ / ١ ، ومكتبة ولي الدين أفندي : ٢٣٠٥ / ٣ ، (الدر النظيم في تسهيل التقويم) ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج (ألوغ بك) وجعله مدخلاً في استخراج التقويم ؛ مخطوط في مكتبة البلدية بالإسكندرية : ٢٠٥٢ د (٢) ودار الكتب المصرية : ٢٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠٦ / ١ ، والفلك =

وهو ببليس عند قدومه من بيت المقدس .

بحمد الله قد نلنا المراد
وشاهدنا بصخرة عزّ ربي
وزرنا الأنبياء وكان يوماً
وكان مع الخليل لنا بقاءً
كذاك مع الكليم وقد رأينا
وذاك الحق لا يعرفه شكُّ
وكم لله وجّهنا أكفّاً
وأمثل ما سألناه مزيد
إمام الدين والدنيا جميعاً
ويحفظه وأنجالاً كراماً
ونوح في أمان الله يُرعى
يا سيدنا الذي أثقلتنا في مسيرنا أوقار نعمته ، وتواصلت إلينا سواجم منته ، وحلّت
سائمة سفرنا من معالي مواهبه محلّ النعائم ...

= والرياضة : ٨٥٢٦ . و(المصابيح المزهرة) و(سدره منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوار) و(بغية الطلاب من علم الحساب) مخطوط في مكتبة جاز الله أفندي : ١٤٥٤ ، وخزانة الأمانات : ٤٦٥ / ٢ ، وطاوشانلي : ١٧٠٩ / ١ . و(بهجة الفكر في حل الشمس والقمر) في الزيج . وترجمان الأطباء ولسان الأطباء ؛ في الطب : مخطوط في مكتبة بشير آغا : ٦٥٨ / ٢ ، وتسطيع الأكر ؛ في الهندسة ؛ مخطوط في مكتبة قنديللي : ٤١٥ / ٥ ، ودار الكتب المصرية طلعت ؛ ميقات : ١٣٥ ، و(خريدة الدرر وفريدة الفكر) في أزياج الهيئة ؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٩٧٦ / ٢ ، و(جاز الله أفندي : ١٤٥٤ ، ودار الكتب المصرية ميقات : ٩٠٠ / ٢ ، وطلعت ميقات : ٧٦ . و(خلاصة الأعمال في مواقيت الأيام والليال) . و(دستور الترجيح لقواعد التصحيح) مخطوط في مكتبة قنديللي : ٢٠٨ / ٣ ، ٤١٥ / ٦ ، ودار الكتب المصرية طلعت ميقات : ١٣٥ .

انظر : ربحانة الألبا : ١ / ١٥١ ، وكشف الظنون : ١ / ١٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٥٥ ، ٧١٧ ، (٧٣٦) ، ٧٥٣ ، ٨٥٢ ، ٩٤٠ ، ٩٨٢ ، ١١١٢ / ٢ ، ١٥٢١ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٣٧ ، ٦٦ والمستدرك على الكشف : ٣٧٦ . وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين للبغدادي : ٢ / ٢٥٧ . والأعلام للزركلي : ٧ / ١٠٥ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٩ / ٣٠٤ ، ١٢ / ٤٠ .
وشلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨ . ومجلة النصاب في التّسبب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالات في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ٤٠٨ .
وانظر ؛ بحث : أعمال أبي بكر ، تقي الدين الراصد ، د . محمود السيد الدغيم . ملحق التراث ؛ جريدة الحياة في لندن ، ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٦ م .

آخره: ... وينتهي شوقاً يكلد القلب منه يستطير، إلى مشاهدة ذلك الوجه المنير، الذي كلما تذكرته حنّ وتنفس تنفس الصعداء، وأنّ ويسأل ذا الآلاء والمنّ أن يجمع هذا الشمل البديد، في موطن لا يناجي فيه من مكان بعيد.

ملاحظات: توجد بعده فوائد شعرية لابن طباطبا، **الناسخ:** عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(١). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميدي: ١ / ١٤٦٧.

[٢٣٠٢] الرّقم الحميدي: ٧ / ١٤٦٧.

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد، رسالة في إعراب قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ أَيِّلَ سَكَنًا﴾^(٢).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦٨ / ب - ١٩٨ / ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. سبحانك يا مَنْ سَبَّحَتْ في بحار عَظَمَتِهِ الأَبْكَارُ، وَسَنَحَتْ من مشارق قُدْسِهِ مع الأنوار، والصلاة والسلام على أفضل الأنام عَجْماً وعُرباً، وعلى آلِهِ وأتباعه وأصحابه وأنصار دينه وأحبابه. وبعد؛ فهذه ثمرة جنية وهدية سنّية لمن سلك من الإنصاف سنناً، في إعراب قوله عزّ وجلّ: ﴿وَجَاعِلُ أَيِّلَ سَكَنًا﴾^(٤)، فإن

(١) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١٠٨٩.

(٢) MECMU'ATÜ'I- ESRARİ'I- MANZUME ve'l- MENSURE.

سورة الأنعام، الآية: (٩٦).

(٣) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١٠٨٩.

(٤) قال الله تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ أَيِّلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ سورة الأنعام، الآية: (٩٦).

قوله: «وجاعلُ الليل سَكَنًا»، فإن القراءة اختلفت في قراءته. فقرأ ذلك عامة قراء الحجاز والمدينة وبعض البصريين: «وَجَاعِلُ اللَّيْلِ» بالالف على لفظ الاسم، ورفع عطفاً على «فالق»، وخفض «الليل» بإضافة «جاعل» إليه، ونصب «الشمس والقمر»، عطفاً على موضع «الليل»، لأن «الليل» وإن كان مخفوضاً في اللفظ، فإنه في موضع النصب، لأنه مفعول «جاعل». وحسن عطف ذلك على معنى «الليل» لا على لفظه، لدخول قوله: «سَكَنًا» بين «الليل».

النُّحاة قالوا: إِنَّ اسم الفاعل لا يعمل بمعنى الماضي إلا مع (إلى) وبدونها يعمل إذا لم يكن ماضياً...

آخره: ... والجواب الصحيح: أن الحال مقارنة لأن السكن ما يعد للسُّكنى، ويوضع له أو اسم الفاعل فيه بمعنى الحال، أو المستقبل وصورة الزرافة مقارنة لخلقها، على أنه ليس فيما ذكر إطلاق على الله، فإنه أمر متوهم، لم يلفظ به فتدبر.

ملاحظات: توجد بعده فوائد من أقوال سعدي الشيرازي، وفائدة حول ما أشكل على كثير من الناس (إطلاق لفظ الذات على الله والنسبة في ذاتي المخالف للقياس، وإطلاق النفس عليه بلا مشاكلة كأنها مما يختص بالأجسام المنزه عنه ذو الجلال والإكرام). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

[٢٣٠٣] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٧ / ٨.

عنوان المخطوط: رسالة الخفاجي إلى شيخ الإسلام بهائي^(١).

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٧١ / آ-٧٢ / ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: لشهاب أفندي^(٣). أرسلها إلى شيخ الإسلام بهائي^(٤) أفندي من مصر على تلك القصيدة التي أولها:

(١) MECMU'ATÜ'I- ESRARÎ'I- MANZUME ve'l- MENSURE.

(٢) HAFACÎ ŞAHABEDDÎN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٣) HAFACÎ ŞAHABEDDÎN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٤) BAHAIÎ.

بهائي الرومي العثماني الحنفي: هو محمد بهائي بن عبد العزيز بمن محمد سعد الدين بن حسن جان (حسنجان) التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني المولد والمنشأ، (١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م / ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م)، شيخ الإسلام الخامس من عائلة خواجه سعد الدين زاده، ومن مؤلفاته. ديوان شعره تركي. وتعليقات ورسائل وفتاوى.

تولى مشيخة الإسلام في سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م حتى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م، وتولاها ثانية سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م حتى سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م، في عهد أمير المؤمنين الغازي في سبيل الله السلطان العثماني المجاهد محمد الرابع، الذي حاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا.

وقيل في وصف البهائي: مفتي الديار الرومية، وأحد أفراد الدنيا، عزيز الروم، وابن عزيزها، وبدر أفق المعالي الحائز =

= قصبات السبق في مضمار العلى وتبريزها، ومن أطاعته البلاغة ففتحت له عن كنوزها، واطلع على دقائق حقائقها ورموزها، الحرّي بما قاله فيه خاله المولى ابن أبي السعود النبیه :

ابنُ عبد العزيز في آل سـعدٍ كابن عبد العزيز بينَ أميَّة
نشأ في حجر العز العالي، فهو كريم الجدين، ومحبوك المجد من الطرفين . أما جده لأبيه : فهو شيخ الإسلام الخواجه سعد الدين، وأما جده لوالدته فهو : المولى مصطفى بن شيخ الإسلام أبي السعود المفسر، اشتغل بطلب العلم وجدّ فوجد ومدّ باعه إلى أقصى الفضائل فنالها في أقصر أمِد، ولم يزل يدرس في مدرسة أثر مدرسة حتى وصل إلى مدرسة شهزاده في إسلامبول، فنظم قصيدة لأمير المؤمنين؛ السلطان مراد الرابع، وأوصلها إليه على يد بعض أركان الدولة من المقربين فوقعت من السلطان في أتم موقع، فوجّه إليه قضاء سلانك، ثم نقل منها إلى حلب، ولما سافر أمير المؤمنين؛ السلطان مراد الرابع إلى تحرير بغداد من الصفويين الزنادقة الملحدين ضجّه في خدمته، وولاه في الطريق قضاء بلاد الشام، وذلك في المحرم سنة ١٠٤٨ هـ، وقال أبو بكر بن منصور العمري في تاريخ قضائه :

لا تَقُلْ لي في العدل زيّد وعمرو
إنما العدل يا أخا ألْفُهم أرخ
ثم ولي الإفتاء في ثامن رجب سنة ١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩ م، وأرخ عام فتواه محمد بن عبد الباقي المحبي بقوله :
ولما تولى مفتي العصر من غدت
وشيد بيت السعد أركان مجده
تباشرت الدنيا بفتواه فازدهت
هفا هاتف للبشر قال مؤرخا :
ومدحه الأمير منجك بقصيدته البائية التي لم يقل أجود منها ولا أحسن ومستهلها :

يعد علي أنفاسي ذنوبا
ظفرت بمدحه فعلوت قدرا
وغادر روض أفكارني جنيا
إذا تليت مآثره بأرض
ثم عزل البهائي وأمر بالمسير إلى بعض القصبات القريبة وأعيد ثانياً، وأرخ عوده الأديب يوسف البديعي بقوله :
تشيد المجد بالمعالي
والدهر قد سرّ، قال أرخ :
وصار في الأرض كالسماء
فتواي عادت إلى البهائي

وبالجملة فقد كان رونق علماء الدولة علماً وكرماً وسماحة ويحكى عنه في الكرم أشياء غريبة جداً، منها : أنه كان يجود بثوبه الذي يستره كما قيل، وقس عليه غيره . وتوفي في ثالث عشر صفر سنة ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤ م، ودفن قبالة داره في تربة مخصصة عمرها لنفسه بالقرب من جامع السلطان محمد الفاتح في إستانبول من جهة قرمان الصغيرة .

انظر : تكملة شذرات الذهب : ٥٥٥، ٥٩٠، وخلاصة الأثر : ٤/ ٢ - ٩، ونفحة الرياحنة : ٣/ ٨٣، وهديّة العارفين : ٢/ ٢٨٦، وتحفة الخطاطين : ٧٠٩، ودوحة المشايخ مع الذيل : ٥٥ - ٥٧، وعلمية سالنامة سي : ٤٥٨ - ٤٥٩، وسجل عثماني : ٢/ ٢٨، ٤/ ٧٦٥، وتاريخ نعماني : ٥/ ٦٢ - ٧٠، وعثمانلي مؤلفري : ٢/ ١٠١، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : ٦/ ١٤١٥.

اقرِ مِنِّي تحيةً أحابي

سيدي ومولاي، أعز الله الدّينَ بطول بقائه، وجدد حلال الجديدين برونق بهائه، حتى يردّه من غربته، ويعيده لعنفوان شبيبته، أن التفت ضميره من الغيبة إلى الحضور، وروض الأمانى بجوده نضير ممطور...

آخره:... والهمّة تأبى أن تجرّد ذباب سيف؛ في ذباب صيف؛ حتى رد الدهر الأمانة لأجلها، ووضع ودائع الأمل في محلها، فلم يبقَ إلا تقصير الكلام، وتفوض أمره لكم والسلام، والله ولي تصديق هذه الآمال، والكفيل بإصلاح الأحوال.

ملاحظات: توجد بعده فائدة من الكشف والتنبيه^(١) للصفدي، وفائدة بقيود ساعات الليل^(٢)، وفوائد شعرية في تشبيه العذار الأشقر، وفائد مفادها: إن عبد القادر البغدادي رزق مولوداً ذكراً في سنة ١٠٦٣ هـ/ ١٦٥٤م، بعد أخيه مصطفى، وسمّاه علياً، وكنّاه أبا الفضل. وفائدة في لفظ: (آية)^(٣) ستة أقوال، نقلها البغدادي من خط: السيد عبد الله الطبلاوي. **الناسخ:** عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م^(٤). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميدي: ١/١٤٦٧.

(١) الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه، تأليف: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، الناشر: مجلة الحكمة بريطانيا ليدز الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

(٢) فأما ساعات الليل فسموا الأولى منها: الشاهد والثانية الغسق والثالثة العتمة والرابعة الفحمة والخامسة الموهن والسادسة القطع والسابعة الجوشن والثامنة الهتكة والتاسعة التبشير والحادية عشرة الفجر الأول، والثانية عشرة الفجر المعترض. انظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي: ٣٥٨/٢.

(٣) قال الكفوي: الآية: هي في الأصل العلامة الظاهرة واشتقاقها من (أي) لأنها تبين (أي) عن (أي) وتستعمل في المحسوسات والمعقولات، يقال لكل ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيه، وبحسب

منازل الناس في العلم: (آية). ويقال: على ما دل على حكم من أحكام الله سواء كانت آية أو سورة أو جملة منها. والآية أيضاً: طائفة حروف من القرآن؛ علّم بالتوقيف انقطاع معناها عن الكلام الذي بعدها في أول القرآن، وعن الكلام الذي قبلها في آخره، وعن الذي قبلها؛ والذي بعدها في غيرهما، غير مشتمل على مثل ذلك. والآية تعمّ الأمانة والدليل القاطع، والسلطان يخصّ القاطع. ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ (سورة المؤمنون؛ الآية: ٥٠) لم يقل آيتين، لأن كل واحد آية بالآخر. [وقولهم: الآية: هو بإعراب ثلاثة تأويلها: اقرأ الآية، أو أتمها، أو الآية إلى آخرها، وإلى آخر الآية].

انظر: الكليات: ٢١٩ - ٢٢٠.

(٤) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩/٢.

[٢٣٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٧ / ٩ .

عنوان المخطوط : إجازة الخفاجي ؛ لشيخ الإسلام بهائي ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٣ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : أنشدني المولى الأستاذ شهاب أفندي إجازة أرسلها من مصر إلى المولى شيخ الإسلام ؛ المفتي بهائي أفندي ^(٣) بدار السلطنة قسطنطينية في ٨ من شهر رمضان سنة ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٣ م :

اقر مني تحيةً أحبابي واسق ريحانها بماء الشباب
يا نسيماً سرى ففتح زهراً لتري زهرة الحياة التصابي
في رياض بها غصون الندامى مثمرات فواكه الآداب ...
آخره : ...

ونسيم الوداد فاح شذاه إن عُرف الرياض شكر السحاب
فاستمع مدحةً لفضلك تروي مسنداً صحّ من حديث الشهاب
دُمتَ ترقى إلى سماء المعالي بقبولٍ مثل الدعاء المُجاب
تمت القصيدة

ملاحظات : الناسخ : عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ^(٤) . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٧ / ١٠ .

عنوان المخطوط : رسالة في رمي البندق = طردية ^(٥) .

(١) İCAZATNAME, HAFACI ŞAHABEDDİN .

(٢) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٣) محمد بهائي (١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م - ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م) .

انظر الرقم الحميدي : ١٤٦٧ / ٨ .

(٤) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ١٠٨٩ / ٢ .

(٥) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE .

المؤلف: محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي، الحلبي، الدمشقي، أبو الشناء، شهاب الدين، ابن فهد ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م^(١).

= الطردية مشهورة ومنشورة كاملة في كتب الأدب.

قال النويري: «ومن إنشاء المولى الفاضل شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي الكاتب، أمتع الله ببقائه، وزاد في علوه وارتقائه، رسالة في رمي البندق، وصف فيها الرّماة، ومواضع الرّمي ووقته، والقسي، وأفعال الرّماة، وجميع طير الواجب، لم أقف فيما طالعت له لمقدم ولا متأخر على أجمع لهذا الفن منها؛ وهي مما يستعين بها الكاتب على إنشاء ما يقصده من قدم البندق في أي نوع أراد من طير الواجب. وقد أوردتها بجملةتها؛ لحسن التثامها، واتساق نظامها؛ وجودة ترتيبها، وبديع تهذيبها. وهي:

«الرياضة، أطال الله بقاء الجناب الفلاني، وجعل حبه كقلب عدوه واجباً، وسعده كوصف عبده للمسار جالباً وللمضار حاجباً، تبعث النفس على مجانية الدّعة والسكون، وتصونها عن مشابهة الحمائم في الرّكون إلى الوكون؛ وتحضنها على أخذ حظّها من كلّ فنّ حسن، وتحثّها على إضافة الأدوات الكاملة إلى فصاحة اللّسن؛ وتأخذ بها طوراً في الجّد وطوراً في اللّعب، وتصرفها في ملاذّ السّموّ في المشاقّ التي يستروح إليها التّعب؛ فتارةً تحمل الأكابر والعظماء في طلب الصيد على مواصلة السّرى، ومقاطعة الكرى؛ ومهاجرة الأوطار، ومهاجمة الأخطار؛ ومكابدة الهواجر، ومبادرة الأوابد التي لا تدرك حتى تبلغ القلوب الحناجر؛ وذلك من محاسن أوصافهم التي يذمّ المعرض عنها، وإذا كان المقصود من مثلهم جدّ الحرب فهذه صورة لعب يخرج إليها منها؛ وتارةً تدعوهم إلى البروز إلى الملق، وتحذوهم في سلوك طريقها مع من هو دونهم على ملازمة الصدق ومجانبة الملق؛ فيعتسفون إليها الدّجى، إذا سجدى؛ ويقتحمون في بلوغها حرق النهار، إذا انهار؛ ويتنعمون بوعثاء السفر، في بلوغ الظّفّر؛ ويستصغرون ركوب الخطر، في إدراك الوطر؛ ويؤثرون السهر على النوم، والليل على اليوم؛ والبندق على السهام، والوحدة على الالتئام.

ولمّا عدنا من الصيد الذي اتّصل بعلمه حديثه، وشرح له قديم أمره وحديثه؛ تقنا إلى أن نشفع صيد السّوانح برمي الصّوادح، وأن نفعل في الطير الجوانح بأهله القسيّ ما تفعل الجوارح؛ تفضيلاً لملازمة الارتحال، على الإقامة في الرّحال؛ وأخذاً بقولهم:

لا يصلح النفس إذ كانت مدبرة... إلّا التّنقل من حالٍ إلى حال...

انظر؛ نهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: ١٠ / ١٩٨ - ٢٠٨.

وقال القلقشندي: «وهذه نسخة رسالة في صيد البندق من إنشاء الشيخ شهاب الدين أبي الشناء محمود بن سلمان الحلبي رحمه الله وهي:

الرياضة أطال الله بقاء الجناب الفلاني، وجعل حبه كقلب عدوه واجباً...».

انظر؛ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي: ١٤ / ٣٢٧ - ٣٤٠.

(١) الشهاب محمود (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٥ م): أديب، لغوي، كاتب، ناظم، شاعر. كبير. ولد بحلب، وسمع الحديث، واتخذ الفقه عن شمس الدين بن أبي عمر، والعربية عن جمال الدين بن مالك، وتأدب بالمجد بن الظهير وغيره، واستمر في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً. ولد بحلب، وولي الانشاء في دمشق. وانتقل إلى مصر، فكتب بها في الديوان. وعاد إلى دمشق، فولي كتابة السر نحو ثمانين سنين إلى أن توفي بها. وكان شيخ صناعة الانشاء في عصره. وحذث، وروى عنه الذهبي، وتوفي بدمشق في ٢٢ شعبان، ودفن بترتبه التي أنشأها بالقرب من اليعمورية.

= ويقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله. وهو إلى ذلك شاعر مكثر. له تصانيف كثيرة، طبع منها: (أهني المنائح

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٣ / ب - ٨٣ / آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، عدد الأسطر: (مختلف).

أوله: طردية^(١) لأبي الشهاب محمود.

أطال الله بقاء الجناب الفلاني، وجعل حبّه كقلب عدوّه واجباً، وسعده كوصف عبده للمسار جالباً، وللمضار حاجباً، يبعث النفوس على مجانية الدّعة والسكون، ويصونها عن مشابهة الحمام في الركون إلى الوُكون، ويحضّنها على أخذ حظها من كلّ منّ حسن، ويحثّها على إضافة الأدوات الكاملة إلى فصاحة اللسان...

آخره: ... داعين للمولى جهدنا، مدّعين له قبلنا أو ردّنا، حاملين ما ضرعنا إلى بين يديه، عاملين على التشرف بخدمته والانتماء إليه. بيت.

فأنت الذي لم يلف من لا يوده ويدعى له في السرّ أو يدّعي له
فإن كان رمي أنت توضّح طردا وإن كان جيش أنت تحمي رعيه
والله تعالى يجعل الآمال منوطة بك وقد جعل، ويجعل جنابكم كهفاً للأولياء وقد فعل.
والسلام.

ملاحظات: توجد بعده فائدة مما كتبه القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر تقليداً على سبيل المداعبة لشخص يُعرف بابن غراب؛ يُعرّض فيه بجمال الدين محمد بن إبراهيم

= في أسنى المدائح (طبع في القاهرة بدون تاريخ. و(حسن التوصل إلى صناعة الترسل) طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م، ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م، وفي بغداد سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

ومن كتبه أيضاً: (ذيل على الكامل لابن الأثير) مخطوط في برلين: ٩٤٤١، و(الذيل على ذيل القطب اليوناني) و(مقامة العشاق) ولب الأبواب في المحاضرات؛ مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٤٧٤، و(منازل الأحباب ومنازه اللباب) مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٤٧١، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٤٠٢٧، وخزانة القرويين في فاس: ٥٢٩. وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة من غير مسودة. وقد جمع منها بعض الفضلاء مجلدين. قال ابن حجر: إن قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين مجلدة، ونثره لو جمع لبلغ مثلها.

انظر: الدرر الكامنة لابن حجر: ٤ / ٣٢٤ - ٣٢٦، والقلائد الجوهريّة: ٢١٤ وفوات الوفيات ٢: ٢٨٦ - ٢٩٤، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٤ / ١٢٠، والدارس في المدارس للنعماني: ٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧، والنجوم الزاهرة: ٩ / ٢٦٤ ووقع اسمه فيه: (محمود بن سليمان). وشذرات الذهب لابن العماد: ٦ / ٦٩ - ٧٠، والبدر الطالع للشوكاني: ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦، وكشف الظنون: ١ / ٢٠٣، ٦٦٦، ٢ / ١٧٨٦، ١٨٢٧، ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون: ١ / ٨٢، ٢: ٥٣٩، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ٢ / ٤٠٧، والأعلام للزركلي: ٧ / ١٧٢، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٢ / ١٦٧ - ١٦٨. وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٤ / ٩٠.

(١) طردية؛ هنكذا ورد اسمها عند البغدادى، وعند غيره: (رسالة في رمي البندق).

الكتبي المعروف بالوطواط . وكتاب للسيوطي حول قول المعري للرضي : الكلبُ مَنْ لم يدر في أسمائه سبعين ؛ مومياً إلى علاقته ؛ يقصد أسماء الكلب ، وكتاب الشهاب بن فضل الله إلى الملك المؤيد صاحب حماة يذكر صقراً أهده . تليه قصيدة أبي بكر الحسن بن علي بن العلاف النهرواني في رثاء الهَرّ ، وقصيدة ابن دانيال يرثي ثوراً له ، وقصيدة أبي الحسين الجزار يرثي حماره ، وقصيدة علي بن زريق الكاتب يرثي ديكاً ، وقصيدة أبي محمد عبد الله بن معمر الكندي في ديك ، وقصيدة أبي عامر الفضل بن إسماعيل التميمي الجرجاني في هَرّة ، وقصيدة لأبي الفرج الأصفهاني الباطني الشيعي يشكو الفأر ويصف الهَرّ ، وقصيدة كشاجم يرثي قُمرياً . وأرجوزة للمقر فخر الدين ابن مكانس ؛ في أدب النديم . وقطعة نثر لابن الصيرفي علي بن منجب بن سليمان ؛ في بقرة ولدت صورة إنسان ؛ في أيام الصالح ابن زريك ، وقصيدة لأبي الحسن علي بن محمد التهامي يرثي أبا الفضل ، وقصيدة يمدح بها الأمير نصر الدولة . وبعض الأبيات في البراغيث والبعوض ، **الناسخ** : عبد القادر بن عمر البغدادى ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(١) . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣٠٦] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : القصيدة التترية^(٢) .

(١) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ١٠٨٩ .

(٢) MECMU'ATÜ'İ- ESRARİ'İ- MANZUME ve'İ- MENSURE .

يوجد لها شرح في مكتبة راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ٩ / ١٤٧١ .

وتتضمن القصيدة بعض الأفكار الإبراهيمية الباطنية الراضية التي يعتبرها الشيعة خطوطاً حمراء ، وللقصيدة روايات أخرى مع بعض الاختلاف ومنها الرواية التالية :

وَأَذْبُتْ قَلْبِي بِالْفِكَرِ
مَنْ بَعْدَ بُعْدِكَ بِالْكَدْرِ
وَكَحَلَّتْ جَفْنِي بِالسَّهْرِ
عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مُصْطَبِرُ
دَعِ الْغُرُورَ وَكَمْ تُغَرُّ
نِ مِنْ الظُّبَاءِ وَالْأَغَرِّ
لِ بَسْمِهِمْ نَظَرَهُ النَّظَرُ

عَذْبُتْ طَرْفِي بِالسَّهْرِ
وَمَزْجُتْ صَفْوَ مَوَدَّتِي
وَمَنْحَتْ جُثْمَانِي الضَّنَى
وَجَفَّوَتْ صَبَّأً مَا لَهُ
يَا قَلْبُ وَيَحَاكَ كَمْ تُخَا
وِلَامَ تَكَلَّفُ بِالْأَغَرِّ
رِيْمٌ يُقَوِّقُ إِنْ رَمَا

تَرَكَتْكَ أَغْيُنَ تَرْكُهَا
وَرَمَتْ فَأَصَمَّتْ عَنْ قِسِي
جَزَحَتْكَ جَزْحاً لَا يُخَيِّ
تَلُّهُ وَتَلَعَبَ بِالْعُقُورِ
فَكَأَنَّهُ رَنَ صَوَالِجٍ
تُخَفِّي الْهَوَى وَتُسِرُّهُ
أَفْهَلُ لَوْ جَدَّكَ مِنْ مَدَى
نَفْسِي الْفِدَاءُ لَشَادِنِ
رَشَاءُ تَحَارَلَهُ الْخَوَاطِرُ
عَذَلُ الْعِذُولِ وَمَارَا
قَمَرٌ يَزِينُ ضَوْءَ صَبَبِ
تُذْمِي اللَّوَا حِظُّ خَدِّهِ
هُوَ كَالْهَلَالِ مُلْتَمِماً
وَيُلَاحِظُ مَا أَحْلَاهُ فِي
نَوْمِي الْمَحْرَمِ بَعْدَهُ
بِالْمُشْعَرَيْنِ وَبِالْصَّفَا
وَبِمَنْ سَعَى فِيهِ وَطَا
لِئِنْ الشَّرِيفَ الْمُوسَوِي
أُبْدَى الْجُحُودَ وَلَمْ يَرُدْ
وَالْيَتِمْ آلَ أُمَيَّةَ الْبَطْ
وَجَحَدْتُ بَيْعَةَ حَيْدَرِ
وَأَكَلْتُ دَبَّ الرَّايِ وَأَطْ
وَإِذَا زَوَّاهُ خَبَرَ الْعَدِي
وَلَيْسَتْ فِيهِ مِنَ الْمَلَا
وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الصُّحَا
قَلْبُ الْمُقْلَدِّمْ شَيْخُ تَبِي
مَا سَلَّ قَطُّ طَبِياً عَلَى
كَلا وَلَا صَدَّ الْبُتُورِ
وَأَثَابَهُ الْحُسْنَى وَمَا
وَبَكَتْ عِثْمَانَ الشَّهِي
وَشَرَحَتْ حُسْنَ صَلَاتِهِ

مَنْ بِأَسْهَنَ عَلَى خَطَرِ
ي لَا يُنَاطُ بِهَا وَتَرِ
يَطُّ بِالْخِيُوطِ وَلَا الْإِبْرِ
ل عَمُونَ أَبْنَاءَ الْخَفْرِ
وَكَأَنَّهُ رَنَ لَهَا أَكْرُ
وُخَفِّي سِرِّكَ قَدْ ظَهَرَ
يُفْضِي إِلَيْهِ فَيَنْتَظِرُ
أَنَا مِنْ هَوَاهُ عَلَى خَطَرِ
إِنْ تَثْنَى أَوْ خَطَرَ
هُ فَحِينَ عَائِنَهُ عَذَرُ
ح جَبِينَهُ لِيْلُ السَّعَرِ
فَتَرَى لَهَا فِيهِ أَثَرُ
وَالْبَذَرِ حُسْنًا إِنْ سَلَفَرُ
قَلْبِي الشَّجِي وَمَا أَمَرُ
وَرَبِيعَ لَذَاتِي صَفَرُ
وَالْبَيْتِ أَقْسَمَ وَالْحَجَرُ
ف وَلَبَّيْ وَاعْتَمَرُ
يُ ابْنِ الشَّرِيفِ أَبِي مُضَرُ
ذ إِلَهِي مَمْلُوكِي تَنَرُ
طُهُرَ الْمِيَامِينَ الْغُرُرُ
وَعَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى عَمَرُ
عَنْ فِي ظُهُورِ الْمُتَنَظَرُ
رِ أَقُولُ مَا صَحَّ الْخَبَرُ
بِسِ مَا إِضْمَحَلَّ وَمَا دَنَرُ
بَةِ بَيْنَ قَوْمٍ وَاشْتَهَرُ
م نَبِّمْ صَاحِبُهُ عَمَرُ
آلِ النَّبِيِّ وَلَا شَهَرُ
لَ عَنْ الثُّرَاثِ وَلَا زَجَرُ
شَقُّ الْكِتَابِ وَلَا بَقَرُ
دُبُكَاءَ نَسْوَانِ الْحَضَرُ
جُنْحَ الظُّلَامِ الْمُعْتَكِرُ

وَفَرَأْتُ مِنْ أَوْرَاقِ مُصْنُ
 وَرَثِيَّتِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيَّ
 وَأَزُورُ قَبْرَهُمَا وَأُزْ
 وَأَقْبُولُ أُمَّ الْمُؤْمِنِي
 رَكَبْتُ عَلَى جَمَلٍ وَسَا
 وَأَتَيْتُ لِتُصْلِحَ بَيْنَ جَي
 فَأَتَيْتُ أَبَا حَسَنِ وَسَلَّ
 وَأَذَاقَ إِخْوَتِيهِ السُّرْدَى
 مَا ضُرَّه لَوْ كَانَ كَفَ
 وَأَقْبُولُ إِنْ إِمَامَكُمْ
 وَأَقْبُولُ إِنْ أَخْطَا مُعَا
 هَذَا وَلَكُمْ يَغْدُرُ مُعَا
 بَطْلٌ بِسَوْأَتِهِ يُقَالُ
 وَجَنَيْتُ مِنْ رُطْبِ النَّوَا
 وَأَقْبُولُ ذَنْبُ الْخَارِجِي
 لَا ثَائِي لِقَتَالِهِمْ
 وَالْأَشْعَرِيَّ بِمَا يَبْذُرُ
 قَالُوا أَنْصَبُوا لِي مِنْبَرًا
 فَعَلَا وَقَالَ خَلَعْتُ صَا
 وَأَقْبُولُ إِنْ يَزِيدُ مَا
 وَلِجَيْشِهِ بِالْكَفِّ عَن
 وَلَهُ مَعَ الْبَيْتِ الْحَرَا
 وَالشُّمَيْرُ مَا قَتَلَ الْحُسَيْنِ
 وَخَلَقْتُ فِي عَشْرِ الْمُحَرِّ
 وَنَوَيْتُ صَوْمَ نَهَارِهِ
 وَلَيْسَتْ فِيهِ أَجَلٌ لَوْ
 وَسَهَرْتُ فِي طَبِخِ الْحَبِو
 وَغَدَوْتُ مَكْحَلًا أَصَا
 وَوَقَفْتُ فِي وَسْطِ الطَّرِي
 وَأَكَلْتُ جَرَجِيرَ الْبُتُو
 وَجَعَلْتُهَا خَيْرَ الْمَا

خَفِيهِ الْبَرَاءَةَ وَالزُّمُرُ
 رَ بَّ كُلِّ شَيْءٍ مُبْتَكِرُ
 جُرُ مِنْ لِحَانِي أَوْ رَجُرُ
 نَ عُقُوقَهَا إِحْدَى الْكِبَرُ
 رت من بنيتها في زُمُرُ
 شِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَرُرُ
 لَ حُسَامُهُ وَسَطَا وَكُرُ
 وَبَعِيرُ أُنْهَمُ عَقُرُ
 فَ وَعَفَّ عَنْهُمْ إِذْ قَدُرُ
 وَلَيْسَ بِصِفِّينَ وَفَرُ
 وَيَسَّةٌ فَمَا أَخْطَا الْقَدُرُ
 وَيَسَّةٌ وَلَا عَمَرُوا مَكُرُ
 تِلْ لَا بَصَارِمِهِ الذِّكُرُ
 صَبَّ مَا تَتَمَّرُ وَاجْتَمُرُ
 نَ عَلَى عَلِيٍّ مُعْتَفُ
 فِي النَّهْرِ وَانْ لَا أَثُرُ
 لَ إِلَيْهِ أَمْرُهُمَا شَعُرُ
 فَأَنَا الْبَرِيءُ مِنَ الْخَطُرُ
 حَبْكُكُمْ وَأَوْجَزُ وَاجْتَصُرُ
 شَرِبَ الْخَمُورَ وَلَا فَجُرُ
 أَبْنَاءُ فَاطِمَةَ أَمُرُ
 مَ يَدُّ تُكْفِّرُ مَا غَبُرُ
 نَ وَلَا ابْنُ سَعْدٍ مَا غَدُرُ
 زَمَ مَا اسْتَطَالَ مِنَ الشُّعُرُ
 وَصِيَامُ أَيَّامٍ أَخْرُ
 بَ لِلْمَوَاسِمِ يَدْخُرُ
 بَ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى السَّحَرُ
 فَحَ مَنْ لَقِيْتُ مِنَ الْبَشَرُ
 قِي أَقْصُ شَارِبَ مَنْ عَبُرُ
 لَ بِلَحْمٍ جَرَيِ الْبَحَرُ
 كِلَ وَالْفَوَاكِهُ وَالْخُصُرُ

وَمَسَحْتُ خُفِّي فِي السَّفَرِ
 هُ كَمَنْ بِهِمَا قَبْلِي جَهْرُ
 رِلِكَلِ قَبْرِ يُحْتَفَرُ
 لَ وَرَدَ قَوْلِي وَإِسْمَرُ
 لِمُ قُلْتُ هَذَا قَدْ كَفَرُ
 وَكَفَى بِقَوْلِي مُزْدَجَرُ
 مَ عَلَى الضَّلَالِ الْمُشْتَهَرُ
 خَبَرَ الْمُعْنَعَيْنِ وَالْأَثَرُ
 تُ بِهِمْ وَإِنْ كَانُوا بَقَرُ
 طَبِشِ الظَّلِيمِ إِذَا نَقَرُ
 وَخَلِطَ مَائِهِمُ الْقَنَازِرُ
 وَأَخَوُ الدِّيَانَةِ مُحْتَقَرُ
 وَثَقِيلُهُمْ فِيهِ الْعَبَرُ
 بِالْفَاشِرَةِ قَدْ فَشَرُ
 وَفَطِيرَتِي فِيهَا قِصَرُ
 جَبِلْتُ وَقُلْتُ مَنْ حَجَرُ
 رِيْدَ الْبَلَابِلِ فِي السَّحَرِ
 زَلَّهِ الْبَصِيرَةُ وَالْبَصَرُ
 وَالنَّارُ تَرْمِي بِالشَّرَرُ
 بَعْدَ الْهَدَايَةِ وَالنَّظَرُ
 إِلَّا الشَّرِيفُ أَبَوُ مُضَرُ
 فَمُسْتَقَرُّ كَمَا سَقَرُ
 تُبْقِي عَلِيهِ وَلَا تَذَرُ
 لَكَ وَاحِدَ زَنْ كُلِّ الْحَذَرُ
 إِذَا تَنَصَّلَ لِعَاقِبَتِهِ
 يَ وَلَاءَهُ وَلَمْ يَنْ كَفَرُ
 رَقَّتْ لِرَقَّتِهَا الْحَضَرُ
 قَسْنُ الْفَصَاحَةِ لَا فَتَحَرُ
 بِحَرِّ وَالْفَظِ فِي دُرَرُ
 غَيِّدَاءُ تَرْفُلُ فِي الْحَبَرُ
 رَالِرَّوْضَ بَاكَرُهُ الْمَطَرُ

وَعَسَلْتُ رِجْلِي حَاضِرًا
 آمِنَ أَجْهَرُ فِي الصَّلَا
 وَأَسْرُنُ تَشْنِيمَ الْقَبْرِ
 وَإِذَا امْرُؤٌ طَلَبَ الدَّلِيلَ
 أَوْ قَالَ لِي أَنَا لَا أَسْنُ
 وَكَفَفْتُ وَزَجَرْتُ
 وَأَعْنَتُ ضَلَالِ الشَّيْ
 وَأَطَعْتُهُمْ وَطَعْنَتْ فِيهِ
 وَسَكَنْتُ جَلَسْتُ وَأَقْنَدِي
 بَقَرُ تَرَى بِحَلِيمِهِمْ
 وَهَوَاؤُهُمْ كَهَوَاؤِهِمْ
 وَعَلِيمُهُمْ مُسْتَجْهَلُ
 وَخَفِيفُهُمْ مُسْتَثْقَلُ
 وَأَقُولُ مَثَلُ مَقَالِهِمْ
 مَصْطَبِحَتِي مَكْسُورَةٌ
 وَطِبَاعُهُمْ كَجِبَالِهِمْ
 مَا يُدْرِكُ التَّشْبِيْبُ تَغْ
 وَأَقُولُ فِي يَوْمِ تَحَا
 وَالضُّخْفُ يُشْخَرُ طَيْهًا
 هَذَا الشَّرِيفُ أَضْلَنِي
 مَا لِي مُضِلُّ فِي الْوَرَى
 فَيُقَالُ خُذْ بِيَدِ الشَّرِي
 لَوْ أَحَدُهُ تَسْطُوفُ مَا
 فَأَخْشَى الْإِلَهَ بِسُوءِ فِعْ
 وَاللَّهُ يَغْفِرُ لِلْمُتَسِي
 إِلَّا لِمَنْ جَحَدَ الْوَصِي
 وَإِلَيْكِهِ أَبْدَوِيَّةُ
 شَامِيَّةُ لَوْشَامِهَا
 وَدَرَى وَأَيْقَنَ أَنْتَنِي
 وَقَصِيدَةُ كَخَرِيدَةِ
 حَبْرَتُهُهَا فَغَدَتْ كَزَهْ

المؤلف: أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، أبو الحسين، ابن المنير، الطرابلسي، الأطرابلسي، الرفاء، مهذب الدين، عين الزمان، الباطني ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٨٣ / ب - ٨٦ / آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

وإلى الشـريف بعثتـه
 رَدَ الغـلامَ ومـا إـسـتـمـر
 وأثابـني وجزيتـه
 وظفـرتُ منـه بالـُنـى
 لَمَّا قـراها فأنـبـه
 رَ على الجُـود ولا أَصـر
 شُكراً وقـال لقـد صـبـر
 والـصـبـر عـقـبـه الظـفـر

القصيدا التتريّة، مؤلفة من (٩١) بيتاً في عبده (تتر)، وهي واردة في «ثمرات الأوراق» لابن حجة الحموي بهامش «محاضرات الأدباء» طبعة القاهرة: ١ / ٢٨٧، (٣٢٩ - ٣٣٥)، وفي «تزيين الأسواق» لداود الأنطاكي ص: ٣٤٧. وله قصيدة في «مجموع مزدوجات» مطبوعة في القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م، طبعة حجر. وله شعر كثير في كتاب «الروضتين» وفي كتاب «الخريدة» (قسم الشام).

(١) ابن منير الطرابلسي الشيعي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ - ١١٥٣ م): شاعر باطني خبيث من طرابلس الشام. وله (ديوان شعر مطبوع). قال ابن عساكر: وقد كان أبوه (منير) مُنشدّاً يُنشد أشعار العوني في أسواق أطرابلس، ويُغني، ونشأ أبو الحسين، وحفظ القرآن، وتعلم اللغة والأدب، وقال الشعر، وقدم دمشق فسكنها وكان رافضياً خبيثاً؛ يعتقد مذهب الإمامية، هجاء خبيث اللسان يكثر الفُحش في شعره، ويستعمل فيه الألفاظ العامية، فلما كثر الهجوم منه سجنه (بوري بن طغتكين) أمير دمشق في السجن مدة، وعزم على قطع لسانه، فاستوهمه (يوسف بن فيروز الحاجب) جرّمه فوهبه له، وأمر بنفيه من دمشق، فلما ولي ابنه (إسماعيل بن تاج الملوك بوري) عاد إلى دمشق، ثم تغير عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه، فطلبه وأراد صلبه، فهرب واختفى في مسجد الوزير أياماً، ثم خرج عن دمشق ولحق بالبلاد الشمالية؛ ينتقل من حماة إلى شيزر وإلى حلب، ثم قدم دمشق آخر قدمية في صحبة الملك العادل الأيوبي؛ لما حاصر دمشق الحصار الثاني، فلما استقر الصلح دخل البلد، ورجع مع العسكر إلى حلب، فمات بها.

ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م؛ بحلب. وتاريخ موته فيه خلاف، فقد أورد ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» في وفيات سنة ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م. وقيل: نفق في حلب، ودفن في جبل جوشن بقرب المشهد الذي تقدسه الشيعة الباطنية هناك، وقيل: مات بدمشق سنة ٥٤٧ هـ / ١١٥٢ م، ثم نُقل إلى حلب فدفن في المشهد، ورثاه (أبو الحكم عبيد الله)؛ بقصيدة هزلية؛ ومنها:

أتوا به فوق أعواد تسير به
 وأسخنوا الماء في قدر مرصعة
 وغسلوه بشططي نهر قلسوط
 وأشعلوا تحتته عيـدان بلسوط

انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ٦ / ٣٢ - ٣٤، الترجمة: ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠ / ٢٢٣ - ٢٢٤، الترجمة: ١٤٣، والعبر: ٤ / ١٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق لبدران: ٢ / ١٠٠ - ١٠٢، وخريدة القصر (قسم الشام): ١ / ٧٦ - ٩٥، ومرآة الزمان: ٨ / ١٣٢ - ١٣٣، والروضتين: ١ / ٩١، ووفيات الأعيان: ١ / ١٥٦ - ١٦٠، والوافي بالوفيات: ٨ / ١٩٣ - ١٩٧، والاعلاق الخطيرة: ٣٤٣ - ٣٤٤، وتذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣١٣، وتتممة المختصر: ٢ / ٨٥، ومرآة الجنان: ٣ / ٢٨٧، والبداية والنهاية: ١٢ / ٢٣١، والنجوم الزاهرة: ٥ / ٢٩٩ (وفيات سنة: ٥٤٥)، وشذرات الذهب: ٤ / ١٤٦، ١٤٧، وكشف الظنون: ٧٦٩، وبغية الطلب لابن العديم: ٣ / ١١٥٤، ١١٦٣ - ١١٦٤، وتاريخ ابن القلانسي: ٤٨٢، ٤٩٨، وروضات الجنات للخوانساري الباطني: ٧٢، ٧٣، وأعيان الشيعة للعالملي الباطني: ١٠ / ٢٢٨ - ٢٤٨.

أوله: مهذب الدين ابن المنير الطرابلسي كان أديباً ظريفاً عارفاً بالشعر والأدب، وكان شيعياً... قال ابن سعيد في الطبقات: لأن السيد المرتضى كان رئيس هذا المذهب... وكان مهذب الدين يهوى مملوكاً اسمه: تتر، وكان لا يفارقه في نوم، ولا في يقظة... فحلف لا يرسل إلى الشريف الهدايا إلا مع أعز الناس عنده، فجهّزها مع مملوكه، وأخذ يُقاسي مشاقَّ فُرقتِه فلما وصل المملوك إلى الشريف، توهّم أنّه من جُملة الهدايا تعويضاً من ذنب العبد فأمسكه، وطال الأمر فلم يرَ ما يبعث الشريف على إرسال المملوك إلا إظهار النزوع عن التشييع؛ والدخول في مذهب أهل السنّة، وإن ذلك دليلٌ أمرٍ عظيمٍ أخرجه عن [قِلّة] العقل حتى فارق مذهبه، فأرسل إليه هذه القصيدة يذكر فيها وجده بالمملوك، وخروجه من المذهب، وتلبّسه بالتسنن، فلما وصلت إلى الشريف؛ ضحك وقال: قد أبطأنا عليه فهو معذور، وجهّز المملوك مع هدايا حسنة، فمدحه مهذب الدين... والقصيدة هذه:

عَذِّبْتَ طَرْفَ بالسَّهْرِ وأَذْبَتَ قَلْبِي بالفِكْرِ
ومزجت صفو مودتي من بعد بُعْدِكَ بالكُدْرِ
ومنحت جثمانِي الضنَى وكحلت جفني بالبَهْرِ
وجفوت صبّاً ما له عن حُسن وجهك مصطبّر...

آخره:... حَبَّرَها فغدَت كزهر الروض باكره المطر

وإلى الشريف بعثتها لمأقراها ابتهر
ردّ الغلام وما استمر على الجحود ولا أصر
وأثابنني وجزيتي شكراً وقال: لقد صبر

قوله: وأقول مثل مقالهم، تفسيره: ما بعده من الكلمات المهملة التي يستعملها أهل دمشق في الخلعة... وهذا من مكر ابن مهذب الدين لعلمه بسجاياء الشريف. نقلته من تزيين الأسواق^(١)؛ مختصر مصارع العشاق للشيخ العلامة الطبيب داود...

ملاحظات: توجد بعده ٣ قصائد لأبي الحسن التهامي، وبعدها فوائد نحوية حول المصدر، وقصيدة لابن نباتة السعدي، وفائدة حول كلمة (أيضاً) منقولة من حاشية

(١) تزيين الأسواق في أخبار العشاق، تأليف: داود بن عمر الأنطاكي الضرير الباطني، دار النشر: عالم الكتب بيروت / لبنان ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

الداميني المصري على المغني . وفائدة منقولة عن ابن خلكان حول ما كتبه أحمد بن يوسف إلى بعض إخوانه يعزيه ببغاء ماتت ، وبعض الأمثال . **الناسخ** : عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(١) . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣٠٧] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ** : ١٢ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : تفسير قوله عز وجل : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾ ، ورسائل الخفاجي ، وغيره^(٢) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦ ب - ٩٣ آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ الْأَحْوَالَ بِمَا أُوْدِعَ فِيهَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً أَنْقَذَ بِهِ مِنَ الضَّلَالِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ حَلَّاهُمْ بِالْكَمَالِ ، وَبَعْدَ فَاعْلَمْ أَنَّ الْإِمَامَ الرَّازِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْجِصَّاصِ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾^(٤) : إِنَّ الْحَسَنَ ؛ قَالَ : وَاللَّهُ مَا زَيَّنَهَا إِلَّا الشَّيْطَانُ ، يَعْنِي لَمْ يَزِينْهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ ذَمَّ الدُّنْيَا ...

آخره : ... فَمَا قَالَ ابْنُ كِمَالٍ وَمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ شُرَاحِ الْكَشَافِ فِكَلَامٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ عِنْدَ إِمْعَانَ النَّظَرِ ، وَوَصَفَهُ بِالْمَزْمَنِ حِينَئِذٍ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ التَّوْصِيفِ لَا التَّسْمِيَةِ ، وَارْتَضَى الْغَزَالِيَّ جَوَازَهُ ، وَصَحَّحُوهُ لِلْإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ فِي الْعَمَلِ ، وَلَا شَبَهَةَ فِيهِ لِمَنْ تَدَبَّرَ وَتَأَمَّلَ .

رسالة أخرى في (إنما) ... النحاة اختلفوا في (إنما) ... إنه إن قيل : بانفصال الضمير

(١) . BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ١٠٨٩ .

(٢) . MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE

سورة آل عمران ، الآية : (١٤) .

(٣) . HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ آتِ الشَّيْءِ وَالْبَيْنِ وَالْفَنَاطِرِ الْمُتَنَطِرَةِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَفْضَقَةٍ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتْنَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ ﴾ سورة آل عمران ، الآية : (١٤) .

بعدها ، فهو بطريق المنطوق وإلا فلا ، والحمد لله على التمام ، وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام .

ملاحظات : توجد بعد الرسائل (قصيدة في البرغوث) لابن مطروح ^(١) ، ثم فائدة حول بيت المال للمفتي الرحلة شرف الدين محمد بن العز الحنفي ، وفائدة من المستوفي في قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ ^(٢) ، منتصب على الحال . وبعده قصيدة لابن خفاجة المغربي . تليها فائدة نحوية في (إنما) وإفادتها الحصر ، وبعدها قصيدة لسلم الجعفي يرثي أخاه لأمه ؛ وشرح ما فيها . ثم فائدة في تحقيق الإضافة بمعنى من واللامية . **الناسخ :** عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ^(٣) . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِي : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣٠٨] الرِّقْم الحَمِيدِي : ١٣ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين ^(٤) .

المؤلف : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥ م) ^(٥) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٣ / ب - ٩٧ / ب ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، حمداً يستوجب قائله الإحسان والتحسين ، ويستجلب له في مآزم المضائق الخلاص عن التعشين والتعسين ... وبعد ؛ فيقول الملتجي إلى حرم الله تبارك وتعالى محمد بن يعقوب بن محمد الفروز آبادي ، وقاه الله تعالى سلوك سبابس الأراسين ... وأسميته : تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين ، ولا أزعم أنه حَسَنٌ في بابه ، ولكن إنما هو حُسَّانٌ وإلا فَحَسَّانٌ أو حُسين ...

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ سورة الزمر ، الآية : (٦٧) .

(٣) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ١٠٨٩ .

(٤) طبع في الجزائر بالمطبعة الثعلبية سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م ، وطبع في دار ابن قتيبة دمشق الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٣ م .

(٥) FİRUZABADI MECDEDDİN EBU TAHİR MUHAMMED b. YAKUB .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٦ .

آخره: ... والنش بالمعجمة أيضاً: السُّوق والزجر والنش أيضاً: نضوب الماء، يقال: نش الغدير ينشّ نشيشاً، إذا أخذ مأؤه في النضوب، وسبخة نشاشة: لا يجفُّ ثراها، ولا ينبت مرعاها، ومن أسماء مكة... يوسع ويوشع فتى موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، قال البخاري: ينطق فيها بالسين والشين. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين كثيراً كثيراً إلى يوم الدين.

ملاحظات: توجد بعده قصيدة للعجير السلولي^(١)، وقصيدة للأبيرد اليربوعي^(٢)، يرثي أخاه بُريداً. وأمثال مختارة من أمثال أبي يزيد سعيد بن أوس الأنصاري^(٣). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

[٢٣٠٩] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤ / ١٤٦٧.

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد، سيف بن ذي يزن^(٤).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٥).

(١) العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب، من بني سلول (ت ٩٠ هـ / ٧٠٨ م). شاعر من شعراء دولة الخلافة الإسلامية الأموية، كان من أيام أمير المؤمنين الخليفة عبد الملك بن مروان الأموي، وكنيته: أبو الفرزدق، وأبو الفيل. وقيل: هو مولى لبني هلال، واسمه عمير، وعجير لقبه. وقد كان جواداً كريماً، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة، وقال ابن حزم: هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان. انظر؛ سمط اللاكلي: ٩٢، والتبريزي: ٢/ ١٩٣، ٤: ٧٩ - ٨٠، والمؤتلف والمختلف: ١٦٦، وخزانة الأدب للبغدادي: ٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩، ٣٩٩، وجمهرة الأنساب: ٢٦٠ وابن سلام الجمحي: ٥١٧ - ٥٢١. والأعلام للزركلي: ٤/ ٢١٧،

(٢) الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي (٦٨ هـ / ٦٨٨ م)، شاعر فصيح بدوي؛ من بني تميم. لم يكن مُكثراً ولا مَداحاً. وكان هجّاء، جيد الرثاء. أدرك الخلافة الإسلامية الأموية، وأخباره في كتاب الأغاني، للفاسق الباطني الأصفهاني.

انظر؛ الأغاني طبعة الساسي: ١٢/ ٩ - ١٥ والمؤتلف والمختلف: ٢٤ وسمط اللاكلي: ٤٩٤. والأعلام للزركلي: ٨٢/ ١.

(٣) أبو زيد الأنصاري، (١١٩ - ٢١٥ هـ = ٧٣٧ - ٨٣٠ م): سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أحد أئمة الأدب واللغة. من أهل البصرة. ووفاته بها. كان يرى رأي القدرية. وهو من ثقات اللغويين، قال ابن الأنباري: كان سيّويه إذا قال: (سمعت الثقة) عنى أبا زيد. من تصانيفه المطبوعة: كتاب (النوادر) في اللغة، و(الهمز) و(المطر) و(اللبّ واللبن). ومن كتبه أيضاً: (المياه) و(خلق الإنسان) و(لغات القرآن) و(الشجر) و(الغرائز) و(الوحوش) و(بيوتات العرب) و(الفرق) و(غريب الأسماء) و(الهشاشة والبشاشة).

انظر؛ وفيات الأعيان: ١/ ٢٠٧، وجمهرة الأنساب: ٣٥٢، والسيرافي: ٥٢، وتاريخ بغداد: ٩/ ٧٧، ونزهة الالبا: ١٧٣، وإنباه الرواة: ٢/ ٣٠ - ٣٥، والأعلام للزركلي: ٩٢/ ٣.

(٤) MECMU'ATÜ'I- ESRARİ'I- MANZUME ve'I- MENSURE.

(٥) BAĞDADI ABDÜLKADİR b. ÖMER

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٨/١٠٠-آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: سيف بن ذي يزن: اسم ذي يزن: عامر بن أسلم بن زيد بن غوث الحميري، وكان يكنى سيف بأبي مرة ويزن، فيه قولان. أحدهما: إن أصله من وزن يزن فحذفت الواو كما حذفت من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم أبدل من الكسرة فتحة، فلا ينصرف على هذا القول للتعريف ووزن الفعل، والقول الثاني: أصله أزن، وأصل أزن؛ وزن، فأبدل من الواو همزة، كما قالوا: واحد وأحد...

آخره: ... يقول: إني أوثرك به على نفسي إذا كان غيري يأكله دونك.

ملاحظات: تليه فائدة في نون التوكيد الخفيفة إذا وُقف عليها، ورثاء صفية الباهلية^(١) لأخيها، وموشح لابن سهل الإشبيلي، وموشح لشهاب الدين الأمشاطي^(٢)، ومقارنة

= انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩/٢.

(١) وردت الأبيات التالية من شعر صفية الباهلية في كتاب الحماسة الطائية:

كُنَّا كغصنين في جرثومة سميا	حيناً بأحسن ما تسموبه الشجر
حتّى إذا قيل قد طالت فروعهما	وطاب فيؤهُمَا واستنضر الثمر
أخنى على واحد ربّ الزمان وما	يبقي الزمان على شيء ولا يذر
كُنَّا كأنجم ليل بيننا قمر	يجلو الدجى فهو من بيننا القمر

(٢) أحمد بن عثمان الأمشاطي، الأديب شهاب الدين، كان قيّم الشام في وقته في الأزجال والباليق ونحو ذلك، مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥ م، ولم يكمل الستين، وكان فردا في وقته، وكان كاتباً في دار البطيخ، ومن نظمه:

وفتاك اللوا حظ بعد هجر	وفي كرمياً وأنعم بالمزار
وظلّ نهاره يرمي بقلبي	سهماً من جفون كالشفار
وعند الليل قلت لمقلتيه	وحكم النوم في الاجفان سار
تبارك من توافكم بليلى	ويعلم ما جرحتم بالنهار

واشتهر له الزجل الذي عاياه ابن مقاتل وأوله:

لك خدماً أحمد حاز ملح	روضوا اضطبح فيه واعتبق
خال من سبع أسبي المهج	زهر وخرج وأظهر فرج

من هام به ليس يلام

وأول زجل ابن مقاتل:

طرفي لمسح بدر اترضح	لي في ملح ما عوحق
إذا اختلج فيها الدعج	يسبي المهج ولو نسج

قام عذار ولام

بينهما للصفدي ، ورأي لعبد الرحمن السخاوي ، ثم رسالة الوطواط للرشيد ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٧ / ١ .

[٢٣١٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٧ / ١٥ .

عنوان المخطوط : مبكاة العابدين ، رسالة الخفاجي ^(١) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٠ / ١٠٢ - آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : هذه الرسالة لأستاذنا المولى الأعظم ؛ لسان العرب ، الثقة ؛ خاتمة الحفاظ : أحمد شهاب الدين أفندي الخفاجي أطال الله بقاءه ، وبلغه ما يتمناه ؛ بجاه محمد ومَن والاه .

قابلتها معه في داره السعيدة ؛ قراءةً عليه بمجمع من الموالي ؛ في يوم الثلاثاء ، الخامس والعشرين من ذي الحجة ؛ من شهور سنة ١٠٦٢ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله الذي أنعم على خُلص عباده بهدايته ، وشرفهم باتِّباع أشرف رُسُلِهِ ، وجعلهم من أُمَّتِهِ ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ، وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ . هذا ؛ وإنك أعزَّك الله ؛ سألتَ عن قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ ^(٣) . وهذه الآية تُسمَّى : مبكاة العابدين ، لأنَّ منهم مَنْ كان يرددها ويبكي ، ويقول : لا أدري مِنْ أَيِّ الفريقين أنا ؟ ...

آخره : ... فلا وجه لما قاله هو وشُراح المقامات ، فمعناه طرق الخيال مسرعاً ولا طريقه كطروقه مد لجاثم ؛ تعجب من فعله ، والقوم ؛ كلَّتْ مطيهم بعد ما تعجب من

= انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، الترجمة الرقم : ٥١٦ . وشذرات الذهب : ٦٤ - ٦٥ .

(١) MECMU'ATÜ'I- ESRARİ'I- MANZUME ve'I- MENSURE .

المشهور من رسائل الخفاجي أربعون رسالة .

انظر ؛ خلاصة الأثر : ١ / ٣٣٣ ، ذيل كشف الظنون : ٢ / ٥٧١ ، ريحانة الألبا : ٢ / ٣٤٠ ، وسلافة العصر : ٤٢٢ ، وهديّة العارفين : ١ / ١٦١ .

(٢) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٣) سورة الجاثية ، الآية : (٢١) .

سيره وقطعه هذه المسافة التي لم يقطعها غيره إلا بتعبٍ شديدٍ ، فاعرفه وعضّ عليه بالنواجذ ، فإنه من بديع المعاني .

ملاحظات : توجد بعده أبيات للتنوخي من شعراء اليتيمة . **الناسخ :** عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(١) . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣١١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٦ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : لامية ابن الوردي : القصيدة اللامية ، لامية الإخوان ، ومرشدة الخلان^(٢) .

المؤلف : عمر بن مظفر المعري ، ابن الوردي ، البكري ، الشافعي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٢ / ب - ١٠٣ / ب ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : هذ القصيدة لقاضي قضاة الشافعية العلامة عمر ابن الوردي ، وعدة أبياتها خمسة وسبعون بيتاً .

وَقُلِ الْفَضْلَ وَجَانِبَ مَنْ هَزَلَ	اعْتَزَلْ ذِكْرَ الْأَغَانِي وَالْغَزَلَ
فَلْأَيَّامِ الصَّبَا نَجْمٌ أَفْلٌ	وَدَعِ الذِّكْرَ لَأَيَّامِ الصَّبَا
ذَهَبَتْ لَذَائِهَا وَالْإِثْمُ حَلٌّ	إِنْ أَحْلَا عِشَّةً قَضَيْتُهَا
تُمْسِ فِي عَزٍّ وَتُرْفَعُ وَتُجَلِّ	وَاتْرُكِ الْغَاذَةَ لَا تَحْفَلْ بِهَا
وَعَنِ الْأَمْرِ مُرْتَجِّ الْكِفْلِ	وَالَةَ عَنْ آلَةٍ لَهْوٍ أَطْرِبْتُ
وَإِذَا مَا مَاسَ يُزْرِي بِالْأَسْلِ	إِنْ تَبَدَّى تَنَكَّسَ شَمْسُ الضُّحَى

(١) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ١٠٨٩ .

(٢) طبعت في القاهرة (١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م) ، (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، وفي بيروت (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) ، وفي القاهرة (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م) .

(٣) الشاعر : عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري ، الشافعي ، ابن الوردي ، زين الدين ، القرشي ، البكري ، الشافعي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .

انظر : الرقم الحميدي : ٩ / ١٤٥٨ .

زاد إن قسناه بالنجم سناً
وافتكز في منتهى حسن الذي
واهجر الخمرة إن كنت فتى
واتق الله فتقوى الله ما
ليس من يقطع طرقاتاً بطلاً
صدق الشرع ولا تركن إلى
وعدلناه ببدر فاعتدل
أنت تهواه تجد أمراً جلل
كيف يسعى في جنون من عقل
جاورت قلب امرئ إلا وصل
إنما من يتقي الله البطل
رجل يرصد في الليل زحل ...

آخره: ...

أنا مثل الماء سهل سائغ
أنا كالخيزور صعب كسر
غير أنني في زمان من يكن
واجب عند الورى إكرامه
كل أهل العصر غمر وأنا
ومتى سحن أذى وقتل
وهولدن كيف ما شئت انقتل
فيه ذا مال هو المولى الأجل
وقليل المال فيهم يستقل
منهم فاترك تفاصيل الجمّل

ملاحظات: توجد على هامشها أبيات لمحمد ابن عبدون يصف خمراً عادت خلاً،
وبعدها قصيدة مقصورة لأبي الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي^(١)؛ الذي كان مجوسياً،
وتشيّع على يد الشريف الرضي، وهو شيخه في الشعر، ولهذه القصيدة معارضات ..
وباقى مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميدي: ١/١٤٦٧.

(١) مهيار بن مرزويه، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي، الفارسي (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) ذو البلاغتين العربية
والفارسية: شاعر فارسي الأصل، وسكن بغداد. وكان منزله فيها بدرب رباح، من الكرخ محلّة الشيعة الباطنيين واليهود.
وفيها وفاته. وقد وُلِدَ في الديلم، في جنوب جيلان، على بحر قزوين، وكان مجوسياً، وتشيع سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م، على
يد الشريف الرضي؛ نقيب الشيعة في زمانه؛ فهو شيخه في النظم وفي التشيع، (وكان من غلمانهم). وقد غلا الرافضي
المجوسي في تشييعه، وسب الصحابة في شعره، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان: يا مهيار؛ انتقلت بتشييعك من زاوية
في النار إلى زاوية أخرى فيها، كنت مجوسياً، فتشيعت، فصرت تسب الصحابة. له (ديوان شعر) مطبوع في أربعة أجزاء.
انظر: تاريخ بغداد: ٢٧٦ / ١٣، والمنظّم لابن الجوزي: ٩٤ / ٨ - ٩٥، وسير أعلام النبلاء: ١٧ / ٤٧٢، الترجمة: ٣١٠،
العبر: ٣ / ١٦٧، ودمية القصر: ٣٠٣ - ٣٠٩، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: القسم الرابع: ٤ / ٥٤٩ - ٥٦٠،
والكامل في التاريخ: ٩ / ٤٥٦، ووفيات الأعيان: ٥ / ٣٥٩ - ٣٦٣، والمختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٦٠ - ١٦١، وتتمّة
المختصر: ١ / ٥١٨ - ٥١٩، والبداءة والنهاية: ٤١ / ١٢ - ٤٢، والنجوم الزاهرة: ٥ / ٢٦ - ٢٧، وشذرات الذهب: ٣ / ٢٤٢ -
٢٤٣، وتاج العروس: ٣ / ٥٥١؛ مادة: (مهر). وكشف الظنون: ٨١٦، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣ / ٣٢.
والأعلام للزركلي: ٧ / ٣١٧، والفوائد الرضوية، لعباس قمي الباطني: ٦٨٨، ٦٨٩.

[٢٣١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٧ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : الرسالة الشينية ^(١) .

المؤلف : القاسم بن عليّ الحريري ، ت ٥١٦ هـ / ١٢٢٢ م ^(٢) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٢٠٩ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٥ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ١٢٠٩ .

ملاحظات : وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٨ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : الرسالة الشينية ^(٣) .

المؤلف : القاسم بن عليّ الحريري ، (ت ٥١٦ هـ / ١٢٢٢ م) ^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٥ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، عدد الأسطر : (مختلف) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣ / ١٢٠٩ .

ملاحظات : باقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٩ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : أسرار المنظوم والمنثور ^(٥) .

(١) الرسالة الشينية .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ١٢٠٩ .

(٢) . HARIRI EBU MUHAMMED el- KASIM b. ALI el- BASR .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٢٠٩ .

(٣) الرسالة الشينية .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣ / ١٢٠٩ .

(٤) . HARIRI EBU MUHAMMED el- KASIM b. ALI el- BASR .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٢٠٩ .

(٥) هذه الرسالة مكذوبة ، ومؤلفها أبو حيان التوحيدي ، ورغم أن الرافضة يعرفون ذلك فقد أغرموا بإدراجها في كتبهم المملوءة بالافك والدجل الذي هو أصل من أصول نحلتهم الفاسدة المفسدة أخزاهم الله ، وقد ذكر هذه الأكذوبة العصامي في كتاب : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، واجترأها الدجالون الشيعة في كتبهم الزاخرة بالأكاذيب والضلال . وقد بين هذه الأكذوبة ابن أبي الحديد المعتزلي الباطني حيث قال : « الذي يغلب على ظني أنّ هذه المراسلات والمحاورات والكلام كلّ مصنوع موضوع ، وأنّه من كلام أبي حيان التوحيدي ، لأنّه بكلامه ومذهبه في الخطابة والبلاغة =

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ - ١٩٨/ ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. حدثنا أبو يحيى زكريا عن عبد الله بن خلف الكاشغري، عن أبي الوفاء النسوي، عن أبي بكر بن علي، قال: سمرنا ليلة عند القاضي أبي حامد العامري ببغداد، فتصَّرفَ الحديثُ بنا كلَّ متصَّرفٍ، وكان مُعْنًا مُفْنًا، مِخْلَطًا، مِزِيلاً، فركَّبَ كلُّ مِنَّا متناً، وقال كلُّ قولاً... فقال: هل فيكم من يحفظ رسالة أبي بكر وعمر إلى علي ابن أبي طالب، وجوابه لهما ومُبايعته عَقِبَ تلك الرسالة؟ فقالوا: لا. فقال: هي من بنات الحِقَاقِ، ومُخَبَّاتِ الصناديق والخزائن، ومُذِ حفظتها ما رويتها إلَّا للمُهَلِّبي في وَزَارَتِهِ، فكتبها عَنِّي بيده وقال: لا أعرف على وجه الأرض رسالةً أفضل منها، وإنَّها لتدُلُّ على عِلْمٍ ودهاءٍ وبُعدِ غَوْرٍ وشِدَّةِ غَوْصٍ.

فقالوا له: لو أتممتَ المَنَّةَ بروايتها كُنَّا أوعى لها من المُهَلِّبي وأوجب ذماماً عليك. فقال: حدثني ابن أبي مَيْسَرَةَ قال: حدثني محمد بن قِلْجٍ، قال: حدثني عَبْسُ بْنُ دَأْبٍ، قال: حدثني كيسانُ، في عهد عبد الملك؛ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النِّفَاح؛ مولى أبي عبيدة بن الجِرَّاح؛ عنه؛ قال: لَمَّا استقامت الخلافة لأبي بكر بين المهاجرين والأنصار، ولُحِظَ بعينِ الهيبة والوقار، وإن كان لم يزل كذلك؛ بعد هَنَةِ، كاد الشيطان بها، فدفع الله شرَّها،

وَرَحَصَ عُرَّها، ويسَّرَ خيرها، وأزال ضيرها، وردَّ كيدها، وقَصَمَ ظَهَرَ النِّفَاقِ والفِسق من أهلها...

= أشبه، وقد حفظنا كلام عمر ورسائله، وكلام أبي بكر وخطبه، فلم نجد هـما يذهبان هذا المذهب، ولا يسلكان هذا السبيل، في كلامهما وهذا كلام عليه أثر التوليد، ليس يخفى وأين أبو بكر وعمر من البديع وصناعة المحدثين؟! ومن تأمل كلام أبي حيان عرف أنَّ هذا الكلام من ذلك المعدن خرج، ويدلُّ عليه أنَّه أسنده إلى القاضي أبي حامد المرورودي، وهذه عادته في كتاب البصائر يسند إلى القاضي أبي حامد كلَّ ما يريد أن يقوله هو من تلقاء نفسه إذا كان كارهاً لأن يُنسب إليه.

ومع أن ابن أبي الحديد يعرف كذب الأكذوبة، فهو يردها في كتابه، ويبرِّر فعلته بقوله: «وإنما ذكرناه نحن في هذا الكتاب لأنَّه وإن كان عندنا موضوعاً منحولاً، فإنَّه صورة ما جرت عليه حال القوم، فهم وإن لم ينطقوا به بلسان المقال فقد نطقوا به بلسان الحال».

انظر؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/ ٢٧١ - ٢٨٧.

(١) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٨٩/ ٢.

تعالى عنده أحتسب ما نزل بي وأنا غاد إن شاء الله إلى جماعتكم ومبايع لصاحبكم وصابر على ما ساءني وسرّكم، ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وكان الله على كلّ شيء شهيداً...

آخره: ... فقال علي: مهلاً مهلاً يا أبا حفص، ما بذلتُ ما بذلتُ وأنا أريد نكته، ولا أقررتُ بما أقررتُ وأنا أتقي خوفاً منه، فإنّ أخسر الناس صفقةً عند الله من أثر التفّاق، واحتضن الشّقاق، وفي الله عزّ وجلّ سلوة من كل حادثة، وعليه أتوكل في جميع الحوادث. ارجع يا أبا حفص إلى مجلسك، ناقع القلب، مبرود الغليل، فسيح اللبان، فليس وراء ما سمعت، وقلت إلا شدّ الإزار، وحط الوزر، ووضع الإصر، وجمع الألفة، ورفع الكلفة، وموقع الزلفة، بمعونة الله عز وجل، وحسن توفيقه.

قال أبو عبيدة: فانصرف عمر، وهذا أصعب ما مر بناصيتي بعد فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو حيان: روى لنا هذا كله أبو حامد، ثم أخرج لنا أصله، فقابلناه به فما كان غادر منه إلا ما لا فائدة له، فأما ما رواه أبو منصور الكاتب، فإنه خالف في أحرف في حواشي الكتاب، كل حرف بإزاء نظير مبدل منه، وقد كان أبو منصور بلغة العرب أبصر، وفي غرائبها أنفذ، وإنما قدمت رواية أبي حامد؛ لأنه بشأن الشريعة أعلم، ولأعاجيبها أحفظ، وبما أشكل فيها أفقه، فكان إسناد الحديث من جهته... ولقد حط الله عن ظهرك ما أثقل كاهلي به، وما أسعد من نظر الله له بالكفاية، وإنا إليك محتاجون، وبفضلك عالمون، وإلى الله راغبون.

روى هذه الرسالة محيي الدين ابن العربي في المسامرة.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني^(١). في لسان الميزان: هذه الرسالة وضعها أبو حيان التوحيدي، واعترف بوضعها، وقال: لما رأيت الشيعة قالوا بتفضيل علي، وأنه لم يبايع الشيخين؛ وضعتُ هذه.

وقال شيخنا المولى الأعظم أحد شهاب الدين الخفاجي. قلت: ممّن غفل عن هذا (السعد) في (شرح المقاصد) حيث استدلل على المبايع، واعترف علي بفضل الصاحب.

(١) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

ملاحظات: توجد في آخره أبيات لابن طباطبا، وابن المعتز، ومحمد بن هاشم. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١٤٦٧/١.

[٢٣١٥] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١٤٦٧/٢٠.

عنوان المخطوط: مختارات من رسائل الخفاجي^(١).

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠٩ / ب - ١٢٧ / آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: هذه الرسالة لشيخنا المولى الأعظم أحمد شهاب الدين الخفاجي^(٣). بسم الله الرحمن الرحيم، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ بِنِعْمٍ لَا يَحِيطُ بِهَا نَظَاقٌ حَيْدٌ وَلَا عَدٌّ، جَاعِلٌ أَفْئِدَتَنَا تَهْوِي إِلَى تَوْحِيدِهِ وَإِجْلَالِهِ كَمَا تَرِيدُ وَتَوَدُّ، وَأَفْضَلُ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ عَلَى أَشْرَفِ رُسُلِهِ الْكَرَامِ، وَعَلَى آلِهِ الرَّافِعِينَ أَعْلَامِ الْمُحَامِدِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَعْلَامِ، مَا سَجَدْتُ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ رُؤُوسِ الْأَقْلَامِ. هَذَا؛ وَإِنِّي لَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِمَا ذَقْتُهُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْفَصَاحَةِ، وَفَهَمْنِي اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ، وَمَا فِيهِ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِيَّةِ ذِلَالَةً وَصِرَاحَةً، اتَّخَذْتُ ذَلِكَ لِلْآخِرَةِ ذُخْرًا، وَرَأَيْتُ مَا فِيهِ لِلْمُفَسِّرِينَ وَالْقُرَّاءِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْجَعَلْ أَفْئِدَةً﴾^(٤)، وَمَا أورد عليه من قيل وقال من إشكال وجواب وسؤال. فاعلم أنه قال في الكشف، وتبعه القاضي: قرئ...

آخره: ... فإن قلت: لِمَ خصَّ هذا بما هنا دون غيره مما في القرآن. قلت: لأنه منكر خفيف متحمل للزيادة بخلاف غيره، والإشباع تمكين الحركة حتى يتولد منها حرف يجانسها، وحسنه هنا الفصل بين حرفين متجانسين في الشدة. فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. تم.

(١) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE.

في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْجَعَلْ أَفْئِدَةً﴾ سورة إبراهيم، الآية: (٣٧).

(٢) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٣) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٤) قال الله تعالى: ﴿وَرَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ سورة إبراهيم، الآية: (٣٧).

ملاحظات: وبعده توجد خطبة على أسماء سور القرآن الكريم من أوله إلى آخره. ثم بعض الأمثال، وبعدها بعض قصائد عبد العزيز بن سراي؛ صفى الدين الحلبي^(١)، وقصيدة للشنفرى^(٢)، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّمم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

[٢٣١٦] الرَّمم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧. اللغة العثمانية.

عنوان المخطوط: مجموعة الفوائد، رسالة البغدادي^(٣).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٧ / ب - ١٣٠ / ب، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: لمحرره، كتبها إلى المولى الأعظم قاضي القضاة أنسي أفندي^(٥)، من مصر إلى

(١) عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن أبي العز ابن سرايا بن باقي بن عبد الله، صفى الدين، أبو المحاسن، الطائي، السنسي، صفى الدين الحلبي، الشيعي الرافضي ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م. انظر: الرقم الحميدي: ٧ / ١٤٥٨.

(٢) الشنفرى، عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر جاهلي، يمني، من فحول الطبقة الثانية. كان من فتاك العرب وعدائهم وصعاليكهم. وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائهم. قتله بنو سلامان الأزديون. وفي الامثال: «أعدى من الشنفرى» وهو صاحب «لامية العرب» التي شرحها الزمخشري في «أعجب العجب» المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرد، ويظن أنه لاحد تلاميذ ثعلب. واللامية من البحر طويل، ومطلعها:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيَّكُمْ	فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سَوَاكُمُ لَا مِيلُ
فَقَدْ حُمِتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ	وَشُدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى	وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلَى مُتَعَزِّلُ

ولهذه القصيدة شروح عديدة مطبوعة، وقد ترجمها إلى الانكليزية وشرحها المستشرق الإنكليزي ردهوس (Sir James William Redhouse).

انظر؛ التاج: ٣ / ٣١٨، وتاريخ العيني: ٢ / ١١٧، والأغاني للباطني الأصفهاني: ٢١ / ١٣٤ - ١٤٣ طبعة ليدن. وسمط اللآلي: ٤١٣، وخزانة الأدب لعبد القادر البغدادي: ٢ / ١٦ - ١٨، وأعجب العجب: ١١، وشرح الحماسة للمرزوقي: ٤٨٧ و٤٩٠، وشرح الحماسة للتبريزي: ٢ / ٢٣ - ٢٦ ومجمع الأمثال للميداني: ١ / ٣٣٢، وفي اسمه ونسبه خلاف، وكشف الظنون: ١ / ٧٩٥، ٢ / ١٥٣٩، والأعلام للزركلي: ٥ / ٨٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٨ / ١١ - ١٢.

(٣) MECMU'ATÜ'l- ESRARİ'l- MANZUME ve'l- MENSURE.

هذه الرسالة والرسالة التي تحت الرقم: ١/١٤٦٧، تشكلا دليلة على انتهائية وتقلب مزاج عبد القادر البغدادي.

(٤) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١٠٨٩.

(٥) عبد اللطيف أنسي؛ (١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م) قاض عثمانى مستعرب، من متقني العربية والتركية والفارسية، متأدب، جيد الإنشاء، له شعر عربي وأعجمي. ومولده في كوتاهية التركية. ورغم فضله فإن عبد القادر البغدادي يبجله ويعظمه =

قسطنطينية . العبد الحقير عبد القادر البغدادي يطلب منه أمر سلطاني لمنشئه . رباعي :

= لتأمين طلبه ، ولكنه لا يلبث إلا أن يذمه . وقد ترجم له المحبي فقال :

عبد اللطيف المعروف بأنسي ، أحد موالي الروم ، ودره قلادة الأدب ، وواحد الزمان في الكمال والمعرفة ، أصله من بلدة كوتاهية ، وبها ولد ، ثم دخل دار الخلافة الإسلامية العثمانية في حداثة سنة ، فخدم قاضي القضاة (محمد بن يوسف الشهير بنهالي) ، وورد معه إلى دمشق لما وُلِّي قضاءها في سنة ١٠١٢هـ / ١٦٠٣ م ، (في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني أحمد الأول بن محمد الثالث) ، واعتنى به مخدمه هذا ، فأقرأه وأدبه حتى مهر وتفوق ، وصيّره ملازماً له ، وكان من أوائل أمره ظريف النادرة ، وكان ربما قصد مخدمه بنكاته فيستحسنها ، ويزيد في الإقبال عليه . ثم بعد موت مخدمه تلاعبت به الأسفار والأحوال إلى أن استقر بمصر ، وولي قضاء الركب المصري ، ومحاسبة أوقاف مصر ، وذلك في سنة ١٠٢٨هـ / ١٦١٩ م ، (في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني عثمان الثاني بن السلطان أحمد الأول) ، ثم عاد إلى الروم وولي بها مدرسة ، ثم صار قاضياً بطرابلس الشام سنة ١٠٤٨هـ / ١٦٣٨ م ، (في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني مراد الرابع ؛ ت ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩ م) ، ووقع بينه وبين الشيخ عبد الرحمن العمادي إذ ذاك مراسلات (...) ، ثم ولي قضاء بلدة كوتاهية ومرعش مرات ، وأعطى قضاء الجيزة بمصر على وجه التأبيد ، فرحل إلى مصر وأقام بها مدة ، ثم ولي قضاء طرابلس ثانياً ، وعُزل عنها ، ثم صار قاضياً بمكة المكرمة ، ثم بغداد ، ثم طرابلس ثالث مرة .

ولما أنشأ الوزير محمد باشا كوبريلي وقفه كلف إلى إنشاء وقفية ، فصنعها على أسلوب عجيب من الإنشاء التركي البديع ، وصدرها بديباجة من إنشائه العربي ، فقال : سبحانهك اللهم ما أصح حجتك ، وما أوضح محتجك ، تبارك اسمك يا مالك الملك والملوك ، وتعالى جدك يا ذا الجلال والجلوت ، لك الحمد على آلائك المسلسل غيثها ، ونعمائك المحتبس على سبيل الإطلاق غوثها ، حمداً تدوم موجباته ، وتقوم على قائمة الأبد مثوباته ، تنباهي به الأخيار ، لِمَ لا وأنت به المحمود ولا يتناهى من بركاته الأدار ، كيف وهو بدار الخلود ، ولك الشكر على هدايتك لشراء جواهر الأجور الباقية ، بالأعراض السائلة الفانية ، وبيع زواهر الأمور الدنيوية الدنية ، بأزاهر الرياض الأخروية الرضية السنية ، شكراً يليق بما أوليت من توالي رواتب نعمك ، ويذيق الواقفين نفائس أنفاسهم على استعمال ذكرك لذة القبول بكرمك ، أنت مبدئ النشأة الأولى ، فضلاً بلا استحقاق ، تباركت عن الوجوب عليك ، ومعيد النشأة الأخرى لإنجاز وعد الجزاء فسبحانك لا شيء إلا منك وإليك ، لا إله غيرك ولا مرجو إلا خيرك . صلِّ وسلِّم على مدينة العلم نبيك الأمي ، وخزينة الحلم رسولك العربي ، سيدنا وسندنا محمد معلم الناس الخير ، ومتمم النعم عليهم فقرب القربات إليهم ليحبوا النفع ويدفعوا الضر ، وعلى آله أكارم الخلق في مكارم الأخلاق ، وصحبه الصارفين في ارتزاق المحسنين بأنفاس الهداية نفائس الأرزاق ، ما دعا إلى تشمير ساق البرد داعي الدواعي ، وسعى لتعشير خطي الخير ساعي المساعي .

فلما رآها الوزير أعجبه حسن رونقها ، فأقبل عليه وصيّره قاضياً بإزمير ، فضبطها مدة سنتين .

وصاحب الترجمة كما رأيت ممن أوتي حسن الإنشاء العربي وقد وقفت له على رسالة كتب بها إلى المولى عبد الله بن عمر معلم السلطان عثمان والده وهو قاضي العسكر يتشكى فيها من معاناة بعض الخطوب وهذه الرسالة أنا شغف بها جداً ، وكثيراً ما يختلج في صدري أن أشرحها شرحاً أبين فيه ما تضمنت من الأمثال والنوادر وقد عن لي الآن أن أذكرها وأوضح بعض مغلفاتها وهذه هي : طالما شمت بروقك مستمطراً للأماني فكانت خلباً ، وتعرضت لعوارضك مستبشراً بالتهاني فانحسرت قُلُوباً ، ولم يصب ربي مآربي من هائل سحائب زخارفك وابل ولا طل ، ولا حصلت سوائم مطالبتي من غدران طرائفك على نهل ولا علّ ، ورصفت صروفك لي سافاً على ساف ، فأسفت حتى ما أشتكي السواف السواف ... فها أنا قد مثلتها بين يديه لتقبيل ذيوله ، وأكف دُعائها مبسوطة للقاء مدين سماء قبوله ، فالله يبقيه ما لمع بارق ، وأنجز وعْدُ صادق .

= وهذا آخرها ، والإنصاف أنها من أمتن الإنشاء وأجوده ، وله أخرى لا تقصر عنها ؛ أوردتها في كتابي (النفحة) ، وأشعاره =

شاهنشاه واردات فيض قدسي كشاف رموز عرش ولوح وكرسي
أستاذ افاضلان شرق ومغرب عمان كرم خديو أعظم أنسي
نفحات نسيم إخلاص ، وفوحات شميم اختصاص ، مقرون بفواتح تحيات ، ومشحون
بروايح زواهر تسليمات ...

آخره: ... على العموم ؛ سلام وتحيت رسالينده ميسور قبول باقي ؛ لمنشئه :

بكام دوستان درباع إقبال كل أماسي تر بشكفته باد .
حرر في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٠٦٢ هـ .

ملاحظات : توجد بعدها رسالة أخرى من البغدادي باللغة العثمانية مرسلة إلى بعض الأحاب تتضمن جواب مكتوبه ، وتهنئة بالعيد ، وتعزية بموت قريب له متهدد عليه ينسب إلى سوء الاعتقاد بالمعاد . ورسالة إلى بعض الأحاب يعاتبه لانقطاع المكاتيب عنه ويهنيه بالصوم والعيد . ثم بعض الأبيات من قصيدة لعبد الرحمن ابن الخراط^(١) ،

= منشآت بالعربية والتركية كثيرة ، وكلها جيدة مرغوبة ، وكان لما سافر الوزير أحمد باشا الفاضل كوبريلي إلى (سفر إيوار) جعله قاضياً ينظر الأحكام في العساكر ، فتوجه معه وأعطى (قضاء سيروز) ؛ على وجه التأيد ، ثم بعد فتح (إيوار) ، وجه إليه قضاء الشام ، فدخلها نهار الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م ، وقيل في تاريخ توليته (بحساب الجمل) : (أزال الله وحشتنا بأنسي) ، وكان قدومه عند أهل الأدب موسماً عظيماً ، وتباشر الفضلاء بذلك وسروا ، وشرع الشعراء يردون عليه بالمدائح العظيمة ، ومن مدحه الأمير المنجكي بقصيدته المشهورة التي مطلعها

غريبٌ وإنني في العشيرة من أهلي أرى الخصبَ ممنوع الجوانب من مَحَلِّ

ثم في ثالث يوم من وصوله مرض ، واستمر مريضاً ستة أيام ، ثم توفي عصر نهار الثلاثاء ، تاسع عشر الشهر المذكور ، وصُلي عليه ثاني يوم من وفاته في الجامع الأموي في مشهد حافل ، ودفن في الحديقة قبالة جامع السنانية ، وكثر الأسف عليه ، وكانت وفاته في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني محمد الرابع بن السلطان إبراهيم الأول .

انظر : الرقم الحميدي : ٢٣ / ١٤٦٧ . خلاصة الأثر ٣ : ٢٣ - ٣٦ . والأعلام للزركلي : ٥٨ / ٤ . ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ؛ للمحبي : ٣ / ٣٩ - ٥٨ .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، أبو الفضل ، زين الدين ، المعروف بابن الخراط ؛ الشافعي ، (ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) : أديب شاعر ، من القضاة . مروزي الأصل ، حموي المولد سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، حلبي المنشأ ، نادم نائب حلب ، وعمل في يوسف بن مالك ، ألف مقطوعة سماها (ألفية ابن مالك) وولي القضاء بمدينة الباب ، من أعمال حلب ، ثم ولي كتابة السر بطرابلس الشام . وانتقل إلى القاهرة ، فولي رئاسة الإنشاء بعد تقي الدين ابن حجة الحموي . وصنف كتباً ، منها : (المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة) و (سوط العذاب على شر الدواب) ؛ مخطوط في مكتبة تشسترتي : (٣٩١٢) وتوفي عن نحو سبعين عاماً .

انظر ؛ الضوء اللامع للسخاوي : ٤ / ١٣٠ - ١٣١ ، وإيضاح المكنون : ١ / ١٧٣ ، وهدية العارفين : ١ / ٥٣٠ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٢٣٥ . والأعلام للزركلي : ٣ / ٣٣١ ، ومعجم المؤلفين : ٥ / ١٧٥ .

ورسالة من إنشاء البغدادي مرسله من برهان الدين نقيب السادات بمصر إلى علي أبي الإسعاد. ثم فائدة منقولة من كتاب التذكرة لأبي حيان الأندلسي^(١). وفائدة من رحلة العلامة عمر ابن الوردي المعري^(٢). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧.

[٢٣١٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٢ / ١٤٦٧.

عنوان المخطوط: فوائد منقولة عن الخفاجي^(٣).

المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣١ / ١٤٦ - آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: هذه فائدة نقلتها من لوائح أستاذنا الشهاب الخفاجي المنفصل من قضاء مصر، وقابلتها معه في بيته، في شهر شعبان سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٣ م، وهي تتضمن معنى من الزائدة.

قال ابن الهمام في التحرير^(٥): اعلم ان أهل العربية قالوا:

إنَّ النكرة المنفية بلا مركبة نصّ في العموم، وغيرها ظاهر، فجاز: لا رجل؛ بل رجلان وامتنع في الأول، وبعلة يلزم امتناعه في لا رجال...

آخره: ... وأراد بالوجوب لزومه بحسب الوضع واللغة، وقصده بقرينة تقدير من أراد بالجواز العقلي المطابق للوضعي، وهو الراجح، إلا أنهما على حدّ سواء كما يوهمه.

(١) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيّان الغرناطي، الجياني، أثير الدين، أبو حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م). انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨.

(٢) الشاعر: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري، الشافعي، ابن الوردي، زين الدين، القرشي، البكري، الشافعي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٩ / ١٤٥٨.

(٣) HAFACI ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED (٣).

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٤) BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER (٤).

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١٠٨٩.

(٥) كتاب التحرير الجامع بين اصطلاحى الحنفية والشافعية في أصول الفقه، المؤلّف: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود، السيواسي، السكندري، الحنفي، كمال الدين، ابن الهمّام (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م). انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٦٦.

ملاحظات: توجد بعده رسالة أخرى للخفاجي في قوله عز وجل: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْوُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾^(١). ثم قصيدة للخفاجي، تليها قصيدة للشريف الرضي^(٢)، وبعدها فائدة في معنى «العِترَة» منقولة من كتاب شرح الشاطبية للجعبري^(٣). وفائدة حول زندقة أبي حيان التوحيدي^(٤) (علي بن محمد بن العباس) منقولة من لسان الميزان لابن حجر العسقلاني^(٥). وبعدها فائدة منقولة عن الزركشي^(٦) حول جواب

(١) قال الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْوُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكْمُ عَمَى فَهْمٌ لَا يَقُولُونَ﴾ سورة البقرة، الآية: (١٧١).

(٢) محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي (أبو الحسن، الشريف الرضي) ت ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م. انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١٠.

(٣) الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل برهان الدين أبو محمد الجعبري الخليلي الشافعي.

الرقم الحميدي: ١٤٦٠ / ٤٢.

(٤) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو حَيَّانٍ، التَّوْحِيدِي، (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م).

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٣١ / ١.

(٥) لسان الميزان، المؤلَّف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الشافعي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م).

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٤٧.

(٦) محمد بن بهادر بن عبد الله، المصري، الزركشي، الشافعي، بدر الدين، أبو عبد الله (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م). ولد سنة (٧٤٥ هـ)، له من الكتب المطبوعة: إعلام الساجد بأحكام المساجد. البحر المحيط في الأصول. البرهان في علوم القرآن. زهر العريش في أحكام الحشيش. سلاسل الذهب في الأصول، لقطه العجلان وبله الظمان. التنقيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري. وتشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع في الفقه. المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، معنى لا إله إلا الله، كتاب الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها على الصحابة. ومن مؤلفاته: خادم الرافعي والروضة (شرح روضة الطالبين للنووي، وشرح الوجيز للرافعي) ومخطوطاته كثيرة في مكتبة أحمد الثالث في إستانبول والظاهرية بدمشق. خبايا الزوايا في الفروع. الديباج لشرح المنهاج للنووي في الفروع مخطوط أحمد الثالث: (٩٢٨). والتذكرة النحوية؛ كوبريلي: (١٤٥٨). كتاب الأزهية في أحكام الأدعية بمكتبة الأوقاف العامة: (٥٨٣٠ / ٣). الذهب الإبريز في تخريج أحاديث فتح العزيز للرافعي مكتبة أحمد الثالث: (١٤٨٢ / ١، ٥، ٦). شرح الوجيز للغزالي مكتبة الظاهرية بدمشق: (٢٣٩٣)، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل: (٥٩ / ٨). القواعد والضوابط أسعد أفندي: (٤٧٨)، وأحمد الثالث: (١٢٣٨)، وتشسترتي: (٣٣١٤، ٤١٥٧)، والتميمورية: (٢٣٠). شرح التنبيه في مكتبة أحمد الثالث: (٩٥٥ / ١ - ٤). ومن مؤلفاته أيضاً: تجلي الأفراح في شرح تلخيص المفتاح. وتفسير القرآن إلى سورة مريم. ربيع الغزلان في الأدب. عقود الجمال في وفيات الأعيان. الغرر الوافر فيما يحتاج إليه المسافر. كشف المعاني في الكلام على قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

انظر: هدية العارفين: (١٧٤ / ٢)، وأعلام الزركلي: (٢٨٦ / ٦). معجم المؤلفين: (١٢١ / ٩ - ١٢٢). محمد بن بهادر بن

عبد الله، الزركشي. ومعجم المؤلفين: (٢٠٥ / ١٠). محمد بن عبد الله بن بهادر، الزركشي. معجم المطبوعات العربية =

الزمخشري المُعْتَزَلِي^(١) على سؤال عن إطلاق الذات على الله تعالى .

وبعدها بعض الأبيات لابن العفيف، وابن المعمار، وسيف الدين المشدّ، والسراج الوراق، وغيرهم، وترجمة أبي القاسم علي بن الطاهر ذي المناقب أبي أحمد ابن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، منقولة من وفيات الأعيان لابن خلكان. وترجمة أبي الحسن محمد بن الطاهر ذي المناقب أبي أحمد ابن الحسين بن موسى... المعروف بالموسوي صاحب ديوان الشعر، منقولة من وفيات الأعيان لابن خلكان أيضاً. وبعدها قصيدة أضحى التنائي لابن زيدون، وأبيات لصفى الدين الحلبي، وعمر بن الورد المعري، والوادي، وابن نباتة، وشهاب الدين ابن الشهيد، وابن العفيف، وعبد الحكيم ابن الخطيب أبي إسحاق إبراهيم المصري، وإبراهيم الصولي، وأبي علي تميم بن المعزّ بن المنصور بن القائم بن المهدي العبدي الفاطمي الباطني، وكان أبوه المعز صاحب الديار المصرية، والسري الرفاء يمدح الطبيب الذمي ثابت بن قرّة، وعبد المنعم الخيمي، وأبي الجوائز الواسطي، ويوسف الجوهري يمدح الحسن بن سهل، وظافر الحداد الإسكندري، والعباس بن الأحنف، وللحطيئة، وأبي الحسين قابوس، وابن سناء الملك، وأبي القاسم المطرّز، وأبيات عز الدين الموصلّي الماجن^(٢)، الذي قال في من اسمه: (تمتّع):

= والمعربة؛ سرّيس: (١/ ٩٦٨)، ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٤٦ - ٥٤٧). المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٩٥ - ٩٧).

(١) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'İ- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ، المُعْتَزَلِيّ، (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م).

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠٩.

(٢) علي الخليعي (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م) علي بن عبد العزيز بن أبي الخليعي، الموصلّي، الحلبي (أبو الحسن) أديب، شاعر، توفي بالحلة في حدود سنة ٧٥٠ هـ. من آثاره: ديوان شعر.

انظر؛ أعيان الشيعة للعاملّي الباطني: ٢٩٧/ ٤١ - ٣٠٥. ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٤٠/ ٧.

وربّما يكون المقصود بالموصلّي؛ عز الدين الموصلّي، (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، علي بن الحسين بن علي: شاعر، أديب. من أهل الموصل. أقام مدة في حلب، وسكن دمشق، وتوفي بها. له «ديوان شعر» جمعه في مجلد، و«بديعية» شرحها في كتاب سماه «التوصل بالبدیع إلى التوصل بالشفیع».

انظر؛ الدرر الكامنة: ٤٣/ ٣، وكشف الظنون: ٢٣٤/ ١، وإيضاح المكنون: ١٧٣/ ١، ٥١٨، وفهرس دار الكتب المصرية:

١٨٤/ ٢، والأعلام للزركلي: ٢٨٠/ ٤. ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧٥/ ٧.

وذي أدبٍ لطيفِ الذاتِ جداً طلبتُ الوصل منه فما تَمَنَّعَ
 ودبَّ لأخذِ (أي ..) قلتُ مَنْ ذا؟ فناداني بإشفاقٍ: تَمَنَّعَ
 وقصيدة الفرزدق؛ في مدح زين العابدين منقولة من كتاب: غُرر الدُرر للمرتضى أبي
 القاسم علي بن أحمد الموسوي، وقصيدة لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج،
 وابن طباطبا، وفوائد منقولة عن الصفدي في شرح لامية العجم وشرح الرسالة الزيدونية
 الجمهورية. وقصيدة أبي البقاء الرندي؛ (لكل شيء إذا ما تمَّ نقصان) ^(١)، وبعدها
 فائدة حول ميلاد غلام للبغداد في سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م، سمّاه مصطفى، وكنّاه
 بأبي الهدى، ونظم بذلك أبياتاً. وبعدها فوائد منقولة من تذكرة الشعراء؛ للمولى

(١) أبو البقاء صالح بن شريف الرندي المتوفى سنة ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م، يرثي الأندلس.

لـكـلّ شـيءٍ إذا ما تـمّ نـقـصـانُ	فـلا يـغـرّ بطـيـب العـيـش إنـسـانُ
هـي الأـمـور كـما شـاهـدتها دـول	مـن سـرّه زـمـن ساءتُه أـزـمـان
وهـذه الدّار لا تـبـقـي عـلـى أحـد	ولا يـدوم عـلـى حـالٍ لـها شـان
يـمـرّقُ الدّهر حـتـمـاً كـل سـابـغـة	إذ انـبـثّ مـشـرفـيات وخرصـانُ
ويـنـتـضـي كـلّ سـيـفٍ لـلـفـناء ولو	كان ابـن ذـي يـزـن والغـمـد غـمـدان
أين المـلـوك ذـو الـتـيـجـان مـن يـمـن	وأين مـنـهـم أكـالـيـلٌ وتـيـجـان
وأين ما شـادـه شـدّاد فـي إـرم	وأين ما سـاسـه فـي الفـرس سـاسـان
وأين ما حـازـه قـارونُ مـن ذـهـب	وأين عـادٌ وشـدّاد وقحـطـان
أتى عـلـى الكـلّ أـمـرٌ لا مـردٌ لـه	حـتى قـضـوا فـكـان القـوم ما كـانوا
وصار ما كان مـن مـلـكٍ ومـن مـلـكٍ	كـما حـكى عـن خـيال الطـيـف وسـنـانُ
دار الزـمـان عـلـى دارا وقـاتـلـه	وأـم كـسـرى فـما آوـاه إـيـوان
كأنما الصّعب لم يسهل له سببٌ	يـوماً ولا مـلـكٍ لـذُنـيا سـليـمان
فجائـعُ الدّهر أنـواعٌ مـنـوعـة	وللـزـمـان مـسـرّات وأحـزان
وللـحوادث سـلـونٌ يـسـهـلـها	ومـالـما حـلّ بالإسـلام سـلـون
دهى الجـزيرة أـمـرٌ لا عـزاء لـه	هـوى لـه أحـدٌ وانـهـدّ ثـهـلان
أصابها العـين فـي الإسـلام فارتـزأت	حـتى خـلت مـنـه أقـطـار وبلـدان
فاسأل بـلـنـسيـةً ما شـأن مـرسـيـة	وأين شـاطـبةٌ أم أين جـيـان
وأين قرطـبةٌ دارُ العـلـوم فـكـم	مـن عـالـمٍ قـد سـما فـيـها لـه شـان
وأين حمصٌ وما تحويـه مـن نـزه	ونـهـرها العـذب فـيـاض ومـلـان
قواعـد كـنّ أركان البـلاد فـما	عـسى البـقاء إذا لم تـبقَ أركان ...

قنالي زاده؛ حسن جلبلي؛ ابن الحنائي^(١)، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٧.

[٢٣١٨] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٧ / ٢٣ . نهالي

عنوان المخطوط: رسالة الأنسي إلى المولى عبد الله بن عمر معلم السلطان عثمان الثاني^(٢).

(١) قنالي زاده (٩٥٣-١٠١٢ هـ) (١٥٤٦-١٦٠٣ م) حسن جلبلي بن علي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي، العثماني، الحنفي، المعروف بابن الحنائي، وحناوي زاده. فقيه، صوفي، وكان جيد العبارة لطيف الطبع صاحب نوادر وتحف، وبالجملة فهو أحد أفراد الدهر، ومحاسن العصر، ولد سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م، وكان والده إذ ذاك ببروسة مدرس مدرسة حمزة بيك، وأخذ عن (ناظر زاده) مدرّس علي باشا الجديد، وقاضي زاده المعزول عن قضاء حلب، ثم وصل إلى مقام شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، وصار من طلبته المختصين به، وحصل ودأب ولازم من المولى المذكور، ثم درس إلى أن وصل إلى المدرسة السليمانية، وولى منها قضاء حلب في جمادى الآخرة سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩١ م، ثم ولى قضاء القاهرة في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م، ثم ولى قضاء أدرنة في ذي الحجة سنة ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٦ م، ثم ولى مصر ثانياً في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٨ م، ثم قضاء بروسة في شوال سنة ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٩ م، ثم عزل، وعين له قضاء (آيدُنْجَك) على وجه التقاعد، ثم أعطي قضاء (كليبولي) ونقل منها إلى قضاء (أيوب) وفي صفر سنة ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م، أعطى قضاء (أسكي زغرة) على طريق التأييد، فاستولت عليه بها أمراض بلغمية منعتة من الحركة إلا نادراً، فطلب قضاء رشيد من نواحي مصر، فأعطيهما بقيد الحياة، وتوجه إليها وتوفي بها.

من تصانيفه: تذكرة التي ألفها في شعراء العثمانيين، وهي لهم كدمية القصر للباخري، تحتوي على لطائف المنثور ومنتخبات الأشعار، وذكر فيها معظم شعرائهم من ابتداء الدولة العثمانية حتى سلاطين زمانه، وألف (حاشية على الدرر والغرر لمناخسرو)، و(كاشف الأسرار في شرح بعض أبيات المثنوي)، وقد طبعت في أنقرة سنة ١٩٨٩ م، ورسالة في الإجازات مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ١٥٤١ / ١٥٩، ورياض الرحمة في الحديث مخطوط في دار الكتب المصرية؛ طلعت: ١٢. وله غير ذلك من التصنيفات المقبولة باللسان التركي، وترسلات شائعة متداولة.

انظر؛ كشف الظنون: ٣٨٧، وهديّة العارفين: ١ / ٢٩٠، ونفحة الريحانة: ٤ / ٥٦٩، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٢ / ٢٧ - ٢٩. ومعجم المؤلفين لكحالة: ٣ / ٢٤٥، ٣ / ٣١٣.

(٢) عبد الله بن عمر الشهير، بخواجه زاده، قاضي العسكر، القسطنطيني المولد، الصدر الكبير الأئمعي، الأديب الفاضل، كان من الأكفاء المشهورين، له التفوق في الأدب، والتبريز في الشهامة، وكان يحفظ كثيراً من أشعار العرب وأمثالهم ووقائعهم، ويحاضر بها.

وسما حظّه في طليعة عمره لتعيين والده بين علماء الدولة، وقربه من السلطنة، لكونه كان معلّم السلطان عثمان الثاني، ونشأ ولده (عبد الله) هذا واشتغل على علماء عصره حتى ساد، واشتهر بالفضل والأدب، ولازم المولى شيخ الإسلام يحيى بن زكريا، ثم درّس بالمدارس العلية، وتوصل في مدة قليلة إلى المدرسة السليمانية في إستانبول، وصار قاضياً بأدرنة بلا واسطة، ثم بعد ذلك صار قاضي دار السلطنة، وعُزل عنها في مقتل السلطان عثمان الثاني ابن السلطان أحمد الأول سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م، وطالت مدة عزله حتى قاربت عشر سنوات، ثم صار قاضي العسكر بأناتولي، وأقبل عليه أمير المؤمنين السلطان (مراد الرابع بن السلطان أحمد الأول بن السلطان محمد الثالث)؛ مُحرّز بغداد من الصفويين والإفشاريين سنة ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م، فرقاه إلى قضاء عسكر روم إيلي، وفي سنة ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م؛ سافر في خدمة =

المؤلف: عبد اللطيف أنسي الحنفي ت ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣١ / ١٤٦ - آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف).

أوله: هذه الرسالة لصاحبنا المولى أنسي أفندي قاضي طرابلس الشام؛ كلفني باقتنائها، فنقلتها امتثالاً لأمره، من خطّه؛ مع ما في هوامشها من التحشية، وهي جديرة بأن تسمى: (اختراع الخراع؛ وأضحوكة اليراع)، لما فيها؛ كما يظهر لمتأملها في بادئ بدءٍ من ركافة التركيب، واختلال الترتيب، واستعمال الأمثال محلولة العقال؛ غير مرتبطب موردّها بمضربها، وما في هوامشه من الخطب والعتار، ما هو عبرة لأولي الأبصار^(٢)، والله أعلم.

= السلطان المشار إليه إلى (روان = أروان) حينما غزا الصفويين الباطنيين وفتح مدينة تبريز، ثم طلب وهو في الصدارة قضاء القاهرة، فوجّه إليه، وورد دمشق في ثالث جمادى الآخرة سنة ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م، وتوجه إلى القاهرة، فابتلي عند دخوله إليها بالإسهال، ولم تطل مدته حتى توفي في السنة المذكورة رحمه الله تعالى. انظر؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣ / ٦٤.

(١) الرقم الحميدي: ٢١ / ١٤٦٧.

(٢) غريبة أمور بعض الكتّاب، فقد سبق للبغدادي أن ألتبس المساعدة من القاضي أنسي أفندي، فقد وجّه إليه رسالة تبجيل وتعظيم، أشار إليها بقوله: «لِمُحَرِّره»، كتبها إلى المولى الأعظم قاضي القضاة أنسي أفندي من مصر إلى قسطنطينية. العبد الحقير عبد القادر البغدادي يطلب منه أمر سلطاني لمنشته. انظر؛ الرقم الحميدي: ٢١ / ١٤٦٧. اللغة العثمانية.

ولكن البغدادي ينقلب على القاضي أنسي هاهنا، فبعد ما أدرج هذا النصّ في هذا الكشكول، أضاف الملاحظة أعلاه بالقلم الأحمر، فعلى ما يبدو أن العلاقات قد استاءت بينهما، فدوّن البغدادي هذه العبارات القاسية. ربما بعد عزل القاضي عن قضاء طرابلس ثانياً.

ومما يناقض قول البغدادي؛ قول المُحِبِّي: صاحب الترجمة كما رأيت ممن أوتي حسن الإنشاء العربي، وقد وقفت له على رسالة كتب بها إلى المولى عبد الله بن عمر معلم السلطان عثمان والده، وهو قاضي العسكر يتشكي فيها من معاناة بعض الخطوب، وهذه الرسالة أنا شغف بها جداً، وكثيراً ما يختلج في صدري أن أشرحها شرحاً أبين فيه ما تضمّنت من الأمثال والنوادر، وقد عَنّ لي الآن أن أذكرها، وأوضح بعض مغلفاتها وهذه هي:

طالما شمت بروقك مستمطراً للأمان، فكانت خلباً، وتعرضت لعوارضك مستبشراً بالتهاني، فانحسرت قلباً، ولم يصب ربي مآربي من هائل سحاب زخارفك وإبل ولا طلّ، ولا حصلت سوائم مطالبتي من غدران طرائفك على نهل ولا عل، ورفضت صروفك لي سافاً على ساف، فأسفت حتى ما أشتكي السواف....

وإلا فأنا وكل يعلم أن الفصح لدى سيدي أبكم، ومع ذلك فجل القصد وغاية المبدول من الجهد التوصل بالانتساب إلى رفيع أعتابك، والانتماء إلى منبع جنابك، إلى البراعة في سائر العلوم، من كل منطوق ومفهوم، وحراسات الأوقات بإدراك متوسط الأقوات، وقد نثرت في وصف محامك الحميدة درها، ومن ينكح الحسناء يعط مهرها، هذا جنائي وخياره فيه، وكل جان يده إلى فيه، والمرجو والمسؤل التلقي بالقبول، والإسعاف بنيل المأمول فإن مولانا أكرم الناس شنشته، وأولى من ستر سيئته ونشر حسنه لا أصابتك عين الكمال، ولا سلب الدهر بفقدك ثوب الجمال، ولا برحت كعبة للوجود، وعصرة =

.....

= للمنجد، ونوراً يلوح في أبناء الوجود، ما حدى بالضمير القود، إلى شفيح اليوم المشهود شعر

فيا أيها المنصور بالجيد سعيه	ويا أيها المنصور بالسعي جده
لئن نلت ما أملت منك لربما	شربت بماء يعجز الطير ورده
فكن في اصطناعي محسناً كمجرب	يبين لك تقريب الجياد وشده
إذا كنت في شك من السيف فابله	فإمّا تنفيه وإمّا تعده
وما الصارم الهندي إلا كغيره	إذا لم يفارقه النجاد وغمه
وإنك للمشكور في كل حالة	ولو لم تكن إلا البشاشة رفده
وكل نوال كان أو هو كائن	فلحظة طرف فاح عندي نده
وما رغبتني في مسجد أستفيده	ولكنما في مفخر أستجده
يجود به من يفضح الجود جوده	ويحمده من يفضح الحمد حمده
فإنك ما من النحوس بكوكب	وقابلته إلا ووجهك سعه

هكذا ما رآه قريح القريحة الكابي جوادها، وأرواه قدح لأفكار الخابي زنادها

فقد يكبو الجواد لغير داء وقد يخبو الزناد وفيه نار
ولما عرضته على ذلك الجنب الرفيع الرحيب، رحاب الجد، وأحلته تلك الأبواب الموقفة على الأعتاب بالجد، لحظة من الرضى بعيون، ترى النجوم ظهراً وقابله بقبول يخلق لقلائد المدح من المكارم صدراً، وإن كنت في ذلك كهدي نور نور البراعة لذكاء روض الذكا، وجالب برود وشي الصنائع بين يدي صنائع بلاغته صنعاً، فكالنجم يهتدى به وإن غطت على نوره الشمس، وكالسحاب يستمطر اليوم وإن أمدته البحار أمس، وعلمت أن حصباء ثرى الجد بها أثرى من دراري السماء سنا وأسنى من در البحار بها وكاد سقى الله ثراه ورقى إلى أعلى العليين ذرى مثواه أن ينتاشني بيد الإسعاف من بين أنياب أسد النواذب، ويكتب على صحائف الزمان بنصري كتب كتائب المصائب، ثم لم ألبث إلا وقد انفجر فجر ليلة الوصل، عن ينابيع النوى، وحالت غيوم سوء الحظ بين طرف المنى، وشمس الضحى، فظل سائر تلك الآمال في هجير الإغفال، لا يجد ظلاً وروض هاتيك المواعيد لا يرى من الإنجاز وابلأ ولا طلاً، وصار نسياً منسياً كأنه لم يك شياً

ويممته بحراً وقد حال دونه... عواصف سوء الحظ لا بخل البحر

فبينما أنا في ليلة طال جنح سهادها، وعبثت أيدي أطفال الأفكار بكاس رقادها، أقلب في أسفاط الخمر أسفار الآداب الكاسدة، وألحظ سائل سلسال المعارف بعيون الأفهام الجامدة، إذ عثر ذيل نظري بخدر خود فكري، فرأيت هذه الأوراق مخبوءة في زوايا خمولها، مرتقبة في ليل آمالها طلوع صبح بلوغ مأمولها، فبت إذ ذاك وتهللت فرحاً، وقلت الوحا الوحا، فقد جاء الإبان وأن الأوان، وأقبل سعد الأوان، وقامت سوق العرفان، وطلعت الشمس إن غاب بدر، وخلفت البحار إن أخلف قطر، فما دولة سيدي خامس العبادلة سلمه الله تعالى إلا موسم الأحرار، وربح متاجر مدائح الأخيار، فالولد سر أبيه، وفرع ذلك الأصل النبيه.

بأبه اقتدى عدي في الكرم... ومن يشابه أبه فما ظلم

وعلمت أنه أحرز رقى بالولا لما ورث عن أبيه العلا، وأنه بذلك أحرى وجود جوده أجرى، وإني وإن عرضتها على جنب حضرته، وتعرضت بها لنفحات أريحته، فقد أعطيت القوس باريتها، ووافيت حومة السبق بمجليلها، وإن مواطر تلك لرعود تنبت الآن زهر الظفر، وأزهارها سرورها يجني عنها من الإنجاز الثمر.

يا دهر إن لم تك عُتْبَى فَاتَّئِدْ فَإِنَّ أروادك والعُتْبَى سَـوَا
 رَقَّ عِلَّ طالما أنصبتني واستبق بعض ماء غصنٍ ملتحي
 لا تحسبن هيهات إنني ضارِعٌ لنكبةٍ تعرقني عرق المُدى
 مارسَت من لو هوت الأفلاك من جوانب الجوِّ عليه ما اشتكى
 لكنها نفثتُ مَصْدورٍ إذا جاش لغام من نواحيها عمى
 لطالما شِمْتُ بُروقك مُستمطراً للأمانى فكانت خُلْباً، وتعرَّضت لعوارضك مستبشراً
 بالتُماني فانحسرت قُلْباً، ولم يُصِب رُبى مآربي من هاطل سحائب زخارفك وابلٌ ولا
 طلٌّ...

آخره: ... وكلُّ يعلم أن الفصحى لديَّ سيدي أبكم، ومع ذلك فجَلَّ القصد، وغاية
 المبذول من الجهد التوصل بالانتساب إلى رفيع أعتابك، والانتماء إلى منبع جنابك،
 إلى البراعة في سائر العلوم، من كل منطوق ومفهوم، وحراسة الأوقات؛ بإدراك متوسط
 الأقوات، وقد نثرت في وصف محامدك الحميدة درّها، ومن ينكح الحسناء يُعطَى
 مهرها. نظم:

هَذَا جنائي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه
 والمرجو والمسؤول التلقي بالقبول، والإسعاف بنيل المأمول، فإن مولانا أكرم الناس

= خلائق دلتنا على طيب أصلها... ومن طيب أصل المرء طيب فعاله

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، فهذا أنا قد مثلتها بين يديه، لتقبيل ذبوله،
 وأكف دعائها مبسطة تلقاء مدين سماء قبوله، فالله يبقيه ما لمع بارق، وأنجز وعد صادق. وهذا آخرها والإنصاف أنها
 من أمتن الإنشاء، وأجوده وله أخرى لا تقصر عنها، أوردتها في كتابي النفحة، وأشعاره منشآتة بالعربية والتركية كثيرة،
 وكلها جيدة مرغوبة، وكان لما سافر الوزير أحمد باشا الفاضل إلى سفر إيوار جعله قاضياً ينظر الأحكام في العساكر،
 فتوجه معه وأعطى قضاء سيروز على وجه التأييد، ثم بعد فتح إيوار وجه إليه قضاء الشام فدخلها نهار الثلاثاء ثاني عشر
 جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وألف وقيل: في تاريخ توليته أزال الله وحشتنا بأنسي، وكان قدومه عند أهل الأدب
 موسماً عظيماً، وتباشر الفضلاء بذلك وسروا وشرع الشعراء يردون عليه بالمدائح العظيمة، ومن مدحه الأمير المنجكي
 بقصيدته المشهورة التي مطلعها

غريب وإنني في العشيرة من أهلي... أرى الخصب ممنوع الجوانب من محل

ثم في ثالث يوم من وصوله مرض واستمر مريضاً ستة أيام، ثم توفي عصر نهار الثلاثاء تاسع عشر الشهر المذكور،
 وصلي عليه ثاني يوم من وفاته في الجامع الأموي في مشهد حافل، ودفن في الحديقة قبالة جامع السنانية، وكثر
 الأسف عليه.

انظر؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: ٣/ ٢٣ - ٣٦.

شنشنة ، وأولى من ستر سيئة ونشر حسنة ، لا أصابتك عين الكمال ، ولا سلب الدهر
بفقدك ثوب الجمال ، ولا برحت كعبة للجود ، وعُصرة للمنجود ، ونوراً يلوح في أبناء
الوجود ، ما حدى بالضمر القود ؛ إلى شفيح اليوم الموعود . نظم :

فيا أيها المنصور بالجدّ سعيه	ويا أيها المنصور بالسعي جدّه
لئن نلت ما أملت منك لرُبّما	شربت بماء يعجز الطير وزدّه
فكن في اصطناعي مُحسناً كمجرّب	يبن لك تقريب الجياد وشده
إذا كنت في شك من السيف فابله	فإمّا تنفيه وإمّا تعدّه
وما الصّارم الهنديّ إلّا كغيره	إذا لم يفارقه النّجاد وغمده
وإنك للمشكور في كل حالة	ولولم تكن إلّا البشاشة رفده
وكلّ نوالٍ كان أو هو كائن	فلحظة طرفٍ منك عندي نده
وما رغبتني في عسجدٍ أستفيده	ولكنما في مفخرٍ أستجده
يجودُ به مَنْ يفضحُ الجودَ جوّدُه	ويحمده مَنْ يفضحُ الحمدَ حمْدُه
فإنك ما مرّ النحوسُ بكوكبٍ	وقابلتُه إلّا ووجّهك سَعْدُه

تمت الرسالة بعون الله تعالى ، وحُسن توفيقه .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في شهر ربيع الأول سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م . توجد بعده قصيدة
لامية العرب للشنفرى^(١) ، وبعدها بعض الأغاز . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات
الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦٧ .

[٢٣١٩] الرّقم الحميديّ : ٢٤ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : قصيدة سُليّمي^(٢) .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدّين محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م^(٣) .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ / ١٤٦٧ .

(٢) قصيدة مشهورة بين الأدباء ، وقد شرحها خليل بن أحمد بن خليل بن أحمد بن شجاع ، الشيخ العلامة عز الدين ، ابن
الشيخ شهاب الدين الحمصي الأصل ، الحلبي المولد ، والمنشأ القسطنطيني ، الشافعي المشهور بابن النقيب .

انظر : الكشكول لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي الباطني : ٢١ / ١ .

(٣) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٦/ ب - ١٦٦/ آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، عدد الأسطر: (مختلف).

أوله:

أَبْعَدَ سُلَيْمَى مَطْلَبٌ وَمَرَامٌ
وَفَوْقَ حِمَاهَا مَلْجَأٌ وَمَثَابَةٌ
فَهَيْهَاتَ أَنْ يَثْنَى إِلَى غَيْرِ بَابِهَا
هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى فَإِنْ فَاتَ نَيْلُهَا
سَلَا النَّفْسُ عَنْهَا وَاطْمَأْنَنْتَ بِنَائِهَا
وَصَبَّ سَقَاهُ الدَّهْرُ سِلْوَانٌ رُشْدِهِ
وَغَيْرُ هَوَاهَا لَوْعَةٌ وَغَرَامٌ
وَدُونَ ذُرَاهَا مَوْقِفٌ وَمَقَامٌ
عِنَانُ الْمَطَايَا أَوْ يُشَدُّ حِزَامٌ
فَكُلٌّ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيَّ حَرَامٌ
سُلُوْ رَضِيعٍ قَدْ عَرَاهُ فِطَامٌ
فَأَمْسِي وَمَا لِلْقَلْبِ مِنْهُ هَيَامٌ ..

آخره:...

فَسَيِّقُوا مَسَاقَ الْغَابِرِينَ إِلَى الرَّدَى
وَحَلُّوا مَحَلًّا غَيْرَ مَا يَعْهَدُونَهُ
أَلَمْ بِهِمْ رَيْبُ الْمُنُونِ فَعَالَهُمْ
وَأَمْسُوا أَحَادِيثًا وَأَصْبَحَ مُلْكُهُمْ
فُسُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ لَيْسَ لِمُلْكِهِ
وَأَقْفَرَ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ وَمَقَامٌ
وَلَيْسَ لَهُمْ حَتَّى الْقِيَامِ قِيَامٌ
فَهُمْ تَحْتَ أَطْبَاقِ الرَّغَامِ رَغَامٌ
هَبَاءٌ وَبَادِ التَّاجِ ثَمٌّ وَهَامٌ
تَنَاهٍ وَحَدٌّ مَبْدَأٌ وَخَتَامٌ

ملاحظات: توجد بعدها فائدة كتبها البدر الدماميني^(١) إلى القاضي ابن خلاص، وقد أهدى إليه خرفاناً. وبعدها قصيدة خلاق المعاني بالفارسية لكمال إسماعيل صف هاني في الموعظة، وقصيدة له في الجرب، وقصيدة خلاق المعاني: (دردرد چشم) بالفارسية لملا محمد صوفي. وقصيدة فارسية لمولانا مظفر حسين، وبعدها فوائد من ديوان النواجي^(٢). وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٧.

(١) محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد، المخزومي، القرشي، بدر الدين، أبو عبد الله، ابن الدماميني، المالكي ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م. انظر: الرقم الحميدي: ١٣٢٦.

(٢) النواجي (٧٨٨ - ٨٥٩ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٥٥ م)، محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي، شمس الدين: عالم بالأدب، نقاد، له شعر. من أهل مصر. مولده ووفاته في القاهرة. نسبته إلى نواج (من غريبة مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً، وطاف بعض البلدان.

[٢٣٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط : ترجمة صفّي الدين الحلّي ^(١) .

المؤلف : عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ / ب - ١٧١ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** (مختلف) .

أوله : عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن أبي العز ابن

= وله من المؤلفات : ثبت محمد بن حسن النواجي ؛ مخطوط في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب في تونس : ١٨٤٥٧ ، (حلبة الكميت) في الخمر والندماء وما يتعلق بهما ؛ مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٢٤٢٦ ، ٢٤٢٧ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٢٦ ، وأحمد الثالث مدينة : ٥٣٧ ، والمكتبة الظاهرية بدمشق ؛ أدب : ٣٢٢٠ ، ٥٤٥٠ ، ٧٣٩٨ ، ٧٨٢١ ، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م ، والقاهرة سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م . و(مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان) مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات : ٧٢٢ ، ٢٤٨٣ ، ومملكة البحرين : ٢٨٩ ، وخزانة جامع الزيتونة في تونس : ٤٧٣٧ ، و(خلع العذار في وصف العذار) مخطوط في مكتبة طهطاوي أدب : ٧٠ ، و(روض الأزهار في معاني أنواع الثمار) مخطوط في مكتبة جامعة الرياض : ٣٠٣ / ١ ، و(الحجّة في سرقات ابن حجة) مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق عام أدب : ١٣ ، ودار الكتب المصرية تيمور : ٢٥٩ ، ومكتبة الأزهر : ٥٨٠٠ ، وحُسن الثنا في العفو عمّن جنى ؛ في الأخلاق ؛ مخطوط في مكتبة طهطاوي ؛ أدب : ٨٨ ، و(ديوان شعر النواجي) مخطوط في مكتبة تشستريتي : ٣٩٢١ ، و(زهر الربيع في المثل البديع) مخطوط في مكتبة القاهرة ملحق : ١١٦٢١ / ز ، الأوراق : ٥٤ - ٦٦ ، و(الشفاء في بديع الاكتفاء في مديح المصطفى) مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق أدب : ٧٠٨٨ ، وتشستريتي : ٤٧٥٥ ، والأسورال : ٤٣٣ ، وجامعة الرياض : ٥٩١٢ ، ٦٠٦٩ ، و(عقد اللآل في الموشحات والأزجال) طبع في بغداد سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، و(تأهيل الغريب) مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٢٣٣٠ ، ٢٤٠٦ . ورسالة في الألغاز ؛ طبعت في إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٢ م . و(مقدمة في صناعة النظم والنثر) طبعت في بيروت سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ، (نزهة الأخبار في محاسن الأخيار) مخطوط في مكتبة السلطان محمد الفاتح : ٤١٤٥ ، والمدرسة الأحمدية في الموصل . وله كتب أخرى .

انظر : سلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣ / ١٢٢ . وكشف الظنون : ٣٣٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٩٣٢ ، ١٠٥٢ ، ١٦٥٠ ، وذيل كشف الظنون : ١ / ٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٩١ ، ٢ / ٥١ ، ٥٢ ، ٦٤ ، ٩٩٧ ، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١ . والضوء اللامع : ٧ / ٢٢٩ - ٢٣٢ ، وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور لابن إياس : ٢٦ - ٢٧ ، ونظم العقيان لسيوطي : ١٤٤ - ١٤٨ ، البدر الطالع : ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ ، وحسن المحاضرة للسيوطي : ١ / ٣٣٠ ، والخطط التوفيقية : ١٧ / ١٣ ، وحوادث الدهور : ٢ / ٣٦٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٢٤ : ٢٧٦ ، والأعلام للزركلي : ٦ / ٨٨ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٩ / ٢٠٣ .

(١) - SAFIYEDDİN el- HILLI .

صفّي الدين ، أبو المحاسن ، الطائي ، السننسي ، صفّي الدين الحلّي ، الشيعي الرافضي ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .

انظر : الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٥٨ .

(٢) - BAĞDADİ ABDÜLKADİR b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ١٠٨٩ .

سرايا بن باقي بن عبد الله بن العريض... صفي الدين الطائي الحلبي، شاعر أصبح به راجح الحلبي ناقصاً، وكان سابقاً فأصبح على عقبه ناكصاً، أجاد القصائد المطولة والمقاطيع....

آخره:... ولا يخفى أن هذا النظم الذي هو الجواب والحواشي التي شرحها بها ما أغلق من فهم الأول، وهي كألغاز ابن الفارض، بل إنني تفصيتها حتى صارت عندي كالشمس في رابعة النهار، وما أمكنني أن أفهم الجواب كما ينبغي اعتقاده. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

ملاحظات: توجد بعده فوائد منقولة من كتاب السكردان^(١)، من الباب السابع فيما يتعلق في ذكر السبع الزهرات التي تجمع بمصر في زمن واحد، وذكر ما فيها من منظوم ومنتثور، وغير ذلك، وهي: النرجس^(٢)، والبنفسج^(٣)، والبان^(٤)، والورد الشتوي، ويعرف أيضاً بالقُحابي^(٥)، والزهر^(٦)، والياسمين^(٧)، والورد النصيبي، وهذه الزهرات

(١) (السُّكَّر دان) هو الوعاء الذي يُحفظ فيه السُّكَّر الحلو، صاحب كتاب السكردان؛ هو: أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، أبو العباس، شهاب الدين، ابن أبي حجلة (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٧٥ م): الأديب الشهير، ولد بتلمسان، وقدم القاهرة، ودخل دمشق، ثم قدم إلى الحج فلم يرجع وتوفي في ذي الحجة. وهو مؤلف ديوان الصبابة، ومنطق الطير، والاعتراض على العارف بالله تعالى ابن الفارض. أدب الغصن، أطيب الطيب. وسكردان السلطان، ألفه للملك الناصر، أبي المحاسن، حسن بن محمد بن قلاوون، المتوفي سنة ٧٦٢ هـ/ ١٣٦١ م، ورتبه على مُقدِّمة؛ وسبعة أبواب.

طبع في بولاق سنة ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١ م، وطُبع في مصر سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م، بهامش كتاب المخلاة لبهاء الدين العاملي الباطني.

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ٢٩/١. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي، ص: ١٢٢. والدرر الكامنة لابن حجر: ٣٢٩ - ٣٣١، وحسن المحاضرة للسيوطي: ٣٢٩/١، وشذرات الذهب: ٢٤٠ - ٢٤١، ونفح الطيب للمقري: ١٩٧/٧، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده: ١٨٥ - ١٨٦، وكشف الظنون: ١/٤٦، ١١٧، ٤٠٤، ٦٠٩، ٦٢٤، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٩٦، ٩٠٠، ٩٦١، ٩٧٩، ٩٩٤، ١١٧٥، ١١٩٥، ١٣٥٠، ١٥٩٢، ١٧٤٨، ١٨٦٤، ١٨٨٢، ١٨٨٩، ١٩٣٣، ١٩٦٥، وإيضاح المكنون: ١/١٣٦، ٢٠٨، ٢/٢٥، ٧٨، وتعريف الخلف للحفناوي: ٢/٤٢ - ٥٣، وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان الماسوني: ١٢٣/٣، والأعلام للزركلي: ١/٢٦٩، ومعجم المؤلفين: ٢/٢٠١.

(٢) انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ٥٥٦ - ٥٥٧.

(٣) انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ٢/٦٣٤.

(٤) البان، ويُسمى اليُسْر؛ ويسار؛ وشُوع؛ وسياع، انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ١/١٢٥.

(٥) قُحَاب، ويسمى: سعال الخيل. انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ٢/٢٧٦.

(٦) انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ١/٥٠٧.

(٧) انظر؛ الموسوعة في علوم الطبيعة: ٢/٦٥٢ - ٦٥٣.

يلهج بذكرها المصريون ، وتجمع في وقت واحد .
وباقى مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧ .

[٢٣٢١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٦ / ١٤٦٧ .

عنوان المخطوط: عبرة اللبيب بعثرة الكئيب^(١) .

المؤلف: خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٢٦٣ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١٧١ / آ - ١٤٦ / آ ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر:** (مختلف) .
أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . هذه رسالة عبرة اللبيب بعثرة الكئيب ،
لناصر الدين بن النقيب ، رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حقّ حمده ، والشكر على ما يستوجبه من سعة
رفده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ، المبعوث بكتابه المنزل من عنده ...
وبعد ؛ فإنني لما وقفت بالديار المصرية حرسها الله تعالى على الرسالة التي أنشأها
الإمام العالم البليغ ، القدوة الكامل المرحوم علاء الدين علي بن عبد الظاهر ؛ رحم الله
روحه ، وسقى الغمام ضريحه ، ووسمه ؛ بمراتع الغزلان ، هزت عطفني بسلافة خمرها ،
وفغمت أنفي بشذا نشرها ، فأشار إليّ جماعة اقتضت الحال تمييز إشارتهم بالطاعة ،
وكان من سُنّة الأدب في الأدب أن لا أخرج عن رأي الجماعة ؛ إلى أن أنشر رسالة
تماثلها ... فتلقيت تلك الإشارة بالامثال على ذلك المثل ، وأتيت بما استطعت في
الحال بحسب الحال ...

آخره: ... واعتزلتُ الصائد والصائن والصادي . شعر :

وأحسنْتَ ظني بالإله وعفوه وحسبي هذا الظن يوم معادي
ومن كان عن دنياه لاشك راحلاً فلا زال يعتد فضلة زاد

(١) قال حاجي خليفة : عبرة اللبيب بعثرة الكئيب ، من إنشاء صلاح الدين أبي الصفاء ، خليل بن أبيك الصفدي ؛ المتوفى
سنة ٧٦٤ هـ ، أوله : (الحمد لله حق حمده ... إلخ) . ذكر فيه : أنه لما وقف بمصر على الرسالة التي أنشأها علي بن
عبد الظاهر ، ووسمها : (بمراتع الغزلان) ، هزّت عطفه إلى إنشاء رسالة تماثلها .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٢٣٣ . والدرر المنتخب ؛ الترجمة : ٥١٤ ، وذكره بروكلمان باسم : عبرة اللبيب بمصرع الكئيب ؛
الملحق : ٢ / ٢٩ ، وفي مقدمة تحقيق ألحان السواجع ؛ باسم : عبرة اللبيب بعبر الكئيب : ١ / ١٣ .

(٢) . SAFEDİ SELAHADDİN HALİL b. AYBEG .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٥٣ .

ولا زاد للإنسان أفضل من تقى إذا ساقه نحو المنيّة حادي
 فطوبى لعبد قد تيقّظ طرفه لحال صلاح من منام فساد
 اللهم غفراً، وحمداً على ما ألهمت وشكراً، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات: توجد في آخره فائدة عن الحسين بن الوليد مع ابن صاعد اللغوي والوردة، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٧/ ١ .

[٢٣٢٢] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٧/ ٢٧ .

عنوان المخطوط: القصائد السبع العلويات^(١) .

المؤلف: عبد الحميد بن هبة الله ابن أبي الحديّد، الباطني، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٦ / ب - ١٩٠ / آ، الورقة ٢٤٤ × ١٣٥، **عدد الأسطر:** (مختلف) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وصلى الله على أشرف اصطفياه محمد، ومن والاه، وعلى آله وصحبه الطيبين وسلم، وبعد؛ فهذه القصائد السبع العلويات للعلامة عزّ الدين عبد الحميد ابن أبي الحديد، أردت أن لا يخلو منها هذا المجموع طلباً للشّواب، فإنها في أعلى طبقات البلاغة، رحم الله مؤلفها. الأولى في فتح خير: ألا إن نجد المجد أبيض ملحوب ولكنّه جَمُّ المَهالك مرهُوب

(١) القصائد السبع العلويات في مدح سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي منقولة من كتاب (مجمع الآداب في معجم الألقاب) لعبد الرزاق بن أحمد الفوطي .

القصيدة الاولى في ذكر فتح خير .

القصيدة الثانية في ذكر فتح مكة .

القصيدة الثالثة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم .

القصيدة الرابعة في واقعة الجمل .

القصيدة الخامسة في وصف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

القصيدة السادسة في وصفه ومدحه رضي الله عنه .

القصيدة السابعة في أوصافه رضي الله عنه .

وهذه القصائد مطبوعة في إيران سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م .

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٣٠ / ١ .

(٢) İBNU ABİL HADİD .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٦٦ .

هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِي يُشْتَارُهُ امْرُوءٌ بَعَاهُ وَأَطْرَافُ الرِّيحِ الْيَعَاسِيُّ
ذُقِ الْمَوْتَ إِنْ شِئْتَ الْعُلَى وَأَطْعِمِ الرَّدَى فَنَيْلُ الْأَمَانِي بِالْمَنِيَّةِ مَكْسُوبٌ
خُضِ الْحَتَفَ تَأْمَنَ خُطَّةَ الْخَسْفِ إِنَّمَا يَبُوحُ ضِرَامِ الْخَطْبِ وَالْخَطْبُ مَشْبُوبٌ

آخره: ...

وجزاك خيراً عن نبيك إنه ألفاك ناصره الذي لا يخذلُ
سَمْعاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَصَائِدًا يَعْنُو لَهَا بِشْرٌ وَيَخْضَعُ جَزُولُ
الدُّرُّ مِنَ الْفَاطِمَةِ لَكِنَّهُ دُرٌّ لَهُ ابْنُ الْحَدِيدِ يُفْصِّلُ
هِيَ دُونَ مَدْحِ اللَّهِ فِيكَ وَفَوْقَ مَا مَدَحَ الْوَرَى وَعَلَاكَ مِنْهَا أَكْمَلُ

تمت القصائد السبع الحديدية ... وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله ؛ ما لمع القفر بآله ، صلاةً وسلاماً دائمين متعاقبين بنتعاقب الجديدين .

ملاحظات : توجد بعدها فائدة فيها ترجمة ابن أبي الحديد مقتبسة من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب لكamal الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني الفوطي ، تليه قصيدة باللغة الفارسية للحكيم أنوري . وقصيدة فارسية من خلاق المعاني لكamal إسماعيل ، وبعض الأبيات العربية ، وفائدة حول حديث مالك بن طوق ورحبته^(١) ، وقصيدة لمجنون ليلى ، وفائدة في شرح شاهد من شعر عمرو بن عداء الكلابي نقلاً عن شرح أبيات الإيضاح لأبي علي الفارسي^(٢) . وفائدة حول بلاد الفرس المجوس منقولة من معجم البلدان لياقوت الحموي . وفائدة حول قصر كَنْكَور بليدة من همدان وقرميسين ، وفائدة من أقوال عرفي باللغة الفارسية ، وتجني على الصفوية . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١/١٤٦٧ .

(١) ذكرها ابن عساكر فقال : « البلد التاسع والثلاثون رحبة مالك بن طوق وهي مدينة على شاطئ الفرات مما يلي الشام ، وهي مدينة في شرقي الفرات ، حصينة عامرة عليها سور تراب ولها أسواق وعمارات وكثير من التمر ، ومنها مع الفرات إلى الخابور مرحلتان » . وهي منسوبة إلى مؤسسها تمييزاً لها عن غيرها من الرحاب . وتقع على ستة فراسخ من (قرقيسيا) في الجانب الغربي من نهر الفرات . وبين دمشق ثمانية أيام ، ومن حلب خمسة أيام ، وإلى بغداد مائة فرسخ ، وإلى الرقة نيف وعشرون فرسخاً ، وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات . ولم يكن لها أثر قديم ، إنما أحدثها (مالك بن طوق بن عتاب التغلبي) في عهد المأمون الباطني ، طولها : ستون درجة وربع ، وعرضها : ثلاث وثلاثون درجة .

انظر ؛ الأربعين البلدانية لابن عساكر : ١٥٨ ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميري : ٢٦٨ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣١٨ .

[٢٣٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٨ .

عنوان المخطوط : شرح الرسالة القديمة في إثبات واجب الوجود^(١) .

المؤلف : محمد شمس الدين التبريزي ، منلا حنفي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٤١ / آ ، الورقة ٢٢٨ × ١٧٠ - ١٤٤ × ٠٦١ **عدد الأسطر :** (١٥) .

أوله وآخره : الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٧٢٠ .

هذا آخر ما قصدنا إيراد في شرح رسالة إثبات الواجب . تمت بعونه تعالى وتوفيقه . م م م .
ملاحظات : الناسخ : محمد بن أحمد . **تاريخ النسخ :** ١٠٩٤ هـ / م ، ١٠٩٥ هـ / م ، **الوضع العام :** خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والأشكال الهندسية في المتن والهوامش ؛ وكلمة قوله أقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً منقولة من الشروح والحواشي المتعددة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وعليه تملك السيد محمد الشهير بالطاغستاني سنة ١١٧٤ هـ ، مع الخاتم .

[٢٣٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٤٦٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على عقائد النسفي^(٣) .

المؤلف : أحمد بن محمد العمري ، قول أحمد ت ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ / ب - ٩٢ / ب ، الورقة ٢٨٨ × ١٧٠ - ١٥٨ × ٠٧٠ **عدد الأسطر :** (٢١) .

(١) ŞERH RİSALETÜ'l- İSBATİ'l- VACİB .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٧٢٠ .

(٢) HANEFİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٧٢٠ .

(٣) HAŞİYE ala HAYALİ ala ŞERHU'n- NESAFİYYE .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٧٣٣ ، والرقم الحميدي : ١ / ٧٤٩ .

(٤) KUL AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٧٣٣ .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١/٧٣٣.

قد تم شأن البيان الإرقام، والإكتاب بالأقلام تسويد هذه النسخة النقية النقيحة المطهرة الواقعة على الحاشية المنسوبة إلى المولى الخيالي المنسوبة إلى اللقاني^(١)، المحقق المدقق على قول أحمد؛ عامله الله تعالى بلطفه الخطير، وأعانهم بإحسانه وكرمه الشريف العظيم الكبير. سَوْدُهُ محمد بن أحمد؛ غفر الله له ولوالديه بحرمة محمد. م. م. م. **ملاحظات: الناسخ:** محمد بن أحمد، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٨.

[٢٣٢٥] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣/١٤٦٨.

عنوان المخطوط: تحفة الرئيس في شرح إشكال التأسيس للسمرقندي في الهندسة^(٢). **المؤلف:** موسى بن محمد البروسوي، قاضي زاده الرومي (ت ٨١٥هـ - ١٤١٢م)^(٣). **عدد الأوراق وقياساتها:** ٩٣/ب - ١٢٧/ب، الورقة (١٣,٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢,٨) **عدد الأسطر:** (١٣).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٦/١٤٥٦،
تم سنة ١٠٩٤هـ.

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة ١٠٩٤هـ / ١٦٨٣ م. وتوجد تعليقات وأشكال هندسية وجبرية على الهوامش، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٨.

[٢٣٢٦] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ٤/١٤٦٨.

عنوان المخطوط: حل الخلاصة لأهل الرياسة، في شرح خلاصة بهاء العاملي الباطني^(٤).

(١) انظر الرقم الحميدي: ٢٥٠.

(٢) ŞERH EŞKALÜ't- TE'SİS.

توجد من تحفة الرئيس مخطوطات كثيرة، ومنها في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٦/١٤٥٦. وتوجد مخطوطة من أشكال التأسيس؛ في مكتبة راغب پاشا: ٩١٩.

(٣) KADİ SADET er- RUMİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦/١٤٥٦.

(٤) ŞERH HULASATÜ'l- HİSAB.

توجد منه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة لاله لي: ٢١٣٥/٣، ومكتبة، وآياصوفيا: ٢٧٢٦، وجامعة إستانبول: ٢٧٩. =

المؤلف: رمضان بن أبي هريرة الجزري، القادري ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٨ / ب - ٢١٦ / آ، الورقة ٢٢٨ × ١٧٠ - ١٦٦ × ٠٦٦. **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، أحمدك يا من أعداد نعمه لا تحصى، وأشركك يا من أحاد قسمه لا تستقصى؛ حمداً يتضاعف به ضروب آلائك، وشكراً تتزايد به صنوف نعمائك، وأصلي على من نصّف بإشارته القمر، وفرّق برميته جمّع من قبله وكسر، صلاةً تجبر قصورنا، وترفع في الجنة قصورنا، وعلى آله وعترته، والأربعة المتناسبة من فتيته، وعلى من لهم الثواب، بالخطأ والصواب؛ ما انعكس الجديدان، وتعاقب الملوان. فبعد؛ فيقول المفتقر إلى الطاف ربه الغني: رمضان بن أبي هريرة الجزري القادري: لما كانت الرسالة المسماة؛ بخلاصة الحساب؛ للبارع في أنحاء ما حوته على قاطبة عرفان هذا الباب، بهاء الدين الحسيني؛ عامله الله بما هو به حري؛ رسالة حاوية للأتم من الأصول، وناظمة للأهم من الأبواب والفصول؛ إلا أنها لصغر حجمها، وضيق عباراتها كانت مستعصبة على المتعلمين، لا بل مستعصية على أكثر المعلمين... علّقت عليها ما هو كالمطويّ منها، وعن نظر الناظر كالمحويّ عنها؛ ممّا استفدته تقريراً وتحريراً، واجتلبته تكريراً وتنظيراً، تعطفاً على الأخوان، وتحرزاً عن النسيان. وسمّيته بـ «حل الخلاصة لأهل الرياسة» وذلك في أيام دولة حضرة من أشرقت بميامنه شمس العلوم بعد الأقوال... لاسيما مثل هذا الفتح المبارك؛ فتح قندية^(٢)؛ قلعة

= وحالت أفندي: ٥٢٦، والسلطان الفاتح: ٣٤٤٦/١، ومكتبة برنستون يهودا: الرقم: ٤٨٢٩، رمز الحفظ: ٥٤٣٢.

قال البغدادي: «حل الخلاصة لأهل الرياسة تاليف رمضان بن أبي هريرة القادري الجزري، فرغ منها سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م، أولها: نحمدك يا من أعداد نعمه لا تحصى... إلخ».

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٤١٦ / ١.

(١) RAMAZAN el- KADIRİ b. EBU HÜREYRET el- CEZERİ.

رمضان الجزري (كان حياً سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) له: حل الخلاصة لأهل الرياسة؛ في الحساب، فرغ منه في آخر جمادى الأولى سنة ١٠٩٢ هـ، مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٢٧٢٦، وبايزيد عمومي: ٤٥٢١، وجامعة استانبول: ٢٧٩، ٣٩٤٢، ولاله لي بخط المؤلف: ٢١٣٥/٣، ومجموعة في الحساب مخطوطة في مكتبة ألمالي: ٢٦٤٧.

انظر: إيضاح المكنون: ٤١٦/١، هدية العارفين في أسماء المؤلفين، وآثار المصنفين للبغدادي: ٣٧٠/١، ومجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لسليمان سعد الدين أفندي، مستقيم زاده، مخطوط ٦٢٨؛ الورقة: ١٦٩/آ، والكشاف لطلس: ٢١١، وفهرس الأزهرية: ١٤٣/٦، وفهرست الخديوية: ١٨٠/٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٧٣/٤.

(٢) تم فتح (كانديا = كندي = قندية) سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م، وتنازلت جمهورية البندقية عن جزيرة كريت لسلطنة =

جزيرة كريد، جزيرة لم يطأها سلطان من سلاطين آل عثمان؛ منذ أن بنيت إلى هذا الزمان... ألا وهو السلطان ابن السلطان ابن السلطان؛ السلطان الغازي؛ أبو الفتح؛ السلطان محمد خان^(١). بن السلطان إبراهيم خان ابن السلطان أحمد خان، أعز الله سرير المُلْك والخلافة بوجوده، وأفضى على القريب والبعيد آثار فضله وجوده، وخلد في الربع المسكون أوامره وأحكامه... قال المصنف؛ بعد ما تيمّن بالتسمية: (يا مَنْ لا يُحِيطُ بِجَمِيعِ نِعَمِهِ عَدَد). أقول: أثر كلمة (يا) الموضوع لنداء البعيد على ما قيل هُضمًا لنفسه، واستبعادًا لها مِنْ مِظَانِ الزُّلْفَى...

آخره:... قوله (ومربعًا الضلعين الأخيرين) إلخ. قال استاذنا رحمه الله في توضيحه: أمّا ضلع منهما، فهو ما بين مطلع الرّيح من الماء، وموضع ملاقات رأسه للماء، وهو عشرة أذرع، ومربعها مائة، وأمّا الضلع الآخر فهو عشرة أَيْضاً؛ لأنه فرض الرمح الثاني خمسة عشر وخمسة منها خارج عن الماء، ومربعه أيضاً مائة، وقس الفرض الثاني أيضاً عليه؛ انتهى. وليكن هذا آخر ما هدانا الله بلطفه؛ لجمعه وتعليقه ووفقنا بفضلته؛ لتحريره وتنميته.

وأما الخاتمة فمن المغيبات علمها لديه، وأمرها مفوّض إليه، ختم الله لنا ولكم بالسعادة... هذا وقد اسلنقى عن الكبو لنقل هذه التعليقات من السواد إلى البياض، تراب أقدام العلماء... عبده الفقير إليه سبحانه: رمضان بن أبي هريرة الجزريّ القادريّ، عفا الله عنهما بعفوه الأزلي، ضحوة الأحد من أواخر الشهر المبارك جمادى الأول، لسنة ست وسبعين وألف (١٠٧٦) من الهجرة النبوية المصطفوية على مهاجرها أفضل الصلاة وأكمل التحية.

= الخلافة الإسلامية العثمانية، ما عدا ثلاث قرى هي: قره بوزا، وسودا، وسبينا لونجيا.

انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك: ٢٩٨.

(١) السلطان محمد الرابع هو السلطان العثماني التاسع عشر، خلافته من سنة ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م حتى سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م، ووفاته سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م، وهو الذي أعاد للسلطنة هيبتها، وحاصر فيينا عاصمة النمسا سنة ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م، ولم يفتحها بسبب الإمدادات الأوروبية من مالطة وبولونية والبندقية والبابوية وروسيا بعد تشكيل الحلف الصليبي المقدس. ومدة حكمه أربعون سنة. وكان وزيره الصدر الأعظم أحمد باشا كوبريلي؛ أحد أصحاب مكتبة مخطوطات التراث المشهورة في إستانبول. وتولى الخلافة بعده أخوه سليمان الثاني بن إبراهيم الأول.

انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك: ٢٨٩ - ٣٠٥، والدولة العثمانية للصلاحي: ٣٣٦ - ٣٣٧، والدولة العثمانية لجمال عبد الهادي: ٧٣ - ٧٤.

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، على يد أضعف العباد وأحقر ، محمد بن أحمد ؛ غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ؛ سنة ١٠٩٥هـ .

ملاحظات : النسخ : محمد بن أحمد . **تاريخ النسخ :** سنة ١٠٩٥ هـ / ١٦٨٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٨ .

[٢٣٢٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط : تفسير قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ (٢) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م (٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / آ - ٢ / ب ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦١ / ٥٨ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومُقابلة على أصولها . **النسخ :** السيد عبد الباقي (عبدي) من أولاد ملك غازي نيكساري (٤) ، من أولاد دانشمند غازي . **تاريخ النسخ :** (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله أقول مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهَّبة وملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والتمن والشواهد وبعض العبارات والاقتباسات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني مذهب . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٣٧٣٢ .

[٢٣٢٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط : تفسير قوله : ﴿ يَبْقَىٰ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ... ﴾ الآية (٥) .

(٢) TEFSİR AYAT (SÜMME İSTAVA İLE's- SEMA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦١ / ٥٨ .

(٣) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ٨٢٢ / ١ .

(٤) ABDÜLBAKİ en- NİKSARİ b. MALİK GAZİ ed- DANİŞMEND .

الرقم الحميدي : ١٣ / ١٤٦٩ .

(٥) TEFSİR AYAT (YA BENİ ADEME HUZU ZİYNETEKUM .

سورة الأعراف ، الآية : (٣١) .

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢/ ب - ١٠/ آ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. صدر الكلام؛ ذكر المفضل المنعم الذي بسط موائد كرمه على بساط الإمكان، وعمّ بجزيل نعمه جميع الأكوان، هداً لنا لصلاحنا في المعاش والمعاد، ونهاناً عما يوجب فيهما الفساد... وبعد فيقول فقير عفو ربه الحقيقي، محمد بن أحمد الدواني الصديقي: إني كنت أتحري أن أخدم السَّدة السَّنيَّة، والحضرة السَّميَّة للمولى الأوَّلَى، والصدر الأعلى... شمس الدين المبين، سَمِّي حبيب ربِّ العالمين... وإليه الرجعى: ﴿يَبْنِيْ ءَادَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾^(٢). أقول والله الموفق: فيها مواقف، الموقف الأول: في سبب نزولها، قال صاحب اللباب: عن ابن عباس...

آخره:... ووفقنا لما تحبّ وترضى، وجنبنا عن اتِّباع الهوى، واجعلنا من الواصلين إلى ساحة المعارف دون التائهين في تيه المخاوف، ومن الشاهدين للعين بعين العيان؛ دون السامعين للأثر بصماخ البيان؛ بحرمة أشرف الواصلين، وأكمل الكاملين، وأدِّم عليه ديمَ الصلاة والسلام ما صبا صبَّ إلى نيل المرام، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحميدي: ١/ ١٤٦٩.

[٢٣٢٩] الرِّقم الحميدي: ٣ / ١٤٦٩.

عنوان المخطوط: تفسير سورة الكافرون^(٣).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٤).

(١) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/ ٧٢٠.

(٢) سورة الأعراف، الآية: (٣١).

(٣) TEFSİRÜ's- SURETİ'I- KAFİRÜN

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٣٢ / ١٤٥٨.

(٤) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/ ٧٢٠.

عدد الأوراق وقياساتها: ١١/أ - ٢٠/أ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي مَنَّ علينا بالدين القويم، وسلك بنا الصراط المستقيم، وبرانا عن الشِّرك الذميمة...

وبعد؛ فهذه نكتات ومسائل متعلقة بالسورة التي تعدل بربع القرآن، بعضها مما استخرجته من التفاسير؛ التي هي متداولة بين أعيان الزمان، وبعضها مما استنتجته بفكري، ولم يكن شائعاً إلى الآن، علّقها في بعض جزائر خردز؛ حماها الله وسائر البلاد عن آفات القرون في شهور سنة خمس وتسعمائة (٩٠٥) وقد تغربت عن الأوطان... من ولي الأفضال والجود، وأقدم على تفسير السورة مسائل: الأولى نقل في بعض التفاسير أنّ من أسامي هذه السورة سورة الإخلاص المشهود، أعني...

آخره:... بمعونة المقام، ثم المشكلة مع قوله: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾^(١) اقتضت أن يقرن بقوله: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾. ليفاد أنهم كما استمروا على الكفر أولاً وآخرًا، فهو مستمرٌّ على الإيمان أولاً وآخرًا. قوله: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَّا أَعْبُدُ﴾^(٢). مع تقدّم ذكره قريباً؛ فلا فائدة المبالغة في أنهم لا يؤمنون أصلاً، أو لأنّ المرام في الأول نفي العبادة في الحال، وفي الثاني النفي في الإستقبال؛ على ما مرّ تفصيله، والحمد لله رب العالمين...

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٩.

[٢٣٣٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤/١٤٦٩.

عنوان المخطوط: رسالة في تحقيق معاني المتشابهات من الآيات وما يتعلق بها من الأحكام^(٣).

(١) سورة الكافرون، الآية: ٤.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ٣.

(٣) RİSALE fi TAHKİKÜ'l- MÜTEŞABİHAT mine'l- AYAT ve'l- HADİS ve ma

قال حاجي خليفة: «درة التنزيل وغرة التأويل، في الآيات المتشابهات، للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، مجلد، أوله: (الحمد لله حمد الشاكرين... إلخ)، تكلم فيه على الآيات المتكررة بالكلمات المتفقة والمختلفة التي يقصد الملحدون التطرق منها إلى عيبها وأجاب عنها».

انظر؛ كشف الظنون: ١/٧٣٩.

المؤلف: محمد بن عمر، فخر الدين الرازي، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠ / آ - ٤٠ / آ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الإمام فخر الدين الرازي: بعد الثناء على الله تعالى، والصلاة على رسوله المصطفى، أما بعد: فإني لمّا وصلت إلى بلدة هراة، حماها الله تعالى عن الآفات؛ في محرّم سنة ست وتسعين وخمس مائة (٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م) رأيت أهلها خائضين في مسألة التقديس والتنزيه، باحثين عما فيها من وجوه التحقيق والتمويه، راغبين في معرفة دلائلها، والكشف عن معضلاتها ومشكلاتها، صنفتُ هذا الكتاب ابتغاء مرضاة الله تعالى، وطلباً بجزيل ثوابه، وهرباً من أليم عقابه، ورتبتّه على أربعة أقسام القسم الأول في الدلائل على كونه تعالى منزّهاً عن الجسمية والحيّز...

آخره: ... والقول الثاني: إنّنا لا نكفرهم لأنّ معرفة التنزيه لو كان شرطاً لصحة الإيمان؛ لوجب على الرسول أن لا يحكم بإيمان أحد إلا بعد أن يتفحص أنّ ذلك الإنسان؛ هل عرف ربّه بصفة التنزيه أم لا؟ بحيثُ حكم بإيمان الخلق من غير التفحص؛ علمنا أنّ ذلك ليس شرطاً للإيمان، وهذا آخر الكلام، وصلى الله على سيدنا وسندنا محمد، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام ما دامت الأيام.

ملاحظات: أول الرسالة مكتوب باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٦٩.

[٢٣٣١] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٩ / ٥ .

عنوان المخطوط: تفسير سورة الناس^(٢).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٣).

(١) RAZI FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠ .

(٢) TEFSİR SURETÜ'n- NEFS .

توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون، الرقم: ٤٣٧، رمز الحفظ: ٣٠٨ .

(٣) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٠/أ - ٤١/أ ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قوله جل جلاله، وعمّ نواله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(١). قد ذكرنا: أَنَّ الرَّبَّ عبارة عن التربية، والتربية: إشارة إلى التسوية المزاج، فإن الإنسان لا يوجد ما لم يستعد البدن له، وذلك الاستعداد المتّصل لا يحصل إلا بتربية لطيفة، وتمزيج لطيف تقصر العقول عنه...

آخره: ... ثم قال تعالى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾^(٢). الجنّ هو الاستتار، والناس هو الاستئناس، فالأمور المستترة هي الحواس الباطنة، والمستأنسة هي الحواس الظاهرة. هذا هو الذي يبلغ إليه العقل في هاتين السورتين. والله أعلم بحقائق كلامه، وغاية أسرارته وإشارته.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٩.

[٢٣٣٢] الرّقم الحميديّ: ٦ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط: تفسير سورة الإخلاص^(٣).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ٤١/آ - ٤٥/آ ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قوله جل جلاله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. الهُوَ المُطلق الذي لا يكون هويته موقوفة على غيره، فإن كل ما كان هويته موقوفة غيره مستفادة من غيره، فمتى لم يعتبر غيره؛ لم يكن هُوَ هو، وكل ما كان هويته مستفادة من ذاته؛ فسواء اعتبر غيره أو لم يعتبر؛ فهو هو؛ لكن كل ممكن فوجوده من غيره، وكل ما كان وجوده

(١) سورة الناس، الآية: ١.

(٢) سورة الناس، الآية: ٦.

(٣) TEFSİR SURETÜ'İ- İHLAS.

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٢٢٦٨.

(٤) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

من غيره مخصوصية وجوده من غيره ، وذلك هو الهوية . فإذا كلّ ممكن فهو هويته من غيره ، فالذي يكون هويته لذاته هو هو ؛ هو الواجب الوجود ...

آخره: ... فمن أول السورة إلى آخره قوله : ﴿ اَللّٰهُ اَلْضَكَمْدُ ﴾ في بيان ماهيته ولوازم ماهية ووحدة حقيقته ، وأنه غير مركب أصلاً ، ومن قوله : ﴿ لَمْ يَكِلْدُ ﴾ ؛ إلى قوله : ﴿ كُفُوًا أَحَدُ ﴾ ، في بيان أنه ليس له ما يساويه من نوعه ، ولا من جنسه ؛ لا بأن يكون متولداً منه ، ولا بأن يكون متولداً هو من غيره ، ولا بأن يكون موازياً له في الوجود . فبهذا المبلغ يحصل تمام معرفة ذاته تعالى . ولما كان الغرض الأقصى من طلب العلوم بأسرها معرفة ذات الله تعالى ؛ وصفاته ؛ وكيفية صدور أفعاله عنه ، وهذه السورة دالة على سبيل التعريض والإيماء ؛ على جميع ما يتعلق بالبحث عن ذات الله تعالى ، لا جرم جعل هذه السورة معادلة لثلث القرآن . فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة ، والله أعلم بحقيقة معانيه اللطيفة .

ملاحظات : أول الرسالة مكتوب باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٦٩ / ١ .

[٢٣٣٣] الرّقم الحميديّ : ١٤٦٩ / ٧ .

عنوان المخطوط : حاشية المحقق الدواني على تفسير الإخلاص لابن سينا^(١) .

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدّوّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥ / أ - ٥١ / ب ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . بعد الحمد لله الأحد الصمد ؛ على نِعَمِهِ التي تجاوزت عن حدّ العدد ، هذا العدد ، والصلاة والسلام على سيدنا الأحمّد الأُمجد ؛ محمد وعلى آله وصحبه من كل أوحدي أوحّد ، وعبقري أسعد .

فهذا تفسير سورة الإخلاص على ما فتح الله تعالى على مؤلفه الفقير إلى الله الغنيّ ،

(١) HAŞİYE ala TEFSİR SURETÜ'İ- İHLAS İİ İBN SİNA .

توجد مخطوطة منها في مكتبة حميدية في إستانبول : ١٤٤١ ، وخزينة الأمانات : ١٧٢٣ / ٨ .

(٢) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

محمد بن أسعد الصديقي الدواني، وقد اشتمل على زبدة ما قاله أهل التفسير؛ مع تحقيقات وتنميقات ...

آخره: ... فثواب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. يعدل ثواب الختم؛ لا ثلث ثواب جميع القرآن؛ نظير ذلك: أن يُعَيَّنَ أَحَدٌ لِمَنْ بَنَى بيتاً كلَّ يومٍ دنانير، ويُعَيَّنَ له إذا خَتَمَ بناء البيت وتممه جائزة أخرى؛ سوى ما عَيَّنَه لأجرة كل يوم، وعلى هذا يُقاس ما ورد في سائر السور من أنها تعدل رُبْع القرآن، والله سبحانه أعلم بحقيقة الأمور.

ملاحظات: كلمة «قوله» و«أقول» و«قال الشيخ» مكتوبة باللون الأحمر. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٦٩.

[٢٣٣٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٨ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط: تفسير سورة الفلق^(١).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٢ / ٥٤ - آ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. قوله جلّ جلاله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فالحظ ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الأول الواجب الوجود لذاته، وذلك من لوازم الأحديّة المطلقة في هويّته بالقصد الأول، وأوّل الموجودات الصادرة عنه هو قضاؤه، وليس فيه شرّ أصلاً؛ إلا ما صار مخفياً تحت سطوع النور الأول، وهو الكدورة اللازمة لماهيّة المنان من هويته، ثم بعد ذلك يتأدّى الأسباب بمصادماتها إلى شرور لازمة عنها، ونفوذ قضائها فيها، والسبب الأول في معلولاته هو قدره، وهو خلقه ...

آخره: ... فهذه السورة دالة على الفعال وعلى كيفية دخول الشر في القضاء الإلهي، وأنه مقصود بالعرض لا بالذات، وأن المنبع للشرور بحسب النفس الإنسانية هو القوى الحيوانية والنباتية، وعلائق البدن، وإذا كان ذلك وبالأل لها، وكلاً عليها، فما

(١) TEFSİL SURETÜ'İ- FELEK .

توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون يهوذا: الرقم: ٤٣٥، رمز الحفظ: ٣٠٨ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢ .

أحسن حالها عند الإعراض عن ذلك ، وما أعظم لذاتها بالمفارقة عنه إن كانت مفارقة بالذات والعلاقة بجميع الكمالات ، ورزقنا الله تعالى التجرد التام والتأله الكامل . تمّ بعون الرّب المُتعال .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦٩ .

[٢٣٣٥] الرّقم الحميديّ : ٩ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط : الرسالة النيروزية في معاني الحروف الهجائية التي في فواتح بعض السور الفرقانية^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٤ / آ - ٥٧ / آ ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣ . **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : كالرّقم الحميديّ : ٧ / ١٤٦١ .

... و« ن » قسم بعالم التكوين ، وعالم الأمر . أعني : بمجموع : « ك ل » ، ولا يمكن أن يكون للحروف دلالة غير هذا البتة . ثم بعد هذا أسرار يحتاج إلى المشافهة ، والله تعالى يمد في بقاء الشيخ الأمير السيد ، وبارك له في نعمه عنده ، ويجعلني ممن يوفق لقضاء أياديه بمنّه وسعة ورحمته . تمت الرسالة النيروزية .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٦٩ .

[٢٣٣٦] الرّقم الحميديّ : ١٠ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط : رسالة في كلمة التوحيد ، الشهادة^(٣) .

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد ، نور الدين الجامي ت ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م^(٤) .

(١) RİSALE fi FEVATİHU's- SUVERİ'l- KERİMEH .

انظر : الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٦١ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

(٣) RİSALE fi KELİMATÜ't- TEVHİD .

توجد مخطوطة منها في مكتبة قره حصار : ٩ / ١٨١٩٥ .

(٤) CAMİ NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٧ / آ - ٦٠ / ب ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، أفضل ما جرى على اللسان حمداً وشكراً ، ذكر لا إله إلا الله ، وأكرم ما ورد على الجنان عقلاً وفكراً بالتحقيق مدلولاً وفحوى ، ثم أشرف الصلوات على مَنْ شَرَّف من بين الرسل بتوقيع محمد رسول الله ... وبعد ؛ فلما طال كربتي في زوايا الأحران وتأجج كانون خلدي من نيران الحدثان ، وتشاحب شعائر أمالي من جنوة الأيام ، وتشاحن أخراس أحوالي من تراضح الشهور والأعوام ، وتفاقم عليّ مصائب الزمان ... الأمير الكبير ، والحسيب الجليل ، غياث الإسلام ، ومغيث المسلمين ... أمير علي شير ... ولكن تصدّيت بتأبّد لطافه في (شرح كلمة التوحيد) فإنّها من أفضل شعب الإيمان ...

آخره: ... للفرد الموجود منه ، هذا ما أردت تنميّقه ، واستخرجت عن قريحتي تدقيقه ؛ بعد ما صمّمت التوجّه إلى الكعبة العليا ، والمقصد الأقصى الذي هو السدة السنية السلطانية ... فأنا أتوقّع من المطالعين لهذا الأرقام والسطور أن لا يأخذوها بإيراد الخطأ والقصور . تمّت الرسالة المنسوبة إلى المولى الجامي ، قدّس سرّه السامي .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٦٩ .

[٢٣٣٧] الرّقم الحميديّ: ١١ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط: شواكل الحور على هياكل النور للسهروردي^(١) .

= انظر: الرقم الحميدي: ٧١٨ .

(١) SARH- Ī HAYAKİL al- NUR .

توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١٤٧٨ / ٢ ، ومكتبة جامعة إستانبول: ٢٥٦ / ١ ، وبرنستون يهوذا: الرقم: ٣٠٣٨ ؛ رمز الحفظ: ٤٤٢١ ، والرقم: ٣٠٣٨ ؛ رمز الحفظ: ٤٢٥٨ .

وقد ألف الدواني هذا الكتاب باسم السلطان محمود الملقب بخواجه جهان . وقال حاجي خليفة: « هياكل النور ، للشيخ شهاب الدين يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي ؛ المقتول : سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م ، وشرحه مولانا جلال الدين محمد بن أسعد الدواني ... » .

انظر: كشف الظنون: ٢ / ٢٠٤٧ .

وطبع في مدراس سنة ١٣٤٣ هـ / ١٩٥٣ م ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م ، وفي إيران سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ٢٤٤٦ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ٤٥٢ - ٤٥٣ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص: ١٦٢ .

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠ / ب - ١٣٣ / ب، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٠٧٣. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، يا مَنْ نَصَبَ رايات آياتِ قدرته على كواهل هياكل المُمكّنات، وأودع أسرار آثار حكمته في حوامل شواكل الكائنات، يا نور النور، ويا خفياً من فرط الظهور، أنت نور كل شيء، وبك ظهور كل ظل وفيء، أفضّ علينا أنوار معرفتك، وخلصنا عن ظلمات الهوى بشروق سناء محبّتك، نَجّنا من الانهماك في مهاوي عالم الزور، وارفعنا بحبل شُعاع القدس إلى معارج النور... أما بعد: فهذا أيها الذكي المتوقّد شرح لهياكل النور، يُحاكي بحُسن دقائقه شواكل الحُور، وافٍ بإبراز مكنونات أسرارهِ، كافٍ في هدى مَنْ يستضيء بأنواره، أو يعيشو إلى ضوءِ نارهِ، مُحتوٍ على حقائق هي لعمرك من مقصورات الخيام، لم يمْطُ عنها الناظرون بأنامل أفكارهم اللثام... وقد زففتُها إليك لأنك أنت كفؤها، وإليك قرؤها ودفؤها، فكن بها سعيداً في ظلال الإتقان على أرائك الإطمئنان... السلطان بن السلطان غياث الملة والسلطنة والخلافة والوقت والدنيا والدين محمود الملقب بخواجه جيهان، خلّد الله تعالى على عباده ظلال خلافته...

آخره:... وارزقنا الرضاء بالقضاء، وهو طمأنينة النفس في أحكام الأقدار؛ بسبب الانشراح بنور اليقين، وأنه أصل كل سعادة وبهجة كما ورد في الأخبار، جعل الله بحكمته الروح والفرح في الرضاء واليقين... فإن النفوس المشرقة في جوهرها لا ترضى بها، ولا تسكن بها غلها، (إنك بالجلود الأعْم على العالمين) منان بما يليق باستعداد كل فرد (والله خير من أعان) في تحصيل المطالب، (ولرسوله الصلاة والسلام والتحية والرضوان). المصنف قدس سره، ختم الرسالة بذكر الله، والصلاة على من ختم به الرسالة كما أفتتحها بهما، فجاءت بذلك وردية المفتتح، مسكّية الختام، ومنصّدة على أحسن ترتيب، وأبلغ نظام.

أقول وأنا الفقير إلى ربه الغني؛ محمد بن أسعد بن محمد؛ المدعو بجلال الدين

الصديقيّ الدواني: هذا ما تيسر لي في شرح هذه اللمعة في أثناء عوائق شتى، وعلائق فوضى مع ما عمّ الزمان من اختلال الأمن والأمان... والله أعلم.

كتبه الحقيّر إلى رحمة ربه القدير، السيد عبدي من نيكساري، من أولاد دانشمند غازي^(١)، عليه رحمة الباري، غفر الله له ولوالدينا ولأستاذينا ولمشايعنا، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مكتوب في آخره: «وقد قُوبل على نسخة منقولة من خط الشارح سنة سبع وخمسين ومائة وألف (١١٥٧ هـ). وتوجد على هوامشه فقرات من (شرح غياث الدين منصور في شرحه على الهياكل؛ الموسوم: بإشراق هياكل النور)^(٢). **الناسخ:** عبدي من نيكساري. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٩.

[٢٣٣٨] الرّقم الحميديّ: ١٢ / ١٤٦٩.

عنوان المخطوط: شرح العقائد الصوفية = شرح عقيدة فيروز الصوفي الأكبر آبادي ت بعد ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م^(٣).

المؤلف: سعد الله بن أمين الحق الحسيني، الشطاري، وجيه الدين ثاني^(٤).

(١) ABDÜLBAKİ en- NIKSARİ b. MALİK GAZİ ed- DANİŞMEND

الرقم الحميدي: ١٣ / ١٤٦٩.

(٢) انظر؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ١٣ / ٢.

(٣) ŞARHU- IL- AKAID al- SOFIYYAH LI- FİYRUZ AL- SOFI

قال مؤلف المتن: «أما بعد فيقول الفقير فيروز الصوفي: إنه قد ألهم في سنة ستة وثلاثين وألف أن يكتب العقائد الصوفية؛ مستفيضاً من أنوار الحضرة، قبله الموحدين، سلطان الصوفيين الشيخ: صوفي، نور الله مرقده، فمن تبع الصوفية في هذه المسائل فهو على صراطٍ مستقيم، ومن خالف؛ فأمره إلى الله، والله يهدي من يشاء...». وأشار الشارح إلى كتاب الشيخ صوفي المسمى (لوامع الغيب).

قال البغدادي: «عقائد الصوفية للشيخ فيروز بن... الصوفي فرغ منها سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م، أولها: الحمد لله الذي وسع قلب الانسان... إلخ».

انظر؛ ذيل كشف الظنون: ١٠٣ / ٢.

وقيل: تاريخ التأليف سنة ٩١٨ هـ / ١٥١٢ ميلادي.

وتوجد منه مخطوطة أخرى خزائية نفيسة مضبوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٠ / ١٤٨٣. وخزينة الأمانات:

١٧٢٩ / ٢١، ودار الكتب الوطنية بتونس، الصادقية: ١١٣٤، ومكتبة بير محمد شاه عربي؛ رقم المكتبة: ٦٨٧.

(٤) IBN VECIHADDIN

فيروز الصوفي الأكبر آبادي، الهندي، الشطاري، العارف بالله، كان حياً سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٠ م، المنسوب إلى بلدة أكبر =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٤/ ب - ١٨١/ ب ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣ . عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: الحمد لذاته بذاته على ذاته المتجلية بحُسن أسمائه وصفاته ، ونشهد بأنه لا إله إلا هو ، وأن سيدنا ومولانا وجدنا وجددنا ؛ محمداً عبده ورسوله ، خاتم رُسُلِهِ ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأوليائه الذين هم أفاضل أمنائه ورُسُلِهِ . أما بعد : فإنَّ الكمال المقصود بالذات هو : معرفة الذات ، وعِلْمُ الصوفية من وسائلها أجلُّ الأدوات ، فلاشتغال به أحسن الحسنات ، ثم من بين الصحائف المدونة فيه كانت ، « العقائد الصوفية » ؛ من تصانيف أكمل محققي الصوفية الشُّطاريّة ؛ الذي اتفق أهلُ الحقِّ على اختتام مرتبة التحقيق به ؛ سلطان العارفين ، الشيخ الأجلُّ ؛ فيروز الصوفي الأكبر آبادي ، رحمه الله تعالى ، وأدام على الكاملين فيضه الأعلى أعلاها ، وكان الشيخ الأجلُّ قد أودعها عند أمين الحق ، العارف الرباني ، والذي ؛ المخاطب بخطابه السبحاني ؛ وجيه الدين الثاني ، رحمه ربي قبل ظهوري ، وتعلّق رُوحِي بالبدن على أن هذه الرسالة أوصلها إلى ولدك الذي سيظهر ، واسمه : كذا ، فإذا أعطاني ؛ أمرني بشرحها ، وما انشرحْتُ بإجازته ، فتوقفتُ حتى وصلتُ مكة المعظّمة ، دعاني إليه من دعاؤه في جناب القدس مُجّاب ، وليس في نظره الحَسَن إلا حقٌّ وصواب ، نَصَّرَ الله بحُسن نظره الوهاب . فحصلت الإجازة على الاستعجال من فراغه ، وإليه تعالى الإياب ، فشرعتُ بحسن عونه ؛ مستعجلاً حَسَبَ الأمر ... فاعلم أن مسألة وحدة الوجود طريق فهمها بدون كمال الفضل والفتح الإلهي مسدود ؛ حتى اشتبه على أكثر المتقدّمين والمتأخّرين تصوُّرها ؛ فضلاً عن التصديق بتحقيقها ؛ مع أن تصوُّرها مُستلزمٌ لتصديقها ...

آخره: ... وخامسها : يا الله ، يرفع إلى الكتف الأيمن ويضرب بالله على القلب ،

= آباد الهندية ، وألف رسائل في التوحيد ، وأشهر مؤلفاته : (العقائد الصوفية) ، توجد منه مخطوطة في مكتبة بانكبور خدابخش : ٩ / ٢٦٥٠ ، ومكتبة روان كوشكي في إستانبول : ٢١ / ١٧٢٩ ، ٢٠١٨ .

انظر ؛ مفتاح الكنوز الخفية : ٢ / ٤٨٩ ، ومجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ١١١ / ب .

السيد سعد الله الشطاري ؛ وجيه الثاني (عاش في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي) ، وهو من تلاميذ سلطان العلماء صاحب العقائد الصوفية فيروز الصوفي الأكبر آبادي . وشارح العقائد الصوفية .

انظر ؛ مجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ٤٣٥ / ب .

انظر؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٢٨٠/٤، ٢٣/١٧٩.

لكل تعين، والصلاة والسلام التامان على محمد، وهو وسيلة كلّ تعين، وعلى أوليائه المشاهدين لحضرة الإطلاق في كل تعين، المقربين لجناب مليك مقتدر على كل تين. أما بعد: فأيتها الطالبون لله بالله؛ اسمعوا من الحقّ بالحقّ، واعترفوا به حقاً: أن حضرة الوجود المطلق؛ لا بمعنى الكون المصدري، ولا بمعنى مبدأ الآثار الخارجية، بل بمعنى الثابت المحض؛ أعمّ منهما خارجياً؛ أو ذهنياً، ومن التّقوّم والتّقرّر حقيقة لكل شيء من الماهيات والوجودات المُفاضة عليها، والتعينات العارضة لها كلية أو جزئية، واجبة أو ممكنة، وبرهانه الحقّ: أنّ حقيقة الشيء وما به الشيء هو هو، وما من شيء من هذه الأشياء إلّا هو بذلك الوجود هو هو، أمّا الأول فظاهر...

آخره: ... وإذا كنت في هذه المعاملة الإلهية في كل عمل يوصلك الله تعالى إلى ما أوصل إليه أوليائه بلا ريب، ولا يكون مأمولك في كل عمل إلا إياه، ولا يكن مقصودك إلا الله؛ شهد الله أنه لا إله إلا هو، وأن محمداً عبده ورسوله، فنشهد بشهادته أنه لا إله إلا هو، وأنّ محمداً عبده ورسوله.

نمقه الفقير الحقير السيد عبد الباقي من أولاد ملك غازي نيكساري.

ملاحظات: الناسخ: بخط المؤلف عبد الباقي ملك غازي نيكساري. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٦٩/١.

[٢٣٤٠] الرّقم الحميديّ: ١٤٦٩/١٤.

عنوان المخطوط: رسالة في التصوف = عين الوحدة^(١).

المؤلف: عبد الباقي بن ملك غازي دانشمند، نيكساري، توفي بعد (١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٠/ب - ١٩٥/ب، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣. عدد الأسطر: (٢١).

(١) RİSALE fi't- TASAVVUF.

توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٨٣/١١. وتوجد منها مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق: (٧٩٦٥)، واسم مؤلفها: محمد بن علي بن محمد.

(٢) ABDÜLBAKİ en- NİKSARİ b. MALİK GAZİ ed- DANİŞMEND.

الرقم الحميدي: ١٤٦٩/١٣.

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله المحمود لكل حامدٍ ومحمود ، المعبود لكل عابدٍ ومعبود ، المسجود لكل ساجدٍ ومسجود ، سبحان مَنْ هو الباطن بكلِّ ما بطن ، والظاهر بكلِّ ما ظهر ، تقدّس مَنْ دَلَّ ذاته وبذاته لِدَاتِهِ على ذاتِهِ ، بتحميدك أستفتح مقالِي ، وبتمجيدك أستنجح سؤالي ... أما بعد : فأشهدوا يا أهل الشهود ، بل عين الشهود ، وبعين الشهود ، لعين المشهود ؛ على أنني بالله أشهد أن لا إله إلا هو ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأن الشهيد على سرِّ الإضافة البيانية هو ومن له وصوله ، وتحقّقوا بأن هذه عقيدة الصوفية الصافية ، وهم الفرقة الناجية ، على ما يرشد إليه قول مَنْ « يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى » ، سند الموحّدين ، صلى الله عليه وسلم ، إلّا واحدة ، أي : أصحاب الوحدة ، ولا ينكر هذا التفسير أحد ، ولكن لا يعرفه إلّا أحد بعد أحد ، وإنني لست في بيانها من المتصوفة ، لا كلام إلّا كلام الأستاذ قدّس سرّه ، ومَنْ اتّبعه ، فهو الصوفي الصافي لله ... عقيدة : إنه في حدِّ أحديته كان منزهاً عن جميع الشؤون حتى البروز والكمون ، فوقع نظر ذاته بذاته على ذاته ؛ بعلم ذاته لذاته ، فإذا هي قابلية مطلقة للوجوب وصفاته والإمكان ومتعلقاته ، وهي الحقيقة المحمدية المسماة بالوحدة ، والبرزخ الجامع ...

آخره : ... خاتمة : كما أنّ الربَّ خلقَ عبداً للعبادة ، فكذلك العبدُ يجعل ربّاً للعبادة ، فإنَّ كلّ شخصٍ لا بُدَّ له من عقيدةٍ في ربِّه يرجع بها إليه ، ويصوّره بها ، فإذا تجلّى فيها رَغَبٌ إليه ، وإنَّ تجلّى في غيرها أنكره وتعوّذ منه ، وأساء الأدب في نفس الأمر فآلهة اعتقادات المقيدين المحجوبين ليست إلّا بجعلهم ... وحطّ منأي بفناء جُودك ، فحقّق فيه أملي ، واختتم بالخير عملي . إلهي ليس مثلي سوائي ، ولا نظيري ورائي في جنابك ، إذ كلّ عبدٍ يطرده مولاه يصير آبقاً ، أو إلى أمره سابقاً ، وأنت كلما تطردني لا أعمل خيراً ، ولا أخرج من بابك ، فاغفر لعديم النظر ، يا من لا مثلاً لك ولا نظير ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده وحيبيه ورسوله .

قوبل .

كتبه السيد عبد الباقي غفر الله ذنوبه ولوالدينا ولأستاذنا ولمشاينا ولجميع المؤمنين ...

ملاحظات: مكتوب في آخره: قوبل . كتبه السيد عبد الباقي ، غفر الله ذنوبه ، ولوالدينا ولأستاذنا ولمشايعنا ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين . **الناسخ:** عبد الباقي . **الوضع العام:** كلمة عقيدة وإلهي مكتوبة باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٩ .

[٢٣٤١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٥ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط: شرح فصوص الحكم لأبي نصر الفارابي^(١) .

المؤلف: إسماعيل الحسيني الفارابي ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٦ / ب - ٢٨٠ / آ ، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣ . **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله وآخره: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢ / ٨٣٤ .

حرره السيد عبدي .

ملاحظات: الناسخ: عبدي . والمتن مميز بخطوط حمراء اللون حيناً وسوداء أحياناً ، وكلمة فص مكتوبة باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٩ .

[٢٣٤٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٦ / ١٤٦٩ .

عنوان المخطوط: أسرار السرور بالوصول إلى عين النور؛ شرح النصوص^(٣) .

(١) ŞERH RİSALETÜ'l- HİKME li'l- FARABİ .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢ / ٨٣٤ .

(٢) İSMAİL el- HÜSEYNİ el- FARABİ .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢ / ٨٣٤ .

(٣) ŞERHU'n- NUSUS .

قال حاجي خليفة: «النصوص في تحقيق الطور المخصوص، للشيخ صدر الدين محمد بن إسحاق القنوي، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ، أوله: (الحمد لله الذي أبان بمستقرات الهمم... إلخ). شرحه... إبراهيم بن إسحاق بن سليمان التبريزي؛ شرحاً وسمّاه: (أسرار السرور بالوصول إلى عين النور)، أوله: (الحمد لله في ذاته وأسمائه وصفاته... إلخ)» .

انظر؛ كشف الظنون: ٢ / ١٩٥٦ - ١٩٥٧ .

المؤلف: إبراهيم بن إسحاق بن سليمان التبريزي، مصنف السيروزي، أبو إسحاق ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨١ / ب - ٣٧٩ / ب، الورقة ٢١٦ × ١٣٢ - ١٣٢ × ٧٣. **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، رب تمم بالخير. الحمد لله في ذاته وأسمائه وصفاته جمعاً وتفصيلاً، والصلاة على عبده الجامع محامد الكمالات تشريفاً وتفضيلاً، محمد المتحلي بالأوصاف الربانية، المتخلق بالأخلاق الإلهية، المتحقق بالتجليات القدسية، وعلى آله وصحبه وورثته من صفوته. وبعد؛ فإنّ (كتاب النصوص) من منشآت الكامل سلطان المشايخ؛ محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القانوني، أكرمهم الله في أعلى المقامات التوحيدية الذاتية، وهو كتاب موجز، مختصر، ومعجز معتبر، خطر في قلبي؛ وأنا أضعف العباد؛ إبراهيم بن إسحاق بن سليمان؛ أعني؛ المشهور بمصنف السيروزي، رحمهم الله بالرحمة الرحيمية، والعفو والمغفرة أن يتلي ظاهره، ويشرح باطنه شرحاً وافياً، وللصدر شافياً... وسميته؛ (أسرار السرور بالوصول إلى عين النور). قال الشيخ رضي الله عنه: (بسم الله الرحمن الرحيم) ظهر العالم العلوي والسفلي أو جامعهما...

آخره: ... الذاتية الحقيقية، (والأمر) أي: الوجودي إما ظاهر، وإما باطن؛ لأنه (دائر بين ظهور وبطون بغلبة ومغلوبة؛ بمعنى أنه ما نقص من الظاهر اندرج في الباطن). أي: ما نقص من شيء من مرتبة الاسم الظاهر اندرج في الباطن لرجوع ما في الظهور إليه، مثلاً مات شخص أو فنى شيء، وهو ظاهراً نقص من هذا العالم، ولكنه اندرج في الباطن، ودخل فيه... (بعضاً بحسب الغالبية والمغلوبة المشار إليها) أي: الغالبية والمغلوبة (أنفاً) فيما سبق في قوله: (والأمر دائر بين) ظهور وبطون بغلبة ومغلوبة وبينه بمعنى نقص شيء في الباطن؛ زيادته في الظاهر (وزيادته في الباطن نقصه في الظاهر. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع المآب).

(١) MUSANNÍF es- SÍROZÍ İBRAHİM b. İSHAK b. SÜLEYMAN

إبراهيم التبريزي؛ ويقال: السيروزي، أحد العلماء الزهاد، له: أسرار السرور بالوصول إلى عين النور في شرح النصوص لصدر الدين القانوني.

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٩٥٧، معجم المصنفين للتونكي: ٣ / ٨١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١ / ١٢.

تمّ شرح النصوص وجمعه وتأليفه على يد العبد (الضعيف) الراجي رحمة ربه رب العالمين؛ (مصنّف بن إسحاق السيروزي، غفر الله ذنوبه وذنوب من يدعو له خير الدعاء، ورحم الله من ينظر هذا الكتاب، ويطالعه) ويكتبه، رحمةً تامة، ويرزقه قبول الدعاء. تاريخه سنة ٨٦٣ هـ.

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٦٩. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٣٧٣٢.

[٢٣٤٣] الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٠.

عنوان المخطوط: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث^(١).

المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، الشافعي، ابن الصلاح ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ٥٧/ ١، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٩٧ × ١٢٩، عدد الأسطر: (٢٧).

أوله وآخره: كالرّقم الحميديّ: ٢٤٣.

فرغ من نسخه يوم الأحد المبارك؛ بعد العصر، والماضي نحو ساعة فأكثر، رابع عشرين شوال المبارك، سنة إحدى وستمئة (٦٠١ هـ / ١٢٠٥ م)، على يد كاتبه وصاحبه؛ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن عثمان بن عمر الكناني نسباً^(٣)، الشافعي مذهباً، البوصيري بلدأ.

(١) KĪTAB MA'RĪFETĪ'ī- ENVA'ī ĪLMĪ'ī- HADĪS.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) ĪBNŪ's- SALAH TAKIYEDDĪN EBU AMRU OSMAN b. ABDURRAHMAN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٣.

(٣) أحمد البوصيري (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ) = (١٣٦١ - ١٤٣٦ م): هو المحدث الحافظ، شهاب الدين، أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن) بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس. ولد في أبوصير بمصر (من الغربية، قرب سمود)، نشأ وتعلم في «أبو صير» فحفظ القرآن وجوده على الشيخ عمر ابن الشيخ عيسى، ثم انتقل إلى القاهرة. واشتغل قليلاً وسكن القاهرة ولازم الشيخ العراقي على كبر، فسمع منه الكثير ثم لازم ابن حجر العسقلاني في حياة الشيخ العراقي فكتب عنه: لسان الميزان والنكت على الكاشف، وسمع الكثير من التصانيف وغيرها، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية. واشتغل بالنحو قليلاً على بدر الدين القدسي، وأخذ الفقه عن النور الآدمي، وحصلت له بركاته. وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول، ولازم الشيخ يوسف إسماعيل الأنباري في الفقه، وسمع الكثير من جماعة منهم: التقي ابن حاتم، والتنوخي، والبلقيني، والعراقي، والهيثمي، وكثرت عنايته بالحديث النبوي، =

وكتبت هذه النسخة من نسخة قرئت على المصنف ، وعليها طبقه سماع في آخرها ، وفي آخر الطبقة خط المصنف للسامعين بالإجازة ما مثاله :

إجازة

« صح له ذلك وفقه الله وإيائي وبلغ ، وكتبه مؤلفه ؛ عفا الله عنه وعنهم آمين آمين ، وأجزت له أن يروي عني جميع مروياتي ومقولاتي في مؤلفاتي وغيرها ، لافظاً بالإجازة ، وهذا خط مؤلفه ؛ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، عفا الله عنهم ؛ آمين » .

هذا لفظه بحروفه ، ومنه نقلت ، فرحمه الله ، وشكر سعيه ، وغفر لنا وله ، ولسائر المسلمين آمين آمين آمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

بلغ مقابلةً على نسخة قرئت على مُصنّفه ، وهي مشمولة بخطه ، رَحِمَهُ اللهُ ، وتوفي في ٢٦ ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية علمية مضبوطة بخط الشيخ الكناني البوصيري ؛ تتضمن : ١١ عنواناً . ويوجد في أولها فهرس بأسماء ما تحويه من الكتب . ومكتوب في أولها :

سماع

« قال شهاب الدين محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشيباني ؛ المتأدب ؛ عفا الله عنه ؛

= ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً وولده الولي ، وسمع منه الكثير من الفضلاء كابن فهد . يرحمهم الله تعالى ، وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق . وقد أثنى عليه العلماء كابن حجر والسخاوي والسيوطي . ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات في ليلة الثامن عشري المحرم سنة ٨٤٠ هـ بمدرسة السلطان حسن بالرميلة ، وله ثمان وسبعون سنة .

ومن مؤلفاته : (فوائد المنتقى لزوائد البيهقي) مخطوط بخطه ، في دار الكتب المصرية : (٣٥٧ حديث) ، و (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (زوائده على باقي الكتب الخمسة ، مع الكلام على أسانيده) ، و (تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب) ؛ (مات قبل تبليظه ، فبيضه ابنه) . و (إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة . ومختصره : مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) نشرته دار الوطن بالرياض سنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، و (جزء في أحاديث الحجامة) . و (رفع الشك باليقين في تبين حال المختلطين) ، و (زوائد نوادر الأصول) .

انظر : إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني : (٨ / ٤٣١ - ٤٣٢) ، وتبصير المنتبه لابن حجر : (٢ / ٦٩٢) ، والضوء اللامع للسخاوي : (١ / ٢٥١ - ٢٥٢) ، وحسن المحاضرة للسيوطي : (١ / ٣١٠) ، و (كشف الظنون) : ١ / ٦ ، ٩٥٦ ، و (إيضاح المكنون) : ١ / ١٧ ، ٢٤٥ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ١ / ١٢٤ ، والأعلام للزركلي : ١ / ١٠٤ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١ / ١٧٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات في القاهرة : ١ / ٥٢ ، ٩١ .

يمدح هذا الكتاب ومصنفه ، وهو يُملي عليّ ، وأنا أكتبُ بعد أن أنشدها في مجالس سماعه في الميعاد الأول والثاني والرابع متفرقة ؛ كل ميعادٍ شيئاً منها :

يا أبا عمرو التقى لقد فزت من العلم بالمحل المنيف
 بالمعالي وبالعوالي أساتيدك في المجد والحديث الشريف
 وعلومٌ له أضاءت فهوماً وأتت فيه أحسن التصنيفِ
 فبها يُعرفُ الصحيحُ من الضدِّ بقولٍ حلٍوٍ جليٍّ لطيفٍ
 بعضَ ما حزنه من العلم والفضل فعرفتَ آلة التعريف
 فهنيئاً لك المكارم والسؤددُ في تاليدٍ لها وطريف
 كنتَ يا ابنَ الصلاح في المهدِ علماً آخذاً بالتقى المعروف
 وتمت هذه الفضائل حتى صارت الشمس ما لها من كُسوف
 ما علومُ الحديث إلا كتابٌ لك يزهو بزينه التأليف
 أنت أودعته البلاغة مَنْ لم يعترف فهي رَغَمَ الأنوف
 وهشام ابن أربع حفظ التنزيل ؛ تصديق ذاك عينُ الكشف
 من بني الهدى رآه إمامٌ عالمٌ صالحٌ فقيهٌ صوفي
 رافعُ شأنٍ ذا الكتاب ويُغني عنه أنهى مراتب التشريف
 دُم توفّق أفتِ الورى إِبْرأ من التحريف في المشكلات والتصحيح
 أكثرِ النفعِ أرشدِ الناسَ أصلحَ دينهم من صلاحك المألوف
 وعلى الله حُسْنُ أجرك في الدارين إنّ الجوادَ خيرُ عطوفٍ .

* لمجد الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الأربيلي الحنفي ؛ يمدح هذا الكتاب ومصنفه رضي الله عنه :

إن حديثُ العلوم أنصَفَ فيه كانَ من خيرِها علومُ الحديثِ
 وكتابُ الجبرِ الإمام تقي الدين وافٍ بضبطها والبحوثِ
 هو أوفى وأوفرُ الكتُبِ حُسناً من قديمٍ في نوعه وحديثِ
 سار في الأرض حيثُ تخترقُ الريحُ فأودى بقلب كل خبيثِ

شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَ عَثْمَانَ كَمْ جَهَّزَ مِنْ جَيْشٍ سُنَّةٍ مَبْعُوثٍ
قَامَ حَقَّ الْقِيَامِ بِالْحَقِّ عَنْ خَيْرِ الْبَرَائِيَا فِي عِلْمِهِ الْمَوْزُوثِ .

الناسخ : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن عثمان بن عمر الكناني نسباً؛ الشافعي مذهباً؛ البوصيري بلداً. **تاريخ النسخ** : آخر ما نسخ الناسخ من هذا المجموع في يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م. **الوضع العام** : خطُ النَّسخِ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملُّك الناسخ الكناني البوصيري، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي** : ١٦٣٦٩.

[٢٣٤٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ١٤٧٠ / ٢ .

عنوان المخطوط : نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر^(١).

المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٧ / ب - ٥٩ / ١، الورقة : ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٩٦ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم، قال سيدنا وشيخنا؛ شيخ الإسلام، قاضي القضاة، حافظ العصر؛ شهاب الدين أحمد العسقلاني الكناني، الشافعي، الشهير نسبةً؛ بابن حجر، رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ: الحمد لله الذي لم يزل علينا قديراً، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس كافةً بشيراً ونذيراً، وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(١) NUHBETÜ'İ- FİKAR fi MÜSTALAH EHLÜ'İ- ASAR .

نشرت في كلكتة سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٦٢ م، وفي القاهرة سنة ١٣٠١ هـ، وسنة ١٣٢٧ هـ، وسنة ١٣٥٢ هـ، وفي دمشق ١٣٩٩ هـ.

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٩٣٦. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٨١. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١ / ٩١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢ / ١٥٧ - ١٥٨. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٢٦ - ١٢٧. ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٧٢ - ٧٣.

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ (٢)

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

أما بعد: فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث قد كثرت، وبسطت واختصرت، فسألني بعض الإخوان أن ألخص له المهم من ذلك، فأجبتُهُ إلى سُؤالِهِ رجاءَ الإندراج في تلك المسالك.

فأقول: الخبر إما أن يكون له طرق بلا عدد معين. أو مع حصر بما فوق الاثنتين. أو بهما. أو بواحد. فالأول: المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه...

آخره:... وَمَعْرِفَةُ آدَابِ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ، وَسِنِّ التَّحْمُلِ وَالْأَدَاءِ، وَصِفَةِ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَعَرْضِهِ، وَسَمَاعِهِ، وَإِسْمَاعِهِ، وَالرَّحْلَةِ فِيهِ، وَتَصْنِيفِهِ، أَوْ الْأَبْوَابِ، أَوْ الْعِلَلِ أَوْ الْأَطْرَافِ. وَمَعْرِفَةُ سَبَبِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ بَعْضُ شُيُوخِ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ، وَصَنَّفُوا فِي غَالِبِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ. وَهِيَ نَقْلٌ مَحْضٌ، ظَاهِرَةُ التَّعْرِيفِ، مُسْتَغْنِيَةٌ عَنِ التَّمَثِيلِ، وَحَضْرَاهَا مُتَعَسِّرٌ، فَلْتُرَاجِعْ لَهَا مَبْسُوطَاتِهَا. وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ وَالْهَادِي، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

تمت النخبة المباركة؛ بحمد الله عز وجل، وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

وعَلَّقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبُوصَيْرِيُّ.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٠.

[٢٣٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٤٧٠ / ٣.

عنوان المخطوط: التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح^(١).

المؤلف: عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠ / ب - ١٥١ / ب، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ٢٠٣ × ١٢٧، عدد الأسطر: (٢٤).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ لِإِيضَاحِ مَا أَبْهَمَ، وَأَفْهَمَ إِلَى الْإِصْطِلَاحِ، وَلَوْ شَاءَ لَمْ يُفْهَمْ، وَأَشْهَدُ

(١) KİTABÜ't- TAKYİD ve'l- İYZAH li ma UTLİKE ve UGLİKA min KİTAB

طبعته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

(٢) ZEYN el- IRAKİ EBU'l- FADL ZEYNEDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

أن لا إله إلا الله؛ الكاشف لما ينوب من الخطوب؛ ويدهم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل من أنجد وأتهم، وأعدل من أنقد وأسهم، وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد. فإن أحسن ما صنّف أهل الحديث في معرفة الاصطلاح؛ كتاب علوم الحديث لابن الصلاح؛ جمع فيه غرر الفوائد فأوعى، ودعى له زهر الشوارد فأجابت طوعاً، إلا أن فيه غير موضع قد خولف فيه، وأماكن آخر تحتاج إلى تقييد وتنبيه، فأردت أن أجمع عليه نُكْتاً تقييداً مُطلَقَةً، وتفتح مُغلَقَةً، وقد أورد عليه غير واحد من المتأخرين إيرادات ليست بصحيحة، فأردت أن أذكرها، وأبين تصويب كلام الشيخ وترجيحه لئلا يتعلّق بها من لا يعرف مصطلحات القوم، وينقّق من مزجى البضاعات ما لا يصلح للسوم، وقد كان الشيخ الإمام العلامة؛ علاء الدين مغلطاي؛ أوقفني على شيء جمعه عليه، سَمَاهُ: إصلاح ابن الصلاح، وقرأ من لفظه موضعاً منه، ولم أر كتابه المذكور بعد ذلك، وأيضاً قد اختصره جماعة، وتعقبوه في مواضع منه، فحيث كان الاعتراض عليه غير صحيح ولا مقبول؛ ذكرته بصيغة اعتراض عليه؛ على البناء للمفعول. وقد أخبرني بكتاب ابن الصلاح المذكور: الشيخان الإمامان الحافظان البارعان؛ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلاي، وبهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل الأموي؛ بقراءتي على الثاني لجميع الكتاب، وسماعاً على الأول لبعض الكتاب، وإجازةً لباقيه. قالاً: أخبرنا بجميعه محمد بن يوسف بن المهتار الدمشقي، قال: أخبرنا به مؤلفه الشيخ الإمام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري؛ رحمه الله؛ قراءةً عليه في الخامسة من عمري، وسميَّته: التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح. والله أسأل وأستعين أن يوفق لإكمالهِ ويعين، وأن لا يجعل ما علمنا من العلم علينا وبالأ، ويجعله خالصاً لوجهه تبارك وتعالى، إنه على ما يشاء قدير، وبإلاجابة جدير.

قوله: ويُعْنَى به مُحَقِّقو العلماء وكمَلُتُهُمْ. هو بضمّ الياء؛ وفتح النون على البناء للمفعول، وهذا هو المشهور في هذا الفعل أنه لا يُستعمل إلا مبنياً للمفعول، وعليه اقتصر صاحب الصّحاح والمُحَكِّم، وحكى الهروي في الغريبين: أنه استعمل على البناء للفاعل أيضاً، فيقال: عَنِي بكذا يَعْنَى به، وحكا المطرزي أيضاً...

آخره: ... النوع الرابع والستون: معرفة الموالي من الرواة والعلماء. قوله: وهذه أمثلة

المنسوبين إلى القبائل من مواليهم ، فذكر جماعة ذكر فيهم : عبد الله بن وهب المصري القرشي مولاهم ، ثم قال : وربما نُسب إلى القبيلة مولى مولاها ؛ كأبي الحباب سعيد بن يسار الهاشمي ، إلى آخر كلامه . فَذَكَرُ الْمُصَنِّفِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ؛ فَيَمُنُ يُنْسَبُ إِلَى الْقَبَائِلِ مِنْ مَوَالِيهِمْ ؛ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْلَى مَوْلَاهَا ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ؛ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ مَوْلَى لِمَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ الْقُرَشِيَّ الْفَهْرِيَّ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ رُمَّانَةَ ، وَيَزِيدَ بْنِ رُمَّانَةَ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزِيدَ بْنِ أَنَيْسِ الْفَهْرِيَّ ، ذَكَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُمْ : ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، وَبِهِ جِزْمُ الْمَزْيِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالسَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ : مَوْلَى رُمَّانَةَ ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ ^(١) فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ : مَوْلَى بَنِي رُمَّانَةَ ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ يُونُسَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَإِلَى فَهْرِ تَنْسَبُ قُرَيْشٌ وَمَحَارِبٌ وَالْحَارِثُ بْنُ فَهْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

به جمع الله القبائل من فِهر

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .
وهذا آخر ما تيسر جمعه على كتاب علوم الحديث ، والله تعالى ينفع به جامعه وقاريه ،
ومن نظر فيه ، وَيُبَلِّغْنَا مِنْ رَحْمَتِهِ مَا نَوْمَلُهُ وَنَرْتَجِيهِ ؛ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ
جَدِيرٌ .

قال مؤلفه عفا الله عنه : وكان الفراغ من تببيض هذه النسخة في يوم الأحد ؛ الحادي والعشرين من ذي القعدة ، سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة (٧٨٢ هـ) .

نجز ذلك على يد أقل عبيد الله ، وأحوجهم إلى رحمته وعفوه ؛ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكناني نسباً ، الشافعي مذهباً ،

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٣٥ / ٢ .

(٢) سكنت قريش مكة المكرمة زمن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، ولهذا يقال له قريش الأصغر ، ومجمع قريش ، وذلك بعدما أخرج منها قبيلة خزاعة بمعونة قبائل كنانة وقضاعة ، ثم منع قبائل بني بكر من كنانة عن سكنى مكة المكرمة ؛ مع بني عُمومتهم قريش ، وفي ذلك يقول أحد الشعراء :

أبوهم قصي كان يدعى مجمعا	به جمع الله القبائل من فِهر
هم نزلوها والمياه قليلة	وليس بها إلا كهول بني عمرو
هم ملكوا البطحاء مجدا وسؤداً	وهم طردوا عنها غواة بني بكر

وبنو عمرو هم : بنو عمرو بن عامر من قبيلة خزاعة ، وبنو بكر هم : بنو بكر بن عبد مناة من قبيلة كنانة .

البوصيري بلداً، حامداً لله رب العالمين، ومصلّياً على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه، ومسلماً عليه وعليهم أجمعين، وقائلاً: حسبنا الله ونعم الوكيل، وذلك بمدرسة مولانا الناصر حسن، بسوق الخيل، تجاه قلعة الجبل المحروسة، في يوم الخميس المبارك، وقت النداء لصلاة الظهر، رابع عشر شهر رمضان المعظم قدره، سنة ثلاث وثمانمائة (٨٠٣ هـ).

بلغ مُقابلةً على أصلِهِ فصَحَّ، والله الحمد والمِنَّة.

ملاحظات: توجد بعده صفحة واحدة من الفوائد العلمية النفيسة، تتضمن أسئلة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، وأجوبة أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، وقال كاتبها: آخر سؤالات السبكي للمزي، وفي آخرها بخط الإمام تقي الدين أبي الفتح السبكي: وزاد شيخنا يعني المزي: سمعه على المحبة به الحافظ أبي الحجاج المزي بقراءة أبي الفتح السبكي. وَكَتَبَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِيكَ، وبهاء الدين أبو حامد أحمد بن السبكي، ومحمد بن رافع، وسراج الدين عمر بن محمد بن أبي بكر الكومي، من الأصل: في تاسع عشر ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة.

تلي ذلك: أسئلة الحافظ قطب الدين عبد الكريم الجلي؛ الحافظ أبا الحجاج جمال الدين المزي، وجواب المزي. وقد ذيلها الناسخ بنقله: سمعه على الحافظ المزي بقراءة أبي الفتح ابنه محمد وابن أبيك والبهاء السبكي، وابن رافع والكومي، في تاسع عشر ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة ٧٤٠ هـ،

نقلت هذا السؤال والجواب، والسؤال الذي قبله بجوابه؛ من خط شيخنا أبي الفضل بهاء الدين. ونقله أبو الفضل من خط شيخنا أبي زرعة ابن شيخنا الحافظ العراقي^(١).

تاريخ التأليف: ٢١ ذي القعدة ٧٨٢ هـ / ١٣٢٨ م. **الناسخ:** أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكناني نسباً الشافعي مذهباً البوصيري بلداً. **تاريخ النسخ:** يوم الخميس ١٤ رمضان سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٠ / ١.

(١) ZEYN el- IRAKÎ EBU'l- FADL ZEYNEDDÎN ABDURRAHÎM b. HÛSEYN

[٢٣٤٦] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٠ / ٤ .

عنوان المخطوط : تخريج أحاديث مختصر منهاج الأصول للبيضاوي^(١) .

كتابه المنهاج^(٢) .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٣ / ب - ١٥٥ / ١ ، الورقة : ٢٧٦ × ١٩٣ - ٢٢٠ × ١٥٩ ، عدد

الأسطر : (٣٦) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، أنبأني الإمام حافظ الوقت ، أبو الفضل ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، رَحِمَهُ اللهُ شَفاهاً : الحمد لله كما ينبغي لجلاله ، وأشهد أن لا إله إلا الله المتوحد كماله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ الذي ختم به ختام إرساله ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وآله . وبعد ؛ فقد ذكرت في هذه الأوراق ؛ الأحاديث التي ضمّنها قاضي القضاة ؛ ناصر الدين ؛ عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي ؛ كتابه المنهاج ، ذاكراً مَنْ خرجها من الأئمة ، وصحابي كل حديث ، أو مَنْ رواه مُرسلاً ؛ مع التنبيه على صحتها وضعفها على سبيل الاختصار ، وأسأل الله أن ينفع به إنه سميع مجيب .

حديث « الأعمال بالنيات »^(٤) ، متفقٌ عليه من حديث عمر بن الخطاب ...

آخره : ... وعن عليّ : « لَوْ كَانَ الدِّينُ بالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الخُفِّ أَوَّلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ »^(٥) . رواه أبو داود . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) TAHRİCÜ'İ- EHADİSİ'İ- MİNHAC

طبع في بغداد سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، وفي مكة المكرمة سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، وفي بغداد سنة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٦٦ - ١٦٦٧ ، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٩٤ / ٤ .

(٣) ZEYN el- IRAKİ EBU'İ- FADL ZEYNEDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

(٤) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ ..

(٥) عن عليّ رضي الله عنه أنّه قال : « لَوْ كَانَ الدِّينُ بالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الخُفِّ أَوَّلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ =

آخر الكتاب: قرئ على مُصَنِّفِهِ بالروضة الشريفة بطيبة؛ حماها الله تعالى، وسائر بلاد الإسلام؛ في شعبان، سنة تسعين وسبعمائة.

نقلت هذه النسخة من خط شيخنا أبي الفضل، أحمد بن محمد بن محمد بن علي الكناني، الشهير بابن حجر العسقلاني، الشافعي^(١) أبقاه الله تعالى آمين، في يوم الثلاثاء بكرة النهار، ثامن عشرين شهر الله المحرم، سنة سبع وثمان مائة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م)، الموافق ذلك؛ الثاني عشر مبشرة، وفي هذه الساعة نزل السلطان من قلعته إلى البحر، وكسر الخليج.

قاله وكتبه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني، البوصيري، الشافعي، لطف الله به، وبالمسلمين. آمين.

كان كسر الخليج في السنة التي بعدها؛ في يوم السبت؛ ثاني عشر صفر.

ملاحظات: الناسخ: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني البوصيري الشافعي. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٠.

[٢٣٤٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٠ . ٥

عنوان المخطوط: الردّ على الصّغاني في إيراد بعض أحاديث «الشهاب» للقضاعي^(٢).

المؤلف: عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م^(٣).

= رسول الله صلى الله عليه وسلم - يَمَسُحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَيْهِ ». الحديث دليل على أن محل المسح ظاهر الخفين لا غير، وصفته: أن يمسح بيده من مقدم الخف إلى أصل الساق مرة واحدة ويفرج بين أصابعه. أخرجه أبو داود (١/ ٤٢)، رقم: ١٦٢، والدارمي (١/ ١٩٥)، رقم: ٧١٥، والطحاوي (١/ ٣٥)، والدارقطني (١/ ٢٠٤)، رقم: ٤، و[كنز العمال: ٢٧٦١٢].

(١) IBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

(٢) el- CÜZ fi RADÜ's- SAGANİ MEVZU'ATİ'İ- AHADİS

انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٥ . ٢

رسالة للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في الرد على الصّغاني في إيراد بعض أحاديث «الشهاب» للقضاعي في كتابه «الملقط في بيان الغلط» والحكم عليها بالوضع، توجد منها مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية [مجاميع ١٧٢].

(٣) ZEYN el- IRAKİ EBU'İ- FADL ZEYNEDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٥/ب - ١٥٦/ب ، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ٢٢٠ × ١٥٩ ، عدد الأسطر: (٤٣) .

أوله: الحمد لله ؛ جزء فيه الردّ على الصغاني ، تأليف شيخنا الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

الحمد لله الذي حفظ الأثر بنقاده ، فميزوا صالحه من فاسده ، وبينوا جهده فساده ؛ سواء تطرق الغلط إلى متنه ؛ أم إلى إسناده ، وقد أفرد جماعة الأحاديث الضعيفة ، أو الموضوعية بالتصنيف ، فمنهم من اختصر ، ومنهم من طول ، وأدخل فيه ما ليس بموضوع ولا بضعيف ، وقد أشار إلى نحو ذلك الإمام أبو عمرو ابن الصلاح في علوم الحديث له ؛ في النوع الحادي والعشرين ، فقال : ولعلّ أكثر الذي جمع في هذا العصر الموضوعات في نحو مجلدين ، فأودع فيها كثيراً ممّا لا دليل على وضعه ، وإنما حقّه أن يُذكر في مُطلق الأحاديث الضعيفة ، وأشار بذلك إلى الحافظ أبي الفرج ؛ عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، وصنّف ابن الجوزي أيضاً كتاباً ؛ سمّاه : العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ... وصنّف بعد ابن الجوزي ؛ الإمام العلامة ؛ رضي الدين ؛ الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني اللغوي ؛ كراساً لطيفاً في الموضوعات ، ذكر فيه أحاديث من الشهاب للقضاعي ، وأحاديث من النجم للإقليشي ، ذكر أنها موضوعة ، وأحاديث من غيرهما وكتباً ؛ ذكر أن كلها موضوعة كالأربعين لابن ودعان ... وقد رأيت بعض من ينتحل الحديث ينسب إلى كتابه أحاديث ذكر أنها موضوعة ، فأردّ كلامه ؛ بأن هذا ليس بموضوع ، ولم أكن نظرت كتابه ، فرأيتُ أن أبين ما ذكر فيه أنه موضوع ، وليس بموضوع ، مع بيان ارتفاع درجته عن ذلك ؛ ليُنزل منزلته من الصحة ، أو الحسن ، أو الضعف اليسير ، والله الموفق ، وأول كتابه : قال الشيخ الإمام العلامة رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني : قد وقع في كتاب الشهاب للقضاعي ؛ كثير من الأحاديث الموضوعة ، فمن ذلك ؛ فذكرها . قلت : وها أنا أذكر منها ما هو صحيح ، أو حسن ، أو ضعفه يسير ؛ ليعرف ، فأما ما هو ضعيف شديد الضعف ؛ فلا أتعرض للاعتراض به ...

آخره: ... وأما حديث علي ، وابن عباس ، فذكرهما البيهقي في كتاب المدخل ، وإنما ذكرته رداً على من ادّعى أنه موضوع ، وليس كذلك . وهذا آخر ما تيسّر من الكلام على

ما وقع في الموضوعات ؛ للشيخ العلامة رضي الدين الصغاني ، ممّا ليس بموضوع ، بل قد يكون صحيحاً ، وقد يكون حسناً ، وقد يكون ضعفه تعبيراً . والله أعلم . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . حسبنا الله ونعم الوكيل ، علّق في سادس شوال سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٧٠ .

[٢٣٤٨] الرّقم الحميديّ : ١٤٧٠ / ٦ .

عنوان المخطوط : القول المسدّد في الذب عن مسند الإمام أحمد^(١) .

المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٦ ب - ١٥٧ ب ، الورقة : ٢٧٦ × ١٩٣ - ٢٢٠ × ١٥٩ ، **عدد الأسطر :** (٤٣) .

أوله : جزء فيما وقع في مسند الإمام أحمد من الأحاديث التي قيل : إنها موضوعة ، تخريج شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ ؛ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسن العراقي ، رحمه الله ، فيما أخبر به مشافهة غير مرة .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك ، شهادة تُبَوِّهُ قائلها من الجنان غرماً ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المرتضى المصطفى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وزادهم تعظيماً وشرفاً . وبعد ؛ فقد سألتني بعضُ أصحابنا من مُقلّدي مذهب الإمام ؛ أبي عبد الله ؛ أحمد بن محمد بن حنبل ، رضي الله عنه ؛ في سنة خمسين وسبع مائة ؛ أو

(١) el- CÜZ fima VAK'Â fi MÜSNEDI'l- İMAM HANBEL mine'l- MEVZU'AT .

ألف الحافظ العراقي كتاباً حول الأحاديث التي قيل فيها من أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل . ولابن حجر العسقلاني كتاباً على كتاب الحافظ العراقي ؛ عنوانه : القول المسدّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م ، وسنة ٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٦٦ - ١٦٦٧ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٨١ / ١ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٩٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢ / ١٥٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٢٤ - ١٢٥ .

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

والحافظ عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

بعدها ببسیر، أن أفرد له ما وقع في مُسند الإمام أحمد من الأحاديث التي قيلَ فيها: إنها موضوعة، فذكرتُ له: أن الذي في المسند من هذا النوع أحاديث ذوات عددٍ ليست بالكثيرة، ولم يتفق لي جمعها، فلمّا قرأتُ المسند في سنة ستين وسبع مائة (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م)، على الشيخ المسند، علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح العُرضي الأصل، الدمشقي، قدم علينا من الأسكندرية؛ بسماع المسند عليه، وقع في أثناء السماع كلام؛ هل في المسند أحاديث ضعيفة؟ أو كُلُّه صحيح؟. فقلتُ: إن فيه أحاديث ضعيفة كثيرة، وإن فيه أحاديث يسيرة موضوعة، فبلغني بعد ذلك أن بعض من ينتمي إلى مذهب الإمام أحمد أنكر هذا إنكاراً شديداً من أن فيه شيئاً موضوعاً، وعاب قائلَ هذا، ونقل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية؛ أن الذي وقع فيه من هذا هو من زيادات القطيعي، لا من رواية أحمد، ولا من رواية ابنه عبد الله عنه، فحرّضني قول هذا القائل على أن جمعتُ في هذه الأوراق ما وقع في المسند من رواية الإمام أحمد، ومن رواية ابنه عبد الله مما قال فيه بعضُ أئمة هذا الشأن: إنه موضوع، وبعض هذه الأحاديث ربما لم يوافق من ادعى وضعها على ذلك، فأبيّنه مع سلوك الإنصاف، فليس لنا بحمد الله غرض إلا في إظهار الحق، وقد أوجب الله تعالى على من عِلِمَ علماً؛ وإن قلَّ أن يبيّنه ولا يكتمه...

آخره: ... الحديث التاسع^(١)، وبه إلى أحمد: «ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، ثَنَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَخْبَرَنِي أَخِي سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بُرَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرَوْ؛ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ». أوردته أبو حاتم ابن حبان في الضعفاء، وقال: سهل بن عبد الله منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له؛ لا نحب أن نشغل بحديثه. انتهى، وأخوه

(١) حديث أوس بن عبد الله بن بريدة عن سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده: أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٧، رقم: ٢٣٠٦٨)، وابن عساكر (٢/ ٤١٣)، وقال: قد روى عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر. وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (٨/ ١٤١، رقم: ٨٢١٥).

وله طريق آخر في حديث حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: أخرجه الطبراني (٢/ ١٩)، رقم: ١١٥١ قال الهيثمي (١٠/ ٦٤): رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وفي إسناد أحمد، والأوسط أوس بن عبد الله، وفي إسناد الكبير حسام بن مصك وهما مجمع على ضعفهما.

أوس ضعيف جداً. قال البخاري: فيه نظر، وهذه العبارة يقولها البخاري فيمن هو متروك. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك. والله أعلم. آخره. شاهدت بخط شيخنا أبي الفضل ابن الحسين، في أصل آخر هذا الجزء ما مثاله:

سماع

« الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. قرأ عليّ هذا الجزء فيما وقع في مسند أحمد من الأحاديث، قيل فيها: إنها موضوعة، صاحبه وكاتبه الشيخ المحدث المفيد الضابط المتقن، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن الإمام نور الدين علي بن حجر العسقلاني الأصل، فسمعه الحافظ نور الدين علي بن علي أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، والشيخ المقرئ المجيد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي إمام الظاهرية الجديدة، والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد المنعم المقرئ المالكي البوصيري، تاريخ في سادس عشر شعبان سنة اثنتين وثمان مائة، وأجزت لهم أن يرووه عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته.

كتبه عبد الرحيم بن الحسين». انتهى كلامه.

وكتب أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري.

حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ^(١)؛ قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: «سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ» قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ النَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ، غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ». رواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر عن عوف عن ميمون عن زيد بن أرقم. وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أحمد بن شعيب النسائي عن محمد بن جعفر... وهذا لم يذكره شيخنا.

(١) حديث زيد بن أرقم: أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٩، رقم: ١٩٣٠٦) قال الهيثمي (٩/ ١١٤): فيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان، ووضّعه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أيضاً: النسائي في الكبرى (٥/ ١١٨، رقم: ٨٤٢٣)، والحاكم (٣/ ١٣٥، رقم: ٤٦٣١) وقال: صحيح الإسناد. وله طريق آخر من حديث جابر: أخرجه الخطيب (٧/ ٢٠٤). وابن عساكر (١٩/ ٤٥١).

حديث حُذِيفَةَ^(١) قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ قَعَدَ عَلَى شَفْتِهِ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُ بَصَرَهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةٌ تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا»، الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده عن مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، عن محمد بن جابر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حُذِيفَةَ. فذكره، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ولعله بمحمد بن جابر، وأورده شيخنا أبو الفضل العراقي في تخريج أحاديثه، وعزاه لمسند الإمام أحمد، وهو صادق فيما عزاه، فكان ينبغي له أن يذكره في هذا الجزء.

ملاحظات: مكتوب في **أوله:** «قال أبو الفضل العسقلاني: فيه تسعة أحاديث، أما الأول؛ فغلط بلا ريب، لكن الحكم عليه بالوضع بعيد، وأما الثاني فإسناده حسن، وأما الثالث فإسناده صحيح أو حسن، وأما الرابع فإسناده حسن، وأما الخامس والسادس وهما حديث واحد لموضوع بلا ريب، وأما السابع فموضوع أيضاً؛ وتكفيه شهادة أحمد بن حنبل أنه كذبه، وأما الثامن فموضوع أيضاً، وأما التاسع فضعيف. فتلخص من هذا أن فيه أربعة أحاديث ترجع إلى ثلاثة لا شك في وضعها، وثلاثة حسان، واثنين ضعيفين». وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٠.

[٢٣٤٩] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٧ / ١٤٧٠.

عنوان المخطوط: الألفية في علوم الحديث المسمى بالتبصرة والتذكرة^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٤٠٧ / ٥، رقم: ٢٣٥٠٤)، والحكيم (١٠٠ / ٢). وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد).

(٢) ALFIYAT fi ULUMI'l- HADIS.

انظر الشرح: الرقم الحميدي: ٨ / ١٤٧٠.

وقد اهتم العلماء بالألفية وكتبوا عليها الكثير من الشروح ومنها: الشرح الكبير، للناظم الحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ / ١٤٠٣م)، والشرح المتوسط له أيضاً. والنكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي: إبراهيم بن عمر بن حسن (٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م). وشرح ألفية العراقي، لابن العيني: زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحنفي (٨٩٣ هـ / ١٤٨٨م) وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (٩٠٢ هـ / ١٤٩٦م) وشرح ألفية الحديث، للحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ / ١٥٠٥م) وفتح الباقي على ألفية العراقي، لقاضي القضاة زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد ابن أحمد بن زكريا الأنصاري السنكي ثم القاهري (٩٢٦ هـ / ١٥٢٠م)، وشرح ألفية العراقي، لأمير بادشاه: شمس الدين محمد أمين بن محمود البخاري الحسيني (٩٧٢ هـ / ١٥٦٤م)، وشرح ألفية العراقي، للمناوي: زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (١٠٣١ هـ / ١٦٢١م) وشرح =

المؤلف: عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٨ / ب - ١٩٥ / ١، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٥٦ × ١٠٤، عدد الأسطر: (١٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسلم.

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي
مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ عَلَى امْتِنَانٍ جَلٍّ عَنْ إِحْصَاءِ
ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمٍ عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَاحِمِ
فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّةُ تَوْضِيحٌ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمُهُ
نَظْمُتُهَا تَبْصِيرَةٌ لِلْمُبْتَدِي تَذَكُّرَةٌ لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ
لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهُ وَزِدْتُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهُ
فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ لِوَاحِدٍ وَمِنْ لَهُ مَسْتَوْرُ
كَ (قَالَ) أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ الشَّيْخِ مَا أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهَمًا
وَأِنْ يَكُنْ لاثْنَيْنِ نَحْوُ (التَّزْمَا) فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا
وَاللَّهُ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا مُعْتَصِمًا فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا
آخره: ... طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ.

وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ وَكَمْ مُصَنِّفُ
يَغْلُطُ فِيهَا وَابْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا فِيهَا وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضَعْفَا
الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ:

وَرُبَّمَا إِلَى الْقَبِيلِ يُنْسَبُ مَوْلَى عَتَاقَةٍ وَهَذَا الْأَغْلَبُ
أَوْ لَوْلَاءِ الْحِلْفِ كَالْتَّيْمِيِّ مَالِكٍ أَوْ لِلدِّينِ كَالْجُعْفِيِّ

= ألفية العراقي، للأجهوري: نور الدين أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي المالكي (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م)

ونهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف، للذهبي: أحمد بن عبد المنعم بن يوسف ابن صيام (١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م).

وشرح ألفية العراقي لابن كيران: أبي عبد الله محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام الفاسي (١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م)

ومعراج الراقي لألفية العراقي، للبطاوري: المكي بن محمد بن علي الرباطي (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م).

(١) ZEYN el- IRAKĪ EBU'l- FADL ZEYNEDDĪN ABDURRAHĪM b. HÜSEYN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

وَرَبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمَوْلَى نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلًا
أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ :

وَضَاعَتِ الْأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ فَسَبَّ الْأَكْثَرُ لِلْأَوْطَانِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي بِلْدَتَيْنِ سَكْنَا فَأَبْدَأُ بِالْأُولَى وَبِثُمَّ حَسْنَا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بِلْدَةٍ يُنْسَبُ لِكُلِّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ
وَكَمَلْتُ بِطَبِيبَةِ الْمَيْمُونَةِ فَبَرَزْتُ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهُ
فَرُبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الْأُمُورُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْامِ

تمت الألفية المباركة بحمد الله تعالى ، وحسن توفيقه ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله ؛ على يد كاتبها العبد الفقير إلى الله تعالى ، والمعترف بكثرة الذنوب والخطايا ؛ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكناني نسباً ، الشافعي مذهباً ، البوصيري بلداً ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا له بالتوبة والغفران والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

إجازة العراقي بالألفية في علوم الحديث وشرحها :

وكان الفراغ منها يوم الخميس المبارك ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مائة ، فكان أول بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وأكمل هذا الشرح عليها في يوم السبت المبارك ؛ التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره ، سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بالخانقاه الطشتمرية خارج القاهرة ، وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة ؛ أو بعضها ، أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها ، وجميع ما تجوز لي وعني روايته . قاله مؤلفه وكتبه .

إجازة العراقي :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ؛ وبعد ، فقد قرأ علي صاحب هذه النسخة وكاتبها ، الشيخ الفاضل ، شهاب الدين ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني ، نفع الله به عرضاً من حفظه جميع هذه الألفية ؛ قراءةً حسنةً متقنةً ، فسمع

الشيخ الفاضل المفيد المقرئ المجيد، شمس الدين؛ محمد بن علي بن محمد الزرّاتي^(١). وولدي عبد الرحمن في الرابعة من عمره، وصح في مجلس واحد يوم الخميس سابع شوال سنة إحدى وثمان مائة (٨٠١ هـ) بمنزلي (بجزيرة الفيل)، وأجزت لهم أن يرووها عني، وجميع ما يجوز لي، وعني روايته. كتبه عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي.

إجازة البوصيري:

الحمد لله رب العالمين، وبعد؛ فقد عرض علي الولد محمد؛ ولدي الصلبي، المكنى: أبو الفتح؛ جميع هذه الألفية، تأليف سيدنا وشيخنا الحافظ أبي الفضل بن الحسين العراقي، رحمه الله، بحضرة الشيخ الفاضل، علاء الدين الأفهسي، عرضاً حسناً مُتقناً، وصح في مجلس واحد، بمدرسة السلطان حسن، بقاعة المالكية، يوم السبت عاشر شهر ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة، وأجزت له أن يرويها عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته. وكتبه؛ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي، عفا الله تعالى عنه وعن جميع المسلمين. آمين.

إجازة العراقي للبوصيري:

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى؛ وبعد؛ فقد قرأ علي صاحب هذه النسخة وكتبتها، جميع هذه الألفية، وهو الشيخ الفقيه الفاضل المتقن المفيد؛ شهاب الدين، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني البوصيري، نفع الله به، قراءة بحثٍ ونظرٍ من استيضاح مشكل، واستفتاح مُقفل؛ في مجالس عديدة، آخرها في تاسع عشر ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وثمان مائة (٨٠٣ هـ)، وأجزت

(١) «الزرّاتي»: (٧٤٧ - ٨٢٥ هـ) نسبة إلى قرية زراتيت، محمد بن علي بن محمد بن أحمد المقرئ «عالم محدث مقرئ مشهور. قال رضوان بن محمد بن يوسف الزين العقبي، القاهري الشافعي المقرئ (٧٦٩ - ٨٥٢ هـ): قرأت بعض المصطلح على ابن الزرّاتي، وأخذت القراءات عن ابن القاصح، انظر: الضوء اللامع: ٣ / ٢٠٠ - ٢٠٣، والأعلام: ٣ / ٢٧، وذكر السخاوي اثنين من تلامذة الزرّاتي هما: علي بن أبي بكر المقدسي (ت ٨٥٩ هـ)، الضوء اللامع: ٥ / ٢٢٤، ومحمد بن أبي بكر السمنودي ت ٨٣٧ هـ، الضوء اللامع: ٧ / ١٩٩. ونزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين لابن القاصح، بحث غانم قدوري الحمد، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثالث، السنة الثانية؛ ص: ٢٧٩. وترجم له ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة (ص: ٢٢١)، ووصفه بأنه شمس الدين، وذكر أنه ولد سنة ٧٤٧ هـ وأنه توفي سنة ٨٢٥ هـ، وترجم له السخاوي في الضوء اللامع: ٩ / ١١، ١١ / ٢٠٣، وترجم له ابن الجزري في غاية النهاية: ٢ / ٢١٠، وجاء فيه: الزرّاثي بالشاء.

له أن يرويها عني، ويفيد بها، ويقرئها لمن أراد، وكذلك أجزت له رواية الشرح عليها من تأليفي، وقد كتبه على حواشي هذه النسخة، وجميع النكت على كتاب الإمام أبي عمرو بن الصلاح، وتقريب الأسانيد في الأحكام من تأليفي، وما احتوى عليه هذا المجلد من علوم الحديث لابن الصلاح، وعنه بروايتي له عن الحافظين: أبي محمد؛ عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي؛ بقراءتي عليه، وأبي سعيد خليل بن كيكلي العلائي؛ بقراءتي عليه لبعضه، وسماعاً لبعضه، وإجازةً لباقيه. قالوا: أنبأنا بجميعه، محمد بن يوسف بن المهتار، أنبأنا به مؤلفه الإمام أبو عمرو، قراءة عليه، وأنا أسمع في الخامسة من عمري، وكذلك فليرِوني جميع ما يجوز لي وعني روايته من الكتب الستة؛ الصحيحين والسنن الأربعة، وسنن الدارقطني، وسنن البيهقي، ومسند الشافعي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى الموصلي، وغير ذلك من مسموعاتي ومروياتي ومؤلفاتي؛ إجازةً معينة. قاله وكتبه متلفظاً بذلك؛ عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي، حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه ومسلماً، في التاريخ المذكور أعلاه.

ومولد شيخنا هذا في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، سنة خمس وعشرين وسبع مائة (٧٢٥ هـ)، وتوفي ليلة الأربعاء في ليلة يسفر صباحها عن الثامن من شعبان المكرم، سنة ست وثمان مائة (٨٠٦ هـ).

إجازة العراقي للبوصيري سنة ٨٠٥ هـ:

الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله. وبعد؛ فقد عرض علي الشيخ الفقيه العالم البار المحدث الفاضل الكامل ذو الفوائد الفريدة، والفوائد العديدة، شهاب الدين، مفيد الطالبين، أبو العباس، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري، الشافعي، نفع الله بفوائده، وأجزاه على أجمل عوائده، جميع هذه الألفية المسماة؛ بالتبصرة والتذكرة في علوم الحديث، نظم سيدي والذي أمتع الله بحياته، وأعاد على الكافة والخاصة من بركاته، عن ظهر قلب، وحضور لب، عرضاً حسناً محرراً متقناً، أبان فيه عن حفظ وتحريرو وتحسين وتحرير وإتقان وضبط وفصاحة وبيان، وكيف لا؟ وهو ذو الفضائل المشهورة، والمناقب الماثورة، وقد أجزت له روايتها عني، وإقراءها وإفادتها، لما علمته فيه من العلم والفهم

والإتقان والضبط ، وهو غني عن ذلك ، فقد سبق له ذلك من ناظمها أبقاه الله تعالى ، وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته ، وجميع ما ألفته وجمعته ، فمن مروياتي : الكتب الستة ، والموطأ ، ومسند الشافعي ، ومسند الدارمي ، ومسند الطيالسي ، ومسند عبد بن حميد ، وكتاب الأدب للبخاري ، وكتاب الأدب للبيهقي ، وصحيح ابن حبان ، والمعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك ... فأجزت للشيخ بها بالسنة المذكورة ، نفع الله به ، أن يروي عني الكتب المذكورة إجازة معينة ، وجميع ما يجوز لي روايته ، وجميع ما صنفته وجمعته ، وتلفظت بذلك في العشر الوسط من جمادى الآخرة سنة خمس وثمان مائة ، وكتبه ؛ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ابن العراقي ، لطف الله به وبوالده ومشايخه ، حامداً مصلياً مسلماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

إجازة

الحمد لله . ثم وقفت للشيخ المحدث المخرج المجتهد مفيد الطالبين ؛ شهاب الدين ؛ المذكور ، نفع الله به ، على مجاميع حسنة ، وفوائد متقنة ، وقرأ علي من لفظه ما جمعه بزوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة ، مع الكلام على أسانيدھا وتحريرھا ، وبيان حالھا في الصحة والحسن والضعف ، وزوائد البيهقي على الكتب الستة ، فرأيت قد ازداد من الفضائل ، وسلك طريق السلف الأوائل ؛ بحيث فهم هذا الشأن ، وصار له فيه يد ولسان ، وراجع الأشياء من مظانها ، لا على طريقة أهل التقاليد ، وصار ممن يُعتمد عليه في رجال الأسانيد ، وقد أذنت له في التدريس في أسانيد الأحاديث ؛ على طريقة أهل الحديث مع تحري طريقهم في القديم والحديث ، فليسلك في ذلك الطريقة المعروفة ، ولیمش على القاعدة المألوفة ، ولتحرر في إفادته كما عهد من عادته ، والله ينفع به نفعاً جميلاً ، ويبقيه بقاء طويلاً .

كتبه أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي ، في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثمان مائة .
والحمد لله ، وصلى الله على رسوله وسلم .

إجازة

الحمد لله . ثم سمع عليّ الشيخ الإمام شهاب الدين المذكور ، وقاه الله كل محذور ، وولده شمس الدين ، أبو الفتح محمد ، أقر الله به عينه ، قطعة من كل من الموطأ للإمام

مالك، رحمه الله، رواية أبي مصعب^(١) عنه، والكتب الستة المشهورة بأسانيد المعروفة، وأجزت الولد المذكور روايتها عني، ورواية جميع ما تجوز لي روايته. كتبه أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي، وذلك في سنة خمس وثمان مائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: الناسخ: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكناني نسباً الشافعي مذهباً البوصيري بلداً. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٠.

[٢٣٥٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٠ / ٨ .

عنوان المخطوط: شرح التبصرة والتذكرة؛ الألفية في علوم الحديث^(٢).

المؤلف: عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٨ / ب - ١٩٥ / ١، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٥٦ × ١٠٤، عدد الأسطر: (١٥).

أوله:

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي
* (الْأَثَرِيُّ) - بفتح الهمزة والثاء المثلثة - : نسبة إلى الْأَثَرِ، وهو الحديث واشتهر بها الحسين بن عبد الملك الخلال الأثرِي، وعبد الكريم بن منصور الأثرِي، في آخرين.

(١) أَبُو مُصْعَبٍ؛ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، رَوَى الموطأ عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنهم. وآخر شيء رُوِيَ عن مالك «الموطأ»: موطأ أبي مصعب، وموطأ أحمد بن إسماعيل السهمي، وفي هذين الموطأين نحو من مائة حديث زائدة. وهما آخر ما رُوِيَ عن مالك. وقد طبعت رواية أبي مصعب دار الرسالة سنة ٢٠٠٨ م. انظر: مقدمة موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري.

(٢) انظر المتن: الرقم الحميدي: ١٤٧٠ / ٧.

صدرت من هذا الشرح عدة طبعات، ومنها: الطبعة المصرية القديمة: طبعت خطأ باسم «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»، صحَّحها رجال جمعية النشر والتأليف الأزهرية، وعلّق عليها محمود ربيع، سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م. والطبعة الفاسية: وهي الطبعة التي حقّقها الأستاذ محمد بن الحسين العراقي الحسيني، في سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م، وطُبعت بالمطبعة الجديدة بفاس في المغرب. طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م: وهي طبعة مُخَرَّجَةٌ عن الطبعة الفاسية، لم يكن فيها جديد إلا إعادة تنضيد حروفها. وطبعة العراق المحققة سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

(٣) ZEYN el- IRAKĪ EBU' l- FADL ZEYNEDDĪN ABDURRAHĪM b. HÜSEYN .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن إحصاء
(والآلاء): التَّعْمُ، واحداً أَلَى بالفتح والتنوين كَرَحَى، وقيل: بالكسر كَمَعَى، وقيل:
بالكسر وسكون اللام والتنوين كَنَحَى، وقيل: بالفتح وترك التنوين كَقَفَى...

آخره: ... قوله: وكملت إلى آخرها. أي: وكملت هذه الأرجوزة بطيبة - مدينة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان الفراغ منها: يوم الخميس المبارك ثالث
جمادى الآخرة، سنة ثمان وستين وسبع مائة، وكان أول بروزها إلى الخارج بالمدينة
الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وكمل هذا الشرح عليها في يوم السبت المبارك التاسع والعشرين، في شهر رمضان
المعظم قدره، سنة إحدى وسبعين وسبع مائة (٧٧١ هـ)، بالخانقاه الطشتيرية خارج
القاهرة المحروسة.

وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة، أو بعضها أن يروي عني جميع هذا
الشرح عليها، وجميع ما يجوز لي وعني روايته.
قاله مؤلفه وكتبه.

ملاحظات: هذا الشرح بخط البوصيري، وهو مكتوب على هوامش الألفية وما بين
سطورها من أولها إلى آخرها، وعليه إجازة العراقي للبوصيري الناسخ، **تاريخ النسخ:**
يوم السبت ٢٩ رمضان سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠٢ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم
الحَمِيدِي: ١/١٤٧٠.

[٢٣٥١] الرِّقْم الحَمِيدِي: ١/١٤٧٠ .

عنوان المخطوط: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد^(١).

(١) MUHTASAR fi AHADİSÜ'l- AHKAM.

شَرَحَ العراقي كتابه بكتابه سَمَاه: طرح التريب في شرح التقريب (طبع في القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م) والمقصود
بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، ولم يكمل العراقي هذا الكتاب، فقد (توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م)،
فأكمل ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى ٨٢٦ هـ /
١٤٢٣ م).

وصدرت من الكتاب الطبعة المصرية القديمة وصورتها دُوُرُ نشر عديدة؛ منها: (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ
العربي، ودار الفكر العربي) وصدر في ثمانية مجلدات، وطبع «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد» لزين الدين العراقي،
بأعلى الصفحة يليه مفصلاً بفاصل شرحه «طرح التريب» للمؤلف نفسه، و(تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) طبع =

المؤلف: عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٨ / ب - ٢٣٨ / ب ، الورقة: ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٩٥ × ١٢٢ ،
عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: * بسم الله الرحمن الرحيم ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْأَحْكَامَ لِإِمْضَاءِ عِلْمِهِ الْقَدِيمِ ، وَأَجْزَلَ الْإِنْعَامَ لِشَاكِرِ فَضْلِهِ الْعَمِيمِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِالذِّينِ الْقَوِيمِ ، الْمَنْعُوتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ، (وَبَعْدُ) : فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ لِابْنِي ؛ أَبِي زُرْعَةَ ؛ مُخْتَصِرًا فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ ، يَكُونُ مُتَّصِلَ الْأَسَانِيدِ بِالْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ ، فَإِنَّهُ يَقْبُحُ بَطَالِبُ الْحَدِيثِ ، بَلْ بَطَالِبُ الْعِلْمِ ؛ أَنْ لَا يَحْفَظَ بِإِسْنَادِهِ عِدَّةً مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَيَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ حَمْلِ الْأَسْفَارِ فِي الْأَسْفَارِ ، وَعَنْ مُرَاجَعَةِ الْأُصُولِ عِنْدَ الْمَذَاهِبِ وَالْإِسْتِخْصَارِ ، وَيَتَخَلَّصَ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ بِنَقْلِ مَا لَيْسَتْ لَهُ بِهِ رِوَايَةٌ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ سَائِعٍ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ الدِّرَايَةِ . وَلَمَّا رَأَيْتُ ضَعُوبَةَ حِفْظِ الْأَسَانِيدِ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ لِطُولِهَا ، وَكَانَ قَصْرُ أَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَسِيلَةً لِتَسْهِيلِهَا ، رَأَيْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَحَادِيثَ عَدِيدَةً فِي تَرَاجِمٍ مَحْصُورَةٍ . وَتَكُونُ تِلْكَ التَّرَاجِمُ فِيمَا عُدَّ مِنْ أَصَحِّ الْأَسَانِيدِ مَذْكُورَةً ، إِمَّا مُطْلَقًا عَلَى قَوْلٍ مِنْ عَمَمَةٍ ، أَوْ مُقَيَّدًا بِصَحَابِي تِلْكَ التَّرْجَمَةِ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ الَّذِي أُرِيدُهُ فِي هَذَا الْمُخْتَصَرِ هُوَ لِمَنْ ذَكَرَ الْإِسْنَادَ إِلَيْهِ ؛ مِنَ الْمُوطِئِ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ ، فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحَيْنِ لَمْ أَعِزَّهُ لِأَحَدٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً كَوْنِهِ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي أَحَدِهِمَا اقْتَصَرَتْ عَلَى عَزْوِهِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَاحِدٍ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ عَزْوُهُ إِلَى مَنْ خَرَجَهُ مِنْ أَصْحَابِ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ ، وَغَيْرِهِمْ مِمَّنِ التَّزَمَ الصِّحَّةَ كَابْنِ حِبَّانَ وَالْحَاكِمِ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَ مَنْ عَزَوْتُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِ زِيَادَةٌ تَدُلُّ عَلَى حُكْمِ ذِكْرُهَا ، وَكَذَلِكَ أَذْكَرُ زِيَادَاتٍ أُخَرَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ ... وَلَمْ أُرْتَبِئْهُ عَلَى التَّرَاجِمِ ؛ بَلْ عَلَى أَبْوَابِ

= في القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م ؛ ودار المعارف بدمشق ، ودار الباز في مكة المكرمة سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ١٤١٤ هـ /

١٩٩٤ م ، ودار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٩٨٤ م ، ودار النوادر في لبنان والكويت سنة ٢٠١٢ هـ / ١٤٣٣ م .

انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٦٨٦ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٩٤ - ٩٦ .

(١) ZEYN el- IRAKĪ EBU'l- FADL ZEYNEDDĪN ABDURRAHĪM b. HÜSEYN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

الْفَقْه؛ لِقُرْبِ تَنَاوُلِهِ، وَأَتَيْتُ فِي آخِرِهِ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَدَبِ وَالْاسْتِثْدَانِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَسَمَّيْتُهُ: (تَقْرِيبَ الْأَسَانِيدِ وَتَرْتِيبَ الْمَسَانِيدِ) وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ حَفِظَهُ، أَوْ سَمِعَهُ، أَوْ نَظَرَ فِيهِ، وَأَنْ يُبَلِّغَنَا مِنْ مَزِيدِ فَضْلِهِ مَا نُؤَمِّلُهُ وَنَرْتَجِيهِ. إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَرَأَيْتُ الْإِبْتِدَاءَ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ مُسْنَدًا بِسَنَدٍ آخَرَ، لِكُونِهِ لَا يَشْتَرِكُ مَعَ تَرْجَمَةِ أَحَادِيثِ عُمَرَ، فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ؛ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَنِّفَ كِتَابًا فَلْيَبْدَأْ بِحَدِيثِ «الأعمال بالنيات»^(١).

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِيدُومِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْعُمَرِيُّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ الْمَعْطُوشِ، قَالُوا: أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَبِ الْبَزَّازِ قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ؛ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(٢)...

(١) تقدّم تخريجه، انظر الرقم الحميدي: ٢٦٢.

(٢) أخرجه مالك في رواية محمد بن الحسن (ص: ٣٣٨، رقم: ٩٨٣ طبعة دار ابن خلدون)، وأحمد (١/ ٢٥، رقم: ١٦٨)، والبخاري (١/ ٣، رقم: ١)، ومسلم (٣/ ١٥١٥، رقم: ١٩٠٧)، والترمذي (٤/ ١٧٩، رقم: ١٦٤٧)، وأبو داود (٢/ ٢٦٢، رقم: ٢٢٠١)، والنسائي (٦/ ١٥٨، رقم: ٣٤٣٧)، وابن ماجه (٢/ ١٤١٣، رقم: ٤٢٢٧). وأخرجه أيضاً: ابن المبارك (١/ ٦٢، رقم: ١٨٨)، والحميدي (١/ ١٦، رقم: ٢٨)، والبيهقي (١/ ٤١، رقم: ١٨١)، والطحاوي (٣/ ٩٦)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٧، رقم: ٤٠)، والخطيب (٤/ ٢٤٤)، وابن عساكر (٣٢/ ١٦٦)، وابن منده في الإيمان (١/ ٣٦٣، رقم: ٢٠١)، وتمام في الفوائد (١/ ٢٠٥، رقم: ٤٨٣)، والصيداوي في معجم الشيوخ (١/ ١١٧)، وابن خزيمة (١/ ٧٣، رقم: ١٤٢)، والدارقطني (١/ ٥٠)، وأبو عوانة (٤/ ٤٨٧، رقم: ٧٤٣٨)، والبزار (١/ ٣٨٠، رقم: ٢٥٧)، وهناد (٢/ ٤٤٠، رقم: ٨٧١)، والبيهقي في الزهد (٢/ ١٣١، رقم: ٢٤١)، والحسن بن سفيان في الأربعين (١/ ٥٦، رقم: ١٣)، وابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (ص: ٢٤، رقم: ١٣)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص: ٣٥، رقم: ٢٠)، والحسن بن علي العامري في الأمالي والقراءة (ص: ٣٤، رقم: ٢٦)، والسلفي في مشيخة ابن الحطاب (ص: ١٠٢، رقم: ١٥)، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (١/ ٣٩، رقم: ١)، والدليمي (١/ ١١٨، رقم: ٤٠١)، والقضاعي (١/ ٣٥، رقم: ١)، وابن حبان (٢/ ١١٣، رقم: ٣٨٨).

آخره: ... البعث وذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ... وَعَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ»^(١). وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»، وَزَادَ الْبُخَارِيُّ: «كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ؛ قُلْتُ: وَمَا الثَّعَارِيرُ؟ قَالَ: الضَّغَابِيسُ»^(٢)، وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ وُجُوهُهُمْ»^(٣). وَقَدْ انْتَهَى الْغَرَضُ بِنَا فِيمَا جَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ الْمَنِيْعِ، وَالْمِثَالِ الْبَدِيعِ، أَدَامَ اللَّهُ النَّفْعَ بِهِ لِلْخَاصِّ وَالْعَامِّ عَلَى مَمَرِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَهَدَاءٍ، إِنَّهُ بِالْإِجَابَةِ كَفِيلٌ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

قال مؤلفه سيدنا وشيخنا وقودتنا، الشيخ الإمام العالم العلامة، صدر المدرسين، شيخ المحدثين، بقية السلف الصالحين؛ الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الشيخ الصالح القدوة الحسين بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن إبراهيم ابن العراقي، شيخ مشايخ المحدثين بالديار المصرية، نفع الله ببركته وبركة أسلافه الكرام:

أكملت جميعه في أواخر سنة أربع وسبعين وسبع مائة، وأكملت تبييضه في حادي عشر صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة. انتهى ما قاله العلامة؛ أبقاه الله. آمين.

وكتب أقلُّ طلبته عبد الله أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكنانى الشافعي البوصيري، غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه... وذلك في يوم الثلاثاء؛ وقت ارتفاع النهار؛ سادس عشرين شهر رمضان المعظم قدره، سنة ثلاث وثمان مائة (٨٠٣) بمدرسة السلطان حسن، بسوق الحَيْلِ، تجاه قلعة الجبل، بمصر المحروسة، حماها الله تعالى، وسائر بلاد الإسلام. آمين.

ثم بلغ مقابلةً على أصله في يوم فراغه، فصَحَّ ولله الحمد.

ملاحظات: النسخ: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكنانى الشافعي البوصيري. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء ٢٦ رمضان سنة ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٠.

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٨، رقم: ١٤٣٥١)، ومسلم (١/ ١٧٨، رقم: ١٩١)، وابن حبان (١٦/ ٥٢٦، رقم: ٧٤٨٣).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٤، رقم: ١٩٩١١)، والبخارى (٥/ ٢٤٠١، رقم: ٦١٩٨)، وأبو داود (٤/ ٢٣٦، رقم: ٤٧٤٠).

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٥، رقم: ١٤٨٧٠)، ومسلم (١/ ١٧٨، رقم: ١٩١).

[٢٣٥٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧٠ / ١٠ .

عنوان المخطوط : نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون صلى الله عليه وسلم^(١) .**المؤلف :** محمد بن المجد محمد ابن سيد الناس ، اليعمري ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها :** ٢٤٤ / ب - ٢٥٠ / ١ ، الورقة : ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٩٦ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

بعد حمد الله فاتح أبواب الندى ، ومانح أثواب الهدى ، والصلاة والسلام على نبيه محمد الذي ابتعثه محجة لمن اهتدى ، وحجة على من اعتدى ، وآله وصحبه الذين أحيوا سنته على طول المدى . فلما وضعت كتابي المسمى ؛ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، مُتَمِّعاً في بابه ، مُغْنِياً عَمَّا سِوَاهُ لمقاصد هذا العلم وطلابه ، رأيت أن أُلْخَصَّ في هذه الأوراق منه ما قرب مأخذه ونقله ، ويسهل تناوله وحمله ، ممَّا أودعته ذلك الكتاب ليكون للمبتدي تبصرةً ، وللمُنْتَهِي تذكرةً ، وسميته ؛ (نور العيون في تلخيص سير الأمين المأمون) ، فنقول ؛ ومن الله نستمد توفيقنا ، وإياه نسأل أن يسهل إلى كل خير طريقنا : النبي صلى الله عليه وسلم ؛ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . هذا هو المتَّفَق عليه ...

آخره : ... واختلفوا في غسله ؛ هل يكون في ثيابه ؛ أو يجرد منها ؟ ... وكُفِّنَ في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، بل لفائف من غير خياطة ، وصلى عليه المسلمون أفذاذاً ؛ لم يؤمِّهم أحدٌ ، وفرش تحته في القبر قطيفة حمراء كان تغطي

(١) NURÜ'İ- UYUN fi TELHİS SİYRETÜ'İ- AMİN ve'İ- ME'MUN .

سلك المؤلف في تصنيفه التدرج التاريخي ، وترتيب السيرة على الحوادث ، فبدأ بالنسب الشريف ، ثم ذكر أهم أحداث العهد المكي ، ثم أشار إلى مغازيه وبعوثه ، ثم صفاته وشمائله ، وذكر زوجاته ، وأولاده وأعمامه ، ومواليه ، وخدمه الأحرار ، وحرسه ، ورسله ، وكتابه ، وهكذا إلى أن ختم بوفاته صلى الله عليه وسلم . منشورات : دار المنهاج للنشر والتوزيع في جدة ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٣١ هـ / ٢٠٠٩ م . تحقيق : (محمد سعيد الأبرش) و (محمد غسان عزقول) .

(٢) İBN SEYYİD en- NAS el- ÖMERİ FETUDDİN EBU'İ- FETH MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي ١٠٣٤ .

بها ، نزل بها شقران ، وحُفِرَ له وَلَحْدٌ وَأُطْبِقَ عليه تسعُ لَبَنَاتٍ ، واختلفوا ؛ أَيْ يُلْحَدُ له أُمٌ يصرح ؟ وكان بالمدينة حفران ؛ أحدهما يُلْحَدُ ؛ وهو أبو طلحة ، والآخر يُصْرَحُ ؛ وهو أبو عبيدة ، فاتَّفَقُوا أَنَّ مَنْ جاءَ منهما أولاً عملَ عمله ، فجاء الذي يُلْحَدُ فَلَحَدَ له ، وذلك في بيت عائشة ، ودفن معه أبو بكر ، ثم عمر ؛ رضي الله عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، وصلى على جميع الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : الناسخ : الكنانى البوصيري . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٠ .

[٢٣٥٣] الرَّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٧٠ .

عنوان المخطوط : الأربعون من الأحاديث النبوية ^(١) .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ، أوبعدها بسنة ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٠ / ب - ٢٥٣ / ب ، الورقة : ٢٧٦ × ١٩٣ - ١٩٧ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٦ / ١٤٥٤ .

فهذا آخر ما قصدته من بيان الأحاديث التي جمعت في قواعد الإسلام ، وتضمنت ما لا يحصى من أنواع العلوم في الأصول والفروع والآداب وسائر وجوه الأحكام ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى ... أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكنانى نسباً الشافعي مذهباً البوصيري بلداً وذلك في يوم الثلاثاء قبيل الظهر سابع عشرين من رمضان المعظم قدره سنة إحدى وثمانمائة (٨٠١) بمدرسة مولانا السلطان الملك الناصر حسن .

(١) KĪTABŪ'1- ARBA'IN mine'1- AHADĪSĪ'n- NEBEVĪYYA min KELAMĪ'1- HAYR

طبعت الأربعون النووية مرات عديدة ، وتوجد منها مخطوطة خزائية نفيسة أخرى في مكتبة راغب پاشا ؛ انظر ؛ الرقم الحَمِيدِيّ : ٦ / ١٤٥٤ .

(٢) NEVEVĪ MUHYĪDDĪN EBU ZEKERĪYYA YAHYA b. ŞEREF

انظر ؛ الرقم الحَمِيدِيّ : ٥ / ١٤ .

ملاحظات: توجد على الهوامش شروح وتعليقات منقولة من أمالي الحافظ العراقي .
الناسخ: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيمان بن عثمان بن عمر الكناني نسباً الشافعي مذهباً البوصيري بلداً. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٧٠ .
 وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ١٦٣٦٩ .

[٢٣٥٤] الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٧١ .

عنوان المخطوط: فتح كنز الدور الأعلى ؛ لابن العربي = الطور الأعلى على الورد المسمى بالدور الأعلى^(١) .

المؤلف: محمد بن محمد الزيني الحسيني ، جمال الدين^(٢) .

(١) -A'LA DEVRI'-d-SERHU' .

كتاب (الدور الأعلى) لمحيي الدين ابن عربي ؛ يحتوي على أوافق في سر الحروف ، وخواص الحزب المذكور (تصوف) طبع في المطبعة الحنفية بدمشق سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م ، وطبع على الحجر في مصر ضمن مجموعة ، وطبع على الحجر في الآستانة سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : ٢ / ١٤٩١ ، ١٩٨٢ .
 وللدور الأعلى شروح عديدة منها : السر الأجل في شرح الدور الأعلى تأليف أحمد مقبيل الصافي الشاذلي المالكي من علماء القرن الثالث عشر الهجري .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للبغدادي : ٢ / ٩ .
 وفتح الدر الأعلى في شرح الدور الأعلى للشيخ كمال الدين محمد الحريري صاحب الأطواق الزمردية .
 انظر : إيضاح المكنون للبغدادي : ٢ / ١٦٢ .

وكشف الكروب في فتح جميع الأبواب واللغوب من شروح الدور الأعلى لحسين بن إسماعيل بن مصطفى الحصارى الرومي فرغ منه سنة ١٢٠٥ هـ / ١٨٣٤ م ، أوله : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ... إلخ .

انظر : إيضاح المكنون للبغدادي : ٢ / ٣٦٥ .
 وشرح بعنوان : الدر الأعلى بشرح الدور الأعلى ، لمحمد بن محمد الطيب التافلاتي المغربي المالكي ، ثم الحنفي ، ت ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م .

انظر : إيضاح المكنون للبغدادي : ١ / ٤٤٣ .
 وتوجد منه مخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٥٠٨٧ ، ٦٤٤٣ ، ١١٣٣٩ ، ١٠٦٩٣ ، ومكتبة الأوقاف بحلب : (٤) ٣٢٧٧ / ١٤٧٤ ، والأزهرية في القاهرة : [٧٣٦] بسيم ٢٦٢٢٨ ، [١٠٥٧] ٤٣١٠٦ ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ٣١٣٩ .

(٢) قال حاجي خليفة : « المختصر البرهاني ؛ تركي ، للشيخ برهان الدين محمد بن محمد الزيني الحسيني ؛ من أولاد الشيخ محمد بن علي الترمذي صاحب : (نوارد الأصول) . أوله : (الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم الإيمان والإسلام ... =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ١٣/ ب ، الورقة: ٢٠٩ × ١٥٣ - ١٥٥ × ٠٩٨ ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه العون . وبحمده الثابت القديم متوسلاً بسلطان لواء الحمد الجالس في أريكة المقام المحمود ، المختص بالخاتمية والأفضلية عند ربه الودود المودود ، وبأصحاب دوره الأعلى ؛ الفائزين بعناية الطاعات ، ونهاية الكرامات من الله المعبود ؛ فتحت كنز رمز الدور بالفيض المقدس ؛ الذي كلم الله به في المهد صبياً ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب . (بسم الله) الأسماء المختصة بذات الله أدعوه (الرحمن) المتّصف بإرادة إيصال الخير لجميع الخلايق في الدنيا قاطبة ، (الرحيم) الموصوف بإرادة إيصال الخير لأولياته في الآخرة خاصّة (اللهم) يا من تفرّد بالألوهية المفسّرة بالاستغناء عن جميع الأغيار ، واستناد الكل إليه بالافتقار ؛ (يا حي) الذي لا سبيل للفناء عليه ، ولا وصول للتغير إليه (يا قيوم) القائم بذاته ، ولا قيام لما سواه إلا به ؛ (بك تحصّنت) وتحصّني مقصور على دار أمان كنف حضرتك ، إذ لا ملاذ غير بابك ، ولا إله غيرك ...

آخره: ... (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلّم تسليمًا كثيرًا) من حيث لا يحصى بقدر عظمة سعة رحمته ، ذلك كما ينبغي لكمال جلال صفاتك ، يا أرحم الراحمين ، يا محيط برحمتك الخاصة للمؤمنين . آمين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

هذا آخر ما أجرى الله على لسان العبد الفقير إلى المولى القدير من (فتح كنز الدور الأعلى) الذي جرى على لسان إمام الحقيقة ، وبرهان الطريقة ، الشيخ الكامل العارف ، والإمام الواصل الواقف ، الناطق بالحق ، الصادق في السير المطلق ، سلطاننا وبرهاننا ؛ محيي الدين العربي الطائي ، قدّس الله سرّه الأعلى ، ونفعنا بفيوضاته الحُسنَى في الدنيا والآخرة ، لا سيما بهذا الورد الجامع ، والسيف القاطع ... ثم عليك أيها الذاكر الطالب المأذون ؛ بقراءة هذا الورد المكنون ، تهذيب الباطن عن أخلاق الردية ، والتنزّه عن

= (الخ) . وهو على مقدمة وخمسة كتب . المقدمة في الإيمان والعلم . والكتاب الأول في الطهارة . والثاني في الصلاة . والثالث في الزكاة . والرابع في الصوم . والخامس في الحج .
انظر: كشف الظنون ؛ لحاجي خليفة: ١٦٢٥ / ٢ .

الالتجاء إلى غير خالق البرية ، والتوبة وجمع الهمة ، وإخلاص النية ، والحمد والتشفع بواسطة التصلية ، وهو باب مفتاح السعادة في عالم الغيب والشهادة ... فكان هذا (الورد الأعلى) جامع خواص الآيات والأسماء ، فمن أراد العلم بفضائله ؛ فليرجع إلى شروح الأسماء ؛ وخواص الآيات الكبرى . وأنا اكتفيت في تحرير خواص هذا الدعاء ببيان ما ظهر مما ظفرت به في ذيل نسخته من أصول خواصه ، فنقلتها كما وجدتها ، وهي ما قيل من أنه من حمله كان مهيباً عند أرباب الدولة ... والله أعلم بالصواب ، وعنده أم الكتاب ، وهذا آخر ما وجدته من الخواص ؛ من قلم بعض الخواص ؛ قطرة من بحر أسرارهِ ، وزهرة من فيوضات أنواره ، ونظن أنها صادرة من القلم الأعلى ؛ لصاحب هذا (الورد الأعلى) تنبيهاً للغافلين وتذكيراً للذاكرين ، وتفصيلاً عند الله ؛ والراسخين في العلم من أهل الله ، ومن يكن صاحب إخلاص فلا ينبّه تفصيل الخواص . أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين والمنكرين لأهل الله وخواصه الناسيه من اليقين ، والحمد لله على إتمام ما يسر الحكيم الحميد لهذا الفقير الذي هو أحقر من كل العبيد ... فالعباد وعموم ما صدر عنهم مستند إلى المولى ، وإن الكل إليه يعود ، كما أنه منه بدأ . وأنا أحقر عباد الله الغني المغني ؛ محمد الزيني الحسيني ، غفر الله له ولوالديه ، ومرشده مع إخوانه وجمعه مع المذكورين في فردوس جنانه ... والحمد لله رب العالمين .

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الشرح المبارك على يد أضعف العباد ؛ سيد إبراهيم بن سيد مصطفى بن سيد خليل ، غفر الله لهم ، ولجميع المسلمين ، آمين ؛ بحرمة طس ، وبحرمة كهـا ويس ، وبحرمة الفاتحة . في ١٢ شهر محرم الحرام ، سنة اثنتي عشر ومائتين بعد الألف (١٢١٢هـ) .

ملاحظات : يضم هذا المجموع : ٩ عناوين ، وأصل المجموع إجازة شيخ رواق الشوام في الأزهر بمصر ؛ المولى عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي ؛ بخطه للواقف المرحوم راغب پاشا ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٧١ / ٢ . ثم ضُمَّت إليها إجازات أخرى ، وتعليقة للدباغ بخطه على الإجازة الأولى ؛ الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٧١ / ٥ .

وضم إليها **الناسخ** : السيد إبراهيم بن السيد مصطفى بن السيد خليل . ما ورد في الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٧١ / ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، **تاريخ النسخ** : ١٢ محرم سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٨م . **الوضع العام** : خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر

أحياناً، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون أو لازوردية فوقه، والغلاف جلد عثماني له صندوق مغلف بورق «الإيبرو»، وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٩٦٧.

[٢٣٥٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٢ .

إجازة

عنوان المخطوط: إجازة المولى عبد اللطيف الدمشقي لراغب پاشا^(١).

المؤلف: المجيز: عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي، الأزهري، الكتبي، الشافعي، أبو الرضات ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م^(٢).

(١) İ'CAZET- NAME- i HAGIB MUHAMMED PAŞA .

إجازة شيخ رواق الشوام في الأزهر لراغب پاشا، وعليها تعلية بخط الشيخ الدباغ؛ مخطوطة في هذا المجموع؛ الرقم الحميدي: ١٤٧١ / ٥ .

(٢) DİMESKİ ABDULLATİF b. AHMED .

عبد اللطيف المكتبي، والكتبي: عبد اللطيف بن أحمد بن علي المعروف بالمكتبي الشافعي الدمشقي، نزيل مصر الشيخ الإمام التحرير المعتقد الشهير كان محققاً علامة فاضلاً له اليد الطولى في العلوم؛ لا سيما في الحساب والفلك والهيئة والتقويمات انفراد بهذه العلوم، وكان بها إماماً، وكان مأنوساً فصيح اللسان وجيهاً ظريفاً عسوراً، له مطارحة لطيفة ومذاكرة أنيسة .

ولد بدمشق ونشأ بها مشتغلاً بطلب العلوم إلى سنة خمس وعشرين (١١٢٥ هـ) ففيها رحل إلى مصر، ثم عاد لدمشق واستقام سنة واحدة، وعاد إلى مصر واستقام بها إلى أن مات. وقرأ وأخذ بها العلوم عن مشايخها الجهابذة، ودرّس وأفاد للطلابين وانتفع به، واشتهر فضله وعلاصيته، وصار شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر. (الجامع الأزهر فيه الأروقة، يقال: رواق الصعايدة، رواق اليمنية، رواق الأتراك، رواق الشوام، رواق المغاربة، حتى فيه رواق العميان) مدة من السنين، وشاع ذكره في الديار المصرية، ثم ترك ذلك ولزم داره، وأسدل شعره، ولازم في كل سنة الذهاب إلى الحج، ويصير شيخ الركب المصري مع أي أمير خرج محافظاً للحج، ولازم ذلك حتى نال الوفاة بجبل عرفات، وكان معتقداً ملازماً للديانة والعبادة والصلاح، وكانت وفاته في سنة اثنين وستين ومائة وألف (١١٦٢ هـ)، ودفن بجبل عرفات، نهار عرفة، وقبره معروف هناك، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

انظر: سلك الدرر: ٣ / ١١٨ - ١١٩. وخطه موجود في آخر المخطوطة: ٨٠١، في مكتبة راغب پاشا. ومؤلفاته المخطوطة هي: (الألفاظ الموجزة في الوضعيات بالهندسة)، مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٢٩٤٦، الورقة: ١١ - ١٩، ودار الكتب المصرية ميقات: ٥٨٩، ٧٢٣ / ١. و(الأنفحة المسكية في المسألة المكية)، في الحساب، مخطوط في دار الكتب المصرية ميقات: ١١٤٦، ١١٨٣ هـ، ٧٢٣ / ٢، الورقة: ٨ - ١١، ١١٤٢ / ١، ١١٨٣ هـ. و(بذل النصيحة في العمل بالصفحة الأفاقية)، مخطوط في المكتبة الأزهرية رقم: ٣٥٧، عام: ٣٩٩٨٥، الورقة: ٣ - ١٢، سنة: ١٣١٣ هـ. و(شرح أَرْجُوزَةٍ في حل الأعداد، في الحساب)، مخطوط في مكتبة وهبي أفندي: ٢ / ٢٠٤٨، الورقة: ٣٦ - ٤٣، سنة: ١١٦٢ هـ بخط المؤلف، يازمه باغشغر ٢١٠٨ / ٣، الورقة: ٢٦ - ٣٢، لاله لي: ٢ / ٢٧٥١، الورقة: ٢٢ - ٢٥ سنة ١١٣٢ هـ بخط المؤلف، مصطفى =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥/ب - ٣٤/أ، الورقة: ٢٠٩ × ١٥٣ - ١٤٧ × ٠٨٧، عدد الأسطر: (١٩).

أوله: يا ولي الحمد . بسم الله الرحمن الرحيم . حمداً لمن رفع لأهل الحديث مناراً وشرفاً، وأعد لهم في الجنة منازل وغرفاً...

آخره: ... حرر ذلك في العشر الأول من رمضان المبارك سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف (١١٥٨ هـ).

يا ولي الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن رفع لأهل الحديث مناراً وشرفاً، وأعد لهم في الجنة منازل وغرفاً، وجلّى بأنوار صحاح الأخبار النبوية عن قلوبهم الرّين والخفاء، وجعل حسان الآثار المحمدية مفاتيح السعادة والوفا. وصلاةً وسلاماً على أفضل خلقه محمد جامع الأصول الربانية، وعمدة الأحكام السُّبْحَانِيَّة، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيراً.

= فاضل؛ رياضة: ١٠، سنة ١١٣٢ هـ، رياضة: ١٦، دار الكتب المصرية، رياضة: ٣٤٠، دار الكتب الوطنية التونسية: ٤٠٠/٢، غوتيه: ١٤٩٠، سنة ١١٣٨ هـ. و(نخبة التفاحة في قواعد علم الحساب والمساحة، على نظم التفاحة في علم المساحة لأحمد بن محمد الأشعري)، مخطوط في مكتبة لاله لي: ٣٦٨٠/٨، الورقة: ١١٢ - ١١٤، سليمية: ٤٧٧٧/٢٦، الورقة: ٤٧٩ - ٤٨٣، دار الكتب الوطنية التونسية: ٤٠٠/١، ٧١٣٦/٢، الورقة: ١١٦ - ١٣٤، دار الكتب المصرية: رياضة: ٣١٠، رياضة: ٦٤٦، سنة ١١٣٢ هـ، المتحف العراقي: ١٠٤٩٢/٢، سنة ١٢٧٨ هـ، غوتيه: ١٥٠٠، سنة ١١٣٨ هـ. و(شرح نخبة التفاحة في علم المساحة)، مخطوط في مكتبة وهبي أفندي: ٢٠٤٨/١، ورقة ٣٦ سنة ١١٣٢ هـ بخط المؤلف، لاله لي: ٢٧٥١/١، ٣٦، ورقة بخط المؤلف سنة ١١٣٢ هـ، عارف حكمت مجاميع: ٨٣/٣، دار الكتب الوطنية بتونس: ٤٠٠، المتحف العراقي: ١٠٤٩٢/٢، سنة ١٢٧٨ هـ، دار الكتب المصرية رياضة: ٣١٠، رياضة: ٦٢٩، رياضة: ٦٤٦ سنة ١١٣٢ هـ، فلك رياضة: ١٨٣٦٠، سنة ١٢٠٠ هـ، الحسينية في الرباط: مجموع ٨٥٠، صفحة: ٢٤٧ - ٢٨٩ سنة ١٢٦٥ هـ، طرابلس عمومي: ١١٠١/٢، الظاهرية بدمشق: عمومي ١١٠١/٢. و(منظومة في الهندسة)، مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة؛ مجاميع: ٢٠٨/٣. و(المنهج الأقرب لتصحيح موضع العقرب)، مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٢٩٥٤/١ - ٣٨، ورقة بخط المؤلف سنة ١١٤٩ هـ، دار الكتب المصرية: ميقات: ١٤٩ (٤٧٠٣)، ١١٠٣، ٣٥، ورقة سنة ١٢٢٥ هـ، ١١٠٤، ٣٦، ورقة، سنة ١٢١١ هـ، ٨١٢/١، ٢٨، ورقة. دار الكتب المصرية طلعت، ميقات: ٨٨/١، ٣٥، ورقة سنة ١٢٩١ هـ، مجاميع: ٨١١/٨، الأوراق: ٦١ - ٧٨ سنة ١١٩٨ هـ. المكتبة التيمورية بمصر: رياضة: ٦٧، ٣٦، ورقة، سنة ١١٥٠ هـ، رقم: ٢٨٦، سنة ١٢٤٩ هـ. و(إجازته لراغب پاشا)، مخطوط في مكتبة راغب پاشا: ١٤٧١، الأوراق: ١٤ - ٤٢. انظر: سلك الدرر: ١١٨/٣ - ١١٩. وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/٥٩٠، ٥٩١، وهدية العارفين: ١/٦١٨، ومعجم المؤلفين: ٦/٨، ومجلة النصاب: ٢١٥/آ.

وبعد فإن العلوم ؛ وإن تفاوتت أقدارها ، وعمت لدى النفوس أخطارها ، فعلم الحديث من بينها هو الحقيق بأن يُشمر له ساقُ الجِدِّ والعناية ؛ لاحتياجه إلى الرواية قبل الدراية ، ولهذا كان حفظُ الإسنادِ فيه ممَّا يعتني به ألو الهَمَمِ العليَّةِ ، ويحافظُ عليه أربابُ العقولِ الوافرةِ السَّنيَّةِ ، فيتأكَّدُ على كُلِّ طالبٍ أن يَعْرِفَ مشايخه في الدِّينِ ؛ لأنَّهم وُصلةٌ بينه وبين رَبِّ العالمين .

ولَمَّا كان عامُ سبعةٍ وخمسين ومائةٍ وألفٍ (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الدِّيارِ الرُّومِيَّةِ ، وطلَعَ مِنْ بُرُوجِ سَمَاءِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وهَلَّ بالسَّعادةِ على الإفطارِ اليُوسُفِيَّةِ إنسانٌ عَيْنِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ ، وَمُشِيدُ أَرْكَانِ السُّلْطَنَةِ الخَاقَانِيَّةِ ، غُرَّةُ جَبْهَةِ جِيَادِ مِيْدَانِ الفَصَاحَةِ ، وفَرِيْدَةُ عَقْدِ جِدِّ الفضْلِ والسَّماحَةِ ، الْمُتَقَلِّدُ بِصَوَارِمِ تحقيقاتِ العلوم ، والمُتَوَجِّعُ بِإِبْرَازِ دَقَائِقِ المَنْطوقِ والمَفْهُومِ ، الرَّاغِبُ فِي جَمْعِ أَشْتَاتِ المَعَارِفِ ، والرَّافِلِ بِأَثْوَابِ الكَمَالَاتِ والعَوَارِفِ ، حَافِظٌ مَضْرَبًا يَوْمِيْدُ ؛ وواليها ؛ والناظرُ بِعَيْنِ الرَّأْفَةِ إِلَى أهاليها . جَنَابُ الوَزيزِ الأعْظَمِ ، والدُّسْتُوْرُ المُكْرَمِ ، سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا : (راغب محمد پاشا) ؛ بَلَغَهُ اللهُ مِنَ المُرَادَاتِ مَا شَاءَ . وَقَدْ قَدَّرَ اللهُ تَعَالَى اجْتِمَاعَنَا بِذَلِكَ الوَزيزِ ؛ والجَهْدَ البَصِيرَ الشَّهِيرَ ، فَأَبْصَرْتُ عَيْنِي فَوْقَ مَا سَمِعْتُ أُذُنِي ، واستفدتُ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا سَمِعَ مِنِّي ؛ كَمَا قِيلَ ^(١) :

كَانَتْ مُسَائِلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي فِيمَا تُحَدِّثُ عَنْكُمْ أَطْيَبَ الْخَبَرِ
حَتَّى التَّقَيْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أَذْنَائِي أَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

(١) قَالَ الْكَمَالُ الْأَنْبَارِيُّ : لَمَّا قَدِمَ الرَّمْخُسَرِيُّ لِلْحَجِّ ، أَنَاهُ شَيْخُنَا أَبُو السَّعَادَاتِ بُنُ الشَّجَرِيِّ مُهَيِّئًا بِقُدُومِهِ ، وَقَالَ :

كَانَتْ مُسَائِلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ أَطْيَبَ الْخَبَرِ
حَتَّى التَّقَيْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أَذْنَائِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

وَأُورِدَ الْأَنْبَارِيُّ بَعْدَهُمَا أَنَّهُ أَنْشَدَهُ أَيْضًا :

وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ فَلَمَّا التَّقَيْنَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخَبْرُ

انظر : (نزهة الألبا : ٣٩٢) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٠ / ١٥٣ ، والأبيات أيضاً في « معجم الأدباء » : ١٩ / ١٢٨ ، « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » : ٢٢٨ . وقد أورد ابن خلكان البيتين الأولين في ترجمة جعفر بن فلاح ، ونسبهما إلى ابن هانئ الأندلسي ، ورواية البيت الأول : « عن جعفر بن فلاح » بدل : « عن أحمد بن دواد » ثم قال بعد ذكر البيتين : والناس يروون هذين البيتين لأبي تمام في القاضي أحمد بن أبي دواد ، وهو غلط ، لأن البيتين ليسا لأبي تمام ، وهم يروونهما عن أحمد بن دواد ، وهو ليس بابن دواد ، بل ابن أبي دواد ، ولو قال كذا لما استقام الوزن . « وفيات الأعيان » : ١ / ٣٦١ - ٣٦٢ ، ثم أورد ابن خلكان الأبيات الثلاثة في ترجمة ابن الشجري : ٦ / ٤٦ .

فهو واحدٌ لهذا العصرِ في سائرِ الدُّولِ ، ولم أباْلِغْ إنْ قُلْتُ : لَمْ يَأْتِ مثله في الأول ؛ كما قيل^(١) :

وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ
أَمَتَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِوُجُودِهِ الْأَنَامَ ، وَأَظْهَرَ بِصَدَارَتِهِ شَوْكَةَ عِزِّ الْإِسْلَامِ ، وَلَا زَالَتْ أَعْلَامُ
أَوْقَاتِهِ مُبْتَسِمَةً الثُّغُورِ ، وَأَرْقَامُ رِفْقَتِهِ مَنْظِمَةُ السُّرُورِ ، وَلَا بَرَحَ سُرَادِقُ عِزِّهِ وَمَجْدِهِ مُنْصُوبًا
أَبَدًا ، وَعَلِمَ دَوْلَتِهِ وَسَعْدِهِ مَرْفُوعًا سَرْمَدًا ؛ مَا اخْتَصَّ الْأَسْمُ بِالْإِسْنَادِ وَالنِّدَاءِ ؛ كَاخْتِصَاصِ
يَدِهِ الْمَيْمُونَةِ بِالْفَيْضِ وَالنِّدَاءِ ، وَمَا انْفَكَّتْ رِيَاضُ الْعُلُومِ بِأَمْطَارِ مَعَارِفِهِ مَغْمُورَةً ، وَرِبَاعُ
الْفَضْلِ بِسَحَائِبِ جُودِهِ مَمْطُورَةً ؛ مَالِكًا قِيَادَ أَصْحَابِ الرِّيَاسَةِ ؛ وَسَالِكًا نَهْجَ الرِّعَايَةِ
وَالسِّيَاسَةِ ، مَنْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ الْوَافِيَةِ ، وَرَزَقَهُ فِي الدَّارَيْنِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ،
وَأَلْبَسَهُ أَثْوَابَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْأَمِينِينَ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ ؛ وَأَذْنَى قُرْبَهُ مِنْ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَآتَاهُ كِتَابَهُ فِي كَفِّهِ الْيَمِينِ ، آمِينَ .

هَذَا ؛ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي - حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ظَنُّهُ الْحَمِيدَ حَيْثُ طَلَبَ مِنِّي الْإِجَازَةَ فِيمَا لِي
مِنَ الْأَسَانِيدِ ، وَذَلِكَ لِمَعْرِفَتِهِ بِقَدْرِ الْعِلْمِ وَدَرَسِهِ ؛ فَمَا عِنْدَ الْعَالِمِ أَخْلَى مِنْ قَوْلِهِ : حَدَّثَنَا
فُلَانٌ ، وَأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا ، وَلَا مِمَّنْ جَمَعَ بِذَلِكَ شَمْلًا ، لَكِنْ هُوَ
مِنْ بَابِ رِوَايَةِ الْأَكَابِرِ عَنِ الْأَصَاغِرِ ، فَقَدْ قَالَ أَصْحَابُ هَذَا الشَّانِ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُحَدِّثًا
حَتَّى يُحَدِّثَ عَنِ الْأَعْلَى وَالْمُسَاوِي وَالْأَدْنَى مِنَ الْإِخْوَانِ ، وَلَا خِذَ الْكَبِيرِ عَنِ الصَّغِيرِ
أَصْلٌ أَصِيلٌ ، وَبِنَاءٌ جَلِيلٌ ، وَهُوَ رِوَايَةُ سَيِّدِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى أَعْوَادِ
الْمَنَابِرِ ؛ حَيْثُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي تَمِيمٌ هَذَا ؛ كَمَا هُوَ مُودَعٌ فِي بَطُونِ الدَّفَاتِرِ ، فَأَقُولُ - وَأَنَا
الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؛ أَبُو الرِّضَا ؛ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ : قَدْ أَجَزْتُ

(١) قائله أبو نواس ، الحسن بن هانئ الفارسي الشعبي الماجن :

عِنْدَ احْتِفَالِ الْمَجْلِسِ الْحَاشِدِ	قُولًا لِهَازُونَ إِمَامِ الْهَدَى
أَخْلَى لَهُ وَجْهَكَ مِنْ حَاسِدِ	نَصِيحَتُهُ الْفَضْلُ وَإِشْفَاقُهُ
وَوَاحِدِ الْغَائِبِ وَالشَّاهِدِ	بَصَادِقِ الطَّاعَةِ دِيَانَتِهَا
فَلَشَّتْ مِثْلَ الْفَضْلِ بِالْوَاجِدِ	أَنْتَ عَلَى مَا بِكَ مِنْ قُدْرَةٍ
لِطَالِبٍ فِيهِ وَلَا نَاشِدِ	أَوْجَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ
أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ	وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ

وقد قال هذه الأبيات يستعطف أمير المؤمنين هارون الرشيد العباسي ؛ على الفضل البرمكي الشعبي حين توعده بالقتل .

لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْوَزِيرِ؛ أَجَازَةً عَامَّةً فِي كُلِّ مَا يَجُوزُ لِي وَعَنِّي رِوَايَتُهُ بِالشَّرْطِ الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ؛ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَامِلِينَ، وَنَفَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَرَزَقَهُ فِي ذَلِكَ الْإِخْلَاصَ لِيَنْجُو بِهِ يَوْمَ لَا مَنَاصَ^(١)، فَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْمَسْلُوسِ بِالْفُقَهَاءِ؛ أَرْوَاهُ عَنْ شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ؛ شَيْخِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ فِي زَمَانِهِ، وَرِخْلَةُ الطَّالِبِينَ فِي أَوَانِهِ؛ شَهَابُ الدِّينِ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ، الشَّهِيرِ بِالنَّخْلِيِّ^(٢)، الْفَقِيهَ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَرَّ أَهْلُكَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا تَحِيَّتُ مَنَاصٍ﴾ سورة ص، آيَةُ: (٣).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرِ بِالنَّخْلِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، وَلَدَ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ سَنَةَ (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤م). وَقِيلَ: (النَّخْلِيُّ، بِكَسْرِ النَّونِ كَمَا ذَكَرَ الْقَوْنَجِيُّ فِي أَوَائِلِهِ، وَالْجَارِي عَلَى الْأَلْسِنَةِ شَرْقاً وَغَرْباً فَتَحَجَّاهُ)، وَالنَّخْلِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى (نَخْلَةٍ) بِقَرَبِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ، بَفَتْحِ النَّونِ. وَهُوَ الْمُرْشِدُ الصُّوفِيُّ، النُّقْشَبَنْدِيُّ، الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَمَةُ، الْمُحَدِّثُ، الْفَقِيهَ، الْحَبِيرُ الْفَهَامَةُ، الْمُحَقِّقُ الْمَدْقُقُ الْتَحْرِيرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، شَهَابُ الدِّينِ، نَشَأَ فِي مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَتَعَلَّمَ فِيهَا، وَأَوَّلُ شَيْخٍ قَرَأَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٥٥ هـ؛ هُوَ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بَاقِشِيرِ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيِّ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَى السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمَكْنَسِيِّ الْمَالِكِيِّ؛ الشَّهِيرِ بِالْمَحْجُوبِ، ثُمَّ عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الرَّدِّيِّ الْيَمَنِيِّ الشَّافِعِيِّ، ثُمَّ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ؛ الشَّمْسِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ؛ وَسَمِعَ عَلَيْهِ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ؛ إِلَّا قَوْتاً يَسِيرَ فَبِالْإِجَازَةِ، وَغَالِبَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَغَالِبَ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ، وَسَنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَجَمِيعِ السَّنَنِ الصَّغَرَى لِلنَّسَائِيِّ، وَجَمِيعِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ، وَالْمَوْطَأِ، وَأَطْرَافاً مِنَ الْجَامِعِينَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ لِلْسَّيُوطِيِّ، وَنَوَادِرَ الْأَصُولِ لِلْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ، وَالْمَصَابِيحَ لِلْبَغَوِيِّ، وَأَجَازَةً بِخَطِّهِ إِجَازَةً حَافِلَةً. وَمِنْ مَشَايِخِهِ أَيْضاً: الشَّيْخُ مَنْصُورُ الطُّوْخِيِّ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ الْبُشْبِشِيِّ، وَالشَّيْخُ يَحْيَى الشَّوَايِ، وَأَبُو الرُّوحِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّعَالِبِيِّ، وَأَبُو الْوَقْتِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنِ الْكُورَانِيِّ، وَالْعَلَمَةُ مُحَمَّدُ ابْنِ عَلَانَ الصِّدِّيقِي، وَالنُّورُ عَلِيُّ بْنُ الْجَمَّالِ، وَالشَّيْخُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّمْزَمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَتَبَرَّعَ فِي شَتَّى الْعُلُومِ، فَجَمَعَ الْعُلُومَ النُّقْلِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ وَالْفُرُوعِيَّةَ وَالْأَصُولِيَّةَ، وَلَا زَمَّ التَّدْرِيسَ وَالْإِفَادَةَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ، وَزَمَرَةُ مِنَ النَّبَلَاءِ، وَأَقْرَأَ دُرُوساً عَامَةً وَخَاصَةً، وَانْتَفَعَ بِهِ فِي إِفَادَةِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْدُّنْيَا وَغَيْرِهَا، وَكَانَ بِشَوْشاً مُتَوَاضِعاً، وَافِرَ الْحُرْمَةِ، مَنْوَرُ الْوُجْهِ لَا يَشْكُ النَّظِيرُ إِلَيْهِ فِي وَلَايَتِهِ، وَأَخَذَ طَرِيقَ السَّادَةِ النُّقْشَبَنْدِيَّةِ عَنِ السَّيِّدِ مِيرِ كَلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، وَلَبَسَ الْخِرْقَةَ الصُّوفِيَّةَ مِنْ يَدِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَحْجُوبِ. وَأَخَذَ عَنِ النَّخْلِيِّ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ كَثَرَةً، وَانْتَفَعُوا بِهِ، وَأَلْفَ ثَبَتاً جَامِعاً لِأَسْمَاءِ شَيْوُخِهِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ (١١٣٠هـ - ١٧١٨م)، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَةِ. رَحِمَهُ اللَّهُ.

مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: (بَغِيَّةُ الطَّالِبِينَ لِبَيَانِ الْمَشَايِخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمَدِينَ)، (أَوَّلُهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّ جَلَالُهُ إلخ)، وَمِنْهُ مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ أَسْعَدِ أَفَنْدِي: (١٤١٢)، وَمَكْتَبَةِ حَكِيمِ أَوْغَلِي فِي تَرْكِيا رَقْم: (٢٧١/٢)، وَرِئِيسُ الْكِتَابِ: (٤٤٣/١)، وَحَاجِي مُحَمَّدُ أَفَنْدِي: (٤٦١٧)، وَيَقَعُ فِي (٤٨) وَرَقَةٍ وَقَدْ كَتَبَ سَنَةَ (١١٢٤هـ). وَقَدْ طُبِعَ فِي حِيدَرِ آبَادِ ضَمْنِ مَجْمُوعَةِ (الْأَثْبَاتِ الْخَمْسَةِ: الْأُمَمُ لِإِقْبَاطِ الْهَمَمِ لِلْكُورَانِيِّ، وَبَغِيَّةُ الطَّالِبِينَ لِبَيَانِ الْمَشَايِخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمَدِينَ لِلنَّخْلِيِّ، وَالْإِمْدَادُ بِمَعْرِفَةِ عُلُوِّ الْإِسْنَادِ لِلْبَصْرِيِّ، وَقُطْفُ الثَّمَرِ فِي رَفْعِ أَسَانِيدِ الْمُصَنِّفَاتِ فِي الْفُنُونِ وَالْأَثَرِ لِلْفَلَّانِيِّ، وَإِتْحَافُ الْأَكَابِرِ بِإِسْنَادِ الدِّفَاتِرِ لِلشُّوْكَانِيِّ؛ طُبِعَتْ كُلُّهَا فِي مَجْمُوعٍ وَاحِدٍ فِي مَطْبَعَةِ مَجْلِسِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ حِيدَرِ آبَادِ الْهِنْدِ سَنَةَ ١٣٢٨ هـ / ١٩٠٩ - ١٩١٠م). وَلَهُ: (ثَبَتُ فِي الْحَدِيثِ) مَخْطُوطٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ رَقْم: (٦٩٣٨) يَقَعُ فِي (١٨) وَرَقَةٍ مَكْتُوبٌ سَنَةَ (١١١٤هـ)، وَلَهُ: (مَنْتَخَبُ الْأَسَانِيدِ فِي وَصْلِ الْمُصَنِّفَاتِ وَالْأَجْزَاءِ وَالْمَسَانِيدِ)، مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ حَكِيمِ أَوْغَلِي فِي تَرْكِيا رَقْم: (٢٧١/١)، وَيَقَعُ فِي (٢١) وَرَقَةٍ مَكْتُوبٌ سَنَةَ (١١٢٠هـ)، وَلَهُ أَيْضاً: (التَفْسِيرَاتُ الْأَحْمَدِيَّةُ فِي بَيَانِ الْآيَاتِ الشَّرْعِيَّةِ).

الجبر؛ ونادرة الدهر، شمس الدين؛ محمد بن علاء الدين البابلي المصري الفقيه، عن الفقيه أبي النجا سالم السنهوري^(١)، عن الفقيه نجم الدين محمد الغيطي^(٢)، عن إمام الفقهاء والمحدثين؛ شيخ الإسلام، زكريا الأنصاري، عن الفقيه الحافظ أبي الفضلاء؛ أحمد بن حجر العسقلاني^(٣). قال: أخبرنا الفقيه أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد ابن جماعة^(٤)، عن جدّه الفقيه؛ محمد بن إبراهيم ابن جماعة، عن قاضي القضاة الفقيه أبي حفص؛ عمر بن عبد الله السبكي المالكي؛ سماعاً؛ قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو الحسن؛ علي بن المُفضّل، قال: أخبرنا الفقيه أبو طاهر؛ أحمد بن محمد السلفي^(٥)، الحافظ؛ قال: حدثنا الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري؛ ببغداد من لفظه، قال: أخبرنا إمام الحرمين؛ الفقيه أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف^(٦)؛ قال: أخبرنا والدي؛ الفقيه أبو محمد؛ عبد الله بن يوسف الجويني، قال: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْفَقِيه أَبُو بَكْرٍ؛ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، قال: حدثنا الفقيه أبو

= انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمراي: ١/ ١٧١ - ١٧٢، وفهرس الفهارس للكتاني: ١/ ١٨١ - ١٨٣، وإيضاح المكنون: ١/ ١٨٨، وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم؛ لصديق بن حسن القنوجي: ٣/ ١٧٧، وبغية الطالبين ص: ٥٠، وفهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة: ٢/ ٤٧، ٨٠، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ١٦٧. والأعلام للزركلي: ١/ ٢٤١ - ٢٤٢، ومعجم المؤلفين: (٢/ ٧٣). وفهرس التيمورية: (٣/ ٣٠٣)، وفهرس الأزهرية: (١/ ٢٩٦)، وتحفة الأخوان: ٢٨، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٨٨٥.

(١) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين ابن عز الدين بن ناصر الدين بن عز العرب السنهوري، المصري، المالكي، أبو النجا، المصري، فقيه. كان مفتي المالكية. ولد بسنهو سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨ م) وتعلم في القاهرة، وتوفي فيها سنة (١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦ م).. له (حاشية على مختصر الشيخ خليل) في الفقه، سماه (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل) مخطوط في الزيتونة بتونس، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٨٥١ د) ورسالة في ليلة نصف شعبان) و(شرح رسالة الوضع). وقيل: وفاته سنة ١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦ م.

انظر: خلاصة الأثر: ٢/ ٢٠٤، واليواقيت الثمينة للأزهري: ١/ ١٥٥ - ١٥٦، ونيل الابتهاج: ١٢٦، وهدية العارفين: ١/ ٣٨١، وفهرست الخديوية: ٧/ ١ - ١٣٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٣، ٧/ ٢ - ٥١٣، والأعلام للزركلي: ٣/ ٧٢، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٢٠٤.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٤٧.

(٣) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'1- FADL AHMED b. ALİ. انظر: الرقم الحميدي: ٢٤٧.

(٤) انظر: الرقم الحميدي: ١٣٢٢.

(٥) انظر: الرقم الحميدي: ١/ ٣٣٥.

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٧٢١.

الْعَبَّاسُ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفقيهُ الْمُجْتَهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ^(١) ، عَنْ إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ الْفقيهِ الْمُجْتَهِدِ ؛ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ^(٢) ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » ^(٣) . انتهى .

ومن ذلك الحديث المسلسل بالنُّحَاة ؛ عن شيخنا ؛ وقدوتنا إلى الله تعالى ، ناصر الدين عبد القادر بن عمر التغلبي النحوي ، عن العلامة عبد الباقي مفتي الحنابلة النحوي ، عن الشيخ موسى الميداني النحوي ، عن العلامة زين الدين بن سلطان النحوي ؛ قال : أخبرنا شمس الدين بن طولون النحوي ، أخبرنا محب الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن ؛ جمال الدين بن هشام ^(٤) ؛ صاحب التصانيف العديدة ، وكان نحوي عصره ، أخبرنا العلامة تقي الدين أحمد الشمني ^(٥) النحوي ، أخبرنا شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني النحوي ، أخبرنا الإمام أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ^(٦) النحوي ، أخبرنا أبو عبد الله ابن هارون النحوي ، أخبرنا أبو القاسم بن محمد بن الطيلساني النحوي ، أخبرنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن محمد الأديب النحوي ، قلت له : حَدَّثَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ الْأَدِيبِ النُّحَوِيِّ ؛ قِرَاءَةً فَأَقَرَّ بِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَدِيبِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَارِحُ شِعْرِ الْمُتَنَبِّيِ النُّحَوِيِّ ؛ أَخْبَرَنَا أَبِي ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْحِفَافِ النُّحَوِيِّ ، أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغِ النَّبِيلِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قَتِيْبَةٍ ^(٧) ؛ صَاحِبُ الْغَرِيبِ النُّحَوِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيلِ

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٧ / ٩١٨ .

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٧ .

(٣) أخرجه مالك (٢ / ٦٧١ ، رقم: ١٣٤٩) ، والبخاري (٢ / ٧٤٣ ، رقم: ٢٠٠٥) ، ومسلم (٣ / ١١٦٣ ، رقم: ١٥٣١) ، وأبو داود (٣ / ٢٧٢ ، رقم: ٣٤٥٤) ، والنسائي (٧ / ٢٤٨ ، رقم: ٤٤٦٥) . والشافعي في الأم (٣ / ٤) ، وأبو عوانة (٣ / ٢٦٧ ، رقم: ٤٩٢٢) ، وابن حبان (١١ / ٢٨٣ ، رقم: ٤٩١٦) ، والبيهقي (٥ / ٢٦٨ ، رقم: ١٠٢١٠) .

(٤) انظر: الرقم الحميدي: ٥ / ١٢٨٥ .

(٥) انظر: الرقم الحميدي: ١٣٦٩ .

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٥٨ .

(٧) انظر: الرقم الحميدي: ٢٦١ .

البغدادي النحوي، أخبرنا عبد الملك الأصبغي، أخبرنا أبو هلال محمد بن سليم؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ؛ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيِّدُ أَدَمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: الْفَاغِيَةُ»^(١). أخرجه السيوطي في طبقات النحاة، وقد أخرجه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي والصابوني أيضاً. ومن ذلك الحديث المسلسل بالدمشقيين، وأنا دمشقي؛ بالسند المذكور إلى عبد الباقي، قال حدثنا شيخنا محمد شمس الدين الميداني الشافعي الدمشقي، قال: حدثنا شهاب الدين أحمد الطيبي الكبير الدمشقي، قال: أخبرنا أبو البقا كمال الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي؛ قال: حدثنا أبو العباس بن عبد الهادي الحافظ الشهير الدمشقي، قال: حدثنا الصلاح ابن شيخ الإسلام أبي عمر الصالح الحنبلي الدمشقي، قال: حدثنا عمي ضياء الدين المقدسي الحافظ المشهور الدمشقي، قال: حدثنا أبو الحسن فخر الدين ابن البخاري الحنبلي الصالح، قال: حدثنا أبو مسهر الغساني الدمشقي قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال: حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا أبو إدريس الخولاني الدمشقي، قال: حدثنا أبو ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى: «يا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ،

(١) (حديث مرفوع) أَخْبَرَنِي شَيْخِي الْإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ الشُّمَيْرِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَنِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ، أَنَّ الْإِمَامَ أَبَا حَيَّانَ، أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ اللُّغَوِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الطَّيْلِسَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَدِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ الْأَدِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سِرَاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِفْلِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيِّدُ أَدَمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: الْفَاغِيَةُ». أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي أَحَدِ مَعَاجِمِهِ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبَقِ النَّبَوِيِّ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، وَأَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ فِي الْمَائَتَيْنِ مِنْ طُرُقٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ بِهِ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، وَالصَّابُونِيُّ: إِنَّ أَبَا هِلَالٍ تَفَرَّدَ بِهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ. وَأَبُو هِلَالٍ وَثِقٌ، وَفِيهِ بَعْضُ الضَّعْفِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ. انظر: جياد المسلسلات للسيوطي؛ رقم الحديث: ٣.

وحديث: «سيد ريحان الجنة الحناء». أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٥٧/٥) قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة مأمون. والخطيب (٥٥/٥).

يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرُ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»^(١).

قال عبد الباقي: ولنا بهذا السند؛ حديث: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ يَسْكُنُهَا خَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»^(٢). قال أبو إدريس الخولاني: ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه. رواه الطبراني في الكبير.

ومن ذلك الحديث المسلسل بالشعراء بالسند المذكور إلى عبد الباقي قال: أخبرنا الشيخ موسى، وكان له شعر؛ عن الشيخ زين الدين وكان يشعر، كَنَصَرَ؛ وَكَرَّمَ؛ أخبرنا الشمس ابن طولون وكان شاعراً، أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد المزي الشاعر المُفْلَقُ، أخبرنا شهاب الدين أبو الطيب الأنصاري الخزرجي الشاعر، أخبرنا زين الدين عبد الرحيم العراقي^(٣) وكان ينظم الشعر، أخبرنا صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِي وكان يشعر، أخبرنا الخطيب شرف الدين أحمد وكان له شعر، أخبرنا أبو الحسن علي علم الدين الخامي ذو المناظيم الشهيرة، أخبرنا أبو طاهر السلفي ذو الأشعار الكثيرة، أخبرنا أبو الوفا علي بن شهریار الزعفراني وكان يشعر، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن المظفر الشاعر، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الزاهد

(١) أخرجه مسلم (٤/١٩٩٤، رقم: ٢٥٧٧)، وابن حبان (٢/٣٨٥، رقم: ٦١٩)، والحاكم (٤/٢٦٩، رقم: ٧٦٠٦)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) أخرجه الطبراني (٢٢/٥٨، رقم: ١٣٧) قال الهيثمي (١٠/٥٩): رواه الطبراني بأسانيد كلها ضعيفة.

(٣) ZEYN el- IRAKĪ EBU'l- FADL ZEYNEDDĪN ABDURRAHĪM b. HÜSEYN (٣)

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

وكان يشعر، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أحمد الفارسي الشاعر، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد الشاعر، أخبرنا عبد السلام بن عباد ديك الجيّ الشاعر، حدثنا دُعبل بن علي، أخبرنا خالي هَمّام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، أخبرنا الطّرمّاح بن عديّ الشاعر، أخبرنا النابغة الجعديّ؛ يقول: أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِجِدْنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنَزْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فقال صلى الله عليه وسلم: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قلتُ: الجنة. قال: «أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». ثم قلت:

وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً؛ مرتين»^(١). قال بعضُ الرواة فبقي النابغة الجعدي عمره أحسنَ الناس ثَغْرًا، كلما سقطت له سِنَّ عادت أخرى مكانها، فقليل: إنه عاش مائةً وعشرين سنةً. انتهى. ومن ذلك الحديث المسلسل بتبائن الأوطان والأماكن في رجاله، أخبرنا شيخنا عبد القادر بن عمر في دمشق الشام، أخبرنا شيخنا عبد الباقي في جامع بني أمية، أخبرنا الشيخ موسى الميداني بالقرب من المدرسة النورية في دمشق، قال: أخبرنا الشيخ زين الدين بن سلطان بالمدرسة الظاهرية، أخبرنا الشيخ شمس الدين بن طولون بالمدرسة العادلية الكبرى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي عمر؛ بقراءتي عليه في مدرسة جدّه بصالحية دمشق، أخبرنا الحافظ أبو بكر بن ناصر الدين سمّاعاً من لفظه؛ بقبر إلياس من البقاع، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي؛ بقراءتي عليه في جامع (كَفَر بَطْنِي) من الغوطة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة الديربقري، أخبرنا أبو المُنْجَا عبد الله بن عمر الخُزيمي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى السّجزي، أخبرنا محمد بن أبي مسعود الفارسي، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا العلّاء بن موسى البغدادي، أخبرنا الليث بن سعد المصري، أخبرنا أبو الزبير المكي، أخبرنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) انظر: [كنز العمال ٣٧٥٤٣]، أخرجه ابن عساكر (١٣٢/٥٠).

وسلم: « لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ »^(١). أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي.

ومن ذلك صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه البُخاري الجعفي^(٢)، أخبرنا به شيخنا العلامة أبو النون يونس التمرتاشي المصري؛ قال: أخبرنا الكامل برهان الدين إبراهيم الكوراني عالياً، أخبرنا العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن منلا سعد الله اللاهوري؛ نزيل المدينة المنورة، زِيدَتْ شرفاً، إجازةً لِسائِرِ صحيح البخاري؛ عن قطب الدين محمد بن أحمد النهرواني؛ عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهرواني^(٣)، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسي، عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عماد بن مُقْبِل بن شاهان الختلائي؛ بسماعه عن الفربري^(٤)، عن مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى ورضي عنه.

قال شيخنا يونس المذكور: فيكون بين الفقير والإمام البخاري تسعة رجال، وأعلى إسناد، والحافظ ابن حجر أن يكون بينه وبين البخاري سبعة، فباعتبار العدد؛ كأنني سمعته عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري تلميذ الشيخ ابن حجر، وكأن شيخنا الكوراني سمعه عن الحافظ ابن حجر، وبين وفاتيهما زمن كثير. أقول وأنا الفقير عبد اللطيف: يكون بيني وبين البخاري عشرة رجال، وهذا أعلى إسنادٍ لنا في رواية هذا الصحيح.

(١) أخرجه أحمد (٣/٣٥٠، رقم: ١٤٨٢٠)، وأبو داود (٤/٢١٣، رقم: ٤٦٥٣)، والترمذي (٥/٦٩٥، رقم: ٣٨٦٠) قال: حسن صحيح. وأخرجه عن أم مبشر؛ مسلم (٤/١٩٤٢، رقم: ٢٤٩٦). وابن المبارك (١/٤٩٨، رقم: ١٤١٧)، وأحمد (٦/٤٢٠، رقم: ٢٧٤٠٢)، والنسائي في الكبرى (٦/٣٩٥، رقم: ١١٣٢١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٦/١٠٢، رقم: ٣٣١٧)، والطبراني (٢٥/١٠٣، رقم: ٢٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٣٣٧، رقم: ٣٧١).

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

(٣) هو: قطب الدين بن علاء الدين النهرواني ثم المكي الحنفي. محمد بن أحمد بن محمد بن مُحَمَّد، قطب الدين، القطبي، النهروالي، الهندي، المَكِّي، الحنفي ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢ م. وقيل: وفاته سنة ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠ م. الأعلام: ٦/ ٦، البدر الطالع: ٢/ ٥٧، شذرات الذهب: ٨/ ٤٢٠، هدية العارفين: ٢/ ٢٥٥، معجم المؤلفين: ٩/ ١٧ - ١٨. ومعجم المطبوعات لسركيس: ٢/ ١٨٧١. GAL, II, 382; S, II, 515.

(٤) الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفُرَيْرِي.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/٤٩١)، الترجمة: (٣٦١). واللباب في تهذيب الأنساب: (٢/٤١٨).

ومن ذلك: صحيح الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، فنرويه عن جماعة من أجلائهم شيخنا المعمر المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن البديري؛ ثم الدمياطي، عن شيخه نور الدين علي الشُّبْرَامِلِسي^(١)، عن شيخه المتقن شيخ المالكية؛ أبي الحسن علي الأَجْهُورِي عن العلامة نور الدين القرافي، عن الجلال السيوطي، عن شيخ الإسلام؛ علم الدين صالح؛ ابن شيخ الإسلام المقدسي، عن أبي الحسين علي ابن المقير، عن الحافظ أبي الفضل السَّلامِي عن الحافظ أبي القاسم بن مُنْذَه عن الحافظ أبي بكر الجَوَزَقِي عن أبي الحسن مكي النيسابوري، عن مؤلفه.

ومن ذلك: سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي، فنرويه عن شيخنا يونس التَّمَرْتاشِي، عن شيخه إبراهيم الكوراني، عن صفى الدين أحمد بن محمد المدني، عن شمس الدين محمد بن أحمد الرَّمْلِي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن مسند الديار المصرية عبد الرحيم بن الفُرات القاهري الحنفي، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرَزْد البغدادي، أنبأنا به شيخنا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي، سماعاً عليهما، مُلَفَّقاً؛ قالوا: أخبرنا بها الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللُّؤْلُؤِي، أخبرنا أبو داود.

ومن ذلك: الجامع للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سُورَةَ التِّرْمِذِي، فنرويه عن شيخنا المتقدم أنفأ، عن إبراهيم الكوراني، عن شيخه صفى الدين، بسنده إلى ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح عبد المكي بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكُرُوخي، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر، وأبي نصر عبد العزيز بن أحمد الهروي، إلا الجزء الأخير، وهو من أول مناقب ابن عباس إلى آخر الكتاب، فسمعه الكروخي من أبي المظفر عبد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي، أخبرنا الشيخ الثقة أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضل التاجر المحبوبي،

عن مؤلفه الترمذي، وبالسند قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ»^(١). وهذا من ثلاثياته وهو أعلى ما عنده.

ومن ذلك: سُنَنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، فنرويه عن شيخنا عبد القادر، عن شيخه عبد الباقي، عن النجم الغزي، عن البدر الغزي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أبي محمد الحسن بن محمد الحسيني، عن أمِّ عبد الله بنت الكمال، عن أبي القاسم، عن أبي محمد بن عتاب، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن ربيع، عن أبي بكير بن معاوية القرشي، عن مؤلفها أحمد بن شعيب.

ومن ذلك: سُنَنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْقَزْوِينِي؛ المعروف بابن ماجه، وماجه: لقب يزيد والد محمد؛ لا جدّه؛ كما في القاموس، فنرويها عن شيخنا المذكور، عن شيخه، عن شمس الدين الميداني، عن الشهاب أحمد الطيّبي، عن الكمال بن حمزة الحسيني، عن أبي العباس بن عبد الهادي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن موفق الدين الحنبلي، عن أبي زُرْعَةَ الْمُقَدِّسِيِّ، عن أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمُقَوِّمِيِّ، عن أبي طَلْحَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، قال: أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَطَّانِ، عن مؤلفها محمد بن يزيد.

ومن ذلك: الموطأ؛ بالإجازة عن شيخنا؛ أحمد بن محمد النخعي المكي، عن علامة الزمان؛ المتقن لسائر العلوم؛ كأنها عيان؛ محمد بن علاء الدين البابلي، بقراءة الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي؛ لبعضه؛ وإجازة لباقيه، عن الزين عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد الغيطي^(٢) عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني^(٣) عن مريم بنت أحمد بن محمد الأزعي؛ قراءة عليها بموافقاته، وإجازة لسائره؛ بإجازتها من يونس بن إبراهيم الدَّبُّوسِيِّ؛ إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً

(١) أخرجه الترمذي (٥٢٦/٤، رقم: ٢٢٦٠) وقال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيُّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وأخرجه أيضاً: ابن عدي (٥٥/٥)، ترجمة: (١٢٢٩).

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٤٧.

(٣) IBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ (٣)

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي؛ قال: أخبرنا به أبو مصعب الزُّهري قال: أخبرنا به إمام دار الهجرة مالك بن أنس؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى؛ ورضي عنه، وبالسند قال مؤلِّفه: أخبرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه قال: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيْمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الْإِبطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْاِخْتِائُنُ»^(١).

ومن ذلك (الشفاء في تعريف حقوق المصطفى) ^(٢) صلى الله عليه وسلم: للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، فنرويه عن شيخنا المذكور، عن شيخه البابلي، بقراءة بعضهم عليه، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري؛ سماعاً عليه لبعضه؛ وإجازةً لسائره، عن الشمس محمد بن علي القياياني؛ سماعاً عليه؛ بإجازته من السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، قال: أخبرنا به النجم أبو الفتوح يوسف بن محمد الدِّلاصيّ قال: أخبرنا به التقي أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تَامِتِيت اللّوَاتِيّ قال: أخبرنا به أبو الحسين يحيى بن محمد بن علي الأنصاري؛ عرف بابن الصايغ؛ إجازةً عن مؤلفه عياض. انتهى.

ومن ذلك المصابيح للحافظ أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الملقب بمحيي السنة^(٣): وكذا سائر تصانيفه؛ كشرح السنة، ومعالم التنزيل، فنرويه بالإجازة عن شيخنا يونس، عن البرهان الكوراني، عن صفى الدين أحمد بن محمد المدني، عن شمس الدين محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن عبد الرحيم بن الفرات القاهري الحنفي، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد؛ المعروف بابن البخاري، عن فضل الله بن أبي سعيد النوقاني، عن البغوي.

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٢١، رقم: ١٦٤١) وأحمد (٢/ ٢٢٩، رقم: ٧١٣٩) والبخاري (٥/ ٢٢٠٩، رقم: ٥٥٥٠)، ومسلم (١/ ٢٢١، رقم: ٢٥٧)، وأبو داود (٤/ ٨٤، رقم: ٤١٩٨)، والترمذي (٥/ ٩١، رقم: ٢٧٥٦) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١/ ١٠٧، رقم: ٢٩٢)، النسائي (١/ ١٤، رقم: ١٠)، وابن حبان (١٢/ ٢٩٣، رقم: ٥٤٨٢)، وأبو عوانة (١/ ١٦٣، رقم: ٤٧١)، والبيهقي (١/ ١٤٩، رقم: ٦٦٩).

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣١٠، ٣٢٩.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٢٣٠.

ومن ذلك المشكاة^(١)؛ للإمام ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي: فنرويه عن شيخنا المذكور، عن الكوراني، عن صفى الدين أحمد، عن شيخه أبي المواهب أحمد بن علي العباسي الشَّنَّأَوِيّ، عن السيد غضنفر النهر والي؛ ثم المدني، عن شيخه محمد سعيد المشهور بمير كلان؛ سماعاً من لَفْظِهِ، عن نسيم الدين ميركشاه؛ قراءةً عليه من ولده جمال الدين، عن أبيه غياث الدين قراءةً عليه، عن عمِّه السيد أصيل الدين عبد الله؛ قراءةً عليه، عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الصديقي، أخبرنا به العلامة إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي قال؛ هو والصدر القزويني: أخبرنا به مؤلفه الخطيب التبريزي.

ومن ذلك المشارق^(٢)، للإمام رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن علي الصغاني: فنرويه عن شيخنا يونس، عن البرهان الكوراني قال: أخبرنا به عالياً؛ شيخنا صفى الدين أحمد المدني، عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن عز الدين عبد الرحيم بن الفرات، عن أبي الثنا محمود بن خليفة، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي، عن مؤلفه الصغاني.

ومن ذلك الجامع الصغير^(٣)، وكذلك سائر مرويات، ومؤلفات الحافظ جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأسيوطي، الشافعي: فنروي ذلك عن شيخنا عمدة أرباب التحقيق في المعارف، وقدوة أصحاب الفتوحات والعوارف، العالم الرباني والعارف الصمداني، الشيخ عبد الغني ابن العلامة الشيخ إسماعيل، الشهير نسبه بابن النابلسي (ت ١١٤٣هـ/ ١٧٣١م)^(٤)، الحنفي، عن شيخه نور الدين علي بن علي الشبراملسي^(٥)، عن النور علي بن يحيى الزيايدي، عن الجمال يوسف الأزميوني المالكي، عن الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي.

وأعلى من ذلك بدرجة؛ نروي ذلك عن شيخنا شهاب الدين أحمد الشراباتي الحلبي،

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٤.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٣.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٥٤.

(٤) انظر الرقم الحميدي: ٣/٦٦٣.

(٥) انظر: الرقم الحميدي: ١/٤.

عن شيخه شهاب الدين القليوبّي، عن شمس الدين محمد الرّملي، عن مؤلفه جلال الدين السيوطي .

ومن ذلك الأذكار للإمام الهمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، [الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أوبعدها بسنة^(١)]. قدس الله تعالى روحه، وجعل في أعلى الفردوس غبوقه وصبوحة، وكذلك سائر كتبه ومروياته، نروي ذلك عن شيخنا ناصر الدين عبد القادر بن عمر الثعلبي، عن شيخه عبد الباقي مفتي الحنابلة في دمشق؛ قال: أخبرنا بها النجم الغزي، عن والده البدر الغزي، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف المقدسي، عن زين الدين القبابي، عن ابن الخباز، عن مؤلفها يحيى النووي .

تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي^(٢). وكذلك سائر مصنفاته ومروياته: نروي ذلك عن شيخنا المذكور، عن شيخه، عن حجازي الواعظ، عن ابن أركمّاس، عن الحافظ أحمد بن حجر، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، عن أبي حفص عمر المراءغي، عن البيضاوي .

تفسير أبي السعود^(٣): عن شيخنا المذكور، عن شيخه، عن القاضي عبد الرحيم الشّقراوي عن مؤلفه .

شرح البخاري القسطلاني^(٤)، وكذلك سائر مؤلفاته ومروياته: عن شيخنا، عن شيخه، عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي، عن العلقمي، عن القسطلاني .

شرح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني^(٥)، وكذلك سائر مروياته؛ ومصنفاته: عن شيخنا المذكور، عن شيخه عبد الباقي، عن حجازي الواعظ، عن ابن أركمّاس، عن مؤلفه .

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF *

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥ / ١٤ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦ .

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥ .

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٩١ .

(٥) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧ .

ومن ذلك كتاب الأخيار ومشكاة الأنوار^(١). لِحُجَّةِ الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي، (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١م)^(٢)، وكذلك سائر مروياته وتصانيفه، نروي ذلك بالإجازة عن شيخنا أحمد بن محمد عيَّاد، عن شيخه نور الدين علي بن تاج الدين السنجاري المكي الحنفي، عن شيخه إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن شيخه صفي الدين أحمد القُشَّاشِيّ، بروايته عن شيخه العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي الشَّناوي، عن الشمس الرملي^(٣)، عن شيخ الإسلام زكريا، عن جماعة؛ منهم: أبو الفضائل محمد بن محمد المرشدي المكي، عن أبيه الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي، عن الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، عن الحاكم أبي الربيع سليمان بن عمارة الحنبلي قال: أنبأنا عمر بن كرم ابن الحسن الدينوري، عن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، عن الإمام أبي حامد الغزالي، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ قال في مشكاة الأنوار ما نصُّه: رقى العارفون من حضيض المجاز إلى يفاع الحقيقة، واستكملوا معارجهم فرأوا بالمشاهدة العيانية أن لا شيء في الوجود إلا الله، وأن كل شيء هالك إلا وجهه هـ.

ومن ذلك الفتوحات المكية^(٤)؛ لأستاذ الأستاذين، ومربِّي المُسَلِّكين، وشيخ العارفين، وقدوتنا إلى رب العالمين، سيدي الشيخ محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي^(٥)، اللهم انفعنا به وبعلمه، يا رب العالمين، وكذلك سائر مروياته وتآليفه، نروي ذلك عن شيخنا أحمد المذكور، عن شيخه نور الدين علي، عن شيخه إبراهيم الغوراني قال: حدثني به شيخنا صفي الدين؛ بقراءتي عليه بزاويته، عن الشَّناوي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن محمد بن مُقْبِل الحلبي، عن عبد الوهاب بن يوسف ابن السَّلال، عن أحمد بن أبي طالب الصالحي، عن الحافظ محب الدين محمد بن البخاري، عن مؤلف الفتوحات؛ الشيخ محيي الدين.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٧ / ١٤٦٤.

(٢) GAZALĪ EBU HAMĪD MUHAMMED b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٥٦٩.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٧ / ١٥.

(٤) انظر: الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٥) MUHYĪDĪN el- ARABĪ MUHAMMED b. ALĪ et- TAYĪ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

ومن ذلك القاموس^(١)، لإمام اللغويين العلامة؛ مجد الدين الفيروز آبادي: نرويه بالإجازة عن شيخنا؛ عبد القادر، عن شيخه عبد الباقي، قال: أخبرنا حجازي الواعظ، عن ابن أركماس، عن الحافظ أحمد ابن حجر، عن مؤلفه مجد الدين.

ومن ذلك النهاية لابن الأثير^(٢)؛ وكذلك سائر مصنفاته ومروياته: نروي ذلك عن شيخنا عبد القادر، عن شيخه عبد الباقي، أخبرنا السيد كمال الدين الحسين بن حمزة، أخبرنا أبو العباس بن عبد الهادي، أخبرنا صلاح الدين بن عمر، أخبرنا فخر الدين بن البخاري، عن مؤلفها بها وبغيرها.

ومن ذلك الهمزية^(٣)؛ وسائر مرويات ومنظومات الشيخ شرف الدين البوصيري (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م)^(٤)، أخبرنا بها شيخنا المذكور، عن شيخه؛ قال: أخبرنا بها شمس الدين الميداني، عن أحمد الطيبي، عن الكمال بن حمزة، عن أبي العباس بن عبد الهادي، أخبرنا أبو عبد الله النحوي، أخبرنا أبو حيان قال: أخبرنا البوصيري؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

ومن ذلك دلائل الخيرات^(٥): نرويها عن شيخنا أحمد النخلي، عن شيخه قطب زمانه السيد عبد الرحمن بن السيد الشريف أحمد المحجوب، عن أبيه أحمد، عن جده محمد، عن أبي جده أحمد، عن مؤلفها؛ السيد الشريف؛ الحسيب النسيب؛ محمد بن سليمان الجزولي، رَحِمَهُ اللهُ تعالى رحمةً واسعةً.

ومن ذلك حزب البحر؛ للشيخ أبي الحسن علي الشاذلي؛ وكذلك سائر أحزابه، وأوراده المنسوبة إليه: بالإجازة عن شيخنا أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي، عن أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، عن أبي العباس أحمد المقرئ، عن عمِّه سعيد بن أحمد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التَّيْسِي، عن أبيه، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق

(١) انظر: الرقم الحميدي: ١٤٢٦.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٩.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١١٤٩.

(٤) . BUSAYRİ ŞEREFEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b SA'İD.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ١١٤٩.

(٥) انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٤.

الحفيد ، عن أبي الطيب بن علوان التونسي ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد البطرنى ، عن أبيه ، عن أبي العزائم ماضى بن سلطان ؛ خادم الشيخ أبي الحسن ، عن الشيخ أبي الحسن الشاذلى ؛ رضى الله تعالى عنه . قال شيخنا النخلى : وأمرني شيخنا المذكور بقراءة هذا الحزب بعد صلاة الصبح ، قال لي : وتظهر فائدته بالمداومة عليه .

ومن ذلك ؛ صيغة الصلاة ؛ للقطب الرباني عبد السلام بن مشيش : نرويه بالسند المذكور إلى الشاذلى ، عن شيخه السيد عبد السلام بن مشيش ، ويُقال : بالباء أيضاً : بشيش ، وهو من أكبر شيوخ المغرب ، فإنَّ الشاذلى أَحَدُ تلاميذه ؛ أخبر عنه سيدي علي الشاذلى قال : ذهبت في ليلة نحو الجبل ، فمررت بمغارة ؛ وإذا داخلها رجلٌ ، فامسكتُ عن الدخول إليها ، فسمعتُه يدعو ويقول في دعائه : اللهم عَوِّجْ قلوبَ عبادِكَ عليّ . فلما أصبحتُ وجدتهُ شيخنا عبد السلام ، فقلتُ له : يا سيدي سمعتك تقول في دعائك : « اللهم عوج قلوب عبادك علي » . والناس يقولون : اللهم عَطَّفْ قلوبَ عبادِكَ . فقال : يا ولدي إذا عطف قلوب عباده أشغلونا ، وإذا عوجهم ذهبوا عنا .

وَنَقَلَ شيخنا النخلى ، عن شيخه ؛ أنَّ بالمداومة على هذه الصلاة يحصل من الأسرار والأنوار ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، ولا يزال قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر ؛ ميسر الأمر ، محفوظاً بحفظ الله تعالى من جميع الآفات ، والبلبات الظاهرة والباطنة ، منصوراً على جميع الأعداء ، مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره ، ملحوظاً بعين عناية الكريم ، وعناية رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال : وتظهر فائدتها بالمداومة عليها .

وهذه صيغتها : اللهم صلِّ على مَنْ مِنْهُ انشَقَّتْ الأسرار ، وانفَلَقَتِ الأنوارُ ، وفيهِ ارتَقَتِ الحقائق ، وتنَزَلَتْ علومُ آدمَ فأعجزَ الخلائقَ ، وله تضاءَلَتِ الفُهومُ فلمْ يُدركهُ مِنَّا سابقٌ ولا لاحقٌ ، فرياضُ الملكوتِ بزهَرِ جماله مونيقةٌ ، وحياضُ الجبروتِ بفيضِ أنواره مُتدفقةٌ ، ولا شيءَ إلا وهو به منوطٌ ، إذ لولا الواسطةُ لذَهَبَ كما قيلَ المَوْسُوطُ ، صلاةٌ تليقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كما هو أهلهُ ، اللهم إِنَّهُ سرَّكَ الجامعُ الدالُّ عليك ، وحجائبُكَ الأعظمُ القائمُ لك بينَ يديكَ ، اللهم ألحِقْنِي بنسبه ، وحَقِّقْنِي بحسبه ، وعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بها من مَواردِ الجهلِ ، وأكْرَعُ بها من مَواردِ الفَضْلِ . واحمِلْنِي على سَبِيلِهِ إلى حَضْرَتِكَ حَمَلاً محفوظاً بِنُصْرَتِكَ ، واقذِفْ بي على الباطلِ فأدمِغهُ ، وَرُجِّ بِي في

بحار الأحديّة، وأنشطني من أوحال التّوحيد، وأغرقني في عين بحر الوحدّة، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحسّ إلا بها، واجعل الحجاب الأعظم حياةً رُوحِي، وروحه سرّ حقيقتي، وحقيقته؛ جامع عوالمي بتحقيق الحقّ الأوّل، يا أوّل يا آخر يا ظاهر يا باطن، اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريّا، وانصُرني بك لك، وأيدني بك لك، واجمع بيني وبينك، وحلّ بيني وبين غيرك، الله، الله، الله ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾^(١)، ﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾^(٢). ثلاثاً. انتهى.

وهذه صيغة حزب البحر: «يا عليّ؛ يا عظيم؛ يا حليم؛ يا عليّ، أنت ربّي، وعلمك حسبي. فنعم الربّ ربّي، ونعم الحسب حسبي. تنصّر من تشاء، وأنت العزيز الرحيم. نسألك العصمة في الحركات والسكنات، والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك والظنون، والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب. فقد ﴿أَبْثَلَ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وَلَئِذَا يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا^(٣). فثبتنا وانصُرنا وسخّر لنا هذا البحر كما سخّرت البحر لموسى. وسخّرت النار لإبراهيم. وسخّرت الجبال والحديد لداود. وسخّرت الريح والشياطين والجنّ لسليمان، وسخّر لنا كلّ بحر هو لك في الأرض والسّماء، والملوك والملوكوت، وبحر الدنيا والآخرة. وسخّر لنا كلّ شيء، يا من بيده ملكوت كلّ شيء. كهيعص (٣). انصُرنا فإنك خير الناصرين. وافتح لنا فإنك خير الفاتحين. واغفر لنا فإنك خير الغافرين. وارحمنا فإنك خير الراحمين. وارزقنا فإنك خير الرازقين. واهدنا ونجنا من القوم الظالمين. وهب لنا ريحاً طيبة كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائن رحمتك. واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدّين والدّنيا والآخرة، إنك على كلّ شيء قدير. اللهم يسّر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا،

(١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة القصص، الآية: (٨٥).

(٢) قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ سورة الكهف، الآية: (١٠).

(٣) قال الله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وَلَئِذَا يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ سورة الأحزاب، الآية: (١١ - ١٢).

وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا، وَامْسَحْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا. ﴿١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾﴾ (١)، ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣﴾﴾ (٢)، شَاهَتِ الْوُجُوهُ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٤﴾﴾ (٣). طس طسم حمعسق. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٥﴾﴾ (٤). حم حم حم حم حم حم. حُمَّ الْأَمْرِ، وَجَاءَ النَّصْرُ، فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ، ﴿حَمَّ * نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾﴾ (٥). (بِسْمِ اللَّهِ: بَابُنَا. تَبَارَكَ: حَيْطَانُنَا. يَس: سَقْفُنَا. كَهْيَعَص: كِفَايَتُنَا. حمعسق: حِمَايَتُنَا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾﴾ ثلاثاً.

سُتِرَ الْعَرْشُ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٧﴾﴾ (٦). ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨﴾﴾. ثلاثاً. ﴿إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الْأَزَى نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾﴾ (٧). ثلاثاً، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾﴾ ثلاثاً. بِسْمِ اللَّهِ

(١) سورة يس، الآية: (٦٦ - ٦٧).

(٢) سورة يس، الآية: (٩ - ١).

(٣) سورة طه، الآية: (١١١).

(٤) سورة الرحمن، الآية: (٢٠).

(٥) سورة غافر، الآية: (٣ - ١).

(٦) قال الله تعالى: ﴿إِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ سورة البقرة، الآية: (١٣٧).

(٧) سورة البروج، الآية: (٢٠ - ٢٢).

(٨) قال الله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠﴾﴾ سورة يوسف، الآية: (٦٤).

(٩) سورة الأعراف، الآية: (١٩٦).

(١٠) سورة التوبة، الآية: (١٢٩).

الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثًا . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثَلَاثًا .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْنُ فِي كَنْفِ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي كَنْفِ رَسُولِ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي كَنْفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، نَحْنُ فِي كَنْفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِنَا حُشِرَتْ ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْتَافِنَا نُشِرَتْ . أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ ؛ إِذَا حَضَرَتْ ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَتْ بِنَا سُورًا ؛ كَمَا دَارَتْ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ، سَبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مَتَمَرِدٍ بِقُدْرَتِهِ ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ ، سَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سَبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (٣) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . هَذِهِ رَوَيْتُنَا عَنْ شَيْخِنَا النَّخْلِيِّ ، إِلَّا قَوْلَهُ : نَحْنُ فِي كَنْفِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهِ ، فَلَيْسَتْ مِنْ طَرِيقِهِ ، بَلْ مِنْ طَرِيقِ شَيْخِنَا الْبُذِيرِيِّ الدِّمِيَاطِيِّ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْأَرْبَعِينَ الْإِدْرِيسِيَّةِ السَّهْرَوَرْدِيَّةِ ، نَرَوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيِّ ، عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الشَّهِيرِ بِأَبِي طَاقِيَّةٍ ، قَالَ : أَجَازَنِي بِهَا وَبَشَّرَهَا ؛ شَارِحُهَا ؛ الشَّيْخُ عَثْمَانُ التَّحْرَاوِيُّ ، قَالَ النَّحْرَاوِيُّ : أَجَازَنِي بِهَا الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ السُّودَانِي ، وَهُوَ يَرَوِيهَا عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الشَّهَابِيِّ ؛ أَحْمَدَ الشَّنَاوِيِّ الْخَامِي ، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ صَبْغَةَ اللَّهِ أَحْمَدَ ، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ وَجِيهِ الدِّينِ الْعَلَوِيِّ ، عَنْ مَوْلَانَا الْحَاجِّ حَمِيدِ الشَّهِيرِ بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْغَوْثِ ، عَنْ الشَّيْخِ ظَهْوَرِ الْحَقِّ ؛ الْحَاجِّ حُضُورٍ ، عَنْ الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ هَدِيَّةِ اللَّهِ سَرْمَسْتِ ، عَنْ الشَّيْخِ قَاضِي الشُّطَارِيِّ ، عَنْ الشَّيْخِ رُكْنِ الدِّينِ جُونَيُّورِيِّ ، عَنْ الشَّيْخِ بَابُوا تَاجِ الدِّينِ ، عَنْ السَّيِّدِ جَلَالِ الدِّينِ الْبَخَارِيِّ ، عَنْ الشَّيْخِ رُكْنِ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ ، عَنْ الشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ ، عَنْ الشَّيْخِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بَهَاءِ الدِّينِ زَكْرِيَا ، عَنْ شَيْخِ الشُّيُوحِ شَهَابِ الدِّينِ السَّهْرَوَرْدِيِّ ^(١) ، صَاحِبِ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ ، وَهُوَ الَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لِاشْتِهَارِهَا عَنْهُ ، عَنْ شَيْخِهِ ، وَعَمِّهِ ضِيَاءِ الدِّينِ ؛ أَبِي

. SOHRAVARDI ŞAHABÜDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED (١)

النجيب السهرورديّ ، عن الشيخ المعروف بِعَمَوَيْهِ ، عن الشيخ أحمد أسود الدينوري ، عن الشيخ ممشاد الدينوري ، عن الشيخ أبي القاسم الجُنيد البغدادي ، عن خاله السَّريّ السَّقْطِيّ ، عن الشيخ معروف الكرخي ؛ الذي رُئي في المنام أنه تحت العرش ، وأن الله تعالى يقول للملائكة : مَنْ هَذَا ؟ وهو أعلم به . فقالوا : هذا معروف . فقال الله تعالى : هذا عَبْدٌ سَكِرَ مِنْ حُبِّي فلا يَفِيْقُ إلا بِلِقَائِي . كما ذكر ذلك الإمام القُشَيْرِيّ في الرِّسَالَةِ . ومعروف الكرخي يرويها ، عن داود الطائي ، عن الشيخ حبيب العجمي ، عن سيد التابعين الحسن البصري ، عن إمام المشارق والمغارب سيدنا ومولانا أبي الحسن عليّ بن أبي طالب ، رضي الله تعالى عنه ، وكرّم وجهه ، ورضي عنهم أجمعين ، ورضي عنا ببركاتهم ، وبركة علومهم وأنفاسهم الطاهرة . آمين . وهو عن سيدنا ، ومولانا سيد الخلق ، وحبيب الحقّ ، عبد الله ورسوله وحبيه وصفيه وخليله ؛ الحاوي لجميع الكمالات الأصلية والفرعية ، الجامع لكلّ الصِّفَاتِ السَّيِّئَةِ ، والمراتب العُلَويَّةِ ، المبعوث لكل الخلق ، المتخصّص بالقرب من العالم الحقّ ، سيد الكونين والثقلين ، محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرفّ وعظّم وكرّم ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ؛ الذين فازوا بِنِسْبَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وبذلوا نفوسهم بين يديه ، صلاةً وسلاماً دائماً إلى يوم الدين .

وهذه الأسماء الإدريسية ؛ تنسب للإمام أبي نصر عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي الصديقي ، من ولد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه :

(الاسم الأول) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ . (الثاني) يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ . (الثالث) يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ . (الرابع) يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ . (الخامس) يَا حَيَّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ . (السادس) يَا قَيُّوْمَ فَلَا يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤَدُّهُ . (السابع) يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ . (الثامن) يَا دَائِمَ فَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ . (التاسع) يَا صَمَدَ فِي غَيْرِ شَبِيهِ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ . (العاشر) يَا بَارَّ فَلَا شَيْءَ كُفُوُهُ يُدَانِيهِ وَلَا إِمَكَانَ لَوْصَفِهِ . (الحادي عشر) يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لَوْصِفِ عَظَمَتِهِ . (الثاني عشر) يَا بَارئِ الْنُفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ . (الثالث عشر) يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بَقْدُسِهِ . (الرابع عشر) يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ يَرْضُهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ . (الخامس عشر) يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ . (السادس عشر) يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ . (السابع عشر) يَا مَنَّانُ

ذا الإحسانِ قد عمَّ الخلائقَ منه . (الثامن عشر) يا دَيَانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ
وَرَغْبَتِهِ . (التاسع عشر) يا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ . (العشرون)
يا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَادُهُ . (الحادي والعشرون) يا تَامُ فلا تَصِفُ
الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ . (الثاني والعشرون) يا مُبْدِعَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَنْغِ فِي إِنْشَائِهَا
عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ . (الثالث والعشرون) يا عَلَامَ الْغُيُوبِ فلا يَقُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ . (الرابع
والعشرون) يا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءِ فلا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ (الخامس والعشرون) . يا مُعِيداً
مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ . (السادس والعشرون) يا حَمِيدَ الْفِعَالِ ذَا
الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بَلُطْفِهِ . (السابع والعشرون) يا عَزِيزُ الْمَنِيعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فلا
شَيْءٌ يُعَادِلُهُ . (الثامن والعشرون) يا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ .
(التاسع والعشرون) يا قَرِيبُ الْمُتَعَالِي فوق كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ . (الثلاثون) يا مَذَلَّ
كُلِّ جَبَّارٍ بِقَهْرٍ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ . (الحادي والثلاثون) يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي
فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ . (الثاني والثلاثون) يا عَالِي الشَّامِخِ فوقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ .
(الثالث والثلاثون) يا قُدُّوسُ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلا شَيْءٌ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ . يا عَالِي
الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فوقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ . (الخامس والثلاثون) يا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ . (السادس والثلاثون) يا مَحْمُودُ فلا تَبْلُغْ
الْأَوْهَامَ كُلَّ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ . (السابع والثلاثون) يا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ
شَيْءٍ عَدْلُهُ . (الثامن والثلاثون) يا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فلا يَذُلُّ عِزُّهُ .
(التاسع والثلاثون) يا عَجِيبُ فلا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَائِهِ (الأربعون) يا قَرِيبُ
الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ . انتهت الأربعون الإدريسية بحمد الله تعالى .

وقد رأيت بخط شارحها ؛ إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين ؛ المعروف بابن
الحكيم الخوانكي ؛ ما نصُّه : ورأيت في بعض النسخ القديمة بدل الاسم الأخير
(الأربعون) : يا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ ، وَمَجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ .

قال : وهذه النسخة التي وجد فيها هذا الاسم كانت مدفونة في دارٍ ، فَحْفَرْتُ فَوُجِدَ
فيها هذه (الأربعون) . قال : وكتبها شيخنا كمال الدين محمود الهندي ؛ نائب المشيخة
بالخانقاه الناصرية السرياقوسية^(١) ، ثم قال : وهذه (الأربعون) عظيمة الشأن ، رفيعة

(١) الخانقاه السرياقوسية : وَهِيَ فِي شَرْقِي مِصْرَ ، عُرِفَتْ بِالْخَانَقَاهِ بِفَتْحِ النُّونِ ، رِبَاطُ الصُّوفِيَّةِ الَّتِي بَنَاهَا النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ

المقدار؛ كان مشايخنا يعظمونها غاية التعظيم، ويخبرون عنها بأعاجيب، ويقولون: إن أسماءً تعالى توقيفية؛ فما ورد منها في القرآن، أو على لسان سيدنا محمد سيد ولد عدنان، أو نقله إلينا أئمة الإِتقان، تلقيناه بالقبول والإذعان. انتهى.

وقد نقلت هذه الأسماء بالإسناد المتقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك سند الفاتحة: عن شيخنا بركة الأنام المعمر عبد الجواد الميداني، وقد سمعناها منه، ثم سمعها منّي عن شيخه شمس الدين حمد الحموي، قال: سمعناها منه، ثم سمعها منّي؛ عن شعلان الجني الصحابي قال: سمعناها منه، ثم سمعها منّي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال: سمعتها منه ثم سمعها منّي؛ عن جبريل عليه السلام، وقال سمعناها منه، ثم سمعها منّي؛ عن ربّ العزّة جلّ جلاله، وعمّ نواله وإفضاله، قال: سمعناها منه، وهو السميع العليم.

ومن ذلك: طريقة النقشبندية^(١)، عن شيخنا وسيدنا الشيخ أحمد النخلي المكي، قال: أخذتها عن السيد الشريف مير كلال بن السيد محمود البلخي الحسيني النقشبندي، عن حضرة مولانا منلا محمد العرب البلخي، عن حضرة منلا أكو شبرغاني، عن حضرة ملا خورد العزيزان، عن حضرة مخدومي الأعظم ملا خواجكي الكاساني، عن حضرة مولانا محمد القاضي، عن حضرة عبيد الله خوجه أحرار، عن حضرة مولانا يعقوب الجرخي، عن حضرة الشيخ الأعظم الخوجه بهاء الدين محمد بن محمد نقشبند قدس سرّه، عن حضرة السيد مير كلال، عن حضرة الخوجه محمد البابا السماسي، عن حضرة الخوجه علي الراميتي، عن حضرة الخوجه محمود إنجير، عن حضرة الخوجه العارف

= المُنْصُور قلاون، وكمل بناؤها في سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م، وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهَا: خانقاهي، وَلَكِنَّ الْجَارِي عَلَى الْأُسْتَةِ فِي النَّطْقِ بِهَا بِالْكَافِ بَدَلَ الْقَافِ، وَيُقَالُ فِي الْمُنَسِّبِينَ إِلَيْهَا: الْخَانَكِي، وَقَدْ اتَّسَعَتْ وَتَزَايَدَتْ بِهَجَتِهَا بِمَا جَدَّدَ فِيهَا مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْأَسْوَاقِ وَالِدُورِ، وَكَثُرَ النَّازِلُ فِيهَا وَالْمُسْتَبْضِعُ مِنْهَا، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَّرَهُ النَّاصِرُ فِي مَشِيختِهَا الشَّيْخُ: مَجْدُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَقْصَرِيِّ؛ نَقَلَ لَهُ مِنْ مَشِيخَةِ الْخَانَقَاهِ الْكُرَيْمِيَةِ بِالْقَرَّافَةِ إِلَيْهَا، لِإِجْلَالِهِ لَهُ وَأَوْصَافِهِ الْجَمِيلَةِ، وَأَنَسَهُ خُصُوصاً فِي السَّمَاعِ، وَرَتَّبَ ذِكْرًا فَكَانَ يَقُولُهُ هُوَ وَطَائِفَتُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ، فَلَا يَنْقُضِي حَتَّى يُؤْذَنَ الْعِشَاءُ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م؛ قَبْلَ النَّاصِرِ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، وَقَدْ زَادَ عَلَى السَّبْعِينَ وَدَفِنَ هُنَاكَ، وَقَبْرُهُ يَزَارُ، وَمِمَّنْ وَلِيَ مَشِيختَهَا: الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ الْمُقَدِّسِيِّ ثُمَّ الْمُضَرِّي الْوَاعِظُ، فَبَاشَرَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م، وَبِمَنْ وَلِيَهَا: الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَلْبُوبِيِّ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م، فَاسْتَقَرَّ فِيهَا الْخَادِمُ بِهَا: شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَوْحَدٍ، ثُمَّ رَغِبَ عَنْهَا، رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَإِيَانَا.

الرَّيُّوأكري، عن حضرة خوجه جهان عبد الخالق الغجدواني، عن حضرة الخوجه يوسف الهمداني، عن حضرة الشيخ أبي علي الغجدواني قدس سره، عن حضرة الشيخ أبي القاسم الكركاني، وللشيخ أبي القاسم طريقان.

الأولى: عن حضرة الشيخ أبي الحسن الخرقاني، عن حضرة سلطان العارفين الشيخ أبي يزيد البسطامي^(١) قدس سره، من طريق الباطن لأن وفاة أبي يزيد قبل ولادة الشيخ أبي الحسن بمدة طويلة، والشيخ أبو يزيد أخذ عن حضرة الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه؛ من طريق الباطن؛ لأن ولادة الشيخ أبي يزيد بعد وفاة الإمام جعفر بمدة، وهذه الطريق الباطنية تسمى عندهم بالأويسية؛ لأن أويس القرني قدس سره أخذ الفيض الباطن من طريق الباطن؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ، أَبُو يَزِيدَ (بایزید) طَيْفُورُ بْنُ عِيسَى بْنِ شَرْوَسَانَ الْبِسْطَامِيِّ، (١٨٨ - ٢٦١ هـ = ٨٠٤ - ٨٧٥ م)، (طيفور: بفتح الطاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها وضم الفاء وبعد الواو الساكنة راء. والبسطامي: بفتح الباء الموحدة وبكسرها؛ وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم، هذه النسبة إلى بسطام، وهي بلدة مشهورة من أعمال قومس ويقال: إنها أول بلاد خراسان من جهة العراق، وتقع بين خراسان والعراق). و«الطيفورية؛ والبسطامية» نسبة إليه، وله أخبار كثيرة. وكان مُحِبِّي الدين ابن عربي يسميه أبا يزيد الأكبر.

وأبو يزيد البسطامي: أَخَذَ الزُّهَادُ، أَخُو الزَّاهِدِينَ: آدَمَ وَعَلِيَّ، وَكَانَ جَدُّهُمْ شَرْوَسَانُ مَجُوسِيًّا، فَأَسْلَمَ، يُقَالُ: إِنَّهُ رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، وَجَعْفَرَ الصَّادِقِ أَي: الْجَدُّ وَأَبُو يَزِيدَ، فَبِالْجُهْدِ أَنْ يُدْرِكَ أَصْحَابَهُمَا. وَقُلَّ مَا رَوَى، وَلَهُ كَلَامٌ نَافِعٌ. وَمِنْهُ، قَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنَ الْعِلْمِ وَمُتَابِعَتِهِ، وَلَوْ لَا اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ لَبَقِيتُ حَائِرًا. وَقَالَ: هَذَا فَرْجِي بَكَ وَأَنَا أَخْفَاكَ، فَكَيْفَ فَرْجِي بَكَ إِذَا أَمْنْتُكَ؟ لَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ حَبِي لَكَ، وَأَنَا عَبْدٌ فَقِيرٌ، إِنَّمَا الْعَجَبُ مِنْ حَبِكَ لِي، وَأَنْتَ مَلِكٌ قَدِيرٌ. وَقَالَ: مَا دَامَ الْعَبْدُ يَنْظُرُ أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، وَقَالَ: مَا ذَكَرُوا مَوْلَاهُمْ إِلَّا بِالْغَفْلَةِ، وَلَا خَدْمُوهُ إِلَّا بِالْفَتْرَةِ. وَقِيلَ لَهُ: عَلِمْنَا اسْمَ الْأَعْظَمِ. فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ حَدٌّ، إِنَّمَا هُوَ فَرَاغٌ قَلْبِكَ لَوْحَدَانِيَّتِهِ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ، فَارْفَعْ لَهُ أَيْ اسْمَ شَيْءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. وَقَالَ: اللَّهُ خَلَقَ كَثِيرٌ يَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ، لَا قِيَمَةَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى مَنْ أُعْطِيَ مِنَ الْكَرَامَاتِ حَتَّى يَطِيرَ، فَلَا تَغْتَرُّوا بِهِ حَتَّى تَرَوْا كَيْفَ هُوَ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَحِفْظِ الْحُدُودِ وَالشَّيْءِ.

قَالَ السُّلَمِيُّ فِي (تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ): تُوَفِّيَ أَبُو يَزِيدَ بِبِسْطَامَ: سَنَةً إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَلَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ فِي الْمُعَامَلَاتِ. ثُمَّ قَالَ: وَيُحْكِي عَنْهُ فِي السُّطُحِ أَشْيَاءَ، مِنْهَا مَا لَا يَصِحُّ، أَوْ يُكُونُ مَقُولًا عَلَيْهِ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى أَحْوَالِ سَنِيَّتِهِ، ثُمَّ سَأَلَ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى شَاهِدِي بَعَيْنِ الْاضْطِرَابِ، وَإِلَى أَوْقَاتِي بَعَيْنِ الْاِغْتِرَابِ، وَإِلَى أَحْوَالِي بَعَيْنِ الْاِسْتِدْرَاجِ، وَإِلَى كَلَامِي بَعَيْنِ الْاِفْتِرَاءِ، وَإِلَى عِبَارَاتِي بَعَيْنِ الْاِجْتِرَاءِ، وَإِلَى نَفْسِي بَعَيْنِ الْاَزْدِرَاءِ، فَقَدْ أَخْطَأَ النَّظَرَ فِيَّ.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣/ ٨٦ - ٨٩، الترجمة: ٤٩، العبر للذهبي: ٢/ ٢٣، ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧، طبقات الصوفية للسلمي: ٦٧ - ٧٤، حلية الأولياء لأبي نعيم: ١٠/ ٣٣ - ٤٢، المنتظم لابن الجوزي: ٥/ ٢٨ - ٢٩، ومعجم البلدان للحموي: «بسطام»، اللباب: ١/ ١٥٢ - ١٥٣، وفيات الأعيان: ٢/ ٥٣١، البداية والنهاية: ١١/ ٣٥، طبقات الأولياء: ٢٤٥، ٣٩٨ - ٤٠٢، وطبقات المناوي: ١/ ٢٤٤، وطبقات الشعراني: ١/ ٦٥، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٤٣ - ١٤٤. ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة: ٣/ ٣٣١. والأعلام للزركلي: ٣/ ٢٣٥.

الطريق الثانية: للشيخ أبي القاسم الكركاني، عن حضرة الشيخ أبي عثمان المغربي، عن حضرة الشيخ أبي علي الروذبادي، عن حضرة أبي القاسم الجنيّد البغدادي، عن الشيخ سري الدين السقّطي، عن معروف الكرخي، ولمعروف الكرخي طريقان. الأولى: عن الإمام الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهم.

الطريق الثانية: للشيخ معروف الكرخي عن داود الطائي عن أبي محمد حبيب العجمي عن سيد التابعين الحسن البصري عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولإمام جعفر الصادق طريقان. الأولى: عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين، أبيه الإمام الحسين الشهيد، عن أبيه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم. الطريق الثانية: للإمام جعفر الصادق، عن أبي أمّ؛ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

قال سيدنا مير كالال: وقد انتسبت من الطريق الأويّسي، أعني الطريق الباطني إلى حضرة الخوجه بهاء الدين نقشبند قدس سرّه، فإني رأيته في المنام، وباعته وصافحته، وأخذت هذه الطريق منه.

قال شيخنا أحمد النخلي: كان في قلبي الميل إلى الطريق النقشبندية لأنها طريقة الذكر بالسرّ، وطريقة الخمول، فتمت يوم الجمعة قبل الصلاة؛ حين وصلت إلى المدينة المنورة، فرأيت في المنام كأني في الروضة الشريفة من جهة رأس النبي صلى الله عليه وسلم، قبالة الباب الذي بين المحراب والقبر، وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الأربعة رضي الله عنهم في جهة القبلة، فبادرت مسرعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقَبَلْتُ يَدَهُ، ثم أيدي الخلفاء واحداً بعد واحد، ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي اليمنى، وردني إلى الروضة الشريفة، والخلفاء معه، وإذا هناك سجادة جديدة مبسوطة عند رأس القبر الشريف، محاذية للصف الأول، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم هذه سجادة الشيخ تاج؛ أجلس عليها. انتهى. وكان الشيخ تاج هذا من الأولياء العارفين، أقام بمكة على حلول ألف وأربعين من الهجرة؛ مدة مديدة، ومات بها، تردّدْتُ إليه مراراً في عشر الخمسين بعد ألف، وعمري إذا ذاك ست أو

سبع سنين ، وكنتُ أقبِلُ يدهُ في كل جمعة وعيد ، ويدعو لي ، وكانت طريقته طريقة النقشبندية ، تغمده الله برحمته ورضوانه .

وبالسند إلى شيخنا عبد القادر بن عمر الثعلبي ، عن شيخه عبد الباقي الحنبلي قال : أخبرنا شيخنا أحد المقرئ ، عن أحد أحمد القاضي ، عن عبد العزيز ، عن عمِّه تقي الدين بن فهد ، أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن الهاشمي ، أخبرنا الشرف أبو عبد الله الزبير بن علي الأسواني ، عن أبي الخير اللواتي ، أخبرنا محمد بن يحيى الأنصاري ، عن القاضي عياض ، عن أحمد بن غلبون ، عن أبي عمر أحمد بن أحمد الطلمنكي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن غزال المصري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم الخزاعي ، أخبرنا محمد بن عمر العقيلي ، أخبرنا محمد بن العباس الرازني ، أخبرنا ابن حيوة ، أخبرنا الحسين بن الخليل ، عن الخضر بن محمد ، عن المعافى بن عمران ، عن الربيع ، عن الحسن ، أن قوماً أتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين إن لنا إماماً شاباً إذا صلى لا يقوم من المحراب ، أو يتغنى بقصيدة . فقال عمر : « امضوا بنا إليه ، فإننا إن دعونا ظن أننا تجسّسنا أمره . فقام عمر رضي الله عنه والقوم معه ، حتى أتوا بابه ففرعوا عليه الباب ، فخرج فقال : يا أمير المؤمنين ما الذي جاء بك ؟ إن كنت جئتني في حاجة فكان الواجب علي أن آتيك . قال : « بلغني عنك أمر ساءني » . قال : فإنني أعتبك بالذي بلغك . قال : « بلغني عنك أنك تتغنى » . قال : نعم . إنها عظة أعظُ بها نفسي . قال عمر رضي الله عنه : « قل ، فإن كان حسناً قلتُ معك ، وإن كان قبيحاً نهيتُك عنه » .

قال : فأنشأ الفتى ، يقول شعر :

عَادَ فِي اللَّذَاتِ يَغِي تَعْبِي
فِي تَمَادِيهِ فَقَدْ بَرَحَ بِي
فَنِي الْعُمُرُ كَذَا بِاللَّعِبِ
قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ مِنْهُ إِزْبِي
ضَيِّقَ الشَّيْبِ عَلَيَّ مَطْلَبِي
فِي جَمِيلٍ لَا وَلَا فِي أَدَبِ
رَاقِبِي اللَّهَ وَخَافِي وَارْهَبِي

وَفُوَادٍ كُلَّمَا نَهْنَهْتُهُ
لَا أَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا لَاهِيَاً
يَا قَرِيبَ السُّوءِ مَا هَذَا الصِّبَا
وَشَبَابُ بَانَ مِنِّي فَمَضَى
مَا أَرَى مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا الْفِنَا
إِنْ نَفْسِي لَا أَرَاهَا أَبَدَاً
نَفْسِي لَا كُنْتُ وَلَا كَانَ الْهَوَى

فَبَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: «هَكَذَا فليعتبر كُلُّ مَنْ غَنَى». قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنَا أَيْضاً أَقُولُ:

«نَفْسٌ لَا كُنْتُ وَلَا كَانَ الْهَوَى رَاقِبِي الْمَوْلَى وَخَافِي وَارْهَبِي».

وهذا مما انتقته مِمَّا لي من الأسانيد العوالي، وأجزت به جناب سيد الوزراء والموالي، المشار في الصدر إليه، أسبغ الله تعالى وافر إنعاماته عليه، وأناله أعلى رتب السعادة، ورزقنا وإياه الحسنى وزيادة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين.

قال ذلك وكتبه: الفقير أبو الرضا عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه آمين.

حرَّر ذلك في العشر الأول من رمضان المبارك، سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف (١١٥٨هـ).

ملاحظات: إجازة راغب پاشا واقف المكتبة. بخط المؤلف المجيز؛ أبو الرضى عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي. **تاريخ النسخ:** سنة ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م. **الوضع العام:** خط التعليق الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والاقتباسات وبعض العبارات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش عناوين وتصحيحات وتعليقات، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧١.

[٢٣٥٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٣ .

عنوان المخطوط: أرجوزة نظم عروض الأندلسي^(١).

المؤلف: علي بن مصطفى الدباغ، الميقاتي، الحلبي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(٢).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم.

بعد أداء حمده المفروض	مُقابلاً لنعمة العروض
يقول ذو التقصير والوزر الجلي	فقيرو عفو ربه علي
قد ذكر الأندلسي عللاً	فهاكها منظومة لتسهلاً

(١) انظر: الرقم الحميدي: ١١٣٧ / ٢.

(٢) ALI el- MUVAKKİT EBU'l- FÜTUH el- HALEBİ .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٧١ / ٤.

حذفك ثاني سببٍ قد حُفِّفَ
إسكانه ثاني السبب الثقيلِ
والعصبُ إن مُحَرَّكَاً فسكنا
ويُسكن الأول فهو قد وجب
فافهمهما بُلَّغت غايات الرشد
دعوه فيما بينهم بالكفِّ

الخبين فيما بيننا قد عرفَ
وعندنا الإضممار يا خليلي
والطِّيَّ حذفٌ رابعٍ قد سكنا
والقصر أن يحذف ساكن السبب
والقطع فعل ما ذكرنا في الوجد
والسابع الساكن حين الحذف

آخره:

كشَفَ وإن يُسكن فوقفُ عُرِفَا
وسكنٌ قبل السبب المحذوف
والصلمُ حذفٌ ضده قد سُمِعَا
من فاعلاتن هو تشعيثُ وردُ
والبتر حذفه وقطعُ ما بقي
والشطر حذف أحد النصفين
فذلك النهكُ لديهم فاعرف
وحرف في المجموع زِدْ مَذِيلاً
خف فذا التسبيغُ في شعر العرب
أحمدُ ربي بدأه وختمه

وسابعٌ مُحَرَّكٌ إن حُذِفَا
والقطف حذفٌ سببٍ حفيفٍ
والحدُّ حذفٌ وتِدٌ قد جمعا
وحذفٌ حرفٍ متحركٍ الوجد
والحذف سقطٌ سببٍ خف كقي
والجزء حذف جزئي الشطرين
وثُلُثِي بيتٌ متى ينحذف
وزدٌ خفيفٌ سببٍ مُرَفَّلاً
مُسَكَّنًا وزدٌ لحرفٍ في سببٍ
هذا تمام ما أردتُ نظمهُ

ملاحظات: النسخ: المؤلف علي الدباغ. **تاريخ النسخ:** ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م. **الوضع العام:** خطٌ عادي مضبوط بالحركات، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ١.

[٢٣٥٧] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٤ .

عنوان المخطوط: إجازة راغب پاشا في الأحاديث المسلسلة^(١).

المؤلف، المُجيز: علي بن مصطفى الدباغ، أبو الفتوح، الميقاتي، الشافعي، الحلبي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٦ / ب - ٣٧ / ب، الورقة: ٢٠٩ × ١٥٣ - ١٤٧ × ٠٨٧، عدد الأسطر: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي رفع قدر أهل الحديث، وميّزهم على غيرهم في القديم والحديث... وبعد فإن من ألطف أنواع الحديث الأحاديث المسلسلة؛ إذ هي بكيفيات التلقي متوجة، وبالسماح مكلفة، ومنها: حديث الضيافة النبوية الذي تلقته بالقبول أئمة الحديث والصوفية، وهو ما أخبرني به حافظ العصر، أبو محمد عبد الله بن سالم البصري ^(٢)، ثم المكي، شارح صحيح

(١) ALI el- MUVAKKĪT EBU'l- FÜTUH el- HALEBİ.

علي الدباغ المعروف بالميقاتي الشافعي الحلبي؛ (١١٠٤ - ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م): صاحب العلوم الغزيرة، والتصانيف الشهيرة، العالم الامام المحقق، المحدث، الأديب الماهر النحرير، الشيخ البار المدقق، القدوة، كان أحد من أنجبتهم حلب الشهباء، واشتهروا بالفضل والأدب، وكان له في كل فن القدر المعلي على الهمة، كاشفاً في المعلومات كل مُدلهمة، ولد في حلب، وقرأ القرآن، واشتغل بطلب العلم على جماعة؛ كالعالم الشيخ أحمد الشراباتي، والفاضل الشيخ سليمان النحوي، وارتحل إلى دمشق، وأخذ بها عن الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ محمد الغزي مفتي الشافعية، والشيخ عبد الكريم الخليفتي المدني، والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، والشيخ أبي الطاهر الكوراني المدني، والشيخ محمد عقيلة المكي، والشيخ أبي الحسن السندي نزيل المدينة المنورة، والشيخ محمد المعروف بالمشريقي المغربي؛ تلميذ الفاسي؛ شارح دلائل الخيرات، والشيخ يونس المصري، والشيخ محمد بن عبد الله المغربي، والشيخ منصور المنوفي، والشيخ عبد الرؤف البشبيشي، والشيخ أبي المواهب الحنبلي الدمشقي، والشيخ محمد بن علي الكاملي الدمشقي، وله مشايخ كثيرون من أهل الحرمين الشريفين، ومصر، والقدس الشريف، وغير ذلك، وكان له المعرفة التامة بالأنساب، والرجال، والتاريخ، وكان موقتاً بجامع بني أمية الكبير في مدينة حلب السورية.

وله من التأليف: (شرح على البخاري) وصل فيه إلى الغزوات، و(حاشية على شرح دلائل الخيرات) للجزولي الفاسي، و(تقريظ المحاكمة بين الأمر والمعذور للسمان)؛ خلع العذار في وصف الخالي والحالي بالعدار، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٧١/٧، و(أرجوزة نظم عروض الأندلسي)، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٧١/٣. وتعليقة على إجازة تحت الرقم الحميدي: ١٤٧١/٥. وهي تعليقة على إجازة المولى عبد اللطيف ابن أحمد الدمشقي بخطه للنواقف المرحوم راغب پاشا المحفوظة تحت الرقم الحميدي: ١٤٧١/٢. وبالإضافة إلى ما تقدم، فقد كان شِعْر الدَّبَاغ رائقاً نضيراً، وله مقاطيع وموشحات، وغير ذلك.

انظر: سلك الدرر: ٣/ ٢٣٣ - ٢٤٥، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادی: ١/ ٧٦٨، والأعلام للزركلي: ٥/ ٢٢، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧/ ٢٤٢.

(٢) عبد الله بن سالم بن محمد بن عيسى جمال الدين البصري الأصل، المكي، الشافعي، المحدث، مولده سنة (١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩) بمكة ووفاته بمكة المكرمة سنة (١١٣٤هـ/ ١٧٢١م).

انظر نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر تأليف أحمد بن محمد الحضراوي المكي طبعة وزارة الثقافة السورية سنة =

البخاري^(١)، بعد ما أضافني على الأسودين التمر والماء في منزله بمكة المشرفة، عام أحد وثلاثين ومائة وألف، في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة الحرام، وقال: أضافني على الأسودين التمر والماء الشيخ محمد بن محمد بن سُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِي. وَقَالَ: أضافني شَيْخُنَا أَبُو عُثْمَانَ الْجَزَائِرِيُّ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَقَالَ: أضافني شَيْخُنَا الْمُقْرِي بِالْأَسْوَدَيْنِ عَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ حَجَّيٍّ عَنْ أَبِي سَالِمٍ التَّازِي عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْمَرَاغِي الْمَدَنِيِّ، عَنْ نَفِيسِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُلَوِيِّ الْيَمَنِيِّ، بتعز عن والدِه عن تَقِيِّ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّعْبِيِّ عن القاضي فخر الدِّين الطُّبْرِي فِي زَيْدٍ عَنْ فخر الدِّين محمد بن إبراهيم الجَبَرْتِي الْفَارِسِيِّ عَنْ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أُخْتِ الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصُّوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاعِظِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارِ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أضافني أَبِي الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أضافني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَضَافَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ، وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنِينَ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلَاثَةً، فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ، وَمَنْ أَضَافَ خَمْسَةً فَكَأَنَّمَا صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْجَمَاعَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَضَافَ سِتَّةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ سِتِّينَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةً غُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ السَّبْعَةَ، وَمَنْ أَضَافَ ثَمَانِيَةً، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ عَصَاهُ مِنْ أَوَّلِ

= (١٩٩٦م)، القسم الثاني: (ص ٦٠ - ٦٢)، الترجمة رقم: (١٩٠). وهدية العارفين: (١/ ٤٨٠)، ومعجم المؤلفين: (٦/ ٥٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥١٩). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١٨١). وله أربعة كتب مخطوطة في الحديث الشريف منها الضياء الساري في شرح صحيح البخاري مخطوط في نور عثمانية: (٨٥١ - ٨٥٣) وولي الدين أفندي: (٥٩٥ - ٥٩٨)، وجامعة أم القرى: (٤١٢ - ٤١٥). (١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٣٥ / ٢.

يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَضَافَ عَشْرَةً ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَعَتَمَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » انتهى . قال شيخنا ابن الطيب في مسلسلاته : هذا مما تفوه به القداح^(١) ، وصرّح غير واحد بأنه اتهم بالكذب والوضع ... وحين ذكرت بهذا الحديث ، علامة العلماء الأعلام ، وسيد أرباب السيف والأقلام ، الإمام في جميع العلوم ، عقليتها ونقليتها ، والمطلع على دقائق الأبحاث ؛ خفيها وجلّيتها ، المولى الراغب في نشر الفضائل الحجة لمن قال : كم أدرك الأواخر ما فات الأوائل ، حائز الحكمتين ، وصاحب الرئاسة ، جناب الوزير العالي الشأن الخطير محمد راغب پاشا ؛ حفظه الله تعالى ، وضاعف عليه الخيرات ووالى .

قرأه عليّ بشرطه تبرّكاً بالدخول في حيازة ثواب هذه الضيافة السنية على ما أخبر به سيد الكونين ، وكنت في منزله ضيفاً له ، فأكرّم به قارئاً على الحالين ، وطلب مني الإجازة به بناء على قولهم : لا يكمل المحدّث حتى يأخذ عمّن هو دونه ، وإلا فهو الرحلة في جميع أنواع التحمّل ، وتقف عنده الأفاضل لا يعدونه ، فامتثلت أمره ، وأجزت المولى المذكور ما طلب ، ولو كنت المجاز لكان أولى في سلوك طريق الأدب ، على أنه من رواية الكبار عن الصغار ، وربّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه ، أمر واقع في سائر الأعصار .

هذا وقد ناولت المولى المذكور في ذلك المجلس السبحة كما ناولنيها جميع شيوخه ، أجلهم شيخنا ابن سالم المذكور ، وأجزت له روايتها عني حسبما سأل ، وسند ابن سالم فيها عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المتقدم ، عن أبي عثمان الجزائري ، عن الإمام المقري ، عن سيدي حجي ، عن سيدي إبراهيم التازي ، عن أبي الفتح المراغي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي جمال بن يوسف بن محمد السرمرى ، عن تقي الدين ابن أبي البنت محمد بن علي ، عن مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيش المقري ، عن أبيه ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد ، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن

(١) (قال ابن الجزرى : غريب جداً لم يقع لنا إلا بهذا الإسناد قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله : عبد الله بن ميمون القداح متروك) .
انظر : [كنز العمال : ٢٥٩٧٥] .

عمرو، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي؛ قال: سمعت أبا الحسن المالكي، وقد رأيته، وفي يده سبحة، فقلتُ: يا أستاذ أنت إلي الآن مع السبحة؟ فقال: كذلك رأيت أستاذي الجنيدي؛ وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ إلي الآن مع السبحة، فقال: كذلك رأيت أستاذي سري بن المغلس السقطي، وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ وأنت مع السبحة، فقال: كذلك رأيت أستاذي معروف الكرخي، وفي يده سبحة، فسألته عما سألتني عنه، فقال: كذلك رأيت أستاذي بشر الحافي، وفي يده سبحة، فسألته عما سألتني عنه، فقال: كذلك رأيت أستاذي عمر المكي، وفي يده سبحة، فسألته عما سألتني عنه، فقال: رأيت أستاذي الحسن البصري، وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ مع عظم شأنك، وحسن عبادتك، وأنت إلى الآن مع السبحة، فقال لي: هذا شيء كنا استعملناه في البدايات، ما كنا تركناه في النهايات، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي.

قال الشيخ أبو العباس الرداد: تبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة، لقوله: هذا شيء كنا استعملناه في البدايات، وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه وُلد ليلتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه...

آخره:... ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة. ثم سلسلة من طريق القلانسي مرسله.

تكملة: أصل كثير من أئمة الحديث لاتخاذ السبحة أصلاً أصيلاً، استنبطوه من أحاديث مختلفة، واستوفى ذلك الجلال؛ في (المنحة)، وقضية حديث من حديث من أقوى دليل، وأعدل شاهد، والله سبحانه تعالى أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قال ذلك وكتب أبو الفتوح علي المؤقت الحلبي، غفر الله زلله، وختم بالصالحات عمله، أواخر ربيع الأول من سنة ١١٧٠ هـ.

ملاحظات: الناسخ المُجيز: علي بن مصطفى الدباغ، أبو الفتوح، الميقاتي، تاريخ النسخ: أواخر ربيع الأول سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٣.

[٢٣٥٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٥ .

عنوان المخطوط: تصحيحات ما في إجازة الشيخ عبد اللطيف من الخطأ^(١).

المؤلف: علي بن مصطفى الدباغ، الميقاتي، الحلبي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(٢).
من الورقة: ٣٧ / آ حتى الورقة ٤٢ / ب .

أوله: تصحيحات ما في الإجازة الأولى من الخطأ. قوله في سند صحيح البخاري إليه:
عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي. هو بالنون؛ لا باللام، وكذلك والده علاء
الدين النهرواني. قال في مختصر معجم البلدان، وهي ثلاث نهروانات، أعلى وأوسط
وأسفل ...

آخره: ... قوله: أخبرنا أبو الزير المكي. صوابه: أبو الزبير، كما هو موجود بخط
الشيخ عبد الباقي، قرأناه على شيخنا الشيخ عبد الباقي، واسمه محمد بن مسلم،
كما في الكُنَى من التقريب للحافظ ابن حجر ... ثم يقول؛ في الرواية عنه: أخبرني
فلان بما وراء النهر، يوهم بذلك سعة الرحلة ... سنة سبعين ومائة وألف ... ما
نقلناه .

ملاحظات: هذه ملاحظات وتصحيحات واستدركات واعتراضات على بعض ما ورد
في إجازة شيخ رواق الشوام؛ المولى عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي بخطه للواقف
المرحوم راغب پاشا .

الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٢ ، والملاحظات بخط الشيخ علي بن مصطفى الدباغ، **وتاريخ
النسخ:** أواخر ربيع الأول سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م .

وقد دَوَّن الدباغ بعدها صفحة من الفوائد (في أسماء يوم القيامة: الساعة، القيامة،
القارعة، الحاقة، الغاشية، الواقعة، الآفة، الطامة إلخ ...) منقولة من كتاب (البدور
السافرة في أحوال الآخرة)؛ لجلال الدين السيوطي، المطبوع في الهند سنة ١٣١١ هـ/
١٨٩٣ م . وبعدها فائدة في ترجمة ابن عربي منقولة من كتاب (نفح الطيب) للمقري .
وباقى مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٣ .

(١) انظر:

(٢) ALI el- MUVAKKİT EBU'İ- FÜTUH el- HALEBİ .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٧١ / ٤ .

[٢٣٥٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٦ .

عنوان المخطوط : حديث وحرز ودعاء الفَرَج^(١) .المؤلف : عبد الكريم بن أحمد بن علوان بن عبد الله الشراباتي ، الشافعي ، الحلبي ت ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م^(٢) .

(١) el- HIZB .

أخرجه الديلمي في الفردوس (٥ / ٣٢١ ، رقم : ٨٣١٧) ، و [كنز العمال : ٣٤٤١ ، ٥٠١٤] . وترتيب الأُمالي الخميسية ليحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) ، والتي رتبها : القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العيشمي (المتوفى : ٦١٠ هـ) : ١ / ٣٠٠ ، الرقم : ١٠٤٩ .

(٢) ŞARABATİ ABDÜLKERİM b. AHMED .

عبد الكريم المعروف بالشراباتي (١١٠٦ - ١١٧٨ هـ = ١٦٩٤ - ١٧٦٤ م) : الشيخ الامام الفاضل المحدث الشهير علامة حلب الشهباء ، وشيخ الحديث بها العلامة المفيد ذو الهبة والوقار ، كان عالماً محافظاً على السنة الغراء ، محباً لأهل الطريق والدراويش والعلماء ، لا سيما لمن يقدم لتلك الديار ، أخلاقه حسنة وأوصافه مستحسنة ، ولد بحلب ، وقرأ على والده وانتفع به وحضر دروسه الحديثية والتفسيرية والفقه والعقائد والأصول والآلات ، ثم قرأ على جمع كثير منهم : الشيخ مصطفى الحلبي ، والشيخ أسد ابن حسين ، وإبراهيم بن محمد البخشي ، وإبراهيم بن حيدر الكردي ، وسليمان بن خالد النحوي ، ومحمد بن محمد الدمياطي البدري ، وابن الميت الشيعي الحلبي ، والعالم الشيخ زين الدين أمين الإفتاء ، والمحقق المولى أبو السعود الكواكبي ، والعلامة الشيخ يس ابن السيد مصطفى طه زاده ؛ وغيرهم ، وقَدِمَ دمشقَ أولاً في سنة ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م ، وأخذ عن جماعة منهم : الشيخ أبو المواهب الحنبلي ، والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي ، والشيخ عبد القادر التغلبي ، والمثالي الياس الكردي نزلهما ، والشيخ أحمد الغزي ، والشيخ عبد الرحمن المجلد ، والشيخ محمد بن علي الكاملي الدمشقي ؛ وأجازه بفتح المتعال في النعال للشيخ أبي العباس المقرئ المغربي نزلهما القاهرة عن المولى الفاضل أحمد الشاهيني الدمشقي ؛ وهو عن المقرئ المؤلف .

وتوجه إلى الحج في سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م ، وأخذ بالحرمين عن أجلاتها منهم : المحدث الكبير الشيخ أحمد النخلي ، والمتقن الرحلة الشيخ عبد الله البصري ، والشيخ أبو الطاهر ابن العلامة الرباني الشيخ إبراهيم الكوراني ، والولي المشهور السيد جعفر ، وغيرهم .

ثم رجع إلى حلب ؛ وهو مكب على القراءة والإقراء مع قيامه بخدمة والده إلى أن توفي والده ، وذلك في سنة ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م ، وبعد أحد عشر يوماً كَفَتْ بصره ، فحمد الله وأثنى عليه واسترجع عند المصيبتين ، ولم يمنعه فَقْدُ بصره من الاشتغال بالعلم والحديث ، بل ازداد حرصاً واشتغالاً .

ثم حج ثانياً في سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ هـ ، وأخذ عن المحدث الشيخ محمد حياة السندي ، والعلامة الشيخ محمد دقاق ، وغيرهما . ثم رجع إلى بلده ، ودأب في الأخذ عن العلماء والأفاضل الواردين إلى حلب ، ولما ورد الشيخ محمد عقيلة المكي ، والسيد الأستاذ الشيخ مصطفى الصديقي الدمشقي ، أخذ عنهما وبايعهما ، وقبل الحجة الثانية دخل بلاد عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية إستانبول ، واجتمع بعلمائهما ، وحصلوا عنه ، وصار له إقبال .

وله مؤلفات منها : « الثبت المبارك » مخطوط في تشتربتي : (٤٢٧٣) ، و (تعليقة على الشفاء الشريف) ، و (تعليقة على كنوز الحقائق في أحاديث خير الخلائق للمناوي) و (العطايا الكريمة في الصلاة على خير البرية) و (رسالة في ذكر بعض شيء من آثار الولي الكبير العارف السيد الشيخ مراد الأربكي نزلهما دمشق) و (رسالة في تعزية المصاب) و (رسالة في الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية الواردة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم) و (رسالة متعلقة بحزب =

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٤/ب - ٤٩/ب ، الورقة: ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١ ، عدد الأسطر: (١٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك الحمد كما أنت أهله ، فصلّ على محمد كما أنت أهله ، وافعل بنا ما أنت أهله ، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة . أما بعد : فيقول أفقر الورى ... عبد الكريم ابن المرحوم الشيخ أحمد الشراباتي الحلبي ، لطف الله تعالى به ، وبوالديه وبإخوانه المسلمين أجمعين . آمين : هذا حديث عظيم ، وحرز كريم ، وورد فخيم . ينبغي أن يُعتنى بشأنه وحمله وقراءته لأنه من آثار سيد المرسلين ، ومأخوذ بالإسناد عن السادة المحدثين ، وقد صرح بفضل جمعه كثير ، وجم غفير ، من جملتهم : الحافظ السخاوي ؛ في القول البديع في الصلاة والسلام على الحبيب الشفيع ، وتلميذه العلامة الشهاب أحمد القسطلاني في المواهب اللدنية في المقصد الثامن ، آخر طبعه صلى الله عليه وسلم ... وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل ، وعن أهل البيت ، وقال : أورده ابن جماعة في (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء ، وكان يقول : هو دعاء الفرج ، وهو حديث ودعاء وتميمة : (اللهم احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، أَنْتَ ثَقْتِي وَرَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَحْذَلْنِي ، وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى

= البحر) و(رسالة في قراءة آية الكرسي عقيب الصلوات المكتوبة) ورسالة سمّاها (المنح الكريمة الدافعة إن شاء الله تعالى كل محنة وبلية) و(رسالة متعلقة بحرز الإمام الشافعي رضي عنه الذي قاله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب فكفاه الله شرهم) و(رسالة متعلقة باسمه تعالى الحي القيوم) و(رسالة في أدعية السفر) . وله ثبت جامع سمّاه (إنالة الطالبين لعوالي المحدثين) ؛ وكان رحمه الله تعالى انتهى إليه في زمنه علو الإسناد ، وألحق بالأبائ والأجداد الأبناء والأحفاد ، مُكَبِّاً على الإفادة حتى صار له الاجتهاد طبيعة وعادة ، وكانت له همة في مُطالعة كتب القوم ، ومع ما فيه من الفضل الباهر ؛ له كَرَمٌ ، وله رحلات إلى الحواضر العثمانية ودمشق مرات عديدة ، وكان مفيداً للطالبين بحلب حاضرها وبأديها ، وعلامة الشهباء ، وناشر العلم بناديتها ، توفي في ضحوة يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادي الأولى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م ، رحمه الله تعالى .

انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٣/ ٦٣ - ٦٤ ، وإعلام النبلاء للطباخ: ٧/ ٣٤ ، وفهرس الفهارس: ٢/ ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٦١٣ ، وإيضاح المكنون: ١/ ١٢٨ ، ٢/ ١٠٢ ، ٥٧٧ ، والأعلام للزركلي: ٤/ ٥١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥/ ٣١٣ - ٣١٤ .

آل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني ودنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني ممّا غيبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حَضَرْتُ يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لي ما لا يضرّك، واغفر لي ما لا ينقصك، وأسألك العافية من كل بليّة، والشُّكْرَ على العافية وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ). رواه النجم الغزي عن والده البدر، عن شيخ الإسلام محيي الدين النووي رحمه الله بسنده إلى الإمام الجليل جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكل مَنْ رواه قال: وها هو في جيّتي، وهو حديث ودعاء وتميمة، أي حرز...

آخره:... فإن من أثبت هذا الحديث لم يتكلم فيه إلا بما ينوه بحاله، كيف؟ وقد تلقتُه الأشياخ بالإسناد كابرًا عن كابر، وذكروا فيه ما علمته، وأيضاً المشهور عند المحدثين أن الضعيف في الفضائل والمناقب حجة ما لم يشتد ضعفاً، وهذا الحديث منها، جعلنا الله تعالى ومولانا من أُمليت هذه الحروف لأجله، ورقمت هذه السطور بفضله؛ من أهل الحديث، وأدام علينا وعليه وعلى ذريته وأحبابه والمسلمين أجمعين اللطف والتوفيق، ما تتلى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾، آمين آمين، لا أرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألف آمين هـ.

ملاحظات: الوضع العام: خطّ الثلث، **الناسخ:** السيد إبراهيم بن السيد مصطفى بن السيد خليل. **تاريخ النسخ:** سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧١.

[٢٣٦٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٧ .

عنوان المخطوط: رسالة في إيمان أبوي خير البرية؛ صلى الله عليه وسلم^(١).

المؤلف: أحد المؤلفين^(٢).

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون؛ يهوذا: الرقم: ٤٥٨٤؛ رمز الحفظ: ٥٠٨٠، ومكتبة تشستربيتي/ دبلن إيرلندا. رقم: (٤٧٨٧)، وتوجد منها مصوّرة في مكتبة المخطوطات في الكويت: ٣٢٨٤.

(٢) توجد رسائل عديدة بعناوين مشابهة، ومنها: (الأنوار النبوية في آباء خير البرية) صلى الله عليه وسلم للرفيعي الأندلسي. و(الجوهرة المضية في حق أبوي خير البرية) صلى الله عليه وسلم -، لصالح بن محمد تمرثاشي الغزي (ت ١٠٥٥).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٠/ب - ٥٥/ب ، الورقة: ٢٠٩ × ١٥٣ - ١١٣ × ٠٦٨ ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، لا سيما على سماء ما طاولتها سماء ، وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ومصابيح الدجى ، أما بعد: فقد أمرني من لا يسعني مضايقته ، ولا يوافقني مخالفته ، أن أكتب أسطراً في إيمان أبوي خير البرية ، وكونهما من أهل النجاة ، فأجبتة امتثالاً لأمره ، مستمداً من لطفه وبره ، فأقول وبالله التوفيق ، ويده أزمة التحقيق: الرسالة مرتبة على ثلاثة فصول ، وخاتمة ، الفصل الأول: ما يدل على إيمانهما وكونهما من أهل النجاة ...

آخره: ... الطعن في الأنساب من الكبائر لأنه يؤدي إلى هتك أعراض الناس ، وهذا ذنب كبير . وفي الحديث: « عرض المؤمن كدمه »^(١) ، فإذا كان الطعن في أنساب الخلق كبيراً ، فما ظنك بمن يتفوه بكلام يلزمه لزوماً ظاهراً ، وإن لم يلتزم الطعن في نسب

= وتوجد كتب ورسائل أخرى في هذا الموضوع ، ومنها: (الانتصار لوالدي النبي المختار) ، (حديقة الصفا في والدي المصطفى) وهما للسيد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) . (والتعظيم والمنة في أن أبوي المصطفى صلّى الله عليه وسلم في الجنة) ، (مسالك الحنفا في والدي المصطفى) ، (نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفيين) لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م . (رسالة في أبوي النبي) لشيخ الإسلام أحمد بن سليمان ابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) . (ومرشد الهدى في نجاة أبوي المصطفى) لوحدي الرومي . (مطلع النيرين في إثبات نجاة أبوي سيد الكونين) للميني . (تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى) لأحمد بن عمر الغنيمي (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) . (رسالة في أبوي النبي صلى الله عليه وسلم) لزيني جلبي الفناري (ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ، (مباهج السنة في كون أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة) لابن طولون الحنفي (ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) . (منهج السنة في كون أبوي النبي في الجنة) ، محمد بن علي ابن طولون الدمشقي الحنفي (ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) . (رسالة في أبوي النبي) ؛ عبد القادر بن محمد الطبري المكي (ت ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م) . (رسالة في إسلام أبوي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) لابن الملا شمس الدين الحصكفي الحلبي الشافعي (ت ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م) . (السرور والفرج في حياة إيمان والدي الرسول) ، محمد بن أبي بكر المرعشي ساجقلي (ت ١١٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) . (مطلع النيرين في إثبات النجاة والدرجات لوالدي سيد الكونين) ، أحمد بن علي بن عمر بن صالح الميني الدمشقي (ت ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨ م) . (الرسالة البيانية في حق أبوي النبي) لمحمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) . تحقيق آمال الراغبين في أن والدي المصطفى صلّى الله عليه وسلم من الناجين ، للإمام ابن الجزار المصري (ت ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) . (قرة العين في إيمان الأبوين) لحسين بن أحمد بن أبي بكر المعروف بالدادخي (ت ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م) . (تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى صلّى الله عليه وسلم) ، (والقول المختار فيما يتعلق بأبوي النبي المختار صلى الله عليه وسلم) لأحمد بن عمر الدبري الغنيمي الأزهر الشافعي (ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م) .

(١) « لعن المؤمن كقتله ، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة فهو كقتله » . أخرجه (الطبراني عن ثابت بن الضحاك الأنصاري) : (٧٣ / ٢ ، رقم : ١٣٣٠) .

سيدنا، وسيد جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، بأن يقول على ملأ الناس ورؤس الأشهاد: «إن أبويه كافران» نعوذ بالله من هذا الكلام الفاحش، الذي تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض، وتخر الجبال.

هذا؛ والعبد العاجز، وإن لم يكن ممن ينتصب لأمثال هذه المطالب العالية المشكلة، لكن بعد ما يقال: إن المأمور معذور. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله رب العالمين. تم.

ملاحظات: الوضع العام: خطّ النسخ، **الناسخ:** السيد إبراهيم بن السيد مصطفى بن السيد خليل. **تاريخ النسخ:** سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧١.

[٢٣٦١] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٧١ / ٨ .

عنوان المخطوط: تقرّظ (المحاكمة بين الأمرد والمعذور)؛ خلع العذار في وصف الخالي والحالي بالعذار^(١).

(١) كتب الدباغ هذه الرسالة تقرّظاً على رسالة الشيخ سعيد بن السّمان التي ألّفها (في المحاكمة بين الأمرد والمعذر)، وقد ذكر المرادي ذلك في سلك الدرر حيث قال: «ومن نشر المترجم ونظمه ما كتبه مقرّظاً به على رسالة الأديب البارع الشيخ سعيد ابن السّمان التي ألّفها في المحاكمة بين الأمرد والمعذر وهو قوله: يا من حمى بسيف اللّحاز حمى الخدود النّقية، وجعل لبعضها من العذار حمائل، ودبح باخضرار تلك الصفحات واحمرار هاتيك الوجنات...». ورسالة الدباغ موجودة بتمامها في ترجمة الدباغ في كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد بن خليل بن علي المرادي (١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ): ٣ / ٢٣٤ - ٢٤٥.

وقد ترجم المرادي لسعيد بن محمد بن أحمد السّمان الشافعي الدمشقي، في سلك الدرر: ٢ / ١٤١ - ١٤٩، فقال: «سعيد بن محمد بن أحمد السّمان الشافعي الدمشقي (١١١٨ - ١١٧٢ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٥٩ م)، مُحلّي الطروس برشحات أقلامه، ومشفي أوام النفوس ببدايع نثاره ونظامه، كان بارعاً في اللغة والأدب وغيرهما، متضلّعاً في ذلك، عارفاً أديباً أريباً ماهراً سميدعاً مفتحاً، أحد المجيدين صناعة الإنشاء والنظم، وأحد أفراد الزمن بالأدب، ونظّم المعاني وصوغها، مع حِفْظِ كلام الله العظيم، والمعرفة للألحان وعلم الموسيقى؛ بحسن الصوت والأداء. ولد بدمشق في سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م، وبها نشأ وقرأ القرآن العظيم على الشيخ ذيب بن المعلّى، وحفظه واشتغل بطلب العلم على الشيوخ، فقرأ على الشيخ أحمد المنيّني في النحو وغيره، وعلى الشيخ إسماعيل العجلوني، والشيخ محمد بن إبراهيم التدمري الطرابلسي نزيل دمشق، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي مفتي الشافعية، وأجازه الاستاذ الشيخ عبد الغني نظاماً، والشيخ أحمد الغزي الدمشقي، والشيخ محمد عقيلة المكي، وقرأ على الشيخ محمد بن أحمد بن قولاقسز ابن عقيل في النحو والجامي والعصام، وقرأ أيضاً على الشيخ علي الكزبري، والشيخ علي الداغستاني نزيل دمشق المختصر؛ وحضره في المطول، وتخرّج في الأدب على يد الشيخ سعدي بن عبد القادر العمري الدمشقي، وتفوق في الأدب واشتهر به، ونظم ونثر، وأشعاره كلها بليغة، وعليها طلاوة في تلاوته.

المؤلف: علي بن مصطفى الدباغ، الميقاتي، الحلبي (ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٧ / ب - ٦٦ / ١، الورقة: ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١، **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ حَمَى بِسُيُوفِ اللَّحَاطِ حِمَى الْخُدُودِ النَّقِيَّةِ، وَجَعَلَ لِبَعْضِهَا مِنَ الْعِذَارِ حَمَائِلَ، وَدَبَّجَ بِاخْضَرَارِ تِلْكَ الصَّفَحَاتِ وَاحْمَرَّارِ هَاتِيكَ الْوَجَنَاتِ حُلَّةَ الْحُسْنِ الْيُوسُفِيَّةِ؛ فَنَزَلْتُ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَشْرَفِ الْمَنَازِلِ، وَزَيَّنَ الْعُيُونَ بِالْدَّعَجِ، وَالثُّغُورَ بِالْفَلَجِ، وَالتُّحُورَ بِالْبَلَجِ، وَهَيَّمْ فِي مَجَالِي أَشْعَتِهَا الْجَمَالِيَّةِ نُفُوساً كَوَامِلَ، وَرَكَّبَ حُبَّ الْجَمَالِ فِي الطَّبَاعِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رُؤْيَيْهِ الْعُيُونُ؛ وَعَلَى وَضْفِهِ الْأَنْسُنُ؛ وَعَلَى سَمَاعِهِ الْأَسْمَاعِ، وَنَشَرَ الْحُسْنَ فِي الْأَفْرَادِ، وَلَمْ يَقْصُرْهُ عَلَى الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ، فَكَانَ أَكْبَرَ دَلِيلٍ عَلَى كَمَالِ الْقُدْرَةِ وَالْإِتْسَاعِ، وَرَبَطَ سِلْسِلَةَ الْمَوْجُودَاتِ بِالْمَحَبَّةِ عَالِيهَا وَالنَّازِلِ، فَسُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْإِبْدَاعِ وَالْكَمَالِ، وَهُوَ الْجَمِيلُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، نَصَبَهُ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ مِنْ أَحْسَنِ الدَّلَائِلِ، فَالْسَّعِيدُ مَنْ نَظَرَ لِمَا أَبْدَعَ بِعَيْنِ

= ارتحل إلى إستانبول عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية، وإلى حلب، وحبَّ ثلاث مرات، ورحل إلى مصر وطرابلس الشام وبعلبك، وامتدح الأعيان والرؤساء والوزراء بدمشق وغيرها بالقصائد البليغة البديعة، وجرى له مع ادباء عصره مطارات ومراسلات سنوية من دمشق وغيرها... وكان في دمشق منتقياً إلى صدرها الرئيس فتح الله بن محمد الدفتري الغلاقنسي، ولما بنى مدرسته في محلة القيمرية؛ سنة ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م؛ جعله إماماً بها وخطيباً. وباسمه ألف كتاباً فيمن امتدحه من الأدباء من دمشق وغيرها وسمّاه: الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح، وأراد تأليف كتاب يترجم به شعراء عصره وجمع آثارهم، وارتحل للبلاد يقصد ذلك، وأراد أن يجعله كالنقطة للأمين المحبي، والريحانة للشهاب الخفاجي، فلم يتم له ذلك، وبقي في المسودات وانتثر وتبدد، والمنية عاقته عن نشر هذه الفوائد السنوية، وله رسائل أدبية، وديوان شعره؛ سمّاه: منائح الأفكار في مدائح الأخيار، ونظّم المُنْعَنِي فِي النَحْوِ، وألف حاشيةً على الكامل للمبرد... ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم مطلعها:

تَقْضِي لِبَانَاتِ الْغَرَامِ لَهَا عَنَا	قَفْوَهَا إِذَا شَعِبَ الْغُوبِرُ لَهَا عَنَا
بِدَارٍ عَفَتْ مِنْهَا الْمَعَالِمُ وَالْمُعْنَى	وَهِيَهَاتِ يَجِدِيهَا الْوَقُوفُ عَشِيَّةً
تَجَاوَبُ أَصْدَاها إِذَا مَا الشَّجَى أَنَا	أَبَيْتُ بِهَا طَاوِي الْحَشَا يَسْتَفْزِنِي
وَجَرُّوا عَلَى أَرْجَائِهِ لِلْهَوَى رُذْنَا	لَعَلِّي أَرَى النَّادِي الَّذِي خِيَمُوا بِهِ
وَنَاجِي بَرِّيَاهُمْ بِهِ الْغُصْنُ الْغُصْنَا...	تَضَوَّقَ مِنْهُ جَوْهُ بَعِيرِهِمْ

انظر: سلك الدرر: ٢ / ١٤١ - ١٤٩، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ١ / ٣٩٣، وإيضاح المكنون: ١ / ٥٩٠، ٢ / ٥٦٥، والأعلام للزركلي: ٣ / ١٠١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٠ / ١٣٥.

(١) ALI el- MUVAKKİT EBU'l- FÜTUH el- HALEBİ.

انظر: سلك الدرر: ٣ / ٢٣٣ - ٢٤٦، والرقم الحميدي: ١٤٧١ / ٤.

الاعتِّبار، وتَأَمَّلَ كَيْفَ : يُولِجُ النهارَ في الليلِ وَيُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهَارِ، إِنَّ في ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ، وانتقل من نظرة الصَّنعة إلى الصانع المُخْتَار... أما بعد؛ فَإِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ، وَخِطَابُ بالبراعةِ وَسِيمٍ، وبالبلاغة في المحل العظيم، يصحبه رسالة حاوية لأقسام الفصاحة والجزالة، تكاد من عذوبة الألفاظ؛ تشربها أفئدة الحُفَظاء، أنشأهما الأديبُ الفاضلُ، الآتي مع تأخُّرِ عصرِهِ بما لم تأتِ به الأوائلُ، ذاك السعيدُ صِفَةً وَلَقَبًا، والفريدُ تَرَسُّلاً وأدباً، سَبَّاقُ غَايَاتِ الْكَمَالِ، طَلَّاعُ ثَنَائِيَا الْمَعْرِفَةِ والأفضالِ، صاحبُ الْمَلَكََةِ التي يَتَقَدَّرُ بها على اختراع ما يُرِيدُ؛ مِمَّا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ أَفْكَارُ الصَّابِي، والصاحبُ، وابنُ العميد، أبقاهُ اللهُ تَعَالَى لِعَارِفَةٍ يُسَدِّدُهَا، وفائدةٌ يُبَدِّدُهَا، ومعارِفَ يُنْشُرُهَا، بعد أن كَادَ الزَّمَانُ يطويها. فَتَأَمَّلْتُ في حُسْنِ رِسَالَتِهِ الْمُعْجَبِ، وَوَقَفْتُ مِنْهَا عَلَى الْمُرْقِصِ وَالْمُطْرَبِ :

وَقَفْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ
ذَكَرَنِي الظُّعْنُ وَكُنْتُ نَاسِيًا، وَصَبُوءَةٌ مَضَتْ وَعَيْشًا مَاضِيًا :

أَيَّامَ أَمْشِي لِحَانَاتِ الْهَوَى مَرَحًا وَلِي عَلَى حُكْمِ أَيَّامِي وَلايَاتٍ ...

ضَمَّنَهَا (المفاخرة بين خالي العذار والحالي) وَأَتَى مِنْ مَدْحِ الشَّيْءِ وَدَمِهِ بِالْعَاطِلِ والحالي، نَسَجَ عَلَى مَنَوَالِ عَمْرٍو وَالزَّبْرَقَانِ فِي مَجْلِسِ سَيِّدٍ وَلَدِ عَدْنَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... ذَكَرْتَنِي رِسَالَتُهُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَالْإِلْفَ وَالتَّدِيمَ، وَالصَّدَّ وَالنَّعِيمَ ...

آخِرُهُ :... بَلْ وَارْحَمَتَاهُ لِعُشَاقِ الصُّورِ، الْمُشْتَغِلِينَ عَنِ الْمُؤَثِّرِ بِالْأَثَرِ، لَوْ عَاوَدُوا النِّظَرَ؛ لَوَقَعُوا عَلَى جَلِيلَةِ الْخَبَرِ، رَأَى بَعْضُ مَنْ صَحَبْنَا صُورَةً اسْتَحْسَنَهَا فَعَاوَدَ النَّظَرَ لِيَتَزَوَّدَ نَظْرَةً أُخْرَى مِنْهَا فَكُشِفَ عَنْ بَصَرِهِ فَرَأَاهَا مَيِّتَةً يَتَنَاثَرُ الدُّودُ عَنْهَا، فَتَابَ وَاسْتَغْفَرَ مِنْ ذَلِكَ الشُّهُودِ، وَرَجَعَ لِمَا هُوَ الْمَطْلُوبُ وَالْمَقْصُودُ :

لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي أَسْبَاهُ لَمْ يَسِبْهُ

... وَلِلَّهِ دَرَّ سَادَاتِنَا النَّقْشَبَنْدِيَّةُ، فَإِنَّهُمْ بَنَوْا أَمْرَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْقَضِيَّةِ، فَالْحَازِمُ الَّذِي يَجْعَلُ الْحُبَّ حَيْثُ يَرْفِيهِ وَيَرْفَعُهُ وَيُعْلِيهِ وَيُخْلِصُهُ وَيُرَكِّبُهُ، وَيُطَهِّرُ بَصِيرَتَهُ عَنِ نَظَرِ الْأَغْيَارِ، وَيُوقِفُهُ تَحْتَ مَجَارِي أَقْدَارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَيُسْمِعُهُ الْبَدَاءَ الدَّائِمَ ... اللهُ أَقْسَمُ لِي وَلِأَخِي مِنْ ذَلِكَ أَوْفَى قِسْمٍ، وَأَوْفَرَ نَصِيبٍ، وَفَرَّغَ قُلُوبَنَا مِنْ حُبِّ غَيْرِكَ فَإِنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ حُبِّكَ حُبُّ الْغَيْرِ، يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ :

يا واحداً مُتَعَدِّدَ الْأَسْمَاءِ أَدْعُوكَ فِي خَتَمِي وَفِي مَبْدَائِي
وَالْيَلِكْ أَزْفَعُ رَاحَتِي مُتَوَسِّلاً بِشَفِيعِنَا السَّامِي عَلَى الشُّفَعَاءِ
أَنْ تَحْفَظَ الْمُؤَلَى الَّذِي أَفْكَارُهُ صَاغَتْ بِدَيْعِ النَّظْمِ وَالْإِنْشَاءِ
ذَاكَ السَّعِيدِ مُحَمَّدَ السَّامِي إِلَى أَوْجِ الْعُلَى لِحِيَازَةِ الْعُلَيَاءِ
الْمُعْتَلِي بَيَّانِ كُلِّ عَوِيصَةٍ وَالْمُعْتَنِي بِغَرَائِبِ الْأَنْبَاءِ
هُوَ أَفْقَهُ الشُّعْرَاءِ غَيْرُ مُدَافِعٍ فِي الشَّامِ بَلْ هُوَ أَشْعَرُ الْفُقَهَاءِ
فَاقَ الرَّفَاقَ بِفِطْنَةٍ وَبَلَاغَةٍ وَبِرَاعَةٍ وَفَصَاحَةٍ وَذَكَاءِ...
...وَالْيَكْهَارُ عُبُوبَةً جَاءَتْ عَلَى قَدَرٍ مُجَلَّلَةٍ بِفِرْطِ حَيَاءِ
مَا قَارَبْتُ لِسُؤَالِكَ الْعَالِي وَلَا وَقَفْتُ مَدَائِحَ سَيِّدِ الْبُلْغَاءِ
قَدَّمْتُ عُذْرِي وَالْكَرِيمُ مُسَامِحٌ وَهَدَيْتِي: التَّسْلِيمُ غَبَّ دُعَائِي

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه وتابعيه أجمعين.

ملاحظات: خط النسخ، الناسخ: السيد إبراهيم بن السيد مصطفى بن السيد خليل.

تاريخ النسخ: سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم

الْحَمِيدِي: ١/١٤٧١.

[٢٣٦٢] الرِّقْم الْحَمِيدِي: ١/١٤٧١ .

عنوان المخطوط: شرح التتربة^(١).

(١). ŞERHU't- TATARİYE .

أدرج عبد القادر بن عمر البغدادي هذه القصيدة في مكتبة راغب پاشا في مجموعة الفوائد؛ الرقم الحميدي: ١١/١٤٦٧. وشرح القصيدة التتربة توجد منه مخطوطة في مكتبة حسن پاشا في المكتبة السليمانية في إسلامبول، رقم: ٨٩٢، في ١٧ ورقة.

وهي لمحمد العرضي الحلبي، وهو مردّد بين أخوين، أشهرهما أبو الوفاء العرضي محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي، الحلبي الشافعي، مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها، المتوفى سنة ١٠٧١هـ. وشرح التتربة لأبي الوفاء محمد، أو لأخيه محمد.

والقصيدة التتربة لابن منير الطرابلسي، وهي نحو المائة بيت، فهي في رواية ابن حجة الحموي في ثمرات الأوراق مائة وستة أبيات، على هامش «محاضرات الأدباء» طبعة القاهرة ١/ ٢٨٧، ٣٢٩ - ٣٣٥، وفي ديوان ابن منير ص ١١٠ - ١١٩ (١٠٢) بيتاً، وفي أعيان الشيعة (٩٩) بيتاً. وفي كتاب «شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام» للدكتور محمد علي الهرفي: ٢٥٥ - ٢٨٨، (٩١) بيتاً، وهي مذكورة في «تزيين الأسواق» لداود الأنطاكي ص: ٣٤٧.

وموجز مناسبتها: أن ابن منير جهز بهدايا مع غلام مملوك له يسمى «تتر» وكان يهواه كثيراً إلى الشريف أبي الرضا ابن أبي =

المؤلف: أبو الوفاء محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن الحسين العرضي، الحلبي، الشافعي، أبو الوفاء ت ١٠٧١ هـ / ١٦٦١ م^(١).

= مضر الموسوي، فتوهم الشريف أن تتر من ضمن الهدايا فأمسكه، فلم ير ابن منير حيلة في استرداد مملوكه إلا أن يهدد الشريف بالنزوع عن التشيع وأنه سيصبح سنياً! فنجحت الحيلة، ولما وقف الشريف على القصيدة تبسم وقال: أبطننا عليه، فأعاد له الغلام المملوك تتر مع هدايا نفيسة. ومطلع القصيدة هو:

عذبت طرفي بالسهر وأذبت قلبي بالفكر

وعلى التتريه شرح آخر لرؤوف جمال الدين، باسم: بحث في الخلافة، أو شرح الملحمة التتريه، طبع في بيروت من منشورات مؤسسة الأعلمي الشيعية في بيروت. وللتتريه تخميس للشيوخ إبراهيم بن يحيى العاملي المتوفى سنة ١٢١٤ هـ، موجود في ديوانه.

انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة لبزرق الطهراني الباطني: ٩ / ٤ - ١٠.

وابن المنير هو: مهذب الدين أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الرفاء الطرابلسي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ). وقد كان أحد شعراء الشام في زمانه. قال ابن عساكر: رأيته مرات، وكان رافضياً، خبيث الهجو والفحش، سجنه بوري مدة، وهم بقطع لسانه، ثم تسحب، فلما ولي شمس الملوك عاد إلى دمشق، فبلغ شمس الملوك عنه أمر، وأراد صلبه، فاختفى، وهرب. وكان هو (سيد الشعراء، أبو عبد الله، محمد بن نصر بن صغير بن خالد، القيسراني) كفرسي رهان، لكن القيسراني سُمِّيَ دَين.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٢٢٣ - ٢٢٦، ترجمة ابن المنير رقم: ١٤٣، والقيسراني رقم: ١٤٤، والخريدة (قسم الشام): ١ / ٧٦ - ٩٥، مرآة الزمان: ٨ / ١٣٣، ١٣٣، الروضتين: ١ / ٩١، وفيات الاعيان: ١ / ١٥٦ - ١٦٠، الوافي بالوفيات: ٨ / ١٩٣ - ١٩٧، مرآة الجنان: ٣ / ٢٨٧، النجوم الزاهرة: ٥ / ٢٩٩ (وفيات سنة ٥٤٥)، وشذرات الذهب: ٤ / ١٤٦، ١٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق لبدردان: ٢ / ١٠٠ - ١٠٢، والذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٩ / ٧٨٠. وروضات للجنات الخوانساري الباطني: ٧٢ - ٧٣ وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: ١٠ / ٢٢٨ - ٢٤٨.

وجمع شعره سعود محمود عبد الجابر؛ من جامعة قطر، وحققه وقدم له مقدمة ضافية، ونشرته دار القلم الكويتية سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، باسم: (شعر ابن منير الطرابلسي)، وألف عمر عبد السلام التدمري كتاباً في ترجمة ناظم القصيدة بعنوان: (ابن منير الطرابلسي) ونشرته دار الجليل بيروت، سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

(١) ARZĪ SEYYĪD MUHAMMED el- HALEBĪ.

محمد أبو الوفاء العرضي: (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م): مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها. مولده ووفاته فيها. وهو فقيه أصولي صوفي؛ له اشتغال بالتفسير والتاريخ والأدب والنحو والبيان، والنظم الحسن. وقد اشتهر أبو الوفاء بكنيته، وكذلك كان توقيعه، ولذلك ترجم له المحبي في خلاصة الأثر: ١ / ١٤٨ في حرف الألف، وترجم له الشهاب الخفاجي في ربحانة الألباء: ١ / ٢٦٩، والطباخ في إعلام النبلاء: ٦ / ٢٠٨، وترجم له الزركلي باسمه في حرف الميم: ٦ / ٣١٧، وكحالة بكنيته في حرف الواو: ١٣ / ١٦٥.

وله أخ أصغر منه يسمى محمداً أيضاً، ترجم له المحبي في خلاصة الأثر: ٤ / ٨٩، والخفاجي في الريحانة بعد ترجمة أخيه: ١ / ٢٧٤، وكذلك في خبايا الزوايا للخفاجي: ٢١٢ - ٢١٩، والطباخ في إعلام النبلاء: ٦ / ٣١٨، وقالوا: عاش نحو ستين سنة ومات بعد أخيه بنحو شهر. وغرض بضم العين من نواحي حلب.

من كتبه المطبوعة: (معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب) تراجم، طبع في عمان سنة ١٩٩٢ م، وله أيضاً: (طريق الهدى) تصوف، و(شرح ألفية ابن مالك في النحو)، و(حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير)، و(فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداد الشفيع) شرح بديعية من نظمه، ورسالة في (فسخ الطلاق).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٧ / ب - ٨٠ / ب ، الورقة: ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: حكي عن بعض الأدباء ، كان له غلام يدعي تترًا ؛ يرى الشمس بغيرته ، والبدر بطلعته ، ويتزيا من عشقه بأبهى طُرزه ، ويفديه بكل ما عزّ ، ويرتاح إليه ارتياح الوارد للفرات البارد ، ويُزقِرُق في حجر هواه دمع اليتيم ، وينثر فيه كل عقدٍ نظيم ، يتقطع من الرقة والرّشاقة ، ويدوب من الملاحة واللّباقة . ومن خبر هذا الشاعر أنه قدِمَ بغدادَ ومعه الغلامُ في بعض السنين ؛ قاصداً زيارة « الطّفِّ والنّجفِ »^(١) ، وبها الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسن الموسوي ، وهو القائمُ إذ ذاك بأمرِ نقابة الأشراف العلويين ، بعد أخيه الشريف الرضي أبي الحسن ، وقد انتهت إليه الرياسة ... فاحتفل الشاعر بهدية قدّمها إليه صُحبة غلامه « تتر » المزبور ، فقبِلَ الهدية ، وأدخل الغلامَ من جملتها ، وزهته الجراءة الهاشمية ، والسلطنة النبوية ؛ عن أن يقولَ له كما قال البحرّيُّ لمحمد بن عليّ القميّ ، وقد أهدى إليه نبذاً مع غلامٍ حسنِ الوجهِ والشّمايلِ فجَمَشه :

أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ تَجْمِشُنَا غُلَامَكَ إِحْدَى الْهَنَاتِ الدِّنِيَّةِ
بَعَثْتُ إِلَيْنَا بِشَمْسِ الْمُدَا مِ ، تُضِيءُ لَنَا مَعَ شَمْسِ الْبَرِيَّةِ
فَلَيْتَ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ رُسُولاً وَلَيْتَ رُسُولَكَ كَانَ الْهَدِيَّةَ

فلما قرَعَ سَمَعَهُ نعي قبول الغلام في جملة الهدية ، وئسّر بالعباد الأليم ، تمللُ تمللُ السليم ... وكتب إلى الشريف الموسوي بهذه القصيدة التي يُتَغَنَّى بها لِرِقَّتِها ، وحلاوتها في استبقاء مُهجته برّد غلامه ، ونَفَثَ فيها نفثة المصدور ، وصَرَخَ تصریح مَنْ أذهلته الحادثة ؛ عن تخوُّفِ العاقبة على اعتقاده ، وأبان عما يخالفُ الشيعة الإمامية عن أهل السُنّة والجماعة ، ثم تخلّص مع الإطالة أحسن التخلّص ، وسَلِمَ من التكلّف والتلصّص :

= انظر: مقدمة محقق (معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب): ٢٦ ، وخلاصة الأثر للمحبي: ١ / ١٤٨ - ١٥٢ ، وريحانة الالبا للخفاجي: ١ / ٢٩٣ (١٣٥ - ١٣٧) ، وخبيا الزوايا للخفاجي: ٢١٢ - ٢١٩ ، وتراجم الأعيان: ٢ / ٣٦٧ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة: ٢ / ١٧٢٣ ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٢ / ٢٨٨ ، وإيضاح المكنون: ١ / ١٤١ ، ٢ / ٨٥ ، وأعلام النبلاء لراغب الطباخ: ٦ / ٣٠٨ - ٣١٨ ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرّجي زيدان: ٣ / ٢٩٨ ، والأعلام للزركلي: ٦ / ٣١٧ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣ / ١٦٥ .

(١) الطّف والنّجف من مزارات الرّفضة الباطنيين الشيعة في العراق .

عَذَّبْتُ طَرْفِي بِالسَّهَرِ وَأَذْبَتُ قَلْبِي بِالْفِكْرِ
وَبَدَلْتُ صَفْوَ مَوَدَّتِي مِنْ بَعْدِ بُعْدِكَ بِالْكَدْرِ
وَنَحَلْتُ جُثْمَانِي الضَّنَى وَكَحَلْتُ جَفْنِي بِالسَّهَرِ
وَجَفَوْتُ صَبًّا مَالَهُ عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مُضْطَبَّرِ
يَا قَلْبُ وَيْحَكَ كَمْ تُخَا دَعُ بِالْغُرُورِ وَكَمْ تُغَرِّ
وَالْإِمَامَ تَكَلَّفُ بِالْأَغْنَى مِنْ الظُّبَاءِ وَبِالْأَغْرِ
رِيْمٌ يُفَوِّقُ إِنْ رَمَا لَكَ بِسَمِّهِمْ نَظِيرَهُ النَّظَرِ
تَرَكَتْكَ أَغْيُنُ تَرْكُهَا مِنْ بَأْسِهِنَّ عَلَى خَطَرِ
وَرَمَتْ فَأَصَمَّتْ عَنْ قِسِي يَ مَا بَاطِنَهَا وَتَرِ
تَلَهُوْ وَتَلَعَبَ بِالْعُقُورِ لَ عِيُونُ أَنْبَاءِ الْخَزَرِ

الخزر: بالتحريك: ضيق العين وصغرها، يقال: رجلٌ أخزر، وقوم خزر...

آخره: ... إلى أن يقول فيها، فإنها طويلة، وقد اقتصرت على عيونها:

وَأَقُولُ فِي يَوْمِ تَحَا رُلَهُ الْبَصَائِرُ وَالْفِكَرُ
وَالصُّحُفُ يُنْشَرُ طِيْهَا وَالنَّارُ تَرْمِي بِالشَّرَرِ
هَذَا الشَّرِيفُ أَصْلَانِي بَعْدَ الْهَدَايَةِ وَالنَّظَرِ
فَيَقَالُ خُذْ بِيَدِ الشَّرِيرِ فَفِ فَمُسْتَقَرٍّ كَمَا سَقَرِ

وحيث زجت بنا هذه القصيدة إلى ذكر بعض قواعد الشيعة الإمامية... فمن ذلك قصيدة يهنئ بها أباه، وقد رُدَّت إليه نقابة الطالبين، والنظر في المظالم والحج بالناس، بعد أن انفصل عن هذه الأعمال كلها بأبي الحسن محمد بن عمر:

انظر إلى الأيام كيف تعودُ وإلى المعالي الغرَّ كيف تزيْدُ
وإلى الزَّمانِ نَبَا، وَعَاوَدَ عَطْفَهُ فارتاح ظمآنٌ واورق عودُ
قد عاودَ الأيامَ ماءً شبابها فالعيش غَضٌّ والليالي عِيدُ
اقبال عَزَّ كالأُسنة مُقْبِلُ يمضي وجدُّ في العلاء جديْدُ
وعُلاً لأبلج من ذؤابة هاشمٍ يُثْنِي عليه السُّودُ المعقودُ
قد فاتَ مطلوباً وأدركَ طالباً ومُقَارِعُوهُ عَلَى الْأُمُورِ قَعُودُ

مَا السَّوْدُودُ الْمَطْلُوبُ إِلَّا دُونَ مَا يُرْمَى إِلَيْهِ السَّوْدُودُ الْمَوْلُودُ
فَإِذَا هُمَا اتَّفَقَا تَكَسَّرَتِ الْقَنَّا إِنَّ غَالِباً وَتَضَعُضَعُ الْجَلْمُودُ

ثم ساق محمد أفندي العرضي من شعر الرضي غير هذه الأبيات ، وترجم عدداً من الشيعة وإفراً ، غَيْرَ الشريف الرضي ، ولا حاجة في تراجمهم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صلاةً يتجدد بها حُبُّورُهُ ، ويتشرف في الميعاد بَعَثُهُ ونُشُورُهُ ، ورضي الله تعالى عن أبي بكرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وعن سائر الآلِ والصحابَةِ والتابعين ، وأزواجه الطاهراتِ أُمّهاتِ المؤمنين ، والحمد لله رب العالمين . تم .

ملاحظات : خطّ النسخ ، **الناسخ :** إبراهيم بن مصطفى السيد خليل . **تاريخ النسخ :** سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧١ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٩٦٧ .

[٢٣٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٢ .

عنوان المخطوط : شرح الزوراء وحواشيها^(١) .

المؤلف : محمود بن إلياس الكردي ، المدني ، ملاً شيخ (كَانَ حَيّاً ١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م)^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٨٣ / ب ، الورقة : ٢٠٥ × ١٣٣ - ١٥٠ × ٧٠ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله المتوحد بجلال وحده ذاته ؛ في كمال كثرة أسمائه وصفاته ، المتفرد بالتّنزه والتقديس عن شائبة النقص والنقص في صرافة جلاله ، وحد له الذاتية مع عدم تناهي أنواع كمالات كثرة الأسمائية والصِّفَاتِيَّة ... أما بعد : فإنني لمّا رأيتُ الحواشي التي علّقها الحبر الألمعي ... محمد الدواني ، قدّس سرّه ، وأفاض على مفارق الطالبين الراغبين لتحقيق الحقّ أنواره ؛ على رسالته الموسومة ؛ بالزوراء ؛

(١) et- TA'LİKATÜ'l- MÜTE'ALLİKA bi TEVZİHU'l- METNİ'z- ZEVRA .

توجد مخطوطة منها في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهودا : الرقم : ٣١٢٧ ، رمز الحفظ : ٤٢٠١ ، وانظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٣٤ . ١٤٦٠ / ٣٦ . وتوجد في مكتبة راغب پاشا مخطوطة : شرح الزوراء وحاشيتها ، المؤلّف : إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي ، الصفوي ، الحسين آبادي ، ت ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م . . الرقم الحميدي : ٦٧٧ . أولها : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الذي طلع جماله في مطلع كل موجود ، فتجلّى بذاته لذاته فهو الشاهد والمشهود .

(٢) MAHMUD b. İLYAS el- KÜRDİ .

انظر : « هدية العارفين » : (٢ / ٢٢٤) ، و « بروكلمان » : (٧ / ٣٣٥) .

كاشفةً لأستارها؛ عن وجوه أبكار أفكارها، كشفاً كافياً بالنسبة إلى المنتهى، ولكن لكمال وقتها مع خلوها عن أكثر ألفاظ المتن كانت مُستدعيةً لتوضيحات؛ يحتاج إليها المُبتدي، فشمرتُ عن ساق الجدِّ لإدراج جميع ألفاظ المتن فيها إدراج المُتون في الشروح، وشرطتُ على نفسي أن أجعلها كمتنٍ واحدٍ، وأن ألحقَ بهما؛ على قدر الوسع والطاقة؛ توضيحات تزيل عنهما الأغلاق والجروح، وأن أميّز بين عبارتي هذين الأصلين؛ بأن أقول عند نقل كلام المتن: قال في المتن، وعند نقل عبارة الحواشي: قال في الحواشي؛ تسهيلاً للمبتدئين في التمييز بين عبارتيهما... ثم لما بلغ تقرير فوائده إلى الإتمام، ووصل تحرير فرائده إلى الاختتام، ومضى إلى الآفاق تبييضُ تسويده مدّةً مديدةً من الزمان، وطار بنُسخه الطالبون المحصلون إلى الآفاق والبلدان، أطلعت على شرح آخر كشرحي على المتن والحواشي، صنفه وحيد عصره... مولانا كمال الملة والدين الحسين اللاري... فحصل في القلب؛ بسبب الاطلاع على ذلك الشرح؛ شوق عظيم، وجزم بالبال عزمٌ عظيم؛ أن أرجع إلى مُطالعة المتن والحواشي مع ذلك الشرح ثانياً... فأضفتُ ما استفدته ثانياً إلى ما حرّرتُه أولاً، فجاء بحمد الله تعالى مع صغر حجمه شرحاً مُحتوياً على درر حقائق هي لباب آراء المتقدمين، منظوياً على غُرر دقائق نتائج أفكار المتأخرين... وها أنا أشرع في المأمول، وبحسن توفيق الله أقول: أسعدك الله وإياي في الدارين بالوصول إلى المسؤول: إن المصنّف رحمه الله تعالى قال في خطبة الحواشي، بعد قوله: (بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد الحمد لوليه). أي: بعد تصديقي وإذعاني واعتقادي، بأن حقيقة الحمد وماهيته...

آخره:... (أعاذنا الله وسائر المسلمين من الضلال والزلزل ووفقنا لما يقينا من العقد في القول والعمل، وله الحمدُ حمداً يوافي عتيدَ نِعَمِهِ). العتيد: هو الحاضر المهيأ، (ويكافئ مزيدَ فضله وكرمِهِ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأحبابه، والحمد لله رب العالمين. هذا آخر كلام المصنّف في الحواشي، ولهذا ما يتيسر لي من التعليقات المتعلقة بتوضيح المتن، وحل الحواشي في المرة الثانية.

ملاحظات: مكتوب في آخره شراء عن يد إبراهيم جلبي في سلخ شعبان المعظم بقيمة ٦٠٠. **الوضع العام:** خطُّ التعليق الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمُتن مُميز بخطوط

حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون مذهب ، وعليه تملك محمود بن ذو الفقار البوسنوي ، وتملك السيد عبيد الشهير بمهدي زاده سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٢٧ .

[٢٣٦٤] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧٢ / ٢ . فارسية

عنوان المخطوط : رسالة غاية الإمكان في معرفة الزمان والمكان^(١) .

المؤلف : محمود بن محمد الدهدار ، العياني ، الأشنوي ، الشيرازي ، اليافاني ، الخفري ، أبو محمد ، معين الدين ، عياني ، الباطني ت ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٤ / ب - ١١٠ / ١ ، الورقة : ٢٠٥ × ١٣٣ - ١٤٠ × ٧١ ، عدد الأسطر : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي لا آخر لأوليته ، ولا أول لآخريته ، ولا بطون لظاهريته ولا ظهور لباطنيته ، ولا كيفية لذاته ، ولا وصف لصفاته ، ولا مزاج لقوّته ، ولا علاج لصنعتة ،

(١) GAYETÜ'L- İMKAN fi DİRAYETÜ'L- MAKAN .

قال حاجي خليفة : « غاية الإمكان في معرفة الزمان والمكان ؛ رسالة فارسية ؛ للشيخ محمود الأشنوي ، أوله : (الحمد لله الذي لا آخر لأوليته ... إلخ) . انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١١٩٠ . وقد طبع مع رسائل شاه نعمة الله ولي ؛ في مجلد بطهران ، بمباشرة عبد الحسين ذو الرياستين في ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م .

ولكن البغدادي أورد عنوان : « غاية الإمكان في دراية المكان » مجرداً دون تقديم أية معلومة .

انظر ؛ إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ١٣٧ .

وتوجد بهذا العنوان : (غاية الإمكان في دراية المكان) فارسي ، نسخة مخطوطة منه في مكتبة سبهاالار ؛ كُتب عليها ؛ إنها : لتاج الدين خداداد الأشنهي ، تلميذ أبي ثابت شمس الدين محمد بن عبد الملك الديلمي . وقيل : إنه تأليف الأستاذ ، وقد كتبت سنة ١٠١٨ هـ ، وهي مطابقة لمخطوطة راغب پاشا في أولها وآخرها .

(٢) ASNAVİ ŞEYH MAHMUD .

دهدار العياني الشيرازي اليافاني الخفري ، رافضي باطني يدعي التنجيم ، ولد سنة ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م ، ومات سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م ، ودُفن في الحافية في شيراز .

وطبعت له مجموعة بالفارسية تضم : رسالة عرفانية ، ورسالة توحيد . وخلاصة الترجمان في شرح خطبة البيان . والكواكب الثواقب . وإشراق النيرين . وهذا الرافضي مُشعوذ ، ويدعي أنه من آل البيت ، والدليل على شعوزته كتابه : (جواهر الأسرار) ، وهو يحتوي على أبيات منظومة باللغة الفارسية في علم الجفر ، ويشتمل على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . المقدمة : في رموز كيفية الأعداد : الفصل الأول : قواعد التكسير ، الفصل الثاني : بسط الحروف ، الفصل الثالث : كيفية الحروف وخواصها ، الفصل الرابع : استخراج الأسماء الإلهية والأسماء الروحانية ، الفصل الخامس : استخراج الأسماء من اسم كل شخص ، الخاتمة : قواعد الأوقاف وغير ذلك . وينسب أكاذيبه في هذا الكتاب لآل البيت رضوان الله عليهم .

انظر ؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني : ١٧ / ٥ .

ولا أين لمكانه، ولا حينَ لزمانه، ولا كُنْهَ لشأنه، ولا حيث حيث هو، ولا أين أين هو، ولا متى حين هو، كيف هو؟، وهو كما هو، لا هو إلا هو، ولا هو بلا هو إلا هو، ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو، وصلى الله على محمد سيّد الورى وحبّيه المصطفى، وآله مفاتيح الهدى، وأصحابه مصابيح الدُّجى، وسلّم عليهم تسليماً كثيراً، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾^(١)، وقال جلّ وعلا: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾^(٢)، وقال عزّ وجلّ: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾^(٣). اعلم أحسن الله تعليمك وتفهمك كه چون پادشاه عالم تعالى وتقدّس به بنده خيري خواهد، اورا پخود اشناكسند وبقرّب خورش بيناكنند، تاپيو سته ارقرب اوانديشه انديشد... ذات وصفات ربّ العالمين ازان همه منزّه ومقدّس ومتعالىست، وبابين همه تنزه وتقدّسازرك جان تو...

آخره:... در بازند تا در لطايف قبول وإقبال حضرت عزت برورده شوند وعبارت از روزگار ايشان اين سزدكه... كرامت كناد وازافات نفساني، ونزعات شيطاني، نگاه دارد واعتقاد باك همه را روزي كردناد؛ وإيمان همه را از خطا وخلل محفوظ دارد بمنّه وسعة رحمته، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين، إنه قريب مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد؛ وآله وصحبه أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين. تمّ.

ملاحظات: جميع الفواصل باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٢.

[٢٣٦٥] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٢ / ٣ . فارسية

عنوان المخطوط: الجانب الغربي في حلّ مشكلات الشيخ محيي الدين ابن العربي^(٤).

(١) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِإِلَهِهِمْ يُرْشِدُونَ﴾ سورة البقرة، الآية: (١٨٦).

(٢) سورة الواقعة، الآية: (٨٥).

(٣) قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ سورة ق، الآية: (١٦).

(٤) el- GALĪBŪ'ī- GARBĪ fi HALL MŪṢKĪLATĪ'Ş- ŞEYH MUHYĪDDĪN İBNŪ'ī- A

توجد مخطوطة منه في مكتبة أسعد أفندي: ١٣٧٧، وقد نشر في طهران سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

قال حاجي خليفة: «فصوص الحكم؛ للشيخ محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف؛ بابن عربي الطائفي الحاتمي الأندلسي، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ... أقول: اختلف الناس فيه رداً وقبولاً، فبعضهم أثنى عليه وتلقاه بحسن القبول وشرحه... أقول: ثم إن الفصوص تعدّد فيه القيل والقال، وكثر النزاع والجدال، فلاؤلى تَرْكُ النظر فيه، وعدمُ =

المؤلف: محمد بن (مظفر الدين محمد) بن (حميد الدين عبد الله) ، الخاكي ، شيخ مكّي ، أبو الفتح ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١١١ / ب - ١٩١ / ١ ، الورقة: ٢٠٥ × ١٣٣ - ١٥٠ × ٧٠ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، ربّنا أتمم لنا نورنا ، واغفر لنا ، وصلى الله على محمد وآله ، سپاس بي قياس ، توحيد اساس ؛ بي التباس ، محمديّ انفاص ، وثنائي وحدت بنائي تفريد بنائي ، تجريد فنائي ، بي فنا سزا وار پرور وکار کائنات دکرکار ممکنات ، وافريد کار موجودات ، خداوندي که اوليائي خودرا بر سوم ، وعادات از عين اغيار ستور کرو انيدکه اولياني ؛ تحت قبالي لا يعرفهم غيري ، وأسرار ارواح ايشانرا بحضرت معانيه رسانيد ، كما قيل : لِعَلِّي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : هل رأيت ربك ؟ فقال : لم أعبد رباً لم أره ... أما بعد : چنین کويد فقير خاكي ، المعروف ؛ بشيخ المكّي ، حرسه الله من العِرفان الشكّي ، والمقالِ الإفكّي ، والحالِ الشّرکّي جون تقبيل تراب أعتاب أبواب عالم إياب جلالَت مآب خلافت بناه ، ملائک سباه ، ظلّ آله ، لازالت أعتاب أبواب سدّته السنية ملثماً للشفاه ، أعني به : إمام زمان ، وصاحب قران ، وحاوي حريم قران ذبده

= الالتفات إليه تأسيساً بقوله عليه الصلاة والسلام :- (دُعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ) . فإنك لو نظرت إلى كتب التواريخ والطبقات لرأيت الناس فريقين في حق الشيخ وتآليفه . ومن شروحه وانتصر له الشيخ المكّي ؛ وهو : أبو الفتح ، محمد بن مظفر الدين محمد بن حميد الدين عبد الله ، المعروف بشيخ مكّي ، برسالة فارسية سمّاها : (الجانب الغربي في مشكلات محيي الدين بن عربي) ، ورتبها على : بابين وخاتمة .
انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٢٦١ - ١٢٦٤ .

وقد ترجمه قاضي العسكر العثماني أحمد نيلي بن محمد بن حبيب الحنفي ، (ت ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) ، تحت عنوان : (الفضل الوهبي في ترجمة الجانب الغربي في حل مشكلات الفصوص لابن عربي) ،
انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : ١ / ١٧٤ .

(١) ŞEYH MEKKÎ EBU'İ- FETH MUZAFFER HAKÎ MUHAMMED b. MUZAFFER .

الشيخ المكّي : أبو الفتح ، محمد بن مظفر الدين محمد بن حميد الدين عبد الله المعروف بالشيخ المكّي ، من مشائخ أمير المؤمنين السلطان سليم الأول العثماني ، المتوفى في حدود سنة ٩٢٦ هـ . وله مؤلفات ؛ منها : الجانب الغربي في حل مشكلات محيي الدين ابن عربي من الفصوص ، رسالة فارسية ، وزبدة التحقيق ونزهة التوفيق مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٤٢٥ ، وعجالة الوقت في شرح فصوص الحكم ؛ مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٥٧٥ ، وعين الحياة في معرفة الذات والأفعال والصفات ؛ في شرح فصوص الحكم لابن عربي ؛ ألفه برسم مطالعة السلطان بايزيد الثاني ؛ ومنه مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ١٥٤٩ .

انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى : ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ .

دوران، ونادراء زمان، سلطان عالم أركان، وخلاصة أنوان إنسان، حاكم الحرمين الشريفين، طيبة وأم القرى، والمقامين العظميين، الأقصى، وتربة من سنّ القرى، مالك البرين والبحرين، وسالك فجاج الخافقين، كاسر الأكاسرة، وقاتل الفراعنة، قاصر القياصرة، ومجدّد المائة العاشرة. السلطان بن السلطان السلطان سليم خان ابن بايزيد خان ابن محمد خان، حرسه الله تعالى من حوادث الزمان في حصنه الحصين، وحفظه من مكائد الشيطان في حرزه الأمين، وجمع له بين خير الدنيا والآخرة... أزعز معارف خاتم ولايت محمدي؛ محيي الدين محمد بن العربي؛ رضي الله عنه... قليل البضاعة، وعديم الاستطاعة شروع تأليف اين كتاب كردم ونام اورا؛ الجانب الغربي في حلّ مشكلات الشيخ محيي الدين ابن العربي، نهادم؛ والله الموفق والمعين، واورا دو باب وخاتمة مشتمل سا ختم...

آخره:... فانظر ما تقول، واحذر الفضول، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. قال العبد الأصغر؛ أبو الفتح ابن مظفر، فرغت من تسويد هذه الرسالة؛ جعلها الله في كفة حسناته، بعد العصر؛ يوم الأحد ثامن عشر شوال، ختم بالخير والإقبال، في سنة أربع وعشرين وتسعمائة (٩٢٤ هـ) الهجرة النبوية المحمدية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، بمدينة أدرنة؛ جعلها للمسلمين مأمنة. آمين. م م م.

تمام شد اين رساله درآن مدد زهجرت هزار وهشتاد ونه رفته بود.

ملاحظات: تاريخ التأليف سنة ٩٢٤ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٢، وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٢٧.

[٢٣٦٦] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٣.

عنوان المخطوط: الكناية والتعريض = النهاية في الكناية^(١).

(١) KĪTABŪ'I- KĪNAYE ve't- TAKRĪZ.

طبع مع كتاب المنتخب من كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ وإشارات البلغاء للجرجاني في مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨، تحت عنوان: (النهاية في التعريض والكناية)، وهو نفسه طبع في مكة المكرمة سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣ م، وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨ م، تحت عنوان (الكناية والتعريض) وعلى الهامش رسالة الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة لمحمد أمين بن عابدين. وطبع مع منتخبات أخرى للثعالبي الباطني بمطبعة الجوائب في الآستانة = إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤ م، وفي بيروت سنة ١٩٧٢ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٧٧. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: =

المؤلف: عبد الملك بن محمد الثعالبي ، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م^(١) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ٤٩/١ ، الورقة: ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك اللهم على شكر نعمتك في ملك كمالك .
 وبحر في قصر . وبدر في دس . وغيث يصدر عن ليث . وعالم في ثوب عالم . وسلطان
 بين حُسن وإحسان :

لولا عجائب صنع الله ما نَبَتْ تلك الفضائل في لحم ولا عصب
 وهذه صفة تغني عن التسمية . ولا تحوج الى التكنية . إذ هي مختصة بمولانا الأمير
 السيد الملك المؤيد ، ولي النعم ، أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزم شاه ، مولى
 أمير المؤمنين ، أدام الله سلطانه . وحرس عزه ومكانه . وخالصة له دون الورى . وجامعة
 لديه محاسن الدنيا . . . ثم إن هذا الكتاب خفيف الحجم . ثقیل الوزن . صغير
 الجرم . كبير الغنم . في الكنايات عما يستهجن ذكره . ويستقبح نشره . أو يُستحيا
 من تسميته . أو يُتطير منه . أو يُترفع ويُتصون عنه . بألفاظ مقبولة تؤدي المعنى . . .
 وقد كنت ألفته بنيسابور في سنة أربعمائة ، فأجرى ذكره على اللسان العالي أدام الله
 علوه ، وخرج الأمر الممثل أدام الله رفعته ؛ بإنفاذ نسخة منه الى الخزانة المعمورة ،
 أدام الله شرفها ، أنشأته نشأة أخرى ، وسبكته ثانية بعد أولى ، وزدت في تبويبه
 وترتيبه ، وتأنقت في تهذيبه وتذهيبه وترجمته « بكتاب الكناية والتعريض » وشرفته
 بالاسم العالي ؛ ثبته الله ما دامت الأيام والليالي ، وأخرجته في سبعة أبواب ؛ يشتمل
 كل باب منها على عدة فصول مترجمة بمودوعات ، « فالباب الأول » في الكناية
 عن النساء والحرم وما يجري معهن ، ويتصل بذكرهن من سائر شؤونهن وأحوالهن ،
 وفصوله خمسة ، « والباب الثاني » في ذكر الغلمان ، ومن يقول بهم ، والكناية عن
 أوصافهم وأحوالهم ، وفصوله خمسة . . .

آخره: . . . وحكى ابن عبدوس في كتاب الوزراء ، والكتاب : أن سليمان بن وهب كان

= ١/٤٢٦ - ٤٢٥ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(١) . SA'LEBİ EBU MANSUR ABDÜLMELİK b. MUHAMMED en- NİSABURİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٩٧ .

يتقلد الخراج والضياح بمصر، والحسين الخادم المعروف بعرق الموت؛ كان يتقلد البريد بها، فحضر يوماً عند الحسين، وكان يمازحه كثيراً، فاستدعى شربة سكينجية، فأتى بها فلما شربها قال: يا غلام أئتني بخلال، فعجب من الحاضرون من طلبه الخلال عقب الشراب، وانما عرّضَ بالحسين الخادم، وأشار إلى أنّ الخدم إذا أسنّوا صنعوا الأخلّة. فقال الحسين: يا غلام إئتنا بخلالين، ووضع إحدى سبائتيه على الأخرى كهية الصليب، يعرّض بسليمان بأنه كان نصرانياً، وكان يُتهم بمُماثلة النصارى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

تمّ الكتاب بحمد الله وعونه؛ ليلة الأحد المبارك ثاني شهر رمضان، من شهور سنة ألف ومائة وإحدى عشر (١١١١) من الهجرة، على يد كاتبه الفقير؛ يوسف الشهير بابن الوكيل، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، وكتب بقلعة الجبل بالقاهرة المعزية.

ملاحظات: تاريخ التأليف: ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م. **النسخ:** يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوحي. **تاريخ النسخ:** ليلة الأحد ٢ رمضان سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م. **الوضع العام:** خطّ الثلث، الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وبخطوط ضخمة، وإطار الصفحة الأولى مُذهّب، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملّك محمد ذو الفقار بك زاده مع الخاتم، وتملك فلان الفلاني في غرة محرم سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ١٩٣٠٨.

[٢٣٦٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١٤٧٣ / ٢ .

عنوان المخطوط: تحفة الوزراء^(١).

المؤلف: عبد الملك بن محمد الثعالبي، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م^(٢).

(١) TUHFETÜ'1- VÜZERA .

هذا الكتاب منسوب إلى الثعالبي، نشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٩٧٧ م، ونشر في بيروت سنة ١٩٧٢ م دار البشير في عمان الأردن سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م. والدار العربية للموسوعات سنة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

انظر: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣٠٣ / ١.

(٢) SA'LEBİ EBU MANSUR ABDÜLMELİK b. MUHAMMED en- NİSABURİ .

انظر الرقم الحميدي: ١٠٩٧.

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٠ / ب - ٨٩ / ١ ، الورقة: ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٧١ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله مبدع الأشياء بمتقن فطرته ، ومودعها لطائف حكمته ، ومصرف الأقدار على مشيئته ، ومدبرها بقدرته ، خلق خلقه أغياراً وأخفافاً ، ورتبهم منازل وأصنافاً ، وجعل بعضهم لبعض سخرى ، وفضلهم في الرزق فكانوا فقيراً وغنياً ، وأرضى كلاً بما قسم ؛ فسكنوا إليه متبوعاً وتبعاً ... وبعد فإني حين خدمت مولانا ملك الزمان ، وفريد العصر والأوان ؛ خوارزمشاه ، ثبت الله ملكه ، وجعل الدنيا كلها ملكه ؛ بالكتاب المسمى ؛ بالملوكي ، خطر لي أن أخدم وزيره الأعظم ، ومسيره الأفخم ؛ أبا عبد الله الحمدوني ، بهذا الكتاب في سياسة الوزراء ، وإن كان مقامه الشريف مستغن عن ذلك لسلوكه تلك المسالك ... ووسمته ؛ بتحفة الوزراء ، وقد رتبته على خمسة أبواب ، الباب الأول: في أصل الوزارة واشتقاقها ...

آخره: ... فصل في بعض مدائح الوزراء ... ومن مديحها:

لو أن سحبان باراه لأسحبه	على خطابته أذيال فأفاء
أرى الأقاليم قد ألفت مقالدها	إليه مستسلمات أي إلقاء
فساس سبعتها منه بأربعة	أمر ونهي وتثبيت وإمضاء
نعم تجنب « لا » يوم العطاء كما	تجنب ابن عطاء لثغة الرءاء
أطري وأطرب بالأشعار أنشدها	أحسن بهجة إطرابي وإطرائي
ومن منائح مولانا مدائحه	لأن من زنده قدحي وإيرائي
فخذ إليك ابن عباد مُحَبَّرَةً	لا البحتري يُدانيها ولا الطائي

تم الكتاب بحمد الله وعونه يوم الأحد المبارك عاشر محرم الحرام ، افتتاح سنة ألف ومائة واثنى عشر (١١١٢) من الهجرة النبوية على يد كاتبه العبد الذليل ؛ يوسف الشهير بابن الوكيل الملوي ، غفر الله له ولوالديه وأقاربه ومشائخه والمسلمين . آمين .

ملاحظات: تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٠ محرم سنة ١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٣ .

[٢٣٦٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧٣ / ٣ .

عنوان المخطوط : مرآت المروآت وأعمال الحسنات ^(١) .

المؤلف : عبد الملك بن محمد الثعالبي ، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٠ / ب - ١٠٨ / ب ، الورقة : ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الإمام الأستاذ الجليل ؛ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، رَحِمَهُ اللهُ ، أما بعد : حمد الله جل ذكره على آلائه ، والصلاة على محمد خير أنبيائه ، ثم بعد حمد الله على بقاء الصدر الأكبر ... مولانا الشيخ الأجل السيد السيد صاحب أكفى الكفاة ، ولي النعم ، أدام الله سلطانه ، وحرس عزّه ومكانه ، فإن المروءة لما كانت لفظاً لمعانٍ كثيرة ، واسماً واقعاً على محاسن جهةٍ من مكارم الأخلاق ، وممادح الأوصاف ، ورأيتها تجمع مناقب الملوك والوزراء ... ولم أر فيها كتاباً مؤلفاً برأسه ، موفى حقّ مثله ، وإنما نظرت في لمع من ذكر المروءة متفرقة الأماكن ، غير مجموعة اللطائف والظرائف ، دعني العبودية القديمة لحضرته حرسها الله وأنسها ، والسابقة السالفة في خدمته أدام الله شرفها إلى كتابٍ برسمه ، ومتشرف باسمه ، معنون : بمرآت المروآت ، يجمع من تفاسيرها وتقاسيمها ، وجملها وتفصيلها ... ثم إنّ هذا الكتاب يشتمل على خمسة عشر باباً . الباب الأول : في اقتباس المروءة من معاني القرآن دون ألفاظه ، وفيه ألفاظ من القرآن تنظر إليها معاني المروءة ...

آخره : ... فصل فيما تنهى المروءة عنه ... وقيل فيه :

ولم أرَ مُستأثراً بالشرب إلا كُـمُـسـتأثـراً بالطعم
فترك هاتين العادتين ، وتاب مما يقدح في مروءته . وليكن ذلك آخر الكتاب ، والحمد لله الهادي للصواب . وفرغ من كتابته ؛ ليلة الاثنين المبارك ؛ الموافق لثالث رمضان ، سنة

(١) MİR'ATÜ'İ- MURU'AT .

طبع في مطبعة الترقى بالقاهرة سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م . وفي بولاق سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م .

انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣٠٨ / ١ .

(٢) . SA'LEBİ EBU MANSUR ABDÜLMELİK b. MUHAMMED en- NİSABURİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٩٧ .

ألف ومائة وإحدى عشر (١١١١) الفقير يوسف الشهير بابن الوكيل الملوي ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين . م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ليلة الاثنين ٣ رمضان سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٣ / ١ .

[٢٣٦٩] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٣ / ٤ .

عنوان المخطوط : تحسين القبيح وتقييح الحسن^(١) .

المؤلف : عبد الملك بن محمد الثعالبي ، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٩ / ب - ١٣٤ / ب ، الورقة : ١٩٧ × ١٢١ - ١٥٢ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الإمام الأستاذ الجليل ، أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، رحمه الله تعالى : أما بعد حمد الله الذي خلق ورزق ، وأنطق ووفق ، والصلاة على محمد رسول الله ، الذي أصلح وأوضح ، ونصح وأفصح ، ثم ذكر فرد الدهر ، وبدر الأرض ، وبحر الفضل ، وعين الكرم المحض ، الشيخ السيد أبي الحسن محمد بن عيسى ، أدام الله علوه ، الذي ملك القلوب بفضائله وفواصله ، وسحر العقول بمحاسنه وخصائصه ، وجمع الأهواء المتفرقة على محبته ، وألّف الآراء المشتتة في مودته ، فأن هذا الكتاب ألفته وصنّفته برسمه ، وشتّفته وشرفّته باسمه ، وأودعته لمعاً من غرر البلغاء ، ونكت الشعراء في تحسين القبيح وتقييح الحسن . إذ هما غايتا البلاغة ، والقدرة على حسن الكلام في سر البلاغة ، وسحر الصناعة . وحين ارتفع غريباً في فنه ، بديعاً في حسنه ، خدمت به خزانة كتبه ، عمرها الله تعالى بدوام ذكره ...

(١) KĪTABŪ't- TAHSĪN ve't- TAKBĪH .

كتاب جعله الثعالبي حلقة من سلسلة كتب أنشأها في اختلاف الناس في مدح الأشياء وذمها ، وهي (الظرائف واللطائف) و (اليواقيت في بعض المواقيت) و (التحسين والتقييح) وأعلن في كل من كتبه الثلاثة أنه لم يسبق إلى تأليفه . وبينما تدور نصوص الكتابين السابقين على مدح الشيء وذمه في مكان واحد ، يدور كتاب التحسين والتقييح على مدح أشياء تعارف الناس على ذمها ، وذم أشياء تعارف الناس على مدحها .

طبع في بغداد سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، وبيروت سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٣٠٢ .

(٢) SA'LEBĪ EBU MANSUR ABDŪLMELĪK b. MUHAMMED en- NĪSABURĪ .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٩٧ .

آخره: ... تقبيح الكافور وماء الورد والبخور: قرأت فصلاً للصاحب بن عباد، من جواب رقعة وردت عليه في التماس أشياء عدة: أما الكافور فأخبرته عنك تطيراً منه، فلو أنه لون البهق، بل لون البرص، وهو مفرط البرد، لا يصلح للشيخ ذي السن، يخشى منه الفالج، وتحذر معه اللقوة، وترتفع له الحرارة الغريزية، وبفقدتها تفقد النفس وتنقص البنية. وهو يُعدُّ من طيب الأموات، أحياك الله أطول الحياة. ثم اسم الكافور يجانس اسم الكفر، وقد برأك الله منه، ونزّهك عنه.

وأما الورد: فخير منه الماء القراح العذب الزلال. ألا ترى أن الطهارة لا تجزي به، وهي تجزي بماء الآبار والسواقي والأنهار، ثم لا يروي الظمآن، ولا يردّ غلة العطشان، وذلك لما رشّ على المقابر، وصبّ على الأكفان.

وأما البخور فمما لا يرغب فيه لذي ظرف، ومروءة ولطف. وقد ناسب لفظ البخور لفظ البخر، وهو أسود كريحه المنظر، كأنه أعضاء الزنج بثت، أو جوارح الحبشة قطعت.

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه؛ على يد كاتبه الفقير، يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي، غفر له، في شهر الحجة، ختام سنة ألف ومائة وإحدى عشر (١١١١)

ملاحظات: الناسخ: يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي. **تاريخ النسخ:** ذو الحجة سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٧٣ / ١. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ١٩٣٠٨.

[٢٣٧٠] الرّقم الحميديّ: ١٤٧٤ / ١.

عنوان المخطوط: الرسالة السيفية^(١).

المؤلف: علي چلبی بن أمر الله أو بن محمد، ابن الحنّائي، قنالي زاده (ت ٩٧٩ هـ - ١٥٧٢ م)^(٢).

(١) RİSALETÜ'ş- SEYFİYYE.

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي رقم: (٣ / ٣٣٢٤، ٣ / ٣٣٣١، ٣ / ٣٧٤١)، وعاشر أفندي: (٤ / ٢٩٠)، وكوبريلي: (١٠ / ١٦٠٩)، والظاهرية بدمشق: (٢٧٠). وشرح الرسالة القلمية لمؤلف مجهول في مكتبة إزمير مللي: (١٧٥١).

وللمؤلف أيضاً: الرسالة القلمية؛ مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٤٦ / ١٤٦٠.

(٢) KINALIZADE ALİ b. EMRULLAH.

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ب - ١/٦، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٢٦ × ٠٦٥، عدد الأسطر: (١٧).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي سنّ بمفروض توفيقه سُيُوفَ الأفكار الصائبة؛ فقطعت بأن طاعته عبادةً نَدَبَ إليها عبادةً مفترضة عليهم وواجبة، وسلَّ عن غمد الغفلة والعطلة مواضي الأفهام الثاقبة، فأصبح كلٌّ منها صارماً مشهوراً، والصلاة على مَنْ بُعث من صيدِ عدن، وصناديد عدنان؛ مؤيداً بقواطع السيف، مُشيداً بلوامع السنان، فأصبحت هياكل الأديان؛ وكواهل العدوان؛ كأن لم تكن شيئاً مذكوراً، وعلى آله وصحبه صوارم معارك الوجود، محارم مجالس اللطف والجود... وبعد؛ فإنَّ السَّيْفَ في حنادس الوقائع شهابٌ ثاقبٌ لامع، وإلى ممالك المعالي صراطٌ واسع، وعلى مسائل العزائم بيانٌ قاطع، وإن كان في أوساط الناس بالتقليد مشهوراً، فأردتُ أنْ أرصعه بجواهر التوصيف، وأُحليه بعلائق التعريف، وأُجَلِّيه عن كلف التكليف؛ بمقدار ما كان مقدوراً. خدمة لشاهنشاه الأعظم، قابض سيف البأس، قانص سيب الكرم، مُغمد صارم القهر في أعماد القمم... سلطان مالك الرقاب، روميّ النَّصل، دِمَشقيّ الأصل...

آخره:... هو الذي عجز عن وصفه اللسان، وإن كان أمضى من السيوف والسنان؛ لا زال أُنْفُ اسمه مع نون قوسه المشددة؛ لِجُمْلَةٍ خير بسالته وإيالته مؤكدة، وما برح شكلُ دُبُوسه همزةً لَقَطْعِ الآجال، وسينُ سيفه مُقربة عُمرِ العدوِّ من الاستقبالِ إلى الحال، ولأَمْ دهقه مُعرِّفةً لاسم سيالته، وعينُ علمه مفتوحةً في فعل عدالته، مادام قائمُ السيف مسلولاً، وعاملُ الرمح مَهْمولاً، وما أَصْبَحَ القلمُ للملك أَمناً، والسيفُ للمفتح ضمينا. ويرحم الله عبداً قال: آمينا.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس يتضمن عناوين ما يحتويه المجموع من الرسائل. **الناسخ:** محمد بن نور الدين بن أحمد بن عمر بن خالد الحسني. **تاريخ النسخ:** ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤ م. **الوضع العام:** خطُ النَّسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة شعر والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعليه

تملكُ أبي بكر بن رستم بن أحمد الشرواني^(١). وقف راغب پاشا. رقم السي دي : ٣٣٠٨٩.

[٢٣٧١] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ٢ .

عنوان المخطوط : الرسالة القلمية^(٢).

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها : ٨ / ب - ١٢ / ١ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله وآخره : كالرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٦٠ / ٤٥ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ١ .

[٢٣٧٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ٣ .

عنوان المخطوط : الرسالة القلمية : أعلام الأعلام^(٤).

المؤلف : محمد حفيد نور الدين بن يوسف القراصوي ، الباليكسري ، صاري كُرُز أوغلي زاده ، الحنفي ، العثماني ، الرومي ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م^(٥).

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

(٢) RİSALETÜ'İ- KELAMİYYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٤٥ ، ١١ / ١٤٧٨ .

(٣) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

(٤) RİSALETÜ'İ- KELAMİYYE .

قال حاجي خليفة : « الرسالة القلمية ، للمولى عبد الله بن طورسون الشهير بفيضي ؛ المتوفى سنة ١٠١٩ هـ ، سلسلة اللفظ ، بليغة المعنى ، وهي معتبرة بين الكتاب والبلغاء .

وللمولى محمد بن صاري كُرُز ، المتوفى سنة ٩٩٠ هـ . ولنعمة الله الجوناوي . ولجلال الدين محمد بن محمد الدواني ، أولها : (ن . والقلم وما يسطرون ... إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ٨٨٤ / ١ .

وقال البغدادي : « قلمي رسالة تأليف محمد بن ... الرومي ، الشهير بصاري كُرُز المتوفى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢٣٩ / ٢ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ١٤٣٦ / ٢ ، وفي مكتبة برنستون : الرقم : ٢ / ٢١٤ ، رمز الحفظ : ٢ / ١٥٤ .

(٥) صاري كُرُز (عبارة تركية ، ومعناها باللغة العربية : المقمعة الصفراء) : ونسبة هذه العائلة إلى الفقيه المحقق قاضي =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣ / ١ - ١٨ / ب ، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠,٦٥ ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ انْطَقَ الثُّنُونُ وَالْقَلَمُ فَأَوْصَافُهُ جَلَّتْ عَنِ النَّقْصِ وَالْعَدَمِ
وَأَضْحَكَ مِنْ ثَغْرِ طُرُوسٍ بِضُنْعِهِ وَأَبْكَى بِهَا عَيْنَ الْيَرَاعِ مِنَ السَّقَمِ

= العسكر في عهد أمير المؤمنين؛ السلطان العثماني سليم الثاني؛ المولى نور الدين أفندي ابن يوسف الباليكسري، صاري كُرُز، ت ٩٨٠ هـ، وضريحه في إستانبول بمقبرة جامع يايلا في منطقة الفاتح.

انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشكُبري زَادَه: ٥٠٣، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٨٠ / ٥، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٥٦٥ / ٢، وعثمانلي مؤلفري: ٣٤١ / ١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٢٢ / ١٣.

ومؤلف الرسالة القلمية هو الشيخ الفاضل محمد حفيد صاري كُرُز؛ المتوفى حينما كان قاضياً في مدينة حلب السورية سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م، وقيل: سنة ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م، في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني مراد الثالث ابن الخليفة سليم الثاني بن الخليفة سليمان القانوني بن الخليفة سليم الأول. وله من المؤلفات: حاشية شرح المفتاح، وحاشية شرح المواقف، وتعليقات على الهداية، ورسالة القلمية.

قال طوشكبري زاده: محمد ابن المَعْرُوف بصاروكُرُز أوغلي زاده؛ كَانَ أبوه من القُضَاة فِي الْقَصَبَات، وَالتَّسْبِيَةِ الْمَزْبُورَةِ إِلَى جده من جِهَةِ أَبِيهِ. نَشَأَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَجَالِسِ الْأَفْضَالِ الْأَكْرَام، وَمَحَافِلِ الْأُمَثَالِ الْأَعَظَم، مَغْتَرِفًا مِنْ حِيَاضِ مَعَارِفِهِمْ، وَمَتَأَنِّقًا فِي رِيَاضِ لَطَائِفِهِمْ، وَصَارَ مَلَازِمًا مِنَ الْمَوْلَى أَبِي السُّعُود، دَرَسَ بِمَدْرَسَةِ يَحْيَى جَلْبِي بِالْمَوْضِعِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ مِنْ نَوَاحِي قُسْطَنْطِينِيَةِ الْمَحْمِيَةِ، ثُمَّ مَدْرَسَةِ حَاجِي خَاتُون، ثُمَّ مَدْرَسَةِ عَبْدِ السَّلَام بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِكُوجَكِ جَكْمَجَةِ، ثُمَّ الْمَدْرَسَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَبْلُوجَةِ فِي بَرْسَةِ، ثُمَّ مَدْرَسَةِ دَاوُدِ پَاشَا فِي الْقُسْطَنْطِينِيَةِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْهَا إِلَى إِحْدَى الْمَدْرَسَتَيْنِ الْمُتَجَاوِرَتَيْنِ بِأَدْرَنَةِ، ثُمَّ إِلَى إِحْدَى الْمَدَارِسِ الثَّمَانِ، ثُمَّ نَقَلَ إِلَى مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ ابْنِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ خَانَ بَسْتِينَ، ثُمَّ نَقَلَ إِلَى إِحْدَى مَدَارِسِ الْمَرْحُومِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ خَانَ، ثُمَّ نَقَلَ إِلَى مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ سَلِيمِ خَانَ الْجَدِيدَةِ، ثُمَّ قَلَدَ قَضَاةَ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ، ثُمَّ بَدَلَهُ بِقَضَاةِ حَلَبَ، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ مُبَاشَرَتِهِ الْقَضَاةَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْقَضَاةُ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَالِمًا عَامِلًا قَاضِيًا كَامِلًا حَلِيمًا سَلِيمًا لَطِيفًا نَظِيفًا وَقَوْرًا صَبُورًا، مَهْتَمًّا بِدَرْسِهِ، مُشْتَغَلًا بِتَفْسِيهِ، لَهُ: تَعْلِيْقٌ عَلَى كِتَابِ الصُّومِ مِنَ الْهَدَايَةِ، وَحَوَاشٍ عَلَى الْمِفْتَاحِ مِنَ الْقَانُونِ الْأَوَّلِ إِلَى آخِرِ بَحْثِ الْاِسْتِعَارَةِ، وَحَوَاشٍ عَلَى الْإِلَهِيَّاتِ شَرْحَ الْمَوَاقِفِ، وَلَهُ: رِسَالَةٌ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ أَوَّلُهَا:

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَنْطَقَ الثُّنُونُ وَالْقَلَمُ فَأَوْصَافُهُ جَلَّتْ عَنِ النَّقْصِ وَالْعَدَمِ

وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ التَّوْصِيفِ: أَلَا وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الْأَفَاقِ، وَغَرَائِبِ الْاِتِّفَاقِ الَّتِي قَلِمًا تُوجَدُ فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ، وَهُوَ شَابٌ حَسَنٌ ذُو بَلَاعَةٍ، وَلَسَنَ لَهُ قَدٌ كَامِلٌ، وَلَطْفٌ شَامِلٌ، فَكَانَ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَنَامِلِ، صَبِيحَ الْجُبْنَةِ فَصِيحَ اللَّهْجَةِ ... وَمَعْنَى صَارِي كُرُز: الْمُقْمَعَةُ.

انظر: شذرات الذهب: ٨ / ٤١٩، والعقد المنظوم: ٢ / ٥٥٥ - ٥٥٩، وكشف الظنون: ١ / ٨٨٤، ٢ / ١٧٦٧، ١٨٩٣، ٢٠٣٧، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشكُبري زَادَه: ٥٠٣، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٨٠ / ٥، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٥٦٥ / ٢، وعثمانلي مؤلفري: ٣٤١ / ١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧٩ / ١٠.

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الرَّؤُوسَةِ الَّتِي تَعَطَّرَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْمِسْكُ فِي الشَّمَمِ
لَقَدْ أَنْتِ الْأَقْلَامُ شَوْقًا بَنَانَهُ عَلَى أَيْدٍ كُتَّابٍ مِنَ الْعُزْبِ وَالْعَجَمِ
وَأَصْحَابِهِ لَفُّوا صَحَائِفَ مَنْ كَفَرُ وَقَدْ نَشَرُوا أَعْلَامَ الْإِسْلَامِ بِالْهَمَمِ
وبعد ؛ فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ أَجْرَى جِيَادَ الْبِرَاعِ فِي مِيَادِينِ الْبِرَاعَةِ ؛ بَدَائِعَ الْمَعَانِي وَلَطَائِفَ
الْإِخْتِرَاعِ ، مِنْ أَرْبَابِ الْفَصَاحَةِ مِنَ النَّاشِينَ عَلَى هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ؛ الَّذِي لَا يَعْلُقُ مُبَارَ
بُعْبَارَهُ ، وَلَا يَجْرِي مُمَارٍ فِي مَضْمَارِهِ ... أَلَا وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الْآفَاقِ ، وَمَنْ أَجَلُ ذَلِكَ
خَلَدُوهُ فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ ، وَهُوَ شَابٌ حَسَنٌ ، ذُو بِلَاغَةٍ وَلَسَنٌ لَهُ قَدُّ كَامِلٌ ، وَلُطْفٌ شَامِلٌ ،
فَكَانَ يُشَارُّ إِلَيْهِ بِالْأَنَامِلِ ، صَبِيحَ الْجَبْهَةِ ، فَصِيحَ الْلَهْجَةِ ، جَمِيلَ الْخَدِّ ، مُحَاسِنَهُ خَارِجَةَ
عَنِ الْحَدِّ ؛ عَلَا عَلَى مَنَابِرِ الْأَنَامِلِ خَطِيبًا ، وَأَطْلَقَ لِسَانَهُ فِي مِيَادِينِ الطُّرُوسِ أَدِيبًا ، فَكَأَنَّهُ
رُتَّبِي بَلْبَانَ الْبَيَانِ صَغِيرًا ، وَنَظَمَ عَقُودَ الْمَعَانِي فَحَسْبُنَاهَا لَوْلُؤًا مَنثورًا ، نَبِيَّ كَامِلَ الشِّيمِ ،
وَنَاسِخَ كُتُبِ الْأُمَمِ ...

آخره: ... فقلتُ : يا أولي الألباب ، هل سمعتم بأعجب من هذا العُجاب ؟ ، قالوا : لا
وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ ظِلَّهُ مَمْدُودًا ، وَجُودَهُ مَوْجُودًا ، مَا نَطَقَتْ أَلْسُنُ ذَوِي
النَّبَاهَةِ ، وَصَمَتَتْ أَفْوَاهُ ذَوِي الْفَهَاهَةِ ، لَا زَالَتْ نَقُوشُ أَوْصَافِهِ فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ مَتَلَوَّةٌ ،
وَرَسُومُ نُعُوتِهِ فِي أَكْنَافِ الْآفَاقِ مَرْوِيَةٌ ؛ مَا صَارَ الْقَلَمُ رَطْبَ اللِّسَانِ ، وَعَذَبَ الْبَيَانِ ...
وبحرمة مَنْ لَمْ يَخْطُ بِيَمِينِهِ كِتَابًا ، وَلَا بَنَانَهُ حَرْفًا لِيَزْدَادَ بِهِ إِيمَانًا . وَهَذَا آخِرُ مَا جَرَى
عَلَيْهِ الْقَلَمُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى مَا وَفَّقَنِي عَلَى إِتِمَامِهِ ، وَهَدَانِي إِلَى
حَسَنِ اخْتِمَامِهِ ، وَمَا هَذَا الْأَمْرُ الْجَسِيمُ ، إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ الْكَرِيمِ .

لقد استراحت اليد اليمينية عن تجميل أعلام الأقلام ؛ فِي قِيَعَانِ الْأَوْرَاقِ ؛ بِعَوْنِ الْمَلِكِ
الْخَلِاقِ ، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ الَّذِي وَلَدَفِيهِ نَبِينَا الْأَكْرَمُ (ربيع الأول) ،
الْمُنْسَلِكُ فِي سَلَكِ شَهْرِ سَنَةِ سِتَّةٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمَائَةٍ (٩٦٦) ، فِي بَلَدَةِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
حُمَيْتٌ عَنْ مَفَاسِدِ الزَّمَانِ ، وَمَكَاسِدِ الْحَدَثَانِ . هَذَا بَعْضُ مَا سَنَحَ لِذَهْنِي الْعَلِيلِ ، وَفَهَمِي
الْكَلِيلِ ؛ فِي وَصْفِ الْبِرَاعَةِ ، سَوَّدْتُهَا مَعَ قَلَّةِ الْبُضَاعَةِ ... وَمَا قَدِمْتُ أَقْدَامَ الْإِقْدَامِ ، إِلَى
هَذَا الْمَرَامِ ، إِلَّا اعْتِمَادًا عَلَى عَفْوِ الْكِرَامِ ، اللَّهُمَّ أَبْدِهِمْ وَأَيِّدِهِمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، وَسَاعَةِ
الْقِيَامِ . آمِينَ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : يوم الأحد ١٢ ربيع الأول سنة ٩٦٦ هـ / ١٥٥٩ م . وباقي
مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٤ .

[٢٣٧٣] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ٤ .

عنوان المخطوط : الرسالة القلمية ^(١) .

المؤلف : محمد بن (بدر الدين محمود) الأقحصاري ، منشي (ت ١٠٠١ هـ / ١٥٩٣ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩ / ب - ٢٥ / ١ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، حامداً لمن علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، ومُصلياً على نبيّ أميٍّ لم يتعلم قطّ ، وما درس وما خطّ ، وعلى الراسمين على مثاله ؛ من صحبه وآله ، وبعد فإنّ بعضَ البالغين حَدَّ البلاغةِ أغرَبَ في وصف براعة اليراعة بلاغه ، شعر :

فاضل لا يرى له مثل	خصّ بالرفع مُفردُ علمٍ
دامَ عين العلوم مورودا	ما جرى بالمسائل القلمُ .
شعر : نتوان وصف كمالش بزبان	هل أتى أفضل العصر ،
درّ صف زمرة أرباب حكم	چون قلم دام علي الصدر ،

وهذا سبك علي قلبه ، وكسب مما قال به ...

آخره : ... ناظم مُصرّع ؛ للنظم مرصّع ، معجز الإيجاز ، متماش بمنهج الألغاز . لغزٌ في القلم :

ما اسمٌ لذي أمرٍ ونَهْيٍ قد أتى	ثُلثاهُ فعلا ثلثه اسم كمل
في صورة عنوانه صدرٌ كما	باقيه قد جا حشو آخر فليقل
ثُلثاه قلباً من ملالي صيغَةٍ	وثُلثهُ من صدر شوري لم يزل
وههنا جفف القلم	والله أعلم مَنْ حَكَم

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ * وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَمَنْ تَعَاهَدَ عَهْدَهُ . آمين .

(١) RİSALETÜ'İ- KELAMİYYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ١٤ / ١٦٠٩ ، وكوبريلي : ١ / ١٦٠٩ .

(٢) BEDREDDİN ZADE EBU'S- SU'UD er- RUSİ .

انظر الرقم الحميدي : ٢٣٢ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٤.

[٢٣٧٤] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٥/١٤٧٤ .

عنوان المخطوط: الرسالة القلمية^(١).

المؤلف: علي چَلْبِي بن أمر الله أو بن محمد، ابن الحِنَائِي، قِنَالِي زاده (ت ٩٧٩ هـ - ١٥٧٢ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥/ب - ٢٩/أ، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٦٥، عدد الأسطر: (١٧).

أوله وآخره: كالرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٤٦/١٤٦٠.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٤.

[٢٣٧٥] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٦/١٤٧٤ .

عنوان المخطوط: الرسالة القلمية^(٣).

المؤلف: علي بن عبد العزيز بن حسام بن حامد العثماني، الرومي، الحنفي، أم ولد زاده ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م^(٤).

(١) RİSALETÜ'İ- KELAMİYYE.

توجد للمؤلف رسالة قلمية أخرى مخطوطة في مكتبة راغب پاشا، الرقم الحميدي: ٤٦/١٤٦٠.

(٢) KINALIZADE ALİ b. EMRULLAH.

انظر: الرقم الحميدي: (٩٦٦).

(٣) RİSALETÜ'İ- KELAMİYYE.

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣٩/١٥٤١، وأحمد پاشا: ١٠/١٣٨، وجامعة إستانبول: ٥/١٥١٢، وقيصري راشد أفندي: ١٣/٦١٧.

(٤) ÜMMÜ VELEDZADE ALİ b. ABDÜLAZİZ.

ابن أم ولد: عالم عثماني من عائلة كريمة وبيت علم توارث أبناؤه العلم عن آبائهم وأجدادهم، وكاتب من كُتَّاب الإنشاء والترسل، وقد أتقن اللغة التركية والعربية والفارسية، وكان قاضي حلب السورية، ووفاته فيها. صنف: رسالة الامتحان. والرسالة السيفية. والرسالة الشمعية مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ٧/١٤٧٤. والرسالة الشهابية مخطوطة في مكتبة كوبريلي: ٢١/١٥٨١، ورسالة في الغضب، ورسالة في البيع، وترجم كتاب (مهر مشترى) من الفارسية، وله شعر لطيف، وله من المنظوم: دُرر الفوائد وغُرر القصائد، وله قصيدة ميمية عارض بها ميمية شيخ الإسلام أبي السعود العمادي:

أبالصّدّ تحلّو عِشْرَةً وُؤدّامُ وفي القلب من نار الغرام ضرامُ؟

انظر: كشف الظنون: ٢/١٠٦٥، وذيل كشف الظنون: ١/٥٦٥، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩/ب - ٣٥/أ، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥، عدد الأسطر: (١٧).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، نحمدك اللهم يا مَنْ زَلَّ أقدام الأَقلام في تحرير مدائِحِهِ الجميلة، وَكَلَّ لسانُ الإنسان في تقرير مَنائِحِهِ الجزيلة، سُبْحانَكَ أَنْتَ رَبُّنا الأَكْرَم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. شعر:

لقد كَلَّت الأَقلامُ عن كُتُبِ نَعْتِهِ مدائِحِهِ تُتَلَّى وتُقرأ في الدرس
بَصِيرٌ بلا عَيْنٍ قَرِيبٌ بلا مَدَى وهذا صحيحٌ ليس بالوهم والحس

ثم نصلي على أحمد العُبَّاد، وأمجد العِبَّاد، النبي الأُمِّيَّ المتقدِّس أثواب قُدسه عن دنس الممداد، سيدنا محمد الناطق بمحامده ألسنة الأَقلام من أفواه المحابر، والمهتَزُّ بُنْعوته أعطاف المحافل والمنابر... وبعد فَإِنَّ ثُلَّةً من أَجَلَّةِ أفاضل الأماثل، وأعزَّةِ أُمائل الأفاضل؛ الذين أدركوا قواصي البلاغة، وملكوا ببيض طُرُوسِهِمْ، وسُمِرَ أَقلامِهِمْ نواصي الفصاحة الواقعة من مواقع يراعتهم أنواع البيان، والساطعة من مساطع براعتهم أضواء الافتنان، حرروا في وصف القلم رسائل يحكي فيها سَوادُ نُقُوشِهِم الليل إذا عسعس، وبياض طُرُوسِهِم الصُّبْحَ إِذَا تَنَفَّسَ، غرائب عباراتهم تُطربُ الأرواح، وרגائب استعاراتهم تطيب النفوس كالراح... وكان تَخَالَجٌ في خاطر هذا العبد الفقير الوقير، المُثَرِّ بالقصور والتقصير... أَنْ أَكْتُبَ شيئاً من ذلك مُعْتَرِفاً بفضيلتهم، ومُرتشفاً جُرْعَتَهُمْ، مُقْتَدِياً بِأَثارِهِمْ، ومُهْتَدِياً بِأنوارِهِمْ... فكتبتُ ما في هذه الجريدة؛ على طريقتهم العتيقة...

آخره:... لا زال كاسمه الشريف محموداً، وعلى أعدائه مغتبطاً ومحسوداً، وما انفكت حُمُرُ أَقلامِهِ مُهْتَزَّةً على حُسَّاده سُمُرُ الرماح الخطية، وما برحت أَقلامُ فضله لبدع الجهل ناسخة، وأقدام خيله على نحور أصحاب الضلال راسخة؛ ما جرت كُمُتُ الأَقلام في ميادين الألواح، وما تناوبت الإماء والإصباح، بجاه النبي المبعوث إلى الأبيض والأحمر الذي بإشارة أعلامه الشريفة انشقَّ القمر، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه،

= للبغدادي: ١/ ٧٤٨. ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧/ ١٢٣. وسُلِّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٢/ ٣٧١. وعثمانلي مؤلفري: ٢/ ٣٠٩. وحدائق الحقائق: ١٧٧ - ١٧٩، ومجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب؛ لسليمان سعد الدين أفندي، مستقيم زاده، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية: ٦٢٨؛ الورقة: ١١٧/آ.

وأتباعه وأحبابه ، والحمد لله في البداية والتميم ، ولرسوله أفضل الصلاة وأكمل التسليم . قد انتهى سَيْرُ قَدَمِ الْقَلَمِ ؛ بعونِ خَالِقِ النورِ والظُّلَمِ ؛ على يَدِ مُنْشِيهِ ؛ أَقْلَ الفقراء ، وأَعْلَى ما في الغبراء ، العبد الضعيف العَويْز ؛ علي بن عبد العزيز ؛ المعروف بأم الولد زاده ، جعله الله مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى وزيادة . آمين . تم .

ملاحظات : من خط المؤلف : علي بن عبد العزيز المعروف بأم الولد زاده . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٤ .

[٢٣٧٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٧ / ١٤٧٤ .

عنوان المخطوط : الرسالة الشمعية^(١) .

المؤلف : علي بن عبد العزيز ، أم ولد زاده ت ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥ / ب - ٣٧ / ١ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله :

بُشْرَى بِخَيْرٍ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ	قَدْ جَاءَكُمْ نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ
نُورٌ تَظَاهَرَ فَاسْتَنَارَ ضِيَاؤُهُ	نُورٌ كَنَارٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ
نُورٌ كَنَجْمٍ [بَلْ] شَهَابٌ ثاقِبٌ	يَغْشَى ظِلَامَ اللَّيْلِ ضَوْءُ نَهَارٍ
نُورٌ تَعَلَّقَ صَعْدَةً عَسَّالَةً	مَتَوَقِّدٌ كَالنَّارِ فَوْقَ مَنْارٍ
نُورٌ تَبَدَّى مِنْ مَفَارِقِ ضَا حِكْ	مِنْ شِدَّةِ الْإِشْرَاقِ بِالْأَبْصَارِ
عَرْيَانُ يَأْكُلُ رُوحَهُ مِنْ نَفْسِهِ	كَالْهِنْدِ يَحْرِقُ شَخْصَهُ بِالنَّارِ ...

آخره : ... نُورٌ يَنْيرُ عَيُونَ الْبَاصِرِينَ ، صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُّ النَّاطِرِينَ .
شعر^(٣) :

(١) RİSALETÜ'Ş-ŞEM'İYYE .

توجد للمؤلف مخطوطة من الشمعية مختلفة عن هذه في أولها وآخرها ؛ وهي محفوظة في مكتبة كوبريلي : ٢٢ / ١٥٨١ ، وقيصري راشد أفندي : ٢ / ٦١٧ .

(٢) ÜMMÜ VELEDZADE ALİ b. ABDÜLAZİZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٧٤ .

(٣) هذه الأبيات لأبي العلاء المعري . انظر : تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ طَبْعَةُ دَارِ الْغَرْبِ فِي =

وصفراء لون التَّبَر مثلي جليدةً على نُوب الأيام والعيشة الضَّنك
 تُريكَ ابتساماً دائماً وتجلُّداً وصبراً على ما نابها وهي في الهلك
 ولو نَطَقْتُ يوماً لقلت أظُنكم تَخالون أني من حذار الرَّدَى أبكي
 فلا تحسبوا دمعِي لوجدٍ وجدته فقد تدمع العَيْنان من كثرة الضَّحك
 تم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٤ .

[٢٣٧٧] الرَّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ٨ .

عنوان المخطوط : اصطفاء الصفوة لتصفية القهوة^(١) .

المؤلف : أبو بكر العيدروس^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧ / ب - ٤٧ / ب ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

= بيروت : ٧٢٧ / ٩ ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان : ٣٩٩ / ١ .

(١) İSTİFAU's- SAFVAH li TASFİYETİ'l- KAHVAH .

توجد مخطوطة بعنوان : صفوة الصفوة في بيان حكم القهوة = السر المكنون المودع في قهوة البون ، تأليف عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي ت ١٠٣٨هـ ، وهي محفوظة في مكتبة الدولة في برلين عاصمة ألمانيا ، رقم الحفظ : ٥٤٧٩ . (٢) المؤلف مجهول ؛ وقد أشاد بمكتشف القهوة ، والمشجع على شربها ؛ أبي بكر الشاذلي العيدروس : (٨٥١ - ٩١٤ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٠٩ م) ، أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس ، من آل باعلويّ : مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن . وكان صالحاً زاهداً . ولد في تريم (بحضرموت) وقام بسياحة طويلة ، ورأى البن في اليمن ، فاقننت به فأعجبه ، فاتخذته قوتاً وشراباً وأرشد أتباعه إليه ، فانتشر في اليمن ثم في الحجاز والشام ومصر ، ثم في العالم كله . وأقام بعدن ٢٥ سنة وتوفي بها . وقد ألف كتاباً في علم القوم ؛ سمّاه « الجزء اللطيف ، في علم التحكيم الشريف » وذكر فيه : أنه لبس الخرقة الشاذلية من الشيخ الفقيه الصوفي العارف بالله تعالى جمال الدين محمد بن أحمد الدهماني المغربي القيرواني الطرابلسي المالكي في المحرم سنة ٩٠٤ هـ . كما لبسها من الشيخ إبراهيم بن محمود المواهي بمكة في صفر سنة ٩٠٣ هـ ، كما لبسها من شيخه الكامل محمد أبي الفتوح الشهير بابن المغربي ، كما لبسها من الشيخ أبي عبد الله محمد بن حسين بن علي التيمي الحنفي ، كما أخذ من الشيخ ناصر الدين بن المبلق السكندري الأصولي ، وعن الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري ، عن الشيخ أبي العباس المرسي ، عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنهم . - وله (ثلاثة أورد) ونظم جمع في (ديوان) . ولجمال الدين بحرق الحضرميّ كتاب فيه سماه (مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس) .

انظر : الكواكب السائرة : ١ / ١١٣ - ١١٤ ، والنور السافر للعيدروس : ٨١ - ٩٠ ، وشذرات الذهب : ٨ / ٣٩ - ٤١ . وإيضاح المكنون : ١ / ٣٦١ ، ٣٦٢ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ١ / ١٢٧ . والأعلام للزركلي : ٦٦ / ٢ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٣ / ٦٥ ، ١٣ / ٣٧٦ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أعدَّ لعباده المُتّقين شراباً طهوراً ، وجعل الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ، ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، والصلاة والسلام على سيدنا المبعوث المخصوص بالكوثر ، والشفاعة العُظمى يوم المحشر ، وعلى آله وأصحابه الفائزين منه بالحق الأوفر . وبعد فإنّ حضرة الشراب القدوس ، المكمّل المربّي للنفوس ، الذي يتنافس المتنافسون ، ويهتدي به السالكون ، ويصل به المنقطعون ، شراب أولي الصفوة ، المسمّى بلسان الحضرة : قهوة . لما نقل إليّ حضرته ما قيل من الأخبار ؛ عن لسان الأغيار ، أشار إليّ أحد مُريديه وخدامه بلسان الحال ، لدفع كل ما قيل وقال ، وإن كان ذلك القول مما لا يُلتفتُ إليه ؛ ولا يخطر بالبال ، فإن البحر لا يتكدر بالؤلؤ ولو طال ، وقال : أيها الشاربُ نهلاً وعلاً من شراب أنسي ، والوارد عليّ حضرة حوض قدسي . عليك أن تذكر شيئاً من سِماتي في رسالة من رسالتي ، وأنموذجاً من أوصافي وصفاتي ، وتبين فيها جنات حالي وشاني ، وتزيج خطأ كلّ واشٍ وشاني ، متوكلاً على اسمه القوي ، فإنّه موافقٌ لاسمي في العدد الجُملي ^(١) ، إن جعلت الهاء الأخيرة هاء سَكْتٍ ، وإن نطقت بها تاءً ولها أثبتت ، فإن اسمي موافق لكلّ من اسمه : الكريم والقوي والهادي العليّ ، أما علمت أن منشئي ، هو السيد الجليل ، مربّي النفوس ، الولي القطب ؛ (أبو بكر العيدروس) ^(٢) ، الموجود في أول هذا القرن بلا ريب ^(٣) ، المُطَّلِع على كثيرٍ من أحوال الغيب ، فلمّا رأيت سِرّها المصون قد لاح ، وعزني في الخطاب ، وشأنها المحجب قد علا على الخطاب ، لزمني أن أثبت نَشْرَهَا المُستطاب ، خصوصاً وأمر ذلك الجنب ، أعزه الله ، ممّا يتعيّن أن يُجاب ؛ إذ هو المرجع وإليه المآب . فحينئذٍ توكلتُ على المُتّصف بتلك الأسماء الباهرة ، واعتمدتُ على أسرارها الباطنة والظاهرة ، واستمديتُ من شؤونها الفاخرة ، ورتبتُها على ثلاثة فصولٍ مُحتويةٍ على ما في ذلك من معقولٍ ومنقولٍ ، وسميتها :

(١) حساب أبجد هوز : (حساب الجُملي الكبير) كل حرف عبارة يقابله رقم في الكلمات التالية : (أبجد ، هوز ، حطي ، كَلْمُنْ ، سَعْفَصْ ، قُرِشَتْ ، تَحَذْ ، ضَطَغْ) .

أ=١ ، ب=٢ ، ج=٣ ، د=٤ ، هـ=٥ ، و=٦ ، ز=٧ ، ح=٨ ، ط=٩ ، ي=١٠ ، ك=٢٠ ، ل=٣٠ ، م=٤٠ ، ن=٥٠ ، س=٦٠ ، ع=٧٠ ، ف=٨٠ ، ص=٩٠ ، ق=١٠٠ ، ر=٢٠٠ ، ش=٣٠٠ ، (ت = ٤٠٠) ، ث=٥٠٠ ، خ=٦٠٠ ، ذ=٧٠٠ ، ض=٨٠٠ ، ظ=٩٠٠ ، غ=١٠٠٠ .

(٢) العيدروس : (٨٥١ - ٩١٤ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٠٩ م) ، أبو بكر بن عبد الله الشاذلي ، من آل باعلويّ .

(٣) هذه قرينة تدل على أن الكتاب مكتوب في القرن العاشر الهجري ؛ لأن تاريخ وفاة العيدروس هو : (٩١٤ هـ / ١٥٠٩ م) .

اصطفاء الصفوة لتصفية القهوة ، الفصل الأول : فيما رُميت به بسهام المذمة واللام ؛ من قسيّ العوام ، الفصل الثاني : في دفع تلك المطاعن والمدافع بالدلائل القواطع ؛ الناشئة عن أتراس أنفاس الحقّ الواقع ، الفصل الثالث : في بيان الحكم الشرعي فيها على التحقيق ؛ وخواصّها ومنافعها بالتفصيل والتدقيق ...

آخره: ... خاتمة : وهي المتضمنة لأقوال الشعراء من القصائد الغراء ، والمقطعات اللطيفة ، المنبئة عن أحوالها الظرفية ، فمن ذلك ما قاله بعض العلماء الأعيان^(١) ؛ المشار إليه بالبنان . شعر :

أقولُ لقومٍ : قهوةُ البُنِّ حرّموا مقالةً معلومِ المقامِ فقيهِ
لعمري لو نيّطتُ بأدنى كراهيةٍ لما شربتُ في مجلسٍ أنا فيهِ
موشح في القهوة :

قهوة البُن * مرهم الحزن * وشفاء الأنفس

وهي تكتسي * شقائق الحسن * من لها يحتسي ...

ثم لما كان الأمر المطاع ، الواجب الاتباع ، مقصوراً على طلب الاختصار ، وتحرير المناط على وجه الاقتصار ، اكتفيت بهذا القدر المجتمع في الرسالة ، وأظنّ أنّها

(١) قائل هذين البيتين هو أبو الفتح المالكي ، محمد بن محمد بن عبد السلام بن أحمد الشيخ الإمام العلامة ، المفسن المدقق الفهامة ، القاضي أبو الفتح الربيعي التونسي الخروبي لإقامته بإقليم الخروب بدمشق ، المالكي ، نزل دمشق ، وهو شاب ، وكان يتردد كثيراً إلى ضريح الشيخ محيي الدين بن العربي ، وقرأ في منهاج البيضاوي وشرح الألفية لابن عقيل ، وكان فقيهاً أصولياً يفتي الناس على مذهبه ، وفتاويه مقبولة ، وله حرمة باسطة ، ووجاهة ظاهرة ، وكان علامة في النحو والصرف ، والمعاني ، والبيان ، والبديع والعروض ، والمنطق ، وأكثر العلوم العقلية والنقلية ، وكان له الباع الطويل في الأدب ونقد الشعر ، وشعره في غاية الحسن ، وكان هجاء تتفق له النكات في هجائه وفي شعره ، ولو على نفسه ، وكان مغالياً في نصرة القهوة المتخذة من البن غير منكر لها ، وله فيها مقاطيع مشهورة ، ولطائف غير منكورة ، ولي نيابة القضاء بالمحكمة الكبرى زماناً طويلاً مع الوظائف الدينية ، وقدم حلب سنة ٩٦١ هـ ، والمقام الشريف السلطاني بها ، فتولى تدريس دار الحديث الأشرفية بدمشق ، وحمل عنه الناس العلم ، وانتفعوا به ، وأنبأ من تخرج به في الشعر والعربية العلامة درويش بن طالوا مفتي الحنفية بدمشق ، ومدرس التكية السليمانية فيها ، وسلك طريقته فيما هو فيه ، مات رحمه الله تعالى في سنة ٩٧٥ هـ ، ودفن في تربة باب الفرديس ، وقال الشاعر مامي مؤرخاً وفاته :

مذ عالم الدنيا قضى نحبه منتقلاً نحو جوار الإله

قد أغلق الفضل به بابَه مؤرخاً : مات أبو الفتح آه

= ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م .

انظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي : ٢٢ / ١٨ - ٢٢ .

بحمد الله جمعتُ جميعَ المحاسنِ ، وفاقتُ كلَّ مقالة ، على أني وجدتُ مكان القولِ ذا سعةً ، والمحلَّ قابلاً لمزيدِ بسْطِ البراهين والمنفعة ، غير أنَّ الفكرةَ قاصرة ، والقريحة فاترة ، ما جعل الله لرجل من قلبين ، لكن ذكرتُ : وإن كان جُرعةً للشاربين ، فهي بغية للطالبين ، وكفاية الراغبين .

نَسْأَلُ اللهَ سُبحانَه وتعالى أَنْ يَحْمِينَا عن الخَطَلِ والخطأ ، ويجعلَنَا مِمَّنْ كشفَ لَهُ ما على الحقائق من الغطاء ، ويجعل قولنا هذا مقبولاً ، ورداء الستر عليه مسدولاً ، ويرفع لسان المشار إليه رفيع الدرجات ، ويسبغ عليه نعمة في جميع الحالات ، قال ذلك جحفلًا ، وَمَشَقَّهُ عَجلاً ؛ الفقير الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير ، عامله بلطفه الوفي ، وسامحه بفضلِه الوفي ، وقد اتفق الإتمام وتكامل الاختتام ؛ لست وعشرين من شهر رجب الأصب^(١) عام ثلاث وخمسين وتسعمائة (٩٥٣) أحسن الله عاقبته بالخير ، والحمد لله رب العالمين . تم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ٢٦ رجب سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٤ .

[٢٣٧٨] الرِّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٩ / ١٤٧٤ .

عنوان المخطوط : الرسالة العينية^(٢) .

المؤلف : مجهول^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩ / ب - ٥٧ / ب ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحان الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ، ويفجر العيون والأنهار ، ويغشي الليل النهار ، وهو الذي أبدع الأعيان والأعراض ، وخلق الأعين من السواد والبياض ، وجعل فيها طبقات وفاقا ، كما خلق سبع سموات طباقاً ، وجعل دمعها على التهافت ، وفيها جعل الظلمات والنور ما ترى

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٢) RİSALETÜ'İ- AYNİYYE .

يذكر المؤلف في هذه الرسالة ابن نباتة الشاعر ، وسعد الدين التفتازاني .

(٣) yazarı yok .

في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور، إن أراد يُقَرَّ عِيون الفقراء، وإن شاء يجري دموع ذوي الغناء، وأنه هو أضحك وأبكى. وأتم السلام والصلاة على مَنْ قال: «قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، كان ذاته إنسان العيون والحدق، الذي قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ»^(٢). وصدق ثناؤه على أولي الأبصار دين، وصلاته فرض عين، لا يدانيه أحدٌ في القدر والخطر... وبعد؛ فإنه كنت يوماً عاكفاً في زاوية الخُمُول، وكانت سَيَّارَةُ العُمر متوجهةً إلى جانب الأفول، فخطر ببالي، تدبُّر أحوالي، فرأيت أقمار الدولة في منازل النوائب ناقصة، وأبصار الحيرة من نوازل المصائب شاخصة، وشموس السعود مُنحدرة، ونجوم السعود مُنكدرة، فمن هذا فزع القلب فزعاً أكبر، وبرق البصر، وسال الدموع من سُحب الجفون كالمطر، فكثر رجرائه، وكان بحراً ثجاجاً تتلاطم أمواجه. ثم توجَّه إليّ ذلك الدمعُ ومال، وقال بلسان الحال: أسألك عن ماهية المدمع، وحقيقة هذا المنبع، فلمّا فهمتُ هذا؛ أردتُ أن أكتب (عينية) تكشفُ أستارها، وتوضح أسرارها، وأجري فيها من السطور عيوناً، وأدرجُ معاني أبكاء، وألفاظاً عُوناً، فنظرت في المعاني المتعلقة بها نظرة النفاض. وشرعتُ فيها مُستعيناً من الملك الفيّاض، أيها السائل عن (العين)، اعلم أنها نور من الله تعالى يهتدي به لدى كل حاجة...

آخره:... قد مدَّ إطناب الإطناب، في سُهب الإسهاب، فالأنسب لهذا المقام، مُباشرة إتمام الكلام، وقيام خيام الاختتام، مُذَيلاً بثنائهِ، ومُطرِّزاً بدُعائِهِ، لا زال عتبة بابه ملجأً لأولي الأبصار الكرام، وكحل ترابه مطمح أنظار الأنام، وما برح شأنه مَصُوناً عن الشين،

(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا حُبُّ إِلَهِي مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»

أخرجه أحمد (٣/ ١٢٨، رقم: ١٢٣١٥)، والنسائي (٧/ ٦١، رقم: ٣٩٣٩)، وابن سعد (١/ ٣٩٨)، وأبو يعلى (٦/ ٢٣٧، رقم: ٣٥٣٠)، والحاكم (٢/ ١٧٤، رقم: ٢٦٧٦) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي (٧/ ٧٨، رقم: ١٣٢٣٢)، والضياء (٤/ ٤٢٧، رقم: ١٦٠٨). وأخرجه أيضاً: محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٣١، رقم: ٣٢٢)، والعقيلي (٢/ ١٦٠، ترجمة: ٦٦٦ سلام بن سليمان أبو المنذر).

(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا».

أخرجه مسلم (٤/ ١٧٩، رقم: ٢١٨٨)، والحكيم (٣/ ٤٤). وابن حبان (١٣/ ٤٧٣، رقم: ٦١٠٧). وأخرجه أيضاً: الترمذي (٤/ ٣٩٧، رقم: ٢٠٦٢) وقال: حسن صحيح غريب. والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٨١، رقم: ٧٦٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧)، والديلمي (٣/ ٧٧، رقم: ٤٢١٦).

وَعَيْنُهُ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَيْنِ ، بِحُرْمَةٍ مِّنْ سَالٍ مِّنْ أَصَابِعِهِ الْعُيُونِ ، لِتَطْهِيرِ دَنَسِ الضَّلَالِ ، وَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ أَحَادِيثُ شُجُونٍ ، كَالْمَاءِ الزَّلَالِ ، وَالشَّرِيعَةِ بِهِ رُسُمَتِ ، وَالرَّسَالَةِ بِهِ خُتِمَتِ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٧٤ / ١ .

[٢٣٧٩] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ : ١٤٧٤ / ١٠ .

عنوان المخطوط : الفاكهة البدريّة^(١) .

المؤلف : محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني ، المالكي ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٠ / ب - ٨٥ / ١ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٦٥ ، عدد الأسطر : (١٧) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ عُمْدَةُ الْمُحَقِّقِينَ ، وَمَلِكُ الْمُتَأَدِّبِينَ ؛ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّمَامِينِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَالِكِيِّ ، نَوَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مَطَالِعَ خَوَاطِرِهِ بِشُمُوسِ الْأَدَبِ وَزَوَاهِرِهِ ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ، أَمَا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الْمَنْظُومَةِ آلاؤُهُ بِعَقُودِ الدُّرَرِ ، الْمُنْثَوْرَةِ نِعْمَةً عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ مِنْ شَعَرِ فِكْرِهِ السَّرِيِّ بِمَعْرُوفٍ ، وَأَجَلٌّ مِّنْ عَمَرٍ بَيْتِ الْفَضْلِ بِمَعْنَى مَجْدِهِ الْمَعْرُوفِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَعِترته وحزبه .

فَإِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَصْحَابِ رَغَبُوا أَنْ أَكْتُبَ لَهُمْ شَيْئًا مِّمَّا سَنَحُ لِلْقَرِيحَةِ الْقَرِيحَةِ نِظْمًا وَنَثْرًا ، وَسَمَحَ بِهِ الْفِكْرُ الْفَاتِرُ سَجْعًا وَشِعْرًا ، وَلَا خَفَاءَ فِي أَنْ إِجَابَةُ الصَّاحِبِ إِلَيَّ مَرْغُوبَةٌ مُتَعَيِّنَةٌ ... وَأَجَبْتُ إِلَى هَذَا الْمَطْلَبِ ، وَإِنْ وَجَدْتُ بِهِ مِنَ الْفَضِيحَةِ عَلَيَّ مَهَالِكٌ ، وَجَمَعْتُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ مَا تَيَسَّرَ جَمْعُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَسَمَّيْتُهُ : الْفَاكْهَةُ الْبَدْرِيَّةُ ، لِاشْتِمَالِهِ عَلَى زَهْرِ الْمَنْظُومِ وَالْمُنْثَوْرِ ، وَلِأَنَّ التَّوْرِيَّةَ تَحْسُنُ بِذَلِكَ اللَّقَبِ الْمَشْهُورَ ...

آخره : ... وَقُلْتُ :

تَهْتَكْتُ إِذْ أَضْحَى سَنَاكَ مُحَجَّبًا وَلَسْتُ أَرَى يَا مَالَكِي عَنْكَ مَذْهَبًا

(١) el- FAKĪHATŪ'l- BEDRĪYYE .

طبع في دار الكتب والوثائق القومية في مصر سنة ٢٠١١ م .

(٢) DAMAMĪNĪ MUHAMMED b. EBU BEKR b. ÖMER el- MAHZUMĪ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٢٦ .

أتنكر قتلي والحشافيك تالفُ يرى فيك عذباً إن يموت مُعذباً...
 وأمطرت دمعِي إذ تبسّمت ضاحكاً فلم يكُ برقُ الشغرياً بدر خُلْباً
 وإنّ لحُسْنِ حُزْنِهِ لَمَوْجِدٌ ولكنْ على التوحيدِ رُحْتُ مُصْلِيّاً.
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وباطنا وظاهرا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد مسكة
 الختام، وعلى آله وصحبه نجوم الهدى وبدور التمام، وحسبنا الله ونعم الوكيل.
ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٤.

[٢٣٨٠] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ١١ / ١٤٧٤ .

عنوان المخطوط: رسائل والغاز^(١).

المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني، المالكي ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م^(٢).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠ / ب - ٨٥ / ب، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥، عدد
الأسطر: (١٧).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، ونُقِلَ من خطّ
 المُشار إليه، الشيخ بدر الدين أيضاً، ما صورته: الشمسيّ يُقْبَلُ الأرضَ وينهى شوقاً
 لا يبلي جديده، وحباً ارتكز بدائرة القلب طويله ومديده، وثناءً يُحسن في فنّ البديع
 تكريره وترديده، ويحيي بلدةً تتيه على منازل الكواكب بجبهة مولانا...
آخره: ... وقلت أيضاً:

أَيْمَا اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ مُفْرِدٍ حَارَ فِيهِ كُلُّ مُبِيدٍ وَمُعِيدٍ
 فَمَثَالُ الْعَكْسِ مَعَ تَصْحِيفِهِ يَا أَخَا الْقُرْبِ تَرْفُقُ بِبَعِيدٍ
 وَيَقْتَصِرُ الْمَمْلُوكُ مِنَ الْإِلْغَازِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ، ففِيهِ الْمَقْنَعُ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَمْتَعُ بِبِقَائِكُمْ؛
 بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ. آمِينَ.
 أَنهَاءَ مُقَابَلَةً عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ، بِحَسَبِ الطَّاقَةِ إِلَّا يَسِيرٌ، مَقَاطِعُ فِي
 أَوَاخِرِهِ.

(١) el- FAKĪHATŪ'ī- BEDRİYYE.

رسالة إلى برهان الدين الأندلسي، وشمس الدين الهيثمي، وشهاب الدين ابن حجر، ومجد الدين بن المقري ابن مكانس.

(٢) DAMAMİNİ MUHAMMED b. EBU BEKR b. ÖMER el- MAHZUMİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٢٦.

ملاحظات: الناسخ: محمد بن نور الدين بن أحمد بن عمر بن خالد الحسني. تاريخ
النسخ: يوم الأربعاء ١٠ ربيع الأول سنة ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م. وباقي مواصفاته مطابقة
 لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٤.

[٢٣٨١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٢ / ١٤٧٤.

عنوان المخطوط: سجع المطوق^(١).

المؤلف: محمد بن محمد، جمال الدين، ابن نُبَّاتَة، الفارقي، المصري ت ٧٦٨ هـ /
 ١٣٦٦ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨٨ / ب - ١٤٦ / أ، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥، عدد
 الأسطر: (١٧).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
 وَلَدِيكَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾^(٣).

الحمد لله الذي أمر بشكر الإحسان، وأمدنا بمعونة الكلم الحسان، ودلّنا على ذخائر
 القول بإشارة بنان اللسان، وصلى الله على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد، وأسمح
 من أقرّ بكرمه العين وروى الصاد، وعلى آله وصحبه الغرّ المحجلين السابقين إلى
 درجات الفضلين؛ وسلّم. وبعد فهذه أوراق تثمر الشكر، وفصول طاهرة إلا أنها تُنتج
 السَّكْرَ، وأغراض تذكّر بالفضل من ليس ينسأه، ولكنه تجديد ذكر على ذكر موجب
 جمّعها الذي يجمع على الألباب، وسبب نظمها، ولا بدّ للنظم من أسباب، أنني لما

(١) SACŪ'ī- MUTAVVEK.

قال حاجي خليفة: «سجع المطوق لابن نباتة: محمد بن محمد الفارقي. المتوفى: سنة ٧٦٢ هـ، اثنتين وستين وسبع مائة
 (٧٦٨). أوله: (الحمد لله الذي أمرنا بالشكر والإحسان... إلخ). جمع فيه: عدة تراجم من رجال عصره، للملك،
 المؤيد، صاحب حماة.»

انظر كشف الظنون: ٩٧٩ / ٢.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ١٢٣٣١ / ٢، ورمضان أوغلي: ٨٣٦ / ٢، وولي الدين أفندي:
 ٢٦٢١ من الورقة: ٣٨ حتى الورقة: ١٠١.

(٢) İBN NÜBATE MUHAMMED b. AHMED el- FARİKİ.

انظر: الرقم الحميدي: ١٤ / ٦.

(٣) سورة النمل، الآية: ١٩.

جمعت برسم (الخزانة الشريفة العالية المولوية العادلية الملكية المالكية العمادية ، صاحب حماة المحروسة) أمتع الله الآمالَ بساحته ، ولا زال تعبَ النداء عن راحته ، ولا برح غوثاً لأهل الأرض إلى أن يفنى حديدُها وذهبُها على يديّ بأسه وسماحته ، فإنه اليوم بقية لكل حُرٍّ محروب ، وبقية مما ترك في الكرم آلُ أيوب ، ورحمة من الله في عباده يتعرّض لنفحاتها الأملُ المكروب . شعر :

لو أنّ إجماعنا في وصفِ سُؤدده في الدين لم يختلف في الأمةِ اثنان
كتابي الذي وسمُّته ؛ بمجمع الفوائد ومطلع الفوائد ، وأنا إذ ذاك بدمشق طريح جدِّ
عائر ، وهمّ متكاثر... وجاء ذلك الكتاب لذيذ الجدة ، واثقاً باللبن الطيب فما خلا
من زُبد ، موسوم الطلعة بغرة ذلك الاسم العالي ، منير الألفاظ بمجاورة ألقابه كما
استنارت بمجاورة مصابيحها الليالي ، وقَفَ عليه من فضلاء الشام المحروس قوِّم ما هم
نُقّاد كلام ، وأطواد أحلام ، وحملة علوم إنّ هي إلّا كالأعلام... ثم جمعت نسخ تلك
الخطوط المثبتة ، بل الحظوظ المنبئة ، جمع الزهر المُجود ، وقابلت نِعَمَهَا بالأقلام
ذات السُجود ، وحَثَّني على ذلك ما ضَمَّت من المدائح الملكية التي تعطر منها الوجُود ،
وتمسكتُ بها ترائب التهائم ومغارق النجود ، وعمرت تلك الأوراق عُمرَ المُخلّد ،
وضممتُها من بوادي التُّسخ إلى مدنية المُجلّد ، ونظمتُها عقداً للشرف ما قلّد مثله
المُقلّد ولا آلُ المُقلّد ، وأودعتها هذا التصنيف التي هي روح جُثمانه ، وثمرات أفنانه ،
وإنسان عينه المطبقة على كل ابن دهر هو عين إنسانه . وسمّيته ؛ (سجع المطوق) ،
لتطويقي بالأنعام ، ولسجعي بالمحامد على غصون الأقلام ، وترجمتُ على كل اسمٍ
بما قارب وصفه من جهد الكلام... .

آخره :... الشيخ الصدر الكبير الفاضل الأواحد شرف الدين أحمد بن اليزدي ، فاضل لا
شبهة في فضله ، وكامل لا يعوزه إلا وجود مثله... ومِمَّن كتب بحماة المحروسة الشيخ
الإمام العلامة الفريد الكامل البارع جمال الدين يوسف بن حماد الحموي^(١)... وقال :

(١) يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموي ، جمال الدين الخطيب الشافعي النحوي ، قال في الدرر الكامنة : ولد
سنة ثمان وستين وستمائة ، وتفقه ففاق في الفقه والأصول والنحو ، وسمع من المؤمل الباسي والمقداد القيسي ، ونظم
الشعر الجيد ، وكان مفتي حماة وخطيبها ، وكتب عنه أبو حيان قديما ، وأخذ عنه الفضلاء . وكان على قدم متينة من العلم
والعمل ونشر العلم . مات سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . وهو القائل :

تَبَسُّمُ الشَّيْبِ بِذَقْنِ الْفَتَى يُوجِبُ سَحَّ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِهِ
حَسْبُ الْفَتَى بَعْدَ الصَّبَا ذِلَّةً أَنْ يَضْحَكَ الشَّيْبُ عَلَى ذَقْنِهِ
وقال :

لا ينكر المعشوق في خدِّه دَمَ الشَّهِيدِ الصَّابِرِ الْمُغْرَمِ
فالريُّحُ ريح المسكِ بادٍ كما سَمِعْتُمُ واللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ .
تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه ، وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد ،
وآله وصحبه أجمعين ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، إلى يوم الدين ، بتاريخ يوم الأربعاء عاشر
ربيع الأول ؛ سنة أربع بعد الألف (١٠٠٤) من الهجرة النبوية ؛ على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام ؛ على يد العبد الضعيف ؛ محمد بن نور الدين بن أحمد بن عمر بن
خالد الحسني ، غفر الله تعالى لهم أجمعين . آمين .
لِمُحَرَّرِهِ :

نَجَزَ الْكِتَابُ تَوَقَّرْتُ نَعَمُ الْإِلَهَ لِصَاحِبِهِ
وَعَقَا الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ وَبِجُودِهِ عَنِ كَاتِبِهِ

ملاحظات : الناسخ : محمد بن نور الدين بن أحمد بن عمر بن خالد الحسني . **تاريخ**
النسخ : يوم الأربعاء ١٠ ربيع الأول سنة ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م . وباقي مواصفاته مطابقة
لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٤ .

[٢٣٨٢] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٣ / ١٤٧٤ .

عنوان المخطوط : الرحلتان الرومية والمصرية ، حادي الأظعان النجدية إلى الديار
المصرية ، ووادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية^(١) .

وخالفت الوصال وملت عنه لأنك بعضُ أغصان الخلافِ
انظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : الرقم : ٢١٩٤ ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر
العسقلاني : الرقم : ٢٦٥١ .

(١) RİHLE ve ZEYLÜHA .

لكلٍّ من هاتين الرحلتين عنوان مستقل ، فالرحلة المصرية بعنوان (حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية) ،
وقد استغرقت المدة من ١٢ شعبان ٩٧٨ هـ إلى أوائل رمضان سنة ٩٨٠ هـ كانون الثاني (يناير) ١٥٧١ - ٥
كانون الثاني ١٥٧٣ م ، وقد حققها محمد عدنان البخيت ، مؤتة ١٩٩٣ ، وذكر المؤلف في آخرها أنه سيقوم
برحلة أخرى إلى الروم ، فقال : إنه عزم على إنشاء رحلة رومية يكتب فيها « ما يقع من الحوادث اليومية ، بحيث =

المؤلف: محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن عبد الرحمن ،
 محب الدين بن تقي الدين ، أبو الفضل ، العلواني ، الحموي ، الدمشقي ، الحنفي
 ت ١٠١٦هـ / ١٦٠٨م^(١).

= تكون كالذيل على تلك الرحلة [يعني المصرية].. فسميتها بوادي الديموع العندمية بوادي الديار الرومية». وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي : ٢٠٣٠.

(١) MUHİBÜDDİN el- HALEBİ.

محب الدين بن تقي الدين الحموي الدمشقي الحلبي (ولادته في ١٥ رمضان سنة ٩٤٩ هـ / ٢٤ كانون الأول سنة ١٥٤٢م ، ووفاته في ٢٣ شوال سنة ١٠١٦ هـ / ١٣ كانون الثاني / يناير سنة ١٦٠٨ م) : أديب رحالة ناسخ شاعر مؤلف ، من قضاة سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية . ترجم له حفيد ابنه المحبي ترجمة كافية وافية فقال : «الملقب : محب الدين بن تقي الدين أبو الفضل العلواني الحموي الدمشقي الحنفي ، جد أبي ، شامة الشام ، وفرد الزمان ، وإنسان حدقة العلم ، وروح جسم الفضل ، وفريدة عقد الأدب ، ودرة تاج الشعر ، وكان ممن توخى في عصره بمعرفة الفنون ؛ خصوصاً التفسير والفقه والنحو والمعاني والفرائض والحساب والمنطق والحكمة والفنون الغربية ؛ كالزيرجا والرمل ، وغير ذلك ، وفاق من عداه في لطف النثر ، وعدوية اللفظ ، وجودة المعنى ، وغرابة المقصد ، وانسجام التراكيب ، وأما خطه فإنه النهاية في الحُسن والضبط ، وكتب الكثير بخطه بحيث لو حُسب عُمره ، والذي كتبه لبلغ كل يوم كراساً بالكامل ، هذا مع كثرة الأسفار ، وتزاحم الأشغال ، والارتباط للقضاء والفتوى والتأليف ، وألف المؤلفات العجيبة السائغة ، منها : حواشيه على التفسير ، والهداية ، والدرر والغرر ، ومنظومته في الفقه التي سارت مسير الشمس ؛ سمّاها : عمدة الحكام ، وقد احتوت على غرائب المسائل ، واعتنى بشرحها أجلاء الفضلاء منهم : الإمام يوسف بن أبي الفتح إمام السلطان ، والشيخ إسماعيل النابلسي ، وابنه شيخنا الشيخ عبد الغني ، وله شرح شواهد الكشف ؛ سمّاها تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات ، وشرح منظومة القاضي محب الدين بن الشحنة في المعاني والبيان ، وكان سنّه إذ ذاك ست عشرة سنة ، وله الرحلة التبريزية ، [و «حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية» في وصف سفره إلى بلاد الشام ومصر سنة ٩٧٨ هـ ، و«بوادي الديموع العندمية بوادي الديار الرومية» وهي رحلة ثانية من دمشق إلى الآستانة سنة ٩٨١ هـ ، والرحلتان موجودتان في هذا المجموع . وله أيضاً : مجموعة تضم مختارات أدبية ، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٤٧٥] . وله : السهم المعترض ، والرد على من فجر ، وله عشرون رسالة مجموعة في دفتر ، وترشلاته كثيرة جداً ، جمع والذي منها حصّة فجاءت في مقدار أربعين كراساً .

وبالجملة : فهو أكثر أبناء عصره أحاطةً ، وأجلهم فائدةً ، وقد وُلِدَ بحماة ، ونشأ بها ، وقرأ على والده إلى أن تَنَبَّلَ ، وكان أبوه قد بلغت به السنُّ إلى العجز عن الإقراء ، فبعثه إلى الشيخ العارف بالله تعالى أبي الوفا ابن ولي الله الشيخ علوان ... فلزمه يتفقه عليه على مذهب الشافعي إلى أن وصل إلى قراءة شرح البهجة ، ثم تحوّل حنفياً ، وكان أكثر تعبّده على مذهب الشافعي إلى أن مات ... وبعد وفاة مشايخه المذكورين رحل إلى حلب ، وأخذ عن علمائها ... وأخذ بحمص عن الشهاب أحمد الأطاسي ، ثم دخل الآستانة ، واختلط مع كبرائها ومدحهم بالقصائد الفائقة ، ووجهت إليه مدرسة القضاة بالشام فورد إليها ، وأخذ بها عن شيخ الإسلام البدر الغزي الحديث والتفسير وغيرهما ... ثم تَدَبَّرَ دِمَشْقَ وصاهر العلامة أبا الفداء ؛ إسماعيل النابلسي الكبير على بنتين ، ماتت إحداهما قبل أن يبتني بها ، والأخرى دخل بها وولدت له محب الله ... واجتمع بالأستاذ محمد البكري ، ووقع بينهما محاورات ومراسلات ؛ أورد صاحب الترجمة كثيراً منها في رحلته ... وأخذ بالقاهرة عن المسند الحافظ النجم الغيطي صاحب المعراج ، والشيخ الإمام أبي النصر الطبلابي ، والإمام العلامة علي بن غانم المقدسي ، والحافظ الكبير الجمال يوسف بن القاضي زكريا وغيرهم ، وصحب القاضي بدر الدين =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٨/ب - ١٩٤/ب ، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥ ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: فلما كان بتاريخ ذي القعدة سنة ثمانين وتسعمائة (٩٨٠ هـ / ١٥٧٣ م)، وَرَدَ الخبرُ بأنَّ الصدقات الكريمة السلطانية أنعمت على الفقير بتبديل قضائه بقضاء القدموس المحمية، فُسِرَتْ بهذا البدل؛ حيث تضمّن عطف الجوار، وحمدت الله تعالى على قرب الديار، ثم توجّهت إلى القاهرة المعمورة، فأتيته في أواسط الشهر المذكور من السنة المذكورة، ودخلتها دخولَ مستوحشٍ لفراق ما كنتُ أعهده في زمن مولانا وولي نعمتنا: چوي زاده أفندي؛ من الأنس فيها، وتذكّرتُ تلك الليالي الماضية التي لا يرجى عود ماضيها، ثم قصدتُ السلام على قاضي قضايتها، وحاكم شرعها؛ بل عين حياتها، وهو إذ ذاك فخر الموالى المعبرين، وصدر الأفاضل المتبحرين: رمضان أفندي الشهير بناظر زاده، وكنتُ ألفتُ تلك الديار منزلاً لمولانا المشار إليه أولاً... ثم أقمت في البلدة المزبورة، إلى تمام السنة المذكورة؛ انتظر قافلةً تُسافر إلى تلك الديار... وتوجّهت من القاهرة المحمية في أوائل المحرم الحرام، وأتيت

= القرافي المالكي، والشمس محمد الفارسي...

وأقام بمصر مدة وولي بها قضاء فوّه، ثم رحل إلى الروم، وولي قضاء حمص، وحصن الأكراد، ومعة النعمان، ومعة نسرین، وكلس وعزاز، ثم استقر بدمشق في سنة ٩٩٣ هـ، وتولى النيابة الكبرى سنين عديدة، وقضاء العسكر بها، وقضاء الركب الشامي، ودّس بعد القصاعية بالناصرية البرانية والشامية البرانية والسلطانية السليمية، وأفتى مدة طويلة بالأمر السلطاني، واشتهرت فتاويه بالآفاق.

وكان علامة نهاية محققاً مدققاً غواصاً على المسائل طويل الباع في المنقول، قوى الساعد في المعقول، وكان مستحضراً لمسائل الفقه، حافظاً لعبارات المتون، مواظباً على التدريس والإفتاء، ويدرس في تفسير القاضي مع مطالعة الكشف والحواشي، وانتفع به أفاضل الطلبة... ممّن لا يُحصى كثرة، وكانت له شهرة طنانة.

وذكره جماعة من المؤرخين والأدباء وأثنوا عليه كثيراً منهم: البوريني والعرضي والغزي والخفاجي والبيدي... وتوفي سحر يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال سنة ست عشرة بعد الألف، وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع الأموي، وحضر للصلاة عليه قاضي القضاة بالشام المولى إبراهيم بن علي الأزنقي، وحمل في جنازته وتأسف على إخلاقه العلماء، ودفن بالمَدفن قبالة الجانب المحاذي لجامع جراح، خارج باب الشاغور... وأرخ عام وفاته بعض الفضلاء بقوله: «آها آها مات المفتي»...

انظر: نفحة الريحانة: ٢/ ١٨٢ - ١٨٣، الترجمة: ٧٨، وريحانة الألبا: ١/ ١٩٤، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي حفيد ولده: ٣/ ١٩ - ٢٠. وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٢/ ٢٦٧، وذيل كشف الظنون: ١/ ٣٢٨، وديوان الإسلام: ٤/ ١٤٣، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٣/ ١٦٦. والأعلام للزركلي: ٥/ ٢٨٢. ومجموعته المخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١/ ١٤٧٥.

إلى محمية دمياط، وأقمت فيها لانتظار سفر المراكب عشرة أيام... وركبت في سُنن المحبة يُسيّرُها هوى الشوق المعطرّ بعبير شذاها... فلما كان بتاريخ عشري المحرم الحرام أشرفنا على طرابلس المحمية... فاتفق أن صادفتُ بها فخر الأحباب والأدباء، وقدوة أهل الدخول والنجباء: سيّدي محمد بن الفراء الدمشقي، وكان قد أتى صحبة الوالد من حماة إلى القدموس، وأقام بها من الزمان بُرهةً، وأتى طرابلس المحمية بقصد السير والنزهة، فاستخبرته عن الأحوال... ثم أتيت إلى محمية القدموس في ثالث عشر الشهر المذكور، وعندي من الشوق إلى الوالد والولد ما لا تحويه السطور، فإنه قد طال مني هذا الاغتراب... ثم إنني أقمت في القدموس مدّة، وراجعت حماتي بعد أن مضى لي ما يزيد على ثلاث سنين في العدة، ودخلتها في سنة إحدى وثمانين؛ في غرة ربيع الثاني... وجمع شملي بأحبائي وأصحابي... وأقمت في المحروسة المذكورة بعض أيام، وأنا بفرط الأشواق إلى الأحباب بدمشق الشام... فتوجّهت إليها ودخلتها في ثاني عشر ربيع الأول، وقرّت العين برؤية أحبائها... وأوقفتهم على ما كتبته من رحلتي صحبة قاضي القضاة؛ چوي زاده أفندي؛ إلى القاهرة المحمية... سأكتب إن شاء الله تعالى تلك التقارير مع ما كتبته لبعضها من الجواب في أواخر الرحلة الرومية إذا آلت إلى التمام؛ ليكون ذلك آخر ما يعيه السمع منها، ويصير ذلك لها حسن الختام، ثم إنني أقمت في دمشق أدبتي فيها واجب الصلة... فتعيّن عليّ أن أنشئ رحلة رومية، وأكتب ما يقع فيها من الحوادث اليومية، بحيث تكون كالذيل على تلك الرحلة... رأيْتُ أن أسميها باسم مناسب لمقتضى المقام والحال، وأسمها بوسم يستدعيه المقال، فسَمَّيتها: بـ (وادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية)، فأقول وبالله التوفيق، وأسأله الهداية إلى أقوم طريق: إنه من عانى المناصب مترقياً فيها من مقام إلى مقام...

آخره:... ثم ودّع العبدُ ساداته الموالى عاملهم الله تعالى بمضاعف إنعامه ومزيد إحسانه، وحيثُ حصل على المحلّ عطف عليه عائداً إليّ صِلته ومحلّ أوطانه، فنسأل الله تعالى الهداية إلى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل. وهذا وكان العبد لما قدم من المحمية القاهرة، وجمع الله تعالى شمله بأحبابه الموالى بدمشق؛ أسبغ الله عليهم نِعَمَهُ باطنةً وظاهرةً؛ عَرَضَ عليهم رحلتَهُ المصرية؛ كما تقدّم إلى ذلك إشارة

إجمالية ، فنثروا إليها من غُررِ مَدَائِحِهِم البديعة دُرراً ، ورقموا عليها شيئاً يُفحِم البلاء ويحير الشعرا ، وحلّوها من إنشائهم بتقاريض أضحت بها الطروس مُحِبِّرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة ... فكانت تلك التقاريض لِجِدِّهَا قلائد العقيان ... وَلَمَّا سَبَقَ مِنَّا الوعدُ أَنْ نثبت تلك التقاريض في آخر هذه الرحلة إذا أَذِنَ اللهُ بِإِتْمَامِهَا ، ونوشحها بذلك ونجعله مسك ختامها ، تعين أن نوردها هنا لتكون لها موضع الإكليل ، وتكتسي بها حُسْن التذييل والتكميل ، فَمِنْ ذَلِكَ ما كَتَبَهُ ... الشيخ إسماعيل بن النابلسي الشافعي ، أدام الله إفضاله وبلغه أمانيه وآماله ... بِمَنِّهِ وكرمه . قال محمد بن عماد الدين الحنفي حامداً الله تعالى ، ومصلياً على نبيّه ، ومسلماً ، وذلك في أوائل شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وتسعمائة . (٩٨١ هـ) ومن ذلك ما كتبه مولانا فخر المحققين ، وعين المدققين ، الشيخ شمس الدين بن المنقار الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي ...

لله در محب الدين سيدنا أحلّ أعلى المعاني في مغانيها ...

ما مال نحو محبِّ حبه وبدت تشدو الحمائم في أعلى أغانيها

قال ذلك أفقر الورى محمد بن القاسم بن المنقار الحنفي ... وذلك في العشر الأول من جمادى الأولى ، سنة إحدى وثمانين وتسعمائة (٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) ... هذا ما كتبه من نوادر الأخبار من مبدأ الأسفار ، وأعربت عنه الأحوال على وجه الاختصار ... وقد آن للقلم أن يخلع ما اسودّ من بروده ، ويرفع رأسه من ركوعه وسجوده . والعبد يسأل من كل واقف على هاتين الرحلتين من السادة الأفاضل ، وناظر إليهما من العلماء الكُمل الأمثال ، أن يبسط العذر ... وبعد ؛ فالعذرُ عند كرام الناس مقبول ، ومنهم العفو مأمولٌ ومسؤول . ونسأل الله العناية والتوفيق ، والوصول بالهداية إلى أقوم طريق ، وأن يكون لنا في الأهل خليفة ، وفي السفر خير رفيق ، ويجعلنا من خير حزب ورفيق ، والحمد لله على الدوام ، ونسأله كما يَسِّرَ لنا حُسْنَ الابتداء أن يرزقنا حُسْنَ الخِتام ، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . آمين .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٧٤ / ١ . وعليه تملّك أبي بكر بن رستم بن أحمد الشرواني ^(١) . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٣٣٠٨٩ .

[٢٣٨٣] الرَّمِّمُ الحَمِيدِيّ : ١/١٤٧٥ .

عنوان المخطوط: مجموعة المختارات الأدبية والمراسلات والإجازات والأشعار والتقاريط^(١).

المؤلف: محمد بن أبي بكر، محب الدين بن تقي الدين، العلواني، الحموي، الدمشقي، ت ١٠١٦هـ / ١٦٠٨م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢ / ب - ١٤٩ / ب، الورقة: ١٩٩ × ١٤٦ - ١٥٥ × ٠٩٠، عدد الأسطر: (٢١).

MEKTUBAT ve MÜNŞE'AT (١)

توجد في الورقة: ١١ / ب ١٢؛ ب؛ مرثية نظمها القاضي محب الدين في رثاء ابن الشيخ علوان الحموي؛ مطلعها:

والدمع من عيني دماً يتقطرُ	والقلب من نار الجوى يتقطرُ
والنار في وسط الحشا تسعّرُ	والحزن عندي دائم ومواصل
مَنْ زُهدَهُ مِنْ كُلِّ زُهدٍ أَشْهَرُ	مَنْ فَقَدَ شَيْخَ الْعَصْرِ، قَدَوَهُ أَهْلُهُ
حَبْرٌ هَمَامٌ بِالتَّقَى مُتَأَزَّرُ	شَيْخٌ إِمَامٌ عَابِدٌ مَسْتَوَرُ
مَنْ كَانَتْ الصِّلَاءُ فِيهِ تَفْخَرُ	أَعْنِي بِهِ: شَيْخُ الْوُجُودِ؛ أَبَا الْوَفَا
أَضْحَتْ مَنَاقِبُهُ الشَّرِيفَةُ تُشْهَرُ	نَجَلُ الْوَلِيِّ الْعَارِفِ الْمَوْلَى الَّذِي
روحيهما ماء الموهب تمطرُ...	هو سيد علوان لازالت على

وتوجد في الورقة: ١٢ / ب؛ ب؛ صورة مكاتبة كتبها محب الدين لحضرة قطب دائرة الوجود السيد محمد البكري في شهر جمادى الآخرة سنة ٩٨٣ هـ / ١٥٧٥ م. وفي الورقة: ١٨ / آ ١٩ / ب، صورة مكتوب كتبه محب الدين إلى فخر الموالي المتبحرين علي جلبي ابن أم الولد المدرّس بالسليمانية بدار السلطنة المحمية في أواسط سنة ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م. وفي الورقة: ٢٦ / ت - ٢٨ / ب؛ مكتوب إلى السيد محمد ابن الشيخ علوان في أوائل شوال سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م. وفي الورقة: ٣٢ / آ ب، صورة محضر كتبه محب الدين بخصوص كنائس اليهود في دمشق... وفي الورقة: ٣٧ / ب ٤٠ / آ، مكتوب كتبه محب الدين لفخر الموالي المدققين جوي زاده في أوائل ربيع الأول سنة ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م. وفي الورقة: ٥١ / آ ب، صورة مكتوب كتبه محب الدين عندما كان قاضياً في فوة إلى قاضي رشيد في جمادى الآخرة سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م، وفي الورقة: ٥١ / ب ٥٢ / آ، صورة مكتوب كتبه قاضي فوة محب الدين الحموي جواباً على مكتوب القاضي محمد أفندي المنشي القاضي في منوف في أوائل رجب سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م. وفي الورقة: ٩٨ / ١٠١ / آ، مكتوب من محب الدين إلى الشيخ إسماعيل النابلسي والد زوجته؛ بعدما وصل محب الدين إلى أرض روم مع أمير لواء معرة النعمان، وحروب الجيش العثماني مع الباطنيين من القزلباش العلوية على طريق جورجيا بعد أردخان، وبعد هروب الرافضة الباطنيين فتح الوزير مدينة تفليس ونصب عليها الوالي محمد باشا ابن فرهاد المنفصل سابقاً عن سنجق صفد، فجعل الكنائس مساجداً. وفي الورقة: ١٠١ / ١٠٣ / ب، مكتوب إلى شريف مكة. وتلي ذلك قصائد لمحب الدين، ومختارات من المراسلات وغيرها.

. MUHİBBÜDDİN el- HALEBİ (٢)

انظر: الرقم الحميدي: ١٣ / ١٤٧٤.

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم

فذا السَّجْعُ سَجْعٌ ليس في السَّجْعِ مثله وهذا جناسٌ ليس يُحْسِنُهُ الشَّعْرُ
الطامعُ في منالِ قُرْصِ الشَّمْسِ ؛ كالطامع في منالِ قرصِ الشمس . مثل المطرِزِ للحريري
مثل المطرِزِ للحريري .

للقاضي الفاضل : فَبِتْنَا بَلِيلَةَ خَمَدَ جَمْرُهَا ، وَجَمَدَ خَمْرُهَا ، وودت البصلةُ لو اكتست
قُمْصاً إلى قُمْصِهَا ، ولو جَزَتْ الشمس إلى قرصِهَا . نظم :

سلامٌ كَسِنَ السِّينَ يَبْسُمُ عن ثنا جناب كريم للكرام ، مُدارُ
فلازال مَنْ أثنى عليه مُكْرَمًا وتبقى عماداً في حمايته الدارُ
الخُلُقُ في الاصطلاح : ملكةٌ للنفس يصدر عنها بسببها الأفعال بلا روية ، وتنقسم
إلى فضيلة ورذيلة ، فالفضيلة هي الوسط ، والرذيلة هي الأطراف . فالفضائل الخلقية
أصولها ثلاثة : العِفَّة والشجاعة والحِكْمَة . والرذائل الخلقية أصولها ستة ؛ هي أطراف
تلك الثلاثة ، ثلاثة منها من قبيل الإفراط ؛ وهي : الفجور والتهور والجريرة . وثلاثة من
قبيل التفريط ؛ وهي : الخمود والجُبْن والبلاهة ... صورة مكاتبة : يقبل الأرض التي
ما برح يشاقها ، واليد الشريفة التي مِنْهَا في الأطواق أعناقها ، ويتشوق إلى مشاهدة
طلعته الكريمة ؛ فقد آلمه فراقها ...

آخره : ... توفي الشيخ محمد بن الشيخ علوان ليلة الأربعاء ؛ سادس عشر شوال سنة
٩٨٢ هـ / ١٥٧٥ م ، توفي مولانا مفتي العصر أبو السعود أفندي^(١) ، ليلة الأحد وقت
التمجيد خامس جمادى الأولى سنة ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م ، انتقل بالوفاة إلى رحمته
تعالى السلطان سليم خان^(٢) ، ودفن نهار الأربعاء سابع شهر رمضان وقت الضحى .

(١) EBU'S- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّين محمد بن محمد بن مُصْطَفَى الإسكليبي ، شيخ الإسلام ، أبو السعود العمادي ، الحنفي
٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

(٢) هو أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان العثماني : سليم الثاني بن الخليفة سليمان القانوني بن الخليفة سليم
الأول بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الثاني الفاتح رحمهم الله تعالى . وبويع بالخلافة وتسلطن بعده ولده
الخليفة مراد الثالث في ٨ رمضان سنة ٩٨٢ هـ / سنة ١٥٧٤ م ، وكان عمر سليم الثاني ٥٠ سنة ، ومدة حكمه ٨ سنوات ،
وهو أشهر .

انظر : تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك المحامي : ٢٥٣ - ٢٥٨ ، وتاريخ الدولة العثمانية ليلماز أورتونا : =

وقع الحريق في السرايا ضحوة نهار الخميس سابع عشر شهر ربيع الثاني سنة ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤ م، واستمرّ إلى وقت العصر، وتلف من الأرز والسكر والعسل وغير ذلك، ومن الآلات الصيني وغيرها ما لا عنه مزيد.

ما وجد بخط مُنْشِيهِ المرحوم شيخ الإسلام القاضي محب الدين أفندي رحمه الله رحمة واسعة؛ بمَنِّه وكرمه؛ آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وكان الفراغ من تعليقه في ليلة يُسْفِرُ صباحها عن يوم الأحد المبارك، من شهر رجب الفرد، من شهور سنة ثلاث وأربعين وألف، أحسن الله ختامها. تم.

ملاحظات: مجموع خزائني قِيم؛ فيه خمسة عناوين، وهو يضمّ مراسلات ومنشآت نادرة. **تاريخ النسخ:** ١ رجب سنة ١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٤ م؛ في عهد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان العثماني مراد الرابع بن أحمد الأول. **الوضع العام:** خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملُّك أبو بكر بن رستم بن أحمد الشرواني^(١). وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٢٦.

[٢٣٨٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٥ / ٢ .

عنوان المخطوط: مختارات أدبية والمراسلات والإجازات والأشعار والتقاريظ^(٢).

المؤلف: محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين العلواني الحموي الدمشقي ت ١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٤٩/ ب - ١٨٧/ ب، الورقة: ١٩٩ × ١٤٦ - ١٥٥ × ٩٠، عدد الأسطر: (٢١).

= ٣٦١ - ٣٨٣، والدولة العثمانية للصلاحي: ٣٠٣ - ٣١٩، وتاريخ الدولة العثمانية لعللي حسن: ١٢٤ - ١٢٨، والدولة العثمانية دولة إسلامية مفتري عليها لعبد العزيز الشناوي: ١/ ٧٥ - ٦٧٢، والبرق اليماني في الفتح العثماني لقطب الدين الحنفي النهروالي: ١٧٣ - ١٧٧، ٢١٨ - ٢٢٦، ٢٤٩ - ٢٥٥.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٢٤٣.

(٢) MEKTUBAT ve MÜNŞE'AT.

(٣) MUHİBBÜDDİN el- HALEBİ.

انظر: الرقم الحميدي: ١٤٧٤ / ١٣.

أوله : إرسال المثل السائر من كلام المتنبي في مصاريع أبيات له ؛ وهي :

مصراع : مصائب قوم عند قوم فوائد^(١) .

مصراع : وخير جليس في الزمان كتاب^(٢) .

مصراع : ورُبما صحّت الأجسام بالعلل^(٣) .

مصراع : وتأبى الطّباع على التّافل^(٤) .

مصراع : وما خَيْرُ الحَيَاةِ بِلا سُرُور^(٥) .

مصراع : وليس يأكلُ إِلَّا المِيتَةَ الضُّبُعُ^(٦) .

مصراع : ومن فرِحَ النَّفسُ ما يَقْتُلُ^(٧) .

(١)

بذا قضت الأيام ما بين أهلها

(٢) قال المتنبي يمدح كافور الإخشيدي :

أعزّ مكان في الدّنا سرّج سابج

وبحر أبو المسك الخضّم الذي له

(٣)

إن كنت ترضى بأن يُعطوا الجِزى بذلوا

لعلّ عتبك محمود عواقبُه

(٤)

إلام طماعيهُ العـاـذل

يُراد من القلب نسيانكم

(٥)

فلو أني حسدتُ على نفيس

ولكنني حسدتُ على حياتي

(٦)

إذا دعا العِلْجُ عِلْجاً حال بينهما

لا تحسبوا من أسرّتكم كان ذا رمق

(٧)

وملمومـة زردّ ثوبها

يفاجئ جيشاً به حينه

فلا تُنكرن له صرعة

مصائب قوم عند قوم فوائد

وخير جليس في الزّمان كتاب

على كل بحر زخّرة وعُباب

منه رضاك ومن للُغور بالحوّل

فربما صحّت الأجسام بالعلل

ولا رأي في الحبّ للعاقـل

وتأبى الطّباع على التّافل

لجُدتُ به لذي الجَدِّ العُـور

وما خَيْرُ الحَيَاةِ بِلا سُـرُور

أظمى تُفارق منه أختها الضّلع

فليس يأكلُ إِلَّا المِيتَةَ الضُّبُع

ولكنّه في القنا مُخـمـل

ويُنذر جيشاً به القسـطـل

فمن فرِحَ النَّفس ما يَقْتُل

مصراع: إِنَّ النِّفِيسَ غَرِيبٌ حَيْثُ مَا كَانَا^(١)... للمؤلف المرحوم القاضي محب الدين أفندي يمدح المولى قاضي العسكر حسن بك أفندي^(٢):

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو عَطَاءَ هَامِلًا أَوْ يَسْتَقِي أَبَدًا سَجَايَا هَاطِلًا
وَيَرُومُ نَهْرًا سَايِلًا فَعَلَيْهِ بِالْ مَوْلَى الَّذِي مَا رَدَّ يَوْمًا سَائِلًا
لَيْتَ إِذَا صَادَمْتَهُ لَمْ تَلْقَهُ فِي سَائِرِ الْحَالَاتِ إِلَّا بِاسِيَلًا...

آخره: ... مراسلة أخرى:

(١)

وهلكذا كنتُ في أهلي وفي وطني إِنَّ النِّفِيسَ غَرِيبٌ حَيْثُ مَا كَانَا

(٢) ولمحب الدين قصيدة أخرى (في الورقة: ١٥٢/آ ب) في مدح حسن بك أفندي وولده، ومطلعها:

أَقْبِلْ يَا مَوْلَايَ أَغْتَابَكَ التِّي غَدَتْ حَرَمًا لِلْقَاصِدِينَ عَلَى الْمَدَى
وقد عارضها في تاريخها مولانا فخر المدرسين منلا أحمد الرومي، المدرس بالمدرسة السلطانية بحلب المحمية بقصيدة من البحر والروي، فقال:

أَمْوَلَايَ أَنْجِزْ لِي بِالْإِحْسَانِ مَوْعِدًا فَأَنْتَ الَّذِي أَضْحَيْتَ لِلخُلُقِ مَقْصِدًا
كَرِيمًا وَكُلَّ النَّاسِ تَمْدُحُكُمْ مَعًا وَحَاشَاكَ مِنْ لَوْمٍ لَقَدْ صَرَتْ مُفْرِدًا
وتوجد في الورقة ١٥٤/ب ١٥٧/آ، أرجوزة للمرحوم محب الدين أفندي برسالة منظومة في التفسير برسم فوري أفندي، مفتي ديار الشام الذي أقرأ تفسير البيضاوي، ومطلعها:

حَمْدًا لِمَنْ عَلَّمَنَا الْبَيَانَ بَلُطْفِهِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَا
ثُمَّ صَلَاةَ اللَّهِ وَالسَّلَام مَا سَجَدْتُ فِي طُرْسِهَا الْأَقْلَامُ...
مولى الورى مفتي ديار الشام لَأَزَالُ فِي عِزِّ مَدَى الْأَيَّامِ
أعني به مولى الموالي فوري لَأَزَالُ آمِنًا صُرُوفَ الْجُور...

وفي الورقة: ١٥٧/آ ١٦٣/آ، صورة ما أرسله بعض الوزراء للسلطان الملك الأفضل عليهم الرحمة، وفي الورقة: كتاب تيمورلنك الذي كتبه للملك الناصر بمصر: باسمك الله فاطر السماوات والأرض، أما بعد، ليعلم الملك الناصر جمال الدين يغمور، وسائر أمراء الشام وأجنادهم، إننا جُند الله الغالي، لقد خلقنا من سُخْطِهِ، وسلطنا على مَنْ حَلَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ، لا نرثي لمن شكى، ولا نرحم مَنْ بكى، فقد نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل كل الويل لمن لم يكن من حزبنا، فقد خربنا البلاد، وظهر منا في الأرض الفساد، فلكم فيما مضى مُعْتَبَرٌ، ولما قلنا مُرْدَجِرٌ... وقد ثبت عندكم أننا الكفرةُ الفجرة، وقد سلطنا عليكم مَنْ يبيده أُمُورٌ مَدْبِرَةٌ، وأحكامٌ مُقَدَّرَةٌ...

فكتب له الجواب خادم الحرمين الشريفين، الملك الناصر: كتابٌ ورد عن الحضرة السلطانية، والسدة الخاقانية الإلخانية، نصر الله رشدًا، وصير العذر الصحيح مقبولاً عندها، وفي ضمنه كلمات لا يليق أن يتكلّم بها عوامُ الناس، فكيف الخواص؟... وهذه الصفات من صفات الشياطين، لا من صفات السلاطين... هجوم المنية عندنا غاية الأمانة، إن عشنا سُعداء، وإن متنا شُهَدَاء... وتليها مراسلات أخرى مابين حكام مصر ودمشق والموصل، ثم صور محاضر، ومراسلات بين القضاة العثمانيين في بلاد الشام ومصر، وفي الورقة: ١٨٥/١٨٦ ب، توجد المقامة الحمارية للشيخ عبد النافع مفتي مدينة حماة السورية، وتليها بعض قصائد الشيخ عبد النافع.

تمادى بي التفريق حتى استقرّ بي إليك من الأشواق ما ليس يُشرح
ورمتُ مسيراً نحو دارك عاجلاً فعاقبت ضرورات بها لا أُصرّح
يقبل الأرض التي أشرق بنور ربها، وتشرفت بما منحها به فالفق حبّها؛ من الفضائل
التي جمعت القلوب على حبّها، والفواضل الشاملة على بعدها وقربها، لا زالت في
المهمّات مُعوّلاً، ولا برحت مُنتهي القصد أخيراً وأوّلًا، وينهى أنه سطرها عن شوق
ملاً الجوانح، واستغرق الأفكار السوانح، وأدعية صالحة لا تبرح، ومحبة صادقة لا
تُوصف ولا تُشرح، وأثنية جميلة يمثلها تبتهج النفوس وتفرح. تمت.
ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٥.

[٢٣٨٥] الرّقم الحميديّ: ٣/١٤٧٥.

عنوان المخطوط: مناهج التوسّل في مباحج التّرسّل^(١).

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد، الأنطاكي، الحنفي،
البسطامي، زين الدين ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م^(٢).

(١) MENAHİCÜ't- TAVASSÜL fi MENAHİCİ't- TARASSÜL.

قال حاجي خليفة: «مناهج التوسّل في مباحج التّرسّل، للشيخ: عبد الرحمن (٢ / ١٨٤٦) بن محمد البسطامي الحنفي؛ المتوفى سنة ٨٥٨ هـ، ربّه على ستة وأربعين لطيفة، أوله: (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين... إلخ)، وذكر في كل لطيفة منها سرّاً مكتوماً، ثم أورد عقبه نكتة وحكاية». انظر: كشف الظنون: ٢/١٦٦٦ - ١٦٦٧، ٢/١٨٤٥ - ١٨٤٦. وقد طبع هذا الكتاب مع كتاب «جنان الجناس» لصلاح الدين الصفدي؛ في مطبعة الجوانب في إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/٥٦٤، ٢/١٢١٢. وتوجد منه مخطوطتان في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ١٨٧٧، ٢١٣٨ / فك.

(٢) BİSTAMİ ZEYNEDDİN ABDURRAHMAN b. MUHAMMED.

البسطامي الحنفي: فاضل عثماني، متصوف، مؤرخ. كاتب مترسل، له معرفة بتعبير الأحلام. ولد بأنطاكية، وتعلم بالقاهرة، وسكن بروسة وتوفي بها.

له من التصانيف: أدب المريض والعائد. الأدعية المنتخبة في الأدوية المجربة. ارتياض الأرواح في رياض الأفراح. أزهار الآفاق في أسرار الحروف والأوقاف. أوزان الحكمة الربانية في شرح أوقات اللمة النورانية للبروني. بحر الوقوف في علم الأوقاف والحروف. التواريخ اللطيفة والآثار العجيبة. جواهر الدرر وفواخر الغرر. حديقة الإحداق وروضة الأذواق. خرائد الملوك في فوائد السلوك. درة الآفاق في علم الحروف والأوقاف. درة ألفاظ البلغاء وغرر ألحاح الفصحاء. درة الفنون في قرة العيون. درة فنون الكتاب وقرة عيون الحساب. الدرة اللامعة في الأدوية الشافية. درة من ظهر بالغرائب الناصعة في كشف علوم الجفر والجامعة. درة النقاد في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في خيال الرقاد. درر الفوائد وغرر العوائد =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٨/ب - ٢٢٧/ب ، الورقة: ١٩٩ × ١٤٦ - ١٣٢ × ٠٨٥ ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، دائماً أبداً إلى يوم الدين ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . شعر :

بعثت كتاباً نائباً عن زيارتي ومن لم يجد ماءً تيمم بالتُّرْبِ

وبعد ، فالعبدُ الملهوف ، الراجي من ربِّه العطوف ؛ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الحنفي مذهباً ، البُسْطامي مَسْرَباً ، وفقه الله لِعِطاعته ، وجعله من الفائزين برحمته ؛ يقول: إِنَّ أَوْلَى ما يرسخ في الجنان ، ويرشُحُ به اللسان ؛ حَمْدُ مَنْ عواطفه شاملة ، ولطيف حكمته كاملة ، وصلى الله على سيدنا محمد الوحيد في جماله ، والفريد في كماله ، وعلى آله وصحبه الأبرار ، ما غرَّدَتْ ورقاءُ في الأشجار . وبعد ؛ فهذه رشحاتُ ذوقيةٌ ، وسبحات شوقية ، فواتحها مَكِّيَّةٌ ، وفوائدها من بحر العلماء ،

= في مناقب الأقطاب . الدرر في الحوادث والسير . رشح عيون الحياة في شرح فنون الممات . رشح عيون الذوق في شرح فنون الشوق . روضة الأسرار . روضة العباد في مناقب الصوفية والزهاد . السر الأفخر والكبريت الأحمر . شمس الآفاق في علم الحروف والأوقاف . غاية الأعلام في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام . فواخر الفرائد وجواهر الفوائد . (الفوائح المسكية في الفوائح المكية) تصوّف ، حاول فيه مُجاراة ابن عربي في الفتوحات المكية ، وجعله في مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ، ولم يكملها . الفوائد السنية في تلخيص تهذيب الأسماء النووية . كشف الأسرار الزاهرة وعرفاء الأنوار الباهرة في الأسماء والحروف . كشف الغطاء عن سر إجابة الدعاء . كيمياء السعادة الربانية وسيمياء السادة الروحانية في شرح أسماء الله الحسنى . لواعج الأشواق في دواعج الأحداق . لوامع أنوار القلوب وجوامع أسرار الغيوب . مباهج الأعلام في مناهج الأفلام . مختصر جهينة الأخبار في ملوك الأمصار . مرافق المواقف في المواعظ . مصباح الأنوار في أدعية الليل والنهار . مصباح السلوك في مسامرة الملوك . مفاتيح الأسرار ومصابيح الأكوار . مفتاح أبواب السعادة . مفتاح أسرار السعادة في عالم الغيب والشهادة . مناهج التوسل في مباهج الترسل . نظم السلوك في تاريخ الخلفاء والملوك . وصف الدواء في كشف آفات الوباء .

انظر: الشقائق النعمانية: ١/ ١٠٨ - ١٠٩ ، طبعة إستانبول: ٤٦ ، وطبعة بيروت: ٣١ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٢/ ٢٦٤ - ٢٦٥ . وكشف الظنون: ١/ ٥٠ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٦١٤ ، ٧٠١ ، ٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، ٩٠٣ ، ٩٢٣ ، ٩٢٧ ، ١٠٣٣ ، ١٠٦١ ، ١١٥٣ ، ١٢٩٣ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٦ ، ١٥٣٣ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٨ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٦ ، ١٧٥٥ ، ١٧٥٨ ، ١٧٥٩ ، ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٩٠٥ ، ١٩٦٣ ، وإيضاح المكنون: ١/ ٤٦١ ، ٢/ ١٠ ، ٥٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ١/ ٥٣١ - ٥٣٢ . والأعلام للزركلي: ٣/ ٣٣١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥/ ١٨٤ - ١٨٥ . وآداب جرجي زيدان: ٣/ ٢٤٩ . ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ؛ بحث عبد الله مخلص: ١٦/ ٣٥٧ - ٣٥٩ .

وفرائدها من سحر البلغاء ، من شمعة ساهرة ؛ إلى دُرّة ظاهرة ... شرعت بعد استخارة مَنْ لَهُ الطَّوْلُ ، وبه القوّة والحول ؛ في وضع هذه اللطائف المفيدة ، والمعارف الفريدة ؛ حسبما أطاقه الجهد والإمكان ، واتَّسَعَ له الحال والزمان ، وإنْ كُنْتُ لَسْتُ من خيلِ هذا الميدان ، ولا لي بحلِّ هذه العقدة يدان ... وقد سَمَّينا هذا الكتاب ؛ بحمد الله الغني الوهاب : مَنَاهِج التَّوَسُّلِ في مَبَاهِج التَّرَسُّلِ ، ورَتَّبْتُهُ على ثلاثة وأربعين لطيفة ، وبالله المستعان ، وعليه التكلان ، وقد جمعت هذه الدرة الفريدة من كتب عديدة ، وسلكت في مسالك مناهجها ، ومناسك مباحجها طُرُقاً نُورانيةً ، وسُبُلًا عرفانيةً ، ترتاحُ في رياض أزهارها ، وحياض أنهارها ؛ السرائر الروحانية ، والبصائر العرفانية ، لأنَّ رَوْضَهَا الروح والريحان ، وحَوْضَهَا الدَّرَّ والعقيان ...

آخره: ... اللطيفة السادسة والأربعون : ما وجد آدم من الندامة عند خروجه من دار الكرامة ، ولا لقي يوسف في غيابة الحب ، ولا حزن يعقوب من كابتة الحب ، ما وجدته عند ارتحالي عن سيرنا مع الزيادة في السعادة ... شعر :

حملتُ من الأشواقِ ما لو قسمتهُ على كلِّ أهل الأرضِ ضلوا به حيرا
وهذا آخر الكتاب المسمّى : مَنَاهِج التَّوَسُّلِ في مَبَاهِج التَّرَسُّلِ ، المشتمل على فوائد مفيدة ، وفرائد فريدة ، معاني فوائحه مسكية ، ومثاني فواتحه مكية ، مَنْ نظَرَ إلى بديع صورها ، ورفيع سُورها ؛ عثر على كنوز دُررها ، ورموز غررها ؛ في خبايا فنونها ، وحقائق مكنونها ... قال شقيق البلخي ^(١) : قال لي إبراهيم ابن أدهم : أخبرني عمّا أنت فيه وعليه ؟ . قال : إنْ رُزِقْتُ أَكَلْتُ ، وإنْ مُنِعْتُ صَبِرْتُ . قال : هكذا تعمل كلاب بلخ . فقلتُ : كيف تعمل أنت ؟ . قال : إذا رُزِقْتُ أَثَرْتُ ، وإذا مُنِعْتُ شَكَرْتُ ، وفي ذلك قال القائل . شعر :

هي القناعةُ فالزَمَها تَعِشْ ملكا لو لم يكن منك إلّا راحة البدنِ
وانظرِ لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا بأجمعِها هل راح منها بغير القُطْنِ والكُفَنِ
والحمد لله بلا غاية ، وله الشكر بلا نهاية ، وصلى الله على مَنْ جوامع أخباره ربّانية ،

(١) هو شقيق بن إبراهيم البلخي ، وقد وردت هذه الرواية في كتاب المستطرف في كل فن مستظرف ، لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبيهي : ١ / ١٦٠ - ١٦١ . وذكر البيهقي دون عزو أحمد الهاشمي في الباب الثاني والعشرين (في اللسان) من المجلد الثاني من كتاب جواهر الأدب .

ولوامع أنواره رحمانية ؛ سيدنا محمد ؛ وعلى آله وصحبه وسلم ، مناهج آياته ، ومباهج دلالاته .

تَمَّ الْكِتَابُ تَكَامَلَتْ
وَعَفَى الْإِلَهُ بِجُودِهِ
مُذْنِبٌ خَطَّاهُ عَسَى
رَحِمَ اللَّهُ قَائِلًا
نَعَمْ السُّرُورُ لِصَاحِبِهِ
وَبِفَضْلِهِ عَنْ كَاتِبِهِ
دَعْوَةٌ غَيْرُ خَائِبِهِ
رَحِمَ اللَّهُ كَاتِبَهُ

والحمد لله .

ملاحظات : مكتوب في آخره : « الحمد لله في وصف الوزراء : الدستور الأعظم والوزير الخطير الأفخم ، أمين الملك والدولة ، يمين الدين والملة ، وكيل السلطنة العامرة على الإطلاق ، وزير أمور الخلافة في الآفاق ، ممهّد قواعد الدين المتين ، مشيّد معاهد الشرع المبين ، رافع أعلام العدل والإنصاف ، ودافع ظلام الظلم والاعتساف ، ذو الجاه العريض ، والصَّيِّب المستفيض ، معدن الكرم ، ومنبع الجود ، وملجأ كل مكروب وفارّ ومنجود ؛ مَنْ عدّوه رجح بخفي حنين ؛ حضرة مولانا علي پاشا ابن حسين ، زين الله تعالى رياض بساتين الوزارة بآرائه الزاهرة الصائبة ، وجعل أمور جمهور الأنام منتظمة بآرائه النافذة الثاقبة ، ما هدر الحمام ، ومطر الغمام . **الوضع العام :** مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٧٥ .

[٢٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤ / ١٤٧٥ .

عنوان المخطوط : بلغة الحافظ وبلاغة اللافظ ^(١) .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم القناوي ، القرشي ، المالكي ، جمال

(١) BÜLGATÜ'İ- HAFİZ ve BELAGATİ'İ- LAFİZ .

قال حاجي خليفة : « بلغة الحافظ وبلاغة اللافظ ؛ في الإنشاء ، للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم القناوي القرشي المالكي ، أوله : (الحمد لله الذي اخترع الخلائق ... إلخ) ، رتبه على خمسة عشر باباً » .
انظر كشف الظنون : ١/ ٢٥١ - ٢٥٢ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة لاله لي : ٢٠٤٤ / ٦ ، تاريخها ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م ، وفي المكتبة الأزهرية في القاهرة : رقم الحفظ : [٥٣١] أباطة : ٧١٢٧ ، [٤٥٤٢] ١١٦٠٥ .

ويوجد مخطوط بعنوان : بلغة الحافظ وبلاغة اللافظ ، منسوب إلى المؤلف مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي ، تاريخ الوفاة سنة ١٠٣٣ هـ ، وهو محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٧٣٤٨ ، وفي مكتبة الجامع الكبير في صنعاء : ٤٣٧ .

الدين ، كان حياً ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م^(١) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٩ / ب - ٢٦٠ / ب ، الورقة: ١٩٩ × ١٤٦ - ١٤٥ × ٠٩٠ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيل . الحمد لله الذي اخترع الخلائق ببديع حكمته ، وأسبل عليهم سوابغ نعمته ، وجعل أرزاقهم وآجالهم جارية على وفق ما سبق من إرادته ، أحمده على ما ألهم من معرفته ؛ حَمْدٌ مَنْ وَقَفَ مع مشيئته ، فاعترف بربوبيته ، وأصلي على محمد خير خلقه وبريته ، الذي أرشدنا لاتباع ملته ، وأنقذنا به من هوة الباطل وظلمته ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ . أما بعد : فقد سألتني بعضُ الأصحاب ؛ مِمَّنْ ألبسني من صنيعه أحسنَ جلباب ؛ أن أضع له رُسوماً من المُراسلات ، ونُبذاً من المُكاتبات ؛ لائقة في استعمالها بين الإخوان ، موافقة لما اعتمده أهلُ الزمان ، فأجبتهُ إلى ما ادعاه ؛ إجابة العبد مولاه ، وعولتُ على صفحه الجميل ، وإغضائه الجليل ؛ مع ما أنا مُنطوٍ عليه من الفطنة القاصرة ، والقريحة الفاترة ، والفكرة المتكاثفة ، والهموم المترادفة ، واعترافي بالعجز والتقصير عن بلوغ قصده ، والانخراط في سلك عقده ... وَسَمَّيْتُهُ ؛ بُلْغَةُ الحافظ وبلاغة اللافظ . وَرَتَّبْتُه على خمسة عشر باباً ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الباب الأول: في الأدعية التي يُفْتَحُ بها الكتاب ، وتقدّم الخطاب . الباب الثاني: في رسائل الأشواق ، وذكر الشوق والفراق ... الباب الرابع عشر: في الكُنَى والألقاب ؛ المعتمد عليها أولو الألباب . الباب الخامس عشر: في الكُنَى التي اتفق عليها أولو النهى .

الباب الأول: في الأدعية . دعاء الملك: خلد الله المقام العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني ؛ تخليداً مؤيِّداً بالملك المؤبَّد ، والعزَّ السرمَد ؛ معتضداً بالأمر المنفَد ؛ والرأي المسدَّد ؛ لزال مالكاً ببنان هيئته أعنة الأسود الكاسرة ، والملوك الأكاسرة ، فاتكاً بحسام عزّته أقيال الجبابرة ، والعُناة القياصرة ...

(١) el- BEKRİ CEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAHMAN .

مكتوب في أوله: هذا كتاب ديوان مراسلات وأشعار وغير ذلك على التمام ، تأليف العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكري الصديقي نفعنا الله به ، آمين . وهذا الكلام لا يتفق مع توثيق حاجي خليفة .

آخره: ... الباب الخامس عشر: في الكُنَى المُتَّفَق عليها أهل النهى . اعلم أن الأصل في ذلك أن الرجل كان يكنى بابنه ، ثم توسَّعوا ، فصار يُكنى وإن لم يكن له ابن تفاعلاً بأن يكون له ابن ، وقد غلبت على أسماء كُنَى صارت عليها كالأعلام ... وهذه جملة من الأسماء الممكنة نوردها إن شاء الله تعالى : عمر أبو حفص . عثمان أبو عمرو وأبو سعيد . عليّ أبو الحسن . الزبير أبو العوام . خالد أبو البقاء . سعد أبو عمرو . يوسف أبو الحجاج . عمران أبو موسى . داود أبو سليمان . سليمان أبو الربيع . سلمان أبو الخير . حات أبو الجود . حمدان أبو عدي . الحسن أبو الثناء . الحسين أبو محمد ... مقاتل أبو غانم . حمدان أبو عبد الله . مؤمل أبو سلطان . سالم أبو ناجي . وهبان أبو العطاء . مُكرّم أبو السخاء . والله تعالى أعلم بالصواب ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْب .

تَمَّ الْكِتَاب بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَن لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَم ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ ، آمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٥ .

[٢٣٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥ / ١٤٧٥ .

عنوان المخطوط : مكاتبات ومراسلات ^(١) .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمن ، البكري ، الصديقي ، الشافعي ، سبط آل الحسن ت ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦٠ / ب - ٣٠٣ / ١ ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٧٨ ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِين .

الحمد لله المُسَبِّب الأسباب ، ومرسل الرياح والسحاب ، وجاعل القلم ينطق بالصواب ،

(١) MÜKATABAT ve'l- MÜRASALAT .

جمعها تلميذه : محمد بن أبي بكر ، محب الدين بن تقي الدين ، العلواني ، الحموي ، الدمشقي ، ت ١٠١٦ هـ / ١٦٠٨ م . انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٤٧٥ .

(٢) el- BEKRİ MUHAMMED EBU'l- HASAN b. MUHAMMED b. ABDURRAHMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٥ .

والرسائل والوصلات بين الأحباب، والصلوة والسلام على سيدنا ووسيلتنا محمد ما هبَّت الصُّبا، وترنَّمت الأطيَّارُ على أفنان الأشجار طرباً، وعلى آله وأصحابه النُّجبا. وبعد فهذه نبذة من زواهر جواهر غرر درر مكاتبات مراسلات أستاذنا وملاذنا خطيب خطباء منابر البلاغة بلسان الفيض الرحمانى، إمام أئمة محاريب الوصول العرفاني، سيدنا ومولانا شمس آفاق الوجود الكمالي، قطب دائرة العارفين بالله الكريم المتعالي، الشيخ محمد البكري الصديقي الشافعي الأشعري رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الفردوس الأعلى مُتَقَلِّباً ومَأْوَاه. قال رضي الله عنه مُراسلاً لبعض السادة الأشراف: إِنَّ انْضَرَّ رَوْضٌ بِاَكْرَتْهُ الْعَمَائِمُ بِوَبْلِ كَلَّلَ تِيجَانَ الزَّهَرِ، وَأَزْهَى جَنَّةَ سِرَتِ النِّسَائِمِ فِي كَمَائِمِ أَفْنَانِهَا فَعَطَّرَتْ أَنْفَاسَ السَّحَرِ، وَأَبْهَى عَقْدَ نَظْمَتِهِ يَدُ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي أَجْيَادِ جِيَادِ أَبْنَائِهَا بَانْفَسِ الْجَوَاهِرِ؛ وَأَسْنَى الدُّرَرِ، وَأَبْهَى مَا جَبَرَ النِّهْيَ، وَأَسْجَدَ لَطَلْعَتِهِ النَّبَوِيَّةِ الْعُقُولِ وَالْفِكْرِ؛ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ عَلَى مَنْصَبِ الشَّرِيعَةِ النَّبَوِيَّةِ إِنْسَانًا عَيْنَ الذَّرِيَّةِ نَاطِرًا، وَطَابِقَ بَيْنَ اسْمِهِ وَوَشْمِهِ لَفِيضِ الْأَوَّلِ مَكَارِمَهُ عَلَى مَنْ جَاءَ آخِرًا...

آخره: ... وله رضي الله تعالى عنه: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، من الفقير محمد بن أبي الحسن الصديقي إلى حبيبه وأخيه في الله تعالى؛ الأستاذ أبي الوفاء نجل أستاذ الأساتيد العارف المطلق سيدي علوان؛ لازال معطراً بذكرها الملوان، متجلياً من أنوارها القمران، آمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛ فإني أحمد إليكم الله الذي إله إلا هو، وأصلي وأسلم على نبيه محمد وصحبه، وأنهي إلى علومكم الشريفة مزيداً اضطراري إلى دعوة من دعواتكم التي كلها مُتَقَبَّلَةٌ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ وَلَهُ عَمَلُهُ، وَأَنْ يَهْدِيَ أَبْنَائِي سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ، وَأَنْ يُدِيمَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ فَضْلَهُ وَإِنْعَامَهُ... وعلم الفقير أنه من جنابكم ببالٍ ليس بتالٍ، والله تعالى يُدِيمُ بِكُمْ سَوَائِغَ النِّعَمِ، ويُرِينَا جَمَالَكُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ، آمين آمين. وهذا آخر ما ظفرنا به من المُكَاتَبَاتِ للشيخ الإمام العالم العلامة؛ شمس الدنيا والدين محمد البكري الصديقي، رضي الله عنه وأرضاه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١٤٧٥/١. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٢٦.

[٢٣٨٨] الرَّمِّمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٦ / ١ .

عنوان المخطوط: مبادئ السالكين إلى مقامات العارفين ^(١) .

المؤلف: علي بن ميمون بن أبي بكر بن علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف بن إسماعيل بن أبي بكر بن عطا الله بن حيوان بن سليمان بن يحيى بن نصر بن يوسف بن عبد الحميد بن يكتن بن وازروق بن وسكور بن عرب بن هلال بن محمد بن إدريس ، الإدريسي ، الحسن ، الهاشمي ، القرشي ، المغربي ، الغماري ، الفاسي ، الصالح ، الدمشقي ، أبو الحسن ، المالكي ت ٩١٧ هـ / ١٥١١ م ^(٢) .

(١) MABADĪ'Ū's- SALĪKĪN ila MAKAMATŪ'l- ARĪFĪN .

قال حاجي خليفة: « مبادئ السالكين إلى مقامات العارفين ، للشيخ سيدي علي بن ميمون المغربي ، مختصر أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان ... إلخ » .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٥٧٨ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا : ٢٨٣٥ ، والظاهرية بدمشق : ٥٥٥٦ ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ١ / ١٢٦٥ . ومملكة البحرين : ٢٣٧ .

(٢) ALĪ el- HASANĪ b. MEYMUN .

العارف بالله السيد علي بن ميمون (٨٥٤ - ٩١٧ هـ) = (١٤٥٠ - ١٥١١ م) : المغربي ، الغماري الفاسي ، نزيل صالحة دمشق (أبو الحسن) القاضي الصوفي ، قاضٍ ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة من أعمال فاس بالمغرب ، وقيل : أصله من جبل غارا بالغين المعجمة من معاملة فاس ، وقيل : أصله من غمارة ، وسكن مدينة فاس ، واشتغل بالعلم ، ودرس ، ثم تولى القضاء بمدينة شفشاون ، ثم ترك ذلك ولازم غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم ، وكان رأس العسكر .

ثم ترك ذلك ، ودخل القاهرة ، وحج منها ، ثم دخل البلاد الشامية سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م ، ورعى كثيراً من الناس ، ثم توطن بمدينة بروسا التركية ثم عاد منها إلى حماة السورية سنة ٩١١ هـ / ١٥١٥ م ، ثم رجع إلى دمشق الشامية سنة ٩١٣ هـ / ١٥٠٧ م ، وصحب مشايخ الصوفية ، ومنهم الشيخ عرفة القيرواني ، فأرسله الشيخ عرفة إلى أبي العباس أحمد التوزي الدباسي ، ويقال : التباسي بالتاء ومن عنده توجه إلى المشرق . فدخل بيروت في أول القرن العاشر ، وكان اجتماعه محمد بن عراق به أولاً هناك ، ولما دخل بيروت مكث ثلاثة أيام لم يأكل شيئاً ، فاتفق أن ابن عراق كان هناك ، وأتى بطعام ، فقال لبعض جماعته : ادع لي ذلك الفقير فقام السيد علي بن ميمون ، وأكل ، وقال ابن عراق لأصحابه : قوموا بنا نزور الإمام الأوزاعي فصحبهم ابن ميمون لزيارته ، وسكن في مجدل معوش (من قرى لبنان) سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م ، وتوفي فيها ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة ، ودفن بها في أرض موات بشاهق جبل حسبما أوصى به .

وكان شديد الإنكار على بعض علماء عصره ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وكان كثيراً ما يقول : جواب الزفوت السكوت ، ومن وصاياه : اجعل تسعة أعشارك صمتاً ، وعشرك كلاماً .

وله مؤلفات ، منها : الأمر المختوم على هذه الأمة في حق الأربعة الأئمة ؛ مخطوطة في مكتبة تشستر بيتي : ٣١٥٩ / ٣ ، وبيان الأحكام في الخرقه والسجادة والأعلام وما ارتكبه من الأقوال والأفعال مشايخ الإسلام ؛ مخطوطة في مكتبة الظاهرية : ٧١٥٩ ؛ الأوراق : ١٧٢ - ١٨٦ ، بيان غربة الإسلام في مصر والشام وما والاها من بلاد الروم والاعجاز ؛ =

عدد الأوراق وقياساتها: ٤/ب - ١٠/ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٧٨ ، **عدد الأسطر:** (٢٩) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي خلق الإنسان ، ولم يكن شيئاً مذكوراً ، وعلمه بفضل ما لم يكن يعلم ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ؛ كان ذلك في الكتاب مسطوراً . وبعد أيها الطالب على عتق رقبتك من عقاب ربه وأليم عذابه ، الطامع في التنعم في النعيم في دار الخلد بجواره ، والتفكّه بالفواكه والخمور ، والحدود والقصور ، وزيادة نظره وضوانه ، فعليك بامتثال أمره ونهيه في محكم كتابه ، وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم اعلم أنه يجب عليك بعد الإقرار له كما يجب بالشهادة ، ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

= مخطوطة في المكتبة الظاهرية عام: ١٤٥٠ ، ٧١٥٩ ؛ الأوراق: ١٩٦ ، والقاهرة ملحق: ٢٣٨٠١/ب ، وطهطاوي تصوف: ٣٥ ، وسفينة النجاة ، ورسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن ؛ مخطوطة في مكتبة حسين جلبي: ٥١٠/١ ، ورشيد أفندي: ١٩٩/١ ، والظاهرية بدمشق: ٥٩١١ ، وتشسترتي: ٣١٥٩/٥ ، وتعظيم الشعائر من الصوامع والمساجد والمنابر . وتنزيه الصديق عن صفات الزنديق ؛ دفاعاً عن ابن عربي ؛ مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٩٥ ، والمكتبة الظاهرية في دمشق: ٥٩١٦ ، ٧٥١١ ، ٧٨٢٨ ، ١٠٥٦٥ ، ورسالة في الانتصار لمحيي الدين ابن عربي ؛ مخطوطة في مكتبة بروسة التركية عمومي: ١٤٨٩ ، ومنهى الطلب من أشعار العرب ؛ مخطوطة في مكتبة لاله لي: ١٩١٤ ، ودار الكتب المصرية ؛ أدب: ٥٣/ش ، والقاهرة ملحق: ١١٦١١/ز ، ١١٧٤٦/ز ، ١٢٦٣١/ز ، وله: بضع عشرة رسالة ، منها رسالة الإخوان من أهل الفقه والقرآن ؛ مخطوطة في خزانة الرباط: (٩٥/أوقاف) وفي مقدمتها نسبه كاملاً ، والرسالة الميمونية في توحيد الأجرومية على طريقة الصوفية ؛ ألفها سنة ٩١٥ هـ/ ١٥٠٩ م ؛ مخطوطة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨٤٣٧/٥ ، والظاهرية بدمشق ؛ تصوف: ٢١٢ ، عام: ١٥١٩ ، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٢٨٨٧ ، وخزانة المدرسة العليا بالرباط: ١/٥٥٥ ، والقاهرة ملحق: ٢٣١٣٠ . بيان فضل خيار الناس ، والكشف عن مكر الوسواس . وكشف الإفادة ، في حق السيادة . ومواهب الرحمن في كشف عورات الشيطان ؛ مخطوطة في مكتبة الأحمدية بحلب: ٨٠٥ ، والظاهرية بدمشق عام: ٧١٥٩ ، وشهيد علي پاشا: ٢٨٣٥ ، ومملكة البحرين: ٢١٨ . وفصل الخطاب في قول عمر بن الخطاب ؛ مخطوطة في مكتبة مملكة البحرين: ٢١٣ ، والقصيد الميمية في التصوف ؛ مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق عام: ٦١٨٢ ، والمعارف الإلهية والعلوم الدينية والمنح الألفية على الطريقة المحمدية ؛ مخطوطة في مكتبة مملكة البحرين: ٢٢٢ ، الفرق التي افتقرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مخطوطة في مكتبة مملكة البحرين: ٢١٢ ، وشرح الأربعين حديثاً ؛ مخطوطة في مكتبة تشستر يتي: ٣١٥٩/١ ، والرسالة المجازة في معرفة الإجازة ؛ في الحديث ؛ مخطوطة في مكتبة القاهرة ملحق: ٣٥٥١/ج ؛ الأوراق: ١٠٢ - ١٠٧ . وتذكرة السالكين . وتذكرة المريد المنيب ، بأخلاق أصحاب الحبيب .

انظر: الكواكب السائرة للغزي: ١/٢٧١ - ٢٧٨ ، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٢/٣٩٩ ، ٤٠٤/٥ ، ٤٧٥ . وكشف الظنون: ١/٢٦١ ، ٤٨٨ ، ٨٤٣ ، ٩٩٢ ، ١٠٣٩ ، ١١٩٧ ، ١٤٨٨ ، ١٥٧٨ ، ١٨٠١ ، ١٨٣٥ ، ١٨٥٧ ، ١٨٩٥ ، وإيضاح المكنون: ١/٢٩٧ ، ٣٢٩ ، ٥٧٣ ، ٢ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/٧٤١ . والأعلام للزركلي: ٥/٢٧ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٧/٢٥١ - ٢٥٢ .

بالنبوة والرسالة؛ إتيان باقي القواعد الخمس، وهي مباني الإسلام، ومبنى الشيء أساسه الذي يُبنى عليه...

آخره:... وأما الرجلان فالكلام فيهما كالكلام في اليدين، والله تعالى أعلم، فهذه حفظنا الله وإياك من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا والشیطان؛ جملةً إن حصل لك التخلُّق بها؛ فقد حصل لك حظٌّ وافٍ من طريق نبيك عليه الصلاة والسلام... والحمد لله رب العالمين. هـ.

تمَّ بقلم الفقير الحقير، تراب العلماء العاملين؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي^(١)، ثم الأحسائي، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين؛ بجاء سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم تسليمًا؛ إلى يوم الدين.

وكان الفراغ منها بالحرم المدني، يوم ١٣ من جمادى الأولى سنة ١٠٥٤، والحمد لله أولاً وآخراً.

ملاحظات: مجموع يتضمن: ١٦ عنواناً. وتوجد في أوله فوائد متنوعة تقع في: ٧ صفحات، وتوجد فوائد أخرى في أوائل وأواخر محتويات المجموع. الناسخ الشيخ المجاور: محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الخطيب، اليمني، ثم الدبوي مسكناً، ثم الأحسائي، غرس أبي داود المهلبی الصحابي المشهور. **تاريخ النسخ:** ١٣ جمادى الأولى سنة ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤ م. وقد نسخ الناسخ المخطوط الثاني من هذا المجموع في مكة المشرفة، برباط الداودية في ٢٢ ذي القعدة الحرام سنة ١٠٥٤ هـ/ وهو آخر شهور سنة ١٦٤٤ م. **الوضع العام:** خط التعليق المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهب،

(١) ذكر الناسخ (في آخر الرقم الحميدي: ١١/١٤٧٦). أن جده علي بن أحمد بن محمد الخطيب، اليمني، الدبوي، هو مؤلف كتاب: نجوم الأزهار في تمة غاية الاختصار. وغاية الاختصار هو (كتاب التقريب) في الفقه الشافعي مخطوط في المكتبة العباسية في البصرة: ٨٥/ح، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٧٤٥٥، ومدرسة الحجيات في الموصل مجاميع: ٢٢/١٣١، ومؤلفه حسين بن أحمد، أبو شجاع، الأصفهاني الشافعي ت ٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥ م. انظر؛ كشف الظنون: ٢/١١٨٩.

وعليه تملك إبراهيم العدساني الأحسائي؛ ساكن دبا. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٣٣.

[٢٣٨٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٦ / ٢ .

عنوان المخطوط: الأمر المحكم المربوط فيما يلزم أهل طريق الله من الشروط^(١).

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠ / ب - ٢٤ / ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٧٨، عدد الأسطر: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لما قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٣)، جمع محمد صلى الله عليه وسلم قرابته، ووقف على الصفا، وأخذ ينذرهم، ويقول: ما أَمَرَ به أن يقول، على ما ذكره مُسَلِّمٌ في صحيحه^(٤)... واعلم أن هذا الطريق؛

(١) قال حاجي خليفة: «الأمر المحكم المربوط فيما يلزم أهل طريق الله تعالى من الشروط، للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن عربي، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ، وهو رسالة؛ أولها: (الحمد لله الذي هدانا... إلخ)».

انظر: كشف الظنون: ١/ ١٦٨ - ١٦٩.

وقد طبع في مطبعة الجوائب في إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م؛ ضمن مجموعة: «التحفة البهية والطرفة الشهية، فيها سبع عشرة رسالة منتخبة تشتمل على أدبيات معجبة ونوادير مطربة». وسنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م، وطبع مع ترجمة تركية سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م، وفي بيروت سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤ / ١١٠.

(٢) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٣) سورة الشعراء، الآية: (٢١٤).

(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابُلَهَا بَبَلَاهَا».

ومعنى قوله: (سأبلها ببلالها) بفتح الباء الثانية وكسرهما، وهما وجهان مشهوران ذكرهما جماعات من العلماء، والبال: الماء. ومعنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة، ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة، ومنه: بلوا أرحامكم. أي: صلوها.

أعني طريق الله الذي هو السراط المستقيم؛ هو أجلّ الطريق وأسناها لأنّ الطرق تَشْرُفُ وتتَضَعُ بحَسَبِ غاياتِها... واعلم أن أهل طريق الله شخصان: صادقٌ وصديقٌ، أعني: تابعاً ومتبوعاً، فالتابع: هو المريد والسالك والتلميذ، والمتبوع هو الشيخ والأستاذ والمعلم... وغرضي في هذه العجالة أن أبين مقام تأهل هذا الشيخ... ولهذا سمّيتها: «الأمر المحكم المربوط فيما يلزم أهل طريق الله من الشروط»، فإن هذا الزمان مشحون بالدعوى الكاذبة العريضة، فلا مريد صادق ثابت القدم في سلوكه، ولا شيخ محقق ينصحه ويخرجه عن رعونة نفسه وإعجابه برأيه، ويعرب له عن طريق الحق، فالمریدُ يدّعي الشيخوخة والرئاسة، وهذا كله تخبيط وتلبیس...

آخره:... وقصدي التنبيه على حصر منازلهم؛ لا على تفاصيلها، وأعني هنا بالحق في سيرة المنازل: ما ينزل من الله تعالى عليهم من اللطائف في حال فنائهم عن نفوسهم، وغيبتهم عنهم، والله تعالى ينفعنا بالعلم، ويجعلنا من أهله. آمين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله الطاهرين، وأصحابه أجمعين، والحمد لله.

تم بقلم الفقير محمد بن إبراهيم؛ بمكة المشرفة، برباط الداودية، ٢٢ ذي القعدة الحرام، سنة ١٠٥٤ هـ.

ملاحظات: يوجد في آخر هذا المخطوط الثاني ما نصّه: «فائدة لمن أراد حفظ القرآن العظيم؛ منسوبة إلى العارف بالله تعالى محمد بن عراق المدني، كان يعلمها لتلامذته لحفظ القرآن العظيم، فيحفظونه إذا لازموا الدعاء به، وهو:

كَلَامٌ قَدِيمٌ لَا يَمَلُّ سَمَاعُهُ تَنَزَّاهُ عَنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَنِيَّتِي
بِهِ أَشْتَفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَنُورُهُ دَلِيلٌ لِقَلْبِي عِنْدَ جَهْلِي وَحَيْرَتِي
فِيَا رَبِّ مَتَّعْنِي بِسِرِّ حُرُوفِهِ وَنُورِ بِهِ قَلْبِي وَسَمْعِي وَمُقَلَّتِي

الناسخ: محمد بن إبراهيم. **تاريخ النسخ:** ٢٢ ذو القعدة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م. **الوضع العام:** وعليه تملك إبراهيم العدساني الأحسائي ساكن دبا. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٦.

= أخرجه مسلم (١/١٩٢، رقم: ٢٠٤)، والنسائي (٦/٢٤٨، رقم: ٣٦٤٤). وأحمد (٢/٥١٩، رقم: ١٠٧٣٦)، وإسحاق بن راهويه (١/٢٦١، رقم: ٢٢٨)، وأبو عوانة (١/٨٨، رقم: ٢٦٨).

[٢٣٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٧٦ / ٣ .

عنوان المخطوط : حزب البحر^(١) .

المؤلف : أحمد بن عمر بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المرسي ، الشاذلي ، الأنصاري ، السكندري ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥ / ١ - ٢٧ / ١ ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكٌ ... ﴾^(٣) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾^(٤) ؛ إِلَى ﴿ الْعَظِيمُ ﴾^(٥) . ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ بَعْضُكُمْ ... ﴾^(٦) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . ﴿ أَلَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾^(٧)

(١) توجد مخطوطة منه في مكتبة السليمانية : ٣٢١ / ٤ . ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤٨٨١ / ٨ ، ١٩٣٨٣ / ٣ . مكتوب في أوله : هذا حزب الشيخ العارف بالله أبي العباس المرسي الشاذلي ، نفعنا الله ببركته .

(٢) شهاب الدين أبي العباس الأنصاري المرسي (٦١٦ - ٦٨٦ هـ = ١٢١٩ - ١٢٨٧ م) : الشيخ الإمام العالم الزاهد الكبير العارف بالله ، أصله من مرسية في الأندلس ، وهو وارث شيخه أبي الحسن الشاذلي تصوفاً ، الأشعري معتقداً . كان لديه فضيلة ومشاركة ، وله كرامات وأحوال مشهورة عنه ، وللناس فيه اعتقاد هائل ، لا سيما أهل إسكندرية ، وقد شاع ذكره ، وبعد صيته بالصالح والزهد ، وكان من جملة الشهود بالثغر . وكانت وفاته بالإسكندرية . صحب الشاذلي ، وصحبه تاج الدين بن عطاء الله الإسكندراني ، والشيخ باقوت . وقبره بالإسكندرية يزار .

انظر : الوافي بالوفيات : ٧ / ٢٦٤ ، ونفع الطيب : ٢ / ٣٨٩ ، ونيل الابتهاج : ٦٤ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ١ / ١٨٨ - ١٨٩ . النجوم الزاهرة : ٧ / ٣٧١ ، والرحلة الورشيلية : ١٨٩ ، والأعلام للزركلي : ١ / ١٨٦ ، ومناقب أبي العباس المرسي مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٩٣٨٣ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية : (٢ - ٣) .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ سورة البقرة ، الآية : (٢٥٥) .

(٥) سورة البقرة ، الآية : (٢٥٥) .

(٦) قال الله تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن سَيِّئًا أَوْ آخِطَانًا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : (٢٨٥ - ٢٨٦) .

(٧) قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ =

إلى ﴿الْفُرْقَانِ﴾... اللهم يا من هو كذلك، وعلى ما وصفه عباده المخلصون من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والفقراء الموقنين، والأولياء المقربين من سماواته وأرضه، وسائر الخلق أجمعين، أسألك بها وبآيات والأسماء كلها، وبالعظيم منها... **آخره:**... أن تُسَخِّرَ لنا هذا البحر، وكل بحر هولك في الأرض والسماء، والملك والملكوت، وبحر الدنيا والآخرة، وسَخِّرْ لي كل بَحْرٍ، وسَخِّرْ لي كل جبل، وسَخِّرْ لي كل حديد، وسَخِّرْ لي كل ريح، وسَخِّرْ لي كل شيطان من الجن والإنس، كما سَخَّرْتَ البحرَ لموسى، وسَخَّرْتَ النارَ لإبراهيم، وسَخَّرْتَ الجبال والحديد لداود، وسَخَّرْتَ الريحَ والشياطينَ والجنَّ والإنسَ لِسُلَيْمَانَ، وسَخِّرْ لنا كُلَّ شَيْءٍ؛ يا مَنْ بيده ملكوت كل شيء؛ وهو يُجِيرُ ولا يُجَارُ عليه؛ يا عَالِيَّ يا عَظِيمَ يا حَلِيمَ يا عَلِيمَ، أَحُونَ قَافٌ إِدْمَ حَمَّ هَاءً. آمين. كَمَلْ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً.

بلغ مُقابلةً بالحرَم المدنيّ.

ملاحظات: توجد بعد هذا الحزب فوائد وشروح كلمات واصطلاحات حول حزب البحر لأبي العباس المرسى؛ وبعضها من أقوال عبد السلام البغدادي، والشهاب أحمد بن عبد الواحد، والسيوطي، ومحمد بن سلطان الغزي، وذلك من الورقة: ٢٧/آ؛ حتى الورقة: ٢٨/ب. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٧٦/١.

[٢٣٩١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٧٦/٤.

عنوان المخطوط: المنظومة المسماة بالجوهرة^(١).

المؤلف: شعيب بن الحسن المغربي، الأنصاري، الأندلسي، التلمساني، أبو مدين (ت ٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م)^(٢).

= قِيلَ هُذَى لِلنَّاسِ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ ﴿سورة آل عمران، الآية: (٤-١)﴾.

(١) KASİDE.

توجد منها مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس: ٥٣٣٠.

(٢) EBU MEDYENİ ŞEYH ŞU'AYB et- TILİMSANİ.

أبو مدين التلمساني، صوفي، من مشاهيرهم، أصله من الأندلس، أقام بفاس، وسكن بجاية، وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور، وتوفي بتلمسان، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها. وورد اسمه في بعض هذه المصادر (شعيب بن الحسين) وهو أيضاً (شعيب بن الحسين) في مخطوطة (التشوف إلى رجال التصوف) وفيها أنه أقام في =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩ / ١ - ٣٠ / ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٧١ × ٠٨٥ ، عدد الأسطر: (٢٦) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ الْمُحَقِّقُ الْوَلِيُّ الْمَكَاشِفُ ، الْقُطْبُ الرَّبَّانِيُّ سَيِّدِي ؛ شَعِيبُ أَبِي مَدِينِ التَّلَمْسَانِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَفَعْنَا بِبَرَكَاتِهِ :

مَقْصُورَةٌ سَمَّيْتُهَا بِالْجَوْهَرَةِ صَفَلًا لِمَا شَانَ الْحِجَابِ مِنَ الصَّدَا
لَا تَصْحَبَنَّ مِنَ الْوَرَى سِوَى الَّذِي يَهْدِيكَ مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى
لَا تَطْمَئِنَّ إِلَى الدُّنْيَا فَإِنَّهَا سُمْ قَتُولٌ لَا يُعَارُ بِالْذَّوَا
وَلَيْسَ يُرْتَجَى الَّذِي أَسْقَمَهُ ظَمُؤَهَا مِنْ نَهْضَةٍ وَلَا شِفَا
مَنْ لَمْ يُمَارَسِ الْعُلُومَ وَالْحِكَمَ فَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَشَاشِ فِي الْكَلَا....
آخره:

فَهَذِهِ نَصِيحَةٌ أَبْذَلْتُهَا لِكُلِّ ذِي رَأْيٍ سَدِيدٍ وَحِجَا
وَكُلِّ مُسْلِمٍ يَكُونُ رَاغِبًا فِي مَهْيَعٍ يُبْلِغُهُ شَأْنَ الْهُدَى
سَأَلْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَاطِرًا بِدَعْوَةٍ صَالِحَةٍ وَمَنْ قَرَى
وَبِالنَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدًا بِالْخَتَمِ وَالْإِسْلَامِ وَالْفَوْزِ غَدَا
وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ مِنْ حَيٍّ أَوْ مِنْ مَيِّتٍ تَحْتَ الثَّرَى
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ خَالِقِ الْوَرَى عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى بَحْرِ الثَّقَى

= بجاية إلى أن أمر بإشخاصه إلى حضرة مراکش ، فمات وهو متوجه إليها ، ودفن بالعباد خارج تلمسان . وهو من الصوفية الذين يجعلون المقامات الصوفية خمسة فقط ؛ وهي : التوبة ، والورع ، والزهد ، والمحاسبة ، والمراقبة . وله : الكثير من الأذكار والقصائد والأراجيز المخطوطة ، و (مفاتيح الغيب لإزالة الريب وستر العيب) توجد منه مخطوطة في تشسترتي (الرقم : ٣٢٥٩) .

انظر : تعريف الخلف : ٢ / ١٧٢ - ١٧٨ ، والبستان : ١٠٨ ، وجذوة الاقتباس : ٣٣٢ ، ونيل الابتهاج مطبوع على هامش الديباج المذهب لأحمد بن أحمد المعروف بابا التنبكتي : ١٢٧ ، وشجرة النور الزكية : ١٦٤ ، وعنوان الدراية : ٥ ، وشذرات الذهب : ٣٠٣ / ٤ ، وجامع كرامات الأولياء : ٣٩ / ٢ ، وطبقات الشعراني : ١٨٠ / ١ ، ولطائف المنن : ١٧٩ ، وكشف الظنون : ٨٤ / ١ ، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ١٣٣ / ١ ، وهدية العارفين : (١ / ٤١٧) ، وجامع النبهاني : ١١٨ / ٢ - ١٢٠ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٣٠٢ / ٤ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٨١٥ / ١ ، والأعلام للزركلي : ١٦٦ / ٣ ، وبروكلمان : ٣٦٢ / ٤ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ . وكتاب (شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث) لعبد الحليم محمود ، منشورات بيروت وصيدا .

عَدَدَ خَلْقٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَعَ التُّرَابِ وَالنَّبَاتِ وَالْحِصَا
ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ هُمُ النُّجُومُ الْإِهْتَدَى لِمَنْ سَرَى
تمت القصيدة المفيدة، المباركة العظيمة، بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه، وصلى الله
على سيدنا محمد، وآله وصحبه، بطيبة الطيبة.

ملاحظات: مكان النسخ: المدينة المنورة. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم
الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٦.

[٢٣٩٢] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧٦ / ٥ .

عنوان المخطوط: تفليس اللعين إبليس = الحديث النفيس في تفليس إبليس^(١).

المؤلف: عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي، الشافعي، عز الدين (ت ٦٧٨هـ/
١٢٨٠م)^(٢).

(١) TEFLİSÜ'l- İBLİS .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الخالدية في القدس: ١١٧٥ آداب شرعية ٢/ ٤٢٤. وفي مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون:
الرقم: ١٩٨٩، رمز الحفظ: ٣١٦٦، وقد طبع مراراً في إستانبول، وطبع بعنوان: القول النفيس في تفليس إبليس منسوباً
غلطاً لابن عربي، طبع حجر في مصر سنة ١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠ م، ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م.
انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ١٧٩، ١٩٦. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي،
ص: ٦٩.

(٢) MUKADDESİ İZZEDDİN b. ABDÜSSELAM b. AHMED .

عز الدين ابن غانم المقدسي: حكيم، صوفي، واعظ، له نظم ونثر. توفي بالقاهرة. طبع من كتبه (تفليس إبليس)
مناظرات مع الشيطان، وتوجد منه مخطوط في المكتبة الخالدية في القدس: ١١١٢ تصوّف ٣٩٠، و(حلّ الرُّموز ومفاتيح
الكنوز) تصوّف، وتوجد منه مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: الرقم: ٢٧٦٥، رمز الحفظ: ٥٢٦٧، والرقم:
٢٧٦٥، رمز الحفظ: ٤٤٩٩، وله أيضاً: كتاب الشجرة؛ مخطوط في المكتبة الخالدية في القدس: ١١١١ تصوّف ١/ ٤٢٤؛
والمكتبة البديري في القدس: (٢٠١ تصوّف وآداب شرعية ٥٥/ ٢٨٢ ق) وتحمل اسم «شجرة المعارف»، انظر: سلامة،
فهرس البديرية: ١/ ١٩٩، والفتوحات الغيبية في الأسرار القلبية، مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: والرقم:
٢٧٦٦، رمز الحفظ: ٨٥٥، والنور المبين عن شرح حال المحبّين، مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: الرقم:
٢٧٦٧، رمز الحفظ: ٤٥٧٨، وطرق الوسائل وتملّق السائل، مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: الرقم:
٢٧٦٨، رمز الحفظ: ٤٤٩٩، ومن كتبه: كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار؛ مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة
برنستون: الرقم: ٢١١١، رمز الحفظ: ٣٣٧٠، والرقم: ٢٧٦٥، رمز الحفظ: ٤٣٣٣، وقد طبع ونسب لابن عربي، وكذلك
كتاب قرعة الطيور لاستخراج الفال والضمير، طبع حجر في مصر سنة ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م، ونسب إلى ابن عربي، وكذلك
نسب إليه كتاب: القرعة المباركة الميمونة والدرة الثمينة المصونة، وأكثره جداول في استخراج الفال، طبع حجر في مصر
سنة ١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢ م، وفي بمبئي سنة ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢ م. ومن كتبه أيضاً: (الروض الأنيق في الوعظ الرشيق) مواعظ،
(إفراد الأحد عن أفراد العدد)، و(ديوان شعر).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١ / ١ - ٣٢ / ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٦٤ × ١١٣ ، عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر يا كريم . قال الشيخ العالم العامل العدل الكامل ؛ عز الدين عبد السلام : الحمد لله الذي خلق آدم للبشر أباً ، واستخرج من ذريته وجعلهم قبائل وشعباً ، وأجرى عليهم قلم القضاء ، وجعل لكل شيء سبباً ، فما كان من العبد كان كمتسبباً ، ومن الرب مقدرًا مكتتباً ، فمن أحسن من الله أدبا ، تضرع إليه رغبا ورهبا وبعد ؛ فإنني نظرتُ فرأيتُ الشقاوة والسعادة تدور على خط الأمر ، ومركز الإرادة ، وبينهما تدقيق يدقّ عن التحقيق ، ومضيقٌ يفتقرُ سالكُهُ إلى رفيق فالأمر يهب ، والإرادة تنهب ، فما وهبه الأمر ؛ نهفته الإرادة ، والأمر يقول : افعل . والإرادة تقول : لا تفعل . والفعال لما يُريدُ لا يُسألُ عمّا يفعلُ . . .

آخره: . . . يجري مجراه ، أو يسري مسراه ، وهو الذي أردناه لما وضعناه ، فإن إبليس ؛ وإن كان قد نفذ حُكم الله فيه ، وجرى عليه قلم الشقاوة ببعده من الله ؛ لكنّ شياطينَ الإنس ، وأبالسة الجنس ، أشدّ بأساً ، وأصعبَ مراساً ، وأقوى وسواساً من وسواس إبليس ، وأشبه منه في التلبس ، ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ ^(١) . فإنّ النفسَ إلى شيطان الإنس أميل ، وهو عليها أقوى وأحيل ، فهم حلفاء الشيطان وخلفاء .

ملاحظات: مكتوب في آخره : « بلغ مقابلة » ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٦ .

[٢٣٩٣] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٦ / ٦ .

عنوان المخطوط: الموقظة للانتهاة والانتباه ^(٢) .

= انظر: شذرات الذهب: ٣٦٢ / ٥ ، ومرآة الجنان: ١٩٠ / ٤ ، والبداية والنهاية: ٢٨٩ / ١٣ وكشف الظنون: ١ / ٤٦٣ ، ٦٨٦ ، وإيضاح المكنون: ١ / ٤١٦ ، ٨٤ / ٢ ، وهدية العارفين: ١ / ٥٧١ ، والأعلام للزركلي: ٣ / ٣٥٥ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٥ / ٢٢٣ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٢ / ١٤٥ .

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ ﴾ سورة الأنعام ، الآية: (١١٢) .

(٢) el- MU'KIZAH li'l- İNTİHA ve'l- İNTİBAH .

الموقظة: ذكرها البغدادي في هدية العارفين ضمن مؤلفات ابن عربي . وذكر الزركلي وكحالة رسالة بعنوان: الموقظة ، =

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣ / ب - ٤٣ / ١، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨، عدد
الأسطر: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ أَعْتَصِم. الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ أيها المائلون عن مزاحمة المكتسبين، ومنافسة المتسبين؛ ل يتميز علمهم المطلوب، والنهوض عن وَهْمِهِم المحجوب؛ حتى اتَّخذهم الجاهل هُزْؤًا، وظنَّهم من ساعده الاتفاق بالأمداد على الغواية، قد انصرفوا عن طريق الهداية، أنه ليس في المذاهب مذهب هو أشرف من مذهبكم، فلا تتعلقوا بغيره، وأي مذهبٍ أشرف من مذهب مُتعلِّق بالله؟. فعليكم بالاعتدال فيه؛ لتصل بالرجال، فلازموا زلفتكم، وصابروا عُسرتكم، ولا يُحزنَنَّكم مَنْ انتقصَ من أقداركُم، فإن الأعمى لا يعرف فضل النور، والأصم لا يلتذَّ بحُسن الصوت، ولا يعلم فضل ما أنتم عليه إلا مَنْ أشرف على مثل حالكم... كتبتُ هذه الرسالة تنبيهًا على بعض الأمور؛ مع أن الزمان غير مساعد، وكثرة العدوِّ المعاند، فمن أراد مكافحة العيان، فعليه برسالتنا الموسومة؛ بتلقيح الأذهان ومفتاح معرفة الإنسان^(٢)... فأقول أولاً: ليس في الدنيا غير ثلاثة: غافل جاهل، وذكي، وعاقل، فالغافل مَنْ غلب عليه هواه؛ وقيدته معصية مولاه، فأقبل على عبادة دُنياه...

آخره:... في أوقات الفرائض مع تركها، فاترك الخلق وخالقهم، وإن أردت أن تكون رزاقاً ثانياً، فالأمر إليك، فكل حزب بما لديهم فرحون. وإني لأحسبك تستهجن مَنْ يشتغل بالهدايا عن أداء الديون؛ مع الحث على طلبها من أربابها، والحمد لله رب العالمين. انتهت الرسالة؛ بحمد الله وعونه ومَنِّهِ، بالحرَم النبوي؛ ١٩ ربيع الثاني سنة ١٠٥٤ من الهجرة النبوية، على مُهاجرها أفضل الصلاة والسلام والتحية.

= للباطني الإسماعيلي: جعفر بن محمد بن حمزة ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م.

انظر: الأعلام للزركلي: ٢ / ١٢٩، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٣ / ٥.

(١) MUHYIDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٢) مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ انظر: الرقم الحميدي: ٧ / ١٤٧٦.

كتبها لنفسه الفقير الحقير المتعلق بأذيال سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم تسليماً ؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي الشافعي ، رحمهم الله تعالى بمَنِّه ؛ بجاهه صلى الله عليه وسلم ، وحشرنا في زمرة ، وعلى محبَّته ، وصحبة صحابته ، آمين آمين آمين يا رب العالمين ، ونفعنا الله بهذه الرسالة وما فيها ، وبمؤلفها رضي الله عنه .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد باللغتين العربية والفارسية منقولة من خط صبغة الله ، وفائدة جاء فيها ما نصّه : أنشدنا شيخنا ومولانا ؛ بقية العلماء العاملين الشيخ ؛ عبد الرحمن الخياري ، بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، لغيره سنة ١٠٤٦هـ / ١٦٥٤ م :

سائلني عن عقيدتي أحسن الله حاله
شهد الله أنه شهد الله أنه هـ

وتوجد في آخره فوائد في صحيفتين ، منقولة من كتاب قوت القلوب . **الناسخ :** محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي الشافعي . **تاريخ النسخ :** ١٩ ربيع الآخر سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٦ .

[٢٣٩٤] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٧ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : تلقيح الأذهان ومفتاح معرفة الإنسان^(١) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣ / ب - ٧٤ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٧٨ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

(١) TELKÎHU'l- AZHAN ve MİFTAH MA'RÎFETÜ'l- İNSAN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة القاهرة ملحق : ٢١٥٧٥ / ب ، ومكتبة الأميرة فائزة : ٢ ، ودار الكتب الوطنية في تونس : ٥١١٠ / ٢ ، وذكر المؤلف هذه الرسالة في رسالته : الموقظة للانتباه والانتباه ، المخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٧٦ / ٦ .

(٢) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي زين سماء الدين الدنيا بمصابيح ، وجعل فيها رجوماً للشياطين ، وضرب لخليقته الأمثال ؛ مُكَمَّلَةً أيّما إكمال ، وسلّط إصباح ضياء الشمس ونور الأفلاك ؛ على ظُلَم دُهم ليالي الإشراك ، وتلا ضياء شمس الأنبياء بأقمار العلماء الأولياء ، وجعل نجوم الفقهاء كاسرةً لأسِنَّة حُرُوب الأعداء ، فقمر الولاية مستمدّ نورُه بالافتداء من شمس كمال النبوة ؛ نسبةً لشرف المحبة والاصطفاء في عوالي الأعمال ، وغوالي الأحوال ... وجعلته بمشيئة الله في ثلاثة أبواب . الباب الأول : في بيان المراد بإرادة المريد ، وأخوة الإخوان ، ورتبة التابع والمتبوع ، والنسبة المتصلة ، والسبب القاطع للأكوان . الباب الثاني : في العمل الرافع للكلم الطيب ، وهي رياضة القلوب والأبدان . الباب الثالث : في موازنة العالم وأسرار الأديان . وسَمَّيته : « تلقيح الأذهان ومفتاح معرفة الإنسان » ، ليكون سلسبيلاً للسبيل ، وشفاء للعليل ...

آخره: ... مطلوبهم متجلياً لهم على الدوام ، وكانت الرحمة حصول المطلوب ، فقد علمت حقيقة الرحمة ، ومن لم يعلم ذلك ، قال : ليست الرحمة هو ولا غيره ، وهذا هو علم القطب ، والحضرة حضرته ، والوصف وصفه ، فهي من حيث هي تمنع من الكلام إلا مع النزول ، فاقنع بما قدر لك ، واطلب تجد ، وعلى الله قصد السبيل ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا وملجئنا وملاذنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك ؛ إن شاء الله تعالى ، يوم الأربعاء ؛ سابع وعشرين جمادى الآخرة ، من سنة أربع وخمسين وألف (١٠٥٤ هـ) بطيبة المشرفة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . على يد الفقير ، جار الكرام ؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي ، ثم الأحسائي ، غفر الله له ولأسلافه ورحمهم ونفعهم بما في هذه الرسالة ، وبمؤلفها رحمه الله .

ملاحظات: توجد بعد هذه الرسالة أحاديث نبوية في صفحتين ،

الناسخ .: تاريخ النسخ: يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٦٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٦ .

[٢٣٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٧٦ / ٨ .

عنوان المخطوط: منتخبات من الفتوحات المكية^(١).

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٥ / آ - ٨٦ / ١، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٥ - ١٣٥ × ٠,٦٥، عدد الأسطر: (٢٩).

أوله: قال الشيخ الأكبر رضي الله عنه في الفتوحات: والعارفون آدميون يسألون من ربهم أن يتوب عليهم، وحظهم من التوبة الاعتراف والسؤال لا غير، ذلك هو معنى قوله: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣)، أي: ارجعوا إلى الاعتراف والدعاء كما فعل أبوكم آدم، فإن الرجوع إلى الله بطريق العهد؛ وهو لا يعلم ما في علم الله فيه...

آخره: ... قال رضي الله عنه في الباب الثاني وثلاثمائة من الفتوحات . فنقول : إن روح العالم الكبير هو الغيب الذي خرج منه فافهم ، ويكفيك أنه المظهر الأكبر الأعلى إن عقلت وعرفت قوله سبحانه وتعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ ﴾ ^(٤) ، وبعد أن بان لك روح العالم الكبير فبقي لك أن تعلم أرواح صور العالم ، هل هي موجودة عن صورة أو قبلها أو معها ، ومنزلة الأرواح من صور العالم ... وأكمل الأرواح ، قال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ۚ ﴾ ^(٥) ، وتمت النشأة الظاهرة للبصر ، ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

. MAKALATÜ'Ş- ŞEYHİ'İ- AKBAR . (١)

انظر الفتوحات المكية ؛ في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

. MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ (۲)

انظر؛ الرقم الحمیدی : ۷۰۴ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ وَفَلِ الْيَتَامَىٰ بِقَضَائِهِمْ وَلَا يَجْزِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْتُلَ نُفُسَهَا بَعْدَ وَفَاءِهَا بِاللِّبَاطِلِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ .

(٤) قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَيْكِ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ سورة الفرقان، الآية: (٤٥).

(٥) سورة الانفطار ، الآية : (٧) .

رَكَّبَكَ ﴿^(١)﴾، من صور الأرواح فينسب إليها كما ذكرنا، وهي معينة عند الله، فامتازت الأرواح بصورها. هـ.

ملاحظات: توجد في هذه المختارات من الفتوحات شواهد من أقوال الشيخ أبو مدين، وأقوال الشيخ القطب مجدد الدين ناصر الدين محمد بن عبد الدايم الأنصاري الشهير بابن بنت الميلى الشاذلي صاحب حزب التنوير وحزب التوحيد؛ (نقلًا عن كتاب حادي القلوب إلى لقاء المحبوب) والمذكورة في كتاب الفصول الفتحة للشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد با لحاج با فضل الحضرمي؛ في الورقة: ٨١ / آ - ب. وتوجد بعض قصائد ابن عربي في الورقة: ٨٣ / آ - ٨٤ / ب. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٦.

[٢٣٩٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٦ / ٩.

عنوان المخطوط: نسخة الحق في التصوف ^(٢).

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحَيِّي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م ^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ٨٦ / ب - ٨٨ / ١، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٠ - ١٣٥ × ٠٦٥، عدد الأسطر: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَعَلَّ...﴾ الآية ^(٤). العلم لله. اعلم أن الأمانة هي التجلي الإلهي الذاتي الجمعي. أي: التجلي من حضرة هذا الاسم لجامع الذي هو أحدية جمع جميع الأسماء، لا تجلي الذات الأحدية المطلقة؛ إذ لا حكم ولا اسم ولا رسم ولا تجلي، ولا غير ذلك، في الأحدية

(١) سورة الانفطار، الآية: (٨).

(٢) MAKALATU'ş-ŞEYHİ'İ- AKBAR.

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق عام: ٥٥٧٠، الأوراق: ٢٧ - ٢٩، ومكتبة قره مصطفى: ٥/٣٤٤، وكوبريلي: ٤/٥٣، وحاجي محمود أفندي: ٢٧١٨.

(٣) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٤) قال الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ سورة الأحزاب، الآية: (٧٢).

الذاتية ، فيكون تعين هذا التجليّ من الحضرة الألوهية ، فيضاف التجليّ لهذا السرّ إلى ذات الألوهية لا إلى مطلق الذات ، وهو التجليّ يوجب أن يكون الإنسان خليفة الله في أرضه الواسعة ، وهي الخلافة الكبرى ...

آخره: ... وأما الاعتدال الحقيقي ؛ فهو من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم ، مظهراً لاسم الله ، ولهذا اجتمعت فيه حقائق الوجوب والإمكان ، ومنه ظهر وانتشأ ما في العالم جميعاً ، فبين الأرواح الكلية والأجسام المعتدلة القابلة لظهور آثارها تلازم عادي بحكم العزيز العليم ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً . فمن أراد أوضح مما ذكرنا ، فليراجع إلى الكتاب المسمّى : بإنشاء الدوائر للشيخ الأكبر ، رضي الله عنه . والله هو الهادي ، وإليه يرجع الأمر كله ، فافهم إن كنت من أهله ، والله أعلم . السيد مير ماه ؛ كان الله لي وله .

ملاحظات : وبعده توجد فوائد متنوعة لأكابر الصوفية ؛ من الورقة : ٨٨ / آ حتى الورقة ١٠٨ / ب ، وهذه الفوائد المتنوعة من أقوال عبد الوهاب الشعراني ، وابن العربي ، ورسائل الشيخ العلامة السيد عمر بن عبد الرحيم المكي المشتهر بالبصري ، وأجوبته للشيخ عبد الله بن عمر بامخرمة ، وأقوال حسن باشعيب ، والسيد عبد الرحمن بن إبرهيم الحضرمي ، والسيد عبد الله اليميني خليفة الشيخ تاج الدين بن زكريا ، والشيخ عبد الخالق النقشبندي ؛ من النفحات ، والسيد مير ماه منقولة من خطّه ، ومن كتاب الشفا للقاضي عياض ، ومن المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، وكتاب تلقيح الأذهان في معرفة الإنسان للشيخ الأكبر ابن عربي ، ومن محاسن المجالس لابن العريف الأندلسي الصنهاجي ، وإشارات أبي عبد الله القرشي ، والشيخ علي وفا ، والشيخ نجم الدين الدمشقي ، والحسن الشيرازي ، ومختارات محاسن المجالس لابن العريف الأندلسي الصنهاجي ، ومتارات من ديوان سليمان بن علي بن عبد الله المعروف بالتلمساني ، وللسيد أبي بكر الحكاك اليميني ؛ وأشعار إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، أبو الطاهر ، شمس الدين النوري الصوفي الحنفي التونسي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) ، وعلي الشترى . قال **الناسخ** : جميع ما في هذه الكراسة نقلته من خط السيد أسعد البلخي ، رحمه الله ونفعنا بعلومه . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٧٦ / ١ .

[٢٣٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٠ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : النفحات الإلهية ^(١) .

المؤلف : محمد بن إسحاق القونوي ، صدر الدين ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٥ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٩ / ب - ١٥٨ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٧٧ × ١١٨ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧١٧ .

آخره : ... وإذا عرفت هذا ؛ عرفت سرَّ قوله تعالى : إن الله خلق آدم على صورته . وأن الصورة أمر مشترك يشمل كل ما ظهر وبطن ، وجمع وما استلزمه الجمع واستتبعه استتباع السواد الموقوف الظهور على اجتماع الزاج والعفص والماء على وجه مخصوص ، مع أنه غير ذلك كله من وجه فاعلم ذلك ، والله الموفق . تمت النفحات الإلهية للفرد الأكمل الشيخ صدر الدين القونوي ؛ رضي الله عنه ، ونفع به الطالبين . آمين .

كتبتها من خط السيد الفرد الأكبر السيد أسعد البلخي ، بالحرَم النبوي ، على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ، يوم ٢٣ من ربيع الثاني سنة ١٠٥٤ هـ .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة بقلم الناسخ جاء فيها : « كتاب نجوم الأزهار في تنمة غاية الاختصار » ، تأليف الإمام العالم ، العلامة ، الحبر ، القدوة البار ، الزاهد ، وحيد دهره ، وفريد عصره : علي بن محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الدبوي ، جَدُّ الفقير الكاتب : محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الخطيب ، اليمني ، ثم الدبوي مسكناً ، غرس أبي داود المهلب الصحابي المشهور ، والله أعلم هـ . كان أحمد بن محمد الخطيب ؛ خَلَفَ ولدين : محمد ؛ وعلي بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن محمد . تاريخ النسخ في الحرَم النبوي : ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ١٠ / ١٤٧٦ .

(١) NEFAHATÜ'İ- İLAHİYYE .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا ؛ انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧١٧ .

(٢) KONEVİ SADREDDİN EBU'İ- MA'ALİ MUHAMMED b. İSHAK .

انظر الرقم الحميدي : ٧٩ .

[٢٣٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : الإسفار عن نتائج الأسفار^(١) .المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٩ / ب - ١٧٧ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الكائن في العماء ، الموصوف بالاستواء ، جلال ذاته ؛ بعد فراغه من خلق أرضه إلى خلق سمواته ، وأنزل القرآن في ليلة القدر ، وهي الليلة المباركة إلى سماء الدنيا جملة بِسُورِهِ وآياته ، ورحل السيارة في منازل المرح والتخليص ، وجعل ذلك مما تمدح به من تقديراته ، وأسرى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، إلى قاب قوسين أو أدنى ليريه من آياته ، وأهبط آدم عليه السلام إلى أرض ابتلائه ، وأخرجه من جنته دار نعيمه ، ولذاته ورفع إدريس عليه السلام من عالم الأكوان إلى أن أنزله إلى المكان العلي في أوسط درجاته ... أما بعد فإن الأسفار ثلاثة لا رابع لها ، أثبتها الحق عز وجل ، ثم سَفَرٌ عنده ، وسَفَرٌ إليه ، وسَفَرٌ فيه ، وهذا السَفَرُ هو سَفَرُ التَّيِّهِ والحيرة ، فمن سافر من عنده فربحه ما وجد ، وذلك هو ربحه ، ومن سافر فيه لم يربح سوى نفسه ، والسَّفَران الأولان لهما غايتان ، فيصلون إليهما ، ويحطون عن رحالهم ، وسفر التيه لا غاية له ...

آخره : ... وهذا الضعف والذلة القائمة به تورثه العزة والقوة ، وتكشف له علم الظاهر والباطن ، ولا يخفى عليه شيء ويتولاه الله بنفسه في خروجه إلى الإرشاد والهداية ، فيكون مُعَاناً ، وتحصل له البشرية من الله حتى يأمن ، فتوفر دواعيه إلى التبليغ ، فإنَّ

(١) KĪTABÜ'İ- ASFAR ve'İ- KİBRİYATÜ'İ- AHMAR .

يناقش في هذا الكتاب أسفاراً مختلفة من منطلقات صوفية ، وهي : سفر الخلق ، والأمر ، والقرآن ، والرؤية ، والابتلاء ، وإدريس ، والنجاة ، والهداية ، والإقبال ، والمكر ، والميقات ، والرضى ، والغضب ، والسعي ، والخوف ، والحذر . ويعتبر هذا من أهم كتب الصوفية في موضوعه .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٥٨ / ٦ ، مكتبة كوبريلي : ٧١٣ / ٢ ، والظاهرية في دمشق عام : ٩٢٠٥ ، ٩٦٥٥ ، والخالدية في القدس : (١٠٤٥ تصوف ٤١٠) . وفي مكتبة برنستون مجموعة يهوذا : الرقم : ٢٧٤٤ ، رمز الحفظ : ٥٩٤٢ ، وبانكيور خُدايش : ٢٥٢٨ / ٦ ، وجامعة الكويت : ٤ / ١٦ .

(٢) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

الخوف مانع ، والجُبْن صارف ، غير أنَّ الحقَّ يؤدي صاحب هذا السَّفر تأييداً يعرفه ويأنسه به ، ويركن إليه ، لا بد من ذلك ، ويعطي الحجة والقوة والظهور على خصمائه ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، هـ .

تم كتاب (الإسفار عن نتائج الأسفار) . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ؛ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٦ .

[٢٣٩٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٢ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : كتاب الموازنة ^(١) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحَيِّي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٧ / ب - ١٨٤ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمدُ لله الكاشف لطائف الأسرار ، لأربابِ الهِمَمِ والأبصارِ بما مَنَحَ من معارف الأنوار ، وصلاته على نبيِّه المختار ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله القادة الأبرار ، وسلامه الرضوي في هذه الدار ، وفي البرزخ ؛ وفي دار القرار . أما بعد : فإنَّ للنظر في هذا العلم الذي نحن بصدِّه نظران : نظرٌ بواسطة المضروب به للنظر . ونظرٌ في الحكمة الإلهية ؛ التي هي ينبوع الأنوار . وكلاهما نظر للعقل ؛ ومَن أمكنه العبور من الأمثال إلى ممثولاتها ؛ فقد أُوتِيَ الحكمة ، ومَن اطلَّع بالعين العقلية على حقائق الأمور صار سراجاً يقتدي بنوره أفاضلُ الأمة ، ومَن جمع بين الأمرين ؛ فقد استظهر غاية الاستظهار ، وملاك الأمر بتوفيق العزيز الغفار ، فإذا كان غرضك الموازنة بين العالمين ؟ فلنبدأ ببيان كيفية الموازنة بين الشيء ومثاله ؛ هي المقابلة بينهما في المعنى لا في الصورة ...

(١) KĪTABŪ'l- MUVAZENEH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة الدولة الألمانية في برلين : ٢٩٣٩ ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض : ١٠٢٠١ .

(٢) MUHYĪDDĪN el- ARABĪ MUHAMMED b. ALĪ et- TAYĪ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

آخره: ... وهو مركب الإنسان أبداً في حياته ، وبعد مماته ، وإن خرج عن حدٍّ من يحترق نَجَى ، والاحتراق عاجلاً وآجلاً . ولا أحب أن أزيد على هذا كشفاً ، فإنَّ بعض الأسرار لا ينطق بها عارفها حتى يهتدي إليها من غير تعليم بشر . فهذا هذا ؛ والله ولي التوفيق .

تمت الموازنة بحمد الله ومَنِّه ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم تسليماً . على يد الفقير محمد بن إبراهيم بن علي ، بمكة المشرفة ١٤ ذي القعدة سنة ١٠٥٤ هـ .

ملاحظات : توجد في آخره بعض الأشعار في صفحة واحدة ، ومنها : قصيدة للشيخ العارف الكبير ابن علوان اليميني ؛ قدس سره :

نفسِي إليكم بالسلام بريدُ ويحثه شوقٌ جواه شديدُ
يا مَنْ فؤادي حيث كانوا ؛ ربهم لخيامهم قصرٌ عليه مشيدُ
قانونكم في حجر قينة حكم تبدي علينا ذكركم وتعيدُ ...
سجّادةٌ ولها الجباهُ سواجد مملوكةٌ ولها الملوكةُ عبيدُ
حوراءُ حارت في محاسنها النهى فقتيلُها بين الأنام شهيدُ

الناسخ : محمد بن إبراهيم بن علي الدبوي . تاريخ النسخ في مكة المكرمة : ١٥ ذو القعدة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٤٧٦ .

[٢٤٠٠] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٣ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : الأجوبة اللائقة عن الأسئلة الفائقة^(١) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢) .

(١) ECVİBETÜ'l- LAYİKA ani'l- ES'İLETİ'l- FAYİKA .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٤٢٦٩ ، ومكتبة الاسكندرية (البلدية) تصوف : ٣٤ / ٧ ، والمكتبة الازهرية في القاهرة : [٨٣٣] حليم ٣٣٤٦٧ ، مكتبة بايزيد السلطان العمومية في إستانبول : ٣٧٥٠ / ١ ، ومكتبة ولي الدين ١٠٥٩ / ٤ ، ومكتبة ولي الدين ١٧٥٩ / ٤ ، ومكتبة خدابخش في باتنة الهندية : ٤١٠ / ٢ (٢٥٧٩ / ١٤) ، والقيصرية في فيينا ؛ بالنمسا : ١٩١٠ / ٦ ، وفي المكتبة البريطانية في لندن ؛ المكتب الهندي : ٦٥٩ ، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين : ٢٩٩٨ ، ومكتبة جامعة أوبسالا في السويد : ١٦٢ / ٢ (١٦) .

(٢) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٥ / ١ - ١٩٣ / ١، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨، عدد الأسطر: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين. الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، الموصوف بصفة الجلال، فليس له شبيه ولا نظير، الواحد في ذاته وصفاته وأفعاله، فلا شريك له ولا وزير، جعل الأكوان دلالةً عليه، وكل شيء يُسَبِّحُ بحمده وإليه يصير، أفي الله شك؟! فاطر السموات والأرض وهو العلي الكبير، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، عَقَلَ العقل عن إدراك ذاته، وأبدى له ما حيرَه من جمال صفاته، فسَبَّح بحمده عند ظهور آياته... أما بعد: فنستعين الله ونستنصره ونستهديه، «وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا»^(١)، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً. سألت يا أخي، وفقنا الله وإياك سلوك الطريق، وأعاذنا جميعاً من الزيغ والابتداع والتعويق عن معرفة الله تعالى التي تَعَبَّدَ بها عباده في كتابه المُبين. فقلت: ما هذه المعرفة، وكيفية حصول العلم بها؟، وما الذي يبدأ به السالك من علمها؟، وإلى ما ينتهي غاية علمه فيها؟ السؤال إلى آخره. فأجبت وبالله التوفيق، وهو الهادي إلى واضحة الطريق؛ على سبيل التنبيه والتجميل، لا على سبيل الكشف والتفصيل:

فقلت لأصحابي هي الشمس ضوءها قريب ولكن في تناولها بُعد فانظر فيما سنتلوه من الجواب، فعساك تعرف الحق بلا ارتياب. فصل: اعلم يا أخي هداك الله أن المعرفة بالله تعالى تنقسم على ثلاثة معارف: معرفة الذات، ومعرفة الصفات، ومعرفة الأفعال، فأما معرفة الذات، فهي أشرف المعارف وأجلها وأعلاها وأفضلها، لكنّها أضيق المعارف مجالاً، وأعسرّها مقالاً، وأعصاها على الفكر، وأبعدها عن قبول الذكر، ولذلك قيل: تَفَكَّرُوا في آلاء الله، ولا تُفَكِّرُوا في ذات الله...

(١) هذا اقتباس من حديث أخرجه أحمد (١/ ٣٩٢، رقم: ٣٧٢٠)، وأبو داود (٢/ ٢٣٨، رقم: ٢١١٨)، والترمذي (٣/ ٤١٣، رقم: ١١٠٥) وقال: حسن. والنسائي (٣/ ١٠٤، رقم: ١٤٠٤) وابن ماجه (١/ ٦٠٩، رقم: ١٨٩٢) والحاكم (٢/ ١٩٩، رقم: ٢٧٤٤) والبيهقي (٣/ ٢١٤، رقم: ٥٥٩٣). والطيلالسي (ص: ٤٥، رقم: ٣٣٨) وعبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٨٧، رقم: ١٠٤٤٩) وابن أبي شيبه (٤/ ٣٤، رقم: ١٧٥٠٨)، والدارمي (٢/ ١٩١، رقم: ٢٢٠٢)، وابن الجارود (ص: ١٧٠، رقم: ٦٧٩)، وأبو يعلى (٩/ ١٦٨، رقم: ٥٢٥٧)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٩٨، رقم: ١٠٠٨٠)، وفي الأوسط (٣/ ٤٢، رقم: ٢٤١٤).

آخره: ... فهذه نصيحتي لك يا أخي قد صدرت إليك ، بَعَثْتَهَا بِوَاعِثٍ مُحِبَّتِي لَكَ ، وشفقتي عليك ، فخذها بقوة ؛ فَإِنَّ فِيهَا كِفَايَةً لِأَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ اللَّهِ وَالدَّرَايَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْهَمْ لَمْ يَعْلَمْ ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْكَلِّ مِنَ الْكَلِّ ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ لَهُ وَبِهِ ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ، لَيْسَ مِنَّا هُنَا وَلَا هُنَاكَ أَحَدٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

تمت (الأجوبة اللائقة عن الأسئلة الفائقة) مأخوذة من علوم القوم وأقوالهم ؛ نقلاً ووصفاً لا اتصافاً بأحوالهم ، وليس منها للمُجِيب ؛ إلا الوضع والترتيب ، وأما العبارة ، فأكثرها استعارة ، وما المُجِيب إلا كحاملِ رسالةٍ من قومٍ إلى قومٍ فليت يُعْطَى أَجْرَةُ الْحَمَالِينَ . نسأل الله ذلك ، رحم الله عبداً قال : آمين . هَكَذَا اعْتَرَفَ الْمُجِيبُ وَلَا تَظَنَّ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَتَحَلَّى بِغَيْرِ حَلِيتِهِ ، وَلَا يَتَزَيَّنُ بِغَيْرِ زِينَتِهِ ، وَلَا يَدَّعِي مَا لَيْسَ فِيهِ ... وَلَعَلَّ السَّائِلَ أَعْلَمَ مِنَ الْمُجِيبِ ... وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَمَّ هـ . بقلم الحَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، بِمَكَّةِ الْمَشْرِقَةِ ، تَجَاهُ الْكَعْبَةِ الْمَعْظُمَةِ ، بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، ١٧ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ ، سَنَةِ ١٠٥٤ هـ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَانْفَعِهِ بِمَا كَتَبَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ حِجَّةً عَلَيْهِ . آمين . هـ .

ملاحظات : توجد في آخره قصيدة للشيخ العارف الكبير ابن علوان اليميني قدس سره ، وفوائد مختارة من الفتوحات المكية ؛ الورقة : ١٩٣ / ب - ١٩٤ / آ ، ومن الفراسة الشرعية ؛ الورقة : ١٩٤ / ب - ١٩٥ / ب ، ومن كتاب تشييد الحقيقة العلية وتأييد الطريقة الشاذلية للسيوطي ؛ من الورقة : ١٩٥ / ب حتى الورقة : ١٩٨ / ب . **الناسخ :** محمد بن إبراهيم بن علي الدبوي . تاريخ النسخ في الحرم المكي : ١٧ ذو القعدة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٦٤ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٧٦ .

[٢٤٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ١٤ / ١٤٧٦ .

عنوان المخطوط : شجون المسجون وفنون المفتون^(١) .

(١) KİTAB ŞÜCÜNÜ'İ- MESCUN ve FÜNUNİ'İ- MEFTUN .

قال حاجي خليفة : « شجون المسجون ، للشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ » . =

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٩/ب - ٢٢٦/ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٧٧ × ١١٥، عدد
 الأسطر: (٢٩).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه ثقتي ورجائي، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَسَلَّم. الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين،
 ثم وهب البالغين العاقلين قدرةً واختياراً ليمتحنهم في كل حين، فَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 مُخْتَبَرُونَ، ليجزيهم بما كانوا يعملون، وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمُ
 بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾^(٢)، تقديره: فنجازيكم بما كنتم تكسبون، فكل
 مَنْ يَقَعُ عليه الجزاء، فهو داخلٌ تحت الفِتْنَةِ، مُعَامِلٌ في سائر أوقاته بالمِحْنَةِ؛ من كافر
 شقي، ومؤمن تقي، وصديقٍ ونبيٍّ، وإلى هذا الثلاثة أقسام، تنقسم الأنام... أما بعد؛
 فإني لما رأيتُ العالم بأسرهم مفتونين، وبكسبهم مثابين ومعاقبين، ورأيت من تمام
 النعمة عليهم أن فُتِنُوا بكل ما في أيديهم، وفُوض أمرهم في الاكتساب إليهم، اعتراني
 دهشٌ في طرب، وعجبٌ في عجب، فكنت على حالة أظن الفراق، ولا أحد لي من راقٍ،
 فأوصيتُ مَنْ حضر، يكتب ما خطر... ثم بعد ذلك شفاني الله تعالى من ذلك المرض،
 فعدتُ إلى ما أعتقد أنه نهاية الغرض، وهو الاجتهادُ في فهم معاني كتاب الله عزَّ
 وجلَّ من غير عدولٍ إلى تقليدٍ أو ميل عنه إلى ما سواه... وسمَّيتها: شجون المسجون

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٢٨.

وقال البغدادي: شجون المسجون وفنون المفتون؛ للشيخ الأكبر محيي الدين صاحب الاستمساك، أوله: «الحمد لله الذي
 خلق الانسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين إلخ. في مجلدٍ لطيفٍ».
 انظر: ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤١.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد افندي في إستانبول: ١٥٠٧، ١٤٤٨، ومكتبة الجامعة في بيروت: ٨٤٣/ ٣،
 والمكتبة الظاهرية بدمشق؛ تصوف: ٦٢، ١٧٤، ١٤٨٣، ٧٦٥٢، ٩٦٦٥، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٥١١٠،
 ٤٤٠٦، ٤٥٧١، ودار الكتب المصرية: ١/ ٣٢٠ (٩٧، ٢٦٥)، والمكتبة الأصفية في الهند؛ حيدرآباد: ٣/ ١٩٠
 (١٤٧).

وقد طبع في دمشق سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.

انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ١٢٤.

(١) MUHYİDDİN el- ARABİ MUHAMMED b. ALİ et- TAYİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: (٣٥).

وفتون المفتون ، ولم أقيّد الترتيب فيها على وفق الواجب ، بل جمعتها جمع الحاطب ، ليكون كل باب مختص بنفسه ، يستفيد الناظر إليه بحسب فهمه وحده ، وجعلتها ثلاثة أبواب ، لأنها زبدة ما في الكتاب . فالباب الأول في العمل ، والباب الثاني في العامل ، والباب الثالث في المعمول . وكل باب فيه مما قبله ، وبذلت لكم جهدي في كشف ما عندي ...

آخره: ... وهنا بداية النهاية دونه ؛ في غيره في السر في الاجتهاد ، وله تعاليه به عنه ؛ فقم بالأمر واسجد سجدة الإقرار . خاتمة الكتاب :

تعرّف بالتنگر في المظاهر	ليشهد في البواطن والظواهر
علا ودنا وجلّ بلا محال	فأصبح خاطراً في كلّ خاطر...
بدا بالكل محتجباً بكشف	فكلّ كاشف والكلّ ساتر
وأخضرهم وغابوا في سواه	فكلّ غائب والكلّ حاضر
وهذا حدّهم والرّسم باق	فكلّ ذاهب والكلّ ناظر
وإن رفع الزمان فلا حدود	فكلّ أوّل والكلّ آخر

تم بحمد الله وعونه ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين . على يد كاتبه ومالكه : محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي ، يوم ٢١ من شوال سنة ١٠٥٤ هـ ، بالحرم المكي ؛ تجاه الكعبة المشرفة ، نفعه الله به ؛ وبمؤلفه . آمين .

بلغت المقابلة بالحرم المكي وأبى الكتاب أن يصحّ .

ملاحظات : مکتوب على الورقة ٢٠٨ / ب بلغت المقابلة . وتوجد في آخره نصف صفحة من الفوائد ، ومنها شهادة والد الناسخ بنسب أولاد منبه شيخ سنان بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن منبه ؛ في قبالة ، وفيها شهادة الوالد بخطه ، وشهادة خلف بن علي بخطه ، وجماعة من رجال دبا المعروفية ، والله أعلم . **الناسخ :** محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي . تاريخ النسخ في الحرم المكي : يوم ٢١ من شوال سنة ١٠٥٤ هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١/١٤٧٦ .

[٢٤٠٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٧٦ / ١٥ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب^(١) .

المؤلف : محمد بن علي الطائي ، مُحْيِي الدِّين ابن عربي ، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٧ / ١ - ٢٢٨ / ١ ، الورقة : ٢٠٤ × ١٥١ - ١٧٧ × ١١٥ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله المتفرد بالمفاتيح الأول ، أما بعد : فإنّ المفاتيح تعلو بعُلُو مغاليق غيبها ، وتسفلُ بذلِكَ ، كالعلم يشرفُ بشرفِ معلومه ، ويتّضعُ باتضاعه ، فالغيب ليس نفس المُغَيَّب ، والمفاتيح إنّما تفتح الغيب ، فيبدو المغيب من خلف حجاب الغيب ، فالغيبُ حجابُ كالباب ، والستر ليس الباب ، ولا نفس الباب ، ولا الستر نفس المستور ، والمفتاح متعلقه الباب لا ما وراءه ، وكذلك المفتاح متعلقه الغيب لا ما وراءه ، ثم من المغيبات ما يكون له مفتاح واحدٌ ، ومفتاحان فصاعداً ، وكلُّ مفتاح غيب لم يفتح آخر حتى ينتهي إلى المفتاح الأول ، وليس عند الله غيبٌ في حقّ ذاته ، فإنه لنفسه مشهوداً . . .

آخره : . . . وإن جعلت غيبك ذاتك ، فالله لا تجعل مفتاحك الأفكار أصلاً ، وليكن مفتاحك الخلوات والمجاهدات ، وهو المتولي لهذا الفتح لا أنت ، فيكون الفتح أسرع ، والكشف أخلص وأصفى ، فإن أردت السعادة فلا تطلب من الغيوب إلّا ما دللتك عليه ، ولا من المفاتيح إلّا ما أوضحته لك ، فانتج وعلى الله قصد السبيل .

تم بحمد الله وحسن توفيقه ، والْحَمْدُ لِلّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً .

ملاحظات : توجد بعده فوائد متنوعة في نصف صفحة ، تليها فائدة في صفحة ؛ جاء فيها :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من كتاب الجوهر الشفاف في ذكر كرامات مَنْ في تريم من

(١) MEFATIHU'l- GAYB .

طبع في مصر انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سر كيس : ١ / ١٨٠ .

(٢) MUHYIDDIN el- ARABI MUHAMMED b. ALI et- TAYI .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٠٤ .

الأشراف ومن عاصرهم فيها من الأولياء الأكابر العراف ، تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن الخطيب .

ووجد بخط الإمام الأفضل والحبر الأكمل محيي السنّة ، ومُتيت البدعة يحيى بن شرف النووي^(١) ، رضي الله عنه ، في كراريس نقلها عنه الفقيه الجليل برهان الدين الجعبري^(٢) ، ورثه عنه العالم الجعبري المقرئ ، والفقيه العالم الموزعي العدني^(٣) ، فقال : وبعد أن ذكر الشيخ أبي الخير التيناتي^(٤) ، أبو الخير هذا مشهور بالكرامات ...

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF

يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ، أوبعدها بسنة . انظر : الرقم الحميدي : ١٤ / ٥ .

(٢) الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل برهان الدين أبو محمد الجعبري الخليلي الشافعي ويقال له : ابن السراج أيضاً . انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٠ / ٤٢ .

(٣) ابن سلامة ، أبو بكر محمد بن سلامة الموزعي ، نسبة إلى (موزع) كمجمع ، (بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهملة) ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن ، وبينها وبين الساحل مسافة ليلة . وهو من الصوفية الأكابر ، وكانت له زاوية بناحيته ، واتصل باليافعي في مكة المكرمة ، وبالجبوتي في زبيد ، وتوفي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ، ومن مصنفاته : المسلك الأرشد في مناقب الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٤٥ ، وهداية المسالك للمزجاجي ؛ مخطوط ، وطبقات الخواص : ١٧٦ ، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي : ٤٨٦ .

(٤) حماد بن عبد الله (٢٢٣ - ٣٤٣ للهجرة) ؛ أَبُو الْخَيْرِ التَّيْنَاتِي ؛ بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الباء آخر الحروف وفتح النون وفي آخرها تاء أخرى مثناة من فوق (نسبة إلى (تينات) وهي قرية من قرى أنطاكية في جب اللكام على أميال من المصيبة في شمالي بلاد الشام) ، ويُعرف أيضاً بالأقطع ، لأنه كان مقطوع اليد ، ويعرف بالعابد ، صاحب الأخوال والكرامات ، وَهُوَ مُعْرِضٌ أَسْوَدٌ . سَكَنَ تَيْنَاتٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ حَمَادٌ . صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ ، وَسَكَنَ جَبَلٍ لُبْنَانٍ مُدَّةً . حَكَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي . قَالَ السَّلْمِيُّ : كَانَ يُنْسَجُ الْخُوصُ بِيَدِهِ الصَّحِيحَةِ ، لَا يُدْرَى كَيْفَ يُنْسَجُهُ ، وَلَهُ آيَاتٌ وَكَرَامَاتٌ ، تَأْوِي السَّبَاعَ إِلَيْهِ ، وَتَأْنَسُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفُشَيْرِيُّ : كَانَ كَبِيرَ الشَّانِ ، لَهُ كَرَامَاتٌ وَفِرَاسَةٌ حَادَّةٌ .

ومن أقواله : « ما بلغ أحدٌ إلى حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة ، ومعانقة الأدب ، وأداء الفرائض ، وصحبة الصالحين ، وخدمة الفقراء الصادقين » . وكان يقول : مَنْ أَنَسَ بِاللَّهِ لَمْ يَسْتَوْحِشْ مِنْهُ شَيْءٌ . وقال : من أحب أن يُطْلَعَ النَّاسُ عَلَى عَمَلِهِ فَهُوَ مَرَاءٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُطْلَعَ النَّاسُ عَلَى حَالِهِ فَهُوَ مُدَّعٍ كَذَّابٌ . ومن كلامه : « القلوب ظروف : فقلبت مملوءة إيماناً ، فعلامته الشفقة على جميع المسلمين ، والاهتمام بهم ، ومعاونتهم على ما يعود صلاحه إليهم ؛ وقلب مملوء نفاقاً ، فعلامته الحقد والغل ، والغش والحسد » . وكان يقول : بقيت بمكة سنة فأصابني ضرٌّ وفاقة فكلما أردت أن أخرج إلى المسألة هَتَفَ بي هاتِفٌ يقول : الوجه الذي يسجد لي تبذله لغيري ؟ .

وكانت السباع تأوي إليه ، وتأنس به . ولم تزل ثغور الشام محفوظة أيام حياته ، إلى أن مضى لسبيله . ويقال له : الأقطع لأنه كان مقطوع اليد وكان سبب ذلك أنه كان في جبال أنطاكية وحواليها يطلب المباح وينام بين الجبال وأنه عاهد الله تعالى أن لا يأكل من ثمر الجبال إلا ما طرحته الريح فبقي أياماً لم تطرح له الريح شيئاً فرأى يوماً شجرة كمثرى فاشتوى منها فلم يفعل فأمالتها الريح إليه فأخذ واحدة واتفق أن لصوصاً قطعوا هنالك الطريق وجلسوا يقتسمون فوقع عليهم السلطان ، =

بل يجب تأويل أفعال أولياء الله تعالى ، وجواب هذا من ثلاثة أوجه ... منقولة من الجوهر الشفاف»^(١).

تلي ذلك بعض أقوال بحر الحقائق الشيخ أبي الغيث ابن جميل اليمني . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٧٦/ ١.

[٢٤٠٣] الرّقم الحميديّ: ١٤٧٦/ ١٦ .

عنوان المخطوط : القسم الإلهي بالاسم الربّانيّ^(٢).

= فأخذهم وأخذ معهم ، ففُطعت أيديهم وأرجلهم ، وقطعت يده ، فلما همّوا بقطع رجله عرفه رجل فقال للأمير : أهلك نفسك ، هذا أبو الخير ، فبكى الأمير ، وسأله أن يجعله في جِلّ ففعل ، وقال : أنا أعرف ذنبي . وَرَوَى أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَبِي مَمْلُوكًا فَأُعْتِقَ ، وَكَانَ يَحْتَطِبُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ سَكَنَ ثَغَرَ طَرَسُوسَ ، فَكَانَ يَجَاهِدُ بِسَيْفٍ وَحِجَافَةٍ ، ثُمَّ أَخَذَ مَعَ لُصُوصٍ بَاتَ مَعَهُمْ فِي غَارٍ ، فَقُطِعَ .

انظر ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر : (١٦٠ / ٦٦ - ١٧٣ ؛ الترجمة : ٨٤٩٣) ، ٦ / ٣٩ ، ١٥ / ١٤١ ، ٤١ / ٣٤٦ ، ٤٧ / ٢٩٦ - ٢٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٢٢ - ٢٣ ، الترجمة : ٩ ، طبقات الصوفية : ٣٧٠ - ٣٧٢ ، حلية الأولياء : ١٠ / ٣٧٧ - ٣٧٨ ، الرسالة القشيرية : ٢٦ ، الأنساب : ٣ / ١٢١ ، المنتظم لابن الجوزي : ٦ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، صفة الصفوة لابن الجوزي : ٤ / ٢٠٦ ، معجم البلدان لياقوت : ٢ / ٦٨ ، اللباب : ١ / ٢٣٤ ، المختصر في أخبار البشر : ٢ / ١٠٢ ، طبقات الأولياء : ١٩٠ - ١٩٥ ، طبقات الشعرا : ١ / ١٢٨ ، نتائج الأفكار القدسية : ١ / ١٩٣ .

(١) قال البغدادي في هدية العارفين : « الحضرمي : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد الشيباني ، جاور مكة وتوفي بها سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م . قال صاحب قلادة النحر : له تصانيف في النحو والحديث ، منها : الجوهر الشفاف في كرامات السادة الأشراف » .

وقال عبد الله الحبشي : « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب ، ولد بمدينة تريم سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م ، وعاش حياة صوفية محباً لأهله توفي سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م » .

وذكر من مؤلفاته : « الجوهر الشفاف في فضائل ومناقب السادة الأشراف من آل أبي علوي وغيرهم من الأولياء العراف » مخطوط في مجلدين بمكتبة شخصية بمدينة تريم . وأخرى مصورة بالكويت عن مكتبة الأحقاف : ٢٠٣٧ ، ٢٠٤٢ ، وثالثة في مكتبة المتحف البريطاني : ٧٤٢ .

وأحال على تاريخ الشعراء : ١ / ٧٧ ، وتاريخ حضرموت للحامد : ٢ / ٣٠٠ . انظر : مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي ؛ ص : ٤٩٤ - ٤٩٥ .

(٢) . قال حاجي خليفة : « رسالة : القسم الإلهي ، للشيخ محيي الدين بن عربي المذكور أولها : (الحمد لله رب العالمين ... إلخ) ذكر فيها ما أقسم به الله تعالى في كتابه » . انظر : كشف الظنون : ١ / ٨٨٢ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة بايزيد العمومية في إسطنبول ٣٧٥٠ / ١٠ ، وفي مكتبة الدولة الألمانية في برلين : ٢٩٥٤ ، وفي المكتب الهندي (ضمن المكتبة البريطانية) في لندن : ١٢١٦ ، وفي مكتبة جون ريلاندز في مانشستر : ١٠٦ C . وقد طبع في حيدر آباد الهند ، ضمن مجموعة رسائل ابن عربي سنة ١٣٦١ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٤٨ م . وطبع سنة هـ / ٢٠٠٥ م ؛ في المجلد الخامس من تراث ابن عربي .

المؤلف: محمد بن علي الطائي، مُحْيِي الدِّين ابن عربي، ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٩ / ١، الورقة: ٢٠٤ × ١٥١ - ١٢١ × ٠٧٨، **عدد الأسطر:** (٢٩).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا، أما بعد: فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَعَلَ اسْمَهُ أَقْسَمَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ عَلَى أُمُورَ كَثِيرَةٍ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى، بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالرِّيَاحِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْكَوَاكِبِ وَالسَّاعَاتِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْيَوْمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ... أَقْسَمَ بِجَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، وَمَا أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ مِنْ كَوْنِ اسْمِهِ الرَّبِّ إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ؛ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، وَفِي سُورَةِ الْحَجَرِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَسَتَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ...﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَفِي سُورَةِ مَرْيَمَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾، وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ؛ ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ﴾، وَفِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ﴾، وَفِي أَحْوَالِ هَذَا الْمَقْسُومِ عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ الرَّبَّانِيِّ مَآثِرَ وَلَطَائِفَ وَحَقَائِقَ، وَالْغَرَضُ أَنْ أَذْكَرَ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْعِجَالَةِ قَدْرَ مَا يُعْطِيهِ وَارِدُ الْوَقْتِ، فَإِنَّ مَوَارِدَهَا كَثِيرَةٌ، وَسَمَّيْتُ هَذِهِ الْعِجَالَةَ: الْقَسَمَ الْإِلَهِيَّ بِالْأَسْمِ الرَّبَّانِيِّ، وَجَعَلْتُهَا خَمْسَةَ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ قِسْمٍ بَابٌ يُخَصُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ...

آخره: ... مشرق الأبصار، وطلوع الأنوار، ومغرب الأنظار، وجود السرار، مطالع الفصول، مشارق المنقول، مغارب العقول، السر المدلول، مشرق النفوس، طلوع التجنيس، مغرب النفوس، حضرة التقديس، مشرق الأرواح؛ شروق الإيضاح، مغرب الأرواح؛ أنفاس الرياح، مشرق الأسرار؛ شروق الاستظهار، مغرب الأسرار؛ مشاهدة

= انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤ / ١١٨، ١٢١، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٣٠٩.

(١) MUHYIDDIN el- ARABI MUHAMMED b. ALI et- TAYI

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٠٤.

الظهار، التبديل دليل على التجميل، التعوذ الاقتداري لا يسبق الارتباط الموجودات بالحق، هـ.

تم الكتاب. أَلْفَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ بمدينة الموصل. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

فرغ من مَشَقِّهِ الْفَقِيرُ: محمد بن إبراهيم بن علي، بمكة المشرفة ٢٦ من ذي القعدة الحرام، سنة ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤ م.

ملاحظات: توجد في آخره فوائد متنوعة في ٧ صفحات، ومنها في علامات قيام الساعة؛ مثل قوله: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا، وَالْمَطَرُ قَيْظًا، وَيَفِيضَ اللَّثَامُ فَيْضًا، وَيَغِيضَ الْكَرَامُ غَيْضًا، وَيَجْتَرَّى الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَاللَّيْمُ عَلَى الْكَرِيمِ^(١)»، وقوله: قال حذيفة: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْأَمْرَاءُ فَجْرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَالْأَمَنَاءُ خَوْنَةً، وَالْعُرَفَاءُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً^(٢)». وتوجد فوائد في فضل علم الحديث النبوي منقولة من كتاب نشر العرف الشذي في ختم شمائل الترمذي للشيخ العالم محمد بن علان^(٣)

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط: ٦/ ٢٨٤، الحديث رقم: ٦٤٢٧، والقضاعي؛ رقم: ٦١٢.

(٢) هذه مختارات من قوله: «عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً: إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ، وَأَصَاعُوا الْأَمَانَةَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحْلَوْا الْكُذْبَ، وَاسْتَحَفُّوا الدِّمَاءَ، وَاسْتَعْلَوْا الْبِنَاءَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَتَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ، وَيَكُونُ الْحُكْمُ ضَعْفًا، وَالْكَذِبُ صِدْقًا، وَالْخَرِيرُ لِبَاسًا، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ، وَاثْتِمِنَ الْخَائِنُ، وَخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَصَدَّقَ الْكَاذِبُ، وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَكَثُرَ الْقَذْفُ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظًا، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَفَاضَ اللَّثَامُ فَيْضًا، وَغَاضَ الْكَرَامُ غَيْضًا، وَكَانَ الْأَمْرَاءُ فَجْرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَالْأَمَنَاءُ خَوْنَةً، وَالْعُرَفَاءُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً، وَإِذَا لَبِسُوا مُسْوِكَ الضَّانِّ، قُلُوبُهُمْ أَتْنُنُ مِنَ الْجَبْفَةِ، وَأَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، يُغَشِّهِمُ اللَّهُ فِتْنَةً يَتَهَاوُونَ فِيهَا تَهَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّالِمَةِ، وَتَظْهَرُ الصُّفَرَاءُ، يَعْنِي الدَّنَائِيرَ، وَتُطْلَبُ الْبَيْضَاءُ، يَعْنِي الدَّرَاهِمَ، وَتَكْثُرُ الْخَطَايَا، وَتَعْلُ الْأُمْرَاءُ، وَخَلِيَتِ الْمَصَاحِفُ، وَصُورَتِ الْمَسَاجِدُ، وَطَوَّلَتِ الْمَنَائِرُ، وَخَرِبَتِ الْقُلُوبُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ، وَوَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَيْبَهَا، وَتَرَى الْخَفَاءَ الْعُرَاةَ وَقَدْ صَارُوا مُلُوكًا، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ، وَتَشَبَّهَ الرَّجُلُ بِالنِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَخَلِفَ بِاللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، وَشَهِدَ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، وَسَلِمَ لِلْمَعْرِفَةِ، وَتَفَقَّهَ لِعَبْرِ الدِّينِ، وَطَلِبَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَاتَّخَذَ الْمَغْنَمَ دَوْلًا، وَالْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَالرَّكَاهَةَ مَغْرَمًا، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَعَقَّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَجَفَأَ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَأَطَاعَ زَوْجَتَهُ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاتَّخَذَتِ الْفَيَّائِثُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ فِي الطَّرِيقِ، وَاتَّخَذَ الظُّلُمُ فَخْرًا، وَبَيَعَ الْحُكْمُ، وَكَثُرَتِ الشُّرُطُ، وَاتَّخَذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ صِفَاقًا، وَالْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُولَهَا، فَلْيَتَّقُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَخَسْفًا، وَمَسْخًا، وَآيَاتٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «حَلِيَةِ الْأَوَّلِيَاءِ» (٣/ ٣٥٨).

(٣) * MUHAMMED es- SIDDIKI ALI b. ALLAH es- ŞAFİ'İ

رحمه الله ، وبعضها من شرح مناقب الأولياء للشيخ عز الدين بن غانم عبد السلام^(١) ، الورقة : ٢٣٦ / آ ، وفوائد في إعراب البسملة منقولة من حاشية مُلا خسرو على تفسير البيضاوي^(٢) ؛ وشرح حال أبي يزيد البسطامي^(٣) ؛ الورقة : ٢٣٦ / ب ، والفصل الثاني (في رؤية وجهه الكريم) من كتاب فيه ذكر الجنة وأهلها ونعيمها^(٤) ، ومنها في الورقة : ٢٣٧ / آ - ب : « ... اتفق عليها الأنبياء والمرسلون ، والصحابة والتابعون ، وأئمة الإسلام على تتابع القرون . وأنكرها أهل البدع ، والمفارقون ، والجهمية المتهوكون ، والفرعية المعطلون ، والرافضة الذين هم بحبائل الشيطان متمسكون ، وبجبل من الله منقطعون ، وعلى سب أصحابه عاكفون ، أولئك أحزاب الضلال ، وشيعة اللعين ، أعداء الرسول وحزبه ... وفي هذه المسألة ثلاثة أقوال . أحدها : لا يراه إلا المؤمنون . والثاني : يراه أهل الموقف . والثالث : يراه المنافقون دون الكفار . وهذه الأحوال جارية في تكليمه ، وقد فسرت الزيادة في قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾^(٥) . بأنها النظر إلى وجه الله الكريم ... ويوجد في الورقة : ٢٣٨ / آ - ب ؛ قسم من القصيدة الميمية^(٦) ؛

= ت ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٢١ .

(١) عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، الشافعي ، عز الدين (ت ٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٧٦ / ٥ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

محمد بن فرامرز ، مُلا حُسْرُو ، ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

(٣) سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ ، أَبُو يَزِيدَ (بايزيد) طَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى بْنِ شَرْوَسَانَ الْبِسْطَامِيِّ ، (١٨٨ - ٢٦١ هـ = ٨٠٤ - ٨٧٥ م) ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٧١ / ٢ .

(٤) هو كتاب صفة الجنة لشمس الدين أبي بكر محمد ابن قيم الجوزية .

انظر ترجمته في : البداية والنهاية لابن كثير : ١٤ / ٢٤٦ ، والدرر الكامنة لابن حجر : ٣ / ٤٠٠ ، وشذرات الذهب لابن رجب الحنبلي : ٦ / ١٦٨ ، والبدر الطالع للشوكاني : ٢ / ١٤٣ ، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة : ٩ / ١٠٦ ، وجلاء العينين للآلوسي : ص ٤٤ ، ومذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : ٤ / ٤٤٧ ، والأعلام للزركلي : ٦ / ٥٦ .

وللمزيد انظر : الوافي بالوفيات للصفدي ، وبغية الوعاة للسيوطي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وهدية العارفين للبغداد ، والزيارات للعدوي ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ، وإيضاح المكنون للبغداد ، والمجددون في الإسلام للصعدي ، وابن قيم الجوزية لعبد العظيم عبد السلام ، وفهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العش ، وفهرس الخديوي ، والتميمورية ، وآداب اللغة ، والمنهج الأحمد .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ سورة يونس ، الآية : (٢٦) .

(٦) تقع هذه القصيدة في ٢٢٩ بيتاً ، ومطلعها :

لابن قيم الجوزية^(١)، وقد أشار المؤلف إلى أنه نقلها من نفس الكتب؛ بقوله: منه:

فِيَا خَاطِبَ الحُسْنَاءِ إِنْ كُنْتَ رَاغِبًا فَهَذَا زَمَانُ المَهْرِ أَيْنَ المَقْدَمِ
وَكُنْ مُبْغِضًا لِلخَائِنَاتِ مُحَرَّمًا فَتَحْظِي بِهَا مِنْ دُونِهِنَّ وَتَنَعَمِ
وَكُنْ أَيْمًا مِمَّا سِوَاهَا فَإِنَّهَا مَنَازِلُكَ الأُولَى وَفِيهَا المَخِيْمُ
وَصُمْ يَوْمَكَ الأَدْنَى فَإِنَّكَ فِي غَدٍ تَفُوزُ بِعِيدِ الفِطْرِ والنَّاسِ صُومُ
وَأَقْدِمُ وَلَا تَقْنَعْ بِعَيْشٍ مُنْغَصٍ فَمَا فَازَ بِاللذَاتِ مَنْ لَيْسَ يَاقِدُ
وَإِنْ ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِأَسْرِهَا وَلَمْ يَكُ فِيهَا مَنْزِلٌ لَكَ يُعْلَمُ
فَحَيَّ عَلَى جَنَاتٍ عَدْنٍ فَإِنَّهَا مَنَازِلُكَ الأُولَى وَفِيهَا المَخِيْمُ

أَمَارَةٌ تَسْلِيْمِي عَلَيْكُمْ فَسَلِّمُوا
وَرَوْحُ وَرَيْحَانُ وَفَضْلُ وَأَنْعَمُ
دَعْوَاهُمْ بِإِحْسَانٍ فَجَادُوا وَأَنْعَمُوا
وَمَا زَاغَ عَنْهَا فَهُوَ حَقٌّ مُقَدَّمُ
وَلَوْلَا هُمُومَا كَانَ فِي الأَرْضِ مُسْلِمُ
وَلَكِنْ زَوَاسِيهَا وَأَوْتَادُهَا هُمُومُ
وَلَكِنْ هُمُومُ فِيهَا بُدُورٌ وَأَنْجَمُ
وَحَيَّ هَلَا بِالطَّيِّبِينَ وَأَنْعَمُ
يُبْلَغُهُ الأَدْنَى إِلَيْهِ وَيَنْعَمُ...

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النِّهَارِ فَإِنَّهَا
سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
عَلَى الصَّخْبِ وَالْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ وَالْأَلَى
وَسَائِرِ مَنْ لِلسُّنَّةِ الْمُخْضَةِ اقْتَفَى
أُولَئِكَ أَتْبَاعُ النَّبِيِّ وَجَزْبُهُ
وَلَوْلَا هُمُومُ كَادَتْ تَمِيدُ بِأَهْلِهَا
وَلَوْلَا هُمُومُ كَانَتْ ظِلَامًا بِأَهْلِهَا
أُولَئِكَ أَصْحَابِي فَحَيَّ هَلَا بِهِمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ سَلَامٌ يَخْصُصُهُ

وآخرها:

مِنَ العِلْمِ فِي رِوَايَاتِهَا الْحَقَّ يَبْسُمُ
جَنَاهَا يَنْلُهُ كَيْفَ شَاءَ وَيَطْعَمُ
لِخُطَابِهَا فَالْحُسْنُ فِيهَا مُقَسَّمُ
فَطُوبَى لِمَنْ حُلُوا بِهَا وَتَنَعَمُوا
هَلُمُّوا إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ تَغْنَمُوا
مِنَ النَّاسِ وَالرَّحْمَنُ بِالْخَلْقِ أَعْلَمُ
سَعِيدٌ وَإِلَّا فَالشَّقَاءُ مُحْتَمُ

فَدَعَهَا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا بِجَنَّةٍ
وَقَدْ دَلَّلَتْ مِنْهَا الْفُطُوفَ فَمَنْ يُرِدُ
وَقَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَتَرَيَّتْ
وَقَدْ طَابَ مِنْهَا نُزُلُهَا وَنَزِيلُهَا
أَقَامَ عَلَى أَبْوَابِهَا دَاعِي الْهُدَى
وَقَدْ غَرَسَ الرَّحْمَنُ فِيهَا غِرَاسَهُ
وَمَنْ يَغْرِسِ الرَّحْمَنُ فِيهَا فَإِنَّهُ

انظر: موارد الظمان لدروس الزمان، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان. المؤلف: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلطان (المتوفى: ١٤٢٢هـ): ٤٣٨-٤٥٩.

(١) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي، الدمشقي، الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ / ١٣٥١م)
انظر: الرقم الحميدي: ٨٢١.

ولكننا سببي العدو فهل ترى
وقد زعموا أن الغريب إذا نأى
وأى اغتراب فوق غربتنا التي
وحى على السوق التي فيه تلتقي الـ
فما شئت خذ منه بلا ثمن له
وحى على يوم المزيّد الذي به
وحى على وادٍ هنالك أفيح
وحصاه من نور هناك وفضة
و كثران مسك قد جعلن مقاعداً
فبيناهم في عيشتهم وسرورهم
إذا هم بنور ساطع أشرقت له
سلام عليكم يسمعون جميعهم
يقول: سلوني ما اشتهيتم فكل ما
فقالوا جميعاً نحن نسألك الرضا
فيعطيهما هذا ويشهد جمعهما
فيا بائعاً هذا بخس معجل
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة
فيا أيها الإنسان شمر إلى اللقاء
وسارع إلى الخيرات ما دمت قادراً
وقم في ظلام الليل واغتنم الدعا
وصم في نهار الصيف أيام حرّه
وعجل بصدق التوب واجهد على الرضا
فمن عرف المطلوب هوّن بذله

نعوذ إلى أوطاننا ونسلم
وشطت به أوطانه فهو مغرم
لها أضحت الأعداء فينا تحكّم
محبون ذاك السوق للقوم معلّم
فقد أسلف التجار فيه وأسلموا
زيارة ربّ العرش فاليوم موسم
وتربّته من أذفر المسك أعظم
ومن خالص العقيان لا تنفصم
لمن دون أصحاب المنابر تعلم
وأرزاقهم تجرى عليهم وتقسّم
بأقطارها الجنات لا يتوهم
بآذانهم تسليمه إذ يسلم
تريدون عندي إنني أنا أرحم
فأنت الذي تولى الجميل وترحم
عليه تعالى الله؛ فالله أكرم
كأنك لا تدري، وبلى سوف تعلم
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم
وبادر إلى العليا عسى تتقدّم
لتحرز فضل السبق إن رمت تغنم
وقل يا إلهي أنت تغفو وترحم
لعلّ بهلذا تبعدن جهنم
عساك بفضل منه تحظى وتغنم
ومن جاء بالحسنى إليه سيكرّم

وبعد هذه المختارات من هذه القصيدة ، توجد فائدة منقولة من كتاب بقراط الحكيم
في علاج البواسير ؛ في نصف صفحة .

الناسخ: محمد بن إبراهيم بن علي الدبوي. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٦. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٣٣.

[٢٤٠٤] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٧.

عنوان المخطوط: رسالة في تحقيق كلمة التّوحيد = رسالة في إثبات الواجب^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدّوّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١/١ - ١/٢، الورقة: ١٩٧ × ١١١ - ١٤٠ × ٥٥٠، **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ. اعْلَمْ أَنَّ مُحْصَلَ التَّوْحِيدِ؛ إِثْبَاتُ وجود فرد واحد للواجب، وامتناع فرد آخر منه، ولذا أوردوا على كلمة: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنَّ خَبَرَ (لا) الْمُقَدَّرُ فيها؛ إمَّا موجود، أو مُمَكِّن، فعلى الأوَّل: إِنَّمَا يدلُّ الكلمة الطيبة على عدم فرد آخر، لا على امتناعه. وعلى الثاني: إِنَّمَا يدلُّ على إمكان فرد واحد له، وامتناع غيره، لا على وجوبه، وعلى التقديرين لا يدلُّ على التوحيد. وأقول: يمكن أن يجاب عنه، أمَّا أولاً فباختيار الشقِّ الأوَّل، قوله: إِنَّمَا يدلُّ الكلمة الطيبة حينئذٍ على عدم فرد آخر لا على امتناعه...

آخره: ... ولعلَّ فيها تنبيهاً على أَنَّ العوَامَ ليسوا مُكَلَّفِينَ بالعلم بتفاصيل تلك المطالب؛ مما يشقُّ عليهم، ولا يتيسَّر لهم، بل يكفي صحَّة اعتقادهم، وإن كانوا غافلين عن تفاصيله، وأيضاً فيه إشارة إلى ما قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(٣)، وإلى ما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم «خَنيفَةٌ سَهْلَةٌ سَمَحَةٌ يَبِضَاءٌ»^(٤). والله الموفق والمعين.

تمت الرسالة للمولى جلال.

(١) RİSALE fi İSBATÜ'l- VACİBİ't- TA'ALA

توجد منه مخطوطتان في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهودا: الرقم: ٢٣٧١، رمز الحفظ: ١٠٥٣، الرقم: ٢٣٧١، رمز الحفظ: ٤٦١٤. ومكتبة أحمد پاشا: ٢/٣٤٧، وكوبريلي: ١١/١٦٠٢، والسلطان محمود الثاني: ٣/١٣٩٧.

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: (٢٨٦).

(٤) عقد البخاري باباً تحت عنوان: «بَاب الدِّينِ يُشْرُ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ =

ملاحظات: يضمّ هذا المجموع: ٥ عناوين بخطّ ناسخ موحد، ويوجد في أوله فهرس بعناوين المحتويات. **الوضع العام:** خطّ التعليق، المضبوط بالحركات أحياناً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملّك بالخاتم باسم إبراهيم، وخاتم آخر عبارته: «سلام على محمد سيد المبشرين». وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٣٢.

[٢٤٠٥] **الرّقم الحَمِيدِيّ:** ١٤٧٧ / ٢ .

عنوان المخطوط: الرسالة الجديدة في إثبات الواجب ^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدّوّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢ / ب - ٢٧ / ب، الورقة: ١٩٧ × ١١١ - ١٤٠ × ٥٠، **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه العون، ومنه الإعانة في التتميم، وله الحمد على كرمه العميم، ومَنِّهِ القديم، والصلاة والسلام على نبيِّه الكريم، المنعوت بالخلق العظيم، المبعوث للهداية بالصراط المستقيم؛ إلى جنات النعيم، وعلى آله وصحبه ذو الفضل العظيم، والفيض الجسيم. وبعد؛ فهذه نبذة من الحقائق، وزُبدة من الدقائق، فيه نفائس المطالب العالية، وفرائد الفوائد، والحكمة الحقة المتعالية، وهي أشرف

= السَّمْحَةُ»، وحديث: «أحبُّ الأديان إلى الله الحَنيفِيَّةُ السَّمْحَةُ» له طُرق منها: عن ابن عباس: أخرجه البخاري معلقاً (١/ ٢٣). والبخاري في الأدب (١/ ١٠٨، رقم: ٢٨٧)، وأحمد في المسند (١/ ٢٣٦، رقم: ٢١٠٧) قال الهيثمي (١/ ٦٠): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس؛ ولم يصرح بالسماع، وقال الحافظ في الفتح: (١/ ٩٤): وصله أحمد بن حنبل وغيره من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس، وإسناده حسن، والبخاري (١/ ٥٨، رقم: ٧٨)، والطبراني (١١/ ٢٢٧، رقم: ١١٥٧٢). وعبد بن حميد (ص ١٩٩، رقم: ٥٦٩)، وعن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده: أخرجه البخاري (١/ ٥٨، رقم: ٧٧)، قال الهيثمي (١/ ٦٠): فيه عبد العزيز بن أبان كذاب وضاع. وأخرجه عبد الرزاق عن معمر بن راشد في الجامع (١١/ ١٩٤، رقم: ٢٠٣٠٤) عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه بنحوه، ولم يقل عن جده. وللحديث أطراف أخرى تقويه؛ منها: «أفضل الإسلام»، «إن أحب الدين».

(١) RİSALETÜ'İ- CEDİDE fi İSBATÜ'İ- VACİB .

توجد منه مخطوطتان في مكتبة برنستون؛ المجموعة الجديدة: الرقم: ٩٥٤، رمز الحفظ: ٦٧، الرقم: ٩٥٤، رمز الحفظ: ٢٠٠٤.

(٢) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/ ٧٢٠.

المباحث المتعلقة بذات المبدأ الأول، وصفاته العُلى وأسمائه الحسنى، ونسبة وجود المُمكنات إليه تعالى؛ على ما حقّقه ذو البصيرة النافذة في حقائق الملكوت الأعلى؛ حرّرتها مع تفرّق البال، وتشتّت الحال، رجاء أن يفتح الله على عباده وبلاده أبواب العافية، ويشملهم بالرفاهية الوافية، والرفاعة الكافية، إنه على ما يشاء قدير، وهو بتحقيق رجاء الراجين جدير. ونورّد تلك الأصول، بتوفيقه في الفصول؛ [فصل] في إثبات واجب الوجود، وقد أوردت في عنفوان شبابي رسالةً في هذا المطلب، وأوردت فيه وجوه البراهين المنقولة من أئمة الحكمة والكلام؛ مع ما سنّح لي فيها من النقض والإبرام، والهدم والإحكام، وأقتصر هنا على ما هو أوضح وأظهر، وأتقن وأخصر، فأقول: إنّ العقل يقسم الموجود في أوّل النظر إلى ما يجب وجوده بالنظر إلى ذاته، وإلى ما يجوز عليه الوجود والعدم بالنظر إلى ذاته؛ والأوّل هو الواجب، والثاني هو المُمكن، أما المُمكن فوجوده بديهي لا يحتاج إلى بيان...

آخره: ... إذا تأملت في صفاته العظمى، وأسمائه الحسنى؛ وجدت كلّها سوى الصفات الذاتية؛ إمّا من قبيل السُّلوب؛ أو الإضافات، أو مركّب منهما؛ على ما يشهد به النظر في تفصيلها، وصفاته الذاتية ترجع كلّها إلى العلم كالقدرة والإرادة على ما مرّ، والحياة ترجع إلى العلم والقدرة؛ إذ الحي هو الدّراك الفعّال، والدرك هو العلم والإيجاد، وهو إضافة في نفسه ومنشأ القدرة والإرادة، وهما يرجعان إلى العلم؛ كما سبق، والعلم عين الذات، فقد رجع الأمر كلّهُ إلى الله تعالى، ألا إلى الله تصير الأمور، والحمد لله الشكور، والصلاة والسلام على نبيه شفيع يوم النشور، وآله معادن الخُيُور.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٧.

[٢٤٠٦] الرّقم الحميديّ: ٣ / ١٤٧٧ .

عنوان المخطوط: شرح على الرسالة الجديدة في إثبات الواجب^(١).

المؤلف: حسين بن حسن الخلخالي، الحسيني الباطني ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م^(٢).

(١) ŞARH RİSALE fi İSBATÜ'l- VACİB .

توجد منه مخطوطتان في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهودا: الرقم: ٢٤١٥، رمز الحفظ: ١٢٧١، والرقم: ٢٤١٥، رمز الحفظ: ٣٠٨٤.

(٢) HÜSEYN el- HALHALİ el- HÜSEYNİ .

الرقم الحميدي: ١٥٦.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨ / ب - ٥٢ / ب ، الورقة: ١٩٧ × ١١١ - ١٤٠ × ٥٥٠ ، عدد الأسطر: (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . لك الحمد يا مَنْ تَفَرَّدَ بِوُجُوبِ الْوُجُودِ وَالْقِدَمِ ، وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِإِيجَادِ الْمُمَكِّنَاتِ عَنْ مُمَكِّنِ الْعَدَمِ ، صَلَّ عَلَى حَبِيبِكَ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى السَّعَادَاتِ الْأَبَدِيَّةِ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ بِالْهَدَايَاتِ الْأَزَلِيَّةِ . وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني ؛ حسين الحسيني الخلخالي : هذه رسالة مشتملة على نفائس المطالب العالية ، وفرائد فوائد الحكمة الحقّة المتعالية ، أغني المباحث الشريفة المتعلقة بذات المبدأ الأوّل ، وصِفَاتِهِ الْعُلَى ، وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى ، وَتَضَمَّنَتْ لَتَحْقِيقِ مَا هُوَ الْحَقُّ فِيمَا هُوَ مَعْرَكَةُ الْأَرَاءِ ، وَمَخِيطُ الْحُكَمَاءِ الْفُقَهَاءِ ، تَذَكُّرَةً لِأُولَى النَّهْيِ ، وَكَشَفْتُ قِنَاعَ الْخَبَايَا ؛ بِمَا لَمْ يَأْتْ بِمِثْلِهِ أَحَدٌ مِمَّنْ سَبَقْنَا مِنَ الْأَذْكَيَاءِ . وأهديتها إِلَى مَنْ رَفَعَ رَايَاتِ الْعِلْمِ وَالْكَمَالِ بَعْدَ انْتِكَاسِهَا ... وَقَرَنَ الْحِكْمَةَ اللَّقْمَانِيَّةَ وَالْحُكُومَةَ السُّلَيْمَانِيَّةَ ... مَالِكِ سَرِيرِ الْوِزَارَةِ بِالْإِسْتِحْقَاقِ ... الْمُؤَيَّدِ بِأَنْوَارِ عَنَايَةِ اللَّهِ ، سَمِيِّ خَلْفِ رَسُولِ اللَّهِ : حَسَنِ پَاشَا ، لِأَزَالَتِ أَقْطَارِ الْمَمَالِكِ مَشْرِقَةً بِأَنْوَارِ مَعْدَلَتِهِ ، وَأَغْصَانِ الْخَيْرَاتِ مَوْرَقَةً بِسِجَالِ رَأْفَتِهِ ... رَجَاءُ أَنْ يُشْرِفَهَا بِنَظَرِ الْقَبُولِ وَالْإِقْبَالِ ، وَيَلَاحِظَهَا بِعَيْنِ الرِّضَاءِ وَالْإِفْضَالِ . وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ ، وَهُوَ مَرْتَبٌ عَلَى فُصُولٍ . [فصل] فِي إِثْبَاتِ الْوَاجِبِ : اعْلَمْ أَنَّ الْمَوْجُودَ عِنْدَ نَظَرِ الْعَقْلِ مَنْقَسِمٌ إِلَى قَسَمَيْنِ . « أَحَدُهُمَا : مَا يَجِبُ وَجُودُهُ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ . وَثَانِيَهُمَا : مَا لَا يَجِبُ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ ؛ بَلْ يَجُوزُ لَهُ الْعَدَمُ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْوَاجِبُ لِدَاثِهِ ، وَالثَّانِي هُوَ الْمُمَكِّنُ لِدَاثِهِ ، وَوُجُودُ الْمُمْكِنِ بَدِيهِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ ...

آخره: ... وَنِعَمَ مَا قَالَ فِيهِ الْأَشْعَرِيُّ لِأَسْتَاذِهِ ؛ أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِيُّ ، وَهُوَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُعْتَزَلَةِ : مَا تَقُولُ فِي ثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ ؟ عَاشَ أَحَدُهُمْ فِي الطَّاعَةِ ، وَأَحَدُهُمْ فِي الْمَعْصِيَةِ ، وَمَاتَ أَحَدُهُمْ صَغِيرًا ؟ . فَقَالَ : يُثَابُّ الْأَوَّلُ بِالْجَنَّةِ . وَيُعَاقَبُ الثَّانِي بِالنَّارِ . وَالثَّلَاثُ لَا يُعَاقَبُ وَلَا يُثَابُّ . فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : فَإِنْ قَالَ الثَّلَاثُ : يَا رَبِّ لَوْ عَمَّرْتَنِي فَأُصْلِحَ وَأُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؛ كَمَا دَخَلَهَا أَخِي الْمُؤْمِنُ ؟ . قَالَ الْجُبَّائِيُّ : يَقُولُ الرَّبُّ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ عَمَّرْتَ لَفَسَقْتَ ؛ فَدَخَلْتَ النَّارَ . فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : فيقول الثاني : يَا رَبِّ لِمَ لَمْ تُمَتِّنِي صَغِيرًا لئَلَّا أَذْنِبَ ؛ فَلَا أَدْخُلُ النَّارَ ؛ كَمَا أُمِتَّ أَخِي ؟ . فَتَحَيَّرَ الْجُبَّائِيُّ ؛ وَعَجَزَ عَنِ الْجَوَابِ ،

فترك الأشعريُّ مذهبهُ إلى المذهبِ الحقِّ؛ الذي كان عليه السَّلَفُ الصَّالحُ، واشتغلَ بهدمِ قواعدِ الاعتزال، وتشديدِ مباني الحقِّ. وَلْيَكُنْ هذا آخرُ الكلامِ في إثباتِ الواجبِ وصفاته العُلى. نسألُ اللهَ تعالى أَنْ يُثَبِّتَ قُلُوبَنَا على دِينِهِ، ومُتَابَعَةِ رَسُولِهِ مُحَمَّد، وآلِهِ وأَصْحَابِهِ الْمُتَأَدِّينَ بِآدَابِهِ، ربنا لا تَزُغْ قُلُوبَنَا بعدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا من لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوهاب.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٧٧.

[٢٤٠٧] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٤/١٤٧٧.

عنوان المخطوط: حاشية على شرح ميرزا جان على الرسالة القديمة للدواني في إثبات الواجب^(١).

المؤلف: عبد الخالق علاء الدين، الكرهرودي = الجرهرودي، قاضي زاده، الباطني (ت ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٤/ب - ٩٢/١، الورقة: ١٩٧ × ١١١ - ١٤٠ × ٥٥٠، **عدد الأسطر:** (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، والإتمام بلطفه العميم، إذ كل ممكن فله علة، قيل: اعلم أن المقدمة المذكورة إنما يتم لو ثبت أنه لا يجوز أن يكون وجود مُمكن ممّا يقتضيه ماهيته أمراً آخر من حيث هي هي؛ بلا اشتراط وجوده بأن يكون وجود المُمكن من لوازم ماهية ذلك الأمر الآخر، ولا بد لنفي هذا الاحتمال من دليل، ودعوى البدهة

(١) HAŞİYE ala RİSALETÜ'l- İSBATİ'l- VACİB

توجد منه مخطوطة في مكتبة أوقاف بغداد: ٥٢٣١/٣، وكلية الآداب والمخطوطات في الكويت: ٧٢٤/٦. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ١٠٥٥٧/ب. ومشهد في إيران: ٣٩/١ (١٢٠)، وآستان قدس رضوي: ٤٣٢، ١٢٠.

انظر، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحيشي: ١٠٢/١.

(٢) KADİZADAH el- KARHARUDİ MUHAMMAD

عاش في دولة الشاه عباس الأول الصفوي الرافضي، وهو من تلاميذ الرافضي بهاء الدين العاملي. ومن مؤلفاته: مجمع ذخاير إسلامي بالفارسية، وكتاب تحفه شاهي عن حضرت فاطمة معصومة بالفارسية؛ مخطوط في مسجد أعظم: ٩٥٧، ٢٥١٧، وآستان قدس رضوي: ٧٠٨٥، ٩٨٤٢. وحواشي على الشرح الجديد على التجريد لنصير الطوسي؛ مخطوط في مكتبة القاهرة ملحق: ١٩١٧٧/ب، وآستان قدس رضوي: ١٠٩.

انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٣/٤٤٣ - ٤٤٤، ١١/٦.

غير مسموعة . أقول : وفيه نظر ؛ إذ الضرورة حاكمة بأن مفيد الوجود يجب أن يكون موجوداً ، ومنعه مكابرة ؛ لا يستحقّ الجواب ، وما تُوهم من أنّ الماهية مُقتضى ذات الماهية من حيث هيّ بلا اشتراط وجود فهو فاسد ... قال صاحب المحاكمات ؛ في مبحث التلازم : المعلوم إمّا معلول للوجود ، وإمّا للماهية ...

آخره: ... واعترض عليه بأنّ الفرضان ليسا بمساويين ، إذ العلة مرجّحة للوجود ، غير مرجّحة للعدم . أقول : ليت شعري ؛ أيّ مدخل لعدم تساوي فرض الوجود والعدم في هذا المقام ؟ إذ غرضُ المُستدلّ ليس إلّا أنه وُجود ما فرض وجوده متساوٍ من حيث الرّجحان مع وجود ما فرض عدمه ، فيكون ترجّح أحد الوجودين على الآخر ترجيحاً من غير مُرجّح ، وأما تساوي الوجود والعدم ؛ فليس مقصود ، بل عدَمُ التساوي ينقصه . فافهم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٧٧ .

[٢٤٠٨] الرّقم الحميديّ : ٥ / ١٤٧٧ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح إثبات الواجب ^(١) .

المؤلف : أحمد بن أمير إبراهيم الحسيني ، القزويني ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٣ / ب - ١٢٢ / ١ ، الورقة : ١٩٧ × ١١١ - ١٤٠ × ٥٥٠ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله والمِنَّة ، والصلاة على نبيه والتحية ، اعلم أنّ البراهين ... إلخ . كلام المحقق التفتازاني ؛ في شرح المقاصد

(١) HAŞİYE ala RİSALETÜ'l- İSBATİ'l- VACİB .

يذكر فيها أقوال مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، سعد الدين (٧١٢ - ٧٩٣ هـ = ١٣١٢ - ١٣٩٠ م) . وتوجد مخطوطة منها في مكتبة جامعة الكويت : ٧٢٤ ، الأوراق : ٦٦ - ٨٢ ، وهي مستنسخة سنة ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م . انظر ؛ بروكلمان بالعربية : ٣٢٩ / ٧ ، وكشف الظنون : ٨٤٢ .

(٢) KAZVİNİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED .

أديب منطقي مؤرخ باطني صفوي معاصر لنادر شاه الأفشاري الباطني ، وقد حضر مجلس نادر شاه في (جمن سلطان) سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م . وكان يهتم بتاريخ وُصاف الفارسي المسمى : تجزية الأمصار وتجزية الأعصار ، الذي طبع مراراً في بلاد العجم .

انظر ؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني : ٣ / ٣٥٨ .

والعقائد، مُشعَّرُ بابتناء الاستدلال على إثبات الواجب على إبطال الدور والتسلسل مُطلقاً، وقيل: عليه إن هذا ناشئ من عدم الفرق بين الزوم وابتناء الدليل عليه، مع أنه بَيِّنٌ. ويمكن أن يُقال في توجيه كلا الكلامين: إن مُراد المحقق التفتازاني أنَّ الاستدلال على إثبات الواجب... لا جرم رتَّبنا الرسالة على مقصدين مُشعَّرُ بغلبة الانحصار المذكور للترتيب فلا يناسبه إلا أن يقول: على مقصدين وخاتمة. إذ لا مدخل للانحصار المذكور في جعل الخاتمة داخلة للترتيب...

آخره:... هذه النسخة هي الموافقة لما ذكره المصنف في حاشية التجريد، حيث حكم هناك بعدم الفرق بين صورتَي التساوي والأولية في احتياج الممكن في كلا صورتَي إلى ما يُعطيه الوجود، على هذا، فلا تعويل على ما في بعض النسخ من قوله: قلت بعد إثبات أنه لا يكون أحد الطرفين أولى به لذاته احتياج الممكن إلى ما يعطيه. اهـ. ثم أقول: ما ادَّعاه أن المعلول بالحقيقة هو الذات التي ينتزع منها الوجوب والوجود، فإن أثر العلة كما حقق؛ هو الماهية نفسها، ثم صحَّ انتزاع الصفات الاعتبارية مترتبة على جعل الماهية. وبهذا التحقيق ينجلي جميع الإشكالات، فإنَّ علَّة الماهية حينئذ تكون بسيطة ألبتَّة، إذ غاية ما لزم من تقدُّم الوجوب هو لعدم الاتصاف بالوجوب على الاتصاف بالوجود، ولا يلزم تقدُّم الاتصاف بالوجوب على نفس المعلول. كيف والوجوب قد انتزع منه؟، وأيضاً تنجلي المصادمة المذكورة التي تجرى في الوجوب والوجود؛ حيث يلزم بمقتضى القاعدة المذكورة التي في الوجوبات والوجودات؛ فإنهما إذا كانا انتزاعين؛ لا يلزم تقدُّم وجوب ووجود آخر عليهما، وكان قوله آخر، وبهذه المباحث زيادة تفصيل ربَّما تعثر عليه في تعليقاتها إشارة إلى أمثال ما ذكرناه، ثم التكلُّف في كونه وجوب الوجود؛ لأنَّ أثرَ العِلَّة بالحقيقة لولي هو الذات، ويترتب عليه الإِتصاف بالوجوب والوجود، وسائر الإِتصافات، فوجوب الوجود نفسه لا يصلح للمعلولية لأنه ليس أمراً حاصلًا بعد ما لم يكن، بل لو كان المعلول فإنما هو الاتصاف، ولعدم الوجوب موكولاً إلى حكم العقل بتقدُّم اعتبار الوجوب على اعتبار الوجود، حيث يحكم بأنه وجب فوجد، فالمنع والتسليم راجعان بالحقيقة إلى هذا الحكم. والله الموفق والمعين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٧. وقف راغب پاشا.

رقم السي دي: ٥٤٢٣٢٠.

[٢٤٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٧٨ / ١ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح القوشجي على التجريد الجديد^(١) .**المؤلف :** محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها :** ١ / ب - ١٠٣ / ب ، الورقة : ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٣ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا مَنْ وَفَّقنا لتجريد الكلام في تقرير عقائد الإسلام ، وأيدنا لتشحيذ الأفهام لتحرير مقاصد الكلام ، يا مَنْ وقف في مواقف غايات جلاله عقول الأجلة الأعلام ، وكلّ دون استيفاء صحايف آيات كماله ألسنة مصانع الأنام ، صَلَّ على مَنْ شَيَّد وأحكم قواعد الأحكام ، وتَمَّم وختم معاهد النبوة أتمَّ تميم وأبرم إتمام واختتام ؛ محمد الذي أزاح بنور غرته غياهب الظلام ... ما تعاقب الليالي والأيام ، وتناوب الشهور والأعوام . وبعد ؛ فإنَّ شرحَ التجريد للمولى ... علاء الدين علي القوشجي ؛ أعلى الله بنيانه في الدارين ، ورفع مكانه في المنزلتين ، يحتوي على مباحث جليلة ومطالب نبيلة ... وبعد ما وقع إلي في أوائل اشتغاله بهذا الشرح أجزاء من أوائله ، وعلَّقتُ عليها بعض ما سنح لي من الكلام على مطالبه ومسائله ... فرأيت الكتاب كالكرا التي يراودها كلُّ راغب ، ويطمع فيها كلُّ خاطب ، تداوله كلُّ لاعب ، ويكتب عليه ما يخطر بباله كلُّ كاتب ... فشرعتُ فيه ، وأوردتُ ما أدّى نظري القاصر إليه من تحقُّق ما فيه ، أوْ لَهُ أوْ عَلَيْهِ ، مشيراً إلى أجوبة بعض إيراداته على المحققين ، وشهادة في كلام المدققين ، لا سيما سيدنا وشيخنا أستاذ البشر ، والعقل الحادي عشر ، المستغني عن التعريف ، المشتهر في الأصقاع بلقبه الشريف ... السلطان بن السلطان ، أبو الفتح ، خليل بهادر خان ؛ ابن

(١) HAŞİYETÜ'l- KADİME ala ŞERHU't- TECRİD .

توجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٥١٧٧ / ٢ ، ٥١٨٨ ، ١٧٦٠٧ ، والمكتبة السليمانية في العراق : ١٣ / ٤ ، ومجاميع : ٢٨٣٩ - ٢٨٤٢ .

والشرح الجديد للقوشجي على تجريد الكلام للطوسي الباطني ، انظر : الرقم الحميدي : ٧٧٢ / ٢ ، ٧٧٣ ، وانظر أيضاً : الحاشية الأجدد الجلالية على شرح التجريد للقوشجي على تجريد الطوسي ، الرقم الحميدي : ٧٤٠ ، ٧٧٢ / ٣ .

(٢) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

السلطان أبي النصر حسن بك بهادر خان ، خلّد الله ظلال ... فإن وقع من خدام نصرته العلية موقع القبول والرضى ، فهو غاية البغية ، ونهاية المُنَى ، والله المستعان ، وعليه التكلان .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين . قوله ؛ في الحاشية ؛ قيل : لم يرد به ... إلخ . أقول : مراده بالزيادة في الجملة الزيادة بوجه ما ، وذلك ليس معنىً ثالثاً ؛ كما ظنّه ، فإنه جار في المعنيين ...

آخره: ... قوله : لكننا نحرم مع قيام الاحتمالات . أقول : كون جميع ما ذكره على سبيل الجزم من الأفلاك التي أثبتوها ؛ لانتظام أمر الرجعة والاستقامة والأبعاد المختلفة وغيرها من قبيل التصديقات الحدسية لائح عن بُعد ، ولعله نزل عن ذلك بقوله : فيما بعد ولو سلم ... إلخ . قوله : نعم ؛ لو لم يجعلوا الكثرة المحيطة بالمائل إلخ . لو لم يحدّ تلك الكثرة في عداد الأفلاك بناء على ما ذكره من تعلّق النفس بالمجموع ، وعدم تعلقها بتلك الكثرة بانفرادها ، لزم أن لا يكون فلك الثوابت ولا الممثلات على الاحتمال اخترعه المصنف أفلاكاً ؛ لعدم تعلق نفس لكل واحد منها على انفراده ، وهذا مما لا قائل به بل أمكن ردّ الأفلاك الكلية على ما يثبته الجمهور من غير نقص في عدد الأجرام إلى ثلاثة ، بأن يتعلّق نفس المجموع الأفلاك تحركها الحركة الشرقية ، وأخرى بمجموع فلك الثوابت ؛ وما تحته تحركها الحركة الغربية ، وأخرى بمجموع أبحر ؛ وهو والمائل بالحركة الشرقية .

ملاحظات : مجموع خزائي نفيس يتضمن عشرين عنواناً ، ويوجد على صفحة العنوان فهرست بعناوين ما يحتويه المجموع ، وتوجد فوائد أخرى ، **تاريخ النسخ :** القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي ابتداءً من سنة ٩٢١ هـ . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قال ومشتقاتها مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى نفيسةٌ مذهّبةٌ وملونة في كل رسالة أو كتاب مما تضمّنه هذا المجموع ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهّبة وملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة أو قليلة تتفاوت بين عنوان وآخر ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش ، وعليه تملك محمد مسعود الحسيني المدعو بابن أسعد زاده ، وتملك

محمد بن الشيخ محرم الطوسيوي ، وتملك إسماعيل عاصم جَلَبِي زاده^(١) ، وتملك القاضي مفتي زاده ابرهم افندي . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٣٧ .

[٢٤١٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط : شواكل الحور على هياكل النُّور للسهروردي^(٢) .

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٤ / ب - ١٥٥ / آ ، الورقة : ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٥ × ٧٩ ، عدد الأسطر : (٢٥) .

أوله : آخره : كالرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١١ / ١٤٦٩ .

أقول ؛ وأنا الفقير إلى عفو ربه الغني محمد بن أسعد بن محمد ، المدعو بجلال الصديقي الدواني : هذا ما تيسر لي في شرح هذه اللعة في أثناء عوائق شتى ، وعلائق فوضى مع ما عمّ الزمان من إخلال الأمن والأمان ... وإن أخرج الله في الأجل ، وساعد المقدورُ الأمل ، وانتظم الحال ، واجتمع البال ، انتقلتُ لشرح الإشراق ، بعيون الأحداق ، ويتعطر بنثر أزهار أنواره الأوراق ، والله ولي الطول والإفضال ، وبيده تحقيق المطالب والآمال ، والصلاة والسلام على القديسين ؛ خصوصاً على سيدنا سيد الكلّ في الكل ، وآله وصحبه أجمعين . نجز تحريره بيمين مؤلفه بعد العشاء الآخرة ؛ من ليلة الخميس ، الحادي عشر من شهر شوال ، ختم بالخير والإقبال ، لسنة اثنين وسبعين وثمانمائة (٨٧٢) الهجرية ، بدار الموحدين ؛ بتبريز ، في الزاوية المباركة المظفرية ، شكر الله سعي بانيها السلطان السعيد أبي المظفر جهانشاه ، ورفع درجته في أعلى عليين ، وكان نهضته إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ، ووقع هجوم الأعداء عليه ، واغتياله في ثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة ، والله تعالى المسؤول أن يسبغ الأمن والأمان في بلاده وعباده ، إنه رؤف رحيم .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٦٢ .

(٢) ŞEVAKİLÜ'n- NUR ŞERH HEYAKİLÜ'n- NUR .

انظر : الرقم الحميدي : ١١ / ١٤٦٩ .

(٣) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٧٢٠ .

صورة خط حضرة المؤلف على نسخة الأصل؛ هكذا كتب على حاشية النسخة التي استنسخت منها، وعليها خطه، خلد ظلال جلاله، في مواضع كثيرة.

ملاحظات: تاريخ نسخة المؤلف المنقول منها: يوم الخميس ١١ شوال سنة ٨٧٢ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٨.

[٢٤١١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط: رسالة إثبات واجب الوجود القديمة^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٧ - ١٧١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٩، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله وآخره: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ٧٢٠ .

صححت وقوبلت بقدر الإمكان في أواخر أول الربيعين من سنة ٩٢١ هـ.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٨ .

[٢٤١٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٤ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط: نبذ من الكلام على تعريف علم الكلام^(٣).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٤).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٢ - ١٧٧، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٣ × ٠٧٦، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله وآخره: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٩ / ١٤٥٧ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٨ .

(١) RİSALE fi İSBATÜ'l- VACİBİ't- TA'ALA

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠ .

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠ .

(٣) RİSALE fi TA'RİF İLMÜ'l- KELAM

انظر: الرقم الحميدي: ٩ / ١٤٥٧ .

(٤) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠ .

[٢٤١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ٥ . فارسية

عنوان المخطوط: (رساله عدالت) رسالة في العدالة ؛ في الفقه والأخلاق^(١) .**المؤلف:** محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢) .**عدد الأوراق وقياساتها:** ١٧٩ / ب - ١٨٢ / ا ، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٣ × ٧٦ ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . في التتميم .

سباس بي قياس مالكي را كه پادشاه نفس ناطقه را دد سواد خطه سويدها قلب صوبري
برعوش روح حيواني استوا داد وجود قوي طبيعي ونفساني وحيواني را مامور ومطيع
اوكرد انيده زمام مصالحت مملكت فشاء انساني در قبضه اقدار اوزهاد ودرود بر
كاملي كه شاه روحاني فاتح ابواب خزائن وجود وجودت وبصوره جسماني خاتم افعال
دقائق بوه وشهود ... نرد ارباب كشف وعيان واصحاب عقل وبرهان مقرر ومعين اسه
كه ارتباطا ارباب سعادت وتشبث باذيال اهل دولت مورث منفعت ديني ودنيو كسب
ومنتح رفعت صوره ومعنويست ...

آخره: ... دهقان سال حوزده جه خوش گفت بابسر كاي نور حسم من بحر از كشه
بدروى . اللهم اهدنا الصراط المستقيم ، وقنا عن عذاب الجحيم ، واجعلنا من الهادين
المهدين ؛ غير ضالين ولا مضلين ، فالصلاة على سيد العالمين ؛ محمد المصطفى ،
النبي الأمين ، وعلى آله واصحابه وعترته أجمعين .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ١ .

[٢٤١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ٦ . فارسية .

عنوان المخطوط: (رساله صيحه وصدا) رسالة الصيحة والصدا في علم الكلام^(٣) .

(١) RİSALETÜ'İ- ADALET .

طبع باهتمام الدرويش فاني المانجكي ، باسم ناصر الدين شاه في (١٢٩٣ - ١٢٩٤) . وسنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م .

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧٢٠ / ١ .

(٣) RİSALE fi SAYHA vü SADA .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٦٦ - ١٦٦٧ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي : رقم : ١٦٠٢ / ١٨ ، وقد نشرت في مشهد الإيرانية سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٢ / ب - ١٨٦ / ب، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: سبْحانَكَ سبْحانَكَ أَنْتَ أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَنْ مَدانَةِ الْأَشْباهِ وَالْأَمْثالِ، أَنْتَ كَمَا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مَحَاكَاةِ الْوَهْمِ وَالْخِيالِ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، تَنْزَّهْتَ عَنْ أَنْ تَحِيطَ بِمَحامدِكَ دائِرَةِ الْمَقالِ، أَشْهَدُنا شواهِدَ الصِّفاتِ فِي مَشاوِدِ الْأَفْعالِ، وَأَبْعَدَ نَصْرَتِنا عَنْ عَيْنِ الْجَلالِ إِلَى عَيْنِ الْجَمالِ؛ بِحَقِّ حَبِيبِكَ، عَيْنِ أَعْيانِ أَهْلِ الْكَمالِ، وآلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صَحْبِ آلٍ. بَوادِرِ طَرِيقِي وَدُوسْتِ حَقِيقِي فَخْرِ الْقَبائِلِ، وَذَخْرِ الْأَوائِلِ، أَحمدُ اللهَ تَعالَى فِي الدَّارَيْنِ عَواقِبِهِ، وَرَقَى إِلَى مَدارِجِ آبائِهِ الْأَمْجادِ مِنَ الْأَبْدا لِ وَالْأَوْتادِ، وَحَصَلَ لِهِ فِي مَصالِحِ مَراتِبِ الدِّينِ وَالْدُنْيا رِعايَتِهِ، التَّماسِ نَمُودِنا تَذَكُّرِهِ لِهِ بَعْضِي اِنْ سَوانِحِ وَقْتُ دَرِ اَيْنِ حَزْ وَثَبْنِ رُودِ هَرِ جَنْدِ قِضاءِ حَقِّ التَّماسِ رَا دَرانِ طَرِيقَتِ بَرِ ذَمَّتْ هَمَّتْ دِينِي ...

آخره: ... بس ملاك امر در دين مبین، وطريق مستبين تسليم وانقياد است ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾^(٢)، اللهم وَفَّقْنا لَتَباعِ حَبِيبِكَ فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَثَبِّتْ أَقْدامَنا على طَريقَةِ الْأَصلِحِ، وَاعْصِمْنا فِيهِ عَنِ الزَّيغِ وَالزَّلَلِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَراعِيْنِ لِحَقُوقِ دِينِهِ الْمُبِينِ، وَرَسُومِ شَرْعِهِ الْمُسْتَبِينِ الْمُبِينِ؛ بِحَقِّ حَقِّكَ عَلَيْهِ، وَحَقِّهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّ مَنْ لِهِ عِنْدَكَ رُتْبَةٌ مِنَ الْأَوَلِياءِ وَالصِّدِيقِينَ وَالشَّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ؛ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١ / ١٤٧٨.

[٢٤١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧ / ١٤٧٨.

عنوان المخطوط: رسالة خلق الأعمال^(٣).

(١) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٥.

(٣) RİSALE fi MES'ELETÜ'l- HALKİ'l- A'MEL.

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٦ / ب - ١٨٩ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٥٧ / ٥.
 قوبلت مع نسخة مُصحَّحة من أولها إلى آخرها؛ في ربيع الأول سنة ٩٦١ هـ، وفَقَّنا الله لمُطالعتِهِ؛ مع سلامة الأعْزَّة، وحميمية خاطر، إن شاء الله وحده العزيز.
ملاحظات: تاريخ النسخ: ٩٦١ هـ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ١.

[٢٤١٦] الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ٨ .

عنوان المخطوط: تنوير المطالع؛ حاشية على حاشية الجرجاني على مطالع الأنوار؛ في المنطق؛ للأرموي^(٢).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٩ / ب - ٢٠٤ / ب، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. اعلم أن الفيّاض ههنا منقول عن معناه اللغوي، وهو الكثرة الكبير كثرة مخصوصة بإيماءة إلى معنى الوهاب، إما بلا واسطة؛ بأن يشبه الهبة بتلك الكثرة؛ فيستعار الفيض الموضوع له للهبة، ثم يشتق منه الفيض

= انظر: الرقم الحميدي: ١٤٥٧ / ٥.

(١) DAVVANĪ CELALEDDĪN MUHAMMED b. ESAD .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٢) HAŞİYETÜ'İ- KADİME ala ŞERHU'İ- METALİ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي: ١١ / ١٦١٠، ورمضان أوغلي: ١٠٦١، وقيصري راشد أفندي: ٢ / ٨٤٧، والمكتبة القادرية في بغداد: ٨٢٨، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢٣٩٨ - ٣ فب.
 وقد طبعت في مصر سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م.

انظر، بروكلمان: ١٢٦ / ٥، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢٠١٩ / ٣.

(٣) DAVVANĪ CELALEDDĪN MUHAMMED b. ESAD .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

بمعنى الوهاب على ما هو طريق الاستعارة التبعية ، وإمّا بواسطة نقله أولاً إلى ما هو صفة للواهب من الكثرة المخصوصة بها أو غيرها بطريق الاستعارة بجامع التبعية أو غير ذلك ، والنقل منه إلى الهبة مجاز مُرسل ...

آخره: ... ثم قال : وهي موجودة لأن الناس مُحتاجون إليها في الكمالات الثابتة ، وكلُّ مُحتاج إليها فيها موجود لم يلزم تكرار في التعريف أصلاً ، وأنه أراد أنه يعلم ضمناً من بيان الحاجة مرّة أخرى ، فهي ليس محذوراً حتى يحترز عنه ؛ لأن سوق الكلام يعرض من الإعراض على وجهٍ ليستشعر منه ممّا ذكر صريحاً نوع من تكثير الفائدة ؛ لأنّه زيادة في المعنى لا يُحوج إلى زيادة في اللفظ فلا يحسن .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٧٨ .

[٢٤١٧] الرّقم الحميديّ : ٩ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط : شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني .

(الحاشية الجلالية) (١) .

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدّوّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م (٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ / ب - ٢٢٦ / ١ ، الورقة : ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢ ، عدد

الأسطر : (٢٥) .

أوله : كالرّقم الحميديّ : ١ / ٨٩٦ ، والرقم : ١ / ٨٩٧ .

آخره : كالرّقم الحميديّ : ١ / ٨٩٧ .

ملاحظات : يوجد في آخرها جدول قد أشار إليه المؤلف . وباقي مواصفاته مطابقة

لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١ / ١٤٧٨ .

[٢٤١٨] الرّقم الحميديّ : ١٠ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط : حواشي الشمسية (٣) .

(١) ŞERH TEHZİBÜ'1- MANTIK ve'1- KELAM .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ٨٩٦ . والرقم الحميدي : ١ / ٨٩٧ .

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ٧٢٠ .

(٣) HAŞİYE ala ŞERHU'ş- ŞEMSİYE .

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٦/ب - ٢٣٥/ب، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد
الأسطر: (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الاسْتَعَانَةُ فِي التَّيْمِيمِ. جَلَّ مَنْ ظَهَرَ عَلَى حَوَاشِي
 الْأَكْوَانِ أَسْرَارُ قُدْرَتِهِ الشَّامِلَةِ، وَعَزَّ مَنْ بَهَرَتْ عَنْ غَوَاشِي الْأَعْيَانِ آثَارُ حِكْمَتِهِ الْكَامِلَةِ،
 كَلَّ الْمُنَظِقُ عَنْ إِحْصَاءِ كَمَالِهِ، وَوَقَفَ الْفَهْمُ دُونَ سُرَادِقَاتِ جَلَالِهِ، يَا نَوْرَ النُّورِ، وَيَا
 خَفِيًّا مَنْ فَرَطَ الظُّهُورِ، أَنْتَ نَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِكَ ظُهُورُ كُلِّ ظِلٍّ وَفِيَّ؛ أَفِضْ عَلَيْنَا
 أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ، وَخَلِّصْنَا عَنْ ظُلُمَاتِ الْهَوَى بِشُرُوقِ سَانِحَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْكَامِلِينَ
 مِنْ أَوْلَى قَرَابَتِكَ، وَخُصَّوصًا نَبِيَّنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ. وَبَعْدَ يَقُولِ الْفَقِيرِ إِلَى
 عَفْوِ رَبِّهِ الْحَقِيقِيِّ؛ مُحَمَّدَ بْنَ أَسْعَدِ الدَّوَّانِيِّ الصَّدِيقِيِّ: كَثِيرًا مَا أَلَحَّ عَلَيَّ إِخْوَانِي،
 وَطَالَ مَا اقْتَرَحَ مِنِّي أَخْدَانِي؛ أَنْ أَجْمَعَ لَهُمْ مَا كُنْتُ أَلْقِي إِلَيْهِمْ أَثْنَاءَ مَبَاحَثَةٍ (شَرَحَ
 الشَّمْسِيَّةَ وَحَوَاشِيَهُ مِنَ الزَّوَائِدِ) وَأَنْظِمَ لَهُمْ فِي عَقْدِ التَّدْوِينِ، مَا كُنْتُ أَنَاوِلُهُمْ مِنْ
 نَفَائِسِ الْفَرَائِدِ... فَشَرَعْتُ فِيهِ وَاثِقًا بِاللَّهِ سَبْحَانَهُ أَنْ يَدِيمَ مِنْ فَيْضِهِ الْأَقْدَسَ مَدَدِي،
 وَيَشُدَّ بِحَسَنِ تَأْيِيدَاتِهِ عَضْدِي... وَعَسَاهُ يَمْدَحُهُ ذُو الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ، وَالْفِطْنَةِ الْقَوِيمَةِ
 الَّذِينَ سَلِمَتْ أَبْصَارُ بَصَائِرِهِمْ عَنْ غَشَاوَةِ الْإِزْدِرَاءِ، وَصَحَّتْ طِبَائِعُهُ عَنْ آفَاتِ الْحَسَدِ

= توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٤٤٧/٢.

قال حاجي خليفة: «الشمسية، متن مختصر في المنطق؛ لنجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتب، تلميذ
 الرافضي نصير الطوسي، ألفها للخواجه شمس الدين محمد، وسماه بالشمسية نسبةً إليه، وشرحها العلامة سعد الدين
 مسعود بن عمر التفتازاني، وفرغ منه سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م، ببلدة: جام، أوله: (الحمد لله الذي بصرنا بنور الهداية
 والتوفيق... إلخ)، وحقق فيه القواعد المنطقية وفصل مجملاتها، وشرح ولي الدين القراماني ديباجة (شرح سعد الدين)
 وشرحها قطب الدين محمد بن محمد التحتاني المتوفى سنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م، شرحاً جيداً متداولاً بين الطلبة؛ ألفه
 للوزير غياث الدين محمد بن خواجه رشيد من وزراء السلطان الإلخاني الباطني «خدا بنده» الرافضي، سماء: (تحرير
 القواعد المنطقية في شرح الشمسية)، أوله: (إن أبهى درر تنظم... إلخ) وعليه حاشية للمحقق الفاضل السيد الشريف
 علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤٥٢ م، وهي التي يقال لها: (حاشية كوجك؛ أي: الحاشية الصغيرة)،
 وفرغ منه: سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م، وعلى هذه الحاشية حواش كثيرة منها: حاشية جلال الدين: محمد بن أسعد الدواني،
 علق على أوائلها، أوله: (جلَّ مَنْ ظَهَرَ عَلَى حَوَاشِي الْأَكْوَانِ... إلخ).... انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٦٣.

وقد طبعت في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ / ١٢٩٢ م، ١٣٠٧ هـ / ١٣٠٩ م، وفي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ / ١٣٢٨ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٢٩٦ - ١٢٩٧.

(١) DAVVANI CELALEDDIN MUHAMMED b. ESAD.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٢٠/١.

والمراء... قول المُصنّف: ورتبته على مقدمة... إلخ. الترتيب في اللغة: جعل كل شيء في مرتبته...

آخره:... قوله: والمادة والصورة إنما تكونان للأجسام. صرح في حاشية التجريد: بأن العلة المادية والصورية إذ المراد بها جزء يكون المعلول معه بالقوة، وجزء يكون المعلول معه بالفعل، فمعنى كلامه أن ههنا إطلاق الصورة على تلك الهيئة كما وقع صريحاً في عبارة الشارح، وإطلاق المادة على الأمور المعلومة؛ كما يُستفاد من عبارته لأن الهيئة إذا كانت صورة تكون الأمور المعلومة مادة على سبيل التشبيه؛ لأنَّ إطلاق الغلبة المادية والصورية عليه كذلك، وبما ذكر تندفع المنافاة بين ما ذكر ههنا، وما ذكر أولاً من أن كل مركب صادر عن فاعل مُختار لا بُدَّ له من علة ماديّة وصوريّة بأنه شامل لفرض المركب الصادر عن المختار؛ فافهم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٨.

[٢٤١٩] الرّقم الحميديّ: ١١/١٤٧٨.

عنوان المخطوط: البراعة في حقّ اليراعة = الرسالة القلمية^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدّوّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٦/ب - ٢٣٨/١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٧٢، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله وآخره: كالرّقم الحميديّ: ٤٥/١٤٦٠.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٨.

[٢٤٢٠] الرّقم الحميديّ: ١٢/١٤٧٨.

عنوان المخطوط: رسالة الزوراء^(٣).

(١) RİSALETÜ'l- KELAMİYYE

توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٤٥/١٤٦٠، ٢/١٤٧٤.

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(٣) ez- ZEVRA

انظر؛ الرقم الحميدي: ٨/١٤٥٧.

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٨ / ب - ٢٤١ / ب، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد
 الأسطر: (٢٥).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِي: ١٤٥٧ / ٨.
 ١١٤٦٠ / ٣٤، ٣٦ / ١٤٦٠.

نجز تحريره بيمين مؤلِّفه الفقير إلى رحمة ربه الغني محمد بن أسعد بن محمد؛ المشتهر بجلال الدواني؛ بعد عشاء الآخرة؛ من ليلة الخميس الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة، سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة الهجرية، ببلدة تبريز، حماها الله تعالى عن الحوادث والفتن، في الزاوية المباركة المظفرية، شكر الله تعالى سعي بانيها، وأسكنه أعلى غُرَفِ الْجَنَانِ. وكان في يوم الأربعاء؛ الثالث عشر من ربيع الآخر من هذه السنة: وقوع حادثة الحرب الذي وقع بين عساكر أمد ودياربكر، وعساكر آذربيجان والعراق، وهجوم الأولين على الآخرين، وتلاطم أمواج الفتن، وكان المؤلف جمع الله شمله في جملة عساكر آذربيجان والعراق^(٢)، وعند انهزامهم ترك ما كان معه من الكتب وغيرها، وكان معه نسخة الأصل لهذه الرسالة مع حواشي إملائها عليها، فضاع عنه، فلما رجع إلى تبريز؛ نسخها من نسخة كانت عند بعض الإخوان، وأما الحواشي المُشار إليها، فنسخها موجودةً عند بعض الأصحاب في بعض بلاد عراق، وليس لها نسخة غيرها، وأرجو من الله تعالى أن يتيسر الوصول إليه، ونقلها من تلك النسخة، والله المستعان وعليه التكلان. تم.

(١) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٢) هذه قرينة على عدا الفاسق الدَّوَّاني للمسلمين العثمانيين السُّنة، فقد شارك في هذه المعركة بالقتال ضد السلطان محمد الفاتح (ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م)، وكان الدواني حينذاك ضمن جيش (حسن أوزون = حسن الطويل)، (أمير الخرفان البيض = آق قويونلو)، وعميل بابا روما بيوس الثاني، وهو جدُّ الباطني إسماعيل الصفوي لأمه، ومن أحفاد الباطني الطاغية تيمورلنك. وفي هذه الرسالة اعتراف صريح من الدواني بالمشاركة في محاربته لسلطان المسلمين السنة محمد الفاتح العثماني الذي حارب في تلك المعركة شخصياً، وانتصر على تحالف (٢٥) من أعداء المسلمين السُّنة؛ معركة «أوطلوق بيلي» التي وقعت (سنة ٨٧٨ هـ / ١٤٧٣ م) قرب أرزنجان في شرق تركيا، وأسفرت عن فرار (حسن أوزون) ومن معه من التركمان والعجم الباطنيين، وتاب عن محاربة آل عثمان قبل نُفوقه سنة ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م.

انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك المحامي: ١٧٢ - ١٧٣. وتاريخ الدولة العثمانية ليلماز أوزتونا: ١٥٣ - ١٦٧.

ملاحظات: تاريخ التأليف سنة ٨٧٢ هـ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١/١٤٧٨.

[٢٤٢١] الرِّقْم الحميديّ: ١٣ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط: شرح رسالة الزوراء^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤١ / ب - ٢٤٧ / ب ، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله وآخره: كالرِّقْم الحميديّ: ٧ / ١٤٥٧ .

٣٧ / ١٤٦٠ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١ / ١٤٧٨ .

[٢٤٢٢] الرِّقْم الحميديّ: ١٤ / ١٤٧٨ .

عنوان المخطوط: ذيل الزوراء^(٣).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٨ / ب - ، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر:** (٢٥) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب إليّ بعضُ أصحابي كتاباً ، وشكى عما وقع من بعض الناس من الإنكار على عبارة الزوراء في الخطبة ، حيث قيل : والصلاة منه على مرتبته الجامعة لجميع صفاته . فقلت في جوابه : سألت - أيدك الله بروح منه وحسن

(١) HURA ŞERHU'Z- ZEVR A .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٥٧ ، والرقم الحميدي : ٨ / ١٤٧٨ ، ١٢ / ١٤٧٨ .

(٢) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٧٢٠ .

(٣) ŞERH HUTBETÜ'Z- ZEVR A .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٥٧ ، والرقم الحميدي : ٨ / ١٤٧٨ ، ١٢ / ١٤٧٨ ، ١٣ / ١٤٧٨ .

(٤) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٧٢٠ .

التوفيق، ورفّاق من حضيض التقليد إلى يفاع التحقيق - عمّا وردَ في خُطبة الزوراء من قوله: «والصلاة منه على مرتبته الجامعة لجميع صفاته، وذكرت أنه قد أغاظك ما أبداه بعض الدهماء من النكرة في ذلك، والتعبير عليه، والتمست أن أذكر لك ما يدفع ما أبدوه. فيها أنا إذا تصديت لإسعاف مُقترحك بعد تقديم مقدمة هي: أن هذا النمط من الكلام متعال عن مدارك الأوهام؛ بل عن مدارج أكثر العقول والأفهام، فضلاً عن أذهان مَنْ يحذو حذو العوام...»

آخره: ... وقِسْ عليها غيرها، وما لا يمكن الاتصاف به هو الصفات من حيث الأحكام التابعة، وما ورد النهي عن إطلاقه على غيره تعالى، فإنما يرجع إلى اللفظ لإيهامه ثبوت الأحكام التابعة للذات.

وليكن هذا آخر الكلام في هذا المرام، فإنَّ المُبصر اليقظان ينتفع بهذا القدر... والكلام في أصل الرسالة مع الفرقة الأولى، فكان من اللائق أن لا نلتفت إلى غيرهم، لكن لما كان إسعاف مقترحك دِيناً في دَيْنِ المروة، وحتماً في شرع الفُتوة أقدمتُ على هذه الكلمات، والله يجعلها سبباً لانتفاع الطالبين الصادقين، ويعصمها عن رذائل أخلاق الهمج والمنافقين، ويبلغنا وإخواننا إلى حيث ينكشف الغين عن العين، ولا يشوب في نظرنا الصدق بالمين، ويرتفع البين عن البين، وينقشع الكيف والأين. والصلاة على مَنْ دنا فتدلى إلى أن جاوز قاب قوسين، وعلى آله وأصحابه المزكين من كل شين، الفائزين بسعادة النشأتين وسلم، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ١.

[٢٤٢٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٧٨ / ١٥ . فارسية .

عنوان المخطوط: رساله خواص حروف^(١).

(١) RİSALE fi HAVASÜ'İ- HURUF .

قال حاجي خليفة: «علم أسرار الحروف والأسماء. علم باحث عن خواص الحروف إفراداً وتركيباً، وموضوعه الحروف الهجائية، ومادته الأوافق والتراكيب، وصورته تقسيمها كمّاً وكيفاً وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها، وفاعله المتصرّف، وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً، ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والنجامة، وهو المسمى بالسيمياء، نُقل وضعه من الطلسمات إليه، فاستعمل استعمال العام في الخاص، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة، وجنوحهم إلى كشف حجاب الحسن وظهور الخوارق على أيديهم، والتصرفات في عالم العناصر، وزعموا أن الكمال الأسماي مظاهره أرواح الأفلاك والكواكب، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء، =

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥١ / ب - ٢٥٨ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ. جواهر حمد وثنا نثار بار كاره حضرة علام الغيوم كه بمعضاي، ﴿وَلِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾^(٢)، حقائق أسمائي را كه در مرتبه عين الهويه بحكم قهرمان وحدة صرف واجمال محض در ذرات بحث مستهلك ومندمج بود ند ودر مرتبه احديت كه محتد تنزيه وتقديس است بمحو العين والاثر در مرتبة واحديت كه ادميت است بر منصة ظهور علمي بطريق تفصيل جلوه داد وبر طبق قابليت حكم... وبعد جون صيت فضيله برورى وعداله كستري بادشاه جهان ساه سلطان كردون... آثار حسان مؤلف اين رساله را الفقير إلى عفوربه الحقيقي جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي مدنها سمير ضمير ومحمى خاطر كسير بود كه بتحفه روحاني سلسلة مواصلت با اين دولت عالي سليمان ومكاني قرنھا الله بالخلود مدى الأيام والليالي... أحكام وخواص حروف...

آخره:... إما في النوم؛ أو في اليقظة واصل در تأثير قول معاصي است جه هر كاه كه عبد اطاعت حق نمايد هر انيه اكوان اطاعت او نمايند، وإن بعض أكابر أوليا منقوليست كه كفته: إني أجد أثر معصيتي في جمادي وعبيدي فانهما يعصيانني اذا عصيت ربي. وفقنا الله تعالى لما هو خير لنا من العقل والقول والعمل، وعصمنا عن الخطأ والخلل والزلل، وأوزعنا شكر نعمائه الباطنة والظاهرة، ورزقنا سعادة الدنيا والآخرة. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٧٨.

= فهي سارية في الأكوان... وامتزج التصرف من السر الحرفي، والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما، فأما سرّ هذا التناسب الذي بين الحروف وأمزجة الطبائع، أو بين الحروف والأعداد، فأمر عسير على الفهم، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات، وإنما مستنده عندهم الذوق والكشف... .
انظر كشف الظنون: ١ / ٦٥٠.

(١) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَلِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ سورة الحجر، الآية: (٢١).

[٢٤٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٦ / ١٤٧٨ . فارسي

عنوان المخطوط: رساله عرض نامه = عرضنامه^(١).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٨ / ب - ٢٧٢ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه نستعين في التتميم.

اللهم صلي على محمد؛ وآله وصحبه. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(٣). از بر تو اشعه اين نير قدسي بنيا يان منظر تحقيق را اين معنى مشاهد ومعاين كرد دكه عرصهء فسيح ربع مسكون مضرب خيام دولت؛ ومحل محط سرادق عظمت، سعادت مندي بو اند بو دكه وجهه همت، وقبله بهمت او صلاح امو عباد وبلاد؛ ونظم مصالح انسان در معاش ومعاد با شد وميدان وسيع... خسرو جمشيد ابتاه؛ المؤيد من السماء، المظفر على الأعداء، الغازي في سبيل الله، المجاهد لإعلاء كلمة الله، مبعوث المائة التاسعة، المنعوت بالمكارم النبيلة الواسعة، أعظم أكاسرة زمان، أفخم قواصرة دوران، ملاذ خواقين زمان،

خليفة الرحمن، صاحب الزمان: أبو النصر، حسن^(٤) بيك بهادر خان، خلد الله تعالى ظلاله على مفارق أهل الإيمان، ما تجدد الملوان؛ است كه هميشه معشش همای عرش بهمت أفراد أمجاد اين خا نواده...

آخره:... جمال سلطاني، ظلّ شبحاني... خسرواني، بر مثال كواكب ثواقب در حنادس غياهب رحشان مواكب كواكب شعار از كثره آثاره غبار خورشيد... نجوم نير

(١) ARZNAMEH.

ألفها كرسالة شكر وثناء على حسن أوزون جدّ إسماعيل الصفوي الرافضي لأمه. وقد نشرت في إستانبول سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، وفي طهران سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م.

(٢) DAVVANI CELALEDDIN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: (١٠٥).

(٤) المقصود في هذه الرسالة هو عدو السلطان العثماني محمد الفاتح، المدعو: حسن الطويل = (أوزون حسن)، أمير دولة آق قويونلو = الخرفان البيض في إيران وأذربيجان، وهو جد الرافضي إسماعيل الصفوي لأمه.

أصغر با سعد أكبر مقارنه داشت، وطبع ونقّاد، وذهن وقّاد، حضرت سلطاني، ظلّ الرحماني را که... نکته دقيق در قصائد ورسائل سخن دران جهان وهنر بروران دوران که بنظر رشیده ندیده ونهيز ازکسي شنده بيت... معنى رشيق وشبه اين نکته دقيق در قصائد ورسائل سخن در ان جهان وهر بروران دوران که... اللهم خلد ظلال معدلته ورأفته في بسيط الأرضين؛ وأبد أنوار سلطنته وخلافته^(١) على قاطبة المسلمين، واجعل راياته مرفوعة فوق قبة الخضراء، وأحكامه نافذة في جميع أصقاع الغبراء، بحق محمد عين أعيان الإنسان؛ وآله وصحبه أصحاب الشهود والعيان.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٨.

[٢٤٢٥] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٧ / ١٤٧٨ . فارسي .

عنوان المخطوط: لوامع الإشراف في مكارم الأخلاق؛ أخلاق جلالی^(٢).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧٣ / ب - ٣٤٣ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (٢٥) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ فِي التَّمِيمِ .

(١) كانت آمال الصليبيين الأوروبيين والباطنيين معقودة على جدّ الشاه إسماعيل الصفوي لأُمِّه؛ المدعو: حسن أوزون أمير قبائل الخرفان البيض (آق قوينلي)، وكانوا يرومون القضاء على السلطنة العثمانية بالتعاون مع بابوية روما، ثم القضاء على الخلافة العباسية في القاهرة، وقيام خلافة باطنية تنطلق من بلاد العجم، ولكن خاب فآلهم بانتصار السلطان محمد الفاتح عليهم مُجتمعين .

(٢) LEVAMÍU'l- İŞRAK fi MEKARİMİ'l- AHLAK .

قال حاجي خليفة: «أخلاق جلالی المسمى (بلوامع الإشراف)، فارسي = لوامع الإشرافي في مكارم الأخلاق، في الحكمة العملية والمنزلية والمدنية، لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني؛ مختصر أوله: (افتتاح كلام بنام واجب الإعظام... إلخ) » .

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٥٦٧ - ١٥٦٨ .

طبع في لکنئهو سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م، ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م، ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م، ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م، ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م، وفي كلكتة سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م، وفي لاهور سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م، وفي مدراس ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م، وفي مشهد ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

انظر: معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٦١ - ١٦٢ .

(٣) DAVVANI CELALEDDIN MUHAMMED b. ESAD .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠ .

افتتاح كلام بنام واجب الاعظام سلطاني سزدكه بامر نافذ ازلي جنود مجنده اعيان
ممکنات را از سر حد عدم بدار الملك وجود متوجه ساخت ومنشور خلافت كبرى
بنام آدم خاكي مرقوم رقم عنایت كراد بينده اورا مجله خلت واصطفاء وتشريف اضافت
واجتباء نواخت مبدعي كه لوح فطرت انساني را بنقوش صور اسما موشح ساخنده در
كار قابليت نفس ناطقه... بعد از حمد ملك منعم وصلوة وسلام بر سيد انام عليه
افضل التحية والاکرام، توشيح معاقد كلام به ذکر ألقاب همایون بادشاهي لایق با شد
كه جهان بين جهانيان بنور عدل... وهو السلطان الأعظم، والخاصان الأكرم؛ الذي بك
اقتداره مقاليد الزمان، وبكت كفايته زمام مصالح نوع الإنسان، حامي بلاد الله عن
الجور والطغيان، ماحي آثار الظلم والعدوان؛ السلطان بن السلطان بن السلطان، نصره
الدولة والخلافة والدنيا والدين: حسن بيك بهادرخان، خلد الله تعالى ظلال خلافته،
وأيد على العالمين أنوار رأفته، ولازال أعلام رفعتة ونعمه إلى محيط الحضر وأعداء
دولته مرتفعة عن بسيط الغبراء. انكه نام سعادت... سلطان جهان، وقيم زمين زمان...
آخره:... ايشا نيست دوزور مند خلافت اند كه قوت إسلام... طوق عبوديت اين
دو خليفة خدای... خورشيد عالم بناه كه يکی نقطه دایر خلافت ويکی واسطه قلادة
سلطنت ورا مست مورداد و جهانيا بزا آن میامن قران سعدین فلک جهانداري وانظار
يزن سيمو کا مکاری بقصاري مطالب بر رشاد.

اللهم كما مكنّا عبادك في ظلال الرأفة، فمکنهما على سرير الخلافة، وكما أفاضنا على
بني نوع الإنسان سجالي العدل والإحسان، فأيدهما بمزيد التأييد والإحسان، بحق عين
الأعيان؛ محمد وآله وإخوانه من ذوي العيان. تم.

ملاحظات: توجد قطعة من بداية متن الأخلاق العضدي وشرحه الجلالی على
هوامش الأوراق: ٢٧٣/ ب حتى ٢٧٧/ ١، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم
الحَميديّ: ١٤٧٨/ ١.

[٢٤٢٦] الرّقم الحَميديّ: ١٤٧٨/ ١٨.

عنوان المخطوط: الشرح الجلالی على الأخلاق العضدي^(١).

(١) ŞERH AHLAK ADUDİYYE.

طبع في طرابزون التركية مع ترجمة تركية سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م. وتوجد منه مخطوطات عديدة من متن (أخلاق عضد =

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(١).
عَدَدُ الْأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا على هامش الورقة: ٢٧٣ / ب - ٣٧٧ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ -
 ١٤٢ × ٠٧٢، **عدد الأسطر:** (٢٥).

أوله: متن الأخلاق العضدي، وشرحه الجلالي. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على نواله، والصلاة على نبيه محمد وآله، فهذا مختصر في علم الأخلاق، رتبته على أربع مقالات. المقالة الأولى في النظري منه.

بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. الحمد لله الذي خلق الإنسان وزينه بالفضائل وأهداه إلى معرفته بعدما جنبه عن الرذائل، وأعلاه أعلى المراتب بأبلغ الوسائل، وأولاه أولى المناقب بأكرم الشمائل... فإن لكل شيء كمالاً، وحصوله بحصول صفاته الخاصة به، واستعداداً به يترقى إلى الرتب التامة له، وقوة بها تصدر الآثار عنه، وكمال الإنسان بالقوتين العملية والعلمية، وقد وجدت كثيراً من الكتب المصنفة فيها، أعني: الحكمة العملية، وبيان المكارم الخلقية، كبير الحجم قليل المقاصد، خطير الضخم، ضئيل القواعد، ولم أر فيها مثل ما صنّفه المولى الأعظم، أستاذ البشر، العقل الحادي عشر، الذي يقال: رتبته تناطح السماك، وتعالى نجلته يساوم الأفلاك، عضد الدولة والدين؛ أدام الله تعالى ظلال جلالته. مختصر اللفظ، كثير المعنى، مُحْتَقَرُ المتن، كبير الفحوى، مُحْتَوٍ على القواعد المقصورة مع الزوائد، وعلى القوانين المطلوبة بجديد الفوائد، وأردت أن أثبت له فوائد مما استفدتها، وأكتب عليها زوائد حين انتقدتها، فصرفت عنان الهمة إليه، وأتيت بما عزمْتُ عليه، واتفق الفراغ والإتمام، مع تمام الإيجاز في الكلام، في بلدة كرمان، حماها الله تعالى عن عين الزمان، والله أسأل أن يرشد إلى السداد، وبيده الهداية والرشاد: (الحمد لله على نواله، والصلاة على نبيه محمد وآله، وبعد؛ فهذا مختصر في علم الأخلاق، رتبته على أربع مقالات). هذا

= الدين الإيجي، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) وإحداها في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٢٩ / ١٤٥٨، الأوراق: (٢٥١ / آ ٢٥٣). وقد تقدّم ذكر المخطوطات على هامش شرح الأخلاق العضدية لطاشكُبري؛ طاشكُبري زاده ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م.

انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ٧٨٦.

(١) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٧٢٠.

المختصر مشتمل على الحكمة العملية بأقسامها الثلاثة : الخلقية والمنازلية والمدنية ، وعلى الحكمة النظرية ، وكمال الإنسان بهاتين المرتبتين ، والكتاب الإلهي ناطق بحصر الكمالات الإنسانية فيهما في عدة مواضع ؛ منها : قوله تعالى حكاية عن إبراهيم على نبينا وعليه السلام : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ^(١) . والمراد بالحكم تكميل القوة النظرية ، ومنه قوله : ﴿ وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ، تكميل القوة العملية ...

آخره: ... (وهذا تحته ستة أنواع ، الأول : الكرم : الإعطاء بسهولة ، وطيب النفس : أن يكون مع الكف عن حاجاته ، النبل : أن يكون مع السرور ، والمواساة : أن يكون مع مشاركة الأصدقاء ، السماحة : بذل ما لا يجب تفضلاً ، المسامحة : ترك ما لا يجب تنزهاً ... ونقول : الأول من الأنواع الستة ، الكرم ، وهو الإعطاء مع سهولة وطيب النفس ... الثاني : الإيثار ... الثالث : الثُّبُل ... الرابع : المواساة ... الخامس : السماحة ؛ وهي بذل ما لا يجب تفضلاً ... قلنا : بذل ما لا يجب على قسمين . قسم يتوقع بإزائه مجازاة ، وقسم لا يتوقع ، وهو التفضل ، فخصّ باسم السماحة ، لا الأول ، وتؤيده اللغة ، وهو أن التفضل : طلب الفضل على الغير ، وإنما يحصل ذلك بلا توقع المجازاة لعدم الإفادة . السادس .

ملاحظات : توجد قطعة من متن الأخلاق العضدي وشرحه الجلالى على هوامش الأوراق : ٢٧٣ / ب حتى ٢٧٧ / ١ ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِي : ١ / ١٤٧٨ .

[٢٤٢٧] الرِّقْم الحَمِيدِي : ١٤٧٨ / ١٩ . فارسي .

عنوان المخطوط : شرح غزل حافظ ^(٢) .

المؤلف : محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني ، الباطني ، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ^(٣) .

(١) سورة الشعراء ، الآية : (٨٣) .

(٢) ŞERH- i GAZEL- i HACE HAFIZ ŞÎRAZÎ .

طبع في طهران سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م . وتوجد منه مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة آزاد عليكره في الهند : ١٨٠ ، رقم الميكروفيلم : ٢ / ٦٣ . موضوع : تصوّف ، رقم المكتبة : ٢١ ٦١٨ / ٣١٣ - ٣١٨ . H. G . انظر : فهرس المخطوطات الفارسية والعربية ؛ لمكتبة مولانا آزاد ، التابعة لجامعة عليكره في الهند .

(٣) DAVVANI CELALEDDIN MUHAMMED b. ESAD

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٤٤ / ب - ٣٥٢ / ١، الورقة: ٢٣٥ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ. دير است تا بحکم وجوب اداء حق اخوة در شرع ثبوت ودين مروءة بر رقبه قلم سنشست قدم اداء معنى اين غزل از سخنان لسان الوقت ترجمان الزمان؛ حافظ شيرازي كه بحقيقه صدا نغمه شناسان مقامات ترجمان طلب است بلکه راست نواي عشاق ...

آخره: ... صور شواهد بود والحق أعلى من كل ما تصورته فقد يحبه، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(١)، اين بود انچه بميامن صفاء وقت؛ وبركات لطف زمان از نفحات رباني بهواء فضاء جولان خيال محرر اين مقال رشيد وزبان زمان واضح بيان مستسقان كلش ران به ... والحق أعلى من كل ما تصورته، فقد تحبه، والحمد لله على ما هدا، وله الشكر على ما أولانا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي عن داء الجهالة نجانا، وإلى معارج القدس رقانا. تم.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٨.

[٢٤٢٨] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٠ / ١٤٧٨.

عنوان المخطوط: شرح إثبات الجوهر المفارق المسمّى بالعقل الكلّي؛ للطوسي الباطني^(٢).

المؤلف: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوَّاني، الباطني، ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م^(٣).

= انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(١) سورة الصافات، الآية: (٩٦).

(٢) ŞERH RİSALETÜ'İ- İSBATİ'İ- CEVHERİ'İ- MÜFARİKİ'İ- MÜSEMMA bi'İ- AK

قال حاجي خليفة: «رسالة في الجوهر المفارق، المسمى: (بالعقل وإثباته) لتصير الدين الطوسي؛ وشرحها جلال الدين الدواني، أوله: (بعد حمد الله مبدع الحقائق... إلخ)». انظر كشف الظنون: ١/ ٨٥٩.

توجد مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجاميع: ٥٤٣٣؛ الأوراق: ٢٢٥ - ٢٢٨. وفي المكتبة الأزهرية في القاهرة تحت عنوان: شرح الطوسي على رساله العقل الكلّي: [٧٨٤ مجاميع] حليم ٣٤٨٧١. وتوجد مخطوطة من رسالة الطوسي في دار الكتب المصرية؛ فلسفة: ٣٦٨.

(٣) DAVVANI CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥٣/ ب - ٣٥٤/ ب ، الورقة: ٢٣٥ × ٢٣٥ × ١٤٥ - ٢٠٣ × ١٠٣ ، عدد الأسطر: (٣٨) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . بعد حمد مبدع الحقائق ، والصلاة والسلام على رسوله مظهر الدقائق ، وعلى آله وأصحابه من كل بارع وفائق . يقول الفقير إلى عفو ربه الحقيقي ؛ محمد بن أسعد الصديقي : لما اتَّفَق لي مُطالعة الرسالة التي اخترعها أفضل المتأخرين ، وأكمل المتبحرين ، الخواجه نصير الملة والدين ، ابن الحسن الطوسي^(١) رحمه . في إثبات الجوهر المفارق ، المُسمَّى بالعقل الكلّي ، سَنَح لي في أثناء المطالعة دقائق ؛ لا يَطَّلَع عليها إلا واحد بعد واحد ، ولا يهتدي بمناهل حقائقها كل واحد ، أردت أن أبينها صوتاً عن الضيعان ، فإن آفة العلم النسيان ... وألُزمت إيراد لفظ تلك الرسالة ممزوجاً بما سنح من الزوائد ، كثيراً للفوائد ، وتيسيراً للعوائد ، وهو ولي التوفيق ، ويبيده أزمّة التحقيق . قال شكر الله تعالى سعيه : (إِنَّا لَا نَشْكُ فِي كَوْنِ الْأَحْكَامِ الْيَقِينِيَةِ الَّتِي قَدْ حَكَمَ بِهَا أَذْهَانُنَا مِثْلَ الْحَكَمِ بِأَنَّ الْوَاحِدَ نَصْفَ الْاِثْنَيْنِ ، أَوْ بِأَنَّ قُطْرَ الْمُرْتَبَعِ لَا يَسَاوِي ضِلْعَهُ ، أَوْ يَحْكُمُ بِهِ) . ش : عطف على قوله قد حكم بها أذهاننا ، وأراد ما يختصّ بالحكم به . ص : (مما لم يسبق إليه ذهن أصلاً بعد أن يكون يقينياً مطابقاً لما في نفس الأمر) . ش : وقوله : مطابقاً خبرٌ لقوله : كونه من الأحكام ، يعني لا نشك في كون بعض الأحكام الصادرة عنا وهي اليقينيّات مطابقاً لما في نفس الأمر ...

آخره: ... ولنسمّه ؛ بعقل الكل ، الذي عبر عنه في القرآن المجيد ؛ تارة باللوح المحفوظ ، وتارة بالكتاب المبين ، المشتمل على كل رطب ويابس ، وذلك ما أردناه ، والحمد لله رب العالمين . أقول : إنما ثبت كونه عقلاً ؛ أن أثبت كونه بالفعل من جميع الجهات ، ولم يثبت ذلك بما ذكرناه على تقدير تمامه ، إنما يثبت كونه بالفعل من حيث التمثيل بتلك المعقولات ... ولا مناقشة في الاصطلاح ، فقلت : فمخالفة القوم المشهور بين الجمهور من غير ضرورة داعية في قوة الخطأ عند المحصلين ، ثم ذلك قد يكون نفساً فلكياً ، أو غيره من النفوس إن أمكن انتفاؤها بجميع المدركات ، فإن

(١) . TUSI NASIRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٨٠٣ / ١ .

أراد بالعقل الكلبي؛ هلهنا؛ ما هو المشهور، وحينئذٍ يرد عليه المنع المذكور... فلا يكون تمثيل المعقولات ليضر بالفعل. هذا ما سنح لي من الأحكام على هذه الرسالة أثناء الملاحظة من دون مفزع تمام. ولي في تحقيق نفس الأمر كلام بعيد القعر، أرجو من عناية الله تعالى وحسن توفيقه تيسير تحقيقه وتنقيحه، إنه خير من أعان، وهو المستعان، وعليه التكلان، والحمد لله وحده؛ أولاً وآخرأً وظاهراً وباطناً.

ملاحظات: يوجد في آخره نصّ (كليات الدواني) في نصف صفحة باللغة الفارسية؛ حول الموضوع، كتبه محمد بن أسعد الدواني. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٨. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٣٧.

[٢٤٢٩] الرّقم الحميديّ: ١/١٤٧٩.

عنوان المخطوط: العقيدة الطحاوية = رسالة في العقائد والكلام^(١).

المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن حيان، الأزديّ، الحَجريّ، أبو جعفر، الطحاوي، المصري، الحنفي (ت ٣٢١هـ - ٩٣٣م)^(٢).

(١) RİSALE fi İLMÜ'İ- AKAİD ve't- TEVHİD.

قال حاجي خليفة: «عقائد الطحاوي، وهو الإمام أحمد بن جعفر الحنفي، المتوفى سنة ٣٢١ هـ، وسَمّى كتابه هذا: (بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة)، وله شروح...». انظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٤٣ - ١١٤٤.

وقد طبع بعنوان «عقيدة الطحاوي، ويليها شرحها لعمر بن إسحاق الحنفي الهندي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ/ ١٣٧٠م)، وكانت الطباعة في مدينة قازان عاصمة تارستان التي تحتلها روسيا سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م. والطبعة السادسة في دمشق سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢/ ١٢٣٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٥٠٢ - ٥٠٣.

(٢) TAHAVİ AHMED b. MUHAMMED b. SALAMAH.

الطحاوي: ولد بمصر سنة (٢٢٩هـ) وتوفي سنة (٣٢١هـ). له من التصانيف المطبوعة: اختلاف علماء الأمصار: اختلاف الفقهاء. شرح العقيدة الطحاوية. شرح معاني الآثار: بيان مشكل الآثار: شرح مشكل الآثار في الحديث. عقيدة أهل السنة والجماعة: عقيدة الطحاوي. كتاب الشروط الكبير في الفقه الحنفي. كتاب الشروط الصغير. معاني الآثار: مشكل الآثار في أحاديث النبي المختار. المختصر في الفقه: مختصر الطحاوي. الشفعة.

انظر: معجم المطبوعات العربية، لسركيس: (٢/ ١٢٣٣). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٦٥٩ - ٦٦٠). المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٥٠٢ - ٥٠٤). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م): (ص ٢٦١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦ ، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٤٥ × ٥٠ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين . قال الشيخ الإمام الجليل ؛ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطحَاوِي الْأَزْدِي رحمه الله : هَذَا ذِكْرُ بَيَانِ أَعْقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ، عَلَى مَذْهَبِ فُقَهَاءِ الْمِلَّةِ : أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ ، وَأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِي^(١) ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعِينَ - وَمَا يَعْتَقِدُونَ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ ، وَيَدَّيْنُونَ بِهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

نَقُولُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ - مُعْتَقِدِينَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى - أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا شَيْءٌ مِثْلُهُ ، وَلَا شَيْءٌ يُعْجِزُهُ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ . قَدِيمٌ بِلَا ابْتِدَاءٍ ، دَائِمٌ بِلَا انْتِهَاءٍ ...

آخره: ... وَلَا نُصَدِّقُ كَاهِنًا وَلَا عَرَّافًا ، وَلَا مَنْ يَدَّعِي شَيْئًا يَخَالِفُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَإِجْمَاعَ الْأُمَّةِ ، وَنَرَى الْجَمَاعَةَ حَقًّا وَصَوَابًا ، وَالْفُرْقَةَ زَيْغًا وَعَذَابًا ، وَدِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ ... وَهُوَ بَيْنَ الْعُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ ، وَبَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ ، وَبَيْنَ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ ، وَبَيْنَ الْأَمْنِ وَالْيَأْسِ ، فَهَذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَنَحْنُ بُرَاءٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ ، وَيَخْتِمَ لَنَا بِهِ ، وَيَعْصِمَنَا مِنَ الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَالْآرَاءِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَالْمَذَاهِبِ الرَّدِّيَّةِ ، مِثْلَ الْمُشَبَّهَةِ وَالْمُعْتَزَلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْجَبَرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ خَالَفُوا السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ ، وَاتَّبَعُوا الضَّلَالَةَ^(٢) ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ ، وَهُمْ عِنْدَنَا ضَلَالٌ وَأَرْدِيَاءٌ ، وَبِاللَّهِ الْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ . وَمِنَ الْهَدَايَةِ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ .

= وله من الكتب المخطوطة: أحكام القرآن في مكتبة الوزير كوبريلي رقم: (٨١٤) . تخميس قصيدة البوصيري ، القاهرة: ملحق (١٣٥١٠/ ز) . مختصر اختلاف العلماء ، مكتبة رئيس الكتاب: (٣٨٢) . ومن كتبه أيضاً: حكم أراضي مكة المكرمة . شرح الجامع الصغير والكبير للشيباني في الفروع . عقود المرجان في مناقب أبي حنيفة النعمان . الفرائض . قسمة الفيء والغنائم . كتاب التاريخ . كتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا . كتاب الخطابات . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب المحاضرات . المشكاة . نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي . نواذر الفقه . نواذر القرآن . انظر: سير أعلام النبلاء: (١٥ / ٢٧) ، الترجمة: (١٥) ، وهديّة العارفين: (١ / ٥٨) ، والجواهر المضية: (١ / ١٠٢) ، ومعجم المؤلفين: (٢ / ١٠٧) . وسزكين: (١ / ٤٤٠) .

(١) ŞEYBANİ MUHAMMED b. HASAN .

محمد بن الحسن الشيباني . انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠ .

(٢) مكتوب على الهامش: كالفاضي والخارجي والمعتل ، وسائر المبتدعة ، وسُمّي المبتدع: صاحب الهوى ، لميلانه إلى محبوب نفسه ؛ بلا دليل شرعي أو عقلي ؛ كما ذكره الأتقاني في التبيين ...

وقع المذاكرة والتدريس في مسجد سليمان سوباشي قريب سليمان قسطنطينية المحمية، ونجز بالخير مع جمع من الطلبة صبيحة يوم الأحد السابع عشر من ذي القعدة الشريفة؛ لسنة عشر ومائة وألف، وأنا العبد السقيم: وحدي إبراهيم^(١)، أقال الله عثاره، وأخلص عيابه. والحمد لله على الإنعام، وللرسول التحية والسلام.

ملاحظات: مخطوطة خزائية علمية مُحَقَّقة مضبوطة ضبطاً صحيحاً، وعليها تعليقات علمية مفيدة جداً، وفي أولها فهرس بالعناوين السبعة الموجودة فيها. وفي أوله توجد: ١٥ صفحة من الفوائد في علم الكلام وغيره من العلوم، وقبل الرسالة الأولى توجد ترجمة المؤلف في صفحة واحدة، وفي آخرها فوائد في صفحة واحدة أيضاً، وعليه تملك **الناسخ:** وحدي إبراهيم بن مصطفى. وخاتم تملك مطموس. وتاريخ نسخ الرسالة الأولى من المجموع: يوم الأحد ١٧ ذو القعدة سنة ١١١٠ هـ / ١٦٩٩ م. **الوضع العام:** خط التعليق الواضح النفيس جداً المضبوط بالحركات غالباً، وتوجد

(١) «وفيات الأعيان في أبناء أبناء الزمن، في مجلدين، للقاضي شمس الدين أبي العباس؛ أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان البرمكي الأربلي... واختصر الأصل وحدي إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي، المتوفى سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م، وسماه: (التجريد بعون الرب المجيد)، وأتمه في سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م».

انظر: كشف الظنون: ٢ / ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

وحدي إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي (١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م). عالمٌ عثماني، مؤرخ، بياني بلاغي لغوي فرضي، نُظِّرَ جدلي فقيه متكلم، مترجم من متقني اللغة العربية والتركية والفارسية. من آثاره: المعول في شرح أبيات المطول في المعاني والبيان؛ مخطوط في مكتبة تشستر بيتي في إيرلندا: ٣ / ٣٥٩١، والمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٥٤٢، ومكتبة برنستون: ٣٤٣٧، وتحفة الأحباب في حلية الأنبياء والأصحاب مخطوط في مكتبة الدولة الألمانية في برلين: ٢٥٥٦، ومكتبة... شهيد علي باشا في إستانبول: ٥ / ٥٠٦، ودار الكتب المصرية: ٥ / ١٢٦، وتوشيح التقويم في شرح حلية الرسول الكريم، مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا: ٥ / ٥٠٦، وترجمة الحلية الشريفة (باللغة التركية العثمانية)؛ مخطوط في مكتبة شهيد علي: ٤ / ٥٠٦، وشرح شواهد تلخيص المفتاح؛ مخطوط في مكتبة قليج علي باشا: ٨٦٦، ومختصر وفيات الأعيان لابن خلكان وسماه: التجريد بعون الرب المجيد؛ مخطوط في دار الكتب المصرية: ٥ / ١٢٤، والمنتخب والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء؛ مخطوط في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة: ٤٣، ومسودات وحدي زاده في الفرائض مخطوط في دار الكتب الوطنية (أبوظبي): ٥ / ح ١٢ / ٥، التنصيص في شرح شواهد التلخيص؛ بدار الكتب الوطنية (أبوظبي): ٨ / ج ٣٤ / ١١ مج، وشرح الشواهد وحشر الفوائد والقواعد؛ بدار الكتب الوطنية (أبوظبي): ٨ / ج ٣٥ / ٢٢ مج، والاعتصام في شرح أبيات عصام في البلاغة، مخطوط في مكتبة برنستون: ٤٧٣٢.

انظر: فهرس مكتبات التراث المذكورة، وكشف الظنون: ٢ / ٢٠١٩، وذيل كشف الظنون: ١ / ٢٢٨، وهديّة العارفين: ١ / ٣٧، وعثمانلي مؤلف لري: ٣ / ١٦، والأعلام للزركلي: ٨ / ١١١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣ / ١٦١. (Brockelmann: s, II: ٤٢١).

على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون مذهّب ، وعليه تملك ناسخه وحدي إبراهيم . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٤٨ .

[٢٤٣٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ١٤٧٩ / ٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في التوحيد ^(١) .

المؤلف : محمد بن محمود الماتريدي ، الحنفي ، ت ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨ / ب - ١٠ / ب ، الورقة : ٢١٠ × ١٢٠ - ١٤٥ × ٥٠ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين ، جزء التوحيد من إنشاء الشيخ الإمام الأجل الزاهد ، صاحب الكرامات ، رئيس أهل السُنَّة والجماعة ؛ أبي منصور الماتريدي ، رَحِمَهُ اللهُ ، وهو اثنا عشر فصلاً . الفصل الأول : أن الله تعالى واحد قديم بصفاته ، وما سوى الله سبحانه مُحدث بصفاته ؛ أحدثها الله تعالى جلّ جلاله بمشيئته ، وقدّر مقاديرها على ما علم ...

آخره : ... الفصل الثاني عشر : إن صفات الله تعالى لا توصف لأن في ذلك تشبيه أنها أغيار ، ولا فيها موصوفات ... وكذلك ما جاء في أخبار الآحاد في هذا الباب ، فالكف عنه أسلم ، وردّ تأويل المتشابه إلى الله جلّ جلاله أجود وأسلم ، والله تعالى بذلك أعلم . قال الفقيه رَحِمَهُ اللهُ : تفسير كلمة الإخلاص ؛ أن لا إله إلا الله ، أولها نفي الألوهية لله سبحانه وتعالى ، فصارت من أولها إلى آخرها توحيداً ، ثم التصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم تصديق بكل ما يجب أن يصدّق به من الكتب والرُّسل ؛ لأنه جاء موافقاً للكتب والرسل الذين قبله ، إلا أن يأتي بعد ذلك بما يهدمه أو يجذبه . والله تعالى أعلم .

(١) RiSALE fi't- TEVHİD .

نشرت في أنقرة سنة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م ، مع ترجمة إلى اللغة التركية .

(٢) MATÜRÜDİ EBU MANSUR MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٥ .

ملاحظات: توجد في أولها ترجمة المؤلف في صفحة واحدة، وفي آخرها فوائد في صفحتين، وباقي المواصفات مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٩.

[٢٤٣١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٩ / ٣ .

عنوان المخطوط: التمهيد لقواعد التوحيد^(١).

المؤلف: ميمون بن محمد بن محمد بن مكحول النسفي، الحنفي، أبو المعين (ت ٥٠٨هـ - ١١١٥م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣ / ب - ٤٢ / ب، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٤٩ × ٠٩٣، عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وليّ التوفيق. الحمد لله الذي لا يُحمد على نِعَمِهِ إلا بِنِعْمَةٍ منه متجددة، ولا يؤدي شكره على مِنِّهِ إلا بَمَنِيَةٍ منه متزيدة... وبعد فقد طلب مني مَنْ فاز مع ارتقائه إلى أسنى درجة الإمارة والإيالة، واعتلائه على أعلى ذروة السيادة والجلالة، بالصلابة في الدين، والتعصب للمذهب المستقيم، فما كاد له بحضرته كائد من شِيعِ البدع والضلالة، وأتباع الغي وشِيعِ الجهالة، إلا حملاه على مقابلة كيده بالتوهين، وسعيه بالتخيب... أن أكتب له عقيدة من سلف من مشايخ

(١) et- TEMHIDLİ KAVA'İDÜ't- TEVHİD.

التمهيد لقواعد التوحيد، وهو مختصر لأعمدة التوحيد والإيمان في العقائد الإسلامية، وشرح عقائد السلف من مشايخ أهل السنة والجماعة توجد منه ثلاث مخطوطات في المكتبة الخالدية في القدس: ٣١٤ أصول الدين ٢ / ١٧٨، ٣١٥ أصول الدين ١ / ٤٧١، ٣١٦ أصول الدين ٤ / ٩٠٩. وقد شرحه محمد بن حامد بن (صائن الدين علي تركة) بن محمد بن محمد، الأصفهاني بكتاب سمّاه: شرح التمهيد في شرح قواعد التوحيد. انظر: الرقم الحميدي: ٦٧٣.

(٢) EBU'İ- MU'İN en- NESEFİ MAYMUN b. MUHAMMED.

أبو المعين النسفي (٤١٨ - ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ - ١١١٥ م): عالم بالأصول والكلام. كان يسكن في سمرقند وسكن بخارى. من كتبه المطبوعة: (بحر الكلام في عقائد الإسلام)، وتوجد منه مخطوط في مكتبة السليمانية، الأوراق: (١٣ - ٧٤ / آ): [١٠٣٠] الرقم الحميدي: ٧٤٨ / ٢. وله أيضاً (تبصرة الأدلة) في الكلام، و(العمدة في أصول الدين) و(العالم والمتعلم) و(إيضاح المحجة لكون العقل حجة) و(شرح الجامع الكبير للشيباني) في فروع الحنفية، و(مناهج الأئمة) في الفروع.

انظر: الجواهر المضية للقرشي: ١٨٩ / ٢، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٥٨، والفوائد البهية للكنوي: ٢١٦، ٢١٧، وكشف الظنون: ١ / ٢٢٥، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠، ١٨٤٥، وهديّة العارفين: ٢ / ٤٨٧. ومعجم المطبوعات: ٢ / ١٨٥٤، والأعلام للزركلي: (٣٤١ / ٧)، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١٣ / ٦٦). وطبعة المجلدات الأربعة (٣ / ٩٤٩)؛

أهل السُّنَّة والجماعة، قدّس الله أرواحهم، وأبَيَّن ما كانوا عليه في المذهب في علم التوحيد، فأجبتَه إلى ذلك... فصل في إثبات الحقائق العلوم: حقائق الأشياء ثابتة، والعلم بها متحقق لأن من نفاها كان نفيه إياها تحقيقاً منه للنفي، فكان في نفيها ثبوتها، فكانت ثابتة ضرورة، ثم أسباب العلم للخلق ثلاثة: الحواس الخمس، والخبر الصادق، والعقل...

آخره: ... وروى أبو داود أيضاً: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ فَيَقُولَ: عُثْمَانُ. فَقُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ، قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(١). فثبت بهذه الأحاديث ما ادّعينا من الترتيب، وفي فصل الترتيب في الفضيلة خلاف بين الناس، وفيه كلام كثير ودلائل جمّة ذكرت بعضها في كتاب تبصرة الأدلة، وكتابنا هذا يضيق عن ذكر ذلك. والله الموفق.

نجز بِمَنِّهِ عَزَّ اسْمُهُ بقلم الفقير الكسير، وحدي إبراهيم بن مصطفى^(٢)، الحقيقير، عشية يوم التروية، عفا الله سبحانه عن ذنوبهما اللازمة والتعدية، سنة عشر ومائة بعد الألف (١١١٠) من هجرة رسولنا صلى الله عليه وسلم، صلاةً وسلاماً ألوفاً وآلِفاً وألف... بحرمة نبيه وصحبه وآله، في قسطنطينية المحمية، صِيَنْتَ عن الآفاتِ والبليّة والسلام.

ملاحظات: الناسخ: وحدي إبراهيم بن مصطفى. **تاريخ النسخ:** يوم التروية سنة ١٠١٠ هـ/ ١٦٩٩ م. وتوجد في أوله فهرست، وترجمة للمؤلف في صفحة واحدة، وفي آخره فوائد في: ٦ صفحات، وباقي المواصفات مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٩ / ١.

[٢٤٣٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٧٩ / ٤ .

عنوان المخطوط: عقائد النسفي^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١٣٤٢، رقم: ٣٤٦٨)، وأبو داود (٤/ ٢٠٦، رقم: ٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧١، رقم: ١٢٠٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٧٨).

(٢) وحدي إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي (١١٢٦ هـ/ ١٧١٤ م).

انظر: الرقم الحميدي: ١/ ١٤٧٩.

(٣) el- AKAIḌŪ'l- İSLAMİYAH.

قال سعد الدين مسعود بن عمر التفزازاني في مقدمة شرح العقائد النسفية: «الحمد لله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته... وبعد: فإنّ مبنى علم الشرائع والأحكام، وأساس قواعد عقائد الإسلام: هو علم التوحيد والصفات الموسوم =

المؤلف: عمر بن محمد النسفي، السمرقندي، الحنفي، ت ٥٣٧هـ / ١١٤٢م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٤٧/ب - ٥٠/١، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٤٤ × ٥٠، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ ثَابِتَةٌ، وَالْعِلْمُ بِهَا مُتَحَقِّقٌ، وَأَسْبَابُ الْعِلْمِ لِلخَلْقِ ثَلَاثَةٌ: الْحَوَاسُّ السَّلِيمَةُ، وَالْخَبَرُ الصَّادِقُ، وَالْعَقْلُ. فَالْحَوَاسُّ خَمْسٌ: السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّمْسُ، وَبِكُلِّ حَاسَّةٍ مِنْهَا يُوقَفُ عَلَى مَا وُضِعَتْ هِيَ لَهُ، وَالْخَبَرُ الصَّادِقُ عَلَى نوعين: أَحَدُهُمَا الْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ؛ وَهُوَ الْخَبَرُ الثَّابِتُ عَلَى أَلْسِنَةِ قَوْمٍ لَا يُتَصَوَّرُ تَوَاطُؤُهُمْ عَلَى الْكُذْبِ، وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الصَّرُورِيِّ كَالْعِلْمِ بِالْمُلُوكِ الْمَاضِيَةِ فِي الْأَزْمَنَةِ الْخَالِيَةِ وَالْبُلْدَانِ النَّائِيَةِ...

آخره: ... وما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم؛ من أشرار الساعة؛ من خروج

= بالكلام، المنجي من غياهب الشكوك وظلمات الأوهام. وإن المختصر المسمى بـ «العقائد»، للإمام الهمام، قدوة علماء الإسلام، نجم الملة والدين، عمر النَّسْفِيِّ أعلى الله درجته في دار السلام يشتمل من هذا الفن على غَرَرِ الْفَرَائِدِ وَدُرَرِ الْفَوَائِدِ، في ضمن فصول هي للدين قواعد وأصول، وأثناء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص، مع غاية من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حسن التنظيم والترتيب. فحاولت أن أشرحه شرحاً يفصل مجملاته، ويبين معضلاته، وينشر مطوياته، ويظهر مكنوناته...».

وقال حاجي حليفة: «عمدة العقائد، للإمام حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ، عشر وسبعمئة، أوله: (قال أهل الحق: حقائق الأشياء ثابتة... إلخ). وهو مختصر يحتوي على أهم قواعد علم الكلام، يكفي لتصفية العقائد الإيمانية في قلوب الأنام. ثم شرحه المصنف المذكور، سماه: (الاعتماد)، وشرحه شمس الدين محمد بن إبراهيم النكساري المتوفى سنة ٩٠١هـ / ١٤٩٥ م، وشرحه جمال الدين محمود بن أحمد القونوي المتوفى سنة ٧٧٠هـ / ١٣٦٨ م، سماه: (بالزبدة)، وشمس الدين: محمد بن يوسف بن إلياس الرومي القونوي؛ المتوفى سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦ م، وإسماعيل بن سودكين أبو طاهر الملكي النوري؛ المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢ م، وأحمد بن غوزدانشمند الأقسهري الحنفي؛ من أعيان المائة الثامنة؛ شرحاً حسناً؛ سماه: (بالانتقاد في شرح عمدة الاعتقاد)، ومن شروحها شرح بالقول لخليل بن علي بن عبد الله البخاري الحنفي، أوله: (الحمد لله دل على وجوده حدوث الممكنات... إلخ)، وشرح بالقول أيضاً؛ أوله: (الحمد لله لمن نطق بوجوب وجوده... إلخ)، ونظمها أبو الفضائل؛ أحمد بن أبي بكر المرعشي الحلبي؛ المتوفى سنة ٨٧٠هـ / ١٤٦٥ م، وزاد عليها، وشرحه الشيخ شهاب الدين.

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١١٦٨ - ١١٦٩.

وطبع في مجموع من أمهات المتون في مصر.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢ / ١٨٥٤. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٨٧٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥ / ٢٤٠ - ٢٤١. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ م. ص: ٥٠١.

(١) NESEFİ HAFZÜDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED b. AHMED

انظر: الرقم الحميدي: ٩٢.

الدجال، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام؛ من السماء، وطلوع الشمس من مغربها، فهو حقٌّ، والمجتهد قد يُخطئ ويصيبُ ورُسُلُ البشر أفضل من رُسُلِ الملائكة؛ عليه التحية والسلام، ورسُل الملائكة، أفضل من عامّة البشر، وعامّة البشر أفضل من عامّة الملائكة عليهم الصلاة والسلام.

ملاحظات: توجد في أوله ترجمة المؤلف في صفحة واحدة قبل الرسالة، وقد جاء فيها: «الشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي» وقيل: هي لمحمد بن محمد بن محمد أبي الفضل المعروف ببرهان الدين النسفي...». وقد فصل الناسخ مسألة نسبة العقائد النسفية إلى أكثر من مؤلف، وأحال على كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية. وكتاب الكتائب لمحمود الكفوي^(١).

الناسخ: المواصفات مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٩.

[٢٤٣٣] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٥ / ١٤٧٩ .

عنوان المخطوط: عمدة عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة = العمدة في العقائد والكلام^(٢).

المؤلف: عبد الله بن أحمد النسفي، أبو البركات (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م)^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٣ / ب - ، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٤٣ × ٥٥٠ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد؛ وعلى آله أجمعين. قال مولانا الصدر الإمام؛ مقتدى الأنام في الأيام، حبر الأمة، بحر السنة،

(١) كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النُعمان المُختار؛ المُؤَلَّف: محمود بن سليمان الكفوي، الحنفي (ت ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م).

انظر: الرقم الحميدي: ١٠٤١.

(٢) UMDETÜ'I- AKA'ID .

طبعت باعتناء الاستاذ كيبورتن (W. Cureton) في لندن سنة ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣، ومعها عقائد نجم الدين النسفي. وطبعت في المطبعة السلفية في القاهرة بدون تاريخ.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢ / ١٥٧٧، ١٨٥٢ - ١٨٥٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٤١ / ٥.

(٣) NESEFİ HAFİZEDDİN EBU'İ- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١ / ٢٢٤.

مجمع الإفتاء والإرشاد، حجة الله تعالى على العباد، محقق المعاني، مقرر المباني، كاشف الدقائق، مبين الحقائق، حافظ الحق والملة والدين، صدر الإسلام والمسلمين، سلطان علماء الشرق والصين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين: أبو البركات؛ عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، متّع الله المقتبسين بدوام بقائه: جمعت في هذا المختصر عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة؛ قدس الله أرواحهم؛ إجابة للسائلين، وصوناً لهم عن عقائد المبطلين. قال أهل الحق: حقائق الأشياء ثابتة لأن في نفيها ثبوتها، والعلم بها متحقق، وأسبابه للخلق ثلاثة: الحواس الخمس وهي: السمع والبصر والشم والذوق واللمس، والخبر الصادق؛ أعني المتواتر؛ وخبر الرسول عليه السلام، والعقل، وأنكرت السوفسطائية حقائق الأشياء؛ والسمنية والبراهمة العلم بالخبر؛ لأن المتواتر اجتمع في الآحاد التي لا توجب العلم. قلنا: جاز أن يحدث في الاجتماع ما لن يكن عند عدمه كقوى الحبل، وتواتر النصارى واليهود؛ ومرجعه إلى الإرجاء، والمُلحدة والروافض؛ بالعقل لتناقض قضاياه، وقط لا يتناقض، واختلاف العقلاء لقصور عقولهم، أو لتقصيرهم في شرائط النظر...

آخره: ... ولا يُشترط أن يكون هاشمياً أو معصوماً أو أفضل أهل زمانه، فينعقد إمامة المفضول مع قيام الفاضل خلافاً للروافض. ولا يجوز نصب إمامين في عصر واحد خلافاً لهم، وما نصّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحدٍ بعده؛ إذ لو نصّ لاشتهر لكن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعوا على خلافة الصديق رضي الله عنه استدلالاً بأمر الصلاة، ثم على عمر رضي الله عنه؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «اقتدوا بالذين من بعدي»^(١)، فلو أنكر أحدٌ خلافتهمَا يكفر، ثم على ذي النورين رضي الله عنه، ثم علي المرتضى رضي الله عنه، وعلى هذا ترتيبهم في الفضيلة، وقد قال عليه الصلاة

(١) للحديث أكثر من رواية، ومنها: عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر». وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقتدوا بالذين من بعدي». يُعْنِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابنِ أمِّ عبدٍ».

حديث حذيفة: أخرجه أحمد (٣٨٢/٥، رقم: ٢٣٢٩٣)، والترمذي (٦٠٩/٥، رقم: ٣٦٦٢)، وابن ماجه (٣٧/١، رقم: ٩٧). والبخاري (٢٨٢٧، رقم: ٢٤٨٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٠/٤، رقم: ٣٨١٦)، والحاكم (٧٩/٣، رقم: ٤٤٥٤)، والبيهقي (٢١٢/٥، رقم: ٩٨٣٦). وابن عساکر (١٤/٥). وعن أنس؛ أخرجه ابن عساکر (٢٣٣/٤٤). وعن ابن مسعود: أخرجه ابن عساکر (٢٢٨/٣٠). والطبراني في الأوسط (١٦٨/٧، رقم: ٧١٧٧).

والسلام: «الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً»^(١)، وقد تَمَّ بعلي رضي الله سبحانه عنه .
ختم بمنه عز وجل ؛ بقلم الكسير الأقل ، العبد الذليل السقيم ؛ وحدي إبراهيم^(٢) ، في
ثمانية عشر مضين من شوال ، سنة عشر ومائة وألف (١١١٠) من هجرة من عليه آلاف
تحية بعد ألف ، صافية عن شائبة النزر الخلف ، جعلنا الله تعالى وإياكم من المعتقدين
الموقنين بما ذكر فيه وزبر ، وأبرز وسطر ، بحُرمة نبيه عليه الصلاة والسلام ، وبركة آله
الكرام ، وصحبه البررة العظام . آمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائية مضبوطة ، وعليها تعليقات كافية وافية . ويوجد في أولها
فهرست وترجمة المؤلف في صفحة واحدة ، وفي آخرها فوائد في صفحتين ، **الناسخ :**
وحدي إبراهيم . **تاريخ النسخ :** ١٨ شوال سنة ١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م ، وباقي المواصفات
مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٧٩ .

[٢٤٣٤] الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٦ / ١٤٧٩ .

عنوان المخطوط : مناقب أبي حنيفة في شرح مختصر الكرخي^(٣) .

(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مُلْكًا بَعْدَ ذَلِكَ» . أخرجه الطيالسي (ص :
١٥١ ، رقم : ١١٠٧) ، وأحمد (٥ / ٢٢٠ ، رقم : ٢١٩٦٩) ، ونعيم بن حماد في الفتن (١ / ١٠٤ ، رقم : ٢٤٩) ، والبيهقي في
الجعديات (١ / ٤٧٩ ، رقم : ٣٣٢٣) ، وابن حبان (١٥ / ٣٩٢ ، رقم : ٦٩٤٣) ، والترمذي (٤ / ٥٠٣ ، رقم : ٢٢٢٦) وقال :
حسن . والطبراني (٧ / ٨٣ ، رقم : ٦٤٤٣) . والنسائي في الكبرى (٥ / ٤٧ ، رقم : ٨١٥٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد
والمثنائي (١ / ١١٦ ، رقم : ١١٣) .

(٢) وحدي إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي (١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م) .

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٤٧٩ .

(٣) NEBZATUN min MENAKIB EBU HANÍFE .

هذا جزء من شرح مختصر الكرخي للقدوري . قال حاجي : « مناقب الإمام الأعظم : أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه .
قال أصحاب المناقب : ينبغي لكل مُقَلِّدٍ إمام أن يعرف حال إمامه الذي قَلَّدَهُ ، ولا يحصل ذلك إلا بمعرفة مناقبه وشمائله
وفضائله وسيرته في أحواله ، وصحّة أقواله ، ثم إنه لا بد من معرفة اسمه وكُنْيته ونسبه وعصره وبلده ، ثم معرفة أصحابه
وتلامذته . فألفت كل من علماء المذاهب كُتُباً في مناقب إماميه . وصنّف جماعة عن الحنفية لإمامهم هذا كُتُباً منها : ...
وأما الذين ذكروا مناقبه في أوائل كُتُبهم ، أو آخرها ؛ فجمع عظيم ؛ منهم : الإمام أبو الحسين ؛ أحمد القدوري ، ذَكَرَ مناقبه
في أوّل شَرْحِهِ (لمختصر الكرخي) ، وتوفي سنة ٤٢٨ هـ ... » .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٣٨ - ١٨٤٠ .

وقال حاجي خليفة : « مختصر الكرخي ، في فروع الحنفية ، للإمام أبي الحسين : عبد الله بن الحسين بن دلال ابن دلهم
الكرخي ، المتوفى سنة ٣٤٠ هـ ، وشرحه الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد القدوري ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ ، أوله :
(الحمد لله ولي الحمد ومستحقه ... إلخ) .

المؤلف: المؤلف: أحمد بن محمد القدوري، الحنفي، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٦٩ / ب - ٧١ / ١، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٥٠ × ٦٣، عدد
 الأسطر: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الإمام القدوري - رَحِمَهُ اللهُ - مؤلف المتن المشهور في علم الفقه؛ في شرحه لمختصر الإمام الكرخي - رَحِمَهُ اللهُ - في الفقه أيضاً؛ وأقدم على ذلك مسألة في تقديم قول أبي حنيفة - رضي الله عنه - في الجملة؛ على سائر فقهاء الأمصار - رحمهم الله تعالى - وهذا أمرٌ يُعَلَّمُ باستقراء المسائل، والنظر في دلائلها، ليأخذ المجتهد بما يصحُّ عنده في كل مسألة منها، وإنما يدلُّ على هذا في الجملة لأنَّ مَنْ ليس بمُجتهدٍ إذا أراد الأخذ بقول فقيه لزم الرجوع إلى أولى الفقهاء في نفسه، فالذي يدلُّ على هذا أنه رحمه الله وُلِدَ في عصر الصحابة رضي الله عنهم، وتفقه. في زمن التابعين رحمهم الله، وأفقى معهم، وناظر الشعبي وطاووس وعطاء...
آخره: ... وقد حكينا ما قال الشافعي: وأما مالك فسئل عنه؛ فقال: رأيت رجلاً، لو قال: إن هذه الإسطوانة من ذهبٍ لدله عليه. وقد حكي عن أبي سُرَيْج^(٢)، وهو أفقه أصحاب الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: أنه بلغه أنَّ رجلاً يذكرُّ أبا حنيفة رضي الله عنه، فدعاه؛ وقال له: يا هذا إنَّ لأبي حنيفة ثلاثة أرباع الفقه بإجماع؛ والرُّبع الآخر لا يسلمه للناس. فقالوا له: وكيف ذلك؟ فقال: لأنَّ الفقه سؤالٌ وجوابٌ، وهو الذي وضع كلَّ أسئلة الفقه، فله النِّصف، ثم أجاب عن هذه الأسئلة، فزعم مُحَالِفُوهُ أنه أصاب وأخطأ، فإذا جُعلَ خطأه بصوابه، فكأن له نِصفُ النصف، ويبقى الربع، فزعم أنه أصاب، ويزعمون أنه أخطأ، فله ثلاثة أرباع الفقه بالاتفاق، وسَنَبِّينُ إنَّ شاء الله سبحانه وتعالى؛ ما يشهد لهذه الجملة في تضاعف المسائل. انتهى كلامه؛ رحمه الله.

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٣٤ - ١٦٣٥.

وتوجد منه مخطوطات عديدة.

انظر: الفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله؛ (٥/ ٤٦٢)؛ الرقم: ١٠٧٥. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨٩٩ - ١٩٠٥.

(١) KUDURİ EBU'l- HASAN AHMED b. MUHAMMED el- BAĞDADİ

انظر: الرقم الحميدي: ١/ ٥٨٥.

(٢) كتب الناسخ على الهامش: بضم السين المهملة كشريح. أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج، الفقيه الشافعي، توفي رحمه الله سنة ستٍ وثلاثمائة (٣٠٦ هـ / ٩١٨ م). كما في الوفيات.

ملاحظات: المواصفات مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٧٩.

[٢٤٣٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٧/١٤٧٩ .

عنوان المخطوط: النُّكْتُ الظَّرِيفَةُ فِي تَرْجِيحِ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ^(١).

المؤلف: محمد بن مُحَمَّدٍ البَابَرْتِي، أكمل الدين، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٢ / ب - ٧٥ / ب، الورقة: ٢١٠ × ١٢٠ - ١٥٠ × ٠٦٣، عدد الأسطر: (٢٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى اتِّبَاعِ الْمِلَّةِ الْحَنِيفَةِ، وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُلُوكِ طَرِيقَةِ الْعُلَمَاءِ الْحَنْفِيَّةِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ عَرَفَ مَرَاتِبَ أَدَلَّةِ الشَّرْعِ، وَكَيْفِيَّةَ دَلَالَتِهَا، وَجَبَلَنِي عَلَى التَّعَصُّبِ لِمُجْتَهِدِ كَانَ فِي قُرُونِ شَهَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرِيَّتِهَا وَعَدَالَتِهَا. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِّيِّ الْمَبْعُوثِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، «بَشِيرًا وَنَذِيرًا» * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا^(٣)، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعِترته الَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الزَّمَانَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى وَقْتِ تَضَعُّعٍ فِيهِ أَرْكَانُ رِبَاعِ الْعُلُومِ، وَتَقَعَّقَ بُنْيَانُ بَقَاعِ الْمَعْلُومِ، وَخَلَّتْ غَابَاتُهَا عَنْ أُسَامَةِ أَبِي الشُّبْلَيْنِ، حَتَّى أَصْبَحَ فِيهَا تُعَالَةُ أَبُو الْحُصَيْنِ. وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الطَّعْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَقْدَمِينَ، وَذَاعَ ادِّعَاءُ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ الَّذِي هُوَ

(١) RİSALE fi TERCİH MEZHEB EBU HANİFE .

قال حاجي خليفة: النكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، مُختصرٌ؛ للشيخ أكمل الدين: محمد بن محمود الحنفي؛ المتوفى سنة ٧٨٦ هـ، أوله: (الحمد لله الذي هدانا إلى اتباع الملة الحنيفة... أشار لي بعض الناس: أن أكتب رسالة تقوي ضعف اعتقاد الحنفية في مذهب إمامهم... وهو مشتمل على مقدمة ومقصد وخاتمة). انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٩٧٧.

وقال حاجي خليفة: «رسالة في ترجيح مذهب أبي حنيفة على غيره، المسماة: ب (النكت الظريفة) تأتي في النون؛ للشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي... وعليه ردُّ لعلِّي بن محمد بن محمد بن العز الحنفي، ولجلال الدين رسول ابن أحمد التبانني الحنفي؛ المتوفى سنة ٧٩٣ هـ.. انظر؛ كشف الظنون: (١/ ٨٥٢).

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي: ٣١٨.

(٣) قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ سورة الأحزاب، الآية: ٤٥-٤٦.

أقدم المُجتهدين لم يَعْلَمْ أَحَادِيثَ الْبُخَارِيِّ، وَخَالَفَ حَدِيثَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَكَانَ ذَلِكَ مُوْهِمًا لَوْهَنْ مَذْهَبِهِ عِنْدَ ضُعْفَاءِ الْيَقِينِ، أَشَارَ إِلَيَّ بَعْضُ الْإِخْوَانِ الَّذِينَ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ لِلْعَيْنِ، وَالْعَيْنِ لِلْإِنْسَانِ؛ أَنْ أَكْتُبَ رِسَالَةً تُقَوِّيَ اعْتِقَادَ ضَعْفَةِ الْحَنْفِيَّةِ فِي مَذْهَبِ إِمَامِهِمْ، وَتُعَرِّفُ مَا النَّاسُ عَلَيْهِ فِي غَالِبِ الْبُلْدَانِ مِنَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى مَذْهَبِهِ فِي خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ. فَكَتَبْتُهَا مُشْتَمِلَةً عَلَى مُقَدِّمَةٍ، وَمَقْصِدٍ، وَخَاتِمَةٍ. الْمَقْدِمَةُ فِي بَيَانِ سَبَبِ تَرْجِيحِ تَقْلِيدِهِ عَلَى غَيْرِهِ، وَفِيهَا مَبَاحِثُ. الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: فِي بَيَانِ فَضْلِهِ نَقْلًا وَعَقْلًا...

آخره: ... وأما الخاتمة: ففي التَّعْرِيزِ بِالْغَرَضِ فِي وَضْعِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ؛ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَيَّدَكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَخَلَّدَ مَلِكَكَ، وَأَبَدَ دَوْلَتَكَ، وَنَصَرَ أَنْصَارَكَ، وَخَذَلَ أَعْدَاءَكَ، وَنَوَّرَ بَصِيرَتَكَ؛ أَنْ تَنْظُرَ بِفِكَرِكَ الصَّائِبِ، وَذِهْنِكَ الثَّاقِبِ، وَخَاطِرِكَ الْيَقْظَانِ، وَانْتِبَاهِكَ الْعَجِيبِ الشَّانِ. أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي هُوَ الْمُقْتَدَى فِي أَصُولِ الشَّرَائِعِ وَفُرُوعِهَا؛ عَلَى مَا مَرَّ تَقْرِيرُهَا فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ، وَعَلَيْهِ عَامَّةُ عُلَمَاءِ الْعَالَمِ، وَسُلَاطِينِهِ بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَخُرَاسَانَ وَتُرْكِسْتَانَ، وَالْعِرَاقَ وَدَشْتَ قَبْجَاقَ، وَبِلَادَ يُونَانَ وَآذَرَبَيْجَانَ، وَأَمْرَائِهِمْ، وَغَالِبِ أَمْرَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي؛ مُدَّةَ دَوْلَةِ التُّرْكِ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ أَمْرَاءِ الْعَالَمِ فِي الْمَوَاقِبِ؛ كَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ. هَلْ يَجِبُ تَقْلِيدُهُ أَوْ لَا؟ فَإِنْ لَمْ يَرَوْا وَاجِبًا لَمْ أَتَخَيَّلْ مِنَ الْعَقْلِ الرَّجِيحِ وَالْفِكْرِ الصَّحِيحِ أَنْ لَا يُعْتَقَدَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ. وَاللَّهُ الْمَوْفَّقُ وَالْمُعِينُ، وَالْإِعْتَصَامُ بِحَبْلِهِ الْمَتِينِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا؛ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

ملاحظات: توجد في أوله ترجمة المؤلف منقولة من تاج التراجم لابن قطلوبغا، وفي آخره فوائد متنوعة في الكلام والأصول والملل والنحل في: ٣ صفحات. ومنها:

« كانت النصارى قبل تنصُر قُسطنطين الملك [مؤسس القسطنطينية في القرن الرابع الميلادي] على دينٍ صحيح في توحيد الله تعالى، وَنُبُوَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا بَعْدَهُ، فَقَالَ النَّسْطُورِيَّةُ: إِنْ عِيسَى هُوَ اللَّهُ. وَقَالَتِ الْيَعْقَابَةُ: إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَلِكَانِيَّةُ: إِنَّ الْأَلْهَةَ ثَلَاثَةٌ، أَحَدُهُمْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ثُمَّ عَدَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِهَذَا الْقَوْلِ الْمُسْتَنَكِرِ، فَقَالُوا: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى جَوْهَرٌ وَاحِدٌ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ ذَاتِيَّةٍ، أَيْ: ثَلَاثَةُ خَوَاصٍ جَوْهَرِيَّةٍ: أَقْنُومُ الْأَبِّ؛ وَهُوَ الذَّاتُ، وَأَقْنُومُ الْابْنِ؛ وَهُوَ

الكلمة ، وأقنوم روح القدس ؛ وهو الحياة ، وهذه الثلاثة واحدة في الجوهرية^(١) ... وباقي المواصفات مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٧٩ / ١ . وقف راغب پاشا .
رقم السي دي : ٥٤٢٤٨ .

[٢٤٣٦] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٤٨٠ / ١ .

عنوان المخطوط : المشارع والمطارحات^(٢) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش بن أميرك السهروردي .

أبو الفتوح ، شهاب الدين ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٣) .

(١) أحال الناسخ ما كتبه إلى القاموس المحيط ، وتفسير أبي حيان الأندلسي في سورة المائدة ، وحاشية شيخ زاده في سورة الناس ، ومسامرة الأخيار لابن عربي ، ومحاضرات الحريمي المعروف بعلي ده ده ، والتمهيد للسالمي ، والحاشية السعدية في سورة الكهف .

وهناك تناقضات كثيرة في التفسيرات الكنسية للثالوث المقدس ، وقد تناولها الباحثون قديماً وحديثاً .
انظر : شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : (الجواب الصحيح : ٢ / ٣١٥ - ٣١٨) ، والقاضي الباقلاني في كتابه : (تمهيد الأوائل ص : ١٠٠ - ١٢٥) ، والقاضي عبد الجبار المعتزلي في كتابه : (تثبيت دلائل النبوة ص : ٩١ - ١٠٥) ، وابن حزم الفارسي الظاهري في : (الفصل والنحل : ١ / ١٠٩ - ١٣٢) ، وأبو حامد الغزالي في كتابه : (الرّدّ الجميل للإلهية عيسى بصريح الإنجيل ص : ١٥٥ - ١٦٢) ، والإمام القرطبي في كتابه : (الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام ص : ١٢٧ - ١٣٤) ، والمهتدي نصر بن يحيى المتطبب في كتابه : (النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية ص : ١١٩ - ١٤٩) ، والقرافي في كتابه : (أدلة الوحداية في الرّدّ على النصرانية ص : ٩٥ - ٩٧) .

(٢) KİTABÜ'l- MAŞARİ ve'l- MUTAHARAT .

قال حاجي خليفة : « المطارحات في المنطق والحكمة ، لأبي الفتوح شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي الحكيم . سنة ٥٨٧ هـ » .

انظر كشف الظنون : ٢ / ١٧١٣ . وقيل اسم هذا الكتاب : (المعارج والمطارحات) ،
وتوجد منه مخطوطات في مكتبات التراث . ومنها : الأحمديّة في حلب : ١٣٠٢ ، ومكتبة السلطان الفاتح في إستانبول : ٣٢٢٣ ، والسلطان أحمد الثالث : ٣٣٧٧ / ١ ، ويني جامع في إستانبول : ٦ / ٧٧٥ ، الخديوية في القاهرة : ١ / ١٠٥ (ن ع ٧٧٨١) ، وأكاديمية ليدن في هولندا : ١٥٠٢ ، والمجموعة الجديدة في مكتبة برنستون : ٣٨٠ ، وهي نسخة كاملة تقع في ٣٩٩ ورقة .

(٣) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

الشهاب السهروردي (٥٤٩ - ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ - ١١٩١ م) : اختلف المؤرخون في اسمه ، ف قيل : عمر ، وقيل : يحيى ، وهو فيلسوف سيمائي منطقي ، أديب ، شاعر ، ناثر ، فصيح ، مفرط الذكاء ، لم ينظر أحداً إلا أربى عليه ، وكان يتوقد ذكاء ، إلا أنه كان يأخذ في حكمة الأوائل ، ولد في سهرورد (من قرى زنجان في عراق العجم) ونشأ بمرافة ، حكى السيف الأمدي عنه : أنه قال : لا بد لي أن أملك الدنيا ، قلتُ من أين لك هذا ؟ قال : رأيتُ كأنني شربتُ ماء البحر ، قلتُ : لعلة يكون اشتهار علمك ، فلم يرجع عَمَّا في نفسه ، ووجدته كثير العلم ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة ، وكان يتهم بالانحلال والتعطيل ، ويعتقد مذهب الأوائل اشتهر ذلك عنه ، وأفتى علماء حلب بقتله ، وأشدّهم الزين =

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ١١٥/ ب ، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، عدد الأسطر: (٣٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك يا لطيف . هذا كتابٌ يشتملُ على العلوم الثلاثة حرَّرتُه بحُكم اقتراحكم عليَّ يا إخواني ، وأوردتُ فيه مباحثَ وضوابطَ لا توجدُ في غيره

= والمجد ابنًا جهيل ، وآراء الناس فيه متفاوتة ، فمنهم من نسبته إلى الزندقة والإلحاد ، ومنهم من يشهد له بحُسن الاعتقاد ، وسَجَنَهُ الملك الظاهرُ غازي ، حتى مات جوعاً في سجنه بقلعة حلب ، وعاش ستاً وثلاثين سنة ، ثم بعد مدة حبس الملك الظاهر جماعةً ممَّن أفتى بقتل السهروردي ، وصادرهم ، وطبع غير كتاب من كتبه ، وعني بدراسته والكتابة عنه والمعنيون بالدراسات الفلسفية عموماً والإسلامية الإشراقية خصوصاً .

وللشهاب السهروردي شعر جيد ؛ اشتهرت منه حائية موجودة في هذا المجموع: ١٤٨٠/ ٤ ، مع تصحيف وتحريف واختلاف بالكثير من الألفاظ مع ما هو موجود في كتب الأدب ، ومطلعها:

أبـدأ تحسـنُ إليـكـمُ الأرواحُ ووصلـالكـم ربحانـها والـسـراخُ

وتوجد له في هذا المجموع رائية (١٣/ ١٤٨٠) ، ومطلعها:

أقول لجارتسي والدمع جارٍ ولي عزم الرحيل عن الديارِ

وتوجد في مكتبة الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم: ٥٥٧٦) ، وله كتبٌ وسائرُها في الفلسفة وعلوم الأوائل ، طبع منها: «هياكل النور» ١٣/ ١٤٨٠ ، و«رسالة في اعتقاد الحكماء» و«حكمة الإشراق» ٨/ ١٤٨٠ ، و«اللمحات في الحقائق» ٦/ ١٤٨٠ ، وله أيضاً: «أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها» أربع ورقات ، مخطوطة في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني: ١٩٩) ، وله كتب ورسائل موجودة في هذا المجموع ؛ وهي على الترتيب التالي: «المشارع والمطارحات» ، الرقم الحميدي: ١/ ١٤٨٠ ، والمشارع والمطارحات العِلْم الثالث ، ٢/ ١٤٨٠ ، و«المطارحات: ٣/ ١٤٨٠ ، و«الواردات والتقديسات»: ٤/ ١٤٨٠ ، و«رسالة بعض القواعد الحكمية»: ٥/ ١٤٨٠ ، و«شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم»: ٧/ ١٤٨٠ ، و«التلويحات اللوحية والعرشية؛ الفن الأول: المنطق»: ٩/ ١٤٨٠ ، و«التلويحات اللوحية والعرشية؛ الفن الثاني: الطبيعي»: ١٠/ ١٤٨٠ ، و«التلويحات اللوحية والعرشية؛ الفن الثالث: علم ما بعد الطبيعة»: ١١/ ١٤٨٠ ، و«كشف الغطاء لأحرار الصفاء»: ١٢/ ١٤٨٠ ، و«رسالة حي بن يقظان»: ١٤/ ١٤٨٠ ، و«الواردات والتقديسات = الواردات الإلهية في الروحانيات»: ١٥/ ١٤٨٠ ، و«الألواح العمادية» ألفه لعِماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق: ١٤٨٠/ ١٦ ، و«صغير سيمرغ» باللغة الفارسية: ١٧/ ١٤٨٠ ، و«لغتي موران» ، باللغة الفارسية: ١٨/ ١٤٨٠ ، وله أيضاً: «الأسماء الأدرسية» ، و«المناجاة» رسالة ، و«التنقيحات» و«المعارج» .

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١/ ٢٠٧ - ٢١١ ، الترجمة: ١٠٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت الحموي: ٧/ ٢٦٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٦/ ٢٦٨ ، ومعجم الأدباء: ١٩/ ٣١٤ - ٣٢٠ ، ولسان الميزان لابن حجر: ٣/ ١٥٦ - ١٥٨ ، والوافي بالوفيات للصفدي: ٢/ ٣١٨ - ٣٢٣ ، وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة: ٢/ ١٦٧ - ١٧١ ، والعبر للذهبي: ٤/ ٢٩٠ و«مرآة الجنان للبايعي: ٣/ ٤٣٤ - ٤٣٨ ، والنجوم الزاهرة: ٦/ ١١٤ - ١١٥ ، وشذرات الذهب: ٤/ ٢٩٠ - ٢٩٢ ، وكشف الظنون: ١/ ١٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٨٤ ، ١١٩٧ ، ١٥٦٠ ، ١٧١٣ ، ٢٠٤٧ ، وذيله: إيضاح المكنون: ١/ ٣٣٠ ، ٥٢١ ، ٢/ ٥٠٣ ، ٦٠٧ ، وهدية العارفين: ٢/ ٥٢١ ، وتاريخ ابن الوردي المعري: ٢/ ١٠٤ ، وإعلام النبلاء: ٤/ ٢٩٢ ، والفلاحة والمفلكون: ٦٧ ، ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده: ١/ ٢٤٧ ، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٣/ ٣٩٩ ، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٤٠ ، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٣/ ١٨٩ - ١٩٠ .

من الكتُب ؛ نافعة جداً مُخَرَّجَةٌ مُسْتَجِدَّةٌ مشحدةٌ من تصرفاتي ، ولم أخرج مع هذا عن مأخذ المشائين كثيراً ، وإن كنت قد أودعته نُكْتاً ولطائف تومي إلى قواعد سريعة زائدة على ما يرد منها ، فمن أنصف وجدّه بعد تأملِ كتُبِ القومِ وافيّاً بما لم يفِ غيرهُ به ، ومن لم يتمهّر في العلوم البحثية بدروس فعلية إلى كتابي الموسوم ؛ بحكمة الإشراف ، وهذا الكتاب ينبغي أن يُقرأ قبله ، وبعد تحقيق المختصر المسمّى ؛ بالتلويحات ، وإنّا لا نُراعي الترتيب هاهنا ، ولا نلتزم في بعض المواضع بموضوع علم ، كلُّ غرضنا منه البحث ... فإذا استحكم الباحث هذا النمط ؛ فليشرع في الرياضيات المُبرقة بحكم القيم على الإشراف ... ثم يتم له مباني الأمور ، وأما الصُّور الثلاثة المذكورة في حكمة الإشراف ، وهي دُرّة علومها لا تُعطى إلا بعد الإشراف ، وأوّلُ الشروع في الحِكمة : الانسلاخ عن الدُّنيا . وأوسطه : مُشاهدةُ الأنوار الإلهية . وآخره : لا نهاية له . وسمّيتُ هذا الكتاب ؛ بالمشارع والمطارحات . العِلْمُ الأوّلُ منه فيه مشاريع . المشروع الأوّلُ فيه : إيساغوجي . قد علمت من الكتُب أنّ لا مطلوب إلّا تصوُّري ، أو تصديقي ، وأن الموصِل إلى مثله ؛ القول الشارح ... فصل : المنطق جزءٌ من مجموع العلوم

آخره : ... والحدس ؛ هو سرعته هجوم النفس إلى نيل الحدِّ الأوسط إذا وضع المطلوب ، أو نيل الحدِّ الأكبر ؛ إذا وجد الأوسط من غير طلب كبير ، وبالجملّة : شدّة تأتي الانتقال من المعلوم إلى المجهول . والذهن قوّة للنفس مُعدّة لاكتساب الآراء . والفهم : جودة تهَيُّؤ هذه القوَى لتصوُّر ما يردُّ عليها من خارج . والذكاء هو جودة القوّة الذهنية ... ولا يُسمّى الإنسان حكيماً أو فيلسوفاً ؛ ما لم يحصل له هذا . وقد أحرنا تَمَمّة الكلام في الإدراكات والقوَى ، وإبطال التَّناسُخ والتفاوت في أمور النفس والمعاد ، ونحو هذه الأشياء إلى عِلْم ما بَعْد الطبيعة ، واقتصرنا في هذا المُختصر على هذا المبلغ الذي ذكرناه ، والذكي يُجزيه هذا القدرُ ويكفيه ، والبليدُ يعجز عن أكثره أيضاً ، ولمولانا واجبُ الوجود مُبدِعُ الكلِّ حمد الأبد . تمَّ العِلْمُ الطبيعيُّ ويتلوّه إن شاء الله تعالى الإلهي .

وقع الفراغ من تنميقة ؛ حامداً لله ببغداد في المدرسة النظامية ، في الخامس عشر من الربيع الأول ، سنة خمس وسبعمائة (٧٠٥) .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة في ترجمة المؤلف منقولة من وفيات الأعيان لابن

خلكان . **الناسخ** : بدر الدين النسوي الخراساني . (والنسوي منسوب إلى : نسا ^(١)) ، وهي مدينة في خراسان) **تاريخ النسخ** : ١٥ ربيع الأول سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .

يبدو أن الناسخ النسوي الخراساني كان من المعتنين بعلوم الأوائل ، ومُتقني اللغة العربية والفارسية ، ويميل إلى الإيلخانيين الروافض الباطنيين ، وتشير قرائن تواريخ نسخ مخطوطات هذا المجموع إلى أن الناسخ قد نسخه ما بين سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ، وسنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٥ م ولعلّ بعضها قبل هذين التاريخين أو بعدهما ، وقرائن تسلسل التجليد تدل على أن هذا المخطوطات قد جُمعت في هذا المجموع دون مراعاة تاريخ النسخ ؛ مما يدلّ على أنها كانت متفرقة ، وثمة قرينة تدلّ على أن الناسخ كان يقيم متنقلاً في بغداد ما بين المدرسة النظامية (سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ، وسنة ٧٣٤ هـ - ٧٣٥ هـ) والمدرسة المستنصرية (سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م) ؛ فسنة هنا وسنة هناك ، وكتب بعضها في بغداد ، وقضى سنتين (٧٣١ - ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ - ١٣٣٢ م) أو أكثر في مدينة (سلطانية) ^(٢) .

(١) نسا : (بفتح أوله مقصور) مدينة بخراسان ، بقرب سرخس وأبيورد ، بناها فيروز بن يزدجرد أحد الأكاسرة الفرس المجوس . وكان يقال لها : شهر فيروز ، وقيل : كان سبب تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهيربو ، ولم يتخلف بها غير النساء فلما أتاها المسلمون لم يروا بها رجلاً ، فقالوا : هؤلاء نساء ، والنساء لا يقاتلن ؛ فنسأ أمرها الآن إلى أن يعود رجالهن ، فتركوها ومضوا ، فسموا بذلك نساء ، والنسبة الصحيحة إليها : نسائي ، بالفتح والهمز ، وقيل : نسوي أيضاً ، وكان من الواجب كسر النون ، وهي مدينة بخراسان ، بينها وبين سرخس يومان ، وبينها وبين مرو خمسة أيام ، وبين أبيورد يوم واحد ، وبين نيسابور ستة أو سبعة . ونسا : مدينة كثيرة الأنهار والأشجار إلا أنها وبئة . كان فيها رباط بناه رئيسها عماد الدين حمزة النسوي ، خارج المدينة بين الباغات ، وفيه موضع للفقهاء ، وموضع للصوفية ، وموضع للقدرية ، وموضع للعلويين ، وموضع للقفل السابلة ، وفيه : قراء ومغنون ، وكان الأمر على ذلك إلى ورود المغول الذين دمروه في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي .

انظر : آثار البلاد وأخبار العباد للقريني ؛ ص : ٤٦٥ - ٤٦٦ ، وأحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي ؛ ص : ٢٤ ، ٥١ ، ٣٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٦٤ ، والأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مُسمّاه من الأمكنة للحازمي المهدماني : ٧٧٨ ، ٨٩٧ ، والأمكنة والمياه والجبال والآثار لنصر الإسكندري : ٢ / ١٠٧ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٣٠٠ ، وحدود العالم : ١١٥ ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميري : ٥٧٩ ، وصورة الأرض لابن حوقل : ٣٧٢ ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن البغدادي : ٣ / ١٣٦٩ ، والمسالك والممالك للإصطخري : ١٥٥ ، والمسالك والممالك للمهلبلي العزيري : ١٥٥ ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي : ٥ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري الأندلسي : ٤ / ١٣٠٦ ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي : ٢٠٩ .

(٢) سلطانية مدينة في شمال غرب إيران الصفوية المغولية ، وقد كانت عاصمة المغول الإيلخانيين الباطنيين الراضية من سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م حتى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م . وأسوأ فترة في حكم الإيلخانيين الروافض هي فترة حكم (أَلْجَايْتُو خَرْبَنْدَة خُدا بَنْدَة) ثامن مجرمي إيلخانية فارس ؛ الذي بدأ حُكمه بعد موت أخيه (غازان = قازان) =

الوضع العام: خطّ عادي قديم، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وأحياناً بخطّ أسود ضخم فوقه خط أحمر أحياناً، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد، وعليه تملّك عز الدين بن أحمد العجمي مع الخاتم، وتملك خضر بن إلياس، وتملك حسين بن...، وتملك إسماعيل عاصم چلبّي زاده^(١)، وعليه تملكات مطموسة. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ١٦٥٤١.

[٢٤٣٧] **الرّقم الحميديّ:** ١٤٨٠ / ٢.

عنوان المخطوط: المشارع والمطارحات - العلم الثالث في المنطق^(٢).

= في ١٥ ذي الحجة سنة ٧٠٣ هـ / ٢١ تموز / يوليو ١٣٠٤ م، وتعاون مع الروم البيزنطيين ضد العثمانيين، وأقام محاكم التفتيش ضد المسلمين الشنّة في العراق وإيران وآذربيجان وما حولهما من البلدان التي خضعت لسيطرتهم، واستمرّ بالإجرام حتى مات سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م، وآل الحكم إلى أبي سعيد بهادر من سنة ٧١٦ هـ حتى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م.

وقد أنشأ هولاكو الدولة الإيلخانية الباطنية الرافضية في عراق العرب وعراق العجم، ثم اتخذ الإيلخانيون سلطانية عاصمة لهم، وفي سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م، أظهر خردبندة ملك التتار الرفض في بلاده، وأمر الخطباء ألا يذكروا في خطبهم إلا علي بن أبي طالب وولديه وأهل البيت، وكتب أسماء الأئمة الاثني عشر على المسكوكات. وفي سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م: كان قراسنقور من كبار الأمراء، وممن حضر قتل الملك الأشرف أخي الملك الناصر، وشارك فيه. ولما تمهد الملك للملك الناصر، وقربه القرار، واشتدت أواخي سلطانه، جعل يتتبع قتله أخيه، فيقتلهم واحداً واحداً، إظهاراً للأخذ بثأر أخيه، وخوفاً من أن يتجاسروا عليه بما تجاسروا على أخيه.

وكان قراسنقور أمير الأمراء بحلب. فكتب الملك الناصر إلى جميع الأمراء أن ينفروا بعساكرهم. وجعل لهم ميعاداً يكون فيه اجتماعهم بحلب، ونزلهم عليها، حتى يقبضوا عليه. فلما فعلوا ذلك، خاف قراسنقور على نفسه... وقصد منزل أمير العرب مهنا بن عيسى... وقصدوا ملك العراق (أولجايتو = خدابنده الرافضي الإيلخاني)، وصحبهم أمير حمص جمال الدين أقوش الأفرم، ووصلوا إلى (الملك خدابنده سلطان العراق)، وهو بموضع مصيفه المسمى (قرباغ)، وهو ما بين السلطانية وتبريز، فأكرم نزلهم، وأعطى (مهنا) عراق العراق، وأعطى قراسنقور مدينة مراغة من عراق العجم؛ وزوّجه الخاتون بنت أبغا المغولية، وتُسمى دمشق الصغيرة، وأعطى الأفرم همدان. وأقاموا عنده مدة مات فيها الأفرم. وعاد مهنا إلى الملك الناصر بعد موافيق وعهود، أخذها منه. وبقي قراسنقور على حاله. وكان الملك الناصر يبعث له الفداوية لقتله مرة بعد مرة.

انظر: البداية والنهاية: ١٤ / ٧٣ - ٨٤، والعبر في خبر من غبر للذهبي: ٤ / ٣١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي: ٨ / ٢٧٨، ٩ / ٣٠ - ٣٣. ورحلة ابن بطوطة: ٢ / ١١٥، وتاريخ وصاف الباطني طبعة بومباي سنة ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م، ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة: ٢ / ٥١١ - ٥١٢. والموسوعة العربية السورية: ٤ / ٤٧٨ - ٤٨٠.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٦٢.

(٢) RİSALAH- TAL MAUKAVUMAT VA'L- TAKDİSAT.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ١٤٨٠.

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١١٦ / ب - ١٥٩، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، عدد
الأسطر: (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الإشراف سبيلك اللهم، ونحن عبيدك، نعتزُّ بك، ولا نتذلُّ لغيرك؛ لأنك أنت المبدأ الأول، والغاية الأقصى، منك القوة، وعليك التكوان، أعنا على ما أمرت، وتمم علينا ما أنعمت، ووفقنا لما تحب وترضى، صل على عبادك الفضالين الكاملين، وخصص أفضل الرُّسل بالتحية والتسليم. هذا هو تحرير: العلم الثالث من كتابنا الموسوم بالمشارع والمطارحات، نُورِدُ فيه القواعد والتعقبات على النمط الذي سبقت الإشارة إليه، وما توفيقي إلا بالله. فصل: لما قسمت الأمور إلى ما يتعلّق بأعمالنا، وسَمَّو العلم المتعلّق به: الحِكْمة العملية، وإلى ما لا يتعلّق بأعمالنا؛ وسَمَّو العلم المتعلّق به: الحِكْمة النظرية. قسموا الحِكْمة النظرية إلى ثلاثة أقسام، منها ما يتعلّق بأمور غير مادية مُستعينة في تحقُّقها على اشتراط المادة، كالواحد الحق، والعقول الفعالة، والأقسام الأول للوجود، وإن كان شيء منها يخالط المادة؛ إلا أن المخالطة ليست على سبيل الافتقار إلى تَعَيُّنِ العروض للمادة؛ كالإمكان والمعلولية مثلاً، وسَمَّو هذا القسم: العلم الأعلى، وموضوعه: أعم الأشياء، وهو الموجود بما هو موجود، فمنه العلم الكليّ المستعمل على تقاسم الوجود، ومنه الإلهي. ومنها ما يتعلّق بأمور مادية، وإن كان الوهم تجرّدها ما ولا يحتاج في فرضها موجودة إلى خصوص مادة واستعداد، ويُسمّى: الحِكْمة الوسطى. والعلم الرياضي وموضوعه: الكَم، فمن حيّز المتّصل: الهندسة، وما يتعلّق بها. وعن المنفصل: الحساب؛ وما يتعلّق به...

آخره: ... وأما المشي على الماء والهواء والوصول إلى السماء، وطَيّ الأرض، فإنّما تكون لجماعة من السالكين؛ بشرط أن يكون النور الواصل إليهم على العمود في مُدُن في الشرق الأوسط، وإنّما يكون على طريق السالكين، وينتهي إليه المتوسطون من السلال، وأما الفضلاء؛ فلا يلتفتون إليه، ولا يُعلم في شيعه المشائين من له قدم راسخ

في الحكمة الإلهية، أعني مع الأنوار، ولولا انقطاع السير إلى الله تعالى في هذا الزمان ما كُنَّا نَغْتَمُّ ونتأسَّف لهذا التأسُّف، وهو ذا قد بلغ سنِّي إلى قرب من ثلاثين سنة، وأكثر عمري في الأسفار والاستخبار والتفحص عن مُشارك مَطَّلَع، ولم أجد مَنْ عنده خبر عن العلوم الشريعة، ولا مَنْ يُوْمِنُ بها. أوصيكم إخواني بالإنقطاع إلى الله، والمداومة على التجريد، ومفتاح هذه الأشياء مستودع في كتابي: حِكْمَةُ الإِشْرَاق، ولم يذكره في موضع على ما ذكرناه، وقد رتبنا له خطأً يَخْصُّه حذراً لإِذاعته، على أن هذا الكتاب وإن لم يعرف المبتدئ قَدْرَهُ؛ يعرف الباحث المستبصر أَنِّي ما سُبِقْتُ إلى مثله، وفيه مواقف مخفية. وآخر وصيتي: الاعتصام بحبل التوحيد والإِشْرَاق، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على المصطفين وإخوان التجريد والتسليم والتحية. يا أيها الواجدون أنوار السبحات عن أَفْقِ الجلال، والسامرون على مظانِّ الشوق إلى عالم العِزِّ والكمال، المطلعون على الأسرار الإلهية، الصاعدون بالمعارج القدسية، الفضلاء المتألِّهون، والطالبون المخلصون المتبعون لهم بالصدق، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لما أنعم الله على أحقر عبیده؛ بدر النسوي؛ بإتمام تنميق الكتاب عن آخره ليلة الثلاثاء؛ الثامن من الربيع الآخر، لسنة خمس وثلاثين وسبعمائة (٧٣٥ هـ) بالمدرسة النظامية فبالحرِّي أن يحمده مُصَلِّياً على نبيِّه خير الرُّسُل، مُلْهِماً فرصة المطالعة والتحقيق، إنه وليُّ الإجابة والتوفيق.

ملاحظات: الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء ٨ ربيع الآخر سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م، بالمدرسة النظامية في بغداد.

الوضع العام: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٨٠ / ١.

[٢٤٣٨] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ١٤٨٠ / ٣.

عنوان المخطوط: المطارحات^(١).

(١) RİSALAH- TAL MAUKAVUMAT VA'L- TAKDİSAT.

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣٢٥٢ / ٢.

قال حاجي خليفة: «المقاومات للسهروردي».

انظر: كشف الظنون: (١٧٩٢/٢). وقال: المطارحات في المنطق والحكمة، لأبي الفتح شهاب الدين: يحيى بن حبش =

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٣ / ب - ١٨١ / ب، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، عدد
 الأسطر: (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ أَسْتَعِين. هذا مختصرٌ لجزء من كتابي الموسوم؛ بالتلويحات مجرى اللواحق، وفيه إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه ممّا كان الأولون يرسلونه إرسالاً، ولم يتيسّر إيرادُهُ في التلويحات لشِدَّةِ إيجازِها، فلم يكن يلائمها ما يحتاج إلى أقلِّ بسْطٍ، والإيجاز في مواقع تدارك السَّهْوِ في العلمين لا يفيد، فأوردناه ههنا مضموماً إليه نُكْتاً مشهورةً، وسمَّيته: المطارحات؛ مستعيناً بالله، ومتوكلاً عليه. الفن الثاني. فصل: في مقاومات وزوائد نُكْت على الفن الثاني وما يتعلّق به، عمدة ما تذكر في امتناع انقسام المقادير إلى ما لا ينقسم الواحد بين الاثنين، والواحد على ملتي الاثنين؛ إما أن يكون هو المُتَحَرِّك، أو المُتَحَرِّك عليه، والثاني كالخمسة، والأول لسائر الأمثلة...

آخره: ... والسرّ العظيم الذي لم يزل يعصم مذكور في كتابنا المشتمل على الحكمة العجيبة المسمّى؛ بحكمة الإشراف، وتفصيل الأبحاث يُطلَبُ من المُطارحات، هذا ما أردنا. خذها بيضاء مشرقةً تتلأأ بالحقائق، نتائج فكرٍ من بالغ في المعادة، وأمعن في النظر، ولم يُصغِ لوهم التقليد وبعض اللوثة في سبيل الحقِّ بمقدار ما ساعده الزمان، إذا ضُمَّت إلى التلويحات عَظُمَ نفعُها فأغنى وأفَتى، فاملكها عن العادين الغاوين... وما لم يتألّق لك نور يطوي عنك غواشي الظلمات؛ ويُرِيكَ آمال المصطلم شعاع السنحات في محلّ البرق الأعظم؛ فلسْتَ بذِي حَظٍّ من الحكمة، ولم يجتمع ضوء الحكمة ومحنة هذه لي حين الغسق في نفسي منذ أظلت المظلة، وأفلت المُفْلَّة. وما توفيقِي إلا بالله؛ عليه توكلت وإليه أنيب. تمّ كتاب المقاومات.

إنما وقع الفراغ من تنميّقه، غرة يوم الجمعة؛ في سلخ الربيع الأول، لسنة أربع وثلاثين

= السهروردي الحكيم؛ سنة ٥٨٧ هـ.

انظر: كشف الظنون: (٢/ ١٧١٣).

(١) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١/١٤٨٠.

وسبعمائة (٧٣٤ هـ) بمدينة السلام (بغداد) في المستنصرية ؛ حرسها الباري تعالى عن الآفات .

ملاحظات : **الناسخ :** بدر الدين النسوي الخراساني . **تاريخ النسخ :** غرة يوم الجمعة سلخ ربيع الأول سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م ، بمدينة السلام (بغداد) في المستنصرية . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٣٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٤ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : الواردات والتقدّيسات^(١) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٢ / آ - ٢٠٣ / آ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : تقدّيسات الشيخ الشهيد ؛ قدّس الله رُوحَهُ .

تقدّيس مهيمن نور العقل الأول : أقّس عند الله ، وحِجاب الله الأعظم ، نور الله الأكبر ؛ صنع الله الأعلى المِثال الأول ، القدّيس الأقرب ملك الملائكة رئيس الأصحاب القاهرة كذحاء الملكوت في حضرة الله . مهيمن نور . الفلك الأطلس : أقّس ظلّه الرفيع البريء عن الآفات الحرم الأقصى منتهى الإشارات والحركات ، وبقيته المقدسة المشتعلة بشعاع مهيمن نور صاحب البسطة والخيرة والبركة النافذ في الأعلى . العقل : أقّس الأنوار العامرة الأعلى ينابيع العزّ والبهاء والكمال والشرف ، وأرباب طلسمات السماوات والأرض ، كلها رؤساء الملكوت والجبروت ، عباد الله الطاهرين الأكرمين أصحاب السلطان الباهر والأشعة اللامعة والنحات المقدّسة ، والرّتب العالية ، ظلال نفوس النازلين بأمر الله العزيز . الملائكة : أقّس النفوس الناطقة ، مدبرات الحسم ، غساق الأنوار الباهرة المشتعلة العظماء المقدسة ، محرّكات الإجماع بطاعة الله ، الأضواء الغلابة ... فلك الثوابت ... العقل الثالث ...

(١) RİSALAH- TAL MAUKAVUMAT VA'L- TAKDİSAT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٢١٧ / ٥ ، ٣٢٧١ / ٤ ، وآياصوفيا : ٢١٤٤ ، وفيض الله أفندي : ٢ / ١١٩٠ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

آخره: ... نفوسُ الأنبياء: أقدس النفوس الناطقة لأصحاب السعادات الإلهية بالفضل. نفوس المجردين من السالكين: أقدس نفوس الأبدال ... وبحور الهياكل وأرض المصلى وقنديل المحراب. فرض الله التقديس على الأمم الفاضلة، وأنطق به ألسنة الأنبياء والمرسلين في مِلَلِ الأولين والآخرين، والملائكة على هذا شهود، والربّ خبير، ولكلّ قَدِيسٍ بركة، فاستجلبوا البركة، واذكروا اسم الله في تقديسه؛ ليتمّ فيكم الفضائل واللوامع، وتفوزوا بالسعادات ثم الخروج. والحمد لوهاب العقل والكمال ومُفيض الجود والجمال. كتبه بمدينة السلام بغداد. في يوم الخميس في شهر جمادى الأولى من سنة ٧٣٥ هـ.

ملاحظات: توجد في آخره فوائد من دعوات المؤلف، وقصيدته التي مطلعها:

أبدًا تحنُّ إليكمُ الأرواحُ	ووصالكم ريحانها والراحُ
وقلوبُ أهلٍ ودادكم تشاؤكم	والى لقاء جمالكم تروح
وحسرتا للعاشقين تحمّلوا	سكر المحبّة والهوى فضّاح
بالسرِّ إن باحوا تُباح دماؤهم	وكذا دماء العاشقين تباح
وإذا هم كتموا تحدّث عنهم	عند الوشاة المدّمع الفضّاح
أحبابنا ماذا الذي أفسدتم	بجفائكم غيرُ الفسادِ صلاح
جودوا على مسكينكم بلقائكم	والصبّ عند لقاءكم مرتاح
وبدّت شواهدُ للسقام عليهم	فيها لمشكل أمرهم إيضاح
خفض الجناح لكم وليس عليكم	للصبّ في خفض الجناح جناح
وجرت شواهد للسقام عليهم	فيها لمشكل أمرهم إيضاح
والى رضاكم نفسُه مُشتاقة	والى رضاكم طَرْفُه طمّاح
عودوا بنور الوصل في غسق الجفا	فالهجر ليلٌ والوصال صبا
وتمتّعوا فالوقت طاب بقرّبهم	رقّ الشّرابُ ورقّت الأقراح
قُم يا نديم للمُدام وهاتها	في كأسها قد دارت الأقداح
هي خمرة الحب القديم ومُنتهى	غرض النديم فنعم تلك الراح
هي أسكرت في الجلد آدم أولاً	وعليه منها خلعة ووشاح

وكذاك نوحاً في السفينة أسكرت وله بذلك أنثى ونُوح
صافاهم فصَفَوْا لَهُ فقلوبُهُمْ في نورها المشكاة والمِصْبَاحُ
مِنْ كَرَمِ إِكْرَامِ بَدَنِ دِيَانَةِ لأخمرة قد دَلَّهَا الْفَلَاحُ

الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني . تاريخ النسخ سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٥ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٤٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ : ٥ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط: القواعد الحكمية في الفلسفة^(١) .

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٣ / آ - ١٨٤ / ب ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر:** (٣٣) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ أَسْتَعِينُ . الحمد لله مبدع الكل ، وواهب العقل ، والصلاة على محمد خير البرية وآله ، وبعد ؛ فإن الرسالة هذه تشتمل على بعض القواعد الحكمية ، أمليناها على سبيل الإيجاز والتحقيق ، مستعيناً بالله ولي التوفيق . الجسم لا يتركب عن أجزاء لا تتجزء ؛ لأننا لو فرضنا جزءاً على ملتقى جزئين كان ، فإنه يلاقي أحدهما ، غير ما به يلاقي الآخر فينقسم ؛ وكذا لو فرضنا وجوده بين جزئين ؛ لكان في جهته ؛ فما منه إلى أحدهما غير ما منه إلى الآخر ؛ فينقسم . فالجسم في نفسه متّصل واحد ، وإنما ينقسم إن فصل ، أو بفرض ، أو اختلاف عرضين ، والجسم منه شيء بفعل الانفصال . والاتصال لا يقبل الانفصال ؛ لأنه لا يبقى مع الانفصال ...

آخره: ... المعجزات : النفس الناطقة إذا كانت مجردة عن حالة في البدن ؛ كانت تصوراتها قيّداً لحدوث الحوادث في المواد العنصرية ، وإلا لما أمكن لها التصرف في البدن ، لكن فعلها في الأمر الغالب مقتصر على البدن الواحد ؛ لحدوثها معه ، وعشقتها إياه بالطبع ، وإذا حصلت نفس قوية بسلب مزاجه القريب من الاعتدال الحقيقي ؛

(١) RİSALE fi'l- HİKME .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين السلطان العثماني أحمد الثالث : ٧ / ٣٢١٧ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

كان تصوّراتها مبدأً لحدوث الحوادث في المواد العنصرية كلها، فكأنّها نفس العالم العنصري، فتكون مؤيدة من عند الله بإظهار المعجزات، وخرق العادات، ودعوة الخلق إلى الحقّ، وتمهيد طرق الخلاص. والله أعلم وأحكم، وهو حسبنا. أبتدئ بتعليق الرسالة ووقع الفراغ منه ليلة اليوم الثلاثاء غرة رجب، لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤) ببغداد حامدين لله ومصلين على نبيّه.

ملاحظات: الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء غرة رجب سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م؛ ببغداد. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠.

[٢٤٤١] الرّقم الحَمِيدِيّ: ٦/١٤٨٠.

عنوان المخطوط: اللّمحات في الحقائق^(١).

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢). **عدد الأوراق وقياساتها:** ١٨٦/ب - ٢٠٢/ب، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، **عدد الأسطر:** (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. أَصْلِحْ لَنَا بِنُورِكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ وَلِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، خُصُوصاً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وَبَعْدَ فَإِنَّ هَذِهِ لَمَحَاتٍ فِي الْحَقَائِقِ عَلَى غَايَةِ الْإِيجَازِ، وَلَمْ أَذْكَرْ فِيهِ غَيْرَ الْمَهْمِّ مِنَ الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ، وَإِنْ اتَّفَقَ لِي فِي الْبَرَاهِينِ لَا نَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَقَدِّمَاتٍ، فَأُورِدُهَا؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) RİSALETÜ'İ- LEMEHAṬ.

قال حاجي خليفة: «اللّمحات: للسهروردي، هو أبو الفتوح شهاب الدين، يحيى بن حبش بن أميرك المتوفى: مقتولاً بحلب سنة ٥٨٧ هـ».

انظر: كشف الظنون: ٢/١٥٦٠.

توجد منه مخطوطات: مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣٢٥٢/٣، وفي مكتبة الإسكندرية (البلدية): حكمة: ٢٠، والمكتبة الأزهرية؛ أباطة: ٧٢٦١، والفاتيكان: ٨٧٣. وقد نشر في بيروت سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٢٣/٣.

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١/١٤٨٠.

العلم الأول المنطقي ، وفيه عشرة موارد .

المورد الأول نذكر فيه إيساغوجي ، وهو يشتمل على لمحات . اللمحة الأولى : في غرض المنطق . اعلم أن العلم إما تصوّر ، وهو حصول صورة الشيء في العقل . وإما تصديق ، وهو الحكم على بعض التصوّرات بنفي أو إثبات . فمنهما فطريّ كتصور مفهوم الشيء ، وكتصديقك بأن الكلّ أعظم من الجزء ، ومنهما غير فطريّ كتصور المَلَك والنفس ، وكتصديقك بأنّ للكلّ مُبدعاً ، والتصديق يفتقر إلى تصوّرين فصاعداً ...

آخره: ... فصل : اعلم أن النفوس الفلكية عالمة بإشارتها وحركاتها في هذا العالم ، وعندها علم كليّ ، فهذه الأشياء كلها شَرَطِيّات ... فصل : مشاهدة الصور ؛ أيضاً ممكن ، فإن الحسّ المشترك انتقل عنه التخيّل ، فيجوز أن ينتقل عن التخيّل على ما يجري من المرايا المتقابلة ... وتحصل لك حالات مشاهدة ، فلا تحتاج إلى السماع من غيرك ، والتجرّد إلى الله بالكلية ... وهذا القدر كاف لمن له قريحة ، ومن أراد أموراً شريفة ؛ وحكمة غير مشوشة ، فعليه بكتابتنا الموسوم ؛ بالتلويحات اللوحية والعرشية ، على أن لي كتاباً غيره سمّيته : بحكمة الإشراف ، فيه الحكمة العجيبة العريّة عن التكلف تشهد بها النظرة ، ونختم الكتاب بذكر الله ربّ العجائب ، فسبحان الذي زلزل الأرض ، فاستوى نوره إلى العرش ، والحمد لله الذي زلزل الأرض ، فصعد من الأرض سراجاً ونوراً ، واتصلت بالعرش نقلاً ونوراً ، ولله الحمد رب السموات والأرضين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ رُسُلِهِ ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ كَافَّةً ؛ وَسَلَامُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

تم اللّمحات بِمَنْ توفيق الباري عزّ اسمُهُ . سلخ الجمادى الآخرة ؛ لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤ هـ) ببغداد ؛ في المستنصرية ، حماها الله من الآفات . وكتبه بدر النسوي حامداً مُصليّاً .

ملاحظات : الناسخ : بدر الدين النسوي الخراساني . **تاريخ النسخ :** سلخ جمادى الآخر سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م ، في بغداد ؛ في المدرسة المستنصرية . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٧ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم^(١).

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٣ / ب - ٢٠٩ / آ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، المحمود الله ، ومحمد رسوله صلى الله عليه . اللهم لك العبادة والتسبيح ، والأذكار والتقديس ، وإليك القُرْبَات ومَتَّصِل البركات ، إنك واهب الحياة ، على ملائكتك المقربين ، وأنبيائك المرسلين ، وأهل طاعتك أجمعين ، وأخصّص سيدنا محمداً وآله بالتحيات والصلوات . وبعد ؛ فَإِنَّ الصداقة التي تَأَكَّدَتْ بَيْنَنَا أَلْزَمْتَنِي إِسْعَافِكَ فِي تَحْرِيرِ كَلِمَاتٍ مُؤَمِّمَةٍ إِلَى الْحَقَائِقِ ، شارحة لمقامات الصوفية ، ومعاني مصطلحاتهم ، وما استراحوا إليه من المعارف ، وعِلْم القلب ، والروحانيات وما فوقها وما دونها ، وتلك ما تفتقر إلى البراهين ؛ على سرد مضبوط ، ونسق مطبوع من غير كثير تتبّع الاصطلاحات لأصحاب الحقيقة في البرهانية ، فبادرت إلى إجابتك ، وقريب ما يقع عليه الاصطلاح إلى فهمك ، نازلاً إلى مقدار قوتك ، ولتعدرنى أثناء

(١) . توجد منه مخطوطة في المكتبة البريطانية : ١٣٤٩ / ٢٣ . ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ب ١٧٨٧١ ، ب ١٧٠١٣ - ١٧٠١٤ .

قال حاجي خليفة : « علم التصوف هو : علم يعرف به كيفية ترقّي أهل الكمال من النوع الإنساني في مدارج سعادتهم والأمور العارضة لهم في درجاتهم بقدر الطاقة البشرية . وأما التعبير عن هذه الدرجات والمقامات كما هو حقه فغير ممكن لأن العبارات إنما وضعت للمعاني التي وصل إليها فَهْمُ أهل اللغات . وأما المعاني التي لا يصل إليها إلا غائب عن ذاته فضلاً عن قوى بدنه ، فليس بممكن أن يوضع لها ألفاظ فضلاً عن أن يعبر عنها بالألفاظ ، فكما أن المعقولات لا تدرك بالأوهام ، والموهومات لا تدرك بالخياليات ، والتخييلات لا تدرك بالحواس ، كذلك ما من شأنه أن يعاين بعين اليقين ، لا يمكن أن يدرك بعلم اليقين ، فالواجب على مَنْ يردّ ذلك أن يجتهد في الوصول إليه بالعين ؛ دون أن يطلبه بالبيان ، فإنه طور وراء طور العقل . (شعر) :

عِلْمُ التَّصَوُّفِ عِلْمٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ إِلَّا أَخُو فِطْنَةٍ بِالْحَقِّ مَعْرُوفٌ
وَلَيْسَ يَعْرِفُهُ مَنْ لَيْسَ يَشْهَدُهُ وَكَيْفَ يَشْهَدُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مَكْفُوفٌ ؟

هكذا ما ذكره : ابن صدر الدين ، وأما أبو الخير ؛ فإنه جعل الطرف الثاني من كتابه في العلوم المتعلقة بالتصفية التي هي ثمرة العمل بالعلم ، ولهذا العلم أيضاً ثمرة تسمى (علوم المكاشفة) لا يكشف عنها العبارة غير الإشارة ... » .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٤١٤ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

الحقيقة على استعمال ألفاظ بإزاء معان خصصناها ههنا، فإن المقصد واحد. فصل :
أول ما أوصيك به تقوى الله، فما خاب مَنْ آبَ إليه، وما تعطلَّ مَنْ توكلَّ عليه، احفظ
الشرعة، فإنها سوط الله سبحانه، وهو بها يسوق عباده إلى رضوانه. كلَّ دعوى لم
تشهد بها شواهدُ الكتاب والسُّنة فهو من تفاريع العبث، وشغف الرفث. مَنْ لم يستعصم
بحبل القرآن غوى وهوى في غيابة جُبِّ الهوى. ألم تعلم أنه كما قصرت قوى الخلائق
عن إيجادك؛ قصرت عن إعطاء حقِّ إرشادك، بل هو الذي أعطى كل شيء خلقه ثم
هدى. قدرته أوجدتك، وكلمته أرشدتك. لا يلعبنَّ بك اختلاف العبارات... الحقيقة
شمسٌ واحدة لا تتعدَّد بتعدُّد مظاهرها من البروج. المدينة واحدة، والدروب كثيرة،
والطرُق غير يسيرة. صُم عن الشهوات صوماً...

آخره:... ولا تتكلَّم قبل الفكر، ولا تتعجَّب بشيء من حالِك، فإن الواهب غير متناهي
القوَّة. وعليك بقراءة القرآن مع وَجْدٍ وكرْب، وفِكْرٍ لطيف، واقرأ القرآن كأنه ما أنزل
إلا في شأنك فقط، واجمع هذه الخصال في نفسك، فتكون من المفلحين. واعلم أنَّ
الصوفي هو الذي اجتمع فيه جميع تلك الملكات الشريفة، والتصوُّف اصطلاح على
هذه، وآخر ما أوصيك به تقوى الله عزَّ وجلَّ، فإن العاقبة للمتقين، سبحانه لا علم
لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

تمت الرسالة في شرح مقامات الصوفية، يوم الثلاثاء من أواسط رجب، لسنة أربع
وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤) بالمدرسة النظامية، وكتبها بدر النسوي، حامداً لله ومصلياً
على نبيِّه.

ملاحظات: الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء أواسط
رجب سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ:
١/١٤٨٠.

[٢٤٤٣] الرِّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٠ / ٨ .

عنوان المخطوط: حكمة الإشراق^(١).

(١) HİKMETÜ'İ- İŞRAK .

طبع في مطبعة المعهد الفرنسي الإيراني سنة ١٩٥٢ م، وفي شیراز سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م، ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م.

انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٢٢ / ٣ .

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٢١٠ / ب - ٢٤٥ / آ، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، **عدد الأسطر:** (٣٣).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَأَتَّقِيهِ فِئَتَهُ الْمَوْفِقُ.
 جَلَّ ذِكْرُكَ اللَّهُمَّ، وَعَظَّمْ قُدْسَكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَعَلَتْ سَبْحَانُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ،
 صَلِّ عَلَى مُصْطَفِيكَ، وَأَهْلِ رِسَالَاتِكَ عُمُومًا، وَخُصُوصًا عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
 سَيِّدِ الْبَشَرِ، وَالشَّفِيعِ الْمَتَشَفِّعِ فِي الْمَحْشَرِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَاجْعَلْنَا
 بِنُورِكَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَآلَائِكَ مِنَ الْذَاكِرِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. وَبَعْدَ اعْلَمُوا
 إِخْوَانِي أَنْ كَثْرَةَ اقْتِرَاحِكُمْ فِي تَحْرِيرِ حِكْمَةِ الْإِشْرَاقِ أَوْهَنَ عِزْمِي فِي الْامْتِنَاعِ،
 وَأَزَالَ مِيلِي إِلَى الْإِضْرَابِ عَنِ الْإِسْعَافِ، وَلَوْلَا حَقُّ لَزْمٍ، وَكَلِمَةُ سَبَقَتْ، وَأَمْرٌ وَرَدَ
 مِنْ مَحَلِّهِ يَفْضِي عَصِيَانَهُ إِلَى الْخُرُوجِ عَنِ السَّبِيلِ لَمَا كَانَ لِي دَاعِيَةُ الْإِقْدَامِ عَلَى
 إِظْهَارِهِ، فَإِنْ فِيهِ مِنَ الصَّعُوبَةِ مَا تَعْلَمُونَ، وَمَا زَلْتُمْ يَا مَعْشَرَ صَحْبَتِي؛ وَفَقَّكُمْ اللَّهُ
 لَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى تَلْتَمِسُونَ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا؛ أَذْكَرَ فِيهِ مَا حَصَلَ لِي

= قال حاجي خليفة: «علم (العلم) الإلهي، وهو علم يبحث فيه عن الموجودات من حيث هي موجودات وموضوعه: الوجود من حيث هو. وغايته: تحصيل الاعتقادات الحقة، والتصورات المطابقة لتحصيل السعادة الأبدية، والسيادة السرمدية... ويعبر عنه بالإلهي لاشتماله على علم الربوبية، وبالعالم الكلي: لعمومه وشموله لكليات الموجودات، ويعلم ما بعد الطبيعة: لتجرد موضوعه عن المواد ولواحقها. وأجزاؤه الأصلية خمسة... واعلم: أن من النظر رتبة تناظر طريق التصفية، ويقرب حدها من حدها؛ وهو طريق الذوق، ويسمونه: الحكمة الذوقية. وممَّن وصل إلى هذه الرتبة في السلف: السهروردي، وكتاب: (حكمة الإشراق) له، صادر عن هذا المقام برمز أخفى من أن يُعلم...».
 انظر: كشف الظنون: ١/ ١٥٩ - ١٦٠.

«حكمة الإشراق؛ للشيخ شهاب الدين أبي الفتح يحيى بن حبش السهروردي المقتول بحلب سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م، أوله: (جل ذكرك اللهم... إلخ). ذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه في جمادى الآخرة سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م، وهو متن مشهور، شَرَحَهُ الْأَكْبَرُ كَالْعَلَامَةِ قُطْبِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الشَّيرَازِيِّ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م، وشَرَحَهُ مَمْزُوجٌ مَفِيدٌ، أوله: (الإشراق سبيلك اللهم... إلخ). قيل: في هذا الشرح كلمات لا يمكن تطبيقها ولا يلزم من عدم قدرته عدم الإمكان لأن أمر التطبيق والتوفيق عند الشارح الفاضل وأمثاله أمرٌ هَيِّنٌ، وعلى الشرح حاشية بالفارسية لمولانا: عبد الكريم؛ المتوفى: في حدود سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م، وفي بعض الكتب أن السيد الجرجاني شرحها أيضاً، ولم أرَ شرحه».

انظر: كشف الظنون: ١/ ٦٨٤.

(١) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١/ ١٤٨٠.

بالذوق في خلواتي ومنازلاتي، ولكل نفس طالبة قسط من نور الله؛ قلّ أو كثر، ولكل مُجتهد ذوق نقص أو كمل، فليس العلم وقفاً على قوم ليغلق بعدهم باب الملكوت، ويمنع المزيد عن العالمين، بل واهب العلم الذي هو بالأفق المبين، وما هو على الغيب بضنين....

آخره:.... وأوصيكم بحفظ هذا الكتاب؛ والاحتياط فيه، وصونه عن غير أهله، والله خليفتي عليكم. فرغت من تأليفه في آخر جمادى الآخرة، من شهور سنة اثنين وثمانين وخمسائة (٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م)، في اليوم الذي اجتمعت فيه الكواكب السبعة في برج الميزان؛ في آخر النهار، فلا تمنحوه إلا لأهله ممن استحکم طريق المشائين، وهو محب لنور الله، وقبل الشروع فيه يرتاض أربعين يوماً، تاركاً للحوم الحيوانات، مقلداً للطعام، منقطعاً إلى التأمل لنور الله عز وجل؛ على ما يأمره قيّم الكتاب بلغ الكتاب أجله. فله الخوض فيه... ولا يطمعن أحد أن يطلع على أسرار هذا الكتاب دون المراجعة إلى الشخص الذي يكون خليفة عنده علم الكتاب. واعلموا إخواني أن تذكّر الموت أبداً من المهمات، وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون، فاذكروا الله كثيراً ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، والحمد لله رب العالمين، المشكور المعبود، فياض الجود، وواهب الوجود، وله الشكر وحده، أبد الأبدین، دائمة زاكية مباركة نامية، وسلم تسليمًا كثيراً.

تمت كتابة حكمة الإشراق بتوفيق الواهب الخلاق، آخر رجب لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤ هـ) ببغداد في المدرسة النظامية، وقد نمقه بدر الخراساني النسوي، حامداً لله ومصلياً على نبيه.

ملاحظات: يبدأ في الورقة (٢٢٦/ ب) القسم الثاني: في الأنوار الإلهية، ونور الأنوار، ومبادئ الوجود، وترتيبها، وفيه خمس مقالات. المقالة الأولى: في النور وحقيقته، ونور النور وما يصدر منه أولاً، وفيه فصول وضوابط...

الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. **تاريخ النسخ:** آخر رجب سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م ببغداد في المدرسة النظامية. **الوضع العام:** العناوين مكتوبة باللون الأحمر في: ٦ صفحات وفي غيرها باللون الأسود الغامق وفوقها خطوط حمراء اللون، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠.

[٢٤٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٩ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : التلوينات اللوحية والعرشية ؛ الفن الأول : المنطق ^(١) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٩ / ب - ٢٦٩ / ب ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ الْعَوْنُ وَالتَّوْفِيقُ . التَّسْبِيحَاتُ لَجَلَالِكَ اللَّهُمَّ يَا قَيُّوْمُ ، أَفْضُ عَلَيْنَا مِنْ عِظَائِكَ بِرَكَاتِكَ ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعُرُوجَ إِلَى عُرُوشِ قُدْسِيَّاتِكَ ، وَاهْدِنَا لِاسْتِشْرَافِ سَنَا سِرَادِقَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ لِرِسَالَاتِكَ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِأَفْضَلِ تَحِيَّاتِكَ ، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا . هَذِهِ رِفَاقِي ! تَلْوِيحَاتٌ عَلَى أَصُولٍ مِنَ الْحِكْمَةِ ، آتِيَةٌ عَلَى الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ عَلَى تَرْتِيبِهَا ، بِالْغَةِ فِي الْإِيجَازِ ، وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ .

العِلْمُ الْأَوَّلُ : المنطق ؛ وفيه ستة مراصد ، المرصد الأول ؛ نذكر فيه إيساغوجي ، وهو مشتمل على عشر تلوينات ...

آخره : ... فَإِنَّ الْإِضَافَاتِ ؛ مِثْلَ الْأَبْوَةِ وَالْبَنُوَّةِ ، لَا يَتَصَوَّرُ وَجُودَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمَا إِلَّا مَعَ الْآخَرِ ، وَالنَّسِيَانُ إِذَا كَانَ لَهُمَا عِلَّةٌ خَارِجَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَعْلَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ الْآخَرِ ضَرُورَةً ، وَلَا يَتَوَهَّمُ أَحَدُهُمَا إِلَّا مَعَ قِيَامِ الْآخَرِ ، وَيَوْقُفُ ابْتِلَالُ الْأَرْضِ عَلَى الْمَطَرِ ، وَالْمَطَرُ عَلَى الْأَبْخَرَةِ ، وَالْأَبْخَرَةُ عَلَى ابْتِلَالِ الْأَرْضِ ، مِثْلًا لَيْسَ بِدَوْرٍ ، فَحِينَئِذٍ ؛ فَإِنْ مَا تَوَقَّفَ مِنْ ابْتِلَالِ الْأَرْضِ عَلَى الْمَطَرِ بِالْعَدَدِ وَغَيْرِهَا تَوَقَّفَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ بِالْعَدَدِ ، فَمِثْلُ هَذَا الدَّوْرِ حَمَلِيٍّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . تَمَّ الْفَنُّ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ التَّلْوِيحَاتِ اللَّوْحِيَّةِ وَالْعُرْشِيَّةِ ، وَهُوَ الْمَنْطِقُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(١) TELVİHAT .

طبعته جمعية المستشرقين الألمانية في إستانبول سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م .

انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٢٢ / ٣ .

وتوجد منه مخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٤٩٠٦ ، ودار الكتب المصرية : ١٩٨ فلسفة ، والتيمورية : ١١٩ / ٢٠ ،

ومكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٢٥٢ / ١ ، والمكتبة الملكية (مكتبة الدولة الألمانية) : ٥٠٦٢ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

قد وقع الفراغ من تعليق منطق التلويحات ؛ قريب العصر من يوم السبت في أواسط رجب ، لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤) هجرية ، بالمدرسة النظامية ، حرسها الله من الآفات ، وأفاض على روح بانيها سِجَال المغفرة .

ملاحظات : الناسخ : بدر الدين النسوي الخراساني . **تاريخ النسخ :** سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م . **الوضع العام :** والعناوين مكتوبة باللون الأحمر في : ١٦ صفحة ، وتوجد في أوله صفحة من الفوائد . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٠ .
[٢٤٤٥] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٠ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : التلويحات اللوحية والعرشية ؛ الفن الثاني : الطبيعي ^(١) .
المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م ^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٠ - ٢٨٣ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك يا لطيف . نستعين بالله واهب العقل ؛ عزّ سلطانه ؛ في تحرير الفن الثاني ؛ من كتاب التلويحات ، وهو الطبيعي . حرسه الله من غير أهله ، والله تعالى خير من أعان ، ونذكرُ ما نورد منه في أربعة مراصد ، الأول : في أمور تعمُّ الأجسامَ ، وفيه ثلاثة موارد . المورد الأول : في حقيقة الجسم وأحواله اللازمة في نفسه ، وفيه خمسة تلويحات ، التلويح الأول : في حقيقة الجسم وأجزائه ...

آخره : ... فصل : والناس مختلفون في الحدّس ، فمنهم البليد الذي ما أفلح أبداً في فكره ، ومنهم شديد الحدّس كثيره ؛ زاد في الكمّ والكيف على غيره ، وليس ثمة حدّ تجبُّ الوقفة عنده ... والفكر حركة الدّهن إلى المبادئ لينتقل منها إلى المطالب ، والحدّس جودة هذه الحركة إلى اقتناص الحدّ الأوسط من غير طلب كثير ، والذكاء شدة هذه القوّة ، وأخرنا بيان بقاء النفس ، وبقية كلام في الإدراك إلى العلم الأخير . والله مُيسّر كل عسير ، إنه ولي التوفيق . هـ .

(١) TELVİHAT .

الرقم الحميدي : ٩ / ١٤٨٠ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ: ١٠ / ١٤٨٠.

[٢٤٤٦] الرِّقْم الحميديّ: ١١ / ١٤٨٠.

عنوان المخطوط: التلويحات اللوحية والعرشية؛ الفن الثالث: علم ما بعد الطبيعة^(١).

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٣ - ٣٠٧، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، **عدد الأسطر:**

(٣٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، ربنا آتينا في هذه الدنيا حسنة؛ وفي الآخرة حسنة، تباركت ربنا؛ خالق النور، ومبدأ الوجود؛ ارزقنا شوق لقاءك، والصعود إلى كبريائك، واجعل ذواتنا من الطاهرات الكاملات، فالفارقات العائدات إليه، إنك ولي الأبد، وصاحب الطول؛ العظيم المجد. هذا هو الشروع في علم ما بعد الطبيعة من التلويحات اللوحية والعشرية، لم ألتفت فيها إلى المشهور؛ بل أنقح فيها ما استطعت، وأذكر لُبَّ قواعد المُعَلِّم الأوَّل، وعلى الله توكلني، إنه القائم على كل نفس، ومنه بدؤ كلِّ بادٍ، والله أوبه كلِّ آئِب. وفيه أطوار تقسم، وضوابط، وخمس موارد، والمِرصاد الأخير، ونقدّم على الكلِّ مُقَدِّمة؛ إنه لما كان الأمور منها ما لا يتعلّق بأعمالنا كالسما والارض، ومنها ما يتعلّق بنا، سُمّي العلم المتعلّق بالأوَّل: الحِكْمة النظرية، وبالثاني: الحِكْمة العملية...

آخره: ... فصل: والمقام عندهم: هو الملكة الثابتة على أمر من هذه الأمور، والحال عندهم: أن يكون شيء ما بالفعل من جزئيات هذه الأشياء سريع الزوال... وإن كنت صادقاً كن براً بوالديك... وقد أودعت في هذا الكتاب ما لا حاجة معه إلى غيره في هذا الفن، وفَرَقْتُ ما ينبغي أن يفرق في مواضعه... فعليك بالعلم التجردّي الاتصاليّ الشّهوديّ؛ لتصير من الحكماء، ولا تبدّلنّ العلم وأسراره إلّا لأهله، «واتق شر من أحسنت إليه من اللئام»^(٣). فلقد أصابني منهم شذائد، وأذكرني في صالح دُعائك،

(١) TELVİHAT.

الرقم الحميدي: ٩ / ١٤٨٠.

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١ / ١٤٨٠.

(٣) ١١: حديث؛ «اتق شر من أحسنت إليه»، قال السخاوي: لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف. وفي =

وَفَقَّنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ، وَرَحَّمْنَا وَأَوَّانَا، إِنَّهُ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، وَلَوْاهِبَ الْعَقْلِ حَمْدٌ غَيْرُ مُتَنَاهٍ. تم كتاب التلوينات اللوحية والعرشية، بحمد الله تعالى، وحُسْنِ توفيقِهِ.

وكتبه أحوج عبيد الباري جلّ وكرم إلى نور هدايته: بدر الخراساني النسوي، في شَوَّال، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة (٧٣١) ببلدة سلطانية^(١)، حماها الله تعالى من الآفات.

ملاحظات: الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. **تاريخ النسخ:** شوال سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣٠ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ١٤٨٠/ ١٠.

[٢٤٤٧] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ١٤٨٠/ ١٢.

عنوان المخطوط: كشف الغطاء لأحرار الصفاء^(٢).

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ/ ١١٩١ م^(٣). **عدد الأوراق وقياساتها:** ٣٠٧/ آ-ب، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، **عدد الأسطر:** (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أعِدْنَا من غيرك إليك، فأَعِدْنَا للمثول بين يديك، واجعلنا مَمَّنْ تغلغل في بصيرته حماك، وتوغّل في نقيصته كمالك، وصلّ على الأئمة الأمناء، وآلهم الأتقياء، وخصص محمداً وآله بأسنى صلواتك، وأزكى جنابك. وبعد، فهذه اللمعة موسومة؛ بكشف الغطاء لأخوان الصفاء، أبرزته الرحمة الأزلية لترقي أرباب النظر والبرهان إلى رتبة أصحاب العبر والعيان، جمع الله تعالى

= المجالسة للدينوري؛ عن علي رضي الله عنه موقوفاً: «الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا ألطف». أوردته الديلمي في مسنده عن ابن عباس. قال العسقلاني: لم أف له على أصل، وإن ذكره ابن القيم في الطب النبوي له؛ فذلك بغير سند. انظر: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري. وكتاب: المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للقاري، على بن سلطان الهروي أيضاً، ص: ٤٥. وتذكره الموضوعات لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني المتوفى سنة ٩٨٦ هـ، ص: ٦٩.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٨٠.

(٢) KEŞFÜ'l- GATA mine't- TELVİHAT.

قال حاجي خليفة: «كشف الغطاء لإخوان الصفاء، ورتقين، للشيخ شهاب الدين المقتول، في التصوف».

انظر: كشف الظنون: ٢/١٤٩٢.

توجد منه مخطوطة في مكتبة ولي الدين أفندي في إستانبول: ١٧/١٨٢٦.

(٣) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١/١٤٨٠.

إخواني التجريد في مقعد الصدق عند الحميد الحقّ عزّ شأنه ، وبهر بُرهانه . فصل : المعلوم : صورة العلة وظاهرها . والعلة : حقيقة المعلوم باطنة ؛ لأن المعلوم من حيث هو هو كليّ الوجود ، وليس له إلا قبول الوجود ..

آخره: ... فصل إذا أمعنت النظر في هذا المقام ، وجدتكَ غير خارج عن المقام الذي فارقتَه ؛ وذلك لأنك كنت تجد الأشياء في ذاتك من حيث إنك كنت تدركها ، فلهذا النظر أنت تجدُها في ذاتك ، وأما الآن فقد قطعت نظرك عن ذاتك ؛ من حيث هي محلّ الأشياء ، وكون الأشياء قائمة بها ، ولكنك بعدُ في مقام يثبت فيه كونك مُدركاً لها ، يلزمه المخ ، فتكون مخّ منفصل في هذا المقام عن كونك مدركاً للأشياء ، فظهر لك أنّ المُدرك بالحقيقة هو الله تعالى . تمت الرسالة ، والحمد لله ، والصلاة على نبيه محمد وآله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٤٨] الرّقم الحميديّ: ١٣ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : هياكل النور^(١) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٧ / ب - ٣١١ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

(١) HEYAKİLÜ'n- NUR .

قال حاجي خليفة : هياكل النور ، للشيخ شهاب الدين يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي المقتول سنة ٥٨٧ هـ ، وشرحه جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المتوفى سنة ٩٠٨ هـ ، وعليه حاشية ليحيى بن نصح ، المعروف : بنوعي ؛ المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ ، وشرحه : الشيخ إسماعيل المولوي الأنقروي ؛ المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ ، شرحاً تركياً ؛ سمّاه : (إيضاح الحكم) ، وشرحه : غياث الدين ؛ منصور بن مير صدر الدين محمد الحسيني ، ورد فيه كثيراً على الدواني ؛ أوله : (أفتتح فأقول يا غياث المستغيثين نجنا بإشراق هياكل النور على ظلمات شواكل الغرور ... إلخ) وهو : شرح ممزوج ، ولكنه لم يتم .
انظر : كشف الظنون : ٢ / ٢٠٤٧ .

وقد طبع مطوّزاً بالبحاوش بتعليقات بعض نخبة فضلاء العصر ، ومعه عجائب النصوص في تهذيب الفصوص وأصول المنطق والمناظرة للفاضل محمد ابن السيد الشريف (على نفقة الشيخ محيي الدين صبري الكردي) في مطبعة السعادة سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م . ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢ / ١٠٦١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٢٢٤ .

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، ثقتي بالله واهب العقل . إله العالمين يا قيوم ، أيدنا بالنور ، واحشرنا إلى النور ، وثبتنا على النور ، واجعل منتهى مطالبنا رضاك ، وأقصى مقاصدنا بعدنا لأن نلقاك ، ظلمنا نفوسنا ، لست على الفيض بضنين ، أسارى ظلمات بالباب قيام ينتظرون الرحمة ، ويرجون فك الأسير . الخير دأبك اللهم أنت بالمجد السني تفيض المكارم ، وأبناء النواصيت ليسوا لمراتب الانتقام . بارك الله في الذكر ، ودفع السوء ، ووفق المحسنين ، وصلى على المصطفين . هذا كتاب هياكل النور ، قدس الله النفوس القابلات للهدى . الهيكل الأول : كل ما يُقصد بالإشارة فهو جسم ، وفيه طولٌ ، وعرضٌ ، وعمقٌ لا مُحالةً ، فالأجسام متشاركةٌ بالجسمية ...

آخره: ... الهيكل السابع : هو أن النفوس الناطقة من جوهر الملكوت ، وإنما تشغلها عن عالمها هذه القوى الدونية ومشاعلها ... الذي يرسله إلى باسمي ، أي : يتسمى بالمسيح ؛ لأنه يمسح بالنور ، وقد أُشير إليه في المصحف حيث قيل : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾^(١) ، وثم للتراخي ، ولا شك أن أنوار الملكوت بأزله لإغاثة الملهوفين وإن شعاع القدس ينسبط ، وإن طريق الحق ينفث كما أخبرت الخطفة ذات البرق ... ربنا آمنا بك ، وأقرنا برسالاتك ، وعلمنا أن ملكوتك مؤات ، وأن لك عباداً يتوسلون بالنور إلى النور على أنهم قد يهجرون النور للظلمات ؛ ليتوسلوا الظلمات إلى النور ، ويحصلوا بحركات المجانين قرة عين العقلاء ... أيقظ اللهم الناعسات من النفوس في مرافد الغفلات ليذكروا اسمك ، ويقدسوا مجدك ، كمثّل حصتنا من العلم والصبر ، فإنهما أبوا الفضائل ، أرزقنا الرضا بالقضاء ، واجعل الفتوة حليتنا ، والإشراق سبيلنا ، إنك أنت بالجدود الأعم على العالمين منان .

تمت الهياكل . والحمد على من هو الموفق بالإطلاق . والرضوان على مُصنّفه السعيد الشهيد قدس الله سرّه ، وأنا بدر النسوى الخراساني .

ملاحظات : توجد في آخرها بعض أقوال السهروردي النثرية والشعرية ، باللغة العربية والفارسية ، ومنها قوله^(٢) :

(١) سورة القيامة ، الآية : ١٩ .

(٢) وردت هذه الأبيات في معجم الأدباء لياقوت الحموي ، وفي زهر الأكم في الأمثال والحكم لليوسي ، ونقلها العاملي الرافضي في كتاب الكشكول : ٧٥ - ٧٦ .

أقول لجارتني والدمع جارِ ولي عزم الرحيل عن الديارِ
 ذريني أن أسيرَ ولا تنوحني فإنَّ الشُّهْبَ اشرفها السواري
 وإنني في الظلام رأيتُ ضوءاً كأن الليل زيّن بالنهارِ
 إذا لاقيتُ ذاك الضوءَ أفنى ولا أدري يميني من يساري
 ويأتيني من الزوراء برقُ يُعرِّفني بها قُربَ المزارِ
 إلى كم أجعل الحياتِ صحتي إلى كم أجعل التّنين جاري
 ولم أرضَ الإقامةَ في فلاة وفوقَ الفرقدن رأيتُ داري؟

الناسخ: بدر الدين النسوي الخراساني. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم **الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠**.

[٢٤٤٩] **الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤ / ١٤٨٠**.

عنوان المخطوط: رسالة حي بن يقظان^(١).

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢).
عدد الأوراق وقياساتها: ٣١١ / ب - ٣١٢ / ب، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، **عدد الأسطر:** (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والسلام على عباده الذين اصطفى؛ خصوصاً على محمد وآله. أما بعد: فإن رأيت قصة حي بن يقظان، صادفتها مع ما فيها من عجائب الكلام الروحانية الكثيرة، والإشارات العميقة متعريّة من تلويحات تشير إلى الطور الأعظم الذي هو الطاق الكبرى المخزون في الكتب الإلهية المستودعة في رموز الحكماء؛ المخفي في قصة سلامان وإيسال التي ربّتها صاحب قصة حي بن يقظان، وهو أيسر الذي ترتب عليه مقامات أهل التصوف والمكاشفات،

(١) RÎSALE fi HAYY b. YAKAZAN.

طبع في طهران سنة ١٣٣١ هـ / ١٩٥٢ م، والقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م؛ في كتاب بعنوان: حي بن يقظان لابن سينا وابن طفيل والسهروردي. وطبع في بيروت سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٢٢ / ٣.

(٢) SÜHREVERDÎ el- MEKTUL ŞAHABEDDÎN.

انظر الرقم الحميدي: ١/١٤٨٠.

وما أشير إليه في رسالة حي بن يقظان إلا في آخر الكتاب ؛ حيث قيل : ولربما هاجر إليه أفراد من الناس ؛ إلى آخر الكلمات . فأردتُ أن أذكر منها شيئاً في طرز قصته أسميه أنا قصة الغربة الغريبة لبعض إخواننا الكرام ، وعلى الله أتوكل ...

آخره: ... وبقي من اللذة معي ما لا أطيق أن أشرحه فانتحبت وابتهلت وتحسرت على المفارقة ، وكانت تلك الراحة لعلامات آيلة عليّ بسرعة ، نجانا الله من أسر الطبيعة ، وقيد الهوى . وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ، وقل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون . والصلاة على نبيه وآله أجمعين .
كتبه بدر النسوي بالمدينة السلطانية^(١) ، حماها الله تعالى . وقابل وصحَّ بقدر الإمكان .

ملاحظات : الناسخ : بدر الدين النسوي الخراساني في مدينة سلطانية عاصمة المغول الإيلخانيين الرافضة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحميديّ : ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٥٠] الرِّقْم الحميديّ : ١٥ / ١٤٨٠ .

عنوان المخطوط : الواردات والتقديسات = الواردات الالهية في الروحانيات^(٢) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٣ - ٣١٤ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : من وارداته ؛ قدس الله روحه . بسم الله الرحمن الرحيم ، علام الغيوب ، إله الأرباب ، لاسمك التقديس ، الواقفون بالباب يستغفرون بعد اعترافٍ بكبيرات المعاصي والذنوب ، وإن كثرت فذوات اليتامى ، ورحمتك المقدسة لا تدركها النهايات ، أمطِ المُتناهى بالذي لا يتناهى ، إن بدتْ نظرةٌ من جودك ؛ انقضت الأوطار ، وإن هبتْ هابةٌ من قاصفات قهرك درست الآثار ، لا نرجو سواك ، ولا نخاف غير خطايانا ، أحسنت

(١) انظر؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٣٢١٧ / ٨ ، ٣٢٧١ / ٤ ، ومكتبة آياصوفيا : ٢١٤٤ ، وفيض الله أفندي : ٢ / ١١٩٠ .

(٣) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

إلينا في النشأة الأولى؛ بما لا نعلم دون وساطة أعمالنا، فاعمل بنا هكذا في النشأة الأخرى، فإنَّ الطريق ذو حَسَكٍ، والسائرون حفاة عُرج، والمسلك بعيد، والعيون ذوات قذى رُمْدٌ...

آخره: ... رقاب الموجودات بين يديك، وتوَكَّلت النفوس الزاكيات عليك أنت فوق ما لا يتناهى لما لا يتناهى، أسألك أن تفيض عليَّ أنوارك المشرقة وتكلمني بمعرفة أسرارك السريعة، وأن تؤيدني بالنور، وتحييني بالنور، وتعصمني بالنور، وتحشرنني إلى النور، وأسألك الشوق إلى لقاءك، والانغماس في تأمل كبريائك، انصر اللهم أهل النور والإشراق، وبارك فيهم، وقَدِّسهم وإيانا إلى الأبد، آمين. رب العالمين.

دعوة الطِّبَاع التامة. أيها السيد الرئيس، والملك القديس، والروحاني النفيس، أنت الأب الروحاني، والولد المعنوي... وتوسَّطت لي عند إله الآلهة بإفاضته نور الأسرار، ورفعت عن قلبي ظلمات الأستار؛ بحقه عليك، ومكانته لديك. تم.

فإذا أردت تظهر عليك فاجتنب الحيوان، وجرد عن العلائق، والزم الصلاة والصوم، وطهر لباسك، وهو الموفق والمُعِين.

ملاحظات: وبمواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠.

[٢٤٥١] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٦ / ١٤٨٠.

عنوان المخطوط: الألواح العمادية^(١).

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي، شهاب الدين، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٢).

(١) ELVAHŪ'ī- ĪMADĪYAH.

قال حاجي خليفة: الألواح العمادية؛ للشيخ شهاب الدين يحيى بن حبش الحكيم السهروردي، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ، وهو مختصر؛ أوله: (تبارك اسمك اللهم... إلخ)، ذكر فيه: أن الملك عماد الدين قره أرسلان بن داود؛ أمر بتحرير عجاله في المبدأ والمعاد على رأي الإلهيين، فأجاب، واستشهد فيه بالسبع المثاني، ورتب على مقدمة، وأربع ألواح. انظر: كشف الظنون: ١/ ١٦٠.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الجامعة اللبنانية: ٢/ ١٥، ومكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في طشقند: ٢٢١٣، مكتبة الدولة الألمانية: ١٧٣٨، وجامعة لايبزغ: ٢/ ٢٦١، ويوجد مختصر الألواح العمادية لمؤلف مجهول في مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية: ٤٧٧.

وقد طبع إستانبول سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م، وطهران سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م، وسنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

(٢) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ١/ ١٤٨٠.

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١٤ / ب - ٣٢٧ / آ، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١، عدد الأسطر: (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، تبارك اسمك اللهم، وتعالى ذكرك، وعظمت قدرتك، وعَلَّتْ كَلِمَتُكَ، لك الحمد في البدو والرجعى، ولك الشكر في الآخرة والأولى، سُبْحَانَكَ مُبَدَّعَ الماهيات، وواهب الحياة، ومُفِيضُ النور، ونور الأنوار، ومدير كل دَوَّار، أنت الغاية القصوى، والمَبْدَأُ والمُنْتَهَى، ولك الكمال الذي لا يتناهى، والمجد الذي لا يُزَاحَم ولا يُضَاهَى... إنك أنت الجواد الكريم، وبعد؛ فلما تواترت لديّ مكرّمات المَلِكِ العَالِمِ العَالِي المظفر المنصور، عماد الدين، ظهير الإسلام، سيد ملوك الأرض، وديار بكر، أبي بكر؛ قرا أرسلان بن داود بن أُرْتُق، نصير أمير المؤمنين، حرس الله جلاله، وضاعَفَ إقباله، فقد أمرني بتحرير عُجَالَةٍ شديدة الإيجاز، غنية الإعجاز، تتضمن ما لا بد من معرفته من المبدأ والمعاد؛ على ما نراه من مقالة الحكماء، وأساطير الفضلاء، فبادرت إلى امثال مرسومه، وتحصيل مطلوبه، وكنت قد صادفت مختصرات صنّفها بعض المتأخرين لأمراء زمانهم، وملوك إيامهم، وسمعت أنهم لم ينتفعوا بها، لأنهم ذهلوا عن مصلحة التعليم، وطريقة التفهيم، وما اعتبروا شيئاً من الاصطلاحات الغامضة المآخذ، ففوّتوا الرعاية، فائدة جزئية، مصلحة كلية. فرأيت أن أُقَرِّبَ تلك الاصطلاحات إلى الفهم في مواضع لا تختلّ بها القواعد الكلية، والمطالب الأصلية. وسمّيته: الألواح العمدانية، تيمُّناً بعلوِّ ذِكْرِهِ، وتفاوُلاً بِسَمُوِّ قَدَرِهِ، وأورد فيه جُمَلاً من اللطائف، وبُلْغاً من الغرائب، وما أظنُّ أنه قد صَنَّفَ قَبْلَهُ مثله، وبرهنت فيه من المباني، ثم استشهدت بالسبع المثاني، وأيدت في الأصول الكلية، معنى معنى، وعقبتُ بشهادةٍ مثنى مثنى، وغرضنا منه ينحصر في مقدّمة وأربعة ألواح. مقدمة: اعلم أن المعنى العام هو الذي يشترك فيه الكثيرون؛ كالإنسانية والحيوانية، فإنه ليس شركة زيد وعمرو في الإنسانية، وشركة الفرس والطير في الحيوانية فحسب، بل في معناهما؛ حتى إذا رأيت رجلاً ما رأيته قطّ أو طائراً تحكّم عليهما بالإنسانية والحيوانية...

آخره: ... واعلم أن النفس خليفة الله في الأرض؛ كما ورد به المعنى، وهو قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾^(١). على حسب فضائل

(١) قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ

النفوس ، ومراقبي الهمم ... حقّ الملوك أظهر ، فإنه من القُبْح أن يسبقهم في الآخرة مَنْ سبقوه في الدنيا ، ومن الحُسنى أن يسبق في الدائم مَنْ سبق في الزائل . غفرانك اللهم غفرانك آمنا بك ، وأقررنا بآياتك ، وصدقنا برسالاتك ... وارضَ عنا إِنَّك بالحقّ الأعمّ على العالمين .

تمت كتابة الألوح بعون الباري تعالى ذكره ؛ في سلخ صفر ، لسنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (٧٣٢ هـ) وأنا بدر النسوي الخراساني ، بمدينة السلطانية^(١) .

ملاحظات : الناسخ : بدر الدين النسوي الخراساني . **تاريخ النسخ :** سلخ صفر سنة ٧٣٢ هـ / تشرين الثاني / نوفمبر ١٣٣١ م في سلطانية عاصمة المغول الإيلخانيين الروافض الباطنيين . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٠ .

[٢٤٥٢] الرِّقم الحَمِيدِيّ : ١٧ / ١٤٨٠ . فارسية

عنوان المخطوط : صفيّر سيمرغ^(٢) .

المؤلف : يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٨ / آ - ٣٣٠ ، الورقة : ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** (٣٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . ساس بادواميت جناب ، ومبدع موجودات را ودرود بر حول مكان والمه يتوب باد سما بر صاحب شريعت كبرى ، وهادي طريقت مثلى عليه ؛ محمد مصطفى عليه السلام اين كلمة عند در أحوال تجريد كفته امد وسخن دران محصورست در دو قسم . قسم أول در بداننا قسم دوم در مقاصد ...

= أَلْقَابُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ سورة الأنعام ، الآية : (١٦٥) .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

(٢) SÜFEYR- i SİMURG .

سي مرغ كلمة فارسية تعني : ثلاثين طائراً ، وسيمرغ : الهدهد ، ومنطق الطير لفريد الدين العطار مبني على هاتين الكلمتين حيث يرحل ثلاثون طائراً نحو سدره المنتهى ، وعند الوصول يرى الواصلون أنفسهم في مرآة الخلود . ورسالة الطير للغزالي هي أساس ما كتبه العطار بتوسّع .

وقد طبع في إستانبول سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ، وباريس سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ، وطهران سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

(٣) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٤٨٠ .

آخره: ... إيثار وعلا او را خلاص داد فصل سوم درجات . تمت كتاب رأي منقسم معرفت ... نوح ، وعصای موسی در دست کرد أزلي خلاص با بد تمام يد صغير سيمرغ . بعون الله وتوفيق او كتبت في المدينة السلطانية^(١) ، في الرابع من شوال ، سنة ثلث وثلثين وسبعمائة .

ملاحظات: الناسخ: بدرالدين النسوي الخراساني . **تاريخ النسخ:** ٤ شوال سنة ٧٣٣ هـ / تموز / يوليو سنة ١٣٣٣ م .

[٢٤٥٣] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٨ / ١٤٨٠ . فارسية

عنوان المخطوط: لغتي موران^(٢) .

المؤلف: يحيى (عمر) بن حبش السهروردي ، شهاب الدين ، ت ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣٠ / ب - ٣٣١ / ب ، الورقة: ٢٣٨ × ١٦٦ - ١٨٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر:** (٣٣) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه أتوكل . سباس مبدعي رآله تحقيقت همه متلي باعتباراف همه موجودات أر روي شهادت وجود اوار أسرار ارست ودرود بر روان بادان باد خصوصاً بر محمد النبي عليه السلام ، وعلى آله أجمعين بلى از غريران له رعاية جانب اوبرين ...

آخره: ... إنسان اورا الزام لرديد له برور هيچ بس خبري عند لغت همه در طريق قياس بذات جود الحاق متلبيد همه لين برورتيند واين له من في تميم . تم . از نسخة سقيم وبا تمام نقل اميدست له تصحيح وإتمام كره سود .

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٨ / ١٤٨٠ . وقف راغب پاشا .
رقم السي دي: ١٦٥٤١ .

(١) انظر؛ الرقم الحميدي : ١٨ / ١٤٨٠ .

(٢) LUGAT- i MURAN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٤٨٢١ .

وقد طبع في إستانبول سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ، ويبروت سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، وطهران سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

(٣) SÜHREVERDİ el- MEKTUL ŞAHABEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ١٨ / ١٤٨٠ .

[٢٤٥٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١/١٤٨١ .

عنوان المخطوط: كتاب التجريد في المنطق^(١).

المؤلف: محمد بن محمد نصير الطوسي، الرافضي، (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)^(٢).
عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ٣٠، الورقة: ٢٥٢ × ١٤٩ - ١٤٠ × ٧٢، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، نحمدُ الله حمداً شاكرين، ونصلي على محمد وآله الطاهرين. وبعد؛ فإننا أردنا أن نُجَرِّدَ أصولَ المنطقِ؛ ومسائله على الترتيب، ونكسوها حُلَّتِي الإيجاز والتهذيب، تجريداً يَتيسَّرُ به للحافظ تَكرُّرها، ولا يتعسَّرُ على الضابط تذكَّارها، فجعلنا تلك الأصول مُرتَّبةً في تسعة فصول. الفصل الأول: في مدخل هذا العلم: اللفظ يدلُّ على تمام معناه بالمطابقة دلالة الإنسان على الحيوان الناطق، وعلى جزئه بالتضمُّن دلالة على بعض أجزائه، وعلى ملزومه خارجاً عنه بالالتزام دلالة الضاحك عليه. والواحد من الألفاظ يدلُّ على معناه الواحد الموجود في كثيرين على السواء بالتواطؤ - كالإنسان؛ على أشخاصه - أولاً على السواء بالتشكيك - كالموجود على الجوهر وقسيمه - ويدلُّ على معانيها المختلفة بالاشتراك كالعين على معانيها - سواء عمَّها الوضع اتفاقاً، أو خصَّ بعضها ثم ألحق الباقي به بسبب من شَبَّهَ أو نقل. والألفاظ الكثيرة تدلُّ على معناها الواحد بالتراؤف، كالإنسان؛ والبشر؛ على معناه. وعلى معانيها المتكثِّرة معها بالتَّبَّائِن، كالإنسان، والفَرَس؛ على معنيهما...

(١) et- TECRİD fi'l- MANTIK .

طبع في مطبعة العرفان الشيعية في صيدا اللبنانية سنة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م، وفي بُمبي مع شرح ابن المطهر الرافضي سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، وطهران سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م.
انظر؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٥٢٢. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٢٦٣.

لقد حظي هذا الكتاب بالكثير من الحواشي والشروح حينما سيطر الإيلخانيون المغول الباطنيون ثم التيموريون الرافضة، وبعض العلماء من المسلمين السُّنَّة شرحوه تزلُّفاً للحكام الباطنيين لأن الطوسي الرافضي كان مستشاراً للمجرم الشيعي هولاكو. انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٧١، ٧٧٢، ٣/ ٧٧٢، ٤/ ٧٧٢، ٥/ ٧٧٢، ٦/ ٧٧٣، ٨٠٩، ٨٩٣، ١/ ١٤٧٨.

(٢) TUSİ NASİRÜDDİN EBU CA'FER MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ١/ ٨٠٣.

آخره: ... الفصل التاسع في الشعر: صناعة الشعر ما يُقَدَّرُ معها على إيقاع تخيلات تصير مبادئ انفعالات نفسانية مطلوبة. ومنفعتها العامة في الأمور المدنية الجُزْؤِيَّة المذكورة، وربما يكون أنفع من الخطابة، لأن النفوسَ العاميَّة للتخيُّل أطوعُ منها للإقناع، والخاصَّة بها الإلتذاذ والتعجب... فالشعر التأمُّ يحاكي بالكلام المُخيَّل، وبالوزن، وبالنغمة المُناسِبة؛ إن قارنتها؛ والكلام يحاكي إمَّا بالألفاظ أو بالمعاني أو بهِمَّا، وكلُّ واحدٍ منهما؛ أما بحسب جوهره، أو بحسب جِيلِهِ، فالألفاظ تحاكي بجوهرها إذا كانت فصيحة جزلة، والمعاني تحاكي إذا كانت غريبة لطيفة، وهما معاً إذا كانت العبارة بليغة أدَّت حقَّ المعنى اللطيف من غير زيادة أو نقصان. وأما المحاكاة بحسب الحِيل؛ فهي التي تسمَّى بالبديع والصنعة، فمنها ما يختص بالشعر، ومنها ما يختص بالكلام المنشور، ومنها ما يتشارك فيه، وقد تكون مُشاكلات ومخالفات تامَّة أو ناقصة في الألفاظ، أو في أجزائها، أو في المعاني، أو فيهما؛ ولها علَمٌ خاص يتكفَّلُ ببيانها. والاستعارة والتشبيه من المُحاكاة، والمُحال منها يُسمَّى خُرافات، وربما تكون أملح.

والمُحاكاة الشعرية: تكون إمَّا بالاستدلال، وإمَّا بالاشتغال؛ والأوَّل: أن يُدَلَّ بالشَّبه على الشَّبه، والثاني: أن يترائى بشيء، ويُراد غيرُه. والاستدلال: إمَّا بالمحاكاة المُطابقة، وإمَّا بغير المطابقة؛ الممكنة، أو المُحالة، وإمَّا بالتذكُّر - كالرَّبع للحبيب - وإمَّا بالمُشابهة؛ كالسَّراب للماء. وسوء مُحاكاة الشاعر؛ كغلطِ القائنس، وهو بتقصير، أو تحريف، أو كذب مُمكن، أو مُحال. ولا يمكن إعداد المواضع والأنواع للمخيلات؛ كما تعدَّ للمشهورات؛ لأنَّها كُلُّما كانت أغرب؛ فهي أَلَدُّ وأعجَب.

تمَّ كتاب التجريد، وبالله العصمة والتسديد. فرغ من انتساخه في شهور سنة تسع وخمسين وستمائة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م)، وكان التاريخ لنسخة الأصل المشرفة بخط مُصنِّفها: أنه فرغ من نسخه في أوسط شعبان سنة ست وخمسين وستمائة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) هجرية.

تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب، وقوبل من النسخة التي استُنسخَت عنها، واستُنسخَت من النسخة المقرَّوة على المُصنِّف.

الحمد لله تعالى، حرَّره الفقيه؛ سليمان بن محمد بن علي، في اليوم الثالث والعشرين من محرم الحرام، لسنة إحدى وتسعين وألف (١٠٩١) هـ.

هذا التاريخ وجدت في النسخة التي استنسخت عنها .
بلغ مقابلةً وتصحيحاً بحمده تعالى .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة تتضمن عناوين ما يحتويه المجموع . وعناوين بعض الكتب التي ألفها كلٌّ من نصير الطوسي ، والكاتب القزويني . وتتضمن الصفحة الثانية : فائدة من كلام ابن سينا في مقولة له من الكتاب الأوسط حول الكم والكيف والتشكيك والتشابه اللفظي . وقاعدة منطقية للكاتب القزويني حول المقدمات المنطقية الصغرى والكبرى والصادقة والكاذبة والمنعكسة ، وأنواع المشتركة الخمسة .

الناسخ : الفقيه سليمان بن محمد بن علي . **تاريخ النسخ :** ٢٣ محرم سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠ م . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً والخالي من النقط أحياناً أخرى ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وبعضها مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني أرجواني اللون ومذهَّب ، وعليه تملك وعليه استكتاب لمطالعة سليمان بن محمد ، في ٣ صفر سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠ م . وقف راغب پاشا .

[٢٤٥٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٨١ / ٢ .

عنوان المخطوط : عين القواعد في المنطق والحكمة ^(١) .

(١) A'YNU'L- KAVAİD fi'l- MANTIK .

توجد منها مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض : ٢٤٢١ ، ١٣٧١٨ - ١ ، وفي المدرسة المحمدية في الموصل ؛ مجاميع : ٢٠ / ٣٧ / ١ .

قال حاجي خليفة : « عين القواعد في المنطق والحكمة ، لأبي المعالي ؛ نجم الدين ، علي بن عمر بن علي الكاتب القزويني ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ ، أوله : (بعد حمد واهب الوجود ... إلخ) . رتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة . المقدمة فيها بحثان . الأول : في ماهية المنطق . الثاني : في موضوعه . المقالة الأولى : في المفردات . الثانية : في القضايا . الثالثة : في القياس .

ثم شَرَحَهُ ممزوجاً ؛ غير مَمَيَّز عن المتن ، وسمّاه : (بحر الفوائد . مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٨١ / ٣) ، أوله : (أما بعد حمداً لله ... إلخ) . قال : التمسوا إملاء كتاب على وجه الإيضاح مع إيراد أمثلة لما له حاجة إلى المثال ، على ترتيب الرسالة التي كتبنا ليكون كالشرح لها . ومن شروحها : (إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد) ، أوله : (الحمد لله ذي العز الباهر ... إلخ) ، وهو شرحٌ بقالٍ أقولُ .

قال ولي الدين ؛ جار الله ؛ العلامة ، من علماء الدولة العثمانية : هذا سَهْوٌ من هذا المؤلف كاتب جلبي لأنّ (إيضاح المقاصد) شرحٌ : (لحكمة العين) ، لا : (للعين) للمُطَهَّرِ الجَلِيِّ الشيعي الرافضي . انتهى . وحكمته : ثلاث مقالات مشهورة : (بحكمة العين) . وهو كتاب مستقلٌ آخر . وقد سبق .

المؤلف: علي بن عمر الكاتبي، دُبَيْرَان، الباطني، (ت ٦٧٥هـ / ١٢٧٧م) (١)(٢)(٣)(٤).
عدد الأوراق وقياساتها: ٣١ - ٧٢، الورقة: ٢٥٢ × ١٤٩ - ١٤٠ × ٠٧٢، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، بعدَ حَمْدِ واهبِ الوجود، والمفيض للخير والوجود، والصلاة على محمد المخصوص بالنفس القدسية؛ المكَمَّلة لسائر النفوس البشرية، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الطاهرين. فهذه رسالة في المنطق حرَّرتها بالتماسِ خُلَّصِ إخواني في الدين، ورُفُقائي في طلب اليقين؛ على سبيل الاختصار، مشتملة على ما لا بدَّ منه في هذا العلم، ورَتَّبناها على مقدمة، وثلاث مقالات، وخاتمة. أما المقدمة؛ ففيها بحثان. البحث الأول: في ماهية المنطق والحاجة إليه...

آخره:... وأما الخامسة فلا نُسلِّمُ أنه إن كَذَبَ ما ذكره من القضية الكلية يلزم أن يكون بعض أفراد كلامه صادقاً في هذا الوقت. وهذا لأن صدقَ هذا القول إما عبارة عن اجتماع صدقه وكذبه، أو مستلزم لصدقه وكذبه. والتلازمُ من الجانب الآخر أيضاً ثابت، فيكون صدقه حينئذٍ مساوياً لاجتماع صدقه وكذبه، وكيف كان يلزم من كذبه انتفاء هذا المجموع، وذلك لا يوجب صدق بعض أفراد كلامه؛ لجواز أن يكون انتفاء المجموع يكون الكلُّ كاذباً. وليكنْ هذا آخر ما قصَدْنَا إيرادَه في هذه الأوراق. والحمد لوهاب العقل بلا نهاية، والصلاة على محمد وآله بغير عددٍ وغاية، وسلم تسليمًا كثيراً.

تمت الكتاب بعون الله تعالى تحريراً في اليوم السادس من شهر ذي الحجة الشريفة، سنة ١٠٩٠هـ / ١٦٨٠م.
 بلغ مُقابِلَةً وتصحيحاً بحمد الله تعالى.

= انظر: كشف الظنون: ٢ / ١١٨٢.

وللمؤلف رسالة تحت عنوان: حكمة العين، وتوجد عليها أكثر من حاشية، ومنها: حاشية على حاشية الشريف الجرجاني، على شرح حكيم شاه ميرك، على (حكمة العين لدبيران الكاتبي الباطني). مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٨٣٠.

وقد طبع حكمة العين في القاهرة سنة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م.

انظر؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢ / ٩٦٦ - ٩٧٠. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤ / ٦٢٧.
 (١) KATİB el- KAZVİNİ NECMEDDİN EBU'İ- HASAN ALİ b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٩١.

ملاحظات : توجد في أوله فوائد في صفحة واحدة . ومنها مديح رسالة العين في ثلاثة أبيات شعرية ركيكة مكسرة ، وقطعة في بيتين :

أَقُولُ لَذي الإِقْتَارِ مِنْ ثَرَوَةِ النُّهَى وَمَيِّتِ جَهَالَاتٍ بَدَا مِنْهُ شَيْبُهَا
إِذَا رُمْتَ حَدَّ الْفَضْلِ فَالْبَحْرُ بَحْرُهُ وَشَيْبَ حَيَاةِ الْعِلْمِ فَالْعَيْنُ عَيْنُهَا
وجاء في قطعة أخرى في مدح الكتاب بقول القائل :

العين بحر ولكن كله دُرر والعقل يقضي بما قد قلتُ والنظرُ
في العين ما لا رأَتْ عينٌ ولا سَمِعَتْ أَدْنُ وَلَمْ يَتَوَهَّمْ مَثَلُهَا الْبَشَرُ
من المعاني والفاظٍ لئن عُصِرَتْ يكاد رحيق الحسن منه يُعْتَصَرُ
مَنْ يَحْظُ مِنْهَا بِحَظٍّ يَسْتَحَقُّ لئن أَضْحَى عَلَى سَائِرِ الْأَشْرَافِ يَفْتَخِرُ
هي السلامةُ في التحقيق صافية وما سواها هي الدردى والفكر
مضت عصورٌ ولا مثل توأصِبَ لها ولا يُصَابُ بِمَعْنَى مَثَلِهَا أُخَرُ
وتوجد في أوله إجازة جاء فيها :

إجازة

قرأ عليّ هذه الرسالة الحكيم الفاضل العالم الحسيب النسيب ، ملك الأطباء ، قدوة الحكماء ، أمين الدولة ، فخر الملة : أبو شجاع ، ابن الصدر الحكيم المحقق ، مدقق الدولة ، عالي بن أبي شجاع الهمداني ، أدام الله فضائله ، قراءة بحثٍ وتحقيقٍ ومباحثةٍ وتدقيقٍ ؛ مع دقائق لطيفة ، ونُكت شريفة ؛ اتَّفَقَ إيرادها عند البحث ، وانتهت قراءته يوم الجمعة التاسع من جمادى الأولى ، لسنة ستين وستمائة (٦٦٠هـ / ١٢٦٢م) .

كتبه مؤلف الرسالة ؛ العبد المفتقر إلى ربه اللطيف ، علي بن عمر بن علي القزويني الكاتب ، حامداً ومصلياً .

وتحت الإجازة ما نصّه : « هذه العبارة وجدت بخط مؤلف الرسالة في ظهر رسالته التي استنسخت عنها » .

الناسخ : الفقيه سليمان بن محمد بن علي . **تاريخ النسخ :** ٦ ذو الحجة سنة ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩ م . **الوضع العام :** وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٨١ / ١ .

[٢٤٥٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٨١ / ٣ .

عنوان المخطوط : بحر الفوائد في شرح عين القواعد ^(١) .

المؤلف : علي بن عمر الكاتب ، دُبَيْرَان ، الباطني ، (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٣ - ١٨٨ ، الورقة : ٢٥٢ × ١٤٩ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، أمّا حمد الله والثناء عليه بما هو أهله ومستحقّه ، والصلاة على رسوله محمد خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، فإن جماعة من العلماء الكبار الذين شاركهم في البحث ، أدام الله فضائلهم ؛ التمسوا منّي إملاء كتاب في المنطق ، على وجه الإيضاح والبيان ؛ مع إيراد أمثلة لمّا له حاجة إلى المثال ؛ على ترتيب الرسالة التي كتبناها في هذا الفن ، وسمّيناها : بعين القواعد ، ليكون كالشرح لها ، إذ في ألفاظ تلك الرسالة نوع انغلاق ، يصعبُ لذلك على الناظرين فيها ضبطُ معانيها ، فأسعفتهم بذلك ، وشرعت في إملاء ما حضرني في الوقت على الوجه الملتمس ؛ من غير رجوع إلى كتاب ، مع زيادات شريفة ، وتقريرات لطيفة ؛ سنحت للفكر في الحال . وسمّيته : بحر الفوائد في شرح عين القواعد ... ورتبته على مقدمة ، ومقالات ، وخاتمة ؛ كما هو ترتيب الرسالة المشار إليها . أمّا المقدمة ففيها بحثان . البحث الأول : في ماهيّة المنطق ووجه الحاجة إليه ...

آخره : ... وأمّا الخامسة : فإنّا نختار كذب قوله : كلّ كلامي في هذه الساعة كاذب ... وإذا كان كذلك كان صدقها مساوياً لاجتماع صدقها وكذبها ، فيلزم من كذبها انتفاء هذا المجموع لأنّ انتفاء أحد المتساويين يوجبُ انتفاء الآخر ، لكن لا يلزم من انتفاء هذا المجموع أن يكون بعض أفراد كلامه صادقاً ؛ لجواز أن يكون انتفاؤه بكون الكلّ كاذباً .

وليكنْ هذا آخر ما أردنا إيرادَه في هذا الكتاب ، إذ قد وفينا بما وعدنا . والحمد لوهاب العقل بلا نهاية ، والصلاة والسلام على محمد وآله بغير عددٍ وغاية .

(١) BHRÜ'l- FEVAİD fi ŞERH AYNİ'l- KAVAIÐ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي : ١٦١٢ / ٣ ، والمدرسة المحمدية في الموصل ؛ مجاميع : ٢٠ / ٣٧ . ٢ .

(٢) . KATİB el- KAZVİNİ NECMEDDİN EBU'l- HASAN ALİ b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٩١ .

اتفق الفراغ من تعليقه يوم السبت غرة صفر الخير، لسنة ١٠٩١ هـ. هذه النسخة استنسخت من النسخة المقروءة على المصنف، وقوبل وصحح من أوله إلى آخر منها؛ بقدر الطاقة بحمده تعالى.

ملاحظات: توجد في أوله على صفحة العنوان إجازة جاء فيها:

إجازة

قرأ عليّ هذا الكتاب الحكيم العالم الفاضل الكامل الحبيب النسيب، ملك الأطباء، والحكماء، حافظ الأرواح والأشباح، قدوة الأفاضل المحققين؛ أمين الدولة، فخر الملة: أبو شجاع، ابن الصدر الحكيم المحقق، مدقق الدولة، عالي بن أبي شجاع الهمداني، أدام الله علوه، قراءة جامعة للبحث والإتقان، والمكاشفة والإمعان، واطلع بها على حقائق هذا العلم، ودقائقه وأسراره، مع زوائد شريفة خارجة عن الكتاب، أوردناها عند البحث، واتفق انتهاء قراءته يوم الجمعة التاسع من شهر الله الأصب^(١) رجب، عمّت بركته، لسنة إحدى وستين وستمائة (٦٦١ هـ / ١٢٦٣ م)، كتبه مؤلف الكتاب؛ علي بن عمر بن علي القزويني الكاتب؛ حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله الطاهرين.

هذا وجدت في النسخة التي استنسخت عنها هذا الكتاب، طبق خط المصنف. وتوجد في آخره فائدة منطقية حول القضيتين المختلفتين في الكيفية، وتوجد صفحة في آخره تتضمن أبياتاً شعرية باللغة العربية والفارسية في مدح الكتاب.

الناسخ: الفقيه سليمان بن محمد بن علي. **تاريخ النسخ:** يوم السبت غرة صفر سنة ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميدي: ١ / ١٤٨١. وقف راغب پاشا.

[٢٤٥٧] الرّقم الحميدي: ١ / ١٤٨٢.

عنوان المخطوط: أرجوزة في الطب وبعض الخواص، الأرجوزة السينائية^(٢).

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٠ / ١٤.

(٢) ARCUZE fi`T- TIB li IBN SINA.

وتوجد أرجوزة أخرى لابن سينا؛ تسمى: الأرجوزة السينائية (أو) الأرجوزة في الطب. وقد طبعت في لكهنؤ في الهند سنة ١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م. وفي حلب سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م. ومطلعها:

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥، الورقة: ٢١٨ × ١٢٨ - ١٣٨ × ٠٦٥، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: قال الفقير إلى الله تعالى، الشيخ شمس الدين، شيخ الربوة^(٢)، المعروف بالمقارعي، أنشأ هذه المنظومة الحكيم؛ أبو علي ابن سينا (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٣)) قبل وفاته بأربعين يوماً، وذلك في سنة ثمان وأربعمائة:

بدأت بسم الله في نظم حسن أذكر ما جربت في طول الزمن
ما هو بالطبع وبالخواص لكل عامي وكل خاص
في شولة العقرب نجم توأم يرى عين من يراه يعلم
آخره: ...

يَبْضُ الحُبَارَى لِسَوَادِ الشَّعْرِ وَلَقَلَّقى البَيْضَةَ يَشْفِ الكِسْرِ
ومثله في الفعل بَبْضُ الرُّخْمِي فاعلمْ لَقَيْتَ الخَيْرَ مَا لمْ تعلمْ

= (الطب حفظ صحة براء مرض ... إلخ).

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ١٢٨. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي، ص: ١٨٨. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ٢٥٠.

(١). İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢.

(٢). ŞEMSEDDİN el- MAKARİ'Î.

شيخ الربوة: (٦٥٤ - ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢٧ م)، محمد بن أبي طالب الأنصاري، ويعرف بشيخ حطين (شمس الدين، أبو عبد الله) صوفي مشارك في أنواع من العلوم. ولد بدمشق، وولي مشيخة الربوة من ضواحيها، وتوفي بصفد من أعمال فلسطين. كان ذكياً فطناً، حلو الحديث، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة، كثير الآلام والأوجاع، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء أعرفه أم لم يعرفه، لفرط ذكائه. من آثاره المطبوعة: «السياسة في علم الفراسة»، و«نخبة الدهر في عجائب البر والبحر»؛ طبع في بطرسبورغ ١٢٨١ / ١٨٦٥، و«نهاية الكياسة»، و«تصنيف في أصول الدين»، و«الدر الملتقط من علم فلاحتي الروم والنبط»، «المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية»؛ مخطوط في المجموعة الجديدة في مكتبة برنستون؛ الرقم: ٦٦٩، رمز الحفظ: ٩٩٠، وله شعر.

انظر: الدرر الكامنة: ٣ / ٤٥٨ - ٤٥٩، والوافي بالوفيات للمصفي: ٣ / ١٦٣ - ١٦٥، وكشف الظنون: ١ / ٣٦٥، ٣٦٦، ١٠١١، ١٩٣٦، إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون: ٢ / ٦٩٢، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ٢ / ٢٢. وآداب اللغة لزيدان: ٣ / ٢١٩، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي: ٣٥٠ - ٣٥٩، والأعلام للزركلي: ٦ / ١٧٠، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٠ / ٦٤ - ٦٥.

(٣). İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١ / ٨٢٢.

وإنّما وجودُهُ عزيزُ
وهل سمعتم بعروسِ البرِّ
فإنّها شخصان أنثى وذَكَرُ
فإنّها للجَاهِ والقَبُولِ
لينفعَ الأنثاءَ والذكور
وقال بعضهم: حشيشُ الزُّلْحُفَا
وقيل في استخراجِه مقال
وأصلها كهيئة الإنسان
هذا الذي جرّبته في عمري
والحمدُ لله على إنعامه
على النبي المصطفى المختار
ما حركت ربحٌ ببُخْرِ مَوْجَا
لأنّهُ في وكُـرهِ حريزُ
وقد ذكرها صالحُ ابنُ عمر
ومن خواصها على ما قد ذكر
ولم نجدُ عنها من المَنقولِ
وتزرعُ البهجةَ والسرور
هي التي قالوا وما فيها خفا
أكثرها في نقلها مُحال
ونورها أحمر كالمرجان
نظمته للمقتضي لأثري
ثمَّ صلاةُ الله مع سلامه
وآله الأكارم الأخيار
وما سرت راعية وهَوْجَا

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس بعناوين المحتويات، وفيه فائدة شعرية جاء في أولها: لله درّ القائل^(١):

تفاخُرُ الناسِ في الدُّنيا بأربعةٍ: أكلٍ وشُرْبٍ وملبوسٍ ومَنكُوحٍ
وغايةُ الكلِّ: إنْ فكَرتَ فيه إلَى رَوْثٍ وبَوَلٍ ومَطْرُوحٍ ومَقْضُوحٍ

وفي أوله فائدة تشبّه دخولَ حرفٍ لم على الفعل المضارع بدخول الدواء المسهل على الجسد. إن وجد فضلةً أزالها؛ وإلا أضعف البدن. وكذا لم؛ إن كان المضارع فيه علة متوسطة أو متطرفة أذهبها، وإن كان صحيحاً أضعفه؛ لأنه ينقله من الحركة إلى السكون. ولو أن جالينوس كان يُعلِّل نَحْوَ العرب ما ناسب بأحسن من هذه المناسبة.

تاريخ الاستكتاب: سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٦ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، المضبوط

(١) القائل هو أبو منصور محمود بن علي المهلب العماني. انظر: الشاهد: ١٨١؛ من كتاب؛ قرى الضيف ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس: ٢٩١/٥. ومفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار؛ لعبد العزيز بن محمد السلطان: ١٢٢/١.

بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملك استكتاب مصطفى بن محمد بن أحمد؛ الطبيب الأول بمارستان الخليفة؛ السلطان أحمد خان الثالث بن أمير المؤمنين السلطان محمد الرابع، سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٦ م، وعليه تملك بالشراء الشرعي مطموس مع الخاتم. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٣٨.

[٢٤٥٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٨٢ / ٢ .

عنوان المخطوط: القول الأنيس والذُّرُّ النفيس على القصيدة العينية للرئيس^(١).

المؤلف: مدين بن عبد الرحمن القوصوني، المصري ت بعد ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦ / ب - ٧٩ / ب، الورقة: ٢١٨ × ١٢٨ - ١٥٤ × ٠٦٧، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: الحمد لله الذي جعل العام فصلاً وكون العناصر الأربعة بقدرته وجعلها لجميع

(١) KAVLÜ'İ- ANİS ve'd- DÜRRİ'n- NAFİS ala MANZUMETÜ'ş- ŞEYHİ'r- RAİS

توجد منه مخطوطة مصورة في مكتبة معهد المخطوطات في القاهرة معهد، رقم الحفظ: ٦٤٦؛ عن مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس. وقد طبعت القصيدة العينية في بمبي الهندية سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م، وفي مصر سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٩ م.

انظر: ذيل كشف الظنون: ٢ / ٢٣٢، ٢٤٧. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٢٠٣.

(٢) MEDYEN et- TABİB b. ABDURRAHMAN

مدين القوصوني (٩٦٩ بعد ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٢ بعد ١٦٣٤ م): طبيب، أديب، مؤرخ. كان رئيس الأطباء بدار الشفاء بمصر، في عصره. وله باع في الأدب والتاريخ. ومن كتبه (ريحان الألباب وريحان الشباب في مراتب الآداب) و(قاموس الأطباء وناموس الألباء) في المفردات الطبية، فرغ منه سنة ١٠٤٤ هـ، مخطوط في المكتبة الخديوية بمصر: ٦ / ٢٦، ومكتبة نور عثمانية في إستانبول ٣٥٦٦، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ٢٦٩، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢٧٢٥ - ١ ف. و(طبقات الأنباء في طبقات الأطباء) و(تاريخ) حافل، أشار إليه المُحَبِّي ولم يُسمَّه. وسمَّاه البغدادي (تاريخ مصر) وفي خزانة الرباط: (١٧٦٦ كتاني) مخطوط باسم (تحفة المحب في صناعة الطب) تأليف (بدر الدين القوصوني، رئيس الأطباء)، جاء اسمه في ظاهر النسخة: (هدية المحب في صناعة الطب). و(شرح قانونجة في الطب)؛ مخطوط في مكتبة جامعة لايبزغ في ألمانيا: ٧٦٤، و(الروض الباصر على بعض وفيات القرن العاشر)؛ مخطوط في مكتبة أكاديمية ليدن في هولندا: ١٠٤٣، و(المصباح المنير على القانون الصغير)، مخطوط في مكتبة الخزانة الملكية (الحسنية) في الرباط: ٥٣٧٤.

انظر: خلاصة الأثر: ٤ / ٣٣٣ - ٣٣٤، وكشف الظنون: ٢ / ١٣٠٦، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٢ / ٤٢٣. والأعلام للزركلي: ٧ / ١٩٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٢ / ٢١٣.

ما في عالم الكون والفساد أصولاً... وبعد فيقول العبد الفقير... مدين بن عبد الرحمن الطبيب بدار الشفاء بمصر غفر الله تعالى له كل أمر: إن كل علم فإنه يفضل ويشرف على غيره... ولما رأيت المنظومة المنسوبة إلى الشيخ الرئيس^(١). بالاتفاق... أردت أن أصنع عليها شرحاً يفضُّ بكارتها، ويوضح عبارتها، لم أسبق إلى مثاله... وقد سمَّيته: بالقول الأنيس والدر النفيس على منظوم الشيخ الرئيس. والله أسأل من فضله العميم، ورسوله الكريم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم... قال الشيخ الرئيس؛ رَحِمَهُ اللهُ: بسم الله الرحمن الرحيم. افتتح منظومته بالبسملة اقتداءً بالقرآن العظيم، وعملاً بقول النبي الكريم... بدأ بالبسملة، ثم ثنى بالحمدلة، فقال:

الحمد لله على ما أنعماً حمداً به يجلو عن القلب العمى
الحمد: مبتدأ مرفوع بالابتداء. والله: جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً؛ هو الخبر، أي: كائن لله، وأصله النصب، وإنما عدل به إلى الرفع ليدلَّ به على عموم الحمد وثباته دون تجددته وحدوثه، والتعريف فيه للجنس، وهو قول صاحب الكشف، أو للاستغراق، وهو قول صاحب المفتاح...

آخره:... ويشرب من خله، فإنه يحلل صلابة طحاله، وينفع في ذلك نفعاً عجيباً مجرباً صحيحاً.

وصاحب الحمى ونقض البرد خذ ما أقول، ثم صفه بعدي
داويه بالمُسْهل والنقوع والقيء والراحة والهجوم
الحمى: حرارة غريبة تتصل بالقلب، ثم تنبعث منه في الشرايين بواسطة الروح إلى جميع البدن، فتشتعل فيه... ولذلك أمر الشيخ بالقيء في علاجها، وعلاجها تلطيف البلغم بالمنضجات، وإخراجه بالمسهلات والقيء عند ابتداء النوبة بما يُعين على إخراجه.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراداً على هذه المنظومة المنسوبة للشيخ الرئيس تغمده الله تعالى برحمته... وقع الفراغ من زبْرِ هذه النسخة الجليلة؛ على يد العبد الفقير؛ مصطفى بن محمد بن أحمد

(١) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/٨٢٢.

الطبيب الأول بمارستان سلطان أحمد خان ، عليه الرحمة والغفران ، في اليوم التاسع عشر من ربيع الأول ، لسنة سبع وثلاثين ومائة وألف (١١٣٧) من الهجرة من له الشرف ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين . آمين .
عدد أبيات ١٠٨ ، مجموعي : يُوز سَكِيز بَيْتِدُر .

وأى شيء شئت فاسئل لا تخف	تلقى حكيماً عارفاً بما وصف
أخبرك عن أوصافه المكنونة	محفوظة عندي وهي مصونة
فهكذا علمني العليم	وقال لي : احفظ ما حكى الحكيم
من بعد بقراط وبطلميوس	وفضل سقراط وجالينوس
والله يهدي من له هدايا	ويعطيه من خوفه الأمانا
ثم الصلاة دائماً الأيام	على النبي المصطفى التهام
محمد وآله وعترته	القائمين بعده بسنته .

هكذا وجد في بعض الأجزاء ، خاتمتها من غير شرح .

ملاحظات : النسخ : مصطفى بن محمد بن أحمد الطبيب الأول بمارستان سلطان أحمد خان . **تاريخ النسخ :** ١٩ ربيع الأول سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٤ م . الصفحة الأولى لها إطار مذهب ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٢ .

[٢٤٥٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٨٢ / ٣ .

عنوان المخطوط : شرح فصول أبقرات في الطب ^(١) .

(١) (ŞERHU'İ- FUSULİ'İ- İBOKRAT (IPOCRATES) .

توجد مخطوطة تحت عنوان : (شرح كتاب أفورسموس لأبقراط) في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ٢٨٤٣ فب . و « شرح تقدمه المعرفه لأبقراط = شرح كتاب بقراط المسمى مقدمة المعرفة » مخطوط في مكتبة الدولة الألمانية : ٦٢٢٤ ، ومكتبة جوتا في ألمانيا : ١٨٩٩ ، وأكاديمية ليدن في هولندا : ١٢٩٦ ، ومكتبة بودليانا في أكسفورد : ٦٣٩ ، والمكتبة الوطنية في باريس : ٢ / ٢٨٤٤ ، والمكتبة البريطانية في لندن : ٥٩١٤ / ٢ Or ، ومكتبة آيا صوفيا في إستانبول : ٣٦٤٤ ، ودار الكتب المصرية : ٤٩٦ طب ، ومكتبة الأوقاف في حلب : ١٧٣٦ / ٣٣٣٩ .
وقد طبع شرح فصول أبقرات ، في كلكتا سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م ، وفي طهران سنة ١٨٨٣ هـ ، وفي بيروت سنة ١٩٨٨ م ، وفي القاهرة ١٩٩١ م .

انظر ؛ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ١٩ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٩ .

المؤلف: علي بن أبي الحزم القرشي، ابن النفيس (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٩ / ب - ١٦١ / ب، الورقة: ٢١٨ × ١٢٨ - ١٥٤ × ٠٦٧، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال المولى الإمام العلامة الفيلسوف المحقق؛ علاء الدين؛ أبي الحسن؛ علي بن النفيس ابن أبي الحزم القرشي، قدس سره: إن ما قد سلف من شروحنا لفصول الإمام أبقرط، فإن نسخته قد تختلف بحسب أغراض الطالبين، وهذا النسخته إنما ينبغي فيها ما تراه لائقاً بالشروح، ورائقاً في التصنيف، وأما نصرة الحق، وإعلاء مناره، وخذلان الباطل، وطمس آثاره، فأمرٌ التزمناه في كل أمرٍ، والله يوفقنا لذلك بمنه وكرمه. قال أبقرط: العمر قصيرٌ، والصناعة طويلة، والوقت ضيق، والتجربة خطر... الشرح: العمر: هو مدة الحياة، وقد برهننا في كثير من كتبنا على تناهيه، وأما تجديده وقصره، فلم نقف لهما على برهان...

آخره:... قال: العرق الكثير الذي يجري دائماً كان حاراً أو بارداً؛ يدلّ على أنه ينبغي أن يخرج من البدن رطوبة، أما في القوي فمن فوق، وأما في الضعيف فمن أسفل. الشرح: أما دلالة هذه الحالة على أنه ينبغي أن يخرج من البدن رطوبة؛ فظاهرٌ...

وهؤلاء لا يحتاجون إلى الإسهال؛ لأن ما يحتاجون إلى إخراجه من الرطوبات الرديّة؛ إنما هو في المعدة ونواحيها، ومتى كان كذلك؛ وجب أن يكون الاستفراغ بالقيء، وهو المراد بالاستفراغ الذي من فوق.

والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم. اللهم صل على نبي الرحمة، وشفيع الأمة؛ محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وكان الفراغ من زبر هذه النسخته التي استنسخت من النسخته التي قوبلت بالأصل؛ عن يد العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف، مصطفى بن محمد بن أحمد، عفا عنه الملك الصمد، الطبيب الأول بمارستان سلطان أحمد خان، عليه الرحمة والغفران، في اليوم السادس عشر من ربيع الأول، لسنة ست وثلاثين ومائة وألف (١١٣٦) من هجرة من له العز والشرف. تم.

ملاحظات: مكتوب في أوله: «بدأت إلى مذاكرته في م سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥ م. وتوجد في أوله فائدة حول الحد الأوسط من البرهان. منقولة من حاشية الشيخ قول أحمد^(١).

الناسخ: مصطفى بن محمد بن أحمد. **تاريخ النسخ:** ٦ ربيع الأول سنة ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٣ م. والصفحة الأولى لها إطار مذهب، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّمم الحَمِيدِي: ١/١٤٨٢.

[٢٤٦٠] الرَّمم الحَمِيدِي: ١٤٨٢/ ٤.

عنوان المخطوط: تقسيم = تبويب كتاب الفصول لأبقراط^(٢).

المؤلف: طاهر بن إبراهيم بن محمد طاهر السجزي؛ السجستاني (أبو الحسين) توفي بالقرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٢ ب - ١٧٧ ب، الورقة: ٢١٨ × ١٢٨ - ١٥٤ × ٠٦٧، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الله. الحمد لله خالق النور والظلام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله الكرام، وبعد؛ فإن أبا الحسن، طاهر بن إبراهيم السجزي^(٤)، الطبيب نور الله مضجعه؛ قد بَوَّبَ فصولَ أبقراط الحكيم، أحسن تبويب،

(١) أحمد بن محمد بن خضر، العمري، الحنفي، شهاب الدين، قول أحمد ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣ م. انظر: الرقم الحميدي: ١/٧٣٣.

(٢) (TERCÜME FUSULÜ'İ- İBOKRAT (İPOCRATES).

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة جامعة إستانبول: ١/٤٢٦٥، وجراح پاشا، تاريخ الطب: ٢٤٣/ ٤، وشهيد علي پاشا: ١/٢٠٩٥، والمكتبة المحمودية في المدينة المنورة: ٢٤٩٠. ومكتبة بلدية الإسكندرية: ٤٧٩٢/ ب، ومكتبة الدولة في برلين: ٦٣٣٨، والمكتبة الوطنية بباريس: ٢٠٤٦، وخدابخش في الهند/ بتنة: ٣٣٨/ ٢ (١/٢٥٢٢).

(٣) EBU'İ- HASAN es- SİNCARİ TAHİR b. İBRAHİM et- TABİH.

طاهر السجزي، نسبة إلى سجستان، إذ النسبة: إليها: (السجزي) و(السجستاني). وهو طبيب، من أهل فارس. له من التصانيف: كتاب في شرح البول والنبض، تقسيم كتاب الفصول لأبقراط، وإيضاح منهاج محجة العلاج.

انظر: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ٢/ ٢٣، وكشف الظنون: ١/ ٢٠٩، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥/ ٣٢.

(٤) قال حاجي خليفة: «إيضاح محجة العلاج في الطب، لطاهر بن إبراهيم السجزي، المتوفى: سنة... ألفه: للقاضي أبي الفضل؛ محمد بن حمويه».

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١٩٣٢، ١٩٣٤، والمرادية: ١٨١١/ ٣، والقاهرة ملحق: ٣٣٩٢/ ل.

ورتبها أجمل ترتيب ، فنقلنا ما وصف على وجهه ، ولم نغيره عن سننه ، إذ كان مورده أعذب ، ومناله أقرب ، والله الموفق ، وهو الهادي إلى سبيل النُجْح والصواب . الباب الأول : فيما قال في صدر الكتاب ، والأحكام الكلية . الباب الثاني : في الأصحاء وتدبير أغذيتهم . الباب الثالث : في أنواع الاستفراغ . الباب الرابع : في مرض كل سنٍّ من الأسنان ، الباب الخامس : في أمراض الأزمنة والرياح والأمطار . الباب السادس : فيما قال في علل الأعضاء على تواليها . وهذا الباب يتنوع أحياناً وعشرين نوعاً ...

آخره : ... فصل : مَنْ عرضت له في الحُمى المحرقة رعشةٌ ؛ فإن اختلط ذهنه يحلها عنه .

تمت الفصول لأبقراط الحكيم ، بعون الله الملك الكريم ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وظاهراً وباطناً ... والحمد لله رب العالمين .

وقع هذا في سنة ست وثلاثين ومائة وألف (١١٣٦) هـ . م .

ملاحظات : توجد في آخره فائدة في الورقة : ١٧٨ / آ : « قال أبقراط الحكيم : للنفس صحة وسقم ، وحياة وموت ، فصحتها : الحكمة ، وسقمها : الجهل . وحياتها : بأن تعرف خالقها ، وتتقرب إليه بالبر . وموتها : بأن تجهل خالقها ؛ وتتباعده منه بالفجور ... وقال عند وفاته : خذوا جامع العلم مني : مَنْ كَثُرَ نوْمُهُ ، ولانت طبيعته ، وتندت جلده ؛ طال عمره ، والإقلال من الضار خير من الإكثار من النافع » .

النسخ : . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م . **الوضع العام** : جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١ / ١٤٨٢ .

[٢٤٦١] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ١٤٨٢ / ٥ .

عنوان المخطوط : عهد أبقراط في صناعة الطب = كتاب الإيمان^(١) .

= انظر : كشف الظنون : ١ / ٢٠٩ .

(١) SINA'ATÜ't- TIB .

قال حاجي خليفة : « كتاب العهد ، لبقراط ، ويعرف أيضاً : (بكتاب الإيمان) ، وضعه للمتعلمين ولمن يعلمونه أيضاً ؛ ليقتدوا به ، وأن لا يخالفوا ما شرطه عليهم فيه ، وأن يتقي في نقل هذه الصناعة من الورثة إلى الإذاعة » . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٤٤٣ .

المؤلف: علي بن أبي الحزم القرشي، ابن النفيس (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٨/ب - ١٧٩/ب، الورقة: ٢١٨ × ١٢٨ - ١٥٤ × ٠٦٧، عدد الأسطر: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما عهد عليه أبقرات الحكيم إلى أهل صناعة الطب، قال أبقرات: واجب على من يريد الدخول في صناعة ما من الصناعات أن يعلم أولاً ما تلك الصناعة؛ وموضوعها ومبلغها؛ حتى تقدّم عليها على معرفة وبصيرة. وأما نحن فيلزمنا؛ أولاً: أن نعلم غاية غرض الطب، ونطلب الشرف به عند عظماء الناس وعامتها، ونعرف ذلك معرفة مُستقصاه، والطب أشرف الصناعات كلها، وهي صناعة الصناعات، ولكنه لقلّة علم العلماء به، وسوء قضائهم فيه صار أنزل الصناعات. فأما الأطباء بالاسم فكثير، وأما بالحقيقة فقليل البتّة... فلذلك لخصنا حدّ الطب؛ فقلنا: إن علاج أبدان الناس وإقرارها على صحّتها، ودفع الأعراض والأسقام عنها أفضل الصناعات، وأقرب إلى طاعة الله ومرضاته... صناعة الطب أشرف الصناعات، وهذا العلم من عند الله...

آخره:... فمن لزم وصيتي هذه وعهدي وشرطي، ولم يتعهده، فليبارك في حياته وصناعته، ويحمد عند الله، وعند عامّة الناس وخواصّه؛ في حياته ومماته؛ الآن وإلى الأبد، ومن تعدّاها وجعل أيّماناً وعهودي يظهر منه فلا أصابه إلا ضدّ ما ذكرناه فقط، لكن أصابه عذاب نار جهنم التي أعدّت لإبليس وشيعته إلى الأبد. تمّ العهد.

ملاحظات: جميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون إلا صفحتين في آخره، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١/١٤٨٢.

= وورد ذكره في كتاب: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، وذكره ابن النديم في الفهرست فقال: (أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها الموجود منها بلغة العرب)، ما فسرّه جالينوس: كتاب عهد بقراط، بتفسير جالينوس، ترجمه حنين إلى السريانية، وأضاف إليه شيئاً من جهته. توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٣٥٥٥/٦، ٣٥٥٥/٨؛ مكرر، وشهيد علي باشا: ١/٢٠٩٥، ومكتبة وهبي أفندي: ٢/١٤٨٥.

(١) İBNÜ'n- NEFİS el- KUREŞİ ALAEDDİN ALİ b. EBU'l- HAMZ

انظر الرقم الحميدي: ٩٦٢.

[٢٤٦٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٨٢ / ٦ .

عنوان المخطوط : مختصر الحاوي في الطب ، فصل في البحران ^(١) .

المؤلف : علي بن أبي الحزم القُرشيّ ، ابن النفيس (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٠ / آ - ١٨١ / ب ، الورقة : ٢١٨ × ١٢٨ - ١٥٤ × ٠٦٧ ، **عدد الأسطر :** (٢٥) .

أوله : الباب الثاني والعشرون في البُحران . البحران ؛ معناه : الفصل في الخطاب ، وتأويله : تغيير يكون دفعة إما إلى جانب الصحة ، وإما إلى جانب المرض ، وهو مقاومة تكون بين الطبيعة ومادة المرض ، والبُحران ؛ كالقتال والمحاربة بين مَلِكٍ يحمي بلده ، وبين عدوٍّ يقصد ويريد استئصاله ، وقد يجري بينهما خصومات ومخالفات خفية لا يلتفت إليهما ، وقد يشتدّ بينهما الجدل والمقاتلة ...

آخره : ... قال بقراط : القضية في الأمراض الحادة ليس يكون على غاية الثقة ، وفي الطبيعة عجائب . تم .

(١) FASLŪ'l- BUHRAN mine'l- HAVI .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أكاديمية لايدن في هولندا : ١٣٧٨ .

البُحرانُ : تغيير عظيم يحدث دفعة إلى الصحة ، أو العطب . ويكون هذا في الأمراض الحادة أكثر ، مثل : الحميات المحرقة والمطبوقة ، وينتقل المريض من البحران إلى صلاح ، وربما انتقل إلى ما هو أشد منه ، وهذه كلمة سريانية ، والأطباء يقولون : هذا يوم باحوري ، إذا نسبوه إلى البحران .

قال حاجي خليفة : علامات القضايا ؛ لبقراط ، وله (علامات البحران) .

انظر : كشف الظنون : ١١٥٩ / ٢ .

وقال البغدادي : « منتهى البيان في تحقيق البحران في الطب لواحد من أطباء الهند مطبوع بها » .

انظر : ذيل كشف الظنون : ٥٧١ / ٢ .

وقال ابن النديم : « ثبت الستة عشر الكتب التي يقرأها المتطببون على الولاء ... كتاب البحران : نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب أيام البحران : نقل حنين ثلاث مقالات » .

انظر الفهرست ابن النديم . وكتاب « منتهى البيان في تحقيق البحران » ، وهو تشخيص الأمراض ؛ وقد طبع في لكانا الهند سنة ١٨٤٧ م ، مع ترجمة فارسية . وكتاب الحاوي لأبي بكر الرازي ، طبع في البندقية في ٢٣ جزءاً سنة ٩١٥ - ٩٤٩ هـ / ١٥٠٩ - ١٥٤٢ م . وفي حيدر آباد سنة هـ / ١٩٥٥ م ، هـ / ١٩٧٢ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس : ٢ / ٢٠٢٢ . واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي ، ص : ١٥١ ، ٤٤٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ١١ - ١٢ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) İBNŪ'n- NEFİS el- KUREŞİ ALAEDDİN ALİ b. EBU'l- HAMZ .

انظر الرقم الحميدي : ٩٦٢ .

الباب الخامس والعشرون في الإنذار بالحوادث: الخفقان الدائم منذرٌ بالفجأة. والكابوس والدوار منذر بالصرع والسكتة. الاختلاج في جميع البدن منذر بالتشنج والسكتة... ونزول الماء في العين: تخيل العين قدام الوجه كالبقّ والذباب والشعر أيضاً يدل على نزول الماء... سقوط الشهوة مع القراقر في البطن منذر بالقولنج. كثرة شهوة الحموضات منذر بسخونة المعدة؛ وانصباب الصفراء إليها. حرقة البول منذر بقروح المثانة. والله أعلم. تمّ الحاوي. هذا مما يليق أن يعلم على الطبيب فاحفظه.

ملاحظات: مكتوب في آخره:

نحبُّ لذاذاتٍ، ونخشى غوائلًا ونحنُ كبرٍ تشتهي وهي تجزُع^(١).
جميع الصفحات لها إشارات حمراء اللون إلا صفحتين في آخره، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٢. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٣٨.

[٢٤٦٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٣.

عنوان المخطوط: مَوَارِدِ الْكَلِمِ، وَسِلْكُ دُرَرِ الْحِكَمِ^(٢).

(١) قائل هذا البيت هو عقيل بن محمد العكبري، أبو الحسن، الملقب بالأخنف. (ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) شاعر أديب، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد. قال ابن الجوزي: روى عنه أبو علي ابن شهاب (ديوان شعره). وقد روى بعض شعره؛ عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن توبة أبو محمد الخياط؛ من أهل عكبرا، وهو مِمَّنْ سكنوا بغداد، وروى بها شيئاً من شعر أبي الحسن عقيل بن محمد الأخنف العكبري، وروى عنه أبو بكر الخطيب. ووصفه الثعالبي بشاعر المكذّين (الشخّاذين) وظريفهم. وقال صاحب ابن عباد: هو فرد (بني ساسان) اليوم بمدينة السلام. وكثير من شعره في وصف القلة والذلة، يتفنن في معانيها ويفاخر بهما ذوي المال والجاه. ومن شعره:

نُحِبُّ لَذَاذَاتٍ وَنَخْشَى غَوَائِلًا	فَنَحْنُ كَبِيرٌ تَشْتَهِي وَهِيَ تَجَزَعُ
أَرَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا كِرَاعَ تَنَكَّرَ	مُرَاعِيهِ حَتَّى لَيْسَ فِيهِمْ مَرْتَعُ
فَهَلْ يَحْمِلُنْ مَرْعَى وَرَاعَ بَغِيرِ مَا	وَحَيْثُ أَرَى مَاءً وَمَرْعَى فَمَشْبَعُ

ومن شعره لما دخل الحمام وسرق اللصوص نعليه، فعاد إلى منزله حافياً، فقال:

إِلَيْكَ أَذْمُ حَمَّامٍ ابْنِ مُوسَى	وَإِنْ فَاقَ الْمُنَى طَبِيباً وَخَرّاً
تَكَاثَرَتِ لِلصُّوَصِ عَلَيْهِ حَتَّى	لَيَحْفَى مَنْ يَطِيفُ بِهِ وَيَعْرِى
وَلَمْ أَفْقَدْ بِهِ ثَوْباً وَلَكِنْ	دَخَلْتُ (مُحَمَّدًا) وَخَرَجْتُ (بَشْرًا)

انظر؛ المنتظم لابن الجوزي: ٧/ ١٨٥، الترجمة: ٢٩٥، وذيل تاريخ بغداد: ٢ / ٤٤ - ٤٦، الترجمة: ٣١٥، والبداية والنهاية: ١١/ ٣٦٣ - ٣٦٤، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٤ / ١٧٣، وبيتمة الدهر للثعالبي: ٢ / ٢٨٥. والأعلام للزركلي: ٤ / ٢٤٣، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٦ / ٢٩٠.

(٢) MEVARİDÜ'İ- KİLÂM ve SİLKI'd- DÜRERİ'İ- HİKEM

المؤلف: فيض الله بن مبارك، أبو الفيض، فيضي؛ الأكبر آبادي، الهندي، الباطني، ت ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ / ب - ٩٤ / ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٢٠ × ٥٥، عدد الأسطر: (١١).

أوله: يقول العبد؛ أبو الفيض؛ فيضي الهندي: إن هذه الرسالة الغير المعجمة المختَرَعة؛ مُستنبَطة من الكتب المتداولة: كالصحيحين، والإتقان للسيوطي، وإحياء العلوم، والطبقات السُّلَمِيَّة، والتاريخ للإمام اليافعي، وتذكرة الأولياء للعطار، وشرح المواقف، والمقاصد والاستيعاب لابن عبد البرّ، وتهذيب الأسماء للنووي، والتقريب والتعريف للجزري، وحياة الحيوان للدميري، والقانون لابن سينا، وعجائب البلدان للحموي، والباكويّ، وعوارف المعارف، وكشف المحجوب، وصحاح الجوهرى، ونظام الغريب، والصرّاح، وشرعة الإسلام، والمقامات للحريري، وتذكرة الشعراء للصّلاح الصفدي.

مما وقع من المحذورات الضرورية. الأول: إيراد لفظ (صلعم) بإزاء صلى الله عليه وسلم، وبين الإشارة المتعارفة القديمة المسطورة في كتب القدماء.

= كتب المؤلف هذا الكتاب للملك المغولي الهندي الفاسق «أكبر»، وقد أشار إلى ذلك في الورقة: ٤ / ب، وفسر ما رمز إليه به على الهامش، والورقة: ٦ / آ ب.

قال حاجي خليفة: موارد الكلم؛ رسالة. كلها: غير منقوطة في الأخلاق. للشيخ: أبي الفيض بن المبارك الهندي، المدرس بأكره، تلميذ الخطيب، أبي الفضل الكازروني. والسيد: صفى الدين الصفوي، المتخلص: بفيضي... جمعها مجردة عن الحروف المعجمة، (كتفسيره). أولها: (الحمد لله ملهم الكلام الصاعد، وهو المحمود أولاً والحمد... إلخ). وهي على: ثلاثة وخمسين مورداً.

انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢ / ١٨٨٨.

وتوجد منه مخطوطة في الأوقاف العامة في الموصل: ٤ / ٦٠ [١٢ / ٧] - (١١٧ ورقة). ومكتبة ملك الوطنية في طهران: ٦ / ٥٨ [٣٧ / ٢٥٧٦] ناقصة الآخر.

وقد طبع موارد الكلم في حيدر آباد سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م ١٣٨٩ هـ / ١٩٧ م، ١٣٩٤ هـ / ١٣٩٩ هـ، وفي كلكتة سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٣٤٥.

وعليه شرح بعنوان: كيميائي حكيم النظيفي (مخطوط في مكتبة راغباً پاشا؛ الرقم الحميدي: ١١٦٣). المؤلّف: أحمد نظيف بن حسين بن محمد بن أحمد الصماقوي، ت بعد ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥ م.

(١) FEYZİ el- HİNDİ EBU'İ- FEYZ.

انظر الرقم الحميدي: ٨٠.

والثاني : إيراد بعض الحروف الجارّة مكان بعض استعارة ، وهي جائزة كما تُقَرَّر في النحو .

والثالث : الحذف والإيصال ؛ وهو قياسي .

والرابع : إيراد هاء الوقف في لفظ (كلمه) الواقع عنواناً للمسائل ؛ وهو أيضاً واقع في كلامهم ؛ كما في الخطبتين للحريري .

لمؤلفه :

يا ناظرأ في هذه الصفحات خُذْ لُبَّ الدقائق من وراء الرُّقطة
مجموعة ممّا التقطنا من كُتُب ولقد تفرّدنا بتلك اللفظة
فيها تزاومت المعاني بالعجب لو لم تجد فيها محلّ النُّقطة
هو الأوّل .

الحمد لمُلهِمِ الكلامِ الصّاعِدِ وهو المحمودُ أولاً والحامد
ما وَحَّدَهُ مُوَحِّدٌ إِلَّا هُوَ واللهُ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ

أوّل الكلام ، وأكمل المرام : حَمْدُ الله المَالِكِ المَلِكِ العَلام ، الواحدِ الأحَدِ الصمَدِ السلام ، مطهّر ألواح الأرواح ، ومصوّر صور الأرحام ، عالمِ السرِّ والعِلْم والعلم والكلام ، والشُّمُوّ والعُلُوّ والحول والطول والدوام ، وهو الحاكمُ ولا رادّ لأحكامه ، والعالمِ ولا كدّ لإعلامه ، لا طُمُوسَ لِمَعالمِ علومِهِ ، ولا دُرُوسَ لِمَراسِمِ رُسُومه ، ما أدركَ أسرارَ علومه العلماء ، وما حرّكَ سلاسل حِكْمِهِ الحكماء ... اللهم صل رسولا مودوداً محمداً محموداً اسمه أحمد ، ومسمّ أصعد ... وآله الأطهار ، وأهله الأحرار ، وأول الرحماء معه إسلاماً ، وأكرمهم اكراماً ، صهر رسول الله صلعم ، وأعدلهم عمر المكرّم ، وأحلمهم ممة كلام الله ، ومؤسس السُّور ، وأعلمهم ولد عمّه أسد الله الكرار الأطهر .

لَمَّا وُلِدَ المُحَرِّرُ أَصْلَحَ اللهُ أحوالَهُ ، وحَصَّلَ آمالَهُ ، وأصعدَ أعمالَهُ ، دارَ الإسلام « أَكْرَهَ » حرسها الله عمّا هو مُكْرَه ، وودّع المَهْدَ ، وأدرك صلاح العهد ، وعَلَّمَه الوالدُ الواطد ... ملك الملوك محمد إسلام ... والوالد المسعود ، والمحمود المودود ، محور سماء الصعود ، مصعد لواء السعود ، مدار الدول محمد مراد ، أعطاه الله كل ما أراد ... وسَطَّرَ الكلَّ عواطلَ ، وصار الأروع الكاملَ ، وحصل سواده رأس العام ، أوسط محرم الحرام . وسَمَّاهُ : « موارد الكلم سِلْكُ دُرَرِ الحِكم » ، وعدّد اسمِهِ ؛ عامٌ رَسِمِهِ (عام ٩٨٥ هـ /

١٥٧٧ م)، وهو كاللؤلؤ المكلل المرصع... وصدر عداد الموارد أولاً، وحرّر كلّ مورد مكملًا، وهو مورد الإسلام، مورد كلام الله، مورد علم الكلام، مورد آدم وحواء، مورد محمد صلعم، مورد الرحماء، مورد أهل الله، مورد كلام أهل الله...

آخره:... كلمة: السام مُهَدِّدُ الْعَوَامِ وَمُرَوِّحُ الْكَمَلِ. كلمة: السَّامُ مَوْصِلُ أَهْلِ الْكَمَالِ. والحمد لله كَمَلُ الْكَلَامِ، وَحَصَلَ الْمَرَامُ. والله أعلم، وَحُكْمُهُ أَحْكَمُ... ثَبَّتَ فَيْضِي، نَقَشَ فَيْضَ غَنِيٍّ، نُبَذَ قَيْنِيَّةَ نَبِيٍّ، خَزِنَتْهُ فَضَّةٌ فَيْضِيَّةٌ، قَيْنَتْهُ جَنَّةٌ نَظِيفَةٌ خَفِيفَةٌ، ضَيَّفَ بَيْتَ غَيْبٍ، شَغَبَ جَذْبَةَ شَيْبٍ، جَنَّبَتْهُ جَيْشُ حَبِيبٍ، حَفِضُ ذِي بُغْضٍ غَبِيٍّ، تَذَبَذَبَ شَقِيٌّ حَبِيبٌ، ضَمِنَ حَبِيبٌ، تَغَنَّى شَقِيقٌ، نَقِيٌّ نَقِيبٌ، نَجِيبٌ، فَتَشَّتْ تَفْتِيشَ ثَبِيتٍ، نَخَيْتُ نُخْيَةً ثَبَّتَ فِي ثَبِيتٍ، نَقَيْتُ نَتِيجَةً يَفْطِي، بَيَّضْتُ نُجْبَةً خَشِيبَتِي، قَضْتُ نَيْتِي فَشْتُ حَبِيبَتِي، فَتَيَقَّنَ ظَنِّي فِي فَنِّي فُبْتُ. تَمَّ.

حرره المملوك محمد صالح، سامحه الله الصمد.

ملاحظات: يضم هذا المجموع ثلاث مجموعات من المخطوطات ومجموع عددها: ١٢ مخطوطة نفيسة، وهي بخطوط ثلاثة من الخطاطين الماهرين، فمواصفات المخطوطة الأولى خاصة بها. ومواصفات المخطوطات من الرقم: ١٤٨٣ / ٢ حتى الرقم: ١٤٨٣ / ٩؛ متشابهة مع بعضها. والمخطوطات من الرقم: ١٤٨٣ / ١٠ حتى الرقم: ١٤٨٣ / ١٢ متشابهة مع بعضها أيضاً.

والمخطوطة الأولى: ١٤٨٣ / ١. خزائنية نفيسة جداً من حيث الصنعة، وليس المحتوى. **الناسخ:** محمد صالح. **الوضع العام:** خطّ النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثمانى نفيس ملوّن ومذهب ومبطن بورق «الإيبرو». وقف راغب پاشا.

[٢٤٦٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١٤٨٣ / ٢ .

عنوان المخطوط: أنوار السعادة شرح كلمة التوحيد والشهادة = الأنوار في علم التوحيد^(١).

(١) KITAB al- ANVAR fiLMÍAL TAVHÍD .

قال حاجي خليفة: «شرح: كلمتي الشهادة لمحيي الدين: محمد بن سليمان الكافيجي، المتوفى سنة ٨٧٩هـ، أوله: =

المؤلف: محمد بن سليمان البرغمي، الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٩٥/ب - ١١٧/ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وما توفيقي إلا بالله؛ عليه توكلت، وإليه أنيب. الحمد لله الذي خلق الأرض عبدةً لذوي الهدى، وجعل بدائع الصنع في السموات العلّٰى؛ ليتفكروا فيها تفكيراً، وليتذكروا أولو الألباب تذكيراً، والصلاة على رسوله محمد صاحب الشريعة الباقية إلى يوم التناد، وعلى آله وأصحابه الهادين إلى سبيل الحق والرشاد.

أما بعد: فقد التمس منّي بعضُ الأصحاب، وأعزّ الأحاب؛ أن أشرح له كلمتي الشهادة ببيان المعاني، ودفع الشبه والارتباب، ولم يسعني إلا موافقته في ذلك السؤال والخطاب، فشرعت فيه مُستعيناً بالله المعين الوهاب. ورتبته مُشتملاً على مُقدّمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة الكتاب. وسَمّيته؛ بالأنوار في علم التوحيد، الذي هو أشرف العلوم، وإليه المآب.

أمّا المقدّمة؛ ففيها بحث الدليل وما يُلائمه، وبيان معنى الشهادة...

آخره: ... خاتمة الكتاب: فيما يتعلق بالإلهيات والنبوات. أمّا ما يتعلق بالأولى؛ فهو بحث الإيمان... روى أبو هريرة عن النبي عليه السلام؛ قال: «من تمسك بسُنّتي عند فساد أُمّتي فله أجر مائة شهيد» ^(٢). ثم إن هذه الأمة أفضل الأمم. قال الله تعالى:

= (الحمد لله الذي خلق الأرض عبدةً لذوي الهدى... إلخ)، رتبته على: مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، وسَمّاه: (الأنوار). انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٤٣.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث؛ مدينة: (٥٥٩/٣)، ومكتبة الأوقاف العامة في بغداد: (١٣٧٤٢/٣). والسليمانية في إستانبول: [١٦٥١] الرقم الحميدي: ١/١٠٣٦. وللمؤلف كتاب مخطوط تحت عنوان: أنوار السعادة في كلمة التوحيد والشهادة، مخطوطة في مكتبة عموجه زاده في مكتبة السليمانية: (٢٩٦).

(١) KAFIYECİ MUHYİDDİN MUHAMMED b. SÜLEYMAN el- BERGAMAVİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٣٤٤.

(٢) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المتمسك بسُنّتي عند فساد أُمّتي له أجر شهيد». أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٣١٥، رقم: ٥٤١٤)، قال الهيثمي: (١/ ١٧٢). فيه محمد بن صالح العدوي، ولم أرَ مَنْ ترجمه، وبقية رجاله ثقات. وأبو نعيم في الحلية: (٨/ ٢٠٠).

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾^(١). وقال النبي عليه السلام: « لا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ »^(٢).
وعليه أحاديث أخر. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات: مواصفات المخطوطات من الرقم: ١٤٨٣ / ٢ حتى الرقم: ١٤٨٣ / ٩ متشابهة مع بعضها . وأولها: مخطوطة خزائية نفيسة مضبوطة . يوجد في أولها فهرست بعناوين سبع رسائل من محتواها . وكتب مالکها: السيد لعلی زاده عبد الباقي بخطه على صفحة العنوان قول القائل^(٣) :

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُكُمْ إِنَّكَ أَتَىكَ الْكَاثِرُ وَلَهُ وَفَّيْتَهُمْ ﴾ سورة البقرة، الآية: (١٤٣) .

(٢) عَمِيْرُ بْنُ هَانِئٍ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

قَالَ عَمِيْرٌ: فَقَامَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى السَّكْسَكِيُّ ، فَقَالَ: يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ؛ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ .

أخرجه أحمد (١٠١ / ٤ ، رقم: ١٦٩٧٤) ، والبخاري (١٣٣١ / ٣ ، رقم: ٣٤٤٢) ، ومسلم (١٥٢٤ / ٣ ، رقم: ١٠٣٧) .
والترمذي (٥٠٤ / ٤ ، رقم: ٢٢٢٩) وقال: حسن صحيح . وابن ماجه (٥ / ١ ، رقم: ١٠) والدارمي (٢٨٠ / ٢ ، رقم: ٢٤٣٣) ،
والحاكم (٤٩٦ / ٤ ، رقم: ٨٣٨٩) وقال: صحيح الإسناد . وله روايات أخرى .

(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ » .
حديث عبد الله بن عمرو: أخرجه ابن المبارك (٢١٢ / ١ ، رقم: ٥٩٩) ، والحاكم (٣٥٥ / ٤ ، رقم: ٧٩٠٠) ، وقال: صحيح الإسناد . وأبو نعيم في الحلية (١٨٥ / ٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٣ / ٧ ، رقم: ١٠٢٠٨) . وعبد بن حميد (ص: ١٣٧ ، رقم: ٣٤٧) . وحديث جابر بن عبد الله: أخرجه الديلمي (٢٣٨ / ٤ ، رقم: ٦٧١٥) .

ويستفاد من هذا الحديث: أن ما يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَذَى ، وما له عند الله من الخير الذي لا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْمَوْتِ ، وأنشد ابن الأثير البيهقي المذكورين أعلاه في معنى الحديث . وورد البيهقي في كتاب الإعجاز والإيجاز للثعالبي ؛ ص: ٢٥٦ ، وفي كتاب البديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ ، وفي كتاب التمثيل والمحاضرة للثعالبي ، وذكر مناسبة البيهقي الجاحظ فقال: قال الشاعر:

وما الموت إلا راحةٌ غير أنه
أبر بنا من كل بر وأرأف
وقال آخر:

جزى الله عنا الموت خيراً ، فإنه
أبر بنا من كل بر وأرأف
يُعْجِلُ تَخْلِيصَ النفوس من الأذى
ويُدنِي من الدار التي هي أشرف
وقال منصور الفقيه:

قد قُلْتُ إذ مَدَحُوا الحَيَاةَ وَأَسْرَفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ

قد قُلْتُ إذْ مَدَحُوا الحَيَاةَ وَأَسْرَفُوا فِي المَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ
مِنْهَا أَمَانٌ عَذَابِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ

الناسخ: عبد الباقي بن سراج الدين القوصوني . **تاريخ النسخ:** ١٠ شعبان سنة ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م . « (القوصوني) نسبة لجامع قوصون ، وربما يقال لهم : القيصوني . ويقال لهم عند الأتراك : قيسوني زاده ، بتحويل الصاد إلى السين . أمّا (القوصي) فهي نسبة لقوص ؛ المدينة الشهيرة من الصعيد الأعلى في مصر ، ولا علاقة بين النسبتين » .
الوضع العام: خطّ النَّسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني نفيس ملوّن ومذهب ومبطن بورق «الإيبرو» .
وعليه تملكّ لعلّي زاده السيد محمد معصوم^(١) ، مع الخاتم ، وتملك لعلّي زاده السيد عبد الباقي . وقف راغب پاشا .

[٢٤٦٥] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٨٣ / ٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في الاستثناء = في كلمتي الشهادة^(٢) .

المؤلف: محمد بن سليمان البرغمي ، الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م)^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١١٨ / آ - ١١٩ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

= مِنْهَا أَمَانٌ عَذَابِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ
وقال أحمد بن أبي بكر الكاتب :

مَنْ كَانَ يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ فَإِنْنِي أَصْبَحْتُ آمِلٌ أَنْ أَمُوتَ فَأَعْتَقَا
فِي المَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَقَا

انظر : المحاسن والأضداد ؛ لعمرو بن بحر الجاحظ البصري ؛ ص : ٢٥٥ .
قلتُ : وبعضُهم نسب البيتَين الأخيرين إلى خالد الكاتب أبي أحمد .
(١) (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) . انظر : الرقم الحميدي : ٥٦ .

(٢) توجد منها مخطوطة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ٢٧٥٦ - ٨ ف ، وفي مكتبة الدولة في ألمانيا : ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٨ ، والخديوية بمصر : ٥٤٧ / ٧ ، ٥٥٩ / ٧ ، ودار الكتب المصرية : ١ / ١٦٥ .

(٣) KAFIYECİ MUHYİDDİN MUHAMMED b. SÜLEYMAN el- BERGAMAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ١٣٤٤ .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الصدر الإمام الأعظم ؛ العالم العلامة ، فخر خوازم ، حجة الإسلام ؛ أبو القاسم ؛ محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ؛ في كلمة لا إله إلا الله : اعلم أن المتقدمين الشيوخ ذهبوا إلى أن قولنا : لا إله إلا الله ؛ كلامٌ غير تام ، ولا مستقل بنفسه ؛ بل يجب أن يُقدَّر هنا خبر محذوف مثل قولهم : لا إله في الوجود إلا الله . أو لا إله موجود ، أو لا إله لنا إلا الله ، كما ذكروا في كتبهم ... بل الوجه الصحيح : أن يكون هذا كلاماً تاماً مستقلاً بنفسه غير محتاج إلى سواه ...

آخره: ... أن هذا الاسم ؛ أعني : الله ، اسم علم عليه تعالى ، لأنه لا ينطلق على غيره ، والإله كالجنس من حيث أنه منطلق على كل معبود عُبدَ حقاً أو باطلاً من حيث التسمية والاشتقاق ؛ تعالى من أن يكون معه إله ... فإذا : وزان هذا الكلام : لا منطلق إلا زيدٌ ، ولا خارج إلا عمروٌ . وكذلك الحديث المروي عن عبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ؛ رضي الله عنهم ، أنه سَمِعَ يومَ أُحُدَ : « لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار »^(١) ، فتَبَيَّنَ وَتَحَقَّقَ أَنَّ المعنى ما ذكرناه وَحَقَّقْنَاهُ ، وما ذهبوا إليه من تقدير الخبر ؛ غير مُسَدِّدٍ ، ولا محتاج إليه . والله ولي التوفيق . انتهى . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ؛ على يد العبد الفقير ؛ عبد الباقي القوصوني ، في رابع عشر شعبان المكرم ، من شهور سنة ثمان وستين وألف (١٠٦٨) ، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين .

وإن تجد عيباً فسُدِّ الخلا جَلَّ مَنْ لا فيه عيبٌ وعلا

ملاحظات : الناسخ : عبد الباقي بن سراج الدين القوصوني . **تاريخ النسخ :** ١٤ شعبان سنة ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٢ / ١٤٨٣ .

[٢٤٦٦] الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ : ٤ / ١٤٨٣ .

عنوان المخطوط : إشارات لطيفة ، ونكات شريفة في علم الكلام^(٢) .

(١) أخرجه ابن عساكر (٣٩ / ١٩٨) . [كنز العمال ١٤٢٤٢] .

قال المبارك بن محمد الجزري ؛ ابن الأثير ؛ « كما قيل في المثل : لا فتى إلا علي ، ولا سيف إلا ذو الفقار » .

انظر : جامع الأصول في أحاديث الرسول : (٧ / ٥٥٥ ، الرقم : ٥٦٩٨) .

(٢) وقيل عنوانه : شرح فصول أبقراط .

المؤلف: محمد بن سليمان البرغمي، الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٠/ب - ١٢٣/ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر:** (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الملك الغفار ، القديم القدير الستار ، لا تحيط به العقول ، ولا تدركه الأبصار ، والصلاة على محمد المختار ، وعلى آله وأصحابه الأخيار ، صلاة دائمة إلى يوم القرار . أما بعد : فهذه إشارات لطيفة ، ونكات شريفة في علم الكلام ، كتبناها لإفادة المشتغلين ، معتصما بحبل الله وتوفيقه . إشارة : أول ما يجب على الموحّد معرفة الخالق تعالى وتقدّس ؛ لأنها عمدة الإسلام ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^(٢) . أي : ليعرفون ... ثم أصحاب المعرفة على فرقتين . فرقة عرفوا الله تعالى وصفاته بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة ، والحجج اللامعة التي هي نتيجة العقل المستقيم ، والطبع السليم . وفرقة عرفوه تعالى من غير دليل ولا برهان ، بل بمجرّد التقليد ، ولا شكّ في ضعف هذا النوع من المعرفة ، ومن ثمّ قال الشافعي رضي الله عنه : إيمان المقلّد غير صحيح ، فظهر من هذا أن معرفة الله تعالى واجب ؛ لكن بالدلائل العقلية . ونحن نذكر في هذه الرسالة ما يجب معرفته ؛ كما حقه إن شاء الله تعالى ...

آخره: ... إشارة : مذهب أهل الحق ؛ نصرهم الله تعالى : أن إعجاز القرآن من وجهين . أحدهما : النظم البديع الخارج عن أوزان كلام العرب مع إفادة المعاني على وجه حسن . والآخر : البلاغة في النظم ، وحدّ البلاغة أن يقال : هي التعبير عن المعنى المراد بما يطابق مقتضى الحال ؛ مع فصاحة من غير زيادة ولا نقصان عن المقصور . خاتمة : تشتمل على مباحث في معرفة النفس ... البحث الرابع : قال بعض الحكماء : النفوس ثلاثة ؛ شهوانية ؛ وغضبية ؛ وناطقة . فالأولى : محلّها الكبد ؛ وهي أخسّ المراتب . والثانية : محلّها القلب ؛ وهي أوسطها . والثالثة : محلّها الدماغ ؛ وهي أشرفها . وقال المحقّقون : النفس واحدة ، والشهوة والغضب والإدراك صفاتها . فلنقتصر على هذا القدر من المباحث خوف الإطالة ، والحمد لله رب العالمين . تمت .

(١) KAFIYECİ MUHYİDDİN MUHAMMED b. SÜLEYMAN el- BERGAMAVİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٣٤٤ .

(٢) سورة ، الذاريات الآية : ٥٦ .

ملاحظات: كلمة فَإِنْ قُلْتُ ، قُلْتُ مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢ / ١٤٨٣ .

[٢٤٦٧] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٥ / ١٤٨٣ .

عنوان المخطوط: تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتین^(١) .

المؤلف: الحسين بن محمد ، الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢٤ / ب - ١٧١ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله: كالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٨٠ / ٣ ، والرقم : ١٠٦٧ / ٢ . والرَّقْم : ١١٧٩ / ٣ .

آخره: ... كالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ١٠٦٧ / ٢ . والرقم : ١١٧٩ / ٣ .

وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب في خامس عشر شهر رجب الفرد^(٣) الحرام ، من شهور سنة ثمان وستين وألف (١٠٦٨) ، على يد العبد الفقير الذليل الحقير ؛ عبد الباقي القوصوني ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا له بالمغفرة والمسلمين أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وإن تجد عيباً فسُدِّ الخلا جَلَّ مَنْ لا فيه عيبٌ وعلا

ملاحظات: **الناسخ:** عبد الباقي القوصوني . **تاريخ النسخ:** ١٥ رجب سنة ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م . **الوضع العام:** عناوين الأبواب والفصول مكتوبة باللون الأحمر في جداول أفقية مذهبة . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢ / ١٤٨٣ .

[٢٤٦٨] الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٦ / ١٤٨٣ .

عنوان المخطوط: رسالة في إثبات النبوات وتأويل رموزهم وأمثالهم^(٤) .

(١) TAFSİLÜ'n- NEŞ'ATEYN ve TAHSİLÜ's- SA'ADETEYN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٨٠ / ٣ . والرقم الحميدي : ١٠٦٧ / ٢ ، ١١٧٩ / ٣ .

(٢) RAGIB el- İSBİHARİ EBU'l- KASIM el- HÜSEYN b. MUHAMMED b. MUFAD .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٠ / ٢ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٤ / ١٠ .

(٤) RİSALE fi İSBATÜ'n- NÜBÜVVE .

طُبعت (في مجموع يضمّ تسع رسائل في الحكمة والطبيعات) ؛ في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٣٤٧ هـ / ١٢٩٨ م . وفي بيروت سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٢/ب - ١٧٩/ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢، عدد الأسطر: (١٩).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الرئيس؛ أبو علي؛ الحسين بن سينا، رَحِمَهُ اللَّهُ: سألت أصلحك الله، أن أجعل جُمَلَ ما خاطبتُكَ به في إزالة الشُّكوكِ المتأكَّدة عندكَ في تصديق النبوة؛ لاشتمالِ دعاويهم على مُمكنٍ سَلَكَ به مَسَلَكِ الواجِبِ، ولم يَقمِ عليه حِجَّةٌ لا بُرْهانية ولا جدليَّة، ومنها مُمتنعة؛ تجري مجرى الخُرَافات التي للاشتغال في استيضاحها من المدَّعى ما يستحقُّ أن يُهْزَأَ في رسالة. فأجبتُكَ. مدَّ الله في عمرك إلى ذلك، فابتدأت بأن قلتُ: إن كلَّ شيء في شيء بالذات، فهو بعد بالفعل؛ مادام هو وكل شيء في شيء بالعرض، فهو فيه بالقوَّة...

آخره: ... والمستعملُ في اللغات: إنَّ الشيءَ المؤدِّي إلى الشيء؛ يُسمَّى: باب له، فالسَّبعة المؤدِّيَّة إلى النار سُمِّيَتْ أبواباً لها، والثمانية المؤدِّية إلى الجنة سُمِّيَتْ أبواباً لها. فهذا إبانة جميع ما سألت عنه؛ على الإيجاز. والحمد لواهب العقل، وصلاته على أشرف خلقه محمد النبي، وآله الطاهرين وسلامه.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢ / ١٤٨٣.

[٢٤٦٩] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٧ / ١٤٨٣.

عنوان المخطوط: الرسالة النيروزية في معاني الحروف الهجائية التي في فواتح بعض السور الفرقانية^(٢).

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، الباطني، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٣).

= انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/ ١٢٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٢٤٨ - ٢٤٩. (١) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/ ٨٢٢.

(٢) RİSALETÜ'n- NİYRUZİYE fi MA'ANÜ'l- HURUFİ'l- HACAIYE.

انظر: الرقم الحميدي: ٧/ ١٤٦١. والرقم: ٩/ ١٤٦٩.

(٣) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥، والرقم: ١/ ٨٢٢.

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٩/ ب - ١٨٣/ ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٦١/ ٧ . والرَّقم: ١٤٦٩/ ٩ .

ملاحظات: الحروف والرموز مكتوبة باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٣/ ٢ .

[٢٤٧٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٣/ ٨ .

عنوان المخطوط: رسالة العهد^(١) .

المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٨٤/ آ - ١٨٨/ ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، عدد الأسطر: (١٩) .

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الرئيس ؛ أبو علي ؛ الحسين بن عبد الله بن سينا ، رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ في عهد عاهد الله فيه أنه عاهده بتزكية نفسه بمقدار ما وهب لها من قوتها لتخرجها من القوة إلى الفعل ؛ عالماً من عوالم العقل ؛ فيه الهيئة المجردة عن المادة ، وتحصيل كمالها من جهة العلم والحكمة ، ثم يقبل على هذه النفس المتربية بكمالها الذاتي ، فتحرسها عن التلطيخ بما يشينها من الهيئات الانقيادية ؛ للنفس المادية التي إذا ثبت في النفس كان حالها عند الانفصال كحالها عند الاتصال ، إذ جوهرها غير مخالط ولا مشاوبٍ ، وإنّما يدنسها الهيئة الانقيادية لتلك الصواحب بل تفيدها هيآت الاستيلاء والسيابة والاستعلاء والرئاسة ...

آخره: ... وأما ملكة التوسط ؛ فالمراد منه: التنزيه عن الهيئات الانقيادية ، وتبقيّة النفس الناطقة على جبلّتها مع إفادة هيئة الاستعلاء والتنزيه ، وذلك غير مضاف

(١) RİSALETÜ'İ- AHD .

طبعت (في مجموع يضمّ تسع رسائل في الحكمة والطبيعات) ؛ في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢١٨هـ / ١٨٧٢ ، ١٣٤٧هـ / ١٢٩٨م . والقاهرة سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م . والهند سنة ١٢١٨هـ / ١٨٠٣م .

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس: ١/ ١٢٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٢٥٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص: ٢٠٢ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي: ٨٦٥ ، والرقم: ٨٢٢/ ١ .

لجواهرها ، ولا مائل بها إلى جهة البدن ؛ بل عن جهته ، فإذا فارقت ؛ وفيها الملكة الحاصلة بسبب الاتصال بالبدن ؛ كانت قريبة النسبة من حالها ؛ وهي فيه ، ولهذا الكلام تمامٌ ذَكَرَ في موضِعِهِ . والحمد لله ملهم الصواب ، وصلاته على محمد النبي وآله وأصحابه خير الأصحاب .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢ / ١٤٨٣ .

[٢٤٧١] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٩ / ١٤٨٣ .

عنوان المخطوط : الأخلاق والانفعالات النفسانية^(١) .

المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الباطني ، ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٩ / آ - ١٩١ / ب ، الورقة : ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٤٠ × ٠٧٢ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . قال الرئيس أبو علي ، الحسين بن عبد الله بن سينا ؛ رَحِمَهُ اللهُ : وبعد حمد الله تعالى ، فإن الْمُعْتَنِي بِأَمْرِ نَفْسِهِ الْمُحِبُّ لِمَعْرِفَةِ فُضَائِلِهِ ، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل ؛ وكيفية توقيها لتتطهر بها نفسه ؛ الْمُؤَثِّرُ لَهَا أَنْ تَسِيرَ بِأَقْصَدِ السَّيْرِ ، فيكون قد وَفَّى إنسانيته حَقَّهَا من الكمال المستعدَّ للسعادة الدنيوية والأخروية ...

آخره : ... ثم لا يَقْصُرُ في الأوضاع الشرعية ، وتعظيم السنن الإلهية ، والمواظبة على التَعَبُّدَاتِ البدنية ، ويكون دأْبُهُ دوام عمره إذا خلا وخلص من المعاشرين تطوية الزينة في النفس ، والفكرة في الملك الأول ، وملكه وكنس النفس عن غبار الناس من حيث لا يقف عليه الناس ، عاهدَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ بهذه السيرة ، ويدينَ لهذه الديانة ، كان الله له ، ووفقه لما يتوخَّاه منه ؛ بِمَنْنِهِ وَسِعَةِ جُودِهِ ؛ والسلام . تمت بخير .

(١) RİSALE fi İLMÜ'İ- AHLAK .

طُبعت (في مجموع يضمّ تسع رسائل في الحكمة والطبيعات) ؛ في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م . وفي القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م . وحيدر آباد سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١ / ١٢٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٢٤٩ - ٢٥٠ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٠٢ .

(٢) İBN SİNA EBU ALİ el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

انظر الرقم الحميدي : ٨٦٥ ، والرقم : ١ / ٨٢٢ .

ملاحظات: مكتوب في آخرها: بلغ. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٣/٢.

[٢٤٧٢] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٣/١٠.

عنوان المخطوط: شرح العقائد الصوفية = شرح عقيدة فيروز الصوفي الأكبر آبادي ت بعد ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م^(١).

المؤلف: سعد الله بن أمين الحق الحسيني، الشطاري، وجيه الدين ثاني^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٢/ب - ٢٤٣/ب، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٣٢ × ٠٦٠، عدد الأسطر: (١٩).

أوله: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٦٩/١٢.

ملاحظات: مخطوطة خزائية نفيسة مضبوطة. وهذه المخطوطة مضافة إلى ما قبلها ومواصفاتها مختلفة هي والمخطوطتين اللتين بعدها: (١٤٨٣/١٠ - ١٤٨٣/١٢)، ولكن خطها واللّتين بعدها مختلف عن السابقات أيضاً. خطُ الثّلاث الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهّبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثمانى مذهب وملون ومبطّن بورق «الإيبرو».

[٢٤٧٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٣/١١.

عنوان المخطوط: رسالة في الوجود المطلق = عيان الوحدة^(٣).

المؤلف: عبد الباقي بن ملك غازي دانشمند نيكساري توفي بعد (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م)^(٤).

(١) ŞARHU- I AKAIID al- SOFIYYAH LIFÏYRUZAL SOFI.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٩/١٢.

(٢) IBN VECIHADDIN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٩/١٣.

(٣) RİSALE fi VÜCUDÜ'l- MUTLAK = İ'YANÜ'l- VAHDAH.

انظر الرقم الحميدي: ١٤٦٩/١٣.

(٤) ABDÜLBAKİ en- NİKSARİ b. MALİK GAZİ ed- DANİŞMEND.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٤ / - ٢٥٢ / ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٣٢ × ٠٦٠ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٣ / ١٤٦٩ .

ملاحظات: مكتوب في آخرها: بلغ . وباقي مواصفاتها مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٠ / ١٤٨٣ .

[٢٤٧٤] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٢ / ١٤٨٣ .

عنوان المخطوط: عين الوحدة = رسالة في التصوف^(١) .

المؤلف: عبد الباقي بن ملك غازي دانشمند ، نيكساري ، توفي بعد (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٣ / ب - ٢٥٨ / ب ، الورقة: ٢٠٤ × ١٢٢ - ١٣٢ × ٠٦٠ ، **عدد الأسطر:** (١٩) .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤ / ١٤٦٩ .

ملاحظات: مكتوب في آخرها: بلغ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٠ / ١٤٨٣ . وقف راغب پاشا .

[٢٤٧٥] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١ / ١٤٨٤ .

عنوان المخطوط: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث^(٣) .

المؤلف: مسعود بن حسين الشرواني (ت ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م)^(٤) .

عدد الأوراق وقياساتها: ١ / ب - ٤٠ / آ ، الورقة: ٢٠٤ × ١٥٢ - ١٤٠ × ٠٦٥ ، **عدد الأسطر:** (١٧) .

= انظر الرقم الحميدي: ١٣ / ١٤٦٩ .

(١) . İ'YANÜ'İ- VAHDAH, RİSALE fi't- TASAVVUF

انظر: الرقم الحميدي: ١٤ / ١٤٦٩ .

(٢) . ABDÜLBAKİ en- NİKSARİ b. MALİK GAZİ ed- DANİŞMEND

الرقم الحميدي: ١٣ / ١٤٦٩ .

(٣) . ŞERH ADABÜ's- SEMERKANDİYE

انظر: الرقم الحميدي: ٣ / ٧٨٣ .

(٤) . MES'UD eş- ŞİRVANİ er- RUMİ KEMALİDDİN .

انظر: الرقم الحميدي: ٧٦٠ .

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٧٨٣ / ٣ .

تمّت الكتاب . تسويد هذه النسخة الشريفة المُسمّاة بمسعود الرومي ، بعون الله الملك الوهاب .

قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة المباركة من يد أضعف العباد ؛ حسن ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ، الساكن بقصبة أسلمنة ، في مدرسة يوسف أفندي ، وفي زمان سلطان سليمان^(١) ، في ماه جمادى الأولى ؛ في اليوم الثاني عشر ، في وقت بعد العصر ، سنة مائة وألف (١١٠٠) .

ملاحظات: الناسخ: حسن . **تاريخ النسخ:** جمادى الأولى سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م .
الوضع العام: خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً في القسم الأوّل منه ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٥٤٢٥١ .

[٢٤٧٦] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٤ / ٢ .

عنوان المخطوط: قره حاشية = حاشية أسود ، الحاشية السوداء ؛ حاشية الكاشي ، على حاشية مير أبي الفتح السعيد^(٢) على شرح مسعود الشرواني . على آداب السمرقندي^(٣) .

(١) تسلطن السلطان سليمان الثاني بعد السلطان محمد الرابع في ٢ محرم الحرام سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م ، واستمرّ حكمه حتى وفاته فتسلطن بعده أحمد الثاني في ١٥ شوال سنة ١١٠٢ هـ / ١٦٩١ م .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHU'l- ADABI's- SEMERKANDIYE .

(توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: الرقم الحميدي: ١٤٨٥ / ٢) . وفي مكتبة السليمانية: [١٣٠٢] الرقم الحميدي: ٩١٣ / ٥ . وفي جامعة إستانبول: ٣٧٩ / ١ ، ١١٠٤ ، ١٢٦٨ / ٢ .

قره حاشية: هي حاشية على شرح مسعود الشرواني الرومي (انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٨٣ / ٣ ، ١٤٨٤ / ١) على آداب شمس الدين السمرقندي ، وسمّيت الحاشية السوداء لغموض مباحثها ودقة معانيها .

انظر؛ كشف الظنون: ٣٩ / ١ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٦٠ / ١ .

المؤلّف: مير أبو الفتح ، محمد بن أبي نصر أمين بن أبي سعيد المدعو بتاج السعيد ، الأذربيلي ؛ الباطني ، المتوفى سنة ٨٧٥ هـ .

انظر: مخطوطات جامعة إستانبول ، الرقم الحميدي: ١٢٦٨ / ٢ . ففيها تصريح باسم المؤلف تاج السعيد .

(٣) السمرقندي «شمس الدين» محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي (المتوفى بحدود سنة ٦٠٠ هـ / =

المؤلف: يحيى بن أحمد الكاشي، الكاشاني، الباطني، عماد الدين، ت بعد (٧٤٥ هـ - ١٣٤٤ م)^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٤١/ب - ٧٤/، الورقة: ٢٠٤ × ١٥٢ - ١٤٧ × ٦٧، **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قوله: (المنة علينا). أقول: سلك طريق العمل بالحديث معني لأن حقيقة الحمد عند المحققين: إظهار الصفات الكمالية؛ دون القول المخصوص، لا يقال: كيف يصح الثناء بما هو مذموم عقلاً وشرعاً؟ إذ قد قيل: المنة تهدم الصنعة...

آخره: ... وهو أول الكلام، ثم أتى بجوابٍ يشتمل على مزيد تفصيل لا يليق ذكره بكتاب لا يحتمل زيادة تطويل، وإن شئت مزيد إيضاح المقال؛ والاطلاع على حقيقة الحال، فعليك بتتبع مطولاته من مصنفاته، ليعبر على أقسام الجواب ومحتملاته. قوله: (يتم ما ذكرناه من الدليل) لأنه ثابت في نفس الأمر؛ لا يكون محالاً بل ممكناً، والممكن لا يكون ملزوماً للمحال ضرورة، فلا يتوجه عليه ذلك المنع؛ حينئذٍ (من التردد المذكور)، فظهر أن الجواب عن أمثال هذا المنع ليس إلا بطريق التردد، وإثبات أنه غير مُضَرٍّ كما سبق في أمثال المنع غير المضمر في التنبيه السابق، فليتذكر. تمت.

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة؛ في وقت الضحى؛ من يوم الجمعة؛ من شهر رمضان؛ على يد العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة ربه الغفور؛ داود بن خليل،

= ١٢٠٣ م، وبحسب بروكلمان سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) مؤلف كتاب آداب السمرقندي (آداب الفاضل)، (آداب البحث والمناظرة)، وهي أشهر كتب الفن في آداب البحث والمناظرة. ألّفها لنجم الدين عبد الرحمن، وجعلها على ثلاثة فصول: (١) في التعريفات. (٢) في ترتيب البحث. (٣) في المسائل التي اخترعها.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس: ١/١٠٤٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/٥٨.

(١) İMADEDDİN el- KAŞI YAHYA b. AHMED.

عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي الباطني (مات في القرن العاشر الهجري، وقيل: بعد سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م).

انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٦/١٠٩، والأعلام: ٨/١٣٥، ومعجم المؤلفين: (١٢/١٨٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/٦٢.

غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، تاريخ سنة ١٠٨٣ هـ .

ملاحظات : توجد على الهوامش إشارات إلى اختلاف النسخ التي تمت المقارنة بها .
الناسخ : داود بن خليل . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة رمضان سنة ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م .
الوضع العام : خط النسخ العادي المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٥١ .

[٢٤٧٧] **الرَّقم الحَمِيدِيّ :** ١ / ١٤٨٥ .

عنوان المخطوط : تعليقة شاه حسين ، على حاشية عماد الدين الكاشي ، على حاشية مير أبي الفتح السعيدى ؛ على شرح مسعود الشرواني ؛ على آداب السمرقندي ^(١) .

المؤلف : حسين شاه چَلْبِي آماسيه وي ت ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ،

وقيل : شاه حسين الوغ العجمي ، لطف الله ت ٩٢٠ هـ - ١٥١٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٥١ / ب ، الورقة : ١٩٦ × ١٣٢ - ١٤٤ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقم الحَمِيدِيّ : ٤ / ٧٤٣ .

تمت هذه الحاشية الشريفة ، المختومة بالقواعد اللطيفة ، على يد العبد الضعيف العاصي ، المفتقر إلى رحمة ربه العافي ؛ مصطفى بن محمد البالي كسيري ، عفا عنهما ذنوبهما الباري ، بحرمة حبيبه والقرآن ، وسائر أنبيائه والفرقان ، في مدرسة الحاج حسن في القسطنطينية ، في وقت الضحى من أوقات اليوم الثالث من أيام شهر المحرم ، من شهور سنة سبعين وألف (١٠٧٠) . الحمد لله على التمام ، والصلاة والسلام على محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه العظام .

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETÜ'İ- ESVED. HAŞİYE ala KARA HAŞİYE

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤ / ٧٤٣ .

(٢) * ŞEYH HÜSEYN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤ / ٧٤٣ ، ٢ / ٨٨٩ ، ١ / ١٤٦٥ .

ملاحظات: توجد في أولها فائدة في تعريف علم النظر والمناظرة نقلاً من تعريفات الجرجاني. **الناسخ:** مصطفى بن محمد البالي كسيري. **تاريخ النسخ:** ٣ محرم سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م. **الوضع العام:** خط النسخ، خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملك محمد بن مصطفى. وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٤٧.

[٢٤٧٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٨٥ / ٢ .

عنوان المخطوط: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث^(١).

المؤلف: مسعود بن حسين الشرواني (ت ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٢ / ب - ٨٨ / آ، الورقة: ١٩٦ × ١٣٢ - ١٢٦ × ٠٦٤، عدد الأسطر: (١٧).

أوله وآخره: كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٧٨٣ / ٣ .

كتبت في سنة سبعين وألف (١٠٧٠)

ملاحظات: توجد في آخرها فائدة في تبين الفرق بين ألفاظ المخاطبات الجدلية: «المكابرة والمعاندة والمجادلة والمفاكرة والمناظرة والمشاغبة والمغالطة». **الناسخ:** مصطفى بن محمد البالي كسيري. **تاريخ النسخ:** سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٥ / ١.

[٢٤٧٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٤٨٥ / ٣ .

عنوان المخطوط: قره حاشية = حاشية أسود، الحاشية السوداء؛ حاشية الكاشي، على حاشية مير أبي الفتح السعدي، على شرح مسعود الشرواني، على آداب السمرقندي^(٣).

(١) .ŞERH ADABÜ's- SEMERKANDİYE.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٨٣ / ٣.

(٢) . MES'UD eş- ŞİRVANİ er- RUMİ KEMALÉDDİN .

انظر: الرقم الحميدي: ٧٦٠.

(٣) . HAŞİYE ala ŞERHU'l- ADABİ's- SEMERKANDİYE

المؤلف: يحيى بن أحمد الكاشي الباطني، ت بعد (٧٤٥ هـ - ١٣٤٤ م) ^(١).
عدد الأوراق وقياساتها: ٨٩ / ب - ١٢٩ / ب، الورقة: ١٩٦ × ١٣٢ - ١٣٦ × ٠٦١، عدد
الأسطر: (١٩).

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٤ / ٢.

تمت هذه الحاشية الشريفة، المختومة بمسائلها اللطيفة، على يد العبد الضعيف،
 العاصي المفتقر إلى رحمة ربه العافي؛ مصطفى بن محمد البالي كسيري، عفا عنهما
 ذنوبهما الباري، بحرمة حبيبه والقرآن، وسائر أنبيائه والفرقان، في مدرسة الحاج حسن
 في القسطنطينية، في سنة سبعين وألف (١٠٧٠).

ملاحظات: الناسخ: مصطفى بن محمد البالي كسيري. **تاريخ النسخ:** سنة ١٠٧٠ هـ/
 ١٦٥٩ م. وعليه تملك ابن ناسخه: محمد بن مصطفى البالي كسيري، مع الخاتم وقد
 كتب « بخط أبي المعروف بخواجه منطق »، وملك عبد الله بالخاتم. وباقي مواصفاته
 مطابقة لمواصفات الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٥ / ١. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٤٧.

[٢٤٨٠] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٦ / ١.

عنوان المخطوط: فقه اللغة وسر العربية ^(٢).

المؤلف: عبد الملك بن محمد الثعالبي، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م ^(٣).

= انظر: الرقم الحميدي: ١٤٨٤ / ٢.

(١) İMADEDDİN el- KAŞI YAHYA b. AHMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١٤٨٤ / ٢.

(٢) FIKHU'L- LUGA ve SIRRI'L- ARABIYE.

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٨٥٨.

وقد طبع في بعناية الكنت رشيد الدحداح في باريس سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م، وطبع على الحجر في مصر سنة ١٢٨٤ هـ/
 ١٨٦٧ م، وطبع بالحروف في مصر سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م، وطبع بالمطبعة العمومية على نفقة مصطفى البابي الحلبي
 وأخويه سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م؛ وطبع بتصحيح الشيخ محمد الزهري سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م، ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م،
 ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، وباعتناء الخوري لويس شيخو اليسوعي في مطبعة اليسوعيين في بيروت سنة
 ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ١/ ٦٥٨. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٤٢٤ - ٤٢٥.
 والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣٠٥ / ١.

(٣) SA'LEBİ EBU MANSUR ABDÜLMELİK b. MUHAMMED en- NİSABURİ.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٩٧.

عدد الأوراق وقياساتها: ١/ ب - ١٦٣/ ب ، الورقة: ٢١٤ × ١٥٠ - ١٥٤ × ٠,٩١ ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم . من مُمِدِّ الكون ، أستمَدُّ العون .

رسالة جعلها أبو منصور عبدُ الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبيّ النيسابوريّ مقدّمةً لكتاب : فقه اللغة وسرّ العربية ؛ الذي ألّفه لمجلِس الأمير السيد أبي الفضل عبّيد الله بن أحمد الميكالي ، أطال الله بقاءه ، وحرس عزّه وبقائه . قال : « مَنْ أَحَبَّ الله تعالى أَحَبَّ رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم وَمَنْ أَحَبَّ الرسول العربي أَحَبَّ العرب »^(١) . ومن أَحَبَّ العرب ؛ أَحَبَّ العربية التي بها نزل أفضلُ الكتب على أفضلِ العجم والعرب ، ومن أَحَبَّ العربية غُنِّي بها ، وثابر عليها ، وصرف همّته إليها ، وَمَنْ هداه الله للإسلام ، وشرّح صدره للإيمان ، وآتاه حُسْنَ سريرةٍ فيه اعتقدَ أنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم خيرُ الرُّسل ، والإسلامَ خيرُ المِلل ، والعربَ خيرُ الأُمم ، والعربيةَ خيرُ اللغات ، والألسنة ، والإقبالَ على تفهّمها من الديانة ، إذ هي أداةُ العلم ، ومفتاحُ التفقّه في الدين ، وسببُ إصلاحِ المعاشِ والمعادِ ، ثمَّ هي لإحرازِ الفضائلِ ، والإحتواءِ على المَرْوَةِ وسائرِ أنواعِ المناقبِ كالثِيْبُوعِ للماءِ ، والزَّندِ لِلنَّارِ ... [الورقة : ٨ / آ] ... فَتَحَ لي إقباله رِتاَجَ التخيير ، وأزهر لي قُربه سِراجَ التَّبَصُّرِ في استِتمامِ الكتاب ، وتقريرِ الأبواب ، فبلغتُ بها الثلاثين على مهلٍ ورويّة ، وضمّنتها من الفصول ما يُناهِزُ سِتْمائَةِ فصلٍ . وهذا ثَبُتُ الأبواب :

الباب الأول : في الكلّيات وفيه أربعة عشر فصلاً ...

... [الورقة : ٩ / آ] ... الباب التاسع والعشرون : فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية ، وفيه خمسة فصول . الباب الثلاثون : في فنونٍ مُختلفةٍ الترتيب من الأسماء والأفعال والأوصاف ، [الورقة : ٩ / ب] وفيه تسعة وعشرون فصلاً . وقد اخترتُ لترجمته

(١) « عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ » . حديث أنس : أخرجه الحاكم (٩٧ / ٤) ، رقم : ٦٩٩٨) وقال : صحيح الإسناد . وحديث البراء : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٠ / ٢) ، رقم : ١٦٠٨ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَبُغْضُهُمَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ ؛ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ ؛ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ . وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ ، فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . أخرجه ابن عساكر (٣٠ / ١٤٤) ، والدليمي (٢ / ١٤١) ، رقم : ٢٧١٩ .

وما أَجْعَلُهُ عُنْوَانَ معرفتِهِ ما اختارَهُ، أدام الله توفيقه ؛ من : فقه اللغة ؛ وَشَفَعْتُهُ بسر العربية ، ليكون اسماً يُوافِقُ مُسَمَّاهُ ، ولفظاً يُطابقُ معناه ...

آخره: ... وكان ابن عَبَّاد يقولُ : إِذَا سَمِعَ قولَ يحيى بن أَكْثَم ؛ للمأمون ؛ وقد سألَهُ عن شيءٍ : (لا وأَيَّدَ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) هَذِهِ الْوَأُو أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَصْدَاغِ فِي خُدُودِ الْمُزْدِ الْمِلَاحِ .

هذا آخِرُ الْكِتَابِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وصلواته وسلامُهُ على محمد المصطفى وآله وصحبه الشرفاء .

نجز كتابُ فقه اللغة وسر العربية ، والحمد لله ، في يوم الاثنين المبارك ١٩ الحِجَّة الحَرَامِ ، (٧ بَرْمُودَه) ، ٢ نَيْسَانَ ، سنة ١١١٦ هجرية ، على يد الفقير يوسف بن محمد الأندلسي العقَّاد ، وذلك بمحروسة مصر .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة جداً ، ولكن فيها اضطراب سببه إعادة التجليد ، مما أدى إلى عدم تسلسل الأوراق ، وبعضها وُضِعَ داخل المخطوطات الأخرى في هذا المجموع .

الناسخ : يوسف بن محمد الأندلسي العقَّاد . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين ١٩ ذو الحجة سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م . **الوضع العام :** خطُ النَّسخ الواضح النفيس المضبوط ضبطاً كاملاً بالحركات ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش الأخضر . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٤٠ .

[٢٤٨١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٨٦ / ٢ .

عنوان المخطوط : نسيم السحر ^(١) .

المؤلف : عبد الملك بن محمد الثعالبي ، أبو منصور ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م ^(٢) .

(١) NASĪMŪ's- SAHAR .

توجد منه مخطوطة (٦ أوراق) في مكتبة في إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بوزارة الأوقاف الكويتية : ١ / ٥٥٠٠ .

وقد نشرته مجلة المورد العراقية سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٤٢٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٣٠٩ .

(٢) . SA'LEBİ EBU MANSUR ABDŪLMELİK b. MUHAMMED en- NİSABURİ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٤/ ب - ١٧١/ آ، الورقة: ٢١٤ × ١٥٠ - ١٥٤ × ٠٩١، عدد الأسطر: (١٧).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ.

أما بعد حَمْدِ اللَّهِ الذي هو أَوَّلُ القرآن، ودعوة أهل الجنان، والصلاة والسلام على مصباح الظُّلْمَةِ، وكاشف الغُمَّة عن الأمة، محمد وآله مفاتيح الرحمة. فَإِنَّ لِقَاءَ الشَّيْخِ نَسِيمِ الصَّبَا على كَبِدِ المَكْرُوبِ، وتُرْيَاقِ سَمِّ الهموم، قد طال ما اشتقته حتى رُزِقْتُهُ، وتمنيته حتى رأيته، واقتبستُ من نوره، واغترفتُ من بُحوره... فألفتُ له، واختصرت هذا الكتاب الصغير الجُزْم، الخفيف الحجم، الكثير الغُنى، الغليظ الثقل في خصائص اللغة...

آخره: ... فصل: في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها: خِباء من صوفٍ، بِجاد من وَبرٍ، فُسطاط من شَعَرٍ، خيمة من غَزَلٍ، قَشْعٌ من جِلْدٍ، طِراقٌ من أَدَمٍ، قُبَّةٌ من لَبْنٍ، خطيرةٌ من شَجَرٍ، أَقنَّةٌ من حَجَرٍ، سترَةٌ من مَدَرٍ، سُرادِقٌ من كُرْسُفٍ^(١).

تمَّ كتاب نسيم السحر، للعلامة أبي منصور الثعالبي النيسابوري، رحمه الله.

ملاحظات: الفواصل وكلمة: فصل؛ مكتوبة باللون الأحمر. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيِّ: ١/١٤٨٦.

[٢٤٨٢] الرِّقْم الحَمِيدِيِّ: ١٤٨٦ / ٣.

عنوان المخطوط: كتاب الشاة^(٢).

المؤلف: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَصَمَعَ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ أَعْيَا بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ

= انظر الرقم الحميدي: ١٠٩٧.

(١) السُّرَادِقُ: البَيْتُ من الكُرْسُفِ. والكُرْسُفُ؛ وكُرْشُوفٌ، كَعُضْفُرٍ؛ وَزُنْبُورٍ: القُطْنُ.

انظر: تاج العروس وغيره؛ مادة: سرددق؛ كرسف.

(٢) KĪTABU'ṣ-ṢATT.

طبع في بيروت وفيينا عاصمة النمسا؛ سنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦ م.

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٤٥٧. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٣٥٠.

والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٨٤.

سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، الْأَصْمَعِيُّ، الْبَاهِلِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ ت ٢١٦ هـ / ٨٣١ م^(١).

(١) AL- ASMA'Ī, ABDŪLMELİK b. KŪRAYB.

الأصمعي (١٢٢ - ٢١٦ هـ = ٧٤٠ - ٨٣١ م): ويُقال: اسمُ أبيه عاصمٌ، ولَقَبُهُ: قُرَيْبٌ. راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. نسبته إلى جده أصم. ومولده ووفاته في البصرة. وقد حَدَّثَ عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ، وَشَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَقُفَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وَمُسْعَرَ بْنِ كَذَامٍ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، وَشُعْبَةَ، وَنَافِعَ بْنَ أَبِي نُعَيْمٍ وَتَلَا عَلَيْهِ وَيَكْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ بِلَالٍ، وَشَبِيبَ بْنَ شَيْبَةَ، وَعَدَدٍ كَثِيرٍ، لَكِنَّهُ قَلِيلُ الزَّوَايَةِ لِلْمُسْنَدَاتِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِي، وَسَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَنْقَرِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَةَ، وَأَبُو الْفَضْلِ الرَّيَّاشِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ التَّيْسِيَّيْنِي، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عَصِيدَةَ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَالْكَذَيْبِيُّ، وَأَبُو الْعَيْنَاءِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ. وَقَدْ أَتَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ كَثِيرَ التَّطَوُّافِ فِي الْبُوَادِي، يَقْتَسِمُ عُلُومَهَا وَيَتَلَقَّى أَخْبَارَهَا، وَيَتَحَفَّ بِهَا الْخُلَفَاءُ الْعَبَّاسِيُّينَ، فَيُكَافَأُ عَلَيْهَا بِالْعَطَايَا الْوَافِرَةِ. وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا. وَكَانَ أَتَقَنَ الْقَوْمَ لِلغَةِ، وَأَعْلَمَهُمُ بِالشَّعْرِ، وَأَحْضَرَهُمْ حِفْظًا. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: أَحْفَظُ عَشْرَةَ آلَافِ أَرْجُوزَةٍ. وَقِيلَ لِلْأَصْمَعِيِّ: كَيْفَ حَفَظْتَ وَنَسَوْتَ؟ قَالَ: دَرَسْتُ، وَتَرَكْتُهَا. قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: مَا عَبَّرَ أَحَدٌ عَنِ الْعَرَبِ بِأَحْسَنٍ مِنْ عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ فِي فَتَاهُ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: صَدُوقٌ. وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّ الرَّشِيدَ أَجَارَهُ مَرَّةً بِمِائَةِ أَلْفٍ. وَقِيلَ: مَاتَ الْأَصْمَعِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٢١٥ هـ). وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةَ (٢١٦ هـ). وَيُقَالُ: عَاشَ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً؛ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَتَصَانِيفُ الْأَصْمَعِيِّ وَنَوَادِرُهُ كَثِيرَةٌ، وَأَكْثَرُ تَوَالِيفِهِ مُخْتَصَرَاتٌ، وَقَدْ قُفِدَ أَكْثَرُهَا، وَطُبِعَ مِنْهَا: «الابل» و«أسماء الوحوش وصفاتها» (كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض)، و«الاشتقاق»، و«الأصمعيات = اختيار الأصمعي»، و«الأضداد»، و«الأوقات»، و«تاريخ ملوك العرب»، و«خلق الإنسان»، و«الفرق» أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان، و«الخيال» و«الشاء» و«الدارات»، و«كتاب السلاح»، و«فحولة الشعراء»، و«الفرق في اللغة»، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و«النبات والشجر»، و«النخل والكزْم»، و«المترادف»، و«نُعُوتُ النِّسَاءِ»، و«نقائض جرير والفرزدق»، و«نقائض جرير والأخطل». وله أيضاً: «شرح ديوان ذي الرمة»؛ مخطوط في خزانة الرباط: (١٠٠٢ د)، و«قصة إبراهيم عليه السلام»؛ مخطوط في مكتبة المدرسة العثمانية في الموصل: ٣٨، و«كتاب سير الملوك»؛ من آدم عليه السلام إلى سام بن نوح عليهما السلام؛ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٢١٩.

انظر؛ سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٧٥ - ١٨١، الترجمة: ٣٢، العبر: ١/ ٣٧٠، ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٦٢، تاريخ ابن معين: ٣٧٤، التاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ٤٢٨، المعارف لابن قتيبة: ٥٤٣ - ٥٤٤، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٦٣، مراتب النحويين: ٤٦ - ٦٥، طبقات النحويين للزبيدي: ١٦٧ - ١٧٤، أخبار النحويين البصريين: ٥٨ - ٦٧، تاريخ أصبهان: ٢/ ١٣٠، الفهرست: ٦٠ - ٦١، تاريخ بغداد: ١٠/ ٤١٠ - ٤٢٠، الأنساب للسمعاني: ١/ ٢٩٣، نزهة الألبا: ١١٢ - ١٢٤، إنباه الرواة: ٢/ ١٩٧ - ٢٠٥، تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤، وفيات الأعيان: ٣/ ١٧٠ - ١٧٦، تاريخ أبي الفدا: ٢/ ٣٠، مرآة الجنان: ٢/ ٦٤، طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٤٧٠، تهذيب التهذيب: ٦/ ٤١٥، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٩٠، بغية الوعاة: ٢/ ١١٢ - ١١٣، المزهر: ٢/ ٤٠٤ - ٤٠٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٤٥، طبقات المفسرين: ١/ ٣٥٤ - ٣٥٦، شذرات الذهب: ٢/ ٣٦ - ٣٨، شرح الشريشي: ٢/ ٢٥٦. وجمهرة الأنساب: ٢٣٤، نزهة الألباب للأنباري: ١٥٠ - ١٧٢، اللباب لابن الأثير: ١/ ٥٦، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: كشف الظنون: ١/ ١١، ١١٤، ١١٥، ٢/ ١٢٠٤، ١٢٤٠، ١٣٥٥، ١٣٨٨، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٩، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٤٦، =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٢/ب - ١٧٨/ب ، الورقة: ٢١٤ × ١٥٠ - ١٥٤ × ٠٩١ ، عدد الأسطر: (١٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين .

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله . قرأت على الشيخ أبي الحسن ؛ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيرَفِيِّ في مَسْجِدِهِ ؛ بدرب المروزي ، سنة تسعين وأربعمائة ، قال أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس بن الكامل السَّرَّاج ، فَأَقَرَّ بِهِ . قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي ؛ قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السري ، قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، قال : أخبرنا أبو إسحاق الرِّيَّادِي ، قال : قال : أبو سعيد الأَصْمَعِيّ : وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن حاتم ، قال : قرأت على الأَصْمَعِيّ : الوقتُ الجيّدُ في الشاة ؛ أن تُخْلَى سبعة أشهر بعد ولادها ، فيكون حملها خمسة أشهر ، فتضع في كلّ سنة مرّةً ، فإن أعجلت عن هذا الوقت حتى يُحملَ عليها مرتين في السنة ؛ فذلك الإمغال ، يُقال : أمغلَ بنو فلان ، وهم مُمَغِلُونَ ، والشاة مُمَغِلٌ ، ويقال : أمغلت المرأة ، فهي مُمغل : إذا حملت بعد طهرها من النفاس ...

آخره: ... وبعضُ العرب يقولُ : راحنة وداحنة ، وشرط الإبل والغنم شرادها وليامها ، والواحدة والجمع سواء . وكذلك القزم ؛ من المال والناس ، والقوط : القطيع من الشاة ، والرَّفُ : القطيع من الشاة ، والصَّبة : قطعةٌ قدر عشرين ونحوها . قال : والعمرس^(١) : الجَمَلُ بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّام . تم كتاب الشاة والحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد .

= ١٤٥٤ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٢ ، ١٥٧٢ ، ١٧٠٣ ، ١٩١٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨١ ، وإيضاح المكنون : ٢ / ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤١٩ ، ٥٠٦ ، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ١ / ٦٢٣ - ٦٢٤ . والأعلام للزركلي : ٤ / ١٦٢ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٦ / ١٨٧ - ١٨٨ . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٤ / ٨٣ - ١١٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٤٥٦ - ٤٥٧ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٣٤٩ - ٣٥١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٨٢ - ٨٥ .

(١) العَمْرَسُ : الشَّرْسُ الخُلِّيُّ القَوِيُّ الشَّدِيدُ . والعُمْرُوسُ ، كعُصْفُورٍ : الحَرْوْف ، كالطُّمْرُوسِ ، وقيل : هو إذا بَلَغَ العَدْوُ ، وكذلك الجَدْيُ ، لغةً شاميّةً ، ويقال للجَمَلِ إذا أَكَلَ وَشَرِبَ وَاجْتَرَّ وَبَلَغَ النَّزْوُ : فُرْفُورٌ وَعُمْرُوسٌ . انظر : تاج العروس ، مادة : عمرس .

ملاحظات: دخلت فيه بعض الأوراق من (كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي). وكلمة: قال ويقال؛ مكتوبة باللون الأحمر. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٦.

[٢٤٨٣] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٨٦ / ٤ .

عنوان المخطوط: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة = ما يلحن فيه العامة = لحن العوام = خطأ العوام^(١).

المؤلف: مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ، أَبُو مَنْصُورٍ، بن أبي طاهر، ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م^(٢).

(١) KĪTAB MA YALHÜNNA fi'l- AMMAH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ٣٩٦، ١/٦٥٤، وجعفر ولي: ٥٥٩، وفي مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: الرقم: ٣٤٨٦ رمز الحفظ: ٣١٨٧.

طبع في لايبزغ الألمانية سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م؛ تحت عنوان: خطأ العوام، وفي دمشق سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م، وطهران سنة هـ / ١٩٦٦ م؛ مع كتاب المعرَّب، وفي مجلة المشرق في لبنان سنة هـ / ١٩٦٠ م.

انظر: «كشف الظنون»: (١/ ٧٤١)، و«بروكلمان»: (٣/ ١٦٨). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٤٥٦. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٨٦/ ٢.

(٢) HAVALYAKI EBU MANSUR MEVHUB b. MUHAMMED el- HIZIR .

أبو منصور: ابن الجَوَالِيْقِيِّ (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ) = (١٠٧٣ - ١١٤٥ م)، إِمَامٌ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، مِنْ مَفَاخِرِ بَغْدَادَ، عَالِمٌ بِالْأَدَبِ. مولده ووفاته ببغداد، وهو إِمَامُ الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَفِي. سَمِعَ: أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبَا طَاهِرَ بْنَ أَبِي الصَّفَرِ، وَالنَّقِيبَ طِرَازَ بْنَ مُحَمَّدِ الرُّزْبِيّ، وَعَدَّةً. وَطَلَّبَ بِنَفْسِهِ مُدَّةً، وَنَسَخَ الْكَثِيرَ. قَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى أَبِي زَكَرِيَّا التَّبْرِيْزِيِّ، وَلَا زَمَهُ، وَبَرَّغَ، وَهُوَ ثِقَّةٌ وَرِعٌ، غَزِيْرُ الْفَضْلِ، وَافِرُ الْعَقْلِ، مَلِيحُ الْخَطِّ، كَثِيْرُ الضَّبْطِ، صَنَّفَ التَّضَانِيْفَ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ. وَخَدَّتْ عَنْهُ: بَنَتْهُ؛ خَدِيْجَةُ، وَالسَّمْعَانِيُّ، وَابْنُ الْجَوْرِيِّ، وَالتَّاجُ الْكِنْدِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، وَآخَرُونَ. وَانْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ اللُّغَةِ، وَدَرَسَ الْعَرَبِيَّةَ بِالنِّظَامِيَّةِ. وَكَانَ مُنْتَفِعاً بِإِدْيَانَتِهِ، وَحُسْنِ سِيَرَتِهِ، وَكَانَ مِنَ الْمُحَامِلِينَ عَنِ الشَّنَةِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مَاتَ: فِي الْمُحَرَّمِ، سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ (٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م)، وَغَلَطَ مَنْ قَالَ: سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م).

ومن مصنفاته: اختصار شرح أمثلة سيبويه (في النحو) لمحمد بن عيسى بن عثمان العطار؛ طبع في أسيوط سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، شرح مقصورة ابن دريد؛ منشورات مركز جمعة الماجد، والمُعَرَّب؛ طبع في (لايبسك) = لايبزغ الألمانية) سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م؛ والقاهرة سنة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٣ م، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م، وطهران سنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م، ومنه مخطوط في مجموعة يهوذا في مكتبة برنستون: الرقم: ٣٧٦٦، رمز الحفظ: ١٨٧٩. وتكملة درة الغواص في أوهام الخواص للحريري طبع في ألمانيا سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م، وجواب مسألة سُئِلَ عنها أبو منصور بن الجوالقي؛ نشرت مجلة كلية أصول الدين في العدد الأول سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م، وطبعته مطبعة المعارف في بغداد، وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة؛ طبع في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م. وكتاب العروض صنفه للمقتفي بالله العباسي. والمعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، طبع في (لايبسك) = لايبزغ الألمانية) سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م؛ وفي مصر ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م، ويسمى أيضا: المعربات.

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٩/ب - ٢٠١/ب ، الورقة: ٢٠٥ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم أعني على إتمامه ؛ بمحمد وآله .

قال الإمام ؛ أبو منصور ، موهوب أحمد بن محمد الخضر الجواليقي ، رحمة الله عليه :
هذه حروف ألفيت العامة تُخطئ فيها ، فأحببت التنبيه عليها ؛ لأنني لم أرها ؛ أو أكثرها
في الكتب المؤلفة فيما يلحن فيه العامة ، فمنها : ما يضعه الناس غير موضعه ، أو
يقصرونه على مخصوص وهو شائع . ومنها : ما يقلبونه ويزيلونه عن جهته ...

آخره: ... ومما جاء على أفعال : تقول : أروحت الجيفة ، ولا تقل : راحت ... وأصح الله
بدنك . وأثبت الشيء ؛ فهو مثبت . ولا تقل : مثبت . وأفسدته ؛ فهو مفسد . وأنفعته ؛
فهو منتفع . وأصلحته ؛ فهو مصلح . وقد أردت ذاك ، ولا تقل : ردته . وقد أفاق من علته .
هكذا ما تيسر إثباته من مغفل خطابهم . والحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على من لا
نبي بعده . تم .

ملاحظات: كلمات : يقولون ، ونقول ، ومما ، وكذلك ؛ مكتوبة باللون الأحمر . وقد
دخلت فيه بعض الأوراق من (كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي) ، ووردت بعده
أوراق من فقه اللغة ، وهي من الورقة : ١٩ - ٩٨ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات
الرَّمم الحميدي : ١٤٨٦/١ . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٤٠ .

[٢٤٨٤] الرَّمم الحميدي : ١٤٨٧/١ .

عنوان المخطوط : أبيات متفرقة ومسائل متفرقة ^(١) .

= انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٠/٨٩ - ٩١ ، الترجمة : ٥٠ ، العبر للذهبي : ٤/١١٠ ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة
للفيروز آبادي : ٣٠٠ ، الترجمة : ٣٨٦ ، ووفيات الأعيان : ٢/١٤٢ ، ٥/٣٤٢ - ٣٤٤ ، ومعجم الأدباء : ١٩/٢٠٥ - ٢٠٧ ،
وإنباه الرواة : ٣/٣٣٥ - ٣٣٧ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٢/٣٠٨ ، الأنساب : ٣/٣٣٧ ، نزهة الألبا للأنباري : ٣٩٦ -
٣٩٨ ، المنتظم : ١٠/١١٨ ، اللباب : ١/٣٠١ ، الكامل في التاريخ : ١١/١٠٦ - ١٠٧ ، المختصر : ٣/١٧ ، تمة المختصر :
٢/٧٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٨٦ ، تلخيص ابن مکتوم : ٢٥٧ - ٢٥٩ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
مرآة الجنان : ٣/٢٧١ - ٢٧٣ ، البداية والنهاية : ١٢/٢٢٠ ، ذيل طبقات الحنابلة : ١/٢٠٤ - ٢٠٧ ، كشف الظنون : ١/٤٨ ،
٧٤١ ، ٢/١٥٧٧ ، ١٥٨٦ ، ١٧٣٩ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٧ ، هدية العارفين : ٢/٤٨٣ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/٦٣ .
والأعلام للزركلي : ٧/٣٣٥ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/٧١٩ . وذخائر التراث العربي الإسلامي
المطبوعة : ١/٤٥٦ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/٨٦ - ٨٧ .

(١) هذا كشكول فيه أبيات شعرية بالعربية والفارسية والتركية العثمانية ، وفيه حكمٌ شعرية ونثرية ، وأحاديث نبوية ،
وقواعد نحوية ومنطقية متنوعة .

المؤلف: عزمي زلف أفندي^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: من الورقة: ١/ آ حتى الورقة: ٣٤ / ب ومن الورقة: ٤٠ / ١ حتى الورقة ٥٥ / ١، **عدد الأسطر:** (متنوع).
أوله: أبيات متفرقة، ومنها قول الشاعر^(٢):

(١) شخصية المؤلف غامضة، وهناك بعض المعلومات الطفيفة التي تحوم حوله، ومنها: قال مستقيم زاده: «عزمي؛ مخلص: بير محمد بن بير أحمد؛ الشاعر الفاضل؛ والده دفتري، وهو دَرس وعلم ابن سلطان زمانه؛ شهزاده محمد بن مراد الثالث، ثم توفي في سنة التسعين والتسعمائة؛ في شهر رجب، ودفن بقرب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. له من الآثار: مكارم الأخلاق، وترجمة (مهر ومشتري)؛ لمحمد العطار بألف بيت، ثم أتمه ابنه حالي، ومنظومة أدبية تركية. ومخلص: صالح؛ كاتب المخزن بترسانة المتوفى في أواخر سلطنة أمير المؤمنين؛ السلطان العثماني محمود خان. انظر؛ مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لسليمان سعد الدين أفندي، مستقيم زاده، مخطوط مكتبة حالت في السلطانية: ٦٢٨؛ الورقة: ٣١٨ / آ. وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٤ / ٣٤١، ٥ / ١٣٦. وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي: ٤ / ٣١٤٩.

وجاء في آخر مخطوطة (العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم)، ما نصه: «المولى محمد بن عبد الكريم الملقب بزلف نكار: كان له أخ أكبر منه يسمى محمداً ملقباً بزلف نكار من ملازمي المولى جعفر المار ذكره في هذه الجريدة... انتقل رحمه الله تعالى سنة أربع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية عليه أفضل التحية».
انظر؛ مخطوطات راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٥ / ٩٧٦.

وزلف نكار، هو: محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب البركلي الرومي المدرس الحنفي المعروف بزلف نكار توفي سنة ٩٦٤ أربعين وتسعمائة (وقيل: سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) له حاشية على شرح تجريد العقائد للسيد في الكلام. كشف القناع والنقاب لإزالة الشبه عن وجه قواعد الأعراب؛ مخطوط في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٢ / ١٣٤٤..
انظر؛ هدية العارفين: ٢ / ٢٤٥، وذيل كشف الظنون: ٢ / ٣٦٥، ومعجم المؤلفين: ١٠ / ١٨٩.

وتوجد في أول المخطوطة مسألة سألها الشيخ عمر أفندي، ونقل الناسخ جواب شيخه عليه، وذكر أن شيخه هو: محمود أفندي المناستري، وعلق راغب پاشا على هذه المسألة بالقلم الأحمر، وقال: المرحوم محمود أفندي المناستري. وهذه قرينة تدل على وفاة شيخ الناسخ قبل وفات راغب پاشا الذي توفي سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م.
ولعل المناستر المقصود هو: «محمود بن الخياط المناستري الرومي القاضي الحنفي المتوفى بمكة سنة ١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م. له رسالة في التفسير وفضائل الجهاد».

انظر: هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٢ / ٤١٤.

(٢) هذه الأبيات من شعر العلماء المتبحرين بعلوم الحساب والفرائض والموارث، وهي من باب (الإغماض في مفاوضات العقود)، فقد قسم الشاعر ٨١ سهماً، وقسمها على ٣، ثم استمر بتقسيم الناتج على ثلاثة فنال المعشوق: ٧٤ سهماً، والساقى سهماً واحداً، وبقي للشاعر ٦ أسهم ليوزعها على الآخرين: (٨١ ÷ ٣ = ٢٧ ÷ ٣ = ٩ - ٢ ثلثان للمعشوق = ٧ - ١ ثلث للساقى = ٦ أثلاث للشاعر) وهي أبيات مشهورة، وقد ذكرها الماوردي الشافعي؛ فقال:
مَسْأَلَةٌ: قَالَ الْمُزْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِنْ قَارَضَهُ بِأَلْفٍ دَرْهَمٍ عَلَى أَنْ تُلْكَ رِبْحُهَا لِلْعَامِلِ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الرِّبْحِ؛ فَتُلْئُهُ لِرَبِّ الْمَالِ، وَتُلْئُهُ لِلْعَامِلِ. الْحَكْمُ فَجَائِزٌ؛ لِأَنَّ الْأَجْزَاءَ مَعْلُومَةٌ».

قَالَ الْمَاوَرْدِيُّ: وَهَذَا كَمَا قَالَ. إِذَا كَانَ نَصِيبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَبِّ الْمَالِ، وَالْعَامِلِ مَعْلُوماً صَحَّ بِهِ الْقِرَاضُ وَإِنْ بَعْدَ وَطَآنٍ، فَإِذَا قَالَ رَبُّ الْمَالِ لِلْعَامِلِ: لَكَ ثُلُثُ الرِّبْحِ، وَمَا بَقِيَ فَلِي ثُلُثُهُ؛ وَتُلْئَاهُ لَكَ، صَحَّ الْقِرَاضُ، وَكَانَ لِلْعَامِلِ سَبْعَةُ أَتْسَاعِ الرِّبْحِ، =

غَزَالَ قَدْ حَوَى قَلْبِي بِالْحَاطِ وَأَحْـدَاقِ
لَهُ الثُّلَثَانِ مِنْ قَلْبِي وَثُلْثَا ثُلْثِهِ الْبَاقِي
وَتُلْثَا ثُلْثِ مَا يَبْقَى وَثُلْثُ الثُّلْثِ لِلْسَّاقِي
وَيَبْقَى أَشْهُمُ سِتٍّ فَفَرَّقَ بَيْنَ عَشَّاقِ

من شرح البديعية للشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي ؛ في براعة الاستهلال لظهير الدين البارزي^(١) :

= وَلِزَبِّ الْمَالِ تُسْعَانِ ؛ لِأَنَّ مَخْرَجَ الثَّلَاثَةِ تِسْعَةٌ ، وَهُوَ مَضْرُوبُ ثَلَاثَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ ، فَيَكُونُ لِلْعَامِلِ بِالثُّلْثِ مِنَ التَّسْعَةِ ثَلَاثَةٌ ، ثُمَّ يَثْلُثِي مَا بَقِيَ مِنَ التَّسْعَةِ أَرْبَعَةً فَيَصِيرُ الْجَمِيعُ سَبْعَةً أُنْسَاعَ ، وَيَبْقَى لِرَبِّ الْمَالِ تُسْعَانِ . غَيْرَ أَنَّنَا نَسْتَحِبُّ لَهُمَا أَنْ يَغْدِلَا عَنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْغَامِضَةِ إِلَى مَا يُعْرَفُ عَلَى الْبَدِيهِةِ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلْهِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ عِبَارَةٌ قَدْ تَوَضَّعَ لِلْإِخْفَاءِ ، وَالْإِغْمَاضِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَ الثُّلَثَانِ مِنْ قَلْبِي وَثُلْثَا ثُلْثِهِ الْبَاقِي
وَتُلْثَا ثُلْثِ مَا يَبْقَى وَثُلْثُ الثُّلْثِ لِلْسَّاقِي
وَيَبْقَى أَشْهُمُ سِتٍّ تَفَرَّقَ بَيْنَ عَشَّاقِي

فَانْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّاعِرِ وَبِلَاغَتِهِ وَتَحْسِينِ عِبَارَتِهِ ، كَيْفَ أَعْمَضَ كَلَامَهُ ، وَقَسَمَ قَلْبَهُ ، وَجَعَلَهُ مُجْزَأً عَلَى أَحَدٍ وَثَمَانِينَ جُزْأً ؛ هِيَ مَضْرُوبُ ثَلَاثَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ لِيَصِحَّ مِنْهَا مَخْرَجُ ثُلْثِ ثُلْثِ الثُّلْثِ الْبَاقِي ، فَجَعَلَ لِمَنْ خَاطَبَهُ أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ جُزْأً مِنْ قَلْبِهِ ، وَجَعَلَ لِلْسَّاقِي جُزْأً ، وَبَقِيَ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ يُفَرِّقُهَا فِيمَنْ يُحِبُّ .

وَلَيْسَ لِلْإِغْمَاضِ فِي مُعَاوَضَاتِ الْعُقُودِ وَجْهٌ يُرْتَضَى ، وَلَا حَالٌ تُسْتَحَبُّ غَيْرُ أَنَّ الْعَقْدَ لَا يُخْرَجُ بِهِ عَنْ حُكْمِ الصَّحَّةِ إِلَى الْفُسَادِ ، وَلَا عَنْ حَالِ الْجَوَازِ إِلَى الْمَنْعِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَتَوَلَّى بِهِمَا إِلَى الْعِلْمِ ، وَلَا يَجْهَلُ عِنْدَ الْحُكْمِ .

وَهَكَذَا لَوْ قَلَبَ رَبُّ الْمَالِ شَرْطَهُ ، فَجَعَلَ لِنَفْسِهِ ثُلْثَ الرِّبْحِ ، وَثُلْثِي مَا يَبْقَى ، وَجَعَلَ الْبَاقِي لِلْعَامِلِ صَحَّ ، وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ أُنْسَاعِهِ ، وَلِلْعَامِلِ تُسْعَانِ . فَلَوْ قَالَ : لِي رُبْعُ الرِّبْحِ وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعَ مَا بَقِيَ ؛ وَلَكَ الْبَاقِي صَحَّ ، وَكَانَ الرِّبْحُ مَقْسُومًا عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ سَهْمًا هِيَ مَضْرُوبَةُ أَرْبَعَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ ، فَيَكُونُ لِرَبِّ الْمَالِ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ سَهْمًا ، وَلِلْعَامِلِ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ .

وَلَوْ قَالَ : لِي ثُلْثُ الرِّبْحِ وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعَ مَا بَقِيَ وَلَكَ الْبَاقِي صَحَّ ، وَكَانَ الرِّبْحُ مَقْسُومًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا هِيَ مَضْرُوبُ ثَلَاثَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ ، ثُمَّ يَرْجِعُ بِأَنْصَافِهَا إِلَى سِتَّةٍ يَكُونُ لِرَبِّ الْمَالِ مِنْهَا خَمْسَةُ أَشْهُمٍ ، وَلِلْعَامِلِ سَهْمٌ وَاحِدٌ .

انظر ؛ كتاب الحاوي في فقه الشافعي ، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) : طبعة دار الكتب العلمية : ٧ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وطبعة دار الفكر : ٧ / ٨٣٧ .

(١) هذا مطلع قصيدة أوردها محمد بن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ؛ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن مرشد بن مسلم الجهني البارزي الحموي الصوفي ، وقد جاء في القصيدة :

يذكرني وجدي الحمام إذا غنى لأننا كلانا في الهوى نعشق الغصنا
ولكن إذا غنى أجببت بأنة وكم بين من غنى طروباً ومن أنى
تجول عيوني في الرياض لتجتلي محاسنكم منها إذا غبتم عنا
وما وردها والنرجس الغض نايباً عن الوجنة الحمراء والمقلة الوسنى
فأعرب دمعني بالذي أنا كاتمٌ وقد رجعت في الروض أطيارها للحننا

يذكرني وجدي الحمامُ إذا غن
لِلشَّابِ الظَّريفِ محمد بن العفيف^(١) :
أعزَّ الله أنصار العيون وخلَّد ملك هاتيك الجفون
وضاعف بالفتور لها اقتدارا وجدَّد نعمة الحسن المصون
... للقاضي أبي علي عبد الباقي ابن أبي حُصينة ، وقد وُلِّي قضاء المعرة ، وهو ابن
خمس وعشرين^(٢) :

وليتَّ الحكمَ خمساً وهي خمسُ
لَعَمْرِي والصبا في العُنْفوانِ
فلم تَضَعِ الأعادي قَدْرَ شاني ولا قالوا فلانٌ قَدْرَ شاني ...
آخره: ... لعبد الرحيم العباسي^(٣) نزيل قسطنطينية ، يمدح الملك المنصور سليمان
[القانوني] ، ويرثي المرحوم والده [الخليفة] سليم خان [الأول] ، تغمِّده الله بالرحمة
والرضوان :

أَجَلٌ مُصَابٍ لَا يَقُومُ لَهُ صَبْرٌ وأعظمُ رزءٍ لَا يُحَدُّ لَهُ قَدْرٌ
تَكَادُ سَمَاوَاتُ الْعُلَا يَنْفُطِرْنَ مِنْ أساءُ وتندكُ الْجِبَالُ وتَنْهَرُ
وَمَنْ كَانَ ظِلُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَانْزَوِ وأضحى الوري في الصُّبحِ يَغْزُوهُمْ الْحُرُّ
لَعَمْرِي لَقَدْ كُنَّا نَرْجِيهِ كَأَسْمِهِ يكون سَلِيمًا لَوْ يَنَاصِحُنَا الْعُمَرُ
فَأَصْبَحَ مُلْكُ الْأَرْضِ يَبْكِيهِ بَعْدَمَا بِهِ كَانَ دَهْرًا وَهُوَ جَذْلَانُ يَفْتَرُ
وَكَمْ مِنْبَرٍ قَدْ أَنْ مِنْ فَقْدِهِ اسْمُهُ وَكَمْ مِنْ سَرِيرٍ ذَاعَ مِنْ شَجْوِهِ السِّرُّ

وَسُمِّرَ الْقَنَا عَنْهُ تَمَانَعِي طَعْنَا
وعانقت من شوقي له الأسمر اللدنا
إذا كان ما يرضي أحبتنا منا
وحالوا بحكم الغدر عنا وما حلنا
ولو سألوا بذل الحياة لما ضنَّا

ولو أن بيض الهند مّا تردّني
لقبِلْتُ حَدَّ السَّيفِ حَبًّا لَطْفِهِ
وخضت عجاج الموت والموت طيبٌ
حفظنا على حكم الوفاء وضيعوا
وضنّوا على الْمُضَنَّى ببذل تحية

انظر : فوات الوفيات : ٥٤ / ١ .

(١) هذه الأبيات مختارة من كتاب معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ؛ للعباسي .

(٢) في معاهد التنصيص : « ولطيف قول القاضي أبي علي عبد الباقي بن أبي حصين وقد ولى قضاء المعرة وهو ابن
عشرين سنة ، وأقام في الحكم خمس سنين » .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٨ .

وكادت عرى الإسلام تُفصمُ عندما ...

واسم مرادف لحسب ، ويقال على الأول : بجلني ، وهو نادر . وعلى الثاني : بجلي . قال : الأجلني من الشراب الأجل . بل : حرف اضراب ، فإن تلاها جملة كان .

ملاحظات : مكتوب فيه باللغة التركية العثمانية ما نصّه : « عزمي زلفي أفندي مرحومك كتدورست خطي در » ، أي : أن هذا المجموع بخط المرحوم ، وفيه منقولات من الكتب ، وبعض المنقولات من المشافهة ، وقد ذكر الناسخ مصادره في بعض الأحيان ، ووُثِّق الأقوال بنسبتها إلى قائلها أحياناً أخرى ، وقد توزعت المختارات على مجموعتين الأولى من الورقة : ١ / آ حتى الورقة : ٣٤ / ب ، وفيها نُقول أدبية ؛ ومنا في الورقة : ١٨ / آ ، (كتب الشيخ محمد النواجي ^(١) إلى الشيخ بدر الدين البشتكي ^(٢) رحمه الله تعالى ، وقد أوقفه على قصيدته هذه وقصيدة ابن حجة وسأله التفضل بشأن التفضيل بينهما :

ناشدتك الله ياربّ القريض ومن شاعت مناقبه في العرب والعجم
محمد وأبو بكر إذا اجتمعاً من المقدم في علم وفي أدب ؟
فأجاب :

محمد خير خلق الله ثم أبو بكر خليفته في الدين والحسب
صدّيق أهل التقي لا ذا الذي شهدت عليه لحيته بالزور والكذب
تليها الرسالة القوسية حتى الورقة : ٣٩ / آ ، ثم تبدأ المجموعة الثانية من المختارات في الورقة : ٤٠ / آ حتى الورقة : ٥٣ / ب ، وبعد ذلك : أنس الأرواح للعباسي ، ثم تلقيح

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٤٦٧ / ٢٤ .

(٢) البشتكي (٧٤٨ - ٨٣٠ هـ = ١٣٤٧ - ١٤٢٧ م) محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصاري البشتكي ، الظاهري ، الصوفي (بدر الدين ، أبو البقاء) : أدب ، من الشعراء . دمشقي الأصل . ومولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى خانقاه (بشتك) في القاهرة . وقد جمع أشعاره الشهاب الحجازي .

من آثاره : ديوان شعر ، ومركز الإحاطة في اختصار الإحاطة للسان الدين الخطيب ، توجد منه مخطوطة مصورة في الخزانة العامة في بغداد : ٢٦٥٠ / د ، وله رسالة الصباح فخر الدين إلى الشيخ بدر الدين البشتكي مخطوطة في مكتبة جامعة الرياض : ٢٤٩٨ .

انظر : شذرات الذهب ٧ : ١٩٥ ، والضوء اللامع : ٦ / ٢٧٧ ، وإنباء الغمر : ٨ / ١٣٢ ، والذيل التام على دول الإسلام : ١ / ٥٥١ ، والدليل الشافي : ٢ / ٥٧٥ ، والقبس الحاوي : ٢ / ٧٦ ، وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣ / ٥٧ ، ٤ / ٢٥٣ . وكشف الظنون : ٢ / ١١٠٣ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٤٩٣ ، ٢ / ٤٦٩ ، وهدية العارفين : ٢ / ١٨٦ ، والأعلام للزركلي : ٥ / ٣٠٠ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٨ / ٢١٥ - ٢١٦ .

العقول لمجهول. **الناسخ**: زلف أفندي. **الوضع العام**: خط التعليق المضبوط بالحركات أحياناً، وبعض العناوين والإحالات مكتوبة باللون الأحمر، والمختارات مكتوبة بدون ترتيب على الهوامش وبين السطور وبعضها مائل، وبعضها مقلوب، والغلاف جلد عثماني مذهب من الداخل والخارج، ومبطن بورق «الإيبرو». وعليه تملك خضر المناستري، وتملك محمد طاهر وحيد اعتماد الدولة، وتملك خضر بن سنان القاضي سابقاً بقضاء (أيدونات)، وتملك إسماعيل بن محمد المدعو بكوچك چلبّي زاده (ت ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م)^(١)، وتملك الصدر الأعظم محمد راغب مكتوبه صدر عالي، وتملك أحمد المدعو عجم، وتملك مصطفى القاضي بالشام، وتملك صيغته: «اشتره العبد الفقير خضر بمدينة قسطنطينية بخمسائة وثمانين درهماً، في أوائل الربيعين لسنة أربع وأربعين وألف (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م)، ثم وهبته لولدي محمد»، وتملك راغب پاشا حينما كان موظفاً برتبة مكتوبجي. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٤٢٥٢.

[٢٤٨٥] الرّقم الحميديّ: ١٤٨٧ / ٢ .

عنوان المخطوط: الرسالة القوسية في الرماية^(٢).

المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الرزاق، كمال الدين الأصفهاني؛ الباطني ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م^(٣).

(١) انظر الرقم الحميدي ١٦٢.

(٢) RİSALETÜ'İ- KAVSIYE.

قال حاجي خليفة: «الرسالة القوسية، لكمال الدين؛ إسماعيل الأصفهاني، أولها: (ويسألونك عن ذي القرنين... إلخ)، شرحها بعضهم شرحاً ممزوجاً. أولها: (الحمد لله الذي ألهم ضمائر العلماء طرائف المعاني...)».

انظر: كشف الظنون: ٨٨٤ / ١.

وتوجد منه مخطوطة في دار الكتب المصرية: ٣ / ١٦٨، أدب: ٣٩٠١. ومكتبة عاشر أفندي: ٢٠ / ٤١٦، الأوراق: ٢٦٩ - ٢٧٥، ٢٠ / ٤١٧، الأوراق: ٣٢٨ - ٣٣٢، ومكتبة قيصري راشد أفندي: ٤ / ٦١٧، الأوراق: ١٤ - ١٥، ومكتبة نهاده ترلان: ٣٦ / ٨٤، الأوراق: ١٨٥ - ١٩٠.

(٣) KEMALİDİN İSMAİL el- İSFAHANİ.

شاعر باطني عُرف بعبد الرزاق، والأصفهاني، وكان يلقي القصائد في دواوين المغول الإيلخانيين الباطنيين سلالة هولاكو الذي تشيع على يد نصير الطوسي قبل اجتياح بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م.

ومن مؤلفاته، الرسالة القوسية، ودواوين كمال الدين إصفهاني، باللغة الفارسية، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٤٨٨، وجامعة إستانبول: ٥٩، ٦٧٨، ٧٦٨، ١٤٦٤، ومكتبة وهي أفندي: ١٧٥٨، وآستان قدس رضوي في إيران: ٤٦٥٨، ٤٧٤٠، ٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٦٠٩١، ١١٧٩٧.

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥ / ب - ٣٩ / ١، الورقة: ١٨٦ × ١١٠ - ١٢٥ × ٥٠، عدد الأسطر: (١٥).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا * إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانِيتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَنْعَمَ سَبَبًا﴾^(١) حَكِيمٌ جَبَلٌ عَلَى السِّدَادِ؛ يَهْدِي إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ، آثَارَ بَاسِهِ مَشْهُورَةٌ عَلَى ذُرَى الْأَعْوَادِ، بَطْشُهُ شَدِيدٌ، وَمَرْمَاهُ بَعِيدٌ، صَلِيبُ الْعُودِ، مُسْتَقِيمُ الْوَتِيرَةِ، رَابِطُ الْجَاشِ، مُسْتَصْحَفُ الْمُرِيدِ، صَاحِبُ شَوْكَةٍ، أُيِّدَ فِي مَغْزَاهُ بِالتَّعْقِيبِ، لِأَخْذٍ فِي التَّشْرِيقِ بَعْدَ التَّغْرِيبِ...

آخره: ... وقد سبقني إلى هذه الشريعة من هو سَبَاقُ غَايَاتِ الْفَضْلِ، وَخَرِيتُ طُرُقَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَوْسِ مَنْزَعٌ، وَلَا فِي كِنَانَةِ الْفَصَاحَةِ أَهْزَعٌ، لَكِنِّي قَرَنْتُ شَوْهَاءَ بِحَسَنَاءَ، وَأَرْسَلْتُ عَبْرَةً مِنْ عَيْنِ عَوْرَاءَ، وَهَنَّاكَ أَنْ ثَرَمًا، يَشِينُ فَوَارَهُ كَرَمًا، وَإِنْ تَرَّ مَا يَزِينُ فَافْشِهِ، وَنَظَّمْتُ خَرْزَةً فِي سَلَكِ اللَّأَلِيِّ، وَدَفَعْتُ بِهِ عَيْنَ الْكَمَالِ. تَمَّ.

ملاحظات: أدخلت هذه الرسالة أثناء التجليد ضمن الأبيات الشعرية التي وَرَدَتْ مجموعة منها في بداية المجموع قبل هذه الرسالة، ووردت المجموعة الثانية من المختارات من الورقة ٣٩ / ب حتى الورقة ٥٥ / ١. **الوضع العام:** خط التعليق الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١ / ١٤٨٧.

[٢٤٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٤٨٧ / ٣ .

عنوان المخطوط: أنس الأرواح بعرس الأفراح^(٢).

المؤلف: عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي، الحموي، الشافعي، ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م^(٣).

= انظر؛ الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٩ / ٣؛ ص: ٩١٦.

(١) سورة الكهف، الآية: ٨٣ - ٨٥.

(٢) ÜNSÜ'l- ERVAH bi ÜRSÜ'l- EFRÄH.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الحرم المكي الشريف: ٤٧ أدب، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢١٤٧ / ١ ف.

انظر، كشف الظنون: ١ / ١٧٧. وسُلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٢ / ٢٧٠.

(٣) ABDÜRRAHİM el- ABBASİ el- MISRİ.

انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٨.

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٥/ ب - ١٠٠/ آ، الورقة: ١٨٦ × ١١٠ - ١١٦ × ٠,٦٠، عدد الأسطر: (٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي أطلع في سماء المعالي نَيْرَ السعد، وأظهر في أفقِ العزِّ العالي نجوم المجد، وقرن بظهورها طلوع سعدها فما أشرف ذلك القرآن، وصيّر لها من المُقام في رُتب الإكرام ما يحسدها عليه الفرقدان، وتودُّ الثريا لو تُعطى حُسن التّأَمِّه، وتتمنى كواكبِ الجوزاء لو أُوتيت مثلَ رفيع مقامه... وبعد فإنَّ مِنْ نِعَمِ الله التي لا تُحصى، وَمِنْهُ التي لا تُستَقْصى؛ أنْ تفضَّلَ على هذه العالم، بخير ملوك بني آدم، وبرَّاه من أصلٍ طاهرٍ زكيٍّ... موثرٍ شِفْع الإسكندرين، ومُعزِّز مآثر العُمَريْن، وحامي الحرمين الشريفين، وحائز ملك العراقين، مولة ملوك الأمم، وسيد سلاطين العرب والعجم... خير أولي الأمر وأشرفهم، وأسعفهم وأرحمهم وأرأفهم؛ السلطان بن السلطان بن السلطان؛ السلطان سليمان خان بن سليم خان بن بايزيد خان؛ أدام الله سلطانه وشيِّده، وأَيَّده وأطَّده وجدَّده... وعَضَّدَ الله ذلك بظهور شمس السع من أفقِ المجد، وبزوغ نَيْرِ السعادة من مطلع السيادة؛ أعني حضرة مولانا الوزير الأعظم؛ وأمير الأمراء المكرم؛ بِكْر الزمان، ونادرة العصر والأوان؛ آصف الدهر، وواحد العصر؛ لُطْفِي پاشا، مَنْ افتخر به دَسْتُ الوزارة، وازداد به الوضاعة والنضارة... مَنْ وصلت غزواته إلى الهند واليمن، وسطت سطواته على المخالف في السرِّ والعلن، آصف الدهر، ومفخر العصر: مولانا سليمان پاشا لا زالت سعادته أبدية... وأعززهما بالوزير المعظم، وأمير الأمراء المكرَّم... مولانا محمد پاشا، فهو مجد الدهر/ وفخر العصر... مولانا الوزير المكرم والأمير المبجل المعظم رستم پاشا، خرق الله العوايدَ بدوام سعادته، واستمرار سيادته، ما عُمِلت الأعراس، وتعاقت الأنفاس... ثم أمر لا زال أمره ماضياً بلا مضارع... أن يشرع في الاهتمام بعمل هُذَيْن المهمين الشريفين... فشرع في ذلك بالهمم الملوكية السلطانية والعزائم المظفرية السليمانية... وصدقت تسميته بأَنَس الأرواح بعُرس الأفراح، فهو اسم طابق المسمَّى وحقق مظاهر الأسماء... واختير لجلوس ملك العصر، لآزال مؤيداً بالظفر والنصر، القصر العالي^(١) الذي كان سكن إبراهيم پاشا... وقد سُلِكَ

(١) مازال هذا القصر موجوداً، وهو منذ القرن الماضي مقر متحف الآثار الإسلامية في ميدان سباق الخيل مقابل جامع =

في ترتيبه أسنى المسالك ، وصدقت تسميته : بأنس الأرواح بعُرس الأفراح . فهو اسم طابق المسمى ، وحقّق مظاهر الأسماء لما حصل به من إحياء المآثر الملوكية ، والأوضاع الشريفة السلطانية ...

آخره: ... رام لهم بفضل الجزيل تحليّه بسُنّة الخليل ، ورام سُنّة النبي الفاخرة ، في سبب الألفة والمصاهرة ، فبرز الأمرُ بالاهتمام فيها وبذل الفضل والإنعام ، فحاولوا فيه من السلوك ، ما لم تسعّه هممُ الملوك ... لولا التمسك بأذيال عسى ولعلّ ، والركوب بهِمّا على مطايا الأمل ، وترقّب الرأفة والرحمة من ولي النعمة ، سيد الملوك والسلاطين ، وظل الله في الأرضين ، لا برحت دولته دورية الأزمان ، ما دامت الأفلاك في تسخير الدوران .

وقد وافق الفراغ من كتابة هذه الرسالة في ليلة الثلاثاء ؛ على يد الحقيير الغارق في بحور الذنوب والتقصير ؛ ناصر الدين محمد الدمشقي ، غفر الله له ولوالديه . آمين .

هذه الرسالة منقولة من نسخة الأصل التي كانت بخط المصنّف ، رَحِمَهُ اللهُ ، وكان في آخرها مكتوباً بخطّه ما صُوّرته :

« وكان الفراغُ من إنشائه ليلة الخميس ، سابع شهر شعبان المعظم ، سنة ست وأربعين وتسعمائة (٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م) .

قال ذلك وكتبَ العبد ؛ عبد الرحيم العباسي ، حامداً ومصلياً ومُسليماً ومُحْسِلاً » .
ونقلها الفقير ؛ قوسي ، غفر الله ذنوبه ، في سنة ثلاث وألف (١٠٠٣ هـ) .

ملاحظات : الناسخ : قوسي . **تاريخ النسخ :** سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ : ١ / ١٤٨٧ .

[٢٤٨٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٤٨٧ / ٤ .

عنوان المخطوط : تلقيح العقول في الأمثال والحكم ^(١) .

= السلطان أحمد في مدينة إستانبول .

(١) TAKİHU'İ- UKUL .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ عام ؛ أدب ؛ ٦٢٩٨ ، ٩٢٢٣ .

وقد نسب بعض الكتّبة هذا الكتاب إلى بركة بن أبي بشر الرياضي المعروف بابن أبي البشر ت ٣٤١ هـ / ٩٤٢ م .

المؤلف: محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني، البغدادي، أبو عبيد الله ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م^(١).

= وقال حاجي خليفة: «تليق العقول في الأمثال والحكم؛ مختصر على أبواب، أوله: (الحمد لله الذي أنعم على الإنسان... إلخ)». ولم يذكر اسم المؤلف.
انظر: كشف الظنون: ٤٨١/١.

وذكر ياقوت الحموي مؤلفات محمد بن عمران المرزباني، ومنها: (تليق العقول) وقال: هو أكثر من مائة باب وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة. ويبدو أن ياقوت اطلع على مخطوطة محتوية على قصاصات المسودة.
انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي: ١٨ / ٢٦٨ - ٢٧٢. وذكره أيضا البغدادي في هدية العارفين ونسبه إلى المرزباني ٥٤/٢.

وقد وجدت عدة قرائن في هذا الكتاب تدل على مؤلف هذا الكتاب؛ ومنها: ما صرح به ياقوت الحموي بنسبة الكتاب إلى المرزباني، وتثبيت اسم الكتاب في أول المخطوط وآخره، والاقتصار بصفة المؤلف بصفة عبد أمير المؤمنين، وهذا من أبواب التملق التي درج عليها الشيعة في تملقهم وتزلفهم إلى الحكام. ومن القرائن: أن المؤلف ذكر في المقدمة أنه (ألف كتاباً في الأمثال السائرة والأبيات النادرة) في كتاب مُمْتَع، وهو الذي كان أهده إلى أمير المؤمنين المنصور بالله)، والمقصود هو الزنديق «المنصور الفاطمي»؛ (٣٠٢ - ٣٤١ هـ = ٩١٤ - ٩٥٣ م)، وقد أشار المرزباني إلى أنه ألف كتاب «تليق العقول» بعد وفاة المنصور، وأهده إلى المعز. والمؤلف صرح بسماعه من ابن طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ = ٨١٩ - ٨٩٣ م)، أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني، وهذا تدليس منه لأنه سمع عمّن سمع من ابن طيفور. وصرح بالرواية عن أبي محمد الأبرج عن ابن الأنباري أبو بكر البغدادي، ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م، وغيرهم.

(١) المرزباني (٢٩٧ - ٣٨٤ هـ = ٩١٠ - ٩٩٤ م): (بفتح الميم وسكون الراء وضمة الزاي وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون) نسبة إلى بعض أجداده، كان اسمه المرزبان، وهذا الاسم لا يطلق عند علوج العجم إلا على الرجل المقدم العظيم القدر، وتفسيره بالعربية: حافظ الحد، هو أخباري، كاتب، صاحب تصانيف. أصله من خراسان. ومولده ووفاته ببغداد. حدث عن: البغوي، وأبي حامد الحضرمي، وابن دُرَيْد، ونفطويه، وعدة. وعنه: الثنوخني، وأبو محمد الجوهري، والعيني، وطائفة. وكان راوية جماعة كثيراً، صنف (أخبار الشعراء)، لكن غالب رواياته إجازة، فُطِلْتُ في ذلك: أخبرنا، كالمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْمَغَارِبَةِ. مات وسنه ثمانين سنة. وكان عضد الدولة البويهني يتغالي فيه، ويمرّ بذراه، فَيَقِفُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِ. وَأَعْطَاهُ مَرَّةً أَلْفَ دِينَارٍ.

له كتب كثيرة طبع منها: (معجم الشعراء) القسم الثاني منه، و (كتاب الموشح فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء) و (أخبار السيد الحميري). وصنف من الكتب أيضاً: أخبار أبي تمام. أخبار أبي حنيفة النعمان. أخبار أبي عبد الله محمد بن حمزة العلوي. أخبار أبي مسلم الخراساني. أخبار الأنوار والثمار. أخبار البرامكة. أخبار شعبة بن الحجاج. أخبار عبد الصمد المعدل. أخبار ملوك كندة. أخبار الجن المتمثلين فيه. أشعار الخلفاء. أشعار النساء. كتاب الأزمعة. كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء. كتاب التسليم والزيارة. كتاب التهاني. كتاب الدعاء. كتاب ذم الحجاج. كتاب ذم الدنيا. كتاب الرياض. كتاب الزهر. كتاب الشباب. كتاب الشعر له. كتاب شعر حاتم الطائي. كتاب العبادة. كتاب العدد في الشعراء المشهورين. كتاب الفرخ. كتاب المتوج في العدل وحسن السيرة. كتاب المحتضرين. كتاب المدايح في الولائم والدعوات والشراب. كتاب المراثي. كتاب المرشد في أخبار المتكلمين. كتاب المزخرف في الأخوان والأصحاب. كتاب المستطرف في الحقائق وال نوادر. كتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب المعجم في أسماء الشعراء على حروف المعجم. كتاب المغازي. كتاب المفصل في البيان والفصاحة. كتاب المفيد. كتاب المقتبس في أخبار النحويين البصريين. كتاب المنير في التوبة والعمل الصالح. كتاب المونق في أخبار الشعراء =

عدد الأوراق وقياساتها: ١٠١/ب - ٢٠٧، الورقة: ١٨٦ × ١١٠ - ١٢٢ × ٠٦٠، عدد الأسطر: (١٥).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ ثِقَتِي. الحمد لله الذي أنعم على الإنسان بين جميع الحيوان، بفضيلة البيان، وجَعَلَ التَّمْيِيزَ في الأذهان، ففتح به ما استغلق، ورتق ما فتق، وجعله الدليل عليه، والوسيلة إليه، أحمدته على فضيلة التمييز؛ حمْد مَنْ أقرَّ به ربًّا، وجعله في أمره حسبًا، وصلى الله على سيد أصفياه، وخاتم أنبيائه؛ محمد، وعلى آله الأبرار، وأصحابه الأخيار، والحمد لله الذي اصطفى من خير خلقه، خير خليقته لإرث إمامته وخلافته، معزِّ الدين^(١)، أمير المؤمنين، الإمام بن الأئمة

= المشهورين. كتاب نسخ العهد إلى القضاة. كتاب الواثق. كتاب الهدايا.

انظر: سير النبلاء للذهبي: ١٦/ ٤٤٧ - ٤٤٩، الترجمة: ٣٣١، العبر للذهبي: ٣/ ٢٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ١١٤، والفهرست لابن النديم: ١٩٠ - ١٩٣، تاريخ بغداد للخطيب: ٣/ ١٣٥ - ١٣٦، والمنتظم لابن الجوزي: ٧/ ١٧٧، ومعجم الأدباء لياقوت: ١٨/ ٢٦٨ - ٢٧٢، وإنباء الرواة: ٣/ ١٨٠ - ١٨٤، واللباب: ٣/ ١٩٥، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٥٤ - ٣٥٦، والوافي بالوفيات: ٤/ ٢٣٥ - ٢٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ٣١٤، ولسان الميزان لابن حجر: ٥/ ٣٢٦ - ٣٢٧، ومراة الجنان للياضي: ٢/ ٤١٨ - ٤١٩، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٤/ ١٦٨، وكشف الظنون لحاجي خليفة: ٢/ ١١٠٦، ١١٧٩، ١٧٣٤، وإيضاح المكنون للبغدادي: ٢/ ٨٠، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٢/ ٥٤. والأعلام للزركلي: ٦/ ٣١٩، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١١/ ٩٧ - ٩٨. والذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني الباطني: ١/ ٥٣١. ومصفى المقال لأغا بزرك الباطني: ٤١٥، وروضات للجنات الخوانساري الباطني: ١٧٦، وأعيان الشيعة للعالملي الباطني: ٤٦/ ١٧٨، وهدية الأحباب لعباس القمي: ٢٣٨، وفوائد الرضوية لعباس القمي: ٥٨٨.

(١) هُوَ «المُعَزِّ لِدينِ الله» أَبُو تَمِيمٍ مَعْدُ بنِ المَنْصُورِ إِسمَاعِيلِ بنِ القَائِمِ العَبِيدِي المَهْدَوِي المَعْرِبِي (٣١٩ - ٣٦٥ هـ = ٩٣١ - ٩٧٥ م)، وَلِي حكم المغرب سَنَةَ ٣٤١ هـ، ومدحه الشاعر ابن هانئ الأندلسي، وَعَاثَ المعزُّ في نَوَاجِي إِفْرِيقِيَّةٍ يمهّد ملكه، فأخضع أمراءها، وَاسْتَعْمَلَ مَمَالِيكِهِ عَلَى المدن، وَاسْتَخْدَمَ الجُنْدَ المرتزقة، وَأَنفَقَ الأَمْوَال، وَجَهَّزَ مملوكه جوهر الصقلي في الجيوش. فَاحْتَلَّ سِجْلَمَاسَةَ، وَوَصَلَ إِلَى البَحْرِ المحيط، وَاحْتَلَّ مَدِينَةَ فَاس، وَقِيلَ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَبْتَةِ وَكَانَتْ لِصَاحِبِ الأَنْدَلُسِ المَوْزَانِي الأموي.

وبعدما مَاتَ كَافُورُ الإخشيدِي يرحمه الله؛ بَعَثَ المُعَزُّ جَيْشَهُ بقيادة جوهر فَأَخَذُوا مِصرَ (سنة ٣٥٨) واختط مدينة (القاهرة) سنة ٣٥٩ - ٣٦١ هـ وسماها (القاهرة المُعَزِّيَّة) وأقام الدعوة إلى التشيع والرفض، ثُمَّ أَخَذَ الشَّامَ والحِجَازَ، وضربت السكّة عَلَى الدِّينَارِ بِمِصْرَ وَهِيَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ خَيْرُ الوَصِيِّينَ)، وَعَلَى الوَجْهِ الآخر: اشم المُعَزِّ وَالتَّارِيخُ، وَأَعْلَنَ الأَذَانَ بِجِي عَلَى خَيْرِ العمل، وَتُوْدِي مَنْ مَاتَ، عَن بَنَتٍ وَأَخٍ أَوْ أُخْتٍ فَالْمَالُ كُلُّهُ لِبَنَتٍ فَهَذَا رَأْيِي هَذَا لِأَ الرّوافض الباطنيين.

وأشار عليه النجمون أَن يَتَّخِذَ سرداباً يَتَوَارَى فِيهِ سَنَةً فَفَعَلَ، فَلَمَّا طَالَتِ الغيبة، ظَنَّ جنوده المَغَارِبَةَ أَنَّهُ قد رُفِعَ، فَكَانَ الفَارسُ مِنْهُمْ إِذَا رَأَى عِمَامَةً تَرَجُلُ وَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ بَعْدَ سَنَةٍ، فَمَا عَاشَ بَعْدَهَا إِلَّا يَسِيرًا. وللمنافقين من الشعراء فِيهِ مَذَائِح. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَحْضَرَ إِلَى المُعَزِّ بِمِصْرَ كِتَابَ فِيهِ شَهَادَةُ جَدِّهِمُ عُبَيْدِ اللهِ فِي سَلَمِيَّةٍ (التابعة =

المهديين ، والخلفاء الراشدين ، مولانا أطال الله بقاءه ، فجعله أحمد رحمة للعالمين ، وبركة في الغابرين ... أما بعد : أسعد الله الدنيا بدوام عز أمير المؤمنين ، وشرّفها بطيب زمانه ، وسُبُوغ إحسانه ، وجميل امتنانه ، فإنّ الله جلّ اسمه برّاً عبد أمير المؤمنين من جناب أمير المؤمنين مولاي جناباً منيعاً ، وأحلّ من كراماته محلاً رفيعاً ، وشرف به قدره ، ورفع به ذكره ، وجعله من الشاكرين لأنعمه ، المُعترفين بفضله ، المتمسكين بحبله ، الراغبين إلى الله عزّ وجلّ في دوام أيامه ، وإعزازه وإكرامه ... وقد كان عبد أمير المؤمنين ؛ أعلى الله ذكره ؛ ألف « كتاباً في الأمثال السائرة والأبيات النادرة » في كتاب مُتمّع ، وهو الذي كان أهدها إلى أمير المؤمنين المنصور بالله^(١) ؛ قدس الله روحه ،

= لمحافظة حماة السورية) ، وفيه : وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ . فَقَالَ : نَعَمْ ، هَذِهِ شَهَادَةٌ جَدَنًا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : الْبَاهِلِيُّ ؛ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَبَاهِلَةِ ، لَا أَنَّهُ مِنْ بَاهِلَةٍ .

وبعد ذلك أظهر المعزّ الرفض ، وشمخ بأفنه في مضر والشّام والحجاز والمغرب بالدولة العبيديّة ، وكانت العراق والجزيرة والعجم تحت الاحتلال الرافضي مجوسي الفارسيّ البويهّي . وأعلن الأذان بالشّام ومضر بجي على خير العمل . وقد جرى على بلاد الشام من عساكر المغاربة المرتزقة الباطنيين كلّ قبيح من القتل والنهب ، وفعلوا ما لا يفعله الفرنج . وثارت القرامطة على العبيديين « الفاطميين » ، واستولوا على كثير من بلاد الشّام ، وساروا حتّى أتوا مضر ، فحاربهم جوهر وجرت أمور مهولة . ووقع المصاف بين جوهر والقرامطة وقُتل خلقٌ وذلك بطاهر القاهرة ، واستمرّ ذلك ثلاثة أيّام ثمّ ترحل الأعمس القرمطي مُنْهَرَمًا ، ودلّوا واتهم الأعمس أمراءه بالمخامرة فقبض عليهم .

ومات المعزّ في ربيع الآخر ، سنة (٣٦٥ هـ) وعاش ستاً وأربعين سنة . وكانت دولته أربعاً وعشرين سنة . وقام بعده ابنه العزيز بالله ، أبو منصور نزار بن المعز معد بن إسماعيل ، العبيدي المهدي المغربي .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٥ / ١٥٩ - ١٦٧ ، الترجمة : ٦٨ ، والعبر للذهبي : ٢ / ٣٣٩ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٧ / ٨٢ - ٨٣ ، والكامل لابن الأثير : ٨ / ١٦٥ - ٢٢٠ ، والبيان المغرب : ١ / ٢٢١ ، ووفيات الأعيان : ٥ / ٢٢٤ - ٢٢٨ ، والبداية والنهاية : ١١ / ٢٨٣ - ٢٨٤ ، وتاريخ ابن خلدون : ٤ / ٤٥ - ٥١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي (فصل في الدولة الخبيثة العبيدية : ٢٩٦ - ٤٦٧ هـ) ، طبعة دار المنهاج في جدة : ٧٩٢ - ٧٩٣ . وخطط المقرئ : ١ / ٣٥١ - ٣٥٤ ، ٢ / ٢٢٢ ، واتعاظ الحنفا : ١٣٤ - ٢٦٥ ، والنجوم الزاهرة : ٤ / ٦٩ - ١٠٤ ، وتاريخ ابن إياس : ١ / ٤٥ - ٤٨ ، وشذرات الذهب للحنبلي : ٣ / ٥٢ - ٥٤ . والخلاصة النقية : ٤١ ، ومورد اللطافة : ١ - ٣ ، وحلى القاهرة : ٣٨ - ٤٥ ، وهديّة العارفين : ٢ : ٤٦٥ ، والأعلام للزركلي : ٧ / ٢٦٥ .

(١) « الْمَنْصُورُ أَبُو الطَّاهِرِ الْفَاطِمِي » ؛ (٣٠٢ - ٣٤١ هـ = ٩١٤ - ٩٥٣ م) هو : إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّيِّ الْعُبَيْدِيِّ ، الْبَاطِنِيّ ، الْمُهَدِّيُّ الْمَغْرِبِيُّ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ ، ثَلَاثُ حُكَامِ الدَّوْلَةِ « الْفَاطِمِيَّةِ الْعُبَيْدِيَّةِ الْبَاطِنِيَّةِ » بِالْمَغْرِبِ . مولده بالقيروان . قام بالأمر في المهديّة (بإفريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، وبويع بالحكم سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م ، وَحَارَبَ رَأْسَ الْإِبَاضِيَّةِ أَبَا يَزِيدَ مَخْلَدَ بْنَ كَيْدَادِ الرَّاهِدِ ، وَالتَّقَى الْجَمْعَانِ مَرَاتٍ وَظَهَرَ مَخْلَدٌ عَلَى أَكْثَرِ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَبْقَ لِبَنِي عَبْدِ سَوَى الْمُهَدِيَّةِ ، فَهَضَمَ الْمَنْصُورُ وَأَخْفَى مَوْتَ أَبِيهِ ، وَصَابَرَ الْإِبَاضِيَّةَ حَتَّى تَرَحَّلُوا عَنْهُ وَنَازَلُوا مَدِينَةَ سُوْسَةَ فَهَزَمَ الْمَنْصُورُ مِنَ الْمُهَدِيَّةِ وَالتَّقَا فَنَافَسَ جَيْشَ مَخْلَدَ عَلَى كَثَرَتِهِمْ وَأَسْرَهُ فِي سَنَةِ ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م ، فَمَاتَ بَعْدَ الْأَسْرِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْجِرَاحِ فَسَلَخَ وَحْشِي قَطْنًا وَصَلَبَ .

فلما سافر عبدُ أمير المؤمنين إلى العراق، ورأى أدباءهُ وكُتّابَهُ لا يتكلمون في معنى من المعاني حتّى يقدّموا قبلَ كلامِهِم مثلاً مشهوراً، أو بيتاً مذكوراً يُنبئُ عمّا يريد من الكلام فيه، استحسّن ذلك منهم، وجعل كلما سمع مثلاً سائراً أو بيتاً نادراً كتبه ووعاه ليكون له ذخيرةٌ إلى تأليف كتابٍ جامع فيه، وكانت نفسه تنازعهُ إلى ذلك في الغربه، فحال بينه وبين ذلك تقسيم قلبه في البُلدان، واشتغاله بالنزوع إلى الأوطان، فلما استقرَّ بعبد أمير المؤمنين القرار، وقعد عن الأسفار، واستوطنت به الدار، استنهض نفسه إلى تأليفه، فوجد فيها قوّةً تنهضه إلى ذلك، فاستعمل رويّته وفكرته في ذلك؛ مستعيناً بالله راغباً إليه في العون والتوفيق، وهذا حين يبتدئ بالقول، والله المعين.

الباب الأول:

وهو باب المجاوبة بالشعر والتمثل به. حدثنا أبو محمد الأبحري بالبصرة؛ قال: حدثنا أبو بكر الصولي^(١)؛ قال: قال لي أبو العيناء: ليس يكمل أدب المرء حتى يعرف

= وبنوا مَدِينَةَ الْمُنْصُورِيَّةِ مَكَانَ الْوَقْعَةِ بِقَرْبِ الْقَبْرِوَانِ فَزَلَّهَا الْمَنْصُورُ. وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ جَهَّزَ جَيْشُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى صَقِيلِيَّةَ فَهَزَمُوا النَّصَارَى وَكَانَتْ مَلْحَمَةٌ عَظَمَى قُتِلَ فِيهَا مِنْ الْعَدُوِّ ثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَسْرَ مِنْهُمْ أَلُوفٌ وَغَنِمَ الْجُنْدُ مَا لَا يَعْبرُ عَنْهُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ افْتَتَحَ مَدِينَةَ جَنْوَهَ وَنَهَبَ أَعْمَالَ سُودَانِيَه. وَحَكَّمَ عَلَى مَمْلَكَةِ صَقِيلِيَّةَ، وَافْتَتَحَ لَهُ نَائِبُهُ عَلَيْهَا قُتُوحَاتٍ، وَتَوَطَّدَ سُلْطَانَهُ. وَكَانَ الْمَنْصُورُ حَرِيصًا عَلَى إظهارِ التَّشْيِيعِ، وَقَامَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمُعْزُ لِإِدْنِ اللَّهِ مَعَدِ بْنِ الْمَنْصُورِ إِسْمَاعِيلَ.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥/ ١٥٦ - ١٥٩، الترجمة: ٦٧، والعبر للذهبي: ٢/ ٢٥٧، ووفيات الأعيان: ١/ ٢٣٤ - ٢٣٦، واتعاظ الحنفا: ١٢٩، وتاريخ ابن خلدون: ٤/ ٤٣ - ٤٥، والكمال لابن الأثير: ٨/ ١٥٠، ١٦٤، ٤٥٥، والبيان المغرب: ١/ ٢١٨، ومراة الجنان: ٤/ ٣٣٣ - ٣٣٤، والبداية والنهاية: ١١/ ٢٢٥ - ٢٢٦، واتعاظ الحنفا: ١٢٩ - ١٣٣، وخطط المقرئ: ١/ ٣٥١، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٣٠٨، وشذرات الذهب: ٢/ ٣٥٩ - ٣٦٠. والأعلام للزركلي: ١/ ٣٢٢ - ٣٢٣. وتاريخ الخلفاء للسيوطي (فصل في الدولة الخبيثة العبيدية: ٢٩٦ - ٤٦٧ هـ)، طبعة دار المنهاج في جدة: ٧٩٢ - ٧٩٣.

(١) أَبُو بَكْرٍ الصُّولِيُّ (١٧٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٩٢ - ٨٥٧ م)، مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَوْلٍ تَكِينِ الصُّولِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْأَدِيبُ، ذُو الْفُنُونِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. أَصْلُهُ مِنْ خَرَّاسَانَ، وَقَدْ نَشَأَ فِي بَغْدَادَ وَقَرَّبَهُ الْخُلَفَاءُ، فَكَانَ كَاتِبًا لِلْمُعْتَصِمِ وَالْوَائِقِ وَالْمُتَوَكِّلِ. وَتَنَقَّلَ فِي الْأَعْمَالِ وَالِدَوَاوِينِ إِلَى أَنْ مَاتَ مُتَقَلِّدًا دِيْوَانَ الضِّيَاعِ وَالنَّفَقَاتِ بِسَامَرَاءَ. وَكَانَ يَدْعِي خُزُولَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ الشَّاعِرِ.

وقد حَدَّثَ عَنْ: أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، وَمُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْكُذَيْبِيِّ، وَتَعَلَّقَ، وَالْمُبَرِّدَ، وَأَبِي الْعَبَّانَاءِ، وَخَلَقَ. وَرَوَى عَنْهُ: ابْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ، وَالذَّارِقُطْنِي، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْجُنْدِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، وَابْنُ جُمَيْعٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْغَضَائِرِيِّ، وَعِدَّةٌ. وَلَهُ النَّظْمُ وَالنَّثْرُ وَكَثْرَةُ الْإِطْلَاعِ. نَادَمَ جَمَاعَةً مِنَ الْخُلَفَاءِ، وَكَانَ حُلُوَ الْإِيرَادِ، مَقْبُولَ الْقَوْلِ، حَسَنَ الْمَعْتَقَدِ، خَرَجَ عَنْ بَغْدَادَ لِإِضَاقَةِ لِحَقَّتِهِ بِأَخْرَةٍ، وَكَانَ جَدُّهُمْ صَوْلُ مَلِكِ جُرْجَانَ. وَذَكَرَ: أَنَّ الصُّولِيَّ نَادَمَ الرَّاظِي، وَكَانَ أَوَّلًا يَعْلَمُهُ، وَكَانَ أَلْعَبَ أَهْلَ زَمَانِهِ بِالشُّطْرُنَجِ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ. تُوفِّيَ بِالْبَصْرَةِ مُسْتَرًّا، لِأَنَّهُ رَوَى خَبْرًا فِي حَقِّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَطَلَبَتْهُ الْعَامَّةُ لِتَقْتُلَهُ. وَالصُّولِيُّ الْكَبِيرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَدِيبُ: هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ هَذَا.

المثل السائر والبيت النادر، ويأتي به في موضعه. حدّثنا أبو محمد الأبحري؛ قال: حدثنا ابن الأنباري^(١)؛ قال: قال أبو عبيدة: المثل كلامٌ يُعَارِضُ به الإنسان صاحبه بلا تصريح فيفهم عنه مراده باختصارٍ وإيجاز، وكانت العرب تستعمل ذلك كثيراً فتبلغ من حاجاتها ما تُحاول دون كتاب، وتستغني عن التصريح، فيجمع لها ذلك إصابة المعنى، وحُسن التشبيه. حدّثنا أبو عبد الله الكرمانى الوراق^(٢)؛ قال: حدثنا أبو بكر الصولي؛ قال: قال مُصعب بن الزبير: لا يستغني الأديب عن البلاغة والفصاحة، وحُسن

= له من الكتب: أخبار أبي تمام. أخبار أبي سعيد الجبائي. أخبار الشعراء. أخبار عمرو بن العلاء. أدب الكاتب. الأنواع؛ لم يتم. الأوراق في أخبار آل عباس وأشعارهم. تفضيل السنان. سؤال وجواب رمضان لأبي النجم. الشامل في علوم القرآن. شرح الحماسة. كتاب رمضان. كتاب الشطرنج. كتاب العبادة. كتاب العباس بن الأحنف ومختار شعره. كتاب الغرر في أماليه. كتاب الوزراء. ما اتفق لفظه واختلف معناه. مناقب علي ابن الفرات وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥/ ٣٠١ - ٣٠٣، الترجمة: ١٤٢، والعبر للذهبي: ٢/ ٢٤١ - ٢٤٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٣/ ٦٣، ومختصر دول الاسلام: ١/ ١٦٤، ومعجم الشعراء للمرزباني: ٤٣١، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي: ١٩/ ١٠٩ - ١١١، والفهرست لابن النديم: ٢١٥ - ٢١٦، وتاريخ بغداد للخطيب: ٣/ ٤٢٧ - ٤٣٢، والأنساب للسمعاني: ٨/ ١١٠ - ١١١، ونزهة الألباء للأنباري: ١٨٨ - ١٩٠، والمنظّم لابن الجوزي: ٦/ ٣٥٩ - ٣٦١، وإنباه الرواة: ٣/ ٢٣٣ - ٢٣٦، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٥٦ - ٣٦١، والوافي بالوفيات للصفدي: ٥/ ١٩٠ - ١٩٢، ومرآة الجنان لليافعي: ٢/ ٣١٩ - ٣٢٥، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢/ ١٠١، والكامل في التاريخ لابن الأثير: ٨/ ١٥٥، واللباب لابن الأثير: ٢/ ٦٣ - ٦٤، والبداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ٢١٨ - ٢٢٠، ولسان الميزان لابن حجر: ٥/ ٤٢٧ - ٤٢٨، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٣/ ٢٩٦، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٢/ ٣٣٩ - ٣٤٢. وكشف الظنون حاجي خليفة: ١/ ٢٥، ٢٧، ٤٨، ٢٠١، ٢٨٣، ٦٩٢، ٢/ ١٤٣٠، ١٤٦٩، وإيضاح المكنون: ١/ ٣١١، ٢: ٣٩، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٦، ٥٥٩، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ٢/ ٣٨. وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي: ١٤١ - ١٤٦، والأعلام للزركلي: ١/ ٤٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٢/ ١٠٥ - ١٠٦. والأغانى لأبي الفرج الأصفهاني الباطني: ٩/ ٢٠، وروضات الجنات للخوانساري الباطني: ١٦٩ - ١٣١، ومصنفى المقال لأغا بزرك الطهراني الباطني: ٤٢٧.

(١) محمد بن القَاسِم بن محمد بن بَشَّار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة، ابنُ الأنباري، أَبُو بَكْرٍ، البَغْدَادِيّ، أبو بكرت ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م، مؤلف كتاب: (الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس). انظر الرقم الحميدي: ١٤١٦.

(٢) الوراق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م)، محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى، أبو عبد الله، الكرمانى الوراق: أديب، عالم، نحوي، لغوي، فلكي. كان يورّق بالأجرة. قرأ على ثعلب. من كتبه (الموجز) في النحو، و(الجامع) في اللغة، وقد ذكر فيه ما أغفله الخليل في كتاب العين. وما ذكر أنه مهمل، وكتاب النجوم لم يتم، وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة.

انظر: الفهرست لابن النديم: ١/ ٧٩، ومعجم الأدباء لياقوت: ١٨/ ٢١٣، والوافي بالوفيات للصفدي: ٣/ ٣٢٩، وبغية الوعاة للسيوطي: ٦٠، وكشف الظنون: ١/ ٥٧٦، ٢/ ١٨٩٩، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ٢/ ٢٤، ٣٥. والأعلام للزركلي: ٦/ ٢٢٤، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٠/ ٢٤٦ - ٢٤٧.

العبارة ، والعلم والأثر والحفظ للخبر ، ومعرفة المثل السائر والبيت النادر ، ويأتي به في موضعه . حدثنا أبو عبد الله الكرمانی ؛ قال : حدثنا أبو العیناء ؛ قال : حدثنا الصولي ... حدثنا سيبويه ^(١) ؛ قال : وَجَدَ عَلَى الْجَمَلِ الشَّاعِرِ بَعْضُ إِخْوَانِهِ لَشَيْعٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَوَافَاهُ الْجَمْلُ ، وَهُوَ يَمْشِي مَعَ صَدِيقٍ لَهُ ، فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَى الْجَمَلِ ، وَسَلَّمْ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَقَالَ الْجَمَلُ :

وَيَخْصُ لَيْلَى بِالتَّحِيَّةِ صَاحِبِي وَمَا ضَرَّ لَيْلَى أَنْ تُحَيِّنَنَا مَعَا
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْجَرِي ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ
يَحْيَى الْمَنْجَمِ صَدَاقَةٌ ...

آخره: ... الباب السابع والأربعون بعد المائة : في الأبيات التي سمعتها من الأدباء
وما يتمثلون به ... وسمعت سيبويه وهو يتمثل في فساد الإخوان ... وسمعت الناقد
الشاعر ، وهو يتمثل بقول بشار ... وسمعت أحمد بن أبي طاهر ^(٢) ، وقد اجتاز بدار

(١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ، أبو بشر ، أبو الحسن سيبويه ت ١٨٨ هـ / ٨٠٤ م .
انظر : الرقم الحميدي : ١٣٧٥ .

(٢) ابن طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ = ٨١٩ - ٨٩٣ م) ، أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني ، أبو الفضل : مؤرخ ، من
الكتاب الرواة ، أصله من مرو الروذ في خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . وكان مولده سنة ٢٠٤ هـ ، وقت دخول المأمون
بغداد وخراسان .

وكان مؤدب أطفال عامياً . ثم جلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي من بغداد . واشتهر بتصنيف الكتب وقول الشعر ،
وكان من أكثر الشعراء تصحيفاً ولحناً ، وكان أسرق الناس لنصف بيت ، وثلاث بيت بشهادة الشاعر البحراني فيه . وكان
مع هذا ظريف المعاشرة . روى عن أبي تمام ، وحماد بن إسحاق الموصلي ، وثعلب : أحمد بن يحيى ، وابن الأعرابي ،
والفضل بن محمد البزدي ، والزيبر بن بكار ، وروى عنه : محمد بن خلف المرزبان ، وأحمد بن يزيد المهلب ، وعلي بن
هارون المنجم ، وجحظة ، وجعفر بن قدامة ؛ وغيرهم .

المعروف من كتبه : ٥٤ كتاباً ، وَزَدَ ذِكْرُهَا فِي الْفَهْرَسْتِ لابن النديم ، ومعجم الأدباء لياقوت ، وكشف الظنون لحاجي
خليفة ، وهديّة العارفين للبغدادي . وقد طبع منها : (تاريخ بغداد) طبع منه الجزء السادس في لايبغ في ألمانيا سنة
١٩٠٨ م ، وطبعت ترجمته الإنكليزية في نيويورك سنة ١٩٢٠ م . وفي القاهرة سنة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤
م ، و (المنثور والمنظوم) . طبعت قطعة منه باسم : (بلاغات النساء) وهي الجزء الحادي عشر من الكتاب . وطبعت له :
القصائد المفردات التي لا مثل لها ، نشرتها دار عويدات في بيروت سنة ١٩٧٧ م ، وديوان ابن طيفور ؛ جمعه هلال ناجي
ضمن كتاب « أربعة شعراء عباسيون » (ص : ٢٢٩ - ٣٣٥) ، منشورات دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة ١٩٩٤ م .

وله أيضاً من الكتب : أخبار ابن الدمينة . أخبار ابن ميادة . أخبار ابن هرمة ومختار شعره . أخبار المتظرفات . أخبار أشعار
الشعراء منهم : بكر بن النطاح وأبو العتاهية وبشار ودعبل وعبد الله ابن قيس الرقيات والصابي ومروان ومسلم ومنصور
النمري . أسماء الشعراء الأوائل . ألقاب الشعراء . جمهرة ابن هاشم . خبر الملك العادل في تدبير المملكة والسياسة . رسالة
إلى إبراهيم ابن الوليد . رسالة إلى علي بن يحيى . رسالة النهي عن الشهوات . سرقات الشعراء . سرقات النحويين من أبي =

علي بن يحيى المنجّم ؛ وهو غائب ، فقال :

أإخواننا ما أوحش الدار بعدكم إذا غبْتُم عنها ونحنُ حضورُ
 فيا ليت شعري بعدنا هل بكيتم ؟ فأما بُكائي بعدكم فكثيرُ
 أيبكي حمام الأيك من فقد ألفه وأصبرُ عنكم ؟ إنني لصبور
 الباب الثامن والأربعون بعد المائة : من الحِكم المنثورة : قال الحكماء : قُوْتُ العقل
 الحِكمة ، وقوْتُ النفس الأصوات ، وقوت الأبدان الطعام ، فإذا فقد كل منهم قُوْتَهُ
 تلاشى ... ومما قلتُ :

يا مَنْ تادّب يبتغي حُسن الثنا اقصد لِعِلم طرائف الأخبار
 لا تنفرد يوماً بعِلم واحدٍ وافتنّ في الآداب والأشعار
 تكُ في الأنام مُحِبِّباً ومُفَضِّلًا وتُرى عظيم الحال والأقدار
 وقال عمر بن شبيبة : عليكم بطرائف الأخبار ، فإنها من عِلم الملوك والسادة ، وبها
 تُنالُ المنزلة عندهم ، وما أحد إلّا ويشتهيها ... وبضاعة عبد أمير المؤمنين : طرائف
 الحِكم والآداب ، تنفق عند ذوي الألباب ، ويُتوصّل بها إلى الأسباب ، وأمير المؤمنين ؛
 مولانا ، وسيدنا ، وإمام عصرنا ؛ أطال الله عُمره ؛ كل حكمةٍ فمن سجيته وكل أدب
 فمن طبعه ؛ وكل ما انتشر في الآفاق ، وروي منها على الحُذّاق فإنها عنه ؛ وعن آبائه ،
 صلوات الله عليهم رُويَتْ ، ومنهم انتشرت ، وهُم يبايعها التي منها تفجّرت ، ولكنَّ
 مثَلُها ومثَلُهُ كمثل الجواهر الذي يجول في أيدي الناس ، فإذا احتاج بائعه إلى بيعه ؛
 مضى إلى الجوهري الذي يُحسِنُ قيمته ، ويعرف ما يُساوي كلَّ علق منه ، فابتاعه منه .

= تمام . فضل العرب على العجم . كتاب الجامع . كتاب الجواهر . كتاب الحجاب . كتاب الخيل . كتاب الطرد . كتاب العلة
 والعليل . كتاب مرتبة هرمز بن كسرى . كتاب المزاح والمعاتبات . كتاب المعتذرين . كتاب المعروفين من الأنبياء . كتاب
 الملك البابلي والملك المصري الباغيين والملك الحكيم الرومي . كتاب الملك الصالح والوزير المعين . كاتب المنثور
 والمنظوم . كتاب من أنشد شعراً وأُجيب بكلام . كتاب الموشا . كتاب المؤلفين . كتاب الهدايا . لسان العيون . مفاخرة الورد
 والنرجس . مقاتل الشعراء . مقاتل الفرسان .

انظر : الفهرست لابن النديم : ١ / ١٤٦ - ١٤٧ ، ومعجم الأدباء ياقوت : ٣ / ٨٧ - ٩٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي :
 ٤ / ٢١١ - ٢١٢ ، ومروج الذهب للمسعودي : ٨ / ٢٠٩ ، وكشف الظنون : ١ / ٢٨٨ ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار
 المصنفين للبغدادي : ١ / ٢٧ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٣٧٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي
 المطبوع : ٣ / ٥٣٥ - ٥٣٦ . وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي : ٩٧ - ١٠٠ ، ودائرة المعارف الإسلامية : ١ / ٨٠ ، وآداب اللغة
 لزيدان : ٢ / ١٩٥ ، والأعلام للزركلي : ١ / ١٤١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١ / ٢٥٦ - ٢٥٧ .

وعبد أمير المؤمنين وقعت إليه طرائف الحكمة ، وجواهر الأدب ، حواها من الرواة ، وسمعتها من الأخبار والأفواه ، فهي وإن كانت قليلة في جنب معرفة أمير المؤمنين ؛ مولانا وسيدنا ؛ وحكمته وآدابه ؛ فإن قليل الحكمة عند أهلها كثيرٌ . وقد رأى عبدُ أمير المؤمنين أنَّ كتمانها عن أمير المؤمنين خيانةٌ منه لا يحلُّ له حبسُها ؛ كما قال محمد بن عبد الملك الزيات : **مِلْكُ مَا يَصْلُحُ لِلْمَوْلَى عَلَى الْعَبْدِ حَرَامٌ** . فإن رأى أمير المؤمنين ؛ أدام الله عزَّه أن يُشْرِفَ عبدهُ ، ويواصلَ نعمه عليه بقبولِ تحفَّته وهديته ؛ **فَعَلَّ مُنْعَمًا عَلَى عَبْدِهِ وَصْنِيْعِهِ** .

تَمَّ كِتَابُ تَلْقِيحِ الْعُقُولِ ، بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة نادرة الوجود . وتوجد في آخرها فوائد في صفحتين ، الفائدة الأولى : منقولة من كتاب فضائل القرآن العظيم لمحمد اليافعي ، والثانية : تفيد بأن مالكة كان في المكتبة السليمانية في مدينة القسطنطينية ، وقد وهب المخطوط لولده محمد في أوائل الربيعين سنة ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م . وقد قام الناسخ بنسخ العديد من الأمثال على الهوامش ، ومنها : على هامش الورقة : ١٦٥ / ب ، والورقة : ١٦٦ / آ ، من كتاب المستقصى^(١) ، ومن كتاب فرائد الخرائد^(٢) . وعلى هامش الورقة : ١٧٧ / ب ، والورقة : ١٧٨ / آ ، اقتباس من كتاب جواهر الأمثال ، وقد خصَّص المؤلف الباب السادس والأربعين بعد المائة لما تمثَّلت به الخلفاء من بني العباس ؛ ابتداء بالسفَّاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن

(١) قال حاجي خليفة : « ويحكى : أن الزمخشري بعد ما ألف (المستقصى في الأمثال) وقع له (مجمع الأمثال) للميداني فأطال نظره فيه وأعجبه جداً . ويقال : إنه ندم على تأليفه (المستقصى) لكونه دون (مجمع الأمثال) في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة الفوائد .

وقد طبع المستقصى باسم « المستقصى في أمثال العرب » ؛ طبع في حيدر آباد سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م ، وفي بيروت سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ؛ بالتصوير عن الطبعة السابقة .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٥٩٧ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٥٥٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ١١٢ . ، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٧٨ .

(٢) قال حاجي خليفة : « فرائد الخرائد في الأمثال والحكم ، لأبي يعقوب ، يوسف بن طاهر النحوي ، فرغ منه في سنة ٥٣٢ هـ / ١١٣٧ م ، ذكر في أوله أبا الفضل أحمد بن محمد الميداني أنه أستاذه ، وأنه ألف كتاباً ولكنه أطال فيه بذكر ما أهمل من الأمثال ، فألفه على ترتيب الحروف ، وأدرج فيه الأبيات السائرة والحكم . أوله : (الحمد لله رافع السماوات العلى ... إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٢٤٢ .

عبد المطلب ؛ حتى المعتمد^(١)؛ ثم المكتفي^(٢). **الوضع العام** : خط النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات ، والجداول والعناوين والفواصل وكلمات : قالت وقال وقيل وأنشد وحدثنا ، وما في هذا المعنى مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات واستدراكات ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ١٤٨٧ / ١ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٤٢٥٢ .

(١) هو الخليفة المُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الرَّشِيدِ ، الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ السَّامَرِيُّ . أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقِيلَ : أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ اسْمُهَا فَيْتَانُ . وُلِدَ : ٢٢٩ هـ ، وَاسْتُخْلِفَ بَعْدَ مَقْتَلِ الْمُهِتَدِيِّ بِاللَّهِ فِي ١٦ رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م ؛ حَتَّى سَنَةِ ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م .

وقد آلت الخلافة بعده إلى المعتضد بالله (٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م - ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) . وقد وقعت في خلافته الحروب مع الزنج وأتباعهم من سكان جنوب العراق الفاسقين المعادين لأهل السنة والجماعة ، وقد بلغ عدد ضحايا تلك الحروب أكثر من مليون نسمة ، وكذلك كانت حروب أخرى مع الصفاريين الرافضة الباطنيين ، والقرامطة والعباسيين ، وحروب مع الروم وغيرهم من أعداء الإسلام والمسلمين ، وكانت الأحوال مضطربة في عهده ، بتدبير مؤامرات الموالي وغلبتهم عليه ، فقام ولي عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الأمور ، وصلحت أحوال الدولة .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٢ / ٥٤٠ - ٥٥٣ ، الترجمة : ٢١٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣٩٤ ، وتاريخ الطبري : ٩ / ٤٧٤ ، وتاريخ بغداد : ٤ / ٦٠ - ٦٢ ، والكمال لابن الأثير : ٧ / ١٥١ - ١٠٧ ، وفوات الوفيات لابن شاکر : ١ / ٦٤ - ٦٦ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ٦ / ٢٩٢ ، وتاريخ ابن كثير : ١١ / ٢٣ ، ٢٤ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، طبعة دار المنهاج في جدة : ٥٦٤ - ٥٧٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ، وتاريخ اليعقوبي : ٣ / ٢٢٨ ، والبدء والتاريخ : ٦ / ١٢٤ ، والنبراس في تاريخ بني العباس لابن دحية : ٨٩ ، ومروج الذهب للمسعودي : ٢ / ٣٤٥ ، وتاريخ الخميس للديار بكري : ٢ / ٣٤٢ ، والديارات : ٦٣ - ٦٩ ، والأعلام للزركلي : ١ / ١٠٦ - ١٠٧ .

(٢) الْمُكْتَفِي بِاللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ (٢٣٦ - ٢٩٥ هـ = ٨٧٦ - ٩٠٨ م) : الْخَلِيفَةُ عَلِيُّ بْنُ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ الْمُؤَفَّقِ طَلْحَةَ ابْنَ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ . وَكَانَ يُضَرَّبُ بِحُسْنِهِ الْمَثَلُ فِي زَمَانِهِ . وَأُمُّهُ تَرْكِيَّةٌ اسْمُهَا : جِيَجَك ، يَعْنِي : الْوَرْدَةُ . (وقد حَرَفَ المؤرخون العرب اسمها ؛ فقالوا : جنجق ، وقالوا : خنجو) ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٣٦ هـ ، وَقَدْ بُويعَ بِالْخِلَافَةِ عِنْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ بِعَهْدِ مَنْهُ ، وَذَلِكَ فِي ربيع الأول سنة ٢٨٩ هـ / ١٥ نيسان / إبريل سنة ٩٠٢ م ، وقام بشؤون الخلافة قياماً حسناً . وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين المتמרدين الثائرين عليه . وقد أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الباطنيين الخارجين على الحجاج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وقتل زكرويه القرمطي ، وفتح أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . واستمر خليفة حتى وفاته في ١٢ ذي القعدة سنة ٢٩٥ هـ / ١٣ آب / أغسطس سنة ٩٠٢ م . وكان الصولي من معاصريه .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٤٧٩ - ٤٨٥ ، الترجمة : ٢٣١ ، وتاريخ الخلفاء لابن ماجه : ٥٠ ، وتاريخ الطبري : ١١ / ٣١٦ - ٣١٨ ، والمنظّم لابن الجوزي : ٦ / ٣١ - ٣٣ ، ٧٩ - ٨٠ ، والكمال لابن الأثير : ٧ / ٥١٦ ، و٨ / ٨ ، وفوات الوفيات : ٣ / ٥ - ٦ ، والبدایة والنهاية : ١١ / ٩٤ - ٩٥ ، ١٠٤ - ١٠٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ١٨٣ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، طبعة دار المنهاج في جدة : ٥٨١ - ٥٨٤ ، وشذرات الذهب : ٢ / ٢١٩ - ٢٢٠ ، والنبراس لابن دحية : ٩٤ ، ومروج الذهب للمسعودي : ٢ / ٣٨٢ - ٣٩٠ ، وتاريخ الخميس للديار بكري : ٢ / ٣٤٥ ، والأعلام للزركلي : ٤ / ٢٥٣ .

[٢٤٨٨] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٤٨٨ .

عنوان المخطوط : موضوعات العلوم = مجموعة حفيد = النقل من الأصل^(١) .

المؤلف : أحمد بن يحيى ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد التفتازاني ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٦ ، الورقة : ٢٠٠ × ١٢٠ - ١٣٨ × ٠٦١ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، والاعتصام بكرمه العميم .

المقدمة : اعلم أن العلوم المدونة المصنفة ، والمعارف المحررة المؤلفة ، على نوعين .

(١) en- NAKL mine'l- ASL .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ٧٠٢ ، مكتوبة سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م .

قال حاجي خليفة : « التقسيم الأول ؛ للعلامة الحفيد ، وهو : أن العلوم المدونة على نوعين .

الأول : ما دونه المتشعبة لبيان ألفاظ القرآن أو السنة النبوية لفظاً وإسناداً ، أو لإظهار ما قصد القرآن من التفسير والتأويل أو لإثبات ما يستفاد منهما أعني : الأحكام الأصلية الاعتقادية أو الأحكام الفرعية العملية أو تعيين ما يتوصل به من الأصول في استنباط تلك الفروع أما ما دون لمدخليته في استخراج تلك المعاني من الكتاب والسنة أعني : الفنون الأدبية النوع الثاني : ما دونه الفلاسفة لتحقيق الأشياء كما هي وكيفية العمل على وفق عقولهم . انتهى . وذكر في علوم المتشعبة : علم القراءة وعلم الحديث وعلم أصوله وعلم التفسير وعلم الكلام وعلم الفقه وعلم أصوله وعلم الأدب .

وقال : هذا هو المشهور عند الجمهور ولكن للخواص من الصوفية علم يسمى : (بعلم التصوف)

بقي : علم المناظرة وعلم الخلاف والجدل لم يظهر إدراجها في علوم المتشعبة ولا في علوم الفلاسفة

لا يقال : الظاهر أن الخلاف والجدل باب من أبواب المناظرة تسمى باسم كالفرائض بالنسبة إلى الفقه

لأننا نقول الغرض في المناظرة : إظهار الصواب والغرض من الجدل والخلاف : الإلزام ثم إن المتشعبة صنفوا في الخلاف ، وبنوا عليه مسائل الفقه ، ولم يعلم تدوين الحكماء فيه ، فالمناسب عده من الشرعيات والحكماء : بنوا مباحثهم على المناظرة فيما بينهم . انتهى .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٤٧٥ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٤ / ١ . صَلَبَ كَفَرَةُ الروافض الشيعة عندما استولوا على خراسان سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م ، وقتلوا ١٢ ألفاً من المسلمين السُّنَّة ؛ بالتآمر مع البابوية الصليبية الكاثوليكية في روما ، وتخاذل المماليك في عهد الباطني قانصوه الغوري الذي تشبّع وتآمر مع الصوفييين والصليبيين ضد العثمانيين ، فلحقه أمير المؤمنين السُّنَّة السلطان سليم الأول العثماني درساً أزحق روحه في معركة مرج دابق إلى الشمال من مدينة حلب السورية سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م .

انظر المنح الرحمانية في الدولة العثمانية لمحمد بن أبي السرور البكري الصديقي : ٧٣ - ٨٤ ، ودر الحبيب لرضي الدين الحنبلي : ٦٠٣ - ٦٠٩ ، والكواكب السائرة : ١ / ١٦٨ ، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس طبعة بولاق : ٤٠ / ٣ - ٢٣٦ ، وإعلام الوري لابن طولون : ٢٤٤ - ٢٥٣ ، ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة : ١٢ / ١٢١ - ١٣١ . ومنشآت سلاطين لفريدون بك : ١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ، ٣٩٦ - ٤٠٧ ، وجهان نامه لحاجي خليفة : ٦٨٦ ، وصحائف الأخبار لمنجم باشي : ٣ / ٤٤٧ - ٤٧٥ ، وتاج التواريخ لسعد الدين : ٢ / ٢٢١ - ٤٠٢ .

الأول ما دونه المشرعة لبياني ألفاظ القرآن الباهر البرهان ، أو الآثار السنيّة النبوية لفظاً وإسناداً ، أو لإظهار ما قصد بالقرآن من التفسير والتأويل ، أو لإثبات ما يُستفاد منهما . أعني : الأحكام الأصلية الاعتقادية ، أو الأحكام الفرعية العملية ، أو تعيين ما يتوصّل به من الأصول في استنباط تلك الفروع الفقهية ، أو ما دوّن لمدخلتيه في استخراج المعاني من الكتاب والسنة ، أعني : الفنون الأدبية .

النوع الثاني : ما دوّنه الفلاسفة ؛ لتحقيق الأشياء كما هي ، وكيفية العمل على وفّق عقولهم ، فلذلك ربّنا الكلام على فاصلتين .

الفاصلة الأولى : في بيان علوم المشرعة ، وهي علم القراءة ، وعلم الحديث ، وعلم أصوله ، وعلم التفسير ، وعلم الكلام ، وعلم الفقه ، وعلم أصوله ، وعلم الأدب ، لهذا هو المشهور عند العامة والجمهور ؛ لكنّ للخواصّ من الصوفيّة علماً يُسمّى ؛ بعلم التصوّف . أعني : معرفة الإنسان بطريق المكاشفة ؛ حقيقته ونسبته إلى الحضرة الإلهيّة ، ومعرفة القلب ، وتخليته عن الأخلاق الرديّة ، وتحليلته بالصفات الملكية ، وما يناسب ذلك من الاصطلاحات وغيرها .

بقي علّم المناظرة ، وعلّم الخلاف والجدل لم يظهر إدراجها في علوم المُتشرّعة ، ولا في علوم الفلاسفة . وقد فسر المناظرة بعلم يُعرف به طريق النظر على الصواب ، والخلاف والجدل بالعلم باستعمال الأقيسة المؤلّفة من المشهورات والمسلمات لمحافظة حكم أو مدافعتة . لا يُقال : الظاهر أن الخلاف والجدل باب من أبواب المناظرة ، سمي باسم كالفرائض بالنسبة إلى الفقه ، لأننا نقول : الغرض من المناظرة إظهار الصواب ، والغرض من الجدل والخلاف : الإلزام . ثم إنّ المشرعة صنّفوا في الخلاف ، وبَنَوْا عليه مسائل الفقه ، ولم يُعلم تدوين الحكماء فيه ، فالمُناسب عدّه من الشرعيّات . والحكماء بنَوْا مباحثهم على المناظرة فيما بينهم . تأمل إذا عرفت هذا . فنقول : أما علم القراءة فمعرفة الروايات المتعلقة بلفظ القرآن ...

آخره : ... حكمة : السرّ في أن الثقل يُحمّل على الكتف الأيسر دون الأيمن ؛ على أن الجانب الأيسر لقلّة حركته أكثر صبراً تحت الثقل الذي يُحمّل عليه . حكمة : السرّ في أنّ حجم اليد اليمنى أكبر من حجم اليد اليسرى ؛ أنّ حركة اليمنى أكثر من حركة اليسرى ، والذي حركته أكثر يكون للغذاء أكثر قبولاً .

ثم إنه وقع على لفظ القبول اختتام الكتاب ، بحمد الله تعالى على إفضاله في جميع الفصول والأبواب ، فرجو منه أن يشتهر تلك الفوائد اشتهاً القبول بين الطلاب ، ويفيض على هذه الفرائد نسيم القبول في الحساب ، وقد حرّرها مؤلفها الفقير إلى الله الغني ؛ أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد التفتازاني ، هداه الله إلى الحق والصواب ، في شهور سنة أربع وتسعين وثمانمائة (٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) بمدينة هراة ، حُميت عن الآفات ، وحُفَّت بالحضرات .

رقم هذه الفوائد الأسنى ، بقلم عبد الباقي بن موسى سنة ١٠٩٧ هـ ، كتبتها من النسخة المعتنى بشأنها ، أي : الموسومة بالنقل من الأصل ليس فيه مراء .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نفيسة . ويوجد في أولها فهرست بعناوين المواضيع في صفحة ، **الناسخ :** عبد الباقي بن موسى . **تاريخ النسخ :** سنة ١٠٩٧ هـ / ١٦٨٥ م . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني مذهّب وبطانته حمراء اللون من القماش . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٤١ .

[٢٤٨٩] **الرّقم الحميديّ : ١٤٨٩ .**

عنوان المخطوط : سفينة الراغب ودفينة المطالب^(١) .

المؤلف : محمد رَاغِب بن محمد شوقي ، رَاغِب پاشا ، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م)^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤ - ٤٠٧ ، الورقة : ٢٣٥ - ١١٥ ، **عدد الأسطر :** (متنوّع) .

أوله وآخره : كالرّقم الحميديّ : ١١١٩ .

ملاحظات : مخطوطة خزائية نادرة ، يوجد في أولها فهرست في ٨ صفحات ، **الناسخ :** المؤلف راغب پاشا . **الوضع العام :** خط التعليق الواضح النفيس المضبوط بالحركات

(١) MÜSVEDET SEFİNETÜ'r- RAGİB ve DEFİNETİ'l- METALİ

أوراق مسوّدة سفينة الراغب . انظر : الرقم الحميدي : ١١١٩ .

(٢) RAGİP PAŞA MUHAMME .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٠ / ٢ .

أحياناً، والمكتوب بأسطر مائلة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وبعض الصفحات لها إطارات مذهّبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وبعض العبارات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهّب. وقف راغب پاشا.
رقم السي دي: ٤٥٥٨.

[٢٤٩٠] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٠. مطبوع. عربي تركي.

عنوان المطبوع: مجموعة السيد مصطفى بكزاده^(١).

المؤلف: مُصطَفَى بن علي الأَخْسخويّ، النّقشبندِي، بكزاده (ت ١٢٠٠هـ - ١٧٨٥م).^(٢).

(١) KÜLLİYAT-ı BEĞZADE.

توجد نسخة أخرى من هذه المجموعة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٩١، وتوجد نسخة في مكتبة السليمانية في إستانبول: [٢٠٨١] الرقم الحميدي: ١٠٦٥/ تركي.

يتضمن هذا المجموع المطبوع ما يلي: بيان سبب جمع آثار شيخ سيد بكزاده قدس سره ص: ١، ترجمة أحوال بكزاده مصطفى أفندي قدس سره ص: ٢، مولد النبي لبكزاده قدس سره ص: ٢، مناسك الحج لبكزاده قدس سره ص: ١٧، نظم الناصحين لبكزاده قدس سره ص: ٤٣، وقال قدس سره في سلسلة النقشبندية ص: ٤٩، مقدمة القصيدة الدرية ص: ٥٨، القصيدة الدرية لبكزاده قدس سره ص: ٦٣، قصيدة لطيفة لبكزاده قدس سره ص: ٧١، قصيدة مرسلة إلى بعض المجاورين ص: ٧٤، خواجكان كرامي ثنا بيوردقلري قصيده ص: ٧٦، قصيدة براي حضرت مولانا قدس سره ص: ٧٧، قصيده براي عبد القادر الكيلاني ص: ٧٩، روضه مطهره ده انشا اولنان مدحيه رسول كبريادر ص: ٨٠، أبيات نصح آمين ص: ٨١، قصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب ص: ٨١، قصيده براي نصيحت بعض أحاب ص: ٨٦، شيخ حافظ محمد الحصار قدس سره نك تاريخ ارتحالي ص: ٨٩، تقریض شرح القاموس ص: ٩٣، تقریض شرح إحياء العلوم ص: ٩٤، مرتضى أفنديك قصيدة سابقه به تقریضيدر ص: ٩٦، بكزاده أفنديك يوسف زاده به ويرديكي اجازت نامه ص: ٩٦، مراد منلانكيه سي شيخي عبد الحليم أفندي به ويرديكي اذن نامه ص: ١٠٦، بولوي الحاج مصطفى افندي به ويرديكي اجازت نامه ص: ١٠٨، خليل افنديه ويرديكي اجازت نامه ص: ١٠٩، ريزوي علي افندي به ويرلان اجازت نامه ص: ١١١، مرتضى افنديك بكزاده افندي به اسال ايلديكي مكتوب ص: ١١٥، بكزاده افنديك مرتضى افندي به تحرير اولنان مكتوب ص: ١١٦، كيوه مفتيسي افندي به تحرير اولنمشدر ص: ١١٧، قسطنوني مفتيسه ارسال اولنان مكتوبدر ص: ١١٩، حافظ افنديك بكزاده افندي به يازدقلري تذكره ص: ١٢٠، بكزاده افندي حضرتلرينك تذكره به جوابلري ص: ١٢٠، رسالة السلوك للشيخ بكزاده قدس سره ص: ١٢١، لغز لقال ص: ١٢٣، چورملي أبو بكر افنديك رساله منظومه لرينه تقریضدر ص: ١٢٤، جواب مكتوب ص: ١٢٥، مدحيه عبد القادر كيلاني قدس سره ص: ١٢٦، اشبو صلوة شريفه بكزاده افندي قدس سره دن مرويدر ص: ١٢٧، رسالة المعلوم والمجهول ص: ١٢٨.

(٢) BAĞZADE ŞEYH SEYYİD MUSTAFA.

هو أخسحوي مولدًا، قسطنطيني موطنًا، عالم نقشبندي طريقة. وهو شاعر ناثر نحوي لغوي متقن للغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية. مولده في مدينة (أخسحة) الكُرْجِيَّة العثمانية، وقد بدأ التحصيل في بلده ثم أكمله في إستانبول، وصاحب مؤلف تاج العروس؛ مرتضى الزبيدي في التحصيل في مصر، وبعد الفراق حصلت بينهما مكاتبات وأشعار =

عدد الأوراق وقياساتها: ٥ - ١٣٦ ، الورقة: ، عدد الأسطر: (٢١) .

أبرز المحتويات المجموعة المطبوعة :

١: بيان سبب جمع آثار الشيخ السيد مصطفى بكزاده قدس سره . باللغة التركية العثمانية . ص: ١ .

٢: ترجمة أحوال بكزاده مصطفى أفندي قدس سره ، أرجوزة باللغة التركية العثمانية . ص: ٢ - ٥ .

٣: مولد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ باللغة العربية . ص: ٢ - ١٦ ، مكرّر .

٤: مناسك الحج ؛ لبكزاده ، قدس سره ، باللغة التركية العثمانية . ص: ١٧ - ٤٣ .

٥: قصيدة نظم الناصحين من البحر الوافر ؛ لبكزاده ، قدس سره ، باللغة العربية . ص: ٤٣ - ٤٩ .

بذكر الله مولى العالمينا	قد انشاحت صدور الذاكرينا
به صفوا لطائفهم فزكوا	صدورهم فصاروا كاملينا
فإن تُرد الحياة حياة قلب	وروح ؛ فاذكر الله المنينا
ومن يغفل ؛ فذا ميت وأعمى	بنصّ وارد في الغافلينا
لذكر الله صيقل كل قلب	تدنّس بالذنوب فلا يرينا ...

٦: أرجوزة سلسلة النقشبندية ، باللغة العربية . ص: ٤٩ - ٥٨ .

٧: القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية ؛ ابتداء بالشيخ الحاج الحافظ محمد أفندي ابن حسين الحصارى^(١) منشأ ومولداً ، والقسطنطيني الأيوبي الموادي موطناً ، والحنفي عملاً ومذهباً ، والنقشبندي طريقةً ومشرباً ... وصولاً إلى سيد

= عربية ، وقد ارتقى في طريق السلوك الصوفي ، وصار الشيخ الأول في تكية الشيخ مراد ثلاً في محلة جارشمبة بمنطقة الفاتح في إستانبول ، وقد طُبعت من مؤلفاته مجموعة ، وتوفي في مدينة جدة في الحجاز لدى أداء فريضة الحج الثانية ، ودفن قُرب مزار حواء عليها السلام .

انظر : عثمانلي مؤلفري ١/ ٤٩ - ٥٠ .

(١) ولد الشيخ الحاج محمد الحصارى سنة ١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م ، وتاريخ ولادته بحساب الجمل يستخرج من عبارة (شيخ أكبر = ١١٣٣) ، وهو شيخ زاوية شيخ مراد ثلاً الذي أسس المكتبة المشهورة في محلة (چهارشمبه) قرب جامع أمير المؤمنين السلطان سليم الأول بمنطقة الفاتح في إستانبول ، ومخطوطاتها محفوظة حالياً في المكتبة السليمانية . وكانت وفاته يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م ، يرحمه الله . انظر : مجموعة السيد مصطفى بكزاده : ٩٢ - ٩٣ .

الكائنات ، وسيد الموجودات ؛ عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلوات وأتمّ التحيات ... باللغة العربية . ص : ٥٨ - ٧٠ .

٨ : قصيدة هائية لطيفة لبكزاده ؛ كتبها حينما لاحت لناظريه طيبة الطيبة ؛ المدينة المنورة ، وأشرقت قُبّة خير البرية صلى الله عليه وسلم . تليها قصائد مكتوبة بحق الحرمين الشريفين وبعض القصائد الإخوانية ، ومنها تقريض تاج العروس لمرتضى الزبيدي الحسيني النقشبندي ، وتقريضات أخرى لبعض الكتب ، وإجازة نثرية شعرية (ص : ٩٦ - ١٠٦) من بكزاده للحافظ أحمد الشهير بيوسف أفندي إمام زاده ، وإجازة للشيخ عبد الحلیم أفندي النقشبندي (١٠٦ - ١٠٧) تليها عدة إجازات ورسائل . باللغة العربية . ص : ٧١ - ١٢٧ .

٩ : رسالة المعلوم والمجهول ، وهي رسالة في النحو حول توضيح الأخطاء الشائعة حول : الصيغ الغيبية الست في المجهول (الغائب) ، وصيغ المخاطب ، وصيغتي المتكلم ، وفروع المضارع من الأمر والنهي . باللغة العربية . ص : ١٢٨ - ١٣٦ .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد النقشبيدي شيخ خانقاه مراد مُلاً ، اشبو كتاب صدر أعظم أسبق مرحوم راغب پاشا كتبخانه سينه ، وقف اولمق اوزره ؛ وضع اولنمشدر : ٩ صفر ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م » .

تاريخ الطبع : أواسط محرم سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م . **الوضع العام :** طبعة حجرية في المطبعة العامرة في إستانبول ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش الأخضر . وقف على مكتبة راغب پاشا . مع خاتم الواقف ، وعبارته : « وقف هذا الكتاب الشيخ السيد محمد مراد » . **رقم السي دي :** ٩٦٨ .

[٢٤٩١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١٤٩١ . مطبوع .

عنوان المطبوع : مجموعة السيد مصطفى بكزاده ^(١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن علي بكزاده (ت ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م) . ^(٢) .

(١) KÜLLİYAT-ı BEĞZADE .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٩٠ .

(٢) BAĞZADE ŞEYH SEYYİD MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٩٠ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٦-٥.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٠/١. رقم السي دي: ٥٤٢٥٣.

[٢٤٩٢] الرَّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٢. اللغة التركية العثمانية.

عنوان المطبوع: تعريف السلوك^(١).

المؤلف: حسن نظيف ده بن عبد الله اليكيشهري، ت ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥١، الورقة: ٢٠٥، عدد الأسطر: (٢١).

أوله: تعريف السلوك

باء: بسم اللهدر بي اشتباه التصاق سر علم حقه راه
نقطه اش خال رخ پيغمبرست هم فؤاد سرپاك حيدرست
نسخه سبيع المثنائيرا بخوان تا جمال مصطفى ديدى عيان
أحمد الله هو الرب الأنام بر حبيش باد همواره سلام
نشر بر مقتضای تقدير بو بنده كثير التقصير کوتاهيه ده، مأمور إقامت و ارام ومشغول
دعاى دوام عمر وشوكت حضرت بادشاه أنام بولنديغم وبيويه ما يهه هنراولديغم
حالده در سعادت رهين وتحتكاه شهنشاه عدل ايبنده واقع بشكطاش مولويخانه سنده
ارايش افزى سرير إرشاد وتسليك سالكين... عزيزم مرشدم الحاج حسن نظيف ده
ده أفندمزك، قابلى نشانه مقبوليست... أوزره تعريف السلوك ناميله تصنيفنه همت
وتأليفنه اماله أفكار رغبت بيورمش اولدقلرى رساله جليله الآثار، وجامعة الأسرار؛
بعض مرتبه تبين معانى لطيفه سي بو بنده عديم البضاعة يه اراده وتحرير، وأكرجه:

(١) TA'RİFÜ's- SÜLUK.

طبع في استانبول سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م.

(٢) NAZİF DEDE ŞEYH HASAN.

نظيف المولي: الشيخ حسن بن عبد الله اليكيشهري الملقب بنظيف ده ده المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ. له: تعريف السلوك؛
في التصوف باللغة التركية، طبع في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م. وشرحه خيرى أفندي العثماني؛ وطبع الشرح في
إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م، وديوان شعره تركي عثماني؛ مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول: ٢٧٩٧، ومكتبة
عثمان أركين: ١٤٧٦.

انظر: هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ١/٣٠٢. وعثمانلى مؤلفلى: ١/١٧٩.

رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعدّد طوره ، مدلولنجه ؛ بوفقيرك إزاده حليه معارف ... رساله مذكوره نك توضيح وبيانى شويله طورسون تفهم مضامين لطيفه سندن دخى عجزمى معترف ايسمده عزيز مشار إليه أفندمرك ...

آخره: ... سرابه ميل ايده جك اولورايسه ايشته اولوقت صوسز قالور. (وشودخى مرشده كمال تبعيته بر علامت وإشارات عداولنه بيلوركه بيت ؛ ذره مقدار عقلي اولان ار يدن حصه قبار ؛ دوشير ربيك برجيجكدن حل ايدر معجون بيار ؛ بيتى كرجه ظاهر ده قبا برشى

عفوایسدوب خطامزى الله قيلسون درد عشقنه اكاہ
تاريخش بود نتایج خیر يك خواتم خدايرالاغير
طوطى باغ بلاغت ، وبلبل كلزار فصاحت نائلى نادر كويك اشبو رساله حقايق
اشتمالك طبعنه تقريض كونه تاريخلريد ...

رحمة للسالكين ايتدي إرادة طبعنه
قيد استنساخي قلبندن چقارسون بندكان
نسخه كبراي ذاتك تا إلى يوم القيام
مبدأ فيض ايليه عشاقه رب مستعان
حين تمثيلنده يازدم نائلي تاريخ تام
مژده طبع اولدى بو تعريف
السلوك اي سالكان = ١٢٧٦هـ .

ملاحظات: واقف هذه النسخة هو مؤلف الرسالة ، وقد كتب في أولها باللغة التركية العثمانية مع الخاتم ما نصه : « يا هو . رساله لطيفي بيك ايكيوز يتمش يدي (١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م) سنه سن قليج علي پاشا مولوي خانه سنده بوست نشين بولنان ؛ فضيلتلو زهادتلو السيد الشيخ ؛ الحاج حسن نظيف ده ده ؛ افندي ؛ حضرتلرينك ؛ تعريف السلوك ؛ نام رساله سيني مرحوم راغب پاشانك كتابخانهاه لطيفه سنه ؛ وقف اولنمشدر .» تاريخ الطبع : سنة ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م . **الوضع العام:** والغلاف جلد عثمانى أحمر اللون ومذهب . وقف على مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٥٤٢٥٥ .



مجاميع متنوعة

[٢٤٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ . باللغة الفرنسية .

عنوان المطبوع : (AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY

RESTERAD by ORDER of H. M)^(١) .

برسم أمير المؤمنين الخليفة العثماني السلطان عبد المجيد الأول^(٢) .

(١) AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY RESTERAD by ORDER of H. M .

يتضمن الكتاب لمحة تاريخية حول آياصوفيا، ومجريات الترميم والصيانة، وفيه وصف : ٢٥ لوحة فنية لجامع آياصوفيا في إستانبول من مجموعة الصور الخاصة التي أمر برسمها أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول، والمرسومة سنة ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧ م، مع تعريف للوحات باللغة الفرنسية، ومقدمة في مكونة من خمس صفحات. وقد طبعت في لندن بطريقتي الطباعة الحجرية (lithography)، ووضعت هذه النسخة في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م. وعليها تصديق خاتم أحمد زبور؛ ناظر الأوقاف الهمايونية الهثمانية.

(٢) بوع السلطان عبد المجيد بالخلافة سنة ١٢٥٥ هـ / ١٢٧٨ م، واستمرت خلافته حتى وفاته سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م. ودفن في تربة جامع أمير المؤمنين السلطان سليم الأول. وفي عهده تم تطهير بلاد الشام من رجس جيوش الفرعون الباطني الصغير محمد على پاشا، وتم طردهم إلى مصر، سار أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد خان على خطة والده أمير المؤمنين السلطان الغازي محمود خان في الاصلاحات الداخلية حتى تجاري الدولة العثمانية باقي الدول في التمدن والعمران، فأصدر عقب توليته منصب الخلافة العظمى بقليل أمراً سامياً (فرمان الكلخانة)؛ وقرئ علناً في جمهور من الوزراء والأعيان في يوم ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ٤ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٨٣٩ م.

ومما جاء في (فرمان الكلخانة): لا يخفى على عموم الناس أن دولتنا العلية من مبدأ ظهورها وهي جارية على رعاية الأحكام القرآنية الجليلة والقوانين الشرعية المنيفة بتمامها، ولذا كانت قوة ومكانة سلطتنا السنية ورفاهية وعمارية أهاليها وصلت حد الغاية، وقد انعكس الامر منذ مائة وخمسين سنة بسبب عدم الانقياد والامثال للشرع الشريف، وللقوانين المنيفة بناء على طروء الكوارث المتعاقبة، والأسباب المتنوعة فتبدلت قوتها بالضعف، وثروتها بالفقر... واعتمادا على المعونة الالهية، واستناداً على الإمدادات الروحانية النبوية؛ فقد رثي من الآن فصاعداً أهمية لزوم وضع وتأسيس قوانين جديدة تتحسن بها إدارة ممالك دولتنا العلية المحروسة، والمواد الأساسية لهذه القوانين هي عبارة عن:

الأمن على الأرواح، وحفظ العرض والناموس والمال، وتعيين الخراج، وهيئة طلب العساكر للخدمة، ومدة استخدامهم؛ لأنه لا يوجد في الدنيا أعز من الروح والعرض والناموس والمال... والحاصل أنه بدون تدوين هذه القوانين النظامية لا يمكن حصول القوة والعمار والراحة، فإن أساس جميع ذلك هو عبارة عن المواد المشروحة، ولا يجوز بعد الآن إعدام وتسميم أرباب الجنج جهاراً أو خفية بدون أن تنظر دعاويهم علناً بكل دقة بمقتضى القوانين الشرعية، ولا يجوز مطلقاً تسلط أحد على عرض وناموس آخر، وكل إنسان يكون مالكا لماله وملكه ومتصرفاً فيهما بكمال الحرية، ولا يمكن أن يتدخل في أموره شخص آخر... وبما أن هذه القوانين الشرعية ستوضع لإحياء الدين والدولة والملك والملة، فسيؤخذ العهد والميثاق اللازم من قبلنا الملوكي بعدم وقوع أي حركة مخالفة لها، وسنحلف قسماً بالله العظيم في (غرفة البُرْدَة =

المؤلف : (VTE ADALBERT DE BEAUMONT)^(١) .

عدد الأوراق : ٦+٢٥ ، عدد الأسطر : (متنوع) .

أوله وآخره : باللغة الفرنسية ، مختصر تاريخ آياصوفيا ، وتعريف باللوحات الفنية الخاصة بجامع آياصوفيا في إستانبول ، ومجريات أعمال الصيانة والترميم التي أمر بها أمير المؤمنين السلطان العثماني عبد المجيد يرحمه الله تعالى .

ملاحظات : لوحات فنية ملونة رائعة تُصوّر آياصوفيا من الداخل والخارج ، وقف مكتبة راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٣٩ .



= النبوية الشريفة) بحضور جميع العلماء والوكلاء ، وسيصير تحليفهم أيضاً ، وعلى هذا فكل من خالف هذه القوانين الشرعية من الوكلاء والعلماء ، أو أي إنسان كان مهما كانت صفته سيجرى توقيع العقاب اللازم عليهم بدون رعاية رتبة ولا خاطر ... هذا ولينظر في مادة الرشوة الكريهة بتدوين قانون شديد لذلك لأنها أعظم سبب لخراب الملك ، وممقوتة شرعاً .

ولكون الإصلاحات المشروحة آنفاً ستزيل طوارئ الفقر والفاقة كلية ، فكما أنه سيصير إعلان إرادتنا الملوكية هذه للأستانة ، ولكافة أهالي ممالكنا المحروسة ، يلزم أن تُبلّغ أيضاً لسفراء الدول المتحابّة الموجودين بالأستانة ليكونوا شهوداً على دوام هذه الإصلاحات إلى الأبد ؛ إن شاء الله تعالى ، ونسأل مالك الممالك أن يلهمنا التوفيق جميعاً ، وأن يصب على كل من خالف هذه القوانين المؤسسة سوط عذاب النعمة ، وأن لا ينجح له أعمالاً مدى الدهر ، آمين .

حُرِّرَ في يوم الأحد ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩ م .

انظر ؛ تاريخ الدولة العلية العثمانية ، لمحمد فريد بك ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرثوطني : ٣١٠٩ / ٤ .

(١) CHEVALIER GASPARD FOSSATI .

علاوات

[٢٤٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٤ . مطبوع .

عنوان المطبوع : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البَيضَاوِي^(١) ، وحاشيته للقنوي ، وابن التمجيد : (ج : ١)

المؤلف : عبد الله بن عمر البَيضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٢) .

عنوان المخطوط : حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبَيضَاوِي^(٣) .

المؤلف : إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي ؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(٤) .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير البَيضَاوِي^(٥) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم ، ابن التمجيد ت : ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أَوَّلُ المتن : الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده بأسلوب بديع يعجز عن مثله مصاقع الخطباء ، وأودع فيه صنوفاً من البلاغة والبراعة أفحمت مَنْ رام لمعارضته من البلغاء ...

آخره : ... وقد صرح الأئمة بأن الكلمة التي مضمومة العين يجوز تسكينها للتخفيف ؛ كعضد ورسل . قوله : فهو بالفاء ؛ إشارة إلى أن هذا الجواز غير مختص بالواو .

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ .

(٤) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ - ١٢٣ .

(٥) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ - ١٥٨ .

(٦) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ .

تم الجزء الأول مع تكملة بعون الله تعالى وحسن توفيقه ويتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى .

ملاحظات : المجلد الأول : المتن هو حاشية القنوي ، وعلى الهامش : الآيات القرآنية ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البَيضَاوِي ، وحاشية ابن التمجيد . تاريخ الطباعة الحجرية في إستانبول ، في المطبعة العامة سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م . **الوضع العام :** الغلاف جلد عثماني ، وقف مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٤٢ .

[٢٤٩٥] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٥ . مَطْبُوع**

عنوان المطبوع : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البَيضَاوِي ^(١) ، وحاشيته للقنوي ، وابن التمجيد : (ج : ٢)

المؤلف : عبد الله بن عمر البَيضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ^(٢) .

عنوان المخطوط : حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبَيضَاوِي ^(٣) .

المؤلف : إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي ؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م ^(٤) .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير البَيضَاوِي ^(٥) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم ، ابن التمجيد ت : ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م ^(٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٦ ، **عدد الأسطر :** (٤٣) .

أوله : قوله : تعداد لنعمة ثالثة ؛ تفنن في البيان ...

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ .

(٤) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ - ١٢٣ .

(٥) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ - ١٥٨ .

(٦) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ .

آخره: ... قال النووي^(١) في كتابه الأذكار، نقلاً عن بعض المتقدمين: إنه يُكره أن يقول: سورة البقرة، وسورة الدخان والعنكبوت، وشبه ذلك، وإنما يقال: السورة التي تُذكرُ فيها البقرة، وهكذا يمكن التوفيق بأن ما ذكر في الحديث الشريف بيان للجواز، ولا ينافي الكراهة أو الكراهة في ابتداء الإسلام وعدمها بعد شوكة أهل الإسلام، الفسطاط: الخيمة؛ أو المدينة.

الحمد لله على إتمام هذه النعمة الأنيقة، والمنحة الرشيقة؛ بين الصلاتين، في يوم الأحد من ذي الحجة الشريفة في سنة خمس وثمانين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات... قد تم طبعه في المطبعة العامرة سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨ م.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٤. رقم السي دي: ٥٤٢٥٠.

[٢٤٩٦] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٦. مطبوع

عنوان المطبوع: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير البَيضَاوِي^(٢)، وحاشيته للقنوي، وابن التمجيد: (ج: ٣)

المؤلف: عبد الله بن عمر البَيضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٣).

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي^(٤).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(٥).

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤ / ٥.

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧.

(٣) KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٤) HAŞİYE ALÜ'l- KADİ BEYDAVİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٥) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧ - ١٢٣.

عنوان المخطوط: حاشية على تفسير البَيضَاوِي^(١).

المؤلف: مُصْطَفَى بن إبراهيم، ابن التمجيد ت: ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١٧، **عدد الأسطر:** (٤٣).

أوله: سورة آل عمران مدنية وآيها مائتا آية.

قوله: وإنما فتح الميم في المشهورة، أي: قراءة الجمهور بفتح الميم وإسقاط همزة الجلالة، لهذا احتراز عن قراءة أبي بكر؛ كما سيجيء...

آخره: ... قوله: عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الأنفال... موضوع لا أصل له. نحمد الله الملك المتعال على توفيق إتمام تعليقاته على سورة الأنفال، في يوم الجمعة بين الظهر والعصر من جمادى الآخر، في سنة خمس وسبعين بعد المائة والألف (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م).

ملاحظات: طبعت تكملة الجلد الثالث من حاشية القنوي في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م، يليه الجلد الرابع. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٤. **رقم السي دي:** ٥٤٢٥٦.

[٢٤٩٧] **الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ١٤٩٧. مطبوع**

عنوان المطبوع: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير البَيضَاوِي^(٣)، وحاشيته للقنوي، وابن التمجيد: (ج: ٤)

المؤلف: عبد الله بن عمر البَيضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٤).

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبَيضَاوِي^(٥).

(١) . HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) . İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧.

(٣) . ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧.

(٤) . KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٥) . HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(١).

عنوان المخطوط: حاشية على تفسير البَيْضَاوِي^(٢).

المؤلف: مُصْطَفَى بن إبراهيم، ابن التمجيد ت: ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٥، **عدد الأسطر:** (٤٣).

أوله: سورة براءة. قوله: سورة براءة مدنية، أي: بالاتفاق. وقيل: إلا الآيتين المذكورتين؛ من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾^(٤). قوله: وهي آخر ما نزلت...

آخره: ... وقوله: من قرأ إلى آخره؛ حديث موضوع. الحمد لله الذي وفقنا لتحشية الجزء الأول من كتاب أنوار التنزيل، وإتمامه يوم الأحد من شوال المفخم، والحمد لله ظاهراً... سنة ١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م.

قد كمل تكملة الجلد الرابع، ويليه الجلد الخامس، إن شاء الله تعالى.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٩٤. **رقم السي دي:** ٥٤٢٥٧.

[٢٤٩٨] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ١٤٩٨. **مطبوع.**

عنوان المطبوع: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير البَيْضَاوِي^(٥)، وحاشيته للقنوي، وابن التمجيد: (ج: ٥)

المؤلف: عبد الله بن عمر البَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٦).

(١) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧ - ١٢٣.

(٢) HAŞİYE AL'Ü'l- KADİ BEYDAVİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧ - ١٥٨.

(٣) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧.

(٤) قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ يَا مُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ سورة التوبة، الآية: (١٢٨ - ١٢٩).

(٥) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧.

(٦) KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي^(١).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(٢).

عنوان المخطوط: حاشية على تفسير البَيضَاوِي^(٣).

المؤلف: مُصْطَفَى بن إبراهيم، ابن التمجيد ت: ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٤).

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٥٠، **عدد الأسطر:** (٤٣).

أوله: سورة الكهف مكية، وقيل: إلّا قوله: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾^(٥). الآية. وآيها: مائة وإحدى عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾^(٦)....

آخره: ... وعلماء الكلام تكلموا فيه بناء على أَنَّ الْمُرَادَ: الهلاك في المستقبل. عن النبي عليه السلام... إلخ، موضوعٌ كما مرَّ في نظائره.

تمت سورة القصص؛ وما يتعلق بها، بعون الله تعالى ولطفه، يوم الأحد في الضحوة الكبرى، رابع ذي الحجة الشريفة. وقد عُقِدَ الصَّلُحُ في هذا الآن؛ بيننا وبين أعدائنا؛ عدو الدين، خذلهم الله تعالى إلى يوم الدين، سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م. اللهم ببركة القرآن المبين، كما أنجيتَ كليمَكَ من القوم الظالمين؛ نجِّنَا برحمتك من القوم الكافرين...

ملاحظات: تاريخ الطبع: ٥ ذو الحجة سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ١٤٩٤. **رقم السي دي:** ٥٤٢٦٢.

(١) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVÎ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٢) KONEVİ İSMÂİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧ - ١٢٣.

(٣) HAŞİYE ALÜ'İ- KADI BEYDAVÎ

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧ - ١٥٨.

(٤) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧.

(٥) قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْعَيْشِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَم مَنَافِعَهَا قَلْبُهُ عَنْ دِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ سورة الكهف، الآية: (٢٨).

(٦) قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ سورة الكهف، الآية: (١).

[٢٤٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٩ . مطبوع

عنوان المطبوع : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البَيضَاوِي^(١) ، وحاشيته للقنوي ، وابن التمجيد : (ج : ٦)

المؤلف : عبد الله بن عمر البَيضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٢) .

عنوان المخطوط : حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبَيضَاوِي^(٣) .

المؤلف : إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي ؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(٤) .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير البَيضَاوِي^(٥) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم ، ابن التمجيد ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٦) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٩ ، **عدد الأسطر :** (٤٣) .

أوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ أَحْسِبَ النَّاسَ ﴾^(٧) .. قوله : سورة العنكبوت مكية ، وهي تسع وستون آية ، وهو الصحيح ، وقال الداني : إنه متفقٌ عليه ، وفي نسخة : سبع وستون آية ...

آخره : ... قوله : عن النبي عليه الصلاة والسلام « مَنْ قرأ سورة الحجرات » ... موضوع . الحمد لله على التمام ، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه أجمعين . تمّ ما يتعلّق بالسورة الكريمة ؛ بين الصلاتين الظهر والعصر ، في يوم الاثنين ، من صفر الخير ٢٥ ، سنة ١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م .

(١) . ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) . KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي ٦٦ .

(٣) . HAŞİYE ALÜ't- KADİ BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي ١١٧ .

(٤) . KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي ١١٧ - ١٢٣ .

(٥) . HAŞİYE ALÜ't- KADİ BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي ١٥٧ - ١٥٨ .

(٦) . İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM .

انظر ؛ الرقم الحميدي ١٥٧ .

(٧) قال الله تعالى : ﴿ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَآمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ سورة العنكبوت ، الآية : (٢) .

ملاحظات: تمّ طبع تكملة الجلد السادس، يليه الجلد السابع. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ: ١٤٩٤. **رقم السي دي:** ٥٤٢٧١.

[٢٥٠٠] **الرّقم الحميديّ: ١٥٠٠. مطبوع.**

عنوان المطبوع: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير البيضاوي^(١)، وحاشيته للقنوي، وابن التمجيد: (ج: ٧)

المؤلف: عبد الله بن عمر البيضاوي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م^(٢).

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي^(٣).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ / ١٧٨١ م^(٤).

عنوان المخطوط: حاشية على تفسير البيضاوي^(٥).

المؤلف: مُصطَفَى بن إبراهيم، ابن التمجيد ت: ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م^(٦).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٥، **عدد الأسطر:** (٤٣).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾^(٧). قوله: سورة ق مكية؛ وهي خمس وأربعون آية؛ مكية بالإجماع، ولا يضرب ما روي عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، أنه استثنى منه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ﴾^(٨). إلى قوله: ﴿لُغُوبٍ﴾ لأنها نزلت في اليهود؛ كما أخرجه الحاكم.

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧.

(٢) KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) HAŞİYE ALÜ'İ- KADİ BEYDAVİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٤) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧ - ١٢٣.

(٥) HAŞİYE ALÜ'İ- KADİ BEYDAVİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧ - ١٥٨.

(٦) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥٧.

(٧) سورة ق، الآية: ١.

(٨) قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ سورة ق، الآية: (٣٨).

آخره: ... ومن مُحسّنات البديع : أنّ هذه السورة الكريمة ، فيها ردّ العجز على الصدر ، والجمع بين المتماثلين ، والجمع بين المتقابلين ، واشتمال التوحيد مع دليله ، غاية الإيجاز والزجر عن متابعة عدوّ لنا ولأبينا ، وهو أوّل الأعداء ، وفي ختم القرآن بالتنبيه على عداوته لُطْفٌ لا يخفى . الحمد لله الذي أحسن إلينا بالهداية ... الحمد لله على آلائه المتوافرة ؛ لا سيما على توفيق إتمام هذه البغية الرشيقة ، والمنحة الأنيقة ، في أوائل رجب مُضَرّ^(١) في سنة أربع وتسعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية ، عليه أفضل الصلوات ...

ملاحظات: طبع في المطبعة العامرة ، في ١٢ شعبان ، سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحميديّ : ١٤٩٤ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٧٦ .

[٢٥٠١] الرّقم الحميديّ : ١ / ١٥٠١ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصطَفَى^(٢) .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م^(٣) .
عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٧٤ / آ ، الورقة : ١٦٥ × ١٠٢ - ١١٥ × ٥٥ ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

أوله : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

آخره: ... ولما جاءهم الرسولُ بكتابِ الله فَهَمُوا حِكْمَتَهُ ، وتبينوا بِفَضْلِ إدراكِهِمْ لأوّل وهلةٍ مُعْجَزَتُهُ ، فآمنوا به ، وازدادوا كُلّ يومٍ إيماناً ، ورفضوا الدُّنْيَا كُلَّهَا في صُحْبَتِهِ ، وهجروا ديارَهُمْ وأموالَهُمْ ، وقتلوا آبَاءَهُمْ وأبناءَهُمْ في نُصْرَتِهِ ، وأتى في معنى هذا بما يلوح له رونقٌ ، ويُعْجِبُ منه زِبْرُجٌ ؛ لو احتيج إليه وَحَقَّقَ لَكُنَّا قَدَمْنَا مِنْ بيانٍ مُعْجَزَةٍ نبينا صلى الله عليه وسلم ، وظهورها ما يغني عن ركوب بطون هذه المسالك وظهورها .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٢) eṣ- ṢİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٣) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

وبالله أستعين . وهو حسبي ونعم الوكيل . وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : توجد على هوامشه حاشية بخط محمد راغب پاشا رحمه الله تعالى (١١١٠ هـ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٦٣ م) .

ويوجد في أوله فهرس له إطار ذهبي في : ٦ صفحات . ومكتوب على صفحة العنوان : إجازة المنذري

« هذا كتاب الشفا الشريف ، بتعريف شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم ، تأليف الشيخ الإمام الحافظ العالم أبي الفضل ؛ عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، رضي الله عنه وأرضاه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وآله الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً .

رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي ، وعنه رواية أبي الحسين ؛ محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ، إجازة عنه ، رواية الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ ؛ زكي الدين ؛ أبي محمد ، عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله المنذري^(١) ، تغمده الله برحمته .

(١) المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٨ م) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد ، أبو محمد ، زكي الدين ، المنذري ، الشامي ، ثم المصري ، الشافعي : محدث ، حافظ ، فقيه ، مشارك في القراءات واللغة والتاريخ . تولى مشيخة مدرسة الحديث الكاملية بالقاهرة نحو عشرين سنة ، وكان إماماً حجة ثبناً ورعاً متحرباً فيما يقوله ، متبناً فيما يرويه . وقد برع في العربية والفقه وسمع الحديث بمكة ودمشق وحران والرها والأسكندرية وروى عنه الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وأبو الحسين اليونيني وخلق وتخرج به العلماء في فنون من العلم ، وبه تخرج الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وطائفة في علوم الحديث . توفي رحمه الله تعالى في رابع ذي القعدة ودفن بسفح المقطم بظاهر القاهرة .

له كتب قيّمة ؛ طبع منها : « الترغيب والترهيب » و « التكملة لوفيات النقلة » ، و « أربعون حديثاً » رسالة ، و « شرح الأربعين » ، و « مختصر صحيح مسلم » و « مختصر سنن أبي داود » و « شرح السنن » ، و « كفاية المتعبد وتحفة المتزهّد » ، و « مشكاة اليقين في أحاديث سيد المرسلين » .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٣ / ٣١٩ ؛ الترجمة : ٢٢٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، والبداية لابن كثير : ١٣ / ٢١٢ ، النجوم الزاهرة : ٧ / ٦٣ ، مرآة الجنان : ٤ / ١٣٩ ، ١٤٠ ، فوات الوفيات : ١ : ٢٩٦ ، حسن المحاضرة : ١ / ٢٠١ ، ومختصر طبقات علماء الحديث : ٤ / ٢٢١ ، السلوك للمقريزي : ١ / ٤١٢ ، شذرات الذهب : ٥ / ٢٧٧ - ٢٧٨ ، وُسِّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٢ / ٢٨٦ . وكشف الظنون : ١ / ١٢٨ ، ٤٠٠ ، ٤٩٠ ، ٥٥٨ ، ٥٨٩ ، ١٠٠٤ ، ١١٧٢ ، ١٧٣٧ ، ٢٠٢٠ ، إيضاح المكنون : ١ / ٢٨٠ ، ٦١٤ ، ٣٧٣ ، ٢ : ٥٨٦ ، ١ / ٥٨٦ ، فهرس الفهارس للكتاني : ٢ / ٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨ / ٢٥٩ ، والمنذري وكتاب التكملة ؛ لبشار عواد معروف ، منشورات =

سماعٌ منه لصاحبه الطالب المبارك النجيب الأسعد، صدر المدرسين؛ أبي القاسم؛ عبيد الله بن الضياء؛ أبي عبد الله محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرذاري، بقراءة أبيه، نفعهما الله تعالى. آمين. بحرمة سيد المرسلين.

سَمِعَ عَلِيٌّ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ؛ الْوَلَدُ النُّجَيْبُ؛ صَدْرُ الدِّينِ؛ أَبُو الْقَاسِمِ؛ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْفَاضِلِ؛ ضِيَاءُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْدِي الزُّرْذَارِي، بِقِرَاءَةِ الْوَالِدِ بَلَّغَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى نَهَايَةَ الْأَعْمَالِ، وَخَتَمَ لِهَمَا بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَسَمِعَ مَعَهُمَا مَنْ أَتَيْتَ اسْمَهُ فِي الْبَلَاغِ فِي التَّارِيخِ الْمَعْيَنِ فِيهِ، وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُمَا، وَلَمْ يَنْ ذَكَّرْ مَعَهُمَا جَمِيعَ سَمَاعَاتِي، وَإِجَازَاتِي وَمُنَاوَلَاتِي وَمُصَنَّفَاتِي، وَسَائِرُ مَا تَجَوَّزُ لِي رَوَايَتُهُ بِشَرْطِهِ.

كَتَبَهُ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْذَرِيُّ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَلَطَفَ بِهِ، حَامِداً لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ، وَمُصَلِّياً عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ؛ مُحَمَّدِ بْنِهِ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَامٍ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً. وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الناسخ: أريب مصطفى بن علي الحنفي القسطنطوي المدرس بمدرسة سليمان صوباشي. **تاريخ النسخ:** يوم الثلاثاء ٩ ذو الحجة سنة ١١٣١ هـ / ١٧١٨ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف مصطفى ابن الحاج إبراهيم افندي. ثم وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٦٣.

[٢٥٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢ / ١٥٠١ .

عنوان المخطوط: الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى^(١).

المؤلف: عياض بن موسى اليحصبي، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م^(٢).

= (النجف سنة ١٩٦٨م) والتكملة، منشورات (النجف سنة ١٩٦٨م)، وطبعة ثانية صدرت عن مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٨١م. والأعلام للزركلي: ٣٠ / ٤، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥ / ٦٤ - ٦٥. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١٧١ / ٥ - ١٧٣.

(١) HUKUKI'İ- MUSTAFA bi TA'RİFÜ'İ- ŞİFA- eş.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٢٩.

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ (٢)

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٤/ ب - ١٥٩/ ب ، الورقة: ١٦٥ × ١٠٢ - ١١٥ × ٠٥٥ ، عدد الأسطر: (٢٧) .

أوله: القسم الثاني: فيما يجب على الأنام من حقوقه عليه السلام .

قال الفقيه القاضى أبو الفضل رضى الله عنه: وهذا قسم لَخَصْنَا فيه الكلامَ في أربعة أبوابٍ على ما ذكرناه في أوَّلِ الكِتَابِ ، ومجموعها في وجوه تصديقه واتِّباعه في سُنَّتِهِ وطاعته ومحَبَّتِهِ ومُنَاصَحَتِهِ وتوقيره وبرِّه ، وحُكْمُ الصلاةِ عليه والتسليم ، وزيارة قبره . الباب الأول: في فرض الإيمان به ، ووجوب طاعته ، واتِّباع سُنَّتِهِ . إذا تَقَرَّرَ بما قدَّمناه ثُبُوتُ نُبُوتِهِ ، وصِحَّةُ رِسالَتِهِ ، وَجَبَ الإيمانُ به ، وتصديقُهُ فيما أتى به ...

آخره: كالرقم الحميدي: ٣٢٩ .

تَمَّ كِتَابُ الشِّفَا بتعريف حقوق المصطفى ؛ صلى الله عليه وسلم ، ولله الحمد والمِنَّة ، حَمْدًا يوافي نِعَمَهُ ، ويكافي مزيده ، ووافق الفراغُ منه يوم الأربعاء المبارك ، سادس عشر ذي قعدة ، سنة سِتِّ وثلاثين وسبعمائة . أحسن الله العافية ، وختمَ لنا بخير بِمَنِّهِ وكرمه ؛ إنه سميعُ الدعاء قريبٌ مجيبٌ . وعلِّقه لنفسه ، وَلِمَنْ شاءَ اللهُ من بعده .

تَمَّتِ المقابلة بالنسخة الصحيحة بعون الله تعالى .

الحمد لله الذي على ما أحسن وألطف ، وأنعم بإحسان ولُطْف وإنعام . ختم هذه النسخة الشريفة اللطيفة المسمّى بشفا في تعريف حقوق نبيه مصطفى ؛ عليه صلواته وسلامه إلى يوم الجزاء ، كتابة في مدينة خير بقاع ، يوم الثلاثاء المبارك ، تاسع ذي الحجة ، سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف (١١٣١ هـ / ١٧١٨ م) ، وأنا أضعف العباد ، وأفقرهم إلى الله العزيز الجواد ؛ أريب مصطفى بن علي الحنفي القسطنطوي ؛ المدرس بمدرسة سليمان صوباشي ، الواقعة في دار السلطنة العلية قسطنطينية ، بمِنِّه تعالى ، حماها الله عن الآفات والبلية ، وسائر البلاد . آمين . نفعنا الله تعالى بشفاعته ؛ صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

قُوبِلْتُ وَصَحِّحْتُ هذه النسخة الشريفة ؛ ورقاً ورقاً ، وسطراً سَطْراً ؛ في شهر ربيع الآخر ، لسنة خمس وثلاثين ومائة وألف (١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ

والشرف؛ عن النسخة المُعتمدة المُصحَّحة المنقولة في ثالث عشر من مُحرم الحرام، لِسَنَةِ خمسٍ وثمانين وثمانمائة (٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م)، عن النسخة المُعْتَنَى بها، لما أنَّ قارئه رَحِمَهُ اللهُ تعالى قال افتخاراً وتحديثاً لِنَعْمِهِ عَزَّ وَجَلَّ، وشُكْراً لِكَرَمِهِ وَلُطْفِهِ: قُرَأْتُ عَلَى مَشَايخِ عِدَّةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَجْلَاءِ، وَصَحِّحْتُ عَنِ النسخة التي بلغت قِرَاءَةً وتصحيحاً على شَيْخِنَا الْحَافِظ: جَمَال الدِّين، أَبِي الْحِجَاب؛ الْمَزِّي، مَتَّعَ اللهُ بِبَقَائِهِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمُبَارَكِ سَادِسَ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، لِسَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ (٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)، من الهجرة، بدارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ، بِدِمَشْقَ. رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَنَفَعَنَا اللهُ تعالى بِشِفَاعَتِهِمْ. آمِينَ. بِنُورِ طَهْ وَيَسَ.

[٢٥٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣ / ١٥٠١ .

عنوان المخطوط: حاشية الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى ^(١).

المؤلف: محمد رَاغِب بن محمد شوقي، رَاغِب پاشا، الحنفي (ت ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م) ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٩، الورقة: ١٦٥ × ١٠٢ - ١١٥ × ٥٥، **عدد الأسطر:** (متنوع).
أوله: المنفرد. أي: الذي استأثر وانفرد باسمه الأعلى، المنزه عن أن يُسَمَّ به غيره، ويشاركه فيه، ويسمى بخواصِّ الألوهية؛ كل صفته له تعالى التي لا يشاركه فيها غيره؛ كتدبير العالم، والإيجاد من العدم، ويجوز أنه يراد به لفظة الله فقط، أو اسمه الأعظم، كالحيِّ والقيوم، أو ذو الجلال والإكرام. كذا في شرح الدُّلْجِي. يحصب: قبيلة من حَمِير، وهو أصل قبيلة من اليمن، وفي القاموس: إن الصاد مُثَلَّثَةٌ في النسبة. صححه السيوطي في الأنساب بكذا: بفتح الياء، وسكون الحاء، وضم الصاد. وفي شرح العرضي: اليحصبي الأندلسي؛ ثم السبتي، المالكي، تحوّل جدّهم من الأندلس إلى فاس، ثم سكن سبتة...

آخره: ... خِصِيصِي: على وزن فعيلِي؛ بكسر الفاء، وتشديد العين المكسورة، مصدر؛

(١) HAŞİYE ALA eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'İ- HUKUKİ'İ- MUSTAFA

يقارن مع خط راغب پاشا في مَخْطُوط: سفينة الراغب ودفينة المطالب. الرقم الحميدي: ١٤٨٩.

(٢) RAGIP PAŞA MUHAMME.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٠ / ٢.

خصّ، ويجوز أن يقصر؛ ويُمَدّ، لكن المدّ قليل... وفي الصحيحين؛ في حديث الشفاعة: «فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، فيقيمني رب العالمين مقاماً لم يُقمه على أَحَدٍ قَبْلِي ولن يقيمه أحداً بعدي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّتِي. فيقول: أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ»^(١). الحديث.

ملاحظات: هذه الحاشية مكتوبة على الهامش من الصفحة الأولى في القسم الأول من

(١) نص البخاري: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ مِنْهَا نَهْشَةً، ثُمَّ قَالَ: (أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَذَرُونَ الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فيقول الناس: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فيقول بعض الناس لبعض: عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَإِذَا تَوَّأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فيقولون: لَهْ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؛ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟. فيقول آدم: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي؛ اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَإِذَا تَوَّأ نُوحًا فيقولون: يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟. فيقول: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي؛ اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فيأتون إِبْرَاهِيمَ فيقولون: يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟. فيقول لهم: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ (فَذَكَرْهُمْ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ) نَفْسِي نَفْسِي؛ اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فيأتون مُوسَى فيقولون: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟. فيقول: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي؛ اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. فيأتون عِيسَى فيقولون: يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبَا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟. فيقول عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؛ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي؛ اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ.

فيأتون مُحَمَّدًا فيقولون: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟.

فَأَنْطَلِقُ فَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ؛ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْأَعْ رَأْسَكَ؛ سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمِّتِي يَا رَبِّ أُمِّتِي يَا رَبِّ أُمِّتِي يَا رَبِّ. فيقال: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمِيرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

أخرجه البخاري (١٧٤٥/٤، رقم: ٤٤٣٥)، ومسلم (١٨٤/١، رقم: ١٩٤)، وأحمد (٤٣٥/٢، رقم: ٩٦٢١)، والترمذي (٦٢٢/٤، رقم: ٢٤٣٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٧٨/٦، رقم: ١١٢٨٦)، وابن أبي شيبه (٣٠٧/٦، رقم: ٣١٦٧٤).

الشفاء حتى الصفحة الأخيرة ، وهي كافية وافية . **الناسخ** : المؤلف راغب پاشا ، وقف راغب پاشا .

[٢٥٠٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ١٥٠١ / مكرّر .

عنوان المخطوط : الشفاء بتعريف حقوق المصطفَى^(١) .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ / ب - ٢٣٥ / ب ، الورقة : ١٦٥ × ١٠٢ - ١١٥ × ٥٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله آخره : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

ملاحظات : مكتوب في أوله : « حجازده بولنان عسكر نظاميه شاهانه يوقلمه جيسي السيد محمد عطاء الله ابن حسين افنديك وقفيدر سنة ١٢٨١ هـ » / ١٨٦٤ م . وهذا يعني أن رئيس قلم الجيش العثماني في الحجاز ؛ السيد محمد عطاء الله ابن حسين أفندي قد وقف هذا الكتاب . ووضع خاتمه أيضاً . وعبارته : « السيد محمد عطاء سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م . وأُعطي الكتاب الرقم : ١٤٥١ / مكرّر .

ومكتوب في آخره : « قد وقع الفراغ عن تنميق (الشفاء الشريف) ، بعون الله الملك اللطيف ، المشهور ؛ بشفاء قاضي عياض ، عليه رحمة الفيّاض ، على يد أضعف الطلاب ، وأحقر الكتّاب ؛ مصطفى بن محمد الأرض رومي ، غفر الله ذنوبهما ، وستر عيوبهما ؛ في محلة سلطان ملك السلجوقي ، قدّس سرّه ، في أواخر ربيع الآخر ، لسنة ثمان وثمانين ومائة وألف (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، حامداً لله تعالى ، ومُصلياً على نبيّه ، وآله أجمعين ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين ، آمين ؛ آمين ؛ آمين .

تاريخ النسخ : سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م . **الوضع العام** : **الناسخ** : مصطفى بن محمد الأرض رومي . خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة

(١) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وكلمة قال وعن وما في هذا المعنى مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف رئيس قلم الجيش العثماني في الحجاز السيد محمد عطاء الله ابن حسين افندي على مكتبة راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٧٢ .

[٢٥٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٢ . عثماني

عنوان المخطوط : مضبطة الفنون ، حاشية على مرآة الأصول ، وحاشيتها للطرسوسي ^(١) .
المؤلف : أحمد حمد الله بن إسماعيل ، الإستانبولي ، حمد الله أنقره وي ، ت ١٣١٧هـ / ١٩٠٠م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٦ ، الورقة : ٢٤١ × ١٧٣ - ١٧٠ × ١١٥ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .
أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد شكر سپاس معناسنه در ؛ مراد ثناء جميلدر ، مؤلفك بصائر ده بياننه كوره ؛ حمد ثناء بالفضيله ده عبارتدر ، ومدحني أخصّ ، وشكردن أعمّدر ، زيرا مدح بالاختيار ومسخرأ ؛ يعني : خلقة جميله مقابلنده واقع اولور ، مثلاً : جود وسخا مقابلنده اوليغى كبي طول قامتي وحُسن وصبا حتى مقابلنده دخى مدح اولنور ...

آخره : ... الخاتمة في الاجتهاد : الاجتهاد جالشوب صرف مقدور ايلمك ، يقال : اجتهد في الأمر ؛ إذا جدّ وبذل الوسع ... (العروس) صبور وزننده بر صفتدر كه ار وعورته إطلاق أولنانك عروسك جمعى عرس كلور ضمتينله وكلينه إطلاق أولنانك جمعى عرائس كلور (س) .

قال الجامع الضعيف ؛ أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد الإستانبولي : هذا آخر ما أردنا جمعه على مرآت الأصول ، وحاشيته للطرسوسي ، ومن حيث كانت مجموعة من فنون شتى سمّيتها : مضبطة الفنون ، أسأل الله العظيم أن يجعلها ذخراً ليوم لا

(١) HAŞİYE ALÜ'İ- MİR'AT

ذكر المؤلف أنه وضع نسخة منها في مكتبة الفاتح ، ونسخة في مكتبة حميدية ، ونسخة في مكتبة بايزيد .

(٢) AHMED HAMDULLAH b. İSMAİL HAMİD el- İSTANBULİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٥٦ .

ينفع فيه مال ولا بنون، بحرمة نبينا محمد سيد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

ووقع الفراغ من جمعها في اليوم الحادي عشر من جمادى الآخرة، لسنة تسع وستين ومائتين وألف (١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م).

اشبو مجموعة نك بر نسخه سي تببيض أولنوب، بايزيد كُتُبْخانه سنه وضع أولندي، وبر نسخه سي دخي يازيلوب فاتح كتبخانه سنه براقليدي، وبر نسخه سي دخي يازيلوب سكان (١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م) تاريخنده مجلس معارفه تقديم اولنوب؛ لدى العرض طبعنه رخصت بيوريلوب تذكره ويرلدي ايسه ده طبعنه موفق أوله مدم، ونسخهء مذكورة يي حميديه كتابخانه سنه وضع ايدوب؛ (تصوير أفكار غزته) سيله إعلان ايتدروم، بو دفعه شماني نيابتنده ايكن؛ اشبو نسخه بيك ايكيزوز سكسان درت (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ م) سنه سي، ذي الحجة الشريف سنك اون سكزنجي، جمعه ايرتسي كوننده، إتمام ايلدم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرست في ١٦ صفحة، وكشاف في صفحة ونص؛ بعناوين المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف. وفي أول المخطوطة توجد تقارير العلماء: الحافظ أحمد فوزي بن إبراهيم شمنو مولداً وموطناً. وحسين خيرى بن عبد الله شمنوي المدرس بجامعة العتيق. وحسين حسني العريف بمفتي زاده المفتي بمدينة شماني. وأبو القاسم بن محمد المغربي الطرابلسي المحدث بالقسطنطينية. ومحاسب الجيش الثاني العثماني نورس أفندي. وإبراهيم ناشد بن أحمد الشمنوي مولداً وموطناً والحنفي مذهباً، والنقشي طريقاً. تاريخ التأليف سنة ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م. **الناسخ:** المؤلف. **تاريخ النسخ:** يوم السبت ١٨ ذو الحجة سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ م. **الوضع العام:** خط الرقعة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثمانى مذهب.

والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وقف المؤلف على مكتبة راغب پاشا. **رقم السي دي:**

[٢٥٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٣ . مفقود .

عنوان المخطوط : النجوم الدراري إلى إرشاد الساري في فهرسة شرح البخاري للقسطلاني^(١) .

المؤلف : أحمد حمد الله بن إسماعيل ، الإستانبولي ، حمد الله الأنقره وي ، ت ١٣١٧هـ / ١٩٠٠م^(٢) .

ملاحظات : كانت منه مخطوطة بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧ م . وقد وقفها المؤلف على مكتبة راغب پاشا .

[٢٥٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٤ . مفقود . مطبوع .

[٢٥٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٥ . مفقود . مطبوع .

[٢٥٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٦ . مفقود . مطبوع .

[٢٥١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٧ . مفقود . مطبوع .

[٢٥١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٠٨ . مفقود . مطبوع .

عنوان المطبوع : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري^(٣) . (ج : ١ - ٥) = ١٠ أجزاء .

المؤلف : أحمد بن محمد القسطلاني ، الشافعي ، ت ٩٢٣هـ / ١٥١٧م^(٤) .

ملاحظات : تتألف هذه المجموعة من خمسة مجلدات يتضمن كل مجلد منها جزئين . وقف المجموعة على مكتبة راغب پاشا أحمد حمد الله بن إسماعيل ، الإستانبولي ، حمد الله الأنقره وي ، ت ١٣١٧هـ / ١٩٠٠م^(٥) .

(١) مفقود .

(٢) AHMED HAMDULLAH b. İSMAİL HAMİD el- İSTANBULİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٥٦ .

(٣) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٤) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٥) AHMED HAMDULLAH b. İSMAİL HAMİD el- İSTANBULİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٥٦ .

[٢٥١٢] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥٠٩ .

عنوان المخطوط : حاشية على الدرر شرح الغرر^(١) .

المؤلف : عبد الحليم بن محمد بن نور الله يوسف القسطنطيني ، أخي زاده
ت ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩١ ، الورقة : ٢٥١ × ١٤٢ - ١٧٠ × ٨٥ ، **عدد الأسطر :** (٢٩) .

أوله : ... (في المنعصر) أي : ما من شأنه أن ينعصر كالشوب ؛ ونحوه . (مبالغه) في المرة
(الثالثة) بحيث لو عصر بقدر طاقته لا يسيل منه الماء ، ولو لم يبالغ فيه صيانة للشوب ؛
لا يطهر . (وتثليث الجفاف) عطف على العصر . أي : وقدره بالغسل ، وتثليث الجفاف .
(في غيره) أي : غير المنعصر ، والمراد بالجفاف انقطاع التقاطر لا اليبس ، فقد أقاموا
انقطاع التقاطر مكان العصر ، كما أقاموا إجراء الماء مقام الغسل ثلاثاً ؛ كما سيأتي . اعلم
أن ما لا ينعصر إذا تنجّس لا يطهر عند محمد أبداً لأن النجس إنما يزول بالعصر ، ولم
يوجد ، وعند أبي يوسف يطهر بغسله وتجفيفه ثلاث مرات ؛ بحيث لا يبقى له لون ولا
رائحة ، وبه يُفتى ...

آخره : ... (كتاب الدعوى) أوردتها عقيب المعاملات ... المرأة لو قالت مثلاً : لا نكاح
بيني وبينك ، ولكنني بذلت نفسي لك ؛ لم يصح كلامها ، وكذا سائر الأمثلة ، فالحاصل :
أن كل محلّ يقبل الإباحة بالإذن ابتداءً يقضي عليه بنكوله ، وما لا فلا ، قال قاضيخان^(٣) :

(١) DURAR al- HUKKAM VA GURAR al- AHKAM .

حاشية على درر الحكام شرح غرر الأحكام في الفروع الحنفية لملا خسرو .
انظر ؛ كشف الظنون : ١١٩٩ / ٢ .

(٢) أخي زاده (٩٦٣ - ١٠١٣ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٠٤ م) عبد الحليم بن محمد ، القسطنطيني ، الشهير بأخي زاده العثماني الحنفي ،
القاضي بعسكر روم إيلي ، ولد سنة ٩٦٣ هـ / ١٥٥٥ م ، وتوفي في ٢٤ محرم ، سنة ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م . ولد وتعلم وتوفي بإستانبول .
وولي قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) وأدرنة (١٠٠١ هـ / ١٥٩٢ م) وأخيراً بعسكر روم إيلي (١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م) وتقاعد عنها .
له من الكتب : تعلية على الاشياء والنظائر لابن نجيم . تفسير آية قوله تعالى ما كان على النبي من حرج . حاشية على جامع
الفصولين ، حاشية على (الدرر والغرر لملا خسرو انظر : الرقم الحميدي : ١٣٨) .. رياض السادات في إثبات الكرامات للأولياء
حال الحياة وبعد الممات . شرح الهداية للمرغيناني في الفروع ، وغير ذلك .

انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : ١ / ٥٠٤ . وكشف الظنون : ١ / ٩٩ ، ٨٥٥ ، و : ٢ / ٢٠٣٧ ، وإيضاح
المكنون : ١ / ٦٠١ ، وخلاصة الأثر : ٢ / ٣١٩ - ٣٢٢ ، والأعلام للزركلي : ٣ / ٢٨٤ ، ومعجم المؤلفين : ٥ / ٩٧ .
وهنا لك أخي زاده آخر ، هو : يوسف بن جنيد تلميذ ملا خسرو ، وفاته بعد سنة ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م .

انظر : عثمانلي مؤلف لري : ٢ / ٥٣ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .

الفتوى على قولهما، وقيل: ينبغي للقاضي أن ينظر في حال المدعى عليه... (والباقي ناقص).

ملاحظات: الكتاب الأصلي ضائع وقد وضع مكانه كتاب مخطوط آخر، أوله وآخره ناقص. ويوجد في أوله فهرست مضاف في ٣ صفحات. **الوضع العام:** خط التعليق، والمتن والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق «الإيبرو»، وبعض الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وقف مكتبة راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٥٨.

[٢٥١٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٥١٠. مطبوع.**

عنوان المخطوط: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر^(١).

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد شيخي زاده ت ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٨ صفحات مقدمة وفهرس - ٩٤٨ متن الكتاب، **عدد الأسطر:** (٣٧).

أوله: كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٢٩.

آخره: الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٣٠.

قد تم طبع هذا الكتاب والمجلة المستطاب المسمى بمجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر؛ بمطبعة دار الخلافة العلية، صانها الله تعالى عن الآفات والبلى، في زمن سلطنة ناظم درر الشوكة والإقبال وحمي أصداف العزّ والإجلال، مروّج الشريعة الأحمدية، ومؤيد الطريقة المحمدية، حافظ البلاد، ناصر العباد؛ السلطان ابن السلطان (السلطان الغازي عبد المجيد خان) لا زال محفوظاً في أريكة سلطنته ما نشر الفقه في كُلِّ آنٍ، وصادف ختام طبعه؛ بنظارة أضعف عباد الربّ المُجيب، وراجي عناية الرحيم القريب (محمد لبيب) في أوائل شوال المكرم، لسنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف (١٢٧٣ هـ / ١٨٥٧ م). **ملاحظات:** مكتوب على صفحة العنوان ما نصّه: «وقفنا هذا الكتاب بكتبخانهء راغب پاشا، راجين من الله أن يجعلنا من المأجورين: حافظ كتب رابع السيد محمد وهبي،

(١) MECMAU'İ- ENHUR fi ŞERH MÜLTAKA'İ'İ- EBHUR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٢٩.

(٢) ŞEYHZADE ABDURRAHMAN b. MUHAMMED b. SÜLEYMAN.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٢٩.

حافظ كتب ثالث الشيخ محمد صبري ، حافظ كتب أول الشيخ السيد محمد خلوصي مع الخاتم . تاريخ الطبع : أوائل شوال سنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٧ م . وقف مكتبة راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٨٤ .

[٢٥١٤] الرّقم الحميديّ : ١٥١١ . مطبوع .

عنوان المطبوع : حاشية على درر الحكام شرح غرر الأحكام لملا خسرو^(١) .

المؤلف : محمد بن محمد بن مُصطَفَى الخادمي ، أبو سعيد ت ١١٧٦ هـ ، أو ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤ - ٤٩٦ ، عدد الأسطر : (٣٧) .

أوله : الحمد لله الذي نور حواشينا بتبيين جواهر درر الأحكام ، ووقانا عن غواشي كنوز هداية غرر الأعلام ، والصلاة والسلام على مَنْ جعلنا من خدام شريعته ...

آخره : ... قوله : (هذا آخر ما مَنَّ الله) وأيضاً ؛ هذا آخر ما مَنَّ الله لأضعف عبيده ؛ أبي سعيد محمد الخادمي ... في ذي الحجة الشريفة من شهور سنة أربع وخمسين ومائة وألف (١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م) ، من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، على صاحبها وآله وعلماء أمته ومشايخ طريقته أفضل الصلوات ، وأكمل التسليمات ، فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

حمداً لمن تكّرم علينا بعنايته طبع هذه الحاشية اللطيفة والإفادة الأنيقة على الدرر والغرر ؛ المنسوبة إلى الحبر ... المشتهر ؛ بين الخواص والعوام ؛ بمولانا أبي سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ... وقد تصادف ختم طبعها في دار الطباعة العامرة إلى زمن مؤسس أصول الدولة الإسلامية ، وممهد أركان السلطنة العثمانية ، السلطان بن السلطان (السلطان عبد المجيد خان) ، لازال مجد دولته إلى نهاية الدوران . ووقع ذلك الطبع والختام بنظارة أطمع العباد إلى إفضال ربه ؛ (السيد محمد نائل) ، وهو في أواخر شهر رمضان الشريف ؛ لسنة تسع وستين ومائتين وألف (١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م) .

(١) HAŞİYE ALÜ'd- DÜRER ve'l- GURER .

قال سركييس : حاشية على درر الحكام شرح غرر الأحكام لملا خسرو (فقه حنفي) أول الحاشية : « الحمد لله الذي نور حواشينا بتبيين جواهر درر الأحكام » طبع في الأستانة سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٨٠٨ / ١ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٦٨٣ .

ملاحظات: مكتوب في أوله ما نصّه: «وقفت هذه الحاشية اللطيفة على الدرر والغرر للمولى أبي سعيد الخادمي؛ إلى كتبخانه راغب پاشا، ابتغاءً لمرضاة الله، وطلباً لوجهه، لتنتفع منها طلبَةُ العِلْم. لا تُباع ولا تُرهن ولا تُبدّل، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه؛ إن الله سميع عليم.

وأنا الفقير الحاج علي بن الحاج ولي الدين قره حصارى ٢٣ ذي القعدة سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣ م». تاريخ الطبع: أواخر رمضان سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣ م. **الوضع العام:** طبعة حجرية، والغلاف جلد عثمانى، وقف على مكتبة راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٣٠٠.

[٢٥١٥] **الرَّفْعُ الحَمِيدِيّ: ١٥١٢. عثمانى، مطبوع.**

عنوان المطبوع: ترجمة الطريقة المحمدية في السيرة العلية الأحمديّة للبركوي (تكملة ترجمه طريقت محمديه) ^(١).

المؤلف: ودادي الرومي العثماني الصوفي ^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦ - ٤٤٥، **عدد الأسطر:** (٢٩).

أوله: حمد بيحد الله الصمد حضرتلرينه اولسونكه؛ لسان انساني، ترجمان جنان ايليوب؛ نهان اولان معانئ بيانه قدرت احسان ايلدي... وبعد؛ طريقت محمديّة كه برکوي محمد أفندي نام فاضلك تأليفي... بو عبد فقير؛ ودادي؛ بر تقصير بعون الله الملك القدير بقدر الإمكان تركي لسان ايله ترجمه وبيان ايلمكه شروع ايلدي... تذييل وتكميل اولنمغلغ (تكملة طريقة) ديو نام ويرلدى واهب الآمال

آخره:... بو حكاياتدن فهم اولديكه جميع اعمالك مرجع تقوادر؛ وأهل تقوانك عملي مقبول المغه مخصوصدر. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ^(٣). والحمد لله

(١) TEKİMİLE TERCÜME- i TARİKAT- i MUHAMMEDIYE.

توجد منها مخطوطة في المكتبة الخديوية: ٨٥٤٦، ٨٥٤٧، ومكتبة قونيا: ٨٨٣، وقد طبعت في إستانبول سنة ١٢٥٦هـ/ م، سنة ١٢٥٨هـ/ م، سنة ١٢٦٢هـ/ م، سنة ١٢٧٨هـ/ م، ١٢٩٠هـ/ م، ١٨٧٣ م. سنة ١٣٠٨هـ/ م، سنة ١٣١٥هـ/ م، وفي قازان سنة ١٢٥٥هـ/ م.

(٢) VEDADİ.

الشيخ ودادي المترجم، عاش في أواخر القرن الحادي عشر، وأوئل القرن الثاني عشر الهجري تقريباً.

انظر فهرس سيف الدين أوزاكة: ٣٠٨/٢، ٢١٣.

(٣) قال الله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آيَّتِي مَادَمَ يَآلْحَقَ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ سورة المائدة، الآية: (٢٧).

رب العالمين ، وصلى الله تعالى على محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ... قد كمل طبع : ترجمة الطريقة المحمدية في السيرة العلية الأحمديّة ، المسمّى بتكملة الطريقة ، برخصة نظارت معارف البهية ، وبمعرفة الحاج عثمان زكي ، في زمان السلطان ابن السلطان (السلطان عبد العزيز خان) دامت شوكته ما دام الدوران ، في أوائل شهر شعبان ، لسنة تسعين ومائتين وألف (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) .

ملاحظات : طبعة حجرية . يوجد في أوله فهرست في ٦ صفحات ، تاريخ الطبع : أوائل شعبان سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م . **الوضع العام :** والغلاف جلد ، وقف « شكري حاجي محمد أفندي طرفندن وقف أولنمشدر » على مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٣٢٨ .

[٢٥١٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥١٣ . عثمانى . مطبوع .**

عنوان المطبوع : كاشف الأسرار ودافع الأشرار^(١) .

المؤلف : إسحاق بن عبد الله ، خواجه ، الخربوطي ، الإستانبولي ، الحنفي ت ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م^(٢) .

(١) KAŞİFÜ'L- ESRAR ve DAFİÜ'L- AŞRAR .

كتاب تفتقر إليه المكتبة العربية ؛ وهو جدير بالترجمة إلى اللغة العربية لأنه يفضح كفريات الباطنيين الحرفيين والبكتاشيين وأساليبهم وكتبهم وميادين نشاطهم في إيران الصفوية الباطنية وغيرها من البقاع التي استوطنها الروافض ؛ بالتركية ؛ طبع على الحجر في إستانبول سنة ١٢٩١ هـ ، وطبع طبعة أخرى في إستانبول بدون تاريخ .

(٢) HACE İSHAK EFENDİ .

حاجي إسحاق أفندي الخربوتي ، ثم الرومي ، الحنفي . حصلت وفاته في مدينة إستانبول ، ودفن بجوار تربة السلطان محمد الفاتح ، وفي تاريخ وفاته خلاف ، فهو في كتاب عثمانلي مؤلفلري سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) ، وفي هدية العارفين سنة (١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م) . عمل مدرّساً ومفتشاً بدائرة الأوقاف الإسلامية العثمانية . وتولى منصب القضاء . وكان لغويّاً يتقن اللغة العربية والتركية العثمانية والفارسية ، وكان كاتباً ومترجماً وفقيهاً عالماً بمحاسن ومساوئ الديانات غير الإسلامية ، وقد اهتم بتأليف الردود على أهل البدع الروافض الباطنيين ، وغيرهم من الضالين .

ومن آثاره : الأسئلة والأجوبة في الحكميات بالتركية ؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م ، وتوجد منه نسخة مطبوعة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٥١٧ ، زبدة علم الكلام بالتركية ؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م ، شمس الحقيقة بالتركية ؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م ، ضياء القلوب في تحريف الإنجيل ؛ بالتركية ؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م ، ومفتاح العيون وتعريفات آليات العيون بالتركية ؛ طبع في إستانبول ، ومنظومة إسحاق أفندي بالتركية العثمانية ؛ طبعت في إستانبول بدون تاريخ . وترجم كتاب (إظهار الحق) لرحمة الله الهندي ؛ بالتركية ؛ طبع في إستانبول سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م ، وترجم تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب ، بالتركية العثمانية ؛ طبع في إستانبول بدون تاريخ . والاستشفاء في ترجمة الشفاء قسم الإلهيات لابن سينا ؛ في المنطق بالتركية .

انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبيدادي : ١ / ٢٠٣ . ومعجم المؤلفين لكحالة : ٢ / ٢٣٣ . وتذكرة مشاهير عثمانية : ١ / ٣٢٩ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨ . وفهرس سيف الدين أوزاكة : ٢ / ١٧٩ ، ٤٣٤ ، ١٠٥ / ٥ .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٣، عدد الأسطر: (١٩).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد، وآله أجمعين. وبعد؛ معلوم أوله كه أهل إسلامي اضلال ايله مشغول اولان طوائفك؛ اك باشلوجه سي «طائفهء بكتاشيان» اولوب، حالبوكه بونلرك اقوال وفعالرلرندن أهل اسلامدن اولمدقلري معلوم ايسه ده بيك ايكيز سكران سكر (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١ م) تاريخنده بتون بتون اظهار ايلديلر بونلرك (جاودان) تسمية ايلدكلري كتب آلتى نسخه اولوب، بريسي أصل مصللري اولان (فضل الله) حروفينك، وبشى خلفاسنك ترتيباتى اولوب نسخ خمسء مذكوره ده كفرلري بك ظاهر اولديغندن بينلرنده سرا تعليم وتعلم ايليوب (فرشته) اوغلونك (عشق نامه) تعبير اولنان جاوداننده كفرياتنى بر مقدار مستوراته طوتديغندن بيك ايكيز سكران سكر (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١ م) تاريخنده طبع ايدوب نشر جرأت ايلدكلرندن... باب أول: حروفينك نشئى وبعض بكتاشيانك أصول وقواعدينى ميين... قرامطة... إباحية...

آخره:... الله جلّت عظمته حضر تلرينك ارادهء عليه سنه متوقف اولديغنى اجلدن دركاه اعلاذن تأثيرنى خلق ايله أهل اسلامه انتباهلر نصيب ايلمسني؛ بخلوص البال نیاز ايدرز، وهو الموفق للسداد، وعليه التوكل والاعتماد. تمت الرسالة.

وقفت هذا الكتاب طلباً لمرضات الملك الوهاب، لكتبخانة راغب پاشا، وأنا الفقير السيد محمد وهبي؛ في الكتبخانة؛ حافظ كتب الثالث ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤ م.

ملاحظات: وقف راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٢٥٩.

[٢٥١٧] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٥١٤ / ١. مطبوع.

عنوان المطبوع: تحفة المريد على جوهرة التوحيد^(١).

(١) TUHFETÜ'l- MÜRİD ala CEVHERETÜ't- TEVHİD.

تحفة المريد على جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم الباجوري ص تحفة البشر.

انظر: ذيل كشف الظنون: ٣/ ٢٥٨.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس: ٣٣٤ أصول الدين ٣٦٩.

وقد طبع في بولاق سنة ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م، والحسينية البهية سنة ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩ م، ومطبعة وادي النيل سنة ١٢٧٩ هـ/

١٨٦٢ م، والمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨ م. والمطبعة الأزهرية سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢ م. وحماة السورية سنة ١٣٩٢ هـ/

١٩٧٢ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ٩٠٥. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٥٠٨. واكتفاء =

المؤلف: إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري، الشافعي (ت ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠١، الورقة: ٢٠٥، **عدد الأسطر:** (٢١).

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتفرد بالإعدام والإيجاد، المنزه عن شوائب النقص والأضداد... أما بعد: فيقول أفقر الوري إلى ربه القدير؛ إبراهيم بن محمد الباجوري؛ ذو التقصير: إنه لما كان نظم العالم العلامة، والبحر الحبر الفهامة، ذي الفيض الداني، الشيخ إبراهيم اللقاني ^(٢)، الموسوم (بجوهرة التوحيد) قد نظم فوائد هذا الفن في عقد مفيد، وحوى من نفائس الدرر، ومحاسن الغرر؛ ما يُدهش الألباب ويفضي بالعجب العُجاب.. وقد سميتها تحفة المريد على جوهرة التوحيد... سألني وفد من الإخوان، أصلح الله حالهم، أن أكتب عليه حاشية تسفر عن مطويات ما فيه من الرموز والأسرار... وقد تيسر لي إذ ذاك بعض شوارح الناظم الهمام مع حواشي النظم

= القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي، ص: ٤٩٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ١٢٩.

(١) BACURİ İBRAHİM b. MUHAMMED.

الشيخ الباجوري (أو) البيجوري الشافعي، (١١٩٨ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٦٠ م)، ولد في الباجور؛ قرية بمديرية المنوفية (في مصر) ونشأ في حجر والده، وقرأ عليه القرآن الكريم، وقدم الأزهر لطلب العلم به سنة ١٢١٢ هـ/ ١٧٩٧ م، ومكث فيه إلى أن دخل الفرنسيين مصر سنة ١٢١٣ هـ/ ١٧٩٨ م، فخرج إلى الجيزة، وأقام بها مدة. ثم رجع إلى الأزهر عام خروج الفرنسيين، وأخذ بالاشتغال في العلم، وقد أدرك الجهابذة الأفاضل كالشيخ محمد الأمير الكبير، والشيخ عبد الله الشرقاوي وغيرهما. ودرّس وألّف التآليف العديدة، وانتهت إليه الرئاسة في الجامع الأزهر؛ وتقلدها سنة ١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧ م، واستمر على ملازمة التدريس مع القيام بشؤون المشيخة. وكان عباس باشا يزوره في درسه بالأزهر؛ ولا يقوم له، بل يهيئ له كرسيّاً من جريد يجلس عليه خارج الدرس. ولم يزل الشيخ على هذا الحال إلى أن كبر سنّه.

وكتب حواشي كثيرة. طُبِعَ له: ١٦ كتاباً؛ ومنها: (حاشية على مختصر السنوسي) في المنطق، و(التحفة الخيرية) حاشية على الشنشورية في الفرائض، و(تحفة المريد على جوهرة التوحيد) و(تحقيق المقام) حاشية على كفاية العوام للفضالي، في علم الكلام، و(حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي) توحيد، و(المواهب اللدنية) حاشية على شمائل الترمذي. (فتح الخبير اللطيف) في الصرف. وله أيضاً: (الدرر الحسان) فيما يحصل به الإسلام والايان، و(تحفة البشر على مولد ابن حجر) وله غير ذلك.

انظر: الخطط التوفيقية لعلي مبارك: ٤/ ٤٠، ٩/ ٢، ٣، وكنز الجواهر في تاريخ الأزهر لسليمان رصد: ١٤٣ - ١٤٦، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون للبيغدادي: ١/ ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٨، ٤٦٥، ٢/ ٥٤، ١٦١، ١٦٣، ٤٤٨، ٥٧٦، ٦٠٣، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبيغدادي: ١/ ٤١ - ٤٢. ومعجم المصنفين التونسي: ٤/ ٣٢٨ - ٣٣١، وفهرس دار الكتب المصرية: ٢/ ٦٤، ١٤٤، ١٨٦، ٣/ ١١، ١٢، ٨٠، ٥/ ١٥٦، ٧/ ٢٧، ٦٥، ٨٩، ١١٨، ٨/ ١١٤، وفهرس الأزهرية: ٢/ ٤٨٨، ٦١٤، ٦٦٢، وفهرس الخديوية: ١/ ٤٣٥، ٢/ ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٢، ٣/ ٢١٧، ٣٠٣، ٤/ ٨٢، ٥/ ١٢٧، ٦/ ٥٣، ٦٨، ٧/ ٤٠، ٤١، ٧٥، ٧٦، ٣٣٤، والأعلام للزركلي: ١/ ٧١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١/ ٨٤. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ١٢٩ - ١٣٢.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٢٥٠. والرقم الحميدي: ١٠٤٨.

وشرحه للشيخ عبد السلام مع ما كتبه عليه السادة الأعلام... ونظمتها في سلك التعبير والتصنيف، وجعلتها حاشية على هذا المتن الشريف، وقد سميتها: (تحفة المريد على جوهر التوحيد) جعلها الله خالصة لوجهه الكريم...

آخره:... وفائدة القيد المذكور التنصيص على العموم، لئلا يتوهم إرادة خصوص القرون الثلاثة؛ نظير ما قاله في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١). كما أفاده السعد، والله أعلم.

وهذا آخر ما يسره الله تعالى من غير حشو ولا تعقيد على (جوهر التوحيد). والله أسأل، وبنبيه أتوسل؛ أن يجعل هذه الكتابة خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بها النفع العميم، والمرجو من صاحب العقل السليم، والخلق القويم أن يقبل عثراتي، ويترك هفواتي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله عليه وسلم، وشرف وكرم على النبي الرؤوف الرحيم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وقد وافق الكمال ليلة الخميس المبارك في أوائل شهر صفر المبارك، من شهور سنة ألف ومائتين وأربعة وثلاثين (١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م)؛ من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية، على يد جامعها إبراهيم الباجوري... والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مطبوع طبعة حجرية طبق الأصل عن المخطوط. مكتوب في أوله ما نصّه: «وقفت هذا الكتاب، طلباً لمرضات الله الملك الوهاب، لكتبخانه راغب پاشا، وأنا الفقير السيد محمد عطاء الله ابن حسين حسني يوقمجه يئ عسكر نظاميه شاهانه در مكه مكرمة سابقاً سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م». **الناسخ:** أحمد بن الحاج إسماعيل الشامي؛ المشتهر بالفحماوي. تاريخ التاليف: ١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م. تاريخ الطبع: غرة محرم سنة ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م. **الوضع العام:** خط النسخ، ويوجد على الهوامش متن جوهر التوحيد، والغلاف جلد مصري. وقف مكتبة راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٦٠.

[٢٥١٨] الرَّمَمُ الْحَمِيدِي: ١٥١٤ / ٢. مطبوع.

عنوان المطبوع: الفتوحات الأحمدية بالمنح المحمدية على متن الهمزية للبوصيري^(٢).

(١) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

(٢) FÜTÜHATİ al- AHMADIYYAH bi'l MİNAH AL- MUHAMMADIYYAH fî HAŞİYYA- TAL . HAMZİYYAH

المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي، المصري، الأزهري، الشافعي، الجمل، أبو داود (١٢٠٤ هـ / ١٧٩٠ م) ^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٩، **عدد الأسطر:** (٢٩).

= قال البغدادي: الفتوحات الأحمدية بالمنح المحمدية حاشية على الهمزية للشيخ سليمان بن عمر المعروف بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ أربع ومائتين وألف أوله: الحمد لله الذي فضل سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم إلخ...

انظر؛ ذيل كشف الظنون: ١٧٧/٤.

وقد طبع الفتوحات الأحمدية على الهمزية، وبالهامش القصيدة الهمزية للبوصيري، طبع حجر في مصر سنة ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م، وسنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م، وسنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م، طبع حروف، وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٢ م، وبالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سرقيس: ٧١١/١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٧٥/٢.

ŞEYH SULEYMAN (١)

سليمان الجمل. مفسر، فقيه، مشارك في بعض العلوم. ولد في (منية عجيل) إحدى قرى الغربية بمصر، وانتقل إلى القاهرة، ولازم الشيخ الحفني الصوفي، وأخذ عنه طريقة الخلوتية وتفقه عليه وعلى غيره من فضلاء العصر. واشتهر بالزهد وعفة النفس. ونوه الشيخ الحفني بشأته. وجعله إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمنزله. ودّرس بالأشرفية في القاهرة، والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه الطلبة. وفي آخر أمره تقشف في ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلساناً. وتوفي بالقاهرة.

ومن كتبه: تقارير (للشيخ الجمل) فقه شافعي طبع في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م، والفتوحات الاحمدية على الهمزية؛ وبالهامش القصيدة الهمزية للبوصيري، طبع حجر في مصر سنة ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م، وسنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م، وسنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م. وطبع بالحروف في المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م، وبالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م، والفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية، وهي حاشية على تفسير الجلالين أولها: الحمد لله على أفضاله إلخ. فرغ من تأليفها سنة ١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م، وبهامشها تفسير الجلالين بتصحيح محمد حسين الإتكواي ونصر أبي الوفا الهوريني طباعة بولاق سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م، وسنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م، وسنة ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م، وسنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م، وطبع بهامشها في أعلى الصفحات تفسير الجلالين؛ وفي أسفل الصفحات تفسير ابن عباس؛ بمطبعة شرف سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م، وطبع بهامشها تفسير الجلالين وإعراب القرآن لأبي البقاء العكبري ومفحومات القرآن للسيوطي؛ بمطبعة محمد مصطفى سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م، وبالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م، وله أيضاً: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهل الطلاب (فقه شافعي)، وهي حاشية على شرح المنهج أولها: الحمد لله الذي شيد بمنهج دينه أركان الشريعة الغراء. فرغ من تأليفها سنة ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م، في ٥ أجزاء؛ وبهامشها الشرح المذكور، طبع المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م. وله أيضاً: القول المنير في شرح الحزب الكبير؛ لأبي الحسن الشاذلي. والمنع الإلهيات بشرح دلائل الخيرات. والمواهب المحمدية بشرح الشماثل الترمذية.

انظر: فهرس الفهارس الكتاني: ٢١٩/١ - ٢٢٠، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون للبغدادي: ٣٠٤/١، ١٧٧، ١٧٨، ٢٢٩، ٢٥٥، ٥٧٥، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ٤٠٦/١. وخطط مبارك: ١٦/٦٩، وتاريخ الجبرتي: ١٨٣/٢. ومعجم المطبوعات لسركيس: ٧١٠ - ٧١١، وفهرست الخديوية: ١/١٨٦، ٤٣٦، ٢/٢٣٢، ٣/١٩٨، ٢٥٩، ٤/٢٨٩، ٦/١٣٥، ٧/١٥٤، وفهرس التيمورية: ٢/٣٣٠، ٣/٦٣، وفهرس الأزهرية: ١/٢٤٥ - ٢٥٢، ٢/٥٩٠، ٦/٤٠٢، والأعلام للزركلي: ٣/١٣١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٤/٢٧١ - ٢٧٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٧٥/٢.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي فضّل سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء والمرسلين، واختصه بشمائل ومعجزات لم تجتمع لغيره من سائر المخلوقين... أما بعد: فَمِمَّا يَتَعَيَّنُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ كِمَالَاتِ نَبِيِّنا صلى الله عليه وسلم لا تحصى، وأحواله وصفاته وشمائله لا تُسْتَفْصَى... وَمِنْ أَبْلَغِ مَا مُدِّحٌ بِهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ النَّظْمِ الرَّائِقِ الْبَدِيعِ، وَأَحْسَنِ مَا كَشَفَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ شَمَائِلِهِ مِنَ الْوِزْنِ الْفَائِقِ الْمَنِيعِ. ما صاغه صَوْغُ التَّيْبَرِ الْأَحْمَرِ، وَنَظْمُهُ نَظْمُ الدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ؛ الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الْعَارِفُ الْكَامِلُ الْهَمَامُ، الْمُحَقِّقُ الْبَلِيعُ الْأَدِيبُ الْمَدَقُّ، إِمَامُ الشُّعْرَاءِ، وَأَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ، وَبَلِيعُ الْفَصَحَاءِ، وَأَفْصَحُ الْحُكَمَاءِ؛ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبُوصَيْرِيُّ^(١). من قصيدته الهمزية المشهورة... وقد شَرَحْتُ شُرُوحاً كَثِيراً؛ فَقَدْ شَرَحَهَا الْإِمَامُ الْجَوْجَرِيُّ بِشَرْحَيْنِ... الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ الْمَكِّي، وَشَرَحَهُ أَحْسَنُ شُرُوحِهَا وَأَنْفَعُهَا، لَكِنْ رَأَيْتُ فِيهِ طَوَلاً تَقْصُرُ عَنْهُ الْهَمَمُ الْقَاصِرَةُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ التَّقَطَ مِنْهُ بَعْضَ عِبَارَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِحَلِّ الْمَتْنِ، وَتَقَرَّبَهُ لِلْكَسَالَى، وَرَبَّمَا زِدْتُ عَلَى عِبَارَاتِهِ بَعْضَ عِبَارَاتٍ مِنْ تَقْرِيرِ شَيْخِنَا الْحَنْفِيِّ، وَسَمَّيْتُهَا: (الفتوحات الأحمدية بالمنح المحمدية)، فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ: قَدْ رَاعَى الْمَصْنُفُ...

آخره:... ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت ربُّها الأشياء

ما أقام: كما؛ مصدرية ظرفية.... وقوله: الأشياء؛ أي: الموجودات في الدنيا والآخرة؛ وابدأها بالأول مع انقطاعه بفناء هذه الدار لما مرَّ، وللتبرُّك بِذِكْرِ الْمُتَعَبِّدِينَ. آخر كلامه، وبالثاني الذي لا ينقطع بدوام نعيم الجنة، وعذاب النار؛ ليجمع بين شرف الأوَّل، ودوام الثاني؛ مع الإشارة بالختم بِذِكْرِ الرَّبِّ إِلَى اسْتِفْتِاحِ أَبْوَابِ تَرْبِيَّتِهِ، وَاسْتِمْنَحِ مَوَانِحِ لُطْفِهِ وَهَدَايَتِهِ... وَوَافِقُ الْفَرَاغِ مِنْ جَمْعِ هَذِهِ الْحَوَاشِي قُبَيْلَ الْعَصْرِ، يَوْمَ الْخَمِيسِ؛ السَّابِعُ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَثَمَانِينَ (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م)، تَجَاهَ الْقُطْبِ الْبَدَوِيِّ، أَمَدَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَدَدِهِ، وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ نَفَحَاتِهِ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

وقد تم طبعها، وكمل وضعها، بمحروسة مصر القاهرة، بمطبعة الحجر النيرة الفاخرة، لا زالت بِكُتُبِ الْعُلُومِ مَمْدُودَةٌ، وَعَاقِبَةٌ مِنْ فِيهَا بِحَوْلِ اللَّهِ مَحْمُودَةٌ، عَلَى يَدِ مُلْتَزِمِيهَا الْكَرَامِ:

مولانا الشيخ محمود الجزائري مفتي روضة البحرين الهمام، والشيخ محمد شاهين الدمشقي، والسيد درويش عفره الدمشقي. منحهم الله بإمداده. وأعاد عليهم من إسعاده. آمين. وذلك في غرة شهر مُحَرَّم الحرام، الذي هو افتتاح شهر سنة ١٢٧٤هـ / ١٨٥٧ م؛ من هجرة سيد الأنام، وخاتم الرسل الكرام، عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام؛ على ممر الليالي والأيام، وكان الكاتب لها الراجي من مولاه غفران المسائى؛ أحمد بن الحاج إسماعيل الشامي؛ المشتهر بالفحماوي^(١)، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه. آمين.

ملاحظات: مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥١٤ / ١. رقم السي دي: ٥٤٢٦٠.

[٢٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥١٥. مطبوع.

عنوان المطبوع: شرح المقاصد^(٢). (ج: ١)

المؤلف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين ت ٧٩١هـ / ١١٤٢م^(٣).

عدد الأوراق وقياساتها: ٤ - ٢٧٦، عدد الأسطر: (٣٧).

(١) المشهور بهذه النسبة هو: محمد عارف بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن إسماعيل بن عامر بن منصور الفحماوي (كان حياً قبل سنة ١٣١٥هـ / ١٨٩٧ م). فاضلٌ من قبيلة بني محمود، ببلدة (أم الفحم) الفلسطينية؛ قرب بيت المقدس، وكان وكيل النائب العمومي لدى المحاكم الأهلية بالقاهرة، من آثاره: (فخر بني أرم في أن العرب أقدم وأعز الأمم)، اعتمد في تأليفه على الأدلة النقلية من القرآن والحديث والتفسير والتوراة، وعلى الأدلة التاريخية، وعلى الأدلة الحسية بالخط العربي القديم وغير ذلك، وطبع ببلاق سنة ١٣١٥هـ / ١٨٩٧ م، و(ليس في الإمكان أبلغ مما كان في تأويل ما شجر من الصحابة بالبيان). في تأويل ما شجر بين الصحابة بالبيان، وفي بيان ما لله في الخلاف والمقابلة بين الناس من الحكمة البالغة، طبع بمطبعة المكارم في الإسكندرية سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٣ م.

انظر: فهرس دار الكتب المصرية: ٢٨٦ / ٥، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٠ / ١١٤. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٢٥٩ / ٢.

(٢) ŞARH al- MAKĀŞİD.

ألّف سعد الدين التفتازاني كتاب: مقاصد الطالبين في أصول الدين، وهو في علم الكلام.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ انظر: الرقم الحميدي: ٧٩٦ / ٢. وله عليه هذا الشرح الجامع.

وقد طبع الشرح في الآستانة سنة ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠ م، في جزأين، وبهامشها متن مقاصد الطالبين، وطبع سنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧ م، في جزء واحد. ١٣١٩هـ / ١٩١١ م، ودمشق سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، وبيروت سنة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢٠٨٥ - ٢٠٨٧. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٦٣٨. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١ / ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٣) TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ١٦٨.

أوله : شرح المقاصد لسعد الدين رحمه الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم .

نحمدك يا من بيده ملكوت كل شيء ، وبه اعتضاده ، ومن عنده ابتداء كل حي وإليه معاده .
تُتلى من أوراق الأطباق آيات توحيده وتحميده ، وتُجلى في الآفاق والأنفس شواهد تقديسه
وتمجيده ...

آخره : ... وقد وضع أبو ريحان ، ومن تبعه جدولاً جامعاً لمقدار الماء الذي يخرج من
الإناء بمائة مثقال من الذهب والفضة وغيرهما ... في حجم مائة مثقال من الياقوت
الأسمانجوني ، ولمقدار أوزانها في الماء ؛ بعد ما يكون مائة مثقال في الهواء ، وهو هذا
الجدول والله أعلم .

ملاحظات : يوجد في آخره جدول أبي الريحان البيروني حول الوزن النوعي للفلزات
والجواهر . تاريخ الطبع سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م . **الوضع العام :** طباعة حجرية ، والغلاف
جلد عثماني مذهب ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ، وقف راغب پاشا . **رقم
السي دي :** ٥٤٣٢٦ .

[٢٥٢٠] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ١٥١٦ . مطبوع .

عنوان المطبوع : شرح مقاصد الطالبين^(١) . (ج : ٢)

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٨ ، **عدد الأسطر :** (٣٧) .

أوله : الجلد الثاني من شرح المقاصد لسعد الدين رحمه الله تعالى . بسم الله الرحمن
الرحيم .

(قال المبحث الثاني ٢) . بعد الفراغ من المعادن ، شرع في النبات ترقياً إلى الأكمل
فالأكمل ، والأعدل فالأعدل ، ولاختصاص النبات بزيادة اعتدال لا يوجد في المعدني ...

آخره : ... وإنما الكلام في القيامة الكبرى التي هي حشر الكل ، وسوقهم إلى المحشر ؛
على أن الحديث ليس على عمومته ؛ لبقاء الخضر ؛ بل إلياس أيضاً ؛ على ما ذهب إليه

(١) ŞARH al- MAKASİD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥١٥ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

العظماء من العلماء من أن أربعة من أنبياء في زمرة الأحياء: الخضر وإلياس في الأرض ، وعيسى وإدريس في السماء . عليهم الصلاة والسلام . تم .

قد يَسّر الله تعالى طبع هذا الكتاب المسمّى ؛ بشرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين ، للعلامة الفاضل سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، وذلك في دار الطباعة العامة ، الكائنة بدار الخلافة الزاهرة في أيام حضرة ذي الدولة والإجلال والفضل والإفضال ، مولانا المكرم ، وسلطاننا المعظم ، السلطان ابن السلطان (السلطان الغازي عبد المجيد خان) ، أدام الله دولته إلى آخر الدوران ، وذلك بمعرفة ناظر المطبعة المذكورة ؛ محمد ليبب ، ووافق إنجاز طبعه في شهر شعبان المعظم ، سنة سبع وسبعين ومائتين وألف (١٢٧٧) من الهجرة النبوية ؛ على صاحبها أفضل الصلاة والتحية ، وعلى آله وعترته الزكية .

ملاحظات : تاريخ الطبع : شعبان سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م . **الوضع العام :** طبعة حجرية . ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ، وقف راغب پاشا .

[٢٥٢١] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٥١٧ .

عنوان المطبوع : الأسئلة والأجوبة في الحكميات = أسئلة حكميه ^(١) .

المؤلف : إسحاق بن عبد الله ، الخربوطي ، الإستانبولي ، الحنفي ت ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٦ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين . وبعد ؛ أصحاب علمك معلوميدر سائل مجيبك ، ومجيب سائلك كلامني دفع ايتمك إظهار حق قصدينه مقارن اولور ايسه مباحثة ومناظرة إطلاق اولنور ، واكر خصمه غلبه وإسكات قصديله اولور ايسه مجادله تسمية اولنور ، شق ثاني حرام ، شق أول جائز ...

آخره : ... وبشقه وجود ايله تأويل ايلمشر ايسه لرده بونلرك تأويللري ضعيف اولمغله

(١) ASİLATÜ'İ- HİKAMİYAH .

تاريخ الطبع في المطبعة العسكرية في إستانبول : ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م . وطبع في إستانبول سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م .

(٢) HWACAH İSHAK EFENDİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥١٣ .

ملتفت دكلدر، وبو تواترنده اتفاق اولميوب، وآيت كريمه دخي اولمديغندن منكريده تكفير اولنميه جغي تفسير روح المعاني تصريح اولنمشدر.

ملاحظات: الطبعة الثانية. مكتوب في أوله على صفحة العنوان: «معارف نظارت جليله سنك ٩٨٧ نومرولو، ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٩٢ م، تاريخلو؛ رخصتنامه سيله، جريدهء عسكرية مطبعة سنده طبع اولنمشدر. إستانبول ١٣٠١ هـ/ ١٨٩٢ م» **الوضع العام:** وقف مكتبة راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٣٣١.

[٢٥٢٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٥١٨.**

عنوان المخطوط: حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار^(١).

المؤلف: علي بن محمد الجرجاني، ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١٢١، الورقة: ١٧٦ × ١٣٠ - ١٢٥ × ٥٧٥، **عدد الأسطر:** (٢٠).

أوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه نستعين. رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ. قال وحيدُ زمانه تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ: (الحمد لله فياض ذوارف العوارف)، الفياض: الوهاب، من فاض الماءُ فيضاً وفيضوضَةً؛ إذا كثر حتى سَالَ من جانب الوادي، فكأنَّ الوهَابَ ماءً زادَ على موضِعِهِ؛ فسَالَ عن جوانبه...

آخره: ... ونبه بقوله: (وفيه ما عرفت)، على ما ذكره من أن العالم إنما يكون أعرف وأكثر وجوداً في العقل؛ إذا كان ذاتياً للخاص المتصور بالكُنه والجنس؛ ليس ذاتياً للفصل كما مرَّ. وقد يقال: العام أكثر أفراداً، فيكفي الإحساس بها أوفر، وفيضانه المرتب على الاستعداد والحاصل من الإحساسات المتعلقة بجزئياته أقرب، فيكون أعرف، وهذا جار في الذاتي

(١) HAŞİYE ala ŞERH- METALİ'U'l- ENVAR.

ذكر حاجي خليفة أن الأرموي ألف مطالع الأنوار، وشرحه قطب الدين الرازي التحتاني في كتاب لوامع الأسرار، وهذه حاشية على الشرح، وعلى الحاشية العديد من الحواشي.

وقد طبعت الحاشية في إستانبول سنة ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧ م.

انظر: كشف الظنون: (٢/ ١٧١٦). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية: [١١٢٩] الرقم الحميدي: ٨٠٣، ومكتبة جامعة إستانبول: ٢٩٣. وفي مجموعة جاريت في مكتبة برنستون: الرقم: ٨٤٩، رمز الحفظ: ٤٨١H، وفي مجموعة يهوذا تسع نسخ: الرقم: ٣٢٢٤، رمز الحفظ: ٤٤٤٨، ٣٤٦٣، ٤١٧٠، ٤٢٣٢، ٤٧٠٧، ٤٤٤٢، ٢٢٣٥، ٤٣٨١، ٥٠٢٠.

(٢) SEYYİD ŞERİF el- CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١٧١.

والعرضي إذا كان أفرادة محسوسة ، والله عالم بالتحقيق كما هو شأنه بالتحقيق . تمَّ الكتاب بعون الوهاب .

ملاحظات : توجد في أوله فوائد متنوعة في ٤ صفحات . خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمتمن مميّز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّك محمد شيخي الشهير بهوائي زاده^(١) . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٧٧ .

[٢٥٢٣] الرّقم الحَمِيدِيّ : ١٥١٩ .

عنوان المخطوط : حاشية عبد الرحيم ، على لوامع الأسرار ، (للتحتاني) شرح مطالع الأنوار للأرموي^(٢) .

المؤلف : عبد الرحيم بن أحمد الشرواني ، الحنفي ت ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م^(٣) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٣٢ ، الورقة : ١٨١ × ١٣٧ - ١٣٠ × ٠٩٠ ، **عدد الأسطر :** (١٩) .

أوله : كالرّقم الحَمِيدِيّ : ٨٩٠ / ٢ .

آخره : ... والمعدوم ليس بشيء ، وفي دعاء الأحياء للأموات ؛ وصدقتهم عنهم نفع لهم ، والله تعالى يجيب الدعوات ، ويقضي الحاجات ، وما أخبر به النبي من أشرار الساعة ؛ من خروج الدجال ، ودابة الأرض ، ويأجوج ومأجوج ، ونزول عيسى عليه السلام من السماء ، وطلوع الشمس من مغربها ، فهو حقٌّ ، والمجتهد قد يُخطئ ؛ وقد يُصيب ، ورُسُلُ البشر أفضل من رُسُلِ الملائكة ، ورسَل الملائكة أفضل من عامّة البشر ، وعامّة البشر أفضل من عامّة الملائكة . تمَّ .

(١) هوائي هو : مصطفى جلبي البروسوي ، الخطيب العثماني بجامع عبد المؤمن ، وهو شاعر وأديب ومترجم عثماني من المتقنين للعربية والتركية والفارسية . ت ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م . وله ديوان شعري تركي مخطوط دار الكتب المصرية طلعت أدب : ٥ ، وفي مكتبة جامعة القاهرة : ١٢٢١ ، ١٣٣٧ ، وترجمة كلستان لسعدي الشيرازي ؛ تركي مخطوط في مكتبة ألماتي : ٥٠ ، وشرح ديباجة كلستان الشيرازي تركي مخطوط في مكتبة جامعة القاهرة : ١٥٨٣ ، وهزليات هوائي تركي مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ١٨١٦ ، ٣٥٩٨ ، ٣٤٤٤ ، ومكتبة محمد عاصم : ٤٢٢ / ١ . وهوائي زاده = ابن هوائي أو حفيده .

انظر ؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ٤٣٩ / ٢ . ومعجم المؤلفين لكحالة : ٤٣٩ / ٢ .

(٢) HAŞİYAH ALA ŞARH AL- MATALİT .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٩٠ / ٢ .

(٣) ABDURRAHİM al- ŞİRVANİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٩٠ / ٢ .

ملاحظات: مكتوب في أوله؛ ما نصّه: «سردار زاده؛ عبد الله أغا؛ شيخ زاده؛ السيد محمد أفندي؛ صونه وتسليم ايلدكي حاشيه عبد الرحيم افنديندر». **الوضع العام:** خطّ التعليق، والعناوين والفواصل وكلمة قال؛ قوله؛ أقول؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات، وعليه تملّك سردار زاده؛ عبد الله أغا؛ شيخ زاده؛ السيد محمد أفندي. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٢٥٤.

[٢٥٢٤] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٥٢٠. مطبوع.

عنوان المطبوع: حاشية على حاشية الفناري على شرح السيد على المواقف للإيجي^(١).
المؤلف: عبد الله بن حسن الكانقري (الكنغري = چانغري) الأسكداري، الأنصاري، الحنفي، قيّم زاده؛ أبو محمد ت ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م^(٢).

(١) HAŞİYA ALA ŞARH AL- FANARİ.

ألف عضد الدين الإيجي كتاب: المواقف؛ طُبِعَ في لايبزغ سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م؛ مع شرح الشريف الجرجاني، وطُبِعَ الشرح في الآستانة؛ بدار الطباعة العامرة في القسطنطينية سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م، وسنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م، وطبع في لكانا بالهند سنة ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م، في: ٧١٦ صفحة، وطُبِعَ في دهلي الهندية سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م، وطُبِعَ مع حاشية عليه لحسن جلبي بن محمد الفناري؛ وتعليقات عليها لعبد الله بن حسن الكنغري؛ في بولاق سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م، وطُبِعَ مع الحاشية والتعليقات المذكورة بمطبعة محرّم أفندي اليوسني في الآستانة سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م، وسنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م، وطُبِعَ في الآستانة سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٥ م، في ٣ أجزاء؛ وبهامش الجزء الأول حاشية حسن جلبي، وعليه حاشية عبد الحكيم السالكوتي، ومطالع الأنظار للأصفهاني على طوابع الأنوار للبيضاوي، وشرح التجريد للقوشي أو القوشجي، والأصل للطوسي، وزيد بهامش الجزء الثالث حاشية الشرواني؛ على نفقة محمد الساسي المغربي؛ مع حاشيتين: الأولى لعبد الحكيم السالكوتي، والثانية للمولى حسن جلبي بن محمد شاه الفناري، والحواشي بأسفل الصفحات.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ٢٢٨١. معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١ / ٦٧٩ - ٦٨٠. واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي، ص: ٢٠٠. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: / . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١ / ١١٨ - ١١٩.

(٢) ABDULLAH b. HASAN al- KANGIRİ.

الكانقري: الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن الكانقري، ثم الأسكداري، المدرس الحنفي، وُلِدَ سنة ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م، وتولى مشيخة التكية المولوية في القدس مدةً من الزمن، وحينما كان عائداً إلى إستانبول توفي في الطريق بمكان يُسمّى (شعور) سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م، وصنف حاشية على آداب مير. وحاشية على التهذيب. وحاشية على شرح الدواني على العقائد العنصرية؛ مخطوطة في المكتبة المركزية في جدّة: ١٢١، وخزانة الأمانات: ١٧١، تاريخ تأليفها سنة ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م، وحاشية في شرح الفناري لقول أحمد. وحاشية على الخيالي وشرح السعد. فرغ منها سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م، وتكلم فيها على حاشية الخيالي على شرح السعد على العقائد النسفية (توحيد)، وطبعت في بولاق سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م. وحاشية نفائس عرائس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار في شرح عويصات الأفكار الفنارية على إيساغوجي؛ مخطوطة في المكتبة الأزهرية: [٦٦٣] ٢٥٥٠.

انظر: عثمانلي مؤلفري: ١ / ٣٧٧ - ٣٧٨. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١ / ٤٩٠. ومعجم =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٧١، عدد الأسطر: (٣٥).

أوله: حاشية على الفناري . بسم الله الرحمن الرحيم .

حمداً لك اللهم على ما أنعمت علينا من أجناس الجود والكرم ، وفصلتنا على كثير من خلقك بأنواع اللطف وفصول الحكم ، وشكراً لك على ما خصصتنا ببدايع خواص الأنام ، وأعرضتنا عن عامة أغراض العوام ... وبعد : فيقول الفقير إلى الله الملك الباري ؛ الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن الكانقري الأنصاري ؛ أسكنهما الله تعالى في دار السلام : هذه تعليقات عجيبة ، وتحقيقات غريبة ، علّقها على الشرح الفناري ؛ والحواشي الأحمدية ، أفاض الله على صاحبيهما وارداته الصمدية الأحدية ؛ عند الاشتغال بالمذاكرة لجمع من المستفيدين ... قوله : (حمداً لك اه) : اقتفى أثر الشارح في الثناء على الله تعالى بما هو أهله بطريق المخاطبة ...

آخره: ... قوله : (جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى العمدة) لا من المسامعين إياها بدون الوصلة إليها ؛ فيحرمون عن حقيقة الحقايق ... يقول الفقير إلى رحمة ربه الباري ؛ الشيخ عبد الله بن حسن الأنصاري الكانقري ، غفر ذنوبهم وستر عيوبهم قد وقع خيام الاختتام بعون الله الملك العلام ... يوم السبت ، وقت الطلوع ، من ربيع الأول ، من كونه ربيع الأيام ، وهو العشر الأول ؛ من الثلث الثاني ، من الجزء الثالث ، من العشر الخامس ، من الثلث الثالث ، من العقد الثالث ، من الألف الثاني ، من النصف الثاني ، من الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والتحية ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ... وهي رؤية الجمال في دار السلام ، بالإعزاز والإكرام .

قد تم طبع هذا الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب ، بمعرفة الحاج إبراهيم صائب ، سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م) .

ملاحظات: مكتوب في أوله وآخره ما نصّه : « مكتب معارف أعضاءسند خواجه سي خرپوطي الحاج إسحاق افندي قوسقه قوربنده محمد راغب پاشا نك مرحومك كتبخانه سنه وقفيدر صحيح إيله وقف ايلمشدرد ١٥ محرم سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م » . طبعة حجرية . تاريخ الطبع : سنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م . **الوضع العام:** والغلاف جلد عثمانى ، وقف مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٥٤٣٤٥ .

[٢٥٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١/١٥٢١ .

عنوان المخطوط: المختار من رسائل الصابي^(١).

المؤلف: إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حبوب الحراني، البغدادي، الصابي، أبو إسحاق ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ١ - ١٧٤ / ب، الورقة: ٢٨٠ × ١٥٦ - ١٧٨ × ٧٠، عدد الأسطر: (٢٧) .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، نسخة كتاب أنشأه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي، عند فتح بغداد، وانهزام الأتراك عنها، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثلاثمائة (٣٦٤ هـ /

(١) el- MUHTAR min RESAİL EBU İSHAK .

هذه الرسالة تثبت ولاء الصابي الزنديق للبويهيين الفرس الباطنيين الروافض، وقد طبعت في (مجموعة ما دار بين الشريف الرضي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ - ١٠١٥ م) وبين أبي إسحاق الصابي من الرسائل) طبعت بعناية شبيب أرسلان باسم (رسائل الصابي والشريف الرضي) في بعبدا (لبنان) سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٨ م .
معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٢٩٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٤٣٠ .

(٢) SABİ EBU İSHAK İBRAHİM b. HALİL .

الصابي الزنديق (٣١٣ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ - ٩٩٤ م): كان صلباً في دين الصابئة، خبيثاً طاعناً بعقائد أهل السنة والجماعة؛ أخزاه الله تعالى؛ وكان أسلافه يعرفون بصناعة الطب، ومال هو إلى الأدب، فتقلد دواوين الرسائل في عهد معز الدولة الديلمي البويهي الباطني الرافضي سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م، فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار)، وعرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم، فامتنع وأثر الكفر. فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه. ولما قُتِلَ عَزَّ الدولة، وملك عضد الدولة البويهي بغداد قبض على الصابي سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م، وسجنه وأمر بأخذ أمواله. ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م، وأحبه الصاحب ابن عباد، فكان يتعصب له، وقال الذهبي: دخل عليه رجل، فسأله ما تؤلف؟ فقال: أباطيل ألقفها، وأكاذيب أتوقفها، فتحرك عليه عضد الدولة وطرده. ومات، فثناء الشريف الرضي الباطني الشيعي بقصيدة دالية مشهورة مطلعها:

أرأيت مَنْ حُمِلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ أرأيتَ كَيْفَ خَبَأَ ضِيَاءَ النَّادِي؟

وقد طبعت له ٦ كتب، ومنها ما نشره الأمير شبيب أرسلان بعنوان: (رسائل الصابي) وعلق عليه حواشي. وكتاب (الهفوات النادرة) نشره المجمع العلمي العربي في دمشق. وللصابي كتاب (التاجي) في أخبار الديلم بني بويه الباطنيين الشيعة، ألفه في السجن، وكتاب في (أخبار أهله) و(أخبار النحاة). و(أخبار الوزراء). و(ديوان شعر). و(مصنف في المثلثات).

انظر: ديوان الشريف الرضي: ١ / ٣٨١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦ / ٥٢٣ - ٥٢٤، الترجمة: ٣٨٥، العبر للذهبي: ٣ / ٢٤ - ٢٥، وتاريخ الحكماء للقفطي: ٧٥ - ٧٦، وبتيمة الدهر للشعالبي الباطني: ٢ / ٢٤١ - ٣١١، والفهرست لابن النديم: ١٩٣ - ١٩٤، ومعجم الأدباء: ٢ / ٢٠ - ٩٤، ووفيات الأعيان: ١ / ٥٢ - ٥٤، والمختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٢٩، والوافي بالوفيات: ٦ / ١٥٨ - ١٦٣، والبداية والنهاية: ١١ / ٣١٣، والنجوم الزاهرة: ٤ / ١٦٧، وشذرات الذهب: ٣ / ١٠٦ - ١٠٩، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادلي: ١ / ٧. والأعلام للزركلي: ١ / ٧٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١ / ٢٤. وتاريخ مختصر الدول لابن العبري: ٣٠٧ - ٣٠٨. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ٤٣٠ - ٤٣٢ .

(٩٧٥ م) بشرح الحال، ووصف الخلاف. إلى الأمير ركن الدولة؛ أما بعد: فإنَّ لله قضايا نافذةً وأقداراً ماضيةً فيهنَّ النَّعمُ السَّوابغُ، والنِّقَمُ الدَّوامُغُ... والحمد لله تاليةً، بعد ماضيةٍ ولا حقَّةً بعد سابقةٍ على أن حلَّ مولانا الأمير السيد « ركن الدولة » وسيدنا الملك الجليل « عَضُدُ الدولة » أطال الله بقاءهما بالمحلِّ الذي قَصُرَتْ عنه الهِمَمُ العالية... وجعل أشياعهما العالين المنصورين، وأعداهما السافلين المدحورين...

آخره:... وقد وسمتهم الكتابة بشرفها، وبوأتهم منزلة رئاستها، وأخطارهم عالية بحسب ما يفيضون ويذهبون إليه، والشعراء إنما أغراضهم التي يرمون نحوها، وغاياتهم التي يجرون إليها في وصف الديار والآثار والحنين إلى الأهواء والأوطار والتشبيب بالنساء والطلب والاجتداء والمديح والهجاء، فليس يجرون مع أولئك في مضمارٍ، ولا يقاربونهم في الأقدار. وهذا قولٌ كافٍ فيما أردناه إن شاء الله.

تم المختار من رسائل أبي إسحاق بن إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الصابي الكاتب. والله الحمد وجزيل المنة على نعمة وآلائه ومنعه وعطائه. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وعترته الأخيار الطيبين الطاهرين.

ورحم الله عبيده الكاتب الشريف الحسيني المقرئ؛ عبد الله بن الحاج مسعود المغربي، وكتبه مع الفائزين، ولطف الله بشيخه وأستاذه؛ الحسن بن الحسن الضيائي المصري، عمدة كتبة مصرَ بيقين، وغفر الله له ولوالديه، ولمشايقه في العلم الخطي، وفي علم الدين، وحفظ الله تعالى مُستكتبه حضرة وزير مصر الآن وعزيزها؛ الراغب محمد باشا، رئيس كتاب العصر أجمعين... ووافق الفراغ من كتابته يوم الأربعاء المبارك الثالث والعشرون من ذي القعدة الحرام، عام ألف ومائة وتسع وخمسين (١١٥٩) والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: وكانت مقابله من أوله إلى آخره على يد كاتبه، ثم على يد شيخه وأستاذه؛ العارف بالله تعالى أبي المعارف؛ الشيخ محمد السلطان الشافعي، غفر الله له؛ يوم الأحد الأخير من ذي القعدة، وتمت في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة الحرام؛ ختام عام تسعة وخمسين ومائة وألف (١١٥٩ هـ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف... تَمَّ.

الناسخ: عبد الله بن الحاج مسعود المغربي. **تاريخ النسخ:** سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦ م. **الوضع العام:** خطُّ النسخ النفيس، والغلاف جلد عثمانى مذهب، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة،

وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في آخره رسالة من رسائل أبي الخير هلال بن المحسن بن إبراهيم في كتاب أخبار من قدمه علمه في صفحة واحدة . وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٦١ .

[٢٥٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢ / ١٥٢١ .

عنوان المخطوط : رسائل الخوارزمي إلى الحاجب أبي إسحاق^(١) .

المؤلف : محمد بن العباس ، جمال الدين ، أبو بكر ؛ الخوارزمي ، الطبرخزي ، الباطني ت ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٩ / ب - ٢٨٧ / ا ، الورقة : ٢٨٠ × ١٥٦ - ١٧٨ × ٠٧٠ ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١) MÜNŞE'AT HARZEMİ .

رسائل (أبي بكر الخوارزمي) وقد طبع في بولاق سنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م ، وفي دار الخلافة الإسلامية العثمانية الأستانة بمطبعة الجوائب سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩ م ، وبالمطبعة العلمية في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م ، وبهامشه المختار من نوادر الاخبار للمقري الأنباري ، وطبع بمطبعة حسين شرف سنة ١٣٣١ م / ١٩١٣ ، (دون الهامش) ، وطبع في بومباي سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م ، وفي دمشق سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرية ؛ سر كيس : ٨٣٨ / ١ . واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي ، ص : ٣٤٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣٠٨ - ٣٠٩ .

(٢) HARZAMÍ EBU BEKR MUHAMMED b. ABBAS .

الخوارزمي ؛ الطبرخزي ؛ شاعر وقته ، رافضي باطني حقير حاقداً على المسلمين السنية أتباع المذاهب الأربعة ، والدليل على ذلك واضح في هذه الرسائل ولا سيما في آخرها ، ففيها افتراء على الخلفاء المسلمين من الأمويين والعباسيين ، وقذفهم بأبشع التهم والافتراء . أخزاه الله .

وهذا الوغد من سلالة ننتة ، فقد كانت أمه من طبرستان ، وأبوه خوارزمياً ، فركب له من الاسمين نسبةً هي (الطبرخزي) ، وهو ابن أخت المؤرخ محمد بن جرير الطبري . وقد سكن الشام ، وأقام بحلب ، ومات بنيسابور سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م ، ويقال : سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م . وله : (ديوان نظم) ، و (ديوان ترسل) ، و (مفيد العلوم ومفيد الهموم) طبع في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م ، أما صاحب الظنون فينسب هذا المصنف لبعض المغاربة ، لا لأبي بكر الخوارزمي . والمكالم والمفاخر طبع في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .

انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦ / ٥٢٦ ، الترجمة : ٣٨٧ ، وقيمة الدهر : ٤ / ١٩٤ - ٢٤١ ، والأنساب : ٨ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، واللباب : ٢ / ٢٧٣ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٤٠٠ - ٤٠٣ ، والوافي بالوفيات : ٣ / ١٩١ - ١٩٦ ، وبغية الوعاة : ١ / ١٢٥ ، وشذرات الذهب : ٣ / ١٠٥ - ١٠٦ . ومرآة الجنان لليافعي : ٢ / ٤١٦ - ٤١٧ ، وكشف الظنون : ١ / ٧٧٠ ، ٩٠٢ ، ٢ / ١٤٠٩ ، وهدية العارفين للبغداد : ٢ / ٥٢ ، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي : ١٩٠ - ١٩٦ ، والأعلام للزركلي : ٦ / ١٨٣ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١٠ / ١١٩ - ١٢٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣٠٨ - ٣٠٩ م .

هذه رسائل الأستاذ أبي بكر الخوارزمي ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ؛ كتب بها إلى الحاجب أبي إسحاق ؛ لما نكبه الوزير ابن عباد ، رَحِمَهُ اللهُ ورضي عنه . وَفَقَّكَ اللهُ في مراجعة الحقّ لما تستحق به انتهاء محنتك ، وألهمك في استيفاء شرائط التوبة ما يُطرق لك النهوض من صرعتك ، ولا خلّصك الله مما أنت فيه من جناية غيرك عليك حتى يخلصك مما أنت فيه من إساءة نفسك إليك ، فإن نفسك أعظم خصميك ؛ وإن كانت أصغرهما إليك ...

آخره: ... فَإِنْ كَسَدَ التَّشْيِيعُ بِخُرَاسَانَ ؛ فَقَدْ نَفَقَ بِالْحِجَازِ وَالْحَرَمِينَ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقِينَ وَبِالْجَزِيرَةِ وَالثَّغَرِينَ ، وَبِالْجَبَلِ وَالْيَعَارِيزِ ، وَإِنْ تَحَامَلَ عَلَيْنَا وَزِيرٌ أَوْ أَمِيرٌ ، فَإِنَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى الْأَمِيرِ الَّذِي لَا يُعْزَلُ ... وَنَسْأَلُهُ أَنْ لَا يَكْلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَحَاسِبُنَا عَلَى مُقْتَضَى عَمَلِنَا ، وَأَنْ يَعِيدَنَا مِنْ رِعْوَةِ الْحَشْوِيَّةِ ... وَأَلَّا يَحْشُرَنَا عَلَى نَضْبِ أَصْفَهَانِي ، وَلَا عَلَى بَغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ طُوسِي ، أَوْ شَاشِي ، وَلَا عَلَى إِرْجَاءِ كُوفِي ، وَلَا عَلَى تَشْبِيهِ قُمِّيِّ ، وَلَا عَلَى جَهْلِ شَامِي ، وَلَا عَلَى تَحْنِبِ بَغْدَادِي ، وَلَا عَلَى قَوْلِ الْبَاطِلِ مَغْرِبِي ، وَلَا عَلَى عَشْقِ الْأَبِيِّ حَنِيفَةَ بَلْخِي ، وَلَا عَلَى تَنَاقُضِ فِي الْقَوْلِ حِجَازِي ، وَلَا عَلَى مُرُوقِ سَجْزِي ، وَلَا غُلُوفِ التَّشْيِيعِ كَرْخِي . وَأَنْ يَحْشُرَنَا فِي زِمْرَةِ مَنْ أَحْبَبْنَاهُ ، وَيَرْزُقَنَا شَفَاعَةَ مَنْ تَوَلَّيْنَاهُ ؛ إِذَا دُعِيَ كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، وَسَاقَ كُلُّ فَرِيقٍ تَحْتَ لَوَائِهِمْ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ؛ يَسْمَعُ وَيَسْتَجِيبُ . تَم

ملاحظات : النسخ : عبد الله بن الحاج مسعود المغربي . **تاريخ النسخ :** سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ النفيس ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطرادات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٦١ .

[٢٥٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٢١ / مكرر / عربي عثمانى فارسي

عنوان المخطوط : منشآت السلاطين - لفريدون^(١) .

(١) MÜNŞE'ATÜ's- SELATİN .

قال حاجي خليفة : « المراسلات والمكاتيب ، جمعها فريدون بن أحمد التوقيعي ، جمع ما وقع في الدولة العثمانية بحسب الوقائع ، وتوفي سنة ٩٩١ هـ » .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ١٦٥٢) ، وذيل كشف الظنون : ٥٨٠ / ٢ .

وقد طبع في الآستانة = إستانبول في مجلدين تحت عنوان : (منشآت سلاطين) ؛ سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م ، ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م ، ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م .

المؤلف: أحمد بن عبد الله ، فريدون پاشا ، فريدون بك ، التوقيعي الإسلامبولي ت ٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م^(١).

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠٧ ، الورقة: ٢٦٢ × ١٥٣ - ١٨٧ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر:** (٣١) .
أوله: القاب پادشاهان اسلام .

سلطان مظفر كامكار ، خاقان مؤيد ظفر شعار ، پادشاه كردين شكره شهنشاه ، انجم كروه تاج فرق خسروي ، سايه پرور دكاري ، نتيجهء مقدمهء شهر ياري ، خلاصهء مقالهء بختياري ، معدل نهار عدالت ، مكمل بهار جلالت ، بحر احسان ومروت ، معدن جوهر سماحت ، مصدر آثار جلادت ، مظهر أنوار سعادت ، ناصب ريات الإسلام ، أرقم العدل على صفحات الأيام ، سلطان البرين والبحرين ، خاقان المشرقين والمغربين ، خادم الحرمين الشريفين ، سمي رسول الثقليين ، سلطان محمد خان ؛ لا زالت عتبته العلية محطاً لرحال رجال الغيب ، وسدته السنينة عرياً عن شوائب النقص والعيب ؛ حضر تلرينك . ديكـر .

جالس سرير السلطنة الأعلى ، لابس لباس العدل والتقوى ، حارس ثغور الإسلام ، فارس هيجاء الانتقام ، أو وهو السلطان الأعظم ، والخاقان الأعدل الأكرم ، مفتح أبواب البر على الخلائق ، مفيض أصناف الخير في المغارب والمشارق ، أتقى السلاطين عملاً وقولاً ، أكمل الخواقين علماً وفضلاً ، أدام الله تعالى ملكه وسلطانه ، وأعز أنصاره وأعوانه ، كما

(١) FERİDUN BEĞ AHMED el- İSLAMBULİ .

الوزير العثماني فريدون پاشا التوقيعي . فاضل عثماني ، كاتب وشاعر وأديب ، من متقني اللغات الثلاث العربية والتركية العثمانية والفارسية ، وأديب ومؤرخ . عاش في زمن أمير المؤمنين السلطان سليمان القانون ٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م ، وولده أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م ، وتوفي بالآستانة في عهد أمير المؤمنين السلطان مراد الثالث ابن سليم الثاني سنة ٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م .

له العديد من المؤلفات القيّمة ، ومنها : ديوان شعره تركي ، مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت أدب : ١٣٤ ؛ ٧٤ ورقة . (و) منشآت السلاطين في مجلدين مطبوع المراسلات والمكاتيب جمع فيها ما وقع في الدولة العثمانية بحسب الوقائع . ونزهة الأخبار في التاريخ تركي . ونزهة الأسرار في فتح قلعة سكتوار . (و) مفتاح جنت ؛ (في الأخلاق) ، رسالة تركية ، مرتبة على : ثمانية أبواب في النصائح الملوكية ، وتاريخ تأليفها سنة ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م ؛ وتوجد مخطوطة منها في دار الكتب المصرية طلعت أدب : ١٣٤ ، الأوراق : ١١٥ - ١٢١ ، وروان كوشكى : ١٩٩٨ ؛ الأوراق : ٣٨ - ٤٣ .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٦٥١ ، ١٧٦٠ . وذيل كشف الظنون : ١ / ٥٢٢ ، ٢ / ٥٨٠ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ١ / ١٤٩ . ومعجم المؤلفين لكحالة : ٨ / ٦٥ . وعثمانلي مؤلفري : ٢ / ٣٦٣ . ومجلة النصاب في السبب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حلت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ٣٣٨ / ب . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرثوطني : ٥ / ٣٤٠٦ .

أعلى شأنه على الدوام والتخليد ؛ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها إنه حميد مجيد ، جناب خلافت مآب ليرينه ، شرايف فريد تحيات خلوص ، شعار إيثار ونثار اولوب ، رأي منير مهر نظير ...

مجموعه منشآت السلاطين . حمد وثنا وشكر بي منها ، أول منشئ مناشير صفحات غبرا ، ومبدع طوامير طبقات سموات علا ؛ جل شأنه ، وكمل إحسانه ، جنابه لايق وأحرى دركه دست صناعي ، أول ما خلق الله القلم ، إبداعيله جرايد متفرقة الأجزاء كون ومكانه ، رقم كن فكان چكوب ...

آخره: ... سلطان سليمان خان ؛ عجم مملكتندن آستانه يه عودت ايتدكلرندن كوندرلمشدر^(١) . قزلباش أوباش ؛ خذلهم الله ودمرهم ، إلحاد لري ، ومراسم شرع مبينده أنواع فساد لري ، وبالجملة : كُفر وارتداد لري ، اولدوغلي صحايف روزكارده مرقوم اولوب ، ضالالت وخسرانلرنك ؛ رفع ورفعى أهم مُمهمات خسروانیدن اولديغى اجلدن ، سابقاً عنان عزيزت شاهانه م ، ديار شرقه منصرف اولوب ، بشكر كواكب شمارايله محمية حلب ده قشلايوب ...

ومُشار إليه : قريم خاني ؛ ياننده اولان عساكر منصوره اسلاميه ايله يرندن حرکت ايدوب ، بلطف الله تعالى ، قزاق عاق ؛ بد اخلاقك جزاسني ويرمك ايچون عزيزت ايلد وكنده كندو ايله خبر لشوب رأيندن طشره ايش ايتيميه سزكه مشار اليه عبد صداقت كزارمز اولمغيله رأي وتدبيره ليديري مقبول همايونمزدرد ، والسلام . تم .

الحمد لله الذي يَسِّر لنا الإتمام . وقد وقع الفراغ ، بعون الله الملك العلام ؛ في اليوم الاثنين ، في غرة ربيع الأول ، لسنة اثني وتسعين ومائة وألف (١١٩٢) من هجرة خير البرية ، عليه أفضل الصلوات ، وأكمل التحية . بدار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية ، حُمِيَتْ عن الآفات والبليّة ، وقد كتبتُ في هذا الكتاب على يد العبد الحقير ؛ محمد بن علي القسطموني ، الساكن بمدرسة محمود پاشاي ولي ، عفا الله عنهم ... وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير . م .

ملاحظات : يوجد في أولها فهرست مجلد في ٤ صفحات ؛ كتبه فردوسي أفندي رحمه الله . وهذه مخطوطة عثمانية خزائنية نفيسة تتضمن مكاتب الخلفاء الراشدين وبعض الصحابة

(١) (رسالة أمير المؤمنين الخليفة السلطان العثماني العاشر ؛ سليمان القانوني من الآستانة إلى الصفويين الشيعة = القزل باش = الرأس الأحمر) .

ومنشآت السلاطين السلاجقة والعثمانيين، وفيها معلومات حول التقسيمات الإدارية لبلدان الخلافة الإسلامية العثمانية، ومعلومات حوال الميزانية المالية والخراج واستملاك الأراضي، ومنازل السفر على الطرقات بين عاصمة الخلافة إستانبول ومراكز الولايات، وغير ذلك. **الناسخ**: محمد بن علي القسطنموني. **تاريخ النسخ**: غرة ربيع الأول سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م. **الوضع العام**: خط النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، والفواصل والأرقام والعناوين مكتوبة باللون الأحمر داخل جداول أفقية مذهبة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة، وتوجد على الهوامش تصحيحات طفيفة، وأسماء الأعلام والأماكن مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهبة وملونة، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٤٢٤٥.

[٢٥٢٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١٥٢٢**. مطبوع عثماني

عنوان المخطوط: مَهْجَةُ الْأَبْرَارِ فِي شَرْحِ وَتَرْجَمَةِ لُجَّةِ الْأَسْرَارِ^(١).

المؤلف: محمد صالح پاشا بن مصطفى القسطنطيني، الحنفي ت ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٥ - ٦ - ١٩٥، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: مَهْجَةُ الْأَبْرَارِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حمد وسپاس بي پایان، آفریننده کنکره عرش برین، وآراینده عرش زمر دین زمین، حضرتلرینک بارکاه مجد الوهیت اکتناهنه، وتسلیملت فراوان... بو تراب أقدام علما وعرفا حقیر بیوایه بیکباشی سید محمد

(١) MUHCATÜ'İ- EBRAR ŞERH- İ LÜCCETİ'İ- ESRAR.

قال البغدادي: «لجة الأسرار مثنوي تركي لقره فضلي الرومي صاحب الديوان، شرحها السيد محمد صالح الرومي وسماه: مهجة الأبرار في شرح لجة الأسرار». وهذا خطأ من البغدادي لأن (لجة الأسرار) للجامي وهي مثنوي باللغة الفارسية، وليس باللغة التركية، ولكن الشرح باللغة التركية العثمانية، والبغدادي نفسه ذكر ذلك في هدية العارفين، ولكن السهو أدركه في ذيل كشف الظنون، وما ذكره في هدية العارفين هو الصحيح.

انظر؛ ذيل كشف الظنون: ٢/ ٤٠١، ٦٠٨.

وقد طبع الشرح باللغة التركية والمثنوي بالفارسية، وصدر الاثنان في مجلد واحد عن مطبعة المهند سخانة في إستانبول سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م. قبل وفاة الشارح.

(٢) SEYYİD MUHAMMED SALİH (KAYMAKAM).

صالح پاشا المعلم: محمد صالح پاشا ابن السيد مصطفى القسطنطيني الرومي الحنفي، الصوفي المجاهد، من ضباط الجيش التركي. بلغ رتبة أمير لواء عسكري، القائم مقام، عالم لغوي أثنى العربية والتركية والفارسية، وكان يعلم العربية والفارسية والتركية في المكاتب العسكرية العثمانية. وُلِدَ سنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م، وتوفي سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م. له: (مهجة الأبرار في شرح وترجمة لجة الأسرار للجامي).

انظر؛ هدية العارفين للبغدادي: ٢/ ٣٩٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١٠/ ٨٨. وعثمانلي مؤلفري: ١/ ١٠٨.

صالح ... طفولیت‌مدّه مهندس‌خانه بری همایونه دخالنه مکتب مذکورده تدریس اولنده علوم متنوعه دن ... ویوزباشلیق ایله عربی و فارسی خواجه لکنه معاون نصب ... آغالق رتبه سیله مذکور درس‌له أصله خواجه تعیین ، ودها صکره لری خدمت عاجزانه م ماجقه ده کائن مکتب إعدادیه جناب شاهانه ده ؛ فارسی وقواعد عثمانیه ، وتاریخ عثمانی ؛ درس‌لرینی تدریسه تحویل بیوریلوب بیکباشلیق رتبه سی دخی إحسان قلمغله مظهر اولدیغم بونجه نعم جلیله نك ادای ذره تشکرنده بره مصداق ... مصنفات جلیله سیله مشهور ومعلوم عالمیان اولان (عبد الرحمن الجامي) قدس سرّه السامي حضرت‌لرینك جمله قصائد نفیسه لرندن ، تسبیح دری کبی صدبیتی مشتمل : (لجة الأسرار) عنوانیله نامدار قصیده ...

مهجة الأبرار . بسم الله الرحمن الرحيم .

۱: کُنْکُر اِیـوَان شـه کـزکاخ کیـوَان برترست

رخنه‌ادان کش بدیوار حصار دین درست

(کنکر) : کاف عربیه نك ضمی ونونك سکونی وکاف فارسیه نك ضمی ورا ایله هرشیئک طبقه طبقه یوکسک یرینه دینور وخاصة مناره وحصار قورقولغنه دینورکه . عربجه اکاضم شین وسکون را ایله شرفه دیرلر . آخرینه برها زیاده سیله کنکره دخی بو معنایه در . لجناب خواجه حافظ قدس سره ...

آخره: ... وصدبیتی مشتمل بولنان اشبو قصیده مه مرمر اطلاقم لایق وشایاندر .

۱۰۰: سال تاریخش اکر فرخ نویسم دورنیست

زانکه سال دولت تاریخ اوفرخ فرست

(سال) : ییل وسنه معناسنه تاریخه إضافتی لامیه در أصلي همزه ایله تاریخ ویا خود واو ایله توریش اولوب تفعیل بابنده مصدردر ... ۱۰۰: (محصول بیت) : اکر (فرخ) لفظنی او قصیده یه سال تاریخ یازارسم بعید دکلدز زیرا آنک تاریخنك دولتی سنه سی مبارک شانلو ورونقلودر ... فرخنده انجلم (فرخ) عددنجه سکز یوز سکسان (۸۸۰هـ) سنه هجریه سیدر .

بس تاریخ ختام قصیده نضیده ایله اوزورینه بو کمبضاعه سید محمد صالح فقیرک قلم بریشان رقمیله تحریری میسر کرده رب المستعان اولان وختامی دخی (غفور) ... هجرت نبویه نك اشبو : بیک ایکیوز سکسان آلتیسی (۱۲۸۶هـ / ۱۸۶۹ م) شهر رمضان شریفی

أواخرنده وقوعبولان اشبو (مهجة الأبرار) نام شرح حثيرانه مك ما بيني (درتوز آلتی) سنة ديمك أولمش أولور.

ملاحظات: يوجد في أوله جدول الخطأ والصواب في ٤ صفحات.

وتقريظات العلماء والأدباء المعاصرين للمؤلف. وفي آخره تعريف بقصيدة (لجنة الأسرار) لملا جامي، وشرحها (مهجة الأبرار) للبكباشي محمد صال أفندي. وتوجد ترجمة أحوال الملا عبد الرحمن الجامي، في صفحتين، وترجمة أحوال أمير خسرو دهلوي، وبعد ذلك يوجد النص الكامل لقصيدة لجنة الأسرار لملا جامي؛ في تسع صفحات. تاريخ الطباعة ٢٧ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م. والغلاف جلد عثماني. وقف المؤلف هذه النسخة بوقفية مكتبة بخط التعليق النفيس جداً؛ ما نصه. «بسم الله الرحمن الرحيم... وبعد فقد وقفتُ هذا الكتاب المُسمّى: بمهجة الأبرار، وقفاً صحيحاً، وحَبَسْتُه حَبْساً شريعاً صريحاً، ووضعتُه بكتبخانه المرحوم راغب پاشا، رفع الله مراتبه في الجنة إلى ما شا؛ ابتغاءً لمرضات الملك الغفار... وشرطتُ أن يُستعمل فيها، وأن لا يخرج منها. فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه. وذلك في سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م، وأنا الفقير المهجور؛ جامع الكتاب المزبور محمد صالح الصابر، القائم بمقاميه العسكرية، المعلم بالمكاتب العالية العثمانية». مع الخاتم؛ وعبارته: (سيد محمد صالح). وقف مكتبة راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٣٢٩.

[٢٥٢٩] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٥٢٣. مطبوع عثماني

عنوان المطبوع: النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول^(١). (ج: ١)

المؤلف: عبد النافع بن محمد سعيد بن الحاج إسحاق الأطنه وي (أدنوي)، العثماني، الرومي، عفت، رمضان زاده (ت ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م)^(٢).

(١) TELHİS ve MUTAVVEL TERCÜMESİ.

قال البغدادی: «النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول، لعبد النافع؛ عفت بن محمد سعيد الأطنه وي الرومي، أحد أكابر الرجال العثمانية، المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ، في مجلدين مطبوعين. في إستانبول سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م». انظر: ذیل كشف الظنون: (٢/ ٦٧٣).

(٢) İFET EFENDİ ABDÜNNAFİ b. MUHAMMED SA'İD.

الأطنه وي؛ (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م): عبد النافع، المتخلص بعفت؛ ابن المفتي محمد سعيد الأطنه وي، الرومي الحنفي، أحد أكابر الرجال العثمانية، الشهير برمضان زاده، أي: من سلالة أمراء آل رمضان، وهو من نسل المفتي حاجي إسحاق أفندي زاده محمد سعيد الفرزندي. عمل موظفاً حكومياً عثمانياً في سوريا والعراق واليونان، وتقلّد وظيفة متصرف سنجق الهرسك. وتوفي بمكة المكرمة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤ - ٣٠١، عدد الأسطر: (٣٩).

أوله: (ديباجه نفع معول؛ ترجمهء تلخيص ومطول).

خدايا زبانا را بيانى بده بيا نرا بديع ومعانى بده .
ديباج كارگاه مقدسان ملاً اعلا وديباجه پيراي الواح پر عبر عالم بالا اولان؛ حمد وثناي اسنا
حضرت خداوند خرد بخش سخن آفرين وصور تنماي معنای ايجاد وتكوينه حقيق...
قال الشارح العلامة رحمه الله: (الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان)،
إلهام؛ عرفده بعضا. القاء الخبر في قلب الغير بلا استفاضة فكرية منه. وبعضاً. ايّاق
الشيء من الخير في القلب بطريق الفيض. تعبير لريله معرف أوله رق تعريف ثانيد. بطريق
الفيض... (النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول). قال المصنف رحمه الله:
(الحمد لله) جناب مؤلف اشبو متن وجيز تلخيصك تأليف وترتيبي جملةء آثار جليله
وجميّله سندن اولان نعم شاملهء الهيه دن طولايى...

آخره:... فتيسر إتمام تسويده وفق المرام، وعن وجوه الخرائد إمطة اللثام، ثم تعاقب
مأموريّتي بجهة دمشق، والتنقل إلى العراق، وذلك اقتضى نسج العناكب على تلك
الأوراق، فمازلت مواظباً بمذاكرة مزايا الأشعار العربية وتفحص خبايا الآثار الأدبية؛ مع
بعض من فحول أهل الكمال، إتباعاً بما قيل: أخذت العلم من أفواه الرجال، واستمرّ
الحال على هذا المنوال؛ قرير العين بأنوار عواطف الولاية العراقية، وريان الكبد بزلال
العوارف النامقية... ولما شاهدت تطاول أعناق المتعطشين برشحات البديعيات، وعانيت

= عائدً من الحج سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م.

ومن تصانيفه: ترجمة آداب الكلنوي في المنطق؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م، ١٣٠٢ هـ / ١٢٩٧ م. و
تحفة الفكر في ترجمة نخبة الفكر لابن حجر؛ في الحديث؛ طبع في إستانبول سنة ١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م، وفي معمورة
العزير = آلازيغ التركية سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م. وديوان شعره. ورهبر السير والسلوك ترجمة السير والسلوك إلى ملك
الملوك للخاني في التصوف تركي مخطوط في مكتبة متحف جلال الدين الرومي في قونية: ١ / ٥٥٠٧، ومكتبة عثمان
أركين: ٥٢، وكامل الآثار حكاية جهاندار؛ أدب طبع في خانية سنة ١٢٩١ / ١٨٧٤ م، ومخزن أسرار الشعراء في علم
العروض والقافية؛ ألّفه لأمير المؤمنين السلطان العثماني عبد المجيد سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م، مخطوط في دار الكتب
المصرية طلعت؛ عروض: ٥، طبع في إستانبول سنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م. وترجمة منتخبات من الرسالة القشيرية طبع في
إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م. ونافع الآثار نوباوه ثمار الأثمار، تركي في النصائح طبع في إستانبول سنة ١٢٦٨ هـ /
١٨٥١ م. والنفع المعول في ترجمة المطول في مجلدين مطبوع، وترجمة برهان الكلنوي في المنطق طبع في إستانبول
سنة ١٢٩٠ هـ / ١٣٠٤ م. وغير ذلك.

انظر: ذيل كشف الظنون: (٢/ ٦٧٣). وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ١/ ٦٣٢. ومعجم المؤلفين
لكحالة: ٦/ ١٩٩. وعثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٨٧. وفهرس سيف الدين أوزاكة: ٢/ ٨١، ٣١٨، ٣٢١.

اشترى باب المنتظرين إلى مطالع ذلك الأثر النافع من أهل الرغبات ؛ فلبّيتهم بطبعه في مطبعة سراي بوسنة .

وتعاقب تحول مأموريّتي بمتصرفية هرسك في تلك السنة ، ومع ذلك ما انحلّ حبال العزم مني في إتمام طبعه ليكون وسيلة لتعميم نفعه ... امتدّ طبعُ هذا الجزء الأوّل آماداً بعيدة ... ويتلوّه الجزء الثاني قريباً في المطبعة العامرة ، بعون الله الملك المتعال ... وله الحمد في كل حين وأن . م م م .

اجلهء رجال دولت عليه دن ؛ هرسك سنجاغبي متصرفي ؛ سعادتلو عبد النافع افندي حضر تالرينك ، تأليفه موفق اولدقاري ، اشبو ترجمهء مطولك جامع فن معاني اولان ، جلد اولي مرتّب اوّل مطبعة عبد القادر ، قاصر البضاعة نك عاجزانه سعي ومباشرتي ومصححي مركز ولايت ، مجلس جنايت كاتبي ؛ حليم افنديك مقابله وتصحيحه حسن معاونت وهمتيله ؛ بوسنة ولايتي مطبعه سنده ، بعناية الله تعالى اشبو بيك ايكيوز سكسان طقوز (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م) سنه سي ، شهر محرم الحرامنده رسيدهء حد ختام ، ومطبعه مزده بويله بر اثر جليلك تيسر طبع وتمثيلي جملة مزه موجب فخر وابتسام اولمشدر .

ملاحظات : توجد في أوله تقريضاات العلماء في ٣ صفحات ، ويوجد فهرست في ٢٠ صفحة ، ومقدمة في ٦ صفحات . ومكتوب في أوله ما نصه باللغة العثمانية التركية : « صاحب ترجمه عبد النافع أفندي ، ادنه خاندانندن ، وسلاله آل رمضانندن ، مفتي شهير أسبق ؛ حاجي إسحاق افندي زاده محمد سعيد أفندي ، مرحومك فرزندي اولوب ؛ بيك ايكيوز اوتوز طقوز (١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣ م) سنه سي قدمنهادهء ساحهء شهود اولرق . من لم يشبه أباه فقد ظلم ... تاريخ الطبع : محرم سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م . **الوضع العام :** طبعة حجرية . والغلاف جلد عثماني ، وقف مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٢٩٠ .

[٢٥٣٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٥٢٤ . عثمانى .

عنوان المطبوع : النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول ^(١) . (ج : ١)

المؤلف : عبد النافع بن محمد سعيد ، عفت ، رمضان زاده (ت ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) ^(٢) .

(١) . TELHİS ve MUTAVVEL TERCÜMESİ

انظر الرقم الحميدي : ١٥٢٣ .

(٢) . İFET EFENDİ ABDÜNNAFİ b. MUHAMMED SA'İD

انظر الرقم الحميدي : ١٥٢٣ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣ - ٢٤٤ ، الورقة: ٢٠٥ ، عدد الأسطر: (٢١) .

أوله: (الفن الثاني: علم البيان) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ذات اقدس تعالى يه حمد وشكر اولسونكه ، وجوه عرايس نفايس فن معانيدن رفع قناع صعاب ايله ختام ترجمهسي ميسر اولديغي مثللو حبيب اكرمي أولان خاتمه رساله ثبوت علّت نامه... قال رحمه الله: (الفن الثاني: علم البيان) . اشبو كتاب تلخيصك حاوي اولديغني فنون ثلثة دن ايكنجيسي علم بياندر ، واشبو فن بيان علم بلاغتنندن جز وتحصيل بلاغت كلامده... .

آخره: ... ولما استراح القلم من نصب مسعاه ، فقلت : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة على من به خُتِمَتْ رسالة الرسالة ... يعني تلخيص ومطول ترجمه سي (نفع معول) تكلفات ... بيك ايكيزو يتمش سكر (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) ؛ سنه هجرية سنده رودس جزيرة سنده رسيده سر منزل حُسن اختتام اولمشيدي ؛ بعد تصادف مأموريت شام وعراق ايله سكر سنه مدت ترادف موانع متزاحمة اشتغال وأحوال محتاج إصلاح وتهذيب أولان صحايف مشحونة اللطائف ... بالإكمال ولايت المذكوره مطبعه سنده تصميم طبع وتمثيلنى متعاقب اكرجه هرسك متصرفلغنه تحويل مأموريت ... كريد ولايت جليله سي ملحقاتنده رسمو سنجافي متصرفلغنه مأمور درسعادتن وقوع بعد وتنائي ايله برابر تصميمات المذكوره يه خلل ويرلميه رك بعض أحباي معارفسمانك تلاحق هممات عاليه سيله لواء المذكور بولنديغم ، اشبو بيك ايكيز طقسان (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م) سنه هجرية سنده ، بتسهيله تعالى ؛ إكمال طبعي مُيسر اولمشدر .

فاتحه فكرت وختم سخن نام خدايست برو ختم كن

در نظر هر كه رسد اين كتاب خاتمتش خير بود بالصواب

مطبعه عامره ده طبع اولنمشدر ؛ في ٢٩ شعبان ١٢٩٠ سنة .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٢٤ صفحة ، ومكتوب عليه باللغة العثمانية : « طبع

ونشري وامتيازي مترجمه عائدر » . ومعناه : امتياز الطبع والنشر محفوظ للمترجم . تاريخ

النسخ : ٢٩ شعبان ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٢ م . الوضع العام : الغلاف جلد عثمانى . وقف مكتبة

راغب پاشا . رقم السي دي : ٥٤٢٩١ .

[٢٥٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٥٢٥ .

عنوان المخطوط : حاشية عصام الدين على (الفوائد الضيائية) للجامي ^(١) .

المؤلف : إبراهيم بن محمد عرب شاه ، عصام الدين ، ت ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م ^(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٤ ، الورقة : ٢٠١ × ١٣٩ - ١٤٥ × ٦٨ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١٣ .

الحمد لله على التمام ، ولرسوله عليه أفضل الصلاة والسلام ، قد تم الكتاب ، بعناية الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف ... محمد بن حسين الناردوي ، عفي عنه وعنهما ، في ما بين الصلاتين من آخر جمعة شعبان المعظم ؛ في سنة ثمان وسبعين وألف (١٠٧٨) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ .

ملاحظات : توجد على الهوامش حاشية عبد الغفور (الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١١ ، ١٣١٢) .

النسخ : محمد بن حسين الناردوي . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة آخر شعبان سنة ١٠٧٨ هـ /

١٦٦٧ م . **الوضع العام :** خط التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة

قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهَّبة ، وتوجد على الهوامش

وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثمانى مذهَّب . وعليه تملك

مطموس بقيت منه كلمة محمد مقروءة ؛ مع خاتم غير واضح . وقف راغب پاشا . **رقم السي**

دي : ٥٤٢٦٤ .

[٢٥٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ١٥٢٥ .

عنوان المخطوط : حاشية عبد الغفور على (الفوائد الضيائية) للجامي ^(٣) .

المؤلف : عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري ت ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م ^(٤) .

أوله وآخره : كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١٣١١ .

(١) . HAŞİYE ALÜ'l- FEVAİDİ'z- ZİYAİYYE

انظر الرقم الحميدي : ١٣١٣ .

(٢) . İSFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٣ .

(٣) . HAŞİYE ALÜ'l- FEVAİDİ'z- ZİYAİYYE

انظر الرقم الحميدي : ١٣١١ .

(٤) . ABDÜLGAFUR RADİYEDDİN el- LARİ

انظر الرقم الحميدي : ١٣١١ .

ملاحظات: حاشية مكتوبة على الهامش، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرّقم الحَمِيدِيّ: ١/١٥٢٥.

[٢٥٣٣] الرّقم الحَمِيدِيّ: ١٥٢٦ . عثمانية . مطبوع .

عنوان المطبوع: أثر شوكت^(١).

المؤلف: شوكت محمد أفندي الإستانبولي الرومي (ت ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م)^(٢).

عدد الأوراق وقياساتها: ٤ - ٤ - ٧٤٤ ، **عدد الأسطر:** (٣٠) .

أوله: الحمد لله الذي فضّل الإنسان على العجماء بالنطق والبيان، والصلاة والسلام على رسوله الذي هو موصوف بالفصاحة والبرهان، وعلى آله وصحبه؛ ما ترنم الطير على الأغصان. أما بعد: بو عبد قليل البضاعة، وكثير الإضاعة، كرفتارينجهء معصيت ذليل وبرمسكنت السيد محمد شوكت؛ ايكيز اوتوز آلتى (١٢٣٦ هـ / ١٨٢٠ م) تاريخنده ديوان عالي قلمي شاكرداننه ملتحقا جراح... خاصة اردوى همايوني محاسبه جيلكي توجيه وإحسان... وبا خصوص انشاء ايسه؛ عربي وفارسي وتركى لغتلرندن عبارت بولنمق... يرمي طقوز (٢٩) باب اوزرينه ترتيب وانقسام، ونام خيريت اتسامي (أثر شوكت) ناميله ينام قلنمش...

آخره:... إشبو ألسنهء ثلاثه يي حاوي، ولغات نه زباني طاوي، اثر شوكت نام، مجلهء معارف مأثرک؛ طبع وتمثالي، أطمع البرايا إلى عطايا ربه الباري، (محمد رجائينک) معرفت، ونظارتيله بيک ايكيز آلتمش سکز (١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م) سنه سي، محرم الحرامى أواخرنده ختام پذیر اولدى.

ملاحظات: تمت كتابة وقفيته في أوله باللغة التركية العثمانية في ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م. وتوجد في أوله أربع صفحات من تقاريط العلماء على هذا الكتاب. ويوجد

(١) ASAR-ı ŞEVKET .

طبع في إستانبول سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م.

(٢) ŞEVKET MUHAMEMD .

محمد شوكت الرومي الكاتب أحد الشعراء واللغويين الفضلاء العثمانيين وكان من متقني العربية والتركية والفارسية؛ ورجل من رجال القلمية العثمانية في ديوان أحمد پاشا، ومحاسب الجيش العثماني الأول، ووصل إلى وظيفة (قبو كتخدا)، ولد سنة (١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م)، وتوفي سنة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م). له أثر شوكت في قواعد وفنون اللغة التركية والألفاظ المشتركة؛ مجلد مطبوع في إستانبول، وسنبلستان روم؛ فارسي نظير لكستان سعدي في مجلد. انظر؛ هدية العارفين للبغدادي: (١/ ٣٧٠). وعثمانلي مؤلفري: ٢/ ٢٦٧.

في أوله فهرس في ٥ صفحات. تاريخ الطبع: أواخر محرم سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م.
الوضع العام: طبعة حجرية، والغلاف جلد عثماني. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي:**
 ٥٤٣٠١.

[٢٥٣٤] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١٥٢٧.

عنوان المطبوع: سر الليال في القلب والإبدال^(١).

المؤلف: (أحمد: فارس) بن يوسف بن منصور بن جعفر بن فهد الشدياق ت ١٣٠٤ هـ /
 ١٨٨٧ م^(٢).

(١) SIRRŪ'l- LĪYAL fi'l- KALB ve'l- ĪBDAL.

(سرّ الليال في القلب والإبدال) وهو قِسمان على شكل معجم لم يُتِمّه؛ طبع الأول منهما في الآستانة سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م. وهو مبني على ثلاثة مقاصد: (١) سرد الأفعال والأسماء التي هي أكثر تداولاً لإيضاح تناسبها وإبداء تجانسها. (٢) إيراد الألفاظ المقلوبة والمتبدلة. (٣) استدراك ما فات صاحب القاموس.

وهو الكتاب الذي حقّق الفكرة المعجمية التي نادى بها فارس الشدياق في كتابه: (الجاسوس على القاموس) والتي حَصَّ بها أهل اللغة على عمل معجم يخلو من الخلل حسب زعمه، وذكر أن اللغويين يختلفون في عدد حروف الهجاء؛ وفي ترتيبها، وأكد أن ذلك الاختلاف (الموهوم) له أثره في عمل المعاجم والقواميس. وهذه الفكرة من باب التشكيك الذي دأب المستشرقون على ترديده، واجتزّه عملاؤهم ورددته أبواقهم للنيل من اللغة العربية الصامدة رغم تأمرهم ومؤامراتهم.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١١٠٤ / ٢ - ١١٠٧.

AHMED FARĪS (٢).

فارس الشدياق (١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٨٧ م): أديب لبناني، يتصل نسبه بجدهم (الشدياق خاطر الحصري) حاكم (جبة بشري). كان نصرانيّ المولد؛ ماروني النحلة تابعاً للكنيسة الكاثوليكية التابعة للبابوية الفاتيكانية في روما الإيطالية، واشتهرت عائلة الشدياق بإنجاب الخوارنة والرهبان والأدباء، وكان مولده في منطقة جبال كسروان اللبنانية في بلدة عشقوت سنة ١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م، وكانت طفولته في تلك القرية الجبلية، وفي سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م انتقلت العائلة إلى ضاحية الحدث الواقعة في جنوب شرق بيروت قرب بعبدا، وبدأ الدراسة في الحدث، ثم أرسله أبوه لمتابعة تحصيله في مدرسة «عين ورقة المارونية».

وبعدما تخرّج من مدرسة (عين ورقة المارونية) اشتغل بالتجارة، ثم بتدريس التلامذة الصغار، كما عمل معلماً خاصاً، وحينذاك انتحل (أسعد الشدياق) المذهب النصراني الإنجيلي، فاضطهده الموارنة؛ ونبذه أهله ورؤساؤه، فمات قهراً، فحزن عليه (فارس الشدياق)، وجاهر بسوء فعلهم، وأخذ يطعن فيهم، ثم التجأ إلى المبشرين الأمير كان، فنبّئوه وبعثوه إلى مصر في عهد محمد علي پاشا، فاستكمل دراسته فيها، وأتقن اللغة العربية، واتصل بالشيخ محمد شهاب الدين، محرر جريدة (الوقائع المصرية) الذي فسح له المجال للعمل والكتابة فيها.

ولمّا ذاع صيته كأديب لغوي مشهور؛ أرسله «المبشرون المنصرون النصارى الأمريكان البروتستانت» إلى مركزهم في جزيرة مالطة ١٨٣٤ م، وكلّفوه أن يديّر مطبعتهم التبشيرية في مالطة، فأقام فيها أربع عشرة سنة يُدرّس (المُبَشِّرِينَ)؛ ويُعزّب ما يُطبع من المطبوعات في مطبعتهم التبشيرية التنصيرية. وحينذاك تظاهر فارس الشدياق بخروجه من الديانة الكاثوليكية المارونية، واعتناقه الديانة البروتستانتية، وخدم البعثة الأميركية بنشاط، وطَبَعَ في مالطة بعض مُصنّفاتِه، وألّف هناك كتابه =

= المُسمّى: «الواسطة في معرفة مألطة». وهو كتاب يجسد تجربته المبررة في تلك الجزيرة، ونفوره من عادات وتقاليده المألطين. وكان يسافر السفرات الطوال من مألطة إلى الدول الأوروبية، ولاسيما بريطانية وفرنسة. وحينما كان مقيماً في مألطة تأزمت علاقاته مع زوجته (وردة صولا) التي استخدمت خادماً شاباً أمرد في المنزل أثناء غياب زوجها في سفره، وأصرت على الاحتفاظ به رغم معارضة زوجها، فطلب طلاقها، ولكن الكنيسة المارونية الكاثوليكية رفضت فكرة الطلاق، فعبر (الشدياق) عن آلامه برسائل أرسلها إلى أخيه، وذكر في بعضها: أن عمر ذلك الشاب الأمرد المستخدم في المنزل حوالي العشرين سنة، ولم يبق أمامه طريق لطلاقها والخلص منها سوى الخروج من الملة النصرانية، والدخول في أمة من الأمم الأخرى، وهذا ما حصل لاحقاً في تونس، وصار اسمه: (أحمد فارس الشدياق)، وأطلق عليه أيضاً اسم (الفاريق).

اشتهر فارس الشدياق في مألطة باعتباره من المبشرين النصارى البروتستانت، واللغويين المتقنين للغة العربية والسريانية والتركية والفارسية واللاتينية الإنكليزية، والفرنسية، فطلبت (جمعية الأسفار المقدسة)، التبشيرية في لندن؛ لئسهم في (ترجمة التوراة والإنجيل) من اللغة الإنكليزية إلى العربية، فقبل الطلب، وحضر إلى لندن، واشتغل مع المبشرين في تعريب «التوراة»، وصار من الألسنيين المشاهير عالمياً، وراح يتجول مع المبشرين في دول العالم، ولما كان في زيارة فرنسا زارها «باي تونس أحمد باشا»، فمدحه فارس الشدياق بقصيدة لامية عارض بها «لامية كعب بن زهير»، فاصطحبه الباي معه إلى تونس، فعمل بتحرير «جريدة الرائد التونسي». وأعلن إسلامه في تونس، وصار اسمه: أحمد فارس الشدياق، وقبل إسلامه صنف كتاب «الفاريق» ثم ألف كتاب «كشف المخبأ عن أحوال أوربا». وذاع صيته.

بعدما أعلن فارس الشدياق إسلامه في تونس انتشر الخبر عالمياً، ثم طلبته الصدارة العظمى العثمانية إلى الأستانة دار الخلافة الإسلامية؛ سنة ١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧ م، وتم تكليفه بتصحيح المطبوعات الحكومية، فاستمر في عمله بضع سنوات، وجمع أموالاً طائلة. ثم أسس جريدته الشهيرة المسماة «الجواب» سنة ١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠ م. وأسّس مطبعة ودار نشر، وصدرت عن دار الجواب عدة كتب أدبية قديمة؛ بالحرف الإسلامبولي المشرقي. وطُبعت بها (قصائد ومنظومات سنة ١٢٩١ هـ). واستمرت (مجلة الجواب) حتى سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٤ م، ثم أغلقت حيث اتضح أن الشدياق (يستخدم التقية كالشيعة)؛ فهو يُظهر الإسلام، ويُطن النصرانية، ونُسب إلى المراء، (وأكد رياءه بعد موته «ظاهر الشدياق» أحد أنسابه الذي قال: إن (أحمد فارس) طلب قبل موته في إستانبول مقابلة أحد (كهنة كنيسة الأرمن الكاثوليك)، واعترف له بخطايه، ومات على الدين المسيحي، كما شهد على ذلك «خليل أفندي يعقوب» الذي حضر وفاته؛ وكان يُصاحبُه في غربته منذ سنين عديدة). ثم مات (فارس الشدياق) في إستانبول سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧ م)، وذلك بعد إغلاق (مجلة الجواب) بثلاث سنوات، ثم نقل جثمانه إلى لبنان بناءً على وصيته قبل موته، ودفن في (الحازمية) الكائنة في ضاحية بيروت الجنوبية الشرقية؛ على مقربة من (الحدث) وطن (آل الشدياق)، فرثاه بعض شعراء زمانه. وهجأه بعض مواطنيه الموارنة الكاثوليك في لبنان فقال:

يَا مَنْ رَحَلَتْ إِلَى الْجَحِيمِ مُسَوِّكراً
لَمْ يَبْقَ بَعْدَكَ لِلْسَفَاهَةِ بَاقٍ
نَادَاكَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ مُؤَرَّحاً
هَنَيْتَ بِأَحْمَدَ فَارِسَ الشَّيْطَانِ

رغم كل ما قيل فإن فارس الشدياق قد ألف الكثير من المقالات والكتب، وطبع من آثاره: كتاب (الباكورة الشهية في نحو اللغة الإنكليزية)، (والمحاورة الإنسية في اللغتين الإنكليزية والعربية). (وسند الراوي في الصرف الفرنسي)، (والباسوس على القاموس) انتقد فيه القاموس المحيط للفيروزآبادي، واستفاد في تأليفه من مخطوطات محفوظة في مكتبات إستانبول؛ وقد سبقت تأليفه، وقد ذكر العديد من تلك الكتب عبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي: ١٥٥٧ - ١٥٦٣، وهو يشتمل مقدمة وأربعة وعشرين نقداً وخاتمة، طبع في الأستانة سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢ م.

= ومن مؤلفاته: (خبرية أسعد شدياق الذي اضطهد لأجل إقراره بالحق)؛ وهي حكاية ما جرى لأخيه أسعد من الاضطهاد

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠٩، صفحات. عدد الأسطر: (٣٥).

= بسبب دخوله في المذهب النصراني الإنجيلي، طبع مالطة سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٣ م، وكتاب (الساق على الساق في ما هو الفاريقي؛ أو أيام وشهور وأعوام في عجم العرب والأعجام) وضعه في مستهل نشأته، فوصف فيه أحواله الخاصة بحركاته وسكناته، وما عاناه في عراك أيامه، طبع في باريس سنة ١٨٥٥ م، وله ذيل سمّاه: (ذنب الكتاب) وطبع في مصر على نفقة يوسف توما البستاني سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م، ثم طبع على نفقة المكتبة التجارية سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م. (وشرح طبائع الحيوان) وهو كتاب مُعَرَّب، الجزء الاول منه (في ذوات الأربع) طبع في مالطة سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م، (غنية الطالب ومنية الراغب) في الصرف والنحو وحروف المعاني؛ طبع في مطبعة الجوائب في الأستانة سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م، وسنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م، (فلسفة التربية والأدب)؛ ويسمى أيضاً: (فلسفة الشريعة والأخلاق)، وهو مجموعة أدب وتهذيب موجَّهة، نشرها في الإسكندرية علي محمود الحطاب؛ وذيلها ببعض الحكم (دون تاريخ). (وقصيدة لامية مدح فيها أحمد باشا) باي مملكة تونس؛ ومعها ترجمتها بأشعار فرنسية؛ طبعت على الحجر في باريس سنة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥١ م، (كشف المخبأ عن فنون أوروبا) فصل فيه سياحته في بلاد الإنكليز، ومروره بكثير من القرى والبلدان الأوروبية، طبع في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م، وطبع أيضاً مع كتاب (الواسطة في أحوال مالطة). (وكنز الرغائب في منتخبات الجوائب)؛ ويقع في سبعة أجزاء؛ اختارها ابنه سليم من مقالاته في مجلة الجوائب، وطبعت كلها بمطبعة الجوائب في إستانبول من سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م حتى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م. والجزء الأول منها: يشتمل على مقالات أدبية. والثاني: يحتوي على ذكر حرب ألمانيا مع فرنسا. والثالث: يحتوي على بعض قصائد نظمها فارس الشدياق، وهي رُبع (ديوان شعره) الذي يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت. والجزء الرابع: يشتمل على قصائد الأدباء في مدح الشدياق صاحب الجوائب. والخامس: يشتمل على حوادث تاريخية ووقائع دولية من سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م؛ حتى سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م. والسادس: يشتمل على حوادث تاريخية جرت سنة ١٢٩٥ هـ. والسابع: يشتمل على الحوادث والوقائع من سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م حتى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م. (كنز اللغات فارسي وتركي وعربي) طبع في بيروت سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م، (اللفيف في كل معنى لطيف) في الأدب والمتراجمات؛ طبع في مالطة سنة ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م، ثم طبع في مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م. (المُحَاوَرَة) طبع في مالطة سنة ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م. (الواسطة في معرفة أحوال مالطة)؛ وطبع في تونس سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م؛ وطبع معه كتاب (كشف المخبأ عن فنون أوروبا)؛ وهو يشتمل على رحلته إلى أوروبا؛ ألفه برسم مطالعة أمير الامراء خير الدين باشا؛ وفرغ من تأليفه سنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م. ثم طبع طبعة ثانية في مطبعة الجوائب في إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م. ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب (منتهى العجب في خصائص لغة العرب)، أتلفه الحريق قبل أن يُطبع. (و ردود على انتقادات إبراهيم اليازجي اللغوية). (والمرآة في عكس التوراة)، وكتاب في (تراجم الرجال)، (والتقنيع في علم البديع) مخطوط في مكتبة تشسترتي: (٤٠٩٩).

انظر: أعيان البيان للسندوبي: ١١١ - ١٧٠، وأدب المقالة الصحفية لعبد اللطيف حمزة: ٢٢١ / ١ - ٢٣٣، وتاريخ سورية للخورى يوسف الدبس: ٨ / ٧٣٥ - ٧٣٨، واكتفاء القنوع للمستشرق فنديك: ٤٠٧، ومعجم المطبوعات لسركيس: ١١٠٤ - ١١٠٧، وتاريخ الأدب العربي لحنا فاخوري: ١٠٥٦ - ١٠٦٣، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان: ٤ / ٢٦١ - ٢٦٢، ومشاهير الشرق لجرجي زيدان: ٢ / ٧٤ - ٨٣، وتاريخ الآداب العربية للويس شيخو اليسوعي: ٢ / ٧٩ - ٨١، ومخطوطات الكتبة النصرانية للويس شيخو اليسوعي: ١٢٣، وتاريخ الصحافة لطرزي: ١ / ٩٧ - ٩٩، والكشاف لطلس: ١٢٩ - ١٦٩، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون للبغدادى: ١ / ٣٤٩، ٥١٠، ١: ٢، ١١، ١٤٩، ٣٦٧، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٦١، ٥٥٣، ٦٩٩، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادى: ١ / ١٩١. والأعلام للزركلي: ١ / ١٩٣، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٢ / ٤١ - ٤٢.

أوله: هذا كتاب سر الليال في القلب والإبدال ، تأليف العبد الفقير إلى ربه الرزاق ، أحمد فارس الملقب بالشدياق .

قال : الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان العرب الذي لا يعد له لسان في البلاغة والبيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي رتلّه بأفصح لهجة ، وأصحّ تبيان ، وعلى آله وصحبه ذوي الإحسان . وبعد ؛ فإن يكن المتقدمون قد اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة ، فإني قد عشقتها عشقاً ، وكلفتُ بها حقاً حتى صِرتُ لها رقاً ، فأزهرتُ لها ذبالي ، وسهرتُ فيها الليالي ...

آخره: ... ثم مقلوب يج : جي . جاء يجيء جيئاً وجيئاً ومجيئاً : أتى . والإسم كالجميع ... ثم جيج بالكسر ؛ لقول المورّد إبله جي جي على مَن يلين الهمزة ؛ أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجيء . ثم الجيخ الجوخ ؛ تقدّم في جنخ ؛ قلب خج . وقِسْ عليه الجيد والجير ونحوهما . ثم الجية والجيء ؛ تقدمت في جوه .

تم الجزء الأوّل من سرّ الليالي ، والحمد لله المتعال ، والسلام على سيدنا محمد ، وعلى الصحب والآل ، ويتلوه الجزء الثاني ابتداء من أح .

تنبيهات : اصطلاح هذا الكتاب ؛ الابتداء بالمضاعف ثم بالأجوف الواوي واليائي ، ثم بالمهموز ، فإذا لم يكن مضاعف ذكرت الأجوف ، وإذا لم يكن الأجوف ذكرت المهموز ... ومما سهوْتُ عنه ، وقد ذكره المصنف ... الخامس : الإبل ؛ بمعنى السحاب الذي يحمل المطر ، وعندي أنها من قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ^(١) . فُسرَتْ بالإبل ؛ في قول بعض المُفسرين ، ولذلك أهملها الجوهري .

قد تمّ طبعُ هذا الجزء الفريد ، بعون الله العزيز المجيد ، في المطبعة العامرة السلطانية ، بالآستانة العلية ، في الرُّبع الأول من شهر ذي القعدة ؛ سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م في أيام خلافة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين المعظّم ، ولي الإحسان والنعم ، السلطان ابن السلطان ، السلطان عبد العزيز خان ، أدام الله سلطنته ، وأعز سلطته . وناظرُ المطبعة إذ ذاك ؛ ناظر المعارف العمومية ، نسل الأماجد والأمثال ... حضرة عطوفتلو ، صبحي بك أفندي ، ومديرها الكاتب اللبيب اللوذعي النجيب ، عزتلو سعيد بك . والحمد لله على المبدأ والختام ، والصلاة والسلام على سيد الأنام . م . م . م .

ملاحظات : مكتوب في أوله باللغة التركية العثمانية ما نصّه : « اشبو كتاب معارف نظارتنه جليله سي طرفندن راغب پاشا كتبخانه سي وضع ايتديرلمشدر ٩ ربيع الآخر سنة ١٠٢٧هـ / ١٦١٨ م ». مع خاتم نظارت معارف عمومية . تاريخ الطبع : في الربع الأول من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م . **الوضع العام :** طبعة حجرية بحروف دقيقة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف على مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٤٣٤٦ .



مشفقات

[٢٥٣٥] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٧٤٠ .

عنوان المخطوط : انتقاد : مباحثات أدبية عثمانية حول فيكتور هوغو^(١) .

المؤلف : المعلم ناجي^(٢) . وبشير فؤاد^(٣) .

أوله : بشير فؤاد بك أفندي يه . أفندم ! بر زمان بری کیتد کجه توسع ایتمکده اولیغی جشم افتخار ایله کورلمکده اولان مطبوعات عثمانية عالمنه بر بشقه آرایش ویرمکه باشلايان آثار قلمیه کزدن بوکره نشر اولنان « ویقتور هوغو » عنوانلی ایکی جلد بالخاصة جلب نظر دقت ایتمشدر ...

آخره : ... یازه جغکز جوابه کوره بو بابده ایستدیککز قدر إیضاحات ویرمکه حاضر م . معلم ناجی .

جوجق ایکن قوینمده کزدردیکم مجموعہ یه کوز کزدیرسیدیکز برنجی صحیفه سنده « عاشق عمر » ک شو نشیده سی محرر بولوردیکز :

خار دیننده بتن کلمه منت ایلمم

عربی فارسی بیلیمین دیله من ایلمم

اوزمان بن بونی شعر طانیردم ، حال بوکه نه وزنی وار ، نه ده قافیه سی .

(١) انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١٠٦ / ٢ .

(٢) عمر خلوصي أفندي ، المعلم ناجي ؛ الإستانبولي العثماني ، الأديب الشاعر ، ومحرر الوقائع العثمانية ، والمعلم بالمكتب السلطاني ، وكلية الحقوق صاحب المؤلفات والترجمات التركية العثمانية الدائرة بين اللغات الثلاث العربية والعثمانية والفارسية . طبع له باللغة التركية في إستانبول ٢٣ كتاباً . ما بين سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م ؛ وسنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م ، وطبع له في أنقرة كتاب عثمانلي شاعرلري سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م ، وله طبعة عثمانية في إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م ،

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٤٢٢ / ٢ ، وفهرس سيف الدين أوزاكة : ١٧٠ / ١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٢ / ٢ ، ٥١ ، ٢١٧ ، ٨٧ / ٥ ، ٣٢٤ ، ٢١٨ . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي : ٤٥٤١ / ٦ .

(٣) بشير فؤاد بك مستغرب عثماني من أرباب الأقلام مات منتحراً سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٧٨ م ، ودفن في تربة قرب أبي أيوب الأنصاري في إستانبول ، وكان من متقني اللغة التركية والألمانية والإنكليزية والفرنسية ، وقد ترجم من اللغات الثلاث إلى اللغة التركية العثمانية ، وكتب في قواعد تعليم اللغات الثلاث .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١٠٥ / ٢ - ١٠٦ .

ملاحظات: الناشر: كتابجي آراكل، جادة الباب العالي، إستانبول، طبع برخصة نظارة المعارف الجلييلة بمطبعة محمد بك في شارع أبي السعود سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م. **الوضع العام:** توجد في أوله صورة فوتوغرافية لبشير فؤاد بك. والغلاف جلد مغلف بقماش أخضر اللون، وقف مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٢٥٣٦] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤١١١ .

عنوان المخطوط: دفتر فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط (١).

المؤلف: (٢).

أوله: مصحف شريف، حسن خط، با خط أدهمي، مُحلّى ومُذهَّب، أون طقوز سطر، ربع قطعة نفيسة. مصحف شريف با خط إيراني، طقوز سطر، ربع قطعة در، بين السطور فارسي تفسير اولنمشدر.

كتب التفاسير الشريفة

الجلد الأول من تفسير ابن عادل با حسن خط، مصر، قرق اوج سطر، مذهب، قطعة كاملة من سورة البقرة إلى ختام سورة الأعراف، جلد ٢ ...

آخره: ... اشبو دفتر ده اولان كتب محررة: فن تفسير ده، ملا خسروكك بيضاوي حاشيه سي، وسرورينك دخي حاشية سي وسعدي مرحومك حاشيه سي جمعا اوج، وفن حديثه آنجق مجمع الزوائد، وفن كلامه كتاب التمهيد وماهية العقول، وأصول ده ... خط رشيد كشيده اولنمش اولمغله دفع شبهة ايجون تحتلري تحرير اولندي بونه نه زياده إيضاح ظهور ايدر ايسه عمل واعتبار اولنمينه بو محله شرح وتمهير اولندن في ٥ رمضان سنة ١٢٢٤ هـ / ١٩٠٩ م.

حرر هذا الكلام بمعرفة أفقر الأنام إلى الملك العلام؛ السيد محمد شمس الدين المأمور بتفتيش أمور الأوقاف، غفر له. الخاتم «السيد محمد شمس الدين». يالنز بازلى بايراق: ٣٨ عدد. عمر.

ملاحظات: يوجد في أوله توقيع المفتش عمر مع خاتم الأوقاف الرسمي. وتوجد

(١) الفهرس المخطوط الأول لمكتبة راغب پاشا، وهو يتضمن معلومات عن الكتب التي أوقفها راغب پاشا يرحمه الله، وملاحظات المفتشين الذين كشفوا على المكتبة فيما بعد.

(٢) يوجد بداخله خاتم السيد محمد شمس الدين وغيره من أختام المفتشين.

ملاحظة بقلم حافظ الكتب في مكتبة راغب پاشا بتاريخ ٥ رمضان سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م. وفي آخر صفحة توثيق لشراء نسخة من كتاب جامع آياصوفية الكبير، المذكور في الرقم الحميدي: ١٤٩٣. وصادق المعلومات أحمد زيور ناظر أوقاف همايون بالخاتم. وذكرت في الورقة: ٣٩/ ب عناوين الكتب التي أوقفها إبراهيم الحلبي في مكتبة راغب پاشا، وتم التصديق مع الخاتم من قبل السيد خليل المفتش بالأوقاف. تاريخ النسخ الطبع: ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني، وقف مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٢٥٣٧] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤١١٢ .

عنوان المخطوط : أدبيات سوزلكنه مسح أويديورما تعبيرلر^(١).

المؤلف : محمد طاهر بن مصطفى صفوت أولغون ت ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م^(٢).

(١) انظر :

(٢) Tâhir Olgun (1877- 1951) = TÂHİR'UL MEVLEVÎ.

ولد الشيخ طاهر في محلة فندق زاده في إستانبول في الخامس من شهر رمضان سنة (١٢٩٤ هـ / ١٣ - ١٨٧٧ م)، وتلقى علومه في المكاتب والمدارس الرشدية والعالية العثمانية، وكان يُشار إليه بالبنان بين الأقران لأنه عالم فريد من نوعه. مهذبٌ ومؤدّبٌ، ومولع بالمعرفة، وشاعر صوفي عثماني تركي مرهف، ومترجم متقن للتركية والعربية والفارسية، ومؤرّخ ولغوي وفقه ومفسّر، وملتمزم بدينه محافظ على الصلوات، وقد أدى فريضة الحج سنة ١٣١٢ هـ، حينما كان في الثامنة عشرة من عمره، وهو غزير الإنتاج فقد ألف الكتب المفيدة، ونشر البحوث الكثيرة في المجالات العثمانية والتركية، فهو من الجيل التركي المخضرم الذي عاصر الخلافة الإسلامية العثمانية، والجمهورية التركية، وقد بدأ كتابة الشعر وهو في سن الرابعة عشرة، وكتب أكثر من عشرة آلاف بيت ورباعية. وكان من أنصار الخلافة الإسلامية العثمانية، وقد عارض الانقلاب، واعترض على قانون القيافة سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٥ م، حينما كان إماماً في جامع المثنوي في محلة جارشمبة بمنطقة الفاتح في إستانبول؛ رفض اعتمار القلنسوة (الشبقة) بدلاً من العمامة، فعوقب وسُجن، ثم أفرج عنه، وكان صديقاً للشاعر محمد عاكف مؤلف نشيد الاستقلال العثماني التركي الذي لم يتغير، وواظب الشيخ طاهر على الوعظ والإرشاد ودراسة وتدريس المثنوي للمولى جلال الدين الرومي حتى سَوِيّ: طاهر المولوي، وكان يعظ ويُدّرس في جامع السليمانية في إستانبول، وهو مجاز بالطريقة المولوية والطريقة القادرية والطريقة الرفاعية. وقد طبعت بعض كتبه وبحوثه في العهد العثماني، ثم أُعيد نشرها بالحروف اللاتينية التركية بعد استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ م، وقد تقلد عدة وظائف في تركيا من سنة ١٩٠٩ حتى سنة ١٩٤٨ م، حيث أُحيل على التقاعد، ولكنه استمر غزير الإنتاج الأدبي والتاريخي والصوفي حتى وافاه الأجل في ١٦ رمضان سنة ١٣٧٠ هـ / ٢١ - ٦ - ١٩٥١ م، ودفن حسب وصيته بجوار والدته في تربة المولوية خانة قرب تربة مركز أفندي في محلة يني قايي في إستانبول. وهكذا كشف بأسماء مصنفاته المطبوعة ثم المخطوطة باللغة التركية، يليها كشف المراجع.

آثاره المطبوعة: Basılmış Eserleri

Mir'at- ı Hz. Mevlâna (Manzum, 1899), Divançe- i Tahir (1902), Cengiz ve Hülûgu Mezalimi = (1906), Yenikapı Mevlevîhanesi Postnişini Şeyh Celâleddin Efendi Merhum (1910), Tarih- i

- = İslâm Sahâifinden (1910) , Şeyh Sadî'nin Bir Sergüzeşti (Muslihuddin Sadî- i Şirazî'den çeviri, 1911) , , Nazım ve Eşkâl- i Nazım (1913) , Medrese- i İslâmiye Talebesine Tarih Hulâsaları (1915) , Kafkasya Mücahidi Şeyh Şamil'in Gazavatı (Mehmed Tahir el- Karanî'den çeviri, 1917) , Hazreti Peygamber ve Zamanı (1923) , Başlangıcından Tanzimat Devrine Kadar Edebiyat Tarihimize Manzum Bir Muhtıra (Edebiyat tarihi, 1931) , Edebiyat Lugatı (1936. Yeni baskısı Kemal Edip Kürkçüoğlu tarafından, 1973) , Fuzulî'ye Dair (1936) , Nev'î ve Sûriye Kasidesi (1937) , Bakî'ye Dair (1938) , Müslümanlıkta İbadet Tarihi (1947; C. Kurnaz yayınladı, 1998) . Mesnevî'nin Yeni Muterizine İkinci Cevap (1947) , Germiyanlı Şeyhî ve Harnâmesi (1949) , Mesnevî Dersleri (2 cilt, 1949, 1951) , Müslümanlığın Medeniyete Hizmeti (Haz. A. Sert, 1974) , Matbuat Âlemindeki Hayatım ve İstiklâl Mahkemeleri (Atilla Şentürk hazırladı, 1991) , Divan Edebiyatının Bazı Beyitlerinin İzahına Dair Edebî Mektuplar (C. Kurnaz , 1995) , Çilehane Mektupları (C. Kurnaz, G. Erişen, 1996) , Atilla Şentürk, Tahirü'l- Mevlevî, Hayatı ve Eserleri'ni yayınladı (1991).

Yazma Eserleri = آثاره المخطوطة

- 1 : (Asi Abaza Hasan Paşa
- 2 : (Âşık Çelebi Tezkiresi ve Şâir Zâtî
- 3 : (Bursalı Gazali
- 4 : (Büyüklerimizden Bazı Zevât
- 5 : (Dinî, Tarihî, Edebî Makaleler
- 6 : (Divânçe- i Fârisi- i Tâhir
- 7 : (Divân Edebiyatından Birkaç Parça ve İzahı
- 8 : (Divân- ı Tâhirü'l- Mevlevî1
- 9 : (Divân- ı Tâhirü'l- Mevlevî2
- 10 : (Edebî Mektuplar
- 11 : (Edebiyat Dersi Muhtırası
- 12 : (Edebiyat Sözlüğündeki Uydurma Ta'birler
- 13 : (Edebiyat Tarihimizde Araştırmalar
- 14 : (Garb Edebiyatına Dâir Manzum Bir Muhtıra
- 15 : (Hallâc- ı Mansûr'a Dâir
- 16 : (Hitabet Dersleri
- 17 : (Hulefa- yi Raşidin Devri Hulasa- i Vakayii
- 18 : (İbn- i Kemal'in Yavuz Hakkındaki Mersiyesi
- 19 : (İslâm Ansiklopedisi İçin Yazdıklarım
- 20 : (İstanbul'un Eski Âdetlerinden
- 21 : (Kava'id- i Edebiyye Dersleri
- 22 : (Kitabet- i Resmiye
- 23 : (Kudemâ- yı Mevleviye

.....

- = 24 : (Kur'ân ve Mağz- ı Kur'ân
 25 : (Mantıkî ve Bir Hezeliyyesi
 26 : (Mecmu'a- i Eş'âr
 27 : (Menâkıbu'l- Ârifin'de Münderic "Makâlât- ı Şemsi Tebrizî"den On Fasılın Tercümesi
 28 : (Mısır'daki Abbasi Halifeleri
 29 : (Münâcât- ı Hazreti Mevlânâ Tercümesi
 30 : (Nedim'in Köşk Kasidesi ve Namık Kemal ile Ziya Paşa'nın Naziresi
 31 : (Nisâbu'l- Mevlevî Tercümesi
 32 : (Osmanlı Devletinde İdam Edilen İki Şeyhülislâm
 33 : (Risâle- i Fütüvvetiyye Tercümesi
 34 : (Sabrînin Ebu Saîd Efendi VASFındaki Kasidesi
 35 : (Sa'di- i Şirazî'ye Dâir
 36 : (es- Siretu'n- Nebeviyye vel'l- Asâru'l- Muhammediyye Tercümesi
 37 : (Sünbülzâde Vehbî'nin Tannane Kasidesi
 38 : (Sünbülzâde Vehbî'nin Tayyare Kasidesi ve Şerhi
 39 : (Şâir Ali İffet
 40 : (Şâir Anıtları
 41 : (Şâ'ir Refi'- i Kâlayî
 42 : (Şeyhülislâm Abdü'l- Aziz Efendi
 43 : (Tarih Hülasaları ve Kısas- ı Enbiya
 44 : (Teceddüt Edebiyatına Dâir Muhtıra
 45 : (Tefsir- i Hüseyinî Tercümesi
 46 : (Telfiku'l- Ahbâr ve Telkîhu'l- Âsâr
 47 : (Tercümelerim
 48 : (Türk Edebiyatı Tarihçesi
 49 : (Veliyyüddin Oğlu Ahmed Paşa Divânının Nesre Çevrilişi

KAYNAKLAR = المراجع التركية

- 1 -Mevlânâ Celâlüddîn- i Rûmî, Mesnevi, Terceme ve Şerheden Tâhir'ul Mevlevî, Selâm Yayınları, İstanbul, 1971, I- II.
- 2 -Tâhir'ul Mevlevî, Matbuat Âlemindeki Hayatım ve İstiklâl Mahkemeleri, Nşr. Atilla Şentürk, Nehir Yayınları, İstanbul, . 1991
- 3 -Tâhir'ul Mevlevî, Edebiyat Lügatı, Hzl. Kemâl Edib Kürkçüoğlu, Enderun Kitabevi, İstanbul, . 1994
- 4 -Tâhir Olgun, Çilehâne Mektupları, Hzl. Cemâl Kurnaz- Gülgün Erişen, Akçağ Yayınları, Ankara, . 1995
- 5 -Tâhir'ul Mevlevî, Müslümanlığın Medeniyete Hizmetleri, Sdl. Abdullah Sert, Bahar Yayınları, İstanbul, 1974, I.

أوله: شو رساله يي نيچين يازدم ؟ (لماذا كتبت هذه الرسالة ؟) .

بتون علمی اصطلاحلر ایجن دیل قورومی طرفندن تورکجه مقابل بولوندیگی یاخود بولدورلدیگی کبی اربی تعبیرلر ایجن قارشیلق اولارق اویدورولان سوزلری حاوی بر « سوزلک » جیقاریلدی .

وقتيله أدبیات ایله براز مشغول اولدیغم ایجن او اسکي مراق سوقيله « أدبیات وسوز صنعتي ته ریملری سوزلکی » نی کوزدن کچردم . ایجنده کی تعبیرلرک یک غریب و تعریفلرک جوق اکسیک اولدیگی اسفله کوردم . جینجه جابونجه رسالسقريتجه بعض کلمه لر آلینیدیگی حالده عربجه وعجمجه تعبیرلرک یه کشدیریلمه سنه لزوم کورمش ، لکن بعض اصطلاحلر عیناً قبول ایدلمش ... أونک ایجن تورک أدبیاتنه صنعت امليله برقاج سطر یازدم ، سوزلکده کی نه ریملره لر تعریفلرندن اکلابایلیدیکم قادار سوز سویله دم . ۱۰ مایس ۱۹۵۰م . طاهر اولغون ... اسکیدن بر مؤلفک یازردیگی بر اثری ، دیگر بری ایضاح ایده ردی که یایانه (شارح) یایدیغنه (شرح) ده ینلیر ، شرح ایدیلن اثره ده (متن) تعبیرایدیلیدی .

« أدبیات سوزلکی » نده « شرح » و « شارح » کلمه لری سویله تعریف ایدیلیور ...

آخره: ... (زنجیرله مه) : بو کلمه ایجن سوزلکده « باق . صوک . باش یننه له مه سی »

-
- = 6 -Zülfikar Güngör, "Tâhir'ul Mevlevî (Olgun) Hayatı, Eserleri ve Dinî Edebiyatla İlgili Şiirleri", Yüksek Lisans Tezi, Ankara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü İslâm Tarihi ve Sanatları Bölümü Türk- İslâm Edebiyatı Anabilim Dalı, Ankara, .1994
- 7 -Zülfikar Güngör, "Son Mesnevîhânlardan Tâhir'ul Mevlevî ve Mevlevîlik Hakkındaki Bazı Görüşleri, Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi, (2009), Sayı13 .
- 8 -Sadık Albayrak, İrtica'nın Tarihçesi Meşrutiyet İslâmcılığı ve Siyonizm, Araştırma Yayınları, İstanbul, 1990, II.
- 9 -Osman Ergin, Türk Maarif Tarihi, Eser Matbaası, İstanbul, 1977 , I- II.
- 10 -Mehmet Zeki Pakalın, Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, Milli Eğitim Basımevi, İstanbul1983 , II.
- 11 -Osman Erginöz, Mahfil Mecmuası ve Tahlili Fihristi Yüksek Lisans Tezi, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü İlahiyat Anabilim Dalı İslâm Tarihi ve Sanatları Bilim Dalı, İstanbul, 2007.
- 12 -Şefik Can, Mevlânâ İle Bir Ömür, Sufi Kitap, İstanbul, . 2009
- 13 -Necip Fazıl, Son Devrin Din Mazlumları, Büyük Doğu Yayınları, İstanbul, . 2009
- 14 -Bünyamin Şen, "Şefik Can ile Hasbihal", Yağmur Dergisi, (2005), Sayı, 27 .
- 15 -İSLÂM ANSİKLOPEDİSİ, Türkiye Diyanet Vakfı: Tâhir'ül Mevlevî = Tahir Olgun. S: 407- 409.

ده نيله رك أو تعبيره مراجعت توصية ايديليورز . بن ده ار « صوك - باش ينه له مه سى »
سنده بعض سوزلر سويله مشدم . بناءً عليه ؛ منقد عاجز ده أورايه باقيلماسنى رجا ايده
رم . خلاصة أولارق ديهه جكم كه : طاقيلمش أوله يدي بيلكيدن كوزلك
بويله يازيلمازدي أدبي سوزلك .

ملاحظات : الناسخ : بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** شعبان ١٣٦٣ هـ / ١ مايس ١٩٥٠ م . **الوضع العام :** خطّ الرقعة العثماني ، الورق تجاري حديث مطبوعة عليه
مربعات « كاري » . والمصطلحات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف
مقوى عثماني مغلف بالقماش الأصفر اللون ، وقفه المؤلف في مكتبة الصدر
الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٥٣٨] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٤١٥٠ .

عنوان المخطوط : فرمان راغب پاشا ، ومشجّر تاريخ حضرت آدم صفي الله صلوات الله
على نبيينا وعليهم .

المؤلف : مجهول^(١) .

أوله : حمد وسباس ، وستايش بي قياس ، حكيم قديمي را كه بر موجب « خمرت طينة
آدم بيدي أربعين صباحاً »^(٢) . بدست قدرت ... مورّخ أخبار سلف ، ومعرّف أسرار من
عرف اند . أما بعد ؛ سالها بود تا واقع ... طبقة جنكيزخان . طبقة آل عثمان ؛ خلد الله
ملكه إلى انتهاء الدوران ... حضرت آدم صفي الله عليه الصلاة والسلام . هابيل مقتول .

(١) لم أقف على ترجمة للمؤلف .

(٢) ردّه أبو الفضل العراقي ، في كتاب (المغني عن حمل الأسفار ؛ الرقم : ٤٠٨٨ ، فقال : حديث (خمر طينة آدم بيده
أربعين صباحاً) رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس : (٤ / ٢٦٩ - ٢٧٠) ؛ من حديث ابن مسعود ، وسلمان
الفارسي بإسناد ضعيف جداً ؛ وهو باطل .

وهناك حديث : « إن الله خمر طينة آدم أربعين يوماً وليلة ثم أخذها بعد ؛ ثم قال : هنكذا قطعها بيده ، فخرج في يمينه كل
نفس طيبة ، وخرج في يده الأخرى كل نفس خبيثة ، ثم شبك بين أصابعه حتى خلطهما ، فلذلك يخرج الحي من الميت
والميت من الحي ، والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن » . (رواه الديلمي من طريق أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
وسلمان) . وأخرجه ابن وهب في كتاب القدر (١ / ٣٦ ، رقم : ١٠) ، وأخرجه ابن سعد (١ / ٢٧) وقال عن سلمان أن ابن
مسعود فذكره . وابن جرير في تفسيره (٣ / ٢٢٥) ، وأبو الشيخ (٥ / ١٥٤٦) ، وأبو نعيم (٨ / ٢٦٤) ، وقال عن سليمان
فذكره . والدارقطني في العلل (٥ / ٣٣٨ ، رقم : ٩٣١) وقال : يرويه سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أو ابن
مسعود موقوفاً ؛ وهو الصحيح ؛ ومنّ زفعه فقد وهم .

قابل قاتل . شيث بيغمبر^(١) ، عليه الصلاة والسلام . عبد الحارث بن آدم عليه السلام .
شبناء ...

آخره: ... سلطان محمد خان^(٢) ، غازي جلوس اول في سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٤ م ؛ ومدت
سلطنت ٩ سنة .

سلطان أحمد خان^(٣) ؛ غازي جلوس او في سنة ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م ؛ ومدت سلطنت ١٤
سنة .

(شهزاده سلطان شهيد سلطان محمد رحمه الله ، شهزاده سلطان شهيد سلطان بايزيد
رحمة الله عليه ، شهزاده سلطان شهيد سلطان سليمان رحمه الله ، شهزاده سلطان شهيد
سلطان قاسم رحمه الله)^(٤) .

سلطان مصطفى خان^(٥) ؛ جلوس أول مرة في سنة ١٠٢٦ هـ / ١٦١٧ م ؛ ومرة في ١٠٣١ هـ /
١٦٢١ م ، ومدت سلطنت ١ سنة .

السلطان الشهيد عثمان^(٦) ؛ خان غازي جلوس أو في سنة ١٠٢٧ هـ / ١٦١٨ م ؛ ومدت
سلطنت ٤ سنة .

(١) بيغمبر كلمة فارسية وتركية ؛ ومعناها : النبي .

(٢) هو أمير المؤمنين ؛ الخليفة السلطان ؛ محمد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٠٣ م) ابن الخليفة السلطان
مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ = ١٥٧٤ - ١٥٩٥ م) ابن الخليفة السلطان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ = ١٥٦٦ -
١٥٧٤ م) ابن الخليفة السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ = ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) ابن الخليفة السلطان سليم الأول (٩١٧ -
٦٢٦ هـ = ١٥١٢ - ١٥٢٠ م) ابن السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٧ هـ = ١٤٨١ - ١٥١٢ م) ابن السلطان محمد الفاتح
(٨٥٥ - ٨٨٦ هـ = ١٤٥١ - ١٤٨١ م) . ابن السلطان مراد الثاني (٨٢٤ - ٨٥٥ هـ = ١٤٢١ - ١٤٥١ م) . ابن السلطان محمد
جلبي الأول (٨٠٦ - ٨٢٤ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٢١ م) . ابن السلطان بايزيد الأول (٧٩١ - ٨٠٤ هـ = ١٣٨٩ - ١٤٠٣ م) . ابن
السلطان مراد الأول (٧٦١ - ٧٩١ هـ = ١٣٦٠ - ١٣٨٩ م) . ابن السلطان أورخان (٧٢٦ - ٧٦١ هـ = ١٣٢٦ - ١٣٦٠ م) .
ابن السلطان عثمان الأول (٦٩٩ - ٧٢٦ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٢٦ م) . يرحمهم الله تعالى أجمعين ؛ فقد جاهدوا وحافظوا
على السُّنة المطهرة مئات السنين ، وكانوا قوماً أتقياء مُحْسِنِينَ مجاهدين .

(٣) هو أمير المؤمنين ؛ الخليفة السلطان ؛ أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ = ١٦٠٣ - ١٦١٧ م) ابن الخليفة السلطان محمد
الثالث .

(٤) يطلق العثمانيون لقب (شهزاده = شاه زاده) ، على الأمراء الذين لم يتسلطوا من أبناء السلاطين ، ويطلقون لقب
(بك زاده) على الأمراء من أبناء بنات السلاطين . وهؤلاء الأربعة الذين ورد ذكرهم في المخطوط لم يتسلطوا ، وهم من
أبناء أمير المؤمنين السلطان أحمد الأول .

(٥) هو أمير المؤمنين ؛ الخليفة السلطان ؛ مصطفى الأول (١٠٢٦ - ١٠٢٧ هـ = ١٦١٧ - ١٦١٨ م) ، والمرة الثانية (١٠٣١ -
١٠٣٢ هـ = ١٦٢٢ - ١٦٢٣ م) ابن الخليفة السلطان محمد الثالث .

(٦) هو أمير المؤمنين ؛ الخليفة السلطان ؛ عثمان الثاني ، ويسميه الأتراك (كنج عثمان ؛ وقد اغتاله البكتاشيون
الإنكشاريون الباطنيون) (١٠٢٧ - ١٠٣١ هـ = ١٦١٨ - ١٦٢٢ م) ابن الخليفة السلطان أحمد الأول .

صاحب السلطنة القاهرة سلطان مراد خان^(١)؛ غازي جلوس أو في سنة ١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣؛ ومدت سلطنت ١٧ سنة.

سلطان إبراهيم خان^(٢)؛ غازي جلوس أو في سنة ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩ م؛ ومدت سلطنت ٩ سنة.

لكاتبه: كتبه الفقير، ونمقه الحقير؛ حاجي محمد بن حاجي حسن، جعل الله الجنة لهما الوطن، بحرمة من صلى عليه ذو الرحمة واليمن، آمين يا دافع المحنة والحزن. في شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية، صلى الله عليه في الأبدية.

ملاحظات: الناسخ: حاجي محمد بن حاجي حسن. **تاريخ النسخ:** (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢ م). (في هذه السنة ابتداء التدخين في فرنسا) ولهذا يعني أن هذا الكلام منقول من النسخة الأصلية المكتوبة في عهد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السنة السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م)، وهو الولد الوحيد لأمر المؤمنين السلطان سليم الأول (٩١٧ - ٩٢٦ هـ = ١٥١٢ - ١٥٢٠ م). وهذه النسخة استدركت ما حصل بعد النسخة الأولى حتى زمن أمير المؤمنين السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م)، وقد بويغ بعده أمير المؤمنين السلطان الغازي محمد الرابع بن إبراهيم (١٠٥٨ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٨ - ١٦٧٨ م)، وهو ثاني خليفة عثماني يحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا. **الوضع العام:** خط التعليق، والدوائر والأسماء التي بداخلها مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات وتعليقات وتوضيحات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.



(١) هو أمير المؤمنين؛ الخليفة السلطان؛ مراد الرابع محرر بغداد من الباطنيين الصفويين والأفشاريين (١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٤٠ م) ابن الخليفة السلطان أحمد الأول.
(٢) أمير المؤمنين السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٤٨ م).

